

قوافل الفوائد

درر فرائد من أقوال الصحابة والتابعين

ومشايخ المنهج السلفي القويم

وحكم وأمثال

الجزء الأول

جمع وإعداد: الفقير إلى عفو ربه ومغفرته

علي بن طه العلي الكعبي

غفر الله له ولوالديه ولمن له حق عليه

الجزء الأول

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَنَ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ).

مما لا شك فيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يقبضه الله -عز وجل- إلا بعدما بلغ الرسالة وأتمها وترك الأمة على البيضاء ليلها كنهارها، كما قال عليه الصلاة والسلام: (قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك - وفي رواية على المحجة البيضاء)، ثم صحابته الكرام والتابعين من القرون المفضلة الأولى ومن سار على طريقهم وسلك مسلكهم قد نصحوا ووعظوا وبينوا لهذه الأمة سبل

الخير والصالح، وحذروا من سبل الغي والضلال، بأقوالهم وأفعالهم، خاصة حين انتشرت المحدثات وزادت البدع واشتعلت الفتن، واندرست السنن جيل بعد جيل. فلا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن هذا المنطلق وددت أن أشارك بنشر فوائد من أقوال الصحابة والتابعين ومن سار على طريقهم، لأن أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم- قد جمعت في الصحاح والمسانيد والسنن، أما أقوال من بعده فقد تفرقت في كتب كثيرة، وبلا شك منها الصحيح والضعيف والمكذوب، وقد جمعت من الفوائد من كتب ذكرت مصادرها وبينتها في هوامش الصفحات علماً بأنه قد تكون هناك طبعات أخرى للمصادر يختلف بها أرقام الصفحات، وحاولت ما استطعت أن أجمع الصحيح منها واجتنب ما دونه، فإن يك صواباً فمن الله وحده، وإن يك خطأ فني ومن الشيطان، واستغفر الله.

وقد بدأت بأقوال الصحابة رضي الله عنهم، ثم التابعين ولم ألتزم بتاريخ الوفيات. كذلك وددت أن أنوه بأني قد أجد بعض الفوائد برسائل تأتيني أو عبر شبكات التواصل فأقوم بالتأكد من مصدرها وأوثقه قبل إدراجها في هذا الكتاب.

قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: «يقال: إن من بركة العلم أن تضيف الشيء إلى قائله». وقال ابن تيمية في منهاج السنة النبوية: «ومن أراد أن ينقل مقالة عن طائفة فليسم القائل والناقل، وإلا فكل أحد يقدر على الكذب». وقال النووي في بستان العارفين: «ومن النصيحة أن تضاف الفائدة التي تستغرب إلى قائلها، فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله، ومن أوهم ذلك وأوهم فيما يأخذه من كلام غيره أنه له فهو جدير أن لا ينتفع بعلمه، ولا يبارك له في حال».

فَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ مُوَافِقًا لَشَرِيعَتِهِ، وَأَسْأَلُهُ
جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَنْفَعَنِي وَالْقَارِئُ الْكَرِيمُ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْمَوَاعِظِ وَغَيْرِهَا.
{ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } .
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

الفقير إلى عفو ربه ومغفرته
علي بن طه بن عبد الله العلي الكعبي

- ١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «حَقُّ لميزان يوضع فيه الحق أن يكون ثقيلاً، وحَقُّ لميزان يوضع فيه الباطل أن يكون خفيفاً».
- ٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «مَنْ كَثُرَ كلامه كثر سقطه، وَمَنْ كَثُرَ سقطه قلَّ حياؤه، وَمَنْ قلَّ حياؤه قلَّ ورعه، وَمَنْ قلَّ ورعه مات قلبه».
- ٣- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «خيرُ العباد مَنْ عَصَمَ واعتصم بكتاب الله تعالى».
- ٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والتعسر في اللذة»، قيل: وما التعسر في اللذة؟ قال: «لا ينال شهوة حلالاً إلا جاءه ما ينغصه إياها».
- ٥- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ما أتى على الناس عام إلا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا فيه سنة، حتى تحيا البدع وتموت السنن».
- ٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن للقلوب شهوة وإقبالا وفترة وإدبارا نخذوها عند شهوتها وإقبالها وذروها عند فترتها وإدبارها».
- ٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم وأخذ على ذلك موثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي».

(١) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(٢) روضة العقلاء - لابن حبان: ٣٦

(٣) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٣

(٤) كتاب التوبة لابن أبي الدنيا: ١١٦

(٥) اتباع السنن واجتناب البدع - لضياء الدين المقدسي: ٢٤، الإبانة الكبرى: ١/٣٥٠ رواية رقم: ٢٢٥

(٦) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١٠٧

(٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٩

٨- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً».

٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لرجل: «عليك بالعلانية وإياك السر، وإياك وكل شيء يستحيا منه».

١٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ذكر لي أن الأعمال تتباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم».

١١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والله الذي لا إله غيره، ما شيء أحق بطول سجن من لسان».

١٢- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعينك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك».

١٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إنا قوم أعزنا الله بالإسلام؛ فلن نلتمس العزة بغيره».

١٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «اليقين على أربع شعب: على غائص الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم فسر جميل العلم، ومن فسر جميل العلم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم حلم ولم يفرط في أمره وعاش في الناس».

(٨) كُتاب الإيمان - لابن تيمية، تحقيق الألباني: ٢٢، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٥، رواية رقم: ٤٦

(٩) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ١٠٤

(١٠) الوابل الصيب - لابن القيم: ٧٣، وذكره البيهقي في شعب الإيمان ٦/٥٠٥، وابن خزيمة ٤/٩٥، وصححه الحاكم في المستدرک ١/٤١٦

(١١) روضة العقلاء - لابن حبان: ٣٩، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٩، طبعة دار الكتب العلمية

(١٢) المصدر السابق: ٤٦-٤٧

(١٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري، تحقيق أبو عبيدة مشهور آل سلمان ٢/٢٧٣

(١٤) كُتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٣٣-٣٣

- ١٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «اليقين على أربع شعب، على تبصرة الفطنة، وتأويل الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الأولين، فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين».
- ١٦- قال عمر - رضي الله عنه: «تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم».
- ١٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر عملك ويعظم حلمك ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل أذنب ذنوباً فهو يتدارك ذلك بتوبة أو رجل يسارع في الخيرات ولا يقل عمل في تقوى وكيف يقل ما يتقبل».
- ١٨- قال الحسن البصري: أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يقول: «إن مما يصفي لك ود أخيك أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وأن تدعوه بأحب الأسماء إليه، وأن توسع له في المجلس».
- ١٩- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إنكم في مهل، وراءه أجل، فبادروا في مهل آجالكم قبل أن تقطع آمالكم فتردكم إلى سوء أعمالكم».
- ٢٠- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «من استغنى بالله اكتفى، ومن انقطع إلى غير الله يعمى، ومن كان من قليل الدنيا لا يشبع، لم ينفعه كثير ما يجمع، فاكثف منه بالكفاف، وألزم نفسك بالعفاف، ودع الغلول فإن حسابها غداً يطول».

(١٥) المصدر السابق: ٣٥

(١٦) رواه الطبراني في الأوسط: ٦/٢٠٠، ووكيع في الزهد: ٥٣٨، وأحمد في الزهد: ٩٩

(١٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٢٠

(١٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ٤٢-٤٣، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥

(١٩) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني: ج ٢ ص ٤٥٠

(٢٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٨٨

- ٢١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا فإنه أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، تزينوا للعرض الأكبر {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ}».
- ٢٢- قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «أربع خلال إذا أعطيتن؛ فلا يضرّك ما عدل به عنك في الدنيا: حسن خليقة، وعفاف في طعمة، وصدق حديث، وحفظ أمانة».
- ٢٣- روي عن علي - رضي الله عنه- أنه ذكر فتنا تكون في آخر الزمان، فقال له عمر - رضي الله عنه: «متى ذلك يا علي؟» قال: «إذا تفقه لغير الدين، وتعلم لغير العمل، والتمست الدنيا بغير الآخرة».
- ٢٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أن للحسنة ضياء في الوجه ونوراً في القلب وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق. وإن للسيئة سواداً في الوجه وظلمة في القلب ووهناً في البدن ونقصاً في الرزق وبغضة في قلوب الخلق».
- ٢٥- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه- قال: «إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الموبقات».
- ٢٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «كونوا لقبول العمل أشدّ همّاً منكم بالعمل، ألم تسمعو الله يقول {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}».

(٢١) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١٠٧-١٠٨/١ - محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: ٢٢

(٢٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٧٦-٤٧٧/٣

(٢٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ١/٢٤٥

(٢٤) الوابل الصيب - لابن القيم: ٦٧

(٢٥) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٩٨

(٢٦) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٣٩

٢٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من كان ظاهره أرحم من باطنه خف ميزانه يوم القيامة، ومن كان باطنه أرحم من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة».

٢٨- قال معاذ - رضي الله عنه: «عليكم بطلب العلم فإن تعلمه لله خشية ومدارسته عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد».

٢٩- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كل ذنب أصر عليه العبد كبير، وليس بكبير ما تاب منه العبد».

٣٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تكلم فيما لا يعنك وأعرف عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من يخشى الله، ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تطلعه على سر، ولا تشاور في أمرك إلا الذين يخشون الله عز وجل».

٣١- عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس وذكر له الخوارج واجتهادهم وصلاتهم، قال: «ليس هم بأشد اجتهادا من اليهود والنصارى، وهم على ضلالة».

٣٢- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أطوع الناس لله أشدهم بغضاً لمعصيته».

(٢٧) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٥٢

(٢٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١٩١-١٩٢، طبعة مجمع الفقه الإسلامي - جدة

(٢٩) كُتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٢

(٣٠) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٠٨

(٣١) الشريعة للأجري: ١٨

(٣٢) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني النيسابوري: ج ٢ ص ٤٥

٣٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «كفى بك ظالماً ألا تزال مُخاصماً، وكفى بك أثماً ألا تزال مُمّارياً، وكفى بك كاذباً ألا تزال مُحدثاً، إلا حديثاً في ذات الله -تبارك وتعالى-».

٣٤- قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر الله تعالى- على كل أحيائه».

٣٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحداً على رزق الله، ولا تلم أحداً على ما لم يؤتكَ الله عز وجل، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهية كاره، فإن الله تبارك وتعالى بقسطه وعلمه وحلمه جعل الروح والفرج في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط».

٣٦- قيل لسلمان - رضي الله عنه: «أي الأعمال أفضل؟ قال: أما تقرأ القرآن {وَلَذِكُرُ اللهَ أَكْبَرُ}».

٣٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا عذر لأحد في ضلالة ركبها حسبها هدى، ولا في هدى تركه حسبه ضلالة، فقد بينت الأمور، وثبتت الحجة، وانقطع العذر».

٣٨- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه وأرضاه: «أصلح نفسك يصلح لك الناس».

(٣٣) روضة العقلاء - لابن حبان: ٣٧

(٣٤) الوابل الصيب - لابن القيم: ١٦٢

(٣٥) كُتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٧

(٣٦) المصدر السابق: ١٨٠

(٣٧) شرح السنة - للبرهاري: ٣٦، الإبانة الكبرى - لابن بطة: ٣٢٠-٣٢١ / ١ رواية رقم: ١٦٢

(٣٨) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني النيسابوري: ج ٢ ص ٤٥٠

٣٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إِنَّهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَمَنْ أَقْرَضَهُ جَزَاهُ، وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ، فَلْتَكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ، وَجَلَاءَ قَلْبِكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ، وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حِسْبَةَ لَهُ».

٤٠- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا عَقَلْتَ مِنْهَا».

٤١- قيل للحسن بن علي - رضي الله عنهما -: من أعظم الناس قدراً؟ فقال: «مَنْ لَا يَبَالِي الدُّنْيَا فِي يَدٍ مِنْ كَانَتْ».

٤٢- عن ابن عباس قال: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْغَنَاءِ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} . قال: هو الغناء».

٤٣- عن ابن مسعود قال: «إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ رَدَفَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ: تَغَنَّ فَإِنْ لَمْ يَحْسَنْ قَالَ لَهُ: تَمَنَّ».

٤٤- عن خرشة بن الحر، قال: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ أَكْفَ النَّاسِ فِي رَجَبٍ، حَتَّى يَضَعُوهَا فِي الْجَفَانِ، وَيَقُولُ: «كُلُوا؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَهْرٌ كَانَ يَعِظُمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ تَرَكَ».

(٣٩) المصدر السابق: ج ٢ ص ٤٥٢

(٤٠) كِتَابُ الْإِيمَان - لابن تيمية ، تحقيق الألباني: ٢٩

(٤١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ٧٦-٧٥

(٤٢) اتباع السنن واجتناب البدع - لضياء الدين المقدسي: ٥٩

(٤٣) المصدر السابق: ٦٠

(٤٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٥٨

- ٤٥- قال زيد بن ثابت - رضي الله عنه: «ثلاث خصال لا تجتمع إلا في كريم: حُسْنُ المحضر، واحتمال الزلّة، وقلة المُلالة».
- ٤٦- روي عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - أنه قال: «أضحكني ثلاثة، وأبكاني ثلاثة: أضحكني مؤمل دنيا، والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه، وضاحك ملء فيه، ولا يدري أراضٍ ربه أم غضبان عليه. وأبكاني هول المطمع، وانقطاع العمل، وموقف بين يدي الله - عز وجل -، لا أدري أيؤمر بي إلى الجنة، أم إلى النار؟».
- ٤٧- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «إذا أسأت سيئة في سريرة فأحسن حسنة في سريرة وإذا أسأت سيئة في علانية، فأحسن حسنة في علانية، لكي تكون هذه بهذه».
- ٤٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ما كافأت من يعصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه».
- ٤٩- قال معاوية - رضي الله عنه: «لو أنّ بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت، قيل: وكيف؟ قال: لأنهم إن مدّوها خَلَّتْها وإن خَلّوها مددتها».
- ٥٠- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «العالم والمتعلّم شريكان في الأجر، وسائر الناس همج لا خير فيهم».
- ٥١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

(٤٥) روضة العقلاء - لابن حبان: ١٥٩

(٤٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ٩٢-٩٣

(٤٧) كُتُب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٢١

(٤٨) روضة العقلاء - لابن حبان: ٧٨

(٤٩) المصدر السابق: ٦٣

(٥٠) مفتاح دار السعادة لابن القيم: ٣٤٥-٣٤٦ ، والزهد - لابن المبارك: ٥٤٣،

(٥١) ربيع الأبرار ونصوص الأخيار- للزّحشري: ٤/٣٥٧

- ٥٢- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «الجُود حارس الأعراض».
- ٥٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «السَّخَاء ما كان ابتداءً، فأما ما كان عن مسألة فخياء وتذمُّم».
- ٥٤- قال عمر بن الخطَّاب - رضي الله عنه: «لا يحلُّ لأمرئ مسلم يسمع من أخيه كلمة يظنُّ بها سوءاً، وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجاً». وقال أيضاً: «لا ينتفع بنفسه من لا ينتفع بظنه».
- ٥٥- وقال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما: «لا يبلغ العبد مبلغ الرأى حتى يغلب حلمه جهله، وصبره شهوته، ولا يبلغ ذلك إلا بقوة الحلم».
- ٥٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ينبغي لحامل القرآن أن يكون باكياً محزوناً حكيماً حليماً سكيناً، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافياً ولا غافلاً ولا صخباً ولا صيَّاحاً ولا حديداً».
- ٥٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه: «مَنْ عِلِم من أخيه مروءة جميلة فلا يسمعنَّ فيه مقالات الرجال، ومن حَسُنَتْ علانيته فنحن لسريته أرحى».
- ٥٨- قال عمر بن الخطَّاب - رضي الله عنه: «لا تظنَّ بكلمة خرجت من مسلم شرّاً وأنت تجد لها في الخير محملاً».

(٥٢) المصدر السابق

(٥٣) المصدر السابق: ٤/٣٨٠

(٥٤) الآداب الشرعية - لابن مفلح: ١/٤٧

(٥٥) كتاب الحلم - لابن أبي الدنيا: ٢٥-٢٦

(٥٦) رواه ابن أبي شيبة - رقم: ٣٥٥٨٤، وأحمد في الزهد: ١٣٣، وأبو نعيم في الحلية: ١٢٩ / ١، موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥٧) ذكره ابن بطال في شرح صحيح البخاري: ٩/٢٦١

(٥٨) روضة العقلاء - لابن حبان: ٧٨

٥٩- كتب سلمان إلى أبي الدرداء - رضي الله عنهما: «إنَّما العلم كالنَّايِع، فينفع به الله من شاء، ومثلُ حِكْمَةٍ لا يُتَكَلَّمُ بها، كجسد لا رُوحَ له».

٦٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كونوا ربَّانِيَّين حُكَّاء فقهاء».

٦١- قال عليُّ بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ليس الخَيْرُ أن يَكْثُرَ مالُك وولدُك، ولكنَّ الخَيْرُ أن يَكْثُرَ علمُك وَيَعْظُمَ حلمُك، وأن لا تباھي النَّاسَ بعبادةِ الله، وإذا أحسنت: حمدت الله تعالى، وإذا أسأت: استغفرت الله تعالى».

٦٢- لما ثقل الحسن بن علي دخل عليه الحسين بن علي - رضي الله عنهم، فقال له: «يا أخي! لأي شيء تجزع؟! تقدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى علي بن أبي طالب وهما أبواك، وعلى خديجة بنت خويلد وعلى فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وسلم - وهما أُمَّاك، وعلى حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب وهما عمَّاك! فقال: يا أخي! إني أقدم على أمر لم أقدم على مثله».

٦٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا يقل عمل مع تقوى، وكيف يقل ما يتقبَّل؟!».

٦٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا تكون عالِمًا حتى تكونَ متعلِّمًا، ولا تكون بالعلم عالِمًا حتى تكونَ به عامِلًا».

٦٥- قال عمر - رضي الله عنه: «لا إيمان لمن لا أمانة له».

(٥٩) رواه ابن أبي شيبة في المصنف: ٧/١٢١

(٦٠) فتح الباري - لابن حجر: ١/١٩٢

(٦١) رواه أبو نعيم في الحلية: ١/٧٥، والبيهقي في الزهد الكبير: ٢٧٦، موقوفًا على علي - رضي الله عنه.

(٦٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣١١

(٦٣) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٣٥

(٦٤) روضة العقلاء - لابن حبان: ٢٦

(٦٥) الإيمان - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٦٩

٦٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تُكثِر العتاب، فإن العتاب يورث الضغينة والبغضة، وكثرته من سوء الأدب».

٦٧- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «إنَّ لكل شيء آفةٌ، ولكل نعمة عاهة، وإن آفة هذا الدِّين وعاهة هذه النعمة عيَّابُون طَعَّانُونَ، يُروْنكم ما تحبون، ويُسِرُّون ما تَكْهون، طَغَام مثل النعام يتبعون أول ناعق».

٦٨- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «ما يَزَعُ الله بالسلطان أكثر مما يَزَعُ بالقرآن».

٦٩- روي أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: «أيها الناس! اقرؤوا القرآن، وابتغوا ما عند الله - عز وجل - بقراءته، من قبل أن يقرأه قومٌ يبتغون به ما عند الناس».

٧٠- روي أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: «ألا أنبئكم بخير الناس؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين! قال: من طال عمره، وحسن عمله، ورجي خيره، ولم يخف شره، ثم قال: ألا أنبئكم بشر الناس؟ قالوا: بلى، قال: من طال عمره، وساء عمله، ولم يرج خيره، ولم يؤمن شره».

٧١- قال أبو أيوب الأنصاري - رضي الله عنه: «إن الرجل ليعمل بالحسنة، فيتكل عليها، ويعمل بالمحقرات حتى يأتي الله، وقد أحطن به، وإن الرجل ليعمل بالسيئة فيفرق منها حتى يلقي الله آمناً».

(٦٦) روضة العقلاء - لابن حبان: ١٦٩

(٦٧) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني النيسابوري: ج ٢ ص ٤٥٣

(٦٨) المصدر السابق

(٦٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩٤

(٧٠) المصدر السابق: ١٢٨-١٢٩

(٧١) كُتُب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٤٧

٧٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة».

٧٣- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «يا أيها الناس، إياكم والكذب، فإن الكذب بجانب الإيمان».

٧٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن من التواضع الرضا بالدون من شرف المجلس، وأن تسلم على من لقيت».

٧٥- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «لا خير في فضول الكلام».

٧٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الناس عالم ومتعلم، ولا خير فيما بين ذلك».

٧٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، وإنكم تضعونها على غير موضعها، وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه أوشك الله - عز وجل - أن يعمهم بعقابه)».

٧٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «جالسوا التوايين، فإنهم أرق شيء أفئدة».

٧٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ثلاث من الفواق: جارٌ مُقامةٍ إن رأى حسنة سترها وإن رأى سيئة أذاعها، وامرأةٌ إن دخلت عليها لسنتك وإن غبت عنها

(٧٢) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١٠٧

(٧٣) تخریج مسند الإمام أحمد: ١/٣١، وصححه أحمد شاكر، الإيمان - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٦٩

(٧٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠٩

(٧٥) المصدر السابق: ٥١

(٧٦) روضة العقلاء - لابن حبان: ٣١

(٧٧) صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٣٣٨)، وصحيح سنن ابن ماجه (٣٢٥٢)، وانظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٢٨/٣٠٧)

(٧٨) كُتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١١٧

لم تأمنها، وسلطان إن أحسنت لم يحمدك وإن أسأت قتلك». ٨٠ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «لكل نفس شهوة إذا أعطيتها تبادت فيها، ورغبت فيها».

٨١ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم لي تشوفت؟ هيهات هيهات غري غيري قد بتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير».

٨٢ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى وطول الأمل؛ فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة». ٨٣ - قال عمار بن ياسر - رضي الله عنهما: «ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم».

٨٤ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لصاحبٌ صالح خير من الوحدة، والوحدة خير من صاحب السوء، ومُملِي الخير خير من الساكت، والساكت خير من مُملي الشر».

٨٥ - روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه كان يقول: «أكثرُوا من ذكر النار؛ فإن حرها شديدٌ، وقعرها بعيدٌ، ومقامعها حديدٌ».

(٧٩) عيون الأخبار للدينوري - كتاب السلطان ص ١٩

(٨٠) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني: ج ٢ ص ٤٥٠

(٨١) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١١٨

(٨٢) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٢٠

(٨٣) روضة العقلاء - لابن حبان: ٦٥

(٨٤) المصدر السابق: ٨٨

(٨٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ١٣٣

- ٨٦- مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - على قاص يقص، فقال: «أتعرف الناس والمنسوخ؟ قال: لا. قال: هلكت وأهلك». .
- ٨٧- قال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما: «ما وجدت شيئاً ألدّ عندي من غيظ أئجره». .
- ٨٨- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا كان الإمام عادلاً فله الأجر وعليك الشكر، وإذا كان جائراً فعليه الوزر وعليك الصبر». .
- ٨٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يعجبكم من الرجل طنطنته، ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس، فهو الرجل». .
- ٩٠- قال معاوية - رضي الله عنه: «أما أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده، وأما عمر فأرادته الدنيا ولم يردّها، وأما نحن فتمرغنا فيها ظهراً لبطن». .
- ٩١- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إذا رأيتم الرجل منكم قارف ذنباً فلا تدعوا الله عليه ولا تسبوه، ولكن ادعوا الله أن يعافيه، وأن يتوب عليه، فإنّا كما إذا رأينا الرجل ختم له بخير رجونا له، وإذا ختم له بشرّ خفنا عليه». .
- ٩٢- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «يكفيك من الحاسد أنه يغتمُّ وقتَ سرورك». .

(٨٦) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٨٦

(٨٧) المصدر السابق: ١١٨

(٨٨) عيون الأخبار للدينوري - كتاب السلطان ص ١٩

(٨٩) الزهد - لابن المبارك، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ص ٢٤٣

(٩٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٢/٤٠٩، دار الحديث - القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

(٩١) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٩٩-١٠٠

(٩٢) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني: ج ٢ ص ٤٥٣

- ٩٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من رضي عن نفسه كثر السخط عليه».
- ٩٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الزهد أن لا يسكن قلبك إلى موجود في الدنيا، ولا يرغب في مفقود منها».
- ٩٥- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ذهب الناس وبقي النسناس؟» قيل له: وما النسناس؟ قال: «الذين يشبهون الناس، وليسوا بالناس».
- ٩٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتوخ الخير يُعطه، ومن يتوق الشر يُوقه».
- ٩٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إني لأرجو أن يكون، توبة العبد من ذنبه ندامته عليه».
- ٩٨- قال زيد بن ثابت - رضي الله عنه: «مَن لا يستحي من الناس لا يستحي من الله».
- ٩٩- قال أبو الدرداء لأم الدرداء: «إذا غضبتُ فرَضيني، وإذا غضبتِ رَضيتكِ، فإذا لم نكن هكذا ما أسرع ما نفرق».
- ١٠٠- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «اعمل عمل مَنْ يعلم أنه مجزيُّ بالحسنات مأخوذ بالسيئات».

(٩٣) المصدر السابق

(٩٤) الزهد الكبير للبيهقي: ٦١، الطبعة الثالثة ١٩٩٦، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت

(٩٥) المصدر السابق: ١٢٣، وذكر هذا القول الذهبي في سير أعلام النبلاء عن ابن عباس: سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٥

(٩٦) روضة العقلاء - لابن حبان: ١٩٩

(٩٧) كُتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٣٤

(٩٨) روضة العقلاء - لابن حبان: ٤٩

(٩٩) المصدر السابق: ٦٣

(١٠٠) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني: ج ٢ ص ٤٥٥

١٠١- قال الصديق - رضي الله عنه: «أربع من كُنَّ فيه كان من خيار عباد الله: من فرح بالتائب، واستغفر للمذنب، ودعا المدبر، وأعان المحسن».

١٠٢- عن الأحنف، قال: قال لي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «يا أحنف، من كثر ضحكك قلت هيئته، ومن مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عُرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قلَّ حياؤه، ومن قلَّ حياؤه قلَّ ورعه، ومن قلَّ ورعه مات قلبه».

١٠٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «عليكم بالعلم قبل أن يُقبض، وقبضه أن يذهب أصحابه، وإنكم ستجدون أقواماً يزعمون أنهم يدعونكم إلى كتاب الله، وقد نبذوه وراء ظهورهم، وعليكم بالعلم، فإن أحدم لا يدري متى يفتقر إلى ما عنده، وعليكم بالعلم وإياكم والبدع، وعليكم بالعتيق».

١٠٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة، فلا تبيعوها إلا بها».

١٠٥- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «لا تُمارِ سفيها ولا حليما، فإن السفیه يُؤذيك، والحليم يقليك».

١٠٦- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: «نعم صومعة الرجل المسلم بيته، يكف فيه نفسه، وبصره، وفرجه، وإياكم والمجالس في السوق، فإنها تلغي، وتلهي».

(١٠١) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني: ج ٢ ص ٤٥٠

(١٠٢) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٠٨

(١٠٣) روضة العقلاء - لابن حبان: ٢٩

(١٠٤) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني: ج ٢ ص ٤٥٣

(١٠٥) المصدر السابق: ج ٢ ص ٤٥٥

(١٠٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٥

- ١٠٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لو كان الصبر رجلاً كان أكمل الرجال، وإن الجزع والجهل والشره والحسد لفروع أصلها واحد».
- ١٠٨- قال عثمان - رضي الله عنه: «لو أنني بين الجنة والنار، لا أدري إلى أيهما يؤمر بي، لا خرت أن أكون رماداً، قبل أن أعلم إلى أيهما أصير».
- ١٠٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إنَّ أشدَّ ما أخاف على نفسي يوم القيامة أن يقال لي: يا أبا الدرداء قد علمتَ، فكيف عملتَ فيما علمتَ؟».
- ١١٠- قال عمر - رضي الله عنه: «لا تصحبَنَّ الفاجر فتعلم فجوره، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشي الله».
- ١١١- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «أقرب ما يكون العبد من غضب الله إذا غضب».
- ١١٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وسوس، فإذا ذكر الله تعالى خنس».
- ١١٣- قالت عائشة - رضي الله عنها: «إنَّكم لتغفلون أفضل العبادة: التواضع».
- ١١٤- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «لأن أفقه ساعة أحب إليَّ من أن أُحي ليلةً أصلها حتى أصبح، والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه».

(١٠٧) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ١٠٩

(١٠٨) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٤

(١٠٩) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٥

(١١٠) روضة العقلاء - لابن حبان: ٧٨

(١١١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ٥٢

(١١٢) الوابل الصيب - لابن القيم: ٨٣، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: ٣٦٩-١٣/٣٧٠، والضياء في المختارة ١٠/٣٦٧ بإسناد صحيح

(١١٣) رواه النسائي في: السنن الكبرى ١٠/٤٠٥ رقم ١١٨٥٢، وابن المبارك في الزهد ١/١٣٢، وأبو داود في الزهد ٢٨٦

(١١٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١٨٦، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دمجوا بكتاب واحد)

- ١١٥- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إذا استشرت فاصدق الحديث تُصدق المشورة، ولا تخزن عن المشير خبرك فتؤتى من قبل نفسك».
- ١١٦- قال عمر - رضي الله عنه: «لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو مُحقٌّ، ويدع الكذب في المزاح وهو يرى أنه لو شاء غلب».
- ١١٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من أحب أن ينصف الله من نفسه فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه».
- ١١٨- روى أبو داود أيضا أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلسا للذكر إلا قال: «الله حكم قسط، هلك المرتابون، إن وراءكم فتنًا يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن؛ حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والصغير والكبير، والحر والعبد، فيوشك قائل أن يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟ ما هم بمتبعيَّ حتى ابتدع لهم غيره. فإياكم وما ابتدع؛ فإنما ابتدع ضلالة، وأحذركم زيغة الحكيم؛ فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، ويقول المنافق كلمة الحق».
- ١١٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من تعرض للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن».

(١١٥) الكامل في التاريخ - ج ٢ ص ٤٠٤ ، طبعة الصادر ١٣٨٥

(١١٦) روضة العقلاء - لابن حبان: ٤٦

(١١٧) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٣٢-١٣٣

(١١٨) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٣٧-٣٨ ، الشريعة للأجري: ٣٢ ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية

رقم: ١١٦ برواية أطول .

(١١٩) روضة العقلاء - لابن حبان: ٧٨

- ١٢٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «رحم الله امرأً أهدى إلينا مساوينا».
- ١٢١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن الله قرن وعده بوعيده؛ ليكون العبد راغباً راهباً».
- ١٢٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من كَرُمَتْ عليه نفسه هانت عليه شهوته».
- ١٢٣- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: «يا رَبِّ مُكْرِمٌ لنفسه وهو لها مُهِينٌ، ويا رَبِّ شهوةٌ ساعة قد أورثت صاحبها حزناً طويلاً».
- ١٢٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الصبر على أربع شعب: على الشوق، والشفق، والزهادة، والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات. ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت تسارع إلى الخيرات».
- ١٢٥- كتبت عائشة - رضي الله عنها - إلى معاوية - رضي الله عنه: «أما بعد، فإن العبد إذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس ذاماً».
- ١٢٦- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله».

(١٢٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ٤٨

(١٢١) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(١٢٢) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٣

(١٢٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٧

(١٢٤) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٢٥

(١٢٥) الداء والدواء - لابن القيم: ١٢٩

(١٢٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٣٩٤، طبعة دار الكتب العلمية

- ١٢٧- قال الحسن: «سأل أبا الدرداء رجلاً، فقال: رحمك الله! لو أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أظهرنا؛ هل كان ينكر شيئاً مما نحن عليه؟ فغضب واشتد غضبه، ثم قال: وهل كان يعرف شيئاً مما أنتم عليه؟!».
- ١٢٨- قال الزهري: «دخلت على أنس بدمشق وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال: ما أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضيعت». وفي لفظ آخر أنه قال: «ما كنت أعرف شيئاً على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا قد أنكرته اليوم».
- ١٢٩- قالت عائشة - رضي الله عنها: «لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده؛ لمنعهن المساجد كما منعه نساء بني إسرائيل».
- ١٣٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الدهريومان: يوم لك، ويوم عليك، فإن كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فلا تضجر».
- ١٣١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما أصبح أحد اليوم إلا وهو ضيف، وماله عارية، والضيف مرتحل، والعارية مؤداة».
- ١٣٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، فإذا أحبه الله حبه إلى عبادته، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بغضه إلى عبادته».

(١٢٧) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤٢

(١٢٨) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤١-٤٢

(١٢٩) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤٤-٤٥

(١٣٠) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٥٤

(١٣١) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢٣

(١٣٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٩٩

١٣٣- قال عمار بن ياسر - رضي الله عنهما: «كفى بالملوت واعظا، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا».

١٣٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - للحسن بن علي - رضي الله عنه: «كم بين الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع. قال: بين، قال: اليقين ما رأته عينك، والإيمان ما سمعته أذنك وصدقت به، فقال: أشهد أنك ممن أنت منه ذرية بعضها من بعض».

١٣٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ضَع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك».

١٣٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من كتم سرّه كانت الخيرة في يديه».

١٣٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «عليك بإخوان الصدق فعش في أكفهم، فإنهم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء».

١٣٨- قال عمر - رضي الله عنه: «عليك بالصدق، وإن قتلك الصدق».

١٣٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تعرّض لما لا يعنيك، ولا تسأل عمّا لم يكن، فإنّ فيما كان شغلاً عمّا لم يكن».

١٤٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تطلبنّ حاجتك إلى من لا يحب لك نجاحها».

(١٣٣) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٦

(١٣٤) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٥٣-٥٢

(١٣٥) روضة العقلاء - لابن حبان: ٧٨

(١٣٦) المصدر السابق

(١٣٧) المصدر السابق

(١٣٨) المصدر السابق

(١٣٩) المصدر السابق

(١٤٠) المصدر السابق

- ١٤١ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «تخشع عند القبور، وذلل عند الطاعة، واعتصم عند المعصية، واستشر في أمرك الذين يخشون الله».
- ١٤٢ - قالت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها: «إن كان النبي - صلى الله عليه وسلم - ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به؛ خيفة أن يعمل به الناس، فيفرض عليهم».
- ١٤٣ - قال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه: «كل الناس أستطيع أن أرضيه؛ إلا حاسد نعمة؛ فإنه لا يرضيه إلا زوالها».
- ١٤٤ - قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «لا يبلغ عبد ذرى الإيمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف، وما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر، ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء، يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته».
- ١٤٥ - قال المقداد بن الأسود - رضي الله عنه: «أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب».
- ١٤٦ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «المدح ذبح».
- ١٤٧ - أثنى رجل على علي - رضي الله عنه - في وجهه، وقد كان بلغه أنه يقع فيه، فقال له علي - رضي الله عنه: «أنا دون ما قلت، وفوق ما في نفسك».

(١٤١) المصدر السابق: ٧٨-٧٩

(١٤٢) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٥١

(١٤٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٥٠

(١٤٤) رواه ابن المبارك في الزهد ٢/٥٢ من حديث مكحول

(١٤٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧١

(١٤٦) المصدر السابق: ٢٧٤

(١٤٧) المصدر السابق: ٢٧٥

١٤٨ - قال حذيفة - رضي الله عنه: «إذا قرأتم القرآن؛ فاقرووه بحزن، ولا تجفوا عنه، وتعاهدوه، ورتلوه ترتيلاً».

١٤٩ - قال أبو ذر - رضي الله عنه: «سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يتخوف على أمته قوما يتخذون القرآن مزامير؛ يقدمون الرجل يؤمهم، ليس بأفقههم؛ إلا ليغنيهم».

١٥٠ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أربع قد فرغ منها: الخلق والخلق والرزق والأجل، وليس أحد بأكسب من أحد».

١٥١ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «ثلاثة من كن فيه كن عليه: البغي، والنكث، والمكر».

١٥٢ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «لا يكونن قولك لغوا في عفو ولا عقوبة. ولا تجعل وعدك ضجاجة في كل شيء».

١٥٣ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله».

١٥٤ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى، فأما طول الأمل ينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، ألا إن الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل».

(١٤٨) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٨٤

(١٤٩) المصدر السابق

(١٥٠) روضة العقلاء - لابن حبان: ١٣٦

(١٥١) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(١٥٢) المصدر السابق

(١٥٣) روضة العقلاء - لابن حبان: ١٤١

(١٥٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٣

١٥٥ - قال أبو العالية: اجتمع إلي أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: «يا أبا العالية، لا تعمل عملاً تريد به غير الله فتجعل الله ثوابك على من أردت، ويا أبا العالية، لا تثكل على غير الله فيكلك الله إلى من توكلت عليه».

١٥٦ - قال عمر - رضي الله عنه: «موتُ ألف عابد أهونُ من موت عالمٍ بصيرٍ بحلال الله وحرامه».

١٥٧ - قال الحسن البصري: رحم الله ابن مسعود كأنه عاينكم حين قال: «زاهدكم راغبٌ ومجتهدكم مقصرٌ، وعالمكم جاهلٌ».

١٥٨ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ليس العلم بكثرة الرواية، إنما العلم الخشية».

١٥٩ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ألا إن الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله، ولا يؤمنهم من عذاب الله، ولا يرخص لهم في معاصي الله، ولا يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره، ولا خير في عبادة لا علم فيها، ولا خير في علم لا فهم فيه، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها».

١٦٠ - قال عكرمة: كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس - رضي الله عنهما -، فمر غراب يصيح؛ فقال رجل من القوم: خير خيراً! فقال ابن عباس: «لا خير ولا شر».

(١٥٥) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٧١

(١٥٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٣٤١، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دمجوا بكتاب واحد)

(١٥٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ٤٦

(١٥٨) روضة العقلاء - لابن حبان: ٢٩

(١٥٩) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٢٢

(١٦٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٩٧

١٦١- عن واسع بن حبان قال: «انصرفت من الصلاة من قبل شقي الأيسر، فقال لي عبد الله بن عمر: ما منعك أن تنصرف عن يمينك؟ قلت: رأيتك فانصرفت إليك. قال: أصبت. إن قائلًا يقول: انصرف عن يمينك، وأنا أقول: انصرف كيف شئت عن يمينك أو عن يسارك».

١٦٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «العِلْمُ يُكْسِبُ الْعَالَمَ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الْأَحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَصَنِيعَةَ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ، مَاتَ خَزَانُ الْمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مُوجُودَةٌ».

١٦٣- عن قيس قال رأيت أبا بكر أخذًا بطرف لسانه ويقول: «هذا الذي أوردني الموارد».

١٦٤- كان أبو بكر يحلب للحي أغنامهم، فلما بويع قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا منائح دارنا، فسمعها، فقال: «بلى، لأحلبنها لكم وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت فيه».

١٦٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه».

١٦٦- قيل لابن عباس - رضي الله عنهما: «إن اليهود تزعم أنها لا توسوس في صلاتها، فقال: وما يصنع الشيطان بالقلب الخراب؟».

(١٦١) الحوادث والبده - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٣٩

(١٦٢) مفتاح دار السعادة لابن القيم: ١/٣٤٧

(١٦٣) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٦

(١٦٤) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٧

(١٦٥) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢/٥١٢

(١٦٦) الوابل الصيب - لابن القيم: ٥٣

١٦٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن أفضل عيش أدركناه بالصبر، ولو أن الصبر كان من الرجال كان كريماً».

١٦٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لو كان الصبر والشكر بغيرين، ما باليت أيهما ركبت».

١٦٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن الدنيا خيانة لا يدوم نعيمها، ولا يؤمن فجائعها، ومن يعيش يبتل، ومن يتفقد يفقد، ومن لا يعد صبراً لفجائع الأمور يعجز».

١٧٠- قال أبو أيوب الأنصاري - رضي الله عنه: «كنا نضحى عن النساء وأهلينا، فلما تباهى الناس بذلك؛ تركناها».

١٧١- قال أبو مسعود البدر - رضي الله عنه: «إني لأترك أضحيتي وإني لمن أيسرهم مخافة أن يظن الجيران أنها واجبة».

١٧٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «مَنْ سَأَلَ لِيُثْرِي مَالَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَلْقَاهُ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ».

١٧٣- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «مِلَّاكُ أَمْرِكُمُ الدِّينَ، وَزِينَتُكُمُ الْعِلْمَ، وَحُصُونُ أَعْرَاضِكُمُ الْأَدَبَ، وَعِزُّكُمُ الْحِلْمَ، وَحِيلَتُكُمُ الْوَفَاءَ».

١٧٤- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم

(١٦٧) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٢٣

(١٦٨) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٢٤

(١٦٩) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٤٢، الزهد والرفائق - لابن المبارك: ص ٤، رواية رقم: ٩

(١٧٠) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤٣

(١٧١) المصدر السابق

(١٧٢) روضة العقلاء - لابن حبان: ١٣٢

(١٧٣) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٥

كلاما في معصية الله».

١٧٥ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك».

١٧٦ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه: «إن عليك من الله عيونا تراك».

١٧٧ - قال سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني! إذا طلبت الغنى؛ فاطلبه بالقناعة؛ فإنه من لم يكن له قناعة لم يغنمه مال».

١٧٨ - قال نافع مولى ابن عمر: طاف ابن عمر سبعا وصلى ركعتين، فقال له رجل من قريش: ما أسرع ما طفت وصليت يا أبا عبد الرحمن. فقال ابن عمر: «أنتم أكثر منا طوافا وصياما، ونحن خير منكم بصدق الحديث، وأداء الأمانة وإنجاز الوعد».

١٧٩ - قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه أن لا يضل في الدنيا، ولا يشقى في الآخرة، ثم قرأ: {فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى}».

١٨٠ - قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكن العاقل الذي يعرف خير الشرين».

(١٧٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٧٩

(١٧٥) جمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(١٧٦) المصدر السابق

(١٧٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٤٦

(١٧٨) رواه الفاكهي في: أخبار مكة ١/٢١١، وذكره ابن مفلح في: الآداب الشرعية ٤/٥٠٠

(١٧٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٩٣، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دجوا بكتاب واحد)، الواسطة بين الحق والخلق - لابن تيمية:

ص ١٧

(١٨٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٦٠

١٨١- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن أبغض الناس إلي أن أظلمه؛ رجل لا يجد ناصراً إلا الله عز وجل».

١٨٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه. مساجدهم يومئذ عامرة، وهي خراب من الهدى. علمائهم شرُّ من تحت أديم السماء. منهم خرجت الفتنة، وفيهم تعود».

١٨٣- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أحرص على الموت توهب لك الحياة».

١٨٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من آتاه الله منكم مالاً فليصل به القرابة، وليحسن فيه الضيافة، وليفك فيه العاني والأسير وابن السبيل والمساكين والفقراء والمجاهدين، وليصبر فيه على النائبة، فإن بهذه الخصال ينال كرم الدنيا وشرف الآخرة».

١٨٥- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إذا فاتك خير فأدركه، وإن أدركك فاسبقه».

١٨٦- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «رحم الله امرأ أعان أخاه بنفسه».

١٨٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «ليست مع الغزاة مصيبة».

١٨٨- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «الموت أهون مما بعده، وأشد مما قبله».

(١٨١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٣٧٧

(١٨٢) الداء والدواء - لابن القيم: ١٠٦

(١٨٣) عيون الأخبار - للدينوري - كتاب الحرب - الصبر وحض الناس يوم اللقاء عليه - ج ١، ص ١٩٢

(١٨٤) روضة العقلاء - لابن حبان: ٢٢٥-٢٢٦

(١٨٥) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(١٨٦) المصدر السابق

(١٨٧) المصدر السابق

(١٨٨) المصدر السابق

- ١٨٩ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن أولى الناس بالله أشدهم توليا له».
- ١٩٠ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إياك وغيبة الجاهلية؛ فإن الله أبغضها وأبغض أهلها».
- ١٩١ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «لا تجعل شرك مع علانيتك فيمرج أمرك».
- ١٩٢ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن أكيس الكيس التقى، وإن أعجز العجز الفجور».
- ١٩٣ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضة».
- ١٩٤ - مر بأبي بكر الصديق - رضي الله عنه: رجل ومعه ثوب فقال: «أتبيع الثوب؟ فقال الرجل: لا عافاك الله، فقال - رضي الله عنه: قد علمتم لو تعلمون، قل: لا، وعافاك الله».
- ١٩٥ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لأن أسبح الله تعالى تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددهن دنائير في سبيل الله عز وجل».
- ١٩٦ - سئل ابن عباس - رضي الله عنهما: «أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر».

(١٨٩) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(١٩٠) المصدر السابق

(١٩١) المصدر السابق

(١٩٢) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٠

(١٩٣) المصدر السابق

(١٩٤) المصدر السابق

(١٩٥) الوابل الصيب - لابن القيم: ١٦٠

(١٩٦) الوابل الصيب - لابن القيم: ١٨٠

- ١٩٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من رأى الغدو والرواح إلى العلم ليس بجهد فقد نقص في عقله ورأيه».
- ١٩٨- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ذنب المؤمن جهل منه».
- ١٩٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «قد علمت متى يهلك الناس: إذا جاء الفقه من قبل الصغير؛ استعص عليه الكبير، وإذا جاء الفقه من قبل الكبير؛ تابعه الصغير، فاهتديا».
- ٢٠٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «فلا تغرنكم الحياة الدنيا؛ فإنها دار بالبلاء مخوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة».
- ٢٠١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر».
- ٢٠٢- قال عمر - رضي الله عنه: «أشقى الولاة من شقيت به رعيته».
- ٢٠٣- قال عمر - رضي الله عنه: «اتقوا من تبغضه قلوبكم».
- ٢٠٤- قال عمر - رضي الله تعالى عنه: «أعقلُ الناس أعذرهم للناس».
- ٢٠٥- قال عمر - رضي الله عنه: «لَا تَوَخَّرْ عَمَلَ يَوْمِكَ لَعَدِكَ».
- ٢٠٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «أيها الناس تعلموا، فمن علم فليعمل».

(١٩٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١٩٣، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دمجوا بكتاب واحد)

(١٩٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٢٤٩، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دمجوا بكتاب واحد)

(١٩٩) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٧٩

(٢٠٠) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٢١

(٢٠١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٢

(٢٠٢) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥١

(٢٠٣) المصدر السابق

(٢٠٤) المصدر السابق

(٢٠٥) المصدر السابق

(٢٠٦) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٦٦

- ٢٠٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «مَنْ لم يعرف الشر كان جديراً أن يقع فيه».
- ٢٠٨- قال عبد الله بن مسعود: «لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، فإذا أخذوه عن أصاغرهم وشرارهم؛ هلكوا».
- ٢٠٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر الله عز وجل».
- ٢١٠- قال ابن المبارك: بلغني عن عائشة - رضي الله عنها - كلمة حسنة أنها قالت لرجل: «يا بني! لا تطلبن ما عند الله من غير الله فتسخط الله».
- ٢١١- كتب سلمان إلى أبي الدرداء - رضي الله عنهما: «أما بعد، فإني أوصيك بذكر الله فإنه دواء، وأنهاك عن ذكر الناس فإنه داء».
- ٢١٢- قال الحسن بن علي - رضي الله عنهما: «السؤددُ التبرع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال».
- ٢١٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «السؤددُ اصطناع العشيرة، واحتمال الجريرة، والشرفُ كَفُّ الأذى، وبذلُ الندي، والغنى قلة التمني، والفقرُ شره النفس».

(٢٠٧) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٢

(٢٠٨) الحوادث والبدع - الطرطوشي: ٧٩، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ١٠١

(٢٠٩) الوابل الصيب لابن القيم: ٩١، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/٤١٩

(٢١٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٩٠

(٢١١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣١

(٢١٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٨٤

(٢١٣) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٦

٢١٤- قال علي - رضي الله عنه: «كيف بكم لو قد تناهت الأمور وبعثت القبور وحصل ما في الصدور ووقفتم للحصول بين يدي الملك الجليل فطارت القلوب لإشفاقها من سالف الذنوب وهتكت عنكم الحجب والأستار وظهرت منكم العيوب والأسرار هناك: {تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ}».

٢١٥- قال علي - رضي الله عنه: «ما كنت أرى أحداً يعقل ينام قبل أن يقرأ الآيات الثلاث من آخر سورة البقرة».

٢١٦- يذكر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه مرّ بالسوق فوجدهم في تجاراتهم ويويعاتهم. فقال: «انتم ههنا فيما أنتم فيه وميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم في مسجده، فقاموا سراعاً إلى المسجد فلم يجدوا فيه إلا القرآن والذكر ومجالس العلم، فقالوا: أين ما قلت يا أبا هريرة؟، فقال: هذا ميراث محمد - صلى الله عليه وسلم - يقسم بين ورثته وليس بمواريثكم ودنياكم».

٢١٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «مَنْ كَانَ كَلَامُهُ لَا يُوَافِقُ فَعَلَهُ فَإِنَّمَا يُوَبِّخُ نَفْسَهُ».

٢١٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كل ما اشتهى».

٢١٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من ضيعه الأقرب أتيح له الأبعد».

٢٢٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من بالغ في الخصومة أثم، ومن

(٢١٤) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٢١

(٢١٥) الكلم الطيب - لابن تيمية: ٢٧

(٢١٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١٨٢، طبعة مجمع الفقه الإسلامي

(٢١٧) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٦

(٢١٨) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٢/٤٠٩

(٢١٩) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٣

قَصَّرَ فِيهَا ظُلْمًا».

٢٢١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من عَظَّمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِكَارِهَا».

٢٢٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «مَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ؟ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ جِيْفَةٌ، لَا يَرْزُقُ نَفْسَهُ وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ».

٢٢٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ».

٢٢٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إِنْ أَهْلَ الدُّنْيَا كَرَّكِبٌ بَيْنَهُمْ حُلُولٌ إِذْ صَاحَ بِهِمْ صَائِحُهُمْ فَارْتَحَلُوا».

٢٢٥- قال علي - رضي الله عنه: «مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صَرَعَهُ».

٢٢٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعِ الْأَغْنِيَاءِ طَلِبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ مِنْهُ تِيهِ الْفُقَرَاءُ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ».

٢٢٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الرَّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا تَعَايَنَ مِنْهَا جَهْلٌ، وَالتَّقْصِيرُ فِي حَسَنِ الْعَمَلِ إِذَا وَثِقْتَ بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ غِبْنٌ، وَالطَّمَأْنِينَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْإِخْتِيَارِ عَجْزٌ، وَالبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْأَخْلَاقِ».

٢٢٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ النَّصَبِ، وَالْحَسَدُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ».

(٢٢٠) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٣

(٢٢١) المصدر السابق

(٢٢٢) المصدر السابق: ج ٢ ص ٤٥٤

(٢٢٣) المصدر السابق

(٢٢٤) المصدر السابق

(٢٢٥) المصدر السابق

(٢٢٦) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٤

(٢٢٧) المصدر السابق

(٢٢٨) المصدر السابق

٢٢٩- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «خذ الحكمة ممن سمعتها، فإن الرجل قد يتكلم بالحكمة وليس بحكيم، كما أن الرمية قد تجيء من غير رام».

٢٣٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الجبين والشجاعة غرائز في الناس، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف، وتلقى الرجل يفر عن أبيه».

٢٣١- قال معاذ - رضي الله عنه: «إياك وكلّ جليسٍ لا يفيدك علماً».

٢٣٢- صعد عثمان بن عفّان - رضي الله عنه - على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم أرتج عليه، فقال: «أما بعد فإنّ أول كلّ مركبٍ صعب، وما كنا خطباء، وسيعلم الله، وإن امرأً ليس بينه وبين آدم أب حي لمعوظ».

٢٣٣- ويروى أن عثمان بن عفّان - رضي الله عنه - صعد المنبر فأرتج عليه، فقال:

«إنّ أبا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالاً، وأنتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى

إمام قوال». وروي في هذا الخبر: «أنتم إلى إمام عادل أحوج منكم إلى إمام قائل».

٢٣٤- روي أنّ عثمان لما بويع، قام فحمد الله وأثنى عليه ثم أرتج عليه، فقال:

«وليناكم وعدلنا فيكم، وعدلنا عليكم خير من خطبتنا فيكم، فإن أعش يأتكم الكلام على

وجهه».

٢٣٥- قالت عائشة - رضي الله عنها: «أمرُوا أن يستغفروا لأصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فسبّوهم!».

(٢٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣

(٢٣٠) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: ٧٠

(٢٣١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧

(٢٣٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣

(٢٣٣) المصدر السابق

(٢٣٤) المصدر السابق

(٢٣٥) رواه مسلم: ٣٠٢٢

- ٢٣٦- قال جندب بن عبد الله - رضي الله عنه: «كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ونحن فتيان حزاورة، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن؛ فازدنا به إيماناً».
- ٢٣٧- قال عمير بن حبيب الخطمي - رضي الله عنه: «الإيمان يزيد وينقص»، فقل: وما زيادته ونقصانه؟، قال: «إذا ذكرنا الله - عز وجل - وحمدناه وسبحناه، فذلك زيادته، وإذا غفلنا وضيعنا ونسينا، فذلك نقصانه».
- ٢٣٨- عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت، فقالت عائشة فقلت لفاطمة: «ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فبكيت، ثم سارك فضحكت؟» قالت: «سارني فأخبرني بموته فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت».
- ٢٣٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا تستشرفوا البلية؛ فإنها مولعة بمن تشرف لها، إن البلاء مولع بالكلم؛ فاتبعوا ولا تبتدعوا؛ فقد كفيتم».
- ٢٤٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الدنيا أملٌ محتوم، وأجلٌ مُنتَقَصٌ، وبَلَغٌ إلى دار غيرها، وسيرٌ إلى الموت ليس فيه تصريح، فرحم الله امرأً فكَرَّ في أمره، ونصح لنفسه، وراقبَ ربه، واستقال ذنبه».
- ٢٤١- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «ما أخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركبتيه ولا قدميه بين يدي جليسٍ له قطّ، ولا تناول أحد يده فتركها حتى يكون هو الذي يدعها».

(٢٣٦) أخرجه ابن ماجه: ٦١، واللفظ له، والطبراني: ٢/١٦٥، والبيهقي: ٥٤٩٨، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه: ٦١، والوادعي في

الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: ٢٨٥

(٢٣٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة: ٦٢٤، والآجري في الشريعة: ٢١٦ واللفظ له. قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى: ٧/٢٢٤ : مشهور.

(٢٣٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٣٢٢

(٢٣٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٣٨، رواية رقم: ٤٠٨

(٢٤٠) جمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٢

(٢٤١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥

٢٤٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الصبر مطية لا تكبو، والقناعة سيف لا ينبو».

٢٤٣- قال علي - رضي الله عنه: «بكثرة الصمت تكون الهيبة».

٢٤٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «تعلموا الصمت كما تعلمون الكلام، فإنَّ الصمت حلم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم، ولا تتكلم في شيء لا يعينك، ولا تكن مضحكا من غير عجب، ولا مشاء إلى غير أرب».

٢٤٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أفضل العبادة الصمت، وانتظار الفرج».

٢٤٦- قال سعيد بن العاص - رضي الله عنه: «جليسي عليّ ثلاث خصال:

إذا دنا رحبت به، وإذا جلس وسّعت له، وإذا حدّث أقبلت عليه».

٢٤٧- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «أعز الناس علي جليسي الذي يتخطى الناس إليّ، أما والله إنّ الذّباب يقع عليه فيشق عليّ».

٢٤٨- سئل ابن عباس رضي الله عنهما: «من أكرم الناس عليك؟ قال: جليسي حتى يفارقني».

٢٤٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أغْمِضْ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَكَ، وَوَلِّ عَنْهَا قَلْبَكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، فَقَدْ رَأَيْتُ مَصَارِعَهَا، وَعَايَنْتُ

(٢٤٢) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٩٤

(٢٤٣) ربيع الأبرار - للزحشري: ٢/١٣٦، والتذكرة الحمدونية - لابن حمدون: ١/٣٦٠

(٢٤٤) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق: ١٣٦

(٢٤٥) البيان والتبيين - للجاحظ: ١/٢٤٥

(٢٤٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥

(٢٤٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٦

(٢٤٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧

سوء آثارها على أهلها، وكيف عري من كست، وجاع من أطعمت، ومات من أحييت».

٢٥٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ما الخمر صرفاً بأذهب للعقول من الطمع».

٢٥١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «احتفظ من النعمة احتفاظك من المعصية فوالله لهي أخوفهما عندي عليك، أن تستدرجك وتخدعك».

٢٥٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ليس لأحدٍ عذرٌ في تعمُد ضلالةٍ حسبها هُدًى، ولا ترك حق حسبه ضلالة».

٢٥٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «شرُّ الأمور محدثاتها، واقتصادٌ في سنة خيرٌ من اجتهاد في بدعة».

٢٥٤- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه؛ فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم».

٢٥٥- كتبت أم المؤمنين عائشة إلى معاوية - رضي الله عنهما -: «أوصيك بتقوى الله، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لن يغنوا عنك شيئاً، فعليك بتقوى الله عز وجل».

(٢٤٩) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٢

(٢٥٠) المصدر السابق

(٢٥١) المصدر السابق

(٢٥٢) المصدر السابق

(٢٥٣) المصدر السابق

(٢٥٤) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٩

(٢٥٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣٣٠-٣٣١

- ٢٥٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا ينفع قول إلا بعمل، ولا ينفع قول ولا عمل إلا بنية، ولا ينفع قول ولا عمل ولا نية إلا بما وافق السنة».
- ٢٥٧- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «صاحب المعروف لا يقع؛ فإن وقع وجد مُتَّكأً».
- ٢٥٨- عن ابن مسعود - رضي الله عنه- في قوله تعالى: {اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ}، قال: «أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى، وَيُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ».
- ٢٥٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن الجبل لينادي الجبل باسمه: أمر بك اليوم أحد يذكر الله عز وجل؟ فإذا قال: نعم، استبشر».
- ٢٦٠- قال سعيد بن العاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بُنَيَّ، لا تُتَمَارَحَ الشَّريْفَ، فيحقد عليك، ولا تُتَمَارَحَ الدُّنْيَى، فيجتري عليك».
- ٢٦١- قال علي - رضي الله عنه: «محبّة العلماء دين يُدان به».
- ٢٦٢- عن ابن مسعود وسلمان الفارسي - رضي الله عنهما، قالوا: «أكثر الناس وقوفاً يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل».
- ٢٦٣- قال ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ}: «أي لا تخلطوا الصدق بالكذب».

(٢٥٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧٠

(٢٥٧) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٥

(٢٥٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠١

(٢٥٩) الوابل الصيب - لابن القيم: ١٩٤

(٢٦٠) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب: الصمت ص ٢١١، والموشى - للوشاء: ص ١٥

(٢٦١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١٧٩، طبعة مجمع الفقه الإسلامي

(٢٦٢) بهجة قلوب المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١

(٢٦٣) رواه الطبري في تفسيره: ١/٥٦٨

٢٦٤- كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول لأصحابه: «هلموا نزداد إيماناً».
٢٦٥- كان عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يقول في دعائه: «اللهم زدني إيماناً و يقيناً وفقهاً».

٢٦٦- روى البخاري في كتاب الصلاة عن أم الدرداء؛ قالت: دخل علي أبو الدرداء مغضباً، فقلت له: ما لك؟ فقال: «والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمر محمد إلا أنهم يصلون جميعاً».

٢٦٧- عن مريم بنت طارق: أن امرأة قالت لعائشة - رضي الله عنها -: يا أم المؤمنين، إن كَرِيّاً أخذ بساقي وأنا مُحَرِّمَةٌ، فقالت - رضي الله عنها -: «جِراً جِراً جِراً، وأعرضت بوجهها، وقالت بكفِّها، وقالت: يا نساء المؤمنين، إذا أذنبت إحداكن ذنباً، فلا تخبرن به الناس، ولتستغفر الله تعالى، ولتتب إليه؛ فإنَّ العباد يعيرون ولا يغيرون، والله تعالى يغيّر ولا يعير».

٢٦٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إذا سئل أحدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري».

٢٦٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إذا تناجى القوم في دينهم دون العامة فإنهم في تأسيس ضلالة».

٢٧٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إياكم والبِطْنَةُ فإنها مكسلة عن الصلاة مفسدة للجوف، مؤدية إلى السقم».

(٢٦٤) رواه الخلال في السنة: رقم (١٥٨٤)، والآجري في الشريعة: (٢١٧) واللفظ لهما، وفي لفظ: (تعالوا نزداد إيماناً)

(٢٦٥) أخرجه الطبراني: ٩/١٠٩، والآجري في الشريعة: (٢١٨) واللفظ له

(٢٦٦) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤١

(٢٦٧) مكارم الأخلاق - للفرائضي: ١/١٥٣

(٢٦٨) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٢

(٢٦٩) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٣

(٢٧٠) المصدر السابق

٢٧١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «مَنْ يَنْسَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْنَى عَنْهُ».
٢٧٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَهْدَى إِلَى عُيُوبِي».
٢٧٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أَفْلَحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْغَضَبِ
وَالْهَوَى نَفْسَهُ».

٢٧٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لثَلَاثَ: لَتَمَارَوْا بِهِ
السُّفَهَاءُ، أَوْ لَتَجَادَلُوا بِهِ الْفُقَهَاءُ، أَوْ لَتَصْرِفُوا بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، وَابْتَغُوا بِقَوْلِكُمْ
وَفِعْلِكُمْ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَبْقَى وَيَذْهَبُ مَا سِوَاهُ».
٢٧٥- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «تَمَامُ التَّقْوَى أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ الْعَبْدُ، حَتَّى يَتَّقِيَهُ
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ، وَحَتَّى يَتْرِكَ بَعْضَ مَا يَرَى أَنَّهُ حَلَالٌ، خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ حَرَامًا، حِجَابًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ».

٢٧٦- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ أَدْعَ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْحَرَامِ سِتْرَةً مِنَ الْحَلَالِ لَا أُخْرِقُهَا».
٢٧٧- سئل ابن عباس - رضي الله عنهما، عن أمر السلطان بالمعروف، ونهيهِ
عن المنكر، فقال: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا وَلَا بَدَّ، فَفِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ».
٢٧٨- قال علي - رضي الله عنه: (عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ): «قُرْنَتْ الْهَيْبَةُ بِالْخَيْبَةِ، وَالْحَيَاءُ
بِالْحَرَمَانِ».

(٢٧١) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٣

(٢٧٢) المصدر السابق

(٢٧٣) المصدر السابق

(٢٧٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧٨، ذم الكلام وأهله: رواية رقم: ١٣٥

(٢٧٥) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٠٩

(٢٧٦) المصدر السابق

(٢٧٧) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٥

(٢٧٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٤٨٠، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (عيون الأخبار: ٢/١٢٣)

٢٧٩- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «القلب ملك والأعضاء جنوده، فإن طاب الملك طابت جنوده، وإن خبث الملك خبثت جنوده».

٢٨٠- قال عدي بن حاتم - رضي الله عنه: «أيمن أحدكم وأشأمه بين لحييه - يعني لسانه».

٢٨١- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إن المسلمين إذا التقيا، فضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه، ثم أخذ بيده، تحاتت ذنوبهما كتحات ورق الشجر».

٢٨٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «تأملون وتجمعون، فلا ما تأملون تدركون ولا ما تجمعون تأكلون».

٢٨٣- روى مالك في (موطئه) عن ابن عمر: «أنه رأى رجلا يدعو ويشير بأصبعين، أصبع من كل يد، فنهاه».

٢٨٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من كثرت نعمة الله عنده كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام لله فيها بما يحب عرّضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم عرّضها للزوال والفناء».

٢٨٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من علم أن كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه».

٢٨٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم

(٢٧٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٥٥٣، وأخرجه معمر في الجامع: ١١/٢٢١، ومن طريقه البيهقي في الشعب: ١/٣٥٠، بإسناد جيد

(٢٨٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٧١

(٢٨١) التذكرة الحمدونية: ٢/٢٢٨

(٢٨٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٥

(٢٨٣) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤٦

(٢٨٤) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٤

(٢٨٥) المصدر السابق

رَضِيهَا لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ الْأَحَقُّ بِعَيْنِهِ».

٢٨٧- قال علي - رضي الله عنه: «العَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ، وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى».

٢٨٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ».

٢٨٩- قال خباب بن الأرت - رضي الله عنه: «تَقَرَّبْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تُتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ».

٢٩٠- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «لَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا طَهُرَتْ لَمَا شَبِعْنَا مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى».

٢٩١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - في خطبته: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ فَإِنْ أَحْسَنْتَ فَأَعِينُونِي وَإِنْ زَغْتْ فَقُومُونِي».

٢٩٢- عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: «يَكْفِي مَعَ الْبَرِّ مِنَ الدَّعَاءِ مِثْلُ مَا يَكْفِي الطَّعَامُ مِنَ الْمَلْحِ».

٢٩٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ابْنُ آدَمَ طَأَّ الْأَرْضَ بِقَدَمِكَ فَإِنَّهَا عَنْ قَلِيلٍ تَكُونُ قَبْرَكَ، ابْنُ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ، فَكُلَّمَا ذَهَبَ يَوْمٌ ذَهَبَ بَعْضُكَ، ابْنُ آدَمَ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِي هَدْمٍ عَمْرِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ».

(٢٨٦) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٤

(٢٨٧) المصدر السابق

(٢٨٨) المصدر السابق

(٢٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/١٨٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٩٠) المصدر السابق

(٢٩١) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٨

(٢٩٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ١/٢٧٦، والمصنف - لابن أبي شيبة ٦/٣٤

(٢٩٣) الزهد الكبير للبيهقي: ٢٠٤

- ٢٩٤- قال علي - رضي الله عنه: «من أطال الأمل أساء العمل».
- ٢٩٥- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «تفكر ساعة خير من قيام ليلة».
- ٢٩٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ألا لا يقلدن أحدكم دينه رجلاً، إن آمن آمن وإن كفر كفر، فإن كنتم لا بد مقتدين فبالميت، فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة».
- ٢٩٧- كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: «إني لا أحمل همَّ الإجابة، ولكن همَّ الدعاء. فإذا أُهِمَّتْ الدعاءُ فإنَّ الإجابة معه».
- ٢٩٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن في العزلة راحة من أخلاق السوء، (أو قال): من أخلاط السوء».
- ٢٩٩- قال عمر - رضي الله عنه: «خذوا بنصيبيكم من العزلة».
- ٣٠٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن المرء يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه، ويسره درك ما لم يكن ليفوته، فليكن سرورك بما نلت من أمر آخرتك، وليكن اسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثرن به فرحاً، وما فاتك منها فلا تأس عليه حزناً، وليكن همك فيما بعد الموت».
- ٣٠١- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «اعلم أنَّ الشجاع يقاتل عمن لا يعرفه، والجبان يفرّ عن عرسه، وأن الجواد يعطي من لا يلزمه، وأن البخيل يمسك

(٢٩٤) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٥

(٢٩٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٤، رواية رقم: ٧٤٦

(٢٩٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٣٠

(٢٩٧) الداء والدواء - لابن القيم: ٢٩

(٢٩٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٣

(٢٩٩) المصدر السابق

(٣٠٠) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٢٢

عن نفسه».

٣٠٢- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «من صمت نجا».

٣٠٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما الدخان على النار بأدلّ من الصاحب على الصاحب».

٣٠٤- قال عمر - رضي الله عنه: «ما خان أمين قط، ولكنه أوّتمن غير أمين نخان».

٣٠٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لو مات جدّي بطفّ الفرات لخشيت أن يحاسب الله به عمر».

٣٠٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة، فسلوها الله».

٣٠٧- قال ابن بريدة: «رأيت ابن عباس أخذ بلسانه وهو يقول: ويحك قل خيرا تغم، أو اسكت عن سوء تسلم، وإلا فاعلم أنك ستندم».

٣٠٨- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «لو أخذت سارقاً لأحببت أن يستره الله عزّ وجلّ، ولو أخذت شارباً، لأحببت أن يستره الله عزّ وجلّ».

٣٠٩- عن أبي الشعثاء قال: كان شُرَحْبِيل بن السِّمَط على جيش، فقال لجيشه: إنكم نزلتم أرضاً كثيرة النساء والشراب - يعني الخمر - فمن أصاب منكم حداً فليأتنا، فنطهره، فأتاه ناس، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فكتب إليه:

(٣٠١) نهاية الأرب في فنون الأدب للنوري: ٣/٣٤٧

(٣٠٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٤٨

(٣٠٣) جمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٦

(٣٠٤) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٧٧

(٣٠٥) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٠٧

(٣٠٦) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق: ١٧٨

(٣٠٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٤٨، وبهجة قلوب المجالس وأنس المجالس: ١١

(٣٠٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٥/١٣، وابن أبي شيبه في المصنّف: ٥/٤٧٤، وصحّح إسناده ابن حجر في الإصابة: ١/٥٧٥

- «أنت - لا أم لك - الذي يأمر النَّاس أن يهتكوا سِتْرَ الله الذي سَتَرَهُم به».
- ٣١٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «كيف بكم إذا لبستم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، وتتخذ سنة، فإن غيرت يوما قيل: هذا منكر؟» قالوا: ومتى ذلك؟ قال: «إذا قلت أمانؤكم، وكثرت أمراؤكم، وقلت فقهاؤكم، وكثرت قراؤكم، وتفقه لغير الدين، والتمست الدنيا بعمل الآخرة».
- ٣١١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه: «نَفْسُ المرء خُطَاهُ إلى أَجله».
- ٣١٢- قال أبو الدرداء الأنصاري - رضي الله عنه: «ما لي لا أرى حلاوة الإيمان تظهر عليكم؟ والذي نفسي بيده، لو أن دُبَّ الغابة وجد طعم الإيمان لظهر عليه حلاوته، ما خاف عبد على إيمانه إلا مُنَحَه، وما أَمِنَ عبد على إيمانه إلا سُلِبَه».
- ٣١٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إذا تم العقل نقص الكلام».
- ٣١٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «قَدْرُ الرجلِ على قدر همته».
- ٣١٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «المال مادة الشهوات».
- ٣١٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الحَرَمَانُ خَيْرٌ من الامتنان».
- ٣١٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الجاهل المتعلّم شبيه بالعالم، والعالم المتعسّف شبيه بالجاهل».

(٣٠٩) مصنّف عبد الرزاق الصنعاني: ٥/١٩٧، والزهد - لهناد بن السري: ٢/٦٤٦

(٣١٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ١/٢٤٥، الإبانة الكبرى - لابن بطه: رواية رقم: ٧٥٨، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٢٣

(٣١١) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٥

(٣١٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٣١٣) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٥

(٣١٤) المصدر السابق

(٣١٥) المصدر السابق

(٣١٦) المصدر السابق

(٣١٧) المصدر السابق

٣١٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أيها الناس، أيتها الرعية إن لنا عليكم حقاً، النصيحة بالغيب، والمعاونة على الخير، أيتها الرعاة إن للرعية عليكم حقاً، فاعلموا أنه لا شيء أحب إلى الله، ولا أعز من حلم إمام ورفقه، وليس جهل أبغض إلى الله، ولا أغم من جهل إمام وخرقه».

٣١٩- استعمل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مولى له - يدعى هُنيّاً - على الحمى، فقال: «يا هُني، اضمم جناحك عن المسلمين، واتق دعوة المظلوم؛ فإن دعوة المظلوم مستجابة».

٣٢٠- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حينما بويع للخلافة: «أيها الناس، إني قد وليت عليكم، ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة».

٣٢١- لما حضر أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - الموت دعا عمر - رضي الله عنه - فقال له: «اتق الله يا عمر، واعلم أن الله عملاً بالنهار لا يقبله بالليل، وعملاً بالليل لا يقبله بالنهار، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي فريضته، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في دار الدنيا وثقله عليهم، حق لميزان يوضع فيه الحق غداً أن يكون ثقيلاً، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الباطل غداً أن يكون خفيفاً، وأن الله - تعالى - ذكر أهل الجنة فذكرهم بأحسن أعمالهم وتجاوز عن سيئه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأخاف أن لا ألحق بهم، وإن الله - تعالى - ذكر أهل النار فذكرهم بأسوأ أعمالهم ورد عليهم أحسنه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأرجو أن لا أكون

(٣١٨) رواه الطبري في تاريخه: ٤/٢٢٤

(٣١٩) رواه البخاري (٣٠٥٩)

(٣٢٠) رواه الطبري في التاريخ: ٣/٢١٠، وابن الأثير في الكامل في التاريخ: ٢/١٩٢

مع هؤلاء، ليكون العبد راغباً راهباً، لا يتمنى على الله، ولا يقنط من رحمة الله. فإن أنت حفظت وصيتي فلا يك غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك، وإن أنت ضيعت وصيتي فلا يك غائب أبغض إليك من الموت، ولست تعجزه».

٣٢٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «يسأل الله العباد فيما استعملوا هذه الثلاثة: السمع والبصر والفؤاد».

٣٢٣- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء».

٣٢٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ثلاثة لا ينبغي أن تكون في قاض من قضاة المسلمين: الحقد، والحسد، والحدة».

٣٢٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إياكم وأرأيت أرأيت فإنما هلك من كان قبلكم بأرأيت أرأيت ولا تقيسوا شيئاً بشيء فتزل قدم بعد ثبوتها وإذا سئل أحدكم عما لا يدري فليقل لا أعلم فإنه ثلث العلم».

٣٢٦- قال المسور بن مخرمة - رضي الله عنه: «لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني معكم؛ لاستحييت منهم».

٣٢٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تجارة كالعمل الصالح، ولا ربح كالثواب، ولا فائدة كالتوفيق، ولا حسب كالتواضع، ولا شرف كالعلم، ولا ورع كالوقوف عند الشبهة، ولا قرينة كحسن الخلق، ولا عبادة كأداء الفرض، ولا عقل

(٣٢١) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٠٠

(٣٢٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٢٩٥، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دمجوا بكتاب واحد)

(٣٢٣) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت: ص ٢٦٢، وابن أبي عاصم في الزهد: ص ٣٦، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال: ص ١١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٩/٣٦٦، موقوفاً

(٣٢٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٠٧

(٣٢٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم ٢٧٨

(٣٢٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٤٢-٢٤١

كالتدبير، ولا وحدة أوحش من العُجب».

٣٢٨- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أين الوضاء الحسنة وجوهمهم المعجبون بشأنهم أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا النجاء النجاء».

٣٢٩- مر عمرو بن العاص - رضي الله عنه - على بغل ميت، فقال لأصحابه: «والله لأن يأكل أحدكم من لحم هذا حتى يمتلئ، خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم».

٣٣٠- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «لرد دائق من حرام أفضل من مائة ألف تنفق في سبيل الله».

٣٣١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «بالورع عما حرم الله يقبل الله الدعاء والتسبيح».

٣٣٢- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «ما صيدَ من صيدٍ ولا قُطعت من شجرة إلا بما ضيَّعت من التسبيح».

٣٣٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ذروة الإيمان أربع: الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب عز وجل».

٣٣٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الصحة غنى الجسد».

(٣٢٧) مجمع الأمثال - لأبي الفضل الميداني، ج ٢ ص ٤٥٥

(٣٢٨) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٩٨-٩٩/١

(٣٢٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٢٨

(٣٣٠) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٥٣

(٣٣١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٧٦

(٣٣٢) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٢

(٣٣٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢١٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٣٤) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٧٦

٣٣٥- قيل لأبي الدرداء - رضي الله عنه: إن رجلاً أعتق مائة نسمة. قال: «إن مائة نسمة من مال رجل كثير، وأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار، وأن لا يزال لسان أحدكم رطباً من ذكر الله عز وجل».

٣٣٦- كان من دعاء أبي بكر - رضي الله عنه: «اللهم هب لي إيماناً و يقيناً ومعافة ونية».

٣٣٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «يا حبذا نوم الأكياس وإفطارهم، كيف يعيرون سهر الحمقى وصيامهم، ولثقال ذرة من بر من صاحب تقوى و يقين أفضل وأرحم وأعظم من أمثال الجبال عبادة من المغترين».

٣٣٨- عن عطاء بن يسار أن عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - قال لصاحب له: تعال حتى نؤمن ساعة، قال: أولسنا بمؤمنين؟، قال: بلى، ولكنا نذكر الله فنزداد إيماناً».

٣٣٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «القلوب أوعية، نخيرها أوعاها للخير».

٣٤٠- قال حذيفة - رضي الله عنه: «المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، قيل وكيف ذلك؟ قال: إنهم كانوا على عهد رسول -صلى الله عليه وسلم- يخفونه وهم اليوم يظهرونه».

٣٤١- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إياكم وفضول الكلام، حسب امرئ

(٣٣٥) الوابل الصيب - لابن القيم: ١٦٠، وذكر في الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٤٠ عن ابن مسعود

(٣٣٦) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٣٣-٣٤

(٣٣٧) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٣٤

(٣٣٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٧٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٣٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ٣٤٧، طبعة مجمع الفقه الإسلامي (ثلاث مجلدات دجوا بكتاب واحد)، وفي رواية: ذكرت في صفة الصفوة -

لابن الجوزي: ١/١٢٣ أوعاها للعلم

(٣٤٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩١

ما بلغ حاجته».

٣٤٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمرء والخصومات في دين الله تعالى».

٣٤٣- قال عمر - رضي الله عنه: «إياكم والبطنة، فإنها مكسلة عن الصلاة، مؤذية للجسم. وعليكم بالقصد في قوتكم، فإنه أبعد من الأشر، وأصح للبدن، وأقوى على العبادة، وإن امرءًا لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه».

٣٤٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «اتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب وبادروا بالعمل قبل هادم اللذات، فإن الدنيا لا يدوم نعيمها، ولا تؤمن فجائعها، غرور حائل، وسناد مائل، اتعظوا عباد الله بالعبر، وازدجروا بالنذر، وانتفعوا بالمواعظ».

٣٤٥- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «المتقون الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته في التصديق بما جاء به».

٣٤٦- كان من دعاء عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اللهم اجعل عملي كله صالحا، واجعله لوجهك خالصا، ولا تجعل لأحد فيه شيئا».

٣٤٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر، يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولأن أعض على جمرة

(٣٤١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٣٩، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٤٢) الشريعة للأجري: ١/٢٧١ - طبعة دار الوطن بالرياض، تحقيق الدميحي، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: ١/٢٧٦ رواية رقم: ١٠٥،

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢١٢

(٣٤٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٠٨

(٣٤٤) صفة الصفوة لابن الجوزي: ١/١٢٣

(٣٤٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٠

(٣٤٦) الداء والدواء - لابن القيم: ٣٠٣، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٩

- حتى تطفأ، أحب إلي من أن أقول لأمر قضاءه الله ليته لم يكن».
- ٣٤٨- قال عمر - رضي الله عنه: «لا تغرني صلاة امرئ ولا صومه، من شاء صام، ومن شاء صلى، لا دين لمن لا أمانة له».
- ٣٤٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره».
- ٣٥٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا تجالس أهل الأهواء، فإن مجالستهم ممرضة للقلوب».
- ٣٥١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ليس لفاجر حرمة».
- ٣٥٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ليتنق أحدكم أن تلعه قلوب المؤمنين وهو لا يشعر، يخلو بمعاصي الله، فيلقي الله له البغض في قلوب المؤمنين».
- ٣٥٣- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب طار على أنفه، فقال به هكذا».
- ٣٥٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يا أيها الناس، توكلوا على الله، وثقوا به، فإنه يكفي ممن سواه».
- ٣٥٥- قالت عائشة - رضي الله عنها: «لا يغتاب منكن أحد أحدا، فإني قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي - صلى الله عليه وسلم: إن هذه لطويلة الذيل. فقال:

(٣٤٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٣ ، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٥٩٥

(٣٤٨) رواه الخرائطي في: مكارم الأخلاق ١٦٢

(٣٤٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٤٢١ ، كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٣٩٩

(٣٥٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٧١ ، الشريعة للأجري: ٤٣

(٣٥١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٤-١٤٥

(٣٥٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤١١

(٣٥٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٣٧

(٣٥٤) التوكل على الله - لابن أبي الدنيا: ٤٩

(الفظي الفظي) فلفظت بضعة من لحم».

٣٥٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا يزال الفقيه يُصَلِّي»، قالوا: وكيف يُصَلِّي؟ قال: «ذَكَرُ الله على قلبه ولسانه».

٣٥٧- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «البرّ شيء هين: وجه طليق وكلام لين».

٣٥٨- قال عبادة بن الصامت - رضي الله عنه: «ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى، وهي ذروة الصلاة ولي ما طلعت عليه الشمس».

٣٥٩- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ركعتان مقتصدتان في تفكير خير من قيام ليلة بلا قلب».

٣٦٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «كلمات لو رحلتم المِطْيَّ فيهن لأنضيتموهن» (أي: لأتعبتموهن وأهزتموهن) قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرجون عبد إلا ربّه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلّم، ولا يستحي إذا سُئِلَ عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان».

(٣٥٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣٧

(٣٥٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٥٠٨، جامع بيان العلم وفضله: ١/٢٣٣

(٣٥٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٩٨

(٣٥٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٧٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٥٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٥١٨، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٠٣

(٣٦٠) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان: ١٣٠، والمصنف: ١٣/٢٨٣، ومعمر في الجامع: ١١/٤٦٩، وأبو نعيم في الحلية: ١/٧٥، مفتاح دار السعادة

- لابن القيم: ١/٤٧٩

- ٣٦١- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياذ الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل».
- ٣٦٢- قال علي بن طالب - رضي الله عنه: «حسن الظن بالله: ألا ترجو إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك».
- ٣٦٣- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «عليك بالاستقامة واتباع الأثر وإياك والبدع».
- ٣٦٤- كتب كاتب لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه: هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر، فأنتهره عمر - رضي الله عنه، وقال: «لا، بل اكتب هذا ما رأى عمر، فإن كان صواباً فمن الله، وإن كان خطأ فمن عمر».
- ٣٦٥- كتب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى بعض عماله، فكان في آخر كتابه: «أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب في الشدة عاد مرجعه إلى الرضا والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته أهواؤه عاد أمره إلى الندامة والحسرة، فتذكر ما توعظ به لكي ما تنهى عما ينهى عنه، وتكون عند التذكرة والموعظة من أولي النهى».
- ٣٦٦- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «كل بدعة ضلالة، وإن رآها الناس حسنة».
- ٣٦٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تتواخ الأحمق ولا الفاجر، أما الأحمق: فمدخله ومخرجه شين عليك، وأما الفاجر: فيزين لك فعله، ويود أنك مثله».

(٣٦١) جامع العلوم والحكم: ٢/٥١٤، شعب الإيمان - البيهقي: ١/٤٤٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٦٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠١

(٣٦٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٥٧

(٣٦٤) أثر صحيح ثابت أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ١٠/١٩٧

(٣٦٥) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٦

(٣٦٦) الإبانة الكبرى - لابن بطه: رواية رقم: ٢٠٥، شرح أصول اعتقاد أهل السنة: رواية رقم: ١٢٦

(٣٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٤

٣٦٨- قال يزيد بن خمير الرحي: سألت عبد الله بن بسر - رضي الله عنه: كيف حالنا من حال من كان قبلنا؟ قال: «سبحان الله! لو نشروا من القبور ما عرفوكم إلا أن يجدوكم قياما تصلون».

٣٦٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «عباد الله، اتقوا الله تقية من وجل وحذر وابصر وازدجر، فاحتث طلباً، ونجا هرباً، وقدم للمعاد، واستظهر بالزاد، وكفى بالله منتقما ونصيرا، وكفى بالكتاب خصما وحيجا، وكفى بالجنة ثوابا، وكفى بالنار وبالا وعقابا».

٣٧٠- تزلزلت (الأرض) بالناس على عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، فقال: «أيها الناس: ما كانت هذه الزلزلة إلا عن شيء أحذثوه، والذي نفسي بيده لئن عادت لا أساكنكم فيها أبدا!».

٣٧١- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «والله ما أظن على ظهر الأرض اليوم أحدا أحب إلى الشيطان هلاكا مني». فقيل: «وكيف؟» فقال: «والله إنه لتحدث البدعة في مشرق أو مغرب، فيحملها الرجل إلي، فإذا انتهت إلي قعتها بالسنة، فترد عليه».

٣٧٢- قال عدي بن حاتم - رضي الله عنه: «إنكم لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم تنكرون، وتنكرون ما كنتم تعرفون، وما دام عالمكم يتكلم بينكم غير خائف».

٣٧٣- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا صغيرة مع الإصرار،

(٣٦٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧١٧

(٣٦٩) صفة الصفوة لابن الجوزي: ١/١٢٣

(٣٧٠) الداء والدواء لابن قيم الجوزية: ١١١

(٣٧١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - الالكائي: رواية رقم: ١٢

(٣٧٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٦

ولا كبيرة مع الاستغفار».

٣٧٤- عن ابن طاوس، عن أبيه : أن رجلا قال لابن عباس رضي الله عنهما: الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم، قال : فقال ابن عباس : «الهُوى كله ضلالة».

٣٧٥- عن ابن عباس - رضي الله عنهما: في قوله تعالى: {جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ} قال: «آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه».

٣٧٦- ذكر المبرد أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - سُئِلَ عن الدنيا والآخرة، فقال: «هما كالمشرق والمغرب، بقدر ما تقرب من أحدهما تبعد عن الآخر».

٣٧٧- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه صَلَّى على جنازة فقال رجل: اللهم ربَّ القرآن العظيم اغفر له، فقال ابن عباس: «ثكلتك أمك! إن القرآن منه، إن القرآن منه».

٣٧٨- خرج ابن عباس - رضي الله عنهما - على رجلين يمتريان في آية، فقال: «ما امترى رجلان في آية إلا جحدها أحدهما».

٣٧٩- قال عمر - رضي الله عنه: «القرآن كلام الله فلا تصرفوه على آرائكم».

٣٨٠- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ} قال: «فأما الذين ابيضت وجوههم فأهل السنة والجماعة وأولو العلم ، وأما الذين اسودت وجوههم فأهل البدع والضلالة».

(٣٧٣) جامع العلوم والحكم: ١/٤٤٩

(٣٧٤) الشريعة للأجري : ٤١، الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٢٣٨، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٢٥

(٣٧٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٧٢

(٣٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠٠

(٣٧٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٨٩-١/١٩٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٧٤

(٣٧٩) الشريعة - للأجري : ٥٣

(٣٨٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٧٤

٣٨١- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا تهذُّوا القرآنَ هذَّ الشعرِ، ولا تنثروه نثر الدَّقل، وقِفُوا عند عجائبه، وحَرِّكُوا به القلوب».

٣٨٢- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «اقْرَؤُوا القرآنَ وحَرِّكُوا به القلوب، لا يكن همُّ أحدكم آخر السورة».

٣٨٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا وجع إلا وجع القلوب من الذنوب، ولا شيء أشد من الموت، وكفى بما سلف تفكرا، وكفى بالموت واعظاً».

٣٨٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس يفرطون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يخطلون».

٣٨٥- قيل للبيد بن ربيعة - رضي الله عنه - بعدما أسلم: ما لك لا تقول الشعر؟ فقال: «إن في البقرة، وآل عمران شغلا عن الشعر، إلا أني قد قلت بيتاً واحداً: ما عاتب المرء الكريم كنفه *** والمرء يصلحه المجلس الصالح».

٣٨٦- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه».

٣٨٧- قال علي - رضي الله عنه: «اللسان قوام البدن، فإذا استقام اللسان استقامت الجوارح، وإذا اضطرب اللسان لم يقم له جارحة».

(٣٨١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٥٣٦، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف: ٢/٥٢١، ١٠/٥٢٥

(٣٨٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٥٣٦، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٥/٨

(٣٨٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥٢٨

(٣٨٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٨٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠٥

(٣٨٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٩، الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا: ٥٣

(٣٨٧) الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا: ٦٩

٣٨٨- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إذا أذنب العبد نُكت في قلبه نكتة سوداء حتى يصير قلبه كالشاة الربداء».

٣٨٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إنا نقتدي ولا نبتدي، ونتبع ولا نبتدع، ولن نضل ما تمسكنا بالأثر».

٣٩٠- قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما: «تعلموا الصمت، ثم تعلموا الحلم، ثم تعلموا العلم، ثم تعلموا العمل، ثم انشروا».

٣٩١- قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما: «ينبغي للعالم أن يغسل قلبه كما يغسل الرجل ثوبه من النجس».

٣٩٢- ذكر لابن عباس - رضي الله عنهما - الخوارج وما يصيبهم عند قراءة القرآن؟ قال: «يؤمنون بحكمه، ويضلون عن متشابهه، وقرأ: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا}».

٣٩٣- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إياك والبدع والتبدع والتنطع وعليك بالأمر العتيق».

٣٩٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، فمن جعله أمامه، قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره، قاده إلى النار».

(٣٨٨) الداء والدواء لابن القيم: ١٢٧-١٢٨

(٣٨٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - الالكتاني: رواية رقم: ١٠٦

(٣٩٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٩١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٩٢) الشريعة للآجري: ١٧-١٨

(٣٩٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٣٧

(٣٩٤) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٦

٣٩٥- عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود -رضي الله عنهما- قالوا: «لا ينفع قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بقول، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا نية إلا بموافقة السنة».

٣٩٦- شتم رجلُ أبا ذر، فقال له: «يا هذا لا تغرقن في شتمنا ودع للصلح موضعاً، فإننا لا نكافئ من عصى الله فينا، بأكثر من أن نطيع الله فيه».

٣٩٧- اشترى عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عبد بن الحساس واسمه سحيم، وكان حبشياً سمحاً شاعراً، وكتب إلى عثمان بن عفان: إني قد اشتريت لك غلاماً حبشياً شاعراً فكتب إليه عثمان: «لا حاجة لي به، فإنما حظ أهل العبد الشاعر إذا شبع أن يشيب بنسائهم، وإذا جاع أن يهجوهم».

٣٩٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أيها الناس إن هذا القرآن كلام الله فلا أعرفن ما عطفتموه على أهوائكم، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس، فدخلوه طوعاً وكرهاً، وقد وضعت لكم السنن، ولم يترك لأحد مقالا إلا أن يكفر عبد عمداً عينا، فاتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم، اعملوا بحكمه، وآمنوا بمتشابهه».

٣٩٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إذا أصبح الرجل اجتمع هواه وعمله، فإن كان عمله تبعاً لهواه فيومه يوم سوء، وإن كان هواه تبعاً لعمله فيومه يوم صالح».

٤٠٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، والذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع».

(٣٩٥) الشريعة للأجري : ٨٨

(٣٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٩٧

(٣٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٤

(٣٩٨) الشريعة للأجري : ٥٢-٥٣

(٣٩٩) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٨٥

(٤٠٠) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ٤١، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٨، طبعة دار الكتب العلمية

- ٤٠١- عن المعرور بن سويد قال: أُتي عمر بامرأة راعية زنت، فقال عمر: «ويح المريّة، أفسدت حسَبها، اذهبا بالمريّة فاجلداها، ولا تخرقا عليها جلدها، إنما جعل الله أربعة شهداء سترًا ستركم به دون فواحشكم، ولو شاء لجعله رجلًا صادقًا أو كاذبًا، فلا يطلعن ستر الله منكم أحد».
- ٤٠٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «تركت صاحبيّ على جادة، فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل».
- ٤٠٣- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «ما أبعد هديكم من هدي نبيكم - صلى الله عليه وسلم-، إنه كان أزهد الناس في الدنيا وأنتم أرغب الناس فيها».
- ٤٠٤- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «توشك القرى أن تخرب، وهي عامرة». قيل: وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال: «إذا علا فجارها أبرارها، وساد القبيلة منافقوها».
- ٤٠٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «يأتي على الناس، أو يكون في آخر الناس زمان أفضل أعمالهم بينهم التلاوم، يسمون الأنتان».
- ٤٠٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أعظم الخطايا عند الله: اللسان الكذوب، وشر الندامة ندامة يوم القيامة».
- ٤٠٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «شر الروايا روايا الكذب، وأعظم

(٤٠١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ٧/٣٧٤ رقم: ١٣٥٣٠، التويخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني ١/٦٥

(٤٠٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٢/٤٠٩

(٤٠٣) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٠٣

(٤٠٤) الداء والدواء - لابن القيم: ١٢٢

(٤٠٥) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٧٦٠

(٤٠٦) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٣٩

الخطايا اللسان الكذوب».

٤٠٨ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «من مقت نفسه في ذات الله آمنه الله من مقتته».

٤٠٩ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «ألوحا النجاء النجاء، إن وراءكم طالبا حثيثا مرّه سريع».

٤١٠ - قال عبد الله: «ليوطن المرء نفسه على أنه إن كفر من في الأرض جميعا لم يكفر، ولا يكون أحدكم إمعة»، قيل: وما الإمعة؟ قال: «الذي يقول: أنا مع الناس إنه لا إسوة في الشر».

٤١١ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا أطف».

٤١٢ - قال زيد بن أرقم - رضي الله عنه: «من تمسك بالسنة وثبت نجا ومن أفرط مرق ومن خالف هلك».

٤١٣ - قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «إذا ظهر العلم، وخزن العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لغنهم الله؛ فأصمهم، وأعمى أبصارهم».

٤١٤ - جاء رجل إلى سلمان الفارسي - رضي الله عنه - فقال: يا أبا عبد الله،

(٤٠٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٣٩

(٤٠٨) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٢٢

(٤٠٩) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٩

(٤١٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٩، مفتاح دار السعادة لابن القيم: (٤١٤-١٥/٤)، وأخرجه ابن حزم في

الإحكام: ٦/١٤٧ بإسناد صحيح.

(٤١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٤٤

(٤١٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٤٨٦

(٤١٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٧، رواية رقم: ٨٣٦

أوصني. قال: «لا تكلم»، قال: ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يتكلم. قال: «فإن تكلمت فتكلم بحق أو اسكت»، قال: زدني. قال: «لا تغضب»، قال: أمرتني ألا أغضب، وإنه ليغشاني ما لا أملك. قال: «فإن غضبت فاملك لسانك ويدك»، قال: زدني. قال: «لا تلبس الناس»، قال: ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يلبسهم. قال: «فإن لابسهم فاصدق الحديث وأد الأمانة».

٤١٥- عن عمرة قالت: قالت لي عائشة: «يا بنية لا تكلمي بالشيء الذي إذا عرفت به تعذرت، فإنه لا يتعذر إلا من القبيح».

٤١٦- قال أبو موسى الأشعري- رضي الله عنه: «إن هذا القرآن كائن لكم أجرا، وكائن عليكم وزرا، فاتبعوا القرآن، ولا يتبعكم القرآن، فإنه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة، ومن اتبعه القرآن زج في قفاه، فقدفه في النار».

٤١٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الإيمان: ترك المراء في الحق، والكذب في المزاح، ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه».

٤١٨- قالت عائشة - رضي الله عنها: «خلال المكارم عشر، تكون في الرجل ولا تكون في أبيه ولا في ابنه، وقد تكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها الله لمن أحب: صدق الحديث، ومداراة الناس، وصلة الرحم، وحفظ الأمانة، والتذم للجار، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وقرى الضيف، والوفاء بالعهد، ورأسهن كلهن الحياء».

(٤١٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧٦
(٤١٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦١، طبعة دار الكتب العلمية
(٤١٦) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٨
(٤١٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٤٥٦
(٤١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٨١

- ٤١٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الله تعالى نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم، خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه، وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه».
- ٤٢٠- قال معاوية لعمر بن العاص - رضي الله عنهما: «من أبلغ الناس؟ قال: من ترك الفضول واقتصر على الإيجاز، قال: فمن أصبر الناس؟ قال: من بذل دنياه في صلاح دينه، قال: فمن أشجع الناس؟ قال: من ردّ جهله بجله».
- ٤٢١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من كان منكم مؤتسيا فليأتس بأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم-؛ فإنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوبا، وأعمقها علما، وأقلها تكلفا، وأقومها هديا، وأحسنها أخلاقا، اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه، وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوهم في آثارهم فإنهم كانوا على هدى مستقيم».
- ٤٢٢- قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «لولا ثلاث صلح الناس: شخ مطاع وهوى متبع وإعجاب كل ذي رأي برأيه».
- ٤٢٣- عن نافع، قال: «كنت أسير مع عبد الله بن عمر في طريق، فسمع زمارة راع، فوضع أصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق، فلم يزل يقول: يا نافع أسمع؟ قلت: لا، فأخرج أصبعيه من أذنيه ثم رجع عن الطريق، وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع».

(٤١٩) الشريعة للأجري: ٣٧٣

(٤٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٨٨

(٤٢١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٧٤٦، تحريم النظر في كتب الكلام - لابن قدامة المقدسي: ص ٤٤

(٤٢٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٢، رواية رقم: ٧٢٩

(٤٢٣) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ٦٣

٤٢٤- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «أخبث الكسب كسب الزمارة».
٤٢٥- قالت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها: «لا يبغضني إنسان في الدنيا إلا تبرأت منه في الآخرة».

٤٢٦- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا صيامه، وانظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وإلى أمانته إذا أتمن، وإلى ورعه إذا أشفى».
٤٢٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أيها الناس! قد سنّت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة، إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا».
٤٢٨- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «ما من عامل يعمل عملا إلا كساه الله رداء عمله».

٤٢٩- قال الحسن بن علي - رضي الله عنهما: «الصدق والوفاء يكونان للعباد حصنا من النار».

٤٣٠- عن عمر - رضي الله عنه- قال: «لولا أن تنقص حسناتي لخالطتكم في لين عيشكم، ولكني سمعت الله عير قوما فقال: {أَذْهَبَتْ طَيِّبَاتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا}».

٤٣١- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «ما وضعت سري عند أحد أفشاه علي فلمته، أنا كنت أضيق به حيث استودعته إياه».

(٤٢٤) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا: ٦٤

(٤٢٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥١، رواية رقم: ١٧٩٦

(٤٢٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٣٢٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٢٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٠٥

(٤٢٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٤، رواية رقم: ٦٦٧

(٤٢٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٩٣

(٤٣٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٩

(٤٣١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢١٤

٤٣٢- في قوله تعالى: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا اختلفت القلوب والأهواء، وألبستم شيعة، وذاق بعضكم بأس بعض، فيأمر الإنسان حينئذ نفسه».

٤٣٣- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «لا يزال الناس بخير ما بقي الأول، حتى يعلم الآخر، فإذا هلك الأول قبل أن يعلم الآخر هلك الناس».

٤٣٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحل بذروته، ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى، والتواضع أحب إليه من الشرف، وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء». ففسرها أصحاب عبد الله؛ قالوا: «حتى يكون الفقر في الحلال أحب إليه من الغنى في الحرام: وحتى يكون التواضع في طاعة الله أحب إليه من الشرف في معصية الله، وحتى يكون حامده وذامه في الحق سواء».

٤٣٥- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «يأتي على الناس زمان يستحل فيه خمسة أشياء: يستحلون الخمر بأسماء يسمونها بها، والسحت بالهدية، والقتل بالرهبة، والزنا بالنكاح، والربا بالبيع».

٤٣٦- قال أبو أمامة الباهلي - رضي الله عنه: «ما كان شرك قط إلا كان بدؤه تكذيبا بالقدر، ولا أشركت أمة قط إلا بدؤه تكذيب بالقدر، وإنكم ستبلون بهم أيتها الأمة، فإن لقيتموهم فلا تمكنوهم من المسألة فيدخلوا عليكم الشبهات».

(٤٣٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٢

(٤٣٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه: ١/٢٠٤، رواية رقم: ٤٢

(٤٣٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٠، رواية رقم: ٨٦٣

(٤٣٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ٢/٥٨٣

(٤٣٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - الالكائي: رواية رقم: ٢٠٠

٤٣٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «القتل في سبيل الله كفارة كل ذنب إلا الأمانة، وإن الأمانة الصلاة والزكاة والغسل من الجنابة والكيل والميزان والحديث، وأعظم من ذلك الودائع».

٤٣٨- عن ابن أبي نجيح قال: لما أُتي عُمر - رضي الله عنه - بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود في يده ويقول: «والله إن الذي أدّى إلينا هذا لأمين. فقال رجل: يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدّون إليك ما أدّيت إلى الله فإذا رتعت رتعوا. قال: صدقت».

٤٣٩- قالت عائشة - رضي الله عنها: إن أبا بكر - رضي الله عنه، قال: «لست تاركاً شيئاً كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعمل به إلا عملت به، وإني لأخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ».

٤٤٠- عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه قال: «أدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم عليك تكن من أروع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس».

٤٤١- وقفت على قيس بن سعد - رضي الله عنهما - عجوز، فقالت: «أشكو إليك قلة الجرذان». فقال قيس: «ما أحسن هذه الكناية! املؤوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً».

٤٤٢- قال علي - رضي الله عنه: «إنه لن يجد عبد أو يذوق حلاوة الإيمان حتى يستيقن يقينا غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه».

(٤٣٧) رواه الخرائطي في: مكارم الأخلاق: ١٥٩

(٤٣٨) عيون الأخبار - لابن قتيبة: ١/١١٥

(٤٣٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ١٩٢٤٦، رواية رقم: ٧٧، الاعتصام - للشاطي: ١٠٨-١٠٩/١

(٤٤٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢١٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٦٦

(٤٤٢) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٤٥٨

٤٤٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر كله، وبأنه مبعوث من بعد الموت».

٤٤٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستيقن يقينا غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ويؤمن بالقدر كله».

٤٤٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه - وهو يخطب: «يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة، فإنهما السبيل في الأصل إلى حبل الله الذي أمر به، وإن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة».

٤٤٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد: الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فمن لم يعرف قلبه المعروف، وينكر قلبه المنكر، نكس فجعل أعلاه أسفله».

٤٤٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «فإني أوصيكم بتقوى الله وإن ثنوا عليه بما هو أهله وإن تخلطوا الرغبة بالرهبة».

٤٤٨- عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه: أنه أخذ حجرين، فوضع أحدهما على الآخر، ثم قال لأصحابه: «هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟». قالوا: يا أبا عبد الله، ما نرى بينهما من النور إلا قليلا. قال: «والذي نفسي بيده؛ لتظهرن البدع حتى لا يرى من الحق إلا قدر ما بين هذين الحجرين من النور، والله لتفشون البدع حتى إذا

(٤٤٣) الشريعة للآجري : ١٤٧، الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٤٥٥

(٤٤٤) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٤٥٩

(٤٤٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٥٩

(٤٤٦) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٤٥

(٤٤٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٩

ترك منها شيء قالوا: تركت السنة».

٤٤٩- دخل سلمان الفارسي على أبي بكر - رضي الله عنهما، وهو يكد بنفسه، فقال: يا خليفة رسول الله، أوصني، فقال له أبو بكر: «إن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا، فلا تأخذوا منها إلا بлагكم، وإن من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فلا تخفرن الله عز وجل في ذمته، فيكبك في النار على وجهك».

٤٥٠- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «أربعة لا أملهم: جليسي ما فهم عني، وثوبي ما سترني، ودابتي ما حملتني، وامراتي ما أحسنت عشتي».

٤٥١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «يا أيها الناس، سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد مثل يقين بعد معافاة، ولا أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق؛ فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب؛ فإنه يهدي إلى الفجور، وهما في النار».

٤٥٢- قال حذيفة - رضي الله عنه: «كفارة من اغتبت أن تستغفر له».

٤٥٣- قال عدي بن حاتم - رضي الله عنه: «الغيبة مرعى اللئام».

٤٥٤- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إذا كان لك أخ في الله فلا تماره، ولا تسمع فيه من أحد، فربما قال لك ما ليس فيه فخال بينك وبينه».

٤٥٥- قال عدي بن حاتم - رضي الله عنه: «ما جاء وقت الصلاة إلا وأنا إليها

(٤٤٨) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٠٦

(٤٤٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩١، رواية رقم: ٥٧١، المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٢٠

(٤٥٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١١٧

(٤٥١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٠، رواية رقم: ٥٦١

(٤٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٧

(٤٥٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٧

(٤٥٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٩

- بالأشواق وما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا لها مستعد».
- ٤٥٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «السنة ما سنّه الله ورسوله، لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة».
- ٤٥٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن أخوف ما أخاف عليكم ثلاثة: جدال المنافق بالقرآن لا يخطئ واوا ولا ألفا يجادل الناس أنه أجدل منهم ليضلهم عن الهدى، وزلة عالم، وأئمة المضلين، ثلاث بهن يهدم الزمن».
- ٤٥٨- قال أبي بن كعب - رضي الله عنه: «عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله، ففاضت عيناه من خشية الله فيعذبه الله أبدا. وما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه، فاقشعر جلده من خشية الله، إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها، فهي كذلك إذا أصابتها ريح شديدة، فتحات عنها ورقها؛ إلا حط الله عنه خطاياها كما تحات عن الشجرة ورقها، فإن اقتصادا في سبيل الله وسنة خير من اجتهد في خلاف سبيل وسنة، وانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهدا واقتصادا أن يكون على منهاج الأنبياء وستهم».
- ٤٥٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في أمر دنيا ولا آخرة».
- ٤٦٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من لم يصل فهو كافر».

(٤٥٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٥، رواية رقم: ١١٢١

(٤٥٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٣٥

(٤٥٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٤١، ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٧٦

(٤٥٨) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٠

(٤٥٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٥٤

(٤٦٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٢

- ٤٦١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «مَن لم يصلّ فلا دين له».
- ٤٦٢- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «مَن لم ير أن كلامه من عمله، وأن خلقه من دينه هلك وهو لا يشعر».
- ٤٦٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله عز وجل بهلاكها».
- ٤٦٤- قالت عائشة - رضي الله عنها: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل العشر الأواخر؛ أحى الليل، وشد المنزر، وأيقظ أهله».
- ٤٦٥- قالت أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما: «النكاح رقّ النساء، فلتنظر المرأة عند من تضع رقها».
- ٤٦٦- قالت أسماء بنت عميس - رضي الله عنها: «علّمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن عند الكرب (الله ربي لا أشرك به شيئاً)».
- ٤٦٧- قال علي - رضي الله عنه: «لا يرجون عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، فالله -سبحانه- إذا أراد توفيق عبد وهدايته أعانه ووفقه لطاعته، فكان ذلك فضلا منه، وإذا أراد خذلان عبد، وكله إلى نفسه، وخلي بينه وبينها، فأغواه الشيطان لغفلته عن ذكر الله».

(٤٦١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٢
(٤٦٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٢
(٤٦٣) الداء والدواء - لابن القيم: ١٠٧
(٤٦٤) الحوادث والبدع - لأبي بكر الطرطوشي المالكي: ٤٨
(٤٦٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٧
(٤٦٦) كُتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٥، رواية رقم: ١٦٧٥
(٤٦٧) جامع العلوم والحكم: ٢/٥٢

٤٦٨- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم في الموتى، واعلموا أن قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم. واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الإثم لا ينسى».

٤٦٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إياكم وحرّاز القلوب، وما حَزَّ في قلبك من شيء فدعه».

٤٧٠- عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - أنه قال: «القلوب أربعة: فقلب أجرد فيه سراج يزهر، فذلك قلب المؤمن. وقلب أغلف، فذلك قلب الكافر. وقلب منكوس، فذلك قلب المنافق. وقلب تمده مادتان: مادة إيمان ومادة نفاق، وهو لما غلب عليه منهما».

٤٧١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه : «العاقل من لم يحرمه نصيبه من الدنيا حظّه من الآخرة».

٤٧٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إنه سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله».

٤٧٣- قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه: «لو أن عبداً أقام الليل وصام النهار، ثم كذب بشيء من قدر الله عز وجل لأكبه الله في النار على رأسه، أسفله أعلاه».

٤٧٤- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «عليكم بالاستفاضة والأثر، وإياكم والبدع».

(٤٦٨) الداء والدواء - لابن القيم ١٣١، ورواه البيهقي في: شعب الإيمان ٧/٣٨١، ووكيع في: الزهد ٢٣٥، ٢٣٦

(٤٦٩) جامع العلوم والحكم: ٢/٩٦

(٤٧٠) الداء والدواء لابن القيم: ٢٧٣-٢٧٤

(٤٧١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣

(٤٧٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ١٩١، الشريعة للأجري: ٣٣

(٤٧٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٤٦٠

(٤٧٤) كُتُب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٠

- ٤٧٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ما رآه المؤمنون حسنا، فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون قبيحا، فهو عند الله قبيح».
- ٤٧٦- عن عبد الله بن عروة بن الزبير، قال: «قلت لجدتي أسماء (بنت أبي بكر): كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرؤوا القرآن؟ قالت: كانوا كما نعتهم الله: تدمع أعينهم، وتقشعر جلودهم. قلت: إن ناسا هاهنا إذا سمعوا ذلك تأخذهم عليه غشية. فقالت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».
- ٤٧٧- مر ابن عمر برجل من أهل العراق ساقط والناس حوله، فقال: «ما هذا؟ فقالوا: إذا قرئ عليه القرآن أو سمع الله يذكر؛ خر من خشية الله. قال ابن عمر: والله إنا لنخشى الله ولا نسقط!».
- ٤٧٨- قيل لعائشة - رضي الله عنها: إن قوما إذا سمعوا القرآن يغشى عليهم، فقالت: «إن القرآن أكرم من أن تنزف عنه عقول الرجال، ولكنه كما قال الله تعالى: {تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ}».
- ٤٧٩- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه: أنه سُئِلَ عن القوم يقرأ عليهم القرآن فيصعقون؟ فقال: «ذلك فعل الخوارج».
- ٤٨٠- عن جابر بن عبد الله أن ابن الزبير - رضي الله تعالى عنهما - قال: «جئت أبي، فقال: أين كنت؟، فقلت: وجدت أقواما يذكرون الله، فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله، فقعدت معهم، فقال: لا تقعد بعدها. فرآني كأني لم يأخذ ذلك فيّ، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن، ورأيت أبا بكر وعمر يتلوان

(٤٧٥) جامع العلوم والحكم: ٢/١٠١

(٤٧٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٥٢

(٤٧٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٥٢

(٤٧٨) المصدر السابق

(٤٧٩) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٥٣

القرآن، فلا يصيبهم هذا، أقترأهم أخشع لله من أبي بكر وعمر؟! فرأيت ذلك كذلك، فتركهم».*

٤٨١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن الإيمان يبدأ لمُظَةً بيضاء في القلب، فكهما ازداد الإيمان عظمًا، ازداد ذلك البياض، فإذا استكمل الإيمان أبيض القلب كله، وإن النفاق يبدأ لمُظَةً سوداء في القلب، فكهما ازداد النفاق عظمًا، ازداد ذلك السواد، فإذا استكمل النفاق اسودَّ القلب كله. وأيم الله! لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود».

٤٨٢- خطب عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما، النَّاس لما بلغه قتل أخيه مصعب، فقال: «إن يُقتل فقد قتل أبوه، وأخوه، وعمه، إنا والله لا نموت حتفًا، ولكن نموت قعصًا بأطراف الرماح، وموتًا تحت ظلال السيوف، وإن يقتل مصعب فإنَّ في آل الزبير خلفًا منه».

٤٨٣- قال خالد بن الوليد - رضي الله عنه: «لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف؛ فصبرت في يدي صفيحة يمانية».

٤٨٤- كتب عمر - رضي الله عنه - إلى ابنه عبد الله: «أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله - عز وجل -، فإنه من اتقاه وقاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده، واجعل التقوى نصب عينيك وجلاء قلبك».

(٤٨٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٥٣، * في رواية أنه عامر بن عبد الله بن الزبير وليس عبد الله بن الزبير: ذكرها ضياء الدين المقدسي في: اتباع

السنن واجتناب البدع: ص ٢٦

(٤٨١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٠

(٤٨٢) العقد الفريد - لابن عبد ربه: ١/١٠١

(٤٨٣) المجالسة وجواهر العلم: ٣٩٢-٣٩٣/٥

(٤٨٤) جامع العلوم والحكم: ١/٤٠٦

٤٨٥- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إن أخوف ما أخاف عليكم أن تبطروا، في نعمة ربكم عز وجل، وأن تستقصروا في خشيتكم».

٤٨٦- قام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في الناس فقال: «أيها الناس ألا إن أصحاب الرأي أعداء السنة، أعييتهم الأحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا إذ سألهم الناس أن يقولوا لا ندري، فعاندوا السنن برأيهم فضلوا وأضلوا كثيرا، والذي نفس عمر بيده ما قبض الله نبيه ولا رفع الوحي عنهم حتى أغناهم عن الرأي، ولو كان الدين يؤخذ بالرأي لكان أسفل الخف أحق بالمسح من ظاهره، فإياك وإياهم ثم إياك وإياهم».

٤٨٧- قال معاذ - رضي الله عنه: «تعليم العلم لمن لا يعلمه صدقة».

٤٨٨- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الخير في طمأنينة والشر في ريبة».

٤٨٩- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إن حق ما طهر الإنسان لسانه».

٤٩٠- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى

به».

٤٩١- ذكر أبو بكر الصديق عند ابن عباس - رضي الله عنهما، فقال: «كان والله بالمسلم حفيا، وعلى الكافر قسيا، وعن اللذة سليا، يتواضع حيث لا توهن نصرته، ويعلو حين لا تخاف سطوته، القرآن قائده، الموت إمامه، لأن الأمر بين عينيه، وعاقبته بين يديه، رحمه الله وأحسن عنا مجازاته».

(٤٨٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٣١، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٨٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٥٩، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٠١

(٤٨٧) جامع العلوم والحكم: ٢/٦٠

(٤٨٨) جامع العلوم والحكم: ٢/٩٦

(٤٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٩، طبعة دار الكتب العلمية، الصمت وآداب اللسان: ٨٩

(٤٩٠) جامع العلوم والحكم: ١/٤٨٦

(٤٩١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٦

- ٤٩٢- ذكر ابن عباس أبا بكر - رضي الله عنهما، فقال : « كان ثاني اثنين إذ هما في الغار، وثاني اثنين في العرش، وثاني اثنين في القبر ».
- ٤٩٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: « لو وُزن إيمانُ أبي بكر بإيمانِ أهل الأرض لرحم بهم ».
- ٤٩٤- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: « إذا ذكر الصالحون فخيلا بعمر، إن عمر كان أعلمنا بكتاب الله وأفقهنا في دين الله ».
- ٤٩٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: « لو أن علم عمر وضع في كفة ميزان ووضع علم أحياء الأرض في كفة لرحم علم عمر بعلمهم ».
- ٤٩٦- قال حذيفة - رضي الله عنه: « كأن علم الناس كان مدسوسا في بحر مع عمر ».
- ٤٩٧- قال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - لصعصعة (بن صوحان): « صف لي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه ». فقال: « كان عالما برعيته، عادلا في نفسه، قليل الكبر، قبول العذر، سهل الحجاب، مفتوح الباب، يتحرى الصواب، بعيدا من الإساءة، رفيقا بالضعيف، غير صخاب، كثير الصمت، بعيدا من العيب ».
- ٤٩٨- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: « ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر ».

(٤٩٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٦

(٤٩٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥٩، كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٧٨

(٤٩٤) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٢/٤٠٨

(٤٩٥) المصدر السابق

(٤٩٦) المصدر السابق

(٤٩٧) المجالسة وجواهر العلم: ٤/١٣٢

(٤٩٨) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/١٠٣

٤٩٩- قال علي - رضي الله عنه: «إن كنا لنرى أن شيطان عمر ليهابه أن يأمره بالخطيئة».

٥٠٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه - يوم مات عمر - رضي الله عنه: «إني لأحسب تسعة أعشار العلم اليوم قد ذهب».

٥٠١- قيل لأنس بن مالك - رضي الله عنه: إنهم يزعمون أن حب علي وعثمان - رضي الله عنهما - لا يجتمعان في قلب أحد. قال: «فقد كذبوا، والله! لقد اجتمع حبهما في قلوبنا».

٥٠٢- سئل علي - رضي الله عنه - عن عثمان - رضي الله عنه ؟ فقال: «كان من الذين آمنوا، ثم اتقوا، ثم آمنوا، ثم اتقوا».

٥٠٣- قرأ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ)، قال: «نزلت في عثمان».

٥٠٤- قال علي - رضي الله عنه: «لو وليت لفعلت الذي فعل عثمان في المصاحف» .-أي: جمع الناس على مصحف واحد.

٥٠٥- قال الشعبي: «لما مات علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، قام ابنه الحسن على قبره، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، واستغفر الله، ثم قال: نعم أخو الإسلام كنت يا أبي، جواداً بالخلق، بخيلاً بالباطل عن جميع الخلق، تغضب حين الغضب، وترضى حين الرضا، عفيف النظر، غضيض الطرف، لم تكن

(٤٩٩) جامع العلوم والحكم: ٢/٣٤٧

(٥٠٠) أخرجه الطبراني في الكبير: ٩/١٦٣، وابن الأثير في أسد الغابة: ٤/٦٠

(٥٠١) المجالسة وجواهر العلم: ٧/٦٦

(٥٠٢) الشريعة للآجري: ٤٤٧

(٥٠٣) الشريعة للآجري: ٤٤٧

(٥٠٤) الشريعة للآجري: ٤٠٠

مداحاً ولا شتاماً، تجود بنفسك في المواطن التي تبخل بها الرجال، صبوراً على الضراء، مشاركاً في النعماء، ولذلك ثقلت على أكتاف قريش».

٥٠٦- ذكر على بن أبي طالب عند ابن عباس - رضي الله عنهما، فقال: «كان والله يسكته الحلم، وينطقه العلم».

٥٠٧- قال معاوية لضرار الصّدائي: «صف لي علياً. قال: أعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفنّه. قال: أما إذ لا بد من صفته، فكان والله بعيدة المدى، شديدة القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجرّ العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة عن نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويحاسب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، يعظم أهل الدين، ويقرب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يئأس الضعيف من عدله، كان فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، وينبئنا إذا استنبأناه، ونحن والله مع تقريبه إيانا، وقربه منا لا نكاد نكلمه لهيبته، ولا نبتدئه لعظمته، وأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وقد تمثل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكى بكاء الحزين، يقول: يا دنيا! غري غيري، إليّ تعرضت؟ أم إليّ تشوقت؟ هيهات هيهات، قد باينتك ثلاثاً لا رجعة لي فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق. فبكي معاوية، وقال: رحم الله أبا حسن، كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال حزن من ذبح واحداً في حجرها».

(٥٠٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٦

(٥٠٦) المصدر السابق

(٥٠٧) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٣٦-٢٣٧

٥٠٨- سُئِلَ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، فقال: «ما شئت من خرس قاطع في العلم بكتاب الله، والفقہ في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت له مصاهرة النبي صلى الله عليه وسلم، والتبطن في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبذل للماعون».

٥٠٩- وصف علي - رضي الله عنه - يوماً الصحابة، فقال: «كانوا إذا ذكروا الله مادوا كما يُميد الشجر في اليوم الشديد الريح، وجرت دموعهم على ثيابهم».

٥١٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه - لأصحابه: «أنتم أكثر صوماً وصلاةً وجهاداً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهم كانوا خيراً منكم»، قالوا: وكيف ذلك؟ قال: «كانوا أزهد منكم في الدنيا، وأرغب منكم في الآخرة».

٥١١- عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي؛ قال: قلت لأبي: «ما تقول في رجل سب أبا بكر؟ قال: يقتل. قلت: ما تقول في رجل سب عمر؟ قال: يقتل».

٥١٢- قال علي - رضي الله عنه: «قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر - رضي الله عنه - فصلى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائباً ولا مريضاً، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدينانا من رضيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لديننا».

٥١٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «كان إسلام عمر - رضي الله عنه - عزاء، وكانت هجرته نصراً، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين

(٥٠٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٣٦

(٥٠٩) جامع العلوم والحكم: ٢/٥١٥

(٥١٠) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٠٤

(٥١١) المجالسة وجواهر العلم: ٨/٢٨٢

(٥١٢) الشريعة للأجري: ٤١٤

- حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر وإني لأحسب أن بين عيني عمر - رضي الله عنه - ملكا يسدده، فإذا ذكر الصالحون في هلا بعمر».
- ٥١٤ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر - رضي الله عنه».
- ٥١٥ - ذكر المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - يوماً عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: «كان والله أفضل من أن يُخدع، وأعقل من أن يُخدع».
- ٥١٦ - عن ابن عباس - رضي الله عنه، قال: «تفرقت اليهود على إحدى وسبعين، والنصارى على اثنتين وسبعين، وأنتم على ثلاث وسبعين، وإن من أضلها وشرها وأخبثها الشيعة الذين يشتمون أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما».
- ٥١٧ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «كان جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكنيه أبا المساكين».
- ٥١٨ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «رحم الله نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يسألن عن أمر دينهن».
- ٥١٩ - قال الزهري: لما دلي زيد بن ثابت في قبره؛ قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من سره أن يرى كيف يذهب العلم؛ فهكذا ذهاب العلم».

(٥١٣) الشريعة للآجري: ٤٢٥

(٥١٤) الشريعة للآجري: ٤٢٦

(٥١٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٤

(٥١٦) الإبانة الكبرى لابن بطة: ١/٣٧٩، رواية رقم: ٢٧٧

(٥١٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٣، رواية رقم: ١٠٣٦

(٥١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٨

(٥١٩) المجالسة وجواهر العلم: ٢/٢١١

٥٢٠- ركب زيد بن ثابت، فأخذ ابن عباس بركابه، فقال له: «لا تفعل يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم». فقال: «هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا». فقال زيد: «أرني يدك». فأخرج يده، فقبلها زيد وقال: «هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم».

٥٢١- قال عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما: «الحياء والإيمان في قرَن، فإذا نُزِع الحياء، تبعه الآخر».

٥٢٢- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «لقد رأيتنا وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم».

٥٢٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ما نزل بلاء إلا بذنب، ولا رفع بلاء إلا بتوبة».

٥٢٤- قال علي - رضي الله عنه: «لسان الإنسان قلم الملك، وريقه مداده».

٥٢٥- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصراً من مظلمة ظلمها قط، ما لم ينتهك من محارم الله شيء، فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضباً. وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً».

٥٢٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يا أيها الناس إن الله بعث محمد بالحق وأنزل عليه الفرقان وفرض عليه الفرائض وأمره أن يعلم أمته، فبلغ رسالته ونصح

(٥٢٠) المجالسة وجواهر العلم: ٤/١٤٧

(٥٢١) جامع العلوم والحكم: ١/٤٩٩

(٥٢٢) الداء والدواء - لابن القيم: ١١٥

(٥٢٣) الداء والدواء - لابن القيم: ١٧٩

(٥٢٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨١

(٥٢٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٨٢

- لأمتهم وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون وبين لهم ما يجهلون، فاتبعوه ولا تبتدعوا فقد كفيتم، كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».
- ٥٢٧- قال حذيفة - رضي الله عنه: «أخوف ما أخاف على الناس اثنتان: أن يؤثروا ما يرون على ما يعملون، وأن يضلوا وهم لا يشعرون».
- ٥٢٨- قال علي - رضي الله عنه: «إياكم والخصومة فإنها تحق الدين».
- ٥٢٩- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «ذهب الذاكرون الله بالخير كله».
- ٥٣٠- قال أبي بن كعب - رضي الله عنه: «من أصبح وأكبر همه غير الله فليس من الله».
- ٥٣١- قالت عائشة - رضي الله عنها: «سلوا الله التيسير في كل شيء، حتى الشسع في النعل؛ فإنه إن لم ييسره الله لم يتيسر».
- ٥٣٢- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا سمعت الله يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} فارعها سمعك؛ فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه».
- ٥٣٣- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «اللاعب بالفصين قماراً كآكل لحم الخنزير، واللاعب بها غير قمار كالغامس يده في دم الخنزير». المراد به النرد.
- ٥٣٤- مرّ علي - رضي الله عنه - على قوم يلعبون بالشطرنج، فقال: «ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون، لأن يمسّ أحدكم جمرًا حتى يطفأ خير له من أن يمسها».

(٥٢٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل المروزي رواية رقم: ٢٣٩

(٥٢٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٠٦

(٥٢٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢١١

(٥٢٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٠٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٠) جامع العلوم والحكم: ٢/٣٤٨

(٥٣١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٤٢، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٦، رواية رقم: ١١٣٠

(٥٣٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٠، رواية رقم: ٨٦٦

(٥٣٣) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ٧٠

(٥٣٤) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ٧٧

٥٣٥- قال علي - رضي الله عنه: «من أخلاق قوم لوط الجلاهاق* (يعني بالجلاهاق قوس البندق ، ويقال المقلاع)، والصفير، والحذف، ومضغ العلك».

٥٣٦- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء، والرجال بالرجال».

٥٣٧- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يوشك من عاش منكم أن يرى منكراً لا يستطيع له غير أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره».

٥٣٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا خير في صحبة من تجتمع فيه هذه الخلال: من إذا حدثك كذبك، وإذا أئتمته خانك، وإذا أئتمك اتهمك، وإذا أنعمت عليه كفرك، وإذا أنعم عليك منّ عليك».

٥٣٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إنما تنقض عرى الإسلام عروة عروة إذا ولد في الإسلام من لم يعرف الجاهلية».

٥٤٠- قال حذيفة - رضي الله عنه: «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، ولتنقض عرى الإسلام عروة عروة، وليصلين نساؤكم وهنّ

حيض، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، وحذو النعل بالنعل، لا تخطئون طريقهم، ولا تخطئ بكم، وحتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة تقول إحداهما: ما بال الصلوات الخمس؟، لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ}، لا تصلون إلا ثلاثاً. وتقول الأخرى: إنما المؤمنون بالله كإيمان

(٥٣٥) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ١٠٥، * تُطلق كلمة الجَلاهاق على آلة تُستعمل عادة للرمي اللهوي، وهي آلة صغيرة تُوضع فيها طينة مدورة صلبة على هيئة البندقة يُرمى بها الطير أو الحيوان لغرض العبث واللهو

(٥٣٦) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ١٠٧

(٥٣٧) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٤٥

(٥٣٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٢٨

(٥٣٩) الداء والدواء لابن القيم: ٤٩٦، مدارج السالكين: ١/٣٤٣، مفتاح دار السعادة: ٢/٢٨٨

- الملائكة، ما فيها كافر ولا منافق. حق على الله أن يحشرهما مع الدجال».
- ٥٤١- قال حذيفة - رضي الله عنه: «المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا: يا أبا عبد الله وكيف ذلك؟ قال: لأن أولئك كانوا يسرون نفاقهم، وإن هؤلاء أعلنوه».
- ٥٤٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لن تضلّ ما أخذت بالأثر».
- ٥٤٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها».
- ٥٤٤- كتب عمر إلى أبي موسى - رضي الله عنهما: «إنك لم تنل عمل الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا وإياك ومذاق الأخلاق ودناءتها».
- ٥٤٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أيها الناس! لا تبتدعوا، ولا تتطعوا، ولا تعمقوا، وعليكم بالعتيق، خذوا ما تعرفون، ودعوا ما تنكرون».
- ٥٤٦- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -: «الهُوى إله يعبد من دون الله. ثم تلا: {أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ}».
- ٥٤٧- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس».

(٥٤٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١٠٦-١٠٧/١، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧١٦

(٥٤١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٩١١

(٥٤٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٣٢

(٥٤٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٩، رواية رقم: ٨٥٣، كتاب الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٧١

(٥٤٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠١، رواية رقم: ٦٤٧، كتاب الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٥

(٥٤٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٠٨

(٥٤٦) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٩

(٥٤٧) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ١٨١

٥٤٨- كان ابن مسعود - رضي الله عنه - يقول: «اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغي أو فقر ينسي أو هوى يردى، أو عمل يخزي».

٥٤٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تعمل شيئاً من الخير رياء ولا تتركه حياء».

٥٥٠- مرض أبو بكر - رضي الله عنه - فعاده الناس، فقالوا: «ألا ندعو الطبيب؟ قال: قد رأيته. قالوا: فأَيُّ شَيْءٍ قال لك؟ قال: إني فعَّال لما أريد».

٥٥١- عن سالم بن جل، أن أبا هريرة - رضي الله عنه - بكى في مرضه، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: «أما أني لا أبكي على دنياكم هذه، ولكني أبكي على بعد سفري وقلة زادي، وإني أمسيت في صعود ومهبطة على جنة ونار، ولا أدري إلى أيهما يؤخذ بي».

٥٥٢- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «وددتُ أني شعرة في جنب عبد مؤمن».

٥٥٣- وقال أيضاً: «والله لو ددتُ أني كنتُ هذه الشجرة، تؤكل وتعضد!».

٥٥٤- وقال أيضاً: «وددتُ أني خَضِرَةٌ تأكلني الدواب».

٥٥٥- قال أبو ذر - رضي الله عنه: «يا ليتني كنتُ شجرةً تعضد، ووددتُ أني لم أخلق».

(٥٤٨) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ١٨٣

(٥٤٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١٠٥

(٥٥٠) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ١/٩٩، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٣، رواية رقم: ٥٨٧

(٥٥١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٦، رواية رقم: ٨٣١

(٥٥٢) الداء والدواء - لابن القيم: ٩١

(٥٥٣) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٢

(٥٥٤) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٢

(٥٥٥) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٥، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٠، رواية رقم: ٧٨٨

٥٥٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت لما أكلتم طعاماً على شهوة، ولا شربتم شرباً على شهوة، ولا دخلتم بيتاً تستظلون فيه، ونُخرجتم إلى الصعيد، تضربون صدوركم، وتبكون على أنفسكم. ولوددتُ أني شجرة تُعضدُ ثم تؤكل».

٥٥٧- قال أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه: «وددت أني كبش، فذبني أهلي، وأكلوا لحمي، وحسوا مرقي».

٥٥٨- مر أبو بكر - رضي الله عنه - على طير قد وقع على شجرة فقال: «طوبى لك يا طير! تطير فتقع على الشجر، ثم تأكل من الثمر، ثم تطير ليس عليك حساب ولا عذاب يا ليتني كنت مثلك، والله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق فمر علي بعير فأخذني فأدخلني فاه فلاكني، ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشراً».

٥٥٩- قالت عائشة - رضي الله عنها: «وددت أني كنت نسيا منسيا».

٥٦٠- وقالت أيضاً: «وددت أني شجرة أعضد، وددت أني لم أخلق».

٥٦١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لوددت أن الله - عز وجل - غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني سُميت عبد الله بن روثة».

٥٦٢- وقال أيضاً: «وددت أني نسبت إلى روثة، وأن الله - تعالى - تقبل مني حسنة واحدة من عملي».

(٥٥٦) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٥

(٥٥٧) الداء والدواء - لابن القيم: ٩٦

(٥٥٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٨٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٥٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٦، رواية رقم: ٩١٢

(٥٦٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٦، رواية رقم: ٩١٣

(٥٦١) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٦٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٣، طبعة دار الكتب العلمية

٥٦٣- قال عمران بن حصين - رضي الله عنه: «وددت أني رماد على أكمة تنسفني الرياح في يوم عاصف».

٥٦٤- قال سعد بن أبي وقاص لسلمان الفارسي - رضي الله عنهما: «أوصني». فقال له: اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند لسانك إذا تكلمت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا بطشت».

٥٦٥- دخل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - في مرضه الذي مات فيه، فقال: «أوصني». قال: أوصيك بالصدق؛ فإنه يعرف في ثلاث: في حفظ اللسان، وترك المصانعة، واستواء السر والعلانية».

٥٦٦- أن رجلاً، انطلق إلى أبي الدرداء - رضي الله عنه - فسلم عليه، فقال: أوصني فأني غاز، فقال له: «اتق الله كأنك تراه حتى تلقاه، وعد نفسك في الأموات ولا تعدها في الأحياء وإياك ودعوة المظلوم».

٥٦٧- قال رجل لأبي الدرداء - رضي الله عنه: أوصني، فقال: «اذكر الله في السراء يذكرك الله عز وجل في الضراء».

٥٦٨- قال رجل لأبي سعيد الخدري - رضي الله عنه: «أوصني»، قال: «عليك بالصمت إلا في حق؛ فإنك به تغلب الشيطان».

٥٦٩- عن عثمان بن حاضر الأزدي، قال: دخلت على ابن عباس، فقلت: أوصني، فقال: «عليك بالاستقامة، واتبع الأمر الأول، ولا تبتدع».

(٥٦٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٨٦، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٣، رواية رقم: ٨٠٦

(٥٦٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٥

(٥٦٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٤

(٥٦٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٧، رواية رقم: ٧٦٦

(٥٦٧) جامع العلوم والحكم: ١/٤٧٥

(٥٦٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٥

(٥٦٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ١/٣١٩، رواية رقم: ١٥٨

- ٥٧٠- عن الوليد بن عباد، أن أباه عباد بن الصامت - رضي الله عنه: لما احتضر سأله ابنه عبد الرحمن فقال: يا أبة أوصني، قال: أجلسوني فلها أجلسوه قال: «يا بني، اتق الله، ولن تثقي الله حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك».
- ٥٧١- عن خزيمة بن ثابت: «أن عمر كان إذا استعمل عاملاً كتب له، واشترط عليه أن لا يركب برذونا، ولا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يغلق بابه دون ذوي الحاجات، فإن فعل فقد حلت عليه العقوبة».
- ٥٧٢- كتب عمرو بن العاص إلى معاوية - رضي الله عنهما - في الأناة، فكتب إليه معاوية: «أما بعد، فإن التفهم في الخبر زيادة ورشد، وإن الراشد من رشد عن العجلة، وإن الخائب من خاب عن الأناة، وإن المثبت مصيب، أو كاد أن يكون مصيباً، وإن العجل مخطئ أو كاد أن يكون مخطئاً، وإنه من لا ينفعه الرفق يضره الخرق، ومن لا تنفعه التجارب لا يدرك المعالي، ولن يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله».
- ٥٧٣- كتب أبي بن كعب - رضي الله عنه - إلى أخ له: «أما بعد، فإن الدنيا دار فناء، ومنزل قطيعة، رغب عنها السعداء، وانتزعت من أيدي الأشقياء، فغناها فقر، والعلم بها جهل».
- ٥٧٤- كتب سلمان الفارسي إلى أبي الدرداء: «أما بعد، فإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي، ولن تبلغ ما تأمل، إلا بالصبر على ما تكره، فليكن قولك ذكراً،

(٥٧٠) كتاب الشريعة - للآجري: ١٣٣-١٣٤

(٥٧١) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٢/٤٠٨

(٥٧٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - الالكايني - حديث رقم ٢٣٠٠، مصنف عبد الرزاق ١٦٥-١٦٦/١١

(٥٧٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠٦

وصمتك فكراً، ونظرك عبرة، واعلم أن أعجز الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله، وأن أكيسهم من أتعب نفسه وعمل لما بعد الموت».

٥٧٥- كتب أبو موسى إلى ابنه: «يا بني: ما آتاك الله من علم فلا تكتمه فتخرج من الدين، ولا تزد فيه فتكون من المتكلفين».

٥٧٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منتقصة وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتة فمن يزرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة، ومن زرع شراً فيوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع مثل الذي زرع، لا يسبق بطئ بحظه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، فمن أعطي خيراً فالله أعطاه، ومن وقى شراً فالله وقاه، المتقون سادة، والفقهاء قادة، ومجالسهم زيادة».

٥٧٧- استعمل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - رجلاً على سرية، فقال له: «أوصيك بتقوى الله الذي لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه وهو يملك الدنيا والآخرة».

٥٧٨- قالت عائشة - رضي الله عنها: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً».

٥٧٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ويل لمن غلب وحدانه عشراته».

٥٨٠- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه - لرجل، وبعثه في حاجة: «إياك وكل أمر تريد أن تعتذر منه، وإذا أردت أن تتكلم بكلام فانظر فيه قبل أن تتكلم به، فإن كان لك فتكلم به، وإن كان عليك فالصمت عنه خير لك».

(٥٧٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٢٢

(٥٧٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي ، رواية رقم: ٥٥٥

(٥٧٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٣، رواية رقم: ٨٨٩

(٥٧٧) جامع العلوم والحكم: ١/٤٠٦

(٥٧٨) جامع العلوم والحكم: ٢/٤١٥

(٥٧٩) جامع العلوم والحكم: ٢/٣٢٨

(٥٨٠) الصمت وآداب اللسان: ٢٢٢

٥٨١- عن أبي حصين: أن رجلا أتى ابن مسعود - رضي الله عنه - فقال: علمني كلمات نوافع جوامع. فقال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتزول مع القرآن أين ما زال، ومن جاءك بالصدق من صغير أو كبير، وإن كان بعيدا بغیضا فاقبله منه، ومن أتاك يكذب من صغير أو كبير، وإن كان حبيبا قريبا فأردده عليه».

٥٨٢- دخل أبو مسعود على حذيفة - رضي الله عنهما، فقال: «اعهد إلي». فقال: «ألم يأتك اليقين؟» قال: «بلى وعزة ربي». قال: «فاعلم أن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر، وأن تنكر ما كنت تعرف، وإياك والتلون في دين الله تعالى، فإن دين الله واحد».

٥٨٣- نظر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى شاب قد نكس في الصلاة رأسه، فقال له: «يا هذا! ارفع رأسك؛ فإن الخشوع لا يزيد على ما في القلب، فمن أظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه؛ فإنما أظهر نفاقا على نفاق».

٥٨٤- عن أبي مسعود البدری - رضي الله عنه، قال: خرج معه أصحابه يشيعونه حتى بلغ القادسية، فلما ذهبوا يفارقونه، قالوا: «رحمك الله، إنك قد رأيت خيرا وشهدت خيرا، حدثنا بحديث عسى الله أن ينفعنا به». قال: «أجل، رأيت خيرا وشهدت خيرا، وقد خشيت أن أكون أخرت لهذا الزمان لشريراد بي، فاتقوا الله وعليكم بالجماعة، فإن الله لن يجمع أمة محمد على ضلالة، واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر».

(٥٨١) الصمت وآداب اللسان: ٢٢٩

(٥٨٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٢٠، الإبانة الكبرى لابن بطة: رواية رقم: ٢٥

(٥٨٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٩٥-٧/٢٩٦

(٥٨٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٦٣، الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٤٩، ومصنف بن أبي

شيبه كتاب الفتن حديث رقم: ٣٦٩٤٨

٥٨٥- قال سعد بن أبي وقاص لسلمان: - رضي الله عنهما - «أوصني، قال: أخلص الحق يخلصك».

٥٨٦- عن مجاهد قال: قال لي ابن عمر: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك لا تدري ما اسمك غدا؟».

٥٨٧- قال علي بن أبي طالب لولده الحسن - رضي الله عنهما -: «أي بني، خف الله خوفا ترى أنك لو أتيت به بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك، وارجع رجاء من ترى أنك لو أتيت به بسيئات أهل الأرض لغفرها لك، وإذا هممت بخير فبادر به، وإذا هممت بشر فتأن عنه».

٥٨٨- كتب عمر بن الخطاب إلى معاوية - رضي الله عنهما: «أن ألزم الحق ينزلك الحق في منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق».

٥٨٩- قال أبو ذر - رضي الله عنه: «يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا في الدنيا لحريوم النشور، وتصدقوا مخافة يوم عسير، يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق».

٥٩٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «كونوا في الناس كالنحلة في الطب، فإنه ليس شيء من الطير إلا يستضعفها، ولو يعلم ما في أجوافها لم يفعل، خالقوا الناس بأخلاقكم وألسنتكم، وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم، فإن لامرئ ما اكتسب، وهو

(٥٨٥) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٢

(٥٨٦) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ١٢، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٥، رواية رقم: ١٣

(٥٨٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٩٠

(٥٨٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٢

(٥٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٤١٢، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٢، رواية رقم: ٨٠٣

يوم القيامة مع من أحب».

٥٩١- كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يستنصر به (الدعاء) على عدوه، وكان أعظم جنديه، وكان يقول للصحابة: «لستم تُنصرون بكثرة، وإنما تُنصرون من السماء».

٥٩٢- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «من ورطت الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها: سفك الدم الحرام بغير حله».

٥٩٣- قال أبو الدرداء- رضي الله عنه: «لأن أقول: الله أكبر مائة مرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار».

٥٩٤- قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «لأن أدمع دمعة من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار».

٥٩٥- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه - وغيره من الصحابة والتابعين: «إن الذكر أفضل من الصدقة بعدده من المال».

٥٩٦- قال حكيم بن حزام - رضي الله عنه: «ما أصبحت صباحاً قط فلم أر أحداً يبالي طالب حاجة؛ إلا عدتها مصيبة أرجو ثوابها من الله عز وجل».

٥٩٧- عن ابن عباس وأبي هريرة - رضي الله عنهما - قالوا: «الإيمان يُزداد وينقص».

(٥٩٠) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٤٠-٤١

(٥٩١) الداء والدواء - لابن القيم: ٢٩

(٥٩٢) الداء والدواء - لابن القيم: ٣٤٣، وذكره البخاري في كتاب الديات: ٦٨٦٣

(٥٩٣) جامع العلوم والحكم: ٢/٦٩، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٣، رواية رقم: ٧٣٣

(٥٩٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٩٥) جامع العلوم والحكم ٢/٦٩

(٥٩٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٥٢٩

(٥٩٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٦، الشريعة للأجري: ٧٣

- ٥٩٨- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: «الإيمانُ يزداد وينقص».
- ٥٩٩- قال عمير بن حبيب - رضي الله عنه: «الإيمانُ يزيد وينقص، قيل له: وما زيادته ونقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله عز وجل وحمدناه وخشيناه، فذلك زيادته، فإذا غفلنا وضيعنا، فذلك نقصانه».
- ٦٠٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إن الرجل إذا زنى نزع الله عز وجل منه نور الإيمان، فإن شاء رده إليه، وإن شاء تركه».
- ٦٠١- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «الإيمان نزه، فمن زنا فارقه الإيمان، فإن لام نفسه وراجع، راجعه الإيمان».
- ٦٠٢- قال علي - رضي الله عنه - (في قصة التحكيم) أنه قال: «ما حكمتُ مخلوقاً إنما حكمتُ القرآن» - يعني القرآن كلام الله وليس بمخلوق.
- ٦٠٣- قيل لابن عباس - رضي الله عنه : «كل من دخل الجنة يرى الله تعالى؟ قال: نعم».
- ٦٠٤- عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في قول الله تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ}، قال: «النظر إلى وجه الله تعالى».
- ٦٠٥- عن حذيفة - رضي الله عنه - في قول الله تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ}، قال: «النظر إلى الله تعالى».

(٥٩٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٧

(٥٩٩) الشريعة للآجري: ٧٣

(٦٠٠) الشريعة للآجري: ٧٦-٧٥

(٦٠١) الشريعة للآجري: ٧٦

(٦٠٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/١٨٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٠٣) الشريعة للآجري: ١٩١-١٩٢

(٦٠٤) الشريعة للآجري: ١٩٢

(٦٠٥) الشريعة للآجري: ١٩٢

٦٠٦- قالت عائشة - رضي الله عنها: «الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، إن خولة لتشتكي زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفي علي أحياناً بعض ما تقول، فأُنزل الله عز وجل: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ}». ٦٠٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما كان كفر بعد نبوة إلا كان معها التكذيب بالقدر».

٦٠٨- قيل لعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: يا أبا عبد الرحمن، إن قوماً قد نشأوا بالعراق، وقرأوا القرآن وتفقهوا في الدين يقولون: لا قدر، قال: «إذا لقيتموهم فقولوا لهم: إن ابن عمر منهم بريء وهم مني برآء، لو أنفقوا ما في الأرض ذهباً ما تقبل منهم، حتى يؤمنوا بالقدر».

٦٠٩- عن أبي الحجاج الأزدي قال: قلت لسلمان: ما قول الناس حتى تؤمن بالقدر خيره وشره؟ قال: «حين تؤمن بالقدر، تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، ولا تقول: لو فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا، ولو لم أفعل كذا وكذا، لم يكن كذا وكذا».

٦١٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «القدر قدرة الله عز وجل فمن كذب بالقدر، فقد جحد قدرة الله عز وجل».

٦١١- قال الحسن بن علي - رضي الله عنهما: «قضي القضاء وجف القلم، وأمور تقضى في كتاب قد خلا».

(٦٠٦) الشريعة للآجري: ٢١٥

(٦٠٧) الشريعة للآجري: ١٤٧، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٥٤٤

(٦٠٨) الشريعة للآجري: ١٤٨

(٦٠٩) الشريعة للآجري: ١٤٩

(٦١٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٥٦٢

(٦١١) الشريعة للآجري: ١٨٥، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٣٧٧

٦١٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «القدر: نظام التوحيد، فمن وحد الله تعالى وآمن بالقدر، فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن وحد الله تعالى وكذب بالقدر، فإن تكذبه بالقدر نقض للتوحيد».

٦١٣- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إن القدرية حملوا ضعف رأيهم على مقدرة الله تعالى وقالوا: لم، ولا ينبغي أن يقال لله عز وجل لم، لأنه لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون».

٦١٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان».

٦١٥- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الحذر لا يغني من القدر، ولكن الدعاء يدفع القدر».

٦١٦- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إنَّ القَدْرَ إذا جاء حال دون البصر».

٦١٧- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كلام القدرية وكلام الحرورية ضلالة، وكلام الشيعة هلكة». وقال ابن عباس: «ولا أعرف الحق أو قال: ولا أعلم الحق إلا في كلام قوم أُلجئوا ما غاب عنهم من الأمور إلى الله، ولم يقطعوا بالذنوب العصمة من الله، وفوضوا أمرهم إلى الله، وعلموا أن كلا بقدر الله».

٦١٨- قال علي - رضي الله عنه: «ما آدمي إلا معه ملك يقيه ما لم يُقدَّر عليه، فإن جاء القَدْرُ خلاه وإياه».

(٦١٢) الشريعة للآجري ١٥٦، كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٤٢٢

(٦١٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٣٦

(٦١٤) الشريعة للآجري ١٥٤

(٦١٥) الشريعة للآجري ١٥٤-١٥٥

(٦١٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٣٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٦١٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٣٠٨

(٦١٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٥٧١، كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٤٠٢

٦١٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «هلك من لم يعرف بقلبه المعروف والمنكر»، يشير إلى أن معرفة المعروف والمنكر بالقلب فرض لا يسقط عن أحد فمن لم يعرفه هلك.

٦٢٠- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إياكم وما يحدث الناس من البدع، فإن الدين لا يذهب من القلوب بمرة، ولكن الشيطان يحدث له بدعا حتى يخرج الإيمان من قلبه، ويوشك أن يدع الناس ما ألزمهم الله من فرضه في الصلاة والصيام والحلال والحرام، ويتكلمون في ربهم عز وجل، فمن أدرك ذلك الزمان فليهرب». قيل: يا أبا عبد الرحمن فإلى أين؟ قال: «إلى لا أين». قال: «يهرب بقلبه ودينه، لا يجالس أحدا من أهل البدع».

٦٢١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ليس عام إلا والذي بعده شر منه، لا أقول: عام أمطر من عام، ولا عام أخصب من عام، ولا أمير خير من أمير، ولكن ذهاب علمائكم وخياركم، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور بآرائهم، فيهدم الإسلام ويثلم».

٦٢٢- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه، الذي إذا سمعته قلت: ما هذا؟ ولا ينأ بك ذلك عنه، فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق إذا سمعه، فإن على الحق نورا».

٦٢٣- قال عمر - رضي الله عنه: «إن أخوف ما أخاف عليكم المنافق العليم، قالوا: كيف يكون المنافق عليما؟ قال: يتكلم بالحكمة، ويعمل بالجور، أو قال: المنكر».

(٦١٩) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٤٥

(٦٢٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٩٦

(٦٢١) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٠٨

(٦٢٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ١١٦

(٦٢٣) جامع العلوم والحكم: ٢/٤٩٠، شعب الإيمان - البيهقي: ٢/٢٨٤، طبعة دار الكتب العلمية

٦٢٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «شر الأيام والسنين والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة».

٦٢٥- قال حذيفة - رضي الله عنه: «لا تضجون من أمر إلا أتاكم بعده أشد منه».

٦٢٦- قيل لأبي هريرة - رضي الله عنه: «ما التقوى؟ فقال: أجزت في أرض فيها شوك؟ فقال: نعم. فقال: كيف كنت تصنع؟ فقال: كنت أتوقى. قال: فتوق الخطايا».

٦٢٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «كان الناس ورقاً لا شوك فيه، وهم اليوم شوك لا ورق فيه».

٦٢٨- قال عمر - رضي الله عنه: «من استحيا، اختفى، ومن اختفى، اتقى، ومن اتقى وُقِيَ».

٦٢٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من حاول أمراً بمعصية الله - عز وجل -، كان أبعد لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى».

٦٣٠- قال العباس بن عبد المطلب: «إذا اشتبه عليك أمران فدع أحبهما إليك، وخذ أثقلهما عليك».

٦٣١- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إنها ستكون أمور من رضىها ممن غاب عنها كان كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها كان كمن غاب عنها».

(٦٢٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٦٣

(٦٢٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٨٥

(٦٢٦) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٩٨

(٦٢٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣١٢

(٦٢٨) جامع العلوم والحكم: ١/٥٠١

(٦٢٩) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٥٩٦

(٦٣٠) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣٣

(٦٣١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٣٠٦

- ٦٣٢- قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «ليأتينَّ عليكم زمانٌ لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق».
- ٦٣٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ثلاث أحلف عليهنَّ، والرَّابعة لو حلفت لبررت: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولَّى الله عبدٌ في الدنيا فولَّاه غيره يوم القيامة، ولا يحبُّ رجل قومًا، إلا جاء معهم يوم القيامة، والرَّابعة التي لو حلفت عليها لبررت: لا يَسْتُرُ الله على عبد في الدنيا، إلَّا سَتَرَ عليه في الآخرة».
- ٦٣٤- قال عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه: «ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر».
- ٦٣٥- قال جبير بن نفير عن جماعة من الصحابة، قالوا: «إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك حينئذ بنفسك، لا يضرَّك من ضلَّ إذا اهتديت».
- ٦٣٦- قال معاوية - رضي الله عنه - لرجل: «ما بقي من حلمك؟» قال: «لا يعنيني ما لا يعنيني».
- ٦٣٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «بحسب المؤمن من الغيِّ أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن يظهر له من الناس ما يخفى عليه من نفسه».

(٦٣٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٤٠، طبعة دار الكتب العلمية
(٦٣٣) رواه عبد الرزاق في المصنّف: ١١/١٩٩، وصحَّ إسناده الألباني في سلسلة الأحاديث الصَّحيحة: ١٣٨٧ وقال: رجاله ثقات رجال الشيخين.
(٦٣٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤
(٦٣٥) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٥٣
(٦٣٦) الصمت وآداب اللسان: ٩٦
(٦٣٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٧، طبعة دار الكتب العلمية

- ٦٣٨- قال وبرة بن عبد الرحمن: أوصاني ابن عباس - رضي الله عنهما - بكلمات
لهن أحسن من الدهم الموقفة، قال لي: «يا وبرة، لا تعرض فيما لا يعينك، فإن
ذلك أفضل، ولا آمن عليك الوزر، ودع كثيراً مما يعينك حتى ترى له موضعاً، فرب
متكلف بحق تقي قد تكلم في الأمر بعينه في غير موضعه فعطب، ولا تمارين حليماً،
ولا سفيهاً، فإن الحليم يقلبك، وإن السفیه يرديك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بكل
ما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، ودعه من كل ما تحب أن يدعك منه،
واعمل عمل رجل يعلم أنه مجزي بالحسنات مأخوذ بالسيئات».
- ٦٣٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه».
- ٦٤٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إذا أراد الله بعبد خيراً سدده، وجعل
سؤاله عما يعنيه، وعلمه فيما ينفعه».
- ٦٤١- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «لن يلج النار من بكى من خشية الله عز
وجل حتى يعود اللبن في الضرع».
- ٦٤٢- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم ألف
مرة، وذلك على قدر ديتي».
- ٦٤٣- قال علي - رضي الله عنه: «زين الحديث الصدق».
- ٦٤٤- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «الأُمُّ خُلُقُ المؤمن، الفحش».

(٦٣٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢٦٢-٢٦٣/٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٣٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤

(٦٤٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٣٧

(٦٤١) كُتُبُ الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٦، رواية رقم: ٩٩٧

(٦٤٢) جامع العلوم والحكم: ٢/٤١٥

(٦٤٣) الصمت وآداب اللسان: ٢٢٨

(٦٤٤) الصمت وآداب اللسان: ١٨٥

- ٦٤٥- قالت عائشة - رضي الله عنها: «إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع».
- ٦٤٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أفضل الأعمال أداء ما اقترض الله، والورع عما حرم الله، وصدق النية فيما عند الله عز وجل».
- ٦٤٧- قالت عائشة - رضي الله عنها: «ما شبع آل محمد - صلى الله عليه وسلم - منذ قدموا المدينة ثلاث ليال متتابعة حتى توفي - صلى الله عليه وسلم -».
- ٦٤٨- قال رجل لابن عمر - رضي الله عنهما: «ألا أجيئك بجوارش؟» قال: «وأي شيء هو؟» قال: «شيء يهضم الطعام إذا أكلته»، قال: «ما شبع منذ أربعة أشهر، وليس ذاك أني لا أقدر عليه، ولكن أدركت أقواما يجوعون أكثر مما يشبعون».
- ٦٤٩- عن علي بن أبي طالب: أنه قال لعمر: «يا أمير المؤمنين، إن سرّك أن تلحق بصاحبك، فأقصر الأمل، وكل دون الشبع، وأقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل، تلحق بهما».
- ٦٥٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن أرجى ما أكون للرزق إذا قالوا ليس في البيت دقيق».
- ٦٥١- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لو أن الناس جمعوا في صعيد واحد كلهم مؤمن، وفيهم كافران تألف أحدهما إلى صاحبه، ولو أن الناس جمعوا إلى صعيد واحد كلهم كافر، وفيهم مؤمنان، تألف أحدهما إلى صاحبه».

(٦٤٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٦، رواية رقم: ١١٢٩

(٦٤٦) جامع العلوم والحكم: ٢/٣٣٦

(٦٤٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٤٥-٢٤٤

(٦٤٨) جامع العلوم والحكم: ٢/٤٧٠-٤٦٩

(٦٤٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٣٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٥٠) جامع العلوم والحكم: ٢/١٨٠

(٦٥١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٢٧

٦٥٢- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إنما يمشي الرجل ويصاحب من يحبه، ومن هو مثله».

٦٥٣- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «اعتبروا الرجل بمن يصاحب، فإنما يصاحب من هو مثله».

٦٥٤- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «اعتبروا الناس بأخذانهم، فإن الرجل لا يخادن إلا من يعجبه نحوه».

٦٥٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «اعتبروا الناس بأخذانهم، المسلم يتبع المسلم، والفاجر يتبع الفاجر».

٦٥٦- رأى ابن عباس - رضي الله عنهما - رجلاً فقال: «إنَّ هذا ليحبُّني». قالوا: وما علمك؟ قال: إنِّي لأحبه، والأرواح جنودٌ مجنَّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

٦٥٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «خالط المؤمن بقلبك، وخالط الفاجر بخلقك».

٦٥٨- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ما يسرني أن أنهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبير الأولى وهي ذروة الصلاة ولي ستون من الإبل».

٦٥٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «امشوا إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم، أبو بكر، وعمر، والمهاجرون، والأنصار، قاربوا بين الخطي،

(٦٥٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٩٩

(٦٥٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠٠

(٦٥٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠١

(٦٥٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠٢

(٦٥٦) روضة العقلاء - لابن حبان البستي ص ١٠٨، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠٧

(٦٥٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٠٣

(٦٥٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٧٤، طبعة دار الكتب العلمية

وأكثرُوا ذكرَ الله عز وجل».

٦٦٠- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «الصلاة مكيال فمن أوفى أوفى له، ومن نقص فقد علمتم ما قيل في المطففين».

٦٦١- أن ابن عباس، دخل على عمر بعدما طعن، فقال: «الصلاة، فقال: نعم ولا حظ لامرئ في الإسلام أضاع الصلاة، فصلى والجرح يثعب دما».

٦٦٢- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من لم تأمره الصلاة بالمعروف، وتناهاه عن المنكر لم يزد بها إلا بعدا».

٦٦٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من أقام الصلاة، ولم يؤد الزكاة، فلا صلاة له».

٦٦٤- دخل رجل على أبي ذر - رضي الله عنه - فجعل يقلب بصره في بيته، فقال: يا أبا ذر، أين متاعكم؟ قال: «إن لنا بيتاً نوجه إليه»، قال: إنه لا بد لك من متاع ما دمت هاهنا، قال: «إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه».

٦٦٥- عن معاوية بن قرة: أن أبا الدرداء اشتكى، فدخل عليه أصحابه، فقالوا له: يا أبا الدرداء! ما تشتكي؟ قال: «أشتكي ذنوبي». فقالوا له: فما تشتي؟ قال: «أشتي الجنة». قيل أو لا ندعو إليك طبيباً؟ قال: «هو الذي أضجعتني».

٦٦٦- قال الحسن بن أبي الحسن البصري: لما حضرت معاذ الوفاة فجعل يبكي فقليل له: أتبكي وأنت من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنت وأنت؟!!

(٦٥٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٥٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٦٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٤٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٦١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٧١

(٦٦٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣١، رواية رقم: ٨٧٣

(٦٦٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٩٠

(٦٦٤) جامع العلوم والحكم: ٢/٣٧٧

(٦٦٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٤٤-١/٣٤٥، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١١، رواية رقم: ٧١٦

فقال: «ما أبكي جزعا من الموت أن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هما القبضتان: قبضة في النار، وقبضة في الجنة، فلا أدري في أي القبضتين أنا».

٦٦٧- عن ابن شاذب قال عن أبي هريرة - رضي الله عنه: لما حضرته الوفاة بكى ف قيل له: يا أبا هريرة ما يبكيك؟ قال: «بعد المفازة، وقلة الزاد، وعقبة كثود، المهبط منها إلى الجنة أو النار».

٦٦٨- قالت عائشة - رضي الله عنها: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستعيد بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم».

٦٦٩- قال عمر - رضي الله عنه: «يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم حتى إذا كنت كأسمن ما يكون زارهم بعض من يحبون فذبحوني لهم فجعلوا بعضي شواء وبعضه قديدا، ثم أكلوني ولم أكن بشرا».

٦٧٠- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أخذ تبنة من الأرض، فقال: «يا ليتني هذه التبنة! ليتني لم أكن شيئا! ليت أمي لم تلدني! ليتني كنت نسيا منسيا!».

٦٧١- قال عبيد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان جالسا ذات يوم، فمرت به جارية تحمل قربة، فقام، فأخذ منها القربة وحملها على عنقه حتى وداها ثم رجع، فقال له أصحابه: يرحمك الله يا أمير المؤمنين! ما حملك على هذا؟ قال: «إن نفسي أعجبتني؛ فأردت أن أذلها».

(٦٦٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٦٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٦-١٤٧، رواية رقم: ٩٩٨

(٦٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٨٩-١٩٠/٨

(٦٦٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٨٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٧٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٨٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٦٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٩١

٦٧٢- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطاً، فسمعتة وهو يقول، وبينني وبينه جدار وهو في جوف الحائط: «عمر أمير المؤمنين بخ بخ والله بني الخطاب لتتقين الله أو ليعذبنك».

٦٧٣- قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، ولو تعلمون حق العلم لصرخ أحدكم حتى ينقطع صوته، ولسجد حتى ينقطع صلبه».

٦٧٤- بكى عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه، فبكت امرأته، فقال لها: «ما يبكيك؟». فقالت: رأيتك بكيت، فبكيته. فقال: «إني أنبت أني وارد، ولم أنبأ أني صادر».

٦٧٥- قال أبو ذر - رضي الله عنه: «أطت السماء، وحق لها أن تئط، ما فيها موضع شبر إلا وفيه ملك ساجد، ولو تعلمون ما أعلم، ما تلذثتم مع نسائكم على الفرشات، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون».

٦٧٦- قالت حفصة بنت عمر - رضي الله عنهما: «يا أمير المؤمنين، لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك وأكلت طعاما هو أطيب من طعامك فقد وسع الله عز وجل من الرزق وأكثر من الخير» قال: «إني سأخصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي من شدة العيش» فما زال يذكرها حتى أبكاها، فقال لها: «إن قلت لك ذاك إني والله لئن استطعت لأشارككما بمثل عيشهما الشديد لعلني أدرك معهما عيشهما الرخي».

(٦٧٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٥ ، رواية رقم: ٦٠٠

(٦٧٣) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٠

(٦٧٤) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٢

(٦٧٥) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٣

(٦٧٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٣ ، رواية رقم: ٦٦٠

٦٧٧- عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن عمار بن ياسر أنه قال وهو يسير على شط الفرات: «اللهم لو أعلم أن أرضى لك عني أن أتردى فأسقط فعلت، ولو أعلم أن أرضى لك عني أن أوقد نارا فأقع فيها فعلت، اللهم ولو أعلم أن أرضى لك عني أن ألقى نفسي في هذا الماء فأغرق فيه فعلت».

٦٧٨- عن هارون بن عنترة، عن أبيه؛ قال: دخلت على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بالخورنق وعليه شمل قطيفة وهو يردد من البرد، فقلت:

يا أمير المؤمنين! إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيبا وأنت تفعل بنفسك هذا؟! فقال: «إني والله! لا أرزأ من أموالكم شيئا، وهذه القطيفة التي أخرجتها من بيتي - أو قال: من المدينة».

٦٧٩- قال مجمع بن يحيى الأنصاري: أنّ عليا - رضي الله عنه: «كان يأمر ببيت المال فيكنس ثم ينضح ثم يصلي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين».

٦٨٠- قال الأحنف بن قيس: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: «لا يحل لعمر من مال الله؛ إلا حلتين: حلة للشتاء، وحلة للقيظ، وما أحج به وأعتمر عليه من الظُّهر، وقوت أهلي كرجل من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، ثم أنا رجل من المسلمين».

٦٨١- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يجيء القرآن يوم القيامة، فيشفع لصاحبه، فيكون قائدا إلى الجنة، أو يشهد عليه، فيكون سائقا إلى النار».

(٦٧٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٥، رواية رقم: ٩٨٥

(٦٧٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧٩-٨٠/٦

(٦٧٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٨، رواية رقم: ٦٩٥

(٦٨٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧٨-٧٩/٦

(٦٨١) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٦

- ٦٨٢- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن أقواما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ولكن إذا وقع في القلب، فرسخ فيه نفع».
- ٦٨٣- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «من أحب القرآن أحب الله ورسوله».
- ٦٨٤- عن أبي جابر، أن أبا الدرداء - رضي الله عنه - كان يقول إذا سمع المتجهدين، بالقرآن: «بأبي النواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة وتندى قلوبهم بذكر الله -أو- لذكر الله عز وجل».
- ٦٨٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «يهدم الإسلام ثلاث: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلون».
- ٦٨٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أخوف ما أخاف على هذه الأمة الذين يتأولون القرآن على غير تأويله».
- ٦٨٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا تختلفوا في القرآن ولا تنازعوا فيه؛ فإنه لا يختلف لكثرة الرد، ألا ترون أن شرائع الإسلام فيه واحدة، حدودها وفرائضها وأمر الله فيها، فلو كان شيء من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك اختلافا ولكنه جامع ذلك كله».
- ٦٨٨- عن أبي نضرة عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - أنهم كانوا يتذاكرون الحديث فقال رجل: دعونا من هذا وجئونا بكتاب الله، فقال عمران: «إنك أحق، أتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة، أتجد في كتاب الله الصوم مفسرا، إن هذا القرآن

(٦٨٢) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٩٩

(٦٨٣) جامع العلوم والحكم: ٢/٣٤٣

(٦٨٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٢ ، رواية رقم: ٧٢٣

(٦٨٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٧٧

(٦٨٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٨٤

(٦٨٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٥٦

أحكم ذلك والسنة تفسر ذلك».

٦٨٩- عن أبي عامر إياس بن عامر أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: «إنك إن بقيت فسترى القرآن على ثلاثة أصناف: صنف لله، وصنف للدنيا، وصنف للجدال».

٦٩٠- قال جابر - رضي الله عنه: «كان القرآن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبينه لنا كما أمره الله قال الله عز وجل: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} وقال: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ}».

٦٩١- عن سليمان بن يسار: «أن رجلا يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن، فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين النخل، فقال: من أنت؟ قال: أنا عبد الله صبيغ، فأخذ عرجونا فضربه، وقال: أنا عبد الله عمر فجعل له ضربا حتى دمي رأسه، فقال: يا أمير المؤمنين حسبك قد ذهب الذي كنت أجده في رأسي».

٦٩٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إنما أخشى عليكم زلة عالم وجدال المنافق بالقرآن، والقرآن حق وعلى القرآن منار كمنار الطريق، ومن لم يكن غنيا من الدنيا فلا دنيا له».

٦٩٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره».

(٦٨٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٤٤

(٦٨٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ١٨٢

(٦٩٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٤٥

(٦٩١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٧٠٦

(٦٩٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٨، رواية رقم: ٧٧٢

(٦٩٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٣، رواية رقم: ٨٩١

٦٩٤- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنما هذا القرآن كلام الله، فضعوه مواضعه، ولا تتبعوا به أهواءكم».

٦٩٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إنما أخاف عليكم رجلين: رجل تأول القرآن على غير تأويله، ورجل ينفس المال على أخيه».

٦٩٦- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «كيف أنتم عند ثلاث: دنيا تقطع رقابكم، وزلة عالم، وجدال منافق بالقرآن؟» فسكتوا، فقال معاذ بن جبل: «أما دنيا تقطع رقابكم، فمن جعل الله غناه في قلبه فقد هدي، ومن لا فليس بنافعة دنياه، وأما زلة عالم، فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم وإن فتن فلا تقطعوا منه آفاتكم، فإن المؤمن يفتن ثم يفتن، ثم يتوب، وأما جدال منافق بالقرآن، فإن للقرآن منارا كمنار الطريق لا يكاد يخفى على أحد، فما عرفتم فتمسكوا به، وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه».

٦٩٧- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا تضربوا كتاب الله ببعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم».

٦٩٨- لقي عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - رجلا محرما عليه ثيابه، فقال: «انزع عنك هذا، فقال الرجل: تقرأ علي بهذا آية من كتاب الله عز وجل، قال: نعم {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا}».

٦٩٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «من جحد آية منه فقد جحده كله».

(٦٩٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ٣٠٣-٣٠٤/١

(٦٩٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ٣٠٤/١

(٦٩٦) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٧١

(٦٩٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٧١

(٦٩٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٢٤٨

(٦٩٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٧٥

- ٧٠٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «عنوان صحيفة الميت ثناء الناس عليه»
وروي ذلك عن ابن عمر أيضاً.
- ٧٠١- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: {وَلَا تَلْبِسُوا أَنفُسَكُمْ} قال:
«لا يطعن بعضكم على بعض».
- ٧٠٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك،
فاذكر عيوبك».
- ٧٠٣- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «يبصر أحدكم القذى في عين أخيه، وينسى
الجلذل في عينه».
- ٧٠٤- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تشغلوا أنفسكم بذكر الناس فإنه
بلاء، وعليكم بذكر الله فإنه رحمة».
- ٧٠٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «صفة المؤمن قوة في دينه، وجرأة في
لينه، وإيمان في يقينه، وحرص في فقه، ونشاط في هدى، وبر في استقامة، وكيس
في رفق، وعلم في حلم، لا يغلبه فرجه، ولا تفضحه بطنه، نفسه منه في عناء، والناس
منه في راحة، لا يغتاب ولا يتكبر».
- ٧٠٦- قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما: «من نصر أخاه المسلم بالغيب، نصره
الله في الدنيا والآخرة».

(٧٠٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٥

(٧٠١) الصمت وآداب اللسان: ١٢٧

(٧٠٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣٠، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٤، رواية رقم: ١٠٤٦

(٧٠٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣٠، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٦، رواية رقم: ٩٩٥

(٧٠٤) الصمت وآداب اللسان: ١٣١

(٧٠٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٦١

(٧٠٦) الصمت وآداب اللسان: ١٥٠

٧٠٧- عن أبي وائل: أن عمر - رضي الله عنه - قال: «ما يمنعكم إذا رأيتم السفية يخرق أعراض الناس أن تُعَرِّبوا عليه؟» قالوا: نخاف لسانه، قال: «ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء».

٧٠٨- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «أيا رجل أشاع على رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها في الدنيا كان حقا على الله أن يدينه بها يوم القيامة في النار».

٧٠٩- قال أنس - رضي الله عنه: «من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار، ومن قام بأخيه المسلم مقام سمعة أو رياء أقامه الله مقام رياء وسمعة».

٧١٠- قالت عائشة - رضي الله عنها: «يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب، ولا يتوضأ من الكلمة الخبيثة يقولها».

٧١١- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إن أبغض عباد الله إلى الله: كل طعان لعان».

٧١٢- قال الفضيل بن عمرو: أن رجلا لعن شيئا، فخرج ابن مسعود - رضي الله عنه - من البيت فقال: «إذا لعن شيء دارت اللعنة، فإن وجدت مساغا قيل لها: اسلكيه، فإن لم تجد مساغا قيل لها: ارجعي من حيث جئت، نxfفت أن ترجع وأنا في البيت».

(٧٠٧) الصمت وآداب اللسان: ١٥٠

(٧٠٨) الصمت وآداب اللسان: ١٥٥

(٧٠٩) الصمت وآداب اللسان: ١٥٦

(٧١٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٨٩، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٧١١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٩٢

(٧١٢) الصمت وآداب اللسان: ٢٠٤

٧١٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا تلعنوا أحدا، فإنه ما ينبغي للعان أن يكون عند الله صديقا يوم القيامة».

٧١٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من أكبر الذنب أن يقول الرجل لأخيه: اتق الله! فيقول: عليك بنفسك».

٧١٥- عن أبي الشعثاء، قال: قيل لابن عمر - رضي الله عنهما: إنا ندخل على أمرائنا فنقول القول، فإذا خرجنا قلنا غيره. فقال: «كنا نعد ذلك على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - النفاق».

٧١٦- قال علي - رضي الله عنه: «ست من المروءة، ثلاث في الحضر، وثلاث في السفر، وأما اللاتي في الحضر: فتلاوة كتاب الله، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الإخوان في الله، وأما اللاتي في السفر: فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير معاصي».

٧١٧- قال عمر - رضي الله عنه: «ما وجدت لئما قط إلا وجدته رقيق المروءة».

٧١٨- قيل لعمر بن العاص - رضي الله عنه: ما المروءة؟ قال: «أدب بارع، ولسان قاطع».

٧١٩- سئل عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن المروءة والكرم والنجدة. فقال: «أما المروءة: فحفظ الرجل نفسه، وإحرازه دينه، وحسن قيامه بصنعتة، وحسن المنازعة، وإفشاء السلام، وأما الكرم: فالتبرع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال، والإطعام في المحل. وأما النجدة: فالذب عن الجار، والصبر في المواطن،

(٧١٣) الصمت وآداب اللسان: ٢٠٥

(٧١٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٥٤-٢٥٥/٦

(٧١٥) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٩٩، الصمت وآداب اللسان: ١٦٥، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٩٢١

(٧١٦) ذكره ابن حمدون في: التذكرة الحمدونية ٨/١٣١، والزنجشري في: ربيع الأبرار ٣/١٢

(٧١٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٤٤

(٧١٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٩٨

والإقدام على الكريهة».

٧٢٠- قال طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه: «جلوس الرجل ببابه من المروءة،

وليس من المروءة حمل الكيس في الكم».

٧٢١- روى ابن عائشة (نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها) قال: أن علي

بن أبي طالب قال لابنه الحسن - رضي الله عنهما -: «يا بني، ما السداد؟ قال: دفع

المنكر بالمعروف. قال: فما السؤدد؟ قال: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة. قال: فما

المروءة؟ قال: العفاف وإصلاح المال. قال: فما المجد؟ قال: تعطي في الغرم، وتعفو عن

الجرم. قال: فما اللوم؟ قال: قلة الندى والنطق بالخنا. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى

قليل ما ينفق سرفاً، وما وصلت به تلفاً. قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على الصديق

والنكول عن العدو. قال: فما الزهد؟ قال: الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا. قال:

فما القناعة؟ قال: الرضا باليسير والتجزي بالحقير. قال: فما الغفلة؟ قال: ترك المرشد

وطاعة المفسد. قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناة ومصاحبة الغواة».

٧٢٢- أوصى عبد الله ابن مسعود - رضي الله عنه - ابنه عبد الرحمن، فقال:

«أوصيك باتقاء الله، وليسعك بيتك، وابك من خطيئتك، وأملك عليك لسانك».

٧٢٣- أوصى عمير بن حبيب - رضي الله عنه - بنيه، فقال: «يا بني، إياكم ومجالسة

السفهاء، فإن مجالستهم داء، إنه من يحلم عن السفه ليس ينظر بحلمه، ومن لا يفر

بقليل ما يأتي به السفه يفر بالكبير، ومن يصبر على ما يكره يدرك ما يحب، وإذا

أراد أحدكم أن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر، فليوطن نفسه على الصبر على

(٧١٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٠٠

(٧٢٠) المصدر السابق

(٧٢١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٧٧٩

(٧٢٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٨، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٩، رواية رقم: ٨٥٢

الأذى، وليوقن بالثواب من الله، فإنه من يثق بالثواب من الله لا يجد مس الأذى».

٧٢٤- قال سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني؛ إياك أن تلقى بعدي أحدا هو أنصح لك مني، إذا أردت أن تصلي فأحسن الوضوء، وصل صلاة ترى أنك لا تصلي بعدها أبدا، وإياك والطمع؛ فإنه حاضر الفقر، وعليك بالإياس فإنه الغنى، وإياك وما يعتذر منه من القول والعمل، وافعل ما بدا لك».

٧٢٥- قال بكر بن عبد الله المزني، قال: خرج جندب بن عبد الله - رضي الله عنه - وخرج معه رجال من إخوانه يشيعونه حتى إذا بلغ حصن المساكين، قالوا له: أوصنا، قال: «ألا لا تدخلوا هذا خبيثا؟ وأوى بيده إلى فيه، ولا تخرجوا منه خبيثا، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه»، قالوا له: أوصنا، قال: «ألا ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما أبصر بابها ملء كف من دم مسلم أهراقه».

٧٢٦- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني؛ احفظ عني ما أوصيك به، إمام عدل خير من مطر وبل، وأسد حطوم خير من إمام ظلوم، وإمام ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم».

٧٢٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تفش شرك إلا إليك، فإن لكل نصيح نصيحا، فإني رأيت غواة الرجال لا يتركون أديما صحيحا».

٧٢٨- عن شقيق بن سلمة قال: أتينا أبا مسعود الأنصاري - رضي الله عنه، فقلنا له أوصنا، قال: «اتقوا الله، أعوذ من صباح النار، إياكم والتلون في الدين ما عرفتم اليوم

(٧٢٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٢، رواية رقم: ١٠٣١

(٧٢٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٩-١٥٠، رواية رقم: ١٠١٧

(٧٢٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٧٢٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٥

(٧٢٧) الصمت وآداب اللسان: ٢١٤

فلا تنكروه غدا، وما أنكرتموه اليوم فلا تعرفوه غدا».

٧٢٩- عن أبي مليكة أن عبيد بن عمير دخل على عائشة - رضي الله عنها - فقالت: «من هذا؟»، فقالوا: عبيد بن عمير، فقالت: عمير بن قتادة؟، قالوا: نعم، قالت: أُحَدِّثُ أنك تجلس ويُجلس إليك، قال: بلى، يا أم المؤمنين، فقالت: فإياك وإملا ل الناس وتقنيطهم».

٧٣٠- لما أراد عمرو بن العاص - رضي الله عنه - المسير إلى مصر، قال له معاوية - رضي الله عنه: «إني أريد أن أوصيك. قال: أجل، فأوص. قال: انظر فاقة الأحرار فاعمل في سدها، وطغيان السفلة فاعمل في قمعها، واستوحش من الكريم الجائع واللئيم الشبعان، فإنما يصول الكريم إذا جاع واللئيم إذا شبع».

٧٣١- قال رجل لمعاذ - رضي الله عنه: «علمني، قال: وهل أنت مطيعي؟ قال: إني على طاعتك لحريص، قال: صم وأفطر، وصل ونم، واكتسب ولا تأثم، ولا تموتن إلا وأنت مسلم، وإياك ودعوة المظلوم».

٧٣٢- عن سويد بن غفلة قال: قال لي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لعلك أن تخلف بعدي، فأطع الإمام، وإن كان عبدا حبشيا، وإن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن دعاك إلى أمر منقصة في دنياك فقل: سمعا وطاعة، دمي دون ديني».

٧٣٣- قال معاذ - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني؛ إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع؛ لا تظن أنك تعود إليها أبدا، واعلم يا بني أن المؤمن يموت بين حسنتين: حسنة

(٧٢٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٩، رواية رقم: ١٠١٦

(٧٢٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢٠-٢١/٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٧٣٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٦

(٧٣١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٨، رواية رقم: ١٠١٠

(٧٣٢) الشريعة للأجري: ٢٦

قدمها، وحسنة آخرها».

٧٣٤- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تحقرن شيئاً من الخير وإن كان صغيراً؛ فإنك إذا رأيته سرّك مكانه، ولا تحقرن شيئاً من الشر وإن كان صغيراً؛ فإنك إذا رأيته ساءك مكانه».

٧٣٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، ويثبت البر في قلبه، فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيها».

٧٣٦- سئل علي - رضي الله عنه - عن قول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) ، فقال: «العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل».

٧٣٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أصدق الصدق الأمانة وأكذب الكذب الخيانة».

٧٣٨- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لم يُرَخَّص الله لمعسر ولا لموسر أن يمسك الأمانة».

٧٣٩- قال عمر - رضي الله عنه: «أحبكم إلينا ما لم نركم: أحسنكم اسماً، فإذا رأيناكم فأحبكم إلينا أحسنكم خلقاً، فإذا اخترناكم فأحبكم إلينا أصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة».

(٧٣٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٨، رواية رقم: ١٠٠٧

(٧٣٤) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٥٧٣

(٧٣٥) الصمت وآداب اللسان: ٢٢٦

(٧٣٦) رواه أبو نعيم في: حلية الأولياء- ٧/٢٩١

(٧٣٧) روى نحوه البيهقي في: السنن الكبرى - رقم ١٣٠٠٩

(٧٣٨) ذكره ابن عطية في تفسيره: ٢/٧٠، والقرطبي: ٥/٢٥٦، وأبو حيان في: البحر المحيط ٣/٦٨٤

(٧٣٩) الصمت وآداب اللسان: ٢٤١

- ٧٤٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تجد المؤمن كذابا».
- ٧٤١- قال سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه: «كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب».
- ٧٤٢- عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده ما أحل الله الكذب في جد ولا في هزل قط، ولا أن يعد الرجل صبيه ثم لا ينجزه له، اقرءوا إن شئتم: {اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}».
- ٧٤٣- قال عمر - رضي الله عنه: «بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما سمع».
- ٧٤٤- قالت عائشة - رضي الله عنها: «ما كان خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الكذب. لقد كان الرجل يكذب عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الكذبة فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أنه أحدث منها توبة».
- ٧٤٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار» وإنه كان يقول: «صدق وبر وكذب وفجر».
- ٧٤٦- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «لا أمازح صديقي فأغضبه، ولا أماريه فأكذبه».

(٧٤٠) الصمت وآداب اللسان: ٢٤٢

(٧٤١) الصمت وآداب اللسان ٢٤٣، الإيمان - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٦٩

(٧٤٢) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٩٦، الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٥٨

(٧٤٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٧، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٤، رواية رقم: ٨٩٨ ذكره عن ابن مسعود

(٧٤٤) رواه أحمد، الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/١٧

(٧٤٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٣-١٢٤، رواية رقم: ٨١٢

(٧٤٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٧٨

٧٤٧- عن السائب بن أبي السائب -رضي الله عنه- أنه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - «كنت شريكى في الجاهلية فكنت خير شريك لا تدارينى، ولا تمارينى».

٧٤٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «هل تدرون لم سمي المزاح؟ قالوا: لا. قال: لأنه زاح عن الحق».

٧٤٩- قال عمر - رضي الله عنه: «ألا من أظهر منكم لنا خيرا ظننا به خيرا، وأحبنا به عليه، ومن أظهر منكم شرا ظننا به شرا، وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم -عز وجل-».

٧٥٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من خلصت نيته ولو على نفسه؛ كفاه الله ما بينه وبين الناس».

٧٥١- قال قتادة: «اجمع أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن كل شيء عصى الله فيه فهو جهالة».

٧٥٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ليس الذي يقول الحق ويفعله بأفضل من الذي يسمعه فيقبله».

٧٥٣- قال جندب بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه: «مثل الذي يعظ الناس وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه».

٧٥٤- قال أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه: «ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات

(٧٤٧) رواه أبو داود وابن ماجه ولفظه: «كنت شريكى فنعمة الشريك»، الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/١٨

(٧٤٨) الصمت وآداب اللسان: ٢١١

(٧٤٩) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٦٧

(٧٥٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٦٧-٢٦٨/٨

(٧٥١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٢٤٩

(٧٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠٩

(٧٥٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٩، رواية رقم: ١٠١٨

الحديثات، فلو أن أحدكم أخطأ ما بينه وبين السماء والأرض ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن».

٧٥٥- قال عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل - رضي الله عنهم: «التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود إلى الذنب كما لا يعود اللبن إلى الضرع».

٧٥٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يكون الرجل عالماً حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحقر من دونه، ولا يأخذ على عمله أجراً».

٧٥٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث: لا يتعلم ليمارى به، ولا يباهى به، ولا يراعى به. ولا يترك حياء من طلبه، ولا زهادة فيه، ولا رضا بالجهل منه».

٧٥٨- جاء عن بعض الصحابة - رضي الله عنهم: «إذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات وهو شهيد».

٧٥٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «عليكم بالعلم قبل أن يرفع، ورفعُه هلاك العلماء، فوالذي نفسي بيده ليوذن رجال قتلوا في سبيل الله شهداء أن يبعثهم الله علماء، لما يرون من كرامتهم، وإنَّ أحداً لم يولد عالماً، إنما العلم بالتعلم».

٧٦٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أيها الناس: عليكم بالعلم؛ فإنَّ لله - سبحانه - رداءً يحبُّه، فمن طلب باباً من العلم ردَّاهُ اللهُ بردائه، فإن أذنب ذنباً استعتبه، لئلا يسلبه رداءه ذلك حتى يموت به».

(٧٥٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥١، رواية رقم: ١٠٢٦

(٧٥٥) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٨٦

(٧٥٦) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٨٤٦

(٧٥٧) الصمت وآداب اللسان: ١٠٢

(٧٥٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/١٩٣

(٧٥٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٣٣٩

(٧٦٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٣٤٠

٧٦١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الناس ثلاثة؛ فعالم ربّاني، ومتعلّم على سبيل النجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق».

٧٦٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «العِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، الْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ - وفي رواية: على العمل - وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النِّفْقَةُ، الْعِلْمُ حَاكِمٌ، وَالْمَالُ مُحْكُومٌ عَلَيْهِ».

٧٦٣- عن الحسن، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -، قال: «كن عالماً، أو متعلماً، أو مستمعاً، أو محباً، ولا تكن الخامسة فتهلك». فقيل للحسن: ما الخامسة؟ قال: «المبتدع».

٧٦٤- قال علي - رضي الله عنه: «تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشارهم، لا ينجو منه إلا كل نومة، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع البذر».

٧٦٥- عن منصور بن الأصفر قال: كنت عند ابن عمر - رضي الله عنهما - فسئل عن شيء، فقال: «لا أدري». فلما ذهب الرجل أقبل على نفسه وقال: سئل ابن عمر عما لا يعلم فقال لا أدري، ونعم ما قال ابن عمر لما لا يدري قال لا أدري».

٧٦٦- قال حذيفة - رضي الله عنه: «بحسب المرء من العلم أن يخشى الله - عز وجل - وبحسبه من الكذب أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه ثم يعود».

(٧٦١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٣٤٧

(٧٦٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٣٤٧

(٧٦٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢١٠

(٧٦٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٧، رواية رقم: ٦٩٢، الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٧٠

(٧٦٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٥٠٧

(٧٦٦) كتاب العلم - لزهير بن حرب: ٩

٧٦٧- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «يكون في آخر الزمان رؤوس جهال يفتون الناس برأيهم فيضلون ويضلون».

٧٦٨- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «أيها الناس لا تسألوا عن البلاء قبل نزوله، فيذهب بكم هاهنا وهاهنا، وإنكم إن لم تسألوا لم تبتلوا، فإنه لا ينفك أن يكون في المسلمين من إذا قال وفق، أو قال سدد».

٧٦٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تسألوا عن أمر لم يكن، فإن الأمر إذا كان أعان الله عليه، وإذا تكلفتم ما لم تبلوا به وكلمتم إليه».

٧٧٠- سئل زيد بن ثابت - رضي الله عنه - عن شيء، فقال: «أكان هذا؟» فقليل: لا، فقال: «دعه حتى يكون، فإنما هلك من كان قبلكم، بأنهم قاسوا ما لم يكن بما قد كان حتى تركوا دين الله».

٧٧١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فهو مجنون».

٧٧٢- سئل ابن عباس - رضي الله عنهما - عن مسألة؟ فقال: «لا تسأل فإنك إن تأت الشيء وأنت لا تعلمه أهون من أن تأتیه وأنت تعلمه».

٧٧٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة: يا عويمر ماذا عملت فيما جهلت؟ ولكن أخاف أن يقال لي: ماذا عملت فيما علمت؟».

(٧٦٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٥٦٣

(٧٦٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٩٣

(٧٦٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣١٧

(٧٧٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣١٨

(٧٧١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٧٥

(٧٧٢) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢١٨

(٧٧٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٤، طبعة دار الكتب العلمية

- ٧٧٤- عن حذيفة - رضي الله عنه، قال: «إنكم لتكلمون كلاماً إن كنا لنعده على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - النفاق».
- ٧٧٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان».
- ٧٧٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «القائل الكلمة الزور والذي يمد بجبلها في الإثم سواء».
- ٧٧٧- قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان أبغض الرجال إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الألد الخصم».
- ٧٧٨- قال علي - رضي الله عنه: «وارِ شخصك لا تذكر، واصمت تسلم».
- ٧٧٩- قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينزر الكلام نزراً، وأنتم تنثرونه نثراً».
- ٧٨٠- قالت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يسرد سر دكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه».
- ٧٨١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلباً يسيراً، فإنما له ما قدر له، ولا يأتي أحدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره».
- ٧٨٢- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن في طلب الرجل إلى أخيه

(٧٧٤) جامع العلوم والحكم: ٢/٤٩١

(٧٧٥) الصمت وآداب اللسان: ١١٢

(٧٧٦) الصمت وآداب اللسان: ١٥٧

(٧٧٧) الصمت وآداب اللسان: ٢٦٥

(٧٧٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧٥

(٧٧٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٣٠٦

(٧٨٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١٠٧

(٧٨١) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٢، طبعة دار الكتب العلمية

- الحاجة فتنة، إن هو أعطاه حمد غير الذي أعطاه، وإن منعه ذم غير الذي منعه».
- ٧٨٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس في جنب الله، ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتاً».
- ٧٨٤- قال رجل لابن عمر - رضي الله عنهما: لا نزال بخير ما أبقاك لنا الله. قال: «ثكلتك أمك وما يدريك ما يغلق عليه ابن أخيك بابه؟!».
- ٧٨٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لو أني بين الجنة والنار، نفخيت بين قبول عملي وبين أن لا أكون شيئاً لا خرت أن لا أكون شيئاً».
- ٧٨٦- قال رجل عند عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين، أكون من المقربين أحب إلي، فقال: «لكن هاهنا رجل ودّ أنه إذا مات لم يبعث» - يعني نفسه -.
- ٧٨٧- عن عائشة - رضي الله عنها - أنها مرت بشجرة، فقالت: «يا ليتني كنت ورقة من ورق هذه الشجرة».
- ٧٨٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في وصيته لابنه: «لا مال أعوذ من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا وحده أوحش من العجب، ولا مظاهرة كالمشاورة، ولا حسب كحسن الخلق».
- ٧٨٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من كانت له عند الناس ثلاثة وجبت له عليهم ثلاث: من إذا حدثهم صدقهم، وإذا أئتمنوه لم يخنهم، وإذا وعدهم

(٧٨٢) المصدر السابق

(٧٨٣) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٢٣

(٧٨٤) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٤٠

(٧٨٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٢، رواية رقم: ٨٨٤

(٧٨٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣١، رواية رقم: ٨٦٩

(٧٨٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٦، رواية رقم: ٩١٨

(٧٨٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣

وفى لهم، وجب له عليهم أن تحبه قلوبهم، وتنطق بالثناء عليه ألسنتهم، وتظهر له معونتهم».

٧٩٠- قال حذيفة - رضي الله عنه: «بائع الخمر كشاربها، ألا إن مقتني الخنازير كآكلها، تعاهدوا أرقاءكم، فانظروا من أين يجيئون بضرابهم، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت».

٧٩١- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «اجتنبوا الخمر فإنها أم الحبائث».

٧٩٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: {نَخَاتَهُمَا}، قال: «لم يكن زنا، ولكن امرأة نوح كانت تُخبر أنه مجنون، وامرأة لوط تُخبر بالضيف إذا نزل».

٧٩٣- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «أخوف ما أخاف عليكم النساء، إذا تسورن الذهب، ولبسن عصب الين، ورباط الشام، فأتعبن الغني وكلفن الفقير مالا يجد».

٧٩٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «خيرُ نسائكم الطيبة الرائحة، الطيبة الطعام، التي إن أنفقت أنفقت قصداً، وإن أمسكت أمسكت قصداً، فترك من عمال الله، وعامل الله لا يخيب».

٧٩٥- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «الناح مغترس، فلينظر امرؤ حيث يقع غرسه».

(٧٨٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧١

(٧٩٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٧، رواية رقم: ١٠٠٤

(٧٩١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/١٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٧٩٢) الصمت وآداب اللسان: ١٦٠

(٧٩٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩١

(٧٩٤) المصدر السابق

(٧٩٥) المصدر السابق

٧٩٦- قال المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه: «صاحب المرأة الواحدة امرأة مثلها، إن بانت بان معها، وإن حاضت حاض معها، وإن مرضت مرض معها، وصاحب المرأتين على جمرتين، وصاحب الثلاث على رستاق، وصاحب الأربعة كل ليلة عروس».

٧٩٧- قال المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه: «إذا كان الرجل مذكراً والمرأة مذكرة تصادما العيش، وإذا كان الرجل مؤنثاً والمرأة مؤنثة ماتا هزلاً، وإذا كان الرجل مؤنثاً والمرأة مذكرة كان الرجل هو المرأة، والمرأة هي الرجل، وإذا كان الرجل مذكراً والمرأة مؤنثة طاب عيشهما».

٧٩٨- قال معاوية - رضي الله عنه - (عن النساء): «هن يغلبن الكرام، ويغلبهن اللئام».

٧٩٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الريب من الكفر والنوح عمل الجاهلية والشعر مزامير إبليس والغلول جمر من جهنم والخمر جماع كل إثم، والشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان والكبر شر من الشر وشر المآكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه».

٨٠٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ينبغي للرجل أن يكون في أهله مثل الصبي، فإذا التمس ما عنده وجد رجلاً».

٨٠١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن ذا اللسانين في الدنيا له يوم

(٧٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩١

(٧٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٣

(٧٩٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٧

(٧٩٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٦، رواية رقم: ٧٥٧

(٨٠٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٣٠

القيامة لسانان من نار».

٨٠٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها فإنها طلاعة تنزع إلى شر غاية. إن هذا الحق ثقيل مري، وإن الباطل خفيف وبيء، وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة ورب نظرة زرعت شهوة، وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا».

٨٠٣- قال عوف بن مالك - رضي الله عنه: «ما من ذنب إلا وأنا أعرف، توبته قال: قيل يا أبا عبد الرحمن وما توبته؟ قال: أن تتركه ثم لا تعود إليه».

٨٠٤- قال أبو عثمان النهدي: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو يطوف بالكعبة وهو يقول: «اللهم إن كنت كتبتني في أهل السعادة فأثبتني فيها، وإن كنت كتبت علي الذنب والغضب في الشقاء، فامحني وأثبتني في أهل السعادة، فإنك تحو ما تشاء وثبت، وعندك أم الكتاب».

٨٠٥- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لئن حلفت لي على رجل أنه أزهدكم، لأحلفن لكم أنه خيركم».

٨٠٦- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «التفكر في الخير يدعو إلى العمل به».

٨٠٧- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «المعروف أيمن زرع، وأفضل كنز، ولا يتم إلا بثلاث خصال: بتعجيله وتصغيره وستره. فإذا عجل هني، وإذا صغر فقد عظم،

(٨٠١) الصمت وآداب اللسان: ١٦٣

(٨٠٢) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٩

(٨٠٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٥، رواية رقم: ١١٢٢

(٨٠٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٥٦٥

(٨٠٥) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٠٤

(٨٠٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٥١٨

وإذا ستر فقد تَمَّ».و

٨٠٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من حق الجار أن تبسط له معروفك وتكف عنه أذاك».

٨٠٩- قال عبد الله بن جعفر - رضي الله عنهما: «أمطر المعروف إمطاراً، فإن أصاب الكرام كانوا له أهلاً، وإن أصاب اللئام كنت له أهلاً».

٨١٠- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «في كل شيء سرفٌ إلا في ابتناء المكارم أو اصطناع معروف، أو إظهار مروءة».

٨١١- قال معاوية - رضي الله عنه - ليزيد: «يا بني؛ اتخذ المعروف منالاً عند ذوي الأحساب تشتمل به مودتهم، وتعظم في أعينهم، وتكف به عاديهم، وإياك والمنع، فإنه ضد المعروف».

٨١٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «اصحب من ينسى معروفه عندك، ويذكر حقوقك عليه».

٨١٣- عن عائشة - رضي الله عنها: «أقلوا الذنوب؛ فإنكم لن تلقوا الله عز وجل بشيء أفضل من قلة الذنوب».

٨١٤- سأل رجل ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: رأيت رجلاً كثير الذنوب كثير العمل، أو رجلاً قليل الذنوب، قليل العمل؟ قال: «ما أعدل بالسلامة شيئاً».

(٨٠٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣٩، ونسب هذا القول إلى العباس رضي الله عنه، انظر تفسير القرطبي: ٣/٣٣٤

(٨٠٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٣٤

(٨٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٤٠

(٨١٠) المصدر السابق

(٨١١) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٤١

(٨١٢) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٣٠

(٨١٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٦، رواية رقم: ٩١٥، الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٧٣

(٨١٤) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٧٢

٨١٥- أن أبا هريرة - رضي الله عنه - كانت له زنجية، فدعّمهم بعملها، فرفع عليها السوط يوماً، فقال: «لولا القصاص لأغشيتك به، ولكن سأبيعك ممن يوفيني ثمنك، اذهبي فأنت لله عز وجل».

٨١٦- اغتاضت عائشة - رضي الله عنها - على خادم لها، ثم رجعت إلى نفسها فقالت: «لله در التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء».

٨١٧- قسم معاوية - رضي الله عنه - قطافاً فأعطى شيخاً من أهل دمشق قطيفة فلم تعجبه، فحلف أن يضرب بها رأس معاوية. فأتاه فأخبره فقال له معاوية: «أوف بندرك وليرفق الشيخ بالشيخ».

٨١٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إنما يعرف الحلم ساعة الغضب».

وعنه أيضاً: «عدو العقل الغضب».

٨١٩- خطب عتبة بن غزوان - رضي الله عنه، فحمد الله، ثم قال: «أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء، وإن ما بقي منها صباية كصباية الإناء يتصاها أحداكم، وإنكم منتقلون إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا منها بخير ما يحضر منكم، ولقد بلغني أن الحجر يهوى من شفير جهنم فما يبلغ لها قعرا سبعين عاماً، وأيم الله لتملأن، أفعجبتن؟، ولقد ذكر لي أن ما بين مصراعي اللجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليه يوم وهو كظيف الزحام، ولقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت منه أشداقنا، ولقد التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد، فاتزرت بنصفها، واتزر سعد بنصفها، فما منا اليوم حي إلا أصبح أمير

(٨١٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٦، رواية رقم: ٩٩٠

(٨١٦) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٥٢

(٨١٧) المصدر السابق

(٨١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٥

مصر من الأمصار، فأعوذ بالله أن أكون عظيما في نفسي صغيرا عند الله، وأنها لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا، وستبلون وتجربون الأمراء بعدنا».

٨٢٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر، إن كان فاجرا؛ عبدَ المؤمن فيه ربه، وحمل الفاجر فيها إلى أجله».

٨٢١- «كان عطاء سلمان الفارسي - رضي الله عنه - خمسة آلاف درهم، وكان أميراً على زهاء ثلاثين ألفاً من المسلمين، وكان يخطب الناس في عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها، فإذا خرج عطاؤه أمضاه، ويأكل من سفيف يديه».

٨٢٢- أتى عمر - رضي الله عنه - بمال فوضع في المسجد فخرج إليه يتصفحه وينظر إليه، فهملت عيناه، فقال له عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه: «يا أمير المؤمنين، ما يبكيك، فوالله، إن هذا لمن مواطن الشكر؟ فقال عمر: إن هذا والله، ما أعطيه قوم قط إلا ألقى بينهم العداوة والبغضاء».

٨٢٣- قال ابن سيرين: أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - كان يوم بدر مع المشركين، فلما أسلم؛ قال لأبيه: «لقد أهدفت لي يوم بدر فصرفت عنك ولم أقتلك»، فقال أبو بكر - رضي الله عنه: «لكنك لو أهدفت لي لم أنصرف عنك».

٨٢٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إنك في زمان قليل قراءه، كثير فقهاؤه، يحفظ فيه حدود القرآن، ويضيع فيه حروفه، قليل من يسأل، كثير من يعطي، يطيلون الصلاة فيه، ويقصرون فيه الخطبة، يدون فيه بأعمالهم قبل أهوائهم،

(٨١٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٩، رواية رقم: ٩٤٦

(٧٢٠) جامع العلوم والحكم: ٢/١١٧

(٨٢١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٤، رواية رقم: ٨١٥

(٨٢٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٥، رواية رقم: ٥٩٧

(٨٢٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٦٨

- وسياتي على الناس زمان كثير قراؤه، قليل فقهاؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، ويضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة، ويقصرون فيه الصلاة، يبدون أهواءهم قبل أعمالهم».
- ٨٢٥- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ويل لكل جماع فاغر فاه كأنه مجنون يرى ما عند الناس ولا يرى ما عنده، لو يستطيع لوصل الليل بالنهار، ويله من حساب غليظ وعذاب شديد». وكان يقول: «أحب الموت ويكرهونه، وأحب السقم ويكرهونه، وأحب الفقر ويكرهونه، أملوا بعيدا، وجمعوا كثيرا، وبنوا شديدا، فأصبح أملهم غرورا، وأصبح جمعهم بورا، وأصبح بيوتهم قبورا».
- ٨٢٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «المراء لا تُعقل حكمته، ولا تُؤمن فتنته».
- ٨٢٧- قال عمر - رضي الله عنه: «بين العبد وبين رزقه حجاب، فإن قنع ورضيت نفسه آتاه الله رزقه، وإن اقتحم وهتك الحجاب لم يزد فوق رزقه».
- ٨٢٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أعلمتم أن الطمع فقر، وأن الإياس غنى، وأن المرء إذا يئس من شيء استغنى عنه؟!».
- ٨٢٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الطمع فقر واليأس غنى، والعزلة راحة من جليس السوء، وقرين الصدق خير من الوحدة».

(٨٢٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٥٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٢٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٨، رواية رقم: ٧٦٩

(٨٢٦) الصمت وآداب اللسان: ١٠٠

(٨٢٧) جامع العلوم والحكم: ٢/٥٠٢

(٨٢٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٧٩

(٨٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣١٢

- ٨٣٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الجبن والبخل والحرص غرائز سوء يجمعها كلها سوء الظن بالله عز وجل».
- ٨٣١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «البخل جلاباب المسكنة، وربما دخل السخي بسخائه الجنة».
- ٨٣٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ومن البخل ترك حق قد وجب لخوف شيء لم يقع».
- ٨٣٣- سئل الحسن بن علي - رضي الله عنهما - عن البخل، فقال: «هو أن يرى الرجل ما ينفقه تلفاً، وما أمسكه شرفاً».
- ٨٣٤- قال عمر - رضي الله عنه: «الخرق في المعيشة أخوف عندي عليكم من العوز؛ لأنه لا يبقى مع الفساد شيء، ولا يقل مع الإصلاح شيء».
- ٨٣٥- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «عجبت للمؤمن أنه يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».
- ٨٣٦- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إني لأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي»، يعني: أنه ينوي بنومه التقوي على القيام في آخر الليل، فيحتسب ثواب نومه كما يحتسب ثواب قيامه.
- ٨٣٧- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: {لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ}، قال: «ليس أحد إلا وهو يفرح ويحزن، ولكن إذا أصابته

(٨٣٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٨، الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٧

(٨٣١) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٩١

(٨٣٢) المصدر السابق

(٨٣٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٩٩

(٨٣٤) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٤٦٩

(٨٣٥) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٩٩

(٨٣٦) جامع العلوم والحكم: ١٩٢-١٩٣/٢

مصيبة جعلها صبراً، فإن أصابه خير جعله شُكراً».

٨٣٨- عن أبي الصهباء قال: سألت عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ}، قال: «والله الغناء».

٨٣٩- مرّ ابن عمر - رضي الله عنهما - بجارية صغيرة تغني، فقال: «لو ترك الشيطان أحداً لترك هذه».

٨٤٠- عن مولى لابن عباس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، أحسب هكذا قال: «إن أحدكم ليشرك حتى يشرك بكلمه، يقول: لولاه لسرقنا الليلة».

٨٤١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إذا دمعت عيناك، وسالت دموعك على خدك فلا تلقها بثوبك، وامسح بها وجهك حتى تلقى الله بها».

٨٤٢- قال أنس - رضي الله عنه: «من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب».

٨٤٣- قالت أم سلمة - رضي الله عنها: «كان أحب العمل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الدائم وإن قلّ».

٨٤٤- قال حنان بن خارجة: قلت لعبد الله بن عمرو، كيف تقول في الجهاد والغزو؟ قال: «ابدأ بنفسك فجاهدها، وابدأ بنفسك فاغزها، فإنك إن قُلتَ فارّاً بعثك الله فارّاً، وإن قُلتَ مُرائياً بعثك الله مُرائياً، وإن قُلتَ صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً».

(٨٣٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٣٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٣٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٤٠) الصمت وآداب اللسان: ١٩٧، إسناده صحيح موقوفاً، وقد روي مرفوعاً ولا يصح

(٨٤١) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٩٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٤٢) الشريعة للأجري: ٢٤٨

(٨٤٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٤٠٠، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٣٨

(٨٤٤) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٦٢

- ٨٤٥- خطب أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - بالبصرة فقال: «يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يكون الدموع حتى تنقطع ثم يكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت».
- ٨٤٦- قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه: «مَثَلُ هذا القلب مثل ريشة بفلاة تقلبها الرياح ظهرها لبطنها».
- ٨٤٧- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «الشرك أخفى من ديب النمل».
- ٨٤٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الحشوع في القلب، أن تلين كنفك للرجل المسلم وأن لا تلتفت في الصلاة».
- ٨٤٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ويل لمن لا يعلم، ولو شاء الله لعله، وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات».
- ٨٥٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن الله لا يسمع من مسمع، ولا من مرء، ولا من لاعب، ولا من داع إلاّ داع دعاء ثبتا من قلبه».
- ٨٥١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تكن ممن يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين، فإن أعطي منها لم يشبع، وإن منع منها لم يقنع. يعجز عن شكر ما أوتي، ويتبغي الزيادة فيما بقي، وينهى الناس ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم، ويبغض الطالحين وهو منهم».

(٨٤٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٣، رواية رقم: ١١٠٣

(٨٤٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٣، رواية رقم: ١١٠٤

(٨٤٧) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٠٥

(٨٤٨) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٢٨

(٨٤٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣١، رواية رقم: ٨٦٨

(٨٥٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣١، رواية رقم: ٨٧٢

(٨٥١) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١١٠

٨٥٢- قال أبي بن كعب - رضي الله عنه: «ما من عبد ترك شيئاً لله إلا أبدله الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب، ولا تهاون به عبد، فأخذ من حيث لا يصلح إلا أتاه الله بما هو أشد عليه».

٨٥٣- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء، ويتركون أشياء تقذراً، فبعث الله نبيه - صلى الله عليه وسلم -، وأنزل كتابه، وأحل حلاله وحرم حرامه، فما أحل، فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو».

٨٥٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن أحدكم يقول: اللهم ارزقني، وقد علم أن الله لا يخلق له ديناراً ولا درهماً، وإنما يرزق بعضهم من بعض، فإذا أعطي أحدكم شيئاً فليقبله، فإن كان غنياً فليضعه في أهل الحاجة من إخوانه، وإن كان إليه فقيراً فليستعن به على حاجته ولا يردّ على الله رزقه الذي رزقه».

٨٥٥- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «ما يمنع أحدكم إذا أتاه الله برزق لم يسأله أن يقبله، فإن كان غنياً عاد به على أخيه، وإن كان محتاجاً كان رزقاً قسمه الله له».

٨٥٦- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كل ما شئت والبس ما شئت، إذا أخطأتك اثنتان: سرف، ومخيلة».

٨٥٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى في النكبة، وانقطاع شسعه، والبضاعة تكون في كفه، فيفتقد بها، فيفزع لها،

(٨٥٢) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٥٥

(٨٥٣) جامع العلوم والحكم: ٢/١٥٢

(٨٥٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٦٥

(٨٥٥) المصدر السابق

(٨٥٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٠٦-٤٠٧/٤

فيجدها في ضبته».

٨٥٨- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن دعاء الأخ لأخيه في الله عز وجل يستجاب».

٨٥٩- قالت عائشة - رضي الله عنها: «مات أبو بكر فما ترك ديناراً ولا درهماً، وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه في بيت المال».

٨٦٠- كان عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يقول في خطبته: «خير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل».

٨٦١- قال سمرة بن جندب - رضي الله عنه: «لأن أقول: لا، أحب إلي من أن أقول: نعم، ثم لا أفعل».

٨٦٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إياكم والدّين، فإنّ أوله همّ وآخره حرب».

٨٦٣- قال معاوية - رضي الله عنه: «رق الحر الدّين».

٨٦٤- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إني لأرى الرجل، فيعجبني، فأقول: هل له حرفة؟ فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني».

٨٦٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من اتجر في شيء ثلاث مرار فلم يصب فيه؛ فليتحول منه إلى غيره».

(٨٥٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٠ ، رواية رقم: ٥٦٥

(٨٥٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٢ ، رواية رقم: ٥٧٤

(٨٥٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٢ ، رواية رقم: ٥٧٥

(٨٦٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٧٠ ، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٦١) الصمت وآداب اللسان: ٢٤٨

(٨٦٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٢

(٨٦٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٤٠٤ ، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٦٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١١٧

(٨٦٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/١٦٩

- ٨٦٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «عجباً للتاجر كيف يسلم إن باع مدح، وإن اشترى ذم».
- ٨٦٧- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من اشترى ما لا يحتاج إليه يوشك أن يبيع ما يحتاج إليه».
- ٨٦٨- قيل لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «كيف يحاسب الله العباد على كثرتهم؟ قال: كما قسّم بينهم أرزاقهم».
- ٨٦٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن شيئاً قط بعد الإيمان بالله - عز وجل - أفضل من أن يحسن ظنه بالله، والله الذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله ظنه إلا أعطاه الله إياه، وذلك أن الخير بيده».
- ٨٧٠- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إذا طاب المكسب زكت النفقة».
- ٨٧١- جاء ابن لابن عمر - رضي الله عنهما، فقال: يا أبت اكسني إزاراً قال: «يا بني نكس إزارك وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله عز وجل في بطونهم وعلى ظهورهم».
- ٨٧٢- دخل عمر على ابنه عبد الله بن عمر وإذا عندهم لحم فقال: «ما هذا اللحم؟» فقال: «اشتبهته» قال: «أو كلما اشتبهت شيئاً أكلته؟ كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتبهاه».

(٨٦٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٩

(٨٦٧) المصدر السابق

(٨٦٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥١

(٨٦٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٨-٩/٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٧٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٧، رواية رقم: ١٠٦٤

(٨٧١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٨، رواية رقم: ١٠٧٦

(٨٧٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٢، رواية رقم: ٦٥١

- ٨٧٣- قال أبو هريرة - رضي الله عنه - لا بنته: «يا بنية لا تلبسي المذهب؛ إني أخشى عليك اللهب، ولا تلبسي الحرير إني أخشى عليك الحريق».
- ٨٧٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن كسب المال من سبيل الحلال قليل فمن كسب مالا من غير حله فوضعه في حقه ومن كسب مالا من غير حله فوضعه في غير حقه فذلك الداء العضال، ومن كسب مالا من حله فوضعه في حقه فذلك يغسل الذنوب كما يغسل الماء التراب عن الصفا».
- ٨٧٥- بعث حبيب بن أبي سلمة إلى أبي ذر وهو أمير الشام بثلاثمائة دينار قال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر - رضي الله عنه: «ارجع بها إليه، أما وجد أحدا أغر بالله منا؟ ما لنا إلا ظل نتوارى به، وثلة من غم تروح علينا، ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها، ثم أنا أتخوف الفضل».
- ٨٧٦- عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - أنه ذكر الدنيا فقال: «ألزقوها بأبجاءكم فوالله ما تصلون إلى الآخرة منها بدينار ولا درهم ولتتركنها على ظهر الأرض وفي بطنها كما تركها من قبلكم، تشاجروا عليها تشاجركم الآن وتخادعوا عليها تخادعكم، ولتهلك دينكم ودنياكم».
- ٨٧٧- قال أبو ذر - رضي الله عنه: «ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم».
- ٨٧٨- عن مجاهد قال: كنت أمشي مع ابن عمر فمر على خربة، فقال: «قل يا خربة ما فعل أهلك؟ فقلت: يا خربة ما فعل أهلك؟ قال ابن عمر - رضي الله عنهما:»

(٨٧٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٦-١٢٧، رواية رقم: ٨٣٣

(٨٧٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٣، رواية رقم: ٧٣٧

(٨٧٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢١، رواية رقم: ٧٩٤

(٨٧٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٤، رواية رقم: ١٠٤١

(٨٧٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢١، رواية رقم: ٧٩٧

ذهبوا وبقيت أعمالهم».

٨٧٩- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ما صدقتكم أنفسكم تأملون ما لا تبلغون، وتجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون».

٨٨٠- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له».

٨٨١- قال أبو موسى لأنس - رضي الله عنهما: «يا أنس ما بطأ بالناس عن الآخرة وما ثبرهم عنها؟ قال أنس: الشهوات والشيطان، قال: لا والله ولكن عجلت لهم الدنيا وأخرت الآخرة ولو عاينوا ما عدلوا ولا ميلوا».

٨٨٢- قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه: «إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم وإني ما أراهما إلا مهلكيكم».

٨٨٣- قال عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه: «لدرهم يصيبه أحدكم من جهد فيضعه في حق أفضل من عشرة آلاف ينفقها أحدا، فيضاً من فيض».

٨٨٤- قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «ما عظمت نعمة الله على أحد إلا ازداد حق الله عليه عظماً».

٨٨٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الزاهدون في الدنيا قوم وعظوا فاتعظوا، وأيقنوا فعملوا، إن نالهم يسر شكروا، وإن نالهم عسر صبروا».

(٨٧٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥٦، رواية رقم: ١٠٥٩

(٨٧٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٥، رواية رقم: ٩٨٧

(٨٨٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٢، رواية رقم: ٨٨٣

(٨٨١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٢، رواية رقم: ١٠٩٩

(٨٨٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٢، رواية رقم: ١١٠٢

(٨٨٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٦، رواية رقم: ١١٣١

(٨٨٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٤٤

(٨٨٥) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥١١

- ٨٨٦- قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان ضجاع (فراش) النبي - صلى الله عليه وسلم - من آدم محشوليفاً».
- ٨٨٧- قال علي - رضي الله عنه: «ما كان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته، وتعجن فاطمة على ناحيته».
- ٨٨٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الناس طالبان يطلبان: فطالب يطلب الدنيا فارفضوها في نحره فإنه ربما أدرك الذي يطلبه منها فهلك بما أصاب منها، وطالب يطلب الآخرة فإذا رأيتم طالباً يطلب الآخرة فنافسوه فيها».
- ٨٨٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «قولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلاً مذاييع بذراً».
- ٨٩٠- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة القاصية والناحية، فعليكم بالمسجد والجماعة فإن دعوة الجميع محيطية من ورائهم».
- ٨٩١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لأن أشهد صلاة الصبح أحب إليّ من أن أقوم ليلة».
- ٨٩٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إن المساجد بيوت الله في الأرض تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها».

(٨٨٦) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ١١٢

(٨٨٧) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ١١٤

(٨٨٨) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١٢٢

(٨٨٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ١١٣، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٣، رواية رقم: ٨٨٦، كتاب الزهد -

لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٦٧

(٨٩٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٥٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٩١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٦٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٩٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٨٣، طبعة دار الكتب العلمية

- ٨٩٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل».
- ٨٩٤- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «الكبائر: الإشراك بالله عز وجل، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله».
- ٨٩٥- قال أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله): قلت لابن عباس - رضي الله عنهما: أخبرني من هذا الذي ندبه الله بالويل. فقال: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ}، قال: «هو المشاء بالنميمة، المفرق بين الإخوان، والمغري بين الجميع».
- ٨٩٦- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إنما كان النفاق على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنما هو اليوم الكفر بعد الإيمان».
- ٨٩٧- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يجيء قوم يتركون من السنة مثل هذا» - يعني مفصل الأصبع - «فإن تركتموهم جاءوا بالطامة الكبرى، وإنه لم يكن أهل كتاب قط إلا كان أول ما يتركون السنة، وإن آخر ما يتركون الصلاة، ولولا أنهم يستحيون لتركوا الصلاة».
- ٨٩٨- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن».
- ٨٩٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «من كان على الحق، فهو جماعة وإن كان وحده».
- ٩٠٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لأن أسمع في ناحية المسجد بنار

(٨٩٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٧٧

(٨٩٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٨٩٥) الصمت وآداب اللسان: ١٥٧

(٨٩٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٩٢

(٨٩٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - الالكائي: رواية رقم: ١٢٢، الإبانة الكبرى لابن بطة: رواية رقم: ١٨٦

(٨٩٨) كتاب الشريعة - للأجري: ٧٧، الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٧١

(٨٩٩) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٧٥

تشتعل أحب إلي من أن أسمع فيه بدعة ليس لها مغير».

٩٠١- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «يد الله فوق الجماعة، فمن شذ لم يبال الله بشذوذه».

٩٠٢- قال علي - رضي الله عنه: «من فارق الجماعة شبرا، فقد نزع ربة الإسلام من عنقه».

٩٠٣- عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: «من فارق الجماعة شبرا، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه».

٩٠٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من أحدث رأيا ليس في كتاب الله ولم تمض به سنة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يدر على ما هو منه إذا لقي الله».

٩٠٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة».

٩٠٦- رأى ابن عمر - رضي الله عنهما - رجلا يصلي بعد اطلاع الفجر وهو يكثر الصلاة فخصبه ابن عمر ونهاه، فقال له الرجل: أترى الله يعذبني على كثرة الصلاة؟ فقال: «لا، ولكن يعذبك على خلاف السنة».

٩٠٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إنها ستكون أمور مشتهات، فعليكم بالتؤدة، فإنك أن تكون تابعا في الخير، خيرا من أن تكون رأسا في الشر»، وفي رواية قال: «إنها ستكون أمور مشتهية، فعليكم بالتؤدة، فإن الرجل يكون تابعا في الخير

(٩٠٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٦١

(٩٠١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١١٩

(٩٠٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٢٠

(٩٠٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٢٢

(٩٠٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٧٢، الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٠

(٩٠٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٤٢٩، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: ١/ ٣٢٠ رواية رقم: ١٦١

(٩٠٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٤٣١

خير من أن يكون رأساً في الضلالة».

٩٠٨- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إنكم أصبحتم على الفطرة، وإنكم ستحدثون، ويحدث لكم، فإذا رأيتم محدثة، فعليكم بالهدي الأول».

٩٠٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «عليكم بالطريق فلئن لزمتموه، لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولئن خالفتموه يميناً، وشمالاً لقد ضللتكم ضلالاً بعيداً».

٩١٠- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ستجدون أقواماً يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله، وقد نبذوه وراء ظهورهم، وعليكم بالعلم، وإياكم والتبدع، والتعمق، والتنطع، وعليكم بالعتيق».

٩١١- قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «اتبعوا، ولا تبتدعوا، فقد كفيتهم، اتبعوا آثارنا، فقد سبقتم سبقاً بعيداً، وإن أخطأتم فقد ضللتكم ضلالاً بعيداً».

٩١٢- قال أبي بن كعب - رضي الله عنه: «هلك أهل العقدة، ورب الكعبة هلكوا، وأهلكوا كثيراً، والله ما عليهم آسى، ولكن آسى على ما يهلكون من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم». يعني بالعقدة: الذين يعتقدون على الآراء، والأهواء، والمفارقين للجماعة.

٩١٣- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضياً، ولا نزلت سنة إلا ازدادت هرباً».

(٩٠٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٧٦ ورقم: ١٧٧

(٩٠٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٨٠، وجامع العلوم والحكم: ٢/١٣٢

(٩٠٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٨٧

(٩١٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٨٩

(٩١١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٩٧

(٩١٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٠٧

(٩١٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٢٧

- ٩١٤- قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «ليأتين على الناس زمان يشتهبه الحق والباطل فإذا كان ذلك الزمان لا ينفع».
- ٩١٥- عن سالم بن عبد الله بن عمر أن أباه - رضي الله عنه - قال: «ما كنت بشيء بعد الإسلام أشد فرحا من أن قلبي لم يشبه شيء من هذه الأهواء».
- ٩١٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أشد الناس عذابا يوم القيامة: إمام ضال يضل الناس بغير ما أنزل الله، ومصور، ورجل قتل نبيا أو قتله نبي».
- ٩١٧- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «كأنني أنظر إلينا صادرين عن الحوض، للحساب، فيبلغ الرجل الرجل، فيقول: أشربت يا فلان؟ فيقول: لا، واعطشاه».
- ٩١٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أناس من أهل الكتاب من قبلكم قد كتبوا مع كتاب الله كتباً فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله».
- ٩١٩- قال ابن عمر رضي الله عنهما: «العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة قائمة، ولا أدري» - أي قول: لا أدري لما لا يعلمه.
- ٩٢٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن حديثكم شر الحديث وإن كلامكم شر الكلام، إنكم قد حدثتم الناس حتى قيل: قال فلان، فترك كتاب الله، فمن كان قائما فليقم بكتاب الله وإلا فليجلس، إن كلامكم شر الكلام وإن حديثكم هو شر الحديث».

(٩١٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٧٤٢

(٩١٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٧٤٥، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢٧

(٩١٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٠٨

(٩١٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٧، رواية رقم: ٨٣٤

(٩١٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي، رواية رقم: ٦٨

(٩١٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٥٠٤

(٩٢٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٧٠٥

- ٩٢١- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «النظر في المصحف عبادة، والنظر إلى الرجل من أهل السنة الذي يدعو إلى السنة، وينهى عن البدعة عبادة».
- ٩٢٢- قال تعالى: {وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِيَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ}، قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أولي القوة في طاعة الله، والأبصار في المعرفة في أمر الله».
- ٩٢٣- عن جابر بن زيد أن ابن عمر - رضي الله عنهما - لقيه في الطواف فقال له: «يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة فلا تفت إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإنك إن فعلت غير ذلك هلكت وأهلك».
- ٩٢٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم فإن عاجلها ذميم، وآجلها وخيم، فإن لم ترها تنقاد بالتحذير والإرهاب، فسوفها بالتأميل والإرغاب، فإن الرغبة والرغبة إذا اجتمعا على النفس ذلت لهما وانقادت».
- ٩٢٥- قيل لعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «لو دعوت لنا بدعوات. فقال: اللهم إهدنا وعافنا وارزقنا. فقال رجل لو زدتنا يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أعوذ بالله من الإسهاب».
- ٩٢٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ادعُ الله في يوم سرائك، لعله يستجيب إليك في يوم ضرائك».

(٩٢١) الإبانة الكبرى - لابن بطه: رواية رقم: ٢١٤، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١١

(٩٢٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٨٥٨

(٩٢٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي رواية رقم: ٢٧٤

(٩٢٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١

(٩٢٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣

(٩٢٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٥٢، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١١، رواية رقم: ٧١٨

٩٢٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «مَنْ يُكْثِرُ قِرْعَ الْبَابِ يَوْشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ، وَمَنْ يُكْثِرُ الدُّعَاءَ يَوْشِكُ أَنْ يَسْتَجَابَ لَهُ».

٩٢٨- سمع عمر - رضي الله عنه - رجلاً يقول: «اللهم اجعلني من الأقلين» فقال: «يا عبد الله وما الأقلون؟» قال: سمعت الله يقول: {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ}، {وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ}، وذكر آيات أخرى، فقال عمر: «كل أحد أفقه من عمر».

٩٢٩- سمع عمر - رضي الله عنه - رجلاً يقول: «اللهم، إنك تحول بين المرء وقلبه، فخل بيني وبين معاصيك أن أعمل بشيء منها» فقال: «رحمك الله ودعا له بخير».

٩٣٠- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إِنْ مِنْ فَهْمٍ الْمَرْءِ إِقْبَالَهُ عَلَى حَاجَتِهِ حَتَّى يَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ فَارِغٌ».

٩٣١- كان بلال - رضي الله عنه - يقول: «اللهم اقبل حسناتي واغفر سيئاتي واعذرني في علاتي».

٩٣٢- كان عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - إذا ودع رجلاً يقول: «استودع الله دينك، وأمانتك، وخواتم عملك».

٩٣٣- لما حضر أبا سفيان بن الحارث - رضي الله عنه - الموت؛ قال لأهله: «لا تبكوا علي؛ فإني لم أتنطف منذ أسلمت بخطيئة».

(٩٢٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٥٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٩٢٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٤، رواية رقم: ٥٩٣

(٩٢٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٤، رواية رقم: ٥٩٥

(٩٣٠) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٠١-٤٠٢

(٩٣١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٥، رواية رقم: ٨٢٤

(٩٣٢) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٠٩

(٩٣٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٠٨

- ٩٣٤- كان عكرمة بن أبي جهل - رضي الله عنه - إذا اجتهد في اليمين؛ قال: «لا والذي نجاني يوم بدر».
- ٩٣٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب».
- ٩٣٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «تعودوا الخير، فإن الخير بالعادة».
- ٩٣٧- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «زلة الرجل عظم يجبر، وزلة اللسان لا تبقي ولا تذر».
- ٩٣٨- قال علي - رضي الله عنه: «نبّه بالتفكر قلبك، وجاف عن النوم جنبك، واتق الله ربك».
- ٩٣٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اعتبروا عزم الرجل بحميته، وحزمه بمتاع بيته».
- ٩٤٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «كدر الجماعة خير من صفو الفرقة».
- ٩٤١- قال جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه: «ما حجبني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منذ أسلمت، ولا رأيي إلا ابتسم».
- ٩٤٢- قيل للعباس - رضي الله عنه: «أنت أكبر أو النبي - صلى الله عليه وسلم؟»

(٩٣٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٧٩

(٩٣٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٩٣٦) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٤

(٩٣٧) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٦

(٩٣٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٠

(٩٣٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٩٥

(٩٤٠) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٨٤٧

(٩٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٢٧٤

قال: هو أكبر مني، وأنا ولدت قبله».

٩٤٣- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «خدمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسع سنين؛ فما أعلمه قال لي قط: ألا فعلت كذا وكذا، ولا عاب علي شيئاً قط، صلى الله عليه وسلم».

٩٤٤- قال معاوية - رضي الله عنه: «إني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أرحم من حلبي».

٩٤٥- قال علي - رضي الله عنه: «شرط الصحبة إقالة العثرة، ومسامحة العشرة، والمواساة في العسرة».

٩٤٦- قال - رضي الله عنه: «خالطوا الناس في معاشكم، وزايلوهم بأعمالكم».

٩٤٧- قال عليّ - رضي الله عنه: «لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ صديقه في غيبته وبعد وفاته».

٩٤٨- قال علي - رضي الله عنه: «ابذل لصديقك كلّ المودة، ولا تبذل له كلّ

الطمأنينة، وأعطه من نفسك كلّ المواساة، ولا تفضي إليه بكلّ الأسرار».

٩٤٩- قال عمر - رضي الله عنه: «لا تصغرن همّكم؛ فإني لم أر أقعد عن المكرمات من صغر الهمم».

(٩٤٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٧٥

(٩٤٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/١٨٦-١٨٥

(٩٤٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٨٨

(٩٤٥) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٠٩

(٩٤٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣١٢

(٩٤٧) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٢٠

(٩٤٨) المصدر السابق

(٩٤٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١٩

٩٥٠- قال عمر - رضي الله عنه: «من خاف الله لم يشف غيظه، ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون».

٩٥١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحب إليّ أن أصل من قرأتي».

٩٥٢- قال عقبة بن الحارث: «رأيت أبا بكر - رضي الله عنه - وحمل الحسن وهو يقول: (بأبي شبيه بالنبي، ليس شبيه بعلي)، وعلي يضحك».

٩٥٣- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فلمقام أحدهم ساعة خير من عبادة أحدكم أربعين سنة»، وفي رواية: «لا تسبوا

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره».

٩٥٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم، فإن الله عز وجل قد أمر بالاستغفار لهم، وهو يعلم أنهم سيقتلون،

ويحدثون».

٩٥٥- قال عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس على المنبر: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ

اسْتَقَامُوا نَتَزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ}، فقال: «استقاموا والله بطاعة الله، ثم لم يروغوا وروغان

الثعلب».

(٩٥٠) أحكام القرآن - للجصاص ٢/٤٨

(٩٥١) رواه البخاري: ٣٧١٢ ، ومسلم: ١٧٥٩ مطولا من حديث عائشة رضي الله عنها

(٩٥٢) رواه البخاري: ٣٧٥٠

(٩٥٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٧٢٩ ورواية رقم: ١٧٣٦

(٩٥٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٧٤١

(٩٥٥) كآب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٥ ، رواية رقم: ٦٠١

٩٥٦- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا تمار أخاك؛ فإنَّ المرء لا تفهم حكمته، ولا تؤمن غائلته».

٩٥٧- قال أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه: «من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المرء، والمرء صادق».

٩٥٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لن يقيم أمر الناس إلا امرؤ حصيف العقدة بعيد الغور، لا يطلع الناس منه على غوره، ولا يخاف في الله لومة لائم». و قال أيضاً: «لا يقيم أمر الله إلا رجلٌ يتكلم بلسانه كله، يخاف الله في الناس، ولا يخاف الناس في الله».

٩٥٩- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة، فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله، والصوم في اليوم الحار، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله».

٩٦٠- قال علي - رضي الله عنه: «إذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنوا برسول الله أهناه، وأتقاه، وأهداه».

٩٦١- مرّ أبو أمامه - رضي الله عنه - برجل ساجد قد أطال السجود وهو يبكي: فضربه برجله، فقال: «يا لها سجدة لو كانت في بيتك».

٩٦٢- قال تميم الداري - رضي الله عنه: «والله لركعة أصليها في جوف الليل في السر أحب إلي من أن أصلي الليل كله ثم أقصّه على الناس».

(٩٥٦) جامع الأصول - لابن الأثير: ٢/٧٥٣، ١٢٦٢

(٩٥٧) كتاب الزهد - لهناد: ٢/٥٥٧

(٩٥٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٤

(٩٥٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٦

(٩٦٠) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٠٣

(٩٦١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٤، رواية رقم: ٩٨٠

(٩٦٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٣، رواية رقم: ١١٠٦

- ٩٦٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يهلك فيّ رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنّائي على أن يبهتني».
- ٩٦٤- قال علي - رضي الله عنه: «والله إنه مما عهد إلي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن».
- ٩٦٥- قالت عائشة - رضي الله عنها: «يرحم الله عليّاً، إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال: (صدق الله ورسوله)، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث».
- ٩٦٦- جاء رجل إلى سعيد بن زيد - رضي الله عنه - فقال: إني أحببت عليّاً حباً لم أحبه شيئاً قط، قال: «نعم ما رأيت، أحببت رجلاً من أهل الجنة»، وجاءه رجل فقال: إني أبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط، قال: «بئس ما رأيت، أبغضت رجلاً من أهل الجنة».
- ٩٦٧- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الهدي الصّالح، والسّمت الحسن، والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».
- ٩٦٨- أعطى الحسن بن علي - رضي الله عنهما - شاعراً، فقيل له: تعطي من يقول البهتان، ويعصي الرحمن؟ فقال: «إن خير ما بذلت به من مالك ما وقيت به من عرضك، ومن ابتغى الخير اتقى الشر».
- ٩٦٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الحاج، والغازي، والمعتمر وفد الله

(٩٦٣) رواه أحمد في المسند: رقم: ١٣٧٦

(٩٦٤) مسند أحمد: حديث رقم: ٦٤٢، فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٦١

(٩٦٥) رواه أحمد في مسنده، رقم: ٦٥٦

(٩٦٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٦٣

(٩٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٤

(٩٦٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٤

سألوا الله فأعطاهم، ودعاهم فأجابوه».

٩٧٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق

لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس».

٩٧١- قال العباس لابنه عبد الله - رضي الله عنهما: «يا بني! إن أمير المؤمنين يدنيك

-يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه- فاحفظ عني ثلاثاً: لا تفشين له سرا، ولا

تغتابن عنده أحداً، ولا يطلعن منك على كذبة».

٩٧٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني! لا تتبع بصرك كلما ترى في

الناس؛ فإنه من يتبع بصره كلما يرى في الناس يطل تحزنه ولا يشف غيظه ومن لا

يعرف نعمة الله إلا في مطعمه أو مشربه فقد قل علمه وحضر عذابه، ومن لا يكن

غنياً من الدنيا فلا دنيا له».

٩٧٣- قال سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني! إذا طلبت الغنى

فاطلبه بالقناعة، فإنها مال لا ينفد؛ وإياك والطمع فإنه فقر حاضر؛ وعليك باليأس،

فإنك لم تيأس من شيء قط إلا أغناك الله عنه».

٩٧٤- لما حضرت العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - الوفاة بعث إلى ابنه

عبد الله، فقال له: «يا بني! إني والله ما متّ موتاً ولكني فنيت فناء، يا بني أحب

الله وطاعته حتى لا يكون شيء أحب إليك منه ومن طاعته، وخف الله ومعصيته

حتى لا يكون شيء أخوف إليك منه ومن معصيته، فإنك إذا أحببت الله وطاعته

(٩٦٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٤٧٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٩٧٠) المصدر السابق

(٩٧١) رواه أحمد في فضائل الصحابة: ٢/٩٥٧، ابن أبي شيبه: ٥/٢٢٩، والطبراني في الكبير: ١٠/٢٦٥

(٩٧٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٠، رواية رقم: ٧١٢

(٩٧٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٢٠/٣٦٣

نفعك كل أحد، وإذا خفت الله ومعصيته لم تضر أحدا استودعك الله».

٩٧٥- قال جرير بن عبد الله - رضي الله عنه: قال لي سلمان - رضي الله عنه: «يا جرير تواضع لله؛ فإن من تواضع لله - عز وجل - في الدنيا يرفعه الله - عز وجل - يوم القيامة».

٩٧٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «يا معشر القراء! لا تلقوا كلكم على إخوانكم، ولا تدعوا دنياكم لآخرتكم، ولا آخرتكم لدنياكم، واستعينوا بهذه على هذه».

٩٧٧- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إياكم والفتن، فلا يشخص لها أحد، فوالله ما يشخص فيها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن إنها مشبهة متصلة، حتى يقول الجاهل: هذه سنة وثبتين مدبرة، فإذا رأيتها فاجثموا في بيوتكم، وكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم».

٩٧٨- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أحب في الله، وأبغض في الله، وعاد في الله، فإنه لا تنال موالاة الله إلا بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان ولو كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. قال: ولقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا، وذلك لا يجدي على أهله، ثم قرأ: {الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}، وقرأ: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} الآية».

٩٧٩- قال عمر - رضي الله عنه: «تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون، ولتواضع لكم من تعلمون ولا تكونوا من جبابرة العلماء، ولا يقيم

(٩٧٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٨٢٦

(٩٧٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٤، رواية رقم: ٨١٣

(٩٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥٠١

(٩٧٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧٥٦

(٩٧٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٨

علمكم مع جهلكم».

٩٨٠- قال الزبير بن العوام - رضي الله عنه: «من استطاع أن تكون، له خبيثة من

عمل صالح فليفعل».

٩٨١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «تفقهوا قبل أن تسودوا، يعني قبل أن

تجلسوا للناس، فتسألوا».

٩٨٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح

تبعث على ما قبضت عليه».

٩٨٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تلم أخاك على ما يكون العذر في

مثله».

٩٨٤- قال الحسن بن علي - رضي الله عنهما: «لو أن رجلاً شتمني في أذني هذه،

واعتذر إليّ في أذني هذه لقبلت عذره».

٩٨٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ما كانت على أحد نعمة إلا كان لها

حاسد، ولو كان الرجل أقوم من القدح لوجد له غامراً».

٩٨٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا تعادوا نعم الله عز وجل. قيل: ومن

يعادي نعم الله؟ قال: الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله».

٩٨٧- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه: «أنه مرّ على ديار خربة خاوية،

(٩٧٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٩ ، رواية رقم: ٦٣٠

(٩٨٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٩ ، رواية رقم: ٧٧٨، كتاب الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٥٢

(٩٨١) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ١٠٢

(٩٨٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٧٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٩٨٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٢٨

(٩٨٤) المصدر السابق

(٩٨٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩١

(٩٨٦) المصدر السابق

قال: هذه أهلكتها وأهلك أهلها البغي والحسد، إن الحسد ليطفئ نور الحسنات،
والبغي يصدّق ذلك أو يكذبه، فإذا حسدتم فلا تبغوا».

٩٨٨- قال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه: «ليس في خلال الشر أشر من
الحسد، لأنه قد يقتل الحاسد قبل أن يصل إلى المحسود».

٩٨٩- قال عمر لمعاوية - رضي الله عنهما: «من أصبر الناس؟ قال: من كان رأيه
راداً لهواه».

٩٩٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لعامر بن مرة الزهري: «من أحق
الناس؟ قال: من ظن أنه أعقل الناس. قال: صدقت، فمن أعقل الناس؟ قال من لم
يتجاوز الصمت في عقوبة الجهال».

٩٩١- قال عليّ للعباس - رضي الله عنهما: «ما بقي من كرم أخلاقك؟ قال:
الإفضال على الإخوان وترك أذى الجيران».

٩٩٢- مرّ عمر - رضي الله عنه - على مزبلة؛ فاحتبس عندها، فكأنه شقّ على أصحابه
وتأذوا بها، فقال لهم: «هذه دنياكم التي تحرصون عليها».

٩٩٣- قال تميم الداري - رضي الله عنه: «خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك
حتى تستقيم لك على عبادة ترضاها».

(٩٨٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩١

(٩٨٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٥

(٩٨٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٤

(٩٩٠) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٥٤

(٩٩١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣٤

(٩٩٢) كُتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٧ ، رواية رقم: ٦١٦

(٩٩٣) كُتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٣ ، رواية رقم: ١١٠٦

٩٩٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الرزق رزقان: فرزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأتته أتاك».

٩٩٥- قال أنس - رضي الله عنه: «لما سار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر خرج فاستشار الناس فأشار عليه أبو بكر ثم استشارهم فأشار عليه عمر فسكت فقال: رجل من الأنصار إنما يريدكم، قالوا: يا رسول الله، والله لا نكون كما قالت: بنو إسرائيل لموسى: (فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)، ولكن والله لو ضربت أكبادها حتى تبلغ برك الغماد لكنا معك».

٩٩٦- قال سعيد بن زيد - رضي الله عنه: «لمشهد شهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اغبر فيه وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح».

٩٩٧- قال عروة عن عائشة - رضي الله عنها: أنها تمثلت بقول لبيد :
ذهب الذين يعاش في أكفهم *** وبقيت في خلفٍ كجلد الأجر
يتحدثون ملالة وخيانة *** ويعاب قائلهم وإن لم يشغب
ثم قالت: «كيف لو أدرك لبيد زماننا هذا؟»، قال عروة: كيف لو أدركت عائشة زماننا هذا؟.

٩٩٨- قال عبد الله الرومي: جاء رجل إلى أنس بن مالك - رضي الله عنه -، وأنا عنده فقال: «يا أبا حمزة لقيت قوما يكذبون بالشفاعة وبعذاب القبر، فقال: أولئك الكذابون، فلا تجالسهم».

(٩٩٤) العقد الفريد لابن عبد ربه: ٣/١٦٩، ورواه الجرجاني مرفوعاً في تاريخ جرجان: ص ٣٦٦

(٩٩٥) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٤٣٨

(٩٩٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩١

(٩٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٦-٣٦٧

(٩٩٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٠٨

٩٩٩- قال رجل لأبي هريرة - رضي الله عنه: أريد أن أتعلم العلم، وأخاف أن أضيعه. فقال: «كفى بترك العلم إضاعة».

١٠٠٠- أتى قوم عمر - رضي الله عنه - فقالوا: ما رأينا خليفة خيرا منك، فضربهم عمر، فقال: «أتقولون هذا لي وقد رأيتم أبا بكر؟!».

١٠٠١- قال رجل لعمر - رضي الله عنه: «ما رأيت رجلا خيرا منك، فقال له عمر: رأيت أبا بكر؟ فقال: لا، قال: لو قلت: نعم، لجلدتك».

١٠٠٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إني لأستحي من ربي أن أخالف أبا بكر».

١٠٠٣- «خطب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا إن خير هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، فمن قال سوى ذلك بعد مقامي هذا فهو مفتر، عليه ما على المفتر».

١٠٠٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلده حد المفتر».

١٠٠٥- قام علي - رضي الله عنه - على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر، فعمل بعمله وسار بسيرته، حتى قبضه الله على ذلك، ثم استخلف عمر فعمل بعملهما، وسار بسيرتهما، حتى قبضه الله على ذلك».

(٩٩٩) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٤٤

(١٠٠٠) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٢١

(١٠٠١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٢٢

(١٠٠٢) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٢٣

(١٠٠٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٨٩

(١٠٠٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٤٩

(١٠٠٥) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٧٢

١٠٠٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما من نفس برة ولا فاجرة إلا الموت خير لها. لئن كانت برة فقد قال الله عز وجل: {وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}، ولئن كانت فاجرة فقد قال الله عز وجل: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَتْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا}».

١٠٠٧ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ليغفرن الله - عز وجل - يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر».

١٠٠٨ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما من أحد إلا وفي عقله نقص عن حلمه، وعلمه، وذلك أنه إذا أئتمه الدنيا بزيادة في مال ظل فرحا مسرورا، والليل والنهار دائبان في هدم عمره لا يحزنه أن ضل ضلالة، ما ينفع مال يزيد، وعمر ينقص».

١٠٠٩ - قال علي - رضي الله عنه: «تَبَذَّلْ لَا تُشْهَرْ وَلَا تَرْفَعْ شَخْصَكَ لِتُذَكَّرَ، وَتَعَلَّمْ، وَأَكْثِرِ الصَّمْتَ تَسْلَمَ، تَسِرَّ الْأَبْرَارَ وَتَغِيظَ الْفَجَّارَ».

١٠١٠ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر فاستغفوا».

١٠١١ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «من المملوك من إذا ملك زهده الله فيما في يديه، ورغبه فيما بيد غيره، وأشرب قلبه الإشفاق على ما عنده، فهو يحسد على القليل، ويتسخط على الكثير».

(١٠٠٦) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٣١٠

(١٠٠٧) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٦٦

(١٠٠٨) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٥٢

(١٠٠٩) التواضع والتواضع - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٤

(١٠١٠) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٧

(١٠١١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٥

١٠١٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن هذا الصراط محتضر يحتضره الشياطين ينادون يا عبد الله هلم هذا الصراط ليصدوا عن سبيل الله فاعتصموا بحبل الله، فإن حبل الله هو كتاب الله».

١٠١٣ - قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «ما اجتمع ملاً يذكر الله إلا ذكرهم الله في ملاً أعز منهم وأكرم، وما تفرق قوم لم يذكروا الله عز وجل في مجلسهم إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة».

١٠١٤ - قال عمر - رضي الله عنه: «عليكم بذكر الله فإنه شفاء وإياكم وذكر الناس فإنه داء».

١٠١٥ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما لي أراكم تجتهدون فيما قد توكل لكم به، وتبطلون عما أمرتم به».

١٠١٦ - قال عمر - رضي الله عنه: «لا يقل مع الإصلاح شيء، ولا يبقى مع الفساد شيء».

١٠١٧ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ما تارك الزكاة بمسلم».

١٠١٨ - قال الزهري: دخلت على أنس بن مالك - رضي الله عنه - بدمشق وهو يبكي، قلت: وما يبكيك؟ قال: «ما أعرف شيئاً مما كنا عليه، إلا هذه الصلاة، وقد ضيعت».

(١٠١٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٣٥

(١٠١٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٣، رواية رقم: ٨١٠

(١٠١٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠١، رواية رقم: ٦٤٤

(١٠١٥) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٠١

(١٠١٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٤

(١٠١٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٩١

(١٠١٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧١٩

١٠١٩ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لو أن رجلاً، كان يعلم الإسلام وأهمه، ثم تفقده اليوم ما عرف منه شيئاً».

١٠٢٠ - قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيصير بها منافقاً، وإني لأسمعها اليوم من أحدكم عشر مرات».

١٠٢١ - قال حذيفة - رضي الله عنه: «إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فأما اليوم فهو الكفر بعد الإيمان».

١٠٢٢ - قال المثني بن حارثة الشيباني - رضي الله عنه: «لأن أموت عطشاً أحب إليّ من أن أخلف موعداً».

١٠٢٣ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «لا ينتقصني إنسان في الدنيا، إلا تبرأت منه في الآخرة».

١٠٢٤ - قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً، واعمل لآخرتك عمل من يموت غداً».

١٠٢٥ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «ما رأيت أحداً أجود، ولا أنجد، ولا أشجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(١٠١٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧٢٤

(١٠٢٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧٧٣

(١٠٢١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٩١٣

(١٠٢٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٣

(١٠٢٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٢٦

(١٠٢٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٣٤

(١٠٢٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٧٠

١٠٢٦ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبل الهدية ويثيب عليها».

١٠٢٧ - قالت أم سلمة - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم: «إني لأهدي الهدية على ثلاث: هدية مكافأة، فإننا لا نحب أن يفضلنا أحد، ومن أهدى بقدر ما يجد فقد كافأ، وهدية أريد بها وجه الله عز وجل لا أريد بها جزاء ولا شكورا، وهدية أريد بها اتقاء، فإني لا أحب أن يقال فيّ إلا خير».

١٠٢٨ - عن أبي إسحاق؛ أن رجلا وقع في عائشة - رضي الله عنها - وعابها، فقال: له عمار - رضي الله عنه: «ويحك ما تريد من حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، ما تريد من أم المؤمنين؟ فأنا أشهد أنها زوجته في الجنة»، بين يدي علي - رضي الله عنه، وعلي ساكت.

١٠٢٩ - جاء رجل إلى علي - رضي الله عنه - فوقع في عائشة - رضي الله عنها - فقام عمار - رضي الله عنه - فقال: «أخرج مقبوحا منبوحا، والله إنها لزوجة رسول الله في الدنيا والآخرة».

١٠٣٠ - استأذن ابن عباس - رضي الله عنهما، على عائشة - رضي الله عنها - في مرضها الذي ماتت فيه، فأبت أن تأذن له فلم يزل بها حتى أذنت له فسمعها وهي تقول: «أعوذ بالله من النار» قال: يا أم المؤمنين: «إن الله عز وجل قد أعاذك من النار، كنت أول امرأة نزل عذرها من السماء».

(١٠٢٦) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٥٦

(١٠٢٧) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٦٤

(١٠٢٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٢٥

(١٠٢٩) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٣١

(١٠٣٠) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٣٦

- ١٠٣١ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتي، وفي يومي وعلى صدري، وكان آخر ما أصاب من الدنيا ريتي، مضغت له السواك فناولته إياه».
- ١٠٣٢ - قال سعيد بن العاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني! إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللثام، ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها، ورجا ثوابها».
- ١٠٣٣ - قال سعيد بن العاص - رضي الله عنه - لابنه: «يا بني! أقبح الله المعروف، إذا لم يكن ابتداء من غير مسألة، فأما إذا أتاك ترى دمه في وجهه، ومخاطرا، لا يدري أعطيه، أم تمنعه، فوالله، لو خرجت له من جميع مالك ما كافأته».
- ١٠٣٤ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الدنيا دار ممر إلى دار قرار، والناس فيها رجلان: رجل باع نفسه فأوبقها، ورجل ابتاعها فأعتقها».
- ١٠٣٥ - كان سهل بن سعد - رضي الله عنهما - يقول: «إني فيكم غريب، فيقال له: لم؟ فيقول: ذهب أصحابي والذي كنت أعرف وبقيت فيكم غريباً».
- ١٠٣٦ - قال معاوية - رضي الله عنه: «من أخطأ سهم المنية قيده الهرم».
- ١٠٣٧ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من فقه المرء ممشاه، ومدخله، ومخرجه، ومجلسه».

(١٠٣١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٤٩
 (١٠٣٢) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٢
 (١٠٣٣) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٤
 (١٠٣٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠١
 (١٠٣٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٠، رواية رقم: ١٠٨٧
 (١٠٣٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٧٥
 (١٠٣٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٦٨

١٠٣٨ - قال عمر - رضي الله عنه: «بحسب المؤمن من الشر أن يحقر أخاه المسلم».
١٠٣٩ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «يا أيها الناس، ارقبوا محمداً في أهل بيته».

١٠٤٠ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تدخلوا على أهل الدنيا فإنها مسخطة للرزق».

١٠٤١ - قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله - رضي الله عنهما: ما الكرم؟ قال: «صدق الإخاء في الشدة والرخاء».

١٠٤٢ - قال عمر - رضي الله عنه: «ما من امرئ إلا وله أثر هو واطؤه، ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحترف هو قاتله، حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه، كما أن الموت مدرك من هرب منه».

١٠٤٣ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لله أرحم بعبده يوم يأتيه، - أو يوم يلقاه - من أمّ واحد فرشت له بأرض قرّ، ثم قامت فلمست فراشه بيدها، فإن كانت شوكة كانت بها قبله، وإن كان لدغة كانت بها قبله».

١٠٤٤ - مر الحسين بن علي - رضي الله عنهما - على مساكين وقد بسطوا كساء وبين أيديهم كسر فقالوا: هلم يا أبا عبد الله، فحول وركه وقرأ {إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ}، فأكل معهم، ثم قال: «قد أجبتكم فأجيبيوني، فقال للرباب امرأته: أخرجي ما كنت تدخرين».

(١٠٣٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٩ ، رواية رقم: ٦٣٥

(١٠٣٩) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٧١

(١٠٤٠) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٤٢، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٦٣

(١٠٤١) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣١٩

(١٠٤٢) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٩

(١٠٤٣) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢١

(١٠٤٤) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١١٠

- ١٠٤٥ - قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «إذا أراد الله بعبدٍ هلاكاً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتاً ممقتاً».
- ١٠٤٦ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا تقوم الساعة حتى تكون هذه الأمة على بضع وسبعين ملة كلها في الهاوية وواحدة في الجنة».
- ١٠٤٧ - قال عمر - رضي الله عنه: «احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة، فإنها بدء الخطيئة، ونزهوا الله في سرائركم».
- ١٠٤٨ - قيل لابن مسعود - رضي الله عنه: ما التبذير؟ قال: «إنفاق المال في غير حقه».
- ١٠٤٩ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ}. قال: «هم الذين ينفقون المال في غير حقه».
- ١٠٥٠ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت فلك، وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان».
- ١٠٥١ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً ولا مخيلة».
- ١٠٥٢ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أفضل العفو عند القدرة، وأفضل

(١٠٤٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١١٣

(١٠٤٦) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٧٤

(١٠٤٧) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٨

(١٠٤٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٥٠، طبعة دار الكتب العلمية

(١٠٤٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٥١-٢٥٠، طبعة دار الكتب العلمية

(١٠٥٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٥١، طبعة دار الكتب العلمية

(١٠٥١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٥٦-٢٥٥، طبعة دار الكتب العلمية

القصص عند الجدة».

١٠٥٣ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لو بغى جبلٌ على جبلٍ، لدكَّ الباغي منهما».

١٠٥٤ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «على الحق نور، وعلى الإيمان وقار».

١٠٥٥ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها، ثم قرأ {إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً}».

١٠٥٦ - قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «مكتوب بين عيني كل إنسان ما هو لاق حتى النكبة ينكبها».

١٠٥٧ - قال عمر - رضي الله عنه: «التؤدة في كل شيء خير إلا ما كان من أمر الآخرة».

١٠٥٨ - قال علي - رضي الله عنه: «تهادوا تحابوا، ولا تماروا فتباغضوا».

١٠٥٩ - قال رجل لأبي ذر - رضي الله عنه: فلان يقرئك السلام، فقال: «هدية حسنة، وحمل خفيف».

١٠٦٠ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «استعينوا بالله من خشوع النفاق»، قيل له: وما خشوع النفاق؟ قال: «أن يرى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع».

(١٠٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٣

(١٠٥٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩١

(١٠٥٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٦٦

(١٠٥٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٣٨٦

(١٠٥٦) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٤٢٨

(١٠٥٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٩٨، رواية رقم: ٦٢٥، كتاب الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٦١

(١٠٥٨) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٦١

(١٠٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٢٧

(١٠٦٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٧، رواية رقم: ٧٦٢

- ١٠٦١- قال علي - رضي الله عنه: «كان - صلى الله عليه وسلم - لا يغضب للدين فإذا غضب للحق لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له».
- ١٠٦٢- قال علي - رضي الله عنه: «ليحني قوم حتى يدخلوا النار في حيي، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي».
- ١٠٦٣- قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه: «إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليا».
- ١٠٦٤- قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما: «ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا».
- ١٠٦٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر».
- ١٠٦٦- كان علي إذا ذكر أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - قال: «رحمهما الله أخوَي أخوَي».
- ١٠٦٧- عن أبي سريحة قال: سمعت عليا - رضي الله عنه - وهو على المنبر يقول: «كان أواها منيب القلب، يعني أبا بكر، وإن عمر ناصح الله فنصحه الله».
- ١٠٦٨- عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: كنت عند عمر - رضي الله عنه - وهو مسجى بثوبه قد قضى نحبه، فجاء علي - رضي الله عنه - فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: «رحمة الله عليك يا أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رسول الله - صلى الله

(١٠٦١) الزواجر عن اقتراف الكبائر - لابن حجر الهيتمي: ١/٩٨

(١٠٦٢) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٥٢

(١٠٦٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٧٩

(١٠٦٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٠٨٦

(١٠٦٥) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥

(١٠٦٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١١٠

(١٠٦٧) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١١٢

عليه وسلم - أحد أحب إليّ أن ألقى الله بصحيفته منك».

١٠٦٩ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يأتي قوم بعدنا ينتحلون شيعتنا وليسوا بشيعتنا، لهم نبز، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون».

١٠٧٠ - قدم أبو أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - البصرة، ونزل على ابن عباس - رضي الله عنهما - ففرغ له بيته الذي كان فيه، وقال: «لأصنعن بك كما صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم»، وقال: «كم عليك من الدين؟» قال: عشرون ألفاً، قال: فأعطاه أربعين ألفاً، وعشرين مملوكاً، وقال: «لك ما في البيت كله».

١٠٧١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أفرس الناس كلهم - فيما علمت - ثلاثة: العزيز في قوله لامرأته حين تفرس في يوسف: {أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا}، وصاحبة موسى حين قالت: {يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ}، وأبو بكر حين تفرس في عمر - رضي الله عنهما - فاستخلفه».

١٠٧٢ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «قبض النبي صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب، واشرب النفاق بالمدينة، فلو نزل بالجبال الرواسي ما نزل بأبي لهاظها، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام، وكانت تقول مع هذا: ومن رأى عمر بن الخطاب عرف أنه خلق غناء للإسلام، كان والله أحوزياً، نسيج وحده، قد أعد للأمر أقرانها».

(١٠٦٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٣٤٨

(١٠٦٩) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٧٠٣

(١٠٧٠) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٤٢، سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٩٠

(١٠٧١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٩

(١٠٧٢) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٦٨

- ١٠٧٣- لما بويع أبو بكر أغلق بابه دون الناس ثلاثاً، كل يوم يقول: «قد أقلتكم بيعتكم فبايعوا من شئتم، قال: كل ذلك يقوم علي بن أبي طالب، فيقول: لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخرك؟».
- ١٠٧٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما - أن أبا بكر قال (عن الخلافة): «والذي نفسي بيده، ما أخذتها رغبة فيها، ولا إرادة استئثار على أحد من المسلمين، ولا حرصت عليها يوماً ولا ليلة قط، ولا سألتها الله - عز وجل - سرا ولا علانية، ولقد تقلدت أمراً عظيماً لا طاقة لي به إلا أن يعينني الله عليه».
- ١٠٧٥- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - بأبي بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك، ولا نفاضل بينهم».
- ١٠٧٦- عن علي - رضي الله عنه - أنه قال يوم الجمل: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في إمارة، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، رحمة الله على عمر، فأقام واستقام، حتى ضرب الدين بجراحه».
- ١٠٧٧- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «أربع من كن فيه بؤى بهن بيتاً في الجنة: شهادة ألا إله إلا الله، وإن أصاب ذنباً استغفر الله، وإن جرت عليه نعمة، قال: الحمد لله، وإن أصابته مصيبة استرجع فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون».

(١٠٧٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٠٢

(١٠٧٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٦٣٦

(١٠٧٥) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢

(١٠٧٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٤٧٧

(١٠٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٢

١٠٧٨ - عن أبي عثمان النهدي قال: «بلغني عن أبي هريرة - رضي الله عنه - حديث: إن الله عز وجل يكتب للمؤمن الحسنة الواحدة ألف ألف حسنة. قال: فحجبت ذلك العام ولم أكن أريد الحج، فلقيت أبا هريرة، فقلت: بلغني أنك قلت: إن الله عز وجل يكتب للمؤمن بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة. قال: ليس هكذا قلت، ولم يحفظ الذي حدثك عني، قال: فقلت: فكيف قلت؟ قال: ألفي ألف حسنة، ثم قال: أو لستم تجدون هذا في كتاب الله عز وجل؟ قلت: وأين؟ قال: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً}، والكثير من الله أكثر من ألفي ألف وألفي ألف حسنة».

١٠٧٩ - قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «ما من شيء أنجى لابن آدم من عذاب الله من ذكر الله، قالوا: ولا السيف في سبيل الله ثلاث مرات، قال: ولا أن يضرب بسيفه في سبيل الله عز وجل حتى ينقطع».

١٠٨٠ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا حدثناكم حديثاً أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله: إن العبد المسلم إذا قال: سبحان الله وبحمده، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تبارك الله، أخذهن ملك فجعلهن تحت جناحه، ثم صعد بهن إلى السماء فلا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن، حتى يجيء بهن وجه الرحمن عز وجل، ثم قرأ عبد الله: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ}».

١٠٨١ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما: «الكلم الطيب: ذكر الله، يصعد به إلى الله عز وجل، والعمل الصالح: أداء فرائضه، ومن ذكر الله ولم يؤد فرائضه، رد

(١٠٧٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٢، رواية رقم: ٩٦٧

(١٠٧٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٨، رواية رقم: ١٠٠٨

(١٠٨٠) تفسير ابن كثير الآية العاشرة من سورة: فاطر

كلامه على عمله، فكان أولى به».

١٠٨٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له».

١٠٨٣ - سُئل حذيفة - رضي الله عنه - عن المنافق، فقال: «الذي يصف الإسلام ولا يعمل به».

١٠٨٤ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «من أسخط الناس برضا الله كفاه الناس، ومن أَرْضَى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس».

١٠٨٥ - قال أبو ذر - رضي الله عنه: «أوصاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

بسبع: أوصاني أن انظر إلى من هو دوني ولا انظر إلى من هو فوق. وأوصاني بحب

المساكين، والدنو منهم. وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا. وأوصاني أن أصل

رحمي وإن أدبرت. وأوصاني ألا أخاف في الله لومة لائم. وأوصاني ألا أسأل الناس

شيئاً. وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها من كنز الجنة».

١٠٨٦ - قال سلمان الفارسي لجبر: «يا جبر تواضع لله - عز وجل - في الدنيا فإنه من

تواضع لله عز وجل في الدنيا رفعه الله يوم القيامة، يا جبر، أتدري ما ظلمة النار يوم

القيامة؟ قال جبر: لا، قال: فإنه ظلم بعضهم بعضاً في الدنيا».

١٠٨٧ - عن جبير بن نفير قال: «لما فتحت قبرس وفرق بين أهلها فبكي بعضهم إلى

بعض رأيت أبا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت: يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم

(١٠٨١) تفسير ابن كثير الآية العاشرة من سورة: فاطر

(١٠٨٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٨٧

(١٠٨٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٩٢٨، كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٣٧٩-١/٣٨٠

(١٠٨٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٥، رواية رقم: ٩١٠

(١٠٨٥) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٩٤

(١٠٨٦) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٧٩

أعز الله فيه الإسلام وأهله؟» قال: «ويحك يا جبير ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره بينا هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا أمر الله - عز وجل - فصاروا إلى ما ترى».

١٠٨٨ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «كونوا ينابيع العلم مصاييح الهدى أحلاس البيوت سرج الليل، جدد القلوب خلقان الثياب، تعرفون في أهل السماء وتخفون في أهل الأرض».

١٠٨٩ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «كونوا أوعية الكتاب، وينابيع العلم، وسلوا الله رزق يوم بيوم، وعدوا أنفسكم مع الموتى، ولا يضركم ألا يكثر لكم».

١٠٩٠ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله

وما أدى إلى ذكر الله، والعالم والمتعلم في الأجر سواء وسائر الناس همج لا خير فيهم».

١٠٩١ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «اطلبوا العلم فإن لم تطلبوه فأحبوا أهله، فإن لم تحبوه فلا تبغضوهم».

١٠٩٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما من رجل يغدو إلى المسجد بخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب الله له أجر المجاهد ولا ينقلب إلا غانماً».

١٠٩٣ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «منهومان لا تنقضي نهמתهما طالب علم وطالب دنيا».

(١٠٨٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٧، رواية رقم: ٧٦٣

(١٠٨٨) التواضع والتمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١١

(١٠٨٩) التواضع والتمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٢

(١٠٩٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٢-١١٣، رواية رقم: ٧٣٢

(١٠٩١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٣، رواية رقم: ٧٣٤

(١٠٩٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٦، رواية رقم: ٧٥٦

(١٠٩٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٧٥، رواية رقم: ١٢٠١

- ١٠٩٤ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «تعلّموا العلم، فإذا علمتموه فاكظّموا عليه، ولا تخلطوه بضحك فتمجه القلوب».
- ١٠٩٥ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما لي أرى علماء كم يذهبون، وأرى جهالكُم لا يتعلّمون؟ تعلّموا العلم قبل أن يرفع، فإن رفع العلم ذهاب العلماء، ما لي أراكم تحرصون على ما قد تكفل لكم به، وتضيعون ما وكلتم به؟ لأنّا أعلم بشراركم من البيطار بالخيّل؛ هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا، ولا يسمعون القرآن إلا هجرا».
- ١٠٩٦ - عن زيد بن وهب قال: كنت جالسا عند عمر - رضي الله عنه - فأقبل عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - فدنا منه فأكب عليه، فكلّمه فلما انصرف قال عمر - رضي الله عنه: «كنيف ملئ علما».
- ١٠٩٧ - قال المهاجرون لعمر - رضي الله عنه - ألا تدعو أبناءنا كما تدعو ابن عباس؟ قال: «ذاك فتى الكهول، إن له لسانا سؤلا، وقلبا عقولا».
- ١٠٩٨ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل، نعم الترجمان ابن عباس للقرآن».
- ١٠٩٩ - لقي عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - كعب الأحماس عند عمر - رضي الله عنه - فقال يا كعب: «من أرباب العلم؟ فقال: الذين يعملون به، قال: فما يذهب العلم من قلوب العلماء بعد إذ عقلوه وحفظوه؟ قال: يذهبه الطمع وشره النفس، وتطلب الحاجات إلى الناس. قال: صدقت».

(١٠٩٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٠٦

(١٠٩٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٩، رواية رقم: ٧٨٠

(١٠٩٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٥٠

(١٠٩٧) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٥٥

(١٠٩٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٦٢

(١٠٩٩) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٨٦

١١٠٠ - قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «إن صلة الرحم منسأة في الأجل، محبة في الأهل، مثرة في المال».

١١٠١ - جاء رجل إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: يا أمير المؤمنين، أُمي عجوز كبيرة، أنا مطيتها، أجعلها على ظهري، وأنحني عليها بيدي، وألي منها مثل ما كانت تلي مني، أو أديت شكرها؟ قال: «لا»، قال: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: «إنك تفعل ذلك بها وأنت تدعو الله - عز وجل - أن يميتها، وكانت تفعل ذلك بك وهي تدعو الله - عز وجل - أن يطيل عمرك».

١١٠٢ - قالت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها: «رجلان من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانا أبر من كان في هذه الأمة بأمرهما»، فيقال لها: من هما؟ فتقول: «عثمان بن عفان، وحارثة بن النعمان - رضي الله عنهما، فأما عثمان فإنه قال: ما قدرت أن أتأمل أُمي منذ أسلمت، وأما حارثة فإنه كان يفلي رأس أمه ويطعمها بيده، ولم يستفهمها كلاماً قط تأمر به حتى يسأل من عندها بعد أن تخرج: ما قالت أُمي؟».

١١٠٣ - كانت النخلة تبلغ بالمدينة ألفاً، فعمد أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - إلى نخلة فقطعها من أجل جمارها، ف قيل له في ذلك فقال: «إن أُمي اشتته علي، وليس شيء من الدنيا تطلبه أُمي أقدر عليه إلا فعلته».

١١٠٤ - «كان حجر بن عدي* الكندي يلمس فراش أمه بيده فيتهم غلظ يده، فيقلب عليه على ظهره، فإذا أمن أن يكون عليه شيء أضجعها».

(١١٠٠) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٤٠٨

(١١٠١) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٢١

(١١٠٢) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٢٣

(١١٠٣) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٢٥

(١١٠٤) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٢٦، * حجر بن عدي مختلف في كونه صحابياً.

- ١١٠٥ - بينا رجل يطوف بأمه قد حملها على عنقه رفع رأسه إليها، فقال: يا أمه،
تريني جزيتك؟ وابن عمر قريب منه، فقال: «أي لكع، لا والله، ولا طلقة واحدة».
- ١١٠٦ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ينبغي لأحدكم أن يتخير لولده إذا
ولد الاسم الحسن».
- ١١٠٧ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «عجلوا بكني أولادكم لا تسرع إليهم
الألقاب السود».
- ١١٠٨ - قال أبو واقد الليثي - رضي الله عنه: «تابعنا الأعمال، فلم نجد عملا أبلغ في
طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا».
- ١١٠٩ - قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «ليس خياركم الذين تركوا الدنيا
للآخرة، ولا الذين تركوا الآخرة للدنيا، ولكن خياركم الذين أخذوا من هذه وهذه».
- ١١١٠ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إني لأستجم قلبي بشيء من اللهو،
ليكون أقوى لي على الحق».
- ١١١١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أريحوا القلوب، فإن القلب إذا
أكره عمى».
- ١١١٢ - قال عمر - رضي الله عنه: «نظرت في هذا الأمر فجعلت إذا أردت الدنيا
أضررت بالآخرة وإذا أردت الآخرة أضرت بالدنيا، فإذا كان الأمر هكذا

(١١٠٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٤٦

(١١٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٥٥

(١١٠٧) المصدر السابق

(١١٠٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤١، رواية رقم: ٩٥٧

(١١٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠١

(١١١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠

(١١١١) المصدر السابق

فأضروا بالفانية».

١١١٣- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «عقبى الأخرق مضرة، والمتعسف لا تدوم له مسرة».

١١١٤- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «مع كل فرحة ترحة، وما ملئ بيت حبرة إلا ملئ عبرة».

١١١٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا تعجلن بمدح أحد ولا بذمه، فإنه رب من يسرك اليوم يسوءك غداً».

١١١٦- افتخر رجلان عند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، فقال: «أتفتخران بأجساد بالية، وأرواح في النار؟! إن يكن لكما عقلٌ فلكما أصل، وإن يكن لكما خلق فلكما شرف، وإن يكن لكما تقوى فلكما كرم، وإلا فالحمار خير منكما، ولستما خيراً من أحد».

١١١٧- رأى ابن مسعود - رضي الله عنه - رجلاً يضحك في جنازة، فقال: «تضحك في جنازة، لا أكلمك بكلمة أبداً».

١١١٨- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت: الضحك من غير عجب، والنوم من غير سهر، والأكل من غير جوع».

(١١١٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٤ ، رواية رقم: ٦٦٥

(١١١٣) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٧١

(١١١٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٤ ، رواية رقم: ٩٠١

(١١١٥) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٤٥

(١١١٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٢

(١١١٧) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢١٠

(١١١٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٩ ، رواية رقم: ١٠٢٢

١١١٩- خرج ابن مسعود - رضي الله عنه - ذات يوم من منزله فاتبعه الناس فالتفت إليهم فقال: «علام تتبعوني؟ والله لو تعلمون ما أغلق عليه بابي ما اتبعني منكم رجلاً».

١١٢٠- قال أنس - رضي الله عنه: «إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تأخذ بيد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا ينزع يده حتى تذهب به حيث شاءت».

١١٢١- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «المرء بجده والسيف بجده، والثناء بعد البلاء».

١١٢٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «أحب الفقر تواضعاً لربي عز وجل، وأحب الموت اشتياًقاً إلى ربي عز وجل، وأحب المرض تكفيراً لخطاياي».

١١٢٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ثلاث يكرههن الناس وأحبهن الفقر والمرض والموت».

١١٢٤- قال خالد بن الوليد - رضي الله عنه: «ما ليلة تهدي إلي فيها عروس أنا لها محب أو أبشر فيها بغلام، بأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بها العدو».

١١٢٥- قال خالد بن الوليد - رضي الله عنه: «والله ما أدري من أي يومي أفر، من يوم أراد الله عز وجل أن يرزقني فيه شهادة، أم من يوم أراد الله - عز وجل - أن

(١١١٩) التواضع والتخول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٢

(١١٢٠) التواضع والتخول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٢٢

(١١٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩١

(١١٢٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٣، رواية رقم: ٨١١

(١١٢٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٣، رواية رقم: ٧٣٦

(١١٢٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٤٧٦، وفي رواية ذكرها ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق - رقم: ١٧٦: «ما ليلة أبشر فيها

بغلام، أو تهدي إلي فيها عروس، أحب إلي من ليلة قرة باردة في سبيل الله عز وجل»

يهدي لي فيه كرامة».

١١٢٦ - لما احتضر خالد بن الوليد - رضي الله عنه - قال: «لقد طلبت القتل مظانه، فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عملي شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله، من ليلة بتها وأنا متترس بترسي، والسماء تهليني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار». ثم قال: «إذا أنا مت فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله عز وجل».

١١٢٧ - لما أسلم عكرمة بن أبي جهل - رضي الله عنه - جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: «يا رسول الله، لا أترك مقاما قتته لأصد به عن سبيل الله إلا قت مثله في سبيل الله، ولا نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله إلا أنفقت مثلها في سبيل الله»، فلما كان يوم اليرموك - أو غيره - قاتل قتالا شديدا، فوجدوا به بضعا وسبعين ضربة من بين طعنة ورمية وضربة.

١١٢٨ - عن رجل أتى عليا - رضي الله عنه، فقال: دخل علينا اللصوص فما تركوا لنا شيئا حتى نزعوا جلي امرأتي. فقال علي - رضي الله عنه: «وأنت تنظر؟» قال: نعم. قال: «لكن ابن صفية ما كان اللصوص لينزعوا جلي امرأته وهو ينظر»، يعني الزبير - رضي الله عنه.

١١٢٩ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يا أيها الناس، توكلوا على الله، وثقوا به؛ فإنه يكفي ممن سواه».

(١١٢٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٧٤

(١١٢٦) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٧٧

(١١٢٧) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٠٢

(١١٢٨) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٦٧

(١١٢٩) التوكل على الله - لابن أبي الدنيا، رواية رقم: ٧

١١٣٠ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «مَنْ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِغَيْرِ مَا فِيهِ فَضَحَهُ اللَّهُ».

١١٣١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إِنْ الرَّجُلُ لِيَدْخُلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَمَعَهُ دِينُهُ، فَيُخْرِجَ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، قِيلَ: لَمْ يَأْبَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَرْضِيهِ بِمَا يَسْخُطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ».

١١٣٢ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «يَكُونُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ، فَيَعْمَلُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، يَصِلِي فِيصِلُونَ، وَيَصُومُ فَيَصُومُونَ، وَيَتَصَدَّقُ فَيَتَصَدَّقُونَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا}».

١١٣٣ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا}، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «اعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَرُوا أَهْلِيكُمْ بِالذِّكْرِ، يَنْجِيكُمْ مِنَ النَّارِ».

١١٣٤ - قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «النَّاسُ سَفَرٌ، وَالدُّنْيَا دَارُ مَرَمَرٍ لَا دَارَ مَقَرٍّ، وَبَطْنُ أُمِّهِ مَبْدَأُ سَفَرِهِ، وَالْآخِرَةُ مَقْصِدُهُ، وَزَمَانُ حَيَاتِهِ مَقْدَارُ مَسَافَتِهِ، وَسَنُوهُ مَنَازِلُهُ، وَشَهْرُهُ فَرَاسِخُهُ، وَأَيَّامُهُ أُمِّيَالُهُ، وَأَنْفَاسُهُ خَطَاهُ».

١١٣٥ - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَقِيَ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمُونَ، إِنَّمَا الْمُتَوَكِّلُ الَّذِي يَلْقَى حَبَّةً فِي الْأَرْضِ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ».

(١١٣٠) الذريعة إلى مكارم الشريعة، للراغب الأصفهاني: ص ١٠٣

(١١٣١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧٧٤

(١١٣٢) أدب النفوس - للأجري، ص ٢٥٦ - رواية رقم: ٧

(١١٣٣) أدب النفوس - للأجري، ص ٢٥٦ - رواية رقم: ٨، تفسير ابن كثير، الآية: ٦ من سورة التحريم

(١١٣٤) الذريعة إلى مكارم الشريعة، للراغب الأصفهاني: ص ٦٩

(١١٣٥) التوكل على الله - لابن أبي الدنيا، رواية رقم: ١٠

١١٣٦ - قال عمر - رضي الله عنه: «ويل لديان الأرض من ديان السماء يوم يلقونه إلا من أم العدل وقضى بالحق ولم يقض بهواء ولا لقرابة ولا لرغبة ولا لرهبة وجعل كتاب الله مرآته بين عينيه».

١١٣٧ - قال معاوية - رضي الله عنه: «لا أضع سوطي حيث يكفيني لساني، ولا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي».

١١٣٨ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «البر لا يبلى والإثم لا ينسى والديان لا ينام فكن كما شئت كما تدين تدان».

١١٣٩ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «المعدة حوض البدن، والعروق واردة عليها وصادرة عنها، فإذا صحت صدرت العروق عنها بالصحة، وإذا سقمت صدرت العروق بالسقم».

١١٤٠ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إذا أكلتم الرمان؛ فكلوه بشحمه؛ فإنه دباج المعدة».

١١٤١ - قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «القناعة مال لا نفاذ له».

١١٤٢ - قال طلحة - رضي الله عنه: «أقل لعب المرء أن يجلس في داره».

١١٤٣ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «النجاة في اثنتين، والهلكة في اثنتين: النجاة في النية، والنهي، والهلكة في القنوط والإعجاب».

(١١٣٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٠٣ ، رواية رقم: ٦٦٣

(١١٣٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦١

(١١٣٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٧ ، رواية رقم: ٧٦٥

(١١٣٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠٨

(١١٤٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٧٩

(١١٤١) ذكره ابن عبد ربه في: العقد الفريد: ٣/١٦٩

(١١٤٢) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٥٤

(١١٤٣) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٥٢

- ١١٤٤ - قال علي - رضي الله عنه: «رأي الشيخ خير من مشهد الغلام».
- ١١٤٥ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الملك والدين أخوان، لا غنى بأحدهما عن الآخر، فالدين أس، والملك حارس فما لم يكن له أس فمهدوم، وما لم يكن له حارس فضائع».
- ١١٤٦ - عن حارثة قال: قرئ علينا كتاب عمر - رضي الله عنه: «السلام عليكم أما بعد، فإني قد بعثت إليكم عمارا أميرا، وعبد الله معلما ووزيرا، وإنيهما من نجباء أصحاب محمد، ومن شهد بدرا، اسمعوا لهما وأطيعوا، وقد آثرتكم بهما على نفسي».
- ١١٤٧ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عند موته: «اعلموا أن الناس لم يزالوا بخير ما استقامت لهم ولا تهم وهداتهم».
- ١١٤٨ - قيل لحذيفة - رضي الله عنه: ألا تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر؟ قال: «إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك».
- ١١٤٩ - قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن لا نسب أمراءنا، ولا نغشهم، ولا نعصيهم، وأن نتقي الله، ونصبر، فإن الأمر قريب».

(١١٤٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١١

(١١٤٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٤

(١١٤٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٤٦

(١١٤٧) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٤٢

(١١٤٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٦٣

(١١٤٩) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٦٤

- ١١٥٠- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: يا أمير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر؟ قال: إن الفاجر يؤمن الله عز وجلّ به السبل، ويجاهد به العدو، ويحيي به الفيء، وتقام به الحدود، ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمنة حتى يأتيه أجله».
- ١١٥١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «قد علمتُ ورب الكعبة متى تهلك العرب - مراراً يقولهن - حين يسوس أمورهم من لم يصحب الرسول - صلى الله عليه وسلم، ولم يعالج أمر الجاهلية».
- ١١٥٢- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ويل للعرب من شر قد اقترب، ويل لهم من إمارة الصبيان يحكمون فيهم بالهوى، ويقتلون بالغضب».
- ١١٥٣- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا صغيراً ثم يكبر، إلا المصيبة فإنه خلقها كبيرة ثم تصغر».
- ١١٥٤- جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف، وينه عن المنكر، قال عبد الله: «هلك من لم يعرف المعروف بقلبه، وينكر المنكر بقلبه».
- ١١٥٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «كاد الجعل أن يعذب في حجره بذنب ابن آدم، ثم تلا هذه الآية: {وَلَوْ يُوَازِحُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ}».

(١١٥٠) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٦٥

(١١٥١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٧٠

(١١٥٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٩، رواية رقم: ١٠١٤

(١١٥٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥٣٦

(١١٥٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٩٥

(١١٥٥) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٥٤

١١٥٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رجلاً يقول: إن الظالم لا يضر إلا نفسه، فقال أبو هريرة: «بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلاً لظلم الظالم».

١١٥٧- سئل حذيفة - رضي الله عنه - ما ميتة الأحياء؟ قال: «الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه».

١١٥٨- قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه: «إذا أصبح الرجل فإن أعضائه تكفر اللسان تقول: اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا».

١١٥٩- قال سلمان - رضي الله عنه: «لا تكن أول داخل السوق وآخر خارج منها، فإن بها معرج الشيطان ومركز رايته».

١١٦٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إنما مثل ابن آدم كالشيء الملقى بين يدي الله - عز وجل - وبين الشيطان، فإن كان لله فيه حاجة حازه من الشيطان، وإن لم يكن لله فيه حاجة خلى بينه وبين الشيطان».

١١٦١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من تطاول تعظيماً خفضه الله عز وجل، ومن تواضع لله تخشعاً رفعه الله عز وجل، وإن للملك لمة وللشيطان لمة، فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق، فإذا رأيت ذلك فاحمدوا الله عز وجل، ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق، فإذا رأيت ذلك فتعوذوا بالله عز وجل».

١١٦٢- قالت عائشة - رضي الله عنها: «ما كان من خلق أشد عند أصحاب

(١١٥٦) المصدر السابق

(١١٥٧) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٩٦

(١١٥٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٠، رواية رقم: ١٠٨٦

(١١٥٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٤، رواية رقم: ٨١٧

(١١٦٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٨، رواية رقم: ٨٤٤

(١١٦١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٩، رواية رقم: ٨٥٤

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الكذب، ولقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطلع على الرجل من أصحابه على الكذب، فما ينخل من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث لله - عز وجل - منها توبة».

١١٦٣ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «البلاء موكل بالقول».

١١٦٤ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما أتاك من هذا المال من غير إسراف ولا مسألة فكله وتموله».

١١٦٥ - قال عمر - رضي الله عنه: «لا يجيئي شيء عن غير مسألة فأرده، ولا أسأل أحدا شيئا».

١١٦٦ - قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «ثلاثة دالة على صاحبها: الرسول على المرسل، والهدية على المهدي، والكتاب على الكاتب».

١١٦٧ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لولا ثلاث لأحببت أن أكون، في بطن الأرض لا على ظهرها لولا إخوان لي يأتوني ينتقون طيب الكلام كما ينتقى طيب التمر، أو أعفر وجهي ساجدا لله عز وجل، أو غدوة أو راحة في سبيل الله عز وجل».

١١٦٨ - قيل لأبي الدرداء - رضي الله عنه: ما تحب لمن تحب؟ قال: «الموت».

قالوا: فإن لم يمت قال: «يقبل ماله وولده».

(١١٦٢) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٣٩ و رقم: ١٤٥

(١١٦٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٤، رواية رقم: ٨٩٥

(١١٦٤) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٣

(١١٦٥) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٧

(١١٦٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٢٦

(١١٦٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١١، رواية رقم: ٧٢٢

(١١٦٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٥، رواية رقم: ٧٤٨

١١٦٩ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن من أكثر ذكر الموت قلّ حسده وبغيه».

١١٧٠ - قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «النوم على ثلاثة أوجه: نوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق. فأما النوم الخرق، فنومة الضحى، يقضى الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم الخلق، فنوم القائلة نصف النهار، وأما نوم الحمق، فالنوم حين تحضر الصلوات».

١١٧١ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إذا رزقك الله ود امرئ مسلم، فتشبت به ما استطعت».

١١٧٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إنك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها، وإنك لا تفقه كل الفقه حتى تمتت الناس في جنب الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا منك للناس».

١١٧٣ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «والله لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح ذبابة ما سقى فرعون منها شربة ماء».

١١٧٤ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ليحذر امرؤ أن يمقته، قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم».

١١٧٥ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «لقد جاء الإسلام وفي العرب بضع وستون خصلة كلها زادها الإسلام شدة، منها قرى الضيف، وحسن الجوار، والوفاء بالعهد».

(١١٦٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٧، رواية رقم: ٧٦٨

(١١٧٠) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤١٣-٤١٤

(١١٧١) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٣٤

(١١٧٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٠، رواية رقم: ٧١٣

(١١٧٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٢، رواية رقم: ٧٢٥

(١١٧٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٧، رواية رقم: ٧٦٧

(١١٧٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٥

- ١١٧٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إياكم وهذين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم». (أي: النرد).
- ١١٧٧- عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه بلغها: أن أهل البيت كانوا سكنا في دارها عندهم نرد، فأرسلت إليهم: «لئن لم تخرجوها لنخرجنكم من داري، وأنكرت ذلك عليهم».
- ١١٧٨- قال عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما: «يا أهل مكة! بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها النردشير، وإن الله - تعالى - يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ} إلى قوله {مُنْتَهَوْنَ} وإني أحلف بالله لا أوتي بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه من أتاني به».
- ١١٧٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لأن أقلقل جمرتين في يدي حتى تطفأ أحب إلي من أن ألعب بالكعبتين». (أي: النرد).
- ١١٨٠- «مر ابن عمر - رضي الله عنهما - على قوم يلعبون بالشهارة* فأحرقها بالنار».
- ١١٨١- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «أحذركم محقرات هذه الأعمال، وإنها تحصى عليكم وترد عليكم».
- ١١٨٢- قال أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه: «ما من الناس من أحمر ولا أسود حر ولا عبد عجمي ولا حر فصيح أعلم أنه أفضل مني بتقوى إلا أحببت أن

(١١٧٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٣٨، طبعة دار الكتب العلمية

(١١٧٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٣٩، طبعة دار الكتب العلمية

(١١٧٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٤٠-٢٣٩، طبعة دار الكتب العلمية

(١١٧٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٤٠، طبعة دار الكتب العلمية

(١١٨٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٤٤، طبعة دار الكتب العلمية، * الشهادة أصلها كلمة فارسية ينطقون بها (جهارده) معناها: لعبة أربعة عشر

(١١٨١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٦

أكون في مسلاخه».

١١٨٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا راحة للمؤمن دون لقاء الله عز وجل».

١١٨٤ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والله الذي لا إله غيره، ما يضر عبدا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ما أصابه من الدنيا».

١١٨٥ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أما بعد ...

فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطرات المطر إلى كل نفس بما قسم الله لها من زيادة أو نقصان، في نفس أو أهل أو مال، فمن رأى نقصا في أهله أو نفسه أو ماله، ورأى لغيره غفيرة فلا تكون له فتنة، فإن المسلم ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها إذا ذكرت، ويعزي بها لئام الناس كان كالفالج الياسر، الذي ينتظر أول فورة من قداحة توجب له المغنم، وتدفع عنه المغرم، وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله إحدى الحسنين، إما داعي الله، فما عند الله خير له، وإما أن يرزقه الله تعالى، فإذا هو ذو أهل ومال ومعه حسبه ودينه: الحرث حرثان، فحرث الدنيا: المال والبنون، وحرث الآخرة الباقيات الصالحات، وقد يجمعهما الله تعالى لأقوام».

١١٨٦ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ثلاث من ملاك أمر ابن آدم: أن لا تشكو مصيبتك ولا تحدث بوجعك ولا تزكي نفسك بلسانك».

(١١٨٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٥١، رواية رقم: ١٠٢٧

(١١٨٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٨، رواية رقم: ٨٤٦

(١١٨٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣١-١٣٢، رواية رقم: ٨٧٦

(١١٨٥) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٦٠

(١١٨٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٨، رواية رقم: ٧٧٣

- ١١٨٧- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «لأن أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر أحب إلي من أن أرى عورة مسلم أو يراها مني».
- ١١٨٨- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «ما نزلت بي قط عزيمة فأبرمتها حتى أشاور عشرة من قريش مرتين فإن أصبت كان الحظ لي دونهم، وإن أخطأت لم أرجع على نفسي بلائمة».
- ١١٨٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «وددت أني صولحت على أن أعمل كل يوم تسع خطيئات وحسنة».
- ١١٩٠- عن محمد بن زياد الألهاني قال: كنت آخذ بيد أبي أمامه، فلا يمر بأحد إلا سلم عليه، ثم قال: «إن السلام أمان لأهل ذمتنا تحية لأهل ديننا».
- ١١٩١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «ألا أدلكم على غنيمة باردة؟ قالوا: ماذا يا أبا هريرة؟ قال: الصوم في الشتاء».
- ١١٩٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أكثرُوا شراء الرقيق، فرب عبد يكون أكثر رزقاً من سيده».
- ١١٩٣- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «من علم أن الله عز وجل حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور دخل الجنة».
- ١١٩٤- كان أبو هريرة - رضي الله عنه - إذا استثقل رجلاً، قال:

(١١٨٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٢٧، رواية رقم: ٨٣٥

(١١٨٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٢

(١١٨٩) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٧٧

(١١٩٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٤، رواية رقم: ٩٧٩

(١١٩١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٥، رواية رقم: ٩٨٦

(١١٩٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٣

(١١٩٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٨، رواية رقم: ١٠٠٩

«اللهم اغفر لنا وله، وأرحنا منه».

١١٩٥ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «اعمل عملا صالحا قبل الغزو فإنما تقاتلون الناس بأعمالكم».

١١٩٦ - قدمت الدهاقين الكوفة على عهد ابن مسعود - رضي الله عنه، فجعلوا يتعجبون من صحتهم وحسن ألوانهم، فقال ابن مسعود - رضي الله عنه: «وما تعجبون، تلقون المؤمن أصح شيء قلبا وأمرض شيء جسمًا، وتلقون الفاجر والمنافق أصح شيء جسمًا وأمرضه قلبًا، والله لو صحت أجسامكم ومرضت قلوبكم لكنتم أهون على الله من الجعلان».

١١٩٧ - عن عمر - رضي الله عنه - أنه انقطع شسعه فاسترجع وقال: «كل ما ساءك مصيبة».

١١٩٨ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن عمر كانت خلافته فتحا، وإمارته رحمة، والله إني أظن أن الشيطان كان يفرق أن يحدث حدثا مخافة أن يغيره عليه عمر، والله لو أن عمر أحب كلبا لأحببت ذلك الكلب».

١١٩٩ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لقد أحببت عمر حبا حتى لقد خفت الله، لو أنني أعلم أن كلبا يحبه عمر لأحببته، ولوددت أنني كنت خادما لعمر حتى أموت، ولقد وجد فقدته كل شيء حتى العضاء، إن إسلامه كان فتحا، وإن هجرته كانت نصرا، وإن سلطانه كان رحمة».

(١١٩٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٤١

(١١٩٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١١٢ ، رواية رقم: ٧٢٤

(١١٩٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٥ ، رواية رقم: ٩٠٤

(١١٩٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٧٦ ، رواية رقم: ١٢١٢

(١١٩٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٤٦

(١١٩٩) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٣٠٧

١٢٠٠ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لما أسلم عمر قال المشركون: قد انتصف القوم منا».

١٢٠١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «رحم الله عمر، إنه لما طعن تلك الطعنة رأى غلاما قد أسبل إزاره، فقال: يا غلام، خذ من شعرك، وارفع إزارك، فإنه أبقى لثوبك، وأتقى لربك عز وجل».

١٢٠٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لقد أحببت هذا الرجل حبا قد خفت الله في حبه، إن عمر كان حائطا حصينا، يدخله الإسلام ولا يخرج منه، فلما قتل عمر انثلم الحائط، إذا ذكر الصالحون في هلا بعمر».

١٢٠٣ - قال عثمان - رضي الله عنه: «ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله، يعني القراءة في المصحف».

١٢٠٤ - قال علي - رضي الله عنه: «ما رمدت عيني منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني».

١٢٠٥ - قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما سبني سبة قط، ولا قال لي أف، ولا قال شيء فعلته لم فعلته، ولا شيء لم أفعله ألا فعلته».

١٢٠٦ - قال حذيفة - رضي الله عنه: «كان أشبه الناس سميتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم عبد».(أي: عبد الله بن مسعود).

(١٢٠٠) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٣٠٨

(١٢٠١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٣٢٩

(١٢٠٢) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٣٥٧

(١٢٠٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٧٧٦

(١٢٠٤) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٨٠

(١٢٠٥) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٤٢، رواية رقم: ٦٩

(١٢٠٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٤١

١٢٠٧- قال حذيفة - رضي الله عنه: «قد علم المحفوظون من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم- أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة».

١٢٠٨- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن أشبه الناس هديا، ودلا وسمتا بمحمد - صلى الله عليه وسلم- عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع، لا أدري ما يصنع في بيته».

١٢٠٩- قال حذيفة - رضي الله عنه: «ما أعلم أحدا أقرب سمّا، وهديا ودلا برسول الله - صلى الله عليه وسلم- حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد».

١٢١٠- قالت عائشة - رضي الله عنها: «ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة لما رأيت من كثرة ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لها، ولقد أمره ربه - عز وجل- إن يبشرها ببیت في الجنة من قصب، لا صخب فيه، ولا نصب».

١٢١١- قالت عائشة - رضي الله عنها: «لعمار ملئ من كعبيه إلى قرنه إيمانا».

١٢١٢- عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: «ما رأيت أو ما أدركت أحدا، إلا قد مالت به الدنيا، إلا عبد الله بن عمر».

١٢١٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر».

(١٢٠٧) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٤٢

(١٢٠٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٤٣

(١٢٠٩) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٤٤

(١٢١٠) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٥٩٢

(١٢١١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٠٣

(١٢١٢) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٦٩٩

(١٢١٣) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٧٠١

- ١٢١٤ - قالوا: لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه: يا أبا الحسن، صف لنا الدنيا؟ قال: «أطيل أم أقصر؟» قالوا: بل أقصر، قال: «حلالها حساب، وحرامها النار».
- ١٢١٥ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن كان السموم في شيء ففي اللسان، ووالله ما على وجه الأرض شيء أحق بطول سجن من اللسان».
- ١٢١٦ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ألا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس باد الجسد» ثم رفع صوته فقال: «ألا إنه لا إيمان لمن لا صبر له».
- ١٢١٧ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «اعلموا أن من حسد عبدا على ما أعطي، فقد أغضب الذي أعطاه، وهو الله عز وجل».
- ١٢١٨ - قال الحارث بن قيس - رضي الله عنه: «إذا أتك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك ترأى فزدها طولا».
- ١٢١٩ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «المؤمن مرآة المؤمن، إذا رأى فيه عيبا أصلحه».
- ١٢٢٠ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من ينصف الناس من نفسه يعط الظفر في أمره، والذل في الطاعة أقرب إلى البر من التعزز في المعصية».
- ١٢٢١ - قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «إن كانت الأمة لتأخذ بيد

(١٢١٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا - الجزء ١ ص ٢٠
 (١٢١٥) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر، ص ٨٣
 (١٢١٦) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا ص ٢٤
 (١٢١٧) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٣٨
 (١٢١٨) تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ٢٥
 (١٢١٩) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٣٧
 (١٢٢٠) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٢٦، رواية رقم: ٣٦١

النبي - صلى الله عليه وسلم -، فتذهب به حيث شاءت من المدينة في حاجتها، فما تدعه حتى تفرغ».

١٢٢٢ - قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر حاجة وفقراً، فأقيمت الصلاة، فتعلق به الرجل، فقام معه حتى قضى حاجته».

١٢٢٣ - قال عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكف أن يمشي مع الضعيف والأرملة، فيفرغ لهم من حاجاتهم».

١٢٢٤ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا تغالبوا هذا الليل، فإنكم لن تطيقوه، فإذا نعس أحدكم فليصرف إلى فراشه؛ فإنه أسلم له».

١٢٢٥ - قال علي - رضي الله عنه: «أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع».

١٢٢٦ - قال علي - رضي الله عنه: «الطامع في وثاق الذل».

١٢٢٧ - قال علي - رضي الله عنه: «الطَّمع رُقٌّ مؤبد».

١٢٢٨ - قال علي - رضي الله عنه: «إياك أن ترجف بك مطايا الطَّمع، فتوردك مناهل الهلكة».

١٢٢٩ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «قلوب الجاهل تستفزها الأطماع، وترتهن بالمني، وتستغلق».

(١٢٢١) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٥٣، رواية رقم: ١١٠

(١٢٢٢) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٥٤، رواية رقم: ١١١

(١٢٢٣) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٥٤، رواية رقم: ١١٢

(١٢٢٤) رواه عبد الرزاق: ٢/٥٠٠، وابن أبي شيبه: ١٣/٣٠١، والطبراني: ٩/١٠٦، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/٢٦٣: رجاله رجال الصحيح.

(١٢٢٥) المستطرف في كل فن مستظرف - للأبشي: ص ٨٣

(١٢٢٦) ربيع الأبرار ونصوص الأخيار - للزمخشري: ٣/٢٧٣

(١٢٢٧) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: ص ٧٩

(١٢٢٨) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: ص ٧٩

(١٢٢٩) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٣/١٤١. القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: ص ٧٧

١٢٣٠ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه : «من أبغض عباد الله إلى الله، من يقتدي بسيئة المؤمن، ويدع حسنته».

١٢٣١ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبره. قيل: فإن لم يفعل؟ قال: فليكفر الذي أقسم عن يمينه».

١٢٣٢ - قال معاوية - رضي الله عنه: «ما أفشيت سرِّي إلى أحد إلا أعقبني طول الندم، وشدة الأسف، ولا أودعته جوارح صدري فحكمته بين أضلاعي، إلا أكسبني مجداً، وذكرًا، وسناء، ورفعة. فقيل: ولا ابن العاص. قال: ولا ابن العاص. وكان يقول: ما كنت كاتمه من عدوك، فلا تظهر عليه صديقك».

١٢٣٣ - «روي أنَّ معاوية - رضي الله عنه - أسرَّ إلى الوليد بن عتبة حديثه؛ فقال لأبيه: يا أبت، إنَّ أمير المؤمنين أسرَّ إليَّ حديثًا، وما أراه يطوي عنك ما بسطه إلى غيرك. قال: فلا تحدثنني به؛ فإنَّ من كتم سرَّه كان الخيار إليه، ومن أفشاه كان الخيار عليه. قال: فقلت: يا أبت، وإنَّ هذا ليدخل بين الرجل وبين ابنه؟ فقال: لا والله يا بني، ولكن أحبُّ أن لا تدلَّ لسانك بأحاديث السرِّ. قال: فأتيت معاوية فأخبرته، فقال: يا وليد، أعتقك أبوك من رقِّ الخطأ، إفشاء السرِّ خيانة، وهو حرام إذا كان فيه إضرار، ولؤم إن لم يكن فيه إضرار».

١٢٣٤ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «حسب المرء دينه، ومروءته خلقه، وأصله عقله».

(١٢٣٠) التوبيخ والتنبية - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٧١-٧٢

(١٢٣١) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٦٢، رواية رقم: ٤٨٠

(١٢٣٢) المحاسن والأضداد - للمحافظ: ص ٤٦

(١٢٣٣) رواه ابن أبي الدنيا في: الصمت - ص ٢١٤

(١٢٣٤) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٢٩، رواية رقم: ١٣، العقل وفضله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥

- ١٢٣٥ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «للذي يعمل الفاحشة، والذي يشيعها، لمنزلة واحدة».
- ١٢٣٦ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إن البغي ليدرك صاحبه، ولو بعد ثلاثين سنة».
- ١٢٣٧ - قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «لا سلطان إلا بالرجال، ولا رجال إلا بمال، ولا مال إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بعدل».
- ١٢٣٨ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إنَّ الله إنما ضرب لكم الأمثال، وصرف لكم القول؛ لتحيا القلوب، فإنَّ القلوب ميتة في صدورها حتى يحييها الله، من علم شيئاً فلينفع به، إنَّ للعدل أمارات وتبشير، فأما الأمارات فالحياء والسخاء والهين واللين، وأما التبشير فالرحمة».
- ١٢٣٩ - عن عمرة، قالت: سألت عائشة - رضي الله عنها: «كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا بنسائه؟» قالت: كان كالرجل من رجالكم، إلا أنه كان أكرم الناس، وأحسن الناس خلقاً، كان ضحاًكاً بساماً».
- ١٢٤٠ - عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قلت لعائشة - رضي الله عنها: «كيف كان جلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله؟» قالت: كان أحسن الناس خلقاً، لم يك فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا صحاباً بالأسواق، ولكن يعفو ويصفح».
- ١٢٤١ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «ما رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - ضرب

(١٢٣٥) التوبخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٦٦

(١٢٣٦) التوبخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٩٩

(١٢٣٧) العقد الفريد - لابن عبد ربه: ١/٣٣

(١٢٣٨) رواه الطبري في تاريخ الرسل والملوك: ٣/٤٨٥، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٤٣

(١٢٣٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٤١، رواية رقم: ٦٤

(١٢٤٠) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٤٢، رواية رقم: ٦٨

بيده خادما قط، ولا امرأة قط، ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا لام شيئا قط فانتقم منه، إلا أن يكون لله، فإذا كان لله انتقم منه».

١٢٤٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «يأتي على الناس زمان ينتزع فيه عقول الناس حتى لا تكاد ترى عاقلا».

١٢٤٣ - قال: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الرجال ثلاثة: فرجل عاقل إذا أقبلت الأمور واشتبهت يأمر فيها أمره وينزل عند رأيه، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه فيأتي ذوي الرأي فينزل عند رأيهم وآخر حائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا».

١٢٤٤ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «ما رأيت أحدا كان أسود من معاوية بن أبي سفيان. قيل: ولا عمر؟ قال: كان عمر خيرا من معاوية، وكان معاوية - رضي الله عنه - أسود منه».

١٢٤٥ - قيل لمعاوية - رضي الله عنه: من أسود الناس؟ قال: «أسخاهم نفسا حين يسأل، وأحسنهم في المجالس خلقا، وأحلهم حين يستجهل».

١٢٤٦ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «آفة الرأي الهوى».

١٢٤٧ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لولا أن الله عز وجل يدفع بمن يحضر المساجد عمن لا يحضرها وبالغزاة عمن لا يغزو لجاءهم العذاب قبلا».

(١٢٤١) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٤٤، رواية رقم: ٧٥
(١٢٤٢) العقل وفضله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٩
(١٢٤٣) العقل وفضله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٧٧
(١٢٤٤) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٧٩، رواية رقم: ٥٤٤
(١٢٤٥) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٨٣، رواية رقم: ٥٤٩
(١٢٤٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٦٧
(١٢٤٧) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٦٢، رواية رقم: ٤٢

١٢٤٨- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والصبح أسأنا به الظن».

١٢٤٩- عن نافع، أن ابن عمر: كان إذا أتى على هذه الآية: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ}، بكى حتى يبيل لحيته البكاء، ويقول: «بلى يا رب».

١٢٥٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا تجادلوا المكذبين بالقدر، فيجري شركهم على ألسنتكم».

١٢٥١- عن جعد بن عبد الله الهمداني، أن الحسين بن علي - رضي الله عنهما- قال له: «يا جعيد، إن الناس أربعة: فمنهم من له خلاق وليس له خلق، ومنهم من له خلق وليس له خلاق، ومنهم من ليس له خلق ولا خلاق فذاك أشر الناس، ومنهم من له خلق وخلاق، فذاك أفضل الناس».

١٢٥٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إذا أعطيتم فأغنوا».

١٢٥٣- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «استبق نفسك ولا تكرهها فإنك إن أكرهت القلب على شيء عمي».

١٢٥٤- عن ابن عباس - رضي الله عنه - كان إذا نعب الغراب قال: «اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله إلا أنت».

١٢٥٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه «إنكم في زمان الهوى فيه تابع

(١٢٤٨) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٦١، رواية رقم: ٤٧٨

(١٢٤٩) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٧٧

(١٢٥٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٢٨

(١٢٥١) العقل وفضله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٧٨

(١٢٥٢) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٥٨، رواية رقم: ١٣٠

(١٢٥٣) العقل وفضله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٩٦

(١٢٥٤) الزهد لأحمد: ص ١٩٣

للعمل وإن من بعدكم زماناً العمل فيه تابع للهوى».

١٢٥٦- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إن المعروف ليجزى به ولد الولد».

١٢٥٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «العالم والمتعلم شريكان والمتعلم والمستمع شريكان والదال على الخير وفاعله شريكان».

١٢٥٨- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «تذاكر العلم بعض ليلة أحب إليّ من إحيائها».

١٢٥٩- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «من لقي الله عز وجل بأمانة لم يؤدها أخذها الله من حسناته، ليس هناك دينار ولا درهم».

١٢٦٠- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أول ما تفقدون من دينكم

الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، وسيصلي قوم لا دين لهم».

١٢٦١- عن أبي هريرة، وأبي ذر - رضي الله عنهما - قالوا: «باب من العلم نتعلمه أحب إلينا من ألف ركعة تطوع، وباب من العلم تعلمه عمل به أو لم يعمل به أحب إلينا من مائة ركعة تطوع».

١٢٦٢- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «إذا كانت في البيت خيانة ذهبت منه البركة».

(١٢٥٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٦٥

(١٢٥٦) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٥٠، رواية رقم: ٩٦

(١٢٥٧) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٧٧، رواية رقم: ٦١

(١٢٥٨) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١١٧، رواية رقم: ١٠٧

(١٢٥٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٧٠، رواية رقم: ١٦٤

(١٢٦٠) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٧٣، رواية رقم: ١٧٦

(١٢٦١) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٢١، رواية رقم: ١١٥

(١٢٦٢) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٧١، رواية رقم: ١٦٧

- ١٢٦٣- قال سلمان - رضي الله عنه: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم إليه ما كان حاضرا».
- ١٢٦٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «العالم الرباني: هو المعلم».
- ١٢٦٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت العاقل البصير بحلال الله وحرامه».
- ١٢٦٦- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «لو رأيت رجلا على حد من حدود الله ما أخذته، ولا دعوت له أحدا حتى يكون معي غيري»
- ١٢٦٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «القريب من قربته المودة، وإن بعد نسبه، والبعيد من باعدته العداوة وإن قرب نسبه، ألا لا شيء أقرب إلى شيء من يد إلى جسد، وإن اليد إذا فسدت قطعت، وإذا قطعت حسمت».
- ١٢٦٨- كان عمر - رضي الله عنه - يقول: «أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا». يعني: بلالا - رضي الله عنه.
- ١٢٦٩- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنه: «لقد رأيتنا، وما صاحب الدينار والدرهم بأحق به من أخيه المسلم».
- ١٢٧٠- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إني لبخيل إن كان لي ثلاثة أثواب لا أقرض الله عز وجل أحدها».

(١٢٦٣) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١١٦، رواية رقم: ٣٢٩
(١٢٦٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٥، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير: ٢/٦٩١
(١٢٦٥) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٢٨، رواية رقم: ١٢٦
(١٢٦٦) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٤٧، رواية رقم: ٤٣١
(١٢٦٧) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٢٩٥-٢٩٦، رواية رقم: ٩٠٦
(١٢٦٨) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٧٩، رواية رقم: ٥٤٣
(١٢٦٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٩١، رواية رقم: ٥٧٦
(١٢٧٠) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٩٨، رواية رقم: ٦٠٢

- ١٢٧١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن للقلوب نشاطا، وإن لها تولية وإدبارا، فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم».
- ١٢٧٢- قال حذيفة - رضي الله عنه: «سيأتي على الناس زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاث: أخ تستأنس به، أو درهم حلال، أو سنة يعمل بها».
- ١٢٧٣- قال طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه: «لا تشاور بخيلا في صلة، ولا جبانا في حرب، ولا شابا في جارية».
- ١٢٧٤- قال أبو أمامة الباهلي - رضي الله عنه: «الرجل يدخل بيته بالسلام ضامن على الله - تعالى - أن يدخله الجنة».
- ١٢٧٥- قال حذيفة - رضي الله عنه: «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وأسأل عن الشر، ف قيل له: ما يملكك على ذلك؟ قال: إنه من اعتزل الشر وقع في الخير».
- ١٢٧٦- قال معاذ - رضي الله عنه: «إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا بلاء وشدة، ولن تروا من الأئمة إلا غلظة، ولن تروا أمرا يهولكم ويشد عليكم إلا حضره بعده ما هو أشد منه، أكثر أمير وشر تأمير».
- ١٢٧٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك كان حقا على المسلمين أن يسمعوا، وأن يطيعوا، ويجيبوا إذا دعوا».

(١٢٧١) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٢٣٥، رواية رقم: ٧١٧

(١٢٧٢) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٢٤٦، رواية رقم: ٧٥٤

(١٢٧٣) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٢٥٢، رواية رقم: ٧٧٥

(١٢٧٤) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٢٧٥، رواية رقم: ٨٤٧

(١٢٧٥) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٣٠٢، رواية رقم: ٩٢٥

(١٢٧٦) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١/٩٣، رواية رقم: ٢٩

(١٢٧٧) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١/١٠٩، رواية رقم: ٥١

- ١٢٧٨- قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه: «ما ننتظر من الدنيا إلا كلاً محزناً، أو فتنة تنتظر».
- ١٢٧٩- قال غنيم بن قيس - رضي الله عنه: «كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع، كنا نقول: "اعمل في شبابك لكبرك، واعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في حياتك لموتك"».
- ١٢٨٠- جاء رجل إلى علي - رضي الله عنه، فقال: أخبرني بخير أتبعه، أو شر أتقيه، فقال علي - رضي الله عنه: «بخ، بخ، لقد أعظمت، وأطولت، وأوجزت، أرني يدك، فأعطاه يده، فقال: لا تنكثن صفقتك، ولا تفارقن أئمتك، ولا ترتدن أعرابيا بعد هجرتك، خذها قصيرة طويلة، كما أعطيتها قصيرة طويلة».
- ١٢٨١- قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «لنفس المؤمن أشد ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يقذف به».
- ١٢٨٢- قال معاوية - رضي الله عنه: «المروءة في أربع: العفاف في الإسلام واستصلاح المال وحفظ الإخوان وعون الجار».
- ١٢٨٣- قال يعلى بن منية - رضي الله عنه: «إياكم والمزاح فإنه يذهب بالبهاء ويعقب المذمة ويزري بالمروءة».
- ١٢٨٤- قال عمرو بن العاص لابنه - رضي الله عنهما: «يا بني ما الشرف؟ قال: كف الأذى وبذل الندى. قال: فما المروءة؟ قال: عرفان الحق وتعاهد الضيعة».

(١٢٧٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣، رواية رقم: ٥

(١٢٧٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢، رواية رقم: ٣

(١٢٨٠) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١١٩-١٢٠، رواية رقم: ٦٧

(١٢٨١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٤، رواية رقم: ٧٢

(١٢٨٢) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٤٥، رواية رقم: ٣٥

(١٢٨٣) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٥٤-٥٥، رواية رقم: ٥٥

قال: فما المجد؟ قال: احتمال المكارم».

١٢٨٥- أوصى ثمامة بن بجاد العبدي - رضي الله عنه - قومه فقال: «أي قوم، أنذرتكم: سوف أعمل، سوف أصلي، سوف أصوم».

١٢٨٦- قال خالد بن الوليد - رضي الله عنه: «لا يرزق معاهدا إبرة، ولا يمشين ثلاث خطى ليتأمر على رجلين، ولا يبتغي لإمام المسلمين غائلة».

١٢٨٧- قال سلمان - رضي الله عنه: «إنما الخير والشر فيما بعد اليوم، فإن استطعت أن تأكل التراب، ولا تأمر على رجلين فافعل، واتق دعوة المظلوم المضطر، فإنها لا تحجب».

١٢٨٨- قال عمر - رضي الله عنه: «ما حرص رجل على الإمارة كل الحرص فعدل فيها».

١٢٨٩- قال عمر - رضي الله عنه: «من دعا إلى أمره من غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه».

١٢٩٠- قال عقبة بن مسلم، أن ابن عمر - رضي الله عنهما - سئل عن شيء، فقال: «لا أدري»، ثم أتبعها، فقال: «أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم، أن تقولوا: أفتانا بهذا ابن عمر».

١٢٩١- قال أبو ذر - رضي الله عنه - لرجل: «انظر ما تسألني، فإنك لا تسألني عن

(١٢٨٤) المروءة - لابن المزيان: ص: ٥٧-٥٨، رواية رقم: ٦١

(١٢٨٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٥، رواية رقم: ١٢، ذكر أنه ثمامة بن بجاد السلمي وهو خطأ والصواب العبدي.

(١٢٨٦) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١٢٢-١٢٣، رواية رقم: ٧٢

(١٢٨٧) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١٢٣، رواية رقم: ٧٣

(١٢٨٨) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١٢٤، رواية رقم: ٧٤

(١٢٨٩) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١٤٣، رواية رقم: ١٠٦

(١٢٩٠) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٨، رواية رقم: ٥٢

شيء إلا زادك الله به بلاء».

١٢٩٢ - قال محمد بن زياد: رأيت أبا أمامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده، ويدعو ربه، فقال أبو أمامة - رضي الله عنه: «أنت، أنت، لو كان هذا في بيتك».

١٢٩٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا ألفين أحدكم جيفة ليله قطرب نهاره».

١٢٩٤ - قال عمر - رضي الله عنه: «أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم كرامتهم، وأوصيه بالأنصار خيرا، الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل، أن يقبل من محسنهم، وأن يعفى عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيرا، فإنهم رداء الإسلام، وغيظ العدو، وجباة الأموال، أن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضا منهم، وأوصيه بالأعراب خيرا، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواش أموالهم فترد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله، وذمة رسوله، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من وراءهم، ولا يكلفوا فوق طاقتهم».

١٢٩٥ - عن علي - رضي الله عنه: «الأئمة من قریش، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق، فأعطوا كل ذي حق حقه، ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه، فليمدد عنقه، ثكلته أمه، فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه».

(١٢٩١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢١، رواية رقم: ٦٣

(١٢٩٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٥٠، رواية رقم: ١٥٦

(١٢٩٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٨-٣٩، رواية رقم: ١١٨

(١٢٩٤) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١١٦، رواية رقم: ٦٢

(١٢٩٥) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١١٧، رواية رقم: ٦٣

١٢٩٦- كان لعثمان -رضي الله عنه- على طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه- خمسون ألف درهم فخرج عثمان إلى المسجد فلقية طلحة، فقال له: «قد تهباً مالك فاقبضه. فقال: هو لك يا أبا محمد معونة على مروءتك».

١٢٩٧- سأل معاوية الحسن بن علي -رضي الله عنهما- عن الكرم والمروءة؟ فقال الحسن: «أما الكرم: فالتبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل، وأما المروءة: فحفظ الرجل دينه وإحذار نفسه من الدنس وقيامه بضيفه وأداء الحقوق وإفشاء السلام».

١٢٩٨- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ما أكثر أشباه الدنيا منها».

١٢٩٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا كان العبد في صلاته فإنه يقرع باب الملك، وإنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له».

١٣٠٠- عن عبد الله بن عكيم قال: سمعت عبد الله بن مسعود، بدأ باليمين قبل الحديث فقال: «ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، ثم يقول: ابن آدم، ما غرك بي؟ يا ابن آدم، ماذا عملت فيما علمت؟ يا ابن آدم، ماذا أجبت المرسلين؟».

١٣٠١- خطب الحسن بن علي - رضي الله عنهما- بالكوفة، فقال: «اعلموا يا أهل الكوفة أن الحلم زينة والوفاء مروءة والعجلة سفه، والسفه ضعف ومجالسة أهل الدناءة شين ومخالطة أهل الفسوق ريبة».

(١٢٩٦) المروءة - لابن المزيان: ص: ٦٤-٦٥، رواية رقم: ٦٤

(١٢٩٧) المروءة - لابن المزيان: ص: ٦٣-٦٤، رواية رقم: ٧٤

(١٢٩٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣، رواية رقم: ٦

(١٢٩٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٧، رواية رقم: ٢١

(١٣٠٠) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٣، رواية رقم: ٣٨

(١٣٠١) المروءة - لابن المزيان: ص: ٦٤، رواية رقم: ٧٥

- ١٣٠٢ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «من استطاع منكم أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليتبك».
- ١٣٠٣ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة، وتعلموا النسب، فرب رحم مجهولة قد وصلت بنسبها».
- ١٣٠٤ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «ما حمل الرجل حملاً أثقل من المروءة».
- فقال له أصحابه: أصلحك الله، صف لنا المروءة». فقال: «ما لذلك عندي حد أعرفه». فألح عليه رجل منهم، فقال: «ما أدري ما أقول، إلا أنني ما استحييت من شيء علانية إلا استحييت منه سرا».
- ١٣٠٥ - عن عبد الله بن سرجس قال رأيت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أتى الركن فقبل، وقال: «والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبلك ما قبلتك».
- ١٣٠٦ - قال معاوية - رضي الله عنه: «المروءة ترك اللذة وعصيان الهوى».
- ١٣٠٧ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «الإثم حواز القلوب، فما حاك في شيء من قلبك فدعه، وكل شيء فيه نظرة فإن للشيطان فيه مطمعا».
- ١٣٠٨ - قال: قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن الفتنة لتعرض على القلوب؛ فأى قلب أشربها نقط على قلبه نقط سود وأي قلب أنكرها نقط على قلبه نقطة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا؛ فلينظر؛ فإن رأى حراماً ما كان يراه حلالاً

(١٣٠٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٢، رواية رقم: ١٣١

(١٣٠٣) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٧٨، رواية رقم: ١٠٣

(١٣٠٤) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٨٢، رواية رقم: ١١٣

(١٣٠٥) فوائد بن منده: ص ٥٦، رواية رقم: ٣٤

(١٣٠٦) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٦١، رواية رقم: ٦٩

(١٣٠٧) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٦٩

أويرى حلالا ما كان يراه حراما فقد أصابته».

١٣٠٩ - كان عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يذّكر الناس في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، لوددت أنك ذكّرتنا كل يوم. قال: «أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملككم، وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يتخولنا بها مخافة السّامة علينا».

١٣١٠ - عن شقيق (أبي وائل)، قال: كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره، فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي، فقلنا: أعلمه بمكاننا. فدخل عليه، فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله، فقال: «إني أخبر بمكانكم؛ فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملككم، إن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان يتخولنا بالموعظة في الأيام، مخافة السّامة علينا».

١٣١١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا إلا كلام الله عز وجل».

١٣١٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «أهل الأموال يأكلون ونأكل، ويشربون ونشرب، ويلبسون ونبلس، ويركبون ونركب، لهم فضول أموال ينظرون إليها، وننظر إليها معهم، عليهم حسابها، ونحن منها براء».

١٣١٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن هذا القرآن مأدبة الله، فخذوا منه ما استطعتم، فإني لا أعلم شيئا أصفر من خير من بيت ليس فيه من كتاب الله شيء، وإن القلب الذي ليس فيه من كتاب الله شيء؛ خرب نخراب البيت

(١٣٠٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٧٤-١/٧٥

(١٣٠٩) أخرجه البخاري (٧٠)، وأحمد في (المسند، ١/٤٢٧، ٤٦٥)

(١٣١٠) أخرجه البخاري (٦٤١١)، ومسلم واللفظ له (٢٨٢١)

(١٣١١) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٣٦

(١٣١٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢١٠

الذي لا ساكن له».

١٣١٤- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «إن البيت ليتسع على أهله، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويكثر خيره؛ إن يُقرأ فيه القرآن. وإن البيت ليضيق على أهله، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين، ويقل خيره؛ إن لا يُقرأ فيه القرآن».

١٣١٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الشيطان يريد الإنسان بكل ريدة، فيمتنع منه، فيجثم له عند المال، فيأخذه بعنقه».

١٣١٦- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «تعس عبد الدينار وعبد الدرهم، بادروا التوكل المكيين على الدنيا».

١٣١٧- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن، وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن، فخرج منه فجعل يتقلب في الأرض، ويتفسح فيها».

١٣١٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - للأشعث بن قيس - رضي الله عنه: «إنك إن صبرت؛ جرى عليك القلم وأنت مأجور، وإن جزعت؛ جرى عليك القلم وأنت مأزور».

١٣١٩- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «ما أسرَّ أحد سريرة إلا أظهرها الله - عز وجل - على صفحات وجهه وفلتات لسانه».

(١٣١٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٥٣

(١٣١٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١٥٣-١/١٥٤

(١٣١٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩٣

(١٣١٦) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩٧-١٩٨

(١٣١٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢١١

(١٣١٨) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ص ٢٨٨

(١٣١٩) الآداب الشرعية - لابن مفلح: ١/١٣٦

١٣٢٠- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أمرتم بالصلاة والزكاة فن لم يزك فلا صلاة له».

١٣٢١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من سرّه أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم - صلى الله عليه وسلم - سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف».

١٣٢٢- قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود - رضي الله عنهما: «يا أبا عبد الرحمن: إني رأيت في المسجد أنفا أمرا أنكرته، ولم أر والحمد لله إلا خيرا. قال: فما هو؟ فقال: إن عشت فستراه. قال: رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة، في كل حلقة رجل، وفي أيديهم حصا، فيقول: كبروا مئة، فيكبرون مئة، فيقول: هللوا مئة، فيهللون مئة، ويقول: سبحوا مئة، فيسبحون مئة. قال: فماذا قلت لهم؟ قال: ما قلت لهم شيئا انتظر رأيك، أو انتظر أمرك. قال: أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم. ثم مضى ومضينا معه، حتى أتى حلقة من تلك الحلق، فوقف عليهم فقال: ما هذا الذي أراكم تصنعون؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن؛ حصا نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال: فعدوا سيئاتكم، فأنا ضامن أن لا يضيع

(١٣٢٠) كُتِبَ السَّنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٣٤

(١٣٢١) أخرجه: مسلم: ٦٥٤، وأبو داود: ٥٥٠، والنسائي في الكبرى: ١/٢٨٧ و ١/٩٢٢

من حسناتكم شيء؛ ويحكم يا أمة محمد! ما أسرع هلكتكم، هؤلاء صحابة نبيكم - صلى الله عليه وسلم - متوافرون، وهذه ثيابه لم تبل، وآنيته لم تكسر، والذي نفسي بيده؛ إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم، أو مفتتحو باب ضلالة. قالوا: والله يا أبا عبد الرحمن، ما أردنا إلا الخير. قال: وكم من مرید للخير لن يصيب؛ إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثنا أن قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، وأيم الله؛ ما أدري لعل أكثرهم منكم. ثم تولى عنهم». فقال عمرو بن سلمة: رأينا عامة أولئك الحلق يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج».

١٣٢٣- عن أبي الأحوص، قال: كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله، وهم ينظرون في مصحف، فقام عبد الله، فقال أبو مسعود: «ما أعلم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم». فقال أبو موسى: «أما لئن قلت ذاك، لقد كان يشهد إذا غبنا، ويؤذن له إذا حجبنا».

١٣٢٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من الناس مفاتيح للخير، ومغاليق للشر، ولهم بذلك أجر، ومن الناس مفاتيح للشر، ومغاليق للخير، وعليهم بذلك إصر، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة».

١٣٢٥- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أي أرض تقلني، وأي سماء تظلمي، إذا قلت في كلام الله ما لا أعلم».

١٣٢٦- عن أنس - رضي الله عنه-، أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، قرأ على المنبر: {وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} فقال: «هذه الفاكهة قد عرفناها؛ فما الأب؟ ثم رجع

(١٣٢٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٩٥-٩٦/١

(١٣٢٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١٣٠/٢

(١٣٢٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٣٢

(١٣٢٥) الرد على الجهمية - للدارمي - ت البدر: ص ٢٣-٢٤، رواية رقم: ١٧

إلى نفسه، فقال: لعمرك؟ إن هذا لهُو التكلف يا عمر».

١٣٢٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن، فإن فيه علم الأولين والآخرين».

١٣٢٨- لما حضر معاذ بن جبل الموت، قيل يا أبا عبد الرحمن، أوصنا. قال: «أجلسوني؛ إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدتهما، - يقول ذلك ثلاث مرات- التمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام؛ كان يهوديا فأسلم، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إنه عاشر عشرة في الجنة"».

١٣٢٩- قال معاذ - رضي الله عنه: «العلم إمام العمل والعمل تابعه».

١٣٣٠- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أيها الناس، القوي فيكم الضعيف

عندي حتى آخذ منه الحق، والضعيف فيكم القوي عندي حتى آخذ له الحق، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم».

١٣٣١- عن معمر بن سويد الأسدي، قال: «خرجت مع أمير المؤمنين عمر بن

الخطاب من مكة إلى المدينة، فلما أصبحنا صلى بنا الغداة، ثم رأى الناس يذهبون

مذهبا، قال: أين يذهب هؤلاء؟، قيل: يا أمير المؤمنين؟ مسجد صلى فيه رسول الله

- صلى الله عليه وسلم -، هم يأتون يصلون فيه. فقال: إنما هلك من كان قبلكم بمثل

هذا؛ يتبعون آثار أنبيائهم فيتخذونها كنائس وبيعاً، من أدركته الصلاة في هذا المسجد

(١٣٢٦) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٥٩

(١٣٢٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٨٠

(١٣٢٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/١٠٥

(١٣٢٩) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٣٠

(١٣٣٠) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٩٦

فليصل، ومن لا فليمض ولا يتعمدها».

١٣٣٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله - عز وجل -: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ}».

١٣٣٣- عن عائشة - رضي الله عنها، في قول الله - عز وجل -: {وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا}. قالت: «هي المرأة عند الرجل، لا يستكثر منها، فيريد أن يطلقها ويتزوج غيرها، فتقول: احبسني ولا تطلقني؛ وأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي، فأنزل الله - عز وجل -: {فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا}».

١٣٣٤- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «معلم الخير يستغفر له كل شيء، حتى الحوت في البحر».

١٣٣٥- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا تكون عالما حتى تكون بالعلم عاملا».

١٣٣٦- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قالوا: لا. قال: ذهاب العلماء».

١٣٣٧- عن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن جدته أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما- قال: قلت لها: كيف كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن؟ قالت: «كانوا كما نعتهم الله، تدمع أعينهم، وتقشعر جلودهم»،

(١٣٣١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٦٣-١/٦٤

(١٣٣٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٦٦

(١٣٣٣) أخرجه البخاري: ١٥٣١، ٤٦٠، ٥٢٠٥، ومسلم: ٣٠٢١، والنسائي في الكبرى: ٦/٣٢٩

(١٣٣٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٨٥

(١٣٣٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٩٠

(١٣٣٦) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٠٤

قال: فإن ناسا إذا قرئ عليهم القرآن خر أحدهم مغشيا عليه، قالت: «أعوذ بالله من الشيطان».

١٣٣٨ - قيل لابن عمر - رضي الله عنه: إن قوما يقولون لا قدر. فقال: «أولئك القديرون أولئك مجوس هذه الأمة».

١٣٣٩ - قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن للفتنة وقفات وبعثات، فمن استطاع أن يموت في وقفاتها فليفعل».

١٣٤٠ - قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «لقد عشنا برهة من دهرنا وإن ألدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد - صلى الله عليه وسلم - فتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم القرآن». ثم قال: «لقد رأيت رجلا يؤتى أحدهم القرآن؛ فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، ينثره نثر الدقل».

١٣٤١ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة! ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا، ثم يتلو: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} ، وإن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشبع بطنه، ويحضر ما لا يحضرون، ويحفظ ما لا يحفظون».

(١٣٣٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٥٩

(١٣٣٨) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٤٣٣

(١٣٣٩) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٧٥

(١٣٤٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٦٤

(١٣٤١) أخرجه البخاري: ١١٨، ٢٠٤٧، ٢٣٥٠، ٧٣٥٤، ومسلم: ٢٤٩٢، وأحمد: ٢/٢٤٠، والنسائي في الكبرى: ٣/٤٣٨

١٣٤٢ - قال عبادة بن الصامت - رضي الله عنه: «يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله عز وجل، ثم يرمى بسائر ذلك في النار».

١٣٤٣ - عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال: «كنا مع أبي بكر فدعا بشراب فأتي بماء وعسل، فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه، فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدرُوا على مسأَلته، ثم مسح عينيه، فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتَه يدفع عن نفسه شيئاً ولم أر معه أحداً، فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: (هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني، ثم رجعت، فقلت: إنك إن أفلتت مني لن ينفلت مني من بعدك)».

١٣٤٤ - عن ابن أبي مليكة، قال: جلسنا إلى عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - في الحجر، فقال: «ابكوا، فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا، لو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره، ولبكى حتى ينقطع صوته».

١٣٤٥ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الزهادة في الدنيا راحة للقلب والجسد».

١٣٤٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال ذرة، ولو وقفت بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما أصير، ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون تراباً».

(١٣٤٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩٢

(١٣٤٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٧-١٨

(١٣٤٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٦٠

(١٣٤٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢١٠

(١٣٤٦) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٥٦

١٣٤٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفة أرنب».

١٣٤٨- قال رجل لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يا أمير المؤمنين، صف لنا الدنيا؟ قال: وما أصف لك من دار من صح فيها أمن، ومن سقم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، من حلالها حساب ومن حرامها نار».

١٣٤٩- عن ابن شهاب الزهري، أن سالم بن عبد الله حدثه؛ أنه سمع رجلا من أهل الشام - وهو يسأل عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال عبد الله بن عمر: «هي حلال. فقال الشامي: إن أباك قد نهى عنها! فقال عبد الله بن عمر: رأيت إن كان أبي نهى عنها؛ وصنعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم؛ أأمر أبي يتبع أم أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم؟ فقال الرجل: بل أمر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: لقد صنعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم».

١٣٥٠- عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: «قال عبد الله بن عمر: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول: (لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها). فقال بلال بن عبد الله*: والله لنمنعن؛ إذا يتخذنه دغلا. قال: فأقبل عليه عبد الله، فسبّه سبّا سيئا - ما سمعته سبه مثله قط، وقال: أخبرك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وتقول أنت: لنمنعن!».

(١٣٤٧) ذمّ الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٩

(١٣٤٨) ذمّ الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٢١

(١٣٤٩) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٢٨

(١٣٥٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٢٩، * بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

١٣٥١- عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه -، أنه رأى رجلاً يخذف، فقال له: «لا تخذف؛ فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الخذف، وقال: (إنه لا يصاد به صيد، ولا ينكأ به عدو، ولكنها قد تكسر السن، وتفقد العين). ثم رآه بعد ذلك يخذف، فقال له: أحدثك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن الخذف؛ وأنت تخذف! لا أكلمك أبداً».

١٣٥٢- سأل رجل ابن عمر - رضي الله عنه - عن استلام الحجر، فقال: «رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستلمه ويقبله». قال: رأيت إن زحمت، رأيت إن غلبت؟! قال: اجعل رأيت باليمن، رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستلمه ويقبله».

١٣٥٣- عن أبي الطفيل، قال: «كنت مع ابن عباس، ومعاوية - لا يمر بركن إلا استلمه. فقال ابن عباس: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني. فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجوراً. فقال ابن عباس: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}. فقال معاوية: صدقت».

١٣٥٤- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من كان الأجوفان همه، خسر ميزانه يوم القيامة».

١٣٥٥- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ليأتين على الناس زمان يكون همه أحدهم فيه بطنه، ودينه هواه».

(١٣٥١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٣٣

(١٣٥٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٣٧

(١٣٥٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٤٥

(١٣٥٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢١٧

(١٣٥٥) المصدر السابق

١٣٥٦- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «يا معشر القراء، كيف بدنيا تقطع رقابكم؟!، فمن جعل الله غناه في قلبه فقد أفلح، ومن لا، فليست بنافعة دنياه».

١٣٥٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا تصلح صفقتان في صفقة، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده) صفقتان في صفقة ربا؛ أن يقول الرجل: إن كان نقدا فبكذا وكذا، وإن كان إلى أجل فبكذا وكذا».

١٣٥٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن آخر ما أنزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - آية الربا، فتوفي ولم يفسرها لنا، فدعوا الربا والريبة».

١٣٥٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أيكم استطاع أن يجعل في السماء كنزه فليفعل، حيث لا تأكله السوس، ولا تناله السرقة، فإن قلب كل امرئ عند كنزه».

١٣٦٠- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «أعوذ بالله من تفرقة القلب، قيل: وما تفرقة القلب؟ قال: أن يوضع لي في كل واد مال».

١٣٦١- عن خالد بن أسلم - مولى عمر بن الخطاب - قال: «خرجت مع عبد الله بن عمر، فلحقه أعرابي، فقال له: قول الله: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ}؟، فقال له ابن عمر: من كنزها فلم يؤد زكاتها؛ فويل له، إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة، فلما أنزلت جعلها الله طهورا للأموال. ثم التفت فقال: ما أبالي

(١٣٥٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٢٨

(١٣٥٧) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٣٨

(١٣٥٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٣٨

(١٣٥٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٢٣

(١٣٦٠) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٢٤

- لو كان لي أحد ذهباً؛ أعلم عدده وأزكيه، وأعمل فيه بطاعة الله».
- ١٣٦٢- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «ما أدي زكاته فليس بكنز؛ وإن كان تحت سبع أرضين، وما لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً».
- ١٣٦٣- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما تصدق رجل بصدقة، إلا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل، وهو يضعها في يد السائل، قال: وهو في القرآن، فقرأ عبد الله: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ}».
- ١٣٦٤- قال أبو ذر - رضي الله عنه: «ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحي سبعين شيطاناً، كلهم ينهأ عنها».
- ١٣٦٥- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا تزال نفس ابن آدم شابة في حب الدنيا والدرهم ولو التقت ترقوتاه من الكبر، إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم».
- ١٣٦٦- سئل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - كيف كان حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم -؟ قال: «كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وآبائنا وأمهاتنا، ومن الماء البارد على الظمأ».
- ١٣٦٧- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «العالم بالرحمن من لم يشرك به شيئاً، وأحل حلاله، وحرم حرامه، وحفظ وصيته، وأيقن أنه ملاقيه ومحاسب بعمله».

(١٣٦١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١٣٤-١٣٥/٢

(١٣٦٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/١٣٦

(١٣٦٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٢٧-٢٢٨

(١٣٦٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٢٨

(١٣٦٥) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٤١-١٤٢

(١٣٦٦) شرح البخاري للسفيري أو المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية: ١/٤٠٨

(١٣٦٧) تفسير القرآن الكريم - لابن كثير - ط العلوية: الآية ٢٨ من سورة فاطر، ٦/٤٨٢

- ١٣٦٨- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لوددت أني من الدنيا فرد كالراكب الراح الغادي».
- ١٣٦٩- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم الموت يباع بثن لا شتره، وإنه سيأتي عليكم زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحال، كما يغبط فيه اليوم بكثرة المال والولد».
- ١٣٧٠- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يأتي زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله، كما يغبط اليوم بالمال والولد» فقل له: فأني المال يومئذ خير؟ قال: «فرس صالح، وسلاح صالح، يزول عليه العبد أينما كان».
- ١٣٧١- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «لا يزال الناس على الطريق ما اتبعوا الأثر».
- ١٣٧٢- قال شداد بن أوس - رضي الله عنه - حين حضرته الوفاة: «يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية».
- ١٣٧٣- قال أبو الطفيل: قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «ليس من مات فاستراح بميت... إنما الميت ميت الأحياء. وقيل له: يا أبا عبد الله! وما ميت الأحياء؟ قال: الذي لا يعرف المعروف بقلبه، ولا ينكر المنكر بقلبه».
- ١٣٧٤- جاء عتريس بن عرقوب الشيباني إلى عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه، فقال: «هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر! فقال: بل هلك من لم يعرف قلبه

(١٣٦٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩٩

(١٣٦٩) كتاب الزهد - للمعافى بن عمران: ص ١٨٥، رواية رقم: ١٣

(١٣٧٠) كتاب الزهد - للمعافى بن عمران: ص ١٨٦، رواية رقم: ١٤

(١٣٧١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٩٤

(١٣٧٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٩٣

(١٣٧٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣١٥

المعروف، وينكر قلبه المنكر».

١٣٧٥- عن قتادة قال: سئل ابن عمر - رضي الله عنهما - عن (لا إله إلا الله)،

هل يضر معها عمل، كما لا ينفع مع تركها عمل؟ فقال ابن عمر: «عش ولا تغتر».

١٣٧٦- قيل لأبي الدرداء - رضي الله عنه: {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ}، وإن

زنى، وإن سرق؟ قال: «إنه إن خاف مقام ربه لم يزن، ولم يسرق».

١٣٧٧- قال حذيفة - رضي الله عنه: «ما من صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي:

يا أيها الناس، الرحيل الرحيل، وإن تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: {إِنَّهَا

لِإِحْدَى الْكُبَرِ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ، لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ} قال: في الموت، {أَوْ يَتَأَخَّرَ}،

قال: في الموت».

١٣٧٨- كتب علي بن أبي طالب إلى سلمان الفارسي - رضي الله عنهما:

«أما بعد، فإنما الدنيا مثل الحية لمن لمسها يقتل بسمها، فأعرض عما يعجبك فيها لقله

ما يصحبك منها. وضع همومها لما أيقنت به من فراقها، وكن أسر ما تكون فيها أحذر

ما تكون لها، فإن صاحبها كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصه عنه مكروه، والسلام».

١٣٧٩- عن أبي عثمان النهدي قال: كان سلمان - رضي الله عنه - يقول لنا: «قولوا:

الله أكبر، اللهم ربنا لك الحمد، أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا، أو يكون

لك شريك في الملك، ولم يكن لك ولي من الذل، وكبره تكبيرا، الله أكبر كبيرا، الله

أكبر تكبيرا، اللهم اغفر لنا، اللهم ارحمنا»، قال: ثم يقول: «والله لتكتبن هؤلاء، والله

(١٣٧٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٢٢٥

(١٣٧٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٢٥

(١٣٧٦) المصدر السابق

(١٣٧٧) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٣٢

(١٣٧٨) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٤

لا تترك هاتان، والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين».

١٣٨٠- عن شقيق أبي وائل، قال: دخلتُ أنا وصاحبٌ لي على سلمان - رضي الله عنه، فقربَ إلينا خبزاً وملحاً، فقال: «لولا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهانا عن التكلف لتكلفْتُ لكم. فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعترا! فبعث بمطهرته إلى البقال، فرهنها؛ فجاء بسعتر، فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا. فقال سلمان: لو قنعتَ بما رُزقتَ لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال».

١٣٨١- عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح، ولا غيره. قال: قلنا: أي أمه، فبم كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين: التمر والماء».

١٣٨٢- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الحمد لله الذي جعل مفر الأغنياء إلينا عند الموت، ولا نحب أن نفر إليهم عند الموت، إن أحدهم ليقول: ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين».

١٣٨٣- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «كان أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا تلاقوا تصاحفوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا».

١٣٨٤- عن أبي مدينة الدارمي - وكانت له صحبة - قال: «كان الرجلان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر: {وَالْعَصْرِ}، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، ثم يسلم أحدهما على الآخر».

(١٣٧٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٢٨

(١٣٨٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٤٧

(١٣٨١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٤٤-٣٤٥

(١٣٨٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٣١-٢٣٢

(١٣٨٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٩٣

(١٣٨٤) المصدر السابق

١٣٨٥- قال أنس - رضي الله عنه: «كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم يَتَمَشُّونَ؛ فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة؛ فتفرقوا يمينا وشمالا ثم التقوا من ورائها؛ سلم بعضهم على بعض».

١٣٨٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يغرنك أن يجعل لك كثيراً ما تحب من أمر دنياك إذا كنت ذا رغبة في أمر آخرتك».

١٣٨٧- قيل لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه: ألا توصي؟ قال: «ما أوصى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشيء فأوصي، اللهم إنهم عبادك فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم».

١٣٨٨- عن عمرو الأصم، قال: قلت للحسن بن علي - رضي الله عنهما: «إن هؤلاء الشيعة يزعمون أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة، قال: كذبوا والله، ما هؤلاء بالشيعة، لو علمنا أنه مبعوث، ما زوجنا نساءه، ولا قسمنا ماله».

١٣٨٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إذا حدثتم عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -؛ فظنوا به الذي هو أهدى، والذي هو أتقى، والذي هو أهيأ».

١٣٩٠- قال الله - تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ}، قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «هو العبد تصيبه المصيبة، فيعلم أنها من عند الله، فيرضى ويسلم».

(١٣٨٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٩٧

(١٣٨٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٩

(١٣٨٧) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٥٣٨

(١٣٨٨) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ٢/٦٦٢، رواية رقم: ١١٢٨

(١٣٨٩) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٢٩

(١٣٩٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٣٨

١٣٩١ - قال سلمان - رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده، إن الحسنات اللاتي يحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن، الصلوات الخمس».

١٣٩٢ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «الصلاة قربان، والصدقة فداء، والصيام جنة، إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من إمام حاجة فأهدى له هدية، ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه، ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا وعليه جنة حصينة».

١٣٩٣ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا يضر الرجل أن لا يسأل عن نفسه، إلا القرآن، فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم».

١٣٩٤ - عن سعيد بن جبير، قال: «خرج إلينا ابن عمر، ونحن نرجو أن يحدثنا حديثا عجيبا، فبدر إليه رجل بالمسألة، فقال: يا أبا عبد الرحمن؛ ما يمنعك من القتال، والله - تعالى - يقول: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}». قال: «ثكلتك أمك! أتدري ما الفتنة؟ إنما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقاتل المشركين، وكان الدخول في دينهم فتنة، وليس يقاتلهم على الملك».

١٣٩٥ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ليس العلم عن كثرة الحديث، ولكن العلم عن كثرة الخشية».

١٣٩٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لو أن أهل العلم صانوا العلم، ووضعوه عند أهلهم، سادوا به أهل زمانهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من

(١٣٩١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣١٧-٣١٨

(١٣٩٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٨١

(١٣٩٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٥٢

(١٣٩٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٨٩

(١٣٩٥) تفسير القرآن الكريم - لابن كثير - ط العلبية: الآية ٢٨ من سورة فاطر، ٦/٤٨٢

دنياهم، فهانوا على أهلها».

١٣٩٧- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على ظاهر خفيه».

١٣٩٨- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله - عز وجل - من بر الوالدة».

١٣٩٩- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله، كما تتراءون النجوم في السماء، بقدر ما يذكر الرجل فيه، فكذلك يرونه».

١٤٠٠- قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه: «إذا دعوتكم الله، فارفعوا في المسألة، فإن ما عنده لا ينفذه شيء، وإذا دعوتكم فاعزموا، فإن الله لا مستكره له».

١٤٠١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إذا رأيتم أخاكم زلّ زلة فقوموه، وسددوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ويراجع به إلى التوبة، ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه».

١٤٠٢- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إذا رأيتم أخاكم قارفاً ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولون: اللهم أخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإننا أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - كنا لا نقول في أحد شيئاً حتى نعلم على ما

(١٣٩٦) أخلاق العلماء - للأجري، ص ٩١

(١٣٩٧) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٨٧

(١٣٩٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١٩٧-١/١٩٨

(١٣٩٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٤٢-٣٤٣

(١٤٠٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٨

(١٤٠١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٢٩٠

- يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيراً، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله».
- ١٤٠٣ - قال سلمان - رضي الله عنه: «ما من رجل مسلم يتوضأ، ثم يأتي المسجد لا يأتيه إلا لعبادة؛ إلا كان زائراً لله - عز وجل -، وحق على المزور أن يكرم الزائر».
- ١٤٠٤ - قال عبد الله بن يزيد، حدثني البراء: «أنهم كانوا يصلون مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، فإذا ركع ركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده؛ لم نزل قياماً حتى يروه قد وضع جبهته بالأرض، ثم يتبعونه - صلى الله عليه وسلم -».
- ١٤٠٥ - عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، قال: «قلت لأبي: يا أبتاه، أرأيت قوله - تعالى -: {الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} أينا لا يسهو؟! أينا لا يحدث نفسه؟! قال: ليس ذاك؛ إنما هو إضاعة الوقت؛ يلهو حتى يضيع الوقت».
- ١٤٠٦ - قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «ذكر الله سبحانه وتعالى بالغدو والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله، وإعطاء المال سخا».
- ١٤٠٧ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون».
- ١٤٠٨ - قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: «خياركم الذين يأخذون من دنياهم لآخرتهم، ومن آخرتهم لدنياهم».

(١٤٠٢) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٢٩١

(١٤٠٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢١٣

(١٤٠٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٢٨

(١٤٠٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٥٠

(١٤٠٦) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٩٤

(١٤٠٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٩٧

(١٤٠٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/١٢٣

- ١٤٠٩ - قالت أم سلمة - رضي الله عنها: «نعم اليوم يوم عرفة، ينزل فيه رب العزة إلى السماء الدنيا».
- ١٤١٠ - كتب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه: «إن الله إذا أحب عبدا حبه إلى خلقه».
- ١٤١١ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء».
- ١٤١٢ - قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «ما من ذنب - أو قال: ما من عمل - يعملُه الناس بين السماء والأرض يتوب العبد إلى الله منه قبل أن يموت، إلا تاب الله عز وجل عليه».
- ١٤١٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من أذنب ذنبا فندم فهي توبته».
- ١٤١٤ - سأل رجل جابر بن عبد الله: «هل كنتم تسمون أحدا من أهل القبلة كافرا؟ قال: "معاذ الله". قال: فهل تسمونه مشركا؟ قال: "لا"».
- ١٤١٥ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن الحق لا يعرف بالرجال، اعرف الحق، تعرف أهله».
- ١٤١٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والله، إن الرجل ليتكلم بكلمة في

(١٤٠٩) الرد على الجهمية - للدارمي - ت البدر: ص ٨٥، رواية رقم: ١٣٧

(١٤١٠) العقد الفريد: ٢/١٦٦

(١٤١١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٠٣

(١٤١٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٦٩

(١٤١٣) المصدر السابق

(١٤١٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٧٩

(١٤١٥) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٤٢

الرفاهية يضحك بها جلساءه، فترديه أبعد ما بين السماء والأرض».

١٤١٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «هذا المرء وهذه الحتوف حوله شوارع إليه، والهرم وراء الحتوف، والأمل وراء الهرم، فهو يأمل، وهذه الحتوف شوارع إليه، فأياها أمر به أخذه، فإن أخطأته الحتوف قتله الهرم، وهو ينظر إلى الأمل».

١٤١٨- كان الرجل يأتي زيد بن ثابت - رضي الله عنه - فيسأله عن الأمر، فيقول: «الله، أنزل هذا؟» فإن قال: «والله لقد نزل، أفتاه، وإن لم يحلف، تركه».

١٤١٩- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «جادل المشركون المسلمين؛ فقالوا: ما بال ما قتل الله لا تأكلونه، وما قتلتم أنتم أكلتموه، وأنتم تتبعون أمر الله؟! فأنزل الله: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ}».

١٤٢٠- قال مسروق: «كنت أمشي مع أبي بن كعب - رضي الله عنه -، فقال له رجل: يا عماء، كذا وكذا، فقال: يا ابن أخي، أكان هذا؟ قال: لا، قال: فاعفنا حتى يكون».

١٤٢١- سئل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: أيتوضأ من ماء البحر؟ فقال: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته».

(١٤١٦) الزهد والرفائق - لابن المبارك: ص ٣٥٢-٣٥٣

(١٤١٧) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٣٣، رواية رقم: ١٤

(١٤١٨) أخلاق العلماء - للأجري: ص ١٠٥-١٠٦

(١٤١٩) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٦٤

(١٤٢٠) أخلاق العلماء - للأجري: ص ١٠٦

(١٤٢١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣٢٠

١٤٢٢ - عن زاذان أبي ميسرة قال: خرج علينا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يوما وهو يمسح بطنه وهو يقول: «يا بردها على الكبد ، سئلت عما لا أعلم فقلت: لا أعلم ، والله أعلم».

١٤٢٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أيها الناس، من علم منكم علما فليقل به، ومن لم يعلم فليقل: لا أعلم، والله أعلم، فإن من علم المرء أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم، وقد قال الله تعالى: {قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ}».

١٤٢٤ - عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما، أنه سئل عن أمر، لا يعلمه، فقال: «لا أعلمه».

١٤٢٥ - جاء رجل إلى ابن عمر - رضي الله عنهما - يسأله عن فريضة، هينة من الصلب، فقال: «لا أدري»، فقام الرجل، فقال له بعض من عنده: ألا أخبرتك الرجل؟ فقال: «لا، والله ما أدري».

١٤٢٦ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «إذا أخطأ العالم أن يقول: لا أدري، فقد أصيبت مقاتله».

١٤٢٧ - قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه: «لقد قدمت أنا وأخي من اليمن، وما نرى حينها إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي - صلى الله عليه وآله وسلم؛ لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم».

(١٤٢٢) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٣

(١٤٢٣) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٣-١١٤

(١٤٢٤) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٤

(١٤٢٥) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٤-١١٥

(١٤٢٦) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٥

(١٤٢٧) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٦٢

١٤٢٨ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن معاذًا كان أمة قانتا». قيل له: إن إبراهيم كان أمة قانتا، فقال عبد الله: «إنا كنا نشبه معاذًا بإبراهيم». قيل له: فما القانت؟ قال: «المطيع لله ولرسوله».

١٤٢٩ - عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه أتاه رجل به جذام، قال: فدفعته، فقال: «ما يدريك لعله خير منك».

١٤٣٠ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الله عز وجل جعل الدنيا كلها قليلا، فما بقي منها إلا قليل من قليل، ومثل ما بقي منها كعين الغدير، شرب صفوه وبقي كدره».

١٤٣١ - قال سلمان - رضي الله عنه: «أصبح على وجل وأمسي على وجل».

١٤٣٢ - قال أنس - رضي الله عنه: «التسويق جند من جنود إبليس عظيم، طالما خدع به».

١٤٣٣ - كتب سلمان الفارسي - رضي الله عنه - إلى أبي الدرداء - رضي الله عنه: «إن العلم كالينابيع يغشى الناس فيختلجه هذا، وهذا، فينفع الله به غير واحد، وإن حكمة لا يتكلم بها بكسد لا روح فيه، وإن علما لا يخرج ككنز لا ينفق، وإنما مثل المعلم كمثل رجل عمل سراجا في طريق مظلم يستضيء به من مر به، وكل يدعو إلى الخير».

(١٤٢٨) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٤٤

(١٤٢٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٥٥

(١٤٣٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٩٦، رواية رقم: ١٢٣

(١٤٣١) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١١٢، رواية رقم: ١٥٦

(١٤٣٢) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١٤١، رواية رقم: ٢٠٨

(١٤٣٣) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٢٩-٣٠

١٤٣٤ - عن أسلم العدوي، قال: قال لي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «يا أسلم؛ لا يكن حبك كلفاً، ولا يكن بغضك تلفاً». قلت: «وكيف ذلك؟». قال: «إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبه، وإذا أبغضت فلا تبغض بغضاً تحب أن يتلف صاحبك ويهلك».

١٤٣٥ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان يؤمر العائن؛ فيتوضأ، ثم يغتسل منه المعين».

١٤٣٦ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «هل تدرون كيف ينقص الإسلام؟». قالوا: كيف؟ قال: «كما ينقص الدابة سمنها، وكما ينقص الثوب عن طول اللبس، وكما ينقص الدرهم عن طول الخبث، وقد يكون في القبيلة عالمان، فيموت أحدهم، فيذهب نصف علمهم، ويموت الآخر، فيذهب علمهم كله».

١٤٣٧ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «منهومان لا يشبعان: صاحب العلم، وصاحب الدنيا، ولا يستويان، أما صاحب العلم، فيزداد رضا الله، وأما صاحب الدنيا، فيزداد في الطغيان. ثم قرأ: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، ثم قرأ للآخر: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ}».

١٤٣٨ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب، وكتابكم الذي أنزل على نبيه - صلى الله عليه وآله وسلم -، أحدث الأخبار بالله، تقرؤونه لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله، وغيروا بأيديهم الكتاب، فقالوا: {هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا}، أفلا ينهاكم ما جاءكم من

(١٤٣٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٣٨

(١٤٣٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/١٢٧

(١٤٣٦) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٣٣

(١٤٣٧) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٦٨-٦٩

العلم عن مسألتهم؟! ولا والله، ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم».

١٤٣٩ - رؤي عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - يطوف بالبيت ويقول: «ربّ قني شح نفسي! ربّ قني شح نفسي! فقيل له في ذلك فقال: إذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة».

١٤٤٠ - قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عن الصلاة خلف الإمام المفتون: «الصلاة أحسن ما يعمل الناس، فإذا أحسن الناس فأحسن معهم، وإذا أسأؤوا فاجتنب إساءتهم».

١٤٤١ - (في نهى الأمة أن تتشبه في لباسها بالحرائر): عن أنس - رضي الله عنه: «أن عمر ضرب أمة لآل أنس؛ رآها متقنعة، قال: اكشفي رأسك، لا تشبهين بالحرائر».

١٤٤٢ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «قدم على عمر رجل، فجعل عمر يسأله عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين، قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا، فقلت: والله ما أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة، قال: فزبرني عمر، ثم قال: مه، فانطلقت إلى منزلي مكتئبا حزينا، فقلت: قد كنت نزلت من هذا بمنزلة، ولا أراني إلا قد سقطت من نفسه، فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي وجع، فبينما أنا على ذلك قيل لي: أجب أمير المؤمنين، فخرجت، فإذا هو قائم على الباب ينتظرني، فأخذ بيدي، ثم خلا بي، فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل

(١٤٣٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/١٤٧

(١٤٣٩) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٢٨

(١٤٤٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٧٩

(١٤٤١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/١٥٦

أنفا؟ قلت: يا أمير المؤمنين، إن كنت أسأت فإني أستغفر الله وأتوب إليه، وأنزل حيث أحببت، قال: لتخبرني، قلت: متى ما يسارعوا هذه المسارعة يحتقوا، ومتى ما يحتقوا يختصموا، ومتى ما اختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا، قال: لله أبوك! لقد كنت أكتمها الناس حتى جئت بها».

١٤٤٣- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «دعا لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالحكمة مرتين».

١٤٤٤- عن ابن عباس - رضي الله عنهما: «قال لي معاوية: أنت على ملة علي؟ قلت: ولا على ملة عثمان، أنا على ملة رسول الله - صلى الله عليه وسلم».

١٤٤٥- «كان عمر - رضي الله عنه - يستشير ابن عباس - رضي الله عنهما - في الأمر إذا أهمه، ويقول: غص غواص».

١٤٤٦- قال عمر - رضي الله عنه: «لا يلومني أحد على حب ابن عباس».

١٤٤٧- عن عكرمة، أن عليا - رضي الله عنه - حرق ناسا ارتدوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابن عباس - رضي الله عنهما - فقال: «لم أكن لأحرقهم أنا بالنار، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (لا تعذبوا بعذاب الله)، وكنت قاتلهم لقوله - صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه) ، فبلغ ذلك عليا، فقال: ويح ابن أم الفضل، إنه لغواص على الهنات».

١٤٤٨- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: سمعت أبي يقول: «ما رأيت أحدا

(١٤٤٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٨

(١٤٤٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٤

(١٤٤٤) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٥

(١٤٤٥) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٧

(١٤٤٦) المصدر السابق

(١٤٤٧) المصدر السابق

أحضر فهما، ولا ألب لباً، ولا أكثر علماً، ولا أوسع حلماً، من ابن عباس، لقد رأيت عمر يدعوه للمعضلات، فيقول: قد جاءت معضلة، ثم لا يجاوز قوله، وإن حوله لأهل بدر».

١٤٤٩ - قال طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه: «لقد أعطي ابن عباس فهما ولقنا وعلمنا، ما كنت أرى عمر يقدم عليه أحدا».

١٤٥٠ - عن محمد بن أبي كعب، سمع أباه يقول - وكان عنده ابن عباس، فقام فقال: «هذا يكون خبر هذه الأمة، أرى عقلاً وفهماً، وقد دعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يفقهه في الدين».

١٤٥١ - قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «من السنة ألا تخرج يوم الفطر حتى تطعم، ولا يوم النحر حتى ترجع». وفي رواية: «من السنة أن يطعم قبل أن يخرج؛ ولو بتمر».

١٤٥٢ - نظر ابن عمر - رضي الله عنهما - يوماً إلى الكعبة، فقال: «ما أعظمك وأعظم حرمتك؛ والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك».

١٤٥٣ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «كففت يدي فلم أندم، والمقاتل على الحق أفضل».

١٤٥٤ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إني لأخرج وما لي حاجة إلا أن أسلم على الناس، ويسلمون علي». وعن أبي عمرو الندبي، قال: «خرجت مع ابن عمر، فما لقي

(١٤٤٨) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٧

(١٤٤٩) المصدر السابق

(١٤٥٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٨

(١٤٥١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٦٣

(١٤٥٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٧٥

(١٤٥٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٠٨

صغيرا ولا كبيرا إلا سلم عليه».

١٤٥٥ - كتب رجل إلى ابن عمر أن اكتب إلي بالعلم كله، فكتب إليه: «إن العلم كثير، ولكن إن استطعت أن تلقى الله خفيف الظهر من دماء الناس، نحيمص البطن من أموالهم، كاف اللسان عن أعراضهم، لازما لأمر جماعتهم، فافعل».

١٤٥٦ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إنما مثلنا في هذه الفتنة كمثل قوم يسرون على جادة يعرفونها، فبينا هم كذلك؛ إذ غشيتهم سحابة وظلمة، فأخذ بعضهم يمينا وشمالا فأخطأ الطريق، وأقمنا حيث أدركنا ذلك، حتى جلا الله ذلك عنا، فأبصرنا طريقنا الأول، فعرفناه فأخذنا فيه، إنما هؤلاء فتیان قريش يقتتلون على هذا السلطان، وعلى هذه الدنيا، ما أبالي أن لا يكون لي ما يقتل عليه بعضهم بعضا بنعلي هاتين الجرداوين».

١٤٥٧ - قال عبد الله بن شقيق: قلت لعائشة: «أي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: عمر، قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة، قلت: ثم من؟ فسكت».

١٤٥٨ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - من فاطمة، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها كما كانت هي تصنع به، وقد شبهت عائشة مشيتها بمشية النبي - صلى الله عليه وسلم».

(١٤٥٤) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣١٢

(١٤٥٥) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣١٣

(١٤٥٦) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٢١

(١٤٥٧) صحيح: أخرجه الترمذي "٣٦٥٧"، ومسلم "١٠٢"

(١٤٥٨) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٢/٣٨٨-٣٨٧

١٤٥٩ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «اليقين الإيمان كله، والصبر نصف الإيمان».

١٤٦٠ - قال شداد بن أوس - رضي الله عنه: «كنا نعد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن الرياء الشرك الأصغر».

١٤٦١ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «لا تسبوا الشيطان؛ فإنه يغتبط، ولكن تعوذوا بالله من شره».

١٤٦٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن المؤمن ليعمل السيئة فيشدد عليه بها عند موته ليكون بها، وإن الفاجر ليعمل الحسنة، فيخفف بها عليه عند موته ليكون بها».

١٤٦٣ - قال زيد بن ثابت - رضي الله عنه: «إنني لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن».

١٤٦٤ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «خالطوا الناس وزايلوهم بما يشتهون، ودينكم لا تكلمنه».

١٤٦٥ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله - تبارك وتعالى -: {فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا}، قال: «الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاءوا، فإذا انقطعت وصاروا إلى الله - تعالى -، استأنفوا في بكاء لا ينقطع عنهم أبدا».

(١٤٥٩) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٢١٣

(١٤٦٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٢٣٦

(١٤٦١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٢٨٦

(١٤٦٢) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٩٢

(١٤٦٣) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٢٢

(١٤٦٤) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٣٧

(١٤٦٥) الزهد - لأسد بن موسى: ١٤

١٤٦٦- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الوجد لا يكتب به الأجر في العمل ولكن يكفر به خطاياها».

١٤٦٧- عن سعيد بن وهب قال: دخلت مع سلمان على صديق له من كندة يعود، فقال له سلمان: «إن الله تبارك وتعالى يبتلي عبده المؤمن بالبلاء، ثم يعافيه فيكون كفارة لما مضى مستعتبا فيما بقي، وإن الله تعالى يبتلي عبده الفاجر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه، لا يدري فيما عقلوه حين عقلوه، ولا فيما أطلقوه حين أطلقوه».

١٤٦٨- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما يسرني بوصب وصبته حمر النعم وسوادها».

١٤٦٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «سلوا الله العافية فلستم بعباد بلاء إن كان الرجل من قبلكم ليسأل الكلمة فيأبأها حتى يوضع المنشار على رأسه، فيشق بنصفين وما يعطيها».

١٤٧٠- أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو وجهه بأصابعه، وقال: «قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (إذا رأيت المداحين فاحثوا في أفواههم التراب)».

١٤٧١- جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه، فأخذ المقداد بن الأسود ترابا فحشاه في وجهه، وقال: «إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، قال: (إذا رأيت المداحين

(١٤٦٦) الزهد - لحناد بن السري: ١/٢٤٢

(١٤٦٧) الزهد - لحناد بن السري: ١/٢٤٣-٢٤٢

(١٤٦٨) الزهد - لحناد بن السري: ١/٢٤٥

(١٤٦٩) الزهد - لحناد بن السري: ١/٢٥٣

(١٤٧٠) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٤٦

فاحتوا في وجوههم التراب)».

١٤٧٢- عن إبراهيم: أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- خرج يوم عيد، فمر بالنساء، فوجد ريح رأس امرأة، فقال: «من صاحبة هذه الريح؟ أما لو عرفتها لفعلت وفعلت، إنما تطيب المرأة لزوجها، فإذا خرجت لبست أطيورها أو أطيير خادمها». ١٤٧٣- قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه: «أيما امرأة استعطرت ثم خرجت ليوجد ريحها فهي فاعلة، وكل عين فاعلة».

١٤٧٤- «أن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- وجد من امرأته ريح مجمر وهي بمكة، فأقسم عليها أن لا تخرج تلك الليلة».

١٤٧٥- عن عثمان بن عبد الله بن سراقه، عن أمه، قالت: نزل بي حق فمسست طيبا ثم خرجت، فأرسلت إلي حفصة، فقالت: «إنما الطيب للفراش».

١٤٧٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن من أهون أهل النار عذابا رجلا له نعلان وشرا كان من نار، يغلي منهما دماغه، كما يغلي القمقم أو الرجل، ما يرى أن من أهل النار أحدا أشد عذابا منه، وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه».

١٤٧٧- عن أبي ظبيان قال: كنت جالسا عند ابن عمر فسمع رجلا، يتمنى الموت، فرفع إليه ابن عمر بصره، فقال: «لا تتمن الموت، فإنك ميت ولكن سلوا الله -تبارك وتعالى- العافية».

(١٤٧١) المصدر السابق

(١٤٧٢) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٧٧

(١٤٧٣) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٧٧

(١٤٧٤) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٧٨

(١٤٧٥) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٧٩

(١٤٧٦) الزهد - لأسد بن موسى: ١٩

(١٤٧٧) الزهد - لهناد بن السري: ٢٥٥-٢٥٦/١

١٤٧٨ - سمع عمر - رضي الله عنه - رجلا يقول: اللهم إني أستنفق نفسي ومالي في سبيلك، فقال عمر: «أولا يسكت أحدكم، فإن ابتلي صبر وإن عوفي شكر».

١٤٧٩ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «أحق ما طهر المسلم لسانه».

١٤٨٠ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «يكره أن يقول الرجل: إني كسلان».

١٤٨١ - عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، أنه أصابه حجر وهو يرمي الجمار فشجه، فقال: «ذنب بذنب والبادي أظلم».

١٤٨٢ - قال عمر - رضي الله عنه: «ما تعلم رجل الفارسية إلا خب، ولا خب إلا نقصت مروءته».

١٤٨٣ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «الانبعاث في الكلام من شقائق الشيطان».

١٤٨٤ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما أنت محدث قوما حديثا لا يبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة».

١٤٨٥ - خرج رجل مع معاذ، فجعل معاذ لا يرى أذى في طريق إلا نحاه، قال: فلما رأى ذلك الرجل جعل لا يمر بشيء إلا نحاه، فقال له: ما حملك على هذا؟، قال: الذي رأيتك تصنع. قال: «أصبت أو قد أحسنت، إنه من أمار أذى عن طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن كتبت له حسنة دخل الجنة».

(١٤٧٨) الزهد - لهناد بن السري: ١/٢٥٦

(١٤٧٩) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٤٦

(١٤٨٠) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٤٩

(١٤٨١) الزهد - لهناد بن السري: ١/٢٤٩

(١٤٨٢) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٥٣

(١٤٨٣) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٠

(١٤٨٤) العزلة - للخطابي: ٣٠

(١٤٨٥) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٨١

١٤٨٦ - كان أبو هريرة - رضي الله عنه - إذا مرّت به جنازة قال: «امض فإني على الأثر».

١٤٨٧ - قال بعض الصحابة: «أول بدعة حدثت بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشبع؛ إن القوم لما شبعت بطونهم جنحت بهم شهواتهم».

١٤٨٨ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «إياكم والملاعن» . قالوا: وما الملاعن؟، قال: «الجلوس على قارعة الطريق أو تحت شجرة يستظل تحتها الراكب».

١٤٨٩ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «صل من كان أبوك يواصل، فإن صلة الرجل في قبره أن يصل من كان أبوه يواصل».

١٤٩٠ - قال أبو ذر - رضي الله عنه: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، وما تقاررتم على فرشكم».

١٤٩١ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «لا يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته عند الله، وإن كان عليه كريما».

١٤٩٢ - خرج سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - في سفر، قال: فأقبلت الأطباء نحوه حتى إذا دنت منه رجعت، فقال له رجل: أيها الأمير ارجع، فقال له سعد: أخبرني من أيها تطيرت، من قرونها حين أقبلت أم من أذناها حين أدبرت؟، ثم قال سعد عند ذلك: «إن الطيرة لشعبة من الشرك».

(١٤٨٦) الزهد - لهناد بن السري: ١/٢٩٠

(١٤٨٧) التوكل للفراء: ٦٠، رواه: ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع: رقم ٢٢ عن عائشة، وأورده أبو نعيم في الحلية: ٣/٨٦

(١٤٨٨) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٨٣

(١٤٨٩) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٨٩

(١٤٩٠) الزهد - لهناد بن السري: ٢٦٩-١/٢٧٠

(١٤٩١) الزهد - لهناد بن السري: ١/٣١٣

(١٤٩٢) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢١٣

١٤٩٣ - قال كعب لعبد الله بن عمرو: «هل تطير؟»، قال: نعم. قال: فما تقول؟، قال: أقول: اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك، ولا رب غيرك. قال: أنت أفقه العرب».

١٤٩٤ - قال عمر - رضي الله عنه: «لو يعلم أحدكم ما له في قوله: جزاك الله خيرا لأكثر منها بعضكم لبعض».

١٤٩٥ - قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «القيود بين الظل والشمس هو مقعد الشيطان».

١٤٩٦ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «حرف الظل مجلس الشيطان».

١٤٩٧ - عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما، أن رجلا عطس عنده فشمته، ثم عطس فشمته، ثم عاد فشمته، ثم عاد في الثالثة، فقال: «إنك مضموك».

١٤٩٨ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «شمت العاطس ما بينك وبينه ثلاثا، فإن زاد فهو ريح».

١٤٩٩ - عطس رجل عند ابن الزبير - رضي الله عنهما - فشمته، ثم عطس فشمته، ثم عطس في الثالثة فشمته، ثم عطس في الرابعة، فقال له ابن الزبير: «إنك مضموك، فامتخط».

(١٤٩٣) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٢٢

(١٤٩٤) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٥٥

(١٤٩٥) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٩٩

(١٤٩٦) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٣٠٠

(١٤٩٧) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٣١٧

(١٤٩٨) المصدر السابق

(١٤٩٩) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٣١٩

١٥٠٠ - قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «إذا عطس أحدكم ثلاث مرات، فشمته، فإن زاد فلا تشمته فإنما هو داء يخرج من رأسه».

١٥٠١ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «زريت على أهل العلم أن يكونوا تبعاً لأهل السفه، وكان ينبغي لأهل السفه أن يكونوا تبعاً لأهل العلم».

١٥٠٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لا خير في الحياة إلا لرجلين: صامت وارع، أو متكلم ناطق غانم».

١٥٠٣ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما - في حق الجهاد: «هو استفراغ الطاقة فيه، وألا يخاف في الله لومة لائم».

١٥٠٤ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً ولا عن النار مهرباً، أولها: من عرف الله فأطاعه، والثانية: من عرف الشيطان فعصاه، والثالثة: من عرف الحق فاتبعه، والرابعة: من عرف الباطل فاجتنبه، والخامسة: من عرف الدنيا فأعرض عنها، والسادسة: من عرف الجنة فطلبها».

١٥٠٥ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «ما أصبحت على حال فتمنيت أني على سواه».

١٥٠٦ - قال ابن عباس رضي الله عنهما: «ليس في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء».

(١٥٠٠) المصدر السابق

(١٥٠١) الزهد - لابن أبي عاصم: ٥٣

(١٥٠٢) الزهد - لابن أبي عاصم: ٥٥-٥٦

(١٥٠٣) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٣/٦

(١٥٠٤) بستان الواعظين ورياض السامعين - لابن الجوزي: ١٧-١٨

(١٥٠٥) الثبات عند الممات - لابن الجوزي: ص ٣٧

(١٥٠٦) الزهد - لهناد بن السري: ١/٤٩

- ١٥٠٧- قال ابن عباس وأنس - رضي الله عنهما: «إن للحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق وإن للسيئة ظلمة في القلب وشينا في الوجه ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق».
- ١٥٠٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يمنعك قضاء قضيت فيه اليوم فراجعت فيه رأيك فهديت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق، فإن الحق قديم لا يبطله شيء، ومراجعة الحق خير من التماسه في الباطل».
- ١٥٠٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من تزين بما ليس في نفسه شأنه الله، فإن الله - تعالى - لا يقبل من العباد إلا ما كان خالصا».
- ١٥١٠- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «هذا كتاب الله لا تفنى عجائبه، فاستضيئوا منه ليوم الظلمة، وانتصحووا كتابه وتبيناه».
- ١٥١١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «لا خير في قول لا يراد به وجه الله، ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله، ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه، ولا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم».
- ١٥١٢- دخل سلمان على أبي بكر وهو في الموت، فقال: «أوصني، فقال: إن الله فاتح عليكم الدنيا فلا تأخذن منها إلا بلاغا».
- ١٥١٣- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «كفى بالموت واعظا وكفى بالدهر مفرقا اليوم في الدور وغدا في القبور».

(١٥٠٧) روضة المحبين وزهدة المشتاقين - ط العلوية: ٤٤١

(١٥٠٨) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ت مشهور: ١٥٨-٢/١٥٩

(١٥٠٩) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ت مشهور: ٢/١٥٩

(١٥١٠) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ٥٠

(١٥١١) المصدر السابق

(١٥١٢) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ٥٧

(١٥١٣) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف - ط ابن حزم: ١٠٠

- ١٥١٤- قال عمرو بن العاص - رضي الله عنه: «ليس الحليم من يحلم عمن يحلم عنه ويجاهر من جاهله، ولكن الحليم من يحلم عمن يحلم عنه ويحلم عمن جاهله».
- ١٥١٥- قال أبو أمامة - رضي الله عنه: «كان الناس كشجرة ذات جنى، ويوشك أن يعودوا كشجرة ذات شوك».
- ١٥١٦- عن يحيى بن سعيد، قال: بلغني أن أبا الدرداء، كان يقول: «ما من يوم أصبح فيه لا يرميني الناس فيه بداهية إلا عدتها لله علي نعمة».
- ١٥١٧- قال ابن مسعود- رضي الله عنه: «كل يوم وليلة تمر بك معافى في نفسك وأهلك ومالك كرامة من الله ونعمة لا تدري ما حسب ذلك حتى يصيبك ما لا بد منه».
- ١٥١٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أفلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب، ليس في ما دون الصدق من الحديث خير».
- ١٥١٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اعملوا يوما بيوم، واجتنبوا دعوة المظلوم، وعدوا أنفسكم من الموتى».
- ١٥٢٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لولا مخافة الوسواس لدخلت إلى بلاد لا أنيس بها، وهل يفسد الناس إلا الناس؟».

(١٥١٤) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٢٦

(١٥١٥) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠١

(١٥١٦) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠١

(١٥١٧) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٢

(١٥١٨) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ٦٨

(١٥١٩) المصدر السابق

(١٥٢٠) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٤

١٥٢١ - عن بلال بن أبي الدرداء، قال: قال لي أبي: «يا بني إذا رأيت الشر فدعه وأهله».

١٥٢٢ - عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، في قوله تعالى: {فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ}، قال: «إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض وبابه الذي يصعد منه عمله».

١٥٢٣ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من لا يرحم لا يرحم، ولا يغفر لمن لا يغفر، ولا يتب على من لا يتوب، ولا يوق من لا يتوق».

١٥٢٤ - قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «من عمل عملا كساه الله رداءه إن خيرا نخيرا، وإن شرا فشر».

١٥٢٥ - وفي رواية: قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «ما أسر عبد بسريرة إلا رداه الله رداء مثلها إن خيرا نخيرا، وإن شرا فشر».

١٥٢٦ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «المؤمن ملجم بلجام، فلا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يجد طعم الذل».

١٥٢٧ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتلعنهم».

١٥٢٨ - كتب الحسن بن علي إلى الحسين - رضي الله عنهما - يعيب عليه إعطاء

(١٥٢١) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١١٣

(١٥٢٢) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١١٧-١١٨

(١٥٢٣) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ٩٨

(١٥٢٤) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١١١

(١٥٢٥) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١١٢

(١٥٢٦) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٢٧

(١٥٢٧) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٣٦

- الشعراء، فقال الحسين - رضي الله عنه: «إن خير المال ما بقي به العرض».
- ١٥٢٩ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «النساء عورة خلقن من ضعف، فاستروا عوراتهن بالبيوت وداروا ضعفهن بالسكوت».
- ١٥٣٠ - قالت أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما: «يا بناتي تصدقن ولا تنتظرن الفضل فإنكن إن انتظرتن الفضل لن تجدنه وإن تصدقن لم تجدن فقده».
- ١٥٣١ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما تصدق رجل بصدقة أفضل من موعظة يعظ بها جماعة فيتفرقون وقد نفعهم الله بها». أو كما قال.
- ١٥٣٢ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن الله - تعالى - جعل مكارم الأخلاق ومحاسنها وصلًا بينه وبينكم، فحسب الرجل أن يتصل من الله - تعالى - بخلق منها».
- ١٥٣٣ - «كان ابن عمر إذا بلغ بعض ولده الحلم لم يدخل عليه إلا بإذن».
- ١٥٣٤ - جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: «أستأذن على أمي؟ فقال: ما على كل أحيانها تريد أن تراها».
- ١٥٣٥ - سأل رجل حذيفة: «أستأذن على أمي؟ قال: إن لم تستأذن عليها رأيت ما تكره».

(١٥٢٨) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١١٣

(١٥٢٩) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٤٠-١٤١

(١٥٣٠) تاريخ دمشق لابن عساکر: ٦٩/١٨

(١٥٣١) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٤/٢١٢

(١٥٣٢) أدب الدنيا والدين: ٢٣١

(١٥٣٣) فتح الباري - لابن حجر: ١١/٢٥

(١٥٣٤) المصدر السابق

(١٥٣٥) فتح الباري - لابن حجر: ١١/٢٥

- ١٥٣٦ - قال موسى بن طلحة: «دخلت مع أبي علي فدخل واتبعته فدفن في صدري وقال تدخل بغير إذن».
- ١٥٣٧ - قال عطاء: «سألت بن عباس، أستاذ علي أخي؟ قال: نعم، قلت: إنها في جري. قال: أتحب أن تراها عريانة».
- ١٥٣٨ - لما طعن عمر -رضي الله عنه- قال: «والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله من قبل أن أراه».
- ١٥٣٩ - عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، بقوله تعالى: {وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ}، قال: «سائق يسوقها إلى الله، وشاهد يشهد عليها بما عملت».
- ١٥٤٠ - خرج أبو الدرداء في جنازة، فرأى أهل الميت يبكون عليه، فقال: «مساكين، موتى غدا يبكون على ميت اليوم؟».
- ١٥٤١ - قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه: «التقوى الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة من الدنيا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل».
- ١٥٤٢ - قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه: «عجباً لمن يهلك ومعه النجاة، قيل له: وما هي؟ قال: التوبة والاستغفار».
- ١٥٤٣ - كتب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لأبي موسى الأشعري: «أما بعد: فإن الخير كله في الرضا، فإن استطعت أن ترضى وإلا فاصبر».

(١٥٣٦) فتح الباري - لابن حجر: ١١/٢٥

(١٥٣٧) فتح الباري - لابن حجر: ١١/٢٥

(١٥٣٨) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ٧٠-٧١

(١٥٣٩) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١١٢-١١٣

(١٥٤٠) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٣٥

(١٥٤١) مجلة البحوث الإسلامية - المبحث الرابع: أقوالهم في الحج المبرور وتطبيقهم ذلك: ٦٩/٢٨٩

(١٥٤٢) العقد الفريد: ٣/١٣٠

(١٥٤٣) الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٨٤

١٥٤٤ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ذهب صفوة الدنيا فلم يبق منها إلا الكدر، فالموت تحفة المسلم».

١٥٤٥ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الإبل».

١٥٤٦ - عن ابن عباس في قوله تعالى: {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ}، قال: «الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر، فخير الخير السعادة وشر الشر الشقاوة».

١٥٤٧ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كتب الله أعمال بني آدم وما هم عاملون إلى يوم القيامة. والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو آدم يوما بيوم فذلك قوله: {إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}».

١٥٤٨ - عن ابن أبي، قال: «أتى عمر فقيل له: إن ناسا يتكلمون في القدر، فقام خطيبا فقال: يا أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم في القدر، والذي نفس عمر بيده لا أسمع برجلين تكلمتا فيه إلا ضربت أعناقهما قال: فأججم الناس، فما تكلم فيه أحد حتى ظهرت نابغة الشام».

١٥٤٩ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من تمام النعمة دخول الجنة والنظر إلى وجه الله - تبارك وتعالى - في جنته».

١٥٥٠ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «نعم المؤازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد».

(١٥٤٤) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٢٩

(١٥٤٥) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٤٦

(١٥٤٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - للالكائي: رواية رقم: ٩٤٩

(١٥٤٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - للالكائي: رواية رقم: ٩٤٤

(١٥٤٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - للالكائي: رواية رقم: ١٢٠٨

(١٥٤٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - للالكائي: رواية رقم: ٨٥٩

(١٥٥٠) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣٠٠

- ١٥٥١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الرجال ثلاثة: رجل ترد عليه الأمور فيسدها برأيه، ورجل يشاور فيما أشكل عليه وينزل حيث يأمره أهل الرأي، ورجل حائر بأمره لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا».
- ١٥٥٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه».
- ١٥٥٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب، أم على ما أكره، ذلك بأني لا أدري الخيرة فيما أحب أم فيما أكره؟».
- ١٥٥٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «من لانت كلمته، وجبت محبته».
- ١٥٥٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا عليك أن تصحب إلا من أعانك على ذكر الله».
- ١٥٥٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يقعدن أحدكم في المسجد يقول: الله يرزقني، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة».
- ١٥٥٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «العاجز من عجز عن سياسة نفسه».
- ١٥٥٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أشد الأعمال ثلاثة: إعطاء الحق من نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الأخ في المال».

(١٥٥١) المصدر السابق

(١٥٥٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣٠٣

(١٥٥٣) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ص ١٠٨

(١٥٥٤) العقد الفريد: ٢/١٣٨

(١٥٥٥) الزهد - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٤٣

(١٥٥٦) صحيح الترغيب والترهيب - للألباني: ٢/٦٤

(١٥٥٧) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٤

(١٥٥٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١/٨٥

١٥٥٩ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والله لو تعلمون ما أعلم من نفسي لحثمت على رأسي التراب».

١٥٦٠ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات، فمن اطلع الحجاب واقع ما وراءه».

١٥٦١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «والذي لا إله غيره ما من رجل يمسي مؤمناً، ويصبح مؤمناً فيضره ما أصابه».

١٥٦٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة، أكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعالب».

١٥٦٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الرجل ليريد الأمر من الإمارة، أو التجارة، فيذكره الله في سبع سماوات، فيقول للملك: اصرفه عنه، فإني إن أيسره له أدخله به النار، قال: فيتظنى بجيرانه، أيهم دهاني؟ أيهم فعل بي؟ وما صرفه عنه إلا الله».

١٥٦٤ - قال علي - رضي الله عنه: «لا يعرف فضل أهل العلم إلا أهل الفضل».

١٥٦٥ - قال علي - رضي الله عنه: «أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره».

(١٥٥٩) الزهد - لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٤٤

(١٥٦٠) الزهد - لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٥٢-١٥٣

(١٥٦١) الزهد - لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٥٣

(١٥٦٢) الزهد - لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٧٣

(١٥٦٣) الزهد - لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٧٥-١٧٦

(١٥٦٤) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٦٧

(١٥٦٥) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٥٢

١٥٦٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «سرك أسيرك فإن تكلمت به صرت أسيره».

١٥٦٧- قال سعيد بن العاص - رضي الله عنه - لابنه: «اقتصد في مزاحك فإن الإفراط فيه يذهب البهاء، ويجرئ عليك السفهاء، وإن التقصير فيه يفض عنك المؤانسين، ويوحش منك المصاحبين».

١٥٦٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ما أبقي خفق النعال وراء الحمقى من عقولهم شيئاً».

١٥٦٩- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد».

١٥٧٠- عن محمد بن إبراهيم القرشي، عن أبيه، قال: كنت جالسا عند ابن عمر فسئل عن القدر، فقال: «شيء أراد الله ألا يطلعكم عليه، فلا تريدوا من الله ما أبي عليكم».

١٥٧١- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إذا قدر الله - عز وجل - لنفس أن تموت بأرض هيئت له إليها الحاجة».

١٥٧٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «تزوج التواني بالكسل، فولد بينهما الفقر».

(١٥٦٦) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣٠٦

(١٥٦٧) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣١٠-٣١١

(١٥٦٨) صيد الخاطر: ٤٨

(١٥٦٩) المصدر السابق

(١٥٧٠) الإبانة الكبرى: ٣/٢٤٣

(١٥٧١) الإبانة الكبرى: ٤/٢٧١

(١٥٧٢) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٣٥

١٥٧٣- مر أبو الدرداء - رضي الله عنه - برجل قد أصاب ذنبا وكانوا يسبونهم فقال لهم: «أرايتم لو وجدتموه في قلب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنما أبغض عمله فإذا تركه فهو أخي».

١٥٧٤- قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «كان الأكابر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يهوننا عن سب الأمراء».

١٥٧٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يغرنكم من قرأ القرآن، إنما هو كلام يتكلم به، ولكن انظروا من يعمل به».

١٥٧٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم سلطانا صعبا فلا يجل كبيركم ولا يرحم صغيركم ثم يدعو عليهم خياركم فلا يستجاب لهم».

١٥٧٧- قال عمر - رضي الله عنه - في شأن النصاري: «أهينوهم ولا تظلموهم، فإنهم سبوا الله - عز وجل - مسبة ما سبه إياها أحد من البشر».

١٥٧٨- عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: «قلت لعمر - رضي الله عنه: إن لي كتابا نصرانيا قال: ما لك؟ قاتلك الله، أما سمعت الله يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}، ألا اتخذت حنيفا؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، لي كتابته وله دينه. قال: لا أكرمهم إذ أهانهم الله، ولا أعزهم إذ

(١٥٧٣) التبصرة - لابن الجوزي: ٢/٣٠٥

(١٥٧٤) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٧٩

(١٥٧٥) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي: ٧١

(١٥٧٦) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٨٥

(١٥٧٧) إغاثة اللفهان: ٢٧٨/٢

أذلهم الله، ولا أدنيهم إذ أقصاهم الله».

١٥٧٩ - قال عمرو بن العاصي - رضي الله عنه: «يا معشر الناس إياكم وخلا لا أربعة تدعو إلى النصب بعد الراحة وإلى الضيق بعد السعة وإلى المذلة بعد العز: إياكم وكثرة العيال وإخفاض الحال والتضييع للمال والقييل والقال في غير درك ولا نوال».

١٥٨٠ - كتب أبو الدرداء، إلى سلمان - رضي الله عنهما: «من أبي الدرداء إلى سلمان: يا أخي اغتم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده عنك».

١٥٨١ - قال عبد الله ابن مسعود - رضي الله عنه: «إن الرجل ليزنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء، ثم يذنب الذنب فتنكت أخرى حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء».

١٥٨٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «القتل في سبيل الله يغسل الدرن، والقتل قتلان كفارة ودرجة».

١٥٨٣ - «ذكروا عند عبد الله - رضي الله عنه - قوما قتلوا في سبيل الله، فقال: إنه ليس على ما تذهبون وترون أنه إذا التقى الزحفان نزلت الملائكة، فتكتب الناس على منازلهم، فلان يقاتل للدنيا، وفلان يقاتل للملك، وفلان يقاتل للذكر، ونحو هذا، وفلان يقاتل يريد وجه الله، فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة».

١٥٨٤ - قال عمر - رضي الله عنه: «والله إن من الناس ناسا يقاتلون ابتغاء

(١٥٧٨) اقتضاء الصراط المستقيم: ١٨٤-١٨٥

(١٥٧٩) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٨٠

(١٥٨٠) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي: ١٠٣

(١٥٨١) الإيمان - لابن أبي شيبة: ١٩، وذكر عن حذيفة أيضا: انظر الفائدة رقم: ٣٨٨ في هذا الكتاب

(١٥٨٢) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٣٠

(١٥٨٣) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٣٢

الدنيا، وإن من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة، وإن من الناس ناسا يقاتلون إن دهمهم القتال، ولا يستطيعون إلا إياه، وإن من الناس ناسا يقاتلون ابتغاء وجه الله، أولئك الشهداء، وكل امرئ منهم يبعث على الذي يموت عليه، وإنها والله ما تدري نفس ما هو مفعول بها».

١٥٨٥ - قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «غدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أو قيد أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما، ولملأت الأرض طيبا، ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها».

١٥٨٦ - قال سعيد بن عامر - رضي الله عنه: «لو أن خيرة من خيرات حسان اطلعت من السماء لأضاءت لها الأرض، ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر، ولنصيف تكساه خير من الدنيا وما فيها. وقال لامرأته: ولأنت أحق أن أدعك لهن من أن أدعهن لك».

١٥٨٧ - قال النعمان بن بشير - رضي الله عنه: «مثل المجاهد في سبيل الله مثل رجل يصوم النهار ويقوم الليل حتى يرجع متى ما رجع».

١٥٨٨ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «أيسطيع أحدكم أن يقوم فلا يفتر، ويصوم فلا يفطر ما كان حيا؟ فقيل له: يا أبا هريرة، ومن يطيق هذا؟ فقال: والذي نفسي بيده إن يوم المجاهد في سبيل الله أفضل منه».

(١٥٨٤) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٣٣

(١٥٨٥) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٣٩

(١٥٨٦) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٤٠

(١٥٨٧) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٤٢

(١٥٨٨) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٦٤

- ١٥٨٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «قد أفلح من عصم من الهوى، والطمع، والغضب، وليس فيما دون الصدق من الحديث خير».
- ١٥٩٠- «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه أن يخرجوا جميعاً، فذكروا ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم، فأمرهما أن يخرج أحدهما، فاستهما، فخرج سهم سعد، فقال أبوه: آثري بها يا بني، فقال: يا أبت إنها الجنة، لو كان غيرها آثرتك به، فخرج سعد مع النبي - صلى الله عليه وسلم، فقتل يوم بدر، ثم قتل خيثمة من العام المقبل يوم أحد».
- ١٥٩١- قال عمر - رضي الله عنه- لرجل أثنى على رجل في وجهه: «عقرت الرجل عقرك الله، ثني عليه في وجهه في دينه؟».
- ١٥٩٢- كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري - رضي الله عنهما: «أن لا تؤخر عمل اليوم لغد فتدرك عليك الأعمال فتضيع، فإن للناس نفرة عن سلطانهم، أعوذ بالله أن يدركني وإياكم ضغائن محمولة، ودنيا مؤثرة، وأهواء متبعة».
- ١٥٩٣- أوصى معاذ بن جبل - رضي الله عنه- رجل: «لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر. فأثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا».
- ١٥٩٤- سئل عمر - رضي الله عنه- عن التوبة النصوح، فقال: «التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيئ، ثم لا يعود إليه أبداً».

(١٥٨٩) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ١٠/٢١٨

(١٥٩٠) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٧٠

(١٥٩١) الأدب - لابن أبي شيبة: ١٤٣

(١٥٩٢) الزهد - لابن أبي الدنيا: ١٦٥-١٦٦

(١٥٩٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١/٢٣٤

(١٥٩٤) المصنف - لابن أبي شيبة: ٧/٩٩

- ١٥٩٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً فلا يخاف في الله لومة لائم، ومن كان خلواً فليقبل على نفسه، ولينصح لولي أمره».
- ١٥٩٦- عن مسروق، قال: قرأت على عائشة هذه الآيات: {فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ}، فبكت، وقالت: «رَبِّ مَنْ، وَقِنِي عَذَابَ السَّمُومِ».
- ١٥٩٧- سمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه-، رجلاً يقرأ: {إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ}، فجعل يبكي حتى اشتد بكاءه. ثم خرّ يضطرب. فقيل له في ذلك فقال: «دعوني، فإني سمعت قسم حق من ربي».
- ١٥٩٨- أوصى ابن عباس - رضي الله عنهما- بخمس كلمات فقال: «إياك والكلام فيما لا يعينك في غير موضعه فرب متكلم فيما لا يعنيه في غير موضعه قد عنت، ولا تمار سفيها ولا فقيها، فإن الفقيه يغلبك والسفيه يؤذيكَ، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به، ودع ما تحب أن يدعك منه، واعمل عمل رجل يعلم أنه يجازى بالإحسان ويكافأ».
- ١٥٩٩- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «ميدانكم نفوسكم فإن انتصرتكم عليها كنتم على غيرها أقدر، وإن خذلتكم فيها كنتم على غيرها أعجز، فجربوا معها الكفاح أولاً».
- ١٦٠٠- عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه- قال: «تعلموا العلم؛ فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يحسنه صدقة، وبذله لأهله قربة، به يعرف الله ويعبد، وبه يوحد، وبه يعرف الحلال من

(١٥٩٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠/٥٧

(١٥٩٦) الرقة والبكاء - لابن أبي الدنيا: ٩٢

(١٥٩٧) الرقة والبكاء - لابن أبي الدنيا: ٩٤

(١٥٩٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ٣٦-٣٧/١

(١٥٩٩) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - عبد العزيز السلمان: ١٦٠/١

الحرام، وتوصل الأرحام، وهو الأنيس في الوحدة، والصاحب في الخلوة، والدليل على السراء، والمعين على الضراء، والوزير عند الأخلاء، والقريب عند الغرباء، ومنار سبيل الجنة، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة وسادة يقتدى بهم، أدلة في الخير تقتص آثارهم، وترمق أفعالهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتهم تمسحهم، يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه، والسماء ونجومها».

١٦٠١ - قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «والعلم حياة القلوب من العمى، ونور للأبصار من الظلم، وقوة للأبدان من الضعف، يبلغ به العبد منازل الأبرار والدرجات العلى، التفكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، وهو إمام للعمل والعمل تابعه، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء».

١٦٠٢ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يذهب الصالحون ويبقى أهل الريب» قالوا: يا أبا عبد الرحمن ومن أهل الريب؟ قال: «قوم لا يأمرن بالمعروف، ولا ينهاون عن المنكر».

١٦٠٣ - حكى أن قوما مشوا خلف علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقال: «أبعدوا عني خفق نعالكم فإنها مفسدة لقلوب نوكى الرجال».

١٦٠٤ - ومشوا خلف ابن مسعود - رضي الله عنه - فقال: «ارجعوا فإنها ذلة للتابع وفتنة للمتبع».

(١٦٠٠) مفتاح دار السعادة: ١/١٢٠

(١٦٠١) المصدر السابق

(١٦٠٢) الزهد - لابن المبارك: ٥٣١

(١٦٠٣) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٣٩

(١٦٠٤) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٣٩

- ١٦٠٥- عن علقمة، ومسروق، أنهما سألا ابن مسعود عن الرشوة، فقال: «هي من السحت» قال: فقالا: أفي الحكم؟ قال: «ذلك الكفر» ثم تلا هذه الآية: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}.
 ١٦٠٦- عن مسروق، قال: قلنا لعبد الله: ما كنا نرى السحت إلا الرشوة في الحكم، قال عبد الله: «ذلك الكفر».
 ١٦٠٧- عن ابن عباس: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} قال: «هي به كفر، وليس كمن كفر بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله».
 ١٦٠٨- قال علي - رضي الله عنه: «الإعجاب ضد الصواب وآفة الألباب».
 ١٦٠٩- روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه نادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: «أيها الناس لقد رأيتني أرعى على خالات لي من بني مخزوم فيقبض لي القبضة من التمر والزبيب فأظل اليوم وأي يوم. فقال له عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه: والله يا أمير المؤمنين ما زدت على أن قصرت بنفسك. فقال عمر - رضي الله عنه -: ويحك يا ابن عوف إني خلوت فحدثني نفسي، فقالت أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك فأردت أن أعرفها نفسها».
 ١٦١٠- حكى الأصمعي أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - كان إذا مدح قال: «اللهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون

(١٦٠٥) الإبانة الكبرى: ٢/٧٣٣

(١٦٠٦) المصدر السابق

(١٦٠٧) الإبانة الكبرى: ٢/٧٣٤

(١٦٠٨) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٣٧

(١٦٠٩) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٣٩

واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

١٦١١- عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها، فقال: «هذا يسألني عن الكفر». وقال أبو الدرداء- رضي الله عنه: «لا يفعل ذلك إلا الكافر». وقال أبو هريرة- رضي الله عنه: من أتى الرجال والنساء في أعجازهن، فقد كفر». وفي لفظ: «إتيان أدبار الرجال والنساء كفر».

١٦١٢- دخل عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- على امرأته، فلمس صدرها، فإذا في عنقها خيط قد علقتة فقال: «ما هذا؟ فقالت: شيء رقي لي فيه من الحمى، فنزعه، وقال: «لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك».

١٦١٣- دخل حذيفة -رضي الله عنه- على رجل من بني عبس يعود، فلمس عضده، فإذا فيه خيط، فقال: «ما هذا؟ قال: شيء رقي لي فيه، فقطعه، وقال: لو مت وهو عليك ما صليت عليك».

١٦١٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إن كثيراً من هذه التمايم والرقى شرك بالله -عز وجل-، فاجتنبوها».

١٦١٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه، فيلقى الرجل له إليه حاجة فيقول: إنك لذيت وذيت يثني عليه، وعسى أن لا يحل من حاجته بشيء، فرجع قد أسخط الله عليه، وما معه من دينه شيء».

(١٦١٠) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٤٠-٢٤١

(١٦١١) الإبانة الكبرى: ٢/٧٣٨، ٢/٧٣٩

(١٦١٢) الإبانة الكبرى: ٢/٧٤٣

(١٦١٣) المصدر السابق

(١٦١٤) الإبانة الكبرى: ٢/٧٤٤

(١٦١٥) الإبانة الكبرى: ٢/٧٤٨

- ١٦١٦- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الدُّفُّ حرام، والمعازف حرام، والكُوبَةُ حرام، والمزمار حرام».
- ١٦١٧- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا يزال العبد يكذب، وتتكت في قلبه نكتة سوداء، حتى يسود قلبه، فيكتب عند الله من الكاذبين».
- ١٦١٨- قال رجل لأبي الدرداء - رضي الله عنه: «كنا نأخذ القليل من المال ينفعنا ونعرف فيه البركة، وإنا نأخذ اليوم الكثير من المال فلم نجده ينفعنا ولا نعرف فيه البركة؟ فقال أبو الدرداء: ذلك مال جمع من الغلول، يعني الظلم».
- ١٦١٩- قال عمر - رضي الله عنه: «لا يزال أمر هذه الأمة مقارباً ما لم يبنوا بنيان العجم، ويركبوا مراكب العجم، ويلبسوا ملابس العجم، ويأكلوا أطعمة العجم».
- ١٦٢٠- قال علي - رضي الله عنه: «المكر غدر، والغدر كفر».
- ١٦٢١- قال عمر - رضي الله عنه: «تكتب للصغير حسناته ولا تكتب عليه سيئاته».
- ١٦٢٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أيا غلام حج به أهله فمات فقد قضى حجة الإسلام فإن أدرك فعليه الحج، وأيا عبد حج به أهله فمات فقد قضى حجة الإسلام وإن عتق فعليه الحج».
- ١٦٢٣- عن صفية (بنت شيبه): «أن امرأة أتت عائشة لتشكو إليها القسوة. فقالت: أكثري ذكر الموت، يرق قلبك وتقدرين على حاجتك. قالت: ففعلت، فأنست من

(١٦١٦) السنن الكبرى - للبيهقي: ١٠/٣٧٦

(١٦١٧) الموطأ - للإمام مالك: ٥/١٤٤١

(١٦١٨) العقوبات - لابن أبي الدنيا: ١٩١

(١٦١٩) العقوبات - لابن أبي الدنيا: ٢٢١

(١٦٢٠) الإبانة الكبرى: ٢/٧٤١

(١٦٢١) التمهيد - لابن عبد البر: ١/١٠٦

(١٦٢٢) التمهيد - لابن عبد البر: ١/١٠٧

قلبها رشداء، فجاءت تشكر لعائشة -رضي الله عنها-.

١٦٢٤- أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كتب إلى عمّاله: «إنّ أهمّ أمركم عندي الصلاة، من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه، ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيع».

١٦٢٥- قال علي -رضي الله عنه: «ثلاثة لا ترد دعوتهم إمام عادل في رعيته والوالد لولده والمظلوم لظالمه».

١٦٢٦- قال أبو الدرداء -رضي الله عنه: «دعوة المظلوم تصعد إلى السماء فتفتح لها أبواب السماء».

١٦٢٧- قال أبو الدرداء -رضي الله عنه: «إياكم ودعوة المظلوم وبكاء اليتيم فإنهما يسريان بالليل والناس نيام».

١٦٢٨- قال علي -رضي الله عنه: «من حلم ساد، ومن ساد استفاد».

١٦٢٩- قال علي -رضي الله عنه: «من استحيا حرم، ومن هاب خاب».

١٦٣٠- قال علي -رضي الله عنه: «من طلب الرياسة صبر على السياسة».

١٦٣١- قال علي -رضي الله عنه: «من أبصر عيب نفسه عمي عن عيب غيره».

١٦٣٢- قال علي -رضي الله عنه: «من سلّ سيف البغي قتل به».

(١٦٢٣) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٢٦٥

(١٦٢٤) الموطأ: ١/٦

(١٦٢٥) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٦١٨

(١٦٢٦) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٦١٨

(١٦٢٧) المصدر السابق

(١٦٢٨) العقد الفريد: ٢/٢٥٨

(١٦٢٩) المصدر السابق

(١٦٣٠) المصدر السابق

(١٦٣١) العقد الفريد: ٢/٢٥٩

(١٦٣٢) المصدر السابق

- ١٦٣٣ - قال علي - رضي الله عنه: «من احتقر لأخيه بئرا وقع فيها».
- ١٦٣٤ - قال علي - رضي الله عنه: «من نسي زلته استعظم زلة غيره».
- ١٦٣٥ - قال علي - رضي الله عنه: «من هتك حجاب غيره انتهكت عورات بيته».
- ١٦٣٦ - قال علي - رضي الله عنه: «من كابر في الأمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق».
- ١٦٣٧ - قال علي - رضي الله عنه: «من أعجب برأيه ضلّ، ومن استغنى بعقله زلّ، ومن تجبر على الناس ذلّ».
- ١٦٣٨ - قال علي - رضي الله عنه: «من صاحب الأنذال حقر، ومن جالس العلماء وقرّ».
- ١٦٣٩ - قال علي - رضي الله عنه: «من دخل مداخل السوء اتهم».
- ١٦٤٠ - قال علي - رضي الله عنه: «من حسن كلامه كانت الهيبة أمامه».
- ١٦٤١ - قال علي - رضي الله عنه: «من خشي الله فاز».
- ١٦٤٢ - قال علي - رضي الله عنه: «من استقاد الجهل ترك طريق العدل».
- ١٦٤٣ - قال علي - رضي الله عنه: «من عرف أجله قصر أمله».

(١٦٣٣) العقد الفريد: ٢/٢٥٩

(١٦٣٤) المصدر السابق

(١٦٣٥) العقد الفريد: ٢/٢٥٩

(١٦٣٦) المصدر السابق

(١٦٣٧) المصدر السابق

(١٦٣٨) المصدر السابق

(١٦٣٩) المصدر السابق

(١٦٤٠) المصدر السابق

(١٦٤١) المصدر السابق

(١٦٤٢) العقد الفريد: ٢/٢٥٩

(١٦٤٣) المصدر السابق

١٦٤٤ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعُ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَتَلَا: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}».

١٦٤٥ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أَنْتُمْ فِي زَمَانٍ يَقُودُ الْحَقُّ الْهَوَى، وَسَيَأْتِي زَمَانٌ يَقُودُ الْهَوَى الْحَقَّ فَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ».

١٦٤٦ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ وَيَأْخُذُهَا بِمِيزَانِهِ».

١٦٤٧ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «التَّنَازُزُ بِالْأَلْقَابِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ قَدْ عَمِلَ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابَ، فَهِيَ اللَّهُ أَنْ يَعِيرَ بِمَا سَلَفَ».

١٦٤٨ - عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَطِيلُ ذَيْلِي، وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَدَرِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَطْهَرُهُ مَا بَعْدَهُ)».

١٦٤٩ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كَفَاكَ مِنْ عِلْمِ الدِّينِ أَنْ تَعْرِفَ مَا لَا يَسَعُكَ جَهْلُهُ، وَكَفَاكَ مِنْ عِلْمِ الْأَدَبِ أَنْ تَرُويَ الشَّاهِدَ وَالْمِثَالَ».

١٦٥٠ - قال أبو بكر - رضي الله عنه: «طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَاءِ». قيل: وما النَّأْنَاءُ. قال: «جِدَّةُ الْإِسْلَامِ».

(١٦٤٤) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٩٦

(١٦٤٥) تفسير القرطبي: ١٩/٢٠٨

(١٦٤٦) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٩٦

(١٦٤٧) تفسير القرطبي: سورة الحجرات الآية: (١١): ١٦/٣٢٩

(١٦٤٨) الموطأ: ١/٢٧

(١٦٤٩) العقد الفريد: ٢/٢٦١

(١٦٥٠) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ٢٢-٢٣/١

١٦٥١- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: في قوله تعالى: {وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}،
«يعني أهل الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم،
ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، فأوجب الله - سبحانه - طاعتهم على
عباده».

١٦٥٢- قال أبو بكر - رضي الله عنه: «والله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير
حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا».

١٦٥٣- قيل لأبي بكر - رضي الله عنه: يا خليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ألا تستعمل أهل بدر؟ قال: «إني أرى مكانهم، ولكن أكره أن أدنسهم بالدنيا».

١٦٥٤- روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: «أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن نتصدق، ووافق ذلك ما لا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن
سبقته يوما. قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (ما
أبقيت لأهلك؟) فقلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال له رسول الله - صلى
الله عليه وسلم: (ما أبقيت لأهلك؟) قال: أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسأله
إلى شيء أبدا».

١٦٥٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «حب أبي بكر وعمر ومعرفة
فضلهما من السنة».

١٦٥٦- عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، قال: قلت لأبي: لو أتيت برجل يسب
أبا بكر - رضي الله عنه، ما كنت صانعا؟ قال: «أضرب عنقه».

(١٦٥١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٧٨

(١٦٥٢) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/٢٣

(١٦٥٣) المصدر السابق

(١٦٥٤) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/١٩

(١٦٥٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣١٩

«أضرب عنقه».

١٦٥٧- قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «لا تسبوا أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم؛ فإن مقام أحدهم خير من عمل أحدكم عمره كله».

١٦٥٨- عن ميمون بن مهران قال: قال لي ابن عباس: «يا ميمون لا تسب السلف، وادخل الجنة بسلام».

١٦٥٩- سئل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - في مجمع من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هل شربت خمرًا في الجاهلية؟ قال: «أعوذ بالله»، قيل: ولم ذاك؟ قال: «كنت أصون عرضي وأحفظ مروءتي، لأنه من شرب الخمر كان لعرضه ومروءته به مضيعًا».

١٦٦٠- عن عاتكة بنت جزء، قالت: أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه عن الدجال، قال لنا: «لغير الدجال أخوف عليكم من الدجال، أمور تكون من كبرائكم، فأيا مرية أو رجيل أدرك ذاك الزمان، فالسمت الأول السمت الأول، فأما اليوم على السنة». ١٦٦١- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «أيها الناس! اتقوا الله؛ فإن تقوى الله غنم، وإن أكيس الناس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، واكتسب من نور الله نورا لظلمة القبر».

١٦٦٢- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «واعلموا أن من كان الله له لم يخف شيئًا، ومن كان الله عليه فمن يرجو بعده؟».

(١٦٥٦) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/٤٨

(١٦٥٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٥٠

(١٦٥٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٥٥

(١٦٥٩) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/٢٤

(١٦٦٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ١٠٧

(١٦٦١) البداية والنهاية: ٧/٢١٤

(١٦٦٢) البداية والنهاية: ٧/٢١٥-٢١٤

١٦٦٣- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «ابن آدم! اعلم أن ملك الموت الذي وكل بك لم يزل يخلفك ويتخطى إلى غيرك منذ أنت في الدنيا، وكأنه قد تخطى غيرك إليك، وقصدك، فخذ حذرَكَ، واستعد له، ولا تغفل فإنه لا يغفل عنك».

١٦٦٤- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «إن غفلت عن نفسك ولم تستعد لها لم يستعد لها غيرك، ولا بد من لقاء الله، فخذ لنفسك ولا تكلها إلى غيرك».

١٦٦٥- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «إن الله إنما أعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة، ولم يعطكموها لتركنوا إليها».

١٦٦٦- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «إن الدنيا تفنى وإن الآخرة تبقى، لا تبطرنكم الفانية، ولا تشغلنكم عن الباقية، وآثروا ما يبقى على ما يفنى».

١٦٦٧- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «فإن الدنيا منقطعة وإن المصير إلى الله، اتقوا الله فإن تقواه جنة من بأسه، ووسيلة عنده، واحذروا من الله الغير، والزموا جماعتكم لا تصيروا أحزابا».

١٦٦٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الذي تشتهي نفسه المعاصي ويتركها لله - عز وجل - من {الَّذِينَ أُمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ}».

١٦٦٩- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «الأم شيء في المؤمن الفحش».

١٦٧٠- قال ابن عباس - رضي الله عنه: «لأن أقرأ البقرة في ليلة وأتفكر فيها أحبُّ

(١٦٦٣) البداية والنهاية: ٧/٢١٥

(١٦٦٤) المصدر السابق

(١٦٦٥) المصدر السابق

(١٦٦٦) البداية والنهاية: ٧/٢١٥

(١٦٦٧) المصدر السابق

(١٦٦٨) الفوائد لابن القيم: ١١٠

(١٦٦٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٥٧

إليّ من أن أقرأ القرآن هزيمة».

١٦٧١- عن جابر، وابن عمر - رضي الله عنهما: قال أحدهما: «كان كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ترتيلاً وترسيلاً». وقال الآخر: «ما قام رجل بخطبة يرأي بها إلا كان في سخط الله حتى يسكت».

١٦٧٢- قال عبد الله بن عمرو لعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَحَقَّرَهُ، وَصَغَّرَهُ». قال: فبكى ابن عمر رضي الله عنه. ١٦٧٣- قال سلمان - رضي الله عنه: «أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً في المعصية».

١٦٧٤- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا تفترقوا فتهلكوا».

١٦٧٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ اعْتَرَفْ بِالذَّنْبِ، وَأَبُوءَ بِالنِّعَةِ فَاعْفُ عَنِّي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ». ١٦٧٦- بُشِّرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - بمولود فقال: «ريحانة أشمها ثم هو عن قريب ولد بار أو عدو ضار».

١٦٧٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لكعب الأحبار: «حدثني عن التقوى. فقال: هل أخذت طريقاً ذا شوك؟ قال: نعم. قال: فما عملت فيه؟ قال: حذرت وشمريت: قال كعب: ذلك التقوى».

(١٦٧٠) صفة الصفوة: ١/٢٩٧

(١٦٧١) الزهد - لو كيع بن الجراح: ٥٦٧

(١٦٧٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٣٩

(١٦٧٣) الزهد - لو كيع بن الجراح: ٥٤٦

(١٦٧٤) الزهد - لو كيع بن الجراح: ٥٥٩

(١٦٧٥) الزهد - لو كيع بن الجراح: ٥٥٩-٥٦٠

(١٦٧٦) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١٥١-١٥٢

(١٦٧٧) تفسير البغوي - ط طيبة: ١/٦٠، وقد روي عن أبي هريرة ذكرته في الفائدة رقم: [٦٢٦] بلفظ مشابه

- ١٦٧٨- قال ابن عمر -رضي الله عنهما: «التقوى أن لا ترى نفسك خيراً من أحد».
- ١٦٧٩- كتب عمر -رضي الله عنه- إلى معاوية -رضي الله عنه: «أما بعد، فالزم الحق، ينزلك الحق منازل أهل الحق، يوم لا يقضى إلا بالحق».
- ١٦٨٠- قال حذيفة لأبي مسعود -رضي الله عنهما: «لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك، إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق والباطل فلم تدر أيهما تتبع، فتلك الفتنة».
- ١٦٨١- قال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه: «لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا خذلهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء».
- ١٦٨٢- قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه: «إنكم كنتم أذل الناس، وأحقر الناس، فأعزكم الله بالدين، مهما تطلبون العز بغيره أذلکم الله عز وجل».
- ١٦٨٣- كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا أراد أن يتعاهد قلبه يأتي الخبرة فيقف على بابها، فينادي بصوت حزين، فيقول: «أين أهلك؟ ثم يرجع إلى نفسه، فيقول: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}».
- ١٦٨٤- قال عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه: «ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة».
- ١٦٨٥- روي عن الأعمش قال: «مر أعرابي بعبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- وهو يقرئ قوماً القرآن فقال: ما يصنع هؤلاء؟ فقال ابن مسعود: يقتسمون

(١٦٧٨) تفسير البغوي - ط طيبة: ١/٦٠

(١٦٧٩) سير أعلام النبلاء: ١١/٢٣٣

(١٦٨٠) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١/٢٥٣

(١٦٨١) البداية والنهاية: ٦/٣٠١

(١٦٨٢) الزهد لابن أبي الدنيا: ٦٧

(١٦٨٣) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٢٦٩

(١٦٨٤) مقدمة صحيح مسلم: ١/١١

ميراث محمد صلى الله عليه وسلم».

١٦٨٦- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «عليكم بالقرآن، فتعلموه وعلموه أبناءكم، فإنكم عنه تسألون، وبه تجزون، وكفى به واعظاً لمن عقل».

١٦٨٧- قال رجل لابن عباس - رضي الله عنهما: «كيف يحاسب الله العباد في ساعة واحدة؟ قال: كما يرزقهم في ساعة واحدة».

١٦٨٨- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «من أحب أن يكرم دينه فليعتزل مخالطة الشيطان ومجالسة أصحاب الأهواء؛ فإن مجالستهم ألصق من الجرب».

١٦٨٩- قال عمر - رضي الله عنه: «أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم».

١٦٩٠- عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما: أنه أخذ حصاة بيضاء فوضعها في كفه ثم قال: «إن هذا الدين قد استضاء إضاءة هذه، ثم أخذ كفاً من تراب فجعل يذره على الحصاة حتى واراها، ثم قال: والذي نفسي بيده، ليجيئن أقوام يدفنون الدين كما دفنت هذه الحصاة، وليسلكن طريق الذين كانوا قبلكم حذو القذة بالقذة، وحذو النعل بالنعل».

١٦٩١- عن زيد بن وهب: أن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده. فلما قضى صلاته دعاه وقال له حذيفة: «ما صليت ولو متّ متّ على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمداً صلى الله عليه وسلم».

(١٦٨٥) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ١٠/٢٦٦

(١٦٨٦) المصدر السابق

(١٦٨٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٥/٤٧٩

(١٦٨٨) الاعتصام - للشاطبي: ٢/٧٩٠، وفي رواية: مخالطة السلطان بدلاً من الشيطان، ذكرها ابن وضاح في البدع والنهي عنها: ص: ١٠١

(١٦٨٩) شعب الإيمان: ٩/١٤٠

(١٦٩٠) البدع والنهي عنها - لابن وضاح: ١١٤-١١٥

(١٦٩١) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢٢/٥٣٩

- ١٦٩٢ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «خير ما ألقى في القلب اليقين، وخير الغنى غنى النفس، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى».
- ١٦٩٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى».
- ١٦٩٤ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها».
- ١٦٩٥ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «أعمى الضلالة الضلالة بعد الهدى».
- ١٦٩٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «شر العمى عمى القلب».
- ١٦٩٧ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «شر المعذرة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة».
- ١٦٩٨ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «الشعر مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون».
- ١٦٩٩ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «شر المكاسب كسب الربا، وشر المأكل أكل مال اليتيم».

(١٦٩٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ١٠/٢١٧

(١٦٩٣) الزهد - لحناد بن السري: ١/٢٨٦

(١٦٩٤) المصدر السابق

(١٦٩٥) المصدر السابق

(١٦٩٦) المصدر السابق

(١٦٩٧) الزهد - لحناد بن السري: ١/٢٨٦

(١٦٩٨) المصدر السابق

(١٦٩٩) المصدر السابق

١٧٠٠ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضع أربع أذرع».

١٧٠١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «الأمر بآخره، وأملك العمل به خواتمه».

١٧٠٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «سباب المؤمن فسق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معاصي الله، وحرمة ماله حرمة دمه».

١٧٠٣ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله».

١٧٠٤ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من أحبَّ في الله وأبغض في الله ووالى في الله وعادى في الله، فإنما تنال ولاية الله بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك».

١٧٠٥ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «من أحبَّ لله وأبغض لله ومنع لله وأعطى لله فقد توسط الإيمان».

١٧٠٦ - قال عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما: «من كان يزعم أن مع الله قاضيا أو رازقا أو يملك لنفسه ضرا أو نفعا، أو موتا أو حياة أو نشورا، لقي الله فأدحض حجته، وأخرق لسانه، وجعل صلاته وصيامه هباء، وقطع به الأسباب،

(١٧٠٠) الزهد - لهناد بن السري: ٢٨٦-٢٨٧/١

(١٧٠١) الزهد - لهناد بن السري: ٢٨٧/١

(١٧٠٢) المصدر السابق

(١٧٠٣) المصدر السابق

(١٧٠٤) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٣/٣٠٣

(١٧٠٥) المصدر السابق

وأكبه على وجهه في النار».

١٧٠٧ - قال عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما: «إن الله - عز وجل - هو الهادي والقاتن».

١٧٠٨ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «تعلموا الفرائض واللحن* والسنة كما تعلمون القرآن».

١٧٠٩ - قال عمر - رضي الله عنه: «تعلموا الفرائض؛ فإنها من دينكم».

١٧١٠ - قال عمر - رضي الله عنه: «إذا لهوتم فاهلوا بالرمي، وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض».

١٧١١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فقال له: يا عبد الله، أعرابي أم مهاجر؟ فإن قال: مهاجر، قال: إنسان من أهلي مات فكيف نقسم ميراثه، فإن علم كان خيرا أعطاه الله إياه، وإن قال: لا أدري، قال: فما فضلكم علينا، إنكم تقرأون القرآن ولا تعلمون الفرائض؟».

١٧١٢ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض؛ فإن لقيه أعرابي قال: يا مهاجر، أقرأ القرآن؟ قال: نعم، قال: وأنا أقرأ القرآن، فإن قال: تفرض؟ قال: نعم، كان ذلك، وإن قال: لا، قال: فما فضلك علي؟».

(١٧٠٦) كتاب القدر - لابن وهب: ١١٧

(١٧٠٧) كتاب القدر - لابن وهب: ١٦٧

(١٧٠٨) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٤، * واللحن، بالتحريك، أي: اللغة

(١٧٠٩) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٤

(١٧١٠) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٤

(١٧١١) المصدر السابق

(١٧١٢) المصدر السابق

١٧١٣- عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: «من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فيقول: يا مهاجر، أقرأ القرآن؟ فإن قال: نعم، قال: فإن إنسانا من أهلي مات، فتقص فريضته؟ فإن حدثه فهو علم عليه وزيادة زاده الله، وإلا قال: فيما تفضلوننا يا معشر المهاجرين؟».

١٧١٤- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «تعلموا الفرائض والحج والطلاق؛ فإنه من دينكم».

١٧١٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني؛ فإن الله تعالى جعلني له خازنا وقاسما».

١٧١٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «من عمل سيئة كتبت عليه سيئة، ومن عمل حسنة كتبت له عشر حسنات. فإن عوقب بالسيئة التي كان عملها في الدنيا بقيت له عشر حسنات، وإن لم يعاقب بها في الدنيا أخذ من الحسنات العشر واحدة وبقيت له تسع حسنات. ثم يقول: هلك من غلب آحاده أعشاره».

١٧١٧- قال أبو ذر - رضي الله عنه: «لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علماً».

١٧١٨- قيل لسلمان - رضي الله عنه: قد علمكم نبيكم - صلى الله عليه وسلم - كل شيء حتى الخراء؟ فقال: «أجل، لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول، أو أن نستنجي

(١٧١٣) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٥-٣٤٤

(١٧١٤) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٥

(١٧١٥) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٦

(١٧١٦) تفسير الطبري: ١٢/٣١٥

(١٧١٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٥/٧

باليمن، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أجراء، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم». ١٧١٩ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقاما فذكر بدء الخلق؛ حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه».

١٧٢٠ - قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «إذا طابت المكسبة، زكت النفقة».

١٧٢١ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «السيد: الجواد حين يسأل، الحليم حين يستجمل، البار بمن يعاشر».

١٧٢٢ - قال عدي بن حاتم - رضي الله عنه: «السيد: الذليل في نفسه، الأحمق في ماله، المطرح لحقده، المعني بأمر عامته».

١٧٢٣ - قال سعيد بن عامر الجمحي - رضي الله عنه - لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اخش الله في الناس، ولا تخش الناس في الله، وأحب لأهل الإسلام ما تحب لنفسك وأهل بيتك».

١٧٢٤ - قال سعيد بن عامر الجمحي - رضي الله عنه - لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يختلف قولك وفعلك، فإن خير القول ما صدقه الفعل، وخض الغمرات إلى الحق حيث علمته، ولا تخف في الله لومة لائم».

(١٧١٨) رواه مسلم - كتاب الطهارة - باب الاستطابة: ٢٦٢

(١٧١٩) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٥/٧

(١٧٢٠) الزهد - لأحمد بن حنبل: ١٥٦

(١٧٢١) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٢٧

(١٧٢٢) المصدر السابق

(١٧٢٣) أخبار الشيوخ وأخلاقهم - لأبي بكر المروذي: ٩٩

(١٧٢٤) المصدر السابق

١٧٢٥- قال العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه: «ما رأيت رجلاً قط سبق مني إليه معروف إلا أضاء ما بيني وبينه، وما رأيت رجلاً قط سبق مني إليه سوء إلا أظلم ما بيني وبينه».

١٧٢٦- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط وأجوع ما كانوا قط وأظماً ما كانوا قط وأنصب ما كانوا قط فمن كسا الله كساه الله ومن أطعم الله أطعمه الله ومن سقى الله سقاه الله ومن عمل لله أغناه الله تعالى ومن عفا لله أعفاه الله».

١٧٢٧- قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه: «ثلاث أعجبتني، ثم أضحكتني، مؤمل الدنيا والموت يطلبه. وغافل وليس بمغفول عنه. وضاحك ملء فيه ولا يدري أساخط رب العالمين عليه أم راض عنه. وثلاثة أحزنتني حتى أبكتني: فراق محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه والأحبة. وهول المطلع. والوقوف بين يدي ربي، لا أدري إلى الجنة يؤمر بي أو إلى النار».

١٧٢٨- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن الإيمان يبدو في القلب لمظة بيضاء فكلما ازداد العبد إيماناً ازداد قلبه بياضاً فلو كشفتم عن قلب المؤمن لرأيتوه أبيض مشرقاً، وإن النفاق يبدو منه لمظة سوداء فكلما ازداد العبد نفاقاً ازداد قلبه سواداً فلو كشفتم عن قلب المنافق لوجدتموه أسود مربداً».

١٧٢٩- روي أن غلاماً للحسن بن علي - رضي الله عنهما-، جني جنابة توجب العقاب، فقال: «اضربوه. فقال: يا مولاي، {وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ}، قال: خلوا عنه.

(١٧٢٥) اصطناع المعروف - لابن أبي الدنيا: ٣٤

(١٧٢٦) اصطناع المعروف - لابن أبي الدنيا: ٧٠

(١٧٢٧) قصر الأمل لابن أبي الدنيا: ٤٠، وروي شبيه له عن أبي الدرداء: انظر الفائدة رقم: ٤٦

(١٧٢٨) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٥/٢٨٣

قال: يا مولاي، {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}. قال: قد عفوت عنك. قال: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}. قال: أنت حر لوجه الله تعالى، ولك ضعف ما كنت أعطيك».

١٧٣٠- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لو أن العسر دخل في حجر لجاء اليسر حتى يدخل معه، ثم قال: قال الله - عز وجل -: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}».

١٧٣١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «مهما ينزل بأمرك شدة يجعل الله له بعدها فرجاً، وإنه لن يغلب عسر يسرين».

١٧٣٢- جاء رجل إلى أبي الدرداء - رضي الله عنه، فقال: أوصني، قال: «اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء، وإذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك كأحدهم، وإذا أشرفت نفسك على شيء من الدنيا فانظر إلى ما يصير».

١٧٣٣- عن غضيف بن الحارث - رضي الله عنه - قال: «بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال: إنا قد جمعنا الناس على رفع الأيدي على المنبر يوم الجمعة وعلى القصص بعد الصبح والعصر. فقال: أما إنهما أمثل بدعكم عندي ولست بمجيبكم إلى شيء منهما لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (ما أحدث قوم بدعة إلا رفع من السنة مثلها) فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة».

١٧٣٤- قال الزبير بن عدي: أتينا أنس بن مالك - رضي الله عنه - فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج، فقال: «اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى

(١٧٢٩) الفرج بعد الشدة - للتوخي: ١/٣٧٤، وقد رويت أيضا عن الحسين بن علي - رضي الله عنهما - في: التذكرة الحمدونية: ٢/١٨٧

(١٧٣٠) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٤٥

(١٧٣١) المصدر السابق

(١٧٣٢) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٧٢

(١٧٣٣) فتح الباري - لابن حجر: ٢٥٣-٢٥٤/١٣

- تلقوا ربكم، سمعته من نبيكم - صلى الله عليه وسلم-».
- ١٧٣٥ - قال النعمان بن بشير - رضي الله عنه: «إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل عمل السوء في زمان البلاء».
- ١٧٣٦ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «والله، لا ينال أحد من الدنيا شيئاً، إلا نقص من درجاته عند الله، وإن كان عنده كريماً».
- ١٧٣٧ - يروى عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إياكم والاستئناس بالرجال، فإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة ثم ينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل النار فيموت وهو من أهل النار، وإن الرجل يعمل بعمل أهل النار، فينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل الجنة فيموت وهو من أهل الجنة، فإن كنتم لا بد فاعلين، فبالأموات لا بالأحياء».
- ١٧٣٨ - كتب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - : «إن الفقه ليس بكثرة السرد وسعة الهذر وكثرة الرواية، وإنما الفقه خشية الله عز وجل».
- ١٧٣٩ - في قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً}، قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «يجعل له مخرجاً ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة».
- ١٧٤٠ - في قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً}، قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه: «ومن يبرأ من حوله وقوته بالرجوع إلى الله يجعل له مخرجاً

(١٧٣٤) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ١٠/١٤

(١٧٣٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩/٣٩٩

(١٧٣٦) صيد الخاطر: ٢٩٨

(١٧٣٧) الاعتصام - للشاطبي: ٢/٦٨٩

(١٧٣٨) إبطال الحيل - لابن بطة العكبري: ١٨

(١٧٣٩) تفسير - القرطبي - سورة الطلاق: ١٨ / ١٥٩

مما كلفه بالمعونة له».

١٧٤١ - قال عمر - رضي الله عنه: «إذا رأيت الرجل حافظاً لصلاته فظن به خيراً وإذا رأيت مضيعاً لصلاته فهو لسواها أضيع».

١٧٤٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «من فقه الرجل أن يبدأ بحاجته قبل دخوله في الصلاة ليدخل في الصلاة وقلبه فارغ».

١٧٤٣ - قال عمر - رضي الله عنه: «إن الرجل ليشيب عارضاه في الإسلام وما أكل لله - تعالى - صلاة. قيل: وكيف ذاك؟ قال: لا يتم خشوعها وتواضعها وإقباله على الله - تعالى - فيها».

١٧٤٤ - رأى ابن عمر - رضي الله عنهما - رجلاً لا يتم ركوعه وسجوده، فقال له لما فرغ: «يا ابن أخي، تحسب أنك صليت؟! إنك لم تصل، فعد لصلاتك».

١٧٤٥ - كان المسور بن مخرمة وغيره من الصحابة - رضي الله عنهم - إذا رأوا من لا يتم صلاته أمروه بالإعادة، ويقولون: «لا يعصى الله ونحن ننظر، ما استطعنا».

١٧٤٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، وأساءها حيث يخلو فذلك استهانة استهان بها ربه - عز وجل -».*

١٧٤٧ - قال علي - رضي الله عنه: «طوبى لكل عبد لم يعرف الناس ولم تعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، تجلى عنهم كل فتنة مظلمة».

(١٧٤٠) تفسير - القرطبي - سورة الطلاق: ١٨ / ١٦٠

(١٧٤١) قوت القلوب - لأبي طالب المكي: ٢ / ١٦٧

(١٧٤٢) قوت القلوب - لأبي طالب المكي: ٢ / ١٦٩

(١٧٤٣) قوت القلوب - لأبي طالب المكي: ٢ / ١٧٠

(١٧٤٤) فتح الباري - لابن رجب: ٣ / ١٤٤

(١٧٤٥) المصدر السابق

(١٧٤٦) فتح الباري - لابن رجب: ٣ / ١٤٩، *روي مرفوعاً بإسناد ضعيف والموقوف أصح

(١٧٤٧) كشف الكربة في وصف أهل الغربة: ٣٢٩

١٧٤٨ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «أمر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب؛ والحلم عند الجهل، والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم».

١٧٤٩ - قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «إذا رأيت الرجل بالمت، فبشروه حتى يلقي ربه وهو حسن الظن به، وإذا كان حيا نخوفه بربه عز وجل».

١٧٥٠ - في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا}، قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «الإلحاد: وضع الكلام على غير مواضعه».

١٧٥١ - قال رجل لعمر - رضي الله عنه: «يا أمير المؤمنين، قال الله - عز وجل -: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} ما من أحد يعمل سوءًا إلا جزي به. فقال عمر: إنا حين نزلت ما نفعنا طعام ولا شراب حتى أنزل الله - تبارك وتعالى - بعد ذلك ورخص قال: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا}».

١٧٥٢ - قال نافع، قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «كان يقال: إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر له في آخرته. قال: فكان ابن عمر يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي».

١٧٥٣ - قال علي - رضي الله عنه: «جعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام».

(١٧٤٨) تفسير ابن كثير: ٧/١٨١

(١٧٤٩) الزهد والرقائق - ابن المبارك: ١٤٨

(١٧٥٠) تفسير ابن كثير: ٧/١٨٣

(١٧٥١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ١٩٨-١٩٩/٦

(١٧٥٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٤٠٧ رواية رقم: ٣٦٢٠

(١٧٥٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه: ٤/٤٨٤ - قال الذهبي - صحيح: ٨٣٥٠

١٧٥٤ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «جعل الله في هذه الأمة خمس فتن، فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم الفتنة السوداء المظلمة التي يصير فيها الناس كالبهائم، ثم هدنة، ثم دعاة إلى الضلالة، فإن بقي لله يومئذ خليفة فالزمه».

١٧٥٥ - عن أبي ثور، قال: دفعت إلى حذيفة، وابن مسعود وهما يتحدثان في المسجد فذكروا الفتنة، فقال ابن مسعود: «ما كنت أرى تترد على عقبها لم يهراق فيها محجمة من دم، وإن الرجل ليصبح مؤمناً ويمسي كافراً، ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً، يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غداً، ينكس قبله فتعلوا أسته. فقال حذيفة: صدقت هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة».

١٧٥٦ - قيل لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه: ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك، قال: «لا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عINAN ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد، ولا أنجع بنفسي إن كان رجلاً خيراً مني».

١٧٥٧ - قيل لحذيفة - رضي الله عنه: «يا أبا عبد الله، ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون؟ قال: آمرك أن تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول: ها بؤ يا ثمي وإثمك، فتكون كابن آدم».

١٧٥٨ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه، فيقول: يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلا

(١٧٥٤) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٥٢

(١٧٥٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه: ٤/٤٨٤ - قال الذهبي - صحيح: ٨٣٥١

(١٧٥٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه: ٤/٤٩١ - قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم:

٨٣٧٠

(١٧٥٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه: ٤/٤٩٢ - سكت عنه الذهبي في التلخيص: ٨٣٧٤

لما يرى من شدة البلاء».

١٧٥٩- أتى رجل فنادى ابن مسعود فأكب عليه، فقال: يا أبا عبد الرحمن متى أضل، وأنا أعلم؟ قال: «إذا كانت عليك أمراء إذا أطعتم أدخلوك النار، وإذا عصيتهم قتلوك».

١٧٦٠- قال حذيفة - رضي الله عنه: «أنتم الفتنة ترمي بالرضف، أنتم الفتنة السوداء المظلمة، إن للفتنة وقفات ونقفات، فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل».

١٧٦١- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إذا أحب أحدكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا، فلينظر فإن كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد أصابته الفتنة، وإن كان يرى حراماً كان يراه حلالاً فقد أصابته».

١٧٦٢- قال حذيفة - رضي الله عنه: «تعرض فتنة على القلوب، فأى قلب أنكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء، وأى قلب لم ينكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء، ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب، فإن أنكرها القلب الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء، وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء، ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب، فإن أنكرها الذي أنكرها في المرتين الأوليين اشتد وابتيض وصفا ولم تضره فتنة أبداً، وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين اسود وارتد ونكس فلا يعرف حقاً ولا ينكر منكراً».

(١٧٥٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه: ٤/٥٠١
(١٧٥٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم - هذا موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه: ٤/٥٠٨ - قال الحاكم رحمه الله: هذه أحاديث ذكرها عبد الله بن وهب في الملاحم، وعلوت فيها فأخرجتها، وإن كانت غير مسانيد. - قال الذهبي: صحيح: ٨٤٢٤
(١٧٦٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه: ٤/٥١١
(١٧٦١) المستدرك على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه: ٤/٥١٤
(١٧٦٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه: ٤/٥١٥

١٧٦٣- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ألا أيها الناس إنا كنا نعرفكم إذ فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، وإذ ينزل الوحي، وإذ بيننا من أخباركم، ألا وإن النبي - صلى الله عليه وسلم- قد انطلق ورفع الوحي، وإنما نعرفكم بما أقول لكم، ألا ومن يظهر منكم خيراً ظننا به خيراً وأحبنا به عليه، ومن يظهر منكم شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم، ألا وقد أتى علي زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به الله - تعالى- وما عنده، ولقد خيل إلي بآخره أن قوماً يقرؤونه يريدون ما عند الناس، ألا فأريدوا ما عند الله بقراءتكم وبعملكم، ألا وإني والله ما أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم ويأخذوا أموالكم، ولكني أبعثهم ليعلموكم دينكم وسننكم، ويعدلوا بينكم ويقسموا فيكم فيئكم، ألا من فعل به شيء من ذلك فليرافعه إلي، والذي نفس عمر بيده لأقصه منه. فوثب عمرو بن العاص - رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت لو أن رجلاً من المسلمين كان على رعية، فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه؟ قال: وما لي لا أقصه وقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقص من نفسه، ألا لا تضربوهم فتذلّوهم، ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم، ولا تجبروهم فتفتنّوهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم».

١٧٦٤- قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه: «ليكون من أهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل، حتى يقتل الرجل جده وابن عمه وأباه وأخاه، وأيم الله، لقد خشيت أن تدركني وإياكم».

١٧٦٥- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم، كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً،

(١٧٦٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه: ٤/٤٨٥

(١٧٦٤) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٣٠

- ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل».
- ١٧٦٦- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «لا تزالوا في بلاء وفتنة، ولا يزداد الأمر إلا شدة، فإذا لم يل الوالي لله، ولم يؤد المولى عليه طاعة الله، فأوشكوا بكرة الله، فإن كره الله أشد من كره الناس».
- ١٧٦٧- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن تروا أمرا يهولكم أو يشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه».
- ١٧٦٨- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إذا فشا الكذب كثر الهرج».
- ١٧٦٩- قيل لحذيفة - رضي الله عنه: أي الفتن أشد؟ قال: «أن تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب».
- ١٧٧٠- قال أبو ثعلبة الخشني - رضي الله عنه: «أبشروا بدنيا عريضة، تأكل إيمانكم، فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أنه فتنة بيضاء مسفرة، ومن كان منكم على شك من ربه أنه فتنة سوداء مظلمة، ثم لم يبال الله في أي الأودية سلك».
- ١٧٧١- قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه: «الفتنة حق وباطل يشتبهان، فمن عرف الحق لم تضره الفتنة».
- ١٧٧٢- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب

(١٧٦٥) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٣١

(١٧٦٦) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٣٢

(١٧٦٧) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٤٠

(١٧٦٨) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٤٥، الهرج: هو القتل

(١٧٦٩) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٦٥

(١٧٧٠) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٦٦

(١٧٧١) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٦٨

إلى أحدهم من الغسل بالماء البارد في اليوم القائط، ثم لا يموت».

١٧٧٣- قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما: «ليأتين على الناس زمان يتنى المرء أنه في فلك مشحون هو وأهله، يموج بهم في البحر من شدة ما في الأرض من البلاء».

١٧٧٤- وقال أيضا: «يأتي على الناس زمان يتنى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم».

١٧٧٥- قال أبو هريرة - رضي الله عنه: «يوشك أن يكون الموت أحب إلى العلماء من الذهبة الحمراء».

١٧٧٦- قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه: «إذا رأيت الدم يسفك بغير حقه، والمال يعطى على الكذب، وظهر الشك والتلاعن، وكانت الردة، فمن استطاع أن يموت فليمت».

١٧٧٧- قال حذيفة - رضي الله عنه: «كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا لبن فيحلب».

١٧٧٨- قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «النساء عورة، فاحبسوهن في البيوت، فإن المرأة إذا خرجت إلى الطريق قال لها أهلها: أين تذهبين؟ قالت: أعود مريضاً، وأشيع جنازة، فلا يزال بها الشيطان حتى تخرج ذراعها، وما التمت امرأة وجه الله بمثل أن تقرّ في بيتها وتعبد الله عز وجل».

(١٧٧٢) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٧٢

(١٧٧٣) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٧٣

(١٧٧٤) المصدر السابق

(١٧٧٥) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٧٤

(١٧٧٦) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٧٥

(١٧٧٧) الإمتاع والمؤانسة: ١٧٩

(١٧٧٨) أحكام النساء - لابن الجوزي: ١٠٨

- ١٧٧٩ - قال علي - رضي الله عنه: «ألا تستحون أو تغارون؟، فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج».
- ١٧٨٠ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك في مدينة رسولك».
- ١٧٨١ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «معاتبة الأخ خير له من فقدته، ومن لك بأخيك كله؟ اعط أخاك ولن له ولا تطع به حاسداً فتكون مثله».
- ١٧٨٢ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن ناقدت الناس ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك».
- ١٧٨٣ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «هب عرضك ليوم فقرك، وما تجرع مؤمن جرعة أحب إلى الله - عز وجل - من غيظ كظمه، فاعفوا يعزكم الله».
- ١٧٨٤ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إياكم ودعوة اليتيم ودعوة المظلوم؛ فإنها تسري بالليل والناس نيام».
- ١٧٨٥ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما تصدق مؤمن بصدقة أحب إلى الله - عز وجل - من موعظة يعظ بها قومه فيفترقون قد نفعهم الله - عز وجل - بها».
- ١٧٨٦ - كان أبو الدرداء - رضي الله عنه - إذا رأى جنازة قال: «اغدوا فإننا رائحون وروحوا فإننا غادون، موعظة بليغة وغفلة سريعة، كفى بالموت واعظاً يذهب الأول

(١٧٧٩) أحكام النساء - لابن الجوزي: ١١٠

(١٧٨٠) مصنف عبد الرزاق: ٥/٢٦١

(١٧٨١) صفة الصفوة: ١/٢٤٢

(١٧٨٢) المصدر السابق

(١٧٨٣) المصدر السابق

(١٧٨٤) المصدر السابق

(١٧٨٥) المصدر السابق

فالأول ويبقى الآخر لا حلم له».

١٧٨٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله

- عز وجل - يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك».

١٧٨٨- عن أم الدرداء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول: «من يعمل لمثل يومي

هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه من يعمل لمثل مضجعي هذا ثم يقول: {وَنَقْلِبُ
أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ}».

١٧٨٩- عن نافع، أنه سمع عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - وهو على الصفا يدعو

يقول: «اللهم إنك قلت: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}، وإنك لا تخلف الميعاد، وإني

أسألك كما هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني. حتى تتوفاني وأنا مسلم».

١٧٩٠- قال أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه: «أرأيتم لو أن أحدكم أراد سفراً أليس

يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه؟ قالوا: بلى، قال: فإن سفر طريق القيامة أبعد ما

تريدون نخذوا ما يصلحكم، قالوا: وما يصلحنا؟ قال: حجوا حجة لعظائم الأمور، وصوموا

يوماً شديداً حره لطول النشور، وصلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، كلمة

خير تقولها أو كلمة شر تسكت عنها لوقوف يوم عظيم، تصدق بمالك لعلك تنجو من

عسيرها، اجعل الدنيا مجلسين مجلساً في طلب الحلال ومجلساً في طلب الآخرة الثالث

يضررك ولا ينفعك لا ترده، اجعل المال درهمين درهماً تنفقه على عيالك من حله

ودرهماً تقدمه لآخرتك الثالث يضررك ولا ينفعك لا ترده، ثم نادى بأعلى صوته: أيها

الناس قد قتلكم حرص لا تدركونه أبداً».

(١٧٨٦) صفة الصفوة: ١/٢٤٤

(١٧٨٧) صفة الصفوة: ١/٢٤٥

(١٧٨٨) صفة الصفوة: ١/٢٤٦

(١٧٨٩) الاستذكار - لابن عبد البر: ٤/٢٢٤

(١٧٩٠) صفة الصفوة: ١/٢٢٦

- ١٧٩١- كان في زمن ابن مسعود من المتعبدین خرجوا إلى ظاهر الكوفة وبنوا مسجداً يتعبدون فيه، منهم: عمرو بن عتبة، ومفضل العجلي، فخرج إليهم ابن مسعود وردهم على الكوفة وهدم مسجدهم، وقال: «إما أن تكونوا أهدي من أصحاب محمد أو تكونوا متمسكين بذنب الضلالة».
- ١٧٩٢- قال عمر - رضي الله عنه: «إني لأكره لأحدكم أن يكون خالياً سهلاً، لا في عمل دنيا ولا دين».
- ١٧٩٣- قال عليّ - رضي الله عنه: «حسن الخلق في ثلاث خصال: اجتناب المحارم، وطلب الحلال، والتوسعة على العيال».
- ١٧٩٤- قال الحسن بن علي - رضي الله عنهما: «حسن الخلق بسط الوجه وبذل الندي وكف الأذى».
- ١٧٩٥- قالت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها: «لا تدع قيام الليل فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعداً».
- ١٧٩٦- قالت أم المؤمنين حفصة - رضي الله عنها: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن، وكان يصوم الاثنين والخميس».
- ١٧٩٧- قال عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه: «لا إسلام لمن لم يصل» وفي رواية عنه: «لا إسلام لمن لم يصل الصلاة».

(١٧٩١) فتح الباري: ١١٠-١١١/١

(١٧٩٢) أضواء البيان - للشنقيطي: ٨/٥٧٩

(١٧٩٣) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم: ٥/١٥٨٤ (أرقام الصفحات متسلسلة)

(١٧٩٤) المصدر السابق

(١٧٩٥) رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود: ١٣٠٧، ورواه أحمد: ٢٦١١٤

(١٧٩٦) صححه الألباني في صحيح سنن النسائي: ٢٣٦٦

(١٧٩٧) تعظيم قدر الصلاة - المروزي: ٢/٨٩٧

١٧٩٨ - عن محمد بن سيرين، قال: نبئت أن أبا بكر، وعمر - رضي الله عنهما - كان يعلمان الناس: «الإسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة التي افترض الله تعالى بمواقيتها فإن في تفريطها الهلكة».

١٧٩٩ - قال علي - رضي الله عنه: «من ترك صلاة واحدة متعمداً فقد برئ من الله وبرئ الله منه».

١٨٠٠ - قيل لابن مسعود - رضي الله عنه: «إن الله - تعالى - يكثر ذكر الصلاة في القرآن: {الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ}، {عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ}، قال عبد الله: ذلك على مواقيتها. قالوا: ما كنا نرى يا أبا عبد الرحمن إلا على تركها؟ قال: تركها الكفر».

١٨٠١ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من ترك الصلاة فقد كفر».

١٨٠٢ - عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: في قوله تعالى: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: «يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل، ومنهم من نوره مثل النخلة، وأدناهم نوراً من نوره على إبهامه يطفأ مرة ويقد أخرى».

١٨٠٣ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا خير في قوم ليسوا بناصحين ولا يحبون الناصحين».

١٨٠٤ - قال معاذ - رضي الله عنه: «إذا أحببت أخاً فلا تماره، ولا تشاره، ولا تسأل عنه، فعسى أن توفي له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه».

(١٧٩٨) تعظيم قدر الصلاة - المروزي: ٢/٨٩٧

(١٧٩٩) تعظيم قدر الصلاة - المروزي: ٢/٨٩٨

(١٨٠٠) تعظيم قدر الصلاة - المروزي: ٢/٨٩٩

(١٨٠١) تعظيم قدر الصلاة - المروزي: ٢/٩٠٠

(١٨٠٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩/٣٣٩

(١٨٠٣) الكنز الأكبر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ابن داود الحنبلي: ٤٠٣

(١٨٠٤) الأدب المفرد - بأحكام الألباني - صحيح الإسناد: ٣٨٠

- ١٨٠٥- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «ليس التقية بالعمل إنما التقية باللسان».
- ١٨٠٦- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «إنَّ مع كلِّ رجلٍ ملكين يحفظانه ممَّا لم يُقدَّر فإذا جاء القدر خلياً بينه وبينه، وإنَّ الأجل جنة حصينة».
- ١٨٠٧- عن عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - قال: «دخلت على أبي بكر - رضي الله تعالى عنه- في مرضه الذي توفي فيه، فسلمت عليه، فقال: رأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل، وهي جائئة وستتخذون ستور الحرير، ونضائد الديباج، وتألمون ضجائع الصوف الأزري كأن أحدكم على حسك السعدان، ووالله لئن يقدم أحدكم فيضرب عنقه -في غير حد- خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا».
- ١٨٠٨- عن ابن عمر - رضي الله عنهما: «أنه كان فيما يدعو اللهم توفي مع الأبرار ولا تخلفني في الأشرار، وألحقني بالأخيار».
- ١٨٠٩- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «واعلموا أنكم ما أخلصتم لله -عز وجل- فربكم أطعتم، وحقكم حفظتم».
- ١٨١٠- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا أمس، وأين هم اليوم؟ أين الملوك الذين كانوا أثاروا الأرض وعمروها؟ قد نسوا ونسي ذكرهم، فهم اليوم لا شيء {فَتَلَكَ بَيوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا} وهم في ظلمات القبور {هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا}».

(١٨٠٥) تفسير ابن كثير: الآية (٢٨) من سورة آل عمران: ٢/٣٠

(١٨٠٦) الطبقات الكبرى - لابن سعد: ٣/٣٢

(١٨٠٧) حلية الأولياء: ١/٣٤

(١٨٠٨) الأدب المفرد - بأحكام الألباني - صحيح الإسناد: ٣٢٧

(١٨٠٩) حلية الأولياء: ١/٣٥

(١٨١٠) حلية الأولياء: ١/٣٦-٣٥

١٨١١- عن أنس بن مالك: أنه دخل على عائشة، هو ورجل آخر، فقال لها الرجل: «يا أم المؤمنين حدثينا عن الزلزلة، فقالت: إذا استباحوا الزنا، وشربوا الخمر، وضربوا بالمعازف، غار الله -عز وجل- في سمائه، فقال للأرض تزلزلي بهم، فإن تابوا ونزعوا، وإلا هدمها عليهم، قال: يا أم المؤمنين، أعذبا لهم؟ قالت: بل موعظة ورحمة للمؤمنين، ونكالا وعذابا وسخطا على الكافرين، فقال أنس: ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنا أشد فرحا به مني بهذا الحديث».

١٨١٢- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: «يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته، ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال -وأنت على الذنب- أعظم من الذنب، وضحكك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب، وفرحك بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب، وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من الذنب».

١٨١٣- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن الله -تعالى- ليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا، ولا يصرف عنه سوءا، إلا بطاعته واتباع أمره».

١٨١٤- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إنه لا خير بخير بعده النار، ولا شرّ بشر بعده الجنة».

١٨١٥- قال علي - رضي الله عنه: «طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله -عز وجل-».

(١٨١١) الداء والدواء: ٤٦

(١٨١٢) الداء والدواء: ٥١

(١٨١٣) حلية الأولياء: ١/٣٦

(١٨١٤) حلية الأولياء: ١/٣٦

(١٨١٥) حلية الأولياء: ١/١٤٧

١٨١٦- قال أنس - رضي الله عنه: «لم يكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبل من أجابه إلى الإسلام إلا بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وكانتا فريضتين على من أقر بمحمد - صلى الله عليه وسلم - وبالإسلام».

١٨١٧- عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، في هذه الآية: {فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا} قال: «نهر في جهنم خبيث الطعم، بعيد القعر».

١٨١٨- في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، روى ابن عباس قال: «لما نزل تحريم الخمر، مشى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعضهم إلى بعض، وقالوا: حرمت الخمر، وجعلت عدلاً للشرك».

١٨١٩- عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار)، ثم قال: «إن الله - عز وجل - ورسوله - صلى الله عليه وسلم - حرما الخمر، والميسر، والكوبة، والغبيراء».

١٨٢٠- كان عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - إذا سمع الرعد، لهُى عن حديثه، ثم قال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ثم يقول: إن هذا وعيد لأهل الأرض شديد».

١٨٢١- قال عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - وهو يومئذ الخليفة: «فما أمرناكم من أمر فيه طاعة لله - سبحانه -، فلنا عليكم فيه السمع والطاعة، وما أمرناكم به من

(١٨١٦) تعظيم قدر الصلاة - للروزي: ١/٩٥

(١٨١٧) تعظيم قدر الصلاة - للروزي: ١/١١٩

(١٨١٨) تفسير القرطبي - سورة المائدة - الآية (٩٠-٩١-٩٢): ٦/٢٨٨، قال القرطبي تفسيراً: يعني أنه قرنهما بالذبح لأنصاب وذلك شرك. ثم علق {لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} فعلق الفلاح بالأمر، وذلك يدل على تأكيد الوجوب. والله أعلم

(١٨١٩) المعجم الكبير للطبراني: ١٣/١٥، الحديث في صحيح سنن أبي داود للألباني: ٣٦٨٥، والكوبة، أي: الترد، وقيل: الطبل. والغبيراء، وهي نوع من الخجور يُصنع من الذرة وتُسمى السكركة

(١٨٢٠) الزهد - لأحمد بن حنبل: ١٦٤

أمر ليس فيه طاعة لله - عز وجل - فلا طاعة لنا فيه ولا نعمة عين». ١٨٢٢ - قال أبو طلحة الأنصاري - رضي الله عنه: «لا أؤم رجلين ولا أتأمر عليهما».

١٨٢٣ - قال يونس بن جبیر: شیعنا جندب بن عبد الله - رضي الله عنه - فلما بلغنا حصن المكاتب قلنا له: «أوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله والقرآن؛ فإنه نور الليل المظلم وهدى النهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقة، وإن عرض بلاء فقدم مالك دون نفسك، فإن تجاوز البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك فإن المحروب من حرب دينه والمسلوب من سلب دينه، إنه لا غنى بعد النار ولا فاقة بعد الجنة، وإن النار لا يفك أسيرها ولا يستغني فقيرها».

١٨٢٤ - عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أمه، أنها سألت أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم: ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ قالت: «تصلي في الخمار والدرع السابغ إذا غيب ظهور قدميها».

١٨٢٥ - روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما: «أن المرأة تصلي في الخمار والدرع السابغ».

١٨٢٦ - قال ابن عمر - رضي الله عنهما: «إذا صلت المرأة (فلتصل في ثيابها) كلها الدرع والخمار والملحفة».

١٨٢٧ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لأن يضعني الصدق وقلها يفعل،

(١٨٢١) المصدر السابق

(١٨٢٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: ١٦٥

(١٨٢٣) المصدر السابق

(١٨٢٤) السنن الصغير للبيهقي: ١/١٣٢

(١٨٢٥) الاستذكار - لابن عبد البر: ٢/٢٠٠

(١٨٢٦) المصدر السابق

أحب إلي من أن يرفعني الكذب وقلها يفعل».

١٨٢٨ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «من يطع الشيطان يعص الله، ومن يعص الله يعذبه».

١٨٢٩ - اشترى أبو بكر بلالا - رضي الله عنهما - بخمسة أوق فأعتقه. فقال: «يا أبا بكر إن كنت أعتقتني لله فدعني حتى أعمل لله، وإن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادما فاتخذني. فبكى أبو بكر وقال: إنما أعتقتك لله، فاذهب فاعمل لله تعالى».

١٨٣٠ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «لا عليك أن تصحب إلا من أعانك على ذكر الله».

١٨٣١ - في قوله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} سئل أبو بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه - عن الاستقامة، فقال: «أن لا تشرك بالله شيئا».

١٨٣٢ - في قوله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «أخلصوا العمل لله».

١٨٣٣ - في قوله - عز وجل -: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} قال علي - رضي الله عنه: «أدوا الفرائض».

١٨٣٤ - في قوله - عز وجل -: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «استقاموا على أداء الفرائض».

(١٨٢٧) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٦٣

(١٨٢٨) حلية الأولياء: ١/١٣٩

(١٨٢٩) حلية الأولياء: ١/١٥٠

(١٨٣٠) الزهد - لأبي داود السجستاني: ١٤٣

(١٨٣١) تفسير البغوي - الآية (٣٠) من سورة فصلت: ٧/١٧٢

(١٨٣٢) المصدر السابق

(١٨٣٣) المصدر السابق

(١٨٣٤) المصدر السابق

- ١٨٣٥- في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ}، قال علي - رضي الله عنه: «علموهم وأدبوهم».
- ١٨٣٦- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «أدب ابنك؛ فإنك مسؤول عنه، ماذا أدبته؟ وماذا علمته؟ وهو مسؤول عن برك وطواعيته لك».
- ١٨٣٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «صلوا ركعتين في ظلم الليل لظلمة القبر».
- ١٨٣٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن الرجل ليخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبل تهامة، فإذا سمع العلم خاف ورجع وتاب؛ فانصرف إلى منزله وليس عليه ذنب، فلا تفارقوا مجالس العلماء».
- ١٨٣٩- {وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من صلى ركعتين أو أكثر بعد العشاء فقد بات لله ساجدا وقائما».
- ١٨٤٠- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «قول العبد: الله أكبر، خير من الدنيا وما فيها».
- ١٨٤١- قيل لابن مسعود - رضي الله عنه: «ما نستطيع قيام الليل؟»، قال: أقعدتكم ذنوبكم».
- ١٨٤٢- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره فقد يشكر الشاكر بأضعاف بحود الكافر».

(١٨٣٥) تحفة المودود بأحكام المولود: ٣٢٨

(١٨٣٦) تحفة المودود بأحكام المولود: ٣٣١

(١٨٣٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ٢/٢٢

(١٨٣٨) مفتاح دار السعادة: ١/٢١٣

(١٨٣٩) تفسير القرطبي - الآية (٦٤) من سورة الفرقان: ١٣/٧٢

(١٨٤٠) تفسير القرطبي - الآية (١١١) من سورة الإسراء: ١٠/٣٤٥

(١٨٤١) لطائف المعارف: ٤٦

(١٨٤٢) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٠٢

١٨٤٣- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشركك عليه من لم تصطنعه إليه».

١٨٤٤- قال رجل لابن عباس - رضي الله عنهما: «ما تقول في الغناء، أحلال هو أم حرام؟ فقال: لا أقول حراماً إلا ما في كتاب الله. فقال: أخلال هو؟ فقال: ولا أقول ذلك، ثم قال له: رأيت الحق والباطل، إذا جاء يوم القيامة، فأين يكون الغناء؟ فقال الرجل: يكون مع الباطل، فقال له ابن عباس: اذهب فقد أفيتت نفسك».

١٨٤٥- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- أنه قال: «من أصلح بين اثنين أعطاه الله بكل كلمة عتق رقبة».

١٨٤٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «اغتنم دعوة المؤمن المبتلى».

١٨٤٧- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة، والجواز على الصراط إلى رضوان الرب)».

١٨٤٨- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «أدن اليتيم منك، وامسح برأسه، وألطف به، وأطعمه من طعامك؛ فإن ذلك يلين قلبك، ويدرك حاجتك».

١٨٤٩- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إياك أن تجمع من الدنيا ما لا يؤدي شكره».

(١٨٤٣) عيون الأخبار: ٣/١٩٩

(١٨٤٤) إغاثة اللهفان: ١/٢٤٣

(١٨٤٥) تفسير القرطبي - سورة النساء - الآية: (١١٤): ٥/٣٨٥

(١٨٤٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٣/١٩٥

(١٨٤٧) المصدر السابق

(١٨٤٨) المصدر السابق

(١٨٤٩) المصدر السابق

١٨٥٠ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إِنَّ كلَّ مؤدّب يحب أن يؤتَى أدبه، وإنّ أدب الله القرآن».

١٨٥١ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل».

١٨٥٢ - قيل لعبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: إنك لتقل الصوم؟ (صوم النافلة)، قال: «إنه يضعفني عن قراءة القرآن، وقراءة القرآن أحب إلي منه».

١٨٥٣ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من سمع آية من كتاب الله - عز وجل - تلى كانت له نوراً يوم القيامة».

١٨٥٤ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «جَرِّدُوا القرآن ليربو فيه صغيركم، ولا ينأى عنه كبيركم، فإن الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة».

١٨٥٥ - مر على عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - بمصحف قد زُين بالذهب، فقال: «إن أحسن ما زُينَ به المصحف تلاوته بالحق».

١٨٥٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «ما آمن مؤمن أفضل من إيمان بغيب، ثم قرأ: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}».

١٨٥٧ - قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ما أكثر عبد ذكر الموت إلا قلّ فرحه وقلّ حسده».

(١٨٥٠) فضائل القرآن - للقاسم بن سلام: ٥١

(١٨٥١) فضائل القرآن - للقاسم بن سلام: ٥٧

(١٨٥٢) فضائل القرآن - للقاسم بن سلام: ٦٢

(١٨٥٣) المصدر السابق

(١٨٥٤) فضائل القرآن - للقاسم بن سلام: ٧٦

(١٨٥٥) فضائل القرآن - للقاسم بن سلام: ٣٩٦

(١٨٥٦) إبطال التأويلات - لأبي يعلى بن الفراء: ٧٤

(١٨٥٧) الزواجر عن اقتراف الكبائر - لابن حجر الهيتمي: ١/٩٣

١٨٥٨ - قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان -صلى الله عليه وسلم- إذا مرض أحدٌ من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات».

١٨٥٩ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الشتاء غنيمة العبد».

١٨٦٠ - عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: «التوبة النصوح: أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبداً».

١٨٦١ - اجتمع عند علي - رضي الله عنه - جاثليقو النصارى، ورأس الجالوت، فقال الرأس: أتجادلون؟ على كم افترقت اليهود؟ قال: على إحدى وسبعين فرقة، فقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «لتفترق هذه الأمة على مثل ذلك، وأضلها فرقة وشرها الداعية إلينا أهل البيت، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما».

١٨٦٢ - قال شداد بن أوس الأنصاري - رضي الله عنه: «ما تكلمت بكلمة منذ كذا وكذا حتى أخطمها وأزمها».

١٨٦٣ - قال معاوية - رضي الله عنه - لعقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه: «أيّ النساء أشهى؟ قال: المؤاتية لما تهوى، قال: فأيّ النساء أسوأ؟ قال: المجانبة لما ترضى؛ قال معاوية: هذا والله النّقد، قال عقيل؛ بالميزان العادل».

١٨٦٤ - يروى عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - أنه قال: «خير نسائكم التي تدخل قيساً وتخرج ميساً وتملأ بيتها أقطا وحيساً، وشرّ نسائكم السّلفعة، التي تسمع لأضراسها

(١٨٥٨) صححه الألباني في صحيح الجامع: ٤٧٨٣

(١٨٥٩) حلية الأولياء: ٣/٣١

(١٨٦٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٩/٢٦٤

(١٨٦١) الإبانة الكبرى - لابن بطه: ١/٣٧٥

(١٨٦٢) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٣٩

(١٨٦٣) عيون الأخبار: ٤/١١

قعقة، ولا تزال جارتها مفرّعة».

١٨٦٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا تكرهوا فتياتكم على الرجل القبيح فإنهنّ يحببن ما تحبون».

١٨٦٦- قالت عائشة - رضي الله عنها: «كان أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - رجلاً بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن».

١٨٦٧- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - لأصحابه: «ما تقولون في هاتين الآيتين؟ {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} و {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ}». قال: قالوا: ربنا الله ثم استقاموا، فلم يدينوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة. قال: لقد حملتموها على غير المحمل، ثم قال: قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك».

١٨٦٨- عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه: «أن أبا بكر - رضي الله تعالى عنه - استسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسل، فلما أدناه من فيه بكى وأبكى من حوله، فسكت وما سكتوا. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أن لا يقدرُوا على مساءلته، ثم مسح وجهه وأفاق. فقالوا: ما هاجك على هذا البكاء؟ قال كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم -، وجعل يدفع عنه شيئاً ويقول: (إليك عني، إليك عني) ولم أر معه أحداً فقلت يا رسول الله أراك تدفع عنك شيئاً ولا أرى معك أحداً؟ قال: (هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها؛ فقلت لها إليك عني فتنحت، وقالت: أما والله لئن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك) فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني».

(١٨٦٤) عيون الأخبار: ١١/٤

(١٨٦٥) عيون الأخبار: ١٢/٤

(١٨٦٦) حلية الأولياء: ٣٠/١

(١٨٦٧) المصدر السابق

(١٨٦٨) حلية الأولياء: ٣٠-٣١/١

١٨٦٩- « كان لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه- مملوك يغل عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة، فقال له المملوك: مالك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟! قال: حملني على ذلك الجوع، من أين جئت بهذا؟ قال: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني، فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني. قال: إن كدت أن تهلكني، فأدخل يده في حلقه فجعل يتقيأ، وجعلت لا تخرج، فقليل له: إن هذه لا تخرج إلا بالماء، فدعا بطست من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها. فقليل له: يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة؟! قال: لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة».

١٨٧٠- عن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله تعالى عنهما- قالت: «أتى الصريح آل أبي بكر. فقليل له أدرك صاحبك. فخرج من عندنا -وإن له غدائر- فدخل المسجد وهو يقول: ويلكم أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟! فلهوا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأقبلوا على أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

١٨٧١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا، فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (ما أبقيت لأهلك) قلت مثله. وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: (يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك) فقال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت لا أسبقه إلى شيء أبداً».

(١٨٦٩) حلية الأولياء: ١/٣١

(١٨٧٠) حلية الأولياء: ١/٣٢-٣١

(١٨٧١) رواه الترمذي وحسنه الألباني: ٣٦٧٥

١٨٧٢- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «إن أقواماً جعلوا آجالهم لغيرهم، ونسوا أنفسهم، فأنها كم أن تكونوا أمثالهم، الوحا الوحا، النجا النجا، إن وراءكم طالب حثيث، أمره سريع».

١٨٧٣- كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري - رضي الله تعالى عنهما: «أما بعد؛ فإن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته، وإن أشقى الرعاة عند الله - عز وجل - من شقيت به رعيته، وإياك أن ترتع فيرتع عمالك فيكون مثلك عند الله - عز وجل - مثل البهيمة نظرت إلى خضرة من الأرض فرعت فيها تبتغي بذلك السمن، وإنما حتفها في سمنها، والسلام عليك».

١٨٧٤- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «وجدنا خير عيشنا الصبر».

١٨٧٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «والله لقد لان قلبي في الله حتى هو ألين من الزبد، ولقد اشتد قلبي في الله حتى هو أشد من الحجر».

١٨٧٦- قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «ألا أخبركم بيوم فقري: يوم أنزل قبري».

١٨٧٧- روي عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - أنه قال: «درهم ينفقه أحدكم في صحته وشحه أفضل من مائة يوصي بها عند الموت».

١٨٧٨- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «أوصيكم بالله لفقركم وفاقتم أن تتقوه وأن تثنوا عليه بما هو أهله، وأن تستغفروه إنه كان غفاراً».

(١٨٧٢) حلية الأولياء: ١/٣٥

(١٨٧٣) حلية الأولياء: ١/٥٠

(١٨٧٤) المصدر السابق

(١٨٧٥) حلية الأولياء: ١/٥١

(١٨٧٦) العاقبة في ذكر الموت: ١٩٠

(١٨٧٧) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين - للسمرقندي: ٣١٠

(١٨٧٨) حلية الأولياء: ١/٣٥

١٨٧٩ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «إن لهذه القلوب إقبالا وإدبارا. فإذا أقبلت نخذوها بالنوافل. وإن أدبرت فألزموها الفرائض».

١٨٨٠ - مر عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - بحلقة فيها علقمة والأسود ومسروق وأصحابهم فوقف عليهم فقال: «بأبي وأمي العلماء، بروح الله ائتلفتم، وكتاب الله تلوتهم، ومسجد الله عمرتم، ورحمة الله انتظرتهم، أحبكم الله وأحب من أحبكم».

١٨٨١ - عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قال: «الصلاة عماد الإسلام، والجهاد سنام العمل، والصدقة شيء عجيب، والصدقة شيء عجيب، وسُئل عن الصوم، فقال: قرابة وليس هناك فضل. قيل: فأبي الصدقة أفضل؟ قال: أكثرها فأكثرها، ثم قرأ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}».

١٨٨٢ - قال أنس بن مالك - رضي الله عنه: «إذا لقيت امرأة فغمض عينيك حتى تمضي».

١٨٨٣ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لأن أموت من سعي على رجلي أطلب كفاف وجهي أحب إلي من أن أموت غازياً في سبيل الله».

وفي رواية أخرى*: «لأن أموت بين شعبي جبل، أطلب كفاف وجهي؛ أحب إلي من أن أموت غازياً في سبيل الله».

١٨٨٤ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لولا أنني أسير في سبيل الله، وأضع جبيني في التراب، وأجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر،

(١٨٧٩) مدارج السالكين: ٣/٥٤٢

(١٨٨٠) حلية الأولياء: ٢/٩٩

(١٨٨١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين - للسمرقندي: ٣٠٧

(١٨٨٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: ١٧٢

(١٨٨٣) تلييس إبليس: ٢٦٢، *صيد الخاطر: ١٦٦

لأحببت أن أكون قد لحقت بالله».

١٨٨٥- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يصلي أحدكم وهو ضام بين وركيه».

١٨٨٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «اتَّجروا بأموال اليتامى وأعطوا صدقتها».

١٨٨٧- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير من أن يمتلئ شعراً».

١٨٨٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «عجبت لمن ابتغى الغنى بغير النكاح، والله - عز وجل - يقول: {إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}».

١٨٨٩- عن أبي غسان الضبي: أنه خرج يمشي بظهر الحرة، وأبوه خلفه، فلحقه أبو هريرة - رضي الله عنه -، فقال: «من هذا الذي يمشي خلفك؟ قال: أبي. قال: أخطأت الحق ولم توافق السنة، لا تمش بين يدي أبيك، ولكن امش عن يمينه أو خلفه، ولا تدع أحداً يقطع بينك وبينه، ولا تأخذ عرقاً نظراً إليه أبوك، فلعله قد اشتهاه، ولا تنظر إلى أبيك شزراً، ولا تقعد حتى يقعد، ولا تتم حتى ينام».

١٨٩٠- أن أبا هريرة - رضي الله عنه - أبصر رجلين، فقال لأحدهما: «ما هذا منك؟ قال: أبي. قال: لا تسمه باسمه، ولا تمش أمامه، ولا تجلس قبله».

(١٨٨٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ٤١٦

(١٨٨٥) المدونة - مالك بن أنس: ١/١٣٩

(١٨٨٦) المدونة - مالك بن أنس: ١/٣٠٨

(١٨٨٧) نسخة إبراهيم بن سعد - ضمن مجموع الفوائد لابن منده: ٩٥

(١٨٨٨) تفسير البغوي: الآية ٣٢ من سورة النور: ٦/٤٠

(١٨٨٩) البر والصلة - لابن الجوزي: ٥٨

(١٨٩٠) البر والصلة - لابن الجوزي: ٥٨

- ١٨٩١ - قال طيسلة بن مياس: قلت لابن عمر: «عندي أمي، قال: والله لو ألت لها الكلام وأطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر».
- ١٨٩٢ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «بكاء الوالدين من العقوق».
- ١٨٩٣ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك».
- ١٨٩٤ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «من اتقى ربه، ووصل رحمه، نُسي له في عمره وثرى ماله وأحبه أهله».
- ١٨٩٥ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «الغلّ أذهب لحسنات الرجل من الشمس للجليد».
- ١٨٩٦ - قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كل شيء في القرآن أو، أو، فهو مخير، وكل شيء {فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا}، فهو الأول فالأول».
- ١٨٩٧ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، أنه سئل عن الرجل يذبح فينسى أن يسمي قال: «لا بأس سموا عليه، وكلوه».
- ١٨٩٨ - عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -، ذكر عنده الخوارج فقال: «هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم».

(١٨٩١) البر والصلة - لابن الجوزي: ٥٩

(١٨٩٢) المصدر السابق

(١٨٩٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠/٣٣٦

(١٨٩٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠/٣٤٥

(١٨٩٥) الجامع في الحديث - لابن وهب: ٣٧٨

(١٨٩٦) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني: ٤/٣٩٥

(١٨٩٧) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني: ٤/٤٧٩

(١٨٩٨) السنة - لعبد الله بن أحمد: ٢/٦٣٨

١٨٩٩- عن عليّ - رضي الله عنه-، في قوله تعالى: (وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ) قال: «يمنعون زكاة أموالهم».

١٩٠٠- قال حذيفة - رضي الله عنه: «إن الله خلق كل صانع وصنعتة، إن الله خلق صانع الخزم* وصنعتة».

١٩٠١- عن ابن عمر - رضي الله عنهما، قال: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس*».

١٩٠٢- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك».

١٩٠٣- عن أبي بن كعب - رضي الله عنه- في قوله تعالى: {بَغْيًا بَيْنَهُمْ}، قال: «بغيا على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعض».

١٩٠٤- عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه، قال: «اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإنّ الله لا يعذب قلباً وعى القرآن».

١٩٠٥- عن ابن عمر - رضي الله عنهما: «أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم- نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو».

١٩٠٦- عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما- قال: «إن من كان قبلكم رأوا القرآن

(١٨٩٩) تفسير الطبري - سورة الماعون: ٢٤/٦٣٥

(١٩٠٠) خلق أفعال العباد - للبخاري: ٤٦، الخزم: بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال

(١٩٠١) خلق أفعال العباد - للبخاري: ٤٧، الكيس: بفتح الكاف ضد العجز، ومعناه الخدق في الأمور

(١٩٠٢) المصدر السابق

(١٩٠٣) خلق أفعال العباد - للبخاري: ٧٧

(١٩٠٤) خلق أفعال العباد - للبخاري: ٨٧

(١٩٠٥) مسند أحمد: ٥/١١

رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها في النهار».

١٩٠٧- عن ابن عباس، في قوله تعالى: {وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ}، «يعني: يهد قلبه لليقين، فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه».

(١٩٠٦) التبيان في آداب حملة القرآن: ٥٤
(١٩٠٧) تفسير الطبري - الآية ١١ من سورة التغابن: ١٢/٢٣

قوافل الفوائد

درر فرائد من أقوال الصحابة والتابعين

ومشايخ المنهج السلفي القويم

وحكم وأمثال

الجزء الثاني

جمع وإعداد: الفقير إلى عفو ربه ومغفرته

علي بن طه العلي الكعبي

غفر الله له ولوالديه ولمن له حق عليه

الجزء الثاني

- ١٩٠٨ - قال رجل لزهير بن نعيم البابي: «يا أبا عبد الرحمن تُوصي بشيء؟»، قال: «نعم»، «احذر أن يأخذك الله وأنت على غفلة».
- ١٩٠٩ - قال سعيد بن المسيب: «مَن استغنى بالله، افتقر الناس إليه».
- ١٩١٠ - قال الحسن البصري: «يا ابن آدم! إنَّ من ضعف يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله - عز وجل -».
- ١٩١١ - قال أبو حازم: «كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه، ثم لا يضرّك متى مت».
- ١٩١٢ - قال أبو حازم: «ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدّمه اليوم، وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم».
- ١٩١٣ - قال الحسن البصري: «أيها الناس! أصبحتم -والله- في أجلٍ منقوصٍ، وعملٍ محصًّى محروسٍ، الموت فوق رؤوسكم، والنار بين أيديكم».
- ١٩١٤ - قال الفضيل بن عياض: «حزن الدنيا للدنيا يُذهبُ بهم الآخرة، وفرح الدنيا للدنيا يُذهبُ بحلاوة العبادة».
- ١٩١٥ - قال الأوزاعي: «إذا أراد الله بقوم شرًّا ألزمهم الجدل، ومنعهم العمل».
- ١٩١٦ - قال لقمان لابنه: «يا بني لا تؤخر التوبة؛ فإن الموت يأتي بغتة».

(١٩٠٨) صفة الصفوة - لابن الجوزي: المجلد الثاني ص ٦

(١٩٠٩) سير أعلام النبلاء: ٢٣٩/٤

(١٩١٠) رسائل ابن أبي الدنيا في الزهد والرقائق ، ص ٨٩ - كتاب التوحيد والتوكل، رسالة اليقين

(١٩١١) الزهد الكبير - للبيهقي ، ص ١٣٦ ، سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/٩٨

(١٩١٢) المصدر السابق

(١٩١٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٠

(١٩١٤) الزهد الكبير - للبيهقي ، ص ١٣٥

(١٩١٥) الآداب الشرعية - لابن مفلح ، ٢٠٢/١ ، بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠١ ، ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية

رقم: ٩١٦ ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٩٦ ، أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٤٧

(١٩١٦) لطائف المعارف - لابن رجب : ٣٤٤

١٩١٧- قال بعض الحكماء: «لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة لطول الأمل».

١٩١٨- قال الحسن البصري: «اتق الله يا ابن آدم لا يجتمع عليك خصلتان: سكرة الموت وحسرة الفوت».

١٩١٩- قال مالك بن دينار للمغيرة بن حبيب: «يا مغيرة، انظر كل جليس وصاحب، لا تستفيد في دينك منه خيراً فانبذ عنك صحبته».

١٩٢٠- قال ميمون بن مهران: «الصبر صبران: الصبر على المصيبة حسن، وأفضل من ذلك الصبر عن المعاصي».

١٩٢١- قال الحسن البصري: «لا يزال العبد بخير ما إذا قال: (قال الله) وإذا عمل: (عمل الله)».

١٩٢٢- قال الحسن البصري: «أربع من أعلام الشقاء: قسوة القلب وجمود العين وطول الأمل والحرص على الدنيا».

١٩٢٣- قال شريح القاضي: «إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات: أحمد إذ لم يكن أعظم منها، وأحمد إذ رزقني الصبر عليها، وأحمد إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو من الثواب، وأحمد إذ لم يجعلها في ديني».

(١٩١٧) لطائف المعارف - لابن رجب : ٣٤٤

(١٩١٨) لطائف المعارف - لابن رجب : ٣٣٨

(١٩١٩) الزهد للإمام أحمد - ٤/٤٥٤

(١٩٢٠) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٢٩

(١٩٢١) الزهد للإمام أحمد : حديث/ ١٦٥٢

(١٩٢٢) الزهد لابن أبي الدنيا - ٣٦

(١٩٢٣) سير أعلام النبلاء- ٥/٥٢ - الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٢م

- ١٩٢٤- قال مالك بن دينار: «كفى بالمرء شراً أن لا يكون صالحاً ويقع في الصالحين».
- ١٩٢٥- قال ابن القيم: «لا يسيء الظن بنفسه إلا من عرفها. ومن أحسن الظن بنفسه فهو من أجهل الناس بنفسه».
- ١٩٢٦- قال مالك بن دينار: «إنك إن تنقل الحجارة مع الأبرار خيرٌ من أن تأكل الخبيص مع الفجار».
- ١٩٢٧- قال محمد بن حبان: «من علامات الحمق التي يجب للعاقل تفقدها ممن خفى عليه أمره: سرعة الجواب وترك الثبوت والإفراط في الضحك وكثرة الالتفات والوقوعة في الأخيار والاختلاط بالأشرار».
- ١٩٢٨- قال الحسن البصري: «حقيقٌ على من عرف أن الموت مورده، والقيامة موعده، والوقوف بين يدي الجبار مشهده، أن تطول في الدنيا حسرته، وفي العمل الصالح رغبته».
- ١٩٢٩- قال الحسن البصري: «إن النفس أمارَةٌ بالسوء، فإن عصتك في الطاعة، فاعصها أنت في المعصية».
- ١٩٣٠- قال ابن تيمية: «ولا تقع فتنةٌ إلا من ترك ما أمر الله به؛ فإنه سبحانه أمر بالحق وأمر بالصبر، فالفتنة إما من ترك الحق، وإما من ترك الصبر».
- ١٩٣١- قال أحمد بن أبي الحواري: «من نظر إلى الدنيا نظراً إرادةً وحباً لها؛ أخرج الله

(١٩٢٤) القصص والمذكرين - لابن الجوزي: ٢٦٥

(١٩٢٥) مدارج السالكين ١/١٩١

(١٩٢٦) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٨٨

(١٩٢٧) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لابن حبان: ص ١١٩

(١٩٢٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص: ٣٤

(١٩٢٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص: ٣٠

(١٩٣٠) الاستقامة: ١/٣٩

نور اليقين والزهد من قلبه».

١٩٣٢ - قال الحسن البصري: «ابن آدم! عَفْ عن محارم الله تكن عابداً، وارض بما قسم الله تكن غنياً، وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن عدلاً، وأقلل الضحك؛ فإنه يميت القلب كما يموت البدن».

١٩٣٣ - قال عبد الله بن حبيب: «كان يقال: لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا تمازح الوضيع فيجتري عليك».

١٩٣٤ - قال إبراهيم بن شيبان: «الشرف في التواضع، والعز في التقوى، والحرية في القناعة».

١٩٣٥ - قال سفيان الثوري: «إذا أمرت بالمعروف شددت ظهر المؤمن، وإذا نهيت عن المنكر أرغمت أنف المنافق».

١٩٣٦ - «لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر من عصيت».

١٩٣٧ - قال الحسن البصري: «إن قوماً ألهتهم أمانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا بغير توبة، يقول أحدهم: لأني أحسن الظن بربي، وكذب، لو أحسن الظن لأحسن العمل».

١٩٣٨ - قال ابن القيم: سمعت ابن تيمية يقول: «إذا لم تجد للعمل حلاوة في قلبك وانشراحاً، فاتهمه، فإن الرب تعالى شكور».

١٩٣٩ - قال ابن القيم: «حسن الظن بالله هو حسن العمل نفسه. فإن العبد إنما يحمله

(١٩٣١) الزهد الكبير - للبيهقي، ١٣٤-١٣٥

(١٩٣٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي، ص: ٣٨

(١٩٣٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لابن حبان، ص: ٧٧

(١٩٣٤) مدارج السالكين - لابن القيم، ٢/٣٣٠

(١٩٣٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - للخلال، ٦٧

(١٩٣٦) السنن الكبرى للنسائي ٤٥/١٠، شعب الإيمان للبيهقي ٩/٣٥٢، الزهد لابن المبارك ١/٢٣، عن بلال بن سعد رحمه الله.

(١٩٣٧) الجواب الكافي - لابن القيم، ٢٨

(١٩٣٨) مدارج السالكين: ٢/٦٨

- على حسن العمل حسنُ ظنهُ بربه أن يجازيه على أعماله، ويثيبه عليها، ويتقبلها منه».
- ١٩٤٠ - قال ابن القيم: «حسنُ الظن مع اتباع الهوى عجز».
- ١٩٤١ - قال ابن القيم: «حسن الظن ينفع من تاب، وندم، وأقلع، وبدّل السيئة بالحسنة، واستقبل بقية عمره بالخير والطاعة، ثم حسن الظن».
- ١٩٤٢ - قال الفضيل بن عياض: «مَنْ وُقِيَ نَحْساً فَقَدْ وُقِيَ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: الْعُجْبُ وَالرِّيَاءُ وَالْكِبَرُ وَالْإِزْرَاءُ وَالشَّهْوَةُ».
- ١٩٤٣ - قال يحيى بن معاذ: «ليس بصادق من ادعى محبة الله ولم يحفظ حدوده».
- ١٩٤٤ - قال أبو يعقوب اسحاق بن محمد النهرجوري: «كل من ادعى محبة الله - عز و جل - ولم يوافق الله في أمره فدعواه باطل».
- ١٩٤٥ - قال هرم بن حيان: «لم أر مثل النار نام هاربها !!، ولم أر مثل الجنة نام طالبها!!».
- ١٩٤٦ - كان الأحنف بن قيس - رحمه الله - يقول: «اللَّهُمَّ إِن تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلُ ذَاكَ، وَإِنْ تَغْفِرَ لِي فَأَنْتَ أَهْلُ ذَاكَ».
- ١٩٤٧ - قال يحيى بن معاذ: «الدنيا نحر الشيطان من سكر منها لم يفق إلا في عسكر الموتى نادماً مع الخاسرين».
- ١٩٤٨ - قال ابن تيمية: «فالتكلم بالخير خير من السكوت عنه، والصمت عن الشر خير

(١٩٣٩) الداء والدواء - لابن القيم: ٤٨

(١٩٤٠) الداء والدواء - لابن القيم: ٤٨

(١٩٤١) الداء والدواء - لابن القيم: ٤٩

(١٩٤٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني ٨/٩٦

(١٩٤٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي ص ٧٥

(١٩٤٤) المصدر السابق

(١٩٤٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٨٨، رواية رقم: ١٢٨١

(١٩٤٦) الزهد - لأحمد بن حنبل - ١٩٠

(١٩٤٧) لطائف المعارف - لابن رجب الحنبلي ٣٣٩، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨١

من التكلم به».

- ١٩٤٩ - قال ابن أبي الدنيا: «قيل لبعض الحكماء، ما أنفع الحياء؟، قال: أن تستحي أن تسأله ما تُحب، وتأتي ما يكره!!».
- ١٩٥٠ - قال مالك بن أنس: «ما قلت الآثار في قوم إلّا كثرت فيهم الأهواء، وإذا قلت العلماء ظهر في الناس الجفاء».
- ١٩٥١ - قال سفيان الثوري: «إيّاك ومجالسة أهل الجفاء، ولا تصحب إلّا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلّا تقيّاً، ولا تصاحب الفاجر ولا تجالسه».
- ١٩٥٢ - قال الحسن البصري: «كم من مستدرج بالإحسان إليه وكم من مفتون بالثناء عليه وكم من مغرور بالستر عليه».
- ١٩٥٣ - قال ابن الجوزي: «انظر حالك الذي أنت عليه إن كان يصلح للموت والقبر فتمادى عليه، وإن كان لا يصلح لهذين فتب إلى الله تعالى منها وارجع إلى ما يصلح».
- ١٩٥٤ - قال ابن القيم: «إنّ المؤمن المتوكل على الله إذا كاده الخلق، فإن الله يكيد له وينتصر له بغير حول منه ولا قوة».
- ١٩٥٥ - قال ابن القيم: «لله على العبد عبودية في عافيته وفي بلائه، فعليه أن يحسن صحبة العافية بالشكر، وصحبة البلاء بالصبر».
- ١٩٥٦ - قال مالك بن دينار: «إن البدن إذا سقم لم ينجح فيه طعام ولا شراب ولا نوم

(١٩٤٨) الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان ص ٦١

(١٩٤٩) التوبة - لابن أبي الدنيا ص ٩١

(١٩٥٠) رواه الخطيب البغدادي في: الفقيه والمتفقه ١/٣٨٣

(١٩٥١) رواه أبو نعيم في: حلية الأولياء: ٧/٤٧

(١٩٥٢) الزهد - للإمام أحمد: ص ٢١٧

(١٩٥٣) بستان الواعظين: ١٩٣

(١٩٥٤) إعلام الموقعين: ٣/٢٢٠

(١٩٥٥) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين: ص ١٧

- ولا راحة، كذلك القلب إذا علّق حُب الدنيا لم تنجح فيه المواعظ».
- ١٩٥٧- قال بلال بن سعد: «لا تكن ذا وجهين وذا لسانين، تظهر للناس ليحمدوك وقلبك فاجر».
- ١٩٥٨- قال ابن القيم: «حُسن الظن هو الرجاء. فمن كان رجاءه حادياً له على الطاعة، زاجراً له عن المعصية، فهو رجاء صحيح. ومن كانت بطالته رجاءً، ورجاءه بطلاً وتفريطاً، فهو المغرور».
- ١٩٥٩- قال ابن تيمية: «فكل من أعرض عن الطريقة السلفية الشرعية الإلهية؛ فإنه لا بد أن يضل ويتناقض ويبقى في الجهل المركب أو البسيط».
- ١٩٦٠- قال إبراهيم بن أدهم: «كل ملك لا يكون عادلاً؛ فهو واللص سواء، وكل عالم لا يكون تقياً؛ فهو والذئب سواء، وكل من ذلّ لغير الله؛ فهو والكلب سواء».
- ١٩٦١- قال أيوب السخيتاني: «إذا حدث الرجل بالسنة فقال: دعنا من هذا حسبنا القرآن، فاعلم أنه ضال».
- ١٩٦٢- قال ابن القيم: «كثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعفوه وكرمه، وضيعوا أمره ونهيه، ونسوا أنه شديد العقاب، وأنه لا يُرد بأسه عن القوم المجرمين، ومن اعتمد على العفو مع الإصرار على الذنب فهو كالمعاند».
- ١٩٦٣- «ثمرّة التواضع المحبّة، كما أنّ ثمرّة القناعة الراحة، وإنّ تواضع الشريف يزيد في

(١٩٥٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ص ١٣٥

(١٩٥٧) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ص ٥٥

(١٩٥٨) الداء والدواء - لابن القيم: ٨٦

(١٩٥٩) درء التعارض: ٥/٣٦٥

(١٩٦٠) سير أعلام النبلاء - طبعة دار الحديث: ١٤٢٧، ٧/٧٣

(١٩٦١) ذم الكلام وأهله - للهروي: ٢/١٤١

(١٩٦٢) الجواب الكافي: ص ٢٨

شرفه، كما أن تكبرُ الوضيع يزید في ضِعَتِه».

١٩٦٤- قال ابن القيم: «فمن علت همته وخشعت نفسه؛ اتصف بكل خلق جميل، ومن

دنت همته وطغت نفسه؛ اتصف بكل خلق رذيل».

١٩٦٥- قال أحمد بن حنبل: أصول السنة عندنا: «التمسك بما كان عليه أصحاب

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والاعتداء بهم، وترك البدع وكل بدعة ضلالة، وترك

الخصومات في الدين».

١٩٦٦- قال إبراهيم بن أدهم: «ما صدق الله عبدٌ أحب الشهرة».

١٩٦٧- قال ابن القيم: «فليس الزهد أن تترك الدنيا من يدك وهي في قلبك وإنما الزهد

أن تتركها من قلبك وهي في يدك».

١٩٦٨- قال أحمد بن حنبل: «الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه

ومنهى عنه، لا يكون صاحبه وإن أصاب بكلامه السنة من أهل السنة حتى يدع الجدل

ويؤمن بالآثار».

١٩٦٩- «من علامات كمال العقل علو الهمة، والراضي بالدون دني».

١٩٧٠- قال ابن القيم: «المروءة والدين والعقل ينهى عن لذّة تعقب المأً وشهوة تورث

ندماً».

(١٩٦٣) روضة العقلاء - لابن حبان البستي: ص ٦١

(١٩٦٤) الفوائد - لابن القيم: ص ٩٧

(١٩٦٥) أصول السنة - للإمام أحمد: ١٤ - ١٥

(١٩٦٦) سير أعلام النبلاء ، طبعة دار الحديث: ١٤٢٧، ٧/٧٣، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣٠٨، شعب الإيمان للبيهقي: ٥/٣٦٦

(١٩٦٧) طريق المجرتين وباب السعادتین: ص ٢٥٢

(١٩٦٨) أصول السنة - للإمام أحمد: ٢٠-٢١

(١٩٦٩) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٢٨

(١٩٧٠) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - لابن القيم ، نشره دار الكتب العلمية: ١٤٠٣ ، ص ٤٧٠

١٩٧١ - قال ابن القيم: «فمن كانت الغفلة أغلب أوقاته؛ كان الصداً متراكباً على قلبه، وصداؤه بحسب غفلته».

١٩٧٢ - قال ابن القيم: «إذا صدئ القلب لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه، فيرى الباطل في صورة الحق، والحق في صورة الباطل».

١٩٧٣ - «إذا سمعت الرجل يطعن على الآثار ولا يقبلها أو ينكر شيئاً من أخبار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاتهمه على الإسلام، فإنه رجل رديء القول والمذهب».

١٩٧٤ - قال ابن تيمية: «سبب الاجتماع والألفة: جمع الدين والعمل به كله، وهو عبادة الله وحده لا شريك له، كما أمر به باطناً وظاهراً، وسبب الفرقة: ترك حظ مما أمر العبد به، والبغي بينهم».

١٩٧٥ - قال ابن تيمية: «نتيجة الجماعة: رحمة الله ورضوانه وصلواته وسعادة الدنيا والآخرة وبياض الوجوه، ونتيجة الفرقة: عذاب الله، ولعنته وسواد الوجوه وبراءة الرسول - صلى الله عليه وسلم - منهم».

١٩٧٦ - قال الحسن البصري: «يا بن آدم، نهارك ضيفك، فأحسن إليه، فإنك إن أحسنت إليه؛ ارتحل بمحمدك، وإن أسأت إليه؛ ارتحل بدمك، وكذلك ليلتك».

١٩٧٧ - قال الحسن البصري: «ما رأيت شيئاً لا شك فيه أصبح شكاً لا يقين فيه من يقيننا بالموت، وعمَلنا لغيره!!».

(١٩٧١) الوابل الصيب: ص ٤٠، نشر دار الحديث الطبعة الثالثة ١٩٩٩م

(١٩٧٢) المصدر السابق

(١٩٧٣) شرح السنة للبرهاري: ص ٧٩

(١٩٧٤) مجموع الفتاوى: ١/١٧

(١٩٧٥) المصدر السابق

(١٩٧٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٤-٣٥

(١٩٧٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٥

١٩٧٨ - قال الحسن البصري: «إِنَّ خَوْفَكَ حَتَّى تَلْقَى الْأَمْنَ؛ خَيْرٌ مِنْ أَمْنِكَ حَتَّى تَلْقَى الْخَوْفَ».

١٩٧٩ - قال الحسن البصري: «عِدَّةُ الْكَرِيمِ: فِعْلٌ وَتَعْجِيلٌ، وَعِدَّةُ اللَّئِيمِ: تَسْوِيفٌ وَتَطْوِيلٌ».

١٩٨٠ - قال الأوزاعي: «اصبر نفسك على السنة، وقف حيث وقف القوم، وقل بما قالوا، وكف عما كفوا عنه، واسلك سبيل سلفك الصالح؛ فإنه يسعك ما وسعهم».

١٩٨١ - في قوله تعالى: (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)، قال الفضيل بن عياض: «أخلصه وأصوبه، فإنه إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل، وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل حتى يكون خالصاً، والخالص إذا كان لله والصواب إذا كان على السنة».

١٩٨٢ - قال الفضيل بن عياض: «إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل بكبتك خطيئتك».

١٩٨٣ - قال عبد الواحد بن زيد: «من نوى الصبر على طاعة الله؛ صبره الله عليها وقواه لها، ومن نوى الصبر عن معاصي الله؛ أعانه الله على ذلك وعصمه منها».

١٩٨٤ - قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان الداراني، يقول: «إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها، وإذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الآخرة؛ لأن الآخرة كريمة والدنيا لئيمة».

(١٩٧٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٥

(١٩٧٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٦

(١٩٨٠) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٦/١٤٤

(١٩٨١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني - أخبار الفضيل بن عياض: ٨/٩٦

(١٩٨٢) المصدر السابق

(١٩٨٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني - أخبار عبد الواحد بن زيد: ٦/١٦٣

(١٩٨٤) الزهد - لابن أبي الدنيا: ص ٤٩-٥٠

١٩٨٥- قال يحيى بن معاذ الرازي: «كيف يفرح المؤمن في دار الدنيا؟ إن عمل سيئة خاف أن يؤخذ بها، وإن عمل حسنة خاف أن لا تقبل منه، وهو إما مسيء وإما محسن».

١٩٨٦- قال الفضيل: «من عمل بما علم، استغنى عما لا يعلم، ومن عمل بما علم، وفقه الله لما لا يعلم، ومن ساء خلقه شأن دينه، وحسبه، ومروءته».

١٩٨٧- قال ميمون بن سياه: «لا تمهر الدنيا دينك؛ فإن من أمهر الدنيا دينه زفت إليه الندم».

١٩٨٨- «الزاهد حقا لا يذم الدنيا، ولا يمدحها، ولا ينظر إليها، ولا يفرح بها إذا أقبلت، ولا يحزن عليها إذا أدبرت».

١٩٨٩- قال هرم بن حيان: «ما أقبل عبد بقلبه إلى الله - عز وجل - إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم».

١٩٩٠- قال أبو بكر بن دريد: «كلُّ كلمة وعظمتك وزجرتك، أو دعتك إلى مكربة، أو نهتك عن قبيح، فهي حكمة».

١٩٩١- قال مطرف بن عبد الله: «إن أقبح الرغبة أن تعمل للدنيا بعمل الآخرة».

١٩٩٢- ذكر عند الأحنف بن قيس: الصمت والكلام، فقال قوم: الصمت أفضل، فقال الأحنف: «الكلام أفضل لأن الصمت لا يعدو صاحبه، والكلام ينتفع به من

(١٩٨٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٤، طبعة دار الكتب العلمية

(١٩٨٦) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤٢٦-٤٢٧/٨، طبعة مؤسسة الرسالة

(١٩٨٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٤٩، طبعة دار الكتب العلمية

(١٩٨٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٣

(١٩٨٩) الزهد - للإمام أحمد: ص ١٨٨

(١٩٩٠) شرح النووي على صحيح مسلم: ٢/٣٣

(١٩٩١) الزهد - للإمام أحمد: ١٩٧- رواية رقم: ١٣٥٨، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٥٧

سمعه، ومذاكرة الرجال تلقيح لعقولها».

١٩٩٣- عن سفيان بن عيينة قال: كان يقال: «الصمت زين للعالم، وستر للجاهل».

١٩٩٤- قال محمد بن حبان: «اللسان هو الموردُ للمرءِ موارد العطب، والصمت يكسب المحبة والوقار، ومن حفظ لسانه أراح نفسه».

١٩٩٥- قيل لبكر بن عبد الله المزني: إنَّك تطيل الصمت. فقال: «إن لساني سبع إن تركته أكلني».

١٩٩٦- «العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت وجزء في الهرب من الناس».

١٩٩٧- عن بكر بن ماعز، عن الربيع بن خثيم قال: «يا بكر بن ماعز، اخزن لسانك إلا مما لك ولا عليك».

١٩٩٨- قال الأحنف بن قيس: «الصمت أمان من تحريف اللفظ، وعصمة من زيغ المنطق، وسلامة من فضول القول، وهيبة لصاحبه».

١٩٩٩- قال يحيى بن أبي كثير: «تعلموا النية، فإنها أبلغ من العمل».

٢٠٠٠- قال داود الطائي: «رأيت الخير كله إنما يجمعه حسن النية، وكفاك بها خيرا وإن لم تنصب».

(١٩٩٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١١

(١٩٩٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٩، طبعة دار الكتب العلمية

(١٩٩٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٢

(١٩٩٥) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٧٨

(١٩٩٦) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٨١

(١٩٩٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٥٩

(١٩٩٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٤

(١٩٩٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ١/٧٠

(٢٠٠٠) المصدر السابق

٢٠٠١- قال أبو بكر الوراق: «لا يكمل الحمد إلا بخلال ثلاث: محبة المنعم بالقلب، وابتغاء مرضاته بالنية، وقضاء حقه بالسعي».

٢٠٠٢- قال ابن عجلان: «ثلاثة لا يصلح العمل إلا بهن: التقوى، والنية الحسنة، والإصابة».

٢٠٠٣- قال عمر بن عبد العزيز: «من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح، ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن كثرت خصوماته لم يزل يتنقل من دين إلى دين».

٢٠٠٤- قال مطرف بن عبد الله: «صلاح القلب بصلاح العمل، وصلاح العمل بصلاح النية».

٢٠٠٥- «الإيمان قول وعمل، وعمل وقول، ونية وإصابة، يزيد وينقص، يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء».

٢٠٠٦- قال الحسن البصري: «ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل».

٢٠٠٧- قال يوسف بن أسباط: «تخليص النية من فسادها أشد على العاملين من طول الاجتهاد».

٢٠٠٨- قال الحسن: «إنما الفقيه العالم في دينه الزاهد في دنياه الدائم على عبادة ربه».

٢٠٠٩- قال مالك بن دينار: «سألت الحسن، ما عقوبة العالم؟، قال: موت القلب،

(٢٠٠١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٣٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٠٠٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢٩

(٢٠٠٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٧٠

(٢٠٠٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ١/٧١، الزهد - للإمام أحمد: ١٩٣ رواية رقم: ١٣٢٣

(٢٠٠٥) شرح السنة - للبرهاري: ٥٢

(٢٠٠٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٤٥

(٢٠٠٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ١/٧٠

(٢٠٠٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٦، طبعة دار الكتب العلمية

قلت: وما موت القلب؟، قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة».

٢٠١٠- «العلم ليس بكثرة الرواية والكتب، إنما العالم من اتبع العلم والسنن، وإن كان قليل العلم والكتب ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة، وإن كان كثير العلم والكتب».

٢٠١١- قال مطرف بن عبد الله: «فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة وخير دينكم الورع».

٢٠١٢- قال سفيان الثوري: «العالم طيب الدين، والدرهم داء الدين، فإذا اجترّ الطبيب الداء إلى نفسه؛ فمتى يداوي غيره؟!».

٢٠١٣- «العقيدة الصحيحة هي أصل دين الإسلام وأساس الملة».

٢٠١٤- قال سفيان الثوري: «إنما يتعلم العلم؛ ليتقي الله - عز وجل - به».

٢٠١٥- قيل لرجل: كيف تصنع في شهوتك؟، قال: «ما في الأرض نفس أبغض إليّ منها فكيف أعطيها شهوتها؟!».

٢٠١٦- قال عمر بن عبد العزيز: «والله إني لولا أن أنعش سنة قد أميتت، أو أن أميت بدعة قد أحييت، لكرهت أن أعيش فيكم فواقا».

٢٠١٧- قال الفضيل بن عياض: «من مقت نفسه في ذات الله - عز وجل - أمنه الله - عز وجل - من مقتته».

(٢٠٠٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٠١٠) شرح السنة - للبرهاري: ٩٩

(٢٠١١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٥، رواية رقم: ١٣٣٥، جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١١٣، رواية رقم: ١٠٢

(٢٠١٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٧، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦١

(٢٠١٣) رسالة العقيدة الصحيحة وما يضادها - لعبد العزيز بن باز

(٢٠١٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٣٠٣

(٢٠١٥) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٥٨

(٢٠١٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٤٦

(٢٠١٧) أدب النفوس - للأجري، ص ٢٥٦ - رواية رقم: ٦

٢٠١٨- قال لقمان لابنه: «يا بني! أرج الله رجاء لا يُجروك على معصيته، وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته».

٢٠١٩- قال الحسن البصري: «لولا العلم، كان الناس كالبهائم».

٢٠٢٠- قال الزهري: «كان من مضى من علمائنا يقول: الاعتصام بالسنة نجاة، والعلم يقبض سريعا، فنعش العلم ثبات الدين والدنيا، وذهاب العلماء ذهاب ذلك كله».

٢٠٢١- قال سفيان بن عيينة: «كان العلماء فيما مضى يكتب بعضهم إلى بعض بهؤلاء الكلمات: من أصلح سريره، أصلح الله علانيته، ومن أصلح ما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن عمل لآخرته، كفاه الله أمر دنياه».

٢٠٢٢- قال أبو عثمان الحيري: «من أمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة، ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة؛ لأن الله - تعالى - يقول: {وَأَنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا}». ٢٠٢٣- «اعلموا أن الإسلام هو السنة، والسنة هي الإسلام، ولا يقوم أحدهما إلا بالآخر».

٢٠٢٤- «من السنة لزوم الجماعة، فمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، وكان ضالا مضلا».

٢٠٢٥- قال الحسن البصري: «أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يقول: إن مما يصني لك ود أخيك أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وأن تدعوه بأحب الأسماء إليه، وأن توسع له في المجلس». ثم يقول الحسن: «لقد علمكم السلف الصالح الأدب ومكارم

(٢٠١٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/١٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٠١٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٢

(٢٠٢٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٣٦

(٢٠٢١) كتاب الإيمان - لابن تيمية، تحقيق: الألباني، ص ١١

(٢٠٢٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥١-١٥٢، كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٨

(٢٠٢٣) شرح السنة - للبرهاري: ٣٥

(٢٠٢٤) المصدر السابق

الأخلاق، فتعلموا، رحمكم الله».

٢٠٢٦- قال وهب بن منبه: «الفقيه العفيف الزاهد المتمسك بالسنة: أولئك أتباع الأنبياء في كل زمان».

٢٠٢٧- قال الأوزاعي: «خمسة كان عليها أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله».

٢٠٢٨- كان ابن عون يقول عند الموت: «السنة السنة، وإياكم والبدع، حتى مات».

٢٠٢٩- قال أبو العالية: «من مات على السنة مستورا، فهو صديق».

٢٠٣٠- قال الحسن البصري: «احذر ثلاثة لا تمكن الشيطان فيها من نفسك: لا تخلون بامرأة ولو قلت: أعلمها القرآن، ولا تدخل على السلطان ولو قلت: أمره بالمعروف وأنهاه عن المنكر، ولا تجلس إلى صاحب بدعة؛ فإنه يمرض قلبك، ويفسد عليك دينك».

٢٠٣١- قال سفيان الثوري: «من أصغى بأذنه إلى صاحب بدعة، خرج من عصمة الله، ووكل إليها - يعني إلى البدعة».

٢٠٣٢- قال محمد بن النضر الحارثي: «من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة، وهو يعلم أنه صاحب بدعة، نزعته منه العصمة، ووكل إلى نفسه».

(٢٠٢٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٢-٤٣

(٢٠٢٦) الشريعة - للأجري: ١/٢٧٠ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٠٢٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٤٨، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٥

(٢٠٢٨) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٤

(٢٠٢٩) المصدر السابق

(٢٠٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٥٤

(٢٠٣١) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٥

(٢٠٣٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٥٢، المجالسة وجواهر العلم: ٢٠٩-٢/٢١٠

- ٢٠٣٣- قال الفضيل بن عياض: «من جالس صاحب بدعة لم يعط الحكمة».
- ٢٠٣٤- قال الفضيل بن عياض: «لا تجلس مع صاحب بدعة، فإني أخاف أن تنزل عليك اللعنة».
- ٢٠٣٥- قال الفضيل بن عياض: «من أحب صاحب بدعة، أحبط الله عمله، وأخرج نور الإسلام من قلبه».
- ٢٠٣٦- قال الفضيل بن عياض: «من جلس مع صاحب بدعة، ورثه العمى».
- ٢٠٣٧- قال الفضيل بن عياض: «إذا رأيت صاحب بدعة في طريق فجز في طريق غيره».
- ٢٠٣٨- قال بعض السلف: «البدعة أحب إلى إبليس من المعصية؛ لأن المعصية يتاب منها، والبدعة لا يتاب منها». وفي رواية: «يثاب منها والبدعة لا يثاب منها»، ومعناها يرجع منها.
- ٢٠٣٩- قال الأوزاعي: «إنكم لا ترجعون عن بدعة إلا تعلقتم بأخرى هي أضر عليكم منها».
- ٢٠٤٠- قال حسان بن عطية: «ما ابتدع قوم في دينهم بدعة إلا نزع الله مثلها من السنة ثم لا يردّها عليهم إلا يوم القيامة».

(٢٠٣٣) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٦

(٢٠٣٤) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٦، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٤١

(٢٠٣٥) المصدر السابق

(٢٠٣٦) المصدر السابق

(٢٠٣٧) المصدر السابق، وقد ذكره الأوزاعي عن يحيى بن كثير: الشريعة: أثر ٧٥٩

(٢٠٣٨) الداء والدواء - لابن القيم: ٣٣١، وأخرجه ابن الجعد في مسنده: ١٨٨٥، واللائكائي في شرح أصول الاعتقاد: ٢٣٨، وأبو نعيم في الحلية: ٧/٢٦

(٢٠٣٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩١٢

(٢٠٤٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩١٣، الإبانة الكبرى - لابن بطه: رواية رقم: ٢٢٨

٢٠٤١- قال ابن سيرين: «الرجل ما كان مع الأثر فهو على الطريق».
٢٠٤٢- «البدع، إنما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع، ولهذا يسمى أهلها أهل الأهواء».

٢٠٤٣- «اعلم أن الأهواء كلها ردية تدعو كلها إلى السيف، وأرداها وأكفرها: الروافض، والمعتزلة، والجهمية، فإنهم يريدون الناس على التعطيل والزندقة».
٢٠٤٤- قال عبد الله بن المبارك: «أصل اثنين وسبعين هوى: أربعة أهواء، فمن هذه الأربعة الأهواء انشعبت الاثنان وسبعون هوى: القدرية، والمرجئة، والشيعة، والخوارج».

٢٠٤٥- قال مالك بن أنس: «ما قلت الآثار في قوم إلا ظهرت فيهم الأهواء ولا قلت العلماء إلا ظهر في الناس الجفاء».

٢٠٤٦- قال مالك بن أنس: «السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق».
٢٠٤٧- قال عبد الله بن فيروز الديلمي: «إن أول الدين تركا السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة».

٢٠٤٨- «الكلام والخصومة والجدال والمرء مُحْدَث يقْدَح الشك في القلب، وإن أصاب صاحبه الحق والسنة».

(٢٠٤١) الإبانة الكبرى - لابن بطة: رواية رقم: ٢٤١، ذم الكلام وأهله: رواية رقم: ٣٣١

(٢٠٤٢) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٩٧

(٢٠٤٣) شرح السنة - للبرهاري: ١٢٠

(٢٠٤٤) شرح السنة - للبرهاري: ١٢٨-١٢٩

(٢٠٤٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٦٩

(٢٠٤٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٧٢

(٢٠٤٧) الإبانة الكبرى - لابن بطة: رواية رقم: ٢٢٦، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٢٧

(٢٠٤٨) شرح السنة - للبرهاري: ٣٩

- ٢٠٤٩- «ما كانت زندقة قط، ولا كفر ولا شك ولا بدعة ولا ضلالة ولا حيرة في الدين إلا من الكلام وأصحاب الكلام والجدل والمراء والخصومة».
- ٢٠٥٠- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي - رضي الله عنهم: «لا تجالسوا أصحاب الخصومات، فإنهم يخوضون في آيات الله».
- ٢٠٥١- قال عمر بن عبد العزيز: «من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل».
- ٢٠٥٢- قال مالك بن أنس: «الداء العضال التنقل في الدين».
- ٢٠٥٣- قال معاوية بن قرة: «الخصومات في الدين تحبط الأعمال».
- ٢٠٥٤- قال الحسن البصري: «ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب، وصدقته الأعمال، من قال حسناً وعمل غير صالح رده الله على قوله، ومن قال حسناً وعمل صالحاً رفعه العمل، ذلك بأن الله تعالى قال: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ}».
- ٢٠٥٥- عن أيوب السختياني، قال: قال لي أبو قلابة: «يا أيوب احفظ عني أربعاً: لا تقولن في القرآن برأيك، وإياك والقدر، وإذا ذكر أصحاب محمد فأمسك، ولا تتمكن أصحاب الأهواء من سمعك».
- ٢٠٥٦- قال يوسف بن أسباط: «أصول البدع أربع: الروافض، والخوارج، والقدرية، والمرجئة، ثم تنشعب كل فرقة ثماني عشرة طائفة، فتلك اثنتان وسبعون فرقة، والثالثة

(٢٠٤٩) شرح السنة - للبرهاري: ٨٧

(٢٠٥٠) الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا: ١١٥، ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٦٥، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٨٣، كما ذكرت الرواية عن محمد بن علي بن أبي طالب في الإبانة الكبرى رواية رقم: ٣٨٤

(٢٠٥١) الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا: ١١٦، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠١

(٢٠٥٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٧٦

(٢٠٥٣) الشريعة - للآجري: ١/٤٣٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٠٥٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٨٠-٨١، طبعة دار الكتب العلمية، آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٤٧، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٠٩٤

(٢٠٥٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - للالكائي: رواية رقم: ٢٤٦

- والسبعون الجماعة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنها الناجية)».
- ٢٠٥٧- قال محمد بن الحسين الآجري: «رحم الله عبداً حذر هذه الفرق، وجانب البدع ولم يبتدع، ولزم الأثر فطلب الطريق المستقيم، واستعان بمولاه الكريم».
- ٢٠٥٨- قال الحسن البصري: «لا تجالس صاحب بدعة فإنه يمرض قلبك».
- ٢٠٥٩- قال الحسن البصري: «لا تجالس صاحب هوى فيقذف في قلبك ما تتبعه عليه فتهلك، أو تخالفه فيمرض قلبك».
- ٢٠٦٠- قال الفضيل بن عياض: «اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين».
- ٢٠٦١- قال أبو قلابة: «لا تجالسوا أهل الأهواء، ولا تجادلوهم؛ فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، ويلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون».
- ٢٠٦٢- عن أبي قلابة: «إن أهل الأهواء أهل ضلالة، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار».
- ٢٠٦٣- قال أيوب السختياني: «ما ازداد صاحب بدعة اجتهدا، إلا ازداد من الله بعدا».
- ٢٠٦٤- قال بلال بن سعد: «ثلاث لا يقبل معهن عمل الشرك والكفر والرأي. قيل: أبا عمرو ما الرأي؟ قال: يترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول بالرأي».

(٢٠٥٦) الشريعة - للآجري: ٣٠٣-٣٠٤/١ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٠٥٧) الشريعة - للآجري: ٣١٤/١ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٠٥٨) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٣

(٢٠٥٩) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٢

(٢٠٦٠) المصدر السابق

(٢٠٦١) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٢، والإبانة الكبرى لابن بطة: رواية رقم: ٣٦٣

(٢٠٦٢) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٢

(٢٠٦٣) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٣

(٢٠٦٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣١٨

- ٢٠٦٥- عن الشعبي: «إنما هلكتم حين تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس».
- ٢٠٦٦- قال ابن سيرين: «إني أرى أسرع الناس ردة، أصحاب الأهواء».
- ٢٠٦٧- قال شريك: «أثر فيه بعض الضعف أحب إلي من رأيهم».
- ٢٠٦٨- قال الأوزاعي: «عليك بآثار من سلف، وإن رفضك الناس، وإياك وآراء الرجال، وإن زخرفوا لك بالقول».
- ٢٠٦٩- عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال: «إنا نتبع ولا نبتدع، ونقتدي ولا نبتدي، ولن نضل ما تمسكنا بالآثار».
- ٢٠٧٠- قال الفضيل بن عياض: «من عظم صاحب بدعة، فقد أعان على هدم الإسلام، ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما أنزل الله - عز وجل - على محمد - صلى الله عليه وسلم -، ومن زوج كريمته مبتدع فقد قطع رحمها، ومن تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع».
- ٢٠٧١- قال الفضيل بن عياض: «أكل مع يهودي ونصراني، ولا أكل مع مبتدع، وأحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد».
- ٢٠٧٢- قال الحسن البصري: «من وقرَّ صاحب بدعة، فقد سعى في هدم الإسلام».
- ٢٠٧٣- قال إبراهيم بن ميسرة: «من وقرَّ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

(٢٠٦٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٣٥

(٢٠٦٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٩١

(٢٠٦٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٢٥

(٢٠٦٨) لمعة الاعتقاد - للبغدادي: ٩، ذم الكلام وأهله: رواية رقم: ١١٦

(٢٠٦٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٣٠

(٢٠٧٠) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٧

(٢٠٧١) المصدر السابق

(٢٠٧٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٥

(٢٠٧٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧٣

- ٢٠٧٤- قال الفضيل بن عياض: «مَن وقّر صاحب بدعة؛ أورثه الله -تبارك وتعالى- العمى قبل موته».
- ٢٠٧٥- قال الأوزاعي: «من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على مفارقة الإسلام ومن وقّر صاحب بدعة فقد عارض الإسلام برد».
- ٢٠٧٦- قال يحيى بن أبي كثير: «إذا لقيت صاحب بدعة في طريق نخذ في غيره».
- ٢٠٧٧- قال الحسن البصري: «صاحب البدعة لا تقبل له صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد ، ولا صرف ولا عدل».
- ٢٠٧٨- قال سفيان الثوري: «إذا لقيت صاحب هوى في طريق؛ نخذ في طريق آخر».
- ٢٠٧٩- قال الفضيل بن عياض: «صاحب بدعة لا تأمنه على دينك، ولا تشاوره في أمرك، ولا تجلس إليه، ومن جلس إلى صاحب بدعة، أورثه الله العمى. يعني في قلبه».
- ٢٠٨٠- قال مسلم بن يسار: «لا تمكن صاحب بدعة من سمعك فيصب، فيها ما لا تقدر أن تخرجه من قلبك».
- ٢٠٨١- قال إسماعيل الطوسي: قال لي ابن المبارك: «يكون مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجالس صاحب بدعة».
- ٢٠٨٢- قال الفضيل: «إن لله ملائكة يطلبون حلق الذكر ، فانظر مع من يكون مجلسك لا يكن مع صاحب بدعة ، فإن الله لا ينظر إليهم ، وعلامة النفاق أن يقوم الرجل

(٢٠٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤١٣-٤١٤/١

(٢٠٧٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩٢١

(٢٠٧٦) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٩٠

(٢٠٧٧) المصدر السابق

(٢٠٧٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٣١

(٢٠٧٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٣٧

(٢٠٨٠) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٣٦

(٢٠٨١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٦٠

ويقعد مع صاحب بدعة».

٢٠٨٣- كان الحسن ومحمد يقولان: «لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تسمعوا منهم ولا تجادلوهم».

٢٠٨٤- جاء رجل إلى الحسن فقال: يا أبا سعيد، تعال حتى أخاصمك في الدين، فقال الحسن: «أما أنا فقد أبصرت ديني، فإن كنت أضللت دينك فالتمسه».

٢٠٨٥- أن رجلا من أصحاب الأهواء قال لأيوب السخيتاني: يا أبا بكر أسألك عن كلمة؟ قال: فولى أيوب، وجعل يشير بإصبعه: «ولا نصف كلمة ولا نصف كلمة».

٢٠٨٦- دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء، فقالا: «يا أبا بكر نحدثك بحديث؟ قال: «لا»، قالوا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله عز وجل؟ قال: «لا»، لتقومن عني أو لا قومن».

٢٠٨٧- قيل للأوزاعي: «إن رجلا يقول: أنا أجالس أهل السنة، وأجالس أهل البدع، فقال الأوزاعي: هذا رجل يريد أن يساوي بين الحق والباطل».

٢٠٨٨- قال الفضيل بن عياض: «الأرواح جنود مجنونة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ولا يمكن أن يكون صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة إلا من النفاق».

٢٠٨٩- قال مفضل بن مهلهل: «لو كان صاحب البدعة إذا جلست إليه يحدثك ببدعته حذرتة، وفررت منه، ولكنه يحدثك بأحاديث السنة في بدو مجلسه، ثم يدخل عليك

(٢٠٨٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٣٨، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٦٥

(٢٠٨٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٥٤

(٢٠٨٤) الشريعة - للأجري: ١/٤٣٨ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٠٨٥) المصدر السابق

(٢٠٨٦) الشريعة - للأجري: ١/٤٤٠ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٠٨٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٣٠

(٢٠٨٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٢٩، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٦٦

بدعته، فلعلها تلزم قلبك، فتي تخرج من قلبك».

٢٠٩٠- قال يحيى بن أبي عمر الشيباني: «كان يقال: يأبى الله لصاحب بدعة بتوبة، وما انتقل صاحب بدعة إلا إلى شر منها».

٢٠٩١- قال أبو الجوزاء: «لأن تمتلئ داري قردة وخنازير أحب إلي من أن يجاورني رجل من أهل الأهواء».

٢٠٩٢- قال أحمد بن سنان: «إذا جاور الرجل صاحب بدعة أرى له أن يبيع داره إن أمكنه، وليتحول وإلا أهلك ولده، وجيرانه».

٢٠٩٣- قال ابن المبارك: «لم أر مالا أمحق من مال صاحب بدعة». وقال: «اللهم لا تجعل لصاحب بدعة عندي يداً فيحبه قلبي».

٢٠٩٤- قال أبو العالية: «تعلموا الإسلام، فإذا تعلمتم الإسلام فتعلموا القرآن، فإذا تعلمتم القرآن فتعلموا السنة، فإن سنة نبيكم - صلى الله عليه وسلم - صراط مستقيم، وإياكم أن تحرفوا الصراط يمينا وشمالا، وإياكم وهذه الأهواء المردية التي تلقي بين الناس العداوة».

٢٠٩٥- قال الحسن البصري: «صاحب بدعة لا يقبل الله له صلاة، ولا صياما، ولا حجا، ولا عمرة، ولا جهادا، ولا صرفا، ولا عدلا».

٢٠٩٦- قال الفضيل بن عياض: «لا يرفع لصاحب بدعة إلى الله عمل».

٢٠٩٧- قال الحسن البصري: «لا يقبل الله من صاحب البدعة شيئا».

(٢٠٨٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٩٤

(٢٠٩٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٤

(٢٠٩١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٧٦، الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٦٦

(٢٠٩٢) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٧٤

(٢٠٩٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧٥

(٢٠٩٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٩٠، الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٣٦

(٢٠٩٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧٠

(٢٠٩٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧٢

(٢٠٩٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧١

٢٠٩٨- قال الفضيل بن عياض: «من تواضع لله رفعه، ومن كان مجلسه مع المساكين نفعه، وإياك أن تجلس مع من يفسد عليك قلبك، ولا تجلس مع صاحب هوى، فأني أخاف عليك مقت الله».

٢٠٩٩- قال مجاهد: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص».

٢١٠٠- عن مجاهد في قوله تعالى: {وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي}، قال: «أزداد إيماناً إلى إيماني، - وروي أيضاً عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي».

٢١٠١- قال سفيان الثوري: «القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، من قال غير هذا فهو كافر، والإيمان قول وعمل ونية، يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ولا يجوز القول إلا بالعمل، ولا يجوز القول والعمل إلا بالنية، ولا يجوز القول والعمل والنية إلا بموافقة السنة».

٢١٠٢- سئل سفيان بن عيينة عن الإيمان؟ فقال: «قول وعمل»، قال (السائل): يزيد وينقص؟ قال: «يزيد ما شاء الله، وينقص حتى لا يبقى شيء منه مثل هذه، وأشار سفيان بيده».

٢١٠٣- قال سفيان بن عيينة، غير مرة: «الإيمان قول وعمل، قال: فأخذناه ممن قبلنا قول وعمل، وأنه لا يكون قول إلا بعمل، وقيل له: يزيد وينقص؟ قال: فأني شيء إذا؟!».

(٢٠٩٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٥١

(٢٠٩٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٧

(٢١٠٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧٩ طبعة دار الكتب العلمية

(٢١٠١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣١٤

(٢١٠٢) الشريعة - للآجري: ٢/٥٥٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٠٣) الشريعة - للآجري: ٢/٦٠٤ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

- ٢١٠٤- قال عبد الرزاق: سمعت معمرًا، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان بن عيينة يقولون: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص».
- ٢١٠٥- قيل لسفيان بن عيينة الإيمان يزيد وينقص؟ قال: «أليس تقرأون القرآن: {فَزَادَهُمْ إِيمَانًا}، في غير موضع؟، قيل: ينقص؟ قال: ليس شيء يزيد إلا وهو ينقص».
- ٢١٠٦- قال سفيان الثوري: «إن الإيمان يزيد وينقص، وقال: إن الإيمان ما وقر في الصدور، وصدقه العمل».
- ٢١٠٧- قال الأوزاعي: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، فمن زعم أن الإيمان يزيد ولا ينقص فاحذروه، فإنه مبتدع».
- ٢١٠٨- قال سفيان بن عيينة: «أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون: القرآن كلام الله ليس بمخلوق».
- ٢١٠٩- «مَنْ قَدِمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْبَاقِينَ إِلَّا بِخَيْرٍ، وَدَعَا لَهُمْ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ التَّشْيِيعِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ».
- ٢١١٠- «مَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيُنْقُصُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِرْجَاءِ كُلِّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ».
- ٢١١١- «مَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ خَلْفُ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَالْجِهَادُ مَعَ كُلِّ خَلِيفَةٍ، وَلَمْ يَرْخُجْ عَلَى السُّلْطَانِ بِالسَّيْفِ، وَدَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ قَوْلِ الْخَوَارِجِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ».

(٢١٠٤) الشريعة - للآجري : ٢/٦٠٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٠٥) الشريعة - للآجري : ٢/٦٠٥ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٠٦) الشريعة - للآجري : ٢/٦٠٦-٦٠٥ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٠٧) الشريعة - للآجري : ٢/٦٠٧ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٠٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/١٩٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٢١٠٩) شرح السنة - للبرهاري: ١٢٩

(٢١١٠) المصدر السابق

(٢١١١) شرح السنة - للبرهاري: ١٢٩

٢١١٢- «مَنْ قَالَ: المقادير كلها من الله خيرها وشرها، يضل من يشاء، ويهدي من يشاء، فقد خرج من قول القدرية، أوله وآخره، وهو صاحب سنة».

٢١١٣- قال مالك بن أنس: «الله في السماء، وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان».

٢١١٤- قال عبد الله بن المبارك: «نعرف ربنا فوق سبع سماوات بائناً من خلقه، ولا نقول كما قالت الجهمية: إنه هاهنا، وأشار إلى الأرض».

٢١١٥- قال عبد الغني المقدسي: «تواترت الأخبار، وصحت الآثار بأن الله -عز وجل- ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيجب الإيمان به، والتسليم له، وترك الاعتراض عليه، وإمراره من غير تكيف ولا تمثيل، ولا تأويل، ولا تنزيه ينفي حقيقة النزول».

٢١١٦- سئل أبو حنيفة - عن النزول - فقال: «ينزل بلا كيف».

٢١١٧- قال محمد بن الحسن الشيباني: «الأحاديث التي جاءت أن الله يهبط إلى سماء الدنيا ونحو هذا من الأحاديث؛ أن هذه الأحاديث قد روتها الثقات، فنحن نروها، ونؤمن بها، ولا نفرها».

٢١١٨- قال عثمان بن زائدة: أوصاني سفيان، قال: «لا تخالط صاحب بدعة».

(٢١١٢) شرح السنة - للبرهاري: ١٢٩

(٢١١٣) رواه الآجري في كتاب الشريعة: ٣/١٠٧٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)، وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة ١/١٠٧، وابن قدامة في

إثبات صفة العلو ص ١٨٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ٢/٤٠١

(٢١١٤) رواه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة رقم (٢٢) و (٥٩٨) ١/١١١، ٣٠٧. والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٨، والدارمي في الرد على

الجهمية ص ٩، والرد على بشر المريسي ص ١٠٣

(٢١١٥) الاقتصاد في الاعتقاد للمقدسي ص ١٠٠

(٢١١٦) الاقتصاد في الاعتقاد للمقدسي ص ١٠٩، الأسماء والصفات للبيهقي ص ٥٧٢

(٢١١٧) رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم (٧٤١) ٣/٤٣٣. وابن قدامة في إثبات صفة العلو رقم (٨٢) ص ١٧٠

(٢١١٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٥٣

٢١١٩- قال ابن المبارك: «صاحب البدعة على وجهه غبار (وفي رواية: ظلمة) وإن ادهن في اليوم ثلاثين مرة».

٢١٢٠- قال يحيى بن أبي كثير: «ثلاثة لا غيبة فيهم إمام جائر وصاحب بدعة وفاسق».

٢١٢١- قال الحسن البصري: «ثلاثة لا غيبة فيهم: الفاسق المعلن بفسقه؛ أن يذكر ذلك منه، وصاحب البدعة؛ أن يذكر بدعته، والإمام الجائر؛ أن يذكر بجوره».

٢١٢٢- عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «ليس لصاحب البدعة غيبة».

٢١٢٣- قال الحسن: «ليس لصاحب بدعة ولا لفاسق يعلن بفسقه غيبة».

٢١٢٤- قال إبراهيم النخعي: «ثلاث ليس لهم غيبة: الظالم، والفاسق، وصاحب البدعة».

٢١٢٥- قال سفيان الثوري: «ليس شيء أبلغ في فساد رجل وصلاحه من صاحب».

٢١٢٦- قال سفيان بن عيينة وأبي قلابة وغيرهما: «كل صاحب بدعة أو فرية ذليل».

٢١٢٧- قال أرطاة بن المنذر السكوني: «لأن يكون ابني فاسقا من الفساق أحب إلي من أن يكون صاحب هوى».

٢١٢٨- قال الحسن البصري: «اتهموا أهواءكم ورأيكم على دين الله، وانتصخوا كتاب الله على أنفسكم».

(٢١١٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٠١٦، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٨٤

(٢١٢٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٦٨٧

(٢١٢١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٦١

(٢١٢٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧٦

(٢١٢٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٧٩

(٢١٢٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٢

(٢١٢٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠٤

(٢١٢٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٩٠

(٢١٢٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩١٥

(٢١٢٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٨٣

- ٢١٢٩- قال محمد ابن الحنفية: «لا تقوم الساعة حتى تكون خصومة الناس في ربهم».
- ٢١٣٠- قال يونس بن عبيد: «لا تجالس سلطانا ولا صاحب بدعة».
- ٢١٣١- قال مالك بن أنس: «لو أن رجلا ارتكب جميع الكبائر ثم لم يكن فيه شيء من هذه الأهواء لرجوت له من مات على السنة فليبشر».
- ٢١٣٢- قال وكيع: «إن أهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم وأهل الأهواء لا يكتبون إلا ما لهم».
- ٢١٣٣- قال أبو سعيد الخراز: «الرضا قبل القضاء تفويض، والرضا بعد القضاء تسليم».
- ٢١٣٤- قال سعيد بن عثمان الخياط: سمعت ذا النون يقول: «من وثق بالمقادير لم يغتم».
- ٢١٣٥- قال عتبة بن الوليد: كانت امرأة من التابعين تقول: «سبحانك! ما أضيق الطريق على من لم تكن أنت دليله! وما أوحش الطريق على من لم تكن أنت أنيسه!».
- ٢١٣٦- قال الحسن البصري: «عظ الناس بفعلك ولا تعظم بقولك».
- ٢١٣٧- قال مالك: «الناس ينظرون إلى الله تعالى يوم القيامة بأعينهم».
- ٢١٣٨- قال طاوس: «ما ذكر الله هوى في القرآن إلا عابه».

-
- (٢١٢٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦١٧
- (٢١٣٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٥٣
- (٢١٣١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٦٧
- (٢١٣٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٣٨
- (٢١٣٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢١٧-٢١٨/١، طبعة دار الكتب العلمية
- (٢١٣٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٤، طبعة دار الكتب العلمية
- (٢١٣٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣١-٣٢/٢
- (٢١٣٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٢، رواية رقم: ١٥٥٩
- (٢١٣٧) الشريعة - للأجري: ٢/٩٨٤ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)
- (٢١٣٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢٨

- ٢١٣٩- كان عمران القصير يقول : «إياكم والمنازعة والخصومة ، وإياكم وهؤلاء الذين يقولون رأيت رأيت».
- ٢١٤٠- قال عبد الله بن داود الخريبي: «سألت سفيان الثوري عن الكلام؟ فقال: دع الباطل، أين أنت عن الحق، اتبع السنة ودع الباطل».
- ٢١٤١- قال عصام بن يوسف: «عليكم بالآثار وإياكم والرأي فإن أصحاب الرأي أعداء السنة أعييتهم الأحاديث أن يحفظوها فإن وإن وأرأيت لا يكون علما».
- ٢١٤٢- عن الزبرقان قال: «نهاني أبو وائل أن أجالس أصحاب رأيت».
- ٢١٤٣- عن عمرو بن قيس قال : قلت للحكم بن عتيبة : «ما اضطر الناس إلى الأهواء ؟ قال : الخصومات».
- ٢١٤٤- قال عبد الكريم الجزري: «ما خاصم ورع قط في الدين».
- ٢١٤٥- قال سفيان بن عيينة: قال العلماء: «من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تدبير نفسه».
- ٢١٤٦- قال داود الطائي: «بما عليه أهل القبور يندمون؛ عليه أهل الدنيا يقتتلون وفيه يتنافسون».
- ٢١٤٧- «كلمة التوحيد عمود الفسطاط، ولكن لا يثبت الفسطاط بدون أطنابه، وهي فعل الواجبات، وترك المحرمات».

(٢١٣٩) الشريعة - للآجري : ١/٤٣٩ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٤٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٩٨

(٢١٤١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٢٤

(٢١٤٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٦٠

(٢١٤٣) الشريعة - للآجري : ١/٤٤٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢١٤٤) المصدر السابق

(٢١٤٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٢١٤٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٩

(٢١٤٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٥٢٢

- ٢١٤٨- قيل للحسن: إن ناسا يقولون: من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، فقال: «من قال: لا إله إلا الله، فأدى حقها وفرضها، دخل الجنة».
- ٢١٤٩- قيل لوهب بن منبه: أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة؟ قال: «بلى، ولكن ما من مفتاح إلا وله أسنان، فإن جئت بمفتاح له أسنان، فتح لك، وإلا لم يفتح لك».
- ٢١٥٠- قيل لعمر بن عبد العزيز: أي الجهاد أفضل؟ قال: «جهاد الهوى».
- ٢١٥١- قالت أم الدرداء: «الدنيا أسحر لقلب العبد من هاروت وماروت، وما أثرها عبد قط إلا أصرعت خده».
- ٢١٥٢- قال أبو سليمان الداراني: «من حسن ظنه بالله عز وجل، ثم لا يخاف الله فهو مخدوع».
- ٢١٥٣- قيل لحدود القصار: «ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا، قال: لأنهم تكلموا لعز الإسلام، ونجاة النفوس، ورضا الرحمن، ونحن نتكلم لعزة النفس، وطلب الدنيا، وقول الخلق».
- ٢١٥٤- كان يقال: «لولا ثلاث سلم الناس: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه».
- ٢١٥٥- قال مسروق: «كفى بالمرء علما أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بنفسه (وفي رواية أخرى: يعجب بعمله)».

(٢١٤٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٥٢٢

(٢١٤٩) المصدر السابق

(٢١٥٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٤٨

(٢١٥١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٦، رواية رقم: ٩٢٠

(٢١٥٢) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٨

(٢١٥٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٢١٥٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٦

(٢١٥٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٧٢، طبعة دار الكتب العلمية

٢١٥٦- قال منصور بن عمار: «من أبصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومن تعرى من لباس التقوى لم يُستر بشيء من الدنيا».

٢١٥٧- «من أبصر عيبه لم يعب أحدا، ومن عمي عنه لم يرشد أبدا».

٢١٥٨- قال الحسن البصري: «ابن آدم! ما أوهنك وأكثر غفلتك! تعيب الناس بالذنوب، وتنساها من نفسك، وتبصر القذى في عين أخيك، وتعمى عن الجذع معترضا في عينيك، ما أقل إنصافك، وأكثر حيفك!».

٢١٥٩- قال ذو النون: «من صحح استراح، ومن تقرب قرب، ومن تكلف ما لا يعنيه منع ما يعنيه، ومن نظر في عيوب الناس عمي عن عيوب نفسه».

٢١٦٠- قال عبيد الله بن عبد الكريم الجيلي: «مَنْ رَأَيْتَهُ يَطْلُبُ الْعَثَرَاتِ عَلَى النَّاسِ؛ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَعْيُوبٌ، وَمَنْ ذَكَرَ عَوْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَقَدْ هَتَكَ سِتْرَ اللَّهِ الْمُرْخَى عَلَى عِبَادِهِ».

٢١٦١- قال محمد بن حبان: «الواجب على العاقل: لزوم السلامة بترك التجسس على عيوب الناس، مع الاشتغال بإصلاح عيوب نفسه».

٢١٦٢- قال محمد بن حبان: «إِنْ مِنْ اشْتَغَلَ بِعُيُوبِهِ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ؛ أَرَاهُ بَدَنَهُ وَلَمْ يَتَعَبْ قَلْبَهُ».

٢١٦٣- قال محمد بن حبان: «إِنْ مِنْ أَعْجَزَ النَّاسَ مَنْ عَابَ النَّاسَ بِمَا فِيهِمْ، وَأَعْجَزَ مِنْهُ مَنْ عَابَهُمْ بِمَا فِيهِ».

(٢١٥٦) مجمع الأمثال - للبيداني: ٢/٤٥٦

(٢١٥٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٢

(٢١٥٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٤٠٠، الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣٣

(٢١٥٩) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلية: ٥/٣١٢

(٢١٦٠) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني ١/١٠١

(٢١٦١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١١١

(٢١٦٢) المصدر السابق

(٢١٦٣) المصدر السابق

٢١٦٤- قال بكر بن عبدالله المزني: «إذا رأيتم الرجل مولعاً بعيوب الناس ناسياً لعيبه؛ فاعلموا أنه قد مكر به».

٢١٦٥- قال عون بن عبدالله: «ما أحسبُ أحداً تفرغ لعيوب الناس؛ إلا من غفلة غفلها عن نفسه».

٢١٦٦- قال السري السقطي: «من علامة الاستدراج العمى عن عيوب النفس».

٢١٦٧- قال ذو النون المصري: «مَنْ نظر في عيوب الناس، عَمِيَ عن عيوب نفسه، ومن عَمِيَ بالنار والفردوس، شُغل عن القال والقال، ومن هرب من الناس، سلم من شرورهم ومن شكر زيد».

٢١٦٨- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إن تكن عدلاً، فاجعل لك عن عيوب الناس شغلاً».

٢١٦٩- قال ابن القيم: «من أراد الله به خيراً فتح له باب الذل والانكسار، ودوام اللجأ إلى الله تعالى والافتقار إليه، ورؤية عيوب نفسه وجهلها وعدوانها، ومشاهدة فضل ربه وإحسانه ورحمته وجوده وبره وغناه وحمده».

٢١٧٠- قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: «قال بعض الحكماء: عاب رجل رجلاً عند بعض أهل العلم، فقال له: قد استدلت على كثرة عيوبك بما تكثر من عيوب الناس؛ لأن الطالب للعيوب إنما يطلبها بقدر ما فيه منها».

(٢١٦٤) ذم الغيبة والنميمة - لابن أبي الدنيا ص ٢٣

(٢١٦٥) المصدر السابق

(٢١٦٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٨

(٢١٦٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٠٧-١٠٨

(٢١٦٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٠

(٢١٦٩) الوابل الصيب - لابن القيم: ١٠

(٢١٧٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٥٦

٢١٧١- قال محمد بن كعب: «إذا أراد الله بعبد خيرا زهّده في الدنيا، وفقّهه في الدين، وبصره عيوبه».

٢١٧٢- قال الحسن البصري: «لا يستحق أحد حقيقة الإيمان حتى لا يعيب الناس بعيب هو فيه، ولا يأمر بإصلاح عيوبهم حتى يبدأ بصلاح ذلك من نفسه؛ فإنه إذا فعل ذلك؛ لم يصلح عيبا إلا وجد في نفسه عيبا آخر، فينبغي له أن يصلحه، فإذا فعل ذلك؛ شغل بخاصة نفسه عن عيب غيره».

٢١٧٣- قال بعض الحكماء: «وعائب يعيب الناس بفضل عيبه، ويغضهم بحسب بغضه، ويرفع عوراتهم ليكونوا شركاءه في عورته، لا شيء أحب إلى الفاسق من زلة عالم، ولا إلى الخامل من عثرة الشريف».

٢١٧٤- قال بعضهم: «من عاب سفلة؛ فقد رفعه، ومن عاب شريفا؛ فقد وضع نفسه».

٢١٧٥- قال الفضيل بن عياض: «المؤمن يستر وينصح، والفاجر يهتك ويعير».

٢١٧٦- قال يحيى بن معاذ الرازي: «يا ابن آدم، لا تأسف على مفقود لا يردّه عليك الفوت، ولا تفرح بموجود لا يتركه في يدك الموت».

٢١٧٧- قال الحسن البصري: «ابن آدم! عملك لك، انظر على أي حال تحب أن تلقى عليها ربك؟».

(٢١٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٩٧

(٢١٧٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٠٨-١٠٩/٥

(٢١٧٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٨٩

(٢١٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣١٤

(٢١٧٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٥

(٢١٧٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٢١٧٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٧

٢١٧٨- قال الحسن البصري: «ابن آدم! تعمل بالسيئات، وتتنى على الله الأمانى؟!».
 ٢١٧٩- قال زهير البابي: «يا ابن آدم! عليك بنفسك؛ فاحفظها من المعاصي وناصب بهمتك انقضاء أجلك».

٢١٨٠- قال عبد الله بن شبيب بن عجلان: «سمعت أبي إذا وصف أهل الدنيا يقول: دائم البطنة قليل الفطنة: إنما همته بطنه وفرجه وجلده يقول: متى أصبح فأكل وأشرب وألهو وألعب؟ متى أمسي فأنام؟ جيفة بالليل بطل بالنهار».

٢١٨١- قال بلال بن سعد: «عباد الرحمن، أمّا ما وكلّم الله به فتُضيعون، وأمّا ما تكفل الله لكم به فتطلبون، ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين، أذو عقول في طلب الدنيا، وبَلَّه عما خُلِقتم له؟ فكما ترجون الله بما تؤدّون من طاعته، فكذلك أشفقوا من عقاب الله بما تنتهكون من معاصي الله».

٢١٨٢- قال الحسن البصري: «إن أهل العبادة من أمسك نفسه عن الشر، وإن البصير من أبصر الحرام فلم يقربه، وإن العاقل من يذكر يوم القيامة، ولم ينس الحساب».

٢١٨٣- قال مالك بن دينار: «ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب».

٢١٨٤- قال أحمد بن حنبل: «سبحانك ما أغفل هذا الخلق عما أمامهم الخائف منهم مُقَصِّر، والراجي منهم مُتَوَانٍ».

(٢١٧٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٢

(٢١٧٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٤١٨

(٢١٨٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٤، رواية رقم: ٩٧٤

(٢١٨١) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٣

(٢١٨٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٨

(٢١٨٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٩، رواية رقم: ١٨٧١

(٢١٨٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٣٥١، طبعة دار الكتب العلمية

٢١٨٥- قال يحيى بن جعدة: «من وضع وجهه لله - عز وجل - ساجدا فقد برئ من الكبر».

٢١٨٦- قال محمد بن حسين بن علي: «ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر قط إلا نقص من عقله بقدر ما دخل من ذلك قل أو كثر».

٢١٨٧- قال الحسن: «السجود يذهب بالكبر، والتوحيد يذهب بالرياء».

٢١٨٨- قال يونس بن عبيد: «لا كبر مع السجود ولا نفاق مع التوحيد».

٢١٨٩- قال ابن القيم: «القلب السليم هو الذي سلم من الشرك، والغل، والحقد، والحسد، والشح، والكبر، وحب الدنيا والرياسة».

٢١٩٠- قال لقمان لابنه: «يا بني! إن الكبر رداء الله؛ فلا تنازعن الله رداءه».

٢١٩١- قال الحسن: «أصول الشر ثلاثة: الحرص والحسد والكبر، فالكبر منع إبليس من السجود لآدم، والحرص أخرج آدم من الجنة، والحسد حمل ابن آدم على قتل أخيه».

٢١٩٢- قال بعض الحكماء: «من برئ من ثلاث نال ثلاثا: من برئ من السرف نال

العز، ومن برئ من البخل نال الشرف، ومن برئ من الكبر نال الكرامة».

٢١٩٣- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «ما رأيت أحداً تكبر على من دونه؛ إلا ابتلاه الله بالذلة لمن فوقه».

(٢١٨٥) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: ص ٢٦٢، رقم: ٢١٧

(٢١٨٦) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: ص ٢٧٢، رقم: ٢٢٦، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٨٠

(٢١٨٧) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: ص ٢٧٣، رقم: ٢٢٧

(٢١٨٨) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: ص ٢٧٥، رقم: ٢٣١

(٢١٨٩) الداء والدواء لابن القيم: ٢٨٢

(٢١٩٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٤٧

(٢١٩١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢٩

(٢١٩٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٤٢

(٢١٩٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٥٣

٢١٩٤- «المتكبر ينظر إلى نفسه بعين الكمال، وإلى غيره بعين النقص، فيحتقرهم ويزدريهم، ولا يراهم أهلاً لأن يقوم بحقوقهم، ولا أن يقبل من أحد منهم الحق إذا أوردته عليه».

٢١٩٥- قال الأحنف بن قيس: «عجبت لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر؟!».

٢١٩٦- كان يقال: «بالتواضع تتم النعمة، وبالتكبر تحق النقمة».

٢١٩٧- قال بعض الحكماء: «إذا نسك الشريف تواضع، وإذا نسك الوضيع تكبر».

٢١٩٨- «من استعان بالرأي ملك، ومن كابر الأمور هلك».

٢١٩٩- قال يحيى بن معاذ: «إياكم والعجب؛ فإن العجب مهلكة لأهله، وإن العجب يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

٢٢٠٠- قال بشر الحافي: «هلاك القراء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب».

٢٢٠١- «السؤال عن العلم إنما يُحمد إذا كان للعمل، لا للراء والجدال».

٢٢٠٢- قال إسحاق بن عيسى: كان مالك يقول: «المراء والجدال في العلم يذهب بنور العلم من قلب الرجل».

(٢١٩٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٧٥

(٢١٩٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٠١

(٢١٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٩

(٢١٩٧) المصدر السابق

(٢١٩٨) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٤٧

(٢١٩٩) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٢

(٢٢٠٠) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣١٦

(٢٢٠١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٤٤

(٢٢٠٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٤٨

٢٢٠٣- قال مسلم بن يسار: «إياكم والمراء، فإنها ساعة جهل العالم، وبها يبتغي الشيطان زلته».

٢٢٠٤- قال عمر بن عبد العزيز: «إذا سمعت المراء فأقصر».

٢٢٠٥- قال عبد الله بن حسين بن علي: «المراء رائد الغضب، فأخزي الله عقلا يأتيك به الغضب».

٢٢٠٦- قال بلال بن سعد: «إذا رأيت الرجل لجوجاً مमारياً يعجب برأيه، فقد تمت خسارته».

٢٢٠٧- قال الحسن: «ما أدركت فقيها قط يماري، ولا يداري، ينشر حكم الله؛ فإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله».

٢٢٠٨- قال وهب بن منبه: «دع المراء والجدال عن أمرك، فإنك لا تعجز أحد رجلين: رجل هو أعلم منك، فكيف تماري وتجادل من هو أعلم منك؟ ورجل أنت أعلم منه، فكيف تماري وتجادل من أنت أعلم منه، ولا يطيعك؟، فاقطع ذلك عليك».

٢٢٠٩- قال لقمان لابنه: «يا بني لا تمارين حكيماً، ولا تجادلن لجوجاً، ولا تعاشرن ظلوماً، ولا تصاحبن متهماً».

٢٢١٠- قال الحسن البصري: «إنما الفقيه: الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، الدائب على العبادة، الذي لا يداري ولا يماري، ينشر حكمة الله، إن قبلت منه، حمد الله،

(٢٢٠٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٩

(٢٢٠٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٠١

(٢٢٠٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠١

(٢٢٠٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٦٩، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٩١

(٢٢٠٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦١١

(٢٢٠٨) الشريعة - للأجري: ٤٤٩-٤٥٠/١ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٢٠٩) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/١٨، بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠٢-٢٠٣

وإن رُدَّت عليه، حمد الله».

٢٢١١- قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: «لا أماري صاحبي، فإما أن أكذبه، وإما أن أغضبه».

٢٢١٢- قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: «لا تجالس عدوك، فإنه يحفظ عليك سقطاتك ويماريك في صوابك».

٢٢١٣- مهدي بن ميمون قال: «سمعت محمدا يعني ابن سيرين: وماراه رجل في شيء فقال محمد: إني أعلم ما تريد، وأنا أعلم بالمرء منك، ولكني لا أماريك».

٢٢١٤- قيل لسهل بن عبد الله التستري: متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة؟، قال: «إذا عرف من نفسه عشر خصال: لا يترك الجماعة، ولا يسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يخرج على هذه الأمة بالسيف، ولا يكذب بالقدر، ولا يشك في الإيمان، ولا يماري في الدين، ولا يترك الصلاة على من يموت من أهل القبلة بالذنب، ولا يترك المسح على الخفين، ولا يترك الجماعة خلف كل وال جار أو عدل».

٢٢١٥- قال أيوب السختياني: «لا أعلم اليوم أحدا من أهل الأهواء يخاصم إلا بالمتشابه».

٢٢١٦- كان الحسن ينهى عن الخصومات في الدين، وقال: «إنما يخاصم الشاك في دينه».

٢٢١٧- عن الحسن أن رجلا أتاه فقال: يا أبا سعيد إني أريد أن أخاصمك.

(٢٢١٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٣٠-٣١

(٢٢١١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٩

(٢٢١٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨

(٢٢١٣) الشريعة - للأجري: ١/٤٥٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٢١٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣٢٤

(٢٢١٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٦٠

(٢٢١٦) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٠٩

فقال الحسن: «إليك عني، فإني قد عرفت ديني، وإنما يخاصمك الشاك في دينه».

٢٢١٨- قال الحارث العكلي: «أما رجلين جلسا يختصمان، فليعلما أنهما في بدعة حتى يفترقا».

٢٢١٩- قال رجل لسفيان الثوري أوصني. فقال: «إياك والأهواء، إياك والخصومة، إياك والسلطان».

٢٢٢٠- قال محمد بن علي بن حسين: «الخصومة ين وتنبت الشحاء في صدور الرجال».

٢٢٢١- قال أحدهم: «ليس لثلاثٍ حيلة: فقر يخالطه كسل، وخصومة يداخلها حسد، ومرض يداخله هرم».

٢٢٢٢- قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: «إياكم والخصومة في الدين، فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق».

٢٢٢٣- قال الأحنف بن قيس: «كثرة الخصومة تنبت النفاق في القلب».

٢٢٢٤- قال معاوية بن قرة: «إياكم وهذه الخصومات، فإنها تحبط الأعمال».

٢٢٢٥- قال الفضيل بن عياض: «لا تجادلوا أهل الخصومات فإنهم يخوضون في آيات الله».

(٢٢١٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢١٥

(٢٢١٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦١٤

(٢٢١٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٩٧

(٢٢٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠١، الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/١٨

(٢٢٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢٩

(٢٢٢٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٣٥، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢١٩

(٢٢٢٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢٠

(٢٢٢٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢١

(٢٢٢٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢٣

٢٢٢٦- قال رجال لأبي بكر بن عياش: يا أبا بكر، من السني؟ قال: «الذي إذا ذكرت الأهواء لم يغضب لشيء منها».

٢٢٢٧- «ومن السنة: هجران أهل البدع ومباينتهم، وترك الجدل والخصومات في الدين، وترك النظر في كتب المبتدعة، والإصغاء إلى كلامهم، وكل محدثة في الدين بدعة، وكل متمسك بغير الإسلام والسنة مبتدع، كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكلابية ونظائرهم، فهذه فرق الضلال، وطوائف البدع، أعاذنا الله منها».

٢٢٢٨- قال أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل: «أصول السنة عندنا: التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والاقتراء بهم، وترك البدع، وكل بدعة فهي ضلالة، وترك الخصومات والجلوس مع أصحاب الأهواء، وترك المراء والجدال والخصومات في الدين».

٢٢٢٩- كان العوام بن حوشب يقول لابنه: «يا عيسى، أصلح قلبك وأقلل مالك». وكان يقول: «والله لأن أرى عيسى في مجالس أصحاب البرابط والأشربة والباطل أحب إلي من أن أراه يجالس أصحاب الخصومات».

٢٢٣٠- كان إبراهيم التيمي يقول: «اللهم اعصمني بدينك وبسنة نبيك، من الاختلاف في الحق، ومن اتباع الهوى، ومن سبل الضلالة، ومن شبهات الأمور، ومن الزيغ والخصومات».

(٢٢٢٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٤

(٢٢٢٧) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٤٠-٤١-٤٢

(٢٢٢٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣١٧

(٢٢٢٩) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٤

(٢٢٣٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٦

- ٢٢٣١- قال لقمان لابنه: «يا بني؛ من قصر في الخصومة خصم، ومن بالغ فيها أثم، فقل الحق ولو على نفسك فلا تبال من غضب».
- ٢٢٣٢- عن أيوب السخيتاني، أنه دعي إلى غسل ميت، فخرج مع القوم، فلما كشف عن وجه الميت عرفه، فقال: «أقبلوا قبل صاحبكم، فليست أغسله، رأيت يماشي صاحب بدعة».
- ٢٢٣٣- قال الأصمعي: سمعت أعرابيا يقول: «من لاحى الرجال وماراهم قلت كرامته، ومن أكثر من شيء عرف به».
- ٢٢٣٤- قال الفضيل بن عياض: «المؤمن يقف عن الشبهة، ومن دخل على صاحب بدعة فليست له حرمة، وإذا أحب الله عبدا وفقه لعمل صالح، فتقربوا إلى الله بحب المساكين».
- ٢٢٣٥- قال ابن القيم: «قل: لا رأي لصاحب هوى؛ فإن هواه يحمله على رد الحق، فيفسد الله عليه رأيه وعقله».
- ٢٢٣٦- قال مجاهد: «ما أدري أي النعمتين أعظم علي أن هداني للإسلام، أو عافاني من الأهواء».
- ٢٢٣٧- قال مسروق: «ما أحد من أصحاب الأهواء إلا في القرآن ما يرد عليهم ولكنا لا نهتدي له».

(٢٢٣١) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/١٨

(٢٢٣٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٩٨

(٢٢٣٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/١٨

(٢٢٣٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٨٢

(٢٢٣٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ١/٢٧٢

(٢٢٣٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٢٣٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٩٧

٢٢٣٨- قال سفيان الثوري: «لأن أرمي رجلا بسهم، أحب إلى من أن أرميه بلساني؛ لأن رمي اللسان لا يخطئ».

٢٢٣٩- قال عمر بن عبد العزيز لخالد بن صفوان: «عظني وأوجز». قال: فقال خالد: «يا أمير المؤمنين، إن أقواما غرهم ستر الله - عز وجل - وفتنهم حسن الثناء، فلا يغلبن جهل غيرك بكِ علمك بنفسك، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مسرورين، وعن ما اقترض الله متخلفين مقصرين وإلى الأهواء مائلين» قال: فبكي، ثم قال: «أعاذنا الله وإياك من إيقاع الهوى».

٢٢٤٠- قال ابن بطه العكبري: «أعاذنا الله وإياكم من الآراء المخترعة، والأهواء المتبعة، والمذاهب المبتدعة، فإن أهلها خرجوا عن اجتماع إلى شتات، وعن نظام إلى تفرق، وعن أنس إلى وحشة، وعن ائتلاف إلى اختلاف، وعن محبة إلى بغضة، وعن نصيحة وموالاتة إلى غش ومعاداة، وعصمنا وإياكم من الانتماء إلى كل اسم خالف الإسلام والسنة».

٢٢٤١- قال أبو حمزة لإبراهيم: «يا أبا عمران أي هذه الأهواء أعجب إليك؟ فإني أحب أن آخذ برأيك وأقتدي بك»، قال: «ما جعل الله في شيء منها مثقال ذرة من خير، وما هي إلا زينة الشيطان وما الأمر إلا الأمر الأول».

٢٢٤٢- «من أراد أن يسلم من الغيبة فليسدّ على نفسه باب الظنون، فمن سلم من الظن سلم من التجسس، ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان».

(٢٢٣٨) التويخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصهباني: رواية رقم: ٢١٨، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣١٦

(٢٢٣٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٨٧

(٢٢٤٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٢٨٠ - تعليقا-

(٢٢٤١) الشريعة - للأجري: ١/٤٤٤ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٢٤٢) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣١٦، من قول سهل بن عبد الله التستري

- ٢٢٤٣- سمع علي بن الحسين، رجلاً يغتاب رجلاً، فقال: «إياك والغيبة، فإنها إدام كلاب الناس».
- ٢٢٤٤- سمع قتيبة بن مسلم، رجلاً يغتاب رجلاً، فقال: «أما والله لقد تلمظت بمضغة، طالما لفظتها الكرام».
- ٢٢٤٥- قال الحسن البصري: «إياكم والغيبة، والذي نفسي بيده لهي أسرع في الحسنات من النار في الخطب».
- ٢٢٤٦- «مستمع الغيبة أحد المغتابين».
- ٢٢٤٧- قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: أنه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والباطل».
- ٢٢٤٨- قال خالد الربيعي: «ثلاث احفظوهن عني وتعلموهن واحدة واحدة، فإنكم لا تطيقوهن جميعاً: ترك الكذب، والغيبة، والحلف».
- ٢٢٤٩- «إن إقامة العبد على الذنب يطبع على قلبه، ويكتب من الغافلين، ومن الأمن لمكر الله إقامة العبد على الذنب يتمنى على الله المغفرة».
- ٢٢٥٠- قال الحسن البصري: «ترك الخطيئة أهون من معالجة التوبة»، فسمع ذلك محمد بن واسع، فقال: «رحم الله الحسن، صدق -والله- لو وافق قلباً للطاعة فارغاً، وعقلاً من غلبة الشهوة سالماً».

(٢٢٤٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٧٣

(٢٢٤٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٧٣

(٢٢٤٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٧٤

(٢٢٤٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٧٧١

(٢٢٤٧) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٨

(٢٢٤٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٣٠٧

(٢٢٤٩) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٥

(٢٢٥٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي ص ٦٠-٦١

- ٢٢٥١- قال الحسن البصري: «يا ابن آدم، ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة».
- ٢٢٥٢- أخرج الفضيل لسانه، وأخذ طرفه بإصبعه، ثم قال: «ترى هذا فيه كل عجب، يخرج منه الخير والشر، وهو لحم، ليس فيه عظم؛ فاحفظه».
- ٢٢٥٣- قال عمرو بن قيس الملائي: «إذا رأيت الشاب أول ما ينشأ مع أهل السنة والجماعة فارجه، وإذا رأيته مع أهل البدع، فايئس منه، فإن الشاب على أول نشوئه».
- وفي رواية يقول: «إن الشاب لينشأ، فإن أثر أن يجالس أهل العلم كاد أن يسلم، وإن مال إلى غيرهم كاد يعطب».
- ٢٢٥٤- قال ابن شاذب: «من نعمة الله على الشاب والأعجمي إذا نسكا أن يوفقا لصاحب سنة يحملهما عليها، لأن الأعجمي يأخذ فيه ما يسبق إليه».
- ٢٢٥٥- قال أيوب: «إن من سعادة الحدث والأعجمي أن يوفقهما الله تعالى لعالم من أهل السنة».
- ٢٢٥٦- قال معروف الكرخي: «إذا أراد الله بعبد خيراً ففتح عليه باب العمل وأغلق عليه باب الجدل، وإذا أراد بعبد شراً أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل».
- ٢٢٥٧- قال أبو عبد الله الرازي، قال لي سفيان بن عيينة: «عليك بالنصح لله في خلقه، فلن تلقاه بعمل أفضل منه».

(٢٢٥١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٦، رواية رقم: ١٥٩٧

(٢٢٥٢) مكارم الأخلاق - للفرائدي: ص ١٣٨، رواية رقم: ٤٠٣

(٢٢٥٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٤-٤٥

(٢٢٥٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١٧

(٢٢٥٥) تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١١

(٢٢٥٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٥، طبعة دار الكتب العلمية، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٨٩

(٢٢٥٧) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٢٣

٢٢٥٨- قال عبد الله بن المبارك: «من أعظم المصائب للرجل أن يعلم من نفسه تقصيراً، ثم لا يبالي ولا يحزن عليه!».

٢٢٥٩- «كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان».

٢٢٦٠- قال إبراهيم بن أدهم: «إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك قبيح شر المعصية».

٢٢٦١- قال الحسن البصري: «إن المسلم مرآة أخيه المسلم، يبصره عيبه، ويغفر له ذنبه. قد كان من قبلكم من السلف الصالح، يلقي الرجل الرجل فيقول: يا أخي! ما كل ذنوبي أبصر، ولا كل عيوبي أعرف، فإذا رأيت خيراً فمرني، وإذا رأيت شراً فانهي، وقد كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقول: رحم الله امرأً أهدي إلينا مساوينا، وكان أحدهم يقبل موعظة أخيه، فينتفع بها».

٢٢٦٢- قال الحسن البصري: «الفكرة مرآة تريك حسنك من سيئتك، ومن اعتمد عليها أفلح، ومن أغفلها افتضح».

٢٢٦٣- كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه: «أما بعد، فإن الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة، والآخرة دار عفو الله أو النار».

٢٢٦٤- قال عمر بن عبد العزيز: «أيها الناس من ألمّ بذنب فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإنما هي خطايا مطوقة في أعناق الرجال، وإنّ الهلاك كل الهلاك في الإصرار عليها».

(٢٢٥٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥١٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٢٥٩) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٣٠

(٢٢٦٠) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٤، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥١

(٢٢٦١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٨

(٢٢٦٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٣

(٢٢٦٣) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٩

(٢٢٦٤) جامع العلوم والحكم: ١/٤١٥

٢٢٦٥- «عليك بتقوى الله وطاعته، وتجنب محارمه باتباع سنته ومعالمه، حتى تصح عيوبك وتقر عينك، فإنها لا تخفى على الله خافية».

٢٢٦٦- قال داود الطائي: «لا يراك الله عند ما نهاك عنه، ولا يفقدك عند ما أمرك به».

٢٢٦٧- قال رجل للحسن البصري: «إني أكره الموت». قال: لأنك أخرت ما لك، ولو قدمته؛ لسرك أن تلحق به».

٢٢٦٨- قال ميمون بن مهران: «من أحب أن يعلم ما له عند الله عز وجل؛ فليعلم ما لله عنده؛ فإنه قادم على ما قدم لا محالة».

٢٢٦٩- «إن أحسن ما ينتفع المرء به في عمره وبعد الممات: تقوى الله، والعمل الصالح».

٢٢٧٠- قال السري السقطي: «اجعل قبرك خزانة احشوها من كل عمل يمكنك، فإن وردت على قبرك سر ما ترى فيه».

٢٢٧١- قال ابن القيم: «الذي يستقيم به القلب تعظيم الأمر والنهي، وهو ناشئ عن تعظيم الأمر الناهي».

٢٢٧٢- «كيف يفرح بال دنیا من يومه يهدم شهره، وشهره يهدم سنته، وسنته تهدم عمره، كيف يفرح من يقوده عمره إلى أجله، وتقوده حياته إلى موته».

(٢٢٦٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٧

(٢٢٦٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٢

(٢٢٦٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٤٩

(٢٢٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٦٧، وروي في كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٦، رواية رقم: ١٣٥٥ عن مطرف بن عبد الله

(٢٢٦٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١٤

(٢٢٧٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٠

(٢٢٧١) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٥

(٢٢٧٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٣-٣٨٢

٢٢٧٣- قال الحسن البصري: «الدنيا ثلاثة أيام: أما أمس فقد ذهب بما فيه، وأما غدا فلعلك أن لا تدركه، فاليوم لك فاعمل فيه».

٢٢٧٤- قال ابن السماك: «أصبحت يا ابن آدم في دار الشراء ودار الفداء، وغدا تصير إلى دار الجزاء ودار البقاء؛ فاتق الله يا ابن آدم في نفسك؛ فاشتر اليوم نفسك، وفاد بها كل جهدك، لعلك أن تتخلص من عذاب ربك عز وجل».

٢٢٧٥- قال لقمان لابنه: «يا بني، الدنيا بحر غرق فيه أناس كثير، فإن استطعت أن تكون سفينتك فيها الإيمان بالله، وحشوها العمل بطاعة الله عز وجل، وشرعها التوكل على الله؛ لعلك تنجو».

٢٢٧٦- قال الفضيل: «يكون في آخر الزمان إخوان العلانية، أعداء السريرة، وذلك النفاق».

٢٢٧٧- قال بلال بن سعد: «لا تكن وليا لله في العلانية وعدوه في السريرة».

٢٢٧٨- قال الحسن البصري: «التوبة النصوح: ندم بالقلب واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود».

٢٢٧٩- قال الحسن البصري: «إن الرجل ليزنبُ الذنبَ فيُحرم به قيام الليل».

٢٢٨٠- جاء رجل إلى أبان بن أبي عياش فقال: إن فلانا يقع فيك. قال: «أقرئه السلام، وأعلمه أنه قد هيجني على الاستغفار».

(٢٢٧٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٦

(٢٢٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢١٢

(٢٢٧٥) التوكل على الله - لابن أبي الدنيا: ٤٩

(٢٢٧٦) التوبخ والتنبية - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٨٥

(٢٢٧٧) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٥٤

(٢٢٧٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ٨٥-١/٨٦

(٢٢٧٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٠

(٢٢٨٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٨

٢٢٨١- اتصل بالحسن البصري أن رجلاً اغتابه، فبعث إليه بطبقٍ فيه رطبٌ وقال: «أهديت إلي باغتيابك لي حسناتك، فكافأتك عليها، فاستحيا الرجل، ولم يعد لذكره بسوء».

٢٢٨٢- «إياك والغيبة، إياك والوقوع في الناس، فيهلك دينك».

٢٢٨٣- «كان ميمون بن سياه لا يغتاب، ولا يدع أحداً عنده يغتاب، ينهاه، فإذا انتهى وإلا قام».

٢٢٨٤- قال وهب بن منبه: «أن للحاسد ثلاث علامات: يتملق إذا شهد، ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة».

٢٢٨٥- قال الحسن البصري: «والله للغيبة أسرع في دين المؤمن من الأكلة في جسده».

٢٢٨٦- قال ابن محيريز: «ما من ذنبٍ أجدر أن تجده من الرجل - وإن أعجبك - من الغيبة».

٢٢٨٧- قال محمد بن حبان: «الحسد من أخلاق اللئام، وتركه من أفعال الكرام، ولكل حريقٍ مُطفئٍ، ونار الحسد لا تطفأ».

٢٢٨٨- «من الحسد يتولد الحقد، والحقد أصل الشر، ومن أضمر الشر في قلبه؛ أنبت له نباتاً مرّاً مذاقه، نماؤه الغيظ، وثمرته الندم».

٢٢٨٩- كان يقال: «أقبح الأشياء بالسلطان اللجاج، وبالحكام الضجر، وبالفقهاء سخافة

(٢٢٨١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٤

(٢٢٨٢) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٧٢، من قول سفيان الثوري

(٢٢٨٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٥٢-١٥١

(٢٢٨٤) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٤٤

(٢٢٨٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٢٩

(٢٢٨٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٧

(٢٢٨٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٢١

(٢٢٨٨) المصدر السابق

- الدين، وبالعلماء إفراط الحرص، وبالمقاتلة الجبن، وبالأغنياء البخل، وبالفقراء الكبر، وبالشباب الكسل، وبالشيوخ المزاح، وبجماعة الناس التباغض والحسد».
- ٢٢٩٠- كان يقال: «كادت الفاقة تكون كفراً، وكاد الحسد يغلب القدر، والهَم نصف الهرم، والفقر الموت الأكبر».
- ٢٢٩١- قال الخليل بن أحمد: «ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد، نفس دائم وعقل هائم وحزن لازم».
- ٢٢٩٢- «من شيم الأحمق: العجلة، والخفة، والعجز، ولفجور، والجهل، والمقت، والوهن والمهانة، والتعرض، والتحاسد، والظلم، والخيانة، والغفلة، والسهو، والغنى، والفحش، والفخر، والخيلاء، والعدوان، والبغضاء».
- ٢٢٩٣- قال بكر بن عبد الله المزني: «ذنبك إلى الحاسد دوام نعم الله - عز وجل - عليك».
- ٢٢٩٤- قال وهب بن منبه: «أخبر الحاسد أنه لم يرض بقضاء الله عز وجل».
- ٢٢٩٥- قال جنادة بن أبي أمية: «إن أول خطيئة كانت الحسد، حسد إبليس آدم أن يسجد له، فحملة الحسد على المعصية».
- ٢٢٩٦- «إن الحسد خلق دنيء ومن دناءته أنه موكل بالأدنى فالأدنى».
- ٢٢٩٧- كان يقال: «الحاسد إذا رأى نعمة بهت، وإذا رأى عثرة شمت».

(٢٢٨٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٢

(٢٢٩٠) المصدر السابق

(٢٢٩١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٢٧٣

(٢٢٩٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٠٨

(٢٢٩٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٩

(٢٢٩٤) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٣٨

(٢٢٩٥) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٤٢

(٢٢٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٣، من قول عبد الله بن المقفع

(٢٢٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٥

- ٢٢٩٨- قال الأحنف بن قيس: «ليس للكذوب مروءة، ولا للبخیل حياء، ولا للحاسد راحة، ولا لسيئ الخلق سؤدد، ولا لملول وفاء».
- ٢٢٩٩- قال محمد بن حبان: «الحاسد لا تهدأ روحه، ولا يسكن قلبه، ولا يستريح بدنه، إلا عند رؤية زوال النعمة عن أخيه».
- ٢٣٠٠- «يسهل على المرء ترضي كل ساخط في الدنيا حتى يرضى، إلا الحسود؛ فإنه لا يرضيه إلا زوال النعمة التي حسد من أجلها».
- ٢٣٠١- قال عتبة بن حماد الدمشقي: قال لي مالك بن أنس: «ما بقي من الناس إلا رجلين، شامت نقمة، أو حاسد على نعمة».
- ٢٣٠٢- «الرزق مقسوم، والحريص محروم، والحسود مغموم، والبخیل مذموم».
- ٢٣٠٣- «جانب مودة الحسود، وإن زعم أنه ودود».
- ٢٣٠٤- «الحسود مغتاز على من لا ذنب له عنده».
- ٢٣٠٥- قال الحسن البصري: «إن الحسد في دين المسلم أسرع من الآكلة في جسده».
- ٢٣٠٦- قال الحسن البصري: «اثنان لا يصطحبان أبداً: القناعة والحسد، واثنان لا يفترقان أبداً: الحرص والحسد».
- ٢٣٠٧- قال محمد بن سيرين: «ما حسدت أحدا قط على شيء؛ إن كان من أهل النار

(٣٩٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٣٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٩٣) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٢٠

(٣٩٤) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٢٤-١٢٥

(٣٩٥) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٨٥

(٣٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٩

(٣٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٣٩٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٨

(٣٩٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٢

(٤٠٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٢

فكيف أحسده على شيء من الدنيا ومصيره إلى النار؟! وإن كان من أهل الجنة؛ فكيف أحسد رجلاً من أهلها أوجب الله - تبارك وتعالى - له رضوانه؟!».

٢٣٠٨- قال الحسن البصري: «ليس أحدٌ من خلق الله إلا وقد جعل معه الحسد، ومن لم يجاوز ذلك إلى البغي والظلم لم يتبعه منه شيء».

٢٣٠٩- قيل للحسن: «يا أبا سعيد! أيحسد المؤمن؟ قال: لا أم لك! أنسيت إخوة

يوسف».

٢٣١٠- قال بعض الحكماء: «البغي من فروع الحسد، وأقدم الناس على البغي من جهل المعرفة بسرعة نصر الله لمن بغي عليه».

٢٣١١- «الحسد ينشئ الكمد».

٢٣١٢- عن حاتم الأصم قال: سمعت شقيقاً البلخي يقول: «يا فقير لا تشتغل،

ولا تتعب في طلب الغنى، فإنه إذا قسم لك الفقر لا تكون غنياً».

٢٣١٣- قال أبو العباس بن عطاء: «الرضا تركُ الخلاف على الله فيما يُجرىه على العبد».

٢٣١٤- قال بشر بن الحارث: قال فضيل بن عياض: «يا بشر الرضاء الأكبر عن الله

- عز وجل - الزهد في الدنيا» قال: قلت: كيف هذا يا أبا علي؟ قال: «يكون العطاء في

قلبك والمنع بمنزلة واحدة».

(٢٣٠٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦٧-٦٨/٧

(٢٣٠٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩١

(٢٣٠٩) المصدر السابق

(٢٣١٠) المصدر السابق

(٢٣١١) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٣٠٨

(٢٣١٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٣١٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٣١٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ٨٠

٢٣١٥- سأل رجلُ الحسن البصري عن الغيبة ما هي، وما يوجبها؟ فقال: «هي -والله- عقوبة الله -عز وجل- يحلها بالعباد إذا عصوه، وتأخروا عن طاعته. وقيل له: يا أبا سعيد! من أين أتى على الخلق؟ قال: من قلة الرضا عن الله -عز وجل- . فقليل له: فمن أين دخل عليهم قلة الرضا عن الله -عز وجل-؟ فقال: من جهلهم بالله، وقلة المعرفة به».

٢٣١٦- قال بعض السلف: «الحياة الطيبة: هي الرضا والقناعة».

٢٣١٧- قال عبد الواحد بن زيد: «الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا ومستراح العابدين».

٢٣١٨- قال الحسن البصري: «الرضا عزيز، ولكن الصبر معولُ المؤمن».

٢٣١٩- قال ابن الفرجي (أبو جعفر محمد بن يعقوب بن الفرج): «معنى الرضا فيه ثلاثة أقوال: ترك الاختيار، وسرور القلب بمر القضاء، وإسقاط التدبير من النفس حتى يحكم لها عليها».

٢٣٢٠- قال سعيد بن جبير: «التوكل على الله جماع الإيمان».

٢٣٢١- قال الحسن البصري: «العز والغنى يجولان في طلب التوكل، فإذا ظفرا أوطنا».

٢٣٢٢- غلظ رجل لأبي معاوية الأسود في الكلام، وهو لا يعرفه، فقال أبو معاوية: «استغفر الله من ذنب سلطك به علي».

(٢٣١٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٩

(٢٣١٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٨٧

(٢٣١٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٨٧

(٢٣١٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٨٨

(٢٣١٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٣٢٠) التوكل على الله - لابن أبي الدنيا: ص ٤٨

(٢٣٢١) التوكل على الله - لابن أبي الدنيا: ص ٥٢-٥٣، وروي أيضا عن محمد الباقر في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٨١

(٢٣٢٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٣٩٨

- ٢٣٢٣- قال الحسن البصري: «لا يزال العبد بخير ما كان له واعظٌ من نفسه، وكانت الفكرة من عمله، والذكر من شأنه، والمحاسبة من همته، ولا يزال بشرٍّ ما استعمل التسويف، واتبع الهوى، وأكثر الغفلة، ورجح في الأمانى».
- ٢٣٢٤- قال ميمون بن مهران: «لا يكون الرجل تقيا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك لشريكه».
- ٢٣٢٥- قال مالك بن دينار: «رحم الله عبدا قال لنفسه النفيسة: ألت صاحبك كذا! ألت صاحبك كذا!، ثم ذمها، ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله فكان لها قائدا».
- ٢٣٢٦- قال محمد بن سلام الجمحي: «قال بعض الحكماء: من أبطره الغنى أذلّه الفقر، ومن أمرحته العافية هدّه السقم، ومن ضيّع شكر النعم حلّت به النقم، ومن لم يحاسب نفسه قبل يوم القيامة حلّ به الندم».
- ٢٣٢٧- عن مجاهد في قوله تعالى: {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ}، قال: «هو الرجل يريد أن يذنب الذنب، فيذكر مقام ربه، فيدع الذنب».
- ٢٣٢٨- «من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر».
- ٢٣٢٩- قال الحسن البصري: «أيسر الناس حسابا يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم في الدنيا، فوقفوا عند همومهم وأعمالهم، فإن كان الذي هموا لهم مضوا، وإن كان عليهم أمسكوا. قال: وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر في الدنيا، أخذوها عن غير محاسبة، فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر وقرأ:

(٢٣٢٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٧

(٢٣٢٤) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٧

(٢٣٢٥) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٨

(٢٣٢٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٥٣

(٢٣٢٧) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٨

(٢٣٢٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٨

{مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا}».

٢٣٣٠- قرأ الحسن البصري: {إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا}. ثم قال: «آخر العدد خروج النفس، آخر العدد فراق الأحبة والولد، آخر العدد دخول القبر، فالمبادرة عباد الله إلى الأعمال الصالحة، ثم يقول: عباد الله! إنما هي الأنفاس، لو قد حبست لانقطعت الأعمال التي بها تقتربون، والحسنات التي عليها تتوكلون، فرحم الله امرأً حاسب نفسه، وخاف ربه، واتقى ذنبه».

٢٣٣١- ذكر رجل عند الربيع بن خثيم، فقال: «ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها إلى ذمّ غيرها، إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وأمنوه على ذنوب أنفسهم».

٢٣٣٢- قال الأحنف بن قيس: «كثرة الأمانى من غرور الشيطان».

٢٣٣٣- قال الحسن البصري: «القلب الذي يحب الله يحب التعب، ويؤثر النصب، هيات، لا ينال الجنة من يؤثر الراحة، من أحب سخا، من أحب سخا بنفسه إن صدق، وترك الأمانى؛ فإنها سلاح النوكى».

٢٣٣٤- قال محمد بن الفضل: «الراحة هي الخلاص من أمانى النفس».

٢٣٣٥- قال يحيى بن معاذ: «لا يزال العبد مقرونا بالتواني ما دام مقيما على وعد الأمانى».

(٢٣٢٩) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٩

(٢٣٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩٧

(٢٣٣١) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٠٤، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٨٧

(٢٣٣٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥

(٢٣٣٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٣-٣٤

(٢٣٣٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٦

(٢٣٣٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٣١

- ٢٣٣٦- قال محمد بن سيرين: «نهيتم عن الأمانى، ودللت على ما هو خير منها لكم، سلوا الله من فضله».
- ٢٣٣٧- قال بعض الحكماء: «أسوأ الناس حالاً من اتسعت أمنيته وضافت مقدرته، وبعدت همته».
- ٢٣٣٨- قال عون بن عبد الله: «كم من مستقبل يوماً لا يتمه، ومنتظر غداً لا يبلغه، ولو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره».
- ٢٣٣٩- قال الحسن البصري: «ابن آدم! تستحل المحارم، وتأتي الجرائم، وتركب العظائم، وتتنى على الله الأمانى! ستعلم -أي فاجر- حين لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم».
- ٢٣٤٠- قال ابن القيم: «(الشيطان) دائماً يترقب غفلة العبد فيبذر في قلبه بذراً الأمانى والشهوات والخيالات الباطلة فيثمر كل حنظل وكل شوك وكل بلاء، ولا يزال يمدّه بسقيه حتى يغطي القلب ويعميه».
- ٢٣٤١- قال الفضيل بن عياض: «خمسة من علامات الشقاء: القسوة في القلب، وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا، وطول الأمل».
- ٢٣٤٢- قال الفضيل بن عياض: «ما أطال رجل الأمل إلا أساء العمل».

(٢٣٣٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢

(٢٣٣٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣

(٢٣٣٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢٧، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤

(٢٣٣٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٠

(٢٣٤٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٣١/١

(٢٣٤١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ١٤٨/٦

(٢٣٤٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٤

- ٢٣٤٣- قال الحسن البصري: «ما أكثر عبد ذكر الموت إلا رأى ذلك في عمله، ولا طال أمل عبد قط إلا أساء العمل».
- ٢٣٤٤- قال وهيب بن الورد: «ويل لمن كانت الدنيا أملاً، والخطايا عمله، عظيم بطشه، قليل فطنته، عالم بأمر دنياه، جاهل بأمر آخرته».
- ٢٣٤٥- قال بعضهم: «الأمل كالسراب غر من رآه، وخاب من رجاه».
- ٢٣٤٦- «العاقل لا يطول أمله، لأن من قوي أمله ضعف عمله، ومن أتاه أجله لم ينفعه أمله».
- ٢٣٤٧- «الاجتهاد في العمل، أصوب من الاتكال على الأمانى».
- ٢٣٤٨- قال الحسن البصري: «لله در بكر بن عبد الله حين قال: الدنيا ما مضى منها فحلم، وما بقي منها فأمانى وإثم».
- ٢٣٤٩- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إن الله لا يُخَدِّعُ عن جنته، ولا يعطيها أحداً من عباده بالأمانى».
- ٢٣٥٠- قال الأصمعي: قال لي ابن أبي الزناد: «المنى والحلم أخوان».
- ٢٣٥١- قال ابن القيم: «الرجاء شيء، والأمانى شيء آخر. فكلُّ راجٍ خائف، والسائر على الطريق إذا خاف أسرع السير مخافة الفوات».

(٢٣٤٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٨، رواية رقم: ١٥٢٨

(٢٣٤٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٥

(٢٣٤٥) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١٠٢

(٢٣٤٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٦

(٢٣٤٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٢١

(٢٣٤٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

(٢٣٤٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٣

(٢٣٥٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣

(٢٣٥١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٨٨

٢٣٥٢- قال ابن القيم: «القلب لوح فارغ، والخواطر نقوش تنقش فيه، فكيف يليق بالعاقل أن تكون نقوش لوحه ما بين كذب، وغرور، وخدع، وأماني باطلة، وسراب لا حقيقة له؟».

٢٣٥٣- قال الحسن البصري: «إياكم، رحمكم الله، وهذه الأماني فإنه لم يعط أحد بالأمنية خيرا في الدنيا ولا في الآخرة».

٢٣٥٤- أوصى رجل ابنه، فقال: «أوصيك يا بني بتقوى الله عز وجل؛ فإنه جنب أولياء الله محارمه، وألزم قلوبهم طاعته، فكذب الأمل، ولاحظ الأجل».

٢٣٥٥- قال إبراهيم بن حمش: «يضحك القضاء من الحذر، ويضحك الأجل من الأمل، ويضحك التقدير من التدبير، وتضحك القسمة من الجهد والعناء».

٢٣٥٦- قال سفيان بن عيينة: قيل لخالد بن يزيد: «ما أقرب شيء، وأبعد شيء، وأنس شيء، وأوحش شيء؟» فقال: «أقرب شيء الأجل، وأبعد شيء الأمل، وأنس شيء الصاحب، وأوحش شيء الموت».

٢٣٥٧- كان الحسن البصري يقول: «ما بعد أمل إلا ملّ عمل».

٢٣٥٨- كان يقال: «من أطال الأمل أمات العمل».

٢٣٥٩- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إياكم والتسويق؛ فإني سمعت بعض الصالحين يقول: نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب، ثم لا نتوب حتى نموت».

(٢٣٥٢) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٦١

(٢٣٥٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٠، رواية رقم: ١٦٣٦

(٢٣٥٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٥

(٢٣٥٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٣١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٣٥٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٦٤-٣٦٥/٣

(٢٣٥٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٨

(٢٣٥٨) المصدر السابق

(٢٣٥٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٠، ذكر الرواية الماوردي في أدب الدنيا والدين عن أبي حازم: ص ١٠٢

٢٣٦٠- قال بعضهم: «الجاهل يعتمد على أمله، والعاقل يعتمد على عمله».

٢٣٦١- كتب إبراهيم بن أدهم إلى سفيان الثوري: «مَنْ عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، وَمَنْ أطلق بصره طال أسفه، وَمَنْ أطلق أمله ساء عمله، وَمَنْ أطلق لسانه قتل نفسه».

٢٣٦٢- قيل لبعض الحكماء: «ما كمال الحق؟ قال: طلب منازل الأخيار بأعمال الأشرار، وبغض أهل الحق ومحبة أهل الباطل. قيل: فما علامة الجهل؟ قال: حب الغنى، وطول الأمل، وشدة الحرص. قيل: فما علامة العمى؟ قال: الركون إلى من لا تأمن غشه، والمن مع الصدقة، والعبادة مع البخل».

٢٣٦٣- قال أحمد بن حنبل: الزهد في الدنيا: «قصر الأمل، وقال مرة: «قصر الأمل واليأس مما في أيدي الناس».

٢٣٦٤- قال داود الطائي: «سألت عطوان بن عمر التيمي، قلت: ما قصر الأمل؟» قال: «ما بين تردد النفس»، فحدث بذلك الفضيل بن عياض، فبكى، وقال: «يقول: يتنفس فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نفسه، لقد كان عطوان من الموت على حذر».

٢٣٦٥- أقام معروف الكرخي الصلاة، ثم قال لرجل: «تقدم فصل بنا»، فقال الرجل: «إني إن صليت بكم هذه الصلاة، لم أصل بكم غيرها»، فقال معروف: «وأنت تحدث نفسك أنك تصلي صلاة أخرى؟! نعوذ بالله من طول الأمل، فإنه يمنع خير العمل».

٢٣٦٦- قال الحسن البصري: «إياكم والتسويق والترجي؛ فإنه أهلك من كان قبلكم».

(٢٣٦٠) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١٠٢

(٢٣٦١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٤٨، طبعة دار الكتب العلمية، الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٤-١٩٥

(٢٣٦٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٣٥

(٢٣٦٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٤

(٢٣٦٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٥-٣٨٤

(٢٣٦٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٦

(٢٣٦٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣١

- ٢٣٦٧- قال مالك بن أنس، وسفيان الثوري: «الزهد في الدنيا قصر الأمل».
- ٢٣٦٨- قال ذو النون المصري: «إنما دخل الفساد على الخلق من ستة أشياء، الأول: ضعف النية بعمل الآخرة، والثاني: صارت أبدانهم مهيئة لشهواتهم، والثالث: غلبهم طول الأمل مع قصر الأجل، والرابع: آثروا رضا المخلوقين على رضا الله، والخامس: اتبعوا أهواءهم ونبدوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، والسادس: جعلوا زلات السلف حجة لأنفسهم ودفنوا أكثر مناقبهم».
- ٢٣٦٩- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إن الموت فضح الدنيا، فلم يدع لذي لب فيها بعده فرحاً، فرحم الله من أخذ منها قوتاً، وترك الفضل ليوم فاقتته وفقره، فكأن الموت قد نزل، وانقطع العمل، فرحم الله لبيباً قصر أمله، وراقب أجله».
- ٢٣٧٠- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إنما لأحدكم نفس واحدة، إن نجت من عذاب الله، لم يضرها من هلك، وإن هلك، لم ينفعها من نجا، فاحذروا - عافاكم الله - التسويف؛ فإنه أهلك من قبلكم، وإنكم لا تدرون متى تسiron؟ ولا إلى أي شيء تصiron؟ فرحم الله عبداً عمل ليوم معاده، قبل نفاد زاده».
- ٢٣٧١- من الحكم والأمثال: «من جرى في ميدان أمله، عثر في عنان أجله».
- ٢٣٧٢- قال داود الطائي: «من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن طال أمله قصر عمله، وكل ما هو آت قريب».

(٢٣٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥١١
(٢٣٦٨) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١٢١-١٢٢/١
(٢٣٦٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٨٠
(٢٣٧٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٠
(٢٣٧١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧
(٢٣٧٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٩، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٣٠

- ٢٣٧٣- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إياك والاعتذار؛ فإنك لم يأتك من الله أمان؛ فإن الهول الأعظم والأمر الأكبر أمامك، وإنك لا بد أن تتوسد في قبرك ما قدمت؛ إن خيراً نخبيراً، وإن شراً فشر، فاعتنم المبادرة في المهل، وإياك والتسويق بالعمل، فإنك مسؤول، فأعد للمسألة جواباً».
- ٢٣٧٤- قال بلال بن سعد: «الذكر ذكران: فذكر الله باللسان وكل ذكر حسن، وذكر عند الطاعة والمعصية، فذاك أفضل».
- ٢٣٧٥- قال مسروق: «إن المرء لتحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها».
- ٢٣٧٦- قال مسلم بن يسار: «ما تلذذ المتلذذون بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل».
- ٢٣٧٧- قال عبد الواحد بن زيد: «جالسوا أهل الدين من أهل الدنيا، ولا تجالسوا غيرهم، فإن كنتم لابد فاعلين، فجالسوا أهل المروءات، فإنهم لا يرفثون في مجالسهم».
- ٢٣٧٨- قال عون بن عبد الله: «جالسوا التوايين فإن رحمة الله إلى النادم أقرب».
- ٢٣٧٩- قال قتادة: «أهل طاعة الله فقلوبهم وأهوائهم مجمعة، وإن تفرقت ديارهم، وأهل معصية الله فقلوبهم مختلفة، وإن اجتمعت ديارهم».
- ٢٣٨٠- «العاقل يجتنب مُمَاشاة المريب في نفسه، ويفارق صحبة المتهم في دينه، لأن من صحب قوماً عُرف بهم».

(٢٣٧٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢١

(٢٣٧٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٥٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٣٧٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٧٢، طبعة دار الكتب العلمية، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٨٣، رواية رقم: ٢٠٣٨

(٢٣٧٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/١٣٣

(٢٣٧٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٩٠

(٢٣٧٨) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٣٧

(٢٣٧٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٩٥-٩٦

(٢٣٨٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٩٧

٢٣٨١- قال سعيد بن أبي أيوب: «لا تصاحب صاحب السوء، فإنه قطعة من النار، لا يستقيم وُدُّه، ولا يفي بعده».

٢٣٨٢- قال عيسى بن يونس: «لا تجالسوا الجهمية وبينوا للناس أمرهم كي يعرفوهم فيحذروهم».

٢٣٨٣- قال إبراهيم النخعي: «لا تجالسوا أصحاب الأهواء، فإني أخاف أن ترتد قلوبكم».

٢٣٨٤- قال إبراهيم النخعي: «لا تجالسوا أهل الأهواء، فإن مجالستهم تذهب بنور الإيمان من القلوب، وتسلب محاسن الوجوه، وتورث البغضة في قلوب المؤمنين».

٢٣٨٥- قال مجاهد بن جبر: «لا تجالسوا أهل الأهواء، فإن لهم عرة كعرة الجرب».

٢٣٨٦- قال مصعب بن سعد بن أبي وقاص: «لا تجالس مفتونا، فإنه لن يخطئك منه إحدى اثنتين، إما أن يفتنك فتتبعه، وإما أن يؤذيك قبل أن تفارقه».

٢٣٨٧- قال عون بن عبد الله: «لا تجالسوا أهل القدر، ولا تخاصموهم، فإنهم يضربون القرآن بعضه ببعض».

٢٣٨٨- وفي رواية أخرى قال عون بن عبد الله: «لا تفتح أصحاب الأهواء في شيء، فإنهم يضربون القرآن بعضه ببعض».

٢٣٨٩- قال ابن بطة: «لا يحملن أحدا منكم حسن ظنه بنفسه، وما عهده من معرفته بصحة مذهبه على المخاطرة بدينه في مجالسة بعض أهل هذه الأهواء، فيقول: أداخله

(٢٣٨١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٠٦

(٢٣٨٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٦٩٠

(٢٣٨٣) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٧٤

(٢٣٨٤) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٧٥

(٢٣٨٥) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٨٢

(٢٣٨٦) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٨٥، ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٢٩

(٢٣٨٧) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٦٣

(٢٣٨٨) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٦٢٥

- لأنظره، أو لأستخرج منه مذهبه، فإنهم أشد فتنة من الدجال، وكلامهم ألصق من الجرب، وأحرق للقلوب من اللهب».
- ٢٣٩٠- قال عبد الله بن البصري: «ليس السنة عندنا أن ترد على أهل الأهواء، ولكن السنة عندنا أن لا تكلم أحدا منهم».
- ٢٣٩١- قال ابن عون: «من يجالس أهل البدع أشد علينا من أهل البدع».
- ٢٣٩٢- قال أحمد بن حنبل: «أهل البدع ما ينبغي لأحد أن يجالسهم، ولا يخالطهم، ولا يأنس بهم».
- ٢٣٩٣- قال جبير بن نفير: «إن التكذيب بالقدر شرك فتح على أهل ضلالة، فلا تجادلهم فيجري شركهم على أيديكم».
- ٢٣٩٤- قال بندار بن الحسين: «صحبة أهل البدع تورث الإعراض عن الحق».
- ٢٣٩٥- قال المأمون: «السخافة كثرة الكلام، وصحبة الأندال».
- ٢٣٩٦- قال أبو سليمان الداراني: «أفضل الأعمال خلاف هوى النفس».
- ٢٣٩٧- من الحكم والأمثال: «كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم».
- ٢٣٩٨- من الحكم والأمثال: «صحبة الفاسق شين، وصحبة الفاضل زين».

(٢٣٨٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٧٥

(٢٣٩٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٧٨

(٢٣٩١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٨٦

(٢٣٩٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٩٥

(٢٣٩٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٢٧

(٢٣٩٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٣١

(٢٣٩٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣

(٢٣٩٦) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ١٠/١٨٣

(٢٣٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٢٣٩٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧

- ٢٣٩٩- قال الشافعي: «صحبة من لا يخشى العار عار في القيامة».
- ٢٤٠٠- كان يقال: «يتكاثم أهل الأهواء كل شيء إلا التآلف والصحبة».
- ٢٤٠١- قالوا: «من أراد أن يدوم له ودّ أخيه، فلا يمازحه، ولا يعده موعداً فيخلفه».
- ٢٤٠٢- «أبصر الناس من أحاط بذنوبه، ووقف على عيوبه».
- ٢٤٠٣- «لا يغرنك المرتقى السهل إذا كان المنحدر وعراً».
- ٢٤٠٤- أوصى رجل ابنه فقال: «يا بني! اصحب من إذا غبت عنه خلفك، وإن حضرت كنفك، وإن لقي صديقك استزاده لك، وإن لقي عدوك كفّه عنك».
- ٢٤٠٥- قال بعضهم: «لا تؤاخ شاعراً، فإنه يمدحك بثن، ويهجوكم مجاناً».
- ٢٤٠٦- «خير الأدب ما حصل لك ثمره، وظهر عليك أثره».
- ٢٤٠٧- «لا يفسدك الظن على صديق قد أصلحك اليقين له».
- ٢٤٠٨- كان من كلام خالد بن صفوان: «اصحب من إن صحبته زانك، وإن خدمته صانك، وإن أصابتك فاقة عانك، وإن رأى حسنة عدها، وإن رأى سيئة كتمها وسترها، لا تخاف بوائقه، ولا تختلف طرائقه».
- ٢٤٠٩- قال مالك بن دينار: «ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله».

(٢٣٩٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٦٢

(٢٤٠٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١٠

(٢٤٠١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٩

(٢٤٠٢) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٣٠

(٢٤٠٣) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٣٢

(٢٤٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٩

(٢٤٠٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٩

(٢٤٠٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤١

(٢٤٠٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤٢

(٢٤٠٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٩

(٢٤٠٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٠، رواية رقم: ١٨٧٥، وفي رواية: ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله «جامع العلوم والحكم: ٢/٥٢٠

٢٤١٠- قيل لخالد بن صفوان: أي إخوانك أحب إليك؟ قال: «الذي يغفر زلي، ويقبل علي، ويسد خللي».

٢٤١١- قالت طائفة من السلف: «خشوع النفاق أن ترى الجسد خاشعاً، والقلب ليس بخاشع».

٢٤١٢- قال بلال بن سعد: «المنافق يقول ما يعرف، ويعمل ما ينكر».

٢٤١٣- عن الحسن أنه حلف: «ما مضى مؤمن قط ولا بقي إلا وهو من النفاق مشفق، وما مضى منافق قط ولا بقي إلا وهو من النفاق آمن».

٢٤١٤- قال الحسن البصري: «من لم يخف النفاق، فهو منافق».

٢٤١٥- قيل لمحمد بن واسع: «كيف أصبحت أبا عبد الله؟ قال: قريباً أجلي، بعيداً أجلي، سيئاً عملي».

٢٤١٦- قال الحسن البصري: «والله ما أصبح على وجه الأرض، ولا أمسى على وجه الأرض مؤمن إلا وهو يتخوف النفاق على نفسه، وما آمن النفاق إلا منافق».

٢٤١٧- «النفاق الأصغر وسيلة إلى النفاق الأكبر، كما أن المعاصي يريد الكفر، وكما يخشى على من أصر على المعصية أن يسلب الإيمان عند الموت، كذلك يخشى على من أصر على خصال النفاق أن يسلب الإيمان فيصير منافقاً خالصاً».

(٢٤١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٠

(٢٤١١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩٠

(٢٤١٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩١

(٢٤١٣) المصدر السابق

(٢٤١٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩١

(٢٤١٥) حلية الأولياء: ٢/٣٤٦

(٢٤١٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٦، طبعة دار الكتب العلمية، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٠٥٨

(٢٤١٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩٣-٤٩٢

٢٤١٨- قال الحسن البصري: «المؤمن أحسن عملاً، وأشدّهم من الله خوفاً، لو أنفق في سبيل الله ملء الأرض ذهباً، ما أمن حتى يعاين، ويقول أبداً: لا أنجو، لا أنجو، والمنافق يقول: سواد الناس كثير، وما عسى ذنبي في جملة الذنوب؟ إن الله رحيمٌ، وسيغفر لي».

٢٤١٩- قال الحسن البصري: «المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان بأمرٍ واحدٍ، ووجه واحدٍ، ونصيحةٍ واحدةٍ، وإنما يتبدل المنافق؛ ليستأكل كل قوم، ويسعى بكل ربح».

٢٤٢٠- قال الحسن البصري: «المؤمن صدق قوله فعله، وسره علانيته، ومشهده مغيبه. والمنافق كذب قوله فعله، وسره علانيته، ومشهده مغيبه».

٢٤٢١- قال الحسن: «نعمت الدار كانت الدنيا للمؤمن، وذلك أنه عمل قليلاً، وأخذ زاده منها إلى الجنة، وبئست الدار كانت للكافر والمنافق، وذلك أنه ضيع ليالیه، وكان زاده منها إلى النار».

٢٤٢٢- قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: إن كثرة ذكر الله عز وجل أمان من النفاق، فإن المنافقين قليلو الذكر لله عز وجل».

٢٤٢٣- قال الحسن البصري: «إن المؤمن أحسن الظن فأحسن العمل، وإن المنافق أساء الظن فأساء العمل، وقال: ما بسط الله الدنيا لأحد إلا اغتر ولا زويت عنه إلا نظر».

(٢٤١٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٢

(٢٤١٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦١، المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٢٠

(٢٤٢٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦١

(٢٤٢١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٣، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٠، رواية رقم: ١٦٣٧

(٢٤٢٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٥

(٢٤٢٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣١-٢٣٢، رواية رقم: ١٦٤٧

- ٢٤٢٤- قال عون بن عبد الله: «ألا إن الفحش والبذاء من النفاق، وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن في الآخرة، وما ينقصن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».
- ٢٤٢٥- قال سهل بن عبد الله: «لا يعرف الرياء إلا مخلص، ولا يعرف النفاق إلا مؤمن، ولا يعرف الجهل إلا عالم، ولا يعرف المعصية إلا مطيع».
- ٢٤٢٦- قال الحسن البصري: «يعد من النفاق: اختلاف القول والعمل، واختلاف السر والعلانية، والمدخل والمخرج، وأصل النفاق، والذي بني عليه النفاق: الكذب».
- ٢٤٢٧- قال ابن القيم: «الله عز وجل أكرم من أن يبتلي قلباً ذا كراً بالنفاق، وإنما ذلك لقلوب غفلت عن ذكر الله عز وجل».
- ٢٤٢٨- قال المأمون: «الإخوان على ثلاث طبقات: فإخوان كالغذاء لا يستغنى عنهم أبداً، وهم إخوان الصفاء، وإخوان كالدواء يحتاج إليهم في بعض الأوقات، وهم الفقهاء، وإخوان كالداء لا يحتاج إليهم أبداً، وهم أهل الملق والنفاق لا خير فيهم».
- ٢٤٢٩- قال المأمون: «ثلاث لا يعدم المرء الرشد فيهن: مشاورة ناصح، ومداواة حاسد، والتحبب إلى الناس».
- ٢٤٣٠- قال الماوردي: «الإنسان مقصود بالأذية، محسود بالنعمة. فإذا لم يكن ألفاً مألوفاً تخطفته أيدي حاسديه، وتحكمت فيه أهواء أعاديته، فلم تسلم له نعمة، ولم تصف له مدة. فإذا كان ألفاً مألوفاً انتصر بالألفة على أعاديته، وامتنع من حاسديه، فسلبت نعمته منهم، وصفت مدته عنهم، وإن كان صفو الزمان عسراً، وسلبه خطراً».

(٢٤٢٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٨٦

(٢٤٢٥) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٤٩

(٢٤٢٦) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٤٠

(٢٤٢٧) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٦

(٢٤٢٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ٣/٥٦٠

(٢٤٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٤

(٢٤٣٠) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ص ١٤٦

- ٢٤٣١- قال ذو النون المصري: «ثلاثة من علامات التوفيق: الوقوع في أعمال البر بلا استعداد له، والسلامة من الذنب مع الميل إليه وقلة الهرب منه، واستخراج الدعاء والابتغال، وثلاثة من علامات الخذلان: الوقوع في الذنب مع الهرب منه، والامتناع من الخير مع الاستعداد له، وانغلاق باب الدعاء والتضرع».
- ٢٤٣٢- قال مطرف بن عبد الله بن الشخير: «إن أحب عباد الله إلى الله الشكور الصابر الذي إذا ابتلي صبر وإذا أعطي شكر».
- ٢٤٣٣- قال مطرف: «الخير الذي لا شرف فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه شاكر، وكم من مبتلى غير صابر».
- ٢٤٣٤- قال عمر بن عبد العزيز: «ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه، فعاذه مكان ما انتزع منه الصبر، إلا كان ما عوضه خيرا مما انتزع منه، ثم قرأ: {إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}».
- ٢٤٣٥- قال عمرو بن عثمان المكي: «الصبر هو الثبات مع الله وتلقي بلائه بالرحب والدعة».
- ٢٤٣٦- «الحُرُّ لَا يَكْفُرُ النَّعْمَةَ، وَلَا يَتَسَخَّطُ الْمَصِيبَةَ، بَلْ عِنْدَ النَّعْمِ يَشْكُرُ، وَعِنْدَ الْمَصَائِبِ يَصْبِرُ».
- ٢٤٣٧- عن الفرج بن مزيد قال: «مكتوب في بعض الحكمة: طوبى لمن غلب بتقواه هواه، وبصبره الشهوات».

(٢٤٣١) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢١٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٣٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٤، رواية رقم: ١٣٣٤

(٢٤٣٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٠٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٣٤) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٣٠

(٢٤٣٥) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم - طبعة دار ابن كثير: ص ١٧

(٢٤٣٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٥٥

(٢٤٣٧) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٢٧

- ٢٤٣٨- قال الحسن: «الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله إلا لعبد كريم عليه».
- ٢٤٣٩- سُئِلَ ذا النون، ما علامة إقبال الله -عز وجل- على العبد؟ قال: «إذا رأيته صابراً، شاكراً، ذا كراً، فذلك علامة إقبال الله عليه».
- ٢٤٤٠- قيل لسفيان بن عيينة: ما حد الزهد؟، قال: «أن تكون شاكراً في الرخاء، صابراً في البلاء، فإذا كان كذلك فهو زاهد».
- ٢٤٤١- قال عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: «الخير الذي لا شر فيه: الشكر مع العافية، والصبر عند المصيبة؛ فكم من منعم عليه غير شاكر، ومبتلى غير صابر؟!».
- ٢٤٤٢- قال إبراهيم الخواص: «الصبر: الثبات على أحكام الكتاب والسنة».
- ٢٤٤٣- «بعد نزول البلاء ليس للبعد أوسع من الصبر وأما قبله فالعافية أوسع له».
- ٢٤٤٤- قيل للزهري: يا أبا بكر من الزاهد؟ قال: «الذي لا يغلب الحرام صبره، ولا يمنع الحلال شكره».
- ٢٤٤٥- «الصبر على الواجب واجب وعن الواجب حرام، والصبر عن الحرام واجب وعليه حرام، والصبر على المستحب مستحب وعنه مكروه، والصبر عن المكروه مستحب وعليه مكروه، والصبر عن المباح مباح، والله أعلم».
- ٢٤٤٦- قال مطرف: «لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، نظرت في العافية، فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة».

(٢٤٣٨) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٢٧-٢٨

(٢٤٣٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٨

(٢٤٤٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٠٦، طبعة دار الكتب العلمية، الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٥

(٢٤٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣١٣

(٢٤٤٢) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم - طبعة دار ابن كثير: ص ١٧

(٢٤٤٣) المصدر السابق

(٢٤٤٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٠، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٣١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٤٥) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم - طبعة دار ابن كثير: ص ٣٣

(٢٤٤٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٠٦، الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٦، رواية رقم: ١٣٥٣

- ٢٤٤٧- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إنكم لا تتألون ما تحبون إلا بترك ما تشتهون، ولا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون».
- ٢٤٤٨- «النفس فيها قوتان: قوة الإقدام وقوة الإجمام، فحقيقة الصبر أن يجعل قوة الإقدام مصروفة إلى ما ينفعه، وقوة الإجمام إمساكا عما يضره».
- ٢٤٤٩- قال الجنيد: «مكابدة الصمت أحسن من قول الحق، ومكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة، والصبر على الشهوات أيسر على قلوب الأبرار من طلبها».
- ٢٤٥٠- قال وهب بن منبه: «ثلاث من كن فيه أصاب البر: سخاوة النفس، والصبر على الأذى، وطيب الكلام».
- ٢٤٥١- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لتصبرن أو تهلكن».
- ٢٤٥٢- قال محمد بن علي بن الحسين: «الصبر صبران؛ فصبر عند المصيبة حسن جميل، والصبر عما حرم الله أفضل».
- ٢٤٥٣- قال الحسن البصري: «الصبر صبران: صبر عند المصيبة، وصبر عن المعصية، فمن قدر على ذلك، فقد نال أفضل الصبرين».
- ٢٤٥٤- قيل: «الصبر ثبات باعث العقل والدين في مقابلة باعث الهوى والشهوة».
- ٢٤٥٥- قال مالك بن أنس: «العاقل من عقل عن الله - عز وجل - أمره، وصبر على بلوى زمانه».

(٢٤٤٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٨
(٢٤٤٨) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم - طبعة دار ابن كثير: ص ١٨
(٢٤٤٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧١، طبعة دار الكتب العلمية
(٢٤٥٠) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٣٨
(٢٤٥١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٨
(٢٤٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٣٥
(٢٤٥٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٩
(٢٤٥٤) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم - طبعة دار ابن كثير: ص ١٩
(٢٤٥٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦٦، طبعة دار الكتب العلمية

٢٤٥٦- «أول الحلم المعرفة، ثم التثبت، ثم العزم، ثم التصبر، ثم الصبر، ثم الرضا، ثم الصمت والإغضاء».

٢٤٥٧- قال إبراهيم التيمي: «ما من عبد وهب الله له صبراً على الأذى، وصبراً على البلاء، وصبراً على المصائب، إلا وقد أوتي أفضل ما أُوتيه أحد، بعد الإيمان بالله».

٢٤٥٨- قرأ الحسن البصري: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ}، ثم قال:

«صبروا عن فضول الدنيا، وزهدوا في الفاني، فنالوا الآخرة، وحسنت لهم العاقبة».

٢٤٥٩- «النفس مطية العبد التي يسير عليها إلى الجنة أو النار، والصبر لها بمنزلة

الخطام والزمام للمطيه؛ فإن لم يكن للمطيه خطام ولا زمام شردت في كل مذهب».

٢٤٦٠- قال صالح بن عبد الكريم: «جعل الله رأس أمور العباد العقل، ودليلهم العلم، وسائقهم العمل، ومقويهم على ذلك الصبر».

٢٤٦١- قال عبد الواحد بن زيد: «من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها وقواه لها، ومن عزم على الصبر عن معاصي الله أعانه الله على ذلك وعصمه عنها».

٢٤٦٢- قال الحسن البصري: «ما من جرعة أحب إلى الله - عز وجل - من جرعة مصيبةٍ موجعةٍ يتجرعها صاحبها بحسن عزاءٍ وصبرٍ، أو جرعة غيظٍ يحملها بفضل عفوٍ وحلم».

٢٤٦٣- كان صالح المري يدعو: «اللهم ارزقنا صبراً على طاعتك، وارزقنا صبراً عن معصيتك، وارزقنا صبراً على ما تحب، وارزقنا صبراً على ما نكره، وارزقنا صبراً عند

(٢٤٥٦) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٩

(٢٤٥٧) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٢٨

(٢٤٥٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩٧

(٢٤٥٩) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم - طبعة دار ابن كثير: ص ١٨

(٢٤٦٠) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٦٤

(٢٤٦١) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٤

(٢٤٦٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٩

عزائم الأمور».

٢٤٦٤ - «الحلم زين، والتقى كرم، والصبر خير مراكب الصعب».

٢٤٦٥ - قال الحسن البصري: «من أعطي درجة الرضا، كفي المؤن، ومن كفي المؤن، صبر على المحن».

٢٤٦٦ - قال خلف بن إسماعيل: سمعت رجلا مبتلى يقول: «الصبر على منن الرجال أشد من الصبر على ما بي من البلاء».

٢٤٦٧ - قال أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز: «ما أصبح لي هوى في شيء سوى ما قضى الله - عز وجل -».

٢٤٦٨ - قال الفضيل بن عياض: «الراضي لا شيء فوق منزلته».

٢٤٦٩ - قال الفضيل بن عياض: «أصل الزهد الرضا عن الله - عز وجل -».

٢٤٧٠ - قال بعض الخلفاء لأبي حازم: «ما مالك؟ فقال: الرضا عن الله، والغنى عن الناس».

٢٤٧١ - قال أبو عبد الله البراثي: «بالمعرفة هانت على العاملين العبادة، وبالرضا عن الله في تديره زهدوا في الدنيا ورضوا لأنفسهم بتقديره».

(٢٤٦٣) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٣١-٣٢

(٢٤٦٤) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٣٢، عن ضمرة بن حبيب

(٢٤٦٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٨

(٢٤٦٦) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٥٢

(٢٤٦٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٦٨) المصدر السابق

(٢٤٦٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨١

(٢٤٧٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٣٤٢

(٢٤٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/١٢٢

٢٤٧٢- قال أبو عبد الله النباخي: «أجلّ العبادة عندي ثلاثة: لا ترد من أحكامه شيئاً، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدّخر عنه شيئاً».

٢٤٧٣- قال أبو إدريس الخولاني: «لأن أرى في المسجد نارا لا أستطيع إطفاءها، أحب إلي من أن أرى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها».

٢٤٧٤- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم المناهي: أن يغضب الله - عز وجل - إذا انتهكت محارمه، وأن يجد في قلبه حزناً وكسرة إذا عصى الله تعالى في أرضه، ولم يضلّع بإقامة حدوده وأوامره، ولم يستطع هو أن يغير ذلك».

٢٤٧٥- في قوله تعالى: {قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا}، قال مجاهد: «اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله». وقال قتادة: «تأمرهم بطاعة الله وتنههم عن معصية الله وأن تقوم عليهم بأمر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه فإذا رأيت لله معصية قذعتهم عنها وزجرتهم عنها».

٢٤٧٦- قال عبد الملك بن الماجشون: سمعت مالكا يقول: «من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة، زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم خان الرسالة، لأن الله يقول: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}، فما لم يكن يومئذ ديناً، فلا يكون اليوم ديناً».

٢٤٧٧- قال أويس القرني: «إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يدع للمؤمن صديقاً: تأمرهم بالمعروف، فيشتمون أعراضنا، ويجدون في ذلك أعواناً من الفاسقين، حتى والله لقد رموني بالعظائم، وإيم الله، لا أدع أن أقوم فيهم بحقه».

(٢٤٧٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٢٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٧٣) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٢، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٩٩

(٢٤٧٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٦

(٢٤٧٥) تفسير ابن كثير، الآية: ٦ من سورة التحريم

(٢٤٧٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٦٥-٦٤

(٢٤٧٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٩

٢٤٧٨- قال سفيان الثوري: «لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى».

٢٤٧٩- قال العمري الزاهد*: «من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة من المخلوقين نُزعت منه الطاعة، ولو أمر ولده أو بعض مواليه لاستخف بحقه».

٢٤٨٠- قال الربيع بن خثيم: «لا خير في الكلام إلا في تسع: تهليل، وتكبير، وتسبيح، وتحميد، وسؤالك عن الخير، وتعوذك من الشر، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وقراءتك القرآن».

٢٤٨١- قال الحسن البصري: «إذا كنت أما بالمعروف فكن من آخذ الناس به وإلا هلكت، وإذا كنت ممن ينهى عن المنكر فكن من أنكر الناس له وإلا هلكت».

٢٤٨٢- قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري: «يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا دهمك أمر من الأمور فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: يا سفيان ثلاثاً وأيّماً ثلاث».

٢٤٨٣- قال أبو بكر الوراق: «من أرضى الجوارح بالشهوات فقد غرس في قلبه شجر الندامات».

٢٤٨٤- قال أبو الحجاج المهدي: «مَنْ جعل شهوته تحت قدميه فرق الشيطان من ظله».

(٢٤٧٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٦

(٢٤٧٩) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٢٠، * هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

(٢٤٨٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٤، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٩، رواية رقم: ١٩٤٠

(٢٤٨١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٠، رواية رقم: ١٤٥٧

(٢٤٨٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٤١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٨٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٩

(٢٤٨٤) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٢٠

- ٢٤٨٥- قال أبو سليمان الداراني: «أهل الطاعة بليهم ألد من أهل اللهو بلهوهم».
- ٢٤٨٦- قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: «أنفع العقل ما عرفك نعم الله عليك وأعانك على شكرها، وقام بخلاف الهوى».
- ٢٤٨٧- قال مالك بن أنس: «إياكم والبدع، قيل: يا أبا عبد الله وما البدع؟ قال: أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته ولا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان».
- ٢٤٨٨- عن قتادة في قول الله عز وجل: {وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ}، قال: «هو إله يعبد في السماء، وإله يعبد في الأرض».
- ٢٤٨٩- «لا يقول في صفات الرب: كيف؟ ولم؟ إلا شك في الله».
- ٢٤٩٠- قال أئمة السنة -منهم الإمام أحمد وغيره-: «لا نُزِيلُ عن الله صفةً من صفاته لأجل شناعة شُئِّت».
- ٢٤٩١- قال محمد بن الحسين الآجري: «لم يزل الله عالماً متكلماً سمياً بصيراً بصفاته قبل خلق الأشياء، من قال غير هذا كفر».
- ٢٤٩٢- سئل أحمد بن حنبل، عن قال: القرآن مخلوق؟ فقال: «من زعم أن علم الله وأسماءه مخلوقة فقد كفر، يقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ}، أفليس هو القرآن؟ فمن زعم أن علم الله وأسماءه وصفاته مخلوقة فهو كافر لا

(٢٤٨٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٧٥

(٢٤٨٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٤٨٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٥٨

(٢٤٨٨) الشريعة للآجري: ٣/١١٠٤ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٤٨٩) شرح السنة - للبرهاري: ٤١

(٢٤٩٠) انظر: الإبانة - لابن بطة: ٣/٣٢٦ تمت الرد على الجهمية، وإبطال التأويلات: ١/٤٤، وذم التأويل - لابن قدامة: ٢٢، وبيان تلبس الجهمية:

٢/٣١، ١/٤٣١، ٢/١٦٤، ودرء التعارض: ٢/٣١

(٢٤٩١) الشريعة للآجري: ١/٤٩٠ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

يشك في ذلك، إذا أعتقد ذلك، وكان رأيه ومذهبه، وكان ديناً يتدين به، كان عندنا كافر».

٢٤٩٣- قال عبد الرحمن بن مهدي ليحيى بن سعيد: «يا أبا سعيد لو أن رجلاً جهمياً مات وأنا وارثه، ما استحللت أن آخذ، من ميراثه»

٢٤٩٤- قال الوليد بن مسلم: سألت الأوزاعي، والثوري، ومالك بن أنس، والليث بن سعد: عن الأحاديث التي فيها الصفات؟ فكلهم قال: «أمروها كما جاءت بلا تفسير».

٢٤٩٥- «كل ما جاء في القرآن أو صح عن النبي عليه السلام من صفات الرحمن وجب الإيمان به، وتلقيه بالتسليم والقبول، وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل».

٢٤٩٦- «أسماء ربنا وصفاته قائمة في التنزيل، محفوظة عن الرسول، وهي كلها غير مخلوقة، ولا مستحدثة، فتعالى الله عما يقول الملحدون علواً كبيراً».

٢٤٩٧- «السلف وأئمة الخلف، كلهم متفقون على الإقرار والإمرار والإثبات، لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله. وقد أمرنا بالاعتفاء لآثارهم، والاهتداء بمنازلهم وحذرنا المحدثات وأخبرنا أنها من الضلالات».

٢٤٩٨- «إياكم وهذه الزعانف، الذين رغبوا عن السنة، وخالفوا الجماعة».

٢٤٩٩- سئل الشعبي عن مسألة، فقال: «لا تجالس أصحاب القياس فتحل حراماً، أو تحرم حلالاً».

(٢٤٩٢) الشريعة للآجري: ١/٥٠٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٤٩٣) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٢١

(٢٤٩٤) الشريعة للآجري: ٣/١١٤٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٤٩٥) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٦-٥

(٢٤٩٦) أصول السنة - لابن أبي زمنين: ٧٦

(٢٤٩٧) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٧-٨

(٢٤٩٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٠٦، عن عمرو بن ميمون

(٢٤٩٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤١٤

٢٥٠٠- سُئِلَ جعفر بن محمد عن القرآن، أخلق أو مخلوق؟ قال: «ليس خالقا ولا مخلوقا، ولكنه كلام الله تعالى».

٢٥٠١- قال الآجري: «فإن قال قائل: فما تأويل قوله عز وجل: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ}، قيل له: معناها عند أهل العلم: أي: لا تحيط به الأبصار، ولا تحويه عز وجل، وهم يرونه من غير إدراك ولا يشكون في رؤيته، كما يقول الرجل: رأيت السماء وهو صادق، ولم يحط بصره بكل السماء، ولم يدركها وكما يقول الرجل: رأيت البحر، وهو صادق ولم يدرك بصره كل البحر، ولم يحط بصره».

٢٥٠٢- قال أحمد بن حنبل: «ولا نصف الله بأكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} ونقول كما قال، ونصفه بما وصف به نفسه، لا نتعدى ذلك، ولا يبلغه وصف الواصفين، نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه، ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت، ولا نتعدى القرآن والحديث، ولا نعلم كيف كنه ذلك إلا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم، وثبتت القرآن».

٢٥٠٣- قال محمد بن إدريس الشافعي: «آمنت بالله وبما جاء عن الله، على مراد الله، وآمنت برسول الله، وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله».

٢٥٠٤- سُئِلَ مالك بن أنس: «يا أبا عبد الله {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}، كيف استوى؟ فقال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة».

(٢٥٠٠) الشريعة للآجري : ١/٤٩٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥٠١) الشريعة للآجري : ٢/١٠٣٩ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥٠٢) لمعة الاعتقاد - للبغدادي : ٧

(٢٥٠٣) لمعة الاعتقاد - للبغدادي : ٧

(٢٥٠٤) لمعة الاعتقاد - للبغدادي : ١٤

- ٢٥٠٥- «القرآن كلام الله ومن كلام الله سبحانه القرآن العظيم، وهو كتاب الله المبين وحبله المتين وصراطه المستقيم وتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين بلسان عربي مبين، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود».
- ٢٥٠٦- عن عبد الله بن إدريس: وسأله رجل عن يقول: «القرآن مخلوق، فقال: من اليهود؟ قال: لا، قال: من النصارى؟ قال: لا، قال: من المجوس؟ قال: لا، قال: فمن؟ قال: من أهل التوحيد، قال: معاذ الله أن يكون هذا من أهل التوحيد، هذا زنديق، من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله تعالى مخلوق».
- ٢٥٠٧- قال حمزة بن سعيد المروزي: سألت أبا بكر بن عياش فقلت: «يا أبا بكر، قد بلغك ما كان من أمر ابن علي في القرآن، فما تقول فيه؟ فقال: اسمع إليّ ويلك، من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله تعالى، لا تجالسه ولا تكلمه».
- ٢٥٠٨- قال أحمد بن يونس: «سمعت عبد الله بن المبارك قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال: من زعم أن هذا مخلوق، فقد كفر بالله العظيم».
- ٢٥٠٩- كان مالك بن أنس يقول: «القرآن كلام الله، ويستفزع قول من يقول: القرآن مخلوق». وقال مالك: «يوجع ضرباً، ويحبس حتى يموت».
- ٢٥١٠- قال إبراهيم بن زياد: «سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت: ما تقول فيمن يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: لو أني على سلطان لقت على الجسر، فكان لا يمر بي رجل إلا سألته، فإذا قال: القرآن مخلوق، ضربت عنقه، وألقيته في الماء».

(٢٥٠٥) لمعة الاعتقاد - للبغدي: ١٨

(٢٥٠٦) الشريعة للأجري: ٤٩٦-١/٤٩٧ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥٠٧) الشريعة للأجري: ٤٩٩-١/٥٠٠ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥٠٨) الشريعة للأجري: ١/١٥٠٠ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥٠٩) الشريعة للأجري: ١/٥٠١ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٠) الشريعة للأجري: ١/٥٠٢ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

- ٢٥١١- قال يزيد بن هارون: وذكر الجهمية قال: «هم والله الذي لا إله إلا هو، زنادقة، عليهم لعنة الله».
- ٢٥١٢- قال وكيع: «من قال: القرآن مخلوق فهو كافر».
- ٢٥١٣- سُئِلَ أحمد بن حنبل: «أصلي خلف من يشرب المسكر؟ قال: لا، قال: فأصلي خلف من يقول: القرآن مخلوق؟ قال: سبحان الله أنهاك عن مسلم، وتسألني عن كافر؟».
- ٢٥١٤- قال الشافعي: «القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق فهو كافر».
- ٢٥١٥- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «من قال: القرآن مخلوق فقد اقترى على الله، وقال على الله ما لم يقله اليهود ولا النصارى».
- ٢٥١٦- قال ابن أبي بزة: «من قال: القرآن مخلوق، أو وقف، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، أو شيء من هذا، فهو على غير دين الله تعالى، ودين رسوله حتى يتوب».
- ٢٥١٧- قال الآجري: «القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق، فقد كفر، ومن قال: القرآن كلام الله ووقف فهو جهمي، ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي أيضا، كذا قال أحمد بن حنبل، وغلظ فيه القول جدا».
- ٢٥١٨- كان الأوزاعي يقول: «من ستر عنا بدعته لم تخف علينا ألفته».
- ٢٥١٩- قال سفيان الثوري: «ما من ضلالة إلا ولها زينة، فلا تعرض دينك إلى من يبغضه إليك».

(٢٥١١) الشريعة للآجري: ١/٥٠٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٢) الشريعة للآجري: ١/٥٠٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٣) المصدر السابق

(٢٥١٤) الشريعة للآجري: ١/٥٠٨ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٥) الشريعة للآجري: ١/٥١٠-٥٠٩ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٦) الشريعة للآجري: ١/٥٣١ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٧) الشريعة للآجري: ١/٥٣٥ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٥١٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٢٠

(٢٥١٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٤٧

- ٢٥٢٠- قال محمد بن النضر الحارثي: «إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى، فاحذروهم».
- ٢٥٢١- قال عامر الشعبي: «إنما سميت الأهواء لأنها تهوي بصاحبها في النار».
- ٢٥٢٢- قال محمد بن سيرين: «لو خرج الدجال لرأيت أنه سيتبعه أهل الأهواء».
- ٢٥٢٣- قال محمد بن إدريس الشافعي: «لم أر أحدا من أصحاب الأهواء أكذب في الدعوى، ولا أشهد بالزور من الرافضة».
- ٢٥٢٤- كان أيوب يسمي أهل الأهواء كلهم خوارج، ويقول: «إن الخوارج اختلفوا في الاسم، واجتمعوا على السيف».
- ٢٥٢٥- قال مطرف بن الشخير: «لو كانت هذه الأهواء كلها هوى واحدا لقال القائل: الحق فيه، فلما تشعبت واختلفت عرف كل ذي عقل أن الحق لا يتفرق».
- ٢٥٢٦- قال أحمد بن حنبل: «والسنة عندنا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، والسنة تفسر القرآن، وهي دلائل القرآن، وليس في السنة قياس، ولا تضرب لها الأمثال، ولا تدرك بالعقول ولا الأهواء، إنما هي الاتباع وترك الهوى».
- ٢٥٢٧- قال عبيد عن حميد بن مهران: «سألت الحسن كيف يصنع أهل هذه الأهواء الخبيثة بهذه الآية في آل عمران: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}، قال: نبذوها ورب الكعبة وراء ظهورهم».

(٢٥٢٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٤٨

(٢٥٢١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢٩

(٢٥٢٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٣٥

(٢٥٢٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٨٨، منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٠، آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ١٣٧

(٢٥٢٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٩٠، كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٣

(٢٥٢٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣١٢

(٢٥٢٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣١٧، كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٨٣-٨٢

(٢٥٢٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٧٥

٢٥٢٨- قال عمر بن عبد العزيز: «سن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وولاة الأمر من بعده سننا، الأخذ بها تصديق لكتاب الله، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفه، من عمل بها مهتد، ومن انتصر بها منصور، ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيرا».

٢٥٢٩- قال أبو الحسن الوراق: «الصدق: استقامة الطريق في الدين، واتباع السنة في الشرع».

٢٥٣٠- قال أبو قلابة: «ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف».

٢٥٣١- «إذا ابتدأت في أمرين لا تدري أيهما الصواب فانظر أيهما أقرب إلى هোক نخالفه؛ فإن كثرة الصواب في خلاف الهوى».

٢٥٣٢- قال بعض الحكماء: «الهوى عدو العقل، فإذا عرض لك أمران ولم يحضرك من تشاوره فاجتنب أقربهما إلى هোক».

٢٥٣٣- قال إبراهيم بن أدهم: «أشد الجهاد جهاد الهوى، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها، وكان محفوظاً معافى من أذاها».

٢٥٣٤- قال الحسن البصري: «أفضل الجهاد جهاد الهوى».

(٢٥٢٨) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٧

(٢٥٢٩) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٤

(٢٥٣٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٣، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٤٧ (بلفظ قوم بدلا من رجل)

(٢٥٣١) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥١

(٢٥٣٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٣

(٢٥٣٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٢

(٢٥٣٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١

٢٥٣٥- قال إبراهيم بن أدهم: «الهوى يُردي، وخوف الله يشفي، واعلم أن ما يُزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك».

٢٥٣٦- قيل لجعفر بن محمد: ما الشيء الذي يعول عليه المرء؟ قال: «عقله الذي يرجع إليه فيه». قيل: فأين العقل من الهوى؟ قال: «هما جميعا في وعاء». قيل: فأيهما على صاحبه أقوى؟ قال: «العدل من سلطان العقل، والجور من سلطان الهوى، والنفس بينهما، فمن أطاع عقله سدده وأرشده، ومن مال به هواه أضله وأهلكه».

٢٥٣٧- «من اتبع الهوى مال به إلى الردى».

٢٥٣٨- قال الحسن البصري: «الفهم وعاء العلم، والعلم دليل العمل، والعمل قائد الخير، والهوى مركب المعاصي، والمال داء المنكرين، والدنيا سوق الآخرة، والويل كل الويل لمن قوي بنعم الله على معاصيه».

٢٥٣٩- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إن المؤمن لا يصبح إلا خائفاً، وإن كان محسناً، ولا يصلح أن يكون إلا كذلك؛ لأنه بين مخافتين: ذنب مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وأجل قد بقي لا يدري ما الله مبتليه فيه، فرحم الله عبداً فكر واعتبر، واستبصر فأبصر، ونهى النفس عن الهوى».

٢٥٤٠- قال عمر بن عبد العزيز: «قد أفلح من عصم من الهوى، والغضب، والطمع».

٢٥٤١- قال الحسن البصري: «ما ضربت ببصري، ولا نطقت بلساني، ولا بطشت بيدي، ولا نهضت على قدمي حتى أنظر على طاعة أو على معصية؟ فإن كانت طاعته

(٢٥٣٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥١١، طبعة دار الكتب العلمية، الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٢

(٢٥٣٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٣٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

(٢٥٣٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٧

(٢٥٣٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢١

(٢٥٤٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٦٨

تقدمت، وإن كانت معصية تأخرت».

٢٥٤٢- قال الجنيد: «إذا خالفت النفس هواها صار داؤها دواءها».

٢٥٤٣- «الخلق مالك ومملوك: فالملك الذي يملك هواه، والعبد الذي يملكه هواه».

٢٥٤٤- قال أبو علي الدقاق: «من لم يكن الغالب على قلبه ربه فإنما يعبد هواه ونفسه».

٢٥٤٥- «خير الناس من أخرج الشهوة من قلبه، وعصى هواه في طاعة ربه».

٢٥٤٦- قال سفيان الثوري: «أشجع الناس أشدهم من الهوى امتناعاً».

٢٥٤٧- «ما ذكر الله - تعالى - الهوى في شيء من القرآن إلا ذمّه».

٢٥٤٨- سئل أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي، عن حقيقة العبودية، فقال: «الموافقة والمخالفة، وهو أن يوافق الحق ويخالف نفسه وهواه».

٢٥٤٩- قال الحسن البصري: «أربع من كن فيه عصمه الله من الشيطان، وحرمه على النار: من ملك نفسه عند الرغبة والرغبة والشهوة والغضب».

٢٥٥٠- «من أطاع هواه، أعطى عدوه مناه».

٢٥٥١- «العقل صديق مقطوع، والهوى عدو متبوع».

٢٥٥٢- «إذا غلب عليك عقلك فهو لك، وإن غلب عليك هواك فهو لعدوك».

(٢٥٤١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢١٣

(٢٥٤٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٢-١٥٣

(٢٥٤٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٣

(٢٥٤٤) المصدر السابق

(٢٥٤٥) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣١

(٢٥٤٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٢

(٢٥٤٧) المصدر السابق

(٢٥٤٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٧

(٢٥٤٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٦٨

(٢٥٥٠) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٩

(٢٥٥١) المصدر السابق

(٢٥٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٤

- ٢٥٥٣- «أعز العز الامتناع من ملك الهوى».
- ٢٥٥٤- «من ألمات شهوته، فقد أحيا مروءته».
- ٢٥٥٥- قال بنان بن محمد: «من كان يسره ما يضره متى يفلح؟».
- ٢٥٥٦- قال وهب بن منبه: «إن من أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأوشكها ردى اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى الرغبة في الدنيا، ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف استحلال الحرام، ومن استحلال الحرام يغضب الله، وغضب الله -عز وجل- الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله -عز وجل-، ورضوان الله -عز وجل- الدواء الذي لا يضر معه داء، فمن يرد أن يرضي ربه يسخط نفسه، ومن لم يسخط نفسه لا يرض ربه، إن كان كلها ثقل على الإنسان شيء من أمر دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه منه شيء».
- ٢٥٥٧- قال الشاطبي: «من طلب خلاص نفسه؛ ثبت حتى يتضح له الطريق، ومن تساهل؛ رمت أیدی الهوى في معاطب لا مخلص له منها إلا ما شاء الله».
- ٢٥٥٨- قال ابن السماك: «كن لهواك مسوفا، ولعقلك مسعفا، وانظر إلى ما تسوء عاقبته فوطن نفسك على مجانبته؛ فإن ترك النفس وما تهوى داؤها، وترك ما تهوى داؤها، فاصبر على الدواء، كما تخاف من الداء».
- ٢٥٥٩- قال أبو عبد الرحمن السلمي: سمعت جدي أبا عمرو يقول: «من كرمته عليه نفسه هان عليه دينه».

(٢٥٥٣) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣١

(٢٥٥٤) المصدر السابق

(٢٥٥٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٦٧

(٢٥٥٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٦٩

(٢٥٥٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٦٥

(٢٥٥٨) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٣١

(٢٥٥٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٤

- ٢٥٦٠- قال أبو عبد الرحمن السلمي: سمعت جدي أبا عمرو يقول: «آفة العبد رضاه من نفسه بما هو فيه».
- ٢٥٦١- قال أبو علي الحسن بن علي (البغدادى): «الطريق واضح ولكن الهوى فاضح».
- ٢٥٦٢- قال الفضيل بن عياض: «لم يكُلْ عبدٌ حتى يؤثر الله على شهوته».
- ٢٥٦٣- قال عامر بن الظرب: «الرأي نائم والهوى يقظان، فذلك يغلب الهوى الرأي».
- ٢٥٦٤- قال بعض الحكماء: «من نظر بعين الهوى خاف، ومن حكم بالهوى جار».
- ٢٥٦٥- قيل لبعض الحكماء: من أشجع الناس، وأحراهم بالظفر في مجاهدته؟ قال: «من جاهد الهوى طاعة لربه، واحترس في مجاهدته من ورود خواطر الهوى على قلبه».
- ٢٥٦٦- قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: أنه يورث جلاء القلب من صداه، وكل شيء له صدأ، وصدأ القلب الغفلة والهوى، وجلاؤه الذكر والتوبة والاستغفار».
- ٢٥٦٧- قيل للمهلب: بم ظفرت؟ قال: «بطاعة الحزم وعصيان الهوى».
- ٢٥٦٨- قال بعض الحكماء: «اغتنم من الخير ما عجلت، ومن الهوى ما سوفت».
- ٢٥٦٩- «ما أشد جولة الرأي عند الهوى، وأشد فطام النفس عند الصبر».
- ٢٥٧٠- قال الحسن: «أهل الهوى بمنزلة اليهود والنصارى».

(٢٥٦٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٤

(٢٥٦١) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٧

(٢٥٦٢) المصدر السابق

(٢٥٦٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١١

(٢٥٦٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٢

(٢٥٦٥) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١

(٢٥٦٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٧

(٢٥٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٢

(٢٥٦٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٤

(٢٥٦٩) المصدر السابق

(٢٥٧٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٣٣

٢٥٧١- قال الربيع بن خثيم: «أقلوا الكلام إلا من تسع: سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، وقراءة القرآن، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، ومسألة خير، واستعاذة من شر».

٢٥٧٢- ذكروا عند الربيع بن خثيم شيئاً من أمر الناس، فقال الربيع: «ذكر الله خير من ذكر الرجال».

٢٥٧٣- قال مالك بن أنس: «كل شيء يُنتفع بفضله إلا الكلام؛ فإن فضله يضر».

٢٥٧٤- قال إبراهيم النخعي: «يهلك الناس في فضول المال والكلام».

٢٥٧٥- قال أبان بن سليم: «خير الكلام ما دلّ على هدى أو نهى عن رديء».

٢٥٧٦- قال الحسن البصري: «لسان العارف من وراء قلبه، فإذا أراد أن يتكلم تفكر، فإن كان الكلام له، تكلم به، وإن كان عليه، سكت، وقلب الجاهل وراء لسانه، كلما هم بكلام، تكلم به».

٢٥٧٧- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «لسان العاقل يكون وراء قلبه، فإذا أراد القول رجع إلى القلب، فإن كان له قال، وإلا فلا، والجاهل قلبه في طرف لسانه، ما أتى على لسانه تكلم به، وما عقل دينه من لم يحفظ لسانه».

٢٥٧٨- قال أبو حيان التيمي: «كان يقال: ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لموضع قدمه».

(٢٥٧١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٦، طبعة دار الكتب العلمية، الزهد - لهناد بن السري: رقم: ١١٠١

(٢٥٧٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٧٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٣

(٢٥٧٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٣٩

(٢٥٧٥) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٤١

(٢٥٧٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه: ص ٤٣، المجالسة وجواهر العلم: ٤/٣٣٥، أدب المجالسة - لابن عبد البر: ٨٩

(٢٥٧٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٨

(٢٥٧٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٥، الورع - لابن أبي الدنيا: ٧٧، الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٠

٢٥٧٩- كان مالك بن أنس يعيب كثرة الكلام ويذمه ويقول: «لا يوجد كثرة الكلام إلا في النساء والضعفاء».

٢٥٨٠- قال يحيى بن معاذ: «القلوب كالقدور تغلي بما فيها، وألسنتها مغارفها. فانظر الرجل حين يتكلم، فإن لسانه يغترف لك مما في قلبه: حلو وحامض، وعذب وأجاج، وغير ذلك. ويبين لك طعم قلبه اعتراف لسانه».

٢٥٨١- قال شميظ بن عجلان: «يا ابن آدم، إنك ما سكت، فأنت سالم، فإذا تكلمت، نخذ حذرک، إما لك وإما عليك».

٢٥٨٢- قال ابن القيم: «الكلام أسيرک، فإذا خرج من فيك صرت أسيره».

٢٥٨٣- قال عبد الله بن الحسن لابنه: «يا بني! استعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك فيها نفسك إلى القول؛ فإن للقول ساعات يضر فيها الخطأ، ولا ينفع فيها الصواب».

٢٥٨٤- قال أبو خلدة (خالد بن دينار): «أدرکت الناس وهم يعملون ولا يقولون، وهم اليوم يقولون ولا يعملون».

٢٥٨٥- قال الأوزاعي: «ما بُلي أحد في دينه ببلاء أضر عليه من طلاقة لسانه».

٢٥٨٦- «بترك الفضول تكمل العقول».

(٢٥٧٩) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٥٧، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤

(٢٥٨٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٦٤، حلية الأولياء: ١٠/٦٧

(٢٥٨١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٤٠

(٢٥٨٢) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٧٤

(٢٥٨٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٥١٠

(٢٥٨٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٨٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٨

(٢٥٨٦) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٥١

٢٥٨٧- قال الحسن البصري: «فضل الكلام على الفعال منقصة، وفضل الفعال على الكلام مكرمة».

٢٥٨٨- قال الحسن البصري: «ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه».

٢٥٨٩- قال عمر بن عبد العزيز: «الفقه الأكبر القناعة وكف اللسان».

٢٥٩٠- قال سهل التستري: «من تكلم فيما لا يعنيه، حرم الصدق».

٢٥٩١- قال ابن القيم: «النفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل».

٢٥٩٢- قال الحسن البصري: «كنا في أقوام ينفقون أوراقهم ويخزنون ألسنتهم، وإنا بقينا في أقوام يرسلون ألسنتهم، ويخزنون أوراقهم».

٢٥٩٣- قال الحسن البصري: «من كثر ماله، كثر ذنوبه، ومن كثر كلامه، كثر كذبه، ومن ساء خلقه، عذب نفسه».

٢٥٩٤- قال سهل بن عبد الله: «من ظنَّ حُرْمَ اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حُرْمَ الصدق، ومن شغل جوارحه بغير ما أمره الله به حُرْمَ الورع».

٢٥٩٥- قال الفضيل بن عياض: «ما من مضغة أحب إلى الله من لسان صدوق، وما من مضغة أبغض إلى الله من لسان كذوب».

(٢٥٨٧) العقل وفضله - لابن أبي الدنيا: حديث رقم: ٦٠، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٨٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦١، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦٦، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٨٩) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٨٧

(٢٥٩٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢٩٤-١/٢٩٥

(٢٥٩١) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٨

(٢٥٩٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٩٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٥

(٢٥٩٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٩٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٤٣

٢٥٩٦- قال محمد بن عجلان: «إنما الكلام أربعة: أن تذكر الله، وتقرأ القرآن، وتساءل عن علم فتخبر به، أو تكلم فيما يعينك من أمر دنياك».

٢٥٩٧- قال إبراهيم بن بشار: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة، فقال: «رأس العبادة التفكير والصمت إلا من ذكر الله عز وجل، ولقد بلغني حرف عن لقمان قال: قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك؟ قال: لا أسأل عما قد كفيت، ولا أتكلف ما لا يعينني. ثم قال: يا ابن بشار، إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير».

٢٥٩٨- قال خالد بن الحارث: «السكوت زين للعاقل، وسير للجاهل».

٢٥٩٩- قال محمد بن واسع: «ما على أحدكم لو سكت فتنقى وتوقي».

٢٦٠٠- قال سفيان: قال بعض الماضين: «إنما لساني سبع، إن أرسلته خفت أن يأكلني».

٢٦٠١- قال أبو عمران الجوني: «إنما لسان أحدكم كلب، فإذا سلطه على نفسه أكله».

٢٦٠٢- اجتمع أربعة حكماء فقال أحدهم: «أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت». وقال الآخر: «لأن أندم على ما لم أقل خير من أن أندم على ما قلت». وقال الثالث: «إذا تكلمت بالكلمة ملكتني وإن لم أتكلم بها ملكتها». وقال الرابع: «عجبت ممن يتكلم بالكلمة إن ذكرت عنه ضرته وإن لم تذكر عنه لم تنفعه».

(٢٥٩٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٤٠، الاستذكار لابن عبد البر: ٨/٢٧٦

(٢٥٩٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٥٩٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٨

(٢٥٩٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦١

(٢٦٠٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٣

(٢٦٠١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٧

(٢٦٠٢) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٧٩-٨٠

٢٦٠٣- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «مَنْ قَلَّ حياؤه صنع ما شاء وقال ما أحب».

٢٦٠٤- قال الأحنف بن قيس: «أو لا أخبركم بأدواء الداء؟ اللسان البذيء، والخلق الدنيء».

٢٦٠٥- قال علي بن الحسن الفقيه: سمعت أبي يقول: قيل للشبلي: يا أبا بكر، أوصني، قال: «كلامك كتابك إلى ربك، فانظر ماذا تملي فيه».

٢٦٠٦- قال معروف الكرخي: «كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل له».

٢٦٠٧- قال معروف الكرخي: «احفظ لسانك من المدح، كما تحفظ لسانك من الذم».

٢٧٠٨- «قلل الكلام، وأفش السلام، وامش متمكناً قصداً، ولا تخطّ برجلك، ولا تسحب ذيلك».

٢٦٠٩- قال إبراهيم النخعي: «إنّ الرجل ليجلس مع القوم فيتكلّم بالكلام، يريد الله به، فتصيبه الرحمة فتعم من حوله، وإنّ الرجل يجلس مع القوم فيتكلّم بالكلام يسخط الله به، فتصيبه السخطة فتعم من حوله».

٢٦١٠- قال أرطاة بن المنذر: «آية المتكلف ثلاث: يتكلم فيما لا يعلم، وينازع من فوقه، ويتعاطى ما لا ينال».

(٢٦٠٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٥٠

(٢٦٠٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٤٢، الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٩٠

(٢٦٠٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٦٠٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٦٠٧) المصدر السابق

(٢٦٠٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٨

(٢٦٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨-٩

(٢٦١٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٠، طبعة دار الكتب العلمية

- ٢٦١١- كان يقال: «جوامع البر في طول الفكرة، والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة».
- ٢٦١٢- «أحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره وما ظهر معناه في لفظه».
- ٢٦١٣- قال خالد بن صفوان: «إن البلاغة ليست بكثرة الكلام ولا بخفة اللسان ولا بكثرة الهذيان ولكنها إصابة المعنى والقصد إلى المحجة».
- ٢٦١٤- قال خالد بن صفوان: «خير الكلام ما ظرفت معاليه وشرفت مبانيه والتذت به آذان سامعيه».
- ٢٦١٥- قال الحسن البصري: «يا ابن آدم، بسطت لك صحيفة، ووكل بك ملكان كريمان يكتبان عملك، فأمل ما شئت فأكثر أو أقل».
- ٢٦١٦- قال عمر بن عبد العزيز: «من أكثر ذكر الموت رضي بالقليل، ومن علم أن الكلام من عمله أمسك عن الكلام إلا فيما يعنيه».
- ٢٦١٧- قال مالك بن دينار: «لو أن الملكين اللذين يكتبان أعمالكم عدوا عليكم يتقاضيانكم أثمان الصحف التي ينسخان فيها أعمالكم، لأمسكنكم عن فضول كلامكم. فإذا كانت الصحف من عند ربكم، أو لا تربعون على أنفسكم».
- ٢٦١٨- قال مالك بن دينار: «لو كانت الصحف من عندنا، لأقللنا الكلام».
- ٢٦١٩- قال محمد بن النضر الحارثي: كان يقال: «كثرة الكلام تذهب بالوقار».

(٢٦١١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٦١٢) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٥٢

(٢٦١٣) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٦٧

(٢٦١٤) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٧٠

(٢٦١٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٤

(٢٦١٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٠، رواية رقم: ١٧٠٨

(٢٦١٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٣١٠

(٢٦١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤

(٢٦١٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٧

- ٢٦٢٠- قال إبراهيم التيمي: «المؤمن إذا أراد أن يتكلم نظره، فإن كان كلامه له تكلم، وإن كان عليه أمسك عنه، والفاجر إنما لسانه رسلاً رسلاً».
- ٢٦٢١- قال يحيى بن معاذ الرازي: «القلب باب السكينة، واللسان باب القلب، فإذا ضاع الباب دخل من أراد، وخرج من أراد».
- ٢٦٢٢- قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن المنكدر: «أي الخصال أوضع للمرء؟ قال: كثرة كلامه، وإذاعته أسرارته، وثقته بكل أحد».
- ٢٦٢٣- «فضول الكلام: ما ليس في دين ولا دنيا».
- ٢٦٢٤- قال محمد بن واسع لمالك بن دينار: «أبا يحيى، حفظ اللسان على الناس أشد من حفظ الدنانير والدراهم».
- ٢٦٢٥- قال إبراهيم بن أحمد الخواص: «لا تطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا تطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا تطمع في الأُنس بالله مع الأُنس بالخلقين».
- ٢٦٢٦- قال موريق العجلي: «أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ولست بتارك طلبه أبداً. قالوا: وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعني».
- ٢٦٢٧- قال سفيان بن عيينة: «إن من فتنه الرجل إذا كان فقيهاً أن يكون الكلام أحب إليه من الصمت».

(٢٦٢٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٥
 (٢٦٢١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٣، طبعة دار الكتب العلمية
 (٢٦٢٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٧٤، طبعة دار الكتب العلمية
 (٢٦٢٣) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٥١
 (٢٦٢٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٩
 (٢٦٢٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٣٧٧، طبعة دار الكتب العلمية
 (٢٦٢٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٥، طبعة دار الكتب العلمية، الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٧
 (٢٦٢٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٢٢

- ٢٦٢٨- من كلام الشافعي: «استعينوا على الكلام بالصمت، وعلى الاستنباط بالفكرة».
- ٢٦٢٩- قال عطاء: «كانوا يكرهون فضول الكلام».
- ٢٦٣٠- قال الفضيل بن عياض: «شيان يُقسيان القلب: كثرة الكلام، وكثرة الأكل».
- ٢٦٣١- قال عبيد الله بن أبي جعفر: «إذا كان المرء يحدث في مجلس فأعجبه الحديث، فليسكت، وإن كان ساكناً فأعجبه السكوت فليتحدث».
- ٢٦٣٢- قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: إن في الاشتغال بالذكر اشتغلاً عن الكلام الباطل من الغيبة واللغو ومدح الناس وذمهم وغير ذلك، فإن الإنسان لا يسكت البتة: فإما لسان ذاكر، وإما لسان لاغ، ولا بد من أحدهما».
- ٢٦٣٣- قال عطاء: «الصمت صيانة اللسان، وستر العي».
- ٢٦٣٤- قال شفي بن ماتع: «من كثر كلامه كثر خطاياه».
- ٢٦٣٥- قال ابن هبيرة: «ما من شيء إلا وهو محتاج إلى فضوله يوماً، إلا فضول الكلام».
- ٢٦٣٦- قال وهب بن منبه: «أجمعت الحكماء على أن رأس الحكم الصمت».
- ٢٦٣٧- قال وهيب بن الورد: «إن الرجل ليصمت، فيجتمع إليه ^{لله} به».

(٢٦٢٨) صفة الصفوة: ٢/٢٥٣

(٢٦٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣

(٢٦٣٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٤

(٢٦٣١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٨

(٢٦٣٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٨

(٢٦٣٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣

(٢٦٣٤) المصدر السابق

(٢٦٣٥) المصدر السابق

(٢٦٣٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٤٠

(٢٦٣٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٧

٢٦٣٨- كان رجل يجلس إلى الشعبي فيطيل السكوت، فقيل له: ما يمنعك من الكلام؟ فقال: «أسكت فأسلم، وأسمع فأعلم».

٢٦٣٩- قال عبد الله بن المبارك: «لو كان الكلام بطاعة الله من فضة، فإن الصمت عن معصية الله من ذهب».

٢٦٤٠- قال محمد بن سيرين: «كان رجل من الأنصار يمر بمجلس لهم فيقول: توضؤوا؛ فإن بعض ما تقولون شر من الحدث».

٢٦٤١- «الكلام بالخير غنيمة، والسكوت سلامة، ومن غنم أفضل ممن سلم».

٢٦٤٢- قال عمر بن عبد العزيز: «إنه ليمعني من كثير من الكلام مخافة المباهة».

٢٦٤٣- قال سيار أبي الحكم: «قيل للقمان الحكيم: ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عما كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني».

٢٦٤٤- قال عطاء: «فضول الكلام ما عدا تلاوة القرآن، والقول بالسنة عند الحاجة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأن تنطق في أمر لا بد لك منه في معيشتك، أما يستحي أحدكم أن لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أن يرى أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه، ثم تلا: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ، كَرَامًا كَاتِبِينَ} و {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ، مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}».

(٢٦٣٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٣٠٤

(٢٦٣٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٣٠٨

(٢٦٤٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩١

(٢٦٤١) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٤٢

(٢٦٤٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٧

(٢٦٤٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٦

(٢٦٤٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١

٢٦٤٥- قال أعرابي: «الكلمة أسيرة في وثاق الرجل، فإذا تكلم بها كان أسيراً في وثاقها».

٢٦٤٦- قال وهيب بن الورد: «من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه».

٢٦٤٧- أتت ابنت الربيع بن خيثم، فقالت: يا أبتاه، أذهب ألعب؟ فلما أكثر عليه، قال له بعض جلسائه: لو أمرتها فذهبت، فقال: «لا تكتب علي اليوم إن شاء الله أني آمرها تلعب».

٢٦٤٨- قال عمرو بن قيس: «أن رجلاً مر بلقمان - والناس عنده - فقال: أأست عبد بني فلان؟ قال: بلى. الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى. قال: فما الذي بلغ ما أرى؟ قال: صدق الحديث، وطول السكوت عما لا يعنيني».

٢٦٤٩- سمع الربيع بن خثيم، رجلاً يلاحى رجلاً فقال: «مه لا تلفظ إلا بخير، ولا تقل لأخيك إلا ما تحب أن تسمعه من غيرك، فإن العبد مسؤل عن لفظه محصي عليه ذلك كله: {أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ}».

٢٦٥٠- قال مولى لعمر بن عتبة بن أبي سفيان: رأني عمرو بن عتبة وأنا مع رجل وهو يقع في آخر، فقال لي: «ويلك، - ولم يقلها لي قبلها، ولا بعدها - نزه سمعك عن استماع الخنا، كما تنزه لسانك عن القول به، فإن المستمع شريك القائل، وإنما نظر إلى شر ما في وعائه فأفرغه في وعائك، ولو رددت كلمة السفية فيه، لسعد بها رادها، كما شقي بها قائلها».

(٢٦٤٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٢

(٢٦٤٦) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٢

(٢٦٤٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٧، طبعة دار الكتب العلمية، الزهد - لابن المبارك: ٣٧٠

(٢٦٤٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٦

(٢٦٤٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١١٠٠

(٢٦٥٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٥١

- ٢٦٥١- قال مطرف: «من صفا عمله صفا لسانه، ومن خلط خلط له».
- ٢٦٥٢- قال كعب: «قلة المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فإنه رعة حسنة، وقلة وزر، وخفة من الذنوب».
- ٢٦٥٣- قال عبد الرحمن بن شريح: «لو أن عبدا اختار لنفسه، ما اختار أفضل من الصمت».
- ٢٦٥٤- قال يحيى بن أبي كثير: «خصلتان إذا رأيتهما في الرجل، فاعلم أن ما وراءهما خير منهما، إذا كان حابسا للسانه، يحافظ على صلاته».
- ٢٦٥٥- قال سهل بن عبد الله: «أهل المعرفة بالله سكتوا بعلم، وتكلموا بإذن، فسقط عنهم فضول الكلام».
- ٢٦٥٦- كان يقال: «من طوّل صمته، اجتلب من الهيبة ما ينفعه، ومن الوحشة مالا يضره».
- ٢٦٥٧- قال الربيع بن أنس: «مكتوب في الحكمة: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل في مداخل السوء يتهم، ومن لا يملك لسانه يندم».
- ٢٦٥٨- قال عمر بن عبد العزيز: «المحفوظ التقي يلجم لسانه».
- ٢٦٥٩- قال إبراهيم النخعي: «إنما أهلك الناس فضول الكلام وفضول المال».

(٢٦٥١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٦
 (٢٦٥٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٢١
 (٢٦٥٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٣
 (٢٦٥٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٤
 (٢٦٥٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٩، طبعة دار الكتب العلمية
 (٢٦٥٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣
 (٢٦٥٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧٨
 (٢٦٥٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥
 (٢٦٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٤

- ٢٦٦٠- قال وهب بن منبه: «أجمعت الأطباء أن رأس الطب الحمية، وأجمعت الحكماء أن رأس الحكمة الصمت».
- ٢٦٦١- قال الفضيل بن عياض: «ما حج ولا رباط ولا جهاد أشد من حبس اللسان، ولو أصبحت يهملك لسانك أصبحت في غم شديد».
- ٢٦٦٢- قال الفضيل بن عياض: «سجن اللسان سجن المؤمن، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه».
- ٢٦٦٣- قال عمر بن عبد العزيز: «إذا رأيتم الرجل يطيل الصمت، ويهرب من الناس فاقربوا منه، فإنه يلقي الحكمة».
- ٢٦٦٤- قال يونس بن عبيد: «ما رأيت أحدا لسانه منه على بال إلا رأيت ذلك صلاحا في سائر عمله».
- ٢٦٦٥- قال المهلب لبنيه: «اتقوا زلة اللسان، فإن الرجل تزل قدمه فينتعش، ويزل لسانه فيهلك».
- ٢٦٦٦- «إياك وهذر الكلام، وكثرة الضحك والمزاح، ومهازلة الإخوان، فإن ذلك يذهب البهاء، ويوقع الشحناء».
- ٢٦٦٧- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة: «إنه من قبلك عن المزاح، فإنه يُذهب المروءة، ويؤغر الصدر».

(٢٦٦٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧٨

(٢٦٦١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٨٨

(٢٦٦٢) المصدر السابق

(٢٦٦٣) المصدر السابق، التبصرة - لابن الجوزي: ٢/٢٨٩

(٢٦٦٤) المصدر السابق

(٢٦٦٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٣٠٤

(٢٦٦٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٧

(٢٦٦٧) المروءة - لابن المرزبان: ص ٥٠

٢٦٦٨- المزاح المحمود: «فهو الذي لا يشوبه ما كره الله - عز وجل -، ولا يكون بإثم، ولا قطيعة رحم».

٢٦٦٩- المزاح المذموم: «الذي يثير العداوة، ويذهب البهاء، ويقطع الصداقة، ويجري الدنيء عليه، ويحقد الشريف به».

٢٦٧٠- قال عمر بن عبد العزيز: «اتقوا الله، وإياي والمزاحة، فإنها تورث الضغينة وتجري القبيحة، تحدثوا بالقرآن، وتجالسوا به، فإن ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال».

٢٦٧١- قال الحسن: «المزاح يذهب المروءة».

٢٦٧٢- قال يعلى بن منية: «إياكم والمزاح؛ فإنه يذهب بالبهاء، ويعقب المذمة، ويزري بالمروءة».

٢٦٧٣- قال عمر بن عبد العزيز: «امتنعوا من المزاح، تسلم لكم الأعراض».

٢٦٧٤- قال الأحنف بن قيس: «من كثر مزاحه ذهب هيبته، ومن كثر ضحكه استخف به».

٢٦٧٥- قال خالد بن صفوان: «المزاح سباب النوكى». قال: وكان يقال: «لكل شيء بذر وبذر العداوة المزاح».

(٢٦٦٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - محمد بن حبان البستي: ص ٦٧

(٢٦٦٩) المصدر السابق

(٢٦٧٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢١٠

(٢٦٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/١٦٥

(٢٦٧٢) المروءة - لابن المرزبان: ص ٥٤-٥٥

(٢٦٧٣) الموشى - للوشاء: ص ١٤

(٢٦٧٤) اللطائف والطرائف - للثعالبي: ص ١٥٣

(٢٦٧٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢١١

- ٢٦٧٦- كان يقال: «لو كان المزاح فحلاً، ما ألحق إلا الشر».
- ٢٦٧٧- قيل لسفيان بن عيينة: المزاح هُجْنة. فقال: «بل سنّة، ولكن الشأن فيمن يُحسّنه، ويضعه مواضعه».
- ٢٦٧٨- «من كثر مزاحه زالت هيئته، ومن كثر خلافه طابت غيبته».
- ٢٦٧٩- قال عمر بن عبد العزيز: «لا يكون المزاح إلا من سَخَفٍ أو بَطَرٍ».
- ٢٦٨٠- قال سالم بن قتيبة لأهل بيته: «لا تُمازحوا فيُستخفّ بكم، ولا تدخلوا الأسواق فترقّ أخلاقكم».
- ٢٦٨١- «المزاح يورث الضغينة».
- ٢٦٨٢- قال محمد بن المنكدر: «قالت لي أمي: لا تمازح الصبيان فتَهون عليهم».
- ٢٦٨٣- قال الحسين بن عبد الرحمن: «كان يقال: المزاح مسلبة للبهاء مقطعة للصدّاقة».
- ٢٦٨٤- «الواجب على العاقل أن يتجنب أشياء ثلاثة: الاستغراق في الضحك، وكثرة التمني، وسوء التثبّت».
- ٢٦٨٥- قال الحسن بن حي: «المزاح استدراج من الشيطان واختداع من الهوى».

(٢٦٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٦٩

(٢٦٧٧) اللطائف والظرائف - للثعالبي: ص ١٥١

(٢٦٧٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٣

(٢٦٧٩) ذكره الرّأغب الأصفهاني في: محاضرات الأدباء: ١/٣٤٥

(٢٦٨٠) اللطائف والظرائف - للثعالبي: ص ١٥٣

(٢٦٨١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٠٦

(٢٦٨٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٠٩

(٢٦٨٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢١٢

(٢٦٨٤) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٤

(٢٦٨٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢١٢

٢٦٨٦- قال الحسن البصري: «ابن آدم! أقلل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميم القلب، وتزيل البهجة، وتسقط المروءة، وتزري بذى الحال».

٢٦٨٧- قال إبراهيم بن أدهم: «من ضبط بطنه ضبط دينه، ومن ملك جوعه ملك الأخلاق الصالحة، وإن معصية الله بعيدة من الجائع، قريبة من الشبعان، والشبع يميم القلب، ومنه يكون الفرح والمرح والضحك».

٢٦٨٨- قال أحد الحكماء: «إياك والمشي في غير أرب، والضحك من غير سبب».

٢٦٨٩- قال محمد بن سيرين: «كنا نحدث أن أكثر، الناس خطايا، أفرغهم لذكر خطايا الناس».

٢٦٩٠- قال عبيدة السلماني: «اتقوا المفطرين الغيبة والكذب».

٢٦٩١- قال مجاهد: «المسلم يسلم له صومه، يتقي الغيبة والكذب».

٢٦٩٢- عن مجاهد، في قوله تعالى: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} قال: «الهمزة: الطعان في الناس، واللمزة: الذي يأكل لحوم الناس».

٢٦٩٣- قال ابن القيم: «تعيرك لأخيك بذنبه أعظم إثما من ذنبه وأشد من معصيته، لما فيه من صولة الطاعة، وتزكية النفس وشكرها، والمناداة عليها بالبراءة من الذنب، وأن أخاك هو الذي باء به».

(٢٦٨٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١١٩

(٢٦٨٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧٣

(٢٦٨٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٦٩

(٢٦٨٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٠٤

(٢٦٩٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٢٥

(٢٦٩١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٢٦

(٢٦٩٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٢٧

(٢٦٩٣) مدارج السالكين: ١/٢٧٢

٢٦٩٤- قال الحسن البصري: «ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك، وحتى تبدأ بصلاح ذلك العيب فتصلحه من نفسك، فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة نفسك، وأحب العباد إلى الله من كان هكذا».

٢٦٩٥- قال شبيل بن عوف: «كان يقال: من سمع بفاحشة فأفشأها فهو كالذي أبدأها».

٢٦٩٦- قال حكيم بن جابر: «من أشاع فاحشة، فهو بكأديها».

٢٦٩٧- قال كعب: «اتقوا النيمة، فإن صاحبها لا يستريح من عذاب القبر».

٢٦٩٨- قال إبراهيم النخعي: «إني لأجد نفسي تحدثني بالشيء، فما يمنعني أن أتكلم به إلا مخافة أن ابتلي به».

٢٦٩٩- قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش: سمعت أبي يقول: «إذا لم تطع ربك فلا تأكل رزقه، وإذا لم تجتنب نهيه فخرج عن مملكته، وإذا لم ترض بفعله فاطلب رباً سواه، وإذا عصيته فخرج إلى مكان لا يراك».

٢٧٠٠- قال ابن العثيمين: «والمتقي حقيقة هو الذي كلما ازدادت نعم الله عليه ازداد تواضعاً للحق وللخلق».

٢٧٠١- رأى محمد بن واسع ابناً له يخطر بيده فدعاه فقال: «تدري من أنت؟ أما أمك فاشتريتها بمائتي درهم وأما أبوك فلا أكثر الله عز وجل في المسلمين ضربه».

(٢٦٩٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣١-١٣٢

(٢٦٩٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٥٧، الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٤٥٠، التوبيخ والتنبية - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٦٦

(٢٦٩٦) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٥٩

(٢٦٩٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٦١

(٢٦٩٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٦٩

(٢٦٩٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٣١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٠٠) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٠/٦٠٢

(٢٧٠١) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: ص ٢٨٩، رقم: ٢٤٤

- ٢٧٠٢- قال داود الطائي: «كل شيء يشغلك عن ربك فهو مشئوم».
- ٢٧٠٣- قال أبو إسماعيل الهروي في تعظيم الامر والنهي: «هو أن لا يعارضا بترخص جاف، ولا يعرضا لتشديد غال، ولا يحملا على علة توهن الانقياد».
- ٢٧٠٤- قال ابن القيم: «تعظيم المؤمن لأمر الله تعالى ونهيه دالاً على تعظيمه لصاحب الأمر والنهي، ويكون بحسب هذا التعظيم من الأبرار المشهود لهم بالإيمان والتصدق وصحة العقيدة والبراءة من النفاق الاكبر».
- ٢٧٠٥- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم المناهي: الحرص على التباعد من مظانها وأسبابها وما يدعو إليها».
- ٢٧٠٦- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم المناهي: أن يدع ما لا بأس به حذراً مما به بأس».
- ٢٧٠٧- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم المناهي: أن يجانب الفضول من المباحثات خشية الوقوع في المكروه».
- ٢٧٠٨- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم المناهي: مجانبة من يجاهر بارتكابها ويحسنها ويدعو إليها ويتهاون بها ولا يبالي ما ركب منها، فإن مخالطة مثل هذا داعية إلى سخط الله تعالى وغضبه، ولا يخالطه إلا من سقط من قلبه تعظيم الله تعالى وحرماته».

(٢٧٠٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٩

(٢٧٠٣) منازل السائرين - للهروي ص ٦٥ - الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٥

(٢٧٠٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٥-١٦

(٢٧٠٥) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٦

(٢٧٠٦) المصدر السابق

(٢٧٠٧) المصدر السابق

(٢٧٠٨) المصدر السابق

- ٢٧٠٩- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم المناهي: أن لا يسترسل مع الرخصة إلى حد يكون صاحبه جافياً غير مستقيم على المنهج الوسط».
- ٢٧١٠- «كما أن الخوف من الله يستلزم العلم به، فالعلم به يستلزم خشيته، وخشيته تستلزم طاعته، فالخائف من الله ممتثل لأوامره مجتنب لنواهيه».
- ٢٧١١- «ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك أوامره واجتناب نواهيه، بل يجب أن نؤمن، ونعلم أن الله علينا الحجة بإنزال الكتب وبعثة الرسل، قال الله تعالى: {لَئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} ونعلم أن الله سبحانه ما أمر ونهى إلا المستطيع للفعل والترك، وأنه لم يجبر أحداً على معصية، ولا اضطره إلى ترك طاعة».
- ٢٧١٢- «كل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله، فهو مردود على عامله، وكل من أحدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله، فليس من الدين في شيء».
- ٢٧١٣- قال الحسن: «إن فيما أمر الله به لشغلا عما نهى عنه».
- ٢٧١٤- قال ابن القيم: «من علامات تعظيم الأمر والنهي أن لا يحمل الأمر على علة تضعف الانقياد والتسليم لأمر الله عز وجل، بل يسلم لأمر الله تعالى وحكمه ممتثلاً ما أمر به سواء ظهرت له حكمته أو لم تظهر».
- ٢٧١٥- قال عمر بن عبد العزيز: «من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء».

(٢٧٠٩) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٦

(٢٧١٠) كتاب الإيمان - لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ٢٣

(٢٧١١) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٢٤-٢٥

(٢٧١٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/١٧٦

(٢٧١٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٨٤

(٢٧١٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٣١

(٢٧١٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥٤٠-١/٥٤١، طبعة دار الكتب العلمية

٢٧١٦- قال الفضيل بن عياض: «من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد».

٢٧١٧- «إِنْ وَجَلَ الْقَلْبُ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ يَقْتَضِي خَشْيَتَهُ وَالْخَوْفَ مِنْهُ».

٢٧١٨- {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ}. قال مجاهد وغيره من المفسرين: «هو الرجل يَهْمُ بالمعصية، فيذكر مقامه بين يدي الله، فيتركها خوفاً من الله».

٢٧١٩- قال مسلم بن يسار: «من خاف من شيء حذر منه ومن رجا شيئاً طلبه، وما أدري ما حسب خوف عبد عرضت له شهوة فلم يدعها لما يخاف؟! أو ابتلي ببلاء فلم يصبر عليه لما يرجو?!».

٢٧٢٠- قال جعفر بن محمد: «من أخرج الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء».

٢٧٢١- قال الحسن البصري: «من خاف الله، أخاف الله سبحانه منه كل شيء، ومن خاف الناس، أخافه الله من كل شيء».

٢٧٢٢- «إِنْ الْعَبْدُ إِذَا خَافَ مِنْ مَخْلُوقٍ، هَرَبَ مِنْهُ، وَفَرَّ إِلَى غَيْرِهِ، وَأَمَّا مَنْ خَافَ مِنَ اللَّهِ، فَمَا لَهُ مِنْ مَلْجَأٍ يُلْجَأُ إِلَيْهِ، وَلَا مَهْرَبٍ يَهْرَبُ إِلَيْهِ إِلَّا هُوَ، فَيَهْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ».

(٢٧١٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٤١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧١٧) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ١٩

(٢٧١٨) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ١٩

(٢٧١٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٢، رواية رقم: ١٤٠٠، حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٩٢

(٢٧٢٠) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٠

(٢٧٢١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٦

(٢٧٢٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٥

٢٧٢٣- قال ابن القيم: «قضى الله تعالى قضاء لا يرد ولا يدفع أن من أحب شيئاً سواه عذب به ولا بد، وأن من خاف غيره سلط عليه، وأن من اشتغل بشيء غيره كان شؤماً عليه، ومن أثر غيره عليه لم يبارك فيه، ومن أرضى غيره بسخطه أسخطه عليه ولا بد».

٢٧٢٤- قال الفضيل بن عياض: «طوبى لمن استوحش من الناس، وأنس بربه، وبكى على خطيئته».

٢٧٢٥- يروى عن لقمان أنه قال لابنه: «يا بني عود لسانك: اللهم اغفر لي، فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلاً».

٢٧٢٦- قال الحسن البصري: «إذا رأيت في ولدك ما تكره، فاستعتب ربك، وتب إليه؛ فإنما ذلك شيء أردت به أنت». قوله -رحمه الله-: فاستعتب ربك؛ أي: راجعه وتب إليه، واستغفره ذنوبك.

٢٧٢٧- قال قتادة: «إن هذا القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم، فأما داؤكم: فالذنوب، وأما دوائكم: فالاستغفار».

٢٧٢٨- عن جعفر بن برقان، قال: قلت لرجل من أهل البصرة: كيف لا يشتهي أحدنا أنه لا يزال متبركاً إلى ربه يستغفر من ذنب، ثم يعود ثم يستغفر ثم يعود، قال: قد ذكر للحسن، فقال: «ودّ الشيطان لو ظفر منكم بهذه، فلا تملوا من الاستغفار».

٢٧٢٩- قال ابن القيم: «صدأ القلب بأمرين: بالغفلة والذنب، وجلاؤه بشيئين: بالاستغفار والذكر».

(٢٧٢٣) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٤-١٥

(٢٧٢٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٣٧٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٢٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٠٨

(٢٧٢٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٩

(٢٧٢٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤١٥، كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٨٩

(٢٧٢٨) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١١٩

(٢٧٢٩) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٢

٢٧٣٠- قال الحسن: «أكثرُوا من الاستغفار في بيوتكم، وعلى موائدكم، وفي طرقكم، وفي أسواقكم، وفي مجالسكم، أينما كنتم فإنكم ما تدرون متى تنزل المغفرة»، وفي رواية: «متى تنزل البركة».

٢٧٣١- قال أبو المنهال: «ما جاور عبد في قبره من جار أحب إليه من استغفار كثير». ٢٧٣٢- قال بكر بن عبد الله المزني: «إنكم تكثرون من الذنوب، فاستكثروا من الاستغفار؛ فإن العبد إذا وجد يوم القيامة بين كل سطرين من كتابه استغفاراً سرّه مكان ذلك».

٢٧٣٣- قال الربيع بن خثيم: «داء البدن الذنوب، ودواؤها الاستغفار، وشفائها أن لا تعود في الذنب».

٢٧٣٤- قال ابن القيم: «قلت لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يوماً: سئل بعض أهل العلم أيهما أنفع للعبد التسبيح أو الاستغفار؟ فقال: إذا كان الثوب نقياً فالبخور وماء الورد أنفع له، وإذا كان دنساً فالصابون والماء الحار أنفع له. فقال لي رحمه الله تعالى: فكيف والثياب لا تزال دنسة؟».

٢٧٣٥- «من أسباب المغفرة: التوحيد، وهو السبب الأعظم، فمن فقدّه فقد المغفرة، ومن جاء به فقد أتى بأعظم أسباب المغفرة».

٢٧٣٦- قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: إن الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب».

(٢٧٣٠) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٢٥، شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٤٤٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٣١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤١٥

(٢٧٣٢) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٣٥

(٢٧٣٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٨٥، ٦/١٦

(٢٧٣٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٣٣

(٢٧٣٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤١٦

(٢٧٣٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٣

٢٧٣٧- قال رفيع أبو العالية: «إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمة يحمده الله عليها وذنوب يستغفر الله منه».

٢٧٣٨- «أصلح ما بقي من عمرك يغفر لك ما قد مضى منه، ولا تفسد فيما بقي فتؤخذ فيما قد مضى».

٢٧٣٩- قال بعضهم: «إنما معول المذنبين البكاء والاستغفار، فمن أهمته ذنوبه، أكثر لها من الاستغفار».

٢٧٤٠- قال محمد بن الحسين الآجري: «إذا عمل العبد بطاعة الله عز وجل، علم أنها بتوفيق الله له فيشكره على ذلك، وإن عمل بمعصيته ندم على ذلك، وعلم أنها بمقدور جرى عليه، فذم نفسه واستغفر الله عز وجل».

٢٧٤١- قال عون بن عبد الله: «داووا الذنوب بالتوبة ولرب تائب دعتة توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها».

٢٧٤٢- قال عمر بن عبد العزيز: «أيها الناس، من عمل منكم خيرا فليحمد الله تعالى، ومن أساء فليستغفر الله، ومن عاد فليستغفر الله، ثم إن عاد فليستغفر الله؛ فإنه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها الله تعالى في رقابهم، وكتبها عليهم».

٢٧٤٣- قال عبد الله بن المبارك: «جئت إلى سفیان عشية عرفة وهو جاث على ركبته وعيناه تهلان فبكيت فالتفت إلي فقال: ما شأنك؟ فقلت: من أسوأ هذا الجمع حالا؟ قال: الذي يظن أن الله عز وجل لا يغفر لهم».

(٢٧٣٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٣٨) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٣-٧٢

(٢٧٣٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤١٥

(٢٧٤٠) الشريعة للآجري: ٢/٧٠٢ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٧٤١) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٣٦

(٢٧٤٢) الشريعة للآجري: ٢/٩٢٥ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)، حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٦٨

(٢٧٤٣) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٧٨

- ٢٧٤٤- قال مطرّف بن عبد الله بن الشّخير: «فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمته، وتجاوز الله لقرت أعينهم، ولو يعلم الناس قدر عذاب الله ونكال الله، وبأس الله، ونقم الله ما رقأ لهم دمع ولا انتفعوا بطعام ولا شراب».
- ٢٧٤٥- قال أبو العالية: «اعمل بالطاعة وأحب عليها من عمل بها واجتنب المعصية وعاد عليها من عمل بها فإن شاء الله عذب أهل معصيته وإن شاء غفر لهم».
- ٢٧٤٦- قال ابن المبارك: سمعت وهيب بن الورد يقول: «جربت الدنيا منذ خمسين سنة؛ فما وجدت أحدا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه، ولا ستر علي عورة، ولا وصلني إن قطعته، ولا أمنتّه إذا غضب؛ فلا شتغال بهؤلاء حمق كبير، فانقطع إلى من يغفر لك سريرتك وعلايتك، ويستر عليك عورتك ولا يملكك بذلك».
- ٢٧٤٧- «استغفار اللسان مع إصرار القلب على الذنب، فهو دعاء مجرد إن شاء الله أجابه، وإن شاء رده. وقد يكون الإصرار مانعا من الإجابة».
- ٢٧٤٨- قال بعض العارفين: «من لم يكن ثمرة استغفاره تصحيح توبته، فهو كاذب في استغفاره»، وكان بعضهم يقول: «استغفارنا هذا يحتاج إلى استغفار كثير».
- ٢٧٤٩- قال أبو العالية: «سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن، وتبلى كما تبلى ثيابهم، ولا يجدون له حلاوة ولا لذادة، إن قصرُوا عما أمروا به؛ قالوا: {إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}، وإن عملوا ما نهوا عنه؛ قالوا: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ}، أمرهم كله طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب،

(٢٧٤٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٨، رواية رقم: ١٣٦٥

(٢٧٤٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٥، رواية رقم: ١٧٤٥

(٢٧٤٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥٢٢-٥٢٣/٤

(٢٧٤٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٠٩

(٢٧٤٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤١٠

أفضلهم في أنفسهم المداهن».

٢٧٥٠- عن الحسن البصري، في قوله تعالى: {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ}، قال: «غافر

الذنب لمن لم يتب، وقابل التوب ممن تاب».

٢٧٥١- قال عون بن عبد الله: «اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه، وندمه عليه مفتاح

لتوبته، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه، حتى يكون أنفع له من بعض حسناته».

٢٧٥٢- قال عون بن عبد الله: «جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم، لا تقرر

للتائب بالدنيا عين كلها ذكر ما اجترح على نفسه».

٢٧٥٣- «إنما التوبة بالعمل، والرجوع من الأمر، وليست التوبة بالكلام».

٢٧٥٤- سئل شقيق البلخي: ما علامة التوبة؟ قال: «إدمان البكاء على ما سلف من

الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع فيها، وهجران أخذان السوء، وملازمة أهل الخير».

٢٧٥٥- قال حكيم لحكيم: أوصني. قال: «اجعل الله - تبارك وتعالى - همك، واجعل

الحزن على قدر ذنبك؛ فكم من حزين قد وفد به حزنه على سرور الأبد، وكم من ذي فرح

قد نقله فرحه إلى طول الشقاء».

٢٧٥٦- قال سفيان الثوري: «ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي، ربي خير لي من

والدي».

(٢٧٤٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٩٥

(٢٧٥٠) العظيمة - لأبي الشيخ الأصبهاني: ٢/٥٢٤

(٢٧٥١) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٣٨

(٢٧٥٢) المصدر السابق

(٢٧٥٣) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٩

(٢٧٥٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٨٤

(٢٧٥٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٩٧

(٢٧٥٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٤٦، طبعة دار الكتب العلمية، وعند أبي الدنيا في كتاب المختصرين "من والدي": ص ٣٥

٢٧٥٧- قال طلق بن حبيب: «التقوى: العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء رحمة الله، والتقوى ترك معاصي الله على نور من الله مخافة عذاب الله».

٢٧٥٨- قال عون بن عبد الله: قال لقمان الحكيم لابنه: «الإيمان سبع حقائق، ولكل حقيقة منها حقيقة، اليقين، والمخافة، والمعرفة، والهدى، والعمل، والتفكر، والورع، فحقيقة اليقين الصبر، وحقيقة المخافة الطاعة، وحقيقة المعرفة الإيمان، وحقيقة الهدى البصيرة، وحقيقة العمل النية، وحقيقة التفكر الفطنة، وحقيقة الورع العفاف».

٢٧٥٩- قال بعضهم: «اعص النساء وهواك، واصنع ما شئت».

٢٧٦٠- قالوا: «النساء خلقن من ضعف، فداووا ضعفهن بالسكوت، وعوراتهن بالبيوت».

٢٧٦١- قال أكثم بن صيفي لبنيه: «يا بني لا ينكبنكم جمال النساء عن صراحة النسب، فإن المناكح الكريمة مدرجة للشرف».

٢٧٦٢- قال الحسن: «إياكم وسمنة البنات، فإن كنتم لا بد فاعلين، فاحفظوهن».

٢٧٦٣- قال سعيد بن المسيب: «ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء».

ثم قال سعيد وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعشى بالأخرى: «ما من شيء أخوف عندي من النساء».

٢٧٦٤- «زوجة السوء الداء العضال، وطاعة النساء تزري بالعقلاء».

(٢٧٥٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣٥١

(٢٧٥٨) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٤

(٢٧٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٢

(٢٧٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩١

(٢٧٦١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٣

(٢٧٦٢) المصدر السابق

(٢٧٦٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٣٧٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٦٤) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

٢٧٦٥- كان يقال: «لا تزوج كريمتك إلا من عاقل، فإن أحبها أكرمها، وإن أبغضها أنصفها».

٢٧٦٦- قال أحدهم: «لا تزوج وليتك إلا من ذي دين، فإن أحبها أحسن إليها، وإن أبغضها لم يظلمها».

٢٧٦٧- قال الأصمعي: «هلك رجل من العرب، فقيل لامرأته: صفي بعلك، فقالت: والله إن كان -فيما علمت- لضحوكاً إذ ولج، كسوباً إذا خرج، أكلاً ما وجد، غير سائلٍ ما فقد».

٢٧٦٨- قال الحسن: «كان أهل الجاهلية إذا خطب الرجل المرأة تقول: ما حسبه، وما حسبها؟ فلما جاء الإسلام، قالوا: ما دينه، وما دينها؟ وأنتم اليوم تقولون: ما ماله، وما مالها؟».

٢٧٦٩- قال المأمون: «النساء شر كلهن، وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن». وقال غيره: «الصبر عنهن أهون من الصبر عليهن».

٢٧٧٠- كان محمد بن حسين يقول: «اللهم ارزقني امرأة تسرني إذا نظرت، وتطيعني إذا أمرت، وتحفظني إذا غبت».

٢٧٧١- قال يوسف بن أسباط: «لو أئمتني رجل على بيت مال؛ لظننت أني أؤدي إليه الأمانة، ولو أئمتني على زنجية أن أخلو معها ساعة واحدة؛ ما أئمت نفسي عليها، وقد سمعت الشيخ الصالح سفيان الثوري يقول: ما بعث الله عز وجل نبياً؛ إلا وقد تخوف

(٢٧٦٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٣

(٢٧٦٦) المصدر السابق

(٢٧٦٧) المصدر السابق

(٢٧٦٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٣-٣٩٤

(٢٧٦٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩٧

(٢٧٧٠) المصدر السابق

عليه الفتنة في النساء».

٢٧٧٢- قال بعض الحكماء: «ثلاثة أشياء تميم القلب: مجالسة الأندال، ومجالسة الأغنياء، ومجالسة النساء».

٢٧٧٣- قال سلم بن قتيبة: «قال بعض حكماء العرب: ما أعان على نظم مروعات الرجال كالنساء الصوالح».

٢٧٧٤- كان يقال: «لا تطلعوا النساء على سركم، يصلح لكم أمركم».

٢٧٧٥- من الحكم والأمثال: «من استهوته الخمر والنساء، أسرع إليه البلاء».

٢٧٧٦- «أربعة لا يركبها إلا أهوج، ولا يسلم منها إلا القليل: مناجزة العدو، وركوب البحر، وشرب السم للتجربة، وأثمان النساء».

٢٧٧٧- «ثلاثة لا راحة منها إلا بالمفارقة لها: السن المتآكلة والمتحركة، العبد الفاسد على مولاه، والمرأة الناشز عن زوجها».

٢٧٧٨- قال بعضهم: «الرجل يكتم بغض المرأة أربعين يوماً، ولا يمكنه أن يكتم حبها يوماً واحداً، والمرأة تكتم حب الرجل أربعين يوماً، ولا يمكنها أن تكتم بغضه يوماً واحداً».

٢٧٧٩- «كدر العيش في ثلاث: الجار السوء، والولد العاق، والمرأة السيئة الخلق».

(٢٧٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٩٣-٣٩٤/٥

(٢٧٧٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٥٠٠

(٢٧٧٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٩٥

(٢٧٧٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٨

(٢٧٧٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧

(٢٧٧٦) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٦٧٠

(٢٧٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣١

(٢٧٧٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٨

(٢٧٧٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣١

٢٧٨٠- قال الحسن البصري: «جهد البلاء أربعة: كثرة العيال، وقلة المال، وجار السوء في دار المقام، وزوجة تجور».

٢٧٨١- قال يونس بن عبيد: «أوصيكم بثلاث، نخذوها عني حيت أو مت: لا تمكن سمعك من صاحب هوى، ولا تخل بامرأة ليست لك بمحرم، ولو أن تقرأ عليها القرآن، ولا تدخلن على أمير، ولو أن تعظه».

٢٧٨٢- قال العلاء بن زياد: «لا تتبع بصرك رداء المرأة فإن النظر يجعل شهوة في القلب».

٢٧٨٣- سُئل بعض الحكماء عن العشق، فقال: «شغل قلب فارغ».

٢٧٨٤- قال أبو عثمان (الحيري النيسابوري): «الموفق من لا يخاف غير الله، ولا يرجو غيره، فيؤثر رضاه على هوى نفسه».

٢٧٨٥- قال علي بن الحسين: «من ضحك ضحكة مج مجّة من العلم».

٢٧٨٦- قال إبراهيم بن أدهم: «مَنْ طلب العلم خالصاً ينفع به عباد الله وينفع نفسه، كان انخمول أحب إليه من التناول، فذلك الذي يزداد في نفسه ذلاً وفي العبادة اجتهاداً ومن الله خوفاً وإليه اشتياقاً وفي الناس تواضعاً، لا يبالي على ما أمسى وأصبح من هذه الدنيا».

(٢٧٨٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥١

(٢٧٨١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٨٧

(٢٧٨٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٦، رواية رقم: ١٤٢٨

(٢٧٨٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٥

(٢٧٨٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٨٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٧، رواية رقم: ٩٢٥

(٢٧٨٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٨، طبعة دار الكتب العلمية

٢٧٨٧- قال الحسن: «قد كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه وبصره وبره».

٢٧٨٨- قال قتادة: «باب من العلم يحفظه الرجل لصلاح نفسه وصلاح من بعده أفضل من عبادة حول».

٢٧٨٩- قال ابن القيم: «العلم حياة ونور، والجهل موت وظلمة، والشر كله سببه عدم الحياة والنور، والخير كله سببه النور والحياة».

٢٧٩٠- قال الحسن البصري: «إن الرجل إذا طلب القرآن والعلم لله - عز وجل - لم يلبث أن يرى ذلك في خشوعه، وزهده، وحلمه، وتواضعه».

٢٧٩١- { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ }، والمعنى: «أنه لا يخشاه إلا عالم، فقد أخبر الله أن كل من خشى الله فهو عالم».

٢٧٩٢- قال سفيان بن عيينة: «من طلب العلم فقد بايع الله عز وجل».

٢٧٩٣- قال حبيب بن حجر: «كان يقال: ما أحسن الإيمان يزينه العلم! وما أحسن العلم يزينه العمل! وما أحسن العمل يزينه الرفق! وما أضيف شيء إلى شيء أزين من علم إلى حلم».

٢٧٩٤- قال موسى بن أيوب، سألت يوسف بن أسباط: «ما العلم الأكبر؟ فقال: العلم الأكبر خوف الله عز وجل».

(٢٧٨٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩١، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٧٨٨) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١١١، رواية رقم: ٩٩

(٢٧٨٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٤٥

(٢٧٩٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩٤

(٢٧٩١) كتاب الإيمان - لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ٢٢٠

(٢٧٩٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٩٣

(٢٧٩٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٦١-١٦٢/٣

(٢٧٩٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٨٧

٢٧٩٥- قال ابن القيم: «العلم إمام العمل وقائد له والعمل تابع له ومؤتم به، فكل عمل لا يكون خلف العلم مقتديا به فهو غير نافع لصاحبه بل مضره عليه، كما قال بعض السلف: من عبد الله بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

٢٧٩٦- قال سفيان يعني ابن عيينة: «طلب العلم والجهاد فريضة على جماعتهم ويجزئ فيه بعضهم عن بعض» وقرأ هذه الآية: {فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ}.

٢٧٩٧- قال سفيان بن عيينة: «أول العلم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر».

٢٧٩٨- قال يزيد بن أبي حبيب: «من فتنه العالم، أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع، وإن وجد من يكفيه، فإن في الاستماع سلامة، وزيادة في العلم. والمستمع شريك المتكلم في الكلام، إلا من عصم الله. ترمق وتزين، وزيادة ونقصان».

٢٧٩٩- قال بعض العلماء: «لولا العلم لم يطلب العمل، ولولا العمل لم يطلب العلم، ولأن أدع الحق جهلا به أحب إلي من أن أدعه زاهدا فيه».

٢٨٠٠- «ما دام العلم باقيا في الأرض، فالناس في هدى، وبقاء العلم بقاء حملته، فإذا ذهب حملته ومن يقوم به، وقع الناس في الضلال».

(٢٧٩٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ٢٢٧-٢٢٨/١

(٢٧٩٦) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٥٥، رواية رقم: ٣٦

(٢٧٩٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٩، طبعة دار الكتب العلمية، وروي كذلك عن محمد بن النضر الحارثي في: مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص

٢٣٩، رواية رقم: ٧٣٢

(٢٧٩٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٨٨

(٢٧٩٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٧-٣٨/٥

(٢٨٠٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٩٨

٢٨٠١- قال ابن القيم: «أعظم الحظوظ وأجداها ما نفع العبد ودام نفعه له، وليس هذا إلا حظه من العلم والدين، فهو الحظ الدائم النافع الذي إذا انقطعت الحظوظ لأربابها فهو موصول له أبد الآبدين، وذلك لأنه موصول بالحي الذي لا يموت فذلك لا ينقطع ولا يفوت».

٢٨٠٢- قال جعفر بن محمد: «وجدنا علم الناس كله في أربع، أولها أن تعرف ربك، والثاني أن تعرف ما صنع بك، والثالث أن تعرف ما أراد منك والرابع أن تعرف ما تخرج من دينك»، وقال بعضهم: «ما يخرجك من دينك».

٢٨٠٣- قالت الحكماء: «علم الرجل ولده المخلّد».

٢٨٠٤- قال الحسن البصري: «لا تكن ممن يجمع علم العلماء، وحكم الحكماء، ويجري في الحق مجرى السفهاء».

٢٨٠٥- قال ابن القيم: «من عقوبات الذنوب: أنها تعمي بصيرة القلب، وتطمس نوره، وتسد طرق العلم، وتحجب مواد الهداية».

٢٨٠٦- قال ابن القيم: «من عقوبات الذنوب: أنها تحقق بركة العمر، وبركة الرزق، وبركة العلم، وبركة العمل، وبركة الطاعة. وبالجمل، تحقق بركة الدين والدنيا».

٢٨٠٧- قال مالك بن أنس: «لا يؤخذ العلم من أربعة: سفيه معلى بالسفه، وصاحب هوى، ورجل كذاب في أحاديث الناس وإن كان لا يتهم في الحديث، ورجل له فضل وعبادة وصلاح لا يعرف ما يحدث».

(٢٨٠١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٨٣

(٢٨٠٢) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٦٢، رواية رقم: ٤٣

(٢٨٠٣) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٧٢، رواية رقم: ٥٧

(٢٨٠٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤١

(٢٨٠٥) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٨٧

(٢٨٠٦) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٩٩

(٢٨٠٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٨٣

- ٢٨٠٨- قال يحيى بن معاذ: «للتائب نخر لا يعادله نخر، فرح الله بتوبته».
- ٢٨٠٩- «مُجالسة أهل الديانة تجلو عن القلب صدأ الذنوب، ومُجالسة ذوي المروءات تدل على مكارم الأخلاق، ومُجالسة العلماء تذكى القلوب».
- ٢٨١٠- قال ابن القيم: «العلم من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد ولا تقوم شجرة الإيمان إلا على ساق العلم والمعرفة».
- ٢٨١١- «الخشية أبداً متضمنة للرجاء، ولولا ذلك لكانت قنوطاً، كما أن الرجاء يستلزم الخوف، ولولا ذلك لكان أمناً، فأهل الخوف لله والرجاء له هم أهل العلم الذين مدحهم الله».
- ٢٨١٢- قال الحسن: «العلم علمان: علم على اللسان، فذاك حجة الله على ابن آدم، وعلم في القلب، فذاك العلم النافع».
- ٢٨١٣- قال بعض الحكماء: «أفضل العقل معرفة الرجل نفسه، وأفضل العلم وقوف الرجل عند علمه».
- ٢٨١٤- قال مالك بن دينار: «من طلب العلم لنفسه؛ فالقليل منه يكفي، ومن طلبه للناس؛ فخوائج الناس كثيرة».
- ٢٨١٥- قال ابن القيم: «الأعمال إنما تتفاوت في القبول والرد بحسب موافقتها للعلم ومخالفتها له، فالعمل الموافق للعلم هو المقبول، والمخالف له هو المردود، فالعلم هو الميزان

(٢٨٠٨) صفة الصفوة: ٢/٢٩٤

(٢٨٠٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٢٣

(٢٨١٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٢٤

(٢٨١١) كتاب الإيمان - لابن تيمية، تحقيق: الألباني، ص ٢٠

(٢٨١٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٩٩

(٢٨١٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٩٣

(٢٨١٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٧٨

وهو المحك».

٢٨١٦- قال ابن القيم: «العمل المقبول الذي لا يقبل الله من الأعمال سواه؛ هو أن يكون موافقا لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرادا به وجه الله».

٢٨١٧- قال ابن القيم: «كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول: من فارق الدليل ضلّ السبيل، ولا دليل إلا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم».

٢٨١٨- قال علي بن الحسن بن شقيق: قلت لابن المبارك: ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم إلا أن يطلبه؟ وما الذي يجب عليه أن يتعلمه قال: «لا يسعه أن يقدم على شيء إلا بعلم ولا يسعه حتى يسأل».

٢٨١٩- قال بعض السلف: «العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه حلّ وإلا ارتحل».

٢٨٢٠- قال بعض السلف: «كنا نستعين على حفظ العلم بالعمل به».

٢٨٢١- قال الحسن البصري: «من استتر عن طلب العلم بالحياء؛ لبس الجهل سربالا؛ فقطّعوا سراويل الحياء؛ فإنه من رقّ وجهه رقّ علمه، وإني وجدت العلم بين الحياء والستر».

٢٨٢٢- قال الخليل بن أحمد: «منزلة الجهل بين الحياء والأنفة».

٢٨٢٣- قال ابن القيم: «من كلام بعض العلماء: "لا ينال العلم مستحي ولا متكبر"؛ هذا يمنعه حياؤه من التعلّم، وهذا يمنعه كبره».

(٢٨١٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٢٨

(٢٨١٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٢٨

(٢٨١٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٢٩

(٢٨١٨) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٥٦، رواية رقم: ٣٨

(٢٨١٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٧٥، وأخرجه الخطيب في: اقتضاء العلم بالعمل ٤٠-٤١، عن علي -رضي الله عنه- ومحمد بن المنكدر

(٢٨٢٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٧٥

(٢٨٢١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٣٩-٤٤٠/٤

(٢٨٢٢) عيون الأخبار: ٢/١٢٣، مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٨٠

(٢٨٢٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٨٠

- ٢٨٢٤- قال ابن القيم: «العلم للقلب مثل الماء للسمك، إذا فقدته مات، فنسبة العلم إلى القلب كنسبة ضوء العين إليها، وكنسبة سمع الأذن إليها، وكنسبة كلام اللسان إليه؛ فإذا عَدِمَهُ كان كالعين العمياء، والأذن الصمّاء، واللسان الأخرس».
- ٢٨٢٥- قال ابن وهب: سمعت مالكا يقول: «الحكمة والعلم نور يهدي به الله من يشاء وليس بكثرة المسائل».
- ٢٨٢٦- قال الحسن البصري: «إذا لم تكن حليماً، فتعلم، وإذا لم تكن عالماً، فتعلم، فقلما تشبه رجلٌ بقومٍ إلا كان منهم».
- ٢٨٢٧- قال ابن القيم: «العلماء رجوم لشیاطین الإنس والجن الذين {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}، فالعلماء رجوم لهذا الصنف من الشياطين ولولاهم لطمست معالم الدين بتبليس المضلين ولكن الله - سبحانه - أقامهم حراساً وحَفَظَهُ لدينه ورجوماً لأعدائه وأعداء رسله».
- ٢٨٢٨- «اعلم أن الحلم لباس العلم فلا تعرّين منه».
- ٢٨٢٩- قال وهب بن منبه: «الإيمان عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وماله الفقه»، وفي رواية: «وثمرته العلم».
- ٢٨٣٠- قال الشافعي: «طلب العلم أفضل من الصلاة النافلة».
- ٢٨٣١- قال سفيان الثوري: «ما من عمل أفضل من طلب العلم إذا صحت النية».

(٢٨٢٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٠٧

(٢٨٢٥) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٨٣-٨٤، رواية رقم: ٧٠

(٢٨٢٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٨

(٢٨٢٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٧٨

(٢٨٢٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٩

(٢٨٢٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٠٩، رواية رقم: ٣٠٤، مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٤٢

(٢٨٣٠) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ٧٢، مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥٠٩

(٢٨٣١) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٢٣-١٢٤، رواية رقم: ١١٩

٢٨٣٢- قال سفيان الثوري: «لا أعلم من العبادة شيئاً أفضل من أن يعلم الناس العلم».
 ٢٨٣٣- قال ابن القيم: «العالم المشتغل بالعلم والتعليم لا يزال في عباده، فنفسُ تعلُّه وتعليمه عباده».
 ٢٨٣٤- قال المزداد بن جميل: سمعت رجلاً، يسأل المعافى بن عمران، فقال: يا أبا عمران

أيهما أحب إليك أقوم أصلي الليل كله أو أكتب الحديث؟ فقال: «حديث تكتبه أحب إلي من قيامك من أول الليل إلى آخره».
 ٢٨٣٥- سأل عمرو بن إسماعيل وهو رجل من أهل الحديث المعافى بن عمران أي شيء أحب إليك أصلي أو أكتب الحديث؟ فقال: «كتابة حديث واحد أحب إلي من صلاة ليلة».

٢٨٣٦- قال الحسن البصري: «إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بدينه، المداوم على عبادة ربه، الذي لا يهزم من فوقه، ولا يسخر بمن دونه، ولا يبتغي على علم علمه الله تعالى أجراً».
 ٢٨٣٧- قال سفيان الثوري: «طلبنا العلم وما لنا فيه نية، ثم رزق الله النية بعد».
 ٢٨٣٨- قال ابن القيم: «سلطان العلم أعظم من سلطان اليد ولهذا ينقاد الناس للحجة مالا ينقادون لليد فإن الحجة تنقاد لها القلوب وأما اليد فإنما ينقاد لها البدن».

(٢٨٣٢) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٢٤، رواية رقم: ١٢٠

(٢٨٣٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥٠٨

(٢٨٣٤) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١١٩-١٢٠، رواية رقم: ١١١، مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥٠٩

(٢٨٣٥) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٢٠، رواية رقم: ١١٢

(٢٨٣٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٤٧

(٢٨٣٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٨٨

(٢٨٣٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٦٠

٢٨٣٩- قال ابن الأعرابي: «إذا كان الرجل عالماً عاملاً مُعلِّماً قِلَّ له هذا ربّاني، فإن خَرَمَ عن خَصْلَةٍ منها لم يُقَلَّ له ربّاني».

٢٨٤٠- قال سعيد بن جبیر: العالم الربّاني: «هو الفقيه العليم الحكيم».

٢٨٤١- قال الواحدي: «الربّاني - على قوله - منسوب إلى الربّ، على معنى

التخصيص بعلم الربّ، أي بعلم الشريعة وصفات الربّ تبارك وتعالى».

٢٨٤٢- قال المبرّد: «الربّاني الذي يربُّ العلم، ويربُّ الناس به، أي يُعلِّمهم ويُصلِّحهم».

٢٨٤٣- قال محمد بن علي الباقر: «عالم يُنتفع بعلمه أفضل من ألف عابد».

٢٨٤٤- قال جعفر بن محمد بن علي: «رواية الحديث وبثه في الناس أفضل من عبادة

ألف عابد»

٢٨٤٥- قال محمد بن علي: «رواية الحديث وبثه في الناس أفضل من عبادة ألف عابد».

٢٨٤٦- قال الحسن البصري: «العامل على غير علم كالسالك على غير طريق، والعامل

على غير علم ما يفسد أكثر مما يصلح، فاطلبوا العلم طلباً لا تُضرُّوا بالعبادة، واطلبوا العبادة

طلباً لا تُضرُّوا بالعلم، فإن قوما طلبوا العبادة وتركوا العلم حتى خرجوا بأسيا فهم على أمة

محمد - صلى الله عليه وسلم -، ولو طلبوا العلم لم يدهم على ما فعلوا».

٢٨٤٧- قال الشافعي: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ عَظُمَتْ قِيَمَتُهُ، وَمِنْ نَظَرٍ فِي الْفَقْهِ نَبَلَ مَقْدَارُهُ،

وَمَنْ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ رَقَّ طَبْعُهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الْحِسَابَ جَزَلَ رَأْيُهُ، وَمَنْ كَتَبَ الْحَدِيثَ قَوَّيْتُ

(٢٨٣٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٠

(٢٨٤٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٥، الفقيه والمتفقه: ١/١٨٥، تفسير الطبري: ٦/٥٤٢

(٢٨٤١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٦، الوسيط: ١/٤٥٦، البسيط: ٥/٣٨٢

(٢٨٤٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٦

(٢٨٤٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣/١٨٣، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: ص ١٣١، رواية رقم: ١٣٠، مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص

١/٥١٠

(٢٨٤٤) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٣١، رواية رقم: ١٣١

(٢٨٤٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥١١

(٢٨٤٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٣٠-٢٢٩

حجته، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه».

٢٨٤٨- قال محمد بن الفضل: «ذهب الإسلام على يدي أربعة أصناف من الناس: صنّف لا يعملون بما يعلمون، وصنّف يعملون بما لا يعلمون، وصنّف لا يتعلّمون ولا يعملون، وصنّف يمنعون الناس من التعلّم».

٢٨٤٩- قال الحكماء: «العقل رائد الروح، والعلم رائد العقل، وحياة المروءة الصدق، وحياة الروح العفاف، وحياة الحلم العلم، وحياة العلم الفهم، وحياة الفهم العمل، وحياة العمل القبول».

٢٨٥٠- قال الحسن: «العالم خير من الزاهد في الدنيا المجتهد في العبادة».

٢٨٥١- قال الحسن البصري: «العلم خير تراث، والأدب أزين خدين، والتقوى خير زاد، والعبادة أربح بضاعة، والعقل خير وافي، وحسن الخلق خير قرين، والحلم خير وزير، والقناعة أفضل غنى، والتوفيق خير معين، وذكر الموت أوعظ واعظ».

٢٨٥٢- من شيم العاقل: «الحلم، والصمت، والوقار، والسكينة، والوفاء، والبذل، والحكمة، والعلم، والورع، والعدل، والقوة، والحزم، واليكاسة، والتمييز، وحسن السمّ، والتواضع، والعفو، والإغضاء، والتعفف، والإحسان».

٢٨٥٣- كان يقال: «صن عقلك بالحلم، ودينك بالعلم، ومروءتك بالعفاف، وجمالك بترك الخيلاء، ووجهك بالإجمال في الطلب».

(٢٨٤٧) أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي: ١/٢٨٢، والمدخل: ٥١١، والخطيب في تاريخ بغداد: ٧/٢٧٦، والفيّقه والمتفقّه: ١/١٥١

(٢٨٤٨) الحلية - لأبي نعيم: ١٠/٢٣٣، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٤٣٠

(٢٨٤٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٣٢

(٢٨٥٠) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١٢٠، رواية رقم: ١١٣

(٢٨٥١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤١

(٢٨٥٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١١٠

(٢٨٥٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٧

٢٨٥٤- قال محمد بن حبان: «لا عقل لمن أغفله عن أخراه ما يجد من لذة دنياه».

٢٨٥٥- قال محمد بن حبان: «العاقل لا يخفى عليه عيب نفسه، لأن من خُفي عليه

عيب نفسه خفيت عليه محاسن غيره».

٢٨٥٦- قال الحسن البصري: «يا معشر الشباب، عليكم بالآخرة فاطلبوها؛ فكثيراً رأينا

مَن طلب الآخرة فأدركها مع الدنيا، وما رأينا أحداً طلب الدنيا فأدرك الآخرة مع

الدنيا».

٢٨٥٧- «تقوى الله في السر هو علامة كمال الإيمان».

٢٨٥٨- قال ابن القيم: «(القلب) إذا تراكم عليه الصدأ واسود وركبه الرآن فسد تصوره

وإدراكه، فلا يقبل حقاً ولا ينكر باطلاً. وهذا أعظم عقوبات القلب».

٢٨٥٩- قال يحيى بن خالد: «ثلاثة أشياء تدلّ على عقول أربابها: الكتاب على مقدار

عقل كاتبه، والرسول على مقدار عقل مرسله، والهدية على مقدار عقل مهديها».

٢٨٦٠- قال المجّاج يوماً: «العاقل من يعرف عيب نفسه»، قال عبد الملك: «فما

عيبك؟». قال: «أنا حسودٌ حقود». قال عبد الملك: «ما في إبليس شرٌّ من هاتين».

٢٨٦١- قال بلال بن سعد: «عباد الرحمن؛ اعلّموا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام

طوال، في دار زوال لدار مقام، ودار حزن ونصب لدار نعيم وخلد، ومن لم يعمل من

اليقين فلا يتعن».

(٢٨٥٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١١٠

(٢٨٥٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٣

(٢٨٥٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٥

(٢٨٥٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤١٠

(٢٨٥٨) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٢

(٢٨٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣

(٢٨٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٤

(٢٨٦١) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٩

- ٢٨٦٢- «من لم يعتز بطاعة الله لم يزل ذليلاً ومن لم يستشف بكتاب الله لم يزل عليلاً ومن لم يستغن بالافتقار إلى الله فهو الدهر فقيراً».
- ٢٨٦٣- «إذا أحسنت القول فأحسن الفعل؛ لتجمع معك مزية اللسان وثمره الإحسان، ولا تقل ما لا تفعل؛ فإنك لا تخلو في ذلك من ذنب تكسبه أو عجز تلتزمه».
- ٢٨٦٤- قال إبراهيم القصار: «علامة محبة الله: إثارة طاعته، ومتابعة نبيه».
- ٢٨٦٥- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي: «كفى عيباً أن يبصر العبد من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه».
- ٢٨٦٦- قال زيد بن علي لابنه: «يا بني اطلب ما يعينك بترك ما لا يعينك، فإن في تركك ما لا يعينك دركاً لما يعينك، واعلم أنك تقدم على ما قدمت، ولست تقدم على ما أخرت، فأثر ما تلقاه غداً على ما لا تراه أبداً».
- ٢٨٦٧- قال ابن القيم: قال لي (شيخ الإسلام ابن تيمية) مرة: «المحبوس من حبس قلبه عن ربه تعالى، والمأسور من أسره هواه».
- ٢٨٦٨- قال ابن القيم: «من قرّ عينه بالله قرّت به كل عين، ومن لم تقرّ عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حشرات».
- ٢٨٦٩- قال وهب بن منبه: «إذا مدحك الرجل بما ليس فيك، فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك».

(٢٨٦٢) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٣٨

(٢٨٦٣) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٦٧٥

(٢٨٦٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٤

(٢٨٦٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٨

(٢٨٦٦) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٤٠

(٢٨٦٧) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٠٩

(٢٨٦٨) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١١١

(٢٨٦٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧٤

٢٨٧٠- من الحكم والأمثال: «من مدحك بما لا يعلم منك جهراً، ذمك بما لا يعلم منك سراً».

٢٨٧١- قال الحسن البصري: «مَنْ ذَمَّ نَفْسَهُ فِي الْمَلَأِ، فَقَدْ مَدَحَهَا، وَبُئْسَ مَا صَنَعَ».

٢٨٧٢- قال الحسن البصري: «وَاللَّهُ لَأَنْ تَصْحَبَ أَقْوَامًا يَخُوفُونَكَ حَتَّى تَدْرِكَ أَمْنًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَصْحَبَ قَوْمًا يُؤْمِنُونَكَ حَتَّى تُلْحَقَكَ الْمَخَافُ».

٢٨٧٣- قال الفضيل بن عياض: «تَفَكَّرُوا وَاعْمَلُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَدَمَّوْا، وَلَا تَغْتَرُوا بِالدُّنْيَا، فَإِنْ صَحِيحَهَا يَسْقُمُ، وَجَدِيدُهَا يَبُلُّ، وَنَعِيمُهَا يَفْنَى، وَشَبَابُهَا يَهْرَمُ».

٢٨٧٤- قيل لخالد بن صفوان: أَيُّ الْإِخْوَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الَّذِي يَغْفِرُ زَلَّتِي، وَيَسُدُّ خَلَّتِي، وَيَقْبَلُ عَلَّتِي».

٢٨٧٥- قال ابن المبارك: «مَنْ تَهَاوَنَ بِالْأَدَبِ عَوْقِبَ بَحْرَمَانَ السَّنَنِ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالسَّنَنِ عَوْقِبَ بَحْرَمَانَ الْفَرَاثِضِ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْفَرَاثِضِ عَوْقِبَ بَحْرَمَانَ الْمَعْرِفَةِ».

٢٨٧٦- قال مسعر بن كدام: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَى عَيُوبِي فِي سِتْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَإِنَّ النَّصِيحَةَ فِي الْمَلَأِ تَقْرِيعٌ».

٢٨٧٧- قيل لمسعر بن كدام: «أَتُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَ بِعَيُوبِكَ؟ قَالَ: أَمَا مِنْ صَدِيقٍ؟ فَلَا أَكْرَهُ، وَأَمَا مِنْ عَدُوٍّ؟ فَأَكْرَهُهُ».

(٢٨٧٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٨

(٢٨٧١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٨

(٢٨٧٢) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٥٢

(٢٨٧٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٧

(٢٨٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٣٥٣

(٢٨٧٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٠١٥، شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٨٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٨٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧

(٢٨٧٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/١٥٠

- ٢٨٧٨- قال إبراهيم بن بشار الرمادي: قلت لسفيان بن عيينة: «أيسرك أن يهدي إليك عبيك؟ قال: أما من صديق فنعم، وأما من موبخ أو شامت فلا».
- ٢٨٧٩- «لا يحل أن تكتم النصيحة للمسلمين، برهم وفاجرهم في أمر الدين، فمن كتم فقد غش المسلمين، ومن غش المسلمين فقد غش الدين، ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».
- ٢٨٨٠- قال معمر: كان يقال: «أنصح الناس لك من خاف الله فيك».
- ٢٨٨١- «النصيحة لله سبحانه: صحة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتابه: الإيمان به، والعمل بما فيه، والنصيحة لرسوله: التصديق بنبوته، وبذل الطاعة له فيما أمر به، ونهى عنه، والنصيحة لعامة المسلمين: إرشادهم إلى مصالحهم».
- ٢٨٨٢- قال أبو عمرو بن الصلاح: «النصيحة كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للنصوح له بوجوه الخير إرادة وفعلا».
- ٢٨٨٣- من الحكم والأمثال: «محض أخاك النصيحة، وإن كانت عنده قبيحة».
- ٢٨٨٤- قال بكر بن عبد الله المزني: «لو دخلت هذا المسجد وهو منغص بالرجال، فقل لي: من خيرهم؟ لقلت: أنصحهم لهم».
- ٢٨٨٥- قال بعضهم: «من وعظ أخاه فيما بينه وبينه، فهي نصيحة، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنما وبخه».

(٢٨٧٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/١١٣

(٢٨٧٩) شرح السنة - للبرهاري: ٨٥

(٢٨٨٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٥، التوبخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٢٣

(٢٨٨١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٠-٢١٩

(٢٨٨٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٢

(٢٨٨٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٢٨٨٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٣٢

(٢٨٨٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٥

٢٨٨٦- قال الحسن البصري: «اعلم أن التفكير يدعو إلى الخير والعمل به، والندم على الشر يدعو إلى تركه».

٢٨٨٧- قال عبد العزيز بن أبي رواد: «كان من كان قبلكم إذا رأى الرجل من أخيه شيئاً يأمره في رفق، فيؤجر في أمره ونهيه، وإن أحد هؤلاء يخرق بصاحبه فيستغضب أخاه ويهتك ستره».

٢٨٨٨- قال أحمد بن حنبل: «ليس على المسلم نصح الذمي، وعليه نصح المسلم».

٢٨٨٩- عن أبي قلابة، قال: «إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه فالتمس له عذراً، فإن لم تجد له عذراً، فقل: لعل له عذراً لا أعلمه».

٢٨٩٠- قال محمد بن سيرين: «إن هذا العلم، دين، فليُنظر الرجل، عمن يأخذ دينه». وفي رواية: «إنَّ هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم».

٢٨٩١- قال الحسن البصري: «إن لأهل الخير علامة يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقلة الفخر والخيلاء، وصلة الرحم، ورحمة الضعفاء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الحلم، وبث العلم، وقلة مثافنة النساء».

٢٨٩٢- قال ابن القيم: «من فُتح له باب العلم وأُغلق عنه باب العزم والعمل؛ فهذا في رتبة الجاهل أو شر منه».

(٢٨٨٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ١٣٤-٢/١٣٥

(٢٨٨٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٥

(٢٨٨٨) المصدر السابق

(٢٨٨٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٧١، وذكره أبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه: ص ٥٣، عن محمد بن سيرين

(٢٨٩٠) سنن الدارمي بإسناد صحيح، حديث رقم: ٤٣٣، شرح صحيح مسلم - للنووي: ١/٨٤

(٢٨٩١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٧-٣٨

(٢٨٩٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣١٩

٢٨٩٣- قال ابن القيم: «كل صفة مدح الله بها العبد في القرآن فهي ثمرة العلم ونتيجته، وكل ذمّ ذمّه فهو ثمرة الجهل ونتيجته».

٢٨٩٤- قال مالك بن دينار: «اتخذ طاعة الله تجارة، تأتيك الأرباح من غير بضاعة».

٢٨٩٥- قال الحسن البصري: «من أحب الدنيا وسرته؛ ذهب خوف الآخرة من قلبه، ومن ازداد علماً ثم ازداد على الدنيا حرصاً؛ لم يزد من الله إلا بُعداً، ولم يزد من الله إلا بغضاً».

٢٨٩٦- «كل حركات القلب والجوارح إذا كانت كلها لله فقد كمل إيمان العبد بذلك ظاهراً وباطناً، ويلزم من صلاح حركات القلب صلاح حركات الجوارح».

٢٨٩٧- قال أبو بكر الآجري: «من لم يحسن أن يكون طيباً لنفسه، لم يصلح أن يكون طيباً لنفس غيره، ومن لم يحسن أن يؤدب نفسه، لم يحسن أن يؤدب نفس غيره».

٢٨٩٨- قال طلق بن حبيب: «إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توايين، وأمسوا توايين».

٢٨٩٩- «لا تثقن بكثرة العمل فإنك لا تدري يُقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك، فإنك لا تدري هل كُفرت عنك أم لا، إن عملك عنك مُغيب كله ما تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجين أم يجعله في عليين».

(٢٨٩٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٢٠

(٢٨٩٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - محمد بن حبان البستي: ص ١٨

(٢٨٩٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - محمد بن حبان البستي: ص ٢٧

(٢٨٩٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢١٣

(٢٨٩٧) أدب النفوس - للآجري: ٢٦٧

(٢٨٩٨) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٣، شعب الإيمان - للبيهقي: ١٢٣-١٢٤/٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٨٩٩) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٣، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٣٨

٢٩٠٠ - «بقدر ما يصغر الذنب عندك، كذا يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله».

٢٩٠١ - قال مطرف بن عبد الله بن الشخير: «تذكرت ما جماع الخير فإذا الخير كثير: الصوم والصلاة وإذا هو في يد الله عز وجل وإذا أنت لا تقدر على ما في يد الله عز وجل إلا أن تسأله فيعطيك، فإذا جماع الخير الدعاء».

٢٩٠٢ - «من عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق، ومن عرف ربه بالقدرة التامة عرف نفسه بالعجز التام، ومن عرف ربه بالعز التام عرف نفسه بالمسكنة التامة، ومن عرف ربه بالعلم التام والحكمة عرف نفسه بالجهل».

٢٩٠٣ - عن أبي سليمان الداراني: «من اشتغل بنفسه شغل عن الناس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس».

٢٩٠٤ - قال الحسن البصري: «من تعزز بالمعصية أورثه الله - عز وجل - الذلة، ولا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه».

٢٩٠٥ - قال فضالة بن عبيد: «لأن أكون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إلي من الدنيا وما فيها؛ لأن الله يقول {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}».

٢٩٠٦ - قال ابن القيم: «من أراد أن ينال محبة الله عز وجل فليلهج بذكره فإنه الدرس والمذاكرة كما أنه باب العلم، فالذكر باب المحبة وشارعها الأعظم وصراتها الأقوم».

(٢٩٠٠) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٤

(٢٩٠١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٥، رواية رقم: ١٣٤٤

(٢٩٠٢) طريق المجترين وباب السعادت - لابن القيم - طبعة الدار السلفية، الطبعة الثانية: ص ٩

(٢٩٠٣) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣١٢

(٢٩٠٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣١٦

(٢٩٠٥) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٤٩

(٢٩٠٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٤-٩٥

٢٩٠٧- قال الحسن البصري: «تفقد الحلاوة في ثلاثة: في الصلاة، والقراءة، والذكر، فإن وجدت ذلك، فامض وأبشر، وإلا فاعلم أن بابك مغلق، فعالج فتحه».

٢٩٠٨- «الذكر لذة قلوب العارفين».

٢٩٠٩- قال ابن القيم: «من عود لسانه ذكر الله صان لسانه عن الباطل واللغو، ومن يبس لسانه عن ذكر الله -تعالى- ترطب بكل باطل ولغو وفحش، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

٢٩١٠- قال بعضهم: «المحب لله طائر القلب، كثير الذكر، متسبب إلى رضوانه بكل سبيل يقدر عليها من الوسائل والنوافل دوبا دوبا، وشوقا شوقا».

٢٩١١- عن حمزة، من بعض ولد ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: «طوبى لمن أخلص عبادته ودعاه لله ولم يشغل قلبه ما تراه عيناه، ولم ينسه ذكره ما تسمع أذناه، ولم يحزن نفسه ما أعطي غيره».

٢٩١٢- قال عبد الواحد بن زيد: «الإجابة مقرونة بالإخلاص لا فرقة بينهما».

٢٩١٣- قال ابن المبارك: «قال بعض الحكماء: من كان منطقه في غير ذكر الله تعالى؛ فقد لغا، ومن كان نظره في غير اعتبار؛ فقد سها، ومن كان صمته في غير فكر؛ فقد لهى».

٢٩١٤- قال أبو حاتم: «أرجح التجارة ذكر الله، وأخسر التجارة ذكر الناس».

(٢٩٠٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٤

(٢٩٠٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥٢٠

(٢٩٠٩) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٩

(٢٩١٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٤٢-٣٤١

(٢٩١١) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٣٦

(٢٩١٢) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٣٧

(٢٩١٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢١٠

(٢٩١٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٧

- ٢٩١٥- قال الفضيل بن عياض: «ذكر الناس داء، وذكر الله شفاء».
- ٢٩١٦- «من وكل إلى شيء غير الله فقد فتح له باب الهلاك والعطب، وأغلق عنه باب الفوز والسعادة، فإن كل شيء ما سوى الله باطل، ومن وكل إلى الباطل بطل عمله وضل سعيه ولم يحصل إلا على الحرمان».
- ٢٩١٧- «الاستغناء عن الله سبب هلاك العبد وتيسيره لكل عسرى، ورؤيته غنى نفسه سبب طغيانه».
- ٢٩١٨- قال وكيع بن الجراح: «استعينوا على الحفظ بترك المعصية».
- ٢٩١٩- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لا تحقرن من الطاعة شيئاً، وإن قل في نفسك، وصغر عندك؛ فإن الله سبحانه يقبل مثقال الذرة، ويجازي على اللحظة، ولو رأيت قدره عند ربك لسرك، ولا تحقرن من المعصية شيئاً، وإن قل في نفسك، وصغر عندك؛ فإن ربك شديد العقاب».
- ٢٩٢٠- وصّت امرأة من السلف أولادها، فقالت لهم: «تعودوا حب الله وطاعته، فإن المتقين ألفوا الطاعة، فاستوحشت جوارحهم من غيرها، فإن عرض لهم الملعون بمعصية، مرت المعصية بهم محتشمة، فهم لها منكرون».
- ٢٩٢١- لما جلس الشافعي بين يدي مالك وقرأ عليه، أعجبه ما رأى من وفور فطنته، وتوقد ذكائه، وكال فهمه؛ فقال: «إني أرى الله قد ألقى على قلبك نورا، فلا تطفئه بظلمة المعصية».

(٢٩١٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٧

(٢٩١٦) طريق المجرتين وباب السعادت - لابن القيم - طبعة الدار السلفية، الطبعة الثانية: ص ١٢

(٢٩١٧) طريق المجرتين وباب السعادت - لابن القيم - طبعة الدار السلفية، الطبعة الثانية: ص ١٤

(٢٩١٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣١

(٢٩١٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٦

(٢٩٢٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٤٧

(٢٩٢١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٣٢

- ٢٩٢٢- كتب ابن السّماك إلى أخ له: «أفضل العبادة الإمساك عن المعصية، والوقوف عند الشبهة، وأقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة».
- ٢٩٢٣- قال بعض السلف: «المعاصي بريد الكفر، كما أن القبلة بريد الجماع، والغناء بريد الزنا، والنظر بريد العشق، والمرض بريد الموت».
- ٢٩٢٤- «الواجب على العاقل إذا غضب واحتدّ أن يذكر كثرة حلم الله عنه، مع تواتر انتهاكه محارمه وتعديه حرّماته، ثم يحلم ولا يخرج غيظه إلى الدخول في أسباب المعاصي».
- ٢٩٢٥- قال ابن القيم: «حُسن الظن إن حمل على العمل، وحثّ عليه، وساق إليه، فهو صحيح. وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي، فهو غرور».
- ٢٩٢٦- قال بعض السلف: «لا تستبطئ الإجابة، وقد سددت طرقها بالمعاصي».
- ٢٩٢٧- قال الحسن البصري: «شرار عباد الله يتبعون شرار المسائل يعمون بها عباد الله عز وجل».
- ٢٩٢٨- قال سالم بن أبي حفصة: «إن من قبلكم بحثوا، ونقروا حتى تاهوا».
- ٢٩٢٩- قال الحسن البصري: «ليس لمبتدع غيبة».
- ٢٩٣٠- عن هاني بن أيوب، قال: سألت محارب بن دثار عن غيبة الرافضة، قال: «إنهم إذن لقوم صدق!».

(٢٩٢٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٥

(٢٩٢٣) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٢٥

(٢٩٢٤) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١

(٢٩٢٥) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٨٦

(٢٩٢٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٧٧

(٢٩٢٧) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٠٤

(٢٩٢٨) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٠٨

(٢٩٢٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٢

(٢٩٣٠) المصدر السابق

- ٢٩٣١- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «عاشت الناس وكلت أهل الكلام؛ فما رأيت أوسخ وسخاً، ولا أضعف حجة، ولا أحمق من الرافضة».
- ٢٩٣٢- قال الشعبي: «أحب أهل بيت نبيك ولا تكن رافضياً، واعمل بالقرآن ولا تكن حرورياً، واعلم أنه ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، ولا تكن قدرياً، وأطع الإمام، وإن كان عبدا حبشياً».
- ٢٩٣٣- قال ابن القيم: «تجد الرافضة أبعد الناس من الإخلاص، وأغشهم للأئمة والأمة، وأشدّهم بعدا عن جماعة المسلمين، فهؤلاء أشد الناس غلا وغشاً».
- ٢٩٣٤- قال ابن القيم: «فإنهم (أي: الرافضة) لا يكونون قط إلا أعوانا وظهرا على أهل الإسلام فأبيعدو قام للمسلمين كانوا أعوان ذلك العدو وبطانتة وهذا أمر قد شاهدته الأمة منهم».
- ٢٩٣٥- قال علي بن المديني: «من قال: فلان مشبه علمنا أنه جهمي، ومن قال: فلان مجبر علمنا أنه قدري، ومن قال: فلان ناصبي علمنا أنه رافضي».
- ٢٩٣٦- «هذا حال أهل البدع المخالفة للكتاب والسنة، فإنهم إن يتبعون إلا الظن، وما تهوى الأنفس، ففهم جهل، وظلم، لا سيما الرافضة، فإنهم أعظم ذوي الأهواء جهلا وظلما يعادون خيار أولياء الله -تعالى- من بعد النبيين، من السابقين الأولين من المهاجرين، والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم، ورضوا عنه، ويوالون الكفار، والمنافقين من اليهود، والنصارى، والمشركين، وأصناف الملحدين».

(٢٩٣١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٢٧

(٢٩٣٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٩٩-١٠٠/٦

(٢٩٣٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٩٩

(٢٩٣٤) المصدر السابق

(٢٩٣٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣٠٦

(٢٩٣٦) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٢٠

٢٩٣٧- «من أعظم خبث القلوب أن يكون في قلب العبد غل لخيار المؤمنين،
وسادات أولياء الله بعد النبيين، ولهذا لم يجعل الله -تعالى- في الفيء نصيباً لمن بعدهم
إلا الذين يقولون: { رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ }».

٢٩٣٨- قال عامر الشعبي: «إني قد درست الأهواء، فلم أر فيها أحق من الخشبية، فلو
كانوا من الطير لكانوا رخماً، ولو كانوا من الدواب لكانوا حمراً».

٢٩٣٩- قال عامر الشعبي: «لو أردت أن يعطوني رقابهم عبيداً، أو يملئوا لي بيتي ذهباً،
أو يحجوا إلى بيتي هذا على أن أكذب على علي - رضي الله عنه - لفعلوا، ولا والله لا
أكذب عليه أبداً».

٢٩٤٠- «الرافضة في الأصل ليسوا أهل علم، وخبرة بطريق النظر، والمناظرة، ومعرفة
الأدلة، وما يدخل فيها من المنع، والمعارضة، كما أنهم من أجهل الناس بمعرفة
المنقولات، والأحاديث، والآثار، والتمييز بين صحيحها وضعيفها».

٢٩٤١- «اتفق أهل العلم بالنقل، والرواية، والإسناد على أن الرافضة أكذب الطوائف،
والكذب فيهم قديم، ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب».

٢٩٤٢- سئل مالك عن الرافضة، فقال: «لا تكلمهم، ولا ترو عنهم، فإنهم يكذبون».

٢٩٤٣- قال يزيد بن هارون: «يكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن داعية إلا
الرافضة، فإنهم يكذبون».

(٢٩٣٧) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٢٢

(٢٩٣٨) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٢٩

(٢٩٣٩) المصدر السابق

(٢٩٤٠) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٥٨

(٢٩٤١) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٥٩

(٢٩٤٢) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٠-٥٩

(٢٩٤٣) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٠

٢٩٤٤- قال شريك بن عبد الله: «أحمل العلم عن كل من لقيت إلا الرافضة، فإنهم يضعون الحديث، ويتخذونه ديناً».

٢٩٤٥- «الرافضة، أصل بدعتهم عن زندقة، وإلحاد، وتعمد الكذب كثير فيهم، وهم يقرون بذلك حيث يقولون: ديننا التقية، وهو أن يقول أحدهم بلسانه خلاف ما في قلبه، وهذا هو الكذب والنفاق، ويدعون مع هذا أنهم هم المؤمنون دون غيرهم من أهل الملة، ويصفون السابقين الأولين بالردة، والنفاق، فهم في ذلك، كما قيل: رمتني بدائها، وانسلت».

٢٩٤٦- قال أيوب السختياني: «من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله عز وجل، ومن أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن أحسن القول في أصحاب محمد فقد برئ من النفاق».

٢٩٤٧- عن أبي جعفر (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) قال: «من جهل فضل أبي بكر وعمر فقد جهل السنة».

٢٩٤٨- قال بكر بن عبد الله: «إن أبا بكر لم يفضل الناس بأنه كان أكثرهم صلاة وصوماً، إنما فضلهم بشيء كان في قلبه».

٢٩٤٩- جعفر بن محمد بن علي يقول: «برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر».

٢٩٥٠- قال كثير النواء: «سألت أبا جعفر محمد بن علي عن أبي بكر وعمر، فقال: تولهما، فما كان في ذلك فهو في عنقي».

(٢٩٤٤) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٠

(٢٩٤٥) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٨

(٢٩٤٦) الشريعة للأجري: ٤/١٦٣٨ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٩٤٧) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٨٨

(٢٩٤٨) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١١٨

(٢٩٤٩) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٤٣

(٢٩٥٠) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٤٤

- ٢٩٥١- قال كثير النواء: «سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر، فقال: تولهما، قال: قلت: كيف تقول فيمن يتبرأ منهما؟ قال: أبرأ منه حتى يتوب».
- ٢٩٥٢- قال سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر وجعفر عن أبي بكر وعمر، فقالا لي: «يا سالم، تولهما وأبرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى، قال: وقال لي جعفر: يا سالم، أبو بكر جدي، أيسب الرجل جده؟ قال: وقال: لا نالني شفاعة محمد يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما».
- ٢٩٥٣- قال الشافعي: «خلافة أبي بكر حق قضاه الله في سمائه، وجمع عليها قلوب أصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم».
- ٢٩٥٤- قال الربيع بن أنس: «نظرنا في صحابة الأنبياء؛ فما وجدنا نبيا كان له صاحب مثل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه».
- ٢٩٥٥- قال الحسن البصري عن الصحابة: «قدس الله أرواحهم، شهدوا وغننا، وعلموا وجهلنا، فما أجمعوا عليه اتبعنا، وما اختلفوا فيه وقفنا».
- ٢٩٥٦- عن الشعبي قال: «لقيت علقمة، فقال: أتدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم، أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه».
- ٢٩٥٧- قال شعبة الخياط: قال لي أبو جعفر محمد بن علي (الباقر) لما ودعته: «أبلغ أهل الكوفة أنني بريء ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما».

(٢٩٥١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٤٥

(٢٩٥٢) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ١٧٦

(٢٩٥٣) رواه ابن قدامة في إثبات صفة العلو رقم: ٩٣ ص ١٨١، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/١١٢، والكشف الخفي لبرهان الدين الحلبي ص ٢٩٣

(٢٩٥٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٦٨

(٢٩٥٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٤

(٢٩٥٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٧٤

(٢٩٥٧) حلية الأولياء: ٣/١٨٥

٢٩٥٨- قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وبلغه عن رجل أنه قال: إن الله تعالى لا يرى في الآخرة، فغضب غضبا شديدا ثم قال: «من قال بأن الله - تعالى- لا يرى في الآخرة فقد كفر، عليه لعنة الله وغضبه، من كان من الناس، أليس الله - عز وجل - قال: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ}، وقال تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ} هذا دليل على أن المؤمنين يرون الله تعالى».

٢٩٥٩- قال الفضيل: «إذا رأيت مبتدعا في طريق نخذ في طريق آخر ولا يرفع لصاحب البدعة إلى الله - عز وجل - عمل ومن أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

٢٩٦٠- قال الفضيل: «إذا رأيت مبتدعا في طريق، نخذ في طريق آخر».

٢٩٦١- قال يونس بن عبد الأعلى: قال صاحبنا -يعني الليث بن سعد-: «لو رأيت صاحب بدعة يمشي على الماء ما قبلته». فقال الشافعي: «إنه ما قصر، لو رأيت يمشي على الهواء ما قبلته».

٢٩٦٢- قال سعيد بن جبير: «لا يقبل قول إلا بعمل، ولا يقبل عمل إلا بقول، ولا يقبل قول وعمل إلا بنية، ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بنية موافقة للسنة».

٢٩٦٣- قال الحسن: «الإيمان قول، ولا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بسنة».

(٢٩٥٨) الشريعة للآجري : ٢/٩٨٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٢٩٥٩) تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٥

(٢٩٦٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٩٣

(٢٩٦١) تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٦

(٢٩٦٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٠، كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٣٠٩

(٢٩٦٣) الشريعة للآجري : ٢/٦٣٩ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

- ٢٩٦٤- عن ابن منبه قال: «طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره، طوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ورحم أهل الذل والمسكنة وتصدق بمال جمع من غير معصية وجالس أهل العلم والحلم والحكمة، ووسعته السنة ولم يتعدها إلى البدعة».
- ٢٩٦٥- قال ابن القيم: «الشبهات الباطلة إذا أخرجها العلم ربت فوق القلوب وطففت فلا تستقر فيه بل تجفى وترمى فيستقر في القلب ما ينفع صاحبه والناس من الهدى ودين الحق».
- ٢٩٦٦- قال محمد بن إسحاق بن خزيمة، قلت لأحمد بن نصر وحدث بخبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتأخذ به؟ فقال: «أترى على وسطي زناراً؟ لا تقل لخبر النبي صلى الله عليه وسلم أتأخذ به، وقل أصحيح هو ذا؟ فإذا صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت به شئت أو أبيت».
- ٢٩٦٧- قال البخاري سمعت الحميدي يقول: «كنا عند الشافعي فأتاه رجل فسأله عن مسألة فقال: قضى رسول -الله صلى الله عليه وسلم- كذا وكذا، فقال رجل للشافعي: ما تقول؟ قال: سبحانك! تراني في كنيسة؟! تراني في بيعة؟! ترى على وسطي زناراً؟! أقول لك قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنت تقول لي ما تقول أنت؟!».
- ٢٩٦٨- قال محمد بن يحيى: «سمعت أبا الوليد يقول: وحدث بحديث إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مرفوع. فقليل له: ما رأيك؟ فقال: ليس لي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- رأي».

(٢٩٦٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣٠١، رواية رقم: ٢١٧٦

(٢٩٦٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٦٥

(٢٩٦٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٢٣

(٢٩٦٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٨٤

(٢٩٦٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٤٢

- ٢٩٦٩- قال الشعبي: «والله لئن اتخذتم بالمقاييس لتحرم من الحلال ولتحلن الحرام».
- ٢٩٧٠- قال الشعبي: «لو أدرك الآرائون النبي -صلى الله عليه وسلم- لنزل القرآن كله يسألونك يسألونك».
- ٢٩٧١- قال الشافعي: «إذا وجدت سنة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاتبعوها ولا تلتفتوا إلى أحد».
- ٢٩٧٢- قال ابن أبي العز الحنفي: «أظلم الظلم على الإطلاق الشرك، وأعدل العدل التوحيد».
- ٢٩٧٣- قال ابن أبي العز الحنفي: «ولهذا تجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين. بل قد قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}. فلا يحتاج في تكميله إلى أمر خارج عن الكتاب والسنة».
- ٢٩٧٤- قال ابن القيم: «الخير بمجموعه ثمار تجتنى من شجرة العلم، والشر بمجموعه شوك يجتنى من شجرة الجهل».
- ٢٩٧٥- قال الحسن: «لأن أتعلم بابا من العلم فأعلمه مسلما أحب إلي من أن تكون لي الدنيا كلها فأنفقها في سبيل الله».
- ٢٩٧٦- عن الحسن في قوله تعالى: {وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}، قال: «الكتاب: القرآن، والحكمة: السنة».

(٢٩٦٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٥٨

(٢٩٧٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٥٩

(٢٩٧١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٨٥

(٢٩٧٢) شرح الطحاوية - لابن أبي العز - طبعة الأوقاف السعودية: ٣٩

(٢٩٧٣) شرح الطحاوية - لابن أبي العز - طبعة الأوقاف السعودية: ٤٦

(٢٩٧٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٢٢

(٢٩٧٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٢٩، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٠٢ بإسناد حسن

(٢٩٧٦) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٨٢، رواية رقم: ٦٩

٢٩٧٧- «علمه تعالى كامل شامل لكل: صغير وكبير، وقريب وبعيد، لم يسبقه جهل، ولا يلحقه نسيان».

٢٩٧٨- قال ذو النون (ثوبان بن إبراهيم المصري): وقد سُئِلَ: مَنْ السِّفْلَةُ؟، فقال: «من لا يعرف الطريق إلى الله - تعالى - ولا يتعرفه».

٢٩٧٩- قال مالك بن أنس: قال لي ربيعة الرأي- وكان أستاذ مالك-:

«يا مالك من السفلة؟ قال: قلتُ: من أكل بدينه. فقال: من سفلة السفلة؟ قال: قلت: من أصلح دنيا غيره بفساد دينه. قال: فصدرني».

٢٩٨٠- سُئِلَ ابن المبارك: «من الناس؟ قال: العلماء، قال: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قال: فمن السفلة؟ قال: الذي يأكل بدينه».

٢٩٨١- قال ابن القيم: «حبّ العلم وطلبه أصل كل طاعة، وحب الدنيا والمال وطلبه أصل كل سيئة».

٢٩٨٢- قال الحسن البصري: «يا عجباً لقوم أمروا بالزّاد، ونُودوا بالرحيل، وحُبِس أولهم على آخرهم، فهم ينتظرون الورود على ربهم؛ ثم هم بعد ذلك في سكرةٍ يعمهون!!».

٢٩٨٣- «إن الحزن على الدنيا طويل، والموت من الإنسان قريب، وينتقص منه في كل وقت نصيب، وللبلبلى في جسمه ديب، فبادر بالعمل قبل أن ينادى بالرحيل، واجتهد في العمل في دار الجهاد قبل أن تدخل دار المقر».

(٢٩٧٧) تقريب التدمرية - لمحمد بن صالح العثيمين

(٢٩٧٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٥٤

(٢٩٧٩) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلية: ٥/٣٥٧

(٢٩٨٠) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلية: ٥/٣٥٨

(٢٩٨١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٦٦

(٢٩٨٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٥

(٢٩٨٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٨

٢٩٨٤- قال عامر بن ضبارة في خطبته: «أيها الناس! الصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذاب الله».

٢٩٨٥- قال مالك بن دينار: «بقدر ما تحزن للعالم كذلك يخرجهم الآخرة من قلبك، وبقدر ما تحزن للآخرة كذلك يخرجهم الدنيا من قلبك».

٢٩٨٦- قال الربيع بن خثيم: «كل ما لا يبتغي به وجه الله يضمحل».

٢٩٨٧- قال الحسن البصري: «ابن آدم! قدم ما شئت من عملٍ صالحٍ أو غيره؛ فإنك قادمٌ عليه، وآخر ما شئت أن تؤخر؛ فإنك راجعٌ إليه».

٢٩٨٨- قال الحسن البصري: «ما مر يومٌ على ابن آدم إلا قال له: ابن آدم: إني يومٌ جديدٌ، وعلى ما تعمل في شهيدٍ، إذا ذهبت عنك لم أرجع إليك، فقدم ما شئت تجده بين يديك، وآخر ما شئت فلن يعود أبداً إليك».

٢٩٨٩- قال ابن عيينة: «ما رأيت شرفاً قط؛ إلا وإلى جانبه حق مضيع».

٢٩٩٠- قال مالك بن دينار (عن نفسه): «يقولون مالك زاهد، أي زهد عند مالك وله

جبة وكساء، إنما الزاهد، عمر بن عبد العزيز أثنى الدنيا فأغرةً فأها فتركها».

٢٩٩١- قال سعيد البرائي: «من كرمته نفسه عليه رغب بها عن الدنيا».

(٢٩٨٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٥١-١٥٢/٥

(٢٩٨٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٩، رواية رقم: ١٨٦٤، الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٤

(٢٩٨٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٧٢، رواية رقم: ١٩٦٣

(٢٩٨٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٨

(٢٩٨٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٤

(٢٩٨٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥٩-٦٠/٣

(٢٩٩٠) المصدر السابق

(٢٩٩١) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٦٨

٢٩٩٢- عن أبي بكر بن عياش قال: «قال لي رجل مرة وأنا شاب: خلّص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة؛ فإنّ أسير الآخرة غير مفكوك أبدا. قال أبو بكر: فما نسيته أبدا».

٢٩٩٣- قال عبد الله بن شوذب: خطب عمر بن عبد العزيز؛ فقال: «كم من عامر موثق عما قليل يخرب! وكم من مقيم مغتبط عما قليل يظعن! فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم من النقلة، بينما ابن آدم في الدنيا ينافس فيها قرير العين قانع؛ إذ دعاه الله بقدره، ورماه بيوم حتفه، فسلبه آثاره ودنياه، وصير لقوم آخرين مصانعه ومغناه، إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر، تسر قليلا وتحزن طويلا».

٢٩٩٤- قال الحسن: «ما أيقن عبد بالجنة والنار حق يقينهما إلا خشع ووجل، وذل واستقام، واقتصر حتى يأتيه الموت».

٢٩٩٥- قيل للحسن: نراك طويل البكاء! فقال: «أخاف أن يطرحني في النار، ولا يبالي».

٢٩٩٦- كان آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد؛ فإنكم لم تخلقوا عبثا، ولن تتركوا سدى، وإن لكم معادا ينزل الله تبارك وتعالى فيه للحكم فيكم والفصل بينكم؛ نخاب وخسر من خرج من رحمة الله، وحرّم جنة عرضها السماوات والأرض، ألم تعلموا أنه لا يأمن غدا إلا من حذر اليوم وخافه، وباع نافدا بباقي، وقليلا بكثير، وخوفا بأمان؟! ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين، وستكون من بعدكم للباقيين، كذلك حتى يرد الأمر إلى خير الوارثين؟! ثم إنكم في كل يوم تشيعون

(٢٩٩٢) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٠٩

(٢٩٩٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٢١

(٢٩٩٤) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٣٨

(٢٩٩٥) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٥١، آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٧

غاديا ورائحا إلى الله عز وجل قد قضى نجه، حتى تغيبوه في صدع من الأرض، في بطن صدع غير موسد ولا ممهد، قد فارق الأحباب وياشر التراب وواجه الحساب؛ فهو مرتين بعمله، غني عما ترك، فقير إلى ما قدم؛ فاتقوا الله قبل انقضاء مواقيته ونزول الموت بكم، أما إني أقول هذا ثم رفع طرف رده على وجهه؛ فبكى بكاء شديداً، وأبكى من حوله».

٢٩٩٧- قال الحسن البصري: «رحم الله أقواماً كانت الدنيا عندهم وديعةً، حتى ردوها إلى من أثمنهم عليها، ثم راحوا خفافاً غير مثقلين، ولقد أدركت أقواماً كانت الدنيا تتعرض لأحدهم، وإنه لمجهود، فتركها مخافة الساعة».

٢٩٩٨- قال محمد بن الأشعث الكندي: «من تكلم في الزهد ووعظ الناس ثم رغب فيما لهم، رفع الله حب الآخرة من قلبه».

٢٩٩٩- قال الجنيد بن محمد: «ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، كيف خالفت أفعالهم وأقوالهم، ادعوا في الدنيا منازل الصديقين، فنزلوا في الآخرة منازل المجرمين».

٣٠٠٠- «طول الوحدة أتم للفكرة، وطول الفكرة دليل على طريق الجنة».

٣٠٠١- قال لقمان لابنه: «يا بني، جالس العلماء وزاحمهم بركبتك؛ فإن الله -تعالى- يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل المطر».

٣٠٠٢- قال سفيان الثوري: «سئل لقمان الحكيم: أي عملك أوثق في نفسك؟ قال: تركي ما لا يعنيني».

(٢٩٩٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٤٤-٣٤٥/٣

(٢٩٩٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٥

(٢٩٩٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٢٩٩٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٠٠٠) مفتاح دار السعادة ١/٥١٧، ذكره عن الحسن

(٣٠٠١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٧٨

(٣٠٠٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/١٨٤

- ٣٠٠٣- قال سفيان الثوري: «قال لقمان الحكيم لابنه: ثلاثة من كن فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له».
- ٣٠٠٤- قال لقمان لابنه: «يا بني! أنزل نفسك بمنزلة من لا حاجة لك به، ولا بد لك منه. يا بني! كن كمن لا يبتغي محمدة الناس ولا يكتسب ذمهم؛ فنفسه منه في عناء، والناس منه في راحة».
- ٣٠٠٥- قال لقمان لابنه: «يا بني إن الصبر على المكاره من حسن اليقين، وإن لكل عمل كمالا وغاية، وكمال العبادة الورع واليقين».
- ٣٠٠٦- قال الحسن: قال لقمان لابنه: «يا بني العمل لا يستطاع إلا باليقين، ومن يضعف يقينه يضعف عمله».
- ٣٠٠٧- قال الحسن: قال لقمان لابنه: «يا بني: إذا جاءك الشيطان من قبل الشك والريبة فاغلبه باليقين والصحة، وإذا جاءك من قبل الكسل والسامة فاغلبه بذكر القبر والضمة، وإذا جاء من قبل الرغبة والرغبة فأخبره أن الدنيا مقارفة ومتروكة».
- ٣٠٠٨- قال لقمان: «ضرب الوالد للولد كالسماذ للزرع».
- ٣٠٠٩- قال لقمان لابنه: «يا بني تواضع للحق، تكن أعقل الناس».
- ٣٠١٠- قال لقمان لابنه: «يا بني، لأن يقصيك الحكيم خيرٌ من أن يدنيك الأحمق».

(٣٠٠٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٤٥

(٣٠٠٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٢٣١

(٣٠٠٥) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٣٧

(٣٠٠٦) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٥

(٣٠٠٧) المصدر السابق

(٣٠٠٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧

(٣٠٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٩

(٣٠١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٧

- ٣٠١١- قال لقمان لابنه: «ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن: لا يعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا عند الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة».
- ٣٠١٢- قال لقمان لابنه: «يا بني إياك وخدمة العين. قال: وما خدمة العين؟ قال: ألا يكون لك عبد لا يخدمك إلا حيث يراك».
- ٣٠١٣- قال لقمان لابنه: «يا بني! إياك وكثرة النوم والكسل والضجر، فإنك إذا كسلت لم تؤد حقاً، وإذا ضجرت لم تصبر على حق».
- ٣٠١٤- قال لقمان لابنه: «يا بني لا تأكل شبعاً فوق شبع، فإنك إن تنبذه للكلب خير لك من ذلك».
- ٣٠١٥- قال لقمان لابنه: «يا بني إذا افتقرت، فافزع إلى ربك وحده، فادعه، وتضرع إليه، وسله من فضله، وخزائنه، فإنه لا يكرمك غيره، ولا تسأل الناس فتهون عليهم، ولا يردوا إليك شيئاً».
- ٣٠١٦- قال لقمان لابنه: «يا بني، افعل الخير، ولا تأت الشر، نخير من الخير من يفعله، وشر من الشر من يفعله».
- ٣٠١٧- قال لقمان: «يا بني، قد حملت الجندل والحديد، وكل حمل ثقيل، ولم أحمل شيئاً هو أثقل من جار السوء».
- ٣٠١٨- قال كعب الاحبار: «طالب العلم كالغادي الراجح في سبيل الله عز وجل».

(٣٠١١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٦

(٣٠١٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٤

(٣٠١٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤١٣

(٣٠١٤) الزهد - لو كعب بن الجراح، رواية رقم: ٧٣

(٣٠١٥) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٢

(٣٠١٦) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٦٢، رواية رقم: ١٤٢

(٣٠١٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٥٢

(٣٠١٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٩٣

- ٣٠١٩- قال بعض السلف: «إن الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤمنهم مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما سواه».
- ٣٠٢٠- قال أبو حازم: «الدنيا طالبة ومطلوبة؛ فمن طلب الدنيا طلبه الموت، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى توفيه رزقه منها».
- ٣٠٢١- قال هرم بن حيان: «ما عصى الله -عز وجل- كريم، ولا أثر الدنيا على الآخرة حكيم».
- ٣٠٢٢- «إن الدنيا تقبل إقبال الطالب، وتدبر إدبار الهارب، وتصل وصال الملول، وتفارق فراق العجول، نخيرها يسير، وعيشها قصير، وإقبالها خديعة، وإدبارها فجیعة، ولذاتها فانية، وتبعاتها باقية، فاغتنم غفوة الزمان، وانتهاز فرصة الإمكان، وخذ من نفسك لنفسك، وتزود من يومك لغدك».
- ٣٠٢٣- قال وهب بن منبه: «مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين إن أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى».
- ٣٠٢٤- قال بعض الحكماء: «الدنيا إما نقمة نازلة، وإما نعمة زائلة».
- ٣٠٢٥- قال أبو واقد الليثي: «تابعنا الأعمال في الدنيا، فلم نجد شيئاً أبلغ في عمل الآخرة من الزهد في الدنيا».
- ٣٠٢٦- قال الربيع بن خثيم: «ما من غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت».

(٣٠١٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ٢٤٨/١

(٣٠٢٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٢١

(٣٠٢١) المصدر السابق

(٣٠٢٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٠

(٣٠٢٣) المصدر السابق

(٣٠٢٤) المصدر السابق

(٣٠٢٥) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣

(٣٠٢٦) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٨٨

٣٠٢٧- «أول الزهد (في الدنيا) إخراج قدرها من القلب، وآخره خروج قدرها حتى لا يقوم لها في القلب قدر، ولا يخطر بباله رغبة فيها، ولا زهد فيها؛ لأن الرغبة والزهد لا يكونان إلا فيما قام قدره في القلب».

٣٠٢٨- قال الحسن البصري: «من نافسك في دينك، فنافسه، ومن نافسك في دنياك، فألقها في نحره».

٣٠٢٩- قال الحسن: «إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة».

٣٠٣٠- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إذا رأيت الناس في خير، فنافسهم، وإذا رأيتهم في هلكة من طلب الدنيا، فذرهم وما اختاروا لأنفسهم».

٣٠٣١- قال الحسن البصري: «في قوله تعالى: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً} هي العلم والعبادة، {وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً} هي الجنة»، قال ابن القيم: «وهذا من أحسن التفسير؛ فإنَّ أجلَّ حسنات الدنيا العلم النافع والعمل الصالح».

٣٠٣٢- قال الحسن البصري: «ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرا من الحلال مخافة الحرام».

٣٠٣٣- وقال عمر بن عبد العزيز: «ليس تقوى الله بصيام النهار، ولا بقيام الليل، والتخليط فيما بين ذلك، ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله، وأداء ما افترض الله، فمن رزق بعد ذلك خيرا، فهو خير إلى خير».

(٣٠٢٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٧

(٣٠٢٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٨

(٣٠٢٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٧٦، رواية رقم: ١٢١٥

(٣٠٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٢

(٣٠٣١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٣٩

(٣٠٣٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٠٩ و ١/٤٠١

(٣٠٣٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٠

٣٠٣٤- قال سفيان الثوري: «إنما سموا متقين، لأنهم اتقوا ما لا يتقى».

٣٠٣٥- قال موسى بن أعين: «المتقون تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا في الحرام، فسامهم الله متقين».

٣٠٣٦- قال أبو سليمان الداراني: «إن قوما طلبوا الغنى فحسبوا أنه في جمع المال ألا وإنما الغنى في القناعة، وطلبوا الراحة في الكثرة وإنما الراحة في القلة، وطلبوا الكرامة من الخلق ألا وهي في التقوى، وطلبوا النعمة في اللباس الرقيق واللين وفي طعام طيب، والنعمة في الإسلام السر والعافية».

٣٠٣٧- قال شاه الكرمانى: «علامة التقوى الورع، وعلامة الورع الوقوف عند الشبهات».

٣٠٣٨- قال أحمد بن حنبل: «ألزم التقوى قلبك، وانصب الآخرة أمامك».

٣٠٣٩- قال النهرجوري: «الدنيا بحر، والآخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سفر».

٣٠٤٠- قال داود الطائي: «ما أخرج الله عبدا من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس».

٣٠٤١- قال ابن عجلان: «لا يصلح العمل إلا بثلاث: التقوى لله، والنية الحسنة، والإصابة».

(٣٠٣٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠١

(٣٠٣٥) المصدر السابق

(٣٠٣٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٨٠

(٣٠٣٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣١٦

(٣٠٣٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣٣٥

(٣٠٣٩) المصدر السابق

(٣٠٤٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣٣٦

(٣٠٤١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧١

٣٠٤٢- كتب عمر بن عبد العزيز إلى رجل: «أوصيك بتقوى الله - عز وجل - التي لا يقبل غيرها، ولا يرحم إلا أهلها، ولا يثيب إلا عليها، فإن الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل، جعلنا الله وإياك من المتقين».

٣٠٤٣- قال رجل ليونس بن عبيد: أوصني، فقال: «أوصيك بتقوى الله والإحسان. ف{إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ}».

٣٠٤٤- كتب رجل من السلف إلى أخ له: «أوصيك بتقوى الله، فإنها أكرم ما أسررت، وأزين ما أظهرت، وأفضل ما ادخرت، أعاننا الله وإياك عليها، وأوجب لنا ولك ثوابها».

٣٠٤٥- كتب رجل منهم إلى أخ له: «أوصيك وأنفسنا، بالتقوى فإنها خير زاد الآخرة والأولى، واجعلها إلى كل خير سبيلاً، ومن كل شر مهرباً، فقد توكل الله - عز وجل - لأهلها بالنجاة مما يحذرون، والرزق من حيث لا يحتسبون».

٣٠٤٦- قال خالد بن خدّاش: ودعت مالك بن أنس فقلت: «أوصني يا أبا عبد الله. قال: تقوى الله وطلب العلم من عند أهله».

٣٠٤٧- قال ابن القيم: «كما أن من اتقى الله جعل له من أمره يسراً، فمن عطل التقوى جعل له من أمره عسراً».

٣٠٤٨- كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: «أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره، واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وترك ما أحدث المحدثون بعده، فيما قد

(٣٠٤٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٦

(٣٠٤٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٦

(٣٠٤٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٧

(٣٠٤٥) المصدر السابق

(٣٠٤٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٧٣

(٣٠٤٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٣٤

جرت به سنته، وكفوا مئوته، واعلم أنه لم يبتدع إنسان بدعة، إلا قدم قبلها ما هو دليل عليها، وعبرة فيها فعليك بلزوم السنة، فإنها لك بإذن الله عصمة، واعلم أن من سن السنن قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل، والتعمق والحمق، فإن السابقين عن علم وقفوا، وببصر نافذ كفوا، وكانوا هم أقوى على البحث، ولم يبحثوا».

٣٠٤٩- قال عون بن عبد الله: «تمام التقوى أن تبتغي علم ما لم يعلم منها إلى ما علم منها».

٣٠٥٠- «أصل التقوى في القلوب، فلا يطلع أحد على حقيقتها إلا الله عز وجل».

٣٠٥١- قال ابن القيم: «العبد يؤتى من ظلمة بصيرته ومن ضعف قلبه، فإذا استقر فيه العلم النافع استنارت بصيرته وقوي قلبه».

٣٠٥٢- قيل لمحمد بن واسع: «لم لا تجلس متكأ؟ قال: تلك جلسة الآمنين».

٣٠٥٣- قيل لمحمد بن واسع: «إنك لترضى بالدون، فقال: إنما رضى بالدون من رضى بالدنيا».

٣٠٥٤- قال خالد بن برمك: «من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء فهو خليقٌ ألا ينزل به كبير مكروه: العجلة، واللجاجة، والعجب، والتواني، فثمره العجلة: الندامة، وثمره اللجاجة: الحيرة، وثمره العجب: البغضة، وثمره التواني: الذل».

٣٠٥٥- قال بعض الحكماء: «حقيق أن يوكل إلى نفسه، من أعجب برأيه».

(٣٠٤٨) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٦٤، ١٦٣، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٠، رواية رقم: ١٧٠٩

(٣٠٤٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٢

(٣٠٥٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٧٦

(٣٠٥١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٦١

(٣٠٥٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٦

(٣٠٥٣) المصدر السابق

(٣٠٥٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٠٦، بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠٨

(٣٠٥٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٣

- ٣٠٥٦- قال عبد الملك : «اللعن هجنة الشريف، والعجب آفة الرأي».
- ٣٠٥٧- قال قتيبة بن مسلم : «من أعجب برأيه ، لم يشاور كفيًا، ولم يوات نصيحاً».
- ٣٠٥٨- قال هشام بن حسان: «سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك».
- ٣٠٥٩- قال مطرف بن عبدالله بن الشخير: «لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحب إلي من أن أبيت قائماً وأصبح معجباً».
- ٣٠٦٠- قال ابن شبرمة: «من المسائل مسائل لا يجوز للسائل أن يسأل عنها، ولا للمسؤول أن يجيب فيها».
- ٣٠٦١- قال عامر الشعبي: «سل عما كان، ولا تسأل عما لم يكن ولا يكون».
- ٣٠٦٢- قال يحيى بن معاذ الرازي: «إن ربنا تعالى أبدى شيئاً، وأخفى أشياء، وإن المحفوظين بولاية الإيمان حفظوا ما أبدى، وتركوا ما أخفى، وذهب آخرون يطلبون علم ما أخفى، فهتكوا، فهلكوا، فأداهم الترك لأمره إلى حدود الضلال، فكانوا زائعين».
- ٣٠٦٣- قال إبراهيم ابن أدهم: «كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم، إن تكلم تكلم بعلم، وإن سكت سكت بحلم».
- ٣٠٦٤- سئل عطاء عن شيء، فقال: «لا أدري»، فقيل له: قل فيها برأيك قال: «إني لأستحي من الله أن يدان في أرضه برأيي».

٣٠٦٥- قال الحسن البصري: «المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه، ولكن أخذه من قبل ربه، وإن هذا الحق قد اجتهد أهله، ولا يصبر عليه إلا من عرف فضله ورجا عاقبته، فمن حمد الدنيا؛ ذم الآخرة، وليس يكره لقاء الله إلا مقيماً على سخطه».

٣٠٦٦- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قلت لأبي: «رجل وقعت له مسألة وفي البلد رجل من أهل الحديث فيه ضعف، وفقهه من أهل الرأي، أيهما يسأل؟ قال: لا يسأل أهل الرأي، ضعيف الحديث خير من قوي الرأي».

٣٠٦٧- قال إبراهيم بن يحيى: سمعت الزعفراني يقول: «ما على وجه الأرض قوم أفضل من أصحاب هذه المحابر يتبعون آثار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويكتبونها لكي لا تُدرس».

٣٠٦٨- قال وكيع: «من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة».

٣٠٦٩- «التواضع المحمود: ترك التطاول على عباد الله، والإزراء بهم، والتواضع المذموم: هو تواضع المرء لذي الدنيا رغبة في دنياه».

٣٠٧٠- قال يحيى بن خالد البرمكي: «الشريف إذا تقرأ تواضع، والدنيء إذا تقرأ تكبر».

٣٠٧١- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «أفضل الناس: من تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة، وأنصف عن قوة».

(٣٠٦٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٣-٤٤/٥

(٣٠٦٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٢٦

(٣٠٦٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٣٢

(٣٠٦٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٣٧

(٣٠٦٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٥١

(٣٠٧٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٥٢

(٣٠٧١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٥٣

٣٠٧٢- قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك: أيُّ الرِّجال أفضل؟ قال: «مَن تواضع عن رفعة، وزهد على قُدرة، وترك النُّصرة على قومه».

٣٠٧٣- سُئِلَ سفيان الثوري: «ما التواضع؟ قال: التكبر على الأغنياء».

٣٠٧٤- قال يونس بن عبيد: تذاكرنا التواضع أنا وأيوب عند الحسن، فقال لنا الشيخ: «وتدريان ما التواضع؟ قلنا: ما هو؟ قال: تخرج من بابك؛ فلا تلقى مسلماً إلا رأيت له عليك فضلاً».

٣٠٧٥- سُئِلَ الفضيل بن عياض عن التَّواضُع، فقال: «يُخضع للحقِّ، وينقاد له، ويقبله مَن قاله».

٣٠٧٦- قال ابن المبارك: «رأس التواضع أن تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا حتى تُعلِّمه أن ليس لك بديك عليه فضل، وأن ترفع نفسك عن من هو فوقك في نعمة الدنيا، حتى تُعلِّمه أنه ليس له بدياه عليك فضل».

٣٠٧٧- كان يقال: «الغنى في النفس، والشرف في التواضع، والكرم في التقوى».

٣٠٧٨- قال بعض الحكماء: «البليَّة التي لا يؤجر عليها المبتلى بها: العجب، والنعمة التي لا يحسد عليها: التواضع».

٣٠٧٩- قال يحيى بن جعدة: «من وضع جبينه لله ساجداً، فليس بمتكبر، وقد برئ من الكبر».

(٣٠٧٢) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: ص ١٤٤

(٣٠٧٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٠٦

(٣٠٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٦٥، التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا ص ١١٦

(٣٠٧٥) مدارج السالكين - لابن القيم: ٢/٣٢٩

(٣٠٧٦) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٩

(٣٠٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٨

(٣٠٧٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٦-٢٠٧

(٣٠٧٩) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٥٧

- ٣٠٨٠- قال يحيى بن كثير: «رأس التواضع ثلاث: أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ من لقيته بالسلام، وأن تكره المدحة والسمعة والرياء بالبر».
- ٣٠٨١- قال عبد الله بن المبارك: «التعزز على الأغنياء تواضع».
- ٣٠٨٢- كان يقال: «ثمرّة القناعة الراحة، وثمرّة التواضع المحبة».
- ٣٠٨٣- يقال: «من حقوق الشرف أن تتواضع لمن هو دونك، وتنصف من هو مثلك، وتنبل على من هو فوقك».
- ٣٠٨٤- قال ابن السّمّاك للرشيد: «تواضعك في شرفك أشرف من شرفك».
- ٣٠٨٥- عن مجاهد: (سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ) قال: «الخشوع والتواضع».
- ٣٠٨٦- قال يوسف بن أسباط: «يجزئ قليل الورع من كثير العمل، ويجزئ قليل التواضع من كثير الاجتهاد».
- ٣٠٨٧- قال ابن القيم: «للعلم ستُّ مراتب: أولها: حُسن السؤال، الثانية: حُسن الإنصات والاستماع، الثالثة: حُسن الفهم، الرابعة: الحفظ، الخامسة: التعليم، السادسة - وهي ثمرته -: وهي العمل به ومراعاة حدوده».
- ٣٠٨٨- قال سفيان الثوري: «إنما الدين الآثار».

(٣٠٨٠) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١١٨

(٣٠٨١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٩

(٣٠٨٢) المصدر السابق

(٣٠٨٣) المصدر السابق

(٣٠٨٤) المصدر السابق

(٣٠٨٥) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٣٢٦

(٣٠٨٦) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٧

(٣٠٨٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ٤٨٢-٤٨٣/١

(٣٠٨٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٢٧

٣٠٨٩- قال ابن القيم: «محبّة العلم وأهله محبة لميراث الأنبياء وورثتهم، وبغض العلم وأهله بغض لميراث الأنبياء وورثتهم».

٣٠٩٠- قال ابن القيم: «محبّة العلم من علامات السعادة وبغض العلم من علامات الشقاوة، وهذا كلّهُ إنما هو في علم الرُّسل الذي جاؤوا به، وورثوه للأمة، لا في كل ما يُسمى علماً».

٣٠٩١- قال ابن القيم: «محبّة العلم تحملُ على تعلُّه واتِّباعه، وذلك هو الدِّين، وبغضه ينهى عن تعلُّه واتِّباعه، وذلك هو الشقاء والضلال».

٣٠٩٢- قال أحمد بن سنان: «ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يبغض أهل الحديث، وإذا ابتدع الرجل بدعة نزعته حلاوة الحديث من قلبه».

٣٠٩٣- قال أبو نصر بن سلام البخاري الفقيه: «ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد ولا أبغض إليهم من سماع الحديث وروايته بإسناده».

٣٠٩٤- عن ابن عيينة عن الزهري قال: «لا يحب الحديث من الرجال إلا ذكرانها ولا يكرهه إلا إناثها».

٣٠٩٥- عن أبي عبد الله الخفاف عن الزهري قال: «الحديث ذكر يحبه ذكران الرجال ويبغضه مؤنثوهم».

٣٠٩٦- قال عنبسة ابن سعيد الكلاعي: «ما ابتدع رجل بدعة إلا غل صدره على

(٣٠٨٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٨٥

(٣٠٩٠) المصدر السابق

(٣٠٩١) المصدر السابق

(٣٠٩٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٢٩

(٣٠٩٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٣١

(٣٠٩٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٣٤

(٣٠٩٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٣٥

المسلمين واختلجت منه الأمانة».

٣٠٩٧- كان يقال: «العلماء سرج الأزمنة، فكل عالم مصباح زمانه فيه يستضيء أهل عصره».

٣٠٩٨- قال سفيان بن عيينة: «أرفع الناس عند الله منزلة من كان بين الله وبين عباده، وهم الرسل والعلماء».

٣٠٩٩- قال ابن القيم: «لو لم يكن من فوائد العلم إلا أنه يُثمر اليقين الذي هو أعظم حياة القلب، وبه طمأنينته وقوته ونشاطه وسائر لوازم الحياة لكفاه شرفاً وفضلاً».

٣١٠٠- قال بعض الحكماء: «لا تقل فيما لا تعلم؛ فتتهم فيما تعلم».

٣١٠١- قال أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم الأنصاري): «العلم بالكلام هو الجهل، والجهل بالكلام هو العلم».

٣١٠٢- قال عثمان بن أبي شيبة: «فساق أصحاب الحديث خير من عباد غيرهم».

٣١٠٣- قال الزهري: «ما عبد الله بمثل الفقه».

٣١٠٤- قال محمد بن حبان: «من التمس رضا جميع الناس؛ التمس ما لا يدرك».

٣١٠٥- قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم: «ما لنا نكره الموت؟ قال: لأنكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة؛ فإنكم تكرهون أن تنقلوا من العمران إلى الخراب».

(٣٠٩٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩١٩

(٣٠٩٧) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤١

(٣٠٩٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٣٠، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٤٨

(٣٠٩٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٣٥

(٣١٠٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٥١٠

(٣١٠١) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٣٩

(٣١٠٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٩٦

(٣١٠٣) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ١١٩، رواية رقم: ١١٠

(٣١٠٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٦٢

(٣١٠٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/١٣٩-١٣٨

- ٣١٠٦- قال عمر بن عبد العزيز: «من يزرع خيراً يوشك أن يحصد غبطة، ومن يزرع شراً يوشك أن يحصد ندامة».
- ٣١٠٧- «احذر ما يلزمك اللائمة في آخرتك، ولا تعجل في أمر حتى تنظر في عاقبته».
- ٣١٠٨- قيل لبعض الحكماء: من أشد الناس اغتراراً؟ قال: «أشدهم تهاونا بالذنوب».
- قيل: علام نبكي؟ قال: «على ساعات الذنوب». قيل: علام نأسف؟ قال: «على ساعات الغفلة».
- ٣١٠٩- قال عبد الله بن المبارك: «رُبَّ عمل صغير تعظمه النية، ورُبَّ عمل كبير تصغره النية».
- ٣١١٠- قال محمد بن واسع: «الذنوب على الذنب يमित القلب».
- ٣١١١- قال الخليل بن أحمد: «الرجال أربعة: رجل يدري ولا يدري أنه يدري، فذاك غافل فنبوه، ورجل يدري ويدري أنه يدري؛ فذاك عاقل فاعرفوه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري؛ فذاك جاهل فاعلموه، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري، فذاك مائق فاحذروه».
- ٣١١٢- عن إسحاق بن عيسى الطباع، قال: «سألت مالك بن أنس عن ما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء. قال مالك: إنما يفعله عندنا الفساق».

(٣١٠٦) مجمع الأمثال - للبيداني: ٢/٤٥٦

(٣١٠٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

(٣١٠٨) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٠٣

(٣١٠٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧١

(٣١١٠) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٢٧

(٣١١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٩٧

(٣١١٢) اتباع السنن واجتناب البدع - لضياء الدين المقدسي: ٦٤-٦٥

- ٣١١٣- قال بعض السلف: «إذا رأيت الله يتابع نعمه عليك، وأنت مقيم على معاصيه، فاحذره؛ فإنما هو استدراج يستدرجك به».
- ٣١١٤- قال الشافعي: «الشبع يثقل البدن، ويقسي القلب، ويزيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف صاحبه عن العبادة».
- ٣١١٥- قال الحسن البصري: «من أراد أن يخشع قلبه ويغزر دمه، فليأكل في نصف بطنه».
- ٣١١٦- قيل للحسن البصري: يا أبا سعيد، أي شيء يدخل الحزن في القلب؟ فقال: «الجوع». فقيل: أي شيء يُخرجه؟ قال: «الشبع».
- ٣١١٧- قال الحسن البصري: «توبوا إلى الله من كثرة النوم والطعام».
- ٣١١٨- «قلة الغذاء توجب رقة القلب، وقوة الفهم، وانكسار النفس، وضعف الهوى والغضب، وكثرة الغذاء توجب ضد ذلك».
- ٣١١٩- قال الحسن: «يا بن آدم كل في ثلث بطنك، واشرب في ثلثه، ودع ثلث بطنك يتنفس لتتفكر».
- ٣١٢٠- قال محمد بن واسع: «من قل طعمه فهم وأفهم، وصفا، ورق، وإن كثرة الطعام ليثقل صاحبه عن كثير مما يريد».

(٣١١٣) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٧٨، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢٨، طبعة دار الكتب العلمية، عن أبي حازم

(٣١١٤) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ٧٨

(٣١١٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٧-٢٨

(٣١١٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٨

(٣١١٧) المصدر السابق

(٣١١٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٦٩

(٣١١٩) المصدر السابق

(٣١٢٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧١

- ٣١٢١- قال عمر بن عبد العزيز: «من أدخله بطنه النار فأبعده الله».
- ٣١٢٢- قال أبو عبيدة الخواص: «حتفك في شبعك، وحظك في جوعك، وإذا أنت شبعت ثقلت، فنمت، استمكن منك العدو فحتم عليك، وإذا أنت تجوعت كنت للعدو بمرصد».
- ٣١٢٣- قال عمرو بن قيس: «إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب».
- ٣١٢٤- قال سلمة بن سعيد: «إن كان الرجل ليعير بالبطنة كما يعير بالذنب يعمل».
- ٣١٢٥- كانت العرب تقول: «ما بات رجل بطينا فتم عزمه».
- ٣١٢٦- قال أبو سليمان الداراني: «إذا أردت حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، فلا تأكل حتى تقضيها، فإن الأكل يغير العقل».
- ٣١٢٧- قال مالك بن دينار: «ما ينبغي للمؤمن أن يكون بطنه أكبر همه، وأن تكون شهوته هي الغالبة عليه».
- ٣١٢٨- «كان يقال: من ملك بطنه، ملك الأعمال الصالحة كلها، وكان يقال: لا تسكن الحكمة معدة ملأى».
- ٣١٢٩- قال عبد العزيز بن أبي رواد: «كان يقال: قلة الطعم عون على التسرع إلى الخيرات».

(٣١٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠٨

(٣١٢٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧١

(٣١٢٣) المصدر السابق

(٣١٢٤) المصدر السابق

(٣١٢٥) المصدر السابق

(٣١٢٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧١

(٣١٢٧) المصدر السابق

(٣١٢٨) المصدر السابق

(٣١٢٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧٢

٣١٣٠- قال قثم العابد: «كان يقال: ما قل طعم امرئ قط إلا رق قلبه، ونديت عيناه».

٣١٣١- قال أبو عمران الجوني: «كان يقال: من أحب أن ينور قلبه، فليقل طعمه».

٣١٣٢- قال عثمان بن زائدة: «كتب إليّ سفيان الثوري: إن أردت أن يصح جسمك، ويقل نومك، فأقل من الأكل».

٣١٣٣- قال بشر بن الحارث: «ما ينبغي للرجل أن يشبع اليوم من الحلال، لأنه إذا شبع من الحلال، دعت نفسه إلى الحرام، فكيف من هذه الأقدار؟».

٣١٣٤- قال أبو سليمان الداراني: «إن النفس إذا جاعت وعطشت، صفا القلب ورق، وإذا شبعت ورويت، عمي القلب».

٣١٣٥- قال محمد بن النضر الحارثي: «الجوع يبعث على البر كما تبعث البطنة على الأشر».

٣١٣٦- «إن من عود نفسه الرفث والخنأ كان كمن اتخذ المزابل مجلساً، وقلها مجن رجل إلا هلك».

٣١٣٧- عن عمارة بن زاذان؛ قال: «قال لي محمد بن واسع: يا بني! ليس أحد أفضل من أحد؛ إلا بالعافية، ولو كانت للذنوب ريح ما جلس أحد إلينا».

٣١٣٨- قال عبد الله بن شبرمة: «عجبت لمن تَحَمَّى من الطعام والشراب مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار؟!».

(٣١٣٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧٢

(٣١٣١) المصدر السابق

(٣١٣٢) المصدر السابق

(٣١٣٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧٣

(٣١٣٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٧٤

(٣١٣٥) المصدر السابق

(٣١٣٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٤

(٣١٣٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٧٤-١/٤٧٥

(٣١٣٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٩

٣١٣٩- قال إسحاق بن خلف: «ليس الخائف من بكى وعصر عينيه، ولكن الخائف من ترك الأمر الذي يخاف أن يعذب عليه».

٣١٤٠- قال الحسن البصري: «لو لم تكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها إلا حبنا للدنيا، لنخشينا على أنفسنا، إن الله يقول: {تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ}، أريدوا ما أراد الله».

٣١٤١- قال بلال بن سعد: «عباد الرحمن، لو سلمتم من الخطايا فلم تعملوا فيما بينكم وبين الله خطيئة، ولم تتركوا لله طاعة إلا أجهدتم أنفسكم في أدائها إلا بحكم الدنيا لو سعى ذلك شراً، إلا أن يتجاوز الله - عز وجل - ويعفو».

٣١٤٢- «الواجب على العاقل ألا يغتر بالدنيا وزهرتها، وحسنها وبهجتها، فيشتغل بها عن الآخرة الباقية، والنعم الدائمة، بل ينزلها حيث أنزلها الله؛ لأن عاقبتها لا محالة تصير إلى الفناء».

٣١٤٣- رأى الحسن البصري شيخاً في جنازة، فلما فرغ من الدفن، قال له الحسن: «يا شيخ! أسألك بربك: أظن أن هذا الميت يود أن يرد إلى الدنيا فيزيد من عمله الصالح، ويستغفر الله من ذنوبه السالفة؟ فقال الشيخ: اللهم نعم! فقال الحسن: فما بالنا لا نكون كلنا كهذا الميت؟! ثم انصرف وهو يقول: أي موعظةٍ ما أبلغها لو كان بالقلوب حياةٌ؟ ولكن لا حياة لمن تنادي».

(٣١٣٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٩-٣٠/٢

(٣١٤٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٧

(٣١٤١) المصدر السابق

(٣١٤٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٧٠

(٣١٤٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٩

٣١٤٤- قال الحسن البصري: «من حمد الدنيا، ذم الآخرة، وليس يكره لقاء الله إلا مقيمٌ على سنخه».

٣١٤٥- قال الحسن البصري: «قد رأيت أقواماً كانوا فيما أحل الله لهم من الدنيا أزهد منكم فيما حرم عليكم منها».

٣١٤٦- قال الحسن البصري: لقد روي: «إذا كانت الدنيا في القلب، نفرت عنها الآخرة؛ لأنها عزيزةٌ كريمةٌ».

٣١٤٧- قال أبو سليمان الداراني: «إذا سكنت الدنيا في القلب ترحلت عنه الآخرة».

٣١٤٨- قال الحسن البصري: «إن أكثركم ذكراً للآخرة أنساكم للدنيا، وإن أنسى الناس للآخرة أكثرهم ذكراً للدنيا».

٣١٤٩- قال الفضيل بن عياض: «رهبة العبد من الله على قدر علمه بالله، وزهده في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة».

٣١٥٠- قال أبو سليمان الداراني: «ليس الزاهد من ألقى غم الدنيا واستراح منها، وإنما تلك راحة، وإنما الزاهد من ألقى غمها وتعب فيها لآخرته».

٣١٥١- قال عون بن عبد الله: «الدنيا والآخرة في القلب ككفتي الميزان بقدر ما ترجح إحداهما تخف الأخرى».

(٣١٤٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٩

(٣١٤٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٩

(٣١٤٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

(٣١٤٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٥

(٣١٤٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٨

(٣١٤٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٤

(٣١٥٠) المصدر السابق

(٣١٥١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٠٣

- ٣١٥٢- قال الفضيل بن عياض: «جعل الشر كله في بيت، وجعل مفتاحه حب الدنيا، وجعل الخير كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا».
- ٣١٥٣- قال الفضيل بن عياض: «المؤمن في الدنيا مهموم حزين، همه مَرَمَّةٌ جهازه».
- ٣١٥٤- قال سفيان الثوري: «إنما سميت الدنيا دنيا؛ لأنها دنت، وإنما سمي المال؛ لأنه يميل».
- ٣١٥٥- قال مطرف بن عبد الله: «أفسد الموت على أهل النعيم نعيمهم، فاطلبوا نعيماً لا موت فيه».
- ٣١٥٦- قال بعض الحكماء: «عجبت ممن يحزن على نقصان ماله ولا يحزن على فناء عمره!، وعجبت ممن الدنيا مولية عنه والآخرة مقبلة إليه؛ فيشتغل بالمدبرة، ويعرض عن المقبلة!».
- ٣١٥٧- قال الحسن البصري: «أدركت أقواماً كانت الدنيا أهون عندهم من التراب الذي تمشون عليه».
- ٣١٥٨- قال الحسن البصري: «أيها الناس! أدركت أقواماً، وصحبت طوائف، ما كانوا يفرحون بشيء من الدنيا أقبل، ولا يحزنون على شيء منها أدبر، ولهي عندهم أهون من التراب الذي تطؤونه بأرجلكم».

(٣١٥٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٣

(٣١٥٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٧٨

(٣١٥٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٣٧٦

(٣١٥٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٣، رواية رقم: ١٣٢٢، الزهد الكبير - للبيهقي: ٢١٧

(٣١٥٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٥٠٨، الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٢، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٧٨

(٣١٥٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٥

(٣١٥٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٨

٣١٥٩- قال الحسن البصري: «مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ، أَحَبَّهُ، وَآثَرَ مَا عِنْدَهُ، وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَغُرُورَهَا، زَهَدَ فِيهَا».

٣١٦٠- سُئِلَ الْجَنِيدُ عَنِ الزُّهْدِ فَقَالَ: «اسْتَصْغَارَ الدُّنْيَا وَمَحُوَ آثَارَهَا مِنَ الْقَلْبِ».

٣١٦١- قال ابن القيم: «أَعْظَمَ الْخَلْقُ غُرُورًا مَنْ اغْتَرَّ بِالدُّنْيَا وَعَاجَلَهَا، فَآثَرَهَا عَلَى الْآخِرَةِ».

٣١٦٢- «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَخَذَ الدُّنْيَا وَطَنًا وَمَسْكَنًا، فَيُطْمِئِنَّ فِيهَا، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهَا كَأَنَّهُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ: يَهَيِّئُ جِهَازَهُ لِلرَّحِيلِ».

٣١٦٣- قال أحمد بن حنبل: «الدُّنْيَا دَارُ عَمَلٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ جَزَاءٍ، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ هُنَا نَدِمَ هُنَاكَ».

٣١٦٤- قال سفيان الثوري: «إِنَّمَا مِثْلُ الدُّنْيَا مِثْلُ رَغِيفٍ عَلَيْهِ عَسَلٌ مَرَّ بِهِ ذَبَابٌ فَقَطَعَ جَنَاحَهُ، وَمِثْلُ رَغِيفٍ يَابَسَ مَرَّ بِهِ فَسَلِمَ».

٣١٦٥- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إنك مرتين بعملك، واردٌ عليك أجلك، معروضٌ على ربك، نخذهما في يديك لما بين يديك؛ فعند الموت يأتيك الخبر اليقين، {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}».

٣١٦٦- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «قد تكون في الرجل أخلاقٌ كثيرةٌ صالحةٌ كلها، وخلقٌ سيءٌ، فيفسد الخلق السيء الأخلاق الصالحة كلها».

(٣١٥٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

(٣١٦٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٦-٦٧

(٣١٦١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٧٩

(٣١٦٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٧٧

(٣١٦٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٢

(٣١٦٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٧٦-٣٧٧/١

(٣١٦٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

(٣١٦٦) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٥٥

٣١٦٧- سُئِلَ ابن المبارك عن حسن الخلق، فقال: «هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى».

٣١٦٨- قال الحسن البصري: «يا ابن آدم، اصحب الناس بأي خلق شئت يصحبوك عليه».

٣١٦٩- قال الحسن البصري: «حسن الخلق: الكرم والبذلة والاحتمال».

٣١٧٠- قال الشعبي: «حسن الخلق: البذلة والعطية والبشر الحسن».

٣١٧١- قال الإمام أحمد: «حسن الخلق أن لا تغضب ولا تحتد». وعنه أنه قال: «حسن الخلق أن تحتمل ما يكون من الناس».

٣١٧٢- قال إسحاق بن راهويه: «(حسن الخلق) هو بسط الوجه، وأن لا تغضب».

٣١٧٣- قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبي يقول: «ما من أحد إلا وله توبة، إلا سيء الخلق؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا دخل في شر منه».

٣١٧٤- قيل للحسن البصري: ما حسن الخلق؟ قال: «بذل الندي، وكف الأذى، وطلاقة الوجه».

٣١٧٥- قيل لابن المبارك: اجمع لنا حسن الخلق في كلمة، قال: «ترك الغضب».

(٣١٦٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٥٧، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٦٠

(٣١٦٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٦٢

(٣١٦٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٥٧

(٣١٧٠) المصدر السابق

(٣١٧١) المصدر السابق

(٣١٧٢) المصدر السابق

(٣١٧٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٦٢

(٣١٧٤) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ١٠

(٣١٧٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٦٣

- ٣١٧٦- عن حميد بن هلال، قال: دخلت الكوفة وجلست إلى الربيع بن خثيم، فقال: «يا أخا بني عدي، عليك بمكارم الأخلاق، فكن بها عاملاً، ولها صاحباً، واعلم أن الذي خلق مكارم الأخلاق، لم يخلقها، ولم يدل عليها، حتى أحبها وحبها إلى أهلها».
- ٣١٧٧- قال عبد الرحمن (بن مهدي): «فليتق الرجل دناءة الأخلاق، كما يتقي الحرام، فإن الكرم من الدين».
- ٣١٧٨- قال سفيان بن عيينة: «عمل رجل من أهل الكوفة بخلق دني، فأعتق جاره جارية شكراً لله إذ عافاه من ذلك الخلق».
- ٣١٧٩- قال محمد بن كعب: «إنما يكذب الكاذب من مهانة نفسه عليه».
- ٣١٨٠- قال الحسن البصري: «ابن آدم، اصحب الناس بمكارم أخلاقك، فإن الثواء فيهم قليل».
- ٣١٨١- «معرفة الرجل قدره تزيد عزّه، ومن تعدى القدر؛ هوى في بعيد القعر، والصدق زين، والكذب شين».
- ٣١٨٢- قال بعض الحكماء: «التسليط على الممالك من الدناءة».
- ٣١٨٣- «ليكن فعلك أكثر من قولك، فإن زيادة القول على الفعل دناءة وشين، وزيادة الفعل على القول مكرمة وزين».

(٣١٧٦) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥١
 (٣١٧٧) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٥
 (٣١٧٨) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٦
 (٣١٧٩) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٥٣
 (٣١٨٠) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٠
 (٣١٨١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٩
 (٣١٨٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٥٣
 (٣١٨٣) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٦٨٦

- ٣١٨٤- قال عمر بن عبد العزيز: «ما كذبت منذ علمت أن الكذب يشين صاحبه».
- ٣١٨٥- قال مجاهد: «صحب ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه، فكان هو الذي يخدمني».
- ٣١٨٦- قال الحسن البصري: «مروءة الرجل: صدق لسانه، واحتماله مؤنة إخوانه، وبذله المعروف لأهل زمانه، وكفه الأذى عن جيرانه».
- ٣١٨٧- «شر ما طبع الله عليه المرء خلق دنيء ولسان بذيء».
- ٣١٨٨- قال سفيان الثوري: «المؤمن إذا وعظ لم يعنف، وإذا وعظ لم يأنف».
- ٣١٨٩- قال الحسن البصري: «المؤمن الكيس الفطن، الذي كلما زاده الله إحساناً، ازداد من الله خوفاً».
- ٣١٩٠- قال الحسن البصري: «من عرف ربه تبارك وتعالى أحبه ومن أبصر الدنيا زهد فيها، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإذا فكر حزن».
- ٣١٩١- قال ابن القيم: «المؤمن المخلص لله من أطيب الناس عيشاً، وأنعمهم بالاً، وأشرحهم صدراً، وأسرهم قلباً. وهذه جنة عاجلة قبل الجنة الآجلة».
- ٣١٩٢- قال مطرف بن عبد الله: «لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لا اعتدل».
- ٣١٩٣- قال مطرف بن عبد الله: «لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجح أحدهما صاحبه».

-
- (٣١٨٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٥٣
- (٣١٨٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣١٨
- (٣١٨٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٦
- (٣١٨٧) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٨٨
- (٣١٨٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٨٥٠
- (٣١٨٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٢
- (٣١٩٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٦، رواية رقم: ١٥٩٥
- (٣١٩١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤٥٩
- (٣١٩٢) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٧٧
- (٣١٩٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٣، رواية رقم: ١٣٢٥

٣١٩٤- قال الحسن البصري: «المؤمن شعبةٌ من المؤمن، يحزن إذا حزن، ويفرح إذا فرح».

٣١٩٥- قال الحسن البصري: «المؤمن لا يصفو له في الدنيا عيشٌ».

٣١٩٦- قال خلود بن عبد الله العصري: «تلقى المؤمن عفيفاً سؤولاً، وتلقاه عزيزاً ذليلاً، وتلقاه غنياً فقيراً». قال: «تلقاه عفيفاً عن الناس، سؤولاً إلى ربه، وتلقاه ذليلاً لربه عزيزاً في نفسه، وتلقاه غنياً عن الناس فقيراً إلى ربه».

٣١٩٧- قال سليمان التيمي: «إنّ المؤمن ليبتلّى ويعافى، فيكون بلاؤه كفارةً واستعتاباً، وإنّ الكافر ليبتلّى ويعافى فيكون مثل بغير عقل، لا يدري فيم عقل ولا لم أرسل».
٣١٩٨- قال مالك بن دينار: «إنّ صدور المؤمنين تغلي بأعمال البر، وإنّ صدور الفجار تغلي بأعمال الفجور والله تعالى يرى همومكم رحمكم الله».

٣١٩٩- قال الحسن: «المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله عز وجل، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة».

٣٢٠٠- قال الحسن البصري: «إنّ المؤمن كيسٌ، نظر فأبصر، وتفكر فاعتبر، ثم عمد إلى دنياه فهدمها، وبني آخرته، ولم يهدم آخرته لبناء دنياه، ولم يزل ذلك عمله حتى لقي ربه فرضي عنه وأرضاه».

(٣١٩٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٨

(٣١٩٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

(٣١٩٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٣، رواية رقم: ١٣١٨

(٣١٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٩

(٣١٩٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٢، رواية رقم: ١٨٨٦

(٣١٩٩) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٧

(٣٢٠٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧١

٣٢٠١- قال مالك بن دينار: «المؤمن كريم في كل حالة، لا يجب أن يؤذى جاره، ولا يفتقر أحد من أقربائه». ثم يبكي مالك ويقول: «وهو والله مع ذلك غني القلب لا يملك من الدنيا شيئاً، إن أزلته عن دينه لم يزل، وإن خدعته عن ماله انخدع، لا يرى الدنيا من الآخرة عوضاً، ولا يرى البخل من الجود حظاً، منكسر القلب، ذو هموم قد تفرد بها، مكتئب محزون ليس له في فرح الدنيا نصيب، إن أتاه منها شيء فرقه، وإن زوي عنه كل شيء فيها لم يطلبه»، ثم يبكي ويقول: «هذا والله الكرم هذا والله الكرم».

٣٢٠٢- قال بعض السلف: «صنفان إذا صلحا صلح سائر الناس وإذا فسدا فسد سائر الناس: العلماء والأمرء».

٣٢٠٣- قال يحيى بن أبي كثير: «لا ينال العلم براحة الجسم».

٣٢٠٤- قال سهل بن عبد الله التستري: «من أراد النظر إلى مجالس الأنبياء فلي نظر إلى مجالس العلماء».

٣٢٠٥- قال رجل لإبراهيم بن أدهم: يا أبا إسحاق لم حجت القلوب عن الله؟ قال: «لأنها أحبت ما أبغض الله: أحبت الدنيا ومالت إلى دار الغرور، واللهو، واللعب، وترك العمل لدار فيها حياة الأبد، في نعيم لا يزول، ولا ينفد، خالد، مخلد، في ملك سرمد، لا نفاد له، ولا انقطاع».

٣٢٠٦- قال بعض الحكماء: «رأس الحكمة طاعة الله، وتقديم حسن النية، وعراها التواضع في الحق، والإنصاف في المناظرة، والإقرار بما يلزم من الحجّة، وثمرتها حفظ الثواب في العاجلة، والنجاة في العاقبة، وحقّها العمل بها، وألّا تمنع من مستحقّها،

(٣٢٠١) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٦٣

(٣٢٠٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٨٧

(٣٢٠٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٠٠

(٣٢٠٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٣١، (أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٤٩)

(٣٢٠٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٧-١٣٨

وأن توقر أوعيتها لوقارها».

٣٢٠٧- قال الحسن: «تنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس، وأحبوا هونا، وأبغضوا هونا؛ فقد أفرط أقوام في حب أقوام؛ فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام؛ فهلكوا، إن رأيت دون أخيك سترا فلا تكشفه».

٣٢٠٨- قال ميمون بن مهران: «رجلان لا تصحبهما: صاحب مأكل سوء، وصاحب بدعة».

٣٢٠٩- قال سليمان بن حرب: «من زال عن السنة بشعة فلا تعتد به».

٣٢١٠- قال الشعبي: «(لا أدري) نصف العلم».

٣٢١١- عن ابن عجلان عن أبيه قال: «إذا أغفل العالم (لا أدري) أصيبت مقاتله».

٣٢١٢- قال ابن عيينة: «إذا كان نهاري نهار سفيه، وليلي ليل جاهل، فما أصنع بالعلم الذي كتبت؟».

٣٢١٣- عن أيوب السختياني قال: «قلت لأبي قلابة أوصني. قال أوصيك بثلاث خصال احفظهن بعدي: كتاب الله لا تفسره برأيك، وأصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- لا تذكر واحدا منهم إلا بخير، والقدر لا تقولن فيه شيئا».

٣٢١٤- شيع الربيع بن خيثم صاحباً له، فقال له صاحبه عند الوداع: أوصني، فقال له الربيع: «أوصيك أن تعمل صالحاً، وتأكل طيباً».

(٣٢٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٨

(٣٢٠٧) مكارم الأخلاق - للفرائطي: ص ٢٤٢، رواية رقم: ٧٤٢

(٣٢٠٨) مكارم الأخلاق - للفرائطي: ص ٢٩٤، رواية رقم: ٩٠٠

(٣٢٠٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٤٧٦

(٣٢١٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٠٦

(٣٢١١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٠٨

(٣٢١٢) أخلاق العلماء - للأجري: ص ٧٢

(٣٢١٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٥٣

(٣٢١٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦٠، طبعة دار الكتب العلمية

٣٢١٥- أن رجلاً صحب ابن محيريز في سفر فلما أراد أن يفارقه قال: أوصني قال: «إن استطعت أن لا تعرف ولا تُعرف، وتمشي ولا يمشي إليك، وتَسأل ولا تُسأل فافعل».

٣٢١٦- قال عبد الله بن محمد بن منازل: قلت لأبي صالح حمدون: أوصني؟ قال: «إن استطعت أن لا تغضب لشيء من الدنيا فافعل».

٣٢١٧- عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، قال: جاءه رجل، فقال: أوصني. قال: «هيئ جهازك، وقدم زادك، وكن وصي نفسك».

٣٢١٨- دخل محمد بن علي بن حسين على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: أوصني. فقال: «أوصيك أن تتخذ صغار المسلمين ولداً، وأوسطهم أخاً، وأكبرهم أباً، فارحم ولدك، وصل أخاك، وبر أباك».

٣٢١٩- عن أبي السليل قال: كنت أتبع صلة بن أشيم فأتعلم منه قال: قلت لهيوما علمني شيئاً أعهد إلي شيئاً أوصني بشيء. قال: «أفعل، انتصح كتاب الله وانصح المسلمين وكثر في دعوة الله عز وجل وإياك لا تهلكك دعوة العامة ولا تكون قتيل العصي وإياك وقوما يزعمون أنهم على إيمان دون المؤمنين قال: قلت: من هم؟ قال: هم هذه الحرورية الخبيثة».

٣٢٢٠- قال سفيان بن عيينة: لما احتضر ضيغم بن مالك؛ قيل له: ألا توصي؟ قال: «بلى، أوصيكم بالكتاب والسنة، وبحسن الجوار، وفعل ما استطعتم من المعروف، وادفنوني مع المساكين».

(٣٢١٥) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٥

(٣٢١٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٤

(٣٢١٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢١٤

(٣٢١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٨٥

(٣٢١٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٧٠-١٧١، رواية رقم: ١١٦٠

(٣٢٢٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٥٠-٢٥١/٢

٣٢٢١- قال بعض الحكماء لبعض الملوك: «أوصيك بأربع خصال ترضى بهن ربك، وتصلح معهن رعيتك: لا يغرّنك ارتقاء السهل إذا كان المنحدر وعراً، ولا تعدن وعداً ليس في يديك وفاؤه، واعلم أن الأمور بغتات فبادر، واعلم أن الأعمال جزاء، فاتق العذاب».

٣٢٢٢- أوصى مالك بن المنذر بن مالك بنيه، فقال: «يا بني! الزموا الأناة، واغتنموا الفرصة تظفروا».

٣٢٢٣- أوصى يحيى بن خالد ابنه، فقال: «يا بني إذا حدثك جليستك حديثاً، فأقبل إليه وأصغ له، ولا تقل قد سمعته وإن كنت أحفظ له، وكأنك لم تسمعه إلا منه، فإن ذلك يكسبك المحبة والميل إليك».

٣٢٢٤- قال محمد بن علي بن الحسين لابنه جعفر: «يا بني! إن الله رضيني لك وحذرنى منك، ولم يرضك لي فأوصاك بي، يا بني! إن خير الأبناء من لم يدعه البر إلى الإفراط، ولم يدعه التقصير إلى العقوق».

٣٢٢٥- أوصى أعرابي ابنه فقال: «يا بني؟ اغتنم مسالمة من لا يدان لك بمحاربتة، وليكن هربك من السلطان إلى الوحش في الفيافي وأطراف البلدان، حيث تأمن سعاية الساعي، وطمع الطامع منك، ولا تغرنك بشاشة امرئ حتى تعلم ما وراءها؛ فإن دفائن الناس في صدورهم، وخذعهم في وجوههم، ولتكن شكاتك الدهر، إلى رب الدهر، واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك على ما أحب العباد أو كرهوا، وأرح نفسك من التعب بقبول القيل والقال، فإن كلمة السوء حبة القلب، كما أن الحنطة حبة

(٣٢٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٨

(٣٢٢٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٠٦

(٣٢٢٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥

(٣٢٢٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٥٤

الأرض، إذا أصابها الماء نبتت، وكذلك الكلمة السوء إذا زرعت في صدرك نبتت منها الضغائن والبغضاء والعداوة».

٣٢٢٦- لما التقى هرم بن حيان بأويس القرني، كان فيما أوصاه ووعظه به أن قال: «يا هرم! توسد الموت إذا بت، واجعله أمامك إذا قت، ولا تنظر إلى صغر ذنبك، ولكن انظر من عصيت، ومن عظم أمر الله فقد عظم الله. يا هرم! ادع الله أن يصلح لك قلبك ونيتك، فإنك لم تعالج شيئاً هو أشد عليك منهما، بينما قلبك مقبل إذ أدبر، فاغتم إقباله قبل إدباره».

٣٢٢٧- أوصى معروف الكرخي رجلاً فقال: «توكل على الله حتى يكون أنسك وموضع شكواك، واجعل ذكر الموت جليساك، واعلم أن الفرج من كل بلاء كتمانته، فإن الناس لن يعطوك ولن يمنعوكم، ولن ينفعوك، ولن يضروك إلا بما شاء الله لك، وقضاه عليك».

٣٢٢٨- وعظ أعرابي ابنه، فقال: «يا بني! إن الدنيا تسعى على من يسعى لها، فالهرب قبل العطب».

٣٢٢٩- قال الربيع بن خثيم: «اتق الله فيما علمت وما استؤثر به فكله إلى عالمه».

٣٢٣٠- كتب الربيع بن خثيم إلى أخ له أن: «هيئ جهازك، وأصلح من زادك، وكن وصي نفسك ولا تجعل أوصياءك الرجال».

٣٢٣١- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لا تعلق قلبك بشيء من الدنيا، تعلقها شر تعلق، اقطع عنك حباثلها، وأغلق دونك أبوابها».

(٣٢٢٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٤-٤٨٥

(٣٢٢٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٥

(٣٢٢٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٨٧

(٣٢٢٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠٠

(٣٢٢٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٤٧

(٣٢٣٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٧٠، رواية رقم: ١٩٤٦

(٣٢٣١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٨

٣٢٣٢- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إن الدنيا مطيئة، إن ركبتها حملتك، وإن حملتها أثقلتك».

٣٢٣٣- قيل للشبلي: ما الدنيا؟، فقال: «قدر يغلي وكنيف يملأ».

٣٢٣٤- قال الحسن البصري: «إن من أخلاق المؤمن قوة في دين، وحزمًا في لين، وإيمانًا في يقين، وعلمًا في حلم، وحلمًا في علم، وكيسًا في رفق، وتجملاً في فاقة، وقصدًا في غنى، وشفقة في نفقة، ورحمة للمجهود، وعطاءً للحقوق، وإنصافًا في استقامة، لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم في مساعدة من يحب، ولا يهمز، ولا يغمز، ولا يلز، ولا يلغو، ولا يلهو، ولا يلعب، ولا يمشي بالنميمة، ولا يتبع ما ليس له، ولا يحمد الحق الذي عليه، ولا يتجاوز في القدر، ولا يشمت بالقبيحة إن حلت بغيره، ولا يسر بالمصيبة إذا نزلت بسواه».

المؤمن: في الصلاة خاشع، وإلى الزكاة مسارع، قوله شفاء، وصبره تقى، وسكوته فكرة، ونظره عبرة، يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغنم، إن أحسن استبشر، وإن أساء استغفر، وإن عتب يستعتب، وإن سفه عليه حلم، وإن ظلم صبر، وإن جبر عليه عدل، لا يتعوذ بغير الله، ولا يستعين إلا بالله، وقور في الملاء، شكور في الخلاء، قانع بالرزق، حامد على الرخاء، صابر على البلاء، لا يجمع به القنوط، ولا يغلبه الشح، إن جلس مع اللاغطين كتب من الذاكرين، وإن جلس مع الذاكرين، كتب من المستهترين.

المؤمن: طلق البشر، حسن الخلق، كريم بذول، راحم وصول، يقطع فيصل، ويؤذى فيحتمل، ويهان فيكرم، صبور على الأذى، محتمل لأنواع البلاء، هانت عليه الدنيا فلم

(٣٢٣٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

(٣٢٣٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٣

بين فيها بيتاً، ولا جدد ثوباً، حسن الثقة، لا يظن بالله ظن السوء.

المؤمن: هين، لين، تقي، زكي، رضي، لا يلدغ من حجرٍ مرتين،

شاحب لونه، شاعث رأسه، قليل طعمه، كيس في دينه، غبي في دنياه.

المؤمن: كثير الوقار، مكرم للجار، مطيع للجبار، هارب من عذاب النار، نفسه بمعرفة الله

شاهدة، وجوارحه لله ذاكرة، ويده بالمعروف مبسوطة، وهو في محاسبة نفسه في تعب،

والناس منه في راحة.

المؤمن: صادق إذا وعد، قريب الرضا، بعيد الغضب، يعلم إذا علم، ويفهم إذا فهم، من

صاحبه سلم، ومن خالطه غم، كامل العقل، كثير العمل، قليل الأمل، حسن الخلق،

كتوم الغيظ».

٣٢٣٥- قال عمر بن عبد العزيز: «أيها الناس: عليكم بالقرآن فتعلموه وعلموه فبه فقه

الفقهاء وبه علم العلماء وبه يبلغ العلم وإليه ينتهي العلم».

٣٢٣٦- قال عمر بن عبد العزيز: «انتهى علمهم إلى قولهم آمنا به كل من عند ربنا وقرأ

على المنبر {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ}».

٣٢٣٧- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إن هذا القرآن شفاء المؤمنين، وإمام المتقين،

فمن اهتدى به هدي، ومن صرف عنه شقي وابتلي».

٣٢٣٨- قال أبو عبد الرحمن العمري الزاهد: «إذا كان العبد ورعاً، ترك ما يريبه إلى ما

لا يريبه».

(٣٢٣٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٤-١٣٥

(٣٢٣٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٤٨

(٣٢٣٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٤٩

(٣٢٣٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩٤

(٣٢٣٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٨٠

٣٢٣٩- عن أبي إياس قال: «الجدال في القرآن يحبط العمل».

٣٢٤٠- قال أحمد بن حنبل: «السنة تفسر القرآن وتبينه».

٣٢٤١- قال مكحول: «القرآن إلى السنة أحوج من السنة إلى القرآن».

٣٢٤٢- عن عبد الرحمن بن يزيد: «أنه رأى محرماً عليه ثيابه، فنهى المحرم، فقال: ائتني بآية من كتاب الله تعالى بنزع ثيابي، فقرأ عليه: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا}».

٣٢٤٣- قال أحمد بن حنبل: «ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها: الإيمان بالقدر خيره وشره، والتصديق بالأحاديث فيه، والإيمان بها، لا يقال لم ولا كيف، إنما هو التصديق بها والإيمان بها، ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك وأحكم له، فعليه الإيمان به والتسليم له».

٣٢٤٤- سئل سهل بن عبد الله التستري عن شرائع الإسلام، فقال: «قال العلماء في ذلك وأكثروا ولكن نجعله كله بكلمتين: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا}، ثم نجعله كله في كلمة واحدة: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ}، فمن يطع الرسول في سنته فقد أطاع الله في فريضته».

٣٢٤٥- قال عمرو بن قيس الملائي: «كان يقال: لا تجالس صاحب زيغ، فيزيغ قلبك».

(٣٢٣٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٩٤

(٣٢٤٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢١٣

(٣٢٤١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢١٤، شرح السنة - للبرهاري: ٨٠

(٣٢٤٢) الشريعة للأجري: ١/٤١٨ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٣٢٤٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣١٧

(٣٢٤٤) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٥٩

(٣٢٤٥) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٦٦

٣٢٤٦- قال إسماعيل بن عبيد الله: «لا تجالس ذا بدعة فيمرض قلبك، ولا تجالس مفتونا، فإنه ملقن حجته».

٣٢٤٧- قال الشافعي: «حكى في أهل الكلام حكم عمر في صبيغ».

٣٢٤٨- قال معمر: «كان طاوس جالسا وعنده ابنه فجاء رجل من المعتزلة فتكلم في شيء فأدخل طاوس أصبعيه في أذنيه وقال: يا بني أدخل أصبعك في أذنيك حتى لا تسمع من قوله شيئا فإن هذا القلب ضعيف ثم قال أي بني أسدد فما زال يقول أسدد حتى قام الآخر».

٣٢٤٩- قال رجل لمطرف: «إنا نريد كتاب الله. فقال مطرف: إنا لا نريد بكتاب الله بدلا، ولكن نريد من هو أعلم به منا».

٣٢٥٠- عن سعيد بن جبير أنه حدث بحديث فقال له رجل من أهل الكوفة: «إن الله يقول في كتابه كذا وكذا. فغضب سعيد فقال: ألا أراك تعرض في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعلم بكتاب الله منك».

٣٢٥١- قال الجنيد بن محمد: «الطريق إلى الله عز وجل مسدودة على خلق الله تعالى إلا على المقتفين آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لسنته كما قال الله عز وجل: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}».

٣٢٥٢- «اعلم أن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو مبتدع، ومن سكت فلم يقل: مخلوق ولا غير مخلوق، فهو جهمي. هكذا قال أحمد بن حنبل».

(٣٢٤٦) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٩١

(٣٢٤٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٠٨

(٣٢٤٨) تلبيس إبليس: ص ١٤، ذم الكلام وأهله: رواية رقم: ٧٥٧، الإبانة الكبرى: رواية رقم: ٤٠٠

(٣٢٤٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٤٦

(٣٢٥٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣١٦

(٣٢٥١) تلبيس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٢

(٣٢٥٢) شرح السنة - للبرهاري: ٩٥

- ٣٢٥٣- قال محمد بن بشار: «ليس لأهل البدع غيبة».
- ٣٢٥٤- قال الحسن: «ليست لأهل البدع غيبة».
- ٣٢٥٥- قال الصلت بن طريف: قلت للحسن: الرجل الفاجر المعلن بفجوره، ذكرى له بما فيه غيبة؟ قال: «لا، ولا كرامة».
- ٣٢٥٦- قال الحسن: «إذا ظهر فجوره، فلا غيبة له نحو المخنث، ونحو الحرورية».
- ٣٢٥٧- قال الحسن البصري: «من دخل مداخل التهمة، لم يكن له أجر الغيبة».
- ٣٢٥٨- قال زيد بن أسلم: «إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي».
- ٣٢٥٩- قال يحيى بن أي كثير: «ما يعمل النمام في ساعة لا يعمل الساحر في شهر».
- ٣٢٦٠- «من ثمره النيمة: أنها تهتك الأستار، وتفضي الأسرار، وتورث الضغائن، وترفع المودة، وتجدد العداوة، وتبدد الجماعة، وتهيج الحقد، وتزيد الصد».
- ٣٢٦١- قال مجاهد في قوله تعالى: {حَمَالَةَ الْخَطْبِ}، قال: «كانت تمشي بالنيمة».
- ٣٢٦٢- عن عطاء بن السائب قال: قدمت من مكة، فلقيني الشعبي، فقال لي: «يا أبا زيد أطرفنا ما سمعت، قال: قلت: لا، إلا أني سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط يقول: لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكل الربا، ولا مشاء بنميم، قال: فعجبت منه حين عدل النيمة بسفك الدم، وأكل الربا، قال: قال الشعبي: وما تعجب من ذلك؟ وهل

(٣٢٥٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٦٨٣

(٣٢٥٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣١٩، ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٦٨٦

(٣٢٥٥) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٤

(٣٢٥٦) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٦

(٣٢٥٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦

(٣٢٥٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٢، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣١٩

(٣٢٥٩) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٦٦

(٣٢٦٠) المصدر السابق

(٣٢٦١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٥٨

تسفك الدماء وتستحل المحارم إلا بالنميمة».

٣٢٦٣- قال ابن القيم: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وويل لمن نسي عيبه وتفرغ لعيوب الناس».

٣٢٦٤- عن عون بن عبد الله قال: «إذا أزرى أحدكم على نفسه فلا يقولن ما في خير، فإن فينا التوحيد، ولكن ليقل: قد خشيتُ أن يهلكني ما في من الشر، وما أحسب أحداً تفرغ لعيوب الناس إلا من غفلة غفلها من نفسه، ولو اهتم لعيوب نفسه ما تفرغ لعيوب أحد ولا لذمه».

٣٢٦٥- كان يقال: «ظلم منك لأخيك أن تقول أسوأ ما تعلم فيه».

٣٢٦٦- قال أبو عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد): «لا يذكر الناس بما يكرهون إلا سِفلة لا دين له».

٣٢٦٧- قال عتبة بن أبي سفيان لابنه عمرو: «يا بني نزه نفسك عن الخنا، كما تنزه لسانك عن البذاء، فإن المستمع شريك القائل».

٣٢٦٨- قال الحسن البصري: «احذر ممن نقل إليك حديث غيرك، فإنه سينقل إلى غيرك حديثك».

٣٢٦٩- قال الحسن البصري: «ثلاثة من قواصم الظهر: إمامٌ تطيعه فيضلك، وجارٌ إن علم خيراً ستره، وإن علم شراً نشره، وفقيرٌ ظاهرٌ لا يجد صاحبه متلذذاً».

(٣٢٦٢) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٤٤٦

(٣٢٦٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٨٤٤

(٣٢٦٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٨٧-٦/٨٨

(٣٢٦٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٧

(٣٢٦٦) المصدر السابق

(٣٢٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٨

(٣٢٦٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٧

(٣٢٦٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٨

- ٣٢٧٠- قال الحسن البصري: «اللسان أمير البدن، فإذا جنى على الأعضاء شيئا، جنت، وإذا عف عفت».
- ٣٢٧١- «مَنْ سَكَتَ لَا يَكَادُ يَنْدَمُ، كَذَلِكَ مَنْ نَطَقَ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ».
- ٣٢٧٢- قال يحيى بن أبي كثير: «ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك في سائر عمله، ولا فسد منطق رجل قط، إلا عرفت ذلك في سائر عمله».
- ٣٢٧٣- قال الأوزاعي: «من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير، ومن عرف أن منطقه من عمله قل كلامه».
- ٣٢٧٤- مر عمر بن عبد العزيز برجل في يده حصى يلعب به وهو يقول: «اللهم زوجني من الحور العين. فقام عليه عمر فقال: بئس الخاطب أنت ألا ألقيت الحصى، وأخلصت لله الدعاء».
- ٣٢٧٥- قال أبو حازم: «عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أتمته الفتوح».
- ٣٢٧٦- قال سهل بن عبد الله التستري: «ليس على النفس شيء أشق من الإخلاص، لأنه ليس لها فيه نصيب».
- ٣٢٧٧- قال يوسف بن الحسين الرازي: «أعز شيء في الدنيا الإخلاص، وكم أجتهد في إسقاط الرياء عن قلبي، وكأنه ينبت فيه على لون آخر».

(٣٢٧٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٤٨

(٣٢٧١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٠٦

(٣٢٧٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٤٩

(٣٢٧٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢٧

(٣٢٧٤) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٣٨

(٣٢٧٥) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٤٣

(٣٢٧٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٨٤

(٣٢٧٧) المصدر السابق

٣٢٧٨- قال ابن القيم: «لا تتم له سلامته (القلب) مطلقا حتى يسلم من خمسة أشياء: من شرك يناقض التوحيد، وبدعة تخالف السنة، وشهوة تخالف الأمر، وغفلة تناقض الذكر، وهوى يناقض التجريد والإخلاص».

٣٢٧٩- قال ابن القيم: «تفاضل الأعمال عند الله تعالى بتفاضل ما في القلوب من الإيمان والإخلاص والمحبة وتوابعها».

٣٢٨٠- قال محمد بن واسع: «إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله -تبارك وتعالى- أقبل الله إليه بقلوب المؤمنين».

٣٢٨١- قال زبيد بن الحارث الياحي: «إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل، وإذا كانت سريرته وعلانيته سواء فذلك النصف، وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور».

٣٢٨٢- قال عمر بن عبد العزيز: «يا معشر المستترين! اعلخوا أن عند الله مسألة فاضحة قال تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}».

٣٢٨٣- قال الفضيل: «خير العمل أخفاه، أمنعه من الشيطان، وأبعده من الرياء».

٣٢٨٤- قال داود بن المغيرة: «السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل».

(٣٢٧٨) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٢٨٣

(٣٢٧٩) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٨

(٣٢٨٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٩٩، الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٤١

(٣٢٨١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٦٧، الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٥٣

(٣٢٨٢) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٥٥

(٣٢٨٣) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٥١، الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٥٦

(٣٢٨٤) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٦٠

٣٢٨٥- بكى رجل إلى جنب الحسن فقال: «قد كان أحدهم يبكي إلى جنب صاحبه فما يعلم به».

٣٢٨٦- قال محمد بن واسع: «لقد أدركت رجالا كان الرجل يكون رأسه ورأس امرأته على وساد واحد قد بل ما تحت خده من دموعه لا تشعر به امرأته، والله لقد أدركت رجالا كان أحدهم يقوم في الصف فتسيل دموعه على خده لا يشعر الذي إلى جنبه».

٣٢٨٧- قال الحسن: «إن كان الرجل ليجتمع إليه القوم أو يجتمعون يتذاكرون فتجيء الرجل عبرته فيردها ثم تجيء فيردها فإذا خشي أن يفلت قام».

٣٢٨٨- عن الحسن أنه حدث يوما أو وعظ فتنفس في مجلسه رجل، فقال الحسن: «إن كان لله فقد شهرت نفسك، وإن كان لغير الله هلكت».

٣٢٨٩- قال ابن عيينة: كان من دعاء مطرف بن عبد الله: «اللهم إني استغفرك مما تبت إليك منه، ثم عدت فيه، واستغفرك مما جعلته لك على نفسي، ثم لم أف لك به، واستغفرك مما زعمت أني أردت به وجهك، فخالط قلبي منه ما قد علمت».

٣٢٩٠- قال بعض الحكماء: «من الحق التماس الإخوان بغير وفاء، والتماس الآخرة بالرياء، والتماس مودة النساء بالغلظة، والتماس العلم والفضل بالدعة والخفض».

٣٢٩١- قال إبراهيم بن أدهم: «لو غسلت وجهي للناس؛ ما كنت إلا مرأثيا».

(٣٢٨٥) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٦٠

(٣٢٨٦) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٦١

(٣٢٨٧) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٦٣

(٣٢٨٨) الإخلاص والنية - لابن أبي الدنيا: ٦٤

(٣٢٨٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٨٤

(٣٢٩٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٩

(٣٢٩١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٠٥

٣٢٩٢- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لا تعمل شيئاً من الحق رياءً، ولا تتركه حياءً».

٣٢٩٣- قال الفضيل بن عياض: «كانوا يقولون: ترك العمل للناس رياءً، والعمل لهم شرك».

٣٢٩٤- قال الحسن البصري: «من تزين للناس بما لا يعلمه الله منه، شانه عند الله ذلك».

٣٢٩٥- قال الحارث بن قيس الجعفي: «إذا كنت في أمر الآخرة فتمكث، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ، وإذا هممت بخير فلا تؤخره، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك ترأى فزدها طولاً».

٣٢٩٦- عن عمرو بن عبسة قال: «إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله، وما كان لغير الله فرمي به في نار جهنم».

٣٢٩٧- قال عطاء بن يزيد: «لا تعملوا لغير الله وترجون الثواب من الله، ولا يعجبن أحدكم بعمله وإن كثر».

٣٢٩٨- قال الحسن البصري: «رحم الله عبداً وقف عند همه، فإن أحداً لا يعمل حتى يهم، فإن كان لله عز وجل مضى، وإن كان لغير الله أمسك».

(٣٢٩٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٨٨

(٣٢٩٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٢٢

(٣٢٩٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩١

(٣٢٩٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٩١، رواية رقم: ٢٠٩٢

(٣٢٩٦) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٣٩

(٣٢٩٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٨٣

(٣٢٩٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٨

٣٢٩٩- قال الحسن البصري: «رأس مال المؤمن دينه، حيثما زال زال دينه معه، لا يخلفه في الرحال، ولا يآتمن عليه الرجال».

٣٣٠٠- قال بلال بن سعد: «والله لكفى به ذنباً أن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعابدكم مقصر وعالمكم جاهل».

٣٣٠١- قال داود الطائي: «ارض من الدنيا باليسير مع سلامة دينك، كما رضي أقوام بالكثير مع ذهاب دينهم».

٣٣٠٢- قال مثنى الأنباري وهو من أعيان أصحاب الإمام أحمد: «لا تكونوا بالمضمون مهتمين، فتكونوا للضامن متهمين، وبرزقه غير راضين».

٣٣٠٣- قال الحسن البصري: «ما أنصف ربه عبدٌ اتهمه في نفسه، واستبطأه في رزقه».

٣٣٠٤- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إنك لست بسابقٍ أجلك، ولا بمغلوبٍ على رزقك، ولا بمرزوقٍ ما ليس لك، فلم تكدح؟ وعلام تقتل نفسك؟».

٣٣٠٥- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لا تحمل على يومك همَّ غدك، وليكف كل يومٍ همَّه، إن غداً إن كان من عمرك، أتاكَ فيه رزقك».

٣٣٠٦- قال جعفر بن محمد: «ما ناصح الله عبدٌ مسلم في نفسه فأخذ الحق لها، وأعطى الحق منها، إلا أعطى خصلتان: رزق من الله يقنع به، ورضى من الله عنه».

(٣٢٩٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٨٥، الغرباء - للآجري: ٢٣

(٣٣٠٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٨، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٦٠، رواية رقم: ١٨٠

(٣٣٠١) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٢

(٣٣٠٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥٠٨

(٣٣٠٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٧

(٣٣٠٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٧

(٣٣٠٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٨

(٣٣٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٧

- ٣٣٠٧- «من لم يقنع برزقه، عذب نفسه».
- ٣٣٠٨- «من قنع بالرزق استغنى عن الخلق».
- ٣٣٠٩- «من رضي بالمقدور قنع بالميسور».
- ٣٣١٠- «من اكتفى باليسير استغنى عن الكثير».
- ٣٣١١- قال أيوب بن وائل: «لا تهتم للرزق، واجعل همك للموت».
- ٣٣١٢- قال الفضيل: «ما اهتممت لرزق أبدا، أو قال: إني لأستحي من ربي أن أحزن لرزقي بعد رضائه».
- ٣٣١٣- قال أبو عبد الرحمن العمري: «كنت جنينا في بطن أمي وكان يؤتى برزقي حتى يوضع في في، حتى إذا كبرت وعرفت ربي ساء ظني، فأني عبد أشرمني».
- ٣٣١٤- قال الحسن البصري: «ما من مسلم رزق يوماً بيوم فلم يعلم أن ذلك خير له، إلا كان عاجز الرأي».
- ٣٣١٥- قيل لحاتم الأصم: «على ما بنيت أمرك؟ قال: على التوكل على الله عز وجل. ثم قال: بنيت أمري على أربع خصال: على أن رزقي لا يأكله غيري؛ فاطمأنت به نفسي، وعلمت أن عملي لا يعمل به أحد غيري؛ فلم أشتغل بغيره، وعلمت أن الموت يأتيني بغتة؛ فأنا أبادره، وعلمت أنني لا أخلو من عين الله - عز وجل - حيث كنت؛ فأنا مستحي منه أبدا».

(٣٣٠٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧

(٣٣٠٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤١١

(٣٣٠٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤١٢

(٣٣١٠) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤١٤

(٣٣١١) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٠٥

(٣٣١٢) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٠٦

(٣٣١٣) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١١٦

(٣٣١٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٥

(٣٣١٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٢٥

٣٣١٦- قال أبو العباس الآجري: سألت أحمد بن حنبل: «عن رجل جلس في بيته وقال: لا أعمل ولا أسأل حتى يأتي رزقي في بيتي. فقال أحمد: هذا رجل جهل العلم، قال الله - عز وجل -: {وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}؛ وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (جعل الله رزقي تحت ظل رمحي)، وكان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتجرون في البر والبحر، والقدوة بهم».

٣٣١٧- قال سالم بن أبي الجعد: «طلبت الدنيا من مظانها حالاً، فجعلت لا أصيب منها إلا قوتاً، أما أنا فلا أعيّل فيها، وأما هو فلا يجاوزني، فلما رأيت ذلك قلت: أي نفسي، جعل رزقك كفافاً فاربعي فربعت ولم تكد».

٣٣١٨- قال سفيان: «اهتمامك برزق غد خطيئة»

٣٣١٩- قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: أنه يجلب الرزق».

٣٣٢٠- قال مالك بن دينار: «إن لله - تبارك وتعالى - عقوبات في القلوب والأبدان، وضنكا في المعيشة، وسخطا في الرزق، ووهنا في العبادة».

٣٣٢١- «إنّ من أسعد الناس من كان في غناه عفيفاً، وفي مسكنته قنعاً».

٣٣٢٢- «شرّ المال ما اكتسب من حيث لا يحل، وأنفق فيما لا يحل».

٣٣٢٣- «إنّ شرّ المال ما لا يخرج منه حقوقه، وإنّ شرّاً منه ما أخذ من غير حله».

(٣٣١٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٧٦

(٣٣١٧) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٠٢، وفي كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٧٠، رواية رقم: ١١٥٧ عن صلة بن أشيم

(٣٣١٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٤

(٣٣١٩) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٤

(٣٣٢٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٠، رواية رقم: ١٨٧١

(٣٣٢١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١٤

(٣٣٢٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١٦

(٣٣٢٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١٧

٣٣٢٤- قال الحسن: «إذا أردت أن تعلم من أين أصاب الرجل ماله، فانظر فيم أنفقه، فإن الخبيث يُنفق في السرف».

٣٣٢٥- قال أكرم بن صيفي: «من ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره».

٣٣٢٦- قال الحسن البصري: «لكل أمة وثن يعبدونه، وصنم هذه الأمة الدينار والدرهم».

٣٣٢٧- قال سعيد بن المسيب: «لا خير فيمن لا يكسب المال ليكف به وجهه، ويؤدّي به أمانته، ويصل به رحمه».

٣٣٢٨- كان يقال: «شرّ مالك ما لزمك إثم مكسبه، وحرمت لذة إنفاقه».

٣٣٢٩- «حسن التدبير مع الكفاف، خير من التبذير مع الإيسار».

٣٣٣٠- قال الحسن البصري: «لو شاء الله - عز وجل - لجعلكم أغنياء لا فقير فيكم، ولو

شاء لجعلكم فقراء ولا غني فيكم، ولكن ابتلي بعضكم ببعض لينظر كيف تعملون».

٣٣٣١- قال الحسن البصري: «المؤمن أسير في الدنيا، يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن

حتى يلقي ربه».

٣٣٣٢- قال أبو معاوية الأسود في قوله تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا}، قال: «لا يجزع من ذلّها ولا ينافس في عزّها».

(٣٣٢٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٢

(٣٣٢٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٢

(٣٣٢٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٢

(٣٣٢٧) المصدر السابق

(٣٣٢٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٥

(٣٣٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٨

(٣٣٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٦

(٣٣٣١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٥

(٣٣٣٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧١

٣٣٣٣- قال الحسن: «المؤمن كالغريب لا يجزع من ذلها، ولا ينافس في عزها، له شأن، وللناس شأن».

٣٣٣٤- «يتعين على المؤمن اغتنام ما بقي من عمره، ولهذا قيل: إن بقية عمر المؤمن لا قيمة له».

٣٣٣٥- قال بعض السلف: «يكاد المؤمن ينطق بالحكمة وإن لم يسمع فيها بالأثر فإذا سمع فيها بالأثر كان نورا على نور».

٣٣٣٦- قال الحسن البصري: «إنّ المؤمن إذا أحسن الظن أحسن العمل».

٣٣٣٧- قال أبو مسلم الخولاني: «أتقوا ظنّ المؤمن، فإن الله جعل الحقّ على لسانه وقلبه».

٣٣٣٨- قال الحسن: «إن المؤمن ليزن الذنب فما يزال كئيبا حتى يدخل الجنة».

٣٣٣٩- قال الحسن البصري: «إن المؤمن إذا طلب حاجة إن تيسرت قبلها بميسور الله عز وجل عليها وحمد الله عليها، وإن لم تيسر تركها ولم يتبعها نفسه».

٣٣٤٠- قال الحسن البصري: «والله ما عجبت من شيء كعجبي من رجل لا يحسب حب الدنيا من الكبائر؛ وإيم الله! إن حبا لمن أكبر الكبائر، وهل تشعبت الكبائر إلا من أجلها؟ وهل عبدت الأصنام، وعصي الرحمن، إلا لحب الدنيا؟ فالعارف لا يجزع من ذلها، ولا ينافس بقربها، ولا يأسى لبعدها».

(٣٣٣٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٧٩

(٣٣٣٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٩١

(٣٣٣٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٤٧

(٣٣٣٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠١

(٣٣٣٧) المصدر السابق

(٣٣٣٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٨، رواية رقم: ١٥٢٧

(٣٣٣٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٧، رواية رقم: ١٦٠٥

(٣٣٤٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

- ٣٣٤١- قال الحسن البصري: «المؤمن لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب».
- ٣٣٤٢- قال الحسن البصري: «إن المؤمن أخذ من الله تعالى أدبا حسنا، إذ أوسع عليه وسع، وإذا أمسك عليه أمسك».
- ٣٣٤٣- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إياك أن تكون صاحب دنيا، لها ترضى، ومن أجلها تغضب، وعليها تقاتل، وفيها تتعب وتنصب، ارفضها إلى النار إن كنت طالب الجنة، أو فدع التمني يا لكع؛ فإن حكيماً يقول: وإن امرأ دنياه أكبر همه ... لمستمسك منها بجبل غرور».
- ٣٣٤٤- قال ابن السماك: «من أذاقته الدنيا حلاوتها بميله إليها جرعتة الآخرة مرارتها لمجانبته عنها».
- ٣٣٤٥- قال داود الطائي: «اجعل الدنيا كيوم صمته عن شهوتك، واجعل فطرك الموت، فكأن قد».
- ٣٣٤٦- قال الحسن البصري: «إذا أحب بنو آدم الدنيا، فما أبالي ألا يعبدوا صنماً، ولا يتخذوا إلهاً غير الله رباً، حبهم الدنيا يورثهم المهالك».
- ٣٣٤٧- سئل محمد بن الفضل عن الزهد، فقال: «النظر إلى الدنيا بعين النقص، والإعراض عنها تعزّزاً وتطرفاً، فمن استحسن من الدنيا شيئاً فقد نبّه عن قدرها».

(٣٣٤١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٧٦

(٣٣٤٢) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٨٥٢

(٣٣٤٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧١

(٣٣٤٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٧

(٣٣٤٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٢

(٣٣٤٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

(٣٣٤٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٧

٣٣٤٨- سُئِلَ أَبُو صفوان الرعيني: «أي شيء أول حدود الزهد؟»، قال: «استصغار الدنيا».

٣٣٤٩- سُئِلَ أَبُو صفوان الرعيني: ما هي الدنيا التي ذمها الله في القرآن التي ينبغي للعاقل أن يتجنبها؟ فقال: «كل ما أصبت في الدنيا تريد به الدنيا، فهو مذموم، وكل ما أصبت فيها تريد به الآخرة، فليس منها».

٣٣٥٠- قيل لمحمد ابن الحنفية: من أعظم الناس قدرا؟ قال: «من لم ير الدنيا كلها لنفسه خطرا».

٣٣٥١- قيل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم: «من أعظم الناس قدرا؟! قال: من لم يرض الدنيا خطرا لنفسه».

٣٣٥٢- قال الحسن البصري: «ابن آدم إنك بين مطيتين يوضعانك، الليل إلى النهار، والنهار إلى الليل حتى يسلمانك إلى الآخرة، فمن أعظم منك يا ابن آدم خطرا».

٣٣٥٣- قال الحسن البصري: «رأينا من أعطي الدنيا بعمل الآخرة، وما رأينا من أعطي الآخرة بعمل الدنيا».

٣٣٥٤- قال الحسن البصري: «لئن كانت الدنيا ملئت باللذات، فلقد حشيت بالآفات، ووجبت من أجلها التباعات».

٣٣٥٥- قال الحسن البصري: «إن الدنيا مشغلة للقلب والبدن، وإن الزهد راحة للقلب

(٣٣٤٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٧

(٣٣٤٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٣

(٣٣٥٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٠

(٣٣٥١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٤٤٩

(٣٣٥٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٤، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٢

(٣٣٥٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

(٣٣٥٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧١

- والبدن، وإن الله سألنا عن الذي نعمنا في حلاله، فكيف بما نعمنا في حرامه؟».
- ٣٣٥٦- قال الشبلي: «الدنيا خيال، وطلبها وبال، وتركها جمال، والإعراض عنها كمال، والمعرفة بالله اتصال».
- ٣٣٥٧- قال الفضيل بن عياض: «إن أردت أن تستريح فلا تبالي من أكل الدنيا».
- ٣٣٥٨- قال أبو عبد الله بن رشد بن سئل: ما الفتوة؟، قال: «أن لا تبالي من أخذ الدنيا».
- ٣٣٥٩- قال رجل لذي النون: «الدنيا لمن؟» قال: «لمن تركها»، فقال: «الآخرة لمن؟» قال: «لمن طلبها».
- ٣٣٦٠- نظر الحسن (البصري) إلى ميت يدفن، فقال: «والله إن أمرا هذا أوله لحري أن يخاف آخره، وإن أمرا هذا آخره لحري أن يزهد في أوله».
- ٣٣٦١- قال ابن السماك: «لا تخف مما تحذر، ولكن احذر ممن تأمن».
- ٣٣٦٢- قال معتمر بن سليمان: «دخلت على أبي وأنا منكسر، فقال: ما لك؟. قلت: مات صديق لي. قال: مات على السنة؟. قلت: نعم. قال: فلا تخف عليه».
- ٣٣٦٣- قال معافى بن عمران: «لا تمدن رجلا إلا عند الموت، إما يموت على السنة، أو يموت على بدعة».

(٣٣٥٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٨

(٣٣٥٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٤

(٣٣٥٧) المصدر السابق

(٣٣٥٨) المصدر السابق

(٣٣٥٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٤-١٤٥

(٣٣٦٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢١٦

(٣٣٦١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٨٣

(٣٣٦٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٦١

(٣٣٦٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٦٢

٣٣٦٤- قال فضيل بن عياض: «إذا رأيت رجلا من أهل السنة، فكأنما أرى رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا رأيت رجلا من أهل البدع، فكأنما أرى رجلا من المنافقين».

٣٣٦٥- قال يونس بن عبيد: «العجب ممن يدعو اليوم إلى السنة، وأعجب منه من يجيب إلى السنة فيقبل».

٣٣٦٦- قال شجاع الكرماني: «من عمّر ظاهره باتباع السنة، وباطنه بدوام المراقبة، وغض بصره عن المحارم، وكفّ نفسه عن الشهوات، واغتذى بالحلال لم تخطئ فراسته».

٣٣٦٧- قال أحمد بن حنبل: «عليكم بالسنة والحديث، وما ينفعكم الله به، وإياكم والخوض والجدال والمرء، فإنه لا يفلح من أحب الكلام، وكل من أحدث كلاما لم يكن آخر أمره إلا إلى بدعة، لأن الكلام لا يدعو إلى خير، ولا أحب الكلام ولا الخوض ولا الجدال، وعليكم بالسنن والآثار والفقهاء الذي تنتفعون به، ودعوا الجدال، وكلام أهل الزيغ، والمرء، أدركنا الناس ولا يعرفون هذا، ويجانبون أهل الكلام، وعاقبة الكلام لا تؤول إلى خير أعاذنا الله وإياكم من الفتن وسلمنا وإياكم من كل هلكة».

٣٣٦٨- قال أحمد بن حنبل: «صاحب الكلام لا يخرج حب الكلام من قلبه، إنه لا يفلح كلما تكلم بمحدثه حمل نفسه على الذب عنها».

٣٣٦٩- قال أحمد بن حنبل: «إذا رأيت الرجل يحب الكلام فاحذره».

(٣٣٦٤) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٣

(٣٣٦٥) شرح السنة - للبرهاري: ١٣٣-١٣٤

(٣٣٦٦) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤١٧، حلية الأولياء: ١٠/٢٥٣

(٣٣٦٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٧٦

(٣٣٦٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٧٨

(٣٣٦٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٧٩

٣٣٧٠- «من السنة تولى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم، والترحم عليهم، والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم. واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم».

٣٣٧١- «من السنة: الترضي عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء، أفضلهن خديجة بنت خويلد، وعائشة الصديقة بنت الصديق، التي برأها الله في كتابه، زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة، فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم».

٣٣٧٢- قال أيوب السختياني: «إن الذين يتمنون موت أهل السنة يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، {وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}».

٣٣٧٣- قال الأوزاعي: «ندور مع السنة حيث دارت».

٣٣٧٤- قال سفيان الثوري: «استوصوا بأهل السنة خيرا، فإنهم غرباء».

٣٣٧٥- قال سفيان الثوري: «إذا بلغك عن رجل بالمشرك صاحب سنة وآخر بالمغرب، فابعث إليهما بالسلام وادع لهما، ما أقل أهل السنة والجماعة».

٣٣٧٦- قال فضيل بن عياض: «إن لله عبادا يحيي بهم البلاد، وهم أصحاب السنة، ومن كان يعقل ما يدخل جوفه من حله كان من حزب الله».

٣٣٧٧- قال عون بن عبد الله: «من مات على الإسلام والسنة فله بشير بكل خير».

(٣٣٧٠) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٣٩

(٣٣٧١) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٤٠

(٣٣٧٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣٥

(٣٣٧٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٤٧

(٣٣٧٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٤٩، تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١١

(٣٣٧٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٥٠، تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١١

(٣٣٧٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٥١

(٣٣٧٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٦٠

٣٣٧٨- قال ابن القيم: «العالم يدعو الناس إلى الله بعلمه وحاله، وجامع المال يدعوهم إلى الدنيا بحاله وماله».

٣٣٧٩- قال ابن القيم: «الأغنياء يموت ذكرهم بموتهم، والعلماء يموتون ويحيا ذكرهم».

٣٣٨٠- قال ابن القيم: «قيل: إذا أكرمك الناس لمالٍ أو سلطانٍ فلا يُعجبَنَّ ذلك؛ فإنما زوال الكرامة بزوالهما، ولكن ليعجبك إن أكرموك لعلمٍ أو دين».

٣٣٨١- قال ابن القيم: «الشبهة واردٌ يردُّ على القلب يحول بينه وبين انكشاف الحق له، فمتى باشر القلب حقيقة العلم لم تؤثر تلك الشبهة فيه».

٣٣٨٢- قال ابن القيم: «نواب إبليس في الأرض؛ وهم الذين يثبطون الناس عن طلب العلم والتفقه في الدين، فهؤلاء أضُرُّ عليهم من شياطين الجن، فإنهم يحولون بين القلوب وبين هدى الله وطريقه».

٣٣٨٣- قال النضر بن شميل: «من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة فليتعلم العلم، وكفى بالمرء سعادةً أن يوثق به في دين الله، ويكون بين الله وبين عباده».

٣٣٨٤- قال ابن القيم: «الله - سبحانه - جعل العلم للقلوب كالمطر للأرض، فكما أنها لا حياة للأرض إلا بالمطر، فكذلك لا حياة للقلب إلا بالعلم».

٣٣٨٥- قال محمد بن واسع: «يكفي من الدعاء مع الورع اليسير».

٣٣٨٦- قيل لسفيان: لو دعوت الله؟ قال: «إن ترك الذنوب هو الدعاء».

(٣٣٧٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٦٧

(٣٣٧٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٨٣

(٣٣٨٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٨٩، عيون الأخبار: ٢/١٢١، والجامع لابن عبد البر: ١/٢٦٥

(٣٣٨١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٩٤

(٣٣٨٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٥٦

(٣٣٨٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٧١

(٣٣٨٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٧٨

(٣٣٨٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٧٦

(٣٣٨٦) المصدر السابق

٣٣٨٧- قال ابن القيم: «الدعاء له مع البلاء ثلاث مقامات: أحدها: أن يكون أقوى من البلاء، فيدفعه. الثاني: أن يكون أضعف من البلاء، فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد. ولكن قد يخففه، وإن كان ضعيفاً. الثالث: أن يتقاوما، ويمنع كل واحد منهما صاحبه».

٣٣٨٨- قال علي بن الحسين: «ما صاحب البلاء الذي قد طال به أحقّ بالدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء».

٣٣٨٩- قال الأوزاعي: «أفضل الدعاء الإلحاح على الله - عز وجل - والتضرّع إليه».

٣٣٩٠- قال موريق العجلي: «ما وجدت للمؤمن مثلاً إلا كمثل رجل في البحر على خشبة فهو يدعو: يا ربّ! يا ربّ! لعل الله ينجيه».

٣٣٩١- قال ابن عيينه: «لا تتركوا الدعاء ولا يمتنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم، فقد استجاب الله - تعالى - لإبليس وهو شرّ الخلق، قال: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ، قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ}».

٣٣٩٢- قال علي بن الحسين: «لم أر للعبد مثل التقدّم في الدعاء، فإنه ليس كلما نزلت بليّة يستجاب له عنها».

٣٣٩٣- قال وهب بن منبه: «مثل الذي يدعو بغير عمل، كمثل الذي يرمي بغير وتر».

(٣٣٨٧) الدعاء والدواء - لابن القيم: ص ١٢

(٣٣٨٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٧٩

(٣٣٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٣٩٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٣٩١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٥٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٣٩٢) المصدر السابق

(٣٣٩٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٧٦

٣٣٩٤- كان الإمام أحمد يدعو ويقول: «اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصنه عن المسألة لغيرك».

٣٣٩٥- قال طاوس لعطاء: «إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق بابك دونك ويجعل دونها حجابك، وعليك بمن بابك مفتوح إلى يوم القيامة أمرك أن تسأله، ووعدك أن يجيبك».

٣٣٩٦- كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم: «اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك».

٣٣٩٧- كان مالك بن دينار يقول: «اللهم أنت أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين».

٣٣٩٨- كان عطاء السلمي يقول في دعائه: «اللهم ارحم في الدنيا غربتي، وارحم في القبر وحشتي، وارحم موقفي غدا بين يديك».

٣٣٩٩- قال سفيان بن عيينة: «يستحب للرجل إذا دعا أن يقول في دعائه: اللهم! استرنا بسترِكَ الجميل، قال سفيان: ومعنى الستر الجميل: أن يستر على عبده في الدنيا ثم يستر عليه في الآخرة من غير أن يوبخه عليه».

٣٤٠٠- عن سليمان بن الحكم بن عوانة، أن رجلا دعا بعرفات، فقال: «لا تعذبنا بالنار بعد أن أسكنت توحيدك قلوبنا، قال: ثم بكى وقال: ما إخالك تفعل بعفوك، ثم بكى وقال: ولئن فعلت فبذنوبنا، لتجمعن بيننا وبين قوم طالما عاديناهم فيك».

(٣٣٩٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٨١

(٣٣٩٥) المصدر السابق

(٣٣٩٦) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٩

(٣٣٩٧) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٥

(٣٣٩٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٧٩

(٣٣٩٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٨٦-٢٨٧/١

(٣٤٠٠) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٢

٣٤٠١- كان عمر بن ذر إذا تلا: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ}، قال: «ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليعثن الله من يموت، أترك تجمع بين القسمين في دار واحدة؟».

٣٤٠٢- عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أنه كان يقول: «اللهم تقبل مني صوم يوم، اللهم تقبل مني صلاة، اللهم تقبل مني حسنة، ثم يقول: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}». ٣٤٠٣- قال الحسن: «من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله». ٣٤٠٤- قال يوسف بن أسباط: «من أحب أن يعصي الله؛ لم يترك له عمل، ومن دعا لظالم بطول البقاء؛ فقد أحب أن يعصي الله».

٣٤٠٥- «إذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم أنه صاحب هوى، وإذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله».

٣٤٠٦- قال الفضيل بن عياض: «لو أن لي دعوة مستجابة ما صيرتها إلا في الإمام، قيل له: وكيف ذلك يا أبا علي؟ قال: متى ما صيرتها في نفسي لم تعدني، ومتى صيرتها في الإمام فصلاح الإمام صلاح العباد والبلاد».

٣٤٠٧- كان السلف - كالفضيل بن عياض وأحمد بن حنبل وغيرهما - يقولون: «لو كان لنا دعوة مجابة لدعونا بها للسلطان».

(٣٤٠١) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٥

(٣٤٠٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٠٦٢

(٣٤٠٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٣ و ٢٧٣

(٣٤٠٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٨٤

(٣٤٠٥) شرح السنة - للبرهاري: ١١٣

(٣٤٠٦) حلية الأولياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٨/٩١

(٣٤٠٧) السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية - ط الأوقاف السعودية: ص ١٢٩

- ٣٤٠٨- قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ما تقول في أمرائنا هؤلاء؟ فقال الحسن: «ما عسى أن أقول فيهم، هم لمحجنا، وهم لغزوننا، وهم لقسم فيئنا، وهم لإقامة حدودنا، والله إن طاعتهم لغيظ، وإن فرقتهم لكفر، وما يصلح الله بهم أكثر مما يفسد».
- ٣٤٠٩- ذكر ابن المبارك، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: «ست إذا أداها قوم كانت موضوعة عن العامة وإذا اجتمعت العامة على تركها كانوا آثمين: الجهاد في سبيل الله يعني سد الثغور، والضرب في العدو، وغسل الميت وتكفينه والصلاة عليه، والفتيا بين الناس، وحضور الخطبة يوم الجمعة، ليس لهم أن يتركوا الإمام ليس عنده من يخطب عليه، والصلاة في جماعة»، قال الحسن: «وإذا جاءهم العدو في مصرهم فعليهم أن يقاتلوا - يعني أجمعين» قال ابن المبارك: «وبهذا كله أقول وقد جاء عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - ما يعضد قول الحسن».
- ٣٤١٠- قال ابن القيم: «سؤال الناس هو عيبٌ ونقص في الرجل وذلة تنافي المروءة، إلا في العلم، فإنه عين كماله ومروءته وعزّه، كما قال بعض أهل العلم: خير خصال الرجل السؤال عن العلم».
- ٣٤١١- قال ابن جريج (هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج): «لم استخرج العلم الذي استخرجته من عطاء (ابن أبي رباح) إلا برفقي به».
- ٣٤١٢- قال بعض السلف: «إذا جالست العالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول».

(٣٤٠٨) الشريعة للآجري : ٤/١٧٠٨ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٣٤٠٩) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر: ص ٦١-٦٢، رواية رقم: ٤١

(٣٤١٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٨٠

(٣٤١١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٨٤، وأخرجه ابن عبد البر في الجامع: ١/٥١٩

(٣٤١٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٨٤، الجامع - لابن عبد البر: ١/٥٢١، الأمالي - للقيالي: ٢/١٨٨

- ٣٤١٣- قال الحسن: «إن أهل العلم لم يزالوا يعودون بالذِّكر على الفكر وبالفكر على الذِّكر، ويُناطقون القلوب، حتى نطقت بالحكمة».
- ٣٤١٤- قال زبيد اليامي: «إنَّ أجود الناس من أعطى مالا لا يريد جزاءه، وإنَّ أحسن الناس عفواً مَنْ عفا بعد قدرة، وإنَّ أفضل الناس مَنْ وصل مَنْ قطعه، وإنَّ أبخل الناس مَنْ بخل بالسلام».
- ٣٤١٥- «الجود حارس الأعراض».
- ٣٤١٦- «أجود الجود من جاد بماله، وصان نفسه عن مال غيره، ومَنْ جاد ساد، كما أن من بخل ذلٌّ».
- ٣٤١٧- قال وهب بن منبه: «أجود الناس في الدنيا مَنْ جاد بحقوق الله، وإنَّ رآه الناس بخيلاً بما سوى ذلك، وإنَّ أبخل الناس في الدنيا مَنْ بخل بحقوق الله، وإنَّ رآه الناس كريماً جواداً بما سوى ذلك».
- ٣٤١٨- قال الشافعي: «أعز الأشياء ثلاثة: الجود من قلة، والورع في خلوة، وكلمة الحق عند من يُرجى أو يُخاف».
- ٣٤١٩- قال أحد الحكماء: «اعلموا أن العاقل يعترف بذنبه، ويخشى ذنب غيره، ويجود بما لديه، ويزهد فيما عند غيره، والكريم يعطي قبل السؤال؛ فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار؛ فكيف يحقد بعد الاعتذار».

(٣٤١٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٥١٨، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ١٠/١٩

(٣٤١٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٦٥

(٣٤١٥) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٠٠

(٣٤١٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٢٦

(٣٤١٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٢٩

(٣٤١٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٨

(٣٤١٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٩٩

٣٤٢٠- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لم تكن فُكُونَت، وسألت فأُعْطيت، وسُئِلت فبُخِلت».

٣٤٢١- «ما اتزر رجل بإزار أهتك لعرضه، ولا أثلم لدينه من البخل».

٣٤٢٢- «كل الناس في الرخاء أصدقاء، وشر الإخوان الخاذل لإخوانه عند الشدة».

٣٤٢٣- قال الحسن البصري: «إذا أراد الله بقوم شراً، جعل أمراءهم سفهاءهم، وفيئهم عند بخلائهم».

٣٤٢٤- قال ابن القيم: «الفرق بين الشح والبخل أن الشح هو شدة الحرص على الشيء والاحفاء في طلبه والاستقصاء في تحصيله وجشع النفس عليه، والبخل منع إنفاقه بعد حصوله وحبه وإمساكه، فهو شحيح قبل حصوله بخيل بعد حصوله».

٣٤٢٥- قال بشر بن الحارث: «النظر إلى وجه الظالم خطيئة، والنظر إلى وجه الأحمق سخنة عين، والنظر إلى وجه البخيل يقسي القلب».

٣٤٢٦- قال داود بن رشيد: «كان يقال: شر خصال الملوكة: الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند العطاء».

٣٤٢٧- قال بعض الحكماء: «البخيل خازن أعدائه، والحليم مرغوب في إخوانه، والسفيه يزهّد في لقاءه، ولا دواء لمن كان سبباً لدائه».

(٣٤٢٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٦

(٣٤٢١) روضة العقلاء وزهدة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٢٨

(٣٤٢٢) روضة العقلاء وزهدة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٣٧

(٣٤٢٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٠٣

(٣٤٢٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٧٥

(٣٤٢٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٤١

(٣٤٢٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٥٢

(٣٤٢٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٤٩

٣٤٢٨- «الحرص مفسدة، والبخل مبغضة، والعجلة خطأ، والرفق يمن، والبذاء شؤم».

٣٤٢٩- «أربعة تقبح وهي في أربعة أقبح: البخل في الأغنياء، والفحش في النساء، والكذب في القضاة، والظلم في الحكام».

٣٤٣٠- جاءت يزيد بن عبد الملك بن مروان غلة من عملته، فجعل يصررها، ويبعث بها إلى إخوانه، وقال: «إني أستحي من الله عز وجل أن أسأل الجنة لأخ من إخواني، وأبخل عنه بدينار أو درهم».

٣٤٣١- قال عامر الشعبي: «ما أدري أيهما أبعد غورا في النار الكذب أو البخل؟».

٣٤٣٢- قال مالك بن دينار: «الصدق والكذب يعتركان في القلب حتى يخرج أحدهما صاحبه».

٣٤٣٣- قال يزيد بن ميسرة: «الكذب يسقي باب كل شر كما يسقي الماء أصول الشجر».

٣٤٣٤- قال الأعمش: «لقد أدركت قوما لو لم يتركوا الكذب إلا حياء لتركوه».

٣٤٣٥- قال بعض أهل العلم: «دع الكذب حيث ترى أنه ينفعك؛ فإنه يضرك، وعليك بالصدق حيث ترى أنه يضرك؛ فإنه ينفعك».

٣٤٣٦- قال جعفر بن محمد: «مَنْ كان فيه ثلاثٌ فقد وجب له على الناس أربع: إذا خالطهم لم يظلمهم، وإذا حدثهم لم يكذبهم، وإذا وعدهم لم يخلفهم، وعلى الناس: أن

(٣٤٢٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٩

(٣٤٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٣

(٣٤٣٠) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٨٥

(٣٤٣١) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٥٧

(٣٤٣٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٥٠

(٣٤٣٣) المصدر السابق

(٣٤٣٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٥٩

(٣٤٣٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٣٩

- يظهروا عدله، وأن تكلم فيهم مروءته، وأن يجب عليهم أخوته، وأن يُحرم عليهم غيبته».
- ٣٤٣٧- قال عبد الله بن المبارك: «سخاء النفس عَمَّا في أيدي الناس أكثر من سخاء البذل، ومروءة القناعة أكثر من مروءة الإِِعطاء».
- ٣٤٣٨- قال محمد بن حبان: «مَنْ عَزَّتْ عليه نفسه صَغُرَتْ الدنيا في عينه، ولا يَنْبُلُ الرجل حتى يَعِفَّ عَمَّا في أيدي الناس».
- ٣٤٣٩- قيل لأبي حازم الزاهد: «ما مالك؟ قال: «لي مالان لا أخشى معهما الفقر: الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس». وقيل له: أما تخاف الفقر؟ فقال: «أنا أخاف الفقر ومولاي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى؟!».
- ٣٤٤٠- قال الأصمعي: «رأيت أعرابيا في موقف عرفة وهو يقول: اللهم! إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك، وأعوذ بك من الغنى إلا بك. قلت: يا هذا! أما لك إلى ربك حاجة تسأله في هذا الموقف غير هذا؟ فقال لي: وأي شيء بقي من الحوائج؟!».
- ٣٤٤١- قال أيوب السختياني: «لا ينبل الرجل حتى يكون فيه خصلتان: العفة عما في أيدي الناس، والتجاوز عما يكون منهم».
- ٣٤٤٢- قال صهيب بن مهران: «شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل، واليأس مما في أيدي الناس».
- ٣٤٤٣- «الفاقة خير من الغنى بالحرام».

(٣٤٣٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٨٩

(٣٤٣٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١١٦

(٣٤٣٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٣٣

(٣٤٣٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٠

(٣٤٤٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٣١٨

(٣٤٤١) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٢، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٠٥

(٣٤٤٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٧١، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٤٤٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١٤

- ٣٤٤٤- قال يوسف بن أسباط: «رأيت جوامع الغنى في التوكل، ورأيت جوامع الشر من القنوط، والغنى حق الغنى، من أسكن الله قلبه من غناه يقينا، ومن معرفته توكلًا، ومن عطاياه وقسمه رضى، فذاك الغنى حق الغنى وإن أمسى طاويا وأصبح معوزًا».
- ٣٤٤٥- قال أوس بن حارثة: «خير الغنى القناعة، وشر الفقر الضراعة».
- ٣٤٤٦- قال فضيل بن عياض: «إنما الفقر والغنى بعد العرض على الله».
- ٣٤٤٧- قال عبد الله بن الأهم: «من ولد في الفقر أبطره الغنى».
- ٣٤٤٨- كان يقال: «الشكر زينة الغنى، والعفاف زينة الفقر».
- ٣٤٤٩- قالوا: «حقّ الله واجب في الغنى والفقر، ففي الغنى العطف والشكر، وفي الفقر العفاف والصبر».
- ٣٤٥٠- كان يقال: «سوء حمل الغنى يورث مقتًا، وسوء حمل الفاقة يضع شرفًا».
- ٣٤٥١- «أغنى الأغنياء: من لم يكن للحرص أسيرًا، وأفقر الفقراء: من كان الحرص عليه أميرًا».
- ٣٤٥٢- «من طمع ذلّ وخضع، كما أن من قنع عَفَّ واستغنى».
- ٣٤٥٣- «طوبى لمن كان شعار قلبه الورع ولم يعم بصره الطمع».

(٣٤٤٤) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٣٩

(٣٤٤٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٧

(٣٤٤٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٨

(٣٤٤٧) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٨٩

(٣٤٤٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٨

(٣٤٤٩) المصدر السابق

(٣٤٥٠) المصدر السابق

(٣٤٥١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٣٠

(٣٤٥٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٤٢

(٣٤٥٣) المصدر السابق

٣٤٥٤- قال خالد بن صفوان: «فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها، وأشد من المصيبة سوء الخلف منها».

٣٤٥٥- قال سفيان بن عيينة: «مَنْ سَأَلَ نَذْلًا حَاجَةً فَقَدْ رَفَعَهُ عَنْ قَدْرِهِ».

٣٤٥٦- «مَنْ اسْتَغْنَى بِاللَّهِ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَعَزَّزَ بِاللَّهِ لَمْ يَفْقَرْهُ، كَمَا أَنَّ مَنْ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللَّهُ».

٣٤٥٧- قال محمد بن المنكر: «القناعة مال لا ينفد».

٣٤٥٨- قال علي بن عبد العزيز: «مَنْ عُدِمَ الْقَنَاعَةُ، لَمْ يَزِدْهُ الْمَالُ غِنًى».

٣٤٥٩- قال إبراهيم بن أدهم: «قِلَّةُ الْحِرْصِ وَالطَّمَعِ يورث الصدق والورع، وكثرة الحرص والطمع يكثر الغم والجزع».

٣٤٦٠- «الْحَرُّ عَبْدٌ مَا طَمَعٌ، وَالْعَبْدُ حَرٌّ مَا قَنَعَ».

٣٤٦١- قال ابن المبارك: «مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ».

٣٤٦٢- قال بعض الحكماء: «قلوب الجهال تستعبد بالأطماع، وتسترق بالمنى، وتنال بالخدائع».

٣٤٦٣- قال بعض الحكماء: «إِنْ لِلْبَاقِي بِالْمَاضِي مَعْتَبَرًا، وَلِلْآخِرِ بِالْأَوَّلِ مَزْدَجَرًا، وَالسَّعِيدُ لَا يَرْكُنُ إِلَى الْخُدَعِ، وَلَا يَغْتَرُّ بِالطَّمَعِ».

(٣٤٥٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٣٠-٢٣١/٤

(٣٤٥٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٤٦

(٣٤٥٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٤٨

(٣٤٥٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٥٠

(٣٤٥٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٨٣ ، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٥٠

(٣٤٥٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ٨٥

(٣٤٦٠) المصدر السابق

(٣٤٦١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٦٢

(٣٤٦٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٦٣

(٣٤٦٣) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٧

- ٣٤٦٤- قال الحسن البصري: «إنه لا دين لمن لا مروءة له».
- ٣٤٦٥- قال شبيب بن شيبه: «اطلبوا الأدب؛ فإنه عون على المروءة وزيادة في العقل وصاحب في العزلة وصلة في المجلس».
- ٣٤٦٦- قال الأحنف بن قيس: «جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام؛ فإني أبغض الرجل أن يكون وصافا لفرجه وبطنه، وإن من المروءة والديانة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي».
- ٣٤٦٧- قال محمد بن عمران: «ما شيء أشد من حمل المروءة». قيل: وأي شيء هي المروءة؟ قال: «لا تعمل شيئا في السر تستحي منه في العلانية».
- ٣٤٦٨- سئل الأحنف بن قيس عن المروءة، فقال: «الفقه في الدين، والصبر على النوائب، والحلم عند الغضب، والعفو عند المقدرة، وبر الوالدين».
- ٣٤٦٩- سئل الأحنف بن قيس: ما المروءة؟ قال: «كتمان السر، والتباعد من الشر».
- ٣٤٧٠- كان يقال: «آفة المروءة خلف الوعد».
- ٣٤٧١- «أحسن رعاية الحرمات، واقبل على أهل المروءات؛ فإن رعاية الحرمة تدل على كرم الشيمة، والإقبال على ذي المروءة يعرب عن شرف المهمة».
- ٣٤٧٢- كان يقال: «ذوو المروءة والدين، إذا أحرزوا القوت لزموا البيوت».

(٣٤٦٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤١

(٣٤٦٥) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١٠٥، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٩

(٣٤٦٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٤-٤٥/٣

(٣٤٦٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٨٨/٣

(٣٤٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٩٦/٤، بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٠٠

(٣٤٦٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٥١/٥

(٣٤٧٠) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٨٣، رواية رقم: ٢١٢

(٣٤٧١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٦٧٧

(٣٤٧٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩

- ٣٤٧٣- قال إبراهيم النخعي: «ليس من المروءة كثرة الالتفات في الطريق».
- ٣٤٧٤- قال محمد بن النضر: «أول المروءة طلاقة الوجه، والثاني التودد إلى الناس، والثالث قضاء الحوائج، ومن فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب أبيه - يريد الدين».
- ٣٤٧٥- قال سلم بن قتيبة: «الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصبر على الرجال، ولا خير في المعروف إذا أحصي».
- ٣٤٧٦- قيل لبعض الحكماء: ما المروءة؟ قال: «إنصاف من هو دونك، والسمو إلى من هو فوقك».
- ٣٤٧٧- سئل ابن شهاب الزهري عن المروءة، فقال: «اجتناب الريب، وإصلاح المال، والقيام بحوائج الأهل».
- ٣٤٧٨- عن صالح المري؛ قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: «رحم الله امرءا كان ذا حسب؛ فصان حسبه عن الكذب، أو كان ذا دين؛ فطهر دينه عن الكذب، أو كان ذا مروءة وأدب؛ فنزههما عن الكذب؛ فإنه ما دنس الأخلاق إلا الكذب».
- ٣٤٧٩- قال عبد الأعلى السمسار: قال لي الحسن: «يا عبد الأعلى، أما يولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة؟». قلت: «لا والله، ولا دائق واحد». فقال الحسن: «أف، فما بقي من المروءة إذا». قال: وكان الحسن يقول: «لا دين إلا بمروءة».

(٣٤٧٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٠٠

(٣٤٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/١٨٩

(٣٤٧٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٩٥

(٣٤٧٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٩٨

(٣٤٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٠٠

(٣٤٧٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٩٤

(٣٤٧٩) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٩٨، رواية رقم: ٦٠٥

- ٣٤٨٠- قال يزيد بن الوليد الناقص: «يا بني أمية، إياكم والغناء، فإنه ينقص الحياء، ويزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعل السكر، فإن كنتم لا بد فاعلين، فجنبوه النساء إن الغناء داعية الزنى».
- ٣٤٨١- سأل إنسان القاسم بن محمد عن الغناء؟ قال: «أنهاك عنه، وأكرهه لك، قال: أحرام هو؟ قال: انظريا ابن أخي إذا ميز الله الحق من الباطل، في أيهما يجعل الغناء؟».
- ٣٤٨٢- قال فضيل بن عياض: «الغناء رقية الزنا».
- ٣٤٨٣- قال مكحول: «إن كان في مُحالطة الناس خير، فالعزلة أسلم».
- وفي رواية: «إن كان في الجماعة فضل، فإن في العزلة سلامه».
- ٣٤٨٤- قال الحسن البصري: «إن كان في الجماعة فضلٌ، فإن في العزلة السلامة».
- ٣٤٨٥- قال مطرّف بن عبد الله بن الشَّخِير: «تفقهوا وتعبدوا ثم اعتزلوا».
- ٣٤٨٦- قال سعيد بن المسيب: «عليك بالعزلة؛ فإنها عبادة».
- ٣٤٨٧- قال الربيع بن خثيم: «تفقه ثم اعتزل».
- ٣٤٨٨- قال وهيب بن الورد: «كان يقال: الحكمة عشرة أجزاء، منها تسعة أجزاء في الصمت، والعاشرة عزلة الناس، فإني عاجلت نفسي على الصمت فلم أجدني أضبط كما أريد، فرأيت أن خير هذه العشرة عاشرها عزلة الناس».

(٣٤٨٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٨٠، طبعة دار الكتب العلمية، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥/٣٧٦

(٣٤٨١) ذم الملاهي - لابن أبي الدنيا: ٤٨

(٣٤٨٢) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا: ٥٥، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٨٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٤٨٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٧٤، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣١٢، الزهد الكبير - للبيهقي:

٩٥-٩٤

(٣٤٨٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩١

(٣٤٨٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٥، رواية رقم: ١٣٣٦

(٣٤٨٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٤

(٣٤٨٧) المصدر السابق

(٣٤٨٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٥

٣٤٨٩- قال عبد الله بن المبارك: قال بعضهم في تفسير العزلة: «هو أن يكون مع القوم، فإن خاضوا في ذكر الله، نخض معهم، وإن خاضوا في غير ذلك فاسكت».

٣٤٩٠- قال الفضيل بن عياض: «من خالط الناس لا ينج من إحدى اثنتين، إما أن يخوض معهم إذا خاضوا في الباطل، أو يسكت إن رأى منكرا، ويسمع من جليسه شيئا فيأثم فيه».

٣٤٩١- قال الأوزاعي: «يعرف الرجل في ثلاثة مواطن: بألفته، ويعرف في مجلسه، ويعرف في منطقته».

٣٤٩٢- عن هشام بن عروة، أن عمر بن عبد العزيز، «أخذ قوما على شراب، ومعهم رجل صائم، فضربه معهم، ف قيل له: إن هذا صائم، فقال: {فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ}».

٣٤٩٣- قال الفضيل: «ليس للمؤمن أن يقعد مع كل من شاء، لأن الله عز وجل يقول: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ}».

٣٤٩٤- عن يونس بن أبي إسحاق، قال: قال لي الشعبي: «ما مجلس أجلسه أحب إلي من المسجد إذ كنا نجلس فيه إلى أبيك، ثم نتحول إلى الربيع بن خثيم، فيقرئنا القرآن، حتى نشأ هؤلاء الصعافقة، والله لئن أجلس على كئاسة أحب إلي من أن أجلس معهم».

٣٤٩٥- كان سليمان بن يسار «إذا سمع في مجلس مرء قام وتركهم».

(٣٤٨٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٢

(٣٤٩٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٦

(٣٤٩١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١٤

(٣٤٩٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١٥

(٣٤٩٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١٦

(٣٤٩٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٠٠

(٣٤٩٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٢٦

٣٤٩٦- قال إياس بن معاوية: «لأن يكون في فعال الرجل فضل عن قوله أجمل من أن يكون في قوله فضل عن فعاله».

٣٤٩٧- قال الحسن: «أيها الناس، إن سرّكم أن تسلموا ويسلم لكم دينكم؛ فكفوا أيديكم عن دماء الناس، وكفوا ألسنتكم عن أعراضهم، وكفوا بطونكم عن أموالهم».

٣٤٩٨- قال الحسن البصري: «يا عجباً لألسنة تصف، وقلوب تعرف، وأعمال تخالف».

٣٤٩٩- كان يقال: «الألسن خدم القرائح».

٣٥٠٠- قال الحسن بن صالح: «فتشت الورع، فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان».

٣٥٠١- قال أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة (العباسية): «عصبة الأشراف تظهر بأفعالها، وعصبة الأدياء تظهر بألسنتها».

٣٥٠٢- قال الحسن البصري: «إذا أظهر الناس العلم، وضعوا العمل، وتحابوا بالألسن، وتباغضوا بالقلوب، وتقاطعوا في الأرحام، لعنهم الله - جل ثناؤه - فأصمهم وأعمى أبصارهم».

٣٥٠٣- قال أبو حازم: «إذا كنت في زمان يرضى فيه من العلم بالقول، ومن العمل بالعلم؛ فأنت في شر زمان وشر أناس».

-
- (٣٤٩٦) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٨١، رواية رقم: ٢٠٣
- (٣٤٩٧) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٣٥، رواية رقم: ٣٩٥
- (٣٤٩٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦، وذكره الماوردي في أدب الدنيا والدين: ١٢٢، عن أحد السلف ولم يسمه، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم: ٧/١٦٢، عن ابن السماك.
- (٣٤٩٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١١
- (٣٥٠٠) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٣٦، رواية رقم: ٣٩٨
- (٣٥٠١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٧
- (٣٥٠٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٩
- (٣٥٠٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٣٨

٣٥٠٤- قال مالك بن أنس: «الدنو من الباطل هلكة والقول في الباطل يصد عن الحق ولا خير في شيء من الدنيا بفساد دين المرء ولا مروءته ولا بأس على الناس فيما أحل الله لهم».

٣٥٠٥- قال مالك بن دينار: «يا هؤلاء فجاركم كثير صغار وكبار فرحم الله رجلاً لزم القول الطيب والعمل الصالح والمداومة».

٣٥٠٦- قال الحسن البصري: «إن الله سبحانه لم يجعل لأعمالكم أجلاً دون الموت، فعليكم بالمداومة؛ فإنه -جل ثناؤه- يقول: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}».

٣٥٠٧- قال الحسن البصري: «أبى قوم المداومة، والله، ما المؤمن الذي يعمل شهراً أو شهرين أو عاماً أو عامين لا والله ما جعل الله لعمل المؤمن أجلاً دون الموت».

٣٥٠٨- قال الحسن البصري: «المراعي لعمله كالمُدافع في الحرب عن نفسه، بل مراعاة العمل أفضل وأكثر أجراً».

٣٥٠٩- قال القاسم بن محمد: «أدركت الناس وما يعجبهم القول، إنما يعجبهم العمل».

٣٥١٠- قال الحسن البصري: «أُمرت بالعمل، وحق الله ألزم لك، فاعمل لمعادك، فلن يرضى ربك منك إلا بأداء ما فرض عليك».

٣٥١١- «متى حيل بين الإنسان والعمل لم يبق له إلا الحسرة والأسف عليه، ويتمنى الرجوع إلى حالة يتمكن فيها من العمل، فلا تنفعه الأمنية».

(٣٥٠٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٦٢

(٣٥٠٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٩، رواية رقم: ١٨٦٧

(٣٥٠٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١١٩

(٣٥٠٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢١، رواية رقم: ١٥٤٨

(٣٥٠٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٠

(٣٥٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٣٣

(٣٥١٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٢

(٣٥١١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٩٠

- ٣٥١٢- قال ذو النون: «الخوف رقيب العمل، والرجاء شفيع المحن».
- ٣٥١٣- قال الحسن البصري: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: «اجتهدوا في العمل، فإن قصر بكم ضعف، فكفوا عن المعاصي».
- ٣٥١٤- قال ابن القيم: «تفاضل الأعمال بتفاضل ما في القلوب من حقائق الإيمان، وتكفير العمل للسيئات بحسب كماله ونقصانه».
- ٣٥١٥- قال ابن القيم: «محبطات الأعمال ومفسداتها أكثر من أن تحصر، وليس الشأن في العمل، إنما الشأن في حفظ العمل مما يفسده ويحبطه».
- ٣٥١٦- قال ابن القيم: «معرفة ما يفسد الأعمال في حال وقوعها ويبطلها ويحبطها بعد وقوعها من أهم ما ينبغي أن يفتش عليه العبد ويحرص على عمله ويحذره».
- ٣٥١٧- عن أبي رزين في قوله - تعالى: {وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ}؛ قال: «عملك فأصلحه». قال: «كان الرجل إذا كان خبيث العمل قالوا: إن فلانا خبيث الثياب، وإذا كان حسن العمل قالوا: إن فلانا طاهر الثياب».
- ٣٥١٨- قيل لسفيان الثوري: «ما العمل الصالح؟ قال: ما لا تحب أن يحمذك عليه أحد».
- ٣٥١٩- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إن لك قولاً وعملاً، فعملك أحق بك من قولك، وإن لك سريرةً وعلانيةً، فسريرتك أولى بك من علانيتك، وإن لك عاجلاً وعاقبةً، وعاقبتك أحق بك من عاجلتك».

(٣٥١٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٥١٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٩-٦٠، المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٤

(٣٥١٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٨

(٣٥١٥) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٠

(٣٥١٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢١-٢٢

(٣٥١٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٣٠

(٣٥١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٣٣

(٣٥١٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٥، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٨، رواية رقم: ١٦١٩

٣٥٢٠- عن أبي العالية، في قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال: «أخلصوا لله الدين والعمل والدعوة».

٣٥٢١- قال أحمد بن أبي الحواري: «من عمل عملاً بلا اتباع سنة؛ فباطل عمله».

٣٥٢٢- قال مجاهد: «ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم، ولن أرجع إليك بعد اليوم، فانظر ماذا تعمل في، فإذا انقضى طوي، ثم يختم عليه، فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يفضيه يوم القيامة، ولا ليلة إلا تقول كذلك».

٣٥٢٣- قال الفضيل بن عياض: «إن شئت استقل من الدنيا، وإن شئت استكثر منها، فإنما تأخذ من كيسك».

٣٥٢٤- قال العتيبي: «اجتمعت الحكماء على أربع كلمات، وهي: لا تحملن على قلبك ما لا تطيق، ولا تعمل عملاً ليس لك فيه منفعة، ولا تثقن بامرأة، ولا تغتر بالمال وإن كثرت».

٣٥٢٥- قال سفيان بن عيينة: «غضب الله الداء الذي لا دواء له، ومن استغنى بالله، أحوج الله إليه الناس».

٣٥٢٦- قرأ الحسن البصري هذه الآية: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ}، ثم وقف فقال: «إِنَّ اللَّهَ جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة، فوالله ما ترك العدل والإحسان شيئاً من طاعة الله عز وجل إلا جمعه، ولا ترك الفحشاء والمنكر والبغي من معصية الله شيئاً إلا جمعه».

(٣٥٢٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣١٩

(٣٥٢١) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٧

(٣٥٢٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١٨٦-١٨٧/٢

(٣٥٢٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١٨٩/٢

(٣٥٢٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٣٤

(٣٥٢٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٧٣

(٣٥٢٦) حلية الأولياء - لأبي نعيم: ٢/١٥٨

- ٣٥٢٧- قال ابن القيم: «القول على الله بلا علم والشرك متلازمان».
- ٣٥٢٨- قال الربيع بن خثيم: «ليتنق أحدكم أن يقول: أحل الله كذا، وحرم كذا، فيقول الله: كذبت، لم أحل كذا ولم أحرم كذا».
- ٣٥٢٩- وقال ابن وهب: سمعت مالك بن أنس يقول: «أدرکت علماءنا يقول أحدهم إذا سئل: أكره هذا، ولا أحبه، ولا يقول: حلال ولا حرام».
- ٣٥٣٠- صعد عمر بن عبد العزيز لما بايعه الناس المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس! إنه ليس بعد نبيكم نبي، ولا بعد كتابكم كتاب، ولا بعد سنتكم سنة، ولا بعد أمتكم أمة، ألا وإن الحلال ما أحل الله في كتابه على لسان نبيه حلال إلى يوم القيامة، ألا وإن الحرام ما حرم الله في كتابه على لسان نبيه حرام إلى يوم القيامة، ألا وإني لست بمبتدع ولكني متبع، ألا وإني لست بقاض ولكني منفذ، ألا وإني لست بخازن ولكني أضع حيث أمرت، ألا وإني لست بخيركم ولكني أثقلكم حملا. ألا ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق». ثم نزل.
- ٣٥٣١- قال أبو محمد بن عبد الوهاب الثقفي: «لا يقبل الله من الأعمال إلا ما كان صوابا، ومن صوابها إلا ما كان خالصا، ومن خالصها إلا ما وافق السنة».
- ٣٥٣٢- قال ابن عيينة: «من نطق في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بكلمة فهو صاحب هوى».
- ٣٥٣٣- قال محارب بن دثار: «بغض أبي بكر وعمر نفاق».

(٣٥٢٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٣٠
(٣٥٢٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٥٥
(٣٥٢٩) المصدر السابق
(٣٥٣٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٦
(٣٥٣١) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٤
(٣٥٣٢) شرح السنة - للبرهاري: ٥٥
(٣٥٣٣) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١/٢٩٠، رواية رقم: ٣٥٣

- ٣٥٣٤- قال رجل لشريك شيئا في أمر علي، فقال: «يا جاهل، ما علمنا بعلي حتى خرج فصعد هذا المنبر، فوالله ما سألناه حتى قال لنا: تدرون من خير هذه الأمة بعد نبيها؟ فسكتنا، فقال: أبو بكر وعمر. يا جاهل، أفكنا نقوم فنقول له: كذبت؟!».
- ٣٥٣٥- قال: أحمد بن حنبل، وسئل عن رجل انتقص معاوية وعمرو بن العاص، أيقال له رافضي؟ فقال: «إنه لم يجترئ عليهما إلا وله خبيثة سوء، ما انتقص أحد أحدا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا له داخله سوء».
- ٣٥٣٦- قال ابن جوشن الغطفاني للحسن البصري: «يا أبا سعيد، إنما أזורي بأبي موسى اتباعه علياً، قال: فغضب الحسن حتى تين الغضب في وجهه، قال: فمن يتبع؟! قتل أمير المؤمنين عثمان مظلوماً، فعمد الناس إلى خيرهم فبايعوه، فمن يتبع، حتى ردها مراراً».
- ٣٥٣٧- أبو بكر المروذي، قال: قلت لأبي عبد الله (أحمد بن حنبل): أيهما أفضل: معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟ فقال: «معاوية أفضل، لسنا نقيس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً».
- ٣٥٣٨- قال بشر بن الحارث: سئل المعافى وأنا أسمع، أو سألته: معاوية أفضل أو عمر بن عبد العزيز؟ فقال: «كان معاوية أفضل من ستمائة مثل عمر بن عبد العزيز».
- ٣٥٣٩- ذكروا عمر بن عبد العزيز وعدله، فقال الأعمش: «فكيف لو أدركتم معاوية؟ قالوا: يا أبا محمد، يعني في حلمه؟ قال: لا والله، ألا بل في عدله».

(٣٥٣٤) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٢٩٠-٢٩١، رواية رقم: ٣٥٥

(٣٥٣٥) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٤٤٧/٢، رواية رقم: ٦٩٠

(٣٥٣٦) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل، رقم: ٩٧٦

(٣٥٣٧) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٤٣٤/٢، رواية رقم: ٦٦٦٠

(٣٥٣٨) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٤٣٥/٢، رواية رقم: ٦٦٤

(٣٥٣٩) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٤٣٧/٢، رواية رقم: ٦٦٧

- ٣٥٤٠- قال قتادة: «لو أصبحتم في مثل عمل معاوية لقال أكثركم: هذا المهدي».
- ٣٥٤١- قال مجاهد: «لو رأيتم معاوية لقلتم: هذا المهدي».
- ٣٥٤٢- قال أبو الأحوص: «لا تسبوا أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ فإنهم أسلموا خوفاً من الله، وأنتم أسلمتم خوفاً من سيوفهم؛ فانظروا كم بين الأمرين؟!».
- ٣٥٤٣- قال وهب بن منبه: «من تعلم علماً في حق سنة؛ لم يذهب الله بعقله أبداً».
- ٣٥٤٤- قال مالك بن دينار: «من لم يأنس بحديث الله عن حديث المخلوقين؛ فقد قلّ علمه، وعمي قلبه، وضع عمره».
- ٣٥٤٥- قال الحسن البصري: «ليس العجب لمن هلك كيف هلك؟ وإنما العجب لمن نجا كيف نجا؟».
- ٣٥٤٦- قال علي بن فضيل: «ويحي من يوم ليس كالأيام، ثم قال: أوه كم من قبيحة تكشفها القيامة غداً».
- ٣٥٤٧- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إن اللبيب لا يمنعه جد الليل من جد النهار، ولا جد النهار من جد الليل، قد لازم الخوف قلبه، إلى أن يرحمه ربه».
- ٣٥٤٨- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إن أحدكم يحذر صاحبه أمراً، فيتقيه ويحذره، فكيف من حذره ربه نفسه، وخوفه عقوبته؟ يقول الله سبحانه: {أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}».

(٣٥٤٠) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٤٣٧-٢/٤٣٨، رواية رقم: ٦٦٨

(٣٥٤١) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٢/٤٣٨، رواية رقم: ٦٦٩

(٣٥٤٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٩٨

(٣٥٤٣) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٣٣٠

(٣٥٤٤) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٧٤

(٣٥٤٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٣-٢٤

(٣٥٤٦) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٧

(٣٥٤٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦

(٣٥٤٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٣

- ٣٥٤٩- قال الحسن البصري: «ألا تعجبون من رجلٍ يلهو ويغفل، ويهزأ ويلعب، وهو يمشي بين الجنة والنار، لا يدري إلى أيهما يصير؟!».
- ٣٥٥٠- قال سهل بن عبد الله: «ليس بين العبد وبين الله حجاب أغلظ من الدعوى، ولا طريق إليه أقرب من الافتقار، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله».
- ٣٥٥١- «كل عاص لله فهو جاهل، وكل خائف منه فهو عالم مطيع لله، وإنما يكون جاهلاً لنقص خوفه من الله؛ إذ لو تم خوفه من الله لم يعص».
- ٣٥٥٢- «لا يسمى عاقلاً إلا من عرف الخير فطلبه، والشر فتركه».
- ٣٥٥٣- قال أبو سليمان (الداراني): «ينبغي للخوف أن يكون أغلب على الرجاء، فإذا غلب الرجاء على الخوف؛ فسد القلب».
- ٣٥٥٤- قال أبو شيبه الزبيدي: «خفت نفسي ورجوت ربي فأنا أحب أن أفارق من أخاف إلى من أرجوه».
- ٣٥٥٥- قال أبو حازم المديني: «من أعظم خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه، وأرجاه لكل مسلم».
- ٣٥٥٦- قال ابن عون: «ما رأيت أحداً كان أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد بن سيرين وأشد خوفاً على نفسه منه».
- ٣٥٥٧- قال بعض الحكماء: «من ضعف اليقين تدخل الآفة على المرادين، وبقوة اليقين

(٣٥٤٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٤

(٣٥٥٠) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ١٩-٢٠

(٣٥٥١) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ٢٢

(٣٥٥٢) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ٢٣

(٣٥٥٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٧٢

(٣٥٥٤) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٩٦، محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١١٦

(٣٥٥٥) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٩

(٣٥٥٦) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٩٩

وصدق المطالبة يكون الجد والاجتهاد، وبصدق الخوف والحذر تسلو النفس عن الشهوات».

٣٥٥٨- قال يحيى بن معاذ الرازي: «الإيمان ثلاثة: الخوف والرجاء والمحبة، وفي جوف الخوف ترك الذنوب، وفيه النجاة من النار، وفي جوف الرجاء الطاعة، وفيه وجوب الجنة؛ وفي جوف المحبة احتمال المكروهات، وبه تجد رضا الله - عز وجل».

٣٥٥٩- قال الفضيل بن عياض: «من أوتي علماً لا يزداد فيه خوفاً وحزناً وبكاء خليق بأن لا يكون أوتي علماً ينفعه، ثم قرأ: {أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ}».

٣٥٦٠- قال الحسن: «نعوذ بالله من النار، ومن عمل يُؤدِّي إلى النار».

٣٥٦١- قال الحسن البصري: «ما صدَّق عبدٌ بالنار إلا ضاقت عليه الأرض بما رحبت، ولا والله ما صدَّق عبدٌ بالنار إلا ظهر ذلك في لحمه ودمه».

٣٥٦٢- قال يوسف بن أسباط: «عجبا كيف تنام عين مع المخافة، أو يغفل قلب بعد اليقين بالحاسبة، ومن عرف وجوب حق الله على خلقه؛ لم تستحل عيناه أحداً إلا بإعطاء المجهود من نفسه، خلق الله تبارك وتعالى القلوب فجعلها مساكن للذكر، فصارت مساكن للشهوات، إن الشهوات مفسدة للقلوب، وتلف الأموال، وإذلاق الوجوه، ولا يحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج أو شوق مقلق».

(٣٥٥٧) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٠-٤١

(٣٥٥٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/١٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٥٥٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٩١، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٥٦٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٧

(٣٥٦١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٧

(٣٥٦٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٨٣

٣٥٦٣- قال الحسن البصري: «الحق مر لا يصبر عليه إلا من عرف حسن العاقبة، ومن رجا الثواب، خاف العقاب».

٣٥٦٤- سُئِلَ إبراهيم بن أدهم: من الخائف؟ قال: «من ترك الأمر الذي يخاف أن يعذب عليه غدا».

٣٥٦٥- قال أعرابي لابنه: «يا بني! من خاف الموت بادر الفوت، ومن لم يصبر على الشهوات، أسرع به إلى الهلكات».

٣٥٦٦- قال مالك بن دينار: «والله لو استطعت ألا أنام لم أنم مخافة أن ينزل عذاب وأنا نائم، والله لو وجدت أعوانا فرقتهم في منار الدنيا ينادون: أيها الناس النار النار».

٣٥٦٧- قيل في بعض المواعظ: «عجبا لمن يخاف العقاب كيف لا يكف عن المعاصي، وعجبا لمن يرجو الثواب كيف لا يعمل».

٣٥٦٨- «ينبغي للرجل المسرف على نفسه أن لا يقطع رجاءه من الله -تعالى- عند الموت، ويحسن ظنه بالله -تبارك وتعالى- ويخاف ذنوبه، فإن رحمه الله فبفضل، وإن عذبه فبذنب».

٣٥٦٩- قال ابن القيم: «من أعظم الفقه: أن يخاف الرجل أن تخذه ذنوبه عند الموت، فتحول بينه وبين الخاتمة بالحسنى».

٣٥٧٠- قرأ الحسن البصري: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ}، قال: «يعملون ما يعملون من بر، ويقدمون ما يقدمون من خير، وهم خائفون ألا ينجيهم ذلك

(٣٥٦٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٣

(٣٥٦٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٤٠٥

(٣٥٦٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٢١

(٣٥٦٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٩، رواية رقم: ١٨٦٦

(٣٥٦٧) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١٢١

(٣٥٦٨) شرح السنة - للبرهاري: ٩٠

(٣٥٦٩) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٩٠

من عذاب الله».

٣٥٧١- قال منصور بن عمار: «ما أرى إساءة تكبر عند عفو الله؛ فلا تيأس من رحمه الله، وربما أخذ الله على الذنب الصغير».

٣٥٧٢- قال الحسن البصري: «إن الصحيح من لم تُمرضه الذنوب، وإن الطاهر من لم تُنجسه الخطايا».

٣٥٧٣- قال السري السقطي: «أحسن الأشياء خمسة: البكاء على الذنوب، وإصلاح العيوب، وطاعة علام الغيوب، وجلاء الرّين من القلوب، وأن لا يكون لكل ما يهوى رُكوباً».

٣٥٧٤- قال ابن القيم: «الذنوب تضرّ ولا بدّ، وأنّ ضررها في القلوب كضرر السموم في الأبدان، على اختلاف درجاتها في الضرر».

٣٥٧٥- «تنشأ الذنوب من محبة ما يكرهه الله، أو كراهة ما يحبه الله، وذلك ينشأ من تقديم هوى النفس على محبة الله وخشيته، وذلك يقدر في كمال التوحيد الواجب».

٣٥٧٦- قال ابن السماك: «كتب رجل إلى أخ له: يا أخي! إنك قد أوتيت علماً؛ فلا تطفئ نور علمك بظلمة الذنوب، فتبقى في الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم».

٣٥٧٧- «من عقوبات الذنوب: ذهاب الحياء الذي هو مادة الحياة للقلب، وهو أصل كل خير، وذهابه ذهاب الخير أجمعه».

(٣٥٧٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٠٠

(٣٥٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٦٢

(٣٥٧٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٨

(٣٥٧٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٨

(٣٥٧٤) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٩٨، وقال في زاد المعاد: ٤/١٨٦: الذنوب للقلب بمنزلة السموم، إن لم تهلكه أضعفته

(٣٥٧٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٤٧

(٣٥٧٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/١٨٩

(٣٥٧٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٦٨

- ٣٥٧٨- قال إبراهيم بن أدهم: «إن للذنوب ضعفا في القوة وظلمة في القلب، وإن للحسنات قوة في البدن ونورا في القلب».
- ٣٥٧٩- «من عقوبات الذنوب: أنها تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله، وتضعف وقاره في قلب العبد، ولا بد، شاء أم أبى. ولو تمكن وقار الله وعظمته في قلب العبد لما تجرأ على معاصيه».
- ٣٥٨٠- «من عقوبات الذنوب: أنها تستدعي نسيان الله لعبده، وتركه، وتخليته بينه وبين نفسه وشيطانه. وهناك الهلاك الذي لا يرجى معه نجاة».
- ٣٥٨١- «من عقوبات الذنوب: أنها تضعف سير القلب إلى الله والدار الآخرة، أو تعوقه، أو توقفه وتقطعه عن السير، فلا تدعه يخطو إلى الله خطوة».
- ٣٥٨٢- «من عقوبات الذنوب: أنها تصغر النفس، وتقمعها، وتدسيها، وتحقرها، حتى تصبح أصغر شيء وأحققره، كما أن الطاعة تنميها وتزكيها وتكبرها».
- ٣٥٨٣- «من عقوبات الذنوب: أن العاصي دائما في أسر شيطانه، وسجن شهواته، وقيود هواه؛ فهو أسير مسجون مقيد».
- ٣٥٨٤- «من عقوبات الذنوب: سقوط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه».
- ٣٥٨٥- قال بعض الحكماء: «إصلاح المعيشة الاجتهاد، وأعونها على الأمر ترك الذنوب، وأحسن الناس عيشا المجتهد الموفق».

(٣٥٧٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٤٦

(٣٥٧٩) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٧٠

(٣٥٨٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٧٢

(٣٥٨١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٧٨

(٣٥٨٢) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٨٩

(٣٥٨٣) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٩٠

(٣٥٨٤) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٩٢

(٣٥٨٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٤٨

٣٥٨٦- « كثرة الذنوب مفسدة للقلوب ».

٣٥٨٧- قال الحسن: « حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الذنوب، واقرعوا هذه الأنفس فإنها طالعة، وإنها تنازع إلى شرّ غاية، وإنكم إن تعاونوها لا تبق لكم من أعمالكم شيئاً، فتصبروا وتشددوا فإنما هي أيام قلائل، وإنما أنتم ركب وقوف يوشك أن يدعى الرجل منكم فيجيب ولا يلتفت، فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم ».

٣٥٨٨- قال الشيخ تقي الدين: « فمن تاب توبة عامة كانت هذه التوبة مقتضية لغفران الذنوب كلها إلا أن يعارض هذا العام معارض يوجب التخصيص، مثل أن يكون بعض الذنوب لو استحضره لم يتب منه لقوة إرادته إياه، أو لاعتقاده أنه حسن، وتصح من بعض ذنوبه في الأصح ».

٣٥٨٩- كان أحمد بن حنبل يمشي في الوحل ويتوقى فغاصت رجله فخاض وقال لأصحابه: « هكذا العبد لا يزال يتوقى الذنوب فإذا واقعها خاضها ».

٣٥٩٠- « كان يقال: من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره ».

٣٥٩١- قال أبو الحسين المزين: « الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب، والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة ».

٣٥٩٢- قال سهل بن عبد الله: « الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصرُّ هالك ».

(٣٥٨٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٣٥٨٧) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٦٣

(٣٥٨٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٥٥

(٣٥٨٩) الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٨٢

(٣٥٩٠) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٧٧-٧٨

(٣٥٩١) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٤٦

(٣٥٩٢) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٤٧

- ٣٥٩٣- قال الحسن البصري: «من رمى أخاه بذنبٍ قد تاب إلى الله - عز وجل - منه؛ لم يمت حتى يبتلى بمثل ذلك الذنب».
- ٣٥٩٤- تلا الحسن البصري: { كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ }، فقال: «هو الذنب على الذنب حتى يموت، ويسود القلب».
- ٣٥٩٥- قال الحسن البصري: «اهتمام العبد بذنبه دأج إلى تركه، وندمه عليه دأج لتوبته، ولا يزال العبد يهتم بالذنب حتى يكون له أنفع من بعض حسناته».
- ٣٥٩٦- قال الحسن البصري: «من لم يداو نفسه من سقم الآثام أيام حياته، فما أبعد من الشفاء، وأقربه من الشقاء في دار الآخرة بعد وفاته!».
- ٣٥٩٧- «المعاصي تفسد العقل. فَإِنَّ للعقل نوراً، والمعصية تطفئ نور العقل، ولا بد؛ وإذا طفيء نوره ضعف ونقص».
- ٣٥٩٨- قيل للحسن البصري: «يا أبا سعيد! من أشد الناس صراحاً يوم القيامة؟». فقال: «رجلٌ سن سنة ضلالةٍ، فاتبع عليها، ورجلٌ يسيء الملكة، ورجلٌ رزق نعمةً، فاستعان بها على معصية الله - عز وجل -».
- ٣٥٩٩- قال ابن العثيمين: «أنت عندما تقول: (استغفر الله) تسأل الله شيئين: الأول ستر الذنب، والثاني: التجاوز عنه بحيث لا يعاقبك الله عليه».
- ٣٦٠٠- قال ابن القيم: «المعصية تورث الذل، ولا بد؛ فإن العز كل العز في طاعة الله تعالى. قال تعالى: { مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا }، أي: فليطلبها بطاعة الله،

(٣٥٩٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٤

(٣٥٩٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٠٢

(٣٥٩٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٢

(٣٥٩٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٣

(٣٥٩٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٤٧

(٣٥٩٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦١

(٣٥٩٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٦/٨٧

فإنه لا يجدها إلا في طاعته».

٣٦٠١- قال الحسن البصري: «إنهم، وإن طقطقت بهم البغال، وهملجت بهم البراذين، إن ذل المعصية لا يفارق قلوبهم. أبا الله إلا أن يذل من عصاه».

٣٦٠٢- قال سفيان الثوري: كان يقال: «من أراد عزاً بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان؛ فليخرج من ذل معصية الله - عز وجل - إلى عز طاعته».

٣٦٠٣- قال أبو بكر بن سعدان: «الاعتصام بالله هو الامتناع من الغفلة والمعاصي والبدع والضلالات».

٣٦٠٤- عن زيد بن أسلم قال: «خلتان من أخبرك أن الكرم إلا فيهما فكذبه، إكرامك نفسك بطاعة الله عز وجل، وإكرامك نفسك عن معاصي الله عز وجل».

٣٦٠٥- قال أبو علي الخزازي يذكره عن بعض التابعين: «ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وحسبك من صديقك أن تراه مطيعاً، وحسبك من عدوك أن تراه عاصياً».

٣٦٠٦- قال يحيى بن معاذ: «الكيس من سلط على تعذيب نفسه في طاعة الله فإن تعذيبها ينجيها، وترفيها يردبها».

٣٦٠٧- قال ابن القيم: «الطاعة حصن الله الأعظم الذي من دخله كان من الآمنين من عقوبة الدنيا والآخرة، ومن خرج عنه أحاطت به المخاوف من كل جانب. فمن

(٣٦٠٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٤٦

(٣٦٠١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٤٦-١٤٧

(٣٦٠٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٤٤

(٣٦٠٣) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٤

(٣٦٠٤) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٦٥، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٠

(٣٦٠٥) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٠

(٣٦٠٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٦٩

- أطاع الله انقلبت المخاوف في حقه أماناً، ومن عصاه انقلبت مآمنه مخاوف».
- ٣٦٠٨- «إذا تحقق القلب بالتوحيد التام، لم يبق فيه محبة لغير ما يحبه الله، ولا كراهة لغير ما يكرهه الله، ومن كان كذلك، لم تنبعث جوارحه إلا بطاعة الله».
- ٣٦٠٩- قال شميظ بن عجلان: «والله ما رأيت أبدانكم إلا مطاياكم إلى ربكم عز وجل، قال: فأنضوها في طاعة الله عز وجل بارك الله فيكم».
- ٣٦١٠- قال ابن القيم: «أكرم الخلق عند الله أتقاهم، وأقربهم منه منزلة أطوعهم له، وعلى قدر طاعة العبد له تكون منزلته عنده. فإذا عصاه وخالف أمره سقط من عينه، فأسقطه من قلوب عباده».
- ٣٦١١- قال بشر بن الحارث يوم ماتت أخته: «إذا قصر العبد عن طاعة الله عز وجل، سلبه الله من كان يؤنسه».
- ٣٦١٢- سئل بعض الحكماء: ما أعون الأشياء على طاعة الله تعالى؟ قال: «إخراج غموم الدنيا من القلب».
- ٣٦١٣- قال ابن القيم: «أكمل الخلق عبودية أكملهم ذلاً لله وانقياداً وطاعة».
- ٣٦١٤- قال العلاء بن زياد: «لينزل أحدكم نفسه أنه قد حضره الموت فاستقال ربه فأقاله فليعمل بطاعة الله عز وجل».

(٣٦٠٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٨٢

(٣٦٠٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٤٧

(٣٦٠٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٥، رواية رقم: ١٤٢٢

(٣٦١٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٩٢

(٣٦١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٣٨٩

(٣٦١٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٦٦

(٣٦١٣) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة - ط العلمية: ١/٢٨٩

(٣٦١٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٧، رواية رقم: ١٤٣٠

- ٣٦١٥- قال بشر الحافي: «علامة طاعة الله تسليم أمره لطاعته وعلامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم آثاره والعمل على سنته ولا يلتفت إلى غيره».
- ٣٦١٦- قيل للفضيل بن عياض: يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه؟ فقال له: «أخبرني من أطاع الله هل يضره معصية أحد؟ قال: لا، قال: فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال: لا، قال: هو الخلاص إن أردت».
- ٣٦١٧- قال يحيى بن معاذ الرازي: «كيف لا أحب دنيا قُدر لي فيها قوت أكتسب بها حياة أدرك بها طاعة أنال بها الآخرة».
- ٣٦١٨- سُئل ذا النون، ما علامة إعراض الله عن العبد؟ قال: «إذا رأيته ساهياً لاهياً معرضاً عن ذكر الله - عز وجل - فذاك حين يعرض الله عنه».
- ٣٦١٩- عن بعض السلف قال: قرأت في بعض الكتب السالفة: «من أحب الله لم يكن عنده شيء آثر من رضاه، ومن أحب الدنيا لم يكن عنده شيء آثر من هوى نفسه».
- ٣٦٢٠- «من كان حبه وبغضه وعطاؤه ومنعه لهوى نفسه، كان ذلك نقصاً في إيمانه الواجب، فيجب عليه التوبة من ذلك، والرجوع إلى اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من تقديم محبة الله ورسوله، وما فيه رضا الله ورسوله على هوى النفوس ومراداتها كلها».

(٣٦١٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٤١٠

(٣٦١٦) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٠

(٣٦١٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٣

(٣٦١٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٨

(٣٦١٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢١٣

(٣٦٢٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٩٨

٣٦٢١- قال ابن القيم: «إذا رضي الربّ -تبارك وتعالى- فكلّ خير في رضاه، كما أنّ كل بلاءٍ ومصيبة في غضبه».

٣٦٢٢- قال ابن القيم: «التقرب إلى ربّ العالمين وطلب مرضاته، والبرّ والإحسان إلى خلقه، من أعظم الأسباب الجالبة لكل خير. وأضدادها من أكبر الأسباب الجالبة لكل شرّ. فما استُجِلِبَتْ نِعَمُ اللَّهِ واستُدْفِعَتْ نِقْمُهُ بمثل طاعته والتقرب إليه، والإحسان إلى خلقه».

٣٦٢٣- قال ابن القيم: «لا شيء على الإطلاق أنفع للعبد من إقباله على الله، واشتغاله بذكره، وتنعمه بحبه، وإيثاره لمرضاته؛ بل لا حياة له ولا نعيم ولا سرور ولا بهجة إلا بذلك».

٣٦٢٤- قال يحيى بن معاذ الرازي: «الكلام حسن وأحسن من الكلام معناه وأحسن من معناه استعماله وأحسن من استعماله ثوابه وأحسن من ثوابه رضا من عملت له».

٣٦٢٥- قيل للربيع بن خثيم: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: «أصبحنا ضعفاء ومذنين نأكل أرزاقنا، وننتظر آجالنا».

٣٦٢٦- قيل للحسن البصري ذات يوم: كيف أصبحت يا أبا سعيد؟ فقال: «والله ما من انكسرت به سفينة في لجج البحر بأعظم مني مصيبة، قيل ولما ذلك؟ قال: لأني من ذنوبي على يقين، ومن طاعتي وقبول عملي على وجل، لا أدري أقبِلْتُ مني، أم ضُرِبَ بها وجهي؟، فقليل له: فأنت تقول ذلك يا أبا سعيد؟!، فقال: ولما لا أقول ذلك؟!، وما الذي يؤمِّنِي أن يكون الله -سبحانه وتعالى- قد نظر إليّ وأنا على بعض هنّاتي نظرةً

(٣٦٢١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٠

(٣٦٢٢) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٠-٣١

(٣٦٢٣) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤٦١

(٣٦٢٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٦٢٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢١، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٧-٢٦٨، رواية رقم: ١٩٣١

مقتني بها، فأغلق عني باب التوبة، وحال بيني وبين المغفرة، فأنا أعملُ في غير مُعتمَلٍ». ٣٦٢٧- قيل لمحمد بن واسع: كيف أصبحت؟ قال: «ما ظنك برجل يرتحل كل يوم مرحلة إلى الآخرة؟».

٣٦٢٨- قيل لمحمد بن واسع: كيف أصبحت؟ فقال: «أصبحت موفورا بالنعم، ورب يتحبب إلينا بالنعم وهو عنا غني، وتبغض إليه بالمعاصي ونحن إليه فقراء».

٣٦٢٩- قال أبو بكر بن أبي الدنيا: بلغني أن رجلا قال: لميمون بن مهران: كيف أصبحت؟ قال: «أصبحت مستوحشا، كم من خلق كريم، وفعل جميل، قد درس تحت التراب».

٣٦٣٠- جاء بكر بن عبد الله المزني، إلى أبي تميم الهجيمي، فقال له: كيف أصبحت؟ قال: «أصبحت بين نعمتين أمل بينهما، لا أدري أيتهما أفضل؟ ما ستره الله علي، فلا أخاف أن يرميني به أحد، ومودة رزقي من الناس بعزة ربي ما بلغه عملي».

٣٦٣١- قال رجل للحسن البصري: «كيف حالك يا أبا سعيد؟ فقال: شرُّ حال، قال: ولم ذلك؟ قال: لأنني امرؤ أنتظر الموت إذا أصبحت، وإذا أمسيت، ثم لا أدري على أيِّ حالةٍ أموت؟».

٣٦٣٢- قال الحسن البصري: «منع البرَّ النوم، ومن خاف الفوات أدلج».

(٣٦٢٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٦-٢٧

(٣٦٢٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٢

(٣٦٢٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٢٣

(٣٦٢٩) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٦

(٣٦٣٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٢٢-١٢٣/٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٦٣١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٧

(٣٦٣٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٠

- ٣٦٣٣- قال رجلٌ للحسن البصري يوماً: «يا أبا سعيد! ما بال المتجددين من أحسن الناس وجوهاً؟! قال: لأنهم خلوا بالرحمن، فألبسهم من نوره، فهو يبدو على وجوههم».
- ٣٦٣٤- قال إبراهيم بن أدهم: «الزهد ثلاثة أصناف: فزهد فرض، وزهد فضل، وزهد سلامة، فالزهد الفرض: الزهد في الحرام، والزهد الفضل: الزهد في الحلال، والزهد السلامة: الزهد في الشبهات».
- ٣٦٣٥- «الزهد في الحرام فريضة، وفي المباح فضيلة، وفي الحلال قربة».
- ٣٦٣٦- سئل يوسف بن أسباط، عن الزهد، ما هو؟ قال: «أن تزهد، فيما أحلّ الله، فأما ما حرم الله فإن ارتكبته عذبك الله»؛ يعني: إن تركه فرض».
- ٣٦٣٧- قال يحيى بن معاذ: «كيف يكون زاهداً من لا ورع له؟ تورّع عما ليس لك، ثم ازهد فيما هو لك».
- ٣٦٣٨- «الزهد في الرياسة أشد منه في الذهب والفضة، فمن أخرج من قلبه حب الرياسة في الدنيا والترفع فيها على الناس، فهو الزاهد حقاً، وهذا هو الذي يستوي عنده حامده وذامه في الحق».
- ٣٦٣٩- قال وهيب بن الورد: «الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فات منها، ولا تفرح بما آتاك منها».
- ٣٦٤٠- قال ربيعة: «رأس الزهادة جمع الأشياء بحقها، ووضعها في حقها».

(٣٦٣٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٤

(٣٦٣٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٩

(٣٦٣٥) المصدر السابق

(٣٦٣٦) المصدر السابق

(٣٦٣٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٣-٧٤

(٣٦٣٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٣

(٣٦٣٩) المصدر السابق

(٣٦٤٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٤

٣٦٤١- قيل ليوسف بن أسباط: «ما غاية الزهد؟ قال: لا تفرح بما أقبل، ولا تأسف على ما أدبر».

٣٦٤٢- قال سفيان بن عيينة: «دخل هشام بن عبد الملك الكعبة، فإذا بسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال له: يا سالم! سلني حاجة. فقال: إني أستحي من الله -تبارك وتعالى- أن أسأل في بيت الله غير الله. فلما خرج خرج في إثره، فقال له: الآن قد خرجت، فسلني حاجة؟ فقال له سالم: من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة؟ فقال: من حوائج الدنيا. فقال له سالم: أما والله ما سألت الدنيا من يملكها، فكيف أسأل الدنيا من لا يملكها؟!».

٣٦٤٣- قال يوسف بن أسباط: «الزهد في الرئاسة أشد من الزهد في الدنيا».

٣٦٤٤- قال أبو داود، عن حماد بن زيد، قال: «كنا إذا مررنا بالمجلس ومعنا أيوب فسلم ردوا ردا شديدا قال: فكأن ذلك نقمه». قال أبو داود: «كراهة الشهرة».

٣٦٤٥- خرج أيوب في سفر فتبعه ناس كثير فقال: «لولا أنني أعلم أن الله عز وجل يعلم من قلبي أنني لهذا كاره لخشيت المقت من الله عز وجل».

٣٦٤٦- قال بشر بن الحارث: «لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح» وقال: «لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب أن يعرفه الناس».

٣٦٤٧- «ما أخلص العبدُ لله إلا أحب أن يكون في جُبٍّ لا يُعرف».

(٣٦٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٩٦

(٣٦٤٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٨٤-٣٨٥/١

(٣٦٤٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٣٩٦

(٣٦٤٤) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٨

(٣٦٤٥) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٥٩

(٣٦٤٦) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٧٢

(٣٦٤٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٧

٣٦٤٨- قال الفضيل بن عياض: «إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك، أن لا تعرف وما عليك أن لا يثنى عليك، وما عليك أن تكون مذموماً عند الناس إذا كنت محموداً عند الله - عز وجل».

٣٦٤٩- قال ذو النون المصري: «الاستئناس بالناس من علامة الإفلاس».

٣٦٥٠- قال سفيان بن عيينة: «ليس يضر المدح من عرف نفسه».

٣٦٥١- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إنك لن تجمع إيماناً وخيانةً، كيف تكون مؤمناً ولا يأمنك جارك؟ أو تكون مسلماً ولا يسلم الناس منك».

٣٦٥٢- قال الحسن البصري: «ليس حسن الجوار كف الأذى، وإنما حسن الجوار احتمال الأذى».

٣٦٥٣- صعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره، فقال: «سوءة سوءة دخلت على جاري بغير إذن، لا صعدت فوق هذا البيت أبداً».

٣٦٥٤- قال جعفر بن محمد: «صلة الرحم تهون على المرء الحساب يوم القيامة، ثم تلا: (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ)».

٣٦٥٥- قال ميمون بن مهران: «ثلاثة يؤدي إلى البر والفاجر: الأمانة تؤدي إلى البر والفاجر والعهد يوفي به للبر والفاجر، والرحم توصل برةً كانت أو فاجرة».

٣٦٥٦- كان يقال: «إن من أجدر الأعمال أن لا تؤخر عقوبته أو تعجل عقوبته

(٣٦٤٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٩

(٣٦٤٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٠٨

(٣٦٥٠) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٧٤

(٣٦٥١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٩

(٣٦٥٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤١، جامع العلوم والحكم: ١/٣٥٣، بهجة المجالس وأنس المجالس: ١٣٤

(٣٦٥٣) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٥٥

(٣٦٥٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٨٤-١٨٥/٥

(٣٦٥٥) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٢٩، شعب الإيمان للبيهقي: ٧/٢١٩، مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٧٣، رواية رقم: ١٧٥

الأمانة تخان، والرحم تقطع، والإحسان يكفر».

٣٦٥٧- قيل لابن محيريز: ما حق الرحم؟ قال: «تستقبل إذا أقبلت، وتتبع إذا أدبرت».

٣٦٥٨- قال الحسن: «ابن آدم، إياك والتسوية؛ فإنك بيومك ولست بغد، فإن يكن غد لك فكس في غد كما كست في اليوم، وإلا يكن لك لم تندم على ما فرطت في اليوم».

٣٦٥٩- قيل لرجل من عبد القيس في مرضه: أوصنا، قال: «أنذرتكم سوف».

٣٦٦٠- «العالم يضع الرجاء مواضعه، والجاهل المغتر يضعه في غير مواضعه».

٣٦٦١- قال ابن القيم: «من اعتمد على العفو مع الإصرار فهو كالمعاند».

٣٦٦٢- قال معروف الكرخي: «رجاؤك لرحمة من لا تطيعه من الخذلان والحق».

٣٦٦٣- قال ابن القيم: «الرجاء وحسن الظن إنما يكون مع الإتيان بالأسباب التي اقتضتها حكمة الله في شرعه، وقدره، وثوابه وكرامته؛ فيأتي العبد بها، ثم يحسن ظنه بربه، ويرجوه أن لا يكلفه إليها، وأن يجعلها موصلةً إلى ما ينفعه، ويصرف ما يعارضها، ويبطل أثرها».

٣٦٦٤- قال الزهري: «ما ابتدعت في الإسلام بدعة أضر على الملة من هذه. -يعني: أهل الإرجاء-».

(٣٦٥٦) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٧١، رواية رقم: ١٦٨

(٣٦٥٧) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٥٦

(٣٦٥٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤، رواية رقم: ٨

(٣٦٥٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٥، رواية رقم: ١١

(٣٦٦٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٥٥٠

(٣٦٦١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٥١

(٣٦٦٢) المصدر السابق

(٣٦٦٣) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٨٧

(٣٦٦٤) الشريعة للأجري: ٢/٦٧٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

٣٦٦٥- قال الفضيل بن عياض: «تسأله الجنة، وتأتي ما يكره، ما رأيت أحدا أقل نظرا منك لنفسك».

٣٦٦٦- قال محارب بن دثار: «إن الرجل ليزنب الذنب فيجد له في قلبه وهناً».

٣٦٦٧- قال ابن القيم: «إذا تاب العبد توبة نصوحاً صادقة خالصة أحرقت ما كان قبلها من السيئات وأعادت عليه ثواب حسناته».

٣٦٦٨- قال الربيع بن خثيم: «السرائر السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، داووهن بدوائهن». ثم يقول: «وما دوائهن؟ أن تتوب فلا تعود».

٣٦٦٩- قيل للحسن: يا أبا سعيد، الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب حتى متى؟ قال: «ما أعلم هذا إلا من أخلاق المؤمنين».

٣٦٧٠- قال أبو بكر بن عياش: «قال بعض الحكماء: من أعطي أربعاً لم يمنع أربعاً: من أعطي الشكر لم يمنع المزيد، ومن أعطي التوبة لم يمنع القبول، ومن أعطي الاستخارة لم يمنع الخيرة، ومن أعطي المشورة، لم يمنع الصواب».

٣٦٧١- قال وهيب بن الورد: «إن من صلاح نفسي، معرفتي بفسادها، وكفى بالمرء شراً، يعرف من نفسه فساداً ثم يقيم عليه، وبئس منزل متحول من ذنب إلى غير توبة».

٣٦٧٢- قال الحسن: «ابن آدم، يجب عليك لأهل قبلتك أربع: تعين محسنهم، وتحب تائبهم، وتستغفر لمذنبهم، وتدعو لمديرهم».

(٣٦٦٥) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٩١

(٣٦٦٦) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٠٧

(٣٦٦٧) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٤

(٣٦٦٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٤٥٩

(٣٦٦٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٧، رواية رقم: ١٦٠٩

(٣٦٧٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٤١٣

(٣٦٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٤٦

(٣٦٧٢) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٢٨، آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٦

٣٦٧٣- «إن العبد ليزنّب فيما بينه وبين الله، فيجئ إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه».

٣٦٧٤- قال سليمان التيمي: «إن الرجل ليصيب الذنب في السر فيصبح وعليه مذلته».

٣٦٧٥- قال الحسن: «ابن آدم! هل لك بمحاربة الله من طاقة؟ فإن من عصى الله فقد حاربه، لكن كلما كان الذنب أقبح، كان أشد محاربة لله».

٣٦٧٦- قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: «إن من أعظم الذنب أن يستخف المرء بذنبه».

٣٦٧٧- قال بلال بن سعد: «إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة».

٣٦٧٨- قال حماد بن سلمة: «ليست اللعنة بسواد يرى في الوجه، ولكن إنما هو أن لا تخرج من ذنب إلا وقعت في ذنب».

٣٦٧٩- قال مجاهد: «الأواب الحفيظ الذي يذنب الذنب سرا، ثم يتوب منه سرا».

٣٦٨٠- قال الحسن البصري: «أدركت أقواما لو أنفق أحدهم ملء الأرض ما أمن لعظم الذنب في نفسه».

٣٦٨١- «لا تشغلك ذنوب الناس عن ذنبك، ولا تشغلك نعم الناس عن نعم الله عليك، ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها لنفسك».

(٣٦٧٣) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٨

(٣٦٧٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤١١

(٣٦٧٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٣٥

(٣٦٧٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/١٧

(٣٦٧٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣١٢، رواية رقم: ٢٢٦٨

(٣٦٧٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٣٦-١٣٧/٣

(٣٦٧٩) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١١٥

(٣٦٨٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٣٨

(٣٦٨١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٥٢٧

٣٦٨٢- قال الفضيل بن عياض: «قال بعض الحكماء: شر الزاد إلى المعاد الذنب بعد الذنب، وشر من هذا العدوان على العباد».

٣٦٨٣- قال سفيان الثوري: «كل من عمل ذنبا من خلق الله فهو جاهل كان جاهلا أو عالما؛ إن كان عالما فمن أجهل منه؟!، وإن كان لا يعلم فمثل ذلك».

٣٦٨٤- قال السُّدِّي: «كل من عصى الله فهو جاهل».

٣٦٨٥- قال الضحاك بن مزاحم: «ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه، لأن الله -تعالى- يقول: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ}، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب».

٣٦٨٦- قال فضيل بن زيد الرقاشي: «لا يلهينك الناس عن ذات نفسك، فإن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقطع النهار بكيت وكيت فإنه محفوظ عليك ما قلت، ولم تر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنوب قديم».

٣٦٨٧- قال الحسن البصري: «إنما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بذنبه المداوم على عبادة ربه».

٣٦٨٨- قال الحسن البصري: «إن الرجل كان يشاك الشوكة، يقول: إني لأعلم أنك بذنب وما ظلمي ربي عز وجل».

(٣٦٨٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٤٠٣

(٣٦٨٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٤٩

(٣٦٨٤) المصدر السابق

(٣٦٨٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٣٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٦٨٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٧، رواية رقم: ١٤٣٤

(٣٦٨٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٦، رواية رقم: ١٥١٣

(٣٦٨٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٩، رواية رقم: ١٦٢٤

- ٣٦٨٩- قال ابن المبارك: «إن البصراء لا يأمنون من أربع خصال: ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الرب فيه، وعمر قد بقي لا يدري ماذا فيه من الهلكات، وفضل قد أعطي لعله مكر واستدراج وضلالة وقد زينت له فيراها هدى، ومن زيغ القلب ساعة ساعة أسرع من طرفة عين قد يسلب دينه وهو لا يشعر».
- ٣٦٩٠- قال الحسن البصري: «نعم الله أكثر من أن يؤدي شكرها، إلا ما أعان الله تعالى عليه، وذنوب ابن آدم أكثر من أن يسلم منها إلا ما عفا الله عنه».
- ٣٦٩١- قال ابن عائشة: سمعت أبي يقول: «كان دعوة بكر بن عبد الله المزني لإخوانه: زهدنا الله وإياكم زهد من أمكنه الحرام والذنوب في الخلوات؛ فعلم أن الله يراه فتركه».
- ٣٦٩٢- قيل لأعرابي: ما أحسن الثناء عليك؟ قال: «بلاء الله عندي أحسن من وصف المادحين وإن أحسنوا، وذنوبي إلى الله أكثر من عيب الدامنين وإن أكثروا؛ فيا أسفى على ما فرطت! ويا سوءتي مما قدمت!».
- ٣٦٩٣- قال مكحول: «أرق الناس قلوباً أقلهم ذنوباً».
- ٣٦٩٤- قال أبو العالية: «كنا نعد من أعظم الذنوب أن يتعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه».
- ٣٦٩٥- قال الضحاك أو غيره من الحكماء: «إذا ظفر إبليس من ابن آدم بثلاث لم يطلبه بغيرهن: إذا أعجب بنفسه، واستكثر عمله، ونسى ذنوبه».

(٣٦٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٥٠٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٦٩٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٠

(٣٦٩١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٤٤-٢٤٥/٥

(٣٦٩٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/١٧٠، شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٢٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٦٩٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٩٦-٩٧/٧

(٣٦٩٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٥، رواية رقم: ١٧٤٧

(٣٦٩٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢٩

- ٣٦٩٦- عن الضحاك، في قوله تبارك وتعالى: {وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً}، قال: «أما الظاهر فالإسلام والقرآن، وأما الباطنة فما يستر من العيوب».
- ٣٦٩٧- سأل رجل الحسن، فقال: يا أبا سعيد، رجل علم من رجل شيئا، أيفشيه عليه؟ قال: «يا سبحان الله، لا».
- ٣٦٩٨- عن الوليد بن مسلم، قال: سألت الأوزاعي، قلت: الرجل يظهر منه خزية في دينه، أذكره عند أصحابه؟ فقال: «لا؛ لأن له حرمة الستر، لا تذكره».
- ٣٦٩٩- قال الحسن: «أيها القوم من رأى من أخيه سترا، فلا يكشفه».
- ٣٧٠٠- قال العلاء بن بدر: «لا يعذب الله عز وجل قوما يسترُونَ الذنوب».
- ٣٧٠١- قال عثمان بن أبي سودة: «لا ينبغي لأحد أن يهتك ستر الله تعالى. قيل: وكيف يهتك ستر الله تعالى؟ قال: يعمل الرجل الذنب فيستره الله عليه، فيذيعه في الناس».
- ٣٧٠٢- كتب حكيم إلى حكيم: «أما بعد! فقد أصبحنا وبنا من نعم الله ما لا نحصيه، ولا ندري أيما نشكر، أجميل ما ينشر، أم قبيح ما يستر؟!».
- ٣٧٠٣- قال الأوزاعي: «إذا بلغك عن الرجل شيء، فتلقيه، فينكر، فالقول قوله».
- ٣٧٠٤- قال أكرم بن صيفي لبنيه: «يا بني، كفوا عن ذكر مساوئ الناس،

(٣٦٩٦) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٤٧، رواية رقم: ٤٣٢

(٣٦٩٧) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٤٨، رواية رقم: ٤٣٤

(٣٦٩٨) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٥٦

(٣٦٩٩) المصدر السابق

(٣٧٠٠) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٥٣، رواية رقم: ٤٥٠

(٣٧٠١) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٥٣، رواية رقم: ٤٥٢

(٣٧٠٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٨٣

(٣٧٠٣) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٥٧

يصفوا لكم صدورهم».

٣٧٠٥- قال الفضيل بن عياض: «والله ما يحل لك أن تؤذي كلبا ولا خنزيرا بغير حق، فكيف تؤذي مسلما؟»

٣٧٠٦- سُرِقَ فرس الربيع بن خثيم، فقال أهل مجلسه: ادع الله عز وجل عليه، فقال: بل أدعو الله عز وجل له: «اللهم إن كان غنيا فأقبل بقلبه وإن كان فقيرا فأغنه».

٣٧٠٧- قال محمد بن حبان: «من غاب عنه أخوه فلا يغيب عما يجب له عليه».

٣٧٠٨- قال الحسن البصري: «ما بالناس يلقى أحدا أخاه فيحفي السؤال عنه، ويدعو له ويقول: غفر الله لنا ولك، وأدخلنا جنته، فإذا كان الدينار والدرهم، فبهيات؟! ويحكم ما هكذا كان سلفكم الصالح، فعلام تركتم الاقتداء، وقد أمرتم به؟!».

٣٧٠٩- قال الحسن البصري: «أيها الناس! والله ما أعز هذا الدرهم أحداً إلا أذله الله تعالى يوم القيامة؛ لقد ذكر أن إبليس، لما ضرب الدينار والدرهم، أعزهما، وجعلهما على رأسه، وقال: من أحبكما، فهو عبدي حقاً، أصرفه كيف أشاء».

٣٧١٠- قال الحسن البصري: «ستعلم يا مسكين؛ تنفق دينك في شهوتك سرفاً، وتمنع في حق الله درهماً! ستعلم يا لئيم».

٣٧١١- «لا تمسك إمساك المشبور، ولا تبذر تبذير السفية المغرور، واعرف في مالك واجب الحقوق، وحرمة الصديق، واستغن عن الناس يحتاجوا إليك».

(٣٧٠٤) التوبخ والتنبية - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٧٣

(٣٧٠٥) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٣٥، رواية رقم: ٣٩٣

(٣٧٠٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٨، رواية رقم: ١٩٣٦

(٣٧٠٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٧٩

(٣٧٠٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٣

(٣٧٠٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

(٣٧١٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٤-٣٥/٤

(٣٧١١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٩

٣٧١٢- باع عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود داراً بثمانين ألف درهم فقيل له: اتخذ لولدك من هذا المال ذخراً. فقال: «أنا أجعل هذا المال ذخراً لي عند الله عز وجل وأجعل الله ذخراً لولدي، وتصدق بها».

٣٧١٣- «لا تجعل مالك أكرم عليك من عرضك».

٣٧١٤- قال مجاهد: «اجعل مالك جنةً دون دينك، ولا تجعل دينك جنةً دون مالك».

٣٧١٥- قال الحسن البصري: «أعز الأشياء: درهمٌ حلالٌ، وأخ في الله إن شاورته في دينك وجدته متين الرأي، وإن شاورته في دينك وجدته بصيراً به».

٣٧١٦- قال الحسن البصري: «والله ، لقد أدركت أقواماً، إن كان أحدهم لتكون به الحاجة الشديدة وإلى جنبه المال الحلال لا يأتيه فيأخذ منه، فيقال له: رحمك الله ألا تأتي هذا فتستعين به على ما أنت فيه؟ فيقول: لا والله ، إني أخشى أن يكون فساد قلبي وعملي».

٣٧١٧- قال الحسن البصري: «والله لقد أدركت أقواماً لو شاء أحدهم أن يأخذ هذا المال من حله أخذه فيقال لهم: ألا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالاً؟ فيقولون: لا، إنا لنخشى أن يكون أخذه فساداً لقلوبنا».

٣٧١٨- قال الحسن البصري: «لقد أدركت أقواماً يعرض على أحدهم الحلال فيقول: لا حاجة لي به، نخشى أن يفسدنا».

(٣٧١٢) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١١٥

(٣٧١٣) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

(٣٧١٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٥٧

(٣٧١٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥١

(٣٧١٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٩، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٧

(٣٧١٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٣، رواية رقم: ١٤٧٨

(٣٧١٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٣

٣٧١٩- قال سويد بن غفلة: «إنّ الملائكة تمشي أمام الجنازة وتقول: ما قدّم؟ ويقول الناس: ما ترك؟».

٣٧٢٠- قال سهل بن عبد الله: «أصولنا خمسة أشياء: التمسك بكتاب الله، والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكل الحلال، واجتناب الآثام، وأداء الحقوق».

٣٧٢١- دخل عبد الواحد بن زيد، والحسن، المسجد يوم الجمعة فجلسا، فدمعت عين الحسن، فقال عبد الواحد: يا أبا سعيد! ما يبكيك؟ فقال: «أرى قولاً، ولا أرى فعلاً، معرفة بلا يقين، أرى رجالاً، ولا أرى عقولاً، أسمع أصواتاً ولا أرى أنيساً، دخلوا ثم خرجوا، حرموا ثم استحلوا، عرفوا ثم أنكروا، وإنما دين أحدهم لعقة على لسانه، ولو سألته هل يؤمن بيوم الحساب، لقال: نعم، كذب، ومالك يوم الدين ما هذه من أخلاق المؤمنين، إن من أخلاق المؤمنين قوة في الدين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علم، وقصداً في غنى، وتجملاً في فاقة، ورحمة للمجهود، وعطاء في حق، ونهياً عن شهوة، وكسباً في حلال، وتحرّجاً عن طمع، ونشاطاً في هدى، وبراً في استقامة، لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم في الحب، ولا يدعي ما ليس له، ولا يناز بالآلقاب، ولا يشمت بالمصائب، ولا يضر بالجار، ولا يهمز، في الصلاة متخشع، وإلى الزكاة متسرع، إن صمت لم يغمه الصمت، وإن ضحك لم يعل صوته، في الزلازل وقور، وفي الرخاء شكور، قانع بالذي له، لا يجح به الغيظ، ولا يغلبه الشح، يخالط الناس ليعلم، ويصمت ليسلم، وينطق ليفهم، إن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين، وإن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين، وإن بغى عليه صبر، حتى يكون الله هو الذي ينتقم له يوم القيامة».

(٣٧١٩) صفة الصفوة: ٢/١٣

(٣٧٢٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣٤٤، شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٢١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٨٦٤

- ٣٧٢٢- عوتب سهل بن عبد الله في كثرة الصدقة فقال: «لو أن رجلاً أراد أن ينتقل من دار إلى دار أكان يبقى في الأولى شيئاً؟».
- ٣٧٢٣- قال ابن القيم: «للصدقة تأثيراً عجيباً في دفع أنواع البلاء ولو كانت من فاجر أو من ظالم بل من كافر، فإن الله تعالى يدفع بها عنه أنواعاً من البلاء».
- ٣٧٢٤- قال ميمون بن مهران: «لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال».
- ٣٧٢٥- قال سفيان بن عيينة: «لا يصيب عبد حقيقة الإيمان حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه».
- ٣٧٢٦- قال مالك بن دينار: «لأن يترك الرجل درهما حراماً خيراً له من أن يتصدق بمئة ألف درهم».
- ٣٧٢٧- نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال: «ينبغي أن يتبادروا إلى أكل خبز الحلال».
- ٣٧٢٨- قال سفيان الثوري: «يا شَفِيْ! كل الحلال وصل آخر الصفوف تقبل منك، ولا تأكل حراماً وتصل أول الصفوف فلا يقبل منك».
- ٣٧٢٩- سأل رجل سفيان الثوري عن فضل الصف الأول فقال: «انظر كسرتك التي تأكلها من أين تأكلها؟ وقم في الصف الأخير».

(٣٧٢٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٥

(٣٧٢٣) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٦٩

(٣٧٢٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٠٩

(٣٧٢٥) المصدر السابق

(٣٧٢٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٢٥-١٢٦/٥

(٣٧٢٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٢٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٢٧

(٣٧٢٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦١، طبعة دار الكتب العلمية

- ٣٧٣٠- قال سفيان الثوري: «انظر درهمك من أين هو، وصل في الصف الأخير».
- ٣٧٣١- قال السري: «النجاة في ثلاثة: في طيب الغذى وكمال التقى وطريق الهدى».
- ٣٧٣٢- قال سهل بن عبد الله: «من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى، ولا يشم طريق الصدق عبد داهن نفسه و داهن غيره».
- ٣٧٣٣- قال جعفر بن محمد (الصادق): «حسن الجوار عمارة الديار، وصدقة السر مثابة للمال».
- ٣٧٣٤- قال جعفر بن محمد: «إني لأملق فأتاجر الله بالصدقة فأربح».
- ٣٧٣٥- قال هشام بن حسان: بينا نحن عند الحسن (البصري)؛ إذ أقبل رجل من الأزارقة (الخوارج)، فقال له: يا أبا سعيد! ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: فاحمرت وجنتا الحسن، وقال: «رحم الله عليا! إن عليا كان سهما لله صائبا في أعدائه، وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رهباني هذه الأمة، لم يكن لمال الله بالسروقة، ولا في أمر الله بالنؤمة، أعطى القرآن عزيمة علمه، فكان منه في رياض مؤنقة، وأعلام بينة، ذاك علي بن أبي طالب يا لكع!».
- ٣٧٣٦- كان سالم بن عبد الله رجلا غليظا، كأنه حمال، فسأله بعض الأمراء: «ما أدمك، أو طعامك؟ قال: الخل والزيت، فقال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه».

(٣٧٣٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦١، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٣١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٣٢) المصدر السابق

(٣٧٣٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٢

(٣٧٣٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥١

(٣٧٣٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٩٧

(٣٧٣٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٣٩-٣٨، طبعة دار الكتب العلمية

٣٧٣٧- قال الفضيل بن عياض: «خصلتان تقسيان القلب: كثرة النوم، وكثرة الأكل».

٣٧٣٨- قال نافع: «كان ابن عمر لا يأكل طعاماً، إلا وعلى خوانه أيتام».

٣٧٣٩- عن عمرو بن ميمون قال: «اعملوا في الصحة قبل المرض، وفي الحياة قبل الموت، وفي الشباب قبل الكبر، وفي الفراغ قبل الشغل».

٣٧٤٠- قال ابن القيم: «ما أنقص عقل من باع الدر بالبر، والمسك بالرجيع، ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمرافقة الذين غضب الله عليهم، ولعنهم، وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً!».

٣٧٤١- «مَنْ استفاد الأدب في حديثه انتفع به في كبره؛ لأن من غرس فسيلًا يوشك أن يأكل رطبها».

٣٧٤٢- «مَنْ تعلّم الأدب فلا يتخذ للممارسة عدّة، ولا للمباراة ملجأ، ولكن يقصد قصد الانتفاع بنفسه، وليستعين به على ما يقربه إلى بارئه».

٣٧٤٣- قال الحسن البصري: «عز الشريف أدبه، وتقواه حسبه».

٣٧٤٤- قال الحسن البصري: «تأدّبوا -رحمكم الله- بآداب الله؛ وحافظوا على ما في كتب الله؛ تكونوا من أولياء الله».

(٣٧٣٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٧٦، شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٤٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٣٨) مكارم الأخلاق - للفرائدي: ص ٢١٥، رواية رقم: ٦٥٢

(٣٧٣٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣، رواية رقم: ٤

(٣٧٤٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٩٦

(٣٧٤١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٠٩

(٣٧٤٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢١٠

(٣٧٤٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٤

(٣٧٤٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٥

٣٧٤٥- قال محمد بن جعفر: «الأدب رئاسة، والحزم كياسة، والغضب نار، والسخف عار».

٣٧٤٦- قال ابن القرية: «تأدبوا؛ فإن كنتم ملوكاً سدتكم، وإن كنتم أوساطاً رفعتم، وإن كنتم فقراء استغنيتكم».

٣٧٤٧- قال السري السقطي: «أقوى القوة غلبتك نفسك ومن عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز».

٣٧٤٨- لقي حكيم حكيماً، فقال له: «من أدبك؟ قال: نظرت إلى جهل الجاهل؛ فاجتنبته».

٣٧٤٩- «لا أدب إلا بعقل، ولا عقل إلا بأدب».

٣٧٥٠- قال الهلالي: «من لم يصلح على أدب الله لم يصلح على اختياره لنفسه، ومن تعزز بمعصية الله، أذاقه الله ذلاًّ بحق».

٣٧٥١- قال الأحنف بن قيس: «العقل خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير فرس».

٣٧٥٢- كان يقال: «من أدب ولده أرغم أنف عدوه».

٣٧٥٣- كان يقال: «التجربة علم، والأدب عون، وتركه مضرة بالعقل».

(٣٧٤٥) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١٠٥

(٣٧٤٦) المصدر السابق

(٣٧٤٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٨

(٣٧٤٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٨٣

(٣٧٤٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧

(٣٧٥٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٤

(٣٧٥١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٣٧٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧

(٣٧٥٣) المصدر السابق

- ٣٧٥٤- كان يقال: «العون لمن لا عون له الأدب».
- ٣٧٥٥- قال الأحنف: «الأدب نور العقل، كما أن النار في الظلمة نور البصر».
- ٣٧٥٦- قيل: «من قعد به حسبه نهض به أدبه».
- ٣٧٥٧- كان يقال: «من أدب ابنه صغيراً قرت به عينه كبيراً».
- ٣٧٥٨- وصف أعرابي الأدب في مجلس معمر بن سليمان، فقال: «الأدب أدب الدين، وهو داعيةٌ إلى التوفيق، وسبب إلى السعادة وزاد من التقوى، وهو أن تعلم شرائع الإسلام، وأداء الفرائض، وأن تأخذ لنفسك بحظّها من النافلة، وتزيد ذلك بصحة النية، وإخلاص النفس، وحب الخير، منافساً فيه، مبغضاً للشر نازعاً عنه، ويكون طلبك للخير، رغبةً في ثوابه، ومجانبتك للشر رهبةً من عقابه، فتفوز بالثواب، وتسلم من العقاب، ذلك إذا اعتزلت ركوب الموبقات، وآثرت الحسنات المنجيات».
- ٣٧٥٩- قال أعرابي: «الأديب من اعتصم بعز الأدب من ذلة الجهل، ولم يتورط في هفوة، وكان أدبه زلفى إلى الخطوة في دنياه وأخراه».
- ٣٧٦٠- قال الحسن: «المصافحة تزيد في الود».
- ٣٧٦١- قال الحسن البصري: «إن القلوب تموت وتحيا فإذا هي ماتت فاحملوها على الفرائض فإذا هي أحييت فأدبوها بالتطوع».

(٣٧٥٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧

(٣٧٥٥) المصدر السابق

(٣٧٥٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٣٨

(٣٧٥٧) المصدر السابق

(٣٧٥٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٨

(٣٧٥٩) المصدر السابق

(٣٧٦٠) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٢٧٦، رواية رقم: ٨٥٠

(٣٧٦١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٦، رواية رقم: ١٥١٢

٣٧٦٢- قال ابن القيم: «عمال الآخرة على قسمين: منهم من يعمل على الأجر والثواب، ومنهم من يعمل على المنزلة والدرجة، فهو ينافس غيره في الوسيلة والمنزلة عند الله تعالى ويسابق إلى القرب منه».

٣٧٦٣- «حُسن اللقاء: يُذهب بالشحناء، ولين الكلام: من أخلاق الكرام».

٣٧٦٤- عن هشام بن عروة، عن أبيه: «مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطاً، وكلمتك طيبة، تكن أحبَّ إلى النَّاس من الذي يعطيهم العطاء».

٣٧٦٥- قال بعض الحكماء: «الْقَ صاحب الحاجة بالبشر، فإن عدمت شكره، لم تعدم عذره».

٣٧٦٦- «من سوء الأدب في المجالسة: أن تقطع على جليسك حديثه، أو تبدره إلى تمام ما ابتدأ به خبراً كان أو شعراً، تتم له البيت الذي بدأ به، وتريه أنك أحفظ منه. فهذا غاية في سوء المجالسة، بل يجب أن تصغي إليه كأنك لم تسمعه قط إلاّ منه».

٣٧٦٧- قيل لداود الطائي: لم تركت مجالسة الناس؟ قال: «ما بقي إلاّ كبير يتحفّظ عليك، أو صغير لا يوقّر».

٣٧٦٨- «أربعة تحتاج إلى أربعة: الحسب إلى الأدب، والسرور إلى الأمن، والقراءة إلى المودة، والعقل إلى التجربة».

(٣٧٦٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٦٦

(٣٧٦٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩١

(٣٧٦٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان: ٦/٢٥٤

(٣٧٦٥) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١/٢٣٩

(٣٧٦٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨

(٣٧٦٧) المصدر السابق

(٣٧٦٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٢

٣٧٦٩- «الغضب بذر الندم، فالمرء على تركه قبل أن يغضب أقدر منه على إصلاح ما أفسده بعد الغضب».

٣٧٧٠- قال عبد الملك بن مروان: «إذا لم يغضب الرجل لم يحلم؛ لأن الحلیم لا يُعرف إلا عند الغضب».

٣٧٧١- قال الحسن البصري: «لله در بكر بن عبد الله، لقد سمعته يأمر بالحلم، ويحث على العفو، ويقول: أيها الناس! أطفئوا نار الغضب بذكر نار جهنم؛ فقد كان أبو الدرداء - رضي الله عنه - يقول: أقرب ما يكون العبد من غضب الله إذا غضب».

٣٧٧٢- قال جعفر بن محمد: «الغضب مفتاح كل شر».

٣٧٧٣- قال مورك العجلي: «ما امتلأت غيظا قط ولا تكلمت في غضب قط بما أندم عليه إذا رضيت».

٣٧٧٤- قال مورك العجلي: «ما تكلمت في الغضب بكلمة ندمت عليها في الرضا، وما دعوت على أحد لي في موته راحة».

٣٧٧٥- قال عكرمة: «السيد الذي لا يغلبه غضبه».

٣٧٧٦- «غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله».

(٣٧٦٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٢٦

(٣٧٧٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٢٨

(٣٧٧١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٢

(٣٧٧٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٦٣

(٣٧٧٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٣٦٦

(٣٧٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٧٨

(٣٧٧٥) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٨٣، رواية رقم: ٥٤٥

(٣٧٧٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤٤

٣٧٧٧- قيل لأعرابي: ما تعدون السيّد فيكم؟ قال: «من غلب رأيه هواه، وسبق غضبه رضاه، وكف عن العشيرة أذاه».

٣٧٧٨- كان يقال: «أول الغضب جنون، وآخره ندم ولا يقوم عزّ الغضب بذلّ الاعتذار».

٣٧٧٩- قال رجل من أخيار المسلمين: «ما غنى من لا يملك نفسه! وما شدة رجل لا يغلب حلمه غضبه! وما عقل من لا يعرف ما يضره وما ينفعه! وما بصر من لا يبصر سبيل رشده! وما حكمة من لا يعرف الضلالة من الهدى! وما بيان من يتكلم بغير ذكر الله! وما خير قوة لا تبذل في طاعة الله! وما منفعة من لا ينفعه كتاب الله! وما خير مال لا ينفق في سبيل الله! إن الجاهل لا تنفعه العظة كما لا ينفع السراج الأعمى، أصبحتم في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت في رقابكم، والنار بين أيديكم، وكأن ما مضى لم يكن، وكل ما هو آت قريب».

٣٧٨٠- قال زهير البابي: «ثلاث من أعلام الخوف: الورع عن الشبهات وملاحظة الوعيد، وحفظ اللسان ومراقبة المنظر العظيم، ودوام الكمد إشفاقاً من غضب الحليم. وثلاثة من أعلام السخاء: البذل للشيء مع الحاجة إليه، وخوف المكافأة استقلالاً للعطية، والحمل على النفس استغناماً لإدخال السرور على الناس. وثلاثة من أعلام الاستغناء بالله - عز وجل -: التواضع للفقراء، والتعظم على الأغنياء، وترك المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين».

(٣٧٧٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٢٣

(٣٧٧٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٥

(٣٧٧٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٦٥

(٣٧٨٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٥٩

٣٧٨١- كان يقال: ستّ خصال تعرف في الجاهل: «الغضب في غير شيء، والكلام في غير نفع، والعطية في غير موضعها، وإفشاء السر، والثقة بكلّ أحد، ولا يعرف صديقه من عدوه».

٣٧٨٢- قال أحدهم: «الأحمق يغضب من الحق، والعاقل يغضب من الباطل».

٣٧٨٣- «الحلم: اسم يقع على زَمّ النفس عن الخروج عند الورود عليها ضد ما تُحب إلى ما نُهي عنه».

٣٧٨٤- قال الحسن: «من علامات المسلم قوة في دين، وحزم في لين، وإيمان في يقين، وحلم في علم، وكيس في رفق، وإعطاء في حق، وقصد في غنى، وتجل في فاقة، وإحسان في قدرة، وطاعة معها نصيحة، وتورع في رغبة، وتعفف في جهد، وصبر في شدة، لا ترديه رغبته، ولا يبدره لسانه، ولا يسبقه بصره، ولا يغلبه فرجه، ولا يميل هواه، ولا يفضحه بطنه، ولا يستخفه حرصه، ولا تقصر به نيته».

٣٧٨٥- قال أيوب بن القرية: «الناس ثلاثة: عاقل، وأحمق، وفاجر، فالعاقل: الدين شريعته، والحلم طبيعته، والرأي الحسن سجيته، إن نطق أصاب، وإن سمع وعى، وإن كَلَّم أجاب. والأحمق: إن تكَلَّم مجل، وإن حدّث وهل، وإن استنزل عن رأيه نزل. وأما الفاجر: فإن أثمتته خانك، وإن صحبته شانك».

٣٧٨٦- كان يقال: «بحسن السيرة يقهر المناوئ، وبالحلم عن السفية يكثر أنصارك عليه».

(٣٧٨١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣

(٣٧٨٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٥

(٣٧٨٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٧

(٣٧٨٤) كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا: ٤٧-٤٨

(٣٧٨٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣

(٣٧٨٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٨٤

- ٣٧٨٧- قال الشعبي: «زين العلم حلم أهله».
- ٣٧٨٨- قال رجاء بن أبي سلمة: «الحلم أرفع من العقل، لأن الله تسمي به».
- ٣٧٨٩- كان الأحنف إذا عجبوا من حلمه، قال: «إني لأجد ما تجدون، ولكني صبور».
- ٣٧٩٠- قال الأحنف: «وجدت الحلم أنصر لي من الرجال».
- ٣٧٩١- قال عمر بن عبد العزيز: «ما قرن شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم، ومن عفو إلى قدرة».
- ٣٧٩٢- «من حلم ساد، ومن تعلم ازداد».
- ٣٧٩٣- عن الحسن، في قوله تعالى: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}، قال: «حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا».
- ٣٧٩٤- قال الفضيل بن عياض في قوله -جل وعز: {الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا}، قال: «بالسكينة والوقار». {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}، قال: «إن جهل عليه حلم، وإن أسيء إليه أحسن، وإن حرم أعطى، وإن قطع وصل».
- ٣٧٩٥- قال ابن عيينة وحماد بن زيد: «لا تتم الرئاسة للرجال إلا بأربع: علم جامع، وورع تام، وحلم كامل، وحسن التدبير. فإن لم تكن هذه الأربعة فائدة منصوبة، وكف مبسوبة، وبذل مبذول، وحسن المعاشرة مع الناس. فإن لم تكن هذه الأربعة فضرر السيف، وطعن الرمح، وشجاعة القلب، وتدبير العساكر. فإن لم يكن فيه من هذه الخصال

(٣٧٨٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٨٨

(٣٧٨٨) المصدر السابق

(٣٧٨٩) المصدر السابق

(٣٧٩٠) المصدر السابق

(٣٧٩١) المصدر السابق

(٣٧٩٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

(٣٧٩٣) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٤١٧

(٣٧٩٤) مكارم الأخلاق - للفرائضي: ص ٤٤، رواية رقم: ٧٦

شيء فلا ينبغي له أن يطلب الرئاسة».

٣٧٩٦- كان يقال: «ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: حليم من سفيه، وبر من فاجر،

وشريف من دنيء».

٣٧٩٧- قال عبد الله بن الحسن لابنه: «إياك وعداوة الرجال؛ فإنها لن تعدمك: مكر

حليم أو مفاجأة لئيم».

٣٧٩٨- قال الضحاك: «السيد: الحليم التقي».

٣٧٩٩- «إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت».

٣٨٠٠- قال الأعمش: «السكوت للأحمق جواب».

٣٨٠١- جاء رجل، فشم الأحنف بن قيس، فسكت عنه، فأعاد عليه وألح والأحنف

ساكت، فقال: «والهفاه! ما يمنعه من الرد علي إلا هواني عليه».

٣٨٠٢- أسمع رجل الشعبي كلاما، فقال له الشعبي: «إن كنت صادقاً، فغفر الله لي،

وإن كنت كاذباً، فغفر الله لك».

٣٨٠٣- قال الأصمعي: بلغني أن رجلاً قال لآخر: «والله! لئن قلت لي واحدة لتسمعن

عشراً. قال: لكنك لو قلت عشراً، لم تسمع واحدة».

(٣٧٩٥) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلية: ٦/٧٦

(٣٧٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٨٣

(٣٧٩٧) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٥٨٧

(٣٧٩٨) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٨٣، رواية رقم: ٥٤٦

(٣٧٩٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٩

(٣٨٠٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٠٧

(٣٨٠١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٢٧

(٣٨٠٢) المصدر السابق

(٣٨٠٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٢٨

٣٨٠٤- كان الأحنف يقول: «من لم يصبر على كلمة؛ سمع كلمات، ورب غيظ قد تجرعتة مخافة ما هو أشد منه».

٣٨٠٥- شتم رجل الحسن وأرأى عليه، فقال: «أما أنت؛ فقد أبقيت شيئاً وما يعلم الله أكثر».

٣٨٠٦- قال أعرابي: «السكوت صيانة للسان وستر للعي».

٣٨٠٧- قال الحسن بن أبي نصر: «ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك».

٣٨٠٨- قال وهب بن منبه: «النفس كنفوس الدواب، والإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، فإن فتر قائدها حرت على سائقها، وإن فتر سائقها ضلت على الطريق».

٣٨٠٩- قال السري: «لا تقوى على ترك الشبهات إلا بترك الشهوات».

٣٨١٠- «الدين كله يرجع إلى فعل المأمورات، وترك المحظورات، والتوقف عن الشبهات».

٣٨١١- «كل إرادة تمنع كمال الحب لله ورسوله وتزاحم هذه المحبة، أو شبهة تمنع كمال التصديق؛ فهي معارضة لأصل الإيمان أو مضعفة له».

٣٨١٢- «الشبهات والشهوات أصل فساد العبد وشقائه في معاشه ومعاده».

(٣٨٠٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٢٨

(٣٨٠٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/٣٤

(٣٨٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٢

(٣٨٠٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٦١

(٣٨٠٨) أدب النفوس - للآجري: ٢٦٤-٢٦٥

(٣٨٠٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣١٧

(٣٨١٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧١

(٣٨١١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤٥٥

(٣٨١٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٠٨

٣٨١٣- «آيات القرآن تحيي القلوب كما تحيا الأرض بالماء وتحرق خبثها وشبهاتها وشهواتها وسخائمها كما تحرق النار ما يلقي فيها وتميز جيدها من زبدتها كما تميز النار الخبث من الذهب والفضة والنحاس ونحوه منه».

٣٨١٤- قال ابن القيم: «إن القلب يعترضه مرضان يتواردان عليه إذا استحكما فيه كان هلاكه وموته وهما مرض الشهوات ومرض الشبهات».

٣٨١٥- قال ابن القيم: «القلب يتواردُهُ جيشان من الباطل: جيش شهوات الغيِّ، وجيش شبهات الباطل، فأَيُّما قلب صبغاً إليها وركن إليها تشربها وامتلأ بها، فينضح لسانه وجوارحه بموجبها».

٣٨١٦- قال ابن القيم: «قال لي شيخ الإسلام -رضي الله عنه- وقد جعلت أوردُ عليه إيراداً بعد إيراد: (لا تجعل قلبك للإيرادات والشبهات مثل السفنجة، فيتشربها، فلا ينضح إلا بها، ولكن اجعله كالزجاجة المصمتة، تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها، فيراها بصفائه، ويدفعها بصلابته، وإلا فإذا أشربت قلبك كل شبهة تمر عليك صار مقراً للشبهات)، أو كما قال؛ فما أعلم أني انتفعت بوصية في دفع الشبهات كانتفاعي بذلك».

٣٨١٧- قال ابن القيم: «سُمِّيَت الشبهةُ شبهةً لاشتباه الحق بالباطل فيها».

٣٨١٨- قالوا: «الحكمة تدعو إلى الحق، والجهل يدعو إلى السَّفه، كما أنَّ الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح، والشبهة تدعو إلى المذهب الفاسد».

(٣٨١٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/١٦٦

(٣٨١٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ٣٠٤-١/٣٠٥

(٣٨١٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٩٥

(٣٨١٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٩٥

(٣٨١٧) المصدر السابق

(٣٨١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٧٤

٣٨١٩- قال رافع بن أشرس: «كان يقال: إن من عقوبة الكذاب أن لا يقبل صدقه. قال: وأنا أقول: ومن عقوبة الفاسق المبتدع أن لا تُذكر محاسنه».

٣٨٢٠- قال ابن تيمية: «من اعتصم بالكتاب والسنة كان من أولياء الله المتقين، وحزبه المفلحين، وجنده الغالبين».

٣٨٢١- قال ابن تيمية: «كان من أعظم ما أنعم الله به عليهم اعتصامهم بالكتاب والسنة، فكان من الأصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم بإحسان: أنه لا يقبل من أحد قط أن يعارض القرآن لا برأيه ولا ذوقه ولا معقوله ولا قياسه ولا وجدّه؛ فإنهم ثبت عنهم بالبراهين القطعيّات والآيات البيّنات أنّ الرّسول -صلى الله عليه وسلم- جاء بالهدى ودين الحق، وأنّ القرآن يهدي للّتي هي أقوم».

٣٨٢٢- قال ابن القيم: «الكتاب هو القرآن، والحكمة هي السّنة، باتّفاق السّلف، وما أخبر به الرّسول -صلى الله عليه وسلم- عن الله فهو في وجوب تصديقه والإيمان به كما أخبر به الرّب -تعالى- على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم-، هذا أصل متّفق عليه بين أهل الإسلام لا يُنكره إلّا من ليس منهم، وقد قال النّبيّ صلى الله عليه وسلم: (إني أُوتيتُ الكتاب ومثله معه)».

٣٨٢٣- قال ابن المبارك: «خصلتان من كانتا فيه: الصّدق وحبّ أصحاب مُحمّد صلى الله عليه وسلم، أرجو أن ينجو ويسلم».

٣٨٢٤- قال الفضيل: «حب أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- ذخر أدخره».

(٣٨١٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٦٠

(٣٨٢٠) مجموع الفتاوى: ١١/٦٢٣

(٣٨٢١) مجموع الفتاوى ١٣/٢٨

(٣٨٢٢) الروح - لابن القيم: ص ١١٦

(٣٨٢٣) الشريعة للأجري: ٤/١٦٨٧ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٣٨٢٤) المصدر السابق

٣٨٢٥- قال الطحاوي: «وُحِبَّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نُفِرُط في حُبِّ أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، وَنُبْغِضُ من يُبْغِضُهُمْ، وَنُبْغِضُ الخَيْرَ يَذْكُرُهُمْ، ولا نَذْكُرُهُمْ إِلَّا بخير، وَحُبُّهم دين وإيمان وإحسان، وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ وَطُغْيَانٌ».

٣٨٢٦- قال ابن بطة: «ويحب جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتبهم ومنازلهم أولاً فأولاً: من أهل بدر والحديبية وبيعة الرضوان وأحد، فهؤلاء أهل الفضائل الشريفة، والمنازل المنيقة، الذين سبقت لهم السوابق، رحمهم الله أجمعين».

٣٨٢٧- قال ابن أبي زمنين: «من قول أهل السنة أن يعتقد المرء المحبة لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأن ينشر محاسنهم وفضائلهم، ويمسك عن الخوض فيما دار بينهم. وقد أثنى الله - عز وجل - في غير موضع من كتابه ثناء أوجب التشريف إليهم بمحبتهم والدعاء لهم».

٣٨٢٨- «يدخل في جملة حُبِّ النبي صلى الله عليه وسلم حُبُّ أصحابه؛ لأنَّ الله عز وجل أثنى عليهم ومدحهم فقال: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، وقال: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}، وقال: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ الْمُتَحَرِّرُونَ الْمُتَحَرِّرُونَ الْمُتَحَرِّرُونَ}، وقال: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، فإذا نزلوا هذه المنزلة استحقوا على جماعة المسلمين أن يحبوهم، ويتقربوا إلى الله عز وجل بمحبتهم؛ لأنَّ الله تعالى إذا رضي عن أحد أحبه، وواجب على العبد

(٣٨٢٥) متن الطحاوية: ص ٨١

(٣٨٢٦) الإبانة الصغرى: ص ٢٩٧

(٣٨٢٧) أصول السنة: ص ٢٦٣

أَنْ يُحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ مَوْلَاهُ».

٣٨٢٩- قال ابن تيمية في اعتقاد أهل السنة: «يتبرؤون من طريقة الروافض الذين يُبغضون الصحابة ويسبونهم، وطريقة النواصب الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل».

٣٨٣٠- قال مالك بن أنس: «الذي يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له سهم -أو قال: نصيب- في الإسلام».

٣٨٣١- قال الأوزاعي: «من شتم أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- فقد ارتدّ عن دينه، وأباح دمه».

٣٨٣٢- عن محمد بن علي بن الحسين بن علي أنه قال لجابر الجعفي: «يا جابر! بلغني أن قومًا بالعراق يزعمون أنهم يُحبوننا، ويتناولون أبا بكر وعمر، ويزعمون أني أمرهم بذلك، فأبلغهم أني إلى الله منهم بريء، والذي نفس محمد بيده لو وُلّيت لتقرّبت إلى الله تعالى بدمائهم! لا نالني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم إن لم أكن استغفر لهما وأترحم عليهما».

٣٨٣٣- قال مالك بن أنس: «إنما هؤلاء قوم أرادوا القدح في النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يمكنهم ذلك، فقدحوا في أصحابه؛ حتى يُقال: رجل سوء كان له أصحاب سوء، ولو كان رجلًا صالحًا كان أصحابه صالحين!».

٣٨٣٤- قال ابن تيمية: «أما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدّوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نفرا قليلًا لا يبلغون بضعة عشر نفسًا، أو أنهم فسقوا عامتهم،

(٣٨٢٨) شعب الإيمان - للبيهقي، طبعة الرشد: رواية رقم: ١٤٢٠، ص: ٨٨-٨٩/٣

(٣٨٢٩) العقيدة الواسطية: ص ١١٩

(٣٨٣٠) الإبانة الصغرى - لابن بطة: ص ١٧٨

(٣٨٣١) المصدر السابق

(٣٨٣٢) النبي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب - للضياء المقدسي: ص ٦٠، حلية الأولياء لأبي نعيم: ٣/١٨٥

(٣٨٣٣) الصارم المسلول لابن تيمية: ٣/١٠٨٨

فهذا لا ريب أيضا في كُفْرِهِ؛ فَإِنَّهُ مُكَذَّبٌ لما نصَّه القرآن في غير موضع من الرضا عنهم،
والثناء عليهم، بل من يشك في كُفْرٍ مثل هذا فإنَّ كُفْرَهُ مُتَعَيَّنٌ».

٣٨٣٥- قال أحمد بن حنبل: «مَنْ انتقص أحداً من أصحاب رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - أو أبغضه بِحَدِّثٍ كان منه، أو ذكر مساويه، كان مُبتدعاً، حتَّى يترحم عليهم جميعاً، ويكون قلبه لهم سليماً».

٣٨٣٦- قال أبو زرعة الرازي: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فاعلم أَنَّهُ زنديق، وذلك أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى الله عليه وسلم عندنا حقٌّ، والقرآن حقٌّ، وإنَّما أدَّى إلينا هذا القرآن والسَّنة أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، وإنَّما يريدون أن يجرحوا شُهودنا لِيُطْلُوا الكتاب والسَّنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة!».

٣٨٣٧- قال أحمد بن حنبل: «إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من الصَّحابة بسوء فاتَّهمه على الإسلام».

٣٨٣٨- قال البريهاري: «اعلم أَنَّهُ من تناول أحداً من أصحاب مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عليه وسلم فاعلم أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وسلم، وقد آذاه في قبره».

٣٨٣٩- «احتج مالك في أَنَّهُ لا حق في الفِء لمن سب الصَّحابة رضي الله عنهم لأنَّ الله إِنَّمَا جعله لمن جاء من بعدهم يستغفر لهم، وقال ابن كثير: وما أحسن ما استنبط الإمام مالك من هذه الآية الكريمة أن الرافضي الذي يسب الصَّحابة ليس له في مال الفِء نصيب لعدم اتصافه بما مدح الله به هؤلاء في قولهم: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا}

(٣٨٣٤) الصَّارم المسلول - لابن تيمية: ٥٨٦

(٣٨٣٥) أصول السنة: ص ٥٤

(٣٨٣٦) الكفاية - للخطيب البغدادي: ٤٩، العواصم من القواصم - لأبي بكر بن العربي - طبعة الأوقاف السعودية: ص ٤٣

(٣٨٣٧) البداية والنهاية - لابن كثير: ١١/٤٥٠

(٣٨٣٨) شرح السنة: ١٢٠

- الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ».
- ٣٨٤٠- قال محمد بن بشار: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: «أحضر جنازة من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟»، فقال: «لو كان من عَصَبَتِي ما ورثته».
- ٣٨٤١- قال أبو بكر بن عياش: «لا أصلي على رافضي ولا حروري؛ لأن الرافضي يجعل عمر كافرا، والحروري يجعل عليا كافرا».
- ٣٨٤٢- قال أبو بكر المروزي: «سألت أبا عبد الله (أحمد بن حنبل) عن من يشتم أبا بكر وعمر وعائشة؟ قال: ما أراه على الإسلام».
- ٣٨٤٣- عبد الله بن أحمد، قال: قلت لأبي: من الرافضة؟ قال: «الذي يشتم ويسب أبا بكر وعمر رحمهما الله».
- ٣٨٤٤- قال أحمد بن حنبل: «من شتم أخاف عليه الكفر مثل الروافض»، ثم قال: «من شتم أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- لا نأمن أن يكون قد مرق عن الدين».
- ٣٨٤٥- قال علي بن عبد الصمد: «سألت أحمد بن حنبل عن جار لنا رافضي يسلم علي، أرد عليه؟»، قال: «لا».
- ٣٨٤٦- أن أبا عبد الله (أحمد بن حنبل) سُئِلَ عن رجل له جار رافضي يسلم عليه؟ قال: «لا، وإذا سلم عليه لا يرد عليه».

(٣٨٣٩) عقيدة أهل السنة في الصحابة لعبد المحسن العباد: ٩

(٣٨٤٠) الإبانة الصغرى لابن بطة: ١٧٦

(٣٨٤١) الإبانة الصغرى لابن بطة: ١٧٨

(٣٨٤٢) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٣، رواية رقم: ٧٧٩

(٣٨٤٣) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٢، رواية رقم: ٧٧٧

(٣٨٤٤) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٣، رواية رقم: ٧٨٠

(٣٨٤٥) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٤-٤٩٣، رواية رقم: ٧٨٣

(٣٨٤٦) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٤، رواية رقم: ٧٨٤

٣٨٤٧- الحسن بن علي بن الحسن، أنه سأل أبا عبد الله (أحمد بن حنبل) عن صاحب بدعة، يسلم عليه؟ قال: «إذا كان جهميا، أو قدريا، أو رافضيا داعية، فلا يصلي عليه، ولا يسلم عليه».

٣٨٤٨- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «عاشت الناس وكلمت أهل الكلام، وكذا، فما رأيت أوسخ وسخا، ولا أقدر قدرا، ولا أضعف حجة، ولا أحق من الرافضة، ولقد وليت قضاء الثغور، فنفيت منهم ثلاثة رجال جهميين ورافضيا، أو رافضيين وجهميا، وقلت: مثلكم لا يساكن أهل الثغور، فأخرجتهم».

٣٨٤٩- قال ابن تيمية: «العلماء كلهم متفقون على أن الكذب في الرافضة أظهر منه في سائر طوائف أهل القبلة».

٣٨٥٠- قال ابن تيمية: «الذي عليه سلف الأمة وجمهور الخلف أن الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول بتعديل الله - تعالى - لهم».

٣٨٥١- قال النووي: «الصحابة كلهم عدول، من لابس الفتن وغيرهم، بإجماع من يعتد به».

٣٨٥٢- قال المناوي: «قد اتفق أهل السنة على أن جميع الأصحاب عدول».

٣٨٥٣- قال ابن عبد البر: «ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل، وثناء رسوله عليه السلام، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه».

(٣٨٤٧) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٤، رواية رقم: ٧٨٥

(٣٨٤٨) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٤٩٩-٥٠٠، رواية رقم: ٧٩٥

(٣٨٤٩) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٦

(٣٨٥٠) المسودة - لابن تيمية: ٢٩٢

(٣٨٥١) التقریب والتيسير: ٩٢

(٣٨٥٢) فيض القدير: ١/٢٦٣

(٣٨٥٣) الاستيعاب: ١/١

٣٨٥٤- قال ابن عبد البر: «ونحن وإن كان الصحابة رضي الله عنهم قد كُفينا البحث عن أحوالهم، لإجماع أهل الحق من المسلمين - وهم أهل السنة والجماعة - على أنهم كلهم عدول، فوجب الوقوف على أسمائهم، والبحث عن سيرهم وأحوالهم؛ ليهدى بهداهم».

٣٨٥٥- قال ابن عبد البر: «لا فرق بين أن يُسمّى التابع الصّاحب الذي حدّثه أو لا يُسمّيه، في وجوب العمل بحديثه، لأن الصحابة كلهم عدول مرضيون ثقات أثبات، وهذا أمر مجتمع عليه عند أهل العلم بالحديث».

٣٨٥٦- عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «ما نقصت أمانة عبد إلا نقص إيمانه».

٣٨٥٧- قال محمد بن الحسين الآجري: «اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الذي عليه علماء المسلمين أن الإيمان واجب على جميع الخلق، وهو تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح».

٣٨٥٨- قال الحميدي: حدثنا يحيى بن سليم، قال: سألت سفيان الثوري: عن الإيمان؟ فقال: «قول وعمل» وسألت ابن جريج، فقال: «قول وعمل» وسألت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فقال: «قول وعمل»، وسألت نافع بن عمر الجمحي، فقال: «قول وعمل»، وسألت مالك بن أنس، فقال: «قول وعمل» وسألت فضيل بن عياض، فقال: «قول وعمل» وسألت سفيان بن عيينة، فقال: «قول وعمل»، قال الحميدي: وسمعت وكيعا يقول: «أهل السنة يقولون: الإيمان قول وعمل، والمرجئة يقولون: الإيمان قول، والجهمية يقولون: الإيمان المعرفة».

(٣٨٥٤) الاستيعاب: ١/١٩

(٣٨٥٥) التمهيد: ٢٢/٤٧

(٣٨٥٦) الشريعة للآجري: ٢/٦٠٨ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٣٨٥٧) الأربعون حديثاً للآجري: ١٠٨

(٣٨٥٨) الشريعة للآجري: ٦٣٩-٢/٦٤٠ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

- ٣٨٥٩- سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنَقْصَانِهِ فَقَالَ: «يَزِيدُ حَتَّى يَبْلُغَ أَعْلَى السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَيَنْقُصُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَسْفَلِ السَّافِلِينَ السَّبْعِ».
- ٣٨٦٠- «إِنَّ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةً وَإِقْبَالَاً، وَفِتْرَةً وَإِدْبَاراً، نَخْذُوهَا عِنْدَ شَهْوَاتِهَا وَإِقْبَالِهَا، وَذَرُوهَا عِنْدَ فِتْرَتِهَا وَإِدْبَارِهَا».
- ٣٨٦١- «مَنْ اشْتَهَى أَنْ يَكُونَ حُرّاً فَلْيَجْتَنِبِ الشَّهْوَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ لَذِيذَةً، وَلْيَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ لَذِيذٍ لَيْسَ بِنَافِعٍ، وَلَكِنْ كُلُّ نَافِعٍ هُوَ اللَّذِيذُ».
- ٣٨٦٢- قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: «أَيُّهَا النَّاسُ! مَا بَالُنَا نَتَقَارَبُ فِي الْعَافِيَةِ، وَإِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ تَبَايْنَا؟! مَا هَكَذَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خِلَافٍ عَلَيْهِمْ».
- ٣٩٦٣- قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّجَاجِيُّ: «كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ مَا تَسْتَحْسِنُهُ عَقُولُهُمْ وَطِبَائِعُهُمْ، فَجَاءَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَدَّهَمَ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَالِاتِّبَاعِ، فَالْعَقْلُ الصَّحِيحُ الَّذِي يَسْتَحْسِنُ مَا يَسْتَحْسِنُهُ الشَّرْعُ، وَيَسْتَقْبَحُ مَا يَسْتَقْبَحُهُ».
- ٣٨٦٤- قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: (خَالَطُوا وَزَايَلُوا). ثُمَّ يَقُولُ الْحَسَنُ: خَالَطُوا النَّاسَ فِي الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَزَايَلُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الْقَبِيحَةِ».

(٣٨٥٩) أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة: ١/٢٥٩

(٣٨٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠

(٣٨٦١) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٧٣

(٣٨٦٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٣

(٣٨٦٣) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٥-١٢٤

(٣٨٦٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٦

- ٣٨٦٥- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لا يغرنك أن تقول: المرء مع من أحب؛ فإنك لن تلحق الأبرار إلا بأعمالهم، وأن اليهود والنصارى ليحبون أنبياءهم، ولا والله ما يحشرون معهم، ولا يدخلون في زميرتهم، وإنهم لحصب جهنم هم لها واردون».
- ٣٨٦٦- قال الحسن البصري: «أربع من كن فيه كان كاملاً، ومن تعلق بواحدةٍ منهن كان من صالحى قومه: دينٌ يرشده، أو عقلٌ يسدده، أو حسبٌ يصونه، أو حياءٌ يوقره».
- ٣٨٦٧- قال الحسن البصري: «ابن آدم! مالك وللشر، وهذا الخير صاف؟! ابن آدم! اتق الكجائر؛ فإنك لا تزال بخيرٍ ما لم تصب كبيرةً تغير عليك قلبك، وتهدم صالح عملك».
- ٣٨٦٨- قال الفضيل بن عياض: «حسناتك من عدوك أكثر منها من صديقك؛ لأن عدوك إذا ذكرت عنده اغتابك، وإنما يدفع إليك المسكين من حسناته».
- ٣٨٦٩- كان حزم بن أبي حزم يقول: «اللهم من ظلمناه بمظلمة فأثبه من مظلمته خيراً، واغفرها لنا، ومن ظلمنا بمظلمة فأثبنا من مظلمته خيراً، واغفرها له».
- ٣٨٧٠- قال الحسن البصري: «لا تسأل عن عمل أخيك الحسن والسيء فإنه من التجسس».

- ٣٨٧١- قال الأصمعي: «سمعت أعرابياً عند الملتزم يقول: اللهم! أعني على الموت وكربته، وعلى القبر وغمته، وعلى الميزان وخفته، وعلى الصراط وزلته، وعلى يوم القيامة وروعته».

(٣٨٦٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٥

(٣٨٦٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٧٨، آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٨

(٣٨٦٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦١

(٣٨٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٩٦

(٣٨٦٩) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٩٥

(٣٨٧٠) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١١١

(٣٨٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/١٢٧

- ٣٨٧٢- قال خالد بن معدان: «ما من إنسان إلا والشيطان متبطن فقار ظهره، لا وعنه على عاتقه، فاغر فاه على قلبه».
- ٣٨٧٣- قال جعفر بن محمد: «كيف أعذر وقد احتججت؟، وكيف أحتج وقد علمت؟».
- ٣٨٧٤- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه كان يقول في جوف الليل: «أمرتني فلم أأتم، وزجرتني فلم أزدجر، هذا عبدك بين يديك ولا أعذر».
- ٣٨٧٥- عن الحسن، قال: «العمل بالحسنة نور في القلب وقوة في البدن، والعمل بالسيئة ظلمة في القلب، ووهن في البدن».
- ٣٨٧٦- قيل: «من عرض عليه حق فردّه ولم يقبله عوقب بفساد قلبه وعقله ورأيه».
- ٣٨٧٧- قال ابن القيم: «إذا فسد القلب فسد إدراكه».
- ٣٨٧٨- قال ابن القيم: «الحجة تأسر القلب وتقوده وتذل المخالف وإن أظهر العناد والمكابرة فقلبه خاضع لها ذليل مقهور تحت سلطانها».
- ٣٨٧٩- قال مالك بن أنس: «كلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله».
- ٣٨٨٠- قال مالك بن أنس: «كلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نحن عليه، إذا لا نزال في طلب الدين».

(٣٨٧٢) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٩٠

(٣٨٧٣) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ٩٢

(٣٨٧٤) المصدر السابق

(٣٨٧٥) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٤١

(٣٨٧٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٧٢

(٣٨٧٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٧٥

(٣٨٧٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٦٠

(٣٨٧٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٩٣، ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٥٥

(٣٨٨٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٥٧

- ٣٨٨١- قال إبراهيم التيمي : «إيّاكم والمخاصمات في الدين ، فإنها تحبّط الأعمال».
- ٣٨٨٢- قال ابن أبي الزناد : «ما أقام الجدل شيئاً إلا كسره جدل مثله».
- ٣٨٨٣- قال مالك بن أنس: «من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيماء أفلس ومن طلب غريب الحديث كذب».
- ٣٨٨٤- قال الخليل بن أحمد: «ما كان جدل إلا أتى بعده جدل يبطله».
- ٣٨٨٥- عن مجاهد: بقوله تعالى: {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ}، قال: «إلى كتاب الله وسنة رسوله».
- ٣٨٨٦- عن ميمون بن مهران: في قوله تعالى: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ}، قال: «إلى كتاب الله والرد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا قبض إلى سنته». وقال وكيع: «وإلى رسول الله ما دام حياً فإذا قبض فإلى سنته».
- ٣٨٨٧- قال محمد بن الحنفية: «حرف وأيّما حرف: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ}».
- ٣٨٨٨- قال الحسن البصري: «احذروا العابد الجاهل، والعالم الفاسق؛ فإن فيهما فتنة لكل مفتون».
- ٣٨٨٩- قال الحسن البصري: «هجران الأحمق قرينة إلى الله، ومواصلة العاقل إقامة لدين الله، وإكرام المؤمن خدمة لله، ومصارمة الفاسق عون من الله».

(٣٨٨١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠١

(٣٨٨٢) المصدر السابق

(٣٨٨٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٥٨

(٣٨٨٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢١٧

(٣٨٨٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٢٠

(٣٨٨٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٢٢

(٣٨٨٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٢٣

(٣٨٨٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٥

(٣٨٨٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٩

- ٣٨٩٠- «أعمال العاملين كلهم ينبغي أن تكون تحت أحكام الشريعة، وتكون أحكام الشريعة حاكمة عليها بأمرها ونهيها، فمن كان عمله جارياً تحت أحكام الشرع موافقاً لها، فهو مقبول، ومن كان خارجاً عن ذلك، فهو مردود».
- ٣٨٩١- قال الحسن البصري: «من أحب أن يعلم ما هو فيه؟ فليعرض عمله على القرآن، ليتبين له الخسران من الرحمان».
- ٣٨٩٢- قال الحسن البصري: «رحم الله عبداً عرض نفسه على كتاب الله، فإن وافق أمره، حمد الله، وسأله المزيد، وإن خالف، استعجب، ورجع من قريب».
- ٣٨٩٣- قال أبو العالية: «آيتان في كتاب الله ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن: {مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا}، {وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ}».
- ٣٨٩٤- قال أبو يزيد (طيفور بن عيسى البسطامي): «لو نظرتم إلى الرجل وقد أُعطي من الكرامات حتى يترفع - (وفي بعض المصادر: يرتفع، يرفع، يرتقي) - في الهواء، فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجددونه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود ومعرفة الشريعة».
- ٣٨٩٥- «القلب إذا صلح بالإيمان، صلح الجسد بالإسلام».
- ٣٨٩٦- «من أتى بالإسلام الظاهر مع تصديق القلب، لكن لم يقم بما يجب عليه من الإيمان الباطن، فإنه معرض للوعيد».

(٣٨٩٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/١٧٧

(٣٨٩١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦

(٣٨٩٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦

(٣٨٩٣) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٤٠

(٣٨٩٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٥٤، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ١٠/٤٠، والبيهقي في الشعب: ٤/٤٤٩

(٣٨٩٥) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ١١

(٣٨٩٦) المصدر السابق

- ٣٨٩٧- «إذا وجد الإيمان انتفى ضده، وهو موالاة أعداء الله، فإذا كان الرجل يوالي أعداء الله بقلبه، كان ذلك دليلاً على أن قلبه ليس فيه الإيمان الواجب».
- ٣٨٩٨- قال بعض السلف: «بحسبك من التوسل إليه أن يعلم من قلبك حسن توكلك عليه، فكم من عبد من عباده قد فوض إليه أمره، فكفاه منه ما أهمه».
- ٣٨٩٩- حقيقة التوكل: «هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح، ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها، وكلة الأمور كلها إليه، وتحقيق الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه».
- ٣٩٠٠- قال سعيد بن جبیر: «التوكل جماع الإيمان».
- ٣٩٠١- قال الحسن: «إن توكل العبد على ربه أن يعلم أن الله هو ثقته».
- ٣٩٠٢- «تحقيق التوكل لا ينافي السعي في الأسباب التي قدر الله سبحانه المقدورات بها، وجرت سنته في خلقه بذلك، فإن الله تعالى أمر بتعاطي الأسباب مع أمره بالتوكل، فالسعي في الأسباب بالجوارح طاعة له، والتوكل بالقلب عليه إيمان به».
- ٣٩٠٣- قال ابن القيم: «علم العبد بتفرد الربّ تعالى بالضرّ والنفع، والعطاء والمنع، والخلق والرزق، والإحياء والإماتة؛ يثمر له عبودية التوكل عليه باطناً، ولوازم التوكل وثمراته ظاهراً».

(٣٨٩٧) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ١٧

(٣٨٩٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩٧

(٣٨٩٩) المصدر السابق

(٣٩٠٠) المصدر السابق

(٣٩٠١) المصدر السابق

(٣٩٠٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩٨

(٣٩٠٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٠٨٦

- ٣٩٠٤- قال سهل بن عبد الله التستري: «من طعن في الحركة - يعني في السعي والكسب - فقد طعن في السنة، ومن طعن في التوكل، فقد طعن في الإيمان، فالتوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم، والكسب سنته، فمن عمل على حاله، فلا يترك سنته».
- ٣٩٠٥- قال يوسف بن أسباط: كان يقال: «اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له».
- ٣٩٠٦- قال بعض السلف: «توكل تسق إليك الأرزاق بلا تعب ولا تكلف».
- ٣٩٠٧- «توق كل التوقي ولا حارس من الأجل، وتوكل كل التوكل ولا عذر في التغرير، واطلب كل الطلب، ولا تسخط لما يجلب القدر».
- ٣٩٠٨- قال أبو فزارة الغاضري: «أصل العبادة ألا تسأل سوى الله حاجة، فلكل أحد في الله عوض من كل أحد، وليس لأحد من الله عوض بأحد».
- ٣٩٠٩- قال ابن سيرين: «إذا لم يكن ما تريد، فأرد ما يكون».
- ٣٩١٠- قال الحسن البصري: «لا شيء أولى بأن تقيده من لسانك، ولا شيء أولى بألا تقبله من هواك».
- ٣٩١١- قال الحسن البصري: «ما الدابة الجموح بأحوج إلى اللجام الممسك من نفسك».
- ٣٩١٢- دخل هارون الرشيد المسجد فرقع، ثم أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه، ثم أتى مجلس مالك فقال: «السلام عليك ورحمة الله وبركاته، ثم قال لمالك:

(٣٩٠٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩٨

(٣٩٠٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٤٩٩، وفي الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٣، رواية رقم: ١٤٠٤، ذكره عن مسلم بن يسار

(٣٩٠٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥٠٢

(٣٩٠٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٦٦٦

(٣٩٠٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٩

(٣٩٠٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١١٧

(٣٩١٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٧

(٣٩١١) المصدر السابق

هل لمن سب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الفبيء حق؟ قال: لا! ولا كرامة ولا مسرة، قال: من أين قلت ذلك؟ قال: قال الله عز وجل: {لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}، فمن عابهم فهو كافر، ولا حق لكافر في الفبيء».

٣٩١٣- قال عبد الله بن الحسن: «المراء يفسد الصداقة القديمة ويحل العقد الوثيقة وأقل ما يكون المغالبة وهي أمتن أسباب القطيعة».

٣٩١٤- كتب عمر بن عبد العزيز، إلى يزيد بن عبد الملك: «إياك أن تدرك الصرعة عند الغرة، فلا تقال العثرة، ولا تتمكن من الرجعة، ولا يحمذك من خلفت بما تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به، والسلام».

٣٩١٥- قال وهب: «من سره أن يستجيب الله دعوته، فليطب طعمته».

٣٩١٦- «السلطان إذا كان عادلاً خير من المطر إذا كان وابلاً، وسلطان غشوم خير من فتنة تدوم، والناس إلى عدل سلطانهم أحوج منهم إلى خصب ديارهم».

٣٩١٧- قال أحمد بن حنبل: «وإني لأدعوه (للإمام) بالتسديد، والتوفيق، في الليل والنهار، والتأييد، وأرى له ذلك واجبا علي».

٣٩١٨- عن أحمد بن حنبل، وذكر الخليفة المتوكل، فقال: «إني لأدعوه بالصلاح والعافية، وقال: لئن حدث به حدث لتنظرن ما يحل بالإسلام».

(٣٩١٢) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ٢/٥٩١

(٣٩١٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٢٤، بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠١

(٣٩١٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٦، رواية رقم: ١٦

(٣٩١٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٧٥

(٣٩١٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٦٢

(٣٩١٧) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١/٨٣، رواية رقم: ١٤

(٣٩١٨) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١/٨٤، رواية رقم: ١٦

٣٩١٩- قال الإمام أحمد في فتنة القول بخلق القرآن: «عليكم بالنكرة بقلوبكم، ولا تخلعوا يدا من طاعة، ولا تشقوا عصا المسلمين، ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين معكم، انظروا في عاقبة أمركم، واصبروا حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر».

٣٩٢٠- قال عبد الملك بن مروان: «أنصفونا يا معشر الرعية، تريدون منا سيرة أبي بكر وعمر! ولا تسيرون فينا ولا في أنفسكم بسيرة رعية أبي بكر وعمر! نسأل الله أن يعين كلاً على كل».

٣٩٢١- قال المهلب بن أبي صفرة: «خير مناقب الملوك العفو».

٣٩٢٢- «إذا دعتك الضرورة إلى ظلم من هو دونك فاذكر قدرة الله -تعالى- على عقوبتك، فأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه».

٣٩٢٣- «أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه».

٣٩٢٤- قال جعفر بن محمد: «لأن أندم على العفو أحب إلي من أن أندم على العقوبة».

٣٩٢٥- قال محمد بن علي بن الحسين: «من كظم غيظاً يقدر على إمضائه حشى الله قلبه إيماناً».

٣٩٢٦- قال سعيد بن المسيب: «لأن يخطئ الإمام في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة».

-
- (٣٩١٩) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ١٣٣-١٣٤، رواية رقم: ٩٠
- (٣٩٢٠) عيون الأخبار للدينوري - كتاب السلطان ص ٢٦، بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٦١
- (٣٩٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٣
- (٣٩٢٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٢
- (٣٩٢٣) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١١٧
- (٣٩٢٤) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١١٦، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٣
- (٣٩٢٥) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١١٨
- (٣٩٢٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٣

- ٣٩٢٧- قال سفيان بن عيينة: «أفضل الناس منزلة يوم القيامة من كان بين الله وبين خلقه» -يعني: الرسول والعلماء-».
- ٣٩٢٨- قال ربيعة بن عبد الرحمن: «الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور آبائهم».
- ٣٩٢٩- قال أبو أسامة (حماد بن زيد القرشي الكوفي): «جزى الله عنا خيرا من أعان الإسلام بشطر كلمة».
- ٣٩٣٠- قال الحسن البصري: «لولا النسيان، لكثر الفقهاء».
- ٣٩٣١- قال مالك بن دينار: «إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا».
- ٣٩٣٢- قال ميمون بن مهران: «القاص ينتظر المقت من الله، والمستمع ينتظر الرحمة».
- ٣٩٣٣- قال يزيد بن أبي حبيب: «إن المتكلم ينتظر الفتنة، والمنصت ينتظر الرحمة».
- ٣٩٣٤- قال عقبة بن مسلم: «الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والأربعة، فإذا عظمت الحلقة فأنصت، أو انشز».
- ٣٩٣٥- عن سليمان بن حبيب قال: «إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الإثم عليه وبيلًا، فإذا أراد بعبد شرا خضر له».

(٣٩٢٧) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٣٩
(٣٩٢٨) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٤٠
(٣٩٢٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٥٦
(٣٩٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٣
(٣٩٣١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٢، رواية رقم: ١٨٨٤
(٣٩٣٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٧، رواية رقم: ٤٩
(٣٩٣٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٨، رواية رقم: ٥٤
(٣٩٣٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٨-١٩، رواية رقم: ٥٥
(٣٩٣٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٣، رواية رقم: ٧٠

٣٩٣٦- قال ابن المبارك: «عجبت لمن لم يطلب العلم كيف تدعوه نفسه إلى مكرمة؟!».

٣٩٣٧- قال عبد الله بن المبارك: «لا يزال المرء عالماً ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد

علم؛ فقد جهل».

٣٩٣٨- قال كثير بن مرة: «لا تحدث الحكمة عند السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث

الباطل عند الحكماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم ولا تحدثه غير أهله فتجهل، إن

عليك في علمك حقاً كما عليك في مالك حقاً».

٣٩٣٩- عن الشعبي في قوله -جل وعز-: {هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ}،

قال: «بيان من العمى، وهدى من الضلالة، وموعظة من الجهل».

٣٩٤٠- «الهمج من الناس: حمقاهم وجهلتهم، وأصله من الهمج جمع همجة، وهو ذباب

صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والدواب وأعينها، فشبه همج الناس به».

٣٩٤١- «إذا خاست فتوقر، وتحفظ من جهلك، وتجنب عجلتك، وتفكر في حجتك».

٣٩٤٢- «تشبه بأهل العقل تكن منهم، وتصنع للشرف تدركه».

٣٩٤٣- «إذا جهل عليك الأحمق، فالبس له سلاح الرفق».

٣٩٤٤- قال الحسن البصري: «اقرأ القرآن ما نهاك؛ فإذا لم ينهك فليست تقرؤه، ربّ

حامل فقه غير فقيه، ومن لم ينفعه علمه ضره جهله».

(٣٩٣٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/١٨٦

(٣٩٣٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/١٨٦

(٣٩٣٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣١٣، رواية رقم: ٢٢٧٨

(٣٩٣٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٣٣-٣٣٢

(٣٩٤٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٨

(٣٩٤١) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٨

(٣٩٤٢) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

(٣٩٤٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٥٦

(٣٩٤٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣١، رواية رقم: ١٦٤٤

- ٣٩٤٥- «ويل عالم من أمرئ جاهل».
- ٣٩٤٦- «كل عز لا يوطده علم مذلة، وكل علم لا يؤيده عقل مضلة».
- ٣٩٤٧- قال يحيى بن خالد لابنه: «عليك بكل نوع من العلم نخذ منه، فإن المرء عدو ما جهل، وأنا أكره أن تكون عدو شيء من العلم».
- ٣٩٤٨- «من أحب العلم أحاطت به فضائله».
- ٣٩٤٩- «من صاحب العلماء وقر، ومن جالس السفهاء حقر».
- ٣٩٥٠- «من أكثر المذاكرة بالعلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم».
- ٣٩٥١- «من العلم أن لا تتكلم فيما لا تعلم بكلام من يعلم فحسبك جهلا من عقلك أن تنطق بما لا تفهم».
- ٣٩٥٢- قال إبراهيم بن أدهم: «كثرة النظر إلى الباطل يذهب بمعرفة الحق من القلب».
- ٣٩٥٣- قال محمد بن عبد الرحمن القرشي: قرأت في بعض الكتب: «عجا لمن قيل فيه الخير وليس فيه خير؛ كيف يفرح! وعجا لمن قيل فيه الشر وهو فيه؛ كيف يغضب! وأعجب من ذلك من أحب نفسه على اليقين وأبغض الناس على الظنون». وكان يقال: «لا يغلبن جهل غيرك علمك بنفسك».
- ٣٩٥٤- «منازعتك اللئيم تطمعه فيك».

(٣٩٤٥) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٥٩
(٣٩٤٦) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٤١
(٣٩٤٧) المصدر السابق
(٣٩٤٨) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٤٣
(٣٩٤٩) المصدر السابق
(٣٩٥٠) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٥٢
(٣٩٥١) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٧٤
(٣٩٥٢) سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني: ٣/٩٧٣ متسلسلة الترقيم
(٣٩٥٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٠٨-١٠٩/٦
(٣٩٥٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

- ٣٩٥٥- «ذم الجاهل إياك، أفضل من ثنائه عليك».
- ٣٩٥٦- قال الحسن البصري: «إنما أنت أيها الإنسان عدد، فإذا مضى لك يومٌ، فقد مضى بعضك».
- ٣٩٥٧- قال داود الطائي: «إنما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة حتى ينتهي ذلك بهم إلى آخر سفرهم، فإن استطعت أن تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها، فافعل، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو، والأمر أعجل من ذلك، فتزود لسفرك، واقض ما أنت قاض من أمرك، فكأنك بالأمر قد بغتك».
- ٣٩٥٨- قال الحسن البصري: «لولا ثلاثة ما طأ ابن آدم رأسه: الموت، والمرض، والفقر، وإنه بعد ذلك لو ثاب».
- ٣٩٥٩- قال الحسن البصري: «أيها الناس! إنا والله ما خلقنا للفناء، ولكنا خلقنا للبقاء، وإنما ننقل من دارٍ إلى دارٍ».
- ٣٩٦٠- قال علي بن حسين: «إذا قال فيك رجلٌ ما لا يعلم من الخير، أوشك أن يقول فيك ما يعلم من الشر».
- ٣٩٦١- ذم أعرابي رجلاً، فقال: «كان سمين المال، مهزول المعروف».
- ٣٩٦٢- قال الحسن: «ذم الرجل نفسه في العلانية مدح لها في السر».

(٣٩٥٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - محمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

(٣٩٥٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٥

(٣٩٥٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٢

(٣٩٥٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٤

(٣٩٥٩) المصدر السابق

(٣٩٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤٥

(٣٩٦١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤١

(٣٩٦٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤٦

- ٣٩٦٣- «ذم الإنسان لنفسه في الملاء، مدح منه لها في الخلاء».
- ٣٩٦٤- كان يقال: «من أظهر عيب نفسه فقد زكّاه».
- ٣٩٦٥- قال بعض السلف: «لولا أن تكون مدحة لذمت لكم نفسي».
- ٣٩٦٦- ذمّ رجلٌ رجلاً، فقال: «كان والله سيئ الروية، قليل التقية، شديد السعاية، ضعيف النكاية».
- ٣٩٦٧- ذمّ خالد بن صفوان شبيب بن شيبه، فقال: «أنت والله ممن إذا سأل الحف، وإذا سُئل سوف، وإذا حدث حلف، وإذا وعد أخلف، تنظر نظر حسود، وتعرض إعراض حقود».
- ٣٩٦٨- ذمّ رجل رجلًا فقال: «ذلك أعيما ما يكون عند جلسائه، أبلغ ما يكون عند نفسه».
- ٣٩٦٩- كان يقال: «إذا كان علم الرجل أكثر من عقله، كان قميناً أن يضره علمه».
- ٣٩٧٠- «لا تضع معروفك عند فاحش ولا أحمق ولا لئيم؛ فإن الفاحش يرى ذلك ضعفاً، والأحمق لا يعرف قدر ما أتيت إليه، واللئيم سبخة لا ينبت ولا يثمر، ولكن إذا أصبت المؤمن؛ فازرعه معروفك تحصد به شكراً».
- ٣٩٧١- «الأيكاس عاداتهم عبادات، والحمقى عباداتهم عادات».

(٣٩٦٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٦١
(٣٩٦٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤٦
(٣٩٦٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٣، رواية رقم: ١٨١١
(٣٩٦٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤٦
(٣٩٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤٦
(٣٩٦٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٤٦
(٣٩٦٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣
(٣٩٧٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٤٠٠
(٣٩٧١) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٥٣، طريق المجرتين: ٤٦٦-٤٦٧

- ٣٩٧٢- قيل لابن شبرمة : «ما حدّ الحق؟ قال: لا حدّ له».
- ٣٩٧٣- قال الحسن البصري: «صلة العاقل إقامةً لدين الله، وهجران الأحمق قربةً إلى الله، وإكرام المؤمن خدمةً لله وتواضع له».
- ٣٩٧٤- قال عمر بن عبد العزيز: «خصلتان لا تعدمك إحداهما من الأحمق أو قال من الجاهل: كثرت الالتفاف، وسرعة الجواب».
- ٣٩٧٥- «الأحمق لا يبالي ما قال، والعاقل يتعاهد المقال».
- ٣٩٧٦- قال رجل لأحمد بن حنبل: إني حلفت ولا أدري كيف حلفت. قال: «ليتك إذ دريت كيف حلفت دريت أنا كيف أفتيك».
- ٣٩٧٧- «العجب ممن تعرض له حاجة، فيصرف رغبته وهمته فيها إلى الله ليقضيها له، ولا يتصدى للسؤال لحياة قلبه من موت الجهل والإعراض، وشفائه من داء الشهوات والشبهات! ولكن إذا مات القلب لم يشعر بمعصيته!».
- ٣٩٧٨- قال الحسن البصري: «من تسربل العقل، أمن من الهلكة».
- ٣٩٧٩- قال الحسن البصري: «المغبون من غبن عقله».
- ٣٩٨٠- الأصمعي يقول: «العجب كل العجب ممن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فرضي، وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط، وأعجب من ذلك

(٣٩٧٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣

(٣٩٧٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٤

(٣٩٧٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٧

(٣٩٧٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٣٩٧٦) تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٠٩

(٣٩٧٧) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ١٦٣

(٣٩٧٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص: ٥٢

(٣٩٧٩) المصدر السابق

- من يبغض الناس على الظنّ، ويحب نفسه على اليقين».
- ٣٩٨١- عن الحسن، أنه قرأ هذه الآية: {أَفَمَنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ}، فقال: «والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى، فأبكوا هذه القلوب، وابكوا هذه الأعمال، فإن الرجل لتبكي عيناه، وإنه لقاسي القلب».
- ٣٩٨٢- قال بلال بن سعد: «أدركتهم يشتدون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهبانا».
- ٣٩٨٣- قال الحسن: «لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه، فما يمنعه منها إلا مخافة الشهرة، وإن كان أحدهم ليمر فيرى الأذى على الطريق، فما يمنعه أن يخيه إلا مخافة الشهرة».
- ٣٩٨٤- وعظ الحسن يوما فانتخب رجل عنده، فقال: «أما والله ليسألك الله ما أردت بهذا».
- ٣٩٨٥- سئل محمد بن سيرين، عن الرجل يقرأ عنده فيصعق؟، فقال: «ميعاد ما بيننا وبينه أن يجلس على حائط، ثم يقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره، فإن وقع؛ فهو كما قال».
- ٣٩٨٦- قال أبو سليمان: «إن الخاسر من أبدى للناس صالح عمله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد».

(٣٩٨٠) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٣١٢-٣١٣/٥

(٣٩٨١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤١، رواية رقم: ١٢٧

(٣٩٨٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٧، رواية رقم: ١٤٤

(٣٩٨٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٤-٤٥، رواية رقم: ١٣٨

(٣٩٨٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٣٦٥/٥

(٣٩٨٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٣٥٣

(٣٩٨٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤١١

٣٩٨٧- قال إبراهيم (النخعي): «إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو أحسن ما عنده».

٣٩٨٨- قال الحسن: «إن كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره، وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس، وإن كان الرجل ليصلي الصلاة الطويلة في بيته وعنده الزور وما يشعرون به، ولقد أدركنا أقواما ما كان على ظهر الأرض من عمل يقدر على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا، ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت، إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم عز وجل، ذلك أن الله تعالى عز وجل يقول: {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً}، وذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله، فقال: {إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا}».

٣٩٨٩- قيل لبعض الحكماء: «لو زدتنا من فضل لسانك لعنا ننتفع به بعدك. قال: إني لأكره أن يكون قولي أكثر من فعلي».

٣٩٩٠- قال الفضيل بن عياض: «رحم الله عبداً أنحَمَ ذكره، وبكى على خطيئته قبل أن يرتن بعمله».

٣٩٩١- قال سفيان الثوري: «ما عالجت شيئا أشد علي من نيتي؛ لأنها تنقلب علي».

٣٩٩٢- قال بعض السلف: «من سره أن يكمل له عمله، فليحسن نيته، فإن الله

- عز وجل - يأجر العبد إذا حسنت نيته حتى باللقمة».

(٣٩٨٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٥، رواية رقم: ١٣٩

(٣٩٨٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٥-٤٦، رواية رقم: ١٤٠

(٣٩٨٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٢٨

(٣٩٩٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٦

(٣٩٩١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧٠

(٣٩٩٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧١

- ٣٩٩٣- قال الفضيل بن عياض: «إنما يريد الله -عز وجل- منك نيتك وإرادتك».
- ٣٩٩٤- قال ابن القيم: «العبد له قوتان: قوة الإدراك والنظر وما يتبعها من العلم والمعرفة والكلام، وقوة الإرادة والحب وما يتبعه من النية والعزم والعمل».
- ٣٩٩٥- قال الحسن البصري: «والله ما بلغت الدنيا ولا انتهت قدرها إلى أن يضع الرجل فيها حسبه ودينه».
- ٣٩٩٦- قال الحسن البصري: «أهينوا الدنيا، فأكرم ما تكون حين تُهان».
- ٣٩٩٧- قال الحسن البصري: «أيها المغرورون! إنما الدنيا جيفةٌ ينهشها عشاقها، فهي تقتل بعضهم ببعضٍ، وهم لا يشعرون، من ركن إليها، ذل واقتصر، ومن زهد فيها، عز واقتدر».
- ٣٩٩٨- قال الحسن البصري: «إذا أصبح العبد وجبت عليه أربعة أشياء: حب الله تعالى، وحب دين الله، وحب الآخرة، وبغض الدنيا».
- ٣٩٩٩- قال إبراهيم التيمي: «إن من كان قبلكم كانت الدنيا عليهم مقبلة وهم يتباعدون منها، وإنكم تحرصون عليها وهي تتباعد منكم، فما أبعد ما بينكم وبين القوم».
- ٤٠٠٠- ذكرت الدنيا لأبي حازم فقال: «الدنيا جيفة فمن أراد منها شيئاً فليصبر على مهارشة الكلاب».

(٣٩٩٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٧١

(٣٩٩٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٠٨

(٣٩٩٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٦

(٣٩٩٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

(٣٩٩٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٢

(٣٩٩٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٦

(٣٩٩٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٧١

(٤٠٠٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠٦

- ٤٠٠١- كان سفيان الثوري يقول: «الدنيا داء التواء لا دار استواء، ومنزل ترح لا منزل فرح، من عرفها لم يفرح برخائها، ولم يحزن لشقائها».
- ٤٠٠٢- قال وهيب بن الورد: «من أراد الدنيا فليتها للذل».
- ٤٠٠٣- «من نكد الدنيا أن لا تبقى على حالة، ولا تخلو من استحالة، تصلح جانباً بإفساد جانب، وتسرع صاحباً بمساءة صاحب، فالركون إليها خطر، والثقة بها غرر».
- ٤٠٠٤- «ما مضى من الدنيا كما لم يكن، وما بقي منها كما قد مضى».
- ٤٠٠٥- قال ابن السماك: «من جرعت الدنيا حلاوتها بميله إليها، جرعت الآخرة مرارتها لتجافيه عنها».
- ٤٠٠٦- قال زيد بن علي بن حسين: «ما شيء أفضل من المعروف ولا ثوابه ولا كل من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من قدر عليه يؤذن له فيه، فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن تمت السعادة للطالب والمطلوب منه».
- ٤٠٠٧- كان يقال: «من أسلف المعروف كان ربحه الحمد».
- ٤٠٠٨- كان يقال: «أحي معروفك بإمائه».
- ٤٠٠٩- «من لم يمتن بمعروفه فقد وفره، والامتنان يهدم الصنائع».

(٤٠٠١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠٧

(٤٠٠٢) المصدر السابق

(٤٠٠٣) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١١

(٤٠٠٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٢

(٤٠٠٥) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٢-١١٣

(٤٠٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣٩

(٤٠٠٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٠

(٤٠٠٨) المصدر السابق

(٤٠٠٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٢٦

- ٤٠١٠- كان يقال: «كما يتوَّخى للوديعة أهل الأمانة والثقة، كذلك ينبغي أن يتوَّخى بالمعروف أهل الوفاء والشكر».
- ٤٠١١- «إن من سعادة المرء أن يضع معروفه عند من يشكره».
- ٤٠١٢- قال علي بن عبد الله بن عباس: «إن اصطناع المعروف قربة إلى الله، وحظ في قلوب العباد، وشكر باق».
- ٤٠١٣- «حصاد من يزرع المعروف في الدنيا، اغتباط في الآخرة».
- ٤٠١٤- قال الزهيري: «من زرع معروفاً حصداً خيراً، ومن زرع شراً حصداً ندامة».
- ٤٠١٥- قال ابن السماك: «يا عجي لمن يشتري الممالك بالثمن، ولا يشتري الأحرار بالمعروف!».
- ٤٠١٦- قال المهلب: «عجبت لمن يشتري الممالك بماله، ولا يشتري الأحرار بمعروفه».
- ٤٠١٧- قال المهلب: «ليس للأحرار ثمن إلا الإكرام، فأكرم حراً تملكه».
- ٤٠١٨- قال الفضيل بن عياض: «ترى أنك إذا قضيت حاجة أنك قد صنعت إليه معروفاً؟ هو الذي صنع إليك معروفاً حتى خصك بها».
- ٤٠١٩- قال مسعر بن كدام: «كنت أمشي مع سفيان الثوري، فسأله رجل، فلم يكن معه ما يعطيه، فبكى، فقال له: ما يبكيك؟ قال: وأي مصيبة أعظم من أن يؤمل فيك

(٤٠١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٠

(٤٠١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٩٩

(٤٠١٢) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٦١، رواية رقم: ١٣٩

(٤٠١٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤١

(٤٠١٤) المصدر السابق

(٤٠١٥) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٢٦

(٤٠١٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٢

(٤٠١٧) المصدر السابق

(٤٠١٨) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٥٨، رواية رقم: ١٢٨

رجل خيرا، فلا يصيبه عندك؟».

٤٠٢٠ - قال ابن القيم: «الاحسان له جزاء معجل ولا بد، والإساءة لها جزاء معجل ولا بد».

٤٠٢١ - قال ابن القيم: «مفتاح حصول الرحمة الإحسان في عبادة الخالق، والسعي في نفع عبده».

٤٠٢٢ - قال ابن القيم: «فإن الإحسان يفرح القلب ويشرح الصدر ويجلب النعم ويدفع النقم، وتركه يوجب الضيم والضيق، ويمنع وصول النعم إليه، فالجبن: ترك الإحسان بالبدن، والبخل: ترك الإحسان بالمال».

٤٠٢٣ - قال بعض الأعراب لابنه: «يا بني، المسيء ميت، وإن كان في دار الدنيا، والمحسن حي، وإن نقل إلى الآخرة».

٤٠٢٤ - «اصنع الخير عند إمكانه يبق لك حمده عند زوال أيامه، وأحسن والدولة لك، يحسن إليك والدولة عليك، واجعل زمان رخائك عدة لزمان بلائك».

٤٠٢٥ - قال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: «جمعتنا أمنا فاطمة بنت الحسين فقالت: يا بني، إنه والله ما نال أحد من أهل السفه بسفهم ولا أدركوه من لذاتهم إلا وقد أدركه أهل المروءات بمروءاتهم فاستتروا بستر الله».

(٤٠١٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٦٢، رواية رقم: ١٤١

(٤٠٢٠) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٠٨

(٤٠٢١) حادي الأرواح: ص ٦٦

(٤٠٢٢) طريق المجرتين: ص ٤٦٠

(٤٠٢٣) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٦١، رواية رقم: ١٣٩

(٤٠٢٤) الأمثال والحكم - للماوردي: رقم: ٦٦٢

(٤٠٢٥) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٥٥، رواية رقم: ٥٦

٤٠٢٦ - قال أبو مسلم الخولاني: «نفساً إذا أكرمتها وودعتها ونعمتها ذمتني عند الله غداً، وإن أنا أهنتها وأنصبتُها وأعملتها مدحتني عند الله غداً»، قالوا: فمن تيك يا أبا مسلم؟ قال: «تيك والله نفسي».

٤٠٢٧ - «كان السلف الصالح يجتهدون في الأعمال الصالحة؛ حذرا من لوم النفس عند انقطاع الأعمال على التقصير».

٤٠٢٨ - كان عامر بن عبد قيس يقول: «والله لا جتهدن ثم والله لا جتهدن، فإن نجوت فبرحة الله، وإلا لم أَلَمْ نفسي».

٤٠٢٩ - قال الحسن البصري: «ما رأيت شيئاً من العبادة أشد من الصلاة في جوف الليل، وإنها لمن أفعال المتقين».

٤٠٣٠ - قال الحسن البصري: «ابن آدم بين ثلاثة أشياء: بلية نازلة، ونعمة زائلة، ومنية قاتلة».

٤٠٣١ - قال الحسن البصري: «ابن آدم غرضٌ للبلايا، والرزايا، والمنايا».

٤٠٣٢ - قال الحسن البصري: «قراء القرآن ثلاثة نفر: قومٌ اتخذوه بضاعة يطلبون به ما عند الناس، وقومٌ أجادوا حروفه، وضيعوا حدوده، استدروا به أموال الولاة، واستطالوا به على الناس، وقد كثر هذا الجنس من حملة القرآن، فلا كثر الله جمعهم، ولا أبعد غيرهم، وقومٌ قرؤوا القرآن، فتدبروا آياته، وتداووا بدوائه، واستشفوا بشفائه، ووضعوه على الداء من قلوبهم، فهم الذين يستسقى بهم الغيث، وتسدى من أجلهم النعم،

(٤٠٢٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٦٠

(٤٠٢٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥٤

(٤٩٢٨) المصدر السابق

(٤٠٢٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٢٩

(٤٠٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٧

(٤٠٣١) المصدر السابق

وتستدفع بدعائهم النقم، أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون».

٤٠٣٣- خرج الحسن من عند ابن هبيرة، فإذا هو بالقراء على الباب، فقال: «ما أجلسكم ها هنا؛ تريدون الدخول على هؤلاء؟ أما والله ما مخالطتهم بمخالطة الأبرار، تفرقوا فرق الله بين أرواحكم وأجسادكم، خصفتكم نعالكم، وشرتم ثيابكم، وجزتم رؤوسكم، فضحتم القراء فضحك الله تعالى، أما والله لو زهدتم فيما عندهم لرغبوا فيما عندهم، ولكنكم رغبتم فيما عندهم، فزهدوا فيما عندهم؛ فأبعد الله من أبعد».

٤٠٣٤- قال سفيان بن عيينة: «لو صلح القراء لصلح الناس».

٤٠٣٥- قال يوسف بن أسباط: «رأيت فساقا كانوا على مروءاتهم أشد إبقاء من قراء هذا الزمان على أديانهم».

٤٠٣٦- قال ابن القيم: «أنزل الله القرآن ليتدبر ويتفكر فيه ويعمل به، لا لمجرد تلاوته مع الإعراض عنه».

٤٠٣٧- «يدخل في الإيمان بالله: اعتقاد أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وأنه لا يجوز تكفير أحد من المسلمين بشيء من المعاصي التي دون الشرك والكفر، كالزنا، والسرقة، وأكل الربا، وشرب المسكرات، وعقوق الوالدين، وغير ذلك من الكبائر ما لم يستحل ذلك».

٤٠٣٨- «أهل السنة والجماعة: يمسكون عما شجر بين الصحابة ويعتقدون أنهم في ذلك مجتهدون، من أصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر».

(٤٠٣٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩٥

(٤٠٣٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٠٥

(٤٠٣٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٥٨

(٤٠٣٥) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٤٩، رواية رقم: ٤٤

(٤٠٣٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥٣٧

(٤٠٣٧) العقيدة الصحيحة وما يضادها - لعبد العزيز بن باز

(٤٠٣٨) المصدر السابق

٤٠٣٩- قال إمام أهل السنة أحمد بن حنبل: «نصف الله بما وصف به نفسه، القرآن والحديث».

٤٠٤٠- قال ابن القيم: «قراءة القرآن بالتفكر هي أصل صلاح القلوب».

٤٠٤١- قال بعض السلف: «يكون في آخر الزمان علماء يزهدون في الدنيا ولا يزهدون، ويرغبون في الآخرة ولا يرغبون، ينهون عن غشيان الولاية ولا ينتهون، يقربون الأغنياء ويبعدون الفقراء، وينقبضون عند الحقراء، وينبسطون عند الكبراء، أولئكم الجبارون أعداء الرحمن - عز وجل-».

٤٠٤٢- كان يقال: «شرّ الأمراء أبعدهم من العلماء، وشرّ العلماء أقربهم من الأمراء».

٤٠٤٣- «علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون إليها الناس بأقوالهم ويدعونهم إلى النار بأفعالهم؛ فكلما قالت أقوالهم للناس: هلموا! قالت أفعالهم: لا تسمعوا منهم! فلو كان ما دعوا إليه حقا كانوا أول المستجيبين له! فهم في الصورة أدلاء وفي الحقيقة قطاع الطريق».

٤٠٤٤- قال مالك بن دينار: «اتقوا السحارة (أي: الدنيا)؛ فإنها تسحر قلوب العلماء».

٤٠٤٥- قال الحسن البصري: «أنزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس تلاوته عملا. -يعني أنهم اقتصروا على التلاوة وتركوا العمل به-».

(٤٠٣٩) تقريب التدمرية - لمحمد بن صالح العثيمين

(٤٠٤٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥٣٦

(٤٠٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٤٧

(٤٠٤٢) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٥٥

(٤٠٤٣) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ٨٥

(٤٠٤٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٩، رواية رقم: ١٨٦٣

(٤٠٤٥) تلبيس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٠١

٤٠٤٦- عن سفيان بن عيينة في قول الله - عز وجل -: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ}، قال: «إذا استوت السريرة والعلانية فذلك العدل وإذا كانت السريرة أحسن من العلانية فذلك الإحسان فإذا كانت العلانية أحسن من السريرة فذلك العدوان».

٤٠٤٧- قال رجل للحسن يا ابا سعيد ما المروءة؟ فقال: «قد فرغ الله - عز وجل - لك منها ثم قرأ: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ}، هذه المروءة».

٤٠٤٨- عن الأصمعي؛ قال: اعتذر رجل إلى أعرابي، فقال له الأعرابي: «سأتخطى ذنبك إلى عذرك، وإن كنت من أحدهما على يقين ومن الآخر على شك؛ ليطمئني معروف مني إليك، وتقوم الحجة مني عليك».

٤٠٤٩- «الاعتذار يُذهب الهموم، ويُجلي الأحزان، ويدفع الحقد، ويذهب الصد».

٤٠٥٠- قال رجل لأحد السلاطين: «أحقُّ النَّاسِ بالإحسان من أحسن الله إليه، وأولاهم بالإنصاف من بسطت القدرة بين يديه؛ فاستدِّم ما أوتيت من النعم بتأدية ما عليك من الحق».

٤٠٥١- قال جعفر بن محمد: «مَنْ أَكْرَمَكَ فَأَكْرَمَهُ، وَمَنْ اسْتَخَفَّ بِكَ فَأَكْرَمَ نَفْسَكَ عَنْهُ».

٤٠٥٢- كان يقال: «ثلاث يفسدن المروءة الشح والحرص والغضب».

(٤٠٤٦) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٤٥، رواية رقم: ٣٤

(٤٠٤٧) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٤٤-٤٥، رواية رقم: ٣٣

(٤٠٤٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٢٧

(٤٠٤٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٧٣

(٤٠٥٠) عيون الأخبار - لابن قتيبة الدينوري: ٣/٢٠

(٤٠٥١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٠١-٢٠٢

(٤٠٥٢) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٦٠، رواية رقم: ٦٧

- ٤٠٥٣- قال الفضيل: «من رأى من أخ له منكراً، فضحك في وجهه؛ فقد خانته».
- ٤٠٥٤- قال رجل للحسن: إني أريد سفراً فزودني، قال: «ابن أخي، أعز أمر الله حيثما كنت يعزك الله عز وجل».
- ٤٠٥٥- قال ابن السماك: «خف الله حتى كأنك لم تُطعه، وارجُ الله حتى كأنك لم تعصه».
- ٤٠٥٦- قال بعضهم: «خف الله على قدر قدرته عليك، واستحي منه على قدر قربك منه».
- ٤٠٥٧- قال ابن العثيمين: «غاية اليقين، إن يكون الإنسان عند الشدائد، وعند الكرب، ثابتاً مؤمناً موقناً».
- ٤٠٥٨- قال ابن القيم: «الثقة (بالله)، خلاصة التوكل ولله».
- ٤٠٥٩- قال العمري الزاهد*: «إن من غفلتك عن نفسك وإعراضك عن الله أن ترى ما يسخط الله، فتجاوزته، ولا تأمر فيه، ولا تنهى عنه، خوفاً ممن لا يملك ضراً ولا نفعاً».
- ٤٠٦٠- قال الحسن البصري: «والله، يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك، وليشتدن في الدنيا خوفك، وليكثرن في الدنيا بكائك».

(٤٠٥٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١١٥

(٤٠٥٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٣، رواية رقم: ١٤٧٩، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٦، رواية رقم: ٧٨

(٤٠٥٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٦

(٤٠٥٦) مجمع الأمثال - للبيداني: ٢/٤٥٦

(٤٠٥٧) شرح رياض الصالحين: ١/٥٤٠

(٤٠٥٨) مدارج السالكين ١٤٢/٢

(٤٠٥٩) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٢٠، * هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

(٤٠٦٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٠، رواية رقم: ١٤٥٣

٤٠٦١- قال سفيان الثوري لابن أبي ذئب: «إن اتقيت الله كفأك الناس، وإن اتقيت الناس لن يغنوا عنك من الله شيئاً».

٤٠٦٢- عن الحسن قال: «لقد مضى بين يديكم أقوام، لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى، لخشي أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم».

٤٠٦٣- عن الحسن في قول الله تعالى: {وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ}، قال: «الخوف الدائم في القلب».

٤٠٦٤- عن قتادة، في قول الله عز وجل: {وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}، قال: «أتاهم والله من أمر الله ما وقدهم عن الباطل».

٤٠٦٥- عن الأصمعي، قال رأيت أعرابياً قد وضع يده بباب الكعبة وهو يقول: «يا رب سائلك ببابك مضت أيامه وبقيت آثامه، وانقطعت شهوته وبقيت تبعته؛ فأرض عنه، واعف عنه، فإنما يعفى عن المسيء ويتاب على المحسن، وأنت أفضل من دعوت، وأكرم من رجوت».

٤٠٦٦- قال إبراهيم التيمي: «مثلت نفسي في الجنة آكل ثمارها وأشرب من أنهارها وأعانق أبكارها، ثم مثلت نفسي في النار آكل من زقومها وأشرب من صديدها وأعالج سلاسلها وأغلاها، فقلت لنفسي: أي نفسي! أي شيء تريد؟ قالت أريد أن أرد إلى الدنيا فأعمل صالحاً، قال: قلت: فأنت في الأمانة فاعملي».

(٤٠٦١) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ٧٥

(٤٠٦٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٥١، رواية رقم: ١٦٠

(٤٠٦٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٥٥، رواية رقم: ١٦٨

(٤٠٦٤) تفسير ابن كثير: ٥/٤٠٣

(٤٠٦٥) الفوائد والأخبار - لابن دريد: ص: ٢٣، رواية رقم: ٩

(٤٠٦٦) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١١٠

٤٠٦٧- عن سلمة بن منصور، عن مولى لهم كان يصحب الأحنف بن قيس، قال: «كنت أصحبه فكان عامة صلاته الدعاء، وكان يجيء المصباح فيضع أصبعه فيه، ثم يقول: حس، ثم يقول: يا حنيف، ما حملك على ما صنعت يوم كذا؟ ما حملك على ما صنعت يوم كذا؟».

٤٠٦٨- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إن لك عاجلة وآجلة، فلا تؤثرن عاجلتك على آجلك فتندم، واعلم أنك إن تبع دنياك بآخرتك تربحهما، وإن تبع آخرتك بدنياك تخسرهما».

٤٠٦٩- قال ابن القيم: «الآخرة ونعيمها الفاضل الدائم أولى عند كل عاقل بإيثاره من العاجلة المنقطعة المنغصة».

٤٠٧٠- قال الحسن البصري: «غدا كل امرئ فيما يهمله، ومن هم بشيء أكثر من ذكره، أنه لا عاجلة لمن لا آخرة له، ومن أثر دنياه على آخرته فلا دنيا له ولا آخرة».

٤٠٧١- قال محمد بن علي الكفائي: «كن في الدنيا ببدنك وفي الآخرة بقلبك».

٤٠٧٢- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لا غناء بك عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، فعليك به؛ فإنه سيأتي بك إلى نصيبك من الدنيا، فينظمه لك نظماً يزول معك حيث تزول».

٤٠٧٣- قال الحسن البصري: «لقد رأيت أقواماً أثروا عاجلتهم على آجلتهم، ودنياهم على آخرتهم، فافتضحوا، وذلوا، وهلكوا، وعوقبوا بموت القلوب».

(٤٠٦٧) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٣

(٤٠٦٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

(٤٠٦٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥٢٢

(٤٠٧٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٩، رواية رقم: ١٤٥١

(٤٠٧١) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤١

(٤٠٧٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٢

(٤٠٧٣) المصدر السابق

- ٤٠٧٤- قال يحيى بن معاذ: «الدنيا دار أشغال، والآخرة دار أهوال، ولا يزال العبد بين الأشغال والأهوال حتى يستقر به القرار، إما إلى جنة وإما إلى نار».
- ٤٠٧٥- قال أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان: «لا ينبغي أن يشغلنا أمل الاستقامة من وجل القيامة والوجل من القيامة أولى بنا من أمل الاستقامة».
- ٤٠٧٦- كان يقال: «مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة، مثل عبدٍ له ربان فلا يدري أيهما يطيع».
- ٤٠٧٧- قال الحسن البصري: «يا ابن آدم لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، والذي نفس الحسن بيده؛ ما أصبح في هذه القرية مؤمن إلا وقد أصبح مهموما حزينا، وليس لمؤمن راحة دون الله، الناس ما داموا في عافية مسرورين، فإذا نزل البلاء؛ صاروا إلى حقائقهم؛ فصار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه، فسارعوا إلى ربكم، فإنه لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه، وكانت المحاسبة من همته».
- ٤٠٧٨- قال عمر بن عبد العزيز: «ما الجزع مما لا بد منه؟ وما الطمع فيما لا يُرجى؟ وما الحيلة فيما سيزول؟».
- ٤٠٧٩- عن جعفر بن سليمان؛ قال: «كانت امرأة من العابدات بالبصرة تصاب بالمصيبة العظيمة فلا تجزع، فقليل لها في ذلك؛ فقالت: ما أصاب بمصيبة فأذكر معها النار؛ إلا صارت في عيني أصغر من التراب».

(٤٠٧٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢١

(٤٠٧٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢٨

(٤٠٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٠٦

(٤٠٧٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٠٩

(٤٠٧٨) مجمع الأمثال - للبيداني: ٢/٤٥٦

(٤٠٧٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٧٧

٤٠٨٠ - قال الحسن البصري: «إن هذا الدين قوي، وإن الحق ثَقِيلٌ، وإن الإنسان ضعيفٌ، فليأخذ أحدهم ما يطيق؛ فإن العبد إذا كلف نفسه من العمل فوق طاقتها، خاف عليها السامة والترك».

٤٠٨١ - قال يحيى بن معاذ الرازي: «رُمَّ جَهَازُكَ، وهَيَّ زَادُكَ، وتهياً للعرض على ربِّك جَلَّتْ عَظَمَتُهُ».

٤٠٨٢ - قال أبو القاسم النصرآبادي: «مراعاة الأوقات من علامات التيقظ».

٤٠٨٣ - قال إبراهيم بن شيبان: «مَنْ حفظ على نفسه أوقاته، فلا يضيعها بما لا يرضي الله فيه؛ حفظ الله عليه دينه ودنياه».

٤٠٨٤ - قال ابن القيم: «اعلم أن الحسرة كل الحسرة الاشتغال بمن لا يجز عليك الاشتغال به إلا فوت نصيبك وحظك من الله عز وجل، وانقطاعك عنه، وضياع وقتك، وضعف عزيمتك، وتفرق همك».

٤٠٨٥ - عشرة أشياء ضائعة لا ينتفع بها: «علم لا يعمل به، وعمل لا إخلاص فيه ولا اقتداء، ومال لا ينفق منه فلا يستمتع به جامع في الدنيا ولا يقدمه أمامه إلى الآخرة، وقلب فارغ من محبة الله والشوق إليه والأنس به، وبدن معطل من طاعته وخدمته، ومحبة لا تثقيد برضى المحبوب وامثال أوامره، ووقت معطل عن استدراك فارط أو اغتنام بر وقربة، وفكر يحول فيما لا ينفع، وخدمة من لا تقربك خدمته إلى الله ولا تعود عليك بصلاح دنياك، وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله وهو أسير في قبضته

(٤٠٨٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٣

(٤٠٨١) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٧

(٤٠٨٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٧

(٤٠٨٣) المصدر السابق

(٤٠٨٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١١٢

- ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا».
- ٤٠٨٦ - «إضاعتان هما أصل كل إضاعة: إضاعة القلب وإضاعة الوقت؛ إضاعة القلب من إثارة الدنيا على الآخرة، وإضاعة الوقت من طول الأمل».
- ٤٠٨٧ - قال الفضيل: «إنما أمس مثل، واليوم عمل، وغدا أمل».
- ٤٠٨٨ - قال الحسن البصري: «ابن آدم! إنك لو قصرت مسير أجلك، لأبغضت غرور أملك، ولو أبصرت قليل ما بقي من عمرك، لزهدت في أكثر ما ترجوه من أملك».
- ٤٠٨٩ - قال داود الطائي: «يا ابن آدم ارتحلك الحرص فأنساك أجلك، ونصب لك أملك ورب حريص محروم، وواجد مذموم».
- ٤٠٩٠ - قال هرم بن حيان: «أعوذ بالله أن يدركني زمان يأمل فيه كبيرهم ويتمرد فيه صغيرهم وتقرب فيه آجالهم».
- ٤٠٩١ - «من دام كسله خاب أمله».
- ٤٠٩٢ - «اجتمع الفساد كله في اتباع الهوى وطول الأمل، والصلاح كله في اتباع الهدى والاستعداد للقاء».
- ٤٠٩٣ - قال الحسن البصري: «ما من صاحب كبيرة لا يكون وجل القلب؛ إلا كان ميت القلب».

(٤٠٨٥) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ١٦٢

(٤٠٨٦) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ١٦٢

(٤٠٨٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٦

(٤٠٨٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٨٠

(٤٠٨٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٦٠-٦١

(٤٠٩٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٨٧، رواية رقم: ١٢٧٨

(٤٠٩١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٩١

(٤٠٩٢) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ١٦٣

(٤٠٩٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٤٥-١٤٦/٦

- ٤٠٩٤ - في قوله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ}، قال قتادة: «هو الذي كلما هوى شيئاً ركبه، وكلما انتهى شيئاً أتاه، لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى».
- ٤٠٩٥ - قال بعض الحكماء: «يحسب الجاهل الشيء الذي هو لا شيء شيئاً، والشيء الذي هو شيء لا شيء، ومن لا يترك الشيء الذي هو لا شيء لا ينال الشيء الذي هو شيء، ومن لا يعرف الشيء الذي هو الشيء لا يترك الشيء الذي هو لا شيء - يريد الدنيا والآخرة».
- ٤٠٩٦ - قال ابن القيم: «إِنَّ أَعْمَالَ الْبِرِّ تَهْضُ بِالْعَبْدِ، وَتَقُومُ بِهِ، وَتَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ بِهِ، فَبِحَسَبِ قُوَّةِ تَعَلُّقِهِ بِهَا يَكُونُ صَعُودُهُ مَعَ صَعُودِهَا».
- ٤٠٩٧ - قال محمد بن علي بن الحسين: «إِنْ مِنْ الصَّدَقِ فِي السَّنَةِ التَّجَافِي مِنَ الذَّنْبِ لِأَهْلِ الْمُرُوءَاتِ».
- ٤٠٩٨ - قال رجل للأحنف: ما المروءة؟ قال: «تصبر على ما غاظك وتصمت عما عندك حتى يلمس منك».
- ٤٠٩٩ - كان إبراهيم الإمام* يقول: «الكامل المروءة من أحرز دينه ووصل رحمه واجتنب ما يلام عليه».
- ٤١٠٠ - قال زكريا الأحمر: كان أشياخنا يقولون: «من أكبر المروءة أن تصون دينك وأن تصل قرابتك وأن تكرم إخوانك وأن تقيل في منزلك».

(٤٠٩٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٥٢٤

(٤٠٩٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٠٣

(٤٠٩٦) طريق المجرتين: ص ٢٧٤

(٤٠٩٧) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٣٤، رواية رقم: ١٢

(٤٠٩٨) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٣٨-٣٩، رواية رقم: ٢٠

(٤٠٩٩) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٤٦، رواية رقم: ٣٦، * هو: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

(٤١٠٠) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٥٦، رواية رقم: ٥٨

٤١٠١- قيل لأبي ثفال المري وكان ذا عقل ومروءة: ما مروءة المرأة؟ قال: «لزومها بيتها واتهامها رأيها وطواعيتها لزوجها وقلة كلامها. قيل: فما تقول في خروج المرأة؟ فقال: لأي شيء تخرج؟ والله ما تنفر في النفير ولا تسوق البعير».

٤١٠٢- قال الأحنف بن قيس: «المروءة الجزم وهو تبع للعقل ولا تصلح المروءة إلا بالتواضع».

٤١٠٣- قال سفيان بن عيينة: «نعم العون للرجل الشريف المال، يستغني به عن اللئام، ويتجمل به عند الكرام».

٤١٠٤- قال خالد بن صفوان: «لولا أن المروءة تشتد مؤنتها ويثقل حملها ما ترك اللئام للكرام منها مبيت ليلة، فلما ثقل حملها واشتد مؤنتها، حاد عنها اللئام واحتملها الكرام».

٤١٠٥- «إن زوجة الرجل سكنه، ولا عيش له مع خلافها، فإذا هممت بنكاح امرأة فسل عن أهلها، فإن العروق الطيبة تنبت الثمار الحلوة».

٤١٠٦- قال ابن الأعرابي: سمعت رجلا من العرب يقول لرجل من الحضرة: «ابغ لي امرأة لا تؤهل دارها، ولا تؤنس جارها، ولا تنفث نارا». قال ابن الأعرابي: «لا تؤهل دارها، أي: لا تبرح بيتها ولا تأتي غيرها؛ فتؤهل منزلهم، ولا تؤنس جارها؛ قال: ليست بخراجة ولا ولاجة، ولا تنفث نارا، أي: لا تمشي بين الناس بالنميمة».

٤١٠٧- أربع من حصل عليها واجتمعت عنده، اجتمع له خير الدنيا والآخرة: «امرأة عفيفة، وخدين موافق، ومال واسع، وعمل صالح».

(٤١٠١) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٥٨، رواية رقم: ٦٢

(٤١٠٢) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٦٣، رواية رقم: ٧٢

(٤١٠٣) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٧٤، رواية رقم: ٩٤

(٤١٠٤) المروءة - لابن المرزبان: ص: ٨١-٨٢، رواية رقم: ١١٢

(٤١٠٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩١

(٤١٠٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٢٦

(٤١٠٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٢

- ٤١٠٨- قال فضالة بن عبيد الأنصاري: «ثلاث من الفواق: إمام إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أفشاها، وزوجة إن حضرت آذتك وإن غبت عنها خانتك في مالك ونفسها».
- ٤١٠٩- من الحكم والأمثال: «من عالته امرأة، لم يفقد ذلاً».
- ٤١١٠- قال سعيد بن المسيب لابنه: «لأزیدن في صلاتي من أجلك، رجاء أن أحفظ فيك، ثم تلا هذه الآية: {وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا}».
- ٤١١١- قيل لأعرابي: كيف ولدك لك؟ وكان عاقباً، فقال: «عذاب رَعَفَ به الدهر، فليتني أودعته القبر؛ فإنه بلاء لا يقاومه الصبر، وفائدة لا يجب فيها الشكر».
- ٤١١٢- قال محمد بن سليمان: «البنون نعم، والبنات حسنات، والله عز وجل يحاسب على النعم، ويجازي على الحسنات».
- ٤١١٣- قال عمر بن عبد العزيز: «ما من مؤمن يموت إلا حفظه الله في عقبه وعقب عقبه».
- ٤١١٤- قال ابن المنكر: «إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده والدويرات التي حوله فما يزالون في حفظ من الله وستر».
- ٤١١٥- قال سفيان الثوري: «إذا تزوج الرجل؛ فقد ركب البحر، وإذا ولد له؛ فقد كُسِرَ به».

(٤١٠٨) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ٤٥٧

(٤١٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٤٦١

(٤١١٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٦٧

(٤١١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٤

(٤١١٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٥٣

(٤١١٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٦٧

(٤١١٤) المصدر السابق

(٤١١٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٣٧

٤١١٦- قيل لأعرابي: أي ولدك أحب إليك؟ فقال: «صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يبرأ، وغائبهم حتى يقدم».

٤١١٧- كان يقال: «الولد ريحانتك سبعاً، وخادمك سبعاً، وهو بعد ذلك صديقك أو عدوك أو شريكك».

٤١١٨- قال قتادة: «رُبَّ جاريةٍ خير من غلام، ورُبَّ غلامٍ قد هلك أهله على يديه».

٤١١٩- قال النباجي*: سمعت بعض العباد يقول: «إن مثل الرجل لولده وعياله مثل الدخنة الطيبة، تحترق ويلتذ بطيب رائحتها آخرون».

٤١٢٠- عن جعفر بن محمد (الصادق)؛ قال: «سُئِلَ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن كثرة بكائه؛ فقال: لا تلوموني؛ فإن يعقوب عليه السلام فقد سبطاً من ولده، فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات، ونظرت أنا إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي ذبحوا في غداة واحدة؛ فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟!».

٤١٢١- قال العتابي: «عشيرتك من أحسن عَشيرتك، وابن عمك من عمك خيره، وقربتك من قرب منك نفعه، وأحب الناس إليك أخفهم ثَقلاً عليك».

٤١٢٢- سأل الحجاج رجلاً من العرب عن عشيرته، فقال: «أي عشيرتك أفضل؟ قال: أتقاهم لله - عز وجل - بالرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا. قال: فأيهم أسود؟ قال: أوزنهم حلماً حين يستجمل، وأسخاهم حين يُسأل. قال: فأيهم أدهى؟ قال: من كتم سره مخافة أن يشار إليه يوماً. قال: فأيهم أكيس؟ قال: من يصلح ماله ويقتصد في معيشته».

(٤١١٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٥

(٤١١٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٥٤

(٤١١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٥٥

(٤١١٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١١٩-٧/١٢٠، * هو: أبو عبد الله سعيد بن بريد

(٤١٢٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٧٦

(٤١٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦١

قال: فأيهم أرفق؟ قال: من يعطي بشر وجهه أصدقائه ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعوتهم، وعيادة مرضاهم، والتسليم عليهم، والمشي مع جنائزهم، والنصح لهم بالغيب. قال: فأيهم أفطن؟ قال: من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم. قال: فأيهم أصلب؟ قال: من اشتدت عارضته في اليقين، وجزم في التوكل، ومنع جاره من الضيم».

١٢٣-٤ قال الله -عز وجل-: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ} قال علقمة: «هي المصيبة تصيب الرجل، فيعلم أنها من عند الله، فيسلم لها ويرضى».

١٢٤-٤ باع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أرضاً له بثمانين ألفاً، فقيل له: لو اتخذت لولدك من هذا المال! فقال: «أنا أجعل الله -عز وجل- ذخراً لولدي من بعدي، وأجعل هذا المال ذخراً لي عند الله. وقسم المال على الفقراء».

١٢٥-٤ قال سفيان الثوري: «اشتكى بعض ولد محمد بن علي، فجزع عليه جزعاً شديداً، ثم خبر بموته؛ فسري عنه، فقيل له في ذلك؛ فقال: «ندعو الله -تبارك وتعالى- فيما نحب، فإذا وقع ما نكره؛ لم نخالف الله -عز وجل- فيما أحب».

١٢٦-٤ كان يقال: «لا تدع على ولدك بالموت، فإنه يورث الفقر».

١٢٧-٤ قال الحسن البصري: «يا عجباً لابن آدم! حافظاه على رأسه، لسانه قلبهما، وريقه مدادهما، وهو بين ذلك يتكلم بما لا يعنيه».

(٤١٢٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦٦-٦٧/٥

(٤١٢٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٨٦

(٤١٢٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٥٣-١٥٤/٣

(٤١٢٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٨٦/٣

(٤١٢٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٩

(٤١٢٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦

- ١٢٨٤- قال سفيان بن عيينة: «الزم الحق، ولا تستوحش لقلة أهله».
- ١٢٩٤- قال أحمد بن أيوب المطوعي: «لا تستوحش طريق الهدى؛ لقلة أهلها، ولا تغتر بكثرة الناس».
- ١٣٠٤- قال الحميدي: «والله لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن أغزو عدتهم من الأتراك».
- ١٣١٤- قال حمدان بن سهل: «لو كنت قاضيا لحبست كلا الفريقين، رجلا يطلب الحديث ولا يطلب الفقه ورجلا يطلب الفقه ولا يطلب الحديث».
- ١٣٢٤- عن سعيد بن المسيب، قال: «إذا تكلم الناس في ربهم وفي الملائكة ظهر لهم الشيطان فقدمهم إلى عبادة الأوثان».
- ١٣٣٤- قال هرم بن حيان: «صاحب الكلام على إحدى المنزلتين، إن قصر فيه خصم، وإن أعرق فيه أثم».
- ١٣٤٤- قال عمر بن عبد العزيز: «إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم بشيء دون العامة، فاعلم أنهم على تأسيس ضلالة».
- ١٣٥٤- قال لقمان بن أبي إدريس الخولاني: «ما أحدثت أمة في دينها بدعة إلا رفع بها عنهم سنة».

(١٢٨٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣١

(١٢٩٤) المصدر السابق

(١٣٠٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٢٨

(١٣١٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٣٠

(١٣٢٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ١٩٧

(١٣٣٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢٢

(١٣٤٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٥، رواية رقم: ١٦٧٦، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٥١

(١٣٥٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٤٠

١٣٦٤- قال الشاطبي: «المبتدع قدم هوى نفسه على هدى ربه، فكان أضل الناس، وهو يظن أنه على هدى».

١٣٧٤- «من جهلك بالحق والباطل أن تريد إقامة الباطل بإبطال الحق».

١٣٨٤- قال مالك بن أنس: «إذا ظهر الباطل على الحق ظهر الفساد في الأرض، وقال: إن لزوم الحق نجاة، وإن قليل الباطل وكثيره هلكة».

١٣٩٤- قال ابن هبيرة الوزير الحنبلي: «لا يحل والله أن يحسن الظن بمن ترفض ولا بمن يخالف الشرع في حال».

١٤٠٤- قال محمد بن مقاتل: سألت وكيعا، قلت: «إن عندنا قوما يقولون إن الإيمان لا يزداد». فقال: «هؤلاء المرجئة الخبيثة، قال أهل الإيمان لا يجزئ قول إلا بعمل وبعقد وبإصابة السنة، لو قد بقيتم لجاؤكم شيء آخر». قال ابن مقاتل: «فيا ليتنا سألناه عن ذلك الشيء».

١٤١٤- قال رجل لابن سيرين: «إن فلانا يريد أن يأتيك، ولا يتكلم بشيء». قال: قل لفلان: لا، ما يأتيني، فإن قلب ابن آدم ضعيف، وإني أخاف أن أسمع منه كلمة، فلا يرجع قلبي إلى ما كان».

١٤٢٤- قال مقاتل بن محمد: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: «يا أبا الحسن، لا تجالس هؤلاء أصحاب البدع، إن هؤلاء يفتنون فيما تعجز عنه الملائكة».

(١٣٦٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٦٨

(١٣٧٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤١

(١٣٨٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٢

(١٣٩٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٥

(١٤٠٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٤٧٢

(١٤١٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٣٩٩

(١٤٢٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٥٦

٤١٤٣- قال محمد بن الحنفية: «إن قوما ممن كانوا قبلكم أوتوا علما كانوا يكتفون به، فسألوا عما فوق السماء وما تحت الأرض فتاهوا، فكان أحدهم إذا دعي من بين يديه أجاب من خلفه، وإذا دعي من خلفه أجاب من بين يديه».

٤١٤٤- عن عاصم الأحول، قال: قال قتادة: «يا أحول إن الرجل إذا ابتدع بدعة ينبغي لها أن تذكر حتى تحذر».

٤١٤٥- قال الفضيل: «من أتاه رجل فشاوره فدلّه على مبتدع فقد غش الإسلام، واحذروا الدخول على صاحب البدع؛ فإنهم يصدون عن الحق».

٤١٤٦- قال الفضيل: «أدركت خيار الناس، كلهم أصحاب سنة، وينهون عن أصحاب البدع».

٤١٤٧- قال ابن المبارك: «اعلم أي أخي أن الموت كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة، فإننا لله وإنا إليه راجعون، فإلى الله نشكو وحشتنا، وذهاب الإخوان، وقلة الأعوان، وظهور البدع. وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة وظهور البدع».

٤١٤٨- قال أبو محمد عبد الله بن منازل: «لم يضيع أحد فريضة من الفرائض؛ إلا ابتلاه الله بتضييع السنن، ولم يبتل بتضييع السنن أحد؛ إلا يوشك أن يبتلى بالبدع».

٤١٤٩- قال الشاطبي: «لا تجد مبتدعا ممن ينسب إلى الملة إلا وهو يستشهد على بدعته بدليل شرعي، فينزله على ما وافق عقله وشهوته».

(٤١٤٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٦٢٧، الرد على الجهمية - للدارمي - ت البدر: ص ٣٠، رواية رقم: ٣٠

(٤١٤٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٥٦

(٤١٤٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٦١

(٤١٤٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٦٧

(٤١٤٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٦-١١٥

(٤١٤٨) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٣٠

(٤١٤٩) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٧٧

١٥٠- قال سفيان الثوري: «من سمع من مبتدع لم ينفعه الله بما سمع ومن صاحفه فقد نقض الإسلام عروة عروة».

١٥١- قال ميمون بن مهران: «إياك وكل شيء يسمى بغير الإسلام».

١٥٢- قيل للحسن: يا أبا سعيد، خرج خارجي بالخرية، فقال: «المسكين رأى منكراً فأنكره، فوقع فيما هو أنكرك منه».

١٥٣- قال عبد الله بن أبي قتادة: «من دعا إلى سنة، فأجيب إليها أعطاه الله أجر من أجاب إليها، ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، فأجابه إليها أحد حمله الله مثل أوزارهم، ولا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً، ثم تلا هذه الآية: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ}».

١٥٤- قال يونس بن عبيد: «إن الذي تعرض عليه السنة لغريب، وأغرب منه من يعرفها».

١٥٥- قال مالك بن أنس: «مهما تلاعبت به من شيء فلا تلاعن بأمر دينك».

١٥٦- قال الفضيل بن عياض: «مَنْ طلب أخاً بلا عيب بقي بلا أخ».

١٥٧- «الإخوان اثنان: فحافظ عليك عند البلاء، وصديق لك في الرخاء، فاحفظ صديق البلاء وتجنب صديق العافية، فإنهم أعدى الأعداء».

(١٥٠) تلبس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٥

(١٥١) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٢١١

(١٥٢) الشريعة للأجري: ١/٣٤٥ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(١٥٣) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٢١٣

(١٥٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٢

(١٥٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٩٥

(١٥٦) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٥٥

(١٥٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠

- ١٥٨٤- قال الحسن البصري: «إن لك من خليلك نصيباً، فتخير الإخوان والأصحاب، وجانب الأمر الذي يعاب».
- ١٥٩٤- قال الأوزاعي: «الصاحب للصاحب كالرقعة للثوب، إن لم تكن مثله شانتة».
- ١٦٠٤- كان يقال: «ما شيءٌ أسرع في فساد رجل وصلاحه من صاحبه».
- ١٦١٤- قال الأصمعي: «ما رأيت شعراً أشبه بالسنة من قول عدي بن زيد: عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه .. فكلّ قرين بالمقارن مقتدي وصاحب أولى التقوى تل من تقاهم .. ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي».
- ١٦٢٤- «الإخوان بمنزلة النار، قليلها متاع، وكثيرها بوار، فلا تسرّ بكثرة الإخوان إذا لم يكونوا أخياراً».
- ١٦٣٤- «ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة: حسن الوجه مع الصيانة، وحسن الخلق مع الديانة، وحسن الإخاء مع الأمانة».
- ١٦٤٤- قال محمد بن سلام: كان يقال: «لا تؤاخين من مودته لك على قدر حاجته إليك؛ فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة».
- ١٦٥٤- قال السلمي: «وأصل التآلف هو بغض الدنيا والإعراض عنها، فهي التي توقع المخالفة بين الإخوان».

(١٥٨٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٨

(١٥٩٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٧

(١٦٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٨

(١٦١٤) المصدر السابق

(١٦٢٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٦

(١٦٣٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٥٤

(١٦٤٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٦٣

(١٦٥٤) آداب الصحبة: ص ٧٨

١٦٦٤- قال ابن عبد البر: «قالوا: البرُّ في المساعدة، والمؤانسة، والمؤاخاة».

١٦٧٤- قال ابن خبيق: سئل يوسف بن أسباط، فقيل له: ما الإخوان؟ فقال: «قد كان الإخوان يفتقد بعضهم بعضاً، فإذا أراد أن يوصل إلى أخيه الشيء أوصله من قبل الجيران أو من قبل الخادم من حيث لا يشعر، وإن أحدهم الآن إذا أراد أن يصل أخاه بشيء أعطاه إياه في يده ليندله بذلك، وإن رأى منه منكراً هابه أن ينهاه». قال: فذكرت ذلك لحذيفة المرعشي، قال: «ما سمعت كلاماً أحسن من هذا».

١٦٨٤- قال الحسن البصري: «انتقوا الإخوان، والأصحاب، والمجالس».

١٦٩٤- كان يقال: «الجلس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من المجلس السوء».

١٧٠٤- قال الحسن البصري: «العقل لا يشتري عداوة رجلٍ واحدٍ بمودة ألف رجلٍ، إنه إن فعل ذلك، خسر ولم يربح».

١٧١٤- تلا الحسن البصري: {وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ}، ثم قال: «لا تستكثر عملك، فإنك لا تعلم ما قبل منه، وما رد فلم يقبل».

١٧٢٤- «من فوائد الذكر: أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره».

١٧٣٤- «من فوائد الذكر: أنه يرضي الرحمن عز وجل».

(١٦٦٤) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ص ١١٢

(١٦٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٥١-٣٥٢/٦

(١٦٨٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧

(١٦٩٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٦، رواية رقم: ١٣٤٨، عن مطرف بن الشخير

(١٧٠٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٤

(١٧١٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٠٢

(١٧٢٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٤

(١٧٣٤) المصدر السابق

١٧٤- «من فوائد الذكر: أنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام وقطب رحي الدين ومدار السعادة والنجاة».

١٧٥- «من فوائد الذكر: أنه يزيل الهم والغم عن القلب».

١٧٦- «من فوائد الذكر: أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط».

١٧٧- «من فوائد الذكر: أنه يقوى القلب والبدن».

١٧٨- «من فوائد الذكر: أنه ينور الوجه والقلب».

١٧٩- «من فوائد الذكر: أنه يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة».

١٨٠- «من فوائد الذكر: أنه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الاحسان، فيعبد الله

كأنه يراه، ولا سبيل للغافل عن الذكر إلى مقام الإحسان».

١٨١- «من فوائد الذكر: أنه يورثه الإنابة، وهي الرجوع إلى الله عز وجل، فمتى أكثر

الرجوع إليه بذكره أورثه ذلك رجوعه بقلبه إليه في كل أحواله، فيبقى الله عز وجل

مفرغه وملجأه، وملاذه ومعاده، وقبلة قلبه ومهربه عند النوازل والبلايا».

١٨٢- «من فوائد الذكر: أنه يورثه القرب منه، فعلى قدر ذكره لله عز وجل يكون قرب

منه، وعلى قدر غفلته يكون بعده منه».

(١٧٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٤

(١٧٥) المصدر السابق

(١٧٦) المصدر السابق

(١٧٧) المصدر السابق

(١٧٨) المصدر السابق

(١٧٩) المصدر السابق

(١٨٠) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٥

(١٨١) المصدر السابق

(١٨٢) المصدر السابق

١٨٣-٤ «من فوائد الذكر: أنه يفتح له باباً عظيماً من أبواب المعرفة، وكلها أكثر من الذكر ازداد من المعرفة».

١٨٤-٤ «من فوائد الذكر: أنه يورثه ذكر الله تعالى له كم قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ}، ولو لم يكن في الذكر إلا هذه وحدها لكفى بها فضلاً وشرفاً، وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: (من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم)».

١٨٥-٤ قال ابن القيم: «من فوائد الذكر: أنه يورث حياة القلب، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله -تعالى- روحه يقول: الذكر للقلب مثل الماء للسمك فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء؟».

١٨٦-٤ «من فوائد الذكر: أنه يحط الخطايا ويذهبها. فإنه من أعظم الحسنات، والحسنات يذهب السيئات».

١٨٧-٤ «من فوائد الذكر: أنه غراس الجنة».

١٨٨-٤ «من فوائد الذكر: أن الذكر نور للذاكر في الدنيا، ونور له في قبره، ونور له في معاده يسعى بين يديه على الصراط، فما استنارت القلوب والقبور بمثل ذكر الله تعالى».

١٨٩-٤ «من فوائد الذكر: أن الذكر يعدل عتق الرقاب ونفقة الأموال والحمل على الخيل في سبيل الله عز وجل، ويعدل الضرب بالسيف في سبيل الله عز وجل».

(٤١٨٣) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٥

(٤١٨٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٦

(٤١٨٥) المصدر السابق

(٤١٨٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٩٧

(٤١٨٧) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٠١

(٤١٨٨) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١١٣

(٤١٨٩) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٥٩-١٦٠

- ٤١٩٠- «من فوائد الذكر: أن الذكر رأس الشكر، فما شكر الله تعالى من لم يذكره».
- ٤١٩١- «من فوائد الذكر: أن في القلب قسوة لا يذيبها إلا ذكر الله تعالى، فينبغي للعبد أن يداوي قسوة قلبه بذكر الله تعالى».
- ٤١٩٢- «من فوائد الذكر: أنه ما استجلبت نعم الله عز وجل واستدفعت نقمة بمثل ذكر الله تعالى».
- ٤١٩٣- «من فوائد الذكر: إن الله عز وجل يباهي بالذاكرين ملائكته».
- ٤١٩٤- «من فوائد الذكر: إن في دوام الذكر في الطريق والبيت والحضر والسفر والبقاء كثيراً لشهود العبد يوم القيامة، فإن البقعة والدار والجبل والأرض تشهد للذاكر يوم القيامة».
- ٤١٩٥- قال الحسن: «أحب عباد الله إلى الله أكثرهم له ذكراً وأتقاهم قلباً».
- ٤١٩٦- قال ذو النون: «ما طابت الدنيا إلا بذكره، ولا طابت الآخرة إلا بعفوه، ولا طابت الجنة إلا برؤيته».
- ٤١٩٧- «أشد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك، والمواساة بالمال، وذكر الله عز وجل على كل حال».
- ٤١٩٨- سُئل بعض العلماء عن عشق الصور فقال: «قلوب غفلت عن ذكر الله فابتلاها الله بعبودية غيره».

(٤١٩٠) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٦١

(٤١٩١) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٧١

(٤١٩٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٧٣

(٤١٩٣) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٧٧

(٤١٩٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٧

(٤١٩٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥١٥

(٤١٩٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥٢١

(٤١٩٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤١٧

(٤١٩٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣١١

- ٤١٩٩- قال الحسن البصري: «مسكينُ ابن آدم! ما أضعفه! مكتوم العلل، مكتوم الأجل، تؤذيه البقّة، وتقتله الشرقة، يرحل كل يومٍ إلى الآخرة مرحلةً، ويقطع من الدنيا منزلةً، وربما طغى وتكبر، وظلم وتجر». .
- ٤٢٠٠- قال الحسن البصري: «أيها الناس! اغتنموا الصحة والفراغ، وبادروا بالأعمال من قبل يوم تشخص فيه القلوب والأبصار». .
- ٤٢٠١- قال الربيع بن أنس: «إن الله ذاكر من ذكره، وزائد من شكره، ومعذب من كفره». .
- ٤٢٠٢- كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن: «أما بعد: أتاك كتابي فعظني وأوجز». . فكتب إليه الحسن: أما بعد. «فأعص هواك، والسلام». .
- ٤٢٠٣- قال أبان بن سليم: «كلمة حكمة لك من أخيك خير من مال يعطيك، لأن المال يُطغيك والكلمة تهديك». .
- ٤٢٠٤- قال بعض قضاة عمر بن عبد العزيز وقد عزله: لم عزلتني: قال: «بلغني أنّ كلامك مع الخصمين أكثر من كلام الخصمين». .
- ٤٢٠٥- تكلم ربيعة الرأي يوماً فأكثر الكلام، فأعجبته نفسه، وإلى جنبه أعرابي، فقال له: «يا أعرابي ما تعدون البلاغة فقال: قلة الكلام. قال: ما تعدون العي فيكم؟ فقال: ما كنت فيه منذ اليوم». .

(٤١٩٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٦

(٤٢٠٠) المصدر السابق

(٤٢٠١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٠٧

(٤٢٠٢) الفوائد والأخبار - لابن دريد: ص: ٢٣، رواية رقم: ٥

(٤٢٠٣) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ٤١، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٠-١١

(٤٢٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٤

(٤٢٠٥) المصدر السابق

- ٤٢٠٦- قال الحسن البصري: «أفضل العمل الفكرة والورع، فمن كانت حياته كذلك، نجا، وإلا، فليحتسب حياته».
- ٤٢٠٧- قيل لإبراهيم (ابن أدهم): «إنك تطيل الفكرة؟ فقال: الفكرة مخ العقل».
- ٤٢٠٨- قال عمر بن عبد العزيز: «الفكرة في نعم الله من أعظم العباد».
- ٤٢٠٩- قال بشر بن الحارث الحافي: «لو فكر الناس في عظمة الله ما عصوه».
- ٤٢١٠- قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم المدني: «عظني. فقال: عظم ربك أن يراك حيث نهاك، أو يفقدك حيث أمرك».
- ٤٢١١- قال عبد الله بن عبيد بن عمير: «لا ينبغي لعبد أخذ بالتقوى، ورزق الورع، أن يذل لصاحب الدنيا».
- ٤٢١٢- قال أبو عمران الجوني: «أدركت نفرا يقولون: زينة المؤمن طول صمته وعزه استغناؤه عن الناس».
- ٤٢١٣- «عليك بالرزانة والتوقر، من غير كبر يوصف منك، ولا خيلاء تُحكي عنك».
- ٤٢١٤- «إياك وكثرة التبريق والتزليق؛ فإن ظاهر ذلك ينسب إلى التأنيث».
- ٤٢١٥- قال الحسن البصري: «من لم يجرب الأمور خُدع، ومن صارع الحق صُرِع».

(٤٢٠٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٣
(٤٢٠٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥١٦، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٨/١٠٩ بلفظ: مخ العمل
(٤٢٠٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥١٧، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٥/٣١٤
(٤٢٠٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥١٨، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٨/٣٣٧
(٤٢١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٢٤
(٤٢١١) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٩
(٤٢١٢) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٩٠
(٤٢١٣) روضة العقلاء وزهدة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٧-١٨٨
(٤٢١٤) روضة العقلاء وزهدة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٩٠
(٤١٢٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٧

- ٤٢١٦- «لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذلَّ يجده في نفسه».
- ٤٢١٧- «ليس في الدنيا حمل أثقل من البرِّ، لأنَّ من برَّك فقد أوثقتك، ومن جفاك فقد أطلقك».
- ٤٢١٨- قال الحسن البصري: «لا تزال كريما على الناس ولا يزال الناس يكرمونك ما لم تتعاط ما في أيديهم فإذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك».
- ٤٢١٩- عن العتيبي، قال: سمعت أبي يقول: «أسوأ ما في الكريم أن يكف عنك خيره، وخير ما في اللئيم أن يكف عنك شره».
- ٤٢٢٠- رأى الثوري رجلا عند قوم يشكو ضيقه، فقال له الثوري: «يا هذا! شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك!».*
- ٤٢٢١- «الجاهل يشكو الله إلى الناس، وهذا غاية الجهل بالمشكو والمشكو إليه؛ فإنه لو عرف ربه لما شكاه، ولو عرف الناس لما شكوا إليهم».
- ٤٢٢٢- «مراتب الشكوى ثلاثة: أحسنها: أن تشكو الله إلى خلقه، وأعلاها: أن تشكو نفسك إليه، وأوسطها: أن تشكو خلقه إليه».
- ٤٢٢٣- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إنه لا يضرك ما زوي عنك من دنياك إذا ادخر لك خير آخرتك، وما ينفعك خير ما أصبت منها إذا حرمت خير آخرتك».

(٤٢١٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

(٤٢١٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٣٤٤

(٤٢١٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٦، رواية رقم: ١٥١١، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٠٥-٢٠٤

(٤٢١٩) الفوائد والأخبار - لابن دريد: ص: ٣٣، رواية رقم: ٣٥

(٤٢٢٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٤٩، الفوائد - لابن القيم، ص: ١٢٦، وروي أيضا هذا القول عن الفضيل بن عياض، ذكره الذهبي في سير

أعلام النبلاء: ٧/٤٠٤

(٤٢٢١) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٢٦

(٤٢٢٢) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٢٧

(٤٢٢٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٠

٤٢٢٤- قال أبو حازم (سلمة بن دينار): «إن عوفينا من شر ما أعطينا؛ لم يضرنا فقد ما زويَ عنا».

٤٢٢٥- عن يونس بن عبيد أن رجلا شكّا إليه ضيق حاله، فقال له يونس: «أيسرك أن لك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبيدك مائة ألف درهم؟ قال: لا، قال: فرجليك؟ قال: لا، قال: فذكره نعم الله عليه، فقال يونس: أرى عندك مئين ألوف وأنت تشكو الحاجة».

٤٢٢٦- «لا خير مع الخلاف ولا شر مع الائتلاف».

٤٢٢٧- قال ابن تيمية: «إنَّ السَّلف كانوا يختلفون في المسائل الفرعية، مع بقاء الألفة والعصمة وصلاح ذات البين».

٤٢٢٨- كان يقال: «بإجالة الفكرة يستدرّ الرأي المصيب».

٤٢٢٩- قال وهب بن منبه الصنعاني: «ما طالت فكرة أحد قطّ إلا عِلِمَ، وما عِلِمَ امرؤ قطّ إلا عَمِلَ».

٤٢٣٠- «من أعمال القلب التي يزكو بها ولا يستغني عنها الإخلاص والثقة والشكر والتواضع والاستسلام والنصيحة والحب في الله تعالى والبغض فيه».

٤٢٣١- قال بلال بن سعد: «عباد الرحمن يقال لأحدنا: تحب أن تموت؟»

فيقول: «لا»، فيقال: «لم؟» فيقول: «حتى أعمل»، فيقال له: «اعمل»، فيقول: «سوف»، فلا يحب أن يموت ولا يحب أن يعمل، وأحب شيء إليه أن يؤخر

(٤٢٢٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٧٥-٣٧٦/٤

(٤٢٢٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢٧٦

(٤٢٢٦) أدب المجالسة وحمد اللسان - لابن عبد البر: ١١١

(٤٢٢٧) الفتاوى الكبرى - لابن تيمية: ٦/٩٢

(٤٢٢٨) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢١١

(٤٢٢٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٧/١، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة: ٥٦

(٤٢٣٠) آداب النفوس - للبهاسي: ص ٥٢

عمل الله - عز وجل - ولا يجب أن يؤخر عنه عرض دنياه».

٤٢٣٢ - قال الحسن البصري: «الواعظ من وعظ الناس بعمله، لا بقوله».
«وكان ذلك شأنه إذا أراد أن يأمر بشيء، بدأ بنفسه ففعله، وإذا أراد أن ينهى عن شيء انتهى عنه».

٤٢٣٣ - قال عمر بن عبد العزيز في خطبته: «أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم، وذلك لأن الله - عز وجل - إنما اقترض على عباده هذه الفرائض ليقربهم منه، ويوجب لهم رضوانه ورحمته».

٤٢٣٤ - قال الحسن البصري: «ابن آدم! دينك دينك؛ فإنما هو لحمك ودمك، فإن سلم لك دينك، سلم لحمك ودمك، وإن تكن الأخرى، فاستعذ بالله منها؛ فإنما هي نارٌ لا تطفأ، وجسمٌ لا يبلى، ونفسٌ لا تموت».

٤٢٣٥ - قال أبو علي الحسن بن علي (البغدادى): «الفقه في العبادات حفظ النفس عن الشهوات».

٤٢٣٦ - «يجب الإيمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح به النقل عنه فيما شاهدناه، أو غاب عنا، نعلم أنه حق، وصدق، وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه ولم نطلع على حقيقة معناه».

٤٢٣٧ - «ليس شيء أشد تهمة ولا أكثر ضرراً على السنة من العقل ففتى اراد العبد ان يسلك سبيل السنة بالعقل والفهم خالفها واخذ في غير طريقها».

(٤٢٣١) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠١

(٤٢٣٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١١٨

(٤٢٣٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٣٦

(٤٢٣٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٧، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٩، رواية رقم: ١٦٢٧

(٤٢٣٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٧

(٤٢٣٦) لمعة الاعتقاد - للمقدسي: ٢٨

(٤٢٣٧) آداب النفوس - للبحاسبي: ص ٦٥-٦٦

- ٤٢٣٨- قال حسان بن عطية: «كان جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن، ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن».
- ٤٢٣٩- قال مكحول: «السنة سنتان: سنة الأخذ بها فريضة، وتركها كفر، وسنة الأخذ بها فضيلة، وتركها إلى غير حرج».
- ٤٢٤٠- قال إبراهيم النخعي: «لو بلغني أنهم (أي: الصحابة) لم يجاوزوا بالوضوء ظفرا لما جاوزت، وكفى بنا على قوم إزرء أن نخالف أعمالهم».
- ٤٢٤١- قال ابن عون: «رحم الله رجلا لزم هذا الأثر، ورضي به، وإن استثقله واستبطأه».
- ٤٢٤٢- «الإيمان: قول باللسان، وعمل بالأركان، وعقد بالجنان، يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان».
- ٤٢٤٣- عن البويطي: قال الشافعي: «إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأني رأيت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»، زاد البويطي، قال الشافعي: «فجزاهم الله خيرا فهم حفظوا لنا الأصل فلهم علينا فضل».
- ٤٢٤٤- قال الشافعي: «عليكم بأصحاب الحديث فإنهم أكثر الناس صوابا».
- ٤٢٤٥- عن عبد الرحمن بن مهدي، وذكر الصوفية، فقال: «لا تجالسوهم، ولا أصحاب الكلام، عليكم بأصحاب القماطر، فإنما هم بمنزلة المعادن مثل الغواص هذا يخرج درة،

(٤٢٣٨) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٩٠

(٤٢٣٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ١٠١

(٤٢٤٠) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٢٥٥

(٤٢٤١) الإبانة الكبرى - لابن بطة العكبري: رواية رقم: ٢٦١

(٤٢٤٢) لمعة الاعتقاد - للبقدسي: ٢٦

(٤٢٤٣) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٩٣

(٤٢٤٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٩٥

- وهذا يخرج قطعة ذهب» -يقصد بأصحاب القماطر: أهل الحديث-.
- ٤٢٤٦- قال عبد الله بن المبارك: «إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية».
- ٤٢٤٧- قال معاذ بن معاذ: «الرجل وإن كتم رأيه لم يخف ذاك في ابنه، ولا صديقه، ولا في جليسه».
- ٤٢٤٨- قال قتادة: «إنا والله، ما رأينا الرجل يصاحب من الناس إلا مثله، وشكله، فصاحبوا الصالحين من عباد الله لعلكم أن تكونوا معهم، أو مثلهم».
- ٤٢٤٩- قال مالك بن دينار: «الناس أجناس كأجناس الطير الحمام مع الحمام، والغراب مع الغراب، والبط مع البط، والصعو مع الصعو، وكل إنسان مع شكله».
- ٤٢٥٠- قال إبراهيم النخعي: «كانوا يرون التلون في الدين من شك القلوب في الله».
- ٤٢٥١- قال الحسن: «لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم تعالى لذابت أنفسهم في الدنيا».
- ٤٢٥٢- قال الحسن: «إن الله -تعالى- ليتجلى لأهل الجنة، فإذا رآه أهل الجنة نسوا نعيم الجنة».
- ٤٢٥٣- قال أبوداود السجستاني: سمعت أحمد بن حنبل: وذكر عنده شيء من الرؤية فغضب وقال: «من قال: إن الله تعالى لا يرى، فهو كافر».

(٤٢٤٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٤٨٣

(٤٢٤٦) السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١١

(٤٢٤٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٠٩

(٤٢٤٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١١

(٤٢٤٩) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥١٢

(٤٢٥٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٧٥

(٤٢٥١) الشريعة للآجري: ٢/٩٨٢ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٤٢٥٢) الشريعة للآجري: ٢/٩٨٣-٩٨٢ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٤٢٥٣) الشريعة للآجري: ٢/٩٨٧ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

٤٢٥٤- قال الحسن: «لن يزال لله نصحاء في الأرض من عباده، يعرضون أعمال العباد على كتاب الله، فإذا وافقوه، حمدوا الله، وإذا خالفوه، عرفوا بكتاب الله ضلالة من ضل، وهدى من اهتدى، فأولئك خلفاء الله».

٤٢٥٥- كان عمر بن عبد العزيز: يكتب في كتبه: «إني أحذركم ما مالت إليه الأهواء والزيف البعيدة».

٤٢٥٦- قيل لإسماعيل بن محمد السلمي جد أبي عبد الرحمن السلمي: ما الذي لا بد للعبد منه؟ فقال: «ملازمة العبودية على السنة، ودوام المراقبة».

٤٢٥٧- «أكثر ما تجد في صحيفة أعمالك يوم القيامة من الشر ما املاه عليك لسانك، وأكثر ما تجده في صحيفتك من الخير ما اكتسبه قلبك».

٤٢٥٨- قال أبو قحزم: «ليست خلة من خلال الخير تكون في الرجل هي أخرى أن تكون جامعة لأنواع الخير كلها فيه؛ من حفظ اللسان».

٤٢٥٩- قال يونس بن عبيد: «لا تجد شيئاً من البرّ واحداً يتبعه البرّ كلّ غير اللسان، فإنّك تجد الرجل يكثر الصيام ويفطر على الحرام، ويقوم الليل ويشهد بالزور، وذكر شيئاً نحو هذا، ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحقّ، فيخالف ذلك علمه أبداً».

٤٢٦٠- «ينبغي للعاقل أن يمسك بستّ خصال: أن يحفظ دينه، ويصون عرضه، ويصل رحمه، ويحفظ جاره، ويرعى حقّ إخوانه، ويخزن عن البذاء لسانه».

(٤٢٥٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/٤٦

(٤٢٥٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٦

(٤٢٥٦) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٥

(٤٢٥٧) آداب النفوس - للبحاسبي: ص ٤٤-٤٥

(٤٢٥٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٣٧

(٤٢٥٩) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/١٨٠

(٤٢٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٦

٤٢٦١- «خف يا أخي من لسانك اشد من خوفك من السبع الضاري القريب المتمكن من أخذك».

٤٢٦٢- «إياك يا أخي والغفلة عن اللسان فإنه سبع ضار وأول فريسته صاحبه».

٤٢٦٣- قال الحسن البصري: «لا تستقيم أمانة رجل حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه».

٤٢٦٤- قال سعيد بن أبي سعيد: «يقال: من استلذ من الرفث سال فوه قيحا ودما يوم القيامة».

٤٢٦٥- «عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان».

٤٢٦٦- «كل يوم يسوق إلى غده، وكل امرئ مأخوذ بجناية لسانه ويده».

٤٢٦٧- كان يقال: «اللسان ترجمان الفؤاد، واللسان حية الفم».

٤٢٦٨- قالوا: «المرء مخبوءٌ تحت لسانه».

٤٢٦٩- «أمسك لسانك يسلم جنانك».

٤٢٧٠- قال ابن القيم: «أفضل الذكر ما تواطأ عليه القلب واللسان».

٤٢٧١- قال ابن القيم: «الصائم هو الذي صامت جوارحه عن الآثام، ولسانه عن

(٤٢٦١) آداب النفوس - للمحاسبي: ص ٤٣

(٤٢٦٢) آداب النفوس - للمحاسبي: ص ٤٣

(٤٢٦٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٠، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٢

(٤٢٦٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٨٤

(٤٢٦٥) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٢٦

(٤٢٦٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٦٨٣

(٤٢٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١١

(٤٢٦٨) المصدر السابق

(٤٢٦٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٨

(٤٢٧٠) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٢١

الكذب والفحش وقول الزور، وبطنه عن الطعام والشراب، وفرجه عن الرفث».

٤٢٧٢- قال الحسن البصري: «اعتبروا الناس بأعمالهم، ودعوا قولهم، فإن الله لم يدع قولاً إلا جعل عليه دليلاً من عمل يصدقه أو يكذبه».

٤٢٧٣- عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي خلدة قال: «أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون، وهم اليوم يقولون ولا يعملون».

٤٢٧٤- قال ابن القيم: «اللسان إن لم تشغله بالذكر شغلك باللغو وما هو عليك ولا بد».

٤٢٧٥- قال محمد بن نصر المروزي في كتابه (تعظيم قدر الصلاة): «النصيحة المفترضة لله: هي شدة العناية من الناصح باتباع محبة الله في أداء ما اقترض، ومجانبة ما حرم. وأما النصيحة التي هي نافلة، فهي إثارة محبته على محبة نفسه، وذلك أن يعرض أمران، أحدهما لنفسه، والآخر لربه، فيبدأ بما كان لربه، ويؤخر ما كان لنفسه».

٤٢٧٦- قال ابن القيم: «القلب إن لم تسكنه محبة الله عز وجل سكنه محبة المخلوقين ولا بد».

٤٢٧٧- قال الحسن البصري: «اعلم أنك لن تحب الله حتى تحب طاعته».

٤٢٧٨- قال ابن القيم: «إذا كان الحب أصل كل عمل من حق وباطل، فأصل الأعمال الدينية حب الله ورسوله، كما أن أصل الأقوال الدينية تصديق الله ورسوله».

-
- (٤٢٧١) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٥٧
- (٤٢٧٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٨٠
- (٤٢٧٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٩٤
- (٤٢٧٤) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٨
- (٤٢٧٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٠
- (٤٢٧٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٨
- (٤٢٧٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢١٢
- (٤٢٧٨) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤٥٥

٤٢٧٩- «من الاغترار أن تسيء، فيحسن إليك، فترك التوبة توهمًا أنك تسامح في الهفوات».

٤٢٨٠- قال أبو حمزة البغدادي: «من علم طريق الحق سهل عليه سلوكه، ولا دليل على الطريق إلى الله إلا متابعة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في أحواله وأفعاله وأقواله».

٤٢٨١- «اجتنب من يعادي أهل الكتاب والسنة لئلا يعديك خسارته».

٤٢٨٢- «احترز من عدوين هلك بهما أكثر الخلق: صاد عن سبيل الله بشبهاته وزخرف قوله، ومفتون بدنياه ورئاسته».

٤٢٨٣- «من الشريعة إجلال أهل الشريعة».

٤٢٨٤- قال أبو يزيد البسطامي: «متابعة العلم هي متابعة السنة لا غيرها».

٤٢٨٥- قال الشافعي: «لولا المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر».

٤٢٨٦- قال الشعبي: «إنما سموا أصحاب الأهواء لأنهم يهونون في النار».

٤٢٨٧- قال محمد بن إسماعيل البخاري: «حضرنا علي بن المديني عشية فخرج علينا فلما

رآنا قد اجتمعنا قال: أما أهل التجارة في تجاراتهم وأهل الأسواق في أسواقهم وأهل

الذات في لذاتهم وهذه العصابة تحفظ عليهم سننهم وآثارهم».

٤٢٨٨- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي -رحمه الله- عن الصلاة، خلف

(٤٢٧٩) صيد الخاطر: ٣٢

(٤٢٨٠) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٣٠

(٤٢٨١) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٠٥

(٤٢٨٢) المصدر السابق

(٤٢٨٣) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٧٦٠

(٤٢٨٤) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٥

(٤٢٨٥) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٤٠٢

(٤٢٨٦) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٢٨

(٤٢٨٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٤٠

أهل البدع، قال: «لا يصلى خلفهم مثل الجهمية والمعتزلة».

٤٢٨٩- قيل لو كيع في ذبائح الجهمية، قال: «لا تؤكل هم مرتدون».

٤٢٩٠- قال ميمون بن مهران: «لا تسبوا أصحاب النبي عليه السلام، ولا تعلموا النجوم، ولا تجالسوا أو تجادلوا أهل القدر».

٤٢٩١- قال الحسن: «من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن».

٤٢٩٢- قال مجاهد: «لا تكون مجوسية حتى تكون قدريّة، ثم يتزندقوا، ثم يتمجسوا».

٤٢٩٣- «أجمع العارفون على أن كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شر فأصله خذلانه لعبدّه. وأجمعوا أن التوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك، وأن الخذلان هو أن يخلي بينك وبين نفسك».

٤٢٩٤- «لو استغنيت بالله وحده وباطلاعه عليك وبجزيل ثوابه لأهل طاعته ومحبته لهم وتوفيقه لهم وتسديده إياهم وراقبته لأغناك ذلك عمن لا يملك لك ولا لنفسه ضراً ولا نفعاً».

٤٢٩٥- قال الحسن البصري: «والله ما أحد من الناس بسط له في أمرٍ من أمور دنياه، فلم يخف أن يكون ذلك مكرّاً به، واستدراجاً له، إلا نقص ذلك من عمله، ودينه، وعقله، ولا أحد أمسك الله الدنيا عنه، ولم ير أن ذلك خيرٌ له، إلا نقص ذلك من عمله، وبان العجز في رأيه».

(٤٢٨٨) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٣

(٤٢٨٩) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١٧

(٤٢٩٠) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٤١٦

(٤٢٩١) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٤٢٥

(٤٢٩٢) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢/٤٣٣

(٤٢٩٣) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٤١، مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٦٣

(٤٢٩٤) آداب النفوس - للمحاسبي: ص ٦٠

(٤٢٩٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٥

٤٢٩٦- قال الحسن البصري: «إن الله - عز وجل - ليعطي العبد من الدنيا؛ مكرراً به، ويمنعه؛ نظراً له».

٤٢٩٧- قال أبو بكر بن عياش: «مَنْ عَظَّمَ صاحب دنيا فقد أحدث حدثاً في الإسلام».

٤٢٩٨- قيل لسفيان بن عيينة: ما الشكر؟ قال: «أن يجتنب ما نهى الله عنه».

٤٢٩٩- «اتق الله أن يكون أهون الناظرين إليك».

٤٣٠٠- قال سفيان الثوري: «إنما سموا المتقين لأنهم اتقوا ما لا يتقى».

٤٣٠١- «الرجاء الصادق إنما يكون على قدر العمل بالطاعات».

٤٣٠٢- قال عبيد بن عمير: «تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهباً».

٤٣٠٣- قال هرم بن حيان: «لو قيل لي إني من أهل النار لم أدع العمل لئلا تلومني نفسي فتقول لي: ألا صنعت ألا فعلت».

٤٣٠٤- قال الفضيل بن عياض لرجل: «كم أتت عليك؟» قال: «ستون سنة»، قال:

«فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك يوشك أن تبلغ»، فقال الرجل: «إنا لله وإنا إليه

راجعون»، فقال الفضيل: «أتعرف تفسيره تقول: أنا لله عبد وإليه راجع، فمن علم أنه لله

عبد، وأنه إليه راجع، فليعلم أنه موقوف، ومن علم أنه موقوف، فليعلم أنه مسئول، ومن

(٤٢٩٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٥

(٤٢٩٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٦

(٤٢٩٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٧٥، شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠٦/٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٢٩٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/١٢٩

(٤٣٠٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٠٩

(٤٣٠١) آداب النفوس - للمحاسبي: ص ٦٨

(٤٣٠٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٦٩

(٤٣٠٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٨٩، رواية رقم: ١٢٩١

علم أنه مسئول، فليعد للسؤال جواباً»، فقال الرجل: «فما الحيلة؟» قال: «يسيرة»، قال: «ما هي؟» قال: «تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى، فإنك إن أسأت فيما بقي، أخذت بما مضى وبما بقي».

٤٣٠٥ - «من كانت الليالي والأيام مطاياها، سارت به وإن لم يسر».

٤٣٠٦ - قال مكحول: «كنا أجنة في بطون أمهاتنا، فسقط منا من سقط، وكنا فيمن بقي، وكنا أيفاعا؛ فلم نزل ننتقل من حالة إلى حالة حتى صرنا شيوخا، لا أبالك! فما تنتظر؟! أترى هل بقيت لك حالة تنتقل إليها غير الموت؟!».

٤٣٠٧ - قيل للربيع بن أبي راشد: ألا تجلس فتحدث؟ قال: «إن ذكر الموت قد شغلني عن الحديث، إن الموت إذا فارق قلبي ذكره ساعة فسد علي قلبي».

٤٣٠٨ - قال الحسن: «الموت معقود في نواصيكم والدنيا تطوى من وراءكم».

٤٣٠٩ - قال الحسن: «لم يزل الليل والنهار سريعين في نقص الأعمار، وتقريب الآجال».

٤٣١٠ - «العجب من ورثة الموتى، كيف لا يزهدون في الدنيا؟!».

٤٣١١ - قال الحسن البصري: «ابن آدم! طأ الأرض بقدمك؛ فإنها عن قليل تكون قبرك، ودع الغفلة؛ فإنك لم تزل في هدم عمرك منذ خرجت من بطن أمك».

(٤٣٠٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٣

(٤٣٠٥) المصدر السابق

(٤٣٠٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٣٦٣

(٤٣٠٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٩٩

(٤٣٠٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٢

(٤٣٠٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٣

(٤٣١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

(٤٣١١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٨

٤٣١٢- كان روح بن مدرك على المنبر يخطب يقول: «الآن قبل أن تسقم، فتضني وتهرم، فتفني، ثم تموت، فتنسى، ثم تقبر، فتبلى، ثم تبعث، فتحيى، ثم تحضر، فتدعى، ثم توقف، فتجزى بما قدمت وأمضيت وأذهبت فأفنت من موبات سيئاتك، ومثلفات شهواتك، فالآن الآن وأنتم سالمون».

٤٣١٣- قال الحسن البصري: «يرحم الله رجلا لم يغره ما يرى من كثرة الناس، ابن آدم تموت وحدك وتدخل القبر وحدك وتبعث وحدك وتحاسب وحدك، ابن آدم، أنت المعني وإياك يراد».

٤٣١٤- «حسب البعيد الهمة أن تكون غايته الجنة».

٤٣١٥- قال الحسن البصري: «ابن آدم! إنما أنت ضيفٌ، والضيف مرتحلٌ ومستعارٌ، والعارية لله، لله در أقوام نظروا بعين الحقيقة، وقدموا إلى دار المستقر».

٤٣١٦- قال إبراهيم بن أحمد الخواص: «الهالك حقا من ضلّ في آخر سفره وقد قارب المنزل».

٤٣١٧- قال بكر المزي: «ما من يوم أخرجه الله إلى الدنيا إلا يقول: يا بن آدم، اغتنمني لعله لا يوم لك بعدي، ولا ليلة إلا تنادي: ابن آدم اغتنمني لعله لا ليلة لك بعدي».

٤٣١٨- قال عمر بن عبد العزيز في خطبته: «إن الدنيا ليست بدار قراركم، كتب الله عليها الفناء، وكتب الله على أهلها منها الظعن، فكم من عامر موثق عن قليل يخرب، وكم من مقيم مغتبط عما قليل يظعن، فأحسنوا -رحمكم الله- منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم

(٤٣١٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٠٧

(٤٣١٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٠، رواية رقم: ١٥٣٩

(٤٣١٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٨

(٤٣١٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٤

(٤٣١٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٠

(٤٣١٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٩١

من النقلة، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى».

٤٣١٩- قال أبو معاوية الأسود: «قدّم صالح الأعمال ودّع عنك كثرة الأشغال».

٤٣٢٠- قال يحيى بن معاذ الرازي: «لا تكن من يفضحه يوم موته ميراثه ويوم حشره ميزانه».

٤٣٢١- قال سفيان بن عيينة: كان يقال: «إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه، فأما ما عصيته فيه فلا تعده لك عمرا».

٤٣٢٢- كان بعض السلف يبكي، ويقول: «ليس لي نفسان، إنما لي نفس واحدة، إذا ذهبت لم أجد أخرى».

٤٣٢٣- قال محمد ابن الحنفية: «إن الله - عز وجل - جعل الجنة ثمنا لأنفسكم، فلا تبيعوها بغيرها».

٤٣٢٤- قال محمد بن سيرين: «إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه يأمره وينهاه».

٤٣٢٥- قرأ مالك بن دينار هذه الآية: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}، فبكى، وقال: «أقسم لكم لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا صدع قلبه».

(٤٣١٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٧٨

(٤٣١٩) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٧

(٤٣٢٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٢٩

(٤٣٢١) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٤١

(٤٣٢٢) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٠

(٤٣٢٣) المصدر السابق

(٤٣٢٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٨، رواية رقم: ١٧٦٨

(٤٣٢٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٨، رواية رقم: ١٨٥٩

- ٤٣٢٦- «من ألح في المسألة على غير الله، استحق الحرمان».
- ٤٣٢٧- أصاب الربيع بن خثيم الفالج فكان يحمل إلى الصلاة، فقيل له: إنه قد رخص لك قال: «قد علمت ولكنني أسمع النداء بالفلاح».
- ٤٣٢٨- ذكروا الأناة في الأشياء كلها، فقال الأحنف: «أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتأن، وإذا وجدت كفواً زوجت ولم أتأن، وإذا حضرت الصلاة لم أتأن».
- ٤٣٢٩- عن يحيى بن أبي كثير قال: «ست من كن فيه فقد استكمل الإيمان: قتال أعداء الله بالسيف والصيام في الصيف والتبكير بالصلاة في يوم غيم وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي وترك المرء وأنت تعلم أنك صادق والصبر على المصيبة».
- ٤٣٣٠- قال الحسن: «يا ابن آدم أي شيء يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك».
- ٤٣٣١- قال مسروق: «ما أصبحنا وأمسينا نأسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك وتعالى».
- ٤٣٣٢- قالت امرأة مسروق: «ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة». وقالت: «والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له».
- ٤٣٣٣- قال بكر المزني: «إذا أردت أن تنفعك صلاتك فقل: لعلي لا أصلي غيرها».

(٤٣٢٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧

(٤٣٢٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٧٥، رواية رقم: ١٩٩٣

(٤٣٢٨) شعب الإيمان للبيهقي: ١١/٤٥٩

(٤٣٢٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٤٣

(٤٣٣٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٥٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٣٣١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٥٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٣٣٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣١-٣٢، رواية رقم: ٩٥

(٤٣٣٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٦

٤٣٣٤- قال الحسن: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم تزدده صلاته من الله - عز وجل - إلا بعداً، ولم تزدده عنده - جل ثناؤه - إلا مقتاً».

٤٣٣٥- حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال لابنه: «يا بني إني موصيك بوصية فاحفظها؛ فإنك إلا تحفظها مني خليك أن لا تحفظها من غيري، اتق الله - عز وجل -، وإن استطعت أن تكون خيراً منك أمس، وغدا خيراً منك اليوم فافعل، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر، وعليك بالإياس فإنك لا تياس من شيء إلا أغناك الله عنه، وإياك وكل شيء يعتذر منه فإنه لا يعتذر من خير، وإذا عثر عاثر من بني آدم فاحمد الله أن لا تكونه، فإذا قمت إلى صلاتك فصل صلاة المودع وأنت ترى أنك لا تصلي بعدها أبداً».

٤٣٣٦- اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى؛ فقال له: «قد أغناك الله بالعدر منا عن الاعتذار، وأغنانا بالمودة لك عن سوء الظن بك».

٤٣٣٧- «أقل الاعتذار موجب للقبول، وكثرته ريبة».

٤٣٣٨- قال الأحنف بن قيس: «إياك وما يُعتذر منه، فإنه قلما اعتذر أحدٌ فسلم من كذب».

٤٣٣٩- قال الأحنف: «إذا اعتذر إليك معتذر، فلتلقه بالبشر».

٤٣٤٠- اعتذر إلى قتيبة بن مسلم رجل فقبل منه، ثم قال: «لا يدعونك أمرٌ قد تخلصت منه إلى الدخول فيما لعلك لا تتخلص منه».

(٤٣٣٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٠

(٤٣٣٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣٨، رواية رقم: ٢٢٤١

(٤٣٣٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٥

(٤٣٣٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٨٣

(٤٣٣٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٢٨

(٤٣٣٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٢٩

(٤٣٤٠) المصدر السابق

- ٤٣٤١ - كان يقال: «من وفق لحسن الاعتذار خرج من الذنب».
- ٤٣٤٢ - اعتذر رجلٌ إلى أبي عبيد الله الوزير الكاتب، فأساء الاعتذار، فقال أبو عبيد الله: «ما رأيت اعتذاراً أشبه باستئناف ذنب من هذا».
- ٤٣٤٣ - «إياك وما يسبق للقلوب إنكاره، وإن كان عندك اعتذاره».
- ٤٣٤٤ - «أمران لا يسلمان من الكذب، كثرة المواعيد، وشدة الاعتذار».
- ٤٣٤٥ - «ثلاثة يعذرون في سوء الخلق: المريض، والمسافر، والصائم».
- ٤٣٤٦ - «من أحب أن يسلم له صديقه، فليقبل عذره، وليقل عتابه، فإن العتاب يجزّ الملال».

٤٣٤٧ - «أربع تعرف بهن الأخوة: الصفح قبل الاستقالة، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، ومخرج العذر قبل العتب، وبذل الود قبل المسألة».

٤٣٤٨ - «من أراد الزهد فليكن الكثير مما في أيدي الناس عنده قليلا وليكن القليل عنده من دنياه كثيرا وليكن العظيم منهم اليه من الاذى صغيرا وليكن الصغير منه إليهم عنده عظيما».

٤٣٤٩ - قال الحسن البصري: «لقد كانت فاكهة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يستظفونها خبز البر، فما بالكم عباد الله تستفرون المراكب، وتستلينون الملابس، وتلونون الأطبخة؟!، ثم يقول: ويحكم! أما تستحون من طول ما لا تستحيون؟! ألا تكونون

(٤٣٤١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٠

(٤٣٤٢) المصدر السابق

(٤٣٤٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣١

(٤٣٤٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٤

(٤٣٤٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢٩

(٤٣٤٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٨

(٤٣٤٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣١

(٤٣٤٨) آداب النفوس - للحاسبي: ص ٥٥

كما كان سلفكم الصالح؟!».

٤٣٥٠- قال الحسن البصري: «إن مما يزهّد ذا الهمة في الدنيا، ويلزمه تركها، ويوجب

عليه ألا يحرص عليها: علمه بأن الأرزاق لم تقسم فيها على قدر الأخطار».

٤٣٥١- قال الحسن: لما نزلت: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

شَرًّا يَرَهُ}، قال رجل من المسلمين: «حسبي إن عملت ذرة من خير أو شر رأيت، انتهت

الموعظة».

٤٣٥٢- «الخشوع يتضمن معنيين: أحدهما: التواضع والذل. والثاني: السكون

والطمأنينة».

٤٣٥٣- «أولى الفضائل بك وانفعها لك أن تكون نفسك عندك دون قدرها وأن تكون

سريرتك أفضل من علانيتك وأن تبذل للناس حقوقهم ولا تأخذ منهم حقك وتتجاوز

عما يكون منهم وتتصفهم من نفسك ولا تطلب الإنصاف منهم».

٤٣٥٤- «صاحب الخير العامل به لا يستغني عن الصدق والصواب والشكر والرجاء

والخوف».

٤٣٥٥- «مَنْ وعظ أخاه علانية فقد شانه، وَمَنْ وعظه سرّاً فقد زانه».

٤٣٥٦- قال بلال بن سعد: «أخ لك كلها لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ

كلها لقيك وضع في يدك ديناراً».

(٤٣٤٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٨

(٤٣٥٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٩

(٤٣٥١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٨، رواية رقم: ٨٢

(٤٣٥٢) كتاب الإيمان لابن تيمية، تحقيق الألباني، ص ٢٦

(٤٣٥٣) آداب النفوس - للمحاسبي: ص ٦٠-٦١

(٤٣٥٤) آداب النفوس - للمحاسبي: ص ٦٥

(٤٣٥٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ١٨٥، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/١١٢ عن أم الدرداء

(٤٣٥٦) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/١٢٧

- ٤٣٥٧- قال الأحنف: «العتاب مفتاح التّقالي، والعتاب قرين الحقد».
- ٤٣٥٨- قال الأصمعيّ: «قال أعرابي: عاتب من ترجو رجوعه».
- ٤٣٥٩- «العتاب علامة الوفاء، وسلاح الأكفاء، وحاصد الجفاء».
- ٤٣٦٠- قال العتّابي: «ظاهر العتاب خير من مكنون الحق، وضربة الناصح خير من محبة الشّاني».
- ٤٣٦١- «من كثر حقه قلّ عتابه».
- ٤٣٦٢- قال محمد بن داود: «من لم يعاتب على الزلة، فليس بحافظٍ للخلة».
- ٤٣٦٣- قال أسماء بن خارجة: «الإكثار من العتاب، داعية إلى الملل».
- ٤٣٦٤- قيل لبعض الأعراب: من الأديب العاقل؟ قال: «الفطن المتغافل».
- ٤٣٦٥- قال أحدهم: «العتاب مفتاح القطيعة».
- ٤٣٦٦- قال عمرو بن بحر: «العتاب رائد الإنصاف، وشفيع المودة، ويد للمحافظة».
- ٤٣٦٧- «الإفراط في العتاب، يدعو إلى الاجتناب».
- ٤٣٦٨- قال الحسن: «قضاء حاجة أخ مسلم أحب إلي من اعتكاف شهر».

(٤٣٥٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٨

(٤٣٥٨) المصدر السابق

(٤٣٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٣٨

(٤٣٦٠) المصدر السابق

(٤٣٦١) المصدر السابق

(٤٣٦٢) المصدر السابق

(٤٣٦٣) المصدر السابق

(٤٣٦٤) المصدر السابق

(٤٣٦٥) المصدر السابق

(٤٣٦٦) المصدر السابق

(٤٣٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

(٤٣٦٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٣٦

٤٣٦٩- قال الحسن البصري: «يحاسب الله - سبحانه - المؤمنون يوم القيامة بالمنّة والفضل، ويعذب الكافرين بالحجة والعدل».

٤٣٧٠- قال بعض العباد: «لما علمت أن ربي عز وجل يلي محاسبتي زال عني حزني؛ لأن الكريم إذا حاسب عبده تفضل».

٤٣٧١- قال سفيان بن عيينة: تبع محمد بن المنكدر جنازة رجل كان يسفّه بالمدينة، فعوتب في ذلك، وقيل له: أمثلك يحضر جنازة مثل هذا؟ فقال: «والله! إني لأستحي من الله أن يراني أرى أن رحمته عجزت عن أحد من خلقه».

٤٣٧٢- قال سفيان الثوري رحمه الله: «ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي؛ ربي خير لي من والدي».

٤٣٧٣- مرض أعرابي، فقيل له: «إنك تموت، قال: وأين أذهب؟ قالوا: إلى الله عز وجل، قال: فما كراحتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه».

٤٣٧٤- قال جعفر بن محمد: «أرجى آية في كتاب الله عز وجل قوله عز وجل: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى}؛ فلم يكن يرضى محمد - صلى الله عليه وسلم - من ربه أن يدخل أحدا من أمته النار».

٤٣٧٥- احتضر النضر بن عبد الله بن حازم، فقيل له: «أبشر، فقال: والله ما أبالي، أمت أم ذهب بي إلى الأبلّة، والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره، ولا نقلني من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيراً مما نقلني عنه».

(٤٣٦٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦

(٤٣٧٠) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٦

(٤٣٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٧٧

(٤٣٧٢) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٣٧

(٤٣٧٣) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤٤٠

(٤٣٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١١٧

(٤٣٧٥) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤١

- ٤٣٧٦- قال الفضيل: «لو أدخلني الله النار فصرت فيها ما أيسته».
- ٤٣٧٧- قال بكر بن سليمان الصواف: دخلنا على مالك بن أنس في العشية التي قبض فيها فقلنا: «يا أبا عبد الله، كيف تجدك؟ قال: ما أدري ما أقول لكم إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن لكم في حساب. قال: ثم ما برحنا حتى أغمضناه».
- ٤٣٧٨- لقي مالك بن دينار أبان بن أبي عياش، فقال مالك: «إلى كم تحدث الناس بالرخص؟ فقال: يا أبا يحيى، إني لأرجو أن ترى من عفو الله - عز وجل - يوم القيامة ما تخرق له كساءك هذا من الفرع».
- ٤٣٧٩- «ما شيء احسن من عقل زانه علم، ومن علم زانه حلم، ومن حلم زانه صدق، ومن صدق زانه عمل، ومن عمل زانه رفق، ومن رفق زانه تقوى».
- ٤٣٨٠- قال الحسن البصري: «إنما الغدو والرواح وحظ من الدلجة والاستقامة لا يلبثك أن تقدم على الله وهو راضٍ عنك، فيدخلك الجنة، فتكون من المفلحين».
- ٤٣٨١- قال رجل لعمر بن عبد العزيز: «جزاك الله عن الإسلام خيراً، فقال: بل جَزَى الله الإسلام عني خيراً».
- ٤٣٨٢- قال محمد بن علي الكتاني: «مَنْ طلب الراحة بالراحة عُدِمَ الراحة».
- ٤٣٨٣- قيل: «من طلب الراحة ترك الراحة».

(٤٣٧٦) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨١

(٤٣٧٧) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٦

(٤٣٧٨) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٨٧

(٤٣٧٩) الفوائد والأخبار - لابن دريد: ص: ٢٦، رواية رقم: ١٦

(٤٣٨٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٧٣

(٤٣٨١) مجمع الأمثال - للبيداني: ٢/٤٥٦

(٤٣٨٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ٨٢

(٤٣٨٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٠٠

- ٤٣٨٤- قال مالك بن دينار. «إنما طلب العابدون بطول النَّصَب دوام الراحة، وطلب الزاهدون بطول الزهد طول الغنى».
- ٤٣٨٥- قال الشعبي: «ما بكيتُ من زمانٍ إلا بكيتُ عليه».
- ٤٣٨٦- «يأتي على الناس زمان يقال له زمان الذئاب، فمن لم يكن في ذلك الزمان كلباً أكلوه».
- ٤٣٨٧- قال الحسن البصري: «ابن آدم! تحب أن تذكر حسناتك، وتكره أن تذكر سيئاتك، وتؤاخذ غيرك بالظن، وأنت مقيمٌ على اليقين، مع علمك بأنك قد وكل بك ملكان يحفظان عليك قولك وعملك».
- ٤٣٨٨- «إذا قصرت يدك عن المكافأة؛ فليطل لسانك بالشكر».
- ٤٣٨٩- «من فعل الخير فبنفسه بدا، ومن فعل الشر فعلى نفسه جنى».
- ٤٣٩٠- «لا تودنَّ عاقاً، كيف يودك وقد عق أباه؟!».
- ٤٣٩١- قال الفضيل بن عياض: «القَنُوعُ هو الزاهد وهو الغني».
- ٤٣٩٢- «من لم يكن له من نفسه زاجر، لم تنفعه الزواجر».
- ٤٣٩٣- «من ظلم يتيماً ظلم أولاده، ومن أفسد أمره أفسد معاده».

(٤٣٨٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٧٠
(٤٣٨٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٩٧
(٤٣٨٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٢٧
(٤٣٨٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦
(٤٣٨٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٨٧
(٤٣٨٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣١
(٤٣٩٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٢ عن عمر بن عبد العزيز
(٤٣٩١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨١
(٤٣٩٢) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٣
(٤٣٩٣) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٤

- ٤٣٩٤ - قال الشعبي: «شرار أهل كل دين علماءهم؛ غير المسلمين».
- ٤٣٩٥ - «إن لكل شيء صداً، وصدأ القلوب شبع البطون».
- ٤٣٩٦ - «إذا كثرت طرق الخير كان الخارج منها أشد حسرة».
- ٤٣٩٧ - «قال الحسن البصري: إياكم والمدح؛ فإنه الذبح».
- ٤٣٩٨ - «من أحب نفسه اجتنب الآثام، ومن أحب ولده رحم الأيتام».
- ٤٣٩٩ - «من زرع خيراً حصده أجراً، ومن اصطنع حراً استفاد شكراً».
- ٤٤٠٠ - قال مطرف بن عبد الله: «عقول كل قوم على قدر زمانهم».
- ٤٤٠١ - قال سعيد بن عبد العزيز: «ما ضرب الناس بسوط أشد من الفقر».
- ٤٤٠٢ - قال عمر بن عبد العزيز: «تذاكروا النعم؛ فإن من ذكرها شكرها».
- ٤٤٠٣ - قال أبو عتبة الخولاني: «رب كلمة خير من إعطاء المال».
- ٤٤٠٤ - قالوا: «العي الناطق أعياء من العي الساكت».
- ٤٤٠٥ - «أفضل الكلام ما قلّت ألفاظه وكثرت معانيه».
- ٤٤٠٦ - قالوا: «أعياء العي بلاغة بعي، وأقبح اللحن لحن بإعراب».

-
- (٤٣٩٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٠
- (٤٣٩٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٣٤
- (٤٣٩٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٠٤
- (٤٣٩٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٦
- (٤٣٩٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٥
- (٤٣٩٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٧
- (٤٤٠٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٩٣، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٥٣، الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٨٥٨
- (٤٤٠١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٠٩-٥/٣١٠
- (٤٤٠٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٥٣
- (٤٤٠٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٠
- (٤٤٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣
- (٤٤٠٥) المصدر السابق
- (٤٤٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ١٤

- ٤٤٠٧- قال الحارث المحاسبي: «المراقبة عِلْمُ القلبِ بقربِ الرَّبِّ».
- ٤٤٠٨- قال محمد ابن الحنفية: «من كرمته نفسه عليه لم يكن للدنيا عنده قدر».
- ٤٤٠٩- «من سالم الناس ربح السلامة، ومن تعدى عليهم كسب الندامة».
- ٤٤١٠- «من ضيع أمره ضيع كل أمر، ومن جهل قدره جهل كل قدر».
- ٤٤١١- «من سل سيف البغي، أغمدته في رأسه، ومن أسس أساس السوء أسسه على نفسه».

- ٤٤١٢- قال الحسن البصري: «تفكر ساعة خيرٌ من قيام ليلة».
- ٤٤١٣- كان يقال: «التفكر نور، والغفلة ظلمة».
- ٤٤١٤- كان يقال: «كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو».
- ٤٤١٥- قال أبو حازم: «يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة».
- ٤٤١٦- «ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك».
- ٤٤١٧- «من استغنى برأيه ذل، ومن اكتفى بعقله زل».
- ٤٤١٨- «من آمن بالآخرة، لم يحرص على الدنيا».

-
- (٤٤٠٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٩
- (٤٤٠٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٠
- (٤٤٠٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٨
- (٤٤١٠) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤٣
- (٤٤١١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤٠
- (٤٤١٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩١
- (٤٤١٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤١
- (٤٤١٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧٢
- (٤٤١٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٦، سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/٩٨
- (٤٤١٦) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٧٣
- (٤٤١٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٤
- (٤٤١٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٥

- ٤٤١٩ - «من أيقن بالمجازاة، لم يؤثر على الحسنى».
- ٤٤٢٠ - «من أحبك نهاك، ومن أبغضك أغراك».
- ٤٤٢١ - كان يقال: «الدَّين رَقٌّ، فلينظر أحدكم أين يضع رَقَّهُ».
- ٤٤٢٢ - كان يقال: «الأذلة أربعة: النّام، والكذاب، والفقير، والمديان».
- ٤٤٢٣ - كان يقال: «حرّية المسلم كرامته، وذله دينه، وعذابه سوء خلقه».
- ٤٤٢٤ - قال الحسن البصري: «إن من الخيانة أن تحدث بسر أخيك».
- ٤٤٢٥ - «من لم يتعظ بموت ولد، لم يتعظ بقول أحد».
- ٤٤٢٦ - «كفى بالتجارب تأديبا، وبتقلب الأيام عظة».
- ٤٤٢٧ - قال أبو سليمان الداراني: «من صارع الدنيا صرعته».
- ٤٤٢٨ - «بالصبر على ما تكره تنال ما تحب، وبالصبر عما تحب تنجو مما تكره».
- ٤٤٢٩ - «أهون الأعداء كيذا أظهرهم لعداوته».
- ٤٤٣٠ - قال مطرف: «لو كان الخير في كفي ما نلت إلا بمشيئة الله».
- ٤٤٣١ - قال زيد بن جبلة: «لا فقير أفقر من غني أمن الفقر».

-
- (٤٤١٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٦
- (٤٤٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٧
- (٤٤٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٢
- (٤٤٢٢) المصدر السابق
- (٤٤٢٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٢
- (٤٤٢٤) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢١٤
- (٤٤٢٥) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٩
- (٤٤٢٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٢٤
- (٤٤٢٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٤٠
- (٤٤٢٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٢٩
- (٤٤٢٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤٣
- (٤٤٣٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٨١
- (٤٤٣١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٦٩-١٧٠/٦

- ٤٤٣٢ - «معالجة الموجود خير من انتظار المفقود».
- ٤٤٣٣ - «لا شيء أكلم للمحاسن من العجب والته».
- ٤٤٣٤ - «حسبك من شرِّ سماعه».
- ٤٤٣٥ - قال أحمد بن حنبل: «لا أعلم بعد القتل ذنبا أعظم من الزنى».
- ٤٤٣٦ - «لا تقطع أخاك إلا بعد عجز الحيلة عن استصلاحه».
- ٤٤٣٧ - «العاقل لا يستقبل النعمة ببطر، ولا يودعها بجزع».
- ٤٤٣٨ - «انفرد بسرّك، ولا تودعه حازما فيزل، ولا جاهلا فيخون».
- ٤٤٣٩ - قال أكرم بن صيفي: «إن سرّك من دمك، فانظر أين تريقه».
- ٤٤٤٠ - «وعد الكريم نقد، ووعد اللئيم تسويف».
- ٤٤٤١ - قال مالك بن دينار: «كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينا للخونة».
- ٤٤٤٢ - «الحقّ ثقيل، وطلابه قليل».
- ٤٤٤٣ - «الحق كثير، والقائلون به يسير».
- ٤٤٤٤ - «الهدية تذهب السخيمة».

-
- (٤٤٣٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٤٤
- (٤٤٣٣) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠٧
- (٤٤٣٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٨
- (٤٤٣٥) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٢٦١
- (٤٤٣٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤٥
- (٤٤٣٧) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤٦
- (٤٤٣٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ١٤٧
- (٤٤٣٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٥
- (٤٤٤٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٣
- (٤٤٤١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٢، كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦١، رواية رقم: ١٨٨٣
- (٤٤٤٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٥
- (٤٤٤٣) المصدر السابق
- (٤٤٤٤) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٠٣

- ٤٤٤٥ - «الأمل آفة التجربة».
- ٤٤٤٦ - «المخدول من كانت له إلى اللئام حاجة».
- ٤٤٤٧ - قيل للأحنف: «إنك تطيل الصيام! قال: إني أعده لسفر طويل».
- ٤٤٤٨ - «الدخول في الدنيا هين ولكن التخلص منها شديد».
- ٤٤٤٩ - «شر المصائب الجهل».
- ٤٤٥٠ - «من فعل ما شاء لقي ما لم يشأ».
- ٤٤٥١ - «من كثر اعتباره قل عثاره».
- ٤٤٥٢ - «من بذل فلسه صان نفسه».
- ٤٤٥٣ - «من زرع العدوان حصد الخسران».
- ٤٤٥٤ - قيل لبعض الحكماء: من شر الناس؟ قال: «من لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً».
- ٤٤٥٥ - «الحوائج تطلب بالعناء، وتدرك بالقضاء».
- ٤٤٥٦ - قال أكرم بن صيفي: «من لم يأس على ما فاته أراح نفسه».
- ٤٤٥٧ - «رأس المداراة ترك المماراة».

-
- (٤٤٤٥) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٠٤
- (٤٤٤٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣١٢
- (٤٤٤٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٣٥٥
- (٤٤٤٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٩
- (٤٤٤٩) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٢٧
- (٤٤٥٠) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٩٣
- (٤٤٥١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٣٩٤
- (٤٤٥٢) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤٠٨
- (٤٤٥٣) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤١٠
- (٤٤٥٤) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٤٩٣
- (٤٤٥٥) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٠٠
- (٤٤٥٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥١١
- (٤٤٥٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٠٩

- ٤٤٥٨- « كل امرئ يجري من عمره إلى غاية ينتهي إليها مدة أجله، وتنطوي عليها صحيفة عمله، نخذ من نفسك لنفسك، وقس يومك بأمسك».
- ٤٤٥٩- قيل في المثل: «وكلُّ إناءٍ بما فيه ينضح».
- ٤٤٦٠- قال مالك بن أنس: «المراء في العلم يقسي القلب، ويورث الضغن».
- ٤٤٦١- قال إبراهيم بن أدهم: «من حمل شواذ العلماء حمل شرا كثيرا».
- ٤٤٦٢- قال عطاء: «الساقط يوالي من شاء».
- ٤٤٦٣- «من لاح له حال الآخرة هان عليه فراق الدنيا».
- ٤٤٦٤- «الإيمان قلب الإسلام ولبه، واليقين قلب الإيمان ولبه».
- ٤٤٦٥- قال الفضيل: «يزعم الناس أن الورع شديد، وما ورد علي أمران إلا أخذت بأشدهما، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك».
- ٤٤٦٦- قال حسان بن أبي سنان: «ما شيء أهون من الورع، إذا رابك شيء، فدعه».
- ٤٤٦٧- قال سفيان الثوري لرجل: «عليك بالورع يخفف الله عليك الحساب يوم القيامة».

(٤٤٥٨) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٦٧٨

(٤٤٥٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٠

(٤٤٦٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٥٣

(٤٤٦١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٤٢

(٤٤٦٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٨١

(٤٤٦٣) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١١٢

(٤٤٦٤) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٢٤

(٤٤٦٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٨٠

(٤٤٦٦) المصدر السابق

(٤٤٦٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٤٤

٤٤٦٨- عن الضحاك بن مزاحم ، قال: كان «أولوكم يتعلمون الورع، أما إنه سيأتي زمان يتعلمون فيه الكلام».

٤٤٦٩- قال لي أبو عمر الضرير: «العلم بالكلام بمنزلة التنجيم، كلما كان صاحبه أزيد علما، كان أشد لفساده».

٤٤٧٠- قال الحسن البصري: «ابن آدم! لو أن الناس كلهم أطاعوا الله، وعصيت أنت، لم تنفعك طاعتهم، ولو عصوا الله، وأطعته، لم تضرك معصيتهم».

٤٤٧١- «نظرت في أصل كل إثم، فلم أجد من كثرة امتحاني له إلا حب المال، فمن ألقى عنه حب المال فقد استراح».

٤٤٧٢- قال كعب الأحبار: «إذا أحببتكم أن تعلموا ما للعبد عند ربه فانظروا ما يتبعه من حسن ثناء».

٤٤٧٣- قال مطرف بن الشخير: «عنوان كرامة الله لعبده حسن الثناء عليه، وعنوان هوانه سوء الثناء عليه».

٤٤٧٤- قال الحسن البصري: «اتهموا رأيكم وأهواءكم على دين الله وانتصحووا كتاب الله على أنفسكم ودينكم».

٤٤٧٥- قال الأحنف: «اضربوا الرأي بعضه ببعض يتولد منه الصواب، وتجنبوا منه شدة الحزم، واتهموا عقولكم، فإن فيها نتائج الخطأ، وذم العاقبة» ٢٥٧١- رأى بعض الحكماء رجلا ذا نسب شريف وفعل دنيء، فقال: «ما أحوج شرفك إلى من يصونه،

(٤٤٦٨) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٤٧

(٢٥٦٤) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٧٣

(٢٥٦٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٧

(٢٥٦٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٣٥

(٢٥٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٥

(٢٥٦٨) المصدر السابق

(٢٥٦٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢١، رواية رقم: ١٥٥١

فتكون فوق ما أنت دونه».

٤٤٧٦- قال الأحنف: «اضربوا الرأي بعضه ببعض يتولد منه الصواب، وتجنبوا منه شدة الحزم، واتهموا عقولكم، فإن فيها نتائج الخطأ، وذم العاقبة» ٢٥٧١٠- رأى بعض الحكماء رجلا ذا نسب شريف وفعل دنيء، فقال: «ما أحوج شرفك إلى من يصونه، فتكون فوق ما أنت دونه».

٤٤٧٧- قال بعض الحكماء: «ما استبّ رجلان إلا غلب الأهما».

٤٤٧٨- سبّ أعرابي أعرابياً، فسكت. فقيل له: «لم سكت عنه؟ فقال: ما لي علم بما فيه، وكرهت أن أبهته بما ليس فيه».

٤٤٧٩- قال الأحنف بن قيس: «ما عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره بإحدى ثلاث خصال: إن كان أعلى مني عرفت له قدره، وإن كان دوني رفعت قدره عنه، وإن كان نظيري تفضلت عليه».

٤٤٨٠- وأسمع رجل عمر بن عبد العزيز كلاماً فقال عمر: «أردت أن يستفزني الشيطان لعزة السلطان فأنال منك اليوم ما تناله مني غدا انصرف رحمك الله».

٤٤٨١- قال مسعر بن كدام: «ما نصحت أحدا قط إلا وجدته يفتش عن عيوبي».

٤٤٨٢- قال الحسن البصري: «أحب العباد إلى الله الذين يحبون الله إلى عباده ويعملون في الأرض نصحا».

(٤٤٧٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٣

(٤٤٧٦) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٠٦

(٤٤٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٧

(٤٤٧٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٣

(٤٤٧٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٥٤، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٨٣

(٤٤٨٠) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٦٠

(٤٤٨١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٨٥٧

(٤٤٨٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٢، رواية رقم: ١٦٤٨

٤٤٨٣- قال يونس بن عبيد: «إني لأعد مائة خصلة من خصال الخير ما أعلم أن في نفسي واحدة منها».

٤٤٨٤- قال داود الطائي: «ما نعول إلا على حسن الظن بالله تعالى، فأما التفريط فهو المستولي على الأبدان».

٤٤٨٥- قال داود الطائي: «اليأس سبيل أعمالنا هذه ولكن القلوب تحن إلى الرجاء».

٤٤٨٦- «من غلب عليه العجب، ترك مشورة الرجال».

٤٤٨٧- قال الحسن البصري: «لو قت الليل حتى ينخي ظهرك، وصمت النهار حتى يسقم جسمك، لم ينفعك إلا بورع صادق».

٤٤٨٨- قال الربيع بن خثيم: «ليتق أحدكم تكذيب الله إياه أن يقول: قال الله كذا وكذا، فيقول: كذبت لم أقله، أو يقول، لم يقل الله كذا وكذا، فيقول: كذبت قد قلته».

٤٤٨٩- قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: «أدركت مائة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدهم عن المسألة فيردها هذا إلى هذا وهذا إلى هذا حتى ترجع إلى الأول».

٤٤٩٠- قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: «أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من

الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منهم من يحدث حديثاً إلا ود أن أخاه كفاه الحديث ولا يسأل عن فتياً إلا ود أن أخاه كفاه الفتياً».

(٤٤٨٣) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٣٤

(٤٤٨٤) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٤٤

(٤٤٨٥) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ٤٥

(٤٤٨٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٤٤٨٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٣

(٤٤٨٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٢٨٩

(٤٤٨٩) تلبيس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٠٨

(٤٤٩٠) تلبيس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٠٨، الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩، رواية رقم: ٥٨

٤٤٩١ - عن إبراهيم النخعي أن رجلا سأله عن مسألة، فقال: «ما وجدت من تسأله غيري؟».

٤٤٩٢ - قال أبو حازم: «اكنم حسناتك أشد مما تكنم سيئاتك».

٤٤٩٣ - قال أيوب السخيتاني: «لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره».

٤٤٩٤ - قال الحسن البصري: «روي عن بعض الصالحين أنه كان يقول: أفضل الزهد إخفاء الزهد».

٤٤٩٥ - قال بعض السلف: «ما نمت نوما قط، فحدثت نفسي أنني أستيقظ منه».

٤٤٩٦ - كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله: «أستودعكم الله، فلعلها أن تكون منيتي التي لا أقوم منها».

٤٤٩٧ - قال بكر المزي: «إن استطاع أحدكم أن لا يبيت إلا وعهده عند رأسه مكتوب، فليفعل، فإنه لا يدري لعله أن يبيت في أهل الدنيا، ويصبح في أهل الآخرة».

٤٤٩٨ - كان أويس إذا قيل له: «كيف الزمان عليك؟» قال: «كيف الزمان على رجل إن أمسى ظن أنه لا يصبح، وإن أصبح ظن أنه لا يمسي فيبشر بالجنة أو النار؟».

٤٤٩٩ - كان عون بن عبد الله يقول: «إن من أنفع أيام المؤمن له في الدنيا ما ظن أنه لا يدرك آخره».

(٤٤٩١) تليس إبليس - لابن الجوزي: ص ١٠٩

(٤٤٩٢) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٥١

(٤٤٩٣) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٣٥٢

(٤٤٩٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٩١

(٤٤٩٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٥

(٤٤٩٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٨٥

(٤٤٩٧) المصدر السابق

(٤٤٩٨) المصدر السابق

(٤٤٩٩) المصدر السابق

- ٤٥٠٠ - قال سعيد بن جبير: «كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة».
- ٤٥٠١ - قال هرم بن حيان: «ما عصى الله تعالى كريم، ولا أثر الدنيا على الآخرة حكيم».
- ٤٥٠٢ - «ستساق إلى ما أنت لاق».
- ٤٥٠٣ - «العجل تصحبه الندامة، وتعتزله السلامة، وكانت العرب تكيّ العجلة أم الندامات».
- ٤٥٠٤ - قال سفيان الثوري: «من المحقرات تنتج الموبقات».
- ٤٥٠٥ - سئل الزهري عن الزهد؟ فقال: «طلق النفس عن محذور الشهوات».
- ٤٥٠٦ - قال أبو سليمان الداراني: «من صدق في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه، والله أكرم من أن يعذب قلبا بشهوة تركت له».
- ٤٥٠٧ - «النظر أصل عامة الحوادث التي تصيب الإنسان، فإن النظرة تولد خطرة، ثم تولد الخطرة فكرة، ثم تولد الفكرة شهوة، ثم تولد الشهوة إرادة، ثم تقوى فتصير عزيمة جازمة، فيقع الفعل، ولا بد، ما لم يمنع منه مانع».
- ٤٥٠٨ - قال عبد الله الرازي: «إن سرك أن تجد حلاوة العبادة وتبلغ ذروة سنامها؛ فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حائطا من حديد».

(٤٥٠٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٩١

(٤٥٠١) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٩١

(٤٥٠٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٩

(٤٥٠٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لمحمد بن حبان البستي: ص ٢٠٦

(٤٥٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٢

(٤٥٠٥) الأمثال والحكم - للهاوردي: رقم: ٥٨٤

(٤٥٠٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٢

(٤٥٠٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٣٥٠

(٤٥٠٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٥٣٣

٤٥٠٩- قال صالح المري: «ليس من شهوات الدنيا ولذاتها شيء إلا وهو متحول ومورث حزناً».

٤٥١٠- قال ابن القيم: «شأن النفوس الباطلة التي لم تخلق للآخرة، لا تزال ساعية في نيل شهواتها، فإذا نالتها فإنما هي في خوض بالباطل الذي لا يجدي عليها إلا الضرر العاجل والاجل».

٤٥١١- قال الحسن البصري: «رُبَّ نظرة أوقعت في قلب صاحبها شهوة ورُبَّ شهوة أورثت صاحبها حزناً طويلاً».

٤٥١٢- قال بعض العلماء: «ركب الله الملائكة من عقل بلا شهوة، وركب البهائم من شهوة بلا عقل، وركب ابن آدم من كليهما؛ فمن غلب عقله على شهوته فهو خير من الملائكة، ومن غلبت شهوته على عقله فهو شر من البهائم».

٤٥١٣- قال بعض الحكماء: «إن تداركت الخطرة اضمحلت وإلا صارت شهوة، وإن تداركت الشهوة تلاشت وإلا صارت طلباً، وإن تداركت الطلب تلاشى وإلا صار عملاً».

٤٥١٤- قال مطرّف بن عبد الله بن الشّخير: «تعجبون أنتم ممن هلك، وأعجب أنا ممن نجا، إن ابن آدم أول زكّة خلق منها من ضعف وجعلت الدنيا شهوات وأحضرت الأنفس الشّح وابتلي بالسّراء والضّراء فإن كانت سراء كان بلاء، وإن كان ضراء كانت بلاء ويوكل به عدو يراه من حيث لا يراه». ثم يقول: «والله لو أن أحدكم طلب صيدا

(٤٥٠٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٢٠

(٤٥١٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١١٠

(٤٥١١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٠، رواية رقم: ١٦٣٢

(٤٥١٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١

(٤٥١٣) الذريعة إلى مكارم الشريعة، للراغب الأصفهاني: ص ٩٤-٩٥

- فجعل يراه من حيث لا يراه لأوشك أن يظفر به».
- ٤٥١٥- يقول الحسن البصري، إذا ذكر صاحب الدنيا: «والله ما بقيت الدنيا له ولا بقي لها، ولا سلم من تبعتها وشرها وحسابها، ولقد أخرج منها في خرقة».
- ٤٥١٦- قال الحسن البصري: «والله، أدركت أقواما كانوا فيما أحل الله لهم أزهد منكم فيما حرم عليكم، ولقد كانوا أشفق من حسناتهم أن لا تقبل منهم منكم أن تؤاخذوا بسيئاتكم».
- ٤٥١٧- «من تحقق قلبه بتوحيد الله، فلا يبقى له هم إلا في الله وفيما يرضيه به».
- ٤٥١٨- «رأس الدين صحة اليقين».
- ٤٥١٩- قال الهيثم بن جميل: قلت لمالك: «يا أبا عبد الله، الرجل يكون عالما بالسنن يجادل عنها؟ قال: لا، ولكن يخبر بالسنة، فإن قبل منه وإلا سكت».
- ٤٥٢٠- قال بعض السلف: «رُبَّ مستدرج بنعم الله عليه، وهو لا يعلم. ورُبَّ مغرور بسُتْر الله عليه، وهو لا يعلم. ورُبَّ مفتون بثناء الناس عليه، وهو لا يعلم».
- ٤٥٢١- قال مالك بن أنس: «القرآن هو الإمام، فأما هذا المراء فلا أدري ما هو؟».
- ٤٥٢٢- قال الشعبي: «ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فأقبل عليه، وما حدثوك عن رأيهم فألقه في الحش».

(٤٥١٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٦، رواية رقم: ١٣٥٠

(٤٥١٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١١، رواية رقم: ١٤٥٨

(٤٥١٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١١، رواية رقم: ١٤٥٩

(٤٥١٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٤٨

(٤٥١٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٤٥١٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٤٨

(٤٥٢٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٧٩

(٤٥٢١) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٥٩٠

(٤٥٢٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٠٨

- ٤٥٢٣- قال عمر بن عبد العزيز: «لو أراد الله تعالى أن لا يعصى ما خلق إبليس، وهو رأس الخطيئة، وإن في ذلك لعلماً من كتاب الله جهله من جهله، وعرفه من عرفه».
- ٤٥٢٤- قال قتادة: «والله، لقد عظم الله حرمة المؤمن، حتى نهاك أن تظن بأخيك إلا خيراً، فقال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ}».
- ٤٥٢٥- قال يحيى بن معاذ الرازي: «ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة: إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تدمه».
- ٤٥٢٦- قال الأحنف بن قيس: «ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا اغتاب مؤمن».
- ٤٥٢٧- قيل لمحمد بن المنكدر: «أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن».
- ٤٥٢٨- قال مسروق: «ما أغبط شيئاً بشيء كمؤمن في لحده قد أمن العذاب واستراح من الدنيا».
- ٤٥٢٩- قال بعض السلف: «من عمل للآخرة أحرزها والدنيا، ومن آثر الدنيا حرما والآخرة».
- ٤٥٣٠- قال بعض السلف: «أصاب الدنيا من حذرها، وأصاب الدنيا من أمنها».

(٤٥٢٣) الشريعة للآجري: ٧١٤-٧١٥/٢ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٤٥٢٤) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ١٠٣

(٤٥٢٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٨٣

(٤٥٢٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥١٥-٥١٦/٣

(٤٥٢٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٩-٣٠/٤، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٣٣

(٤٥٢٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٨٣

(٤٥٢٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٨

(٤٥٣٠) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١٢٠

قوافل الفوائد

درر فرائد من أقوال الصحابة والتابعين

ومشايخ المنهج السلفي القويم

وحكم وأمثال

الجزء الثالث

جمع وإعداد: الفقير إلى عفو ربه ومغفرته

علي بن طه العلي الكعبي

غفر الله له ولوالديه ولمن له حق عليه

الجزء الثالث

- ٤٥٣١- قال بعض الحكماء: «ما أنصف من نفسه من أيقن بالحشر والحساب، وزهد في الأجر والثواب».
- ٤٥٣٢- قال مسروق: «إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ حذره من الله سبحانه».
- ٤٥٣٣- «خير المقال ما صدقه الفعّال».
- ٤٥٣٤- قال محمد بن الفضل عن الدنيا: «أنزل نفسك منزلة من لا حاجة له فيها ولا بد له منها فإن من ملك نفسه عز ومن ملكته ذل».
- ٤٥٣٥- قال بعضهم: «لولا الشرع زجرني لقتلت نفسي بنفسي لنفسي».
- ٤٥٣٦- قال يحيى بن معاذ الرازي: «من لم يترك الدنيا اختياراً تتركه الدنيا اضطراراً، ومن لم تزل عنه نعمته في حياته زالت عنه نعمته بعد وفاته».
- ٤٥٣٧- «إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه؛ فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله».
- ٤٥٣٨- قال أحمد بن حنبل: «من قال: القرآن مخلوق فهو عندنا كافر، لأن القرآن من علم الله - عز وجل - وفيه أسماء الله عز وجل».

(٤٥٣١) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١٢٣
 (٤٥٣٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٨٣، رواية رقم: ٢٠٤٢
 (٤٥٣٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦
 (٤٥٣٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٥٣
 (٤٥٣٥) المصدر السابق
 (٤٥٣٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٩٧
 (٤٥٣٧) كتاب الفوائد - لابن القيم، الطبعة الرابعة: ص ٣
 (٤٥٣٨) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٢

٤٥٣٩- قال أحمد بن حنبل: «إذا قال الرجل: العلم مخلوق فهو كافر لأنه يزعم أنه لم يكن له علم حتى خلقه».

٤٥٤٠- قال أحمد بن حنبل: «من قال ذلك القول لا يصلي خلفه الجمعة ولا غيرها: إلا أنا لا ندع إتيانها فإن صلى رجل أعاد الصلاة». يعني: خلف من قال: القرآن مخلوق.

٤٥٤١- قال أحمد بن حنبل: «إذا كان القاضي جهميا فلا تشهد عنده».

٤٥٤٢- عن المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، قال: «ليس قوم أشد نقضا للإسلام من الجهمية والقدرية، فأما الجهمية فقد بارزوا الله تعالى، وأما القدرية فإنهم قالوا في الله عز وجل».

٤٥٤٣- قال سلام بن أبي مطيع: «الجهمية كفار لا يصلي خلفهم».

٤٥٤٤- قال سفيان الثوري: «من زعم أن قول الله عز وجل {يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} مخلوق فهو كافر زنديق حلال الدم».

٤٥٤٥- عن ابن المبارك، عن سفيان، قال: «من قال إن: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ} مخلوق فهو كافر».

٤٥٤٦- قال عبد الله بن المبارك: «الجهمية كفار».

(٤٥٣٩) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٢

(٤٥٤٠) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٣

(٤٥٤١) المصدر السابق

(٤٥٤٢) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٥-١٠٤

(٤٥٤٣) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٥

(٤٥٤٤) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٧

(٤٥٤٥) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٨-١٠٧

(٤٥٤٦) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٠٩

٤٥٤٧- عن محمد بن أعين قال: سمعت النضر بن محمد، يقول: «من قال: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} مخلوق فهو كافر». قال: فأتيت ابن المبارك فقلت له: «ألا تعجب من أبي محمد قال كذا وكذا؟ قال: وهل الأمر إلا ذاك، وهل يجد بدا من أن يقول هذا».

٤٥٤٨- عن أبي الوزير محمد بن أعين قال: سمعت النضر بن محمد، يقول: «من قال في هذه الآية: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} مخلوق فهو كافر»، فجئت إلى عبد الله بن المبارك فأخبرته، قال: «صدق أبو محمد عافاه الله، ما كان الله -عز وجل- يأمر أن نعبد مخلوقا».

٤٥٤٩- قال ابن المبارك: «من قال القرآن مخلوق فهو زنديق».

٤٥٥٠- عن ابن المبارك، قال: قال له رجل: «يا أبا عبد الرحمن، قد خفت الله -عز وجل- من كثرة ما أدعو على الجهمية، قال: لا تخف فإنهم يزعمون أن إلهك الذي في السماء ليس بشيء».

٤٥٥١- قال سفيان بن عيينة: «القرآن كلام الله عز وجل، من قال: مخلوق، فهو كافر، ومن شك في كفره فهو كافر».

٤٥٥٢- قال سفيان بن عيينة: «من قال القرآن مخلوق كان محتاجا أن يصلب على ذباب يعني جبلا».

(٤٥٤٧) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١٠

(٤٥٤٨) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١١-١١٠

(٤٥٤٩) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١١

(٤٥٥٠) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١٢

(٤٥٥١) المصدر السابق

(٤٥٥٢) المصدر السابق

٤٥٥٣- «الدلالة على صحة التوكل مع التعلق بالأسباب قوله -تعالى: {فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ}. وقوله -تعالى: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ}. وقوله -تعالى: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ}. وهذا كله يدل على الحث على الأسباب، فلو كان ذلك قادحا في التوكل لم يحث عليه».

٤٥٥٤- قال وكيع: «أما الجهمي فإني أستتيبه فإن تاب وإلا قتلته».

٤٥٥٥- قال وكيع: «من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث ومن زعم أنه محدث فقد كفر».

٤٥٥٦- قال وكيع: «من زعم أن القرآن، مخلوق فقد زعم أنه محدث يستتاب فإن تاب وإلا ضربت رقبتة».

٤٥٥٧- قال وكيع: «من قال إن كلامه ليس منه فقد كفر، ومن قال: إن منه شيئا مخلوقا فقد كفر».

٤٥٥٨- قال حماد بن زيد: (عن الجهمية): «إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء».

٤٥٥٩- قال عبد الرحمن بن مهدي: «من زعم أن الله -تعالى- لم يكلم موسى -صلوات الله عليه- يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه».

٤٥٦٠- قال عبد الرحمن بن مهدي: «الجهمية يستتابون فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم».

(٤٥٥٣) التوكل - للفراء: ٤١

(٤٥٥٤) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١١٤-١١٥/١

(٤٥٥٥) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١٥

(٤٥٥٦) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١٥

(٤٥٥٧) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١١٧

(٤٥٥٨) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١١٧-١١٨/١

(٤٥٥٩) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١١٩-١٢٠/١

(٤٥٦٠) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٢١

- ٤٥٦١- قال محمد ابن الحنفية: «لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصومتهم في ربهم».
- ٤٥٦٢- قال محمد ابن الحنفية: «إنما تهلك هذه الأمة إذا تكلمت في ربها».
- ٤٥٦٣- قال ابن تيمية: «فأما معارضة القرآن بمعقول أو قياس فهذا لم يكن يستحله أحد من السلف، وإنما ابتدع ذلك لما ظهرت الجهمية والمعتزلة ونحوهم ممن بنوا أصول دينهم على ما سموه معقولا وردوا القرآن إليه، وقالوا إذ تعارض العقل والشرع إما أن يفوز أو يتأول، فهؤلاء من أعظم المجادلين في آيات الله بغير سلطان أتاهم».
- ٤٥٦٤- قال إسحاق بن بهلول: قلت ليزيد بن هارون: أصلي خلف الجهمية؟ قال: «لا»، قلت: أصلي خلف المرجئة؟ قال: «إنهم لخبثاء».
- ٤٥٦٥- عن مجاهد في قوله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ} قال: «البدع والشبهات».
- ٤٥٦٦- «العبادة مبناها على السنة والاتباع، لا على الأهواء والابتداع، وإنما يعبد الله بما شرع، لا يعبد بالأهواء والبدع».
- ٤٥٦٧- قال الأوزاعي لما سئل عن حديث النزول: «يفعل الله ما يشاء»، وقال حماد بن زيد: «يدنو من خلقه كيف شاء».
- ٤٥٦٨- قال الفضيل بن عياض: «إذا قال لك الجهمي: أنا أكفر برب يزول عن مكانه، فقل: أنا أوؤمن برب يفعل ما يشاء».

(٤٥٦١) الرد على الجهمية - للدارمي - ت البدر: ص ٢٥، رواية رقم: ٢٢

(٤٥٦٢) الرد على الجهمية - للدارمي - ت البدر: ص ٢٥، رواية رقم: ٢٣

(٤٥٦٣) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ١/٢٣

(٤٥٦٤) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٢٣

(٤٥٦٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٩٤

(٤٥٦٦) زيارة القبور والاستجداء بالمقبور - لابن تيمية: ص ٤٤

(٤٥٦٧) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ١/٧٦

(٤٥٦٨) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ١/٧٧

- ٤٥٦٩- قال أحمد بن سعيد الرباطي: «حضرت مجلس الأمير عبد الله بن طاهر وحضر إسحاق بن راهويه فسئل عن حديث النزول صحيح هو؟ قال: نعم. فقال له بعض قواد عبد الله: يا أبا يعقوب أتزعم أن الله ينزل كل ليلة؟ قال: نعم. قال: كيف ينزل؟ قال له إسحاق: أثبتته حتى أصف لك النزول. فقال له الرجل: أثبتته. قال له إسحاق: قال الله تعالى: {وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا}، فقال الأمير عبد الله بن طاهر: يا أبا يعقوب هذا يوم القيامة، فقال إسحاق: أعز الله الأمير ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم؟!».
- ٤٥٧٠- قال حرب بن إسماعيل: «سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: ليس في النزول وصف»، قال: وقال إسحاق: «لا يجوز الخوض في أمر الله كما يجوز الخوض في أمر المخلوقين لقول الله -تعالى-: {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ}».
- ٤٥٧١- قال بشر بن الحارث: «لا تجالسوهم ولا تكلموهم وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، كيف يرجعون وأنتم تفعلون بهم هذا؟ قال: يعني الجهمية».
- ٤٥٧٢- قال أبو الأسود النضر بن عبد الجبار: «القرآن كلام الله عز وجل من قال: مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة».
- ٤٥٧٣- قال سعيد بن جبير: «مثل المرجئة مثل الصابئين».
- ٤٥٧٤- سئل عبيدة السلماني عن شيء من تفسير القرآن، فقال: «اتق الله، وعليك بالسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيما أنزل القرآن».

(٤٥٦٩) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٧٧-١/٧٨

(٤٥٧٠) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ١/٧٨

(٤٥٧١) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١٢٥-١/١٢٦

(٤٥٧٢) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٢٦

(٤٥٧٣) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٢٣

(٤٥٧٤) الرد على الجهمية - للدارمي - ت البدر: ص ٢٤، رواية رقم: ١٨

- ٤٥٧٥- قال المسعودي القاضي، سمعت هارون، أمير المؤمنين يقول: «بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق! لله علي إن أظفرتني به إلا قتلته قتلة ما قتلها أحدا قط».
- ٤٥٧٦- قال هارون بن عبد الله الجمال: قال لي هارون بن معروف: «من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنما، ثم قال لي: احك هذا عني».
- ٤٥٧٧- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي رحمه الله، مرة أخرى سئل عن القرآن، فقال: «كلام الله عز وجل ليس بمخلوق ولا تخاصموا ولا تجالسوا من يخاصم».
- ٤٥٧٨- قال شعبة لشريك: كيف لا تجيز شهادة المرجئة؟ قال: «كيف أجز شهادة قوم يزعمون أن الصلاة ليست من الإيمان».
- ٤٥٧٩- قال سعيد بن جبير: «المرجئة يهود القبلة».
- ٤٥٨٠- قال عامر بن شراحيل الشعبي: «ما حدثك عن أصحاب محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- نخذه، وما قالوا برأيهم؛ فبل عليه».
- ٤٥٨١- قال عروة بن الزبير: «ما زال أمر بني إسرائيل معتدلا، ليس فيه شيء؛ حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم؛ أبناء النساء التي سبت بنو إسرائيل من غيرهم، فقالوا فيهم بالرأي؛ فأضلوهم».
- ٤٥٨٢- قال عامر الشعبي: «ما كلمة أبغض إلي من: (أرأيت)».

(٤٥٧٥) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٢٧

(٤٥٧٦) المصدر السابق

(٤٥٧٧) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/١٣٢

(٤٥٧٨) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٣٤

(٤٥٧٩) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٤١

(٤٥٨٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣١٣

(٤٥٨١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٠٢

(٤٥٨٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣٠٩

٤٥٨٣- قال الفضيل: «أهل الإرجاء يقولون: الإيمان قول بلا عمل، وتقول الجهمية: الإيمان المعرفة بلا قول ولا عمل، ويقول أهل السنة: الإيمان المعرفة والقول والعمل».

٤٥٨٤- قال ابن سيرين: «أول من قاس إبليس، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس».

٤٥٨٥- قال مسروق: «إني أخاف أن أقيس؛ فتزل قدمي».

٤٥٨٦- قال الشعبي: «والله لئن أخذتم بالمقاييس؛ لتحرم من الحلال، ولتعلن الحرام».

٤٥٨٧- قال سفيان الثوري: «إنما الدين بالآثار، إنما الدين بالآثار، إنما الدين بالآثار».

٤٥٨٨- قال صالح بن مسلم: كنت مع الشعبي، ويدي في يده، أو يده في يدي، فانتبهنا إلى المسجد؛ فإذا حماد في المسجد، وحوله أصحابه، ولهم ضوضاء وأصوات، قال: فقال: «لقد بغض إليّ هؤلاء هذا المسجد، حتى تركوه أبغض إليّ من كناية داري؛ معاشر الصعافقة. فانصاع راجعاً، ورجعنا». وفي رواية: فقلت: «مهم يا أبا عمرو؟ قال: هؤلاء الرائيون أصحاب الرأي، لما أعيتهم أحاديث رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يحفظوها؛ يجادلون».

٤٥٨٩- قال عروة بن الزبير: «السنن، السنن؛ فإن السنن قوام الدين».

(٤٥٨٣) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٤٧

(٤٥٨٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٤٣

(٤٥٨٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٤٤

(٤٥٨٦) المصدر السابق

(٤٥٨٧) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٩٣

(٤٥٨٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣١٠

(٤٥٨٩) المصدر السابق

٤٥٩٠- قال الشافعي: «حكمت في أصحاب الكلام أن يضربوا بالجريد، ويحملوا على الإبل، ويطاف بهم في العشائر والقبائل، وينادى عليهم: هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام».

٤٥٩١- «الرفق سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولهذا قيل: ليكن أمرك بالمعروف بالمعروف ونهيك عن المنكر غير منكر».

٤٥٩٢- قال أيوب: «يحق للمسلم إذا رأى من أخيه ما يكره أن يأمره وينهاه».

٤٥٩٣- قال الحسن البصري: «إن المجد منكم كاللاعب، والمجتهد كالتارك، ولو كنت راضياً عن نفسي، لوعظتكم، ولكن الله يعلم أنني غير راضٍ عنها، ولذلك أبغضتها وأبغضتكم».

٤٥٩٤- «إذا تكلمت، فاذكر سمع الله لك، وإذا سكت، فاذكر نظره إليك».

٤٥٩٥- «الغريب الناصح خير من القريب الغاش».

٤٥٩٦- بينما الرشيد هارون يطوف بالبيت؛ إذ عرض له رجل، فقال: «يا أمير

المؤمنين! إني أريد أن أكله بكلام فيه غلظ؛ فاحتمله لي». فقال: «لا، ولا نعمة عين ولا كرامة، قد بعث الله من هو خير منك إلى من هو شر مني، فأمره أن يقول له قولا لينا».

(٤٥٩٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣١٥، توالي التأسيس: ص ١١١

(٤٥٩١) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢١٠-٢١١/٢

(٤٥٩٢) كتاب السنة - لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٣٢٣

(٤٥٩٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٢

(٤٥٩٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٩٠

(٤٥٩٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧

(٤٥٩٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٣٦٤

٤٥٩٧- قال الحسن البصري: «رحم الله امرأً نظر ففكر، وفكر فاعتبر، واعتبر فأبصر، وأبصر فصبر».

٤٥٩٨- قال عمر بن عبد العزيز: «ما وعظني أحد أحسن مما وعظني طاوس، كتب إلي: استعن بأهل الخير يكن عملك خيراً كله، ولا تستعن بأهل الشر فيكن عملك شراً كله».

٤٥٩٩- قال الوليد لعبد الملك بن مروان: يا أبت، ما السياسة؟ قال: «هيئة الخاصة مع صدق مودتها واقتياد قلوب العامة بالإنصاف لها واحتمال هفوات الصنائع».

٤٦٠٠- قال أبو جعفر المنصور في مجلسه لقواده: «صدق الأعرابي حيث يقول: أجمع كلبك يتبعك. فقام أبو العباس الطوسي فقال: يا أمير المؤمنين أخشى أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك».

٤٦٠١- «من خرج على إمام من أئمة المسلمين فهو خارجي، وقد شق عصا المسلمين، وخالف الآثار، وميته ميته جاهلية».

٤٦٠٢- «ليس من السنة قتال السلطان؛ فإن فيه فساد الدين والدنيا».

٤٦٠٣- «من أصول أهل السنة والجماعة: لزوم الجماعة وترك قتال الأئمة وترك القتال في الفتنة».

٤٦٠٤- قال أحمد بن حنبل: «ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لأحد من الناس، فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق».

(٤٥٩٧) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٢٠

(٤٥٩٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٠٧

(٤٥٩٩) عيون الأخبار للدينوري - كتاب السلطان ص ٢٨

(٤٦٠٠) عيون الأخبار للدينوري - كتاب السلطان ص ٢٩

(٤٦٠١) شرح السنة - للبرهاري: ٥٨

(٤٦٠٢) المصدر السابق

(٤٦٠٣) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢١٥، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٢

(٤٦٠٤) أصول السنة - لأحمد بن حنبل: ٤٦-٤٧

٤٦٠٥ - «أولو الأمر صنفين: العلماء والأمرء، فإذا صلحوا صلح الناس وإذا فسدوا فسد الناس».

٤٦٠٦ - قال أبو جعفر أمير المؤمنين المنصور لابنه المهدي أمير المؤمنين: «يا أبا عبد الله إذا أردت أمراً فتفكر فيه، فإن فكرة العاقل مرآته تراه حسنه وسيئه، يا أبا عبد الله، الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل، وأعظم الناس عفواً أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه».

٤٦٠٧ - قال خالد بن عبد الله القسري: «لا يحتجب الوالي إلا لثلاث خصال إما رجل عيى، فهو يكره أن يطلع الناس على عيّه، وإما رجل مشتمل على سوء فهو يكره أن يعرف الناس ذلك؛ وإما رجل بخيل يكره أن يسأل».

٤٦٠٨ - قال هشام بن عبد الملك لأبي حازم: «يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: يسير، قال: ما ذاك؟ قال: لا تأخذن شيئاً إلا من حله، ولا تضعن شيئاً إلا في حقه، قال: ومن يطيق ذلك يا أبا حازم؟ قال: من طلب الجنة وهرب من النار».

٤٦٠٩ - قال رياح بن عبيدة: «كنت قاعداً عند عمر بن عبد العزيز، فذكر الحجاج فشتمته، ووقعت فيه، فقال عمر: مهلاً يا رياح، إنه بلغني أن الرجل يظلم بالمظلمة، فلا يزال المظلوم يشتم الظالم، وينتقصه، حتى يستوفي حقه، ويكون للظالم الفضل عليه».

(٤٦٠٥) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٩٥

(٤٦٠٦) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٦٥

(٤٦٠٧) الفوائد والأخبار - لابن دريد: ص: ٣٢، رواية رقم: ٢٣

(٤٦٠٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٢٨

(٤٦٠٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٣٧-٢٣٨

- ٤٦١٠- قال القاسم بن مخيمرة الهمداني: «إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم».
- ٤٦١١- قال المهلب لابنه: «يا بني اخفض جناحك واشتدّ في سلطانك، فإن الناس للسلطان أهيب منهم للقرآن».
- ٤٦١٢- قال المهلب: «خير الولاية من كان في رعيته كأنه غائب عنها، وهو شاهد فيها وكان المحسن في أيامه آمناً والمسيء خائفاً».
- ٤٦١٣- قال الحسن البصري: «والله لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم صبروا، ما لبثوا أن يرفع الله ذلك عنهم».
- ٤٦١٤- كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: «أما بعد، فاتق الله فيمن وليت أمره، ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته، فإنما يعجل بالعقوبة من يخاف الفتور».
- ٤٦١٥- كتب عمر بن عبد العزيز، إلى بعض عماله: «أما بعد، فإنّ العقل المفرد لا يقوى به على أمر العامّة، ولا يكتفي به في أمر الخاصّة، فأحي عقلك بعلم العلماء والأشراف من أهل التجارب والمروءات، والسّلام».
- ٤٦١٦- قال سالم بن قتيبة: «ما تكبر في ولايته إلا من كبرت عنه، ولا تواضع فيها إلا من كبر عنها».

(٤٦١٠) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٤٢

(٤٦١١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦٠

(٤٦١٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦١

(٤٦١٣) الشريعة للأجري: ١/٣٧٣ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٤٦١٤) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٥٥

(٤٦١٥) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٥٣

(٤٦١٦) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٢٠٩

- ٤٦١٧- قال الأحنف بن قيس: «لا ينبغي للعاقل أن ينزل بلدًا ليس فيه خمس خصال: سلطان قاهر، وقاضي عادل، وسوق قائمة، ونهر جار، وطبيب عالم».
- ٤٦١٨- قال بسطام بن مسلم بن نمير العوزي البصري: «سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الصلاة مع الأمراء؟ فقال: صل معهم، فإننا نصلي معهم؛ قد كان الحسن والحسين يبتدران الصلاة خلف مروان. قال: فقلت: الناس يزعمون أن ذلك تقية؟ قال: وكيف؛ إن كان الحسن بن علي يسب مروان في وجهه وهو على المنبر، حتى تولى؟!».
- ٤٦١٩- أتى أعرابي واليًا، فقال له الوالي: «لتقولن الحق أو لأوجعنك، قال: وأنت أيضًا فاعمل به، فو الله لما وعدك الله به أعظم مما وعدتني به من نفسك».
- ٤٦٢٠- قال الأحنف بن قيس: «أسرع الناس إلى الفتنة، أقلهم حياء من الفرار».
- ٤٦٢١- «السلطان كالنار، من تباعد منها لم ينل من دفئها شيئًا، ومن تقرب منها أحرقتة».
- ٤٦٢٢- ذكر أعرابي الملوك فقال: «الملك أقرب ما تكون إليه أخوف ما تكون منه، شاهده يظهر حبك، وغائبه يبتغي غيرك».
- ٤٦٢٣- «من شارك السلطان في عز الدنيا، شاركه في ذل الآخرة».
- ٤٦٢٤- «ريح السلطان على قوم سموم، وعلى قوم نسيم».

(٤٦١٧) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/١٩

(٤٦١٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٨١

(٤٦١٩) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٧٠

(٤٦٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٢

(٤٦٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٩

(٤٦٢٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٩

(٤٦٢٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦٤

(٤٦٢٤) المصدر السابق

- ٤٦٢٥- «إذا رغب الملك عن العدل رغبَت الرعية عن الطاعة».
- ٤٦٢٦- «لا صلاح للخاصّة مع فساد العامة، ولا نظام للدّهماء مع دولة الغوغاء».
- ٤٦٢٧- من الحكم والأمثال في السلطان: «لا رحم بين الملوك وبين أحد». «الملك عقيم». «الملك يبقى على الكفر، ولا يبقى على الظلم». «السلطان كالنار: إن باعدتها بطل نفعها، وإن قاربها عظم ضررها». «عفو الملوك أبقى للملوك». «من تحسّى مرقة السلطان أحرقت شفتاه ولو بعد حين». «مثل أصحاب السلطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه، فكان أبعدهم في المرتقى أقربهم من التلف».
- ٤٦٢٨- قال الحسن البصري: «لله در أهل الحق، كانت درة عمر -رضي الله عنه- أهيب من سيف الحجاج».
- ٤٦٢٩- قال عكرمة (مولى ابن عباس): «إن للعلم ثمنا. قالوا: وما ثمنه؟ قال: أن يضعه عند من يحسن حفظه ولا يضيعه».
- ٤٦٣٠- قال سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن إذا لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل».
- ٤٦٣١- قال عبد الله بن المبارك: «الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ولكن إذا قيل له من حدثك بقي».

(٤٦٢٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦٥

(٤٦٢٦) المصدر السابق

(٤٦٢٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦٥-١٦٦

(٤٦٢٨) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦١

(٤٦٢٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٦٣

(٤٦٣٠) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٩١

(٤٦٣١) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٠٠٧

- ٤٦٣٢ - قال عبد الله بن المبارك: «من طلب الحديث بلا إسناد كان كمن يرتقي السطح بلا سلم».
- ٤٦٣٣ - قال الحسن البصري: «لباب واحد من العلم أتعلمه أحب إلي من الدنيا وما فيها».
- ٤٦٣٤ - قال أيوب: «إني أخبر بموت الرجل من أهل السنة وكأني أفقد بعض أعضائي».
- ٤٦٣٥ - قال الحسن البصري: «أحسن العلماء علما من أحسن تقدير معاشه ومعاذه تقديرا لا يفسد عليه واحدا منهما بصلاح الآخر، فإن أعياه ذلك رفض الأدنى، وآثر الأعظم».
- ٤٦٣٦ - «أكل الخلق أكلهم عبودية وأعظمهم شهوداً لفقره وضرورته وحاجته إلى ربه وعدم استغنائه عنه طرفة عين».
- ٤٦٣٧ - «الفقر إلى الله عز وجل هو عين الغنى به: فأفقر الناس إلى الله أغناهم به، وأذلهم له أعزهم، وأضعفهم بين يديه أقواهم، وأجهلهم عند نفسه أعلمهم بالله، وأمقتهم لنفسه أقربهم إلى مرضاة الله».
- ٤٦٣٨ - «من أيقن بالخلف جاد بالعطية».
- ٤٦٣٩ - «من عرف من نفسه الكذب، لم يصدق الصادق».

(٤٦٣٢) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٠٠٨، سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣٠٦

(٤٦٣٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٧، رواية رقم: ١٥٢١

(٤٦٣٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٢٩، تلييس إبليس - لابن الجوزي: ص ١١

(٤٦٣٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٥٩

(٤٦٣٦) طريق المجرتين وباب السعادتين - لابن القيم - طبعة الدار السلفية: ص ١٠

(٤٦٣٧) طريق المجرتين وباب السعادتين - لابن القيم - طبعة الدار السلفية: ص ٣٣

(٤٦٣٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٩٢

(٤٦٣٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

- ٤٦٤٠ - «من قل خيره على أهله، فلا ترج خيره».
- ٤٦٤١ - «قتل أرضا عالمها، وقتلت أرض جاهلها».
- ٤٦٤٢ - «من حفظ سره ركب أمره».
- ٤٦٤٣ - «من تسلط على الناس بغير سلطان، لم يسلم من الهوان».
- ٤٦٤٤ - «الهم ظلمة جلاؤها الفرج».
- ٤٦٤٥ - «كلب شاكر، خير من صاحب غادر».
- ٤٦٤٦ - «روضة العلم أزين من روضة الرياحين».
- ٤٦٤٧ - «احذر من وترته وإن أحسنت إليه».
- ٤٦٤٨ - «إذا لم تقبل الحجة منك فالسكوت أولى بك».
- ٤٦٤٩ - «من وعظه اليسير استغنى عن الكثير».
- ٤٦٥٠ - «إذا جاء القدر عمى البصر».
- ٤٦٥١ - «إذا جاء الحين غطى العين».
- ٤٦٥٢ - «شفاء الصدور في التسليم للمقدور».

(٤٦٤٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٧

(٤٦٤١) المصدر السابق

(٤٦٤٢) المصدر السابق

(٤٦٤٣) المصدر السابق

(٤٦٤٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٨

(٤٦٤٥) المصدر السابق

(٤٦٤٦) المصدر السابق

(٤٦٤٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٩

(٤٦٤٨) المصدر السابق

(٤٦٤٩) المصدر السابق

(٤٦٥٠) المصدر السابق

(٤٦٥١) المصدر السابق

(٤٦٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

- ٤٦٥٣- «شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة».
- ٤٦٥٤- «ويح ابن آدم كيف ينهي ولا يرعوي، أم كيف يأمر ولا ينتهي».
- ٤٦٥٥- «حفظك ما في يدك خير من طلبك ما في يد غيرك».
- ٤٦٥٦- «من نم عندك، نم بك».
- ٤٦٥٧- «من سعى إليك سعى عليك».
- ٤٦٥٨- «آخر الشر إذا شئت تعجيله».
- ٤٦٥٩- «الحق أبلج، والباطل لجلج».
- ٤٦٦٠- «علم الرجل، ابنه الباقي بعده».
- ٤٦٦١- «ليس بالتحفظ في الأمور يسلم من المقدور».
- ٤٦٦٢- «من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه».
- ٤٦٦٣- «لا يضر السحاب نباح الكلاب».
- ٤٦٦٤- قال الفضيل بن عياض: «إذا خالطت الناس نخالط الحسن الخلق؛ فإنه لا يدعو إلا إلى خير».

(٤٦٥٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

(٤٦٥٤) المصدر السابق

(٤٦٥٥) المصدر السابق

(٤٦٥٦) المصدر السابق

(٤٦٥٧) المصدر السابق

(٤٦٥٨) المصدر السابق

(٤٦٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦٠

(٤٦٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٦١

(٤٦٦١) المصدر السابق

(٤٦٦٢) المصدر السابق

(٤٦٦٣) المصدر السابق

(٤٦٦٤) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٣٤، رواية رقم: ٣٣

- ٤٦٦٥- «الحر من أعتقته المحاسن، والعبد من استعبدته المقابح».
- ٤٦٦٦- «الزائر لمن يستثقله مذل لنفسه».
- ٤٦٦٧- سئل جعفر بن محمد عن المؤمن، هل يكون بغيضاً؟ قال: «لا يكون بغيضاً، ولكن يكون ثقیل».
- ٤٦٦٨- «مجالسة الثقیل حمى الروح».
- ٤٦٦٩- قيل لأبي عمرو الشيباني: «لأي شيء يكون الثقیل أثقل على الإنسان من الحمل الثقیل؟ فقال: لأن الثقیل يقعد على القلب، والقلب لا يحتمل ما يحتمل الرأس والبدن من الثقل».
- ٤٦٧٠- قال ثقیل لمريض: «ما تشتهي؟ قال: أشتي ألا أراك».
- ٤٦٧١- مرض الأعمش فعاده أبو حنيفة، فقال: «يا أبا محمد! لولا أنه يثقل عليك، لعدت كل يوم. فقال الأعمش: والله إنك عليّ لثقیل وأنت في بيتك، فكيف إذا عدتني؟».
- ٤٦٧٢- كان يقال: «مجالسة الثقیل عذابٌ وبیل».
- ٤٦٧٣- قال محمد بن عبد الوهاب السكري: «الصمت يجمع للرجل خصلتين: السلامة في دينه، والفهم عن صاحبه».

(٤٦٦٥) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٤٤، رواية رقم ٧٦

(٤٦٦٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٦

(٤٦٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٤١

(٤٦٦٨) المصدر السابق

(٤٦٦٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٤١

(٤٦٧٠) المصدر السابق

(٤٦٧١) المصدر السابق

(٤٦٧٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٤٢

(٤٦٧٣) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٦٩

- ٤٦٧٤- قيل لبعض الحكماء: ما البلاغة؟ قال: «ما بلغك الجنة، وعدل بك عن النار، وبصرك مواقع رشدك وعواقب غيك».
- ٤٦٧٥- قيل لأعرابي: ما البلاغة؟ فقال: «لمحة دالة».
- ٤٦٧٦- قيل لبشر بن مالك: ما البلاغة؟ قال: «التقرب من المعنى، والتباعد عن حشو الكلام، ودلالة بقليل على كثير».
- ٤٦٧٧- قيل لرجل: ما البلاغة؟ فقال: «حسن الإشارة، وإيضاح الدلالة، والبصر بالحجة، وانتهاز مواضع الفرصة».
- ٤٦٧٨- قال قتادة: «ذكر لنا أن عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث من الغيبة، وثلث من البول، وثلث من النيمة».
- ٤٦٧٩- قال الأحنف بن قيس: «ما ذكرت أحداً بسوء بعد أن يقوم من عندي».
- ٤٦٨٠- جاء رجل إلى الفضيل بن بزوان، فقال: «إن فلانا يقع فيك»، فقال: «لأغيطان من أمره، يغفر الله لي وله»، قيل: «من أمره؟» قال: «الشيطان».
- ٤٦٨١- قال رجل لمكحول: «إن فلانا يقع فيك»، قال: «رحمه الله إنه لغر».
- ٤٦٨٢- عن ابن عون؛ قال: «مر ابن سيرين بقوم، فقام إليه رجل، فقال له: يا أبا بكر! إنا قد نلنا منك فخللنا. فقال: لا، إني لا أحل ما حرم الله عليك، فأما ما كان إلي؛ فهو لكم».

(٤٦٧٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢١١
(٤٦٧٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨
(٤٦٧٦) المصدر السابق
(٤٦٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨
(٤٦٧٨) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٢٩
(٤٦٧٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٣٢
(٤٦٨٠) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٣٤
(٤٦٨١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٣٥
(٤٦٨٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥٣-٥٤/٣، التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٧٥

٦٨٣- قال أبو صالح محبوب بن موسى الفراء: «سألت الفزاري عن رجل اغتبه ثم ندمت، أقول له: يجعلني في حل؟ قال: وذاك إليه؟! أنت عصيت ربك. وسألت علي بن بكار عن ذلك؛ فقال: لا تخبره فتغري قلبه، ولكن ادع له وأثن عليه حتى تحو السيئة بالحسنة، وسألت مخلد بن الحسين عن ذلك؛ فقال: إن ذاك من أحسن ما تعمل أن تحلله».

٦٨٤- قالوا: «قبول السّعاية شرّ من السّعاية، لأن السّعاية دلالة والقبول إجازة».

٦٨٥- قال يحيى بن أبي كثير: «يفسد الثّمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد السّاحر في سنة».

٦٨٦- قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: «لا يقول رجل في رجل من الخير ما لا يعلم؛ إلا أوشك أن يقول فيه من الشر ما لا يعلم، ولا اصطحب اثنان على غير طاعة الله عز وجل، إلا أوشك أن يتفرقا على غير طاعة الله عز وجل».

٦٨٧- قال محمد بن سيرين: «التقي عن الخطائين مشغول، وإن أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكرا لخطايا الناس».

٦٨٨- «أنفع الدواء أن تشغل نفسك بالفكر فيما يعنيك دون ما لا يعنيك؛ فالفكر فيما لا يعني باب كل شر، ومن فكر فيما لا يعنيه فاته ما يعنيه، واشتغل عن أنفع الأشياء له بما لا منفعة له فيه».

(٦٨٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٧١-٢٧٢/٨

(٦٨٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٩

(٦٨٥) المصدر السابق

(٦٨٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٧٤/٥

(٦٨٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٦٦/٥

(٦٨٨) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ٢٥٥

٤٦٨٩- قال عمر بن عبد العزيز: «من علم أن للكلام ثوابا وعقابا قل كلامه إلا فيما يعنيه».

٤٦٩٠- قال رجل للأحنف بن قيس: بم سدت قومك - وأراد عيبه -؟ فقال الأحنف: «بتركي من أمرك ما لا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يعنيك».

٤٦٩١- قال الحسن البصري: «من علامة إعراض الله تعالى، عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعنيه».

٤٦٩٢- قال بكر بن عبد الله المزني: «إني لأخرج من بيتي، فما ألقى أحدا إلا رأيت له علي الفضل؛ لأني من نفسي على يقين، أما من الناس في شك».

٤٦٩٣- قال الحسن البصري: «ابن آدم! تبغض الناس على ظنك، وتنسى اليقين من نفسك».

٤٦٩٤- «لو طالعت قلوب المتقين بفكرها إلى ما قَدَّرَ في حُجُب الغيب من خير الآخرة، لم يَصِفُ لهم في الدنيا عيش، ولم تقرَّ لهم فيها عين».

٤٦٩٥- «من اتقى الله فقد حفظ نفسه، ومن ضيع تقواه، فقد ضيع نفسه، والله الغني عنه».

٤٦٩٦- قال عمر بن عبد العزيز: «المتقي ملجم لا يستطيع كل ما يريد».

(٤٦٨٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٨٧-٤٨٨/٤

(٤٦٩٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٣٣٠

(٤٦٩١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٢٩٤

(٤٦٩٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٤٤، رواية رقم: ٩٧٥، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٨-٢٠٩

(٤٦٩٣) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ١٣٠

(٤٦٩٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥١٧

(٤٦٩٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٦٧

(٤٦٩٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٦٣، طبعة دار الكتب العلمية

٤٦٩٧- قال داود بن المحبر: «قال بعضهم: من فاز بالإيمان ربحت تجارتته، ومن سعد بالتقوى امتنعت منه الأسواء».

٤٦٩٨- «يجب على المؤمن أن يستعين بالله ويتوكل عليه في أن يقيم قلبه ولا يزيغه ويثبتته على الهدى والتقوى ولا يتبع الهوى».

٤٦٩٩- قال الحسن البصري: «المتقون اتقوا ما حرم الله عليهم، وأدوا ما اقترض عليهم».

٤٧٠٠- كتب بعض السلف إلى أخ له: «أما بعد، فإن كان الله معك فمن تخاف؟ وإن كان عليك فمن ترجو؟».

٤٧٠١- «من قطع عضواً منك في الدنيا بسرقة ثلاثة دراهم، لا تأمن أن تكون عقوبته في الآخرة على نحو هذا».

٤٧٠٢- قال ابن السماك: «إن الدنيا من أولها إلى آخرها قليل، وإن الذي بقي منها في جنب الذي مضى قليل، وإنما لك منها قليل، ولم يبق من قليلك إلا قليل، وقد أصبحت في دار الشراء، ودار الفداء، وغدا تصير إلى دار الجزاء ودار البقاء، فاشتر اليوم نفسك، وفادها بكل جهدك لعلك أن تخلص من عذاب ربك».

٤٧٠٣- كان علي بن الحسين بن علي -رضي الله عنهم- إذا توضأ اصفر، فيقول له أهله: «ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟!».

(٤٦٩٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٨٦

(٤٦٩٨) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٥٣

(٤٦٩٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٠٠

(٤٧٠٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٧١

(٤٧٠١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٥١

(٤٧٠٢) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٤٤

(٤٧٠٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/١٥٤

٤٧٠٤- قال محمد بن علي بن حسين: «يا عجباً من المختال الفخور الذي خلق من نطفه، ثم يصير جيفة ثم لا يدري بعد ذلك ما يفعل به».

٤٧٠٥- قال جعفر بن محمد: «علم الله عز وجل أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب».

٤٧٠٦- قال علي بن محمد: «إنما أهلك الناس العجلة والعجب، ولو ثبتوا ولم يعجلوا لم يهلك منهم أحد».

٤٧٠٧- «وصف الخلفاء بالراشدين، لأنهم عرفوا الحق، وقضوا به، فالراشد ضد الغاوي، والغاوي من عرف الحق وعمل بخلافه».

٤٧٠٨- قال الشعبي: «خص الله -تبارك وتعالى- أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- بأربع خصال لم يخصص بها أحدا من الناس: سماه الصديق ولم يسم أحدا الصديق غيره، وهو صاحب الغار مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ورفيقه في الهجرة، وأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالصلاة والمسلمون شهود».

٤٧٠٩- ذكر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عند صعصعة بن صوحان العبدي، فقال: «هو بالله عليم، والله في عينه عظيم».

٤٧١٠- سأل رجل أم الدرداء عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- بعد موته، عن عبادته؟ فقالت: «كان نهاره أجمع في ناحية يتفكر».

(٤٧٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٦

(٤٧٠٥) المصدر السابق

(٤٧٠٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٨

(٤٧٠٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٢٦

(٤٧٠٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٩٧

(٤٧٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٦

(٤٧١٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٥١٥، وأخرج أبو نعيم في الحلية: ١/١٦٤ عن أم ذر أنها سئلت السؤال نفسه عن أبي ذر، فقالت: كان النهار أجمع خالياً يتفكر

- ٤٧١١- قال بشر بن الحارث: «لو أن الروم سبت من المسلمين كذا وكذا ألفاً، ثم فداهم رجل كان في قلبه سوء لأصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، لم ينفعه ذلك».
- ٤٧١٢- قال فرقد السبخي: «لم يكن أصحاب نبي قط فيما خلا من الدنيا أفضل من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم-، أشجع لقاء، ولا أسمح أكفا».
- ٤٧١٣- قال الحسن: «إن أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كانوا أكياساً، عملوا صالحاً، وأكلوا طيباً، وقدموا فضلاً، ولم ينافسوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم ينافسوه في عزها، ولم يجزعوا لذلها، أخذوا صفوها، وتركوا كدرها، والله ما تعاضم في أنفسهم حسنة عملوا، ولا تصغر في أنفسهم سيئة».
- ٤٧١٤- ذكر الشافعي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له رجل: تأخذ به يا أبا عبد الله؟، فقال: «سبحان الله! أروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لا آخذ به؟! متى عرفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً، ولم آخذ به، فأنا أشهدكم أن عقلي قد ذهب».
- ٤٧١٥- قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب العلم: «ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من نقل الثقات وصح عن الصحابة رضي الله عنهم فهو علم يدان به، وما أحدث بعدهم ولم يكن له أصل في ما جاء عنهم فهو بدعة وضلالة، وما جاء في أسماء الله وصفاته عنهم نسلم له ولم نناظر كما لم يناظروا، ورواها السلف وسكتوا عنها وكانوا أعمق الناس علماً وأوسعهم فهماً وأقلهم تكلفاً، ولم يكن سكوتهم عن عي، فمن لم يسعه ما وسعهم فقد خاب وخسر».

(٤٧١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٤١٢
(٤٧١٢) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٩٧، رواية رقم: ٥٩٨
(٤٧١٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٨٨-٨٩
(٤٧١٤) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ٦٩
(٤٧١٥) تحريم النظر في كتب الكلام - لابن قدامة المقدسي: ص ٣٨

- ٤٧١٦- قال محمد بن إدريس الشافعي: «ما تردى أحد بالكلام فأفلح».
- ٤٧١٧- قال محمد بن إدريس الشافعي: «كل مسألة تكلمت فيها صح الخبر فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل النقل بخلاف ما قلت فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي».
- ٤٧١٨- عن مجاهد في قوله تعالى: {لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}، قال: «لا تفتتاوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشيء حتى يقضيه الله على لسانه».
- ٤٧١٩- قال سفيان الثوري: «لو هم رجل أن يكذب في الحديث وهو في بيت في جوف بيت لأظهر الله عليه».
- ٤٧٢٠- قال أحمد بن حنبل: «لا يفلح صاحب كلام أبدا، ولا يرى أحد نظري في الكلام إلا في قلبه دغل».
- ٤٧٢١- قال أبو عمر بن عبد البر: «أجمع أهل الفقه والآثار من جميع أهل الأمصار أن أهل الكلام أهل بدع وزيف لا يعدون عند الجميع في طبقات العلماء وإنما العلماء أهل الأثر والمتفقه فيه».
- ٤٧٢٢- قال سهل بن عبد الله التستري: «ما أحدث أحد في العلم شيئا إلا يسأل عنه يوم القيامة فإن وافق السنة وإلا فهو العطب».

(٤٧١٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٣٠٣

(٤٧١٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٣٨٩

(٤٧١٨) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٥٥٤

(٤٧١٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٩٩

(٤٧٢٠) تحريم النظر في كتب الكلام - لابن قدامة المقدسي: ص ٤١

(٤٧٢١) تحريم النظر في كتب الكلام - لابن قدامة المقدسي: ص ٤١-٤٢

(٤٧٢٢) تحريم النظر في كتب الكلام - لابن قدامة المقدسي: ص ٧٠

٤٧٢٣- قال بلال بن سعد: «إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تغير ضرر العامة. وفي رواية: إن الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا عاملها، وإذا ظهرت ضررت العامة».

٤٧٢٤- قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: «لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم حق الله عليه، خير له من أن يقول ما لا يعلم».

٤٧٢٥- عن سعيد بن المسيب: أنه رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين؛ يكثر فيها الركوع والسجود، فنهاه سعيد عن ذلك. فقال: يا أبا محمد؛ يعذبني الله على الصلاة؟، قال: «لا؛ ولكن يعذبك على خلاف السنة».

٤٧٢٦- قال الحسن البصري: «رحم الله رجلا خلا بكتاب الله، فعرضه على نفسه، فإن وافقه؛ حمد ربه وسأل الزيادة من فضله، وإن خالفه؛ عاتب نفسه وأتاب وراجع من قريب».

٤٧٢٧- «جميع الحسنات لا بد فيها من شيئين: أن يراد بها وجه الله، وأن تكون موافقة للشريعة، فهذا في الأقوال والأفعال في الكلم الطيب والعمل الصالح، في الأمور العلمية والأمر العملية العبادية».

٤٧٢٨- قال الشافعي: «لأن يبتلى العبد بكل ما نهى الله عنه سوى الشرك، خير له من الكلام، ولقد اطلعت من أصحاب الكلام على شيء، ما ظننت أن مسلما يقول ذلك».

(٤٧٢٣) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/٩٩

(٤٧٢٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٣٥٣

(٤٧٢٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٥٨

(٤٧٢٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٤٤

(٤٧٢٧) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٩٧، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٥٤

(٤٧٢٨) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ١٣٧

- ٤٧٢٩- عن المجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر قال: «ما هلك أهل دين قط حتى تخلف فيهم المنانيّة. قلت: وما المنانيّة قال: الزنادقة».
- ٤٧٣٠- قال أبو قلابة: «إن أهل الأهواء أهل الضلالة، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار، فجزبهم، فإنه ليس أحد منهم ينتحل قولاً -أو قال: حديثاً- فيتناهى به الأمر دون السيف».
- ٤٧٣١- قال أبو قلابة (عن أهل الأهواء): «إن هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار».
- ٤٧٣٢- «النية المحمودة التي يتقبلها الله ويثيب عليها هي ان يُراد الله وحده بذلك العمل، والعمل المحمود هو الصالح وهو المأمور به».
- ٤٧٣٣- قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: «جاءني رجل من أهل البصرة، فقال: جئت في حاجة من البصرة وما جئت حاجاً ولا معتمراً. قال: قلت له: وما حاجتك؟ فقال: جئت لأسألك: متى يبعث علي بن أبي طالب؟ قال: فقلت له: يبعث والله علي يوم القيامة ثم تَهِمُهُ نفسه».
- ٤٧٣٤- قال عمر بن عبد العزيز: «ألا إن ما سن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصاحباه، فهو وظيفة دين، نأخذ به وننتهي إليه».

(٤٧٢٩) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٩١

(٤٧٣٠) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٧٩-١/٨٠

(٤٧٣١) المصدر السابق

(٤٧٣٢) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٢٩

(٤٧٣٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧٧-٧٨/٤

(٤٧٣٤) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٢٤

- ٤٧٣٥- قال ابن القيم: «معلوم أنه لا شيء أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من إيصاله الهدى إلى جميع الأمة، فالمبلغ عنه ساع في حصول محابه فهو أقرب الناس منه وأحبهم إليه وهو نائبه وخليفته في أمته».
- ٤٧٣٦- قال الحسن البصري: «أيها الناس! خذوا صفو الدنيا، ودعوا كدرها؛ فليس الصفو ما عاد كدرًا، ولا الكدر ما عاد صفوًا».
- ٤٧٣٧- قال السري: «من أدى الفرائض، واجتنب المحارم، وشكر النعمة عنده، فما عليه لأحد سبيل»، وقال: «الشكر على ثلاثة أوجه: شكر اللسان، وشكر البدن، وشكر القلب، فشكر القلب: أن تعلم أن النعم كلها من الله عز وجل، وشكر البدن: أن لا تستعمل جراحة من جوارحك إلا في طاعته بعد أن عافاه الله، وشكر اللسان: دوام الحمد عليه».
- ٤٧٣٨- قال بعض السلف: «الإيادي ثلاثة: يد بيضاء وهي الابتداء، ويد خضراء وهي المكافأة، ويد سوداء وهي المن».
- ٤٧٣٩- «حصول اليقين للقلب بالقضاء السابق والتقدير الماضي يعين العبد على أن ترضى نفسه بما أصابه».
- ٤٧٤٠- قال يونس بن ميسرة: «ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك، وأن تكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون مادحك وذامك في الحق سواء».

(٤٧٣٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٠١

(٤٧٣٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٦٩

(٤٧٣٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٣٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٧٣٨) مجمع الأمثال - للبيداني: ٢/٤٥٦

(٤٧٣٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٨٥

(٤٧٤٠) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٠-١٧٩

- ٤٧٤١- عن عبد الواحد بن صفوان، قال: كنا مع الحسن في جنازة، فقال: «رحم الله امرءاً عمل لمثل هذا اليوم، إنكم اليوم تقدرون على ما لا يقدر عليه إخوانكم هؤلاء من أهل القبور، فاغتنموا الصحة والفراغ قبل يوم الفزع والحساب».
- ٤٧٤٢- قال الحسن: «لولا البلاء ما كان في أيام قلائل ما يهلك الرجل نفسه».
- ٤٧٤٣- قال ميمون بن مهران: «الدنيا كلها قليل وقد ذهب أكثر القليل وبقي قليل من القليل».
- ٤٧٤٤- قال يزيد بن معاوية النخعي: «إن الدنيا جعلت قليلاً فما بقي منها إلا قليل من قليل».
- ٤٧٤٥- مر صلة بن أشيم على الحي، وهم جلوس في مسجدهم، فقال: «ألا تخبروني عن سفرنا خرجوا يؤمون أرضاً، فجعلوا ينامون الليل، ويجرون النهار، متى تراهم يبلغون الأرض التي يؤمون؟ قيل: لا، متى؟ ف ضرب دابته، فجعل القوم يقولون: أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء؟ والله ما ضرب هذا المثل إلا لكم».
- ٤٧٤٦- قال سفيان بن عيينة: «والله ما أعطى الله عز وجل الدنيا من أعطائها إياه إلا اختباراً، ولا زواها من زواها عنه إلا اختباراً، وآية ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاع وشبعتم، ابن آدم تهباً للجدل وتيسر لحسابك وانظر من موقفك، على من يسألك عن النقيير، والقطمير والفتيل، وما هو أصغر من ذلك، وأكبر وما تغني حياة بعدها الموت». قال: فقيل له: «يا أبا محمد من يقول هذا؟ قال: ومن يحسن يقول

(٤٧٤١) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٣٥

(٤٧٤٢) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١٢١

(٤٧٤٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٦

(٤٧٤٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٥٥-٥٦

(٤٧٤٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٣٩

هذا إلا الحسن».

٤٧٤٧- «الزهد في الدنيا يُراد به تفرغ القلب من الاشتغال بها، ليتفرغ لطلب الله، ومعرفته والقرب منه والأنس به، والشوق إلى لقائه، وهذه الأمور ليست من الدنيا».

٤٧٤٨- مر محمد بن واسع بقوم، فقالوا: إن هذا أزهد من في الدنيا. فقال محمد لهم: «وما قدر الدنيا حتى يحمد من زهد فيها؟!».

٤٧٤٩- قال ابن السماك: «إن الله عز وجل ملأ الدنيا لذات، وحشاها بالآفات، ومرج حلالها بالموبقات وحرامها بالتبعات».

٤٧٥٠- قال أبو حازم: «وجدت الدنيا شيئين: شيئاً لي وشيئاً لغيري، فما كان لي منها لم ينله غيري، ولو رامه بحيلة السموات والأرض، فقيم العناء والغم والتعب».

٤٧٥١- قال الحسن البصري: «أدركت أقواما كانوا لا يفرحون بشيء من الدنيا أتوه ولا يأسون على شيء منها فاتهم».

٤٧٥٢- قال بعض الصلحاء: «إن بقاءك إلى فناء، وفناءك إلى بقاء، نخذ من فنائك الذي لا يبقى؛ لبقائك الذي لا يفنى».

٤٧٥٣- قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: «الخاسر من عمر دنياه بخراب آخرته، والخاسر من استصلح معاشه بفساد دينه، والمغبون حظاً من رضي بالدنيا من الآخرة».

٤٧٥٤- قال ابن السماك: «كان يقال كل شيء فاتك من الدنيا غنيمة».

(٤٧٤٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٧٥

(٤٧٤٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٨

(٤٧٤٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٢٠

(٤٧٤٩) المصدر السابق

(٤٧٥٠) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٥٠٦

(٤٧٥١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٣

(٤٧٥٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٧

(٤٧٥٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٥٩

(٤٧٥٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٦٣

٤٧٥٥- قال الفضيل: «لو يئست من الخلق حتى لا تريد منهم شيئاً، لأعطاك مولاك كل ما تريد».

٤٧٥٦- قال الحسن البصري: «ابن آدم، إنك تغدو وتروح في طلب الأرباح، فليكن همك نفسك، فإنك لن ترجع مثلها أبداً».

٤٧٥٧- قال الحسن: «إن الله لم يأمر نبيه بمشاورة أصحابه حاجة منه إلى رأيهم، ولكنه أراد أن يعرفهم ما في المشورة من البركة».

٤٧٥٨- قيل لرجل من بني عبس. ما أكثر صوابكم؟!، قال: «نحن ألف وفينا حازم واحد، ونحن نشاوره ونطيعه، فصرنا ألف حازم».

٤٧٥٩- قال أكرم بن صيفي: «المشورة مادة الرأي».

٤٧٦٠- كان يقال: «من اجتهد رأيه وشاور صديقه، قضى ما عليه».

٤٧٦١- قال عبد الملك بن مروان: «لأن أخطئ وقد استشرت أحب إليّ من أن أصيب من غير مشورة».

٤٧٦٢- قال قتيبة بن مسلم: «الخطأ مع الجماعة خير من الصواب مع الفرقة، وإن كانت الجماعة لا تخطئ، والفرقة لا تصيب».

٤٧٦٣- قال الشافعي: «ما ناظرت أحداً، فأحببت أن يخطئ، وما في قلبي من علم، إلا وددت أنه عند كل أحد، ولا ينسب إلي».

(٤٧٥٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ١/٤٩٤

(٤٧٥٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٣٠

(٤٧٥٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١١

(٤٧٥٨) المصدر السابق

(٤٧٥٩) المصدر السابق

(٤٧٦٠) المصدر السابق

(٤٧٦١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٣

(٤٧٦٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٤

(٤٧٦٣) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ٦٨، الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٦٨٩

- ٤٧٦٤- قال الشافعي: «وددت أن كل علم أعلمه تعلمه الناس أوجر عليه، ولا يحمّدوني».
- ٤٧٦٥- قال الشافعي: «ما ناظرت أحدا إلا على النصيحة».
- ٤٧٦٦- قال ميمون بن سياه: «ما تكلمت بكلمة منذ عشرين سنة لم أتدبرها قبل أن أتكلم بها إلا ندمت عليها إلا ما كان من ذكر الله».
- ٤٧٦٧- عن سعيد بن جبير في قول الله - عز وجل -: { فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ } قال: «اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي».
- ٤٧٦٨- قال كعب الأحبار: «والذي نفس كعب بيده، إن لسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، دويا حول العرش كدوي النحل، يذكرون بصاحبين، والعمل الصالح في الخزائن».
- ٤٧٦٩- قال مجاهد: «لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا، ومضطجعا».
- ٤٧٧٠- قال مجاهد: «ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه، إن كان من أهل الذكر فن أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فن أهل اللهو».
- ٤٧٧١- عن عبيد بن عمير قال: «الأواب الحفيظ الذي يذكر الذنب فيتوب منه»، وقال: «الأواب الحفيظ: الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى».

(٤٧٦٤) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ٦٨

(٤٧٦٥) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم: ٦٩

(٤٧٦٦) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٢٢٠

(٤٧٦٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٢٦

(٤٧٦٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٢٧

(٤٧٦٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٢٩

(٤٧٧٠) المصدر السابق

(٤٧٧١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٨٥

٤٧٧٢- سئل سعيد بن جبير عن شيء، فقال: «لا أعلم». ثم قال: «ويل للذي يقول لما لا يعلم: إني أعلم».

٤٧٧٣- قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: «إنكم لتسألون عن أشياء ما كنا نسال عنها، وتنقرون عن أشياء ما كنا ننقر عنها، وتسألون عن أشياء ما أدري ما هي! ولو علمناها ما حل لنا أن نكتمكموها».

٤٧٧٤- قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: «ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده: (لا أدري)، حتى يكون ذلك أصلا في أيديهم يفرعون إليه، إذا سئل أحدهم عما لا يدري، قال: لا أدري».

٤٧٧٥- قال عمر بن عبد العزيز: «لا رأي لأحد مع سنة سنها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم».

٤٧٧٦- قال يحيى بن كثير: «السنة قاضية على الكتاب، وليس الكتاب قاض على السنة».

٤٧٧٧- عن مخلد بن الحسين، قال: قال لي الأوزاعي: «يا أبا محمد؛ إذا بلغك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديث؛ فلا تظن غيره، فإن محمدا إنما كان مبلغا عن ربه».

٤٧٧٨- قال عامر بن يساف: سمعت الأوزاعي يقول: «إذا بلغك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؛ فإياك يا عامر أن تقول بغيره، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

(٤٧٧٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٣٥٢

(٤٧٧٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٣٥٣

(٤٧٧٤) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٣٥٤

(٤٧٧٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٣٣

(٤٧٧٦) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٣٥

(٤٧٧٧) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣٢٢

كان مبلغا عن الله تبارك وتعالى».

٤٧٧٩- سُئِلَ ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن قول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}، كيف استوى؟! قال: «الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، ومن الله الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعلىنا التصديق».

٤٧٨٠- «المؤمنون يرون ربهم في الآخرة بأبصارهم ويزورونه، ويكلمهم ويكلمونه، قال الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ، إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} وقال تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ}، فلها حجب أولئك في حال السخط دل على أن المؤمنين يرونه في حال الرضى، وإلا لم يكن بينهما فرق».

٤٧٨١- «القضاء والقدر ومن صفات الله تعالى أنه الفعال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره، ولا يصدر إلا عن تديره، ولا محيد عن القدر المقدور، ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور، أراد ما العالم فاعلوه، ولو عصمهم لما خالفوه، ولو شاء أن يطيعوه جميعا لأطاعوه، خلق الخلق وأفعالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم، يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته».

٤٧٨٢- «للعبد فعلا وكسبا يجزى على حسنه بالثواب، وعلى سيئه بالعقاب، وهو واقع بقضاء الله وقدره».

٤٧٨٣- «لا ننجز لأحد من أهل القبلة بجنة ولا نار إلا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم، لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب، ولا نخرجه عن الإسلام بعمل، ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل إمام،

(٤٧٧٨) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣٢٢

(٤٧٧٩) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/٤٥

(٤٧٨٠) لمعة الاعتقاد - لابن قدامة المقدسي: ص ٢٢

(٤٧٨١) لمعة الاعتقاد - لابن قدامة المقدسي: ص ٢٣

(٤٧٨٢) لمعة الاعتقاد - لابن قدامة المقدسي: ص ٢٥

برا كان أو فاجرا، وصلاة الجمعة خلفهم جائزة».

٤٧٨٤- «من السنة: السمع والطاعة لأئمة المسلمين وأمرأء المؤمنين - برهم وفاجرهم - ما لم يأمرُوا بمعصية الله، فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله، ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به، أو غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة، وسمي أمير المؤمنين، وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين».

٤٧٨٥- «الإيمان له ظاهر وباطن: ظاهره قول اللسان وعمل الجوارح، وباطنه تصديق القلب وانقياده ومحبته».

٤٧٨٦- قال الحسن البصري: «إن الفتنة والله ما هي إلا عقوبة من الله - عز وجل - على الناس».

٤٧٨٧- قال الحسن البصري: «العالم من خشي الرحمن بالغيب، ورغب فيما رغب الله فيه، وزهد فيما سخط الله فيه، ثم تلا الحسن: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ».

٤٧٨٨- قال سعيد بن جبیر: «إن أفضل الخشية أن تخشى الله خشية تحول بينك وبين معصيته، وتحملك على طاعته، فتلك هي الخشية النافعة».

٤٧٨٩- قال بكر بن عبد الله المزني: «البسوا ثياب الملوك، وأميتوا قلوبكم بالخشية».

(٤٧٨٣) لمعة الاعتقاد - لابن قدامة المقدسي: ص ٣٨

(٤٧٨٤) لمعة الاعتقاد - لابن قدامة المقدسي: ص ٤٠

(٤٧٨٥) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٢٤

(٤٧٨٦) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١١٥

(٤٧٨٧) تفسير القرآن الكريم - لابن كثير - ط العلوية: الآية ٢٨ من سورة فاطر، ٦/٤٨٢

(٤٧٨٨) البداية والنهاية ط السعادة: ٩/٩٩

(٤٧٨٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠٣

٤٧٩٠- قال الحسن: «إن قوماً جعلوا خشوعهم في لباسهم، وكبرهم في صدورهم، وشهروا أنفسهم بلباس هذا الصوف، حتى إن أحدهم بما يلبس من الصوف أعظم كبراً من صاحب المطرف بمطرفه».

٤٧٩١- قال كعب الأحبار: «لأن أبكي من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهباً».

٤٧٩٢- عن سعيد بن جبير قال: «لو فارق ذكر الموت قلبي خشيت أن يفسد علي قلبي».

٤٧٩٣- قال ابن القيم: «بين العين والقلب منفذاً وطريقاً يوجب انفعال أحدهما عن الآخر، وأن يصلح بصلاحه ويفسد بفساده. فإذا فسد القلب فسد النظر، وإذا فسد النظر فسد القلب».

٤٧٩٤- قال مطرف بن عبد الله وذكر له أهل الدنيا؛ فقال: «لا تنظروا إلى خفض

عيشهم ولين رياشهم، ولكن انظروا إلى سرعة ظعنهم وسوء منقلبهم».

٤٧٩٥- قال كعب: «إنما تزلزل الأرض إذا عمل فيها بالمعاصي، فترعد فرقا من الرب جل جلاله أن يطلع عليها».

٤٧٩٦- كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار: «أما بعد، فإن هذا الرجف شيء يعاتب الله - عز وجل - به العباد».

٤٧٩٧- قال بعض السلف: «إني لأعصي الله، فأرى ذلك في خلق دابتي وامرأتي».

(٤٧٩٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠٣

(٤٧٩١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٩٢

(٤٧٩٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣٠٠

(٤٧٩٣) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤٢١

(٤٧٩٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٤٢٨

(٤٧٩٥) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١١٢

(٤٧٩٦) المصدر السابق

(٤٧٩٧) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٣٤

- ٤٧٩٨- قال الحسن البصري: «اللهم لا تجعلنا ممن يتقوى بنعمك على معصيتك».
- ٤٧٩٩- قال جعفر بن محمد: «الناقص من الناس من لا ينتفع من المواعظ إلا بما آله أو لزمه».
- ٤٨٠٠- وعظ أعرابي أخاه فقال: «يا أخي! أنت طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيت، فكأن ما قد غاب عنك قد كشف لك، وما أنت فيه قد نقلت عنه، يا أخي! كأنك لم تر حريصاً محروماً، ولا زاهداً مرزوقاً».
- ٤٨٠١- قال يونس بن عبيد: «ما شبهت الدنيا إلا كرجل نائم فرأى في منامه ما يكره وما يحب، فبينما هو كذلك إذ انتبه».
- ٤٨٠٢- قال جعفر بن سليمان: سمعت حبيباً أبا محمد يقول: «لا تقعدوا فراغاً فإن الموت يطلبكم».
- ٤٨٠٣- قال عمر بن عبد العزيز: «أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس».
- ٤٨٠٤- قال مسلم بن يسار: «ما أدري ما حسب إيمان عبد لا يدع شيئاً يكرهه الله - عز وجل -؟».
- ٤٨٠٥- عن أبي حمزة، قال: قلت لمحمد بن علي: «عذب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم؟ قال: الله أعدل من ذلك، استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء».

(٤٧٩٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٨٥
 (٤٧٩٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٢١
 (٤٨٠٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٢١
 (٤٨٠١) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٢١
 (٤٨٠٢) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٣٦
 (٤٨٠٣) محاسبة النفس والإزراء عليها - لابن أبي الدنيا: رقم: ١١٤
 (٤٨٠٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٢، رواية رقم: ١٤٠٢
 (٤٨٠٥) ذم الملاحى - لابن أبي الدنيا: ١٠٥

- ٤٨٠٦- قال أحمد بن حنبل: «الناس محتاجون إلى مداراة ورفق الأمر بالمعروف بلا غلظة إلا رجلاً معلناً بالفسق، فلا حرمة له».
- ٤٨٠٧- قال أحمد بن حنبل: «كان أصحاب ابن مسعود إذا مروا بقوم يرون منهم ما يكرهون، يقولون مهلاً رحمكم الله، مهلاً رحمكم الله».
- ٤٨٠٨- قال أحمد بن حنبل: «يأمر بالرفق والخضوع، فإن أسمعوه ما يكره، لا يغضب، فيكون يريد ينتصر لنفسه».
- ٤٨٠٩- كان يقال: «لا همّ إلا همّ الدين، ولا وجع إلا وجع العين».
- ٤٨١٠- كان يقال: «الدين همّ بالليل وذل بالنهار، وإذا أراد الله أن يذلّ عبده جعل في عنقه ديناً».
- ٤٨١١- كان يقال: «ثلاث من حقائق الإيمان: الاقتصاد في الإنفاق، والإنصاف من نفسك، والابتداء بالسلام».
- ٤٨١٢- «الأذلاء أربعة: النمام، والكذاب، والمديان، والفقير».
- ٤٨١٣- قال سعيد بن جبير: «متاع الغرور ما يلهيك عن طلب الآخرة، وما لم يلهك، فليس بمتاع الغرور ولكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منه».

(٤٨٠٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٦

(٤٨٠٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٦

(٤٨٠٨) المصدر السابق

(٤٨٠٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٢

(٤٨١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٣

(٤٨١١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٤

(٤٨١٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٣

(٤٨١٣) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٣

- ٤٨١٤- قال عبيد بن عمير: «ما كثر مال عبد إلا اشتد حسابه، ولا كثر أتباعه إلا كثر شياطينه، ولا ازداد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا».
- ٤٨١٥- قال بشر بن الحارث: «من سأل الله عز وجل الدنيا؛ فإنما يسأله طول الوقوف يوم القيامة». وفي رواية: «طول الوقوف للحساب».
- ٤٨١٦- قال مسروق: «إن أحسن ما أكون ظنا حين يقول الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم».
- ٤٨١٧- قال أحمد بن حنبل: «أسر أيامي إليّ يوم أصبح وليس عندي شيء».
- ٤٨١٨- قال بعض السلف: «إن هذه القلوب جواله، فمنها ما يجول حول العرش، ومنها ما يجول حول الحش».
- ٤٨١٩- شهد رجلا عند شريح فقال: أشهد بشهادة الله. فقال له شريح: «لا تشهد بشهادة الله، ولكن اشهد بشهادتك، فإن الله لا يشهد إلا على حق».
- ٤٨٢٠- قال عون بن عبد الله بن عتبة: «ويحي كيف تشتد حاجتي إلى الدنيا، وليست بداري؟ أم كيف أجمع لها وفي غيرها قراري وخلدي؟ أم كيف تعظم رغبتني فيها، والقليل منها يكفيني؟ أم كيف آمن فيها، ولا يدوم فيها حالي؟ أم كيف يشتد حرصي عليها ولا ينفعني ما تركت منها بعدي؟ أم كيف أوثرها، وقد ضرت من أثرها قبلي، أم كيف لا أبادر بعلمي من قبل أن تنصرم مدتي؟ أم كيف لا أعرض نفسي لما لا يقوى هوائي؟، أم كيف يشتد عجبني بها، وهي مزاييتي ومنقطعة عني؟».

(٤٨١٤) الزهد - لو كيع بن الجراح، رواية رقم: ١٧١

(٤٨١٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٤٥، جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٩٧

(٤٨١٦) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/١٨٠

(٤٨١٧) المصدر السابق

(٤٨١٨) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٢٧٥

(٤٨١٩) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٩٥

(٤٨٢٠) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٨٧-٨٨

٤٨٢١- قيل للحسن: «يا أبا سعيد، ما البر؟ قال: البذل واللفظ»، قيل: فما العقوق؟ قال: «أن تحرمهما وتهجرهما، وقال: أما علمت أن نظرك في وجه والديك أو والدتك عبادة».

٤٨٢٢- قال الحسن: «شر داء خالط قلبا، -يعني الهوى-».

٤٨٢٣- قال بعضهم: «زائد الإمهال رائد الإهمال».

٤٨٢٤- قال بعض الحكماء: «رب مغبوط بمسرة هي دأؤه، ومرحوم من سقم هو شفاؤه».

٤٨٢٥- قال الحسن البصري: «احرصوا على حضور الجنائز؛ فإن فيها ثلاثة أجور: أجراً لمن عزى، وأجراً لمن صلى، وأجراً لمن وارى».

٤٨٢٦- قال الأعمش: «إن كنا لنشهد الجنازة فما ندري أيهم يعزى من حزن القوم».

٤٨٢٧- قال الحسن: «إن المؤمن جمع إحساناً وشفقة، وإن المنافق جمع إساءة وأمناً».

٤٨٢٨- قال محمد بن بشر بن عبد الله النهشلي: «دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت، وهو يومئ برأسه يرفعه ويضعه وكأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذه الحالة رحمك الله، قال: إنني أبادر طي الصحيفة».

٤٨٢٩- «من قدر على واجب وفعله، فهو أفضل ممن عجز عنه وتركه، وإن كان معذورا في تركه».

(٤٨٢١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٣، رواية رقم: ١٤٨١

(٤٨٢٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٤، رواية رقم: ١٤٩١

(٤٨٢٣) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١٠٢

(٤٨٢٤) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ١١٤

(٤٨٢٥) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٩

(٤٨٢٦) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٠٨

(٤٨٢٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٥٠

(٤٨٢٨) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٣٦

(٤٨٢٩) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٤

٤٨٣٠- قال ابن القيم: «فمتى كان العبد بالله هانت عليه المشاق، وانقلبت المخاوف في

حقه أمانا. فبالله يهون كل صعب، ويسهل كل عسير، ويقرب كل بعيد».

٤٨٣١- قال الفضيل: «أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك».

٤٨٣٢- قال الحسن البصري: «نضحك! ولعلّ الله قد اطلع على أعمالنا فقال: لا أقبل منكم شيئا».

٤٨٣٣- قال الحسن البصري: «ابن آدم! السكين تحد، والكبش يعلف، والتنور يسجر».

٤٨٣٤- قال عبد الواحد بن زيد: «يا ويح من يطلبون الدنيا! أما يستحيون من طلب الدنيا، وقد ضمن لهم الرزق، فكفى الراغب منهم الطلب، وأمروا بالطاعة فهم يطلبون منها ما إن فاتهم سلموا، وإن وجدوه ندموا، وهل الخير إلا خير الآخرة، الخير في الدنيا معدوم، والخفض فيها مذموم، والمقصر فيها عن حظه ملوم».

٤٨٣٥- قال مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير: «لو أتاني آت من ربي عز وجل يخبرني بين أن يخبرني أنني من أهل الجنة أنا أو من أهل النار وبين أن أصير ترابا لا خرت أن أصير ترابا».

٤٨٣٦- قال مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير: «لو قد وقفت بين الجنة والنار ونوديت يا مطرف: أيسرك أن نخبرك في أيتهما أنت، لكان أن أكون رمادا هامدا أحب إلي من أن أخبر في أيهما أنا».

(٤٨٣٠) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٤٣٦

(٤٨٣١) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٤٤، رواية رقم: ٧٧

(٤٨٣٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٦

(٤٨٣٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢١٩

(٤٨٣٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٧٨

(٤٨٣٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٣

(٤٨٣٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٥

٤٨٣٧- قال ابن القيم: «علامة السعادة أن تكون حسنات العبد خلف ظهره، وسيئاته نصب عينيه، وعلامة الشقاوة أن يجعل حسناته نصب عينيه، وسيئاته خلف ظهره».

٤٨٣٨- قال ابن القيم: «الحسنات والسيئات آخذ بعضها برقاب بعض، يتلو بعضها بعضها، ويُثْمِرُ بعضها بعضاً».

٤٨٣٩- «إذا أراد الله بعبد خيراً جعله معترفا بذنبه ممسكا عن ذنب غيره، جوادا بما عنده زاهدا فيما عند غيره، محتملا لأذى غيره. وإن أراد به شراً عكس ذلك عليه».

٤٨٤٠- «أعظم المعاقبة أن لا يحس المعاقب بالعقوبة، وأشد من ذلك أن يقع السرور بما هو عقوبة، كالفرح بالمال الحرام، والتمكن من الذنوب، ومن هذه حاله لا يفوز بطاعة».

٤٨٤١- قال بعض السلف: «وددت أن الخلق كلهم أطاعوا الله، وأن لحي قرض بالمقاريض».

٤٨٤٢- كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز يقول لأبيه: «وددت أني غلت بي وبك القدور في الله - عز وجل -».

٤٨٤٣- قال مالك بن دينار: «وددت أن الله عز وجل أذن لي يوم القيامة إذا وقفت بين يديه أن أسجد سجدة فأعلم أنه قد رضي عني ثم يقول: يا مالك بن دينار كن تراباً».

(٤٨٣٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٨٤٣

(٤٨٣٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٨٤٧

(٤٨٣٩) الفوائد - لابن القيم: ص ١٤٥

(٤٨٤٠) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٢٧

(٤٨٤١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٥

(٤٨٤٢) المصدر السابق

(٤٨٤٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦١

- ٤٨٤٤- قال مالك بن دينار: «لولا أن يقول الناس جن مالك للبت المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس من رأني فلا يعصين الله عز وجل».
- ٤٨٤٥- قال ابن القيم: «أشرف الناس وأعلاهم همة أشدهم غيرة على نفسه، وخاصته، وعموم الناس».
- ٤٨٤٦- «كل صفة نفاها الله تعالى عن نفسه فإنها متضمنة لشيئين: انتفاء تلك الصفة، وثبوت كمال ضدها».
- ٤٨٤٧- قال ابن وهب، قال لي مالك: «لا تحملن أحدا على ظهرك ولا تمكن الناس من نفسك أد ما سمعت وحسبك ولا تقلد الناس قلادة سوء».
- ٤٨٤٨- قال ابن تيمية: «وليس لأحد أن ينصب للأمة شخصا يدعو إلى طريقته ويوالي ويعادي عليها غير النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا ينصب لهم كلاما يوالي عليه ويعادي غير كلام الله ورسوله وما اجتمعت عليه الأمة بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصا أو كلاما يفرقون به بين الأمة يوالون به على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون».
- ٤٨٤٩- قال ابن تيمية: «لا تجد قط مبتدعاً إلا وهو يحب كتمان النصوص التي تخالفه، ويبغضها، ويبغض إظهارها وروايتها والتحدث بها، ويبغض من يفعل ذلك، كما قال بعض السلف: ما ابتدع أحد بدعة إلا نزعته حلاوة الحديث من قلبه».

(٤٨٤٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٢

(٤٨٤٥) الداء والدواء - لابن القيم: ص ١٦٣

(٤٨٤٦) تقريب التدمرية - لمحمد بن صالح العثيمين: ٤٨

(٤٨٤٧) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٨٦١

(٤٨٤٨) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢٠/١٦٤

(٤٨٤٩) درء تعارض العقل والنقل - لابن تيمية: ١/٢٢١

٤٨٥٠ - قال سفيان الثوري: «إذا أحب الرجل الرجل في الله، ثم أحدث حدثاً؛ فلم يبغضه عليه؛ فلم يحببه الله».

٤٨٥١ - قال ابن القيم: «ما أمر الله عز وجل بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان: إما تقصير وتفريط، وإما إفراط وغلو».

٤٨٥٢ - «فليس لأحد رخصة في شيء أحدثه مما لم يكن عليه أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أو يكون يدعو إلى شيء أحدثه من قبله من أهل البدع، فهو كمن أحدثه، فمن زعم ذلك أو قال به فقد ردّ السنة وخالف الحق والجماعة وأباح البدع، وهو أضّرّ على هذه الأمة من إبليس».

٤٨٥٣ - «إذا رأيت الرجل يطعن على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه صاحب قول سوء وهوى».

٤٨٥٤ - «إذا سمعت الرجل يطعن على الآثار، أو يرد الآثار، أو يريد غير الآثار، فاتهمه على الإسلام، ولا تشك أنه صاحب هوى مبتدع».

٤٨٥٥ - «ليس بين العبد وبين أن يكون مؤمناً حتى يصير كافراً إلا أن يجحد شيئاً مما أنزله الله تعالى، أو يزيد في كلام الله، أو ينقص، أو ينكر شيئاً مما قال الله، أو شيئاً مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتق الله وانظر لنفسك، وإياك والغلو في الدين، فإنه ليس من طريق الحق في شيء».

(٤٨٥٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٩٠

(٤٨٥١) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٢٩

(٤٨٥٢) شرح السنة - للبرهاري: ١٠١

(٤٨٥٣) شرح السنة - للبرهاري: ١١١

(٤٨٥٤) المصدر السابق

(٤٨٥٥) شرح السنة - للبرهاري: ١٠٢

٤٨٥٦- قال ابن تيمية: «البدعة مقرونة بالفرقة كما ان السنة مقرونة بالجماعة فيقال أهل السنة والجماعة كما يقال أهل البدعة والفرقة».

٤٨٥٧- قال يحيى بن يحيى: «ليس في خلاف السنة رجاء ثواب».

٤٨٥٨- «إذا وقعت الفتنة فالزم جوف بيتك، وفر من جوار الفتنة، وإياك والعصبية، وكل ما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فهو فتنة، فاتق الله وحده لا شريك له، ولا تخرج فيها، ولا تقاتل فيها، ولا تهو، ولا تشايع، ولا تمايل، ولا تحب شيئاً من أمورهم».

٤٨٥٩- «إياك والنظر في الكلام والجلوس إلى أصحاب الكلام، وعليك بالآثار، وأهل الآثار، وإياهم فاسأل، ومعهم فاجلس، ومنهم فاقبس».

٤٨٦٠- قال الحسن البصري: «أكون في زمان فأبكي فيه؛ فيأتي زمان فأبكي عليه - يعني الأول -».

٤٨٦١- قال محمد بن واسع: «رأيت صفوان بن محرز وأشار بيده إلى ناحية من المسجد، وشبهة قريب منه، يتجادلون، فرأيتهم ينفض ثوبه وقام وقال: إنما أنتم جرب إنما أنتم جرب».

٤٨٦٢- قال ابن تيمية: «لو خالف العبد جميع الخلق واتبع الرسول -عليه الصلاة والسلام-؛ ما سأل الله -عز وجل- عن مخالفة أحد»

(٤٨٥٦) الاستقامة: ج ١، ص ٤٢

(٤٨٥٧) الاعتصام للشاطبي - ج ١ ص ١٤٩

(٤٨٥٨) شرح السنة - للبرهاري: ١٠٤-١٠٥

(٤٨٥٩) شرح السنة - للبرهاري: ١٠٥

(٤٨٦٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٣٧

(٤٨٦١) الشريعة للآجري: ١/٤٤٦ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

(٤٨٦٢) مجموع الفتاوى: ١٦/٥٢٩

٤٨٦٣- «فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم لله -عز وجل- ولرسوله -صلى الله عليه وسلم، وردّ علم ما اشتبه عليه إلى عالمه». أي: سلم لنصوص الكتاب والسنة، ولم يعترض عليها بالشكوك والشبه والتأويلات الفاسدة».

٤٨٦٤- قال عبد الله بن المبارك: «لا تأخذوا عن أهل الكوفة في الرفض شيئا، ولا عن أهل الشام في السيف شيئا، ولا عن أهل البصرة في القدر شيئا، ولا عن أهل خراسان في الإرجاء شيئا، ولا عن أهل مكة في الصرف، ولا عن أهل المدينة في الغناء، لا تأخذوا عنهم في هذه الأشياء شيئا».

٤٨٦٥- «حق الله في الطاعة ستة أمور، وهي: الإخلاص في العمل، والنصيحة لله فيه، ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيه، وشهود مشهد الإحسان فيه، وشهود منّة الله عليه فيه، وشهود تقصيره فيه بعد ذلك كله».

٤٨٦٦- قال ابن الجوزي: «ومن بيان تعظيم حق الوالدين قوله تعالى: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ}، فقرن شكره بشكرهما».

٤٨٦٧- قال سفيان الثوري: «إذا رأيت القارئ يلزم باب السلطان؛ فاعلم أنه لص».

٤٨٦٨- «من نزل به الشيب فهو بمنزلة الحامل التي تمت شهور حملها فما تنتظر إلا الولادة، كذلك صاحب الشيب لا ينتظر إلا الموت، فقبيح منه الإصرار على الذنب».

(٤٨٦٣) شرح الطحاوية - لابن أبي العز الحنفي: ص ١٩٩

(٤٨٦٤) شرح السنة - للبرهاري: ١١٦

(٤٨٦٥) إغائة اللفهان من مصائد الشيطان: ٨٢

(٤٨٦٦) البر والصلة: ٤٥

(٤٨٦٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٠٥-٣٠٦/٢

(٤٨٦٨) لطائف المعارف - لابن رجب الحنبلي: ٣٤٦

- ٤٨٦٩- «قد يهان الشيخ في كبره حتى ترحمه القلوب، ولا يدري أن ذلك لإهماله حق الله تعالى في شبابه! فمتى رأيت معاقبا، فاعلم أنه لذنوب». .
- ٤٨٧٠- قال ابن القيم: «القلب إذا كان نائماً فائته الأرباح والمتاجر وكان الغالب عليه الخسران، فإذا استيقظ وعلم ما فاتته في نومته شدَّ المئزر وأحيا بقية عمره واستدرك ما فاتته، ولا تحصل يقظته إلا بالذكر، فإن الغفلة نوم ثقيل». .
- ٤٨٧١- قال الفضيل بن عياض: «عليكم بالشكر، فإنه قلّ قوم كانت عليهم من الله نعمة فزالت عنهم، ثم عادت إليهم». .
- ٤٨٧٢- قال عمار بن حمزة: «إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر». .
- ٤٨٧٣- قال الحسن: «إذا نظر إليك الشيطان فرآك مداوما في طاعة الله، فبغاك وبغاك، فرآك مداوما ملك ورفضك، وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك». .
- ٤٨٧٤- قال يزيد بن تميم: «من لم يردعه القرآن والموت، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يردع». .
- ٤٨٧٥- «أعجب العجائب: سرورك بغرورك، وسهوك في لهوك عما قد خيئ لك!». .
- ٤٨٧٦- «تغتر بصحتك، وتنسى دنو السقم، وتفرح بعافيتك غافلا عن قرب الألم!». .
- ٤٨٧٧- «أحق الأشياء بالضبط والقهر: اللسان والعين». .

(٤٨٦٩) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٣٣٠

(٤٨٧٠) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٥٧

(٤٨٧١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٣١، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٨٧٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٣٢، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٨٧٣) الزهد والرفائق - لابن المبارك: ص ٧، رواية رقم: ٢٢٠

(٤٨٧٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٨-١٣٩، رواية رقم: ٩٤٢

(٤٨٧٥) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٢٦

(٤٨٧٦) المصدر السابق

(٤٨٧٧) المصدر السابق

٤٨٧٨- قال بعض الحكماء: «من خير ما ظفر به الإنسان اللسان الحسن، وفي ترك المرء راحة البدن».

٤٨٧٩- قال الحسن البصري: «تعلموا -رحمكم الله- العلم للأديان، والطب للأبدان، والنحو لتقويم اللسان».

٤٨٨٠- قال المفضل الضبي لأعرابي: «ما البلاغة؟ فقال: الإيجاز في غير عجز، والإطناب في غير خطل».

٤٨٨١- قال الأصمعي: «رأيت أعرابيا عند الملتزم، فقال: اللهم! إن لك علي حقوقا، فتصدق بها علي، وللناس علي تبعات؛ فتحملها عني، وقد أوجبت لكل ضيف قرى وأنا ضيفك؛ فاجعل قراي الليلة الجنة».

٤٨٨٢- قال الأصمعي: «سمعت أعرابيا يقول: من كساه الحياء ثوبه، خفي عن الناس عيبه».

٤٨٨٣- «على العاقل لزوم الحياء لأنه أصل العقل وبذر الخير، وتركه أصل الجهل وبذر الشر، والحياء يدل على العقل كما أن عدمه دال على الجهل، ومن لم ينصف الناس منه حياؤه؛ لم ينصفه منهم قحته».

٤٨٨٤- قال وهب بن منبه: «خصلتان إذا كانتا في الغلام رجيت نجابته: الرّبهة والحياء».

-
- (٤٨٧٨) مكارم الأخلاق - للفرائضي: ص ٦٤، رواية رقم: ١٤٧
(٤٨٧٩) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٤٧
(٤٨٨٠) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٣٧
(٤٨٨١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٧٣-٤٧٤/١
(٤٨٨٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٩
(٤٨٨٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لابن حبان: ص ٥٦
(٤٨٨٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٩

٤٨٨٥- قال بعض السلف: «إني أصبح بين نعمة تنزل من الله علي وبين ذنب يصعد مني إلى الله فأريد أن أحدث للنعمة شكرا وللذنب استغفارا».

٤٨٨٦- «أعظم الرجح في الدنيا أن تشغل نفسك كل وقت بما هو أولى بها وأنفع لها في معادها».

٤٨٨٧- (للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) «لا بد من هذه الثلاثة: العلم والرفق

والصبر، العلم قبل الأمر والنهي، والرفق معه، والصبر بعده».

٤٨٨٨- قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، «فلا بد من الصبر على فعل الحسن المأمور وترك السيء المحذور ويدخل في ذلك الصبر على الأذى وعلى ما يقال والصبر على ما يصيبه من المكاره والصبر عن البطر عند النعم وغير ذلك من أنواع الصبر».

٤٨٨٩- «الصبر صبران صبر عند الغضب وصبر عند المصيبة كما قال الحسن -رحمه الله-: ما تجرع عبد جرعة اعظم من جرعة حلم عند الغضب وجرعة صبر عند المصيبة».

٤٨٩٠- قال ابن القيم: «القلب كلما اشتدت به الغفلة، اشتدت به القسوة، فإذا ذكر الله تعالى ذابت تلك القسوة كما يذوب الرصاص في النار، فما أذيت قسوة القلوب بمثل ذكر الله عز وجل».

٤٨٩١- قال حسان ابن عطية: «ما عادى عبد ربه بشيء أشد عليه من أن يكره ذكره أو من يذكره».

(٤٨٨٥) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٨/٧٣

(٤٨٨٦) الفوائد - لابن القيم: ص ٣١

(٤٨٨٧) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٣٣، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٢٠

(٤٨٨٨) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٦١

(٤٨٨٩) كتاب الاستقامة - لابن تيمية: ٢/٢٧٢-٢٧١، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٤٢

(٤٨٩٠) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٧١

(٤٨٩١) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٧٢

٤٨٩٢- «من تفكر في عواقب الدنيا، أخذ الحذر، ومن أيقن بطول الطريق، تأهب للسفر».

٤٨٩٣- «ينبغي للإنسان أن يعرف شرف زمانه، وقدر وقته، فلا يضيع منه لحظة في غير قربة، ويقدم الأفضل فالأفضل من القول والعمل».

٤٨٩٤- قال الربيع بن خثيم: «ليس كل ما أنزل الله عز وجل على نبيه أدركتم ولا كل ما تقرأون تدرون ما هو».

٤٨٩٥- قال أبو حفص الحداد: «من لم يزن أفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يهتم خواطره، فلا تعده في ديوان الرجال».

٤٨٩٦- قال حمدون القصار: «من نظر في سير السلف؛ عرف تقصيره، وتحلفه عن درجات الرجال».

٤٨٩٧- قال أبو سعيد الخراز: «كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل».

٤٨٩٨- قال ابن تيمية: «موانع لحوق الوعيد متعددة: منها التوبة ومنها الاستغفار ومنها الحسنات الماحية للسيئات ومنها بلاء الدنيا ومصائبها ومنها شفاعة شفيع مطاع ومنها رحمة أرحم الراحمين».

(٤٨٩٢) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٢٦

(٤٨٩٣) صيد الخاطر - لابن الجوزي، ص ٣٣

(٤٨٩٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٩، رواية رقم: ١٩٤١

(٤٨٩٥) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٧

(٤٨٩٦) المصدر السابق

(٤٨٩٧) كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١٢٩

(٤٨٩٨) رفع الملام عن الأئمة الأعلام: ٣٩

٤٨٩٩- قال ابن تيمية: «نصوص الوعيد من الكتاب والسنة كثيرة جدا والقول بموجبها واجب على وجه العموم والإطلاق من غير أن يعين شخص من الأشخاص فيقال: هذا ملعون ومغضوب عليه أو مستحق للنار لا سيما إن كان لذلك الشخص فضائل وحسنات».

٤٩٠٠- قال بشر بن الحارث: مررت برجل من العباد بالبصرة، وهو يبكي. فقلت: «ما يبكيك؟ فقال: أبكي على ما فرطت من عمري، وعلى يوم مضى من أجلي لم يتبين فيه عملي».

٤٩٠١- قال عمر بن عبد العزيز ليلة عرفة بعرفة عند قرب الإفاضة: «ليس السابق اليوم من سبق بغيره، وإنما السابق من غفر له».

٤٩٠٢- كان يقال: «من طلب الرخصة من الإخوان عند المشورة، ومن الفقهاء عند الشبهة، من الأطباء عند المرض، أخطأ الرأي، وحمل الوزر، وازداد مرضاً».

٤٩٠٣- قال الحسن البصري: «إذا دخلت الرشوة من الباب خرجت الأمانة من الكوة».

٤٩٠٤- قال عمر بن عبد العزيز: «كانت الهدية فيما مضى هدية، أما اليوم فهي رشوة».

٤٩٠٥- «اعرف قدر ما ضاع منك، وابك بكاء من يدري مقدار الفات».

(٤٨٩٩) رفع الملام عن الأئمة الأعلام: ٧٧

(٤٩٠٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٣

(٤٩٠١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٥١٢

(٤٩٠٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٤

(٤٩٠٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٤

(٤٩٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣٢

(٤٩٠٥) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١١٢

٤٩٠٦- قال محمد بن النضر الحارثي: «إلى الله أشكو طول أمني، وعند الله أحتسب عظيم غفلي».

٤٩٠٧- عن الحسن في قوله -تعالى-: {الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ}، قال: «زين لهم الخطايا، ومد لهم في الأمل».

٤٩٠٨- قال الحسن البصري: «يا معشر الشباب! كم من زرع لم يبلغ أدركته الآفة؟!».

٤٩٠٩- قال بعض العلماء: «أي عيش يطيب، وليس للموت طيب».

٤٩١٠- قال ابن الجوزي: «فالعاقل من أعطى كل لحظة حقها من الواجب عليه، فإن بغته الموت، رأي مستعداً، وإن نال الأمل، ازداد خيراً».

٤٩١١- قيل لبعض الحكماء: «اكتسب فلان مالا، قال: فهل اكتسب أياماً يأكله فيها؟ قيل: ومن يقدر على ذلك؟ قال: فما أراه اكتسب شيئاً».

٤٩١٢- قال سفيان الثوري: «الزهد في الدنيا: قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباية». وفي لفظ: «الزهد في الدنيا: قصر الأمل، وليس بلبس الصوف».

٤٩١٣- قال الفضيل بن عياض: «إن من الشقاء طول الأمل، وإن من النعيم قصر الأمل».

٤٩١٤- قال بعض الحكماء: «الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين».

(٤٩٠٦) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٤٧، رواية رقم: ٤٤

(٤٩٠٧) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١١٧، رواية رقم: ١٦٥

(٤٩٠٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٠٧

(٤٩٠٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١١٧

(٤٩١٠) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٢٩

(٤٩١١) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٣٦

(٤٩١٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣١٨، قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٤٢، رواية رقم: ٣٢

(٤٩١٣) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٧٦، رواية رقم: ٩٩٠

(٤٩١٤) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٨٢، رواية رقم: ١٠٣

٤٩١٥- قال بكر المزني: «يا ابن آدم، إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك، فغمض عينيك».

٤٩١٦- قال ابن القيم: «الأذكار والآيات والأدعية التي يستشفى بها ويرقى بها، هي في نفسها نافعة شافية، ولكن تستدعي قبول المحلّ، وقوة همه الفاعل وتأثيره».

٤٩١٧- قال شريح: «امش بدائك ما حملك».

٤٩١٨- قال حسان بن خريم بن الأغزر: «دع الدواء ما احتمل جسمك الداء».

٤٩١٩- سئل الحارث بن كلدة طبيب العرب: «ما الدواء الذي لا داء فيه؟ قال: هو ألا يدخل بطنك طعام وفيه طعام».

٤٩٢٠- قال أبو يعقوب النهرجوري: «من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعاً، ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيراً، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروماً، ومن استعان في أمره بغير الله لم يزل مخذولاً».

٤٩٢١- قال الحسن البصري: «في الطعام اثنتا عشرة خصلة: أربع فريضة، وأربع سنة، وأربع أدب. أما الفريضة: فالتسمية، واستطابة الأصل، والرضا بالموجود، والشكر على النعمة. وأما السنة: فالجلوس على الرجل اليمنى، والأكل من بين يدي الآكل، وتناول الطعام بثلاثة أصابع اليد اليمنى، ولعق الأصابع. وأما الأدب: فغسل اليد قبل الطعام وبعده، وتصغير اللقم، وإجادة المضغ، وصرف البصر عن وجوه الآكلين».

(٤٩١٥) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٧٦

(٤٩١٦) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٨

(٤٩١٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨١

(٤٩١٨) المصدر السابق

(٤٩١٩) المصدر السابق

(٤٩٢٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٩٢١) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٠

- ٤٩٢٢- قال أبو عبد الرحمن ابن عائشة: «قال بعض الحكماء: الكلام اللين يغسل الضغائن المستكنة في الجوانح».
- ٤٩٢٣- «السخرية: النظر إلى المسخور منه بعين النقص، أي: لا تحتقر غيرك عسى أن يكون عند الله خيرا منك وأفضل وأقرب».
- ٤٩٢٤- قال مالك بن مغول: يقال: «من قصر أمله هان عليه عيشه».
- ٤٩٢٥- قال الحسن يقول: «إن أغبط الناس قوم قرأوا هذا القرآن وعملوا بسننه، وإن أحق الناس بهذا قوم عملوا بما فيه وإن كانوا لا يقرؤونه، وإن هذا القرآن وثاق أوثق الله به المؤمنين».
- ٤٩٢٦- قال كعب: «عليكم بالعلم قبل أن يذهب، فإن ذهاب العلم موت أهله، موت العالم نجم طمس، موت العالم كسر لا يجبر، وثلمة لا تسد».
- ٤٩٢٧- كان يقال: «أجراً القوم على الفتيا أدناهم علماً».
- ٤٩٢٨- قال الأحنف بن قيس: «البلاغة الإيجاز في استحكام الحجّة والوقوف عند ما يكتفى به».
- ٤٩٢٩- سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ما البلاغة؟ قال: «القصد إلى عين الحجّة بقليل اللفظ».

(٤٩٢٢) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٧٨
 (٤٩٢٣) الزواجر عن اقتراف الكبائر - لابن حجر الهيتمي: ٢/٨
 (٤٩٢٤) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٤٤-٤٥، رواية رقم: ٣٧
 (٤٩٢٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: رواية رقم: ٩١
 (٤٩٢٦) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٣١
 (٤٩٢٧) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١٠٤
 (٤٩٢٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٣٧
 (٤٩٢٩) المصدر السابق

٤٩٣٠- قال الحسن البصري: «المرض زكاة البدن، كما أن الصدقة زكاة المال، فكل جسم لا يشتكي كمثل مال لا يزكى».

٤٩٣١- قال رجل لعمر بن عبد العزيز: «اجعل كبير المسلمين عندك أبا، وصغيرهم ابنا، وأوسطهم أخا، فأني أولئك تحب أن تسيء إليه؟».

٤٩٣٢- قال المهلب: «ما السيف الصارم في كف الرجل الشجاع بأعز له من الصدق».

٤٩٣٣- قالوا: «الغريب كغرس ذابل ماتت أرضه، ونفد شربه».

٤٩٣٤- «احذر من نفار النعم، ومفاجأة النقم، ولا تغتر بسعة بساط الحلم؛ فربما عجل انقباضه».

٤٩٣٥- قال الحسن البصري: «وضع دين الله دون الغلو وفوق التقصير».

٤٩٣٦- قال مجاهد: «المجتهد فيكم اليوم كاللاعب فيمن كان قبلكم».

٤٩٣٧- قال محمد بن سيرين: «ظلمنا لأخيك أن تذكر فيه أسوأ ما تعلم منه، وتكتم خيره».

٤٩٣٨- قال الربيع بن خثيم: «لو رأيت رجلا يظهر خيرا، ويسر شرا، أحببته عليه،

آجرك الله على حبك الخير، ولو رأيت رجلا يظهر شرا، ويسر خيرا بغضته عليه، آجرك الله على بغضك الشر».

(٤٩٣٠) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٣

(٤٩٣١) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٨٣

(٤٩٣٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٤٢

(٤٩٣٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٨

(٤٩٣٤) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٣٢

(٤٩٣٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٩، رواية رقم: ١٦٢٥

(٤٩٣٦) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٢٢١

(٤٩٣٧) الزهد - لوكيع بن الجراح، رواية رقم: ٤٥٦

(٤٩٣٨) جامع العلوم والحكم - لابن رجب الحنبلي: ٢/٢٦٧

٤٩٣٩- قال ابن القيم: «ما أوتي أحدٌ أفضل من بصيرةٍ في دين الله، ولو قصر في العمل».

٤٩٤٠- قال ابن القيم: «أعلمُ الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس، وإن كان مقصراً في العمل».

٤٩٤١- قال بعض حكماء العرب: «إنه ليس شيء أدعى إلى تغيير نعمة أو تعجيل نقمة من إقامة ظالم على ظلمه».

٤٩٤٢- قال هلال بن خباب: سألت سعيد بن جبيرة، قلت: «يا أبا عبد الله، ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علمائهم».

٤٩٤٣- قال مطر الوراق: سألت الحسن عن مسألة، فقال فيها، فقلت: يا أبا سعيد يابى عليك الفقهاء ويخالفونك، فقال: «ثكلتك أمك مطر، وهل رأيت فقيها قط؟ وهل تدري ما الفقيه؟ الفقيه الورع الزاهد الذي لا يسخر ممن أسفل منه، ولا يهمز من فوقه، ولا يأخذ على علم علمه الله خطاماً».

٤٩٤٤- قال مكحول: «إنه لا يأتي على الناس ما يوعدون حتى يكون عالمهم فيهم أنتن من جيفة حمار».

٤٩٤٥- قال الأوزاعي: كان يقال: «ويل للمتفقهين لغير العبادة، والمستحلين الحرمات بالشبهات».

(٤٩٣٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٨٥٨

(٤٩٤٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٨٥٩

(٤٩٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/١٨

(٤٩٤٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٠٣

(٤٩٤٣) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٧٣-٧٤

(٤٩٤٤) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٨٨

(٤٩٤٥) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٨٨-٨٩

٤٩٤٦- قال أبان: «دخلت على الحسن البصري المسجد، فقلت: هل صليت -رحمك الله؟، فقال: لا!، قلت: فإن أهل السوق قد صلوا، فقال: ومن يأخذ عن أهل السوق دينه؟! إن نفقت سلعتهم أخرُوا الصلاة، وإن كسدت قدموها».

٤٩٤٧- قال حسان عطية: «إن الرجلين ليكونان في الصلاة الواحدة وأن ما بينهما في الفضل كما بين السماء والأرض، وذلك أن أحدهما مقبل على الله عز وجل والآخر ساه غافل».

٤٩٤٨- قال مطرّف بن عبد الله بن الشّخير: «إنك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صلاة وصوما وصدقة والآخر أفضل منه بونا بعيدا، قيل له: كيف ذاك؟، قال: يكون أحدهما أشدهما ورعا لله -عز وجل- عن محارمه».

٤٩٤٩- «استسقت أم مسعر منه ماء في الليل فقام فجاءها به وقد نامت، وكره أن يذهب فتطلبه ولا تجده، وكره أن يوقظها فلم يزل قائما والإناء معه حتى أصبح».

٤٩٥٠- قال عمرو بن دينار: «تعلّموا أنه ما من خطوة بعد الفريضة أعظم أجرا من خطوة إلى ذي رحم».

٤٩٥١- قال عمر بن حفص القرشي: سمعت عطاء يقول: «لدرهم أضعه في قرابة أحب إليّ من ألف أضعها في فاقة، قال: قلت: يا أبا محمد، وإن كان قرابتي مثلي في الغنى؟ قال: وإن كان أغنى منك».

(٤٩٤٦) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - لابن الجوزي: ص ٥٤

(٤٩٤٧) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٤٤

(٤٩٤٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٥، رواية رقم: ١٣٣٦، المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٢٦

(٤٩٤٩) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٣١

(٤٩٥٠) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٤٥

(٤٩٥١) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٢٤٧

- ٤٩٥٢- قال ابن القيم: «السخاء نوعان: فأشرفهما سخاؤك عما بيد غيرك، والثاني سخاؤك ببذل ما في يدك».
- ٤٩٥٣- قال سفيان: «كان يقال: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها، وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم».
- ٤٩٥٤- قال مسروق: «إنما تحفة المؤمن حفرته».
- ٤٩٥٥- لما اعتل داود الطائي قيل له: ألا ندعو لك الطبيب؟ قال: «قد رأيته». قيل له: فماذا قال لك؟ قال: «قال لي: إني أفعل ما أشاء».
- ٤٩٥٦- قال الربيع بن خثيم: «ذكرت عاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً كانت فيهم الأدوية، وكانت فيهم الأطباء، فلا المداوي بقي ولا المداوي». وقيل له في علته: «ألا ندعو لك طبيباً؟ فقال: قد نظر إلي الطبيب. فقيل له: ما قال لك؟ فقال إني فعال لما أريد».
- ٤٩٥٧- قال بعض السلف: «قلوب الأبرار تغلي بالبر، وقلوب الفجار تغلي بالفجور».
- ٤٩٥٨- عن حبيب بن عبيد قال: «تعلموا العلم واعقلوه، وانتفعوا به، ولا تعلموه لتجملوا به، فإنه يوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل ببزته».
- ٤٩٥٩- قال الحسن: «يا معشر الشباب إياكم والتسويف: سوف أفعل، سوف أفعل».

(٤٩٥٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ٧٧
(٤٩٥٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩١، ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٦٥-١٦٦
(٤٩٥٤) الورع - لأبي بكر المروذي: ص ١٠
(٤٩٥٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٣٤٥
(٤٩٥٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨١
(٤٩٥٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٢، أخرجه أحمد في الزهد: ٣٢٣، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية: ٦/٢٨٨، عن مالك بن دينار
(٤٩٥٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٤٧٤، أخلاق العلماء - للآجري: ص ١٠١
(٤٩٥٩) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١٤١-١٤٢، رواية رقم: ٢١٢

٤٩٦٠- قال بعض الحكماء: «إياك والتسوية لما تهتم به من فعل الخير، فإن وقته إذا زال لم يعد إليك».

٤٩٦١- «الإنبابة هي عكوف القلب على الله - عز وجل - كاعتكاف البدن في المسجد لا يفارقه. وحقيقة ذلك عكوف القلب على محبته، وذكره بالإجلال والتعظيم، وعكوف الجوارح على طاعته بالإخلاص له والمتابعة لرسوله».

٤٩٦٢- قال ابن القيم: «إن الذكر سدٌّ بين العبد وبين جهنم، فإذا كانت له إلى جهنم طريق من عمل من الأعمال كان الذكر سداً في تلك الطريق، فإذا كان ذكراً دائماً كاملاً كان سداً محكماً لا منفذ فيه، وإلا فبحسبه».

٤٩٦٣- دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق، فرأى شيخاً كبيراً، فقال له: «يا شيخ! أيسرك أن تموت؟ قال: لا والله. قال: ولم؟ وقد بلغت في السن ما أرى! قال: ذهب الشباب وشره، وجاء الكبر وخيره، فإذا قعدت؛ ذكرت الله، وإذا قمت؛ حمدت الله، فأحب أن تدوم لي هاتان الحالتان».

٤٩٦٤- قال وكيع بن الجراح: «من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره».

٤٩٦٥- قال سعيد بن المسيب: «ما سمعت تأذينا في أهلي منذ ثلاثين سنة -أي: يكون في المسجد قبل الأذان».

(٤٩٦٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١٤٤، رواية رقم: ٢١٨

(٤٩٦١) الفوائد - لابن القيم: ص ٢٨٤

(٤٩٦٢) الوابل الصيب - لابن القيم: طبعة مجمع الفقه الإسلامي: ص ١٩٢-١٩٣

(٤٩٦٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٩٢

(٤٩٦٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٧٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٩٦٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٧٨، طبعة دار الكتب العلمية

٤٩٦٦- عن سعيد بن المسيب، أنه اشتكى عينيه، فقيل له: «يا أبا محمد لو خرجت إلى العتيق فنظرت إلى الخضره ووجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك. فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟».

٤٩٦٧- قال محمد بن كعب: «الخلق أدق شأنًا من أن يعصوا الله عز وجل طرفه عين فيما لا يريد».

٤٩٦٨- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أنه سمع رجلاً يقول: «ما أجراً فلانا على الله!» فقال القاسم: «ابن آدم أهون وأضعف من أن يكون جريئاً على الله، ولكن قل: ما أقل معرفته بالله عز وجل!».

٤٩٦٩- كان عبد الأعلى التيمي يقول في سجوده: «رب زدنا لك خشوعاً كما زاد أعداؤك نفوراً، ولا تكبن وجوهنا في النار من بعد السجود لك».

٤٩٧٠- كان مطرف بن عبدالله بن الشخير يقول: «اللهم ارض عنا، فإن لم ترض عنا، فاعف عنا، فإن المولى قد يعفو عن عبده، وهو عنه غير راض».

٤٩٧١- قال أعرابي ومات ابن له: «اللهم! إني قد وهبت له ما قصر فيه من بري؛ فهب لي ما قصر فيه من طاعتك!».

٤٩٧٢- وقف محمد بن سليمان على قبر أبيه، فقال: «اللهم إني أمسيت أخافك عليه وأرجوك له، فحقق رجائي، وآمن خوفي عليه».

(٤٩٦٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/٧٨، طبعة دار الكتب العلمية

(٤٩٦٧) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٣٠٧

(٤٩٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٢٨٦

(٤٩٦٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٧

(٤٩٧٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي - مطرف بن عبدالله: ٤/١٩٤

(٤٩٧١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٢٤

(٤٩٧٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٧٧

- ٤٩٧٣- كان طلق بن حبيب يقول: «اللهم هب لنا يقينا يهون به علينا مصائب الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبة فيما عندك».
- ٤٩٧٤- قال بعض الحكماء: «رجلان ظالمان يأخذان غير حقهما، رجلٌ وسع له في مجلس ضيق فتربع وتفتح، ورجلٌ أهديت إليه نصيحةً فجعلها ذنباً».
- ٤٩٧٥- قال الأحنف: «لأن أدعى من بعد أحب إليّ من أن أقصى عن قرب».
- ٤٩٧٦- «يجد البليغ من ألم السكوت ما يجد العيي من ألم الكلام».
- ٤٩٧٧- قال الحسن: «الرجال ثلاثة، رجل بنفسه، ورجل بلسانه، ورجل بماله».
- ٤٩٧٨- قال عطاء: «فضول الكلام ما ليس في دين ولا دنيا مباحاً».
- ٤٩٧٩- قال الحسن: «رحم الله عبداً أوجز في كلامه، واقتصر على فصاحته، فإن الله يكره كثرة الكلام».
- ٤٩٨٠- قال ابن المبارك: «اللحن في الكلام أقبح من آثار الجدري في الوجه».
- ٤٩٨١- قال خالد بن صفوان: «خير الكلام ما ظرفت معانيه، وشرفت مبانيه والتذت به آذان سامعيه».
- ٤٩٨٢- كان يقال: «الملالة تفسخ المودّة، وتولد البغضة، وتنغص اللذة».

(٤٩٧٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٧٣

(٤٩٧٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧

(٤٩٧٥) المصدر السابق

(٤٩٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١١

(٤٩٧٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٢

(٤٩٧٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٣

(٤٩٧٩) المصدر السابق

(٤٩٨٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥

(٤٩٨١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩

(٤٩٨٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٠

٤٩٨٣- قال المجاج بن يوسف لسعيد بن جبير: «اختر أي قتلة شئت. فقال له سعيد بن جبير: بل أنت؛ فاختر لنفسك؛ فإن القصاص أمامك».

٤٩٨٤- كان بين خالد بن يزيد بن معاوية وبين عبد الملك بن مروان كلام، فجعل عبد الملك يتهده، فقال له خالد: «أتهددني ويد الله فوقك مانعة! وتمنعني وعطاء الله دونك مبذول!؟».

٤٩٨٥- قال الفضيل: «العلماء كثير، والحكماء قليل، وإنما يراد من العلم الحكمة، فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً».

٤٩٨٦- عن العتي قال سمعت أعرابية توصي ابناً لها فقالت: «عليك بحفظ السر وإياك والنميمة فإنها لا تترك مودة إلا أفسدتها ولا ضغينة إلا أوقدتها».

٤٩٨٧- قال أبو العالية: سألت أصحاب محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- عن قول الله عز وجل: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ}، فقالوا: «كل من عصى الله فهو جاهل، وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب».

٤٩٨٨- قال سفيان: قال زياد: «ليس العاقل الذي يحتال للأمر إذا وقع فيه، ولكن العاقل الذي يحتال للأمر أن لا يقع فيه».

٤٩٨٩- قال المعافى بن عمران: «عز المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل».

(٤٩٨٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٥٥-٥٤

(٤٩٨٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٥٤

(٤٩٨٥) أخلاق العلماء - للآجري، ص ٩٠

(٤٩٨٦) روضة العقلاء - لابن حبان، ص ١٧٧

(٤٩٨٧) زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور - لابن تيمية: ص ٥٢-٥٣

(٤٩٨٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٦٠

(٤٩٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٧١، طبعة دار الكتب العلمية

- ٤٩٩٠- قال الفضيل بن عياض: «إن الله عز وجل يحب العالم المتواضع، ويبغض الجبار، ومن تواضع لله ورثه الله الحكمة».
- ٤٩٩١- قال سفيان: «من أحب أن يسأل فليس بأهل أن يسأل».
- ٤٩٩٢- قال أبو العالية: «إن كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة، فسمعناها من أفواههم».
- ٤٩٩٣- قال سعيد بن المسيب: «إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد».
- ٤٩٩٤- قال عائذ الله*: «من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به لم يجد ريح الجنة أبدا».
- ٤٩٩٥- قال محمد بن إدريس الشافعي: «طلب العلم أفضل من صلاة النافلة».
- ٤٩٩٦- قال عبيد بن عمير: «الدنيا أمد، والآخرة أبد».
- ٤٩٩٧- قال أنس بن ينعم: «بؤساً لمحب الدنيا، أتحب ما أبغض الله عز وجل؟!».
- ٤٩٩٨- «من عشق الدنيا نظرت إلى قدرها عنده، فصيرته من خدمها وعبيدها وأذلته. ومن أعرض عنها نظرت إلى كبر قدره، فخدمته وذلت له».

(٤٩٩٠) أخلاق العلماء - للأجري: ص ٩٥

(٤٩٩١) أخلاق العلماء - للأجري: ص ١٠٤

(٤٩٩٢) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ٢/١٤٢

(٤٩٩٣) المصدر السابق

(٤٩٩٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٥، رواية رقم: ٤٥، * هو: أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله

(٤٩٩٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٣٣٤

(٤٩٩٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٨٣

(٤٩٩٧) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٩

(٤٩٩٨) الفوائد - لابن القيم: ص ١٤٥

٤٩٩٩- «لقد أراك مصرع غيرك مصرعك، وأبدى مضجع سواك قبل الممات مضجعك، وقد شغلك نيل لذاتك عن ذكر خراب ذاتك».

٥٠٠٠- قال شريك بن عبد الله في قوله -عز وجل- في الآية: ١٤، من سورة الحديد: {فَتَنَّمُ أَنْفُسُكُمْ}، قال: «بالشهوات واللذات»، {وَتَرَبَّصْتُكُمْ}، قال: «بالتوبة»، {وَأَرْتَبْتُمْ}، قال: «شككتكم»، {حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ}، قال: «الموت»، {وَعَزَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ}، قال: «الشيطان».

- ٥٠٠١- قال إبراهيم التيمي: «ما عرضتُ قولي على عملي إلا خشيتُ أن أكون مكذِّباً».
- ٥٠٠٢- قال جعفر بن محمد: «من أنصف الناس من نفسه قضى به حكماً لغيره».
- ٥٠٠٣- قال مالك بن أنس: «ليس في الإنسان شيء أقل من الإنصاف».
- ٥٠٠٤- قال جعفر بن سعد: «ما أقلّ الإنصاف، وما أكثر الخلاف، الخلاف موكل بكل شيء حتى القذاة في رأس الكوز، فإذا أردت أن تشرب الماء جاءت إلى فيك، وإذا أردت أن تصب من رأس الكوز لتخرج رجعت».
- ٥٠٠٥- قال أبو حازم: «كل نعمة لا تقرب من الله عز وجل فهي بليّة».
- ٥٠٠٦- قال أبو سليمان الداراني: «أهل الليل في ليهم ألد من أهل اللهو في لهوهم، ولولا الليل ما أحببت البقاء».

(٤٩٩٩) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٢٦

(٥٠٠٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١١٧-١١٨، رواية رقم: ١٦٦

(٥٠٠١) الداء والدواء - لابن القيم: ص ٩٦

(٥٠٠٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٠٩

(٥٠٠٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٠

(٥٠٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٠

(٥٠٠٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٠٠٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١/٤٧٣

- ٥٠٠٧- قال عبد الله بن إدريس: «عجبا لمن ينقطع إلى رجل من أهل الدنيا ويدع أن ينقطع إلى من له السماوات والأرض».
- ٥٠٠٨- قال ابن القيم: «ليس الناس إلى شيء أحوج منهم إلى معرفة ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم-، والقيام به، والدعوة إليه، والصبر عليه، وجهاد من خرج عنه حتى يرجع إليه».
- ٥٠٠٩- قال أبو محرز: «لما بان للأكياس أعلى الدارين منزلة طلبوا العلو بالعلو من الأعمال، وعلموا أن الشيء لا يدرك بأكثر منه، فبدلوا أكثر ما عندهم، بدلوا والله المهج رجاء الراحة لديه، والفرج في يوم لا يخيب فيه له طالب».
- ٥٠١٠- قال خالد الحذاء: «قلت للحسن، يا أبا سعيد، آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: ما هذا يا أبا المبارك؟ قال: فقال: خلق للأرض، قال فقلت: أرأيت لو استعصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن له بد من أن يأكل منها، لأنه للأرض خلق».
- ٥٠١١- عن خارجة بن زيد بن ثابت، كان إذا سئل عن شيء قال: «هل وقع؟ فإن قالوا له: لم يقع، لم يخبرهم، وإن قالوا: قد وقع، أخبرهم».
- ٥٠١٢- قال الصلت بن راشد: «سألت طاوسا عن شيء، فأنتهرني وقال: أكان هذا؟ قلت: نعم قال: الله، قلت: الله، قال: أصحابنا أخبرونا، عن معاذ بن جبل أنه قال: أيها الناس، لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله، فيذهب بكم ههنا وههنا، فإنكم إن لم تعجلوا بالبلاء قبل نزوله لم ينفك المسلمون أن يكون فيهم من إذا سئل سدد، أو قال وفق».

(٥٠٠٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/١١٦

(٥٠٠٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٨٦٤

(٥٠٠٩) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٥٣

(٥٠١٠) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٣٨٨

(٥٠١١) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١٠٥

(٥٠١٢) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١٠٦-١٠٧

٥٠١٣- قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول لرجل أُلح عليه في تعقيد المسائل: فقال أحمد: «تسأل عن عبيدين رجلين؟ سل عن الصلاة، والزكاة شيئاً تنتفع به، ونحو هذا، ما تقول في صائمٍ احتلم؟ فقال الرجل: لا أدري فقال أبو عبد الله: تترك ما تنتفع به، وتسأل عن عبيدين رجلين؟».

٥٠١٤- قال سفيان بن عيينة: «ليس العالم الذي يعرف الخير من الشر، إنما العالم الذي يعرف الخير، فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه».

٥٠١٥- عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية: {فَلَا تَغْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ}، قال: «من قال ذا؟ قال: مَنْ خلقها وهو أعلم بها». وقال الحسن: «إياكم وما شغل من الدنيا، فإن الدنيا كثيرة الأشغال، لا يفتح رجل على نفسه باب شغل إلا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب».

٥٠١٦- قال الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، وقال: {فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ}، «ففي الآية الأولى نفى أن يكون له مماثل مع إثبات السمع والبصر له. وفي الثانية نهى أن تضرب له الأمثال، فجمع في هاتين الآيتين بين النفي والنهي».

٥٠١٧- قال إبراهيم النخعي: «كانوا لا يرونها غيبة ما لم يسم صاحبها».

٥٠١٨- قال الفضيل بن عياض: «ينبغي للقاضي إذا ابتلي بالقضاء أن يكون يوماً في القضاء ويوماً في البكاء؛ فإن له بين يدي الله عز وجل موقفاً غداً».

(٥٠١٣) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٠-١١١

(٥٠١٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٨، رواية رقم: ٩٣٦

(٥٠١٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٨٩-١٩٠

(٥٠١٦) تقريب التدمرية - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٢

(٥٠١٧) الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ١٤٣

(٥٠١٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٠٦

٥٠١٩- قال ابن القيم: «لا شيء أقبح بالإنسان من أن يكون غافلاً عن الفضائل الدينية والعلوم النافعة والأعمال الصالحة».

٥٠٢٠- قال علي بن الحسين: «ما جلس إليّ أحد قط، إلّا عرفت له فضله حتى يقوم».

٥٠٢١- قال أبو عباد: «ما جلس رجل بين يدي، إلّا مثل لي أني جالس بين يديه».

٥٠٢٢- قال أكثم بن صيفي: «الانقباض من الناس مكسبة للعداوة، وإفراط الأنس بالناس مكسبة لقرناء السوء».

٥٠٢٣- قال أبو حازم: «ما في الدنيا شيء يسرك إلّا قد ألزق به شيء يسوؤك».

٥٠٢٤- قال عبيد بن عمير: «آثروا الحياء من الله -تعالى- على الحياء من الناس».

٥٠٢٥- كان الحسن يقول: «اللهم إنا نعوذ بك أن نمل معافاتك، قالوا: وكيف ذلك يا أبا سعيد؟ قال: الرجل يكون في بلده في خفض ودعة، فتدعوه نفسه إلى أن يطلب الرزق من غيره».

٥٠٢٦- أول كلام تكلم به سليمان بن عبد الملك (بعد توليه الخلافة)، أن قال: «الحمد لله الذي ما شاء صنع، وما شاء رفع، وما شاء وضع، ومن شاء أعطى، ومن شاء منع، إن الدنيا دار غرور، ومنزل باطل، وزينة تتقلب، تضحك باكياً وتبكي ضاحكاً، وتخيف آمناً وتؤمن خائفاً، وتفقر مثرها وتثري فقيرها، ميالة لاعبة بأهلها. يا عباد الله اتخذوا كتاب الله إماماً وارضوا به واجعلوه لكم قائداً، فإنه ناسخ لما قبله ولن ينسخه كتاب بعده».

(٥٠١٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٠٤

(٥٠٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧

(٥٠٢١) المصدر السابق

(٥٠٢٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦٠-٦١/٣، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٥٩

(٥٠٢٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٢٤٦

(٥٠٢٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣٠٧

(٥٠٢٥) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٣٨

اعلموا عباد الله، إن هذا القرآن يجلو كيد الشيطان وضغائنه كما يجلو ضوء الصبح إذا تنفس إدبار الليل إذا عسعس».

٥٠٢٧- قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم مولاة: «إن الولاة جعلوا العيون على العوام، وأنا أجعلك عيناً على نفسي؛ فإن سمعت مني كلمة تربأ بي عنها أو فعلاً لا تحبه؛ فعظني عنده ونهني عليه».

٥٠٢٨- غضب معاوية - رضي الله عنه - على ابنه، فهجره، فقال له الأحنف بن قيس - رحمه الله: «يا أمير المؤمنين! أولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة وأرض ذليلة، إن غضبوا؛ فأرضهم، وإن سألوا؛ فأعطهم، ولا تكن عليهم قفلاً؛ فيملوا حياتك ويمتنوا موتك».

٥٠٢٩- قال يحيى بن خالد: «لست ترى أحداً تكبر في الإمارة؛ إلا وهو يعلم أن الشيء الذي نال فوق قدره، ولست ترى أحداً يضع نفسه في الإمارة؛ إلا وهو في نفسه أكبر مما نال في سلطانه».

٥٠٣٠- قيل لرجل: فلان غيرته الولاية؛ فقال: «إذا ولي الرجل ولاية يرى أنها أكبر منه؛ فقد تغير، وإذا ولي ولاية يرى أنه أكبر منها؛ لم يتغير».

٥٠٣١- قال وهب بن منبه: «اعمل خيراً، ودعه على الله عز وجل».

٥٠٣٢- سأل رجل عمران بن مسلم القصير، فأعطاه وبكى، فقيل له: «ما يبكيك وقد قضيت حاجته؟ قال: حيث أحوجته إلى مسألتي».

(٥٠٢٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤١

(٥٠٢٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٦٢

(٥٠٢٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٤

(٥٠٢٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٩٠

(٥٠٣٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٩٠

(٥٠٣١) مكارم الأخلاق - للفرائضي: ص ٥٠، رواية رقم: ٩٧

(٥٠٣٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٣٠٧

٥٠٣٣- قال الفضيل بن عياض: «ذكروا أن رجلا أتى رجلا في حاجة له فقال: خصصتني بحاجتك، جزاك الله خيرا وشكر له».

٥٠٣٤- قال مطرف بن الشخير: «إذا كانت لأحدكم إليّ حاجة فليرفعها في رقعة ولا يواجهني بها، فإني أكره أن أرى في وجه أحدكم ذل المسألة».

٥٠٣٥- قال جعفر بن محمد: «ما من شيء أسرّ إليّ من يد أتبعها أخرى، لأنّ مع الأواخر يقطع لسان شكر الأوائل».

٥٠٣٦- جاء سائل يسأل على باب الربيع بن خثيم، فقال: أطعموا هذا السائل سكرا، فقال أهله: إنما يريد نطعمه كسرة، قال: «أطعموه سكرا فإن الربيع يحب السكر».

٥٠٣٧- كان الربيع بن خثيم يقول لخادمه: «علي نصف العمل وعليك نصف وعلي كنس الحش».

٥٠٣٨- قال الربيع بن خثيم لأهله: اصنعوا لي خبيصا وكان لا يكاد يشتهي عليهم شيئا فصنعوه، فأرسل إلى جاره مصاب، فجعل يأكل ولعابه يسيل، فقال أهله: ما يدري هذا ما أكل؟ فقال الربيع: «لكن الله عز وجل يدري».

٥٠٣٩- قال عمر بن زائدة: «كنت إذا رأيت سعيد بن جبير كأنه راهب يطوف في عجائز الحي: لكنّ حاجة أشتريها؟ لكنّ كذا؟».

(٥٠٣٣) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٥٨، رواية رقم: ١٢٩

(٥٠٣٤) القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ٤١، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٦٧، «وقد روي عن يحيى بن خالد بن برمك مثل ذلك».

(٥٠٣٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٧

(٥٠٣٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٦-٢٦٧، رواية رقم: ١٩٢٤

(٥٠٣٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٨، رواية رقم: ١٩٣٧

(٥٠٣٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٧٠، رواية رقم: ١٩٥٢

(٥٠٣٩) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٥٣، رواية رقم: ١٠٩

٥٠٤٠- «إذا استكمل العبد العلم والعقل في القلب؛ ظهرت الأخبار من القلوب، وبانت الأفعال بقوة العزم».

٥٠٤١- قال عمر بن عبد العزيز: «إن لكل سفر زادا لا محالة، فتزودوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة بالتقوى».

٥٠٤٢- قال عمر بن عبد العزيز: «كونوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه، ترغبون وترهبون، ولا يطولن عليكم الأمل فتتقسو قلوبكم، وتنقادوا لعدوكم».

٥٠٤٣- قال عمر بن عبد العزيز: «والله ما بسط أمل من لا يدري لعله لا يصبح بعد مسائه ولا يمسي بعد صباحه، وربما كانت بين ذلك خطفات المنايا، فكم رأيت ورأيت من كان بالدنيا مغترا، وإنما تقر عين من وثق بالنجاة من عذاب الله، وإنما يفرح من أمن أهوال القيامة».

٥٠٤٤- عن أبي المتوكل الناجي، قال: قال لي سليمان بن عبد قيس: يا أبا المتوكل، قلت: لبيك. قال: «عليك بما يرغبك في الآخرة، ويزهدك في الدنيا، ويقربك إلى الله». قلت: وما هو يا عبد الله؟، قال: «تقصر عن الدنيا همتك، وتسمو إلى الآخرة بنيتك، وتصدق ذلك بفعلك». قلت: فكيف لي ما أستعين به على ذلك؟، قال: «تقصر أملك في الدنيا، وتكثر رغبتك في الآخرة، حتى تكون بالدنيا برما، وبالآخرة كرها. فإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحب إليك ورودا من الموت، ولا شيء أبغض إليك من الحياة». ٥٠٤٥- «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من أوجب الأعمال وأفضلها وأحسنها».

(٥٠٤٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٣٣

(٥٠٤١) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٥٠-٥١، رواية رقم: ٥٠

(٥٠٤٢) المصدر السابق

(٥٠٤٣) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٥٠-٥١، رواية رقم: ٥٥٠

(٥٠٤٤) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٥٣-٥٤، رواية رقم: ٥٦

(٥٠٤٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٨

٥٠٤٦- قال يوسف بن أسباط: «بادروا يا معشر الشباب بالصحة قبل المرض؛ فما بقي أحد أحسده إلا رجل أراه يتم ركوعه وسجوده، وقد حيل بيني وبين ذلك».

٥٠٤٧- قال ابن القيم: «إن الهدى مستلزم لسعادة الدنيا، وطيب الحياة، والنعيم العاجل، وهو أمر يشهد به الحس والوجد».

٥٠٤٨- قال الحسن البصري: «كل نعيم زائل؛ إلا نعيم أهل الجنة، وكل غم زائل؛ إلا غم أهل النار».

٥٠٤٩- قال عبد الأعلى التيمي: «إن من أوتي من العلم ما لا يبكيه، لخلق أن لا يكون أوتي منه علماً ينفعه».

٥٠٥٠- عن أبي حازم، قال: «لا تكون عالماً حتى تكون فيك ثلاث خصال: لا تبغي على من فوقك، ولا تحقر من دونك، ولا تأخذ على علمك دنياً».

٥٠٥١- كان يقال: «العلماء إذا علموا عملوا، فإن عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا، وإذا طلبوا هربوا».

٥٠٥٢- قال الشعبي: «لو أن رجلاً سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن لسمع كلمة ينتفع بها فيما يستقبل من عمره، ما رأيت أن سفره قد ضاع».

٥٠٥٣- قال أيوب السخيتاني: «ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله - عز وجل -».

(٥٠٤٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٠٨

(٥٠٤٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ٩٩

(٥٠٤٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٦٤

(٥٠٤٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٧، رواية رقم: ٩٢٩

(٥٠٥٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٨٨، طبعة دار الكتب العلمية، سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/٩٨

(٥٠٥١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٣١

(٥٠٥٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣

(٥٠٥٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٨٧

- ٥٠٥٤- قال محمد بن الحسين الآجري: «من صفة الجاهل: الجدل، والمرء، والمغالبة، نعوذ بالله ممن هذا مراده. ومن صفة العالم: العقل والمناصحة في مناظرته، وطلب الفائدة لنفسه ولغيره، كثر الله في العلماء مثل هذا، ونفعه بالعلم، وزينه بالحلم».
- ٥٠٥٥- قال الحسن البصري: «كانوا يقولون: موت العالم ثلثة في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار».
- ٥٠٥٦- قال يحيى بن أبي كثير: «العالم من خشي الله، وخشية الله الورع».
- ٥٠٥٧- قال وهب بن منبه، لعطاء الخراساني: «كان العلماء قبلنا استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، فكانوا لا يلتفتون إلى دنياهم، فكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم، رغبة في علمهم، فأصبح أهل العلم منا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم، رغبة في دنياهم، فأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم، لما رأوا من سوء موضعه عندهم، فأياك وأبواب السلاطين، فإن عند أبوابهم فتنا كمبارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثله».
- ٥٠٥٨- «من خرج عن موجب الكتاب والسنة من العلماء والعباد يجعل من أهل الأهواء؛ كما كان السلف يسمونهم أهل الأهواء؛ وذلك أن كل من لم يتبع العلم فقد اتبع هواه؛ والعلم بالدين لا يكون إلا بهدي الله الذي بعث به رسوله».
- ٥٠٥٩- قال محمد بن الحسين الآجري: «يجب على كل من سئل عن شيء لم يتقدم فيه العلم أن يقول: الله أعلم به، ولا علم لي به، ولا يتكلف ما لا يعلمه، فهو أعذر له

(٥٠٥٤) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٦٣

(٥٠٥٥) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١١٩

(٥٠٥٦) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٧٧٠

(٥٠٥٧) أخلاق العلماء - للآجري: ص ٩٢

(٥٠٥٨) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٧، الاستقامة: ٢٢٤-٢٢٥/٢

عند الله، وعند ذوي الألباب».

٥٠٦٠- جاء رجل إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء، فقال له مالك: «لا أدري، قال

الرجل: فأذكر عنك أنك لا تدري؟ قال: نعم، احك عني أني لا أدري».

٥٠٦١- «من اتبع هواه أضله ذلك عن سبيل الله، وهو هداه الذي بعث به رسوله،

وهو السبيل إليه».

٥٠٦٢- «إن الله -تعالى- لا يقبل من العمل إلا ما أريد به وجهه وحده».

٥٠٦٣- قال بلال بن أبي بردة: «لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا أن تقبلوا منا أحسن ما

تسمعون».

٥٠٦٤- قال الحسن البصري: «ما أحسن الرجل ناطقا عالما، ومستمعا واعيا، وواعيا

عاملا».

٥٠٦٥- قال إبراهيم النخعي لمنصور بن المعتمر: «سل مسألة الحمقى، واحفظ حفظ

الأكياس».

٥٠٦٦- قيل لابن المبارك: «إن الناس ذهبت أيامهم في السماع ففتى العمل؟ فقال: ما

داموا في السماع فهم في العمل».

٥٠٦٧- قال سفيان بن عيينة: «لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا أحد».

(٥٠٥٩) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٢

(٥٠٦٠) أخلاق العلماء - للآجري: ص ١١٦-١١٧

(٥٠٦١) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٧

(٥٠٦٢) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٨

(٥٠٦٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٧٩-٤/٣٨٠

(٥٠٦٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٣٨

(٥٠٦٥) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٨٠، عيون الأخبار: ٢/١٢٢، وجمهرة الأمثال: ١/٧٩

(٥٠٦٦) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ١٠١١

(٥٠٦٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢٣، طبعة دار الكتب العلمية

٥٠٦٨- سُئل شعبة: من الذي يترك حديثه؟ قال: «من يتهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث مجمع عليه ولا يتهم نفسه، ويقيم على غلطه، ورجل روى عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون».

٥٠٦٩- «الإيمان: قول وعمل، ونية، وتمسك بالسنة. والإيمان يزيد وينقص. والاستثناء في الإيمان سنة ماضية عن العلماء. وإذا سئل الرجل: أمؤمن أنت؟ فإنه يقول: أنا مؤمن إن شاء الله، أو مؤمن أرجو، أو يقول: آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله».

٥٠٧٠- «من زعم أن الإيمان قول بلا عمل؛ فهو مرجئ. ومن زعم أن الإيمان هو القول، والأعمال شرائع؛ فهو مرجئ. وإن زعم أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص فهو مرجئ. وإن قال: إن الإيمان يزيد ولا ينقص، فقد قال بقول المرجئة. ومن لم ير الاستثناء في الإيمان؛ فهو مرجئ. ومن زعم أن إيمانه كإيمان جبريل أو الملائكة فهو مرجئ وأخبط من المرجئ فهو كاذب. ومن زعم أن الناس لا يتفاضلون في الإيمان فقد كذب».

٥٠٧١- «فالمبتدع إنما محصول قوله بلسان حاله أو مقاله أن الشريعة لم تتم وأنه بقي منها أشياء يجب أو يستحب استدراكها لأنه لو كان معتقداً لكاملها وتمامها من كل وجه لم يبتدع ولا استدرك عليها».

٥٠٧٢- «الواجب كمال التسليم للرسول صلى الله عليه وسلم، والانقياد لأمره، وتلقي خبره بالقبول والتصديق، دون أن نعارضه بخيال باطل نسميه معقولا، أو نحملة شبهة أو شكاً، أو نقدم عليه آراء الرجال وزبالة أذهانهم».

(٥٠٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٨٣

(٥٠٦٩) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٣٥

(٥٠٧٠) المصدر السابق

(٥٠٧١) الاعتصام - للشاطبي: ١/٤٩

(٥٠٧٢) شرح الطحاوية - لابن أبي العز الحنفي: ص ٢٢٠٠

٥٠٧٣- «الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالقلب يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويقوى بالعلم ويضعف بالجهل».

٥٠٧٤- «من زعم أن المعرفة تنفع في القلب وإن لم يتكلم بها فهو جهمي».

٥٠٧٥- «القدر خيره وشره، وقليله وكثيره، وظاهره وباطنه، وحلوه ومره، ومحبوه ومكروهه، وحسنه وسيئه، وأوله وآخره من الله -تبارك وتعالى-، قضاء قضاءه على عباده. وقدر قدره عليهم، لا يعدو أحد منهم مشيئة الله -عز وجل-، لا يجاوز قضاءه، بل هم كلهم صائرون إلى ما خلقهم له، وواقعون فيما قدر عليهم لا محالة، وهو عدل منه -عز ربنا وجل-».

٥٠٧٦- «ولا نشهد على أحد من أهل القبلة أنه في النار لذنوب عمله، ولا لكبيرة أتى بها، إلا أن يكون في ذلك حديث، فيروى الحديث كما جاء على ما روي، ونصدق به، ونقبل، ونعلم أنه كما جاء، ولا ننص الشهادة، ولا نشهد على أحد أنه في الجنة لصلاح عمله، أو بخير أتى به، إلا أن يكون في ذلك حديث، فيروى الحديث كما جاء على ما روي، نصدق به، ونقبل، ونعلم أنه كما جاء، ولا ننص الشهادة».

٥٠٧٧- «والجهاد ماض قائم مع الأئمة بروا أو فجروا، ولا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والجمعة والعيدان والحج مع السلطان، وإن لم يكونوا بررة عدولا ولا أتقياء. ودفع الخراج، والصدقات، والأعشار، والفبيء، والغنيمة إلى الأمراء، عدلوا فيها أم جاروا».

(٥٠٧٣) العقيدة - للإمام أحمد رواية أبي بكر الخلال : ص ١١٧

(٥٠٧٤) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٣٩

(٥٠٧٥) المصدر السابق

(٥٠٧٦) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٤٤-٤٥

(٥٠٧٧) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٤٦

٥٠٧٨- «والانقياد لمن ولاه الله - عز وجل - أمرك، لا تنزع يدك من طاعته، ولا تخرج عليه بسيفك، حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا، وأن لا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع، لا تنكث بيعته، فمن فعل ذلك فهو مبتدع، مخالف، مفارق للجماعة. وإن أمرك السلطان بأمر هو لله معصية، فليس لك أن تطيعه البتة، وليس لك أن تخرج عليه، ولا تمنعه حقه».

٥٠٧٩- «والإمساك في الفتنة سنة ماضية، واجب لزومها، فإن ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك، ولا تعن على الفتنة بيد، ولا لسان، ولكن اكف يدك، ولسانك، وهواك، والله المعين».

٥٠٨٠- «وقد خلقت الجنة وما فيها، وخلقت النار وما فيها، خلقهما الله - عز وجل -، ثم خلق الخلق لهما، لا يفنيان ولا يفنى ما فيهما أبدا. فإن احتج مبتدع أو زنديق بقول الله - تبارك وتعالى - {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} وبنحو هذا من متشابه القرآن، فقل له: كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك، والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء، ولا للهلاك، وهما من الآخرة لا من الدنيا».

٥٠٨١- «والحور العين لا يمتن عند قيام الساعة، ولا عند النفخة، ولا أبدا؛ لأن الله تبارك وتعالى خلقهن للبقاء لا للفناء، ولم يكتب عليهن الموت، فمن قال بخلاف ذلك فهو مبتدع، مخالف، وقد ضل عن سواء السبيل».

٥٠٨٢- «ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة: ذكر محاسن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلهم أجمعين، والكف عن ذكر مساوئهم والخلاف الذي شجر

(٥٠٧٨) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٤٦-٤٧-٤٨

(٥٠٧٩) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٤٨

(٥٠٨٠) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٥٣

(٥٠٨١) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٥٤

بينهم، فمن سب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، أو أحدا منهم، أو تنقصه، أو طعن عليهم، أو عرض بعيبهم، أو عاب أحدا منهم، بقليل أو كثير، أو دق أو جل مما يتطرق به إلى الوقعة في أحد منهم، فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف، لا قبل الله صرفة ولا عدله، بل حبه سنة، والدعاء لهم قرينة، والاقتداء بهم وسيلة، والأخذ بآثارهم فضيلة».

٥٠٨٣- «كل طاعة عمل صالح، وكل عمل صالح طاعة، وهو العمل المشروع المسنون؛ إذ المشروع المسنون هو المأمور به أمر إيجاب أو استحباب، وهو العمل الصالح، وهو الحسن، وهو البر وهو الخير؛ وضده المعصية والعمل الفاسد، والسيئة، والفجور، والظلم».

٥٠٨٤- «القصد والعمل إن لم يكن بعلم كان جهلا وضلالا واتباعا للهوى».

٥٠٨٥- قال الحسن البصري: «كفأك من العقل ما أوضح لك غيأك من رشدك».

٥٠٨٦- قال ابن القيم: «فإن البلاء في الحقيقة ليس إلا الذنوب وعواقبها، والعافية المطلقة هي الطاعات وعواقبها، فأهل البلاء هم أهل المعصية وإن عوفيت أبدانهم، وأهل العافية هم أهل الطاعة وإن مرضت أبدانهم».

٥٠٨٧- «تأملت التحاسد بين العلماء، فرأيت منشأه من حب الدنيا، فإن علماء الآخرة يتوادون، ولا يتحاسدون».

٥٠٨٨- «علماء الدنيا ينظرون إلى الرئاسة فيها، ويحبون كثرة الجمع والثناء، وعلماء الآخرة بمعزل من إثارة ذلك، وقد كان يتخوفونه، ويرحمون من يلي به».

(٥٠٨٢) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٧٠

(٥٠٨٣) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٨

(٥٠٨٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ١٩

(٥٠٨٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٥٩

(٥٠٨٦) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ص ٥٨

(٥٠٨٧) صيد الخاطر لابن الجوزي: ص ٣٠

(٥٠٨٨) المصدر السابق

- ٥٠٨٩- «النفس فيها داعي الظلم لغيرها بالعلو عليه والحسد له، والتعدي عليه في حقه».
- ٥٠٩٠- قال رجاء بن حيوة: «ما أكثر رجل ذكر الموت إلا ترك الفرح والحسد».
- ٥٠٩١- قال أبو مسلم الخولاني: «كان الناس ورقا لا شوك فيه وإنهم اليوم شوك لا ورق فيه، إن سابتهم سابوك وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك».
- ٥٠٩٢- قال وهب بن منبه: «إن للعلم طغيانا كطغيان المال».
- ٥٠٩٣- «من احتج بالقدر على ما فعله من ذنوبه، وأعرض عما أمر الله به، من التوبة والاستغفار، والاستعانة بالله، والاستعاذة به، واستهدائه كان من أخسر الناس في الدنيا والآخرة».
- ٥٠٩٤- «الحسنة يضاعفها الله وينمّيها، ويثيب على الهمة بها، والسيئة لا يضاعفها، ولا يؤاخذ على الهمة بها. فيعطى صاحب الحسنة من الحسنات فوق ما عمل، وصاحب السيئة لا يجزيه إلا بقدر عمله».
- ٥٠٩٥- قيل لعمر بن عبد العزيز: «ما كان بدء إنابتك؟ قال: أردت ضرب غلام لي، فقال لي: يا عمر! اذكر ليلة صبيحتها يوم القيامة».
- ٥٠٩٦- قال ابن القيم: «مَن طمحت همته إلى الأمور العلية، فواجب عليه أن يسد على همته الطرق الدنية».

(٥٠٨٩) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٢٩

(٥٠٩٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣١٦، رواية رقم: ٢٣٠٩

(٥٠٩١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٩٧، رواية رقم: ٢١٤١

(٥٠٩٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٣٠١، رواية رقم: ٢١٧٩، الزهد والرفائق - لابن المبارك: ص ١٩، رواية رقم: ٥٦

(٥٠٩٣) الحسنة والسيئة - لابن تيمية: ص ٤٤

(٥٠٩٤) المصدر السابق

(٥٠٩٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٦٨

(٥٠٩٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٢٩٩

٥٠٩٧- «قالوا: ثلاثة عائدة على فاعلها: البغي والمكر والنكث. قال الله عز وجل: {إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ}، وقال: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ}، وقال تعالى: {فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ}».

٥٠٩٨- قال مجاهد: «المكر والخديعة والخيانة في النار، وليس من أخلاق المؤمنين المكر ولا الخيانة».

٥٠٩٩- قال زيد بن أسلم: «يا ابن آدم! أمرك ربك أن تكون كريما وتدخل الجنة، ونهاك أن تكون لئima وتدخل النار».

٥١٠٠- قال يونس الصديقي: «ما رأيت أعقل من الشافعي، ناظرته يوما في مسألة، ثم اقترعنا، ولقيني، فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخوانا وإن لم نتفق في مسألة».

٥١٠١- ذكر أعرابي رجلا، فقال: «لا تراه الدهر إلا وكأنه لا غنى به عنك، وإن كنت أحوج إليه، وإن أذنبت غفر وكأنه المذنب، وإن أسأت إليه أحسن وكأنه المسيء».

٥١٠٢- قيل: «من لم يكن عقله أغلب خصال الخير عليه، كان حتفه في أغلب خصال الشر عليه».

٥١٠٣- قال عمر بن عبد العزيز: «تحدثوا بكتاب الله تعالى، وتجالسوا عليه، وإذا ملتم حديثاً من أحاديث الرجال حسن جميل».

(٥٠٩٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩١

(٥٠٩٨) مكارم الأخلاق - للفرائطي: ص ٧٢-٧٣، رواية رقم: ١٧٤

(٥٠٩٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٥٢٢

(٥١٠٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ١٠/١٦

(٥١٠١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/١٠٩

(٥١٠٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٢٣

(٥١٠٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٤٠

- ٥١٠٤- قال بعض الحكماء من السلف: «القلوب تحتاج إلى قوتها من الحكمة كما تحتاج الأبدان إلى قوتها من الغذاء».
- ٥١٠٥- «من ثقل على صديقه خفّ على عدوه؛ ومن يُسرّع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون».
- ٥١٠٦- قال سفيان الثوري: «أوحشت البلاد واستوحشت، ولا أراها تزدد إلا وحشة».
- ٥١٠٧- قال الحسن البصري: «أشدّ الناس عليك فقدا أخوك الذي إن شاورته في أمر دينك أو دنياك وجدت عنده رأياً، فلما فقدته لم تجد ذلك».
- ٥١٠٨- قال ابن القيم: «إذا باشر القلب اليقين امتلاً نوراً، وانتفى عنه كل ريب وشك، وعُوفي من أمراضه القاتلة، وامتلاً شكراً لله وذكرًا ومحبةً وخوفاً، فخيّ عن بينة».
- ٥١٠٩- قال سهل التستري: «حرام على قلب أن يشم رائحة اليقين وفيه سكونٌ إلى غير الله».
- ٥١١٠- قال عون بن عبد الله: «زهرة الدنيا غرور ولو تحلت بكل زينة، والخير الأكبر غداً في الآخرة فنحن بين مسارع ومقصر».

(٥١٠٤) بهجة المجالس وأُنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٤٠

(٥١٠٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٥١٧، بهجة المجالس وأُنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢١

(٥١٠٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/١٢٨

(٥١٠٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٣١

(٥١٠٨) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٣٦

(٥١٠٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٣٧

(٥١١٠) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٣

٥١١١- عن إياس بن حمزة رجل من أهل البحرين، قال: قالت امرأة من قريش كانت تسكن البحرين: «لو رأيت أعين الزاهدين ثواب ما أعد الله لأهل الإعراض عن الدنيا لذابت أنفسهم شوقاً واشتياقاً إلى الموت لينالوا من ذلك ما أملوا من فضله تبارك وتعالى».

٥١١٢- قال الحسن البصري: «يا أيها المتصدق على المسكين ترحمه، ارحم الذي ظلمت».

٥١١٣- قال مجاهد: «المعلم إذا لم يعدل بين الصبيان كُتِبَ من الظلمة».

٥١١٤- قال عامر بن عبد الله بن قيس: «إذا عَقَلَك عملك عما لا ينبغي فأنت عاقل».

٥١١٥- قال أبو حازم: «العقل التجارب، والحزم سوء الظن».

٥١١٦- قال محمد بن سودة: «أمران لو لم نعذب إلا بهما كنا مستحقين بهما لعذاب الله: أحدهما يزداد الشيء من الدنيا فيفرح فرحاً ما علم الله أنه فرحه بشيء زاده قط في دينه، وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزناً ما علم الله أنه حزنه على شيء نقصه قط في دينه».

٥١١٧- قال وهب بن منبه: «إن كان كلما ثقل على الإنسان شيء من أمر دينه تركه؛ أو شك أن لا يبقى معه منه شيء».

(٥١١١) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٣

(٥١١٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٩، رواية رقم: ١٦٢٢

(٥١١٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٦٩

(٥١١٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٦٩، طبعة دار الكتب العلمية

(٥١١٥) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح المقدسي الحنبلي: ١/٤٧، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٩

(٥١١٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٤٠، القناعة والتعفف - لابن أبي الدنيا: رواية رقم: ١٥٣

(٥١١٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٦٤

٥١١٨- قدم رجل بعد وفاة عائشة فسأله عبيد بن عمير، كيف رأيت وجد الناس عليها؟ قال: والله ما اشتد وجدهم كل ذلك، قال عبيد بن عمير: «إنما يحزن على عائشة من كانت له أما».

٥١١٩- قال عون بن عبد الله بن عتبة: «ويحي كيف أغفل عن نفسي، وملك الموت ليس بغافل عني؟، ويحي كيف أتكل على طول الأمل والأجل يطلبني؟».

٥١٢٠- قال عمر بن عبد العزيز لابنه: «كيف تجدك؟ قال: في الموت؟ قال له: لأن تكون في ميزاني أحب إلي من أن أكون في ميزانك. فقال له: والله يا أبتى! لأن يكون ما تحب أحب إلي من أن يكون ما أحب».

٥١٢١- كان يقال: «فقد الأحبة غربة».

٥١٢٢- قال أعرابي: «إن للموت تقحما على الشيب كتقحم الشيب على الشباب، ومن عرف الأيام لم يفرح فيها، ولم يحزن فيها على بلوى».

٥١٢٣- قال ثابت البناني: أن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال: «أي بني تقدم فقاتل حتى أحتسبك، فحمل فقاتل حتى قتل رحمه الله، ثم تقدم فقتل، فاجتمعت النساء عند امرأته معاذة العدوية فقالت: مرحبا إن كنتن لتهنيني فمرحبا، وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن».

(٥١١٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥١، رواية رقم: ١٧٩٧

(٥١١٩) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٧٥، رواية رقم: ٨٨

(٥١٢٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢/٢٥٠

(٥١٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر: ٩٨

(٥١٢٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٢٦

(٥١٢٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٧٠، رواية رقم: ١١٥٥

٥١٢٤- «من تعلم العلم الذي بعث الله به رسله وعلمه لوجه الله كان صديقا، ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وقتل كان شهيدا، ومن تصدق يبتغي بذلك وجه الله كان صالحا».

٥١٢٥- كان عبد الرحمن بن أبي نعم، إذا سُئل كيف أنت يا أبا الحكم قال: «إن نكن أبرارا فكراهم أتقياء، وإن نكن فجارا فلثام أشقياء».

٥١٢٦- عن حميد الطويل: أن بكر بن عبد الله المزني، لقي أبا جميلة، فقال: «يا أبا جميلة، كيف أنت؟»، قال: «أنا والله هكذا، كرجل ماد عنقه والسيف عليها، ينتظر متى تضرب عنقه».

٥١٢٧- قال بعض الحكماء: «الحلال يقطر قطراً والحرام يسيل سيلاً».

٥١٢٨- كان يقال: «شدة الحرص من سبل المتالف».

٥١٢٩- قال الأحنف: «آفة الحرص الحرمان، ولا ينال الحرص إلاّ حظّه».

٥١٣٠- قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي: «تضحك ولعلّ أكفانك قد خرجت من عند القصار».

٥١٣١- قال عون بن عبد الله: «اليوم المضممار، وغدا السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار».

(٥١٢٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٥٤

(٥١٢٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٨، رواية رقم: ١١٤٧

(٥١٢٦) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٤٦-٤٧، رواية رقم: ٤٢

(٥١٢٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٤

(٥١٢٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥٨

(٥١٢٩) المصدر السابق

(٥١٣٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٧٤، رواية رقم: ٨٥

(٥١٣١) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١١٦، رواية رقم: ١٦٤

- ٥١٣٢- «لا يمكن للعبد أن يصبر إن لم يكن له ما يطمئن به ويتنعم به ويغتذي به، وهو اليقين».
- ٥١٣٣- قيل: «ستون سنة بإمام ظالم، خير من ليلة واحدة بلا إمام».
- ٥١٣٤- كان يقال: «الحرُّ حرٌّ وإن مسَّه الضرُّ، والعبدُ عبدٌ ولو مشى على الدرِّ».
- ٥١٣٥- قال الحسن البصري: «ضحك المؤمن إنما هو غفلة منه».
- ٥١٣٦- «من لم ينشط لحديثك؛ فارفع عنه مؤونة الاستماع منك».
- ٥١٣٧- قال سفيان الثوري: «إذا أردت أن تعرف مالك عند صديقك فأغضبه، فإن أنصفك في غضبه وإلا فاجتنبه».
- ٥١٣٨- قال موسى بن جعفر: «أتق العدو، وكن من الصديق على حذر؛ فإن القلوب إنما سميت قلوباً لتقلبها».
- ٥١٣٩- قال مالك بن دينار: «حب الدنيا رأس كل خطيئة والنساء حباله الشيطان والخرم داعية كل شر».
- ٥١٤٠- قال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: «إنما عمرت الدنيا بقلّة عقل أهلها».
- ٥١٤١- قال مطرف بن عبد الله: «كلهم أحق فيما بينهم وبين ربهم، ولكن بعض الحق أهون من بعض».

(٥١٣٢) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن تيمية: ص ٣٦

(٥١٣٣) الحسنة والسيئة - لابن تيمية: ص ٤٦

(٥١٣٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٤

(٥١٣٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٦، رواية رقم: ١٥٩٣

(٥١٣٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٣٣٥

(٥١٣٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٠٣

(٥١٣٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٢

(٥١٣٩) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٧٠

(٥١٤٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٣٩-٤٠، رواية رقم: ٢٧

(٥١٤١) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٤٠، رواية رقم: ٢٨

٥١٤٢- قال وهب بن منبه: «خُلِقَ ابن آدم أحق، لولا حُقه ما هنا له العيش».
٥١٤٣- قال الفضيل بن عياض: «ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته، إذاً لطاش عقلي».

٥١٤٤- قال عبد الرحمن بن يزيد لبعض أصحابه: أبا فلان، «أخبرني عن حالك التي أنت عليها، أترضاها للموت؟»، قال: «لا». قال: «فهل أزمعت التحويل إلى حال ترضاها للموت؟»، قال: «لا، والله ما تآقت نفسي إلى ذلك بعد». قال: «فهل بعد الموت دار فيها معتمل؟»، قال: «لا». قال: «فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟»، قال: «لا». قال: «ما رأيت مثل هذه حالا رضي بها وأقام عليها عاقل».

٥١٤٥- قال إبراهيم بن أدهم: «لا تجعل بينك وبين الله منعما عليك، إذ سألت؛ فاسأل الله أن يُنعم عليك ولا تسأل المخلوقين، وعدَّ النعم منهم مغرماً».

٥١٤٦- رأى فضيل بن عياض رجلاً يسأل في الموقف (يوم عرفة)، فقال له: «أفي هذا الموضع تسأل غير الله عز وجل؟!».

٥١٤٧- «قدرته تعالى كاملة، لم تسبق بعجز ولا يلحقها تعب».

٥١٤٨- «معلوم بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة أن الأعمال والأقوال إنما تصح وتقبل إذا صدرت عن عقيدة صحيحة فإن كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من أعمال وأقوال».

(٥١٤٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٥١٤٣) المصدر السابق

(٥١٤٤) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٦٩-٧٠، رواية رقم: ٧٧

(٥١٤٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/١٤٨

(٥١٤٦) المصدر السابق

(٥١٤٧) تقريب التدمرية - محمد بن صالح العثيمين: ٤٦

(٥١٤٨) رسالة العقيدة الصحيحة وما يضادها - عبد العزيز بن باز: ٣

- ٥١٤٩- «الأصل الأول في الصفات وهو: أن يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله إثباتاً بلا تمثيل، وتنزيهاً بلا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل».
- ٥١٥٠- «مراتب الإدراك ست: الأولى: العلم: وهو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً. الثانية: الجهل البسيط: وهو عدم الإدراك بالكلية. الثالثة: الجهل المركب: وهو إدراك الشيء على وجه يخالف ما هو عليه. الرابعة: الوهم: وهو إدراك الشيء مع احتمال ضد راجح. الخامسة: الشك: وهو إدراك الشيء مع احتمال مساو. السادسة: الظن: وهو إدراك الشيء مع احتمال ضد مرجوح».
- ٥١٥١- «العلم ينقسم إلى قسمين: ضروري ونظري. فالضروري ما يكون إدراك المعلوم فيه ضرورياً بحيث يضطر إليه من غير نظر ولا استدلال. والنظري ما يحتاج إلى نظر واستدلال».
- ٥١٥٢- قال أبو حازم: «لا تعادين رجلاً ولا تناصبه حتى تنظر إلى سيرته بينه وبين الله -عز وجل-، فإن تكن له سريرة حسنة؛ فإن الله -تبارك وتعالى- لم يكن مخذله بعداوتك له، وإن كانت له سريرة ردية؛ فقد كفاك مساوئه، فلو أردت أن تعمل به أكثر من معاصي الله لم تقدر».
- ٥١٥٣- قال محمد بن الحنفية: «الكمال في ثلاث: الفقه في الدين، والصبر على النوائب، وحسن تقدير المعيشة».

(٥١٤٩) تقريب التدمرية - محمد بن صالح العثيمين: ١٧

(٥١٥٠) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٦/١٢

(٥١٥١) المصدر السابق

(٥١٥٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٧، سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/٩٨

(٥١٥٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٥١

- ٥١٥٤- قال الربيع بن خثيم: «الناس رجلان مؤمن وجاهل، فأما المؤمن فلا تؤذيه، وأما الجاهل فلا نجاهله».
- ٥١٥٥- قال أبو عثمان النهدي: «قد بلغت ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيء إلا قد عرفت فيه النقصان إلا أمني، فإنه كما هو».
- ٥١٥٦- قالت ابنة الربيع بن خثيم لأبيها: يا أبتاه الناس ينامون ولا أراك تنام قال: «يا بنية إن أباك يخاف السيئات».
- ٥١٥٧- قال ابن القيم: «المكارم منوطة بالمكاراة والسعادة لا يعبر إليها إلا على جسر المشقة، ولا تقطع مسافتها إلا في سفينة الجد والاجتهاد».
- ٥١٥٨- قال زهير البابي: «كل مطيع مستأنس، وكل عاص مستوحش وكل محب ذليل، وكل خائف هارب، وكل راج طالب».
- ٥١٥٩- قيل لبعض الحكماء: «ما بالناس نجد من يطلب المال من العلماء أكثر ممن يطلب العلم من ذوي الأموال؟ قال: لمعرفة العلماء بمنافع المال، وجهل ذوي الأموال بمنافع العلم».
- ٥١٦٠- كتب بعض الصالحين إلى بعض إخوانه: «كل ما رده العقل، وناله الفضل فجميلٌ حسن».

(٥١٥٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦٨، رواية رقم: ١٩٣٢

(٥١٥٥) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٣٦-٣٧، رواية رقم: ٢١

(٥١٥٦) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٧٣، رواية رقم: ١٩٧٩

(٥١٥٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٠٠

(٥١٥٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٥٦

(٥١٥٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٢

(٥١٦٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٤

- ٥١٦١- «من أحب أن يكون حراً فلا يهوى ما ليس له، لأن الطمع فقر، كما أن اليأس غنى، ومن طمع ذل وخضع، كما أن من قنع عفو واستغنى».
- ٥١٦٢- «الله -تعالى- جعل الإسلام هو أفضل الأديان وهو دين الله الذي به السعادة والنجاة، وأن العبد إذا استقام عليه وتمسك به له الجنة والكرامة، وأن اجتهادات العبد في صلاة وصوم أو غير ذلك على غير السنة لا تنفعه».
- ٥١٦٣- «قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر)، الدهر ليس اسماً من أسماء الله الحسنى، بل معناه: مالك الدهر المتصرف فيه».
- ٥١٦٤- «المرجئة: وهم الذين يزعمون أن الإيمان قول بلا عمل، وأن الإيمان هو القول، والأعمال شرائع، وأن الإيمان مجرد، وأن الناس لا يتفاضلون في الإيمان، وأن إيمانهم وإيمان الملائكة والأنبياء واحد، وأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وأن الإيمان ليس فيه استثناء، وأن من آمن بلسانه، ولم يعمل فهو مؤمن حقاً، وأنهم مؤمنون عند الله بلا استثناء، هذا كله قول المرجئة، وهو أخبث الأقاويل، وأضله وأبعده من الهدى».
- ٥١٦٥- «القدرية: هم الذين يزعمون أن إليهم الاستطاعة والمشيئة والقدرة، وأنهم يملكون لأنفسهم الخير والشر، والضر والنفع، والطاعة والمعصية، والهدى والضلالة، وأن العباد يعملون بدءاً من أنفسهم، من غير أن يكون سبق لهم ذلك في علم الله، وقولهم يضارع قول المجوسية والنصرانية، وهو أصل الزندقة».

(٥١٦١) روضة العقلاء - لابن حبان، ص ١٤٢

(٥١٦٢) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفرغ نصي للدرس: ص ٣

(٥١٦٣) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد - للعثيمين: ٢١-٢٢

(٥١٦٤) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٧٧-٧٨

(٥١٦٥) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٧٨

- ٥١٦٦- «المعتزلة: وهم يقولون بقول القدرية، ويدّعون بدينهم، ويكذبون بعذاب القبر، والشفاعة، والحوض، ولا يرون الصلاة خلف أحد من أهل القبلة، ولا الجمعة إلا وراء من كان على مثل رأيهم وهواهم، ويزعمون أن أعمال العباد ليست في اللوح المحفوظ».
- ٥١٦٧- «البكرية: وهم قدرية، وهم أصحاب الحبة والقيراط، والدائق الذين يزعمون أن من أخذ حبة، أو قيراطا، أو دانقا فهو كافر، وقولهم يضاهي قول الخوارج».
- ٥١٦٨- «الجهمية: أعداء الله؛ وهم الذين يزعمون أن القرآن مخلوق وأن الله عز وجل لم يكلم موسى، وأن الله ليس بمتكلم ولا يتكلم، ولا ينطق، ولا يرى، ولا يعرف الله مكان، وليس لله عرش، ولا كرسي، وكلام كثير أكره حكايته، وهم كفار، زنادقة، أعداء الله فاحذروهم».
- ٥١٦٩- «الواقفة: وهم الذين يزعمون أنا نقول إن القرآن كلام الله، ولا نقول غير مخلوق وهم شر الأصناف وأخبثها».
- ٥١٧٠- «اللفظية: وهم الذين يزعمون أنا نقول إن القرآن كلام الله، ولكن ألفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وقراءتنا له مخلوقة، وهم جهمية فساق».
- ٥١٧١- «من العقائد المضادة للحق ما يعتقده بعض الباطنية وبعض المتصوفة من أن بعض من يسمونهم بالأولياء يشاركون الله في التدبير ويتصرفون في شؤون العالم، ويسمونهم بالأقطاب والأوتاد والأغواث وغير ذلك من الأسماء التي اخترعوها لآلهتهم. وهذا من أقبح الشرك في الربوبية وهو شر من شرك جاهلية العرب».

(٥١٦٦) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٧٩

(٥١٦٧) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٨٠

(٥١٦٨) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٨٠-٨١

(٥١٦٩) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٨١

(٥١٧٠) المصدر السابق

(٥١٧١) رسالة العقيدة الصحيحة وما يضادها - عبد العزيز بن باز: ٢٤-٢٥

٥١٧٢- «أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتال من يقاتل على الدين الفاسد من أهل البدع، كالخوارج، وأمر بالصبر على جور الأئمة، ونهى عن قتالهم والخروج عليهم؛ ولهذا قد يمتن الله كثيرا من الملوك الظالمين مدة».

٥١٧٣- «من أسماء الخوارج: الحرورية: وهم أهل حروراء. والأزارقة: وهم أصحاب نافع بن الأزرق، وقولهم أخبث الأقاويل وأبعدها من الإسلام والسنة. والنجدية: وهم أصحاب نجدة بن عامر الحروري. والأباضية: وهم أصحاب عبد الله بن أباض. والصفيرية: وهم أصحاب داود بن النعمان -حين قيل له: إنك صفر من العلم-. و البيهسية، والميمونية، والخازمية كل هؤلاء خوارج، فساق، مخالفون للسنة، خارجون من الملة، أهل بدعة وضلالة، وهم لصوص قطاع قد عرفناهم بذلك».

٥١٧٤- «ولا يبغض الصحابة وسلف هذه الأمة من في قلبه إيمان، وإنما يبغضهم أهل الزيغ والنفاق وأعداء الإسلام، كالرافضة والخوارج».

٥١٧٥- «لأهل البدع علامات منها: أ- أنهم يتصفون بغير الإسلام والسنة بما يحدثونه من البدع القولية، والفعلية، والعقيدية. ب- أنهم يتعصبون لآرائهم، فلا يرجعون إلى الحق وإن تبين لهم. ت- أنهم يكرهون أئمة الإسلام والدين».

٥١٧٦- «البدعة أشد وأخطر من المعصية قال تعالى في أهل المعاصي: {وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ}. فأهل المعاصي تحت المشيئة، وأما أهل البدع فذنبهم عظيم وخطرهم شديد لأن بدعتهم معناها التنقص للإسلام وأنه محتاج لهذه البدعة ويرى صاحبها أنه محق ويستمر عليها ويبقى عليها ويجادل عنها نسأل الله العافية».

(٥١٧٢) الحسنة والسيئة - لابن تيمية: ص ٤٦-٤٧

(٥١٧٣) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤

(٥١٧٤) مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد: ٢٥/١٢٧

(٥١٧٥) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٩٠-٩١/٥

(٥١٧٦) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفريغ نصي للدرس: ص ٨

- ٥١٧٧- «الخوارج شرهم عظيم لأنهم يرون أنهم مصيبون في قتلهم للعصاة من الأمراء وغير الأمراء. وهذا من جهلهم وضلالهم، ولهذا قال فيهم صلى الله عليه وسلم: (أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم)».
- ٥١٧٨- «يجب على كل مسلم يدين بهذه العقيدة أن يوالي أهلها ويعادي أعداءها؛ فيحب أهل التوحيد والإخلاص ويواليهم، ويبغض أهل الإشراك ويعاديهم».
- ٥١٧٩- قال أبو جهم بن حذيفة العدوي: انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي، ومعى شنة من ماء، وإناء، فقلت: «إن كان به رمق سقيته من الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت له: أسقيك؟ فأشار أن نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص، فأتيته، فقلت: أسقيك؟ فسمع آخر يقول: آه، فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجئته فإذا هو قد مات، ثم رجعت إلى هشام، فإذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمي، فإذا هو قد مات».
- ٥١٨٠- قال ابن القيم: «إن القرآن والایمان هما نور يجعله الله في قلب من يشاء من عباده وأنهما أصل كل خير في الدنيا والآخرة وعلمهما أجل العلوم وأفضلها بل لا علم في الحقيقة ينفع صاحبه إلا علمهما والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم».
- ٥١٨١- قال الحسن البصري: «أسلم أهل بدر من خشية الله، وأسلم الناس من خشية أهل بدر».

(٥١٧٧) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفريغ نصي للدرس: ص ٨

(٥١٧٨) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٠٧

(٥١٧٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٨٥

(٥١٨٠) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٤٩

(٥١٨١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣١٦

- ٥١٨٢- قال ابن القيم: «من لم يكن له اقتدار في علمه فهو إما لضعف حجته وسلطانه وإما لقهر سلطان اليد والسيف له وإلا فالحجة ناصرة نفسها ظاهرة على الباطل قاهرة له».
- ٥١٨٣- قال ابن القيم: «إن أعظم الأسباب التي يحرم بها العبد خير الدنيا والآخرة ولذة النعيم في الدارين ويدخل عليه عدوه (إبليس) منها هو الغفلة المضادة للعلم، والكسل المضاد للإرادة والعزيمة».
- ٥١٨٤- قال ابن حبان: «البشاشة إدام العلماء، وسجية الحكماء؛ لأنّ البشر يطفئ نار المعاندة، ويحرق هيجان المباغضة، وفيه تحصين من الباغي، ومنجاة من الساعي».
- ٥١٨٥- قالوا: «أسعد الناس: من كان القضاء له مساعداً، وكان لذلك أهلاً، وأشقى الناس: من كان مشغولاً بلا دين ولا دنيا، ولم يثق بأحدٍ لسوء ظنه، ولا وثق به أحدٌ لسوء فعله».
- ٥١٨٦- «الإقساط: هو العدل في المعاملات والأحكام مع القريب والبعيد».
- ٥١٨٧- «الوفاء بالعهد والاستقامة عليه؛ من أعمال المتقين».
- ٥١٨٨- «من اتخذ الصبر جنة؛ وقاه الله -عز وجل- من عثرات الزلل».
- ٥١٨٩- قال بعض الحكماء: «إن لله عبداً يستقبلون المصائب بالبشر؛ أولئك الذين صفت من الدنيا قلوبهم».

(٥١٨٢) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٦٠

(٥١٨٣) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣١٠

(٥١٨٤) روضة العقلاء - لابن حبان البستي: ص ٧٥

(٥١٨٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٧٧

(٥١٨٦) شرح العقيدة الواسطية - لصالح بن فوزان الفوزان: ٤٢

(٥١٨٧) المصدر السابق

(٥١٨٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٨٦

(٥١٨٩) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٠٩

٥١٩٠- قال صالح بن مسمار: «ما أدري أي النعمتين أفضل: نعمة الله علي فيما بسط علي، أم نعمته فيما زوى عني؟».

٥١٩١- «لنعم الله فيما زوى عنا في الدنيا أفضل من نعمه فيما بسط لنا منها، وذلك أن الله - عز وجل - لم يرضها لنبيه - صلى الله عليه وسلم -، فأكون فيما رضي لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أحب إلي من أن أكون فيما كره له وسخطه».

٥١٩٢- قال مالك: «كان يُقال: التَّائِي من الله، والعجلة من الشَّيْطان، وما عَجَلَ امرؤ فأصاب، واتَّأَد آخر فأخطأ، إلا كان الذي اتَّأَد أصوب رأياً، ولا عَجَلَ امرؤ فأخطأ، واتَّأَد آخر فأخطأ، إلا كان الذي اتَّأَد أيسر خطأ».

٥١٩٣- قال بعض حكماء العرب: «كل إناء يفرغ فيه يضيق ويمتلئ إلا القلب؛ فإنه كلما أفرغ فيه اتسع، وهذا من أدل الدلائل على اللطيف الخبير».

٥١٩٤- قال ابن القيم: «خير القلوب ما كان ليناً صلباً؛ يقبل بليته ما ينطبع فيه، ويحفظ صورته بصلابته».

٥١٩٥- قال جعفر بن محمد: «ما أنعم الله على عبد نعمة فعرّفها بقلبه وشكرها بلسانه فما يبرح حتى يزاد».

٥١٩٦- كانت هند بنت المهلب تقول: «إذا رأيت النعمة مستبدرة فبادروها بالشكر قبل حلول الزوال».

-
- (٥١٩٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣١٣-٦/٣١٤
(٥١٩١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١١٧، طبعة دار الكتب العلمية
(٥١٩٢) المدخل إلى السنن الكبرى - للبيهقي: ١/٤٣٧
(٥١٩٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٧٧
(٥١٩٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٥٤
(٥١٩٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٤
(٥١٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٦

- ٥١٩٧- «الله - سبحانه- لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه، فبقدر ما يدخل القلب من هم وإرادة وحب يخرج منه هم وإرادة وحب يقابله».
- ٥١٩٨- قال منصور بن زاذان: «الهم والحزن يزيد في الحسنات، والإثم والبطر يزيد في السيئات».
- ٥١٩٩- قال عبد الرحمن بن مهدي: «لولا أني أكره أن يعصى الله، أحببت أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع فيّ، واغتابني، وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة، لم يعملها، ولم يعلم بها».
- ٥٢٠٠- قال محمد بن علي: قال لنا شيخ: «من أظهر شكرك بما لم تأت إليه، فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه».
- ٥٢٠١- قال الأوزاعي: «إذا أثنى رجل على رجل في وجهه، فليقل: اللهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي من الناس، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون».
- ٥٢٠٢- قال الأحنف بن قيس: «ثلاثة ما أقولهن إلا ليعتبر بهن معتبر: لا أخلف جليسي بغير ما أحضره به، ولا أدخل نفسي في أمر لم أدخل فيه، ولا آتي سلطانا حتى يرسل إلي».
- ٥٢٠٣- قال زياد: «كمال الرأي: شدة في غير إفراط، ولين في غير إهمال».

(٥١٩٧) طريق المهجرين وباب السعادت - لابن القيم - طبعة الدار السلفية، الطبعة الثانية: ص ١٨

(٥١٩٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٣٧-١٣٨، رواية رقم: ٩٣٢

(٥١٩٩) التوبيخ والتنبيه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ١٠١

(٥٢٠٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢١١، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٢٠١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٢٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٢٠٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣٨-٣٩/٥

(٥٢٠٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٨

- ٥٢٠٤- كان يقال : «لا تدخل في رأيك بخيلا فيقصّر فعلك، ولا جباناً فيخوّفك مالا تخاف، ولا حريصاً فيعدك ما لا يرجى».
- ٥٢٠٥- قال المهلب بن أبي صفرة : «إذا كان الرأي عند من يملكه دون من يبصره ضاعت الأمور».
- ٥٢٠٦- قال قتادة: «ما كثرت النعم على قوم قط إلا كثرت أعداؤها».
- ٥٢٠٧- قال مطرف: «لو كانت لي الدنيا كما هي، ثم سُئِلْتُها بشربة أسقاها يوم القيامة لافتديت بها».
- ٥٢٠٨- قال الحسن: «والله ما تعظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة ، أبكاهم الخوف من النار».
- ٥٢٠٩- قال إبراهيم التيمي: «كم بينكم وبين القوم؟ أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها، وأدبرت عنكم فاتبعتموها».
- ٥٢١٠- قال أبو محرز الطفاوي: «كلف الناس بالدنيا ولن ينالوا منها فوق قسمتهم، وأعرضوا عن الآخرة وبيعيتها يرجو العباد نجاة أنفسهم».
- ٥٢١١- قال سعد بن مسعود التجيبي: «إذا رأيت الرجل دنياه تزداد، وآخرته تنقص، مقيما على ذلك، راضيا به، فذلك المغبون، الذي يلعب بوجهه وهو لا يشعر».

(٥٢٠٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١١

(٥٢٠٥) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٢

(٥٢٠٦) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٢٧٧

(٥٢٠٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٨٧

(٥٢٠٨) المصدر السابق

(٥٢٠٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩٤

(٥٢١٠) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٥٣

(٥٢١١) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٢٢

- ٥٢١٢- بينما عمر بن عبد العزيز يسابق بين يديه الخيل، فسبق رجل من ولد أبي بكر الصديق. فقال عمر: «الله أكبر، سبقنا والله؛ رجل كان أبوه سباقاً إلى الخير».
- ٥٢١٣- عن مسلم بن صبيح الهمداني قال: سألنا مسروقاً: كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: «والذي لا إله غيره؛ لقد رأيت الأكبر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسألونها عن الفرائض».
- ٥٢١٤- قال سفيان الثوري: «إن هذا الحديث عزٌّ، فمن أراد به الدنيا وجدها، ومن أراد بها الآخرة وجدها».
- ٥٢١٥- قال المعلى بن إسماعيل: «ربما اختلف الفقهاء، وكلا الفريقين مصيب في مقالته».
- ٥٢١٦- قال أبو عون: «ربما اختلف الناس في الأمر، وكلاهما له الحق».
- ٥٢١٧- سئل ابن المبارك: «من أحسن الناس حالاً؟ قال: من انقطع إلى الله - عز وجل».
- ٥٢١٨- قال مسعر بن كدام: «أناة الله حيرت قلوب المظلومين، وحلم الله بسط آمال الظالمين».
- ٥٢١٩- قيل: «العقل ملك، والبدن روحه، وحواسه وأفعاله وحركاته كلها رعية له؛ فإذا ضعف عن القيام عليها وتعهدا وصل الخلل إليها كلها».

(٥٢١٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/١٧٥

(٥٢١٣) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/١٥٤

(٥٢١٤) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٤٧١، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ١٥/١٥٨، وأبو نعيم في الحلية: ٦/٣٦٦

(٥٢١٥) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧٠٥

(٥٢١٦) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ٧٠٦

(٥٢١٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٢٤

(٥٢١٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٤٥-٣٤٤

(٥٢١٩) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١/٣٢٣

٥٢٢٠- «ثلاث إذا كن في الرجل لم يشك في عقله وفضله: إذا حمده جاره، ورفيقه، وقرابته».

٥٢٢١- قال الحسن: «أربع من كن فيه ألقى الله عليه محبته، ونشر عليه رحمته: من بر والديه، ورفق بمملوكه، وكفل اليتيم، وأغاث الضعيف».

٥٢٢٢- قال بعض الحكماء: «خمسة أشياء من أعطيا فقد كل عيشه: صحة البدن، وهو الجزء الأكبر، والسعة في الرزق، وهو الثاني، والأمن وهو الثالث، والأنيس الموافق وهو الرابع، والدعة، فمن حرما فقد حرم العيش».

٥٢٢٣- قال بعض السلف: «من أعجبه شيء فليقل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

٥٢٢٤- عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، قال: «كان مسروق يركب بغلته كل جمعة، ويحملني خلفه فأتي كعاسة بالحيرة قديمة فحمل عليها بغلته، ويقول الدنيا تحتنا».

٥٢٢٥- عن سيار أبي الحكم، قال: «الدنيا والآخرة يجتمعان في قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعاً له».

٥٢٢٦- «التقوى: هي التحرز بطاعة الله عن معصيته رجاء ثوابه وخوفاً من عقابه».

٥٢٢٧- «الواجب على جميع المكلفين التمسك بالإسلام والاجتهاد في طاعة الله تعالى، هذا هو طريق النجاة وهذا هو طريق السعادة، فالإقتصاد في الإسلام والسير عليه بالقليل خير من الاجتهاد الكثير على غير إسلام وسنة».

(٥٢٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣١

(٥٢٢١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٢

(٥٢٢٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٣٤

(٥٢٢٣) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٩

(٥٢٣٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٥٣-٥٤

(٥٢٣٥) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٦٥-٦٦

(٥٢٣٦) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٤٣

(٥٢٣٧) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفريغ نصي للدرس: ص ٣

٥٢٢٨- «ما من نفس إلا وفيها ما في نفس فرعون، إلا أنه قدر فأظهر، وغيره عجز فأضمر. وذلك أن الإنسان إذا اعتبر وتعرف نفسه والناس رأى الواحد يريد نفسه أن تطاع وتعلو بحسب الإمكان، والنفوس مشحونة بحب العلو والرئاسة بحسب إمكانها، فتجده يوالي من يوافقه على هواه، ويعادي من يخالفه في هواه، وإنما معبوده ما يهواه ويريده».

٥٢٢٩- «العلم هو علم القلب وعلم البصيرة لا علم اللسان فقط».

٥٢٣٠- قال مطرف بن الشخير: «لو كانت الأهواء واحداً لقال القائل: لعل الحق فيه، فلها تشعبت وتفرقت عرف كل ذي عقل أن الحق لا يتفرق».

٥٢٣١- «الواجب على المسلمين أن ينتبهوا لدينهم ويتأملوا دعوة نبيهم ويفقهوا دينهم فقها صحيحاً وقيموا على أساس سليم من عقيدة التوحيد والبراءة من الشرك وأهله، ولا يكتفوا بمجرد التسمي والانتساب إليه مع البقاء على الرسوم والعادات المخالفة له، وترديد عبارات جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع».

٥٢٣٢- «السنة: هي الطريقة التي كان عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أقواله وأفعاله وتقريراته. وسموا أهل السنة لانتسابهم لسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - دون غيرها من المقالات والمذاهب، بخلاف أهل البدع فإنهم ينسبون إلى بدعهم وضلالاتهم كالقدرية والمرجئة، وتارة ينسبون إلى إمامهم كالجهمية، وتارة ينسبون إلى أفعالهم القبيحة كالرافضة والخوارج».

(٥٢٢٨) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢١٧-٢١٨/٨

(٥٢٢٩) شرح كتاب كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ٤٧

(٥٢٣٠) الاعتصام - للشاطبي: ١/٦٢

(٥٢٣١) شرح كتاب كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ٤٦

(٥٢٣٢) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ١٠

٥٢٣٣- «الرافضة وهم الذين يتبرؤون من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم، ويسبونهم، وينتقصونهم، ويكفرون الأمة إلا نفرا يسيرا، وليست الرافضة من الإسلام في شيء».

٥٢٣٤- المنصورية : «وهم رافضة، أخبث الروافض، وهم الذين يقولون من قتل أربعين رجلا ممن خالف هواهم دخل الجنة، وهم الذين يخنقون الناس ويستحلون أموالهم، وهم الذين يقولون: أخطأ جبريل -عليه السلام- بالرسالة، وهذا هو الكفر الواضح الذي لا يشوبه إيمان فعوذ بالله ونعوذ بالله».

٥٢٣٥- «أصحاب الرأي: وهم مبتدعة ضلال، أعداء السنة والأثر، يرون الدين رأيا وقياسا واستحسانا، وهم يخالفون الآثار، ويبطلون الحديث، ويردون على الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ويتخذون أبا حنيفة ومن قال بقوله إماما، يدينون بدينهم، ويقولون بقولهم، فأبي ضلالة بأبين ممن قال بهذا، أو كان على مثل هذا، يترك قول الرسول وأصحابه، ويتبع رأي أبي حنيفة وأصحابه؟ فكفى بهذا غيا وطغيانا وردا».

٥٢٣٦- «الولاية بدعة، والبراءة بدعة؛ وهم الذين يقولون: تتولى فلانا، وتبرأ من فلان، وهذا القول بدعة فاحذروه، فمن قال بشيء من هذه الأقاويل، أو رآها، أو هويها، أو رضيها، أو أحبها، فقد خالف السنة، وخرج من الجماعة، وترك الأثر، وقال بالخلاف، ودخل في البدعة، وزال عن الطريق».

٥٢٣٧- «العبادة لغة: الذل والخضوع، وشرعاً: اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة».

(٥٢٣٣) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٨١-٨٢

(٥٢٣٤) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني: ٨٢-٨٣

(٥٢٣٥) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني: ٩٤-٩٥

(٥٢٣٦) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني: ٩٥-٩٦

(٥٢٣٧) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٦٤

- ٥٢٣٨- «الراسخين في العلم آمنوا بالحكم والمتشابه».
- ٥٢٣٩- «إن الإنسان قد يقول الكلمة التي تقتضي الكفر والخروج من الدين وهو لا يدري ولا يخلصك من هذا وأمثاله إلا العلم النافع الذي به تعرف التوحيد من الشرك».
- ٥٢٤٠- «الزائغين الذين اتبعوا المتشابه طلباً للفتنة وصداً للناس عن دينهم».
- ٥٢٤١- «المكر من الله: إيصال المكروه إلى من يستحقه من حيث لا يشعر».
- ٥٢٤٢- «فإذا قيل: هل يوصف الله بالمكر مثلاً؟ فلا تقل: نعم، ولا تقل: لا، ولكن قل: هو ما كرم بمن يستحق ذلك والله أعلم».
- ٥٢٤٣- كان عمر بن عبد العزيز في سفر مع سليمان بن عبد الملك، فأصابتهم السماء برعد وبرق وظلمة وريح شديدة حتى فزعوا لذلك، وجعل عمر بن عبد العزيز يضحك، فقال له سليمان: «ما ضحكك يا عمر؟! أما ترى ما نحن فيه؟ قال له: يا أمير المؤمنين! هذا آثار رحمته فيه شدائد كما ترى؛ فكيف بآثار سخطه وغضبه؟».
- ٥٢٤٤- قال أحد بني مروان لأبي حازم: «ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: تنظر ما عندك؛ فلا تضعه إلا في حقه، وما ليس عندك فلا تأخذه إلا بحقه».
- ٥٢٤٥- قال إبراهيم الحربي: كان يقال: «لا تنسوا نصيبكم من الدنيا؛ فإن نصيبكم منها بقية أعماركم، وليس لبقية العمر من ثمن».

(٥٢٣٨) شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ١٧

(٥٢٣٩) شرح كتاب كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ٥٥

(٥٢٤٠) شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ١٧

(٥٢٤١) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٦٠

(٥٢٤٢) شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ١١

(٥٢٤٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٣/٤٨٨

(٥٢٤٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢١

(٥٢٤٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٥٧

٥٢٤٦- قال ابن القيم: «إن صورة العلم عند بني آدم أبهى وأحسن من الصورة الحسية ولو كانت أجمل صورة».

٥٢٤٧- قال ابن القيم: «سلطان الجاه إن لم يكن معه علم يسأس به فهو بمنزلة سلطان السباع والأسود ونحوها قدرة بلا علم ولا رحمة».

٥٢٤٨- كان يحيى بن خالد يقول: «المواعيد شباك الكرام يصيدون بها محامد الإخوان، ألا تراهم يقولون: فلانٌ ينجز الوعد، ويفي بالضمان، ويصدق في المقال، ولولا ما تقدم من حسن موقع الوعد، لبطل حسن هذا المدح».

٥٢٤٩- كان يحيى بن خالد، يقول: «إنَّ الحاجة إذا لم يتقدمها وعدٌ تنتظر نَجحه، لم تتجاوز الأنفس سرورها، فدع الحاجة تحتمر بالوعد، ليكون لها عند المصطنع حسن موقع ولطف محل».

٥٢٥٠- من كلام يحيى بن خالد بن برمك: «"لا" الكريم أنجح من "نعم" اللئيم، لأنَّ "لا" الكريم، ربما كانت في وقت غضب، وإبان سآمة، "ونعم" اللئيم تصدر عن تصنع وفساد نية وقبح مآل».

٥٢٥١- كتب إبراهيم بن أدهم إلى أخ له، فجاء في كتابه: «أرفض يا أخي حب الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم».

٥٢٥٢- قال مطرف بن عبد الله بن الشخير: «أرأيتم لو أن رجلاً رأى صيدا، فجاءه من حيث لا يراه الطير يوشك أن يأخذه، قالوا: بلى، قال: فكذلك الشيطان يراك ولا تراه».

(٥٢٤٦) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٤٣

(٥٢٤٧) مفتاح دار السعادة - لابن القيم: ص ١٦٠

(٥٢٤٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٣٣

(٥٢٤٩) المصدر السابق

(٥٢٥٠) المصدر السابق

(٥٢٥١) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٨٢

(٥٢٥٢) الإبانة الكبرى - لابن بطه العكبري: رواية رقم: ١٤٧٣

٥٢٥٣- قال مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير: «إن ها هنا أقواما يزعمون أنهم إن شاءوا دخلوا الجنة وإن شاءوا دخلوا النار، فأبعدهم الله إن هم دخلوا النار، ثم حلف مطرف بالله ثلاثة أيّمان يجتهد لا يدخل الجنة عبد أبدا إلا عبد شاء الله أن يدخله إياها عمدا». ٥٢٥٤- قال العلاء بن زياد: «إنما نحن قوم وضعنا أنفسنا في النار فإن شاء الله أن يخرجنا منها أخرجنا».

٥٢٥٥- «قوله -تعالى: {لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ}: يرد على الجبرية؛ لأن الله -تعالى- أثبت للعباد مشيئة، وهم يقولون: إنهم مجبورون لا مشيئة لهم. وقوله -تعالى-: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}: فيه الرد على القدرية القائلين بأن مشيئة العبد مستقلة بإيجاد الفعل من غير توقف على مشيئة الله، وهذا قول باطل؛ لأن الله علق مشيئة العبد على مشيئته -سبحانه، ربطها بها».

٥٢٥٦- «أحدث أهل الأهواء والبدع والخلاف أسماء شنيعة قبيحة، فسموا بها أهل السنة، يريدون بذلك عيبتهم والطعن عليهم، والوقية فيهم، والإزراء بهم عند السفهاء والجهال؛ فأما المرجئة فإنهم يسمون أهل السنة شكّاكا، وكذبت المرجئة، بل هم أولى بالشك، وبالتكذيب أشبه. وأما القدرية: فإنهم يسمون أهل السنة والإثبات مجبرة، وكذبت القدرية، بل هم أولى بالكذب والخلاف، نفوا قدرة الله -عز وجل- عن خلقه، وقالوا له ما ليس بأهل له -تبارك وتعالى-. وأما الجهمية: فإنهم يسمون أهل السنة مشبهة، وكذبت الجهمية أعداء الله، بل هم أولى بالتشبيه والتكذيب، افتروا على الله -عز وجل- الكذب، وقالوا على الله الزور والإفك وكفروا في قولهم. وأما الرافضة: فإنهم يسمون أهل السنة ناصبة، وكذبت الرافضة، بل هم أولى بهذا الاسم؛ إذ ناصبوا

(٥٢٥٣) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٧، رواية رقم: ١٣٦١

(٥٢٥٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٧، رواية رقم: ١٤٣١

(٥٢٥٥) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٢٩٩

أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - بالسب والشتم، وقالوا فيهم غير الحق، ونسبواهم إلى غير العدل كذبا وظلما، وجراة على الله - عز وجل - واستخفافا لحق الرسول - صلى الله عليه وسلم -، وهم والله أولى بالتعير والانتقام منهم. وأما الخوارج: فإنهم يسمون أهل السنة والجماعة مرجئة، وكذبت الخوارج في قولهم، بل هم المرجئة، يزعمون أنهم على إيمان وحق دون الناس، ومن خالفهم كفار. وأما أصحاب الرأي والقياس: فإنهم يسمون أصحاب السنة، نابتة وحشوية، وكذب أصحاب الرأي أعداء الله، بل هم النابتة والحشوية، تركوا أثر الرسول - صلى الله عليه وسلم - وحديثه، وقالوا بالرأي، وقاسوا الدين بالاستحسان، وحكموا بخلاف الكتاب والسنة، وهم أصحاب بدعة، جهلة، ضلال، طلاب دنيا بالكذب والبهتان».

٥٢٥٧- «العقل أساس التكليف، ومناط الأهلية، إلا أنه لا يجوز أن يتجاوز حدوده ويتجاهل وظيفته، ويجمع في مجال الخيال الفاسد، والأوهام الكاذبة بعيداً عن نور الوحي».

٥٢٥٨- «حفظ الله للقرآن الكريم يتضمن حفظ السنة لأنها بيان وتفسير له فحفظها من حفظه».

٥٢٥٩- «لا بد في قبول الحديث والإيمان به من ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم».

٥٢٦٠- «الحديث الصحيح: هو ما نقله راو عدل تام الضبط عن مثله من غير شذوذ ولا علة. فهو ما اجتمع فيه خمسة شروط: عدالة الرواة. ضبطهم. اتصال السند.

(٥٢٥٦) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠

(٥٢٥٧) كتاب الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - محمد أمان بن علي الجامي: ٢٤

(٥٢٥٨) كتاب الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - محمد أمان بن علي الجامي: ٢٩

(٥٢٥٩) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٩٣

سلامته من العلة. سلامته من الشذوذ».

٥٢٦١- «رحم الله عبدا قال بالحق واتبع الأثر، وتمسك بالسنة، واقتدى بالصالحين، وجانب أهل البدع وترك مجالستهم ومحدثهم احتسابا وطلباً للقربة من الله وإعزاز دينه».

٥٢٦٢- قال جعفر بن محمد: «إن القلب لا يزال جائلا حتى يسكن، ولن يسكن إلا إلى الحق».

٥٢٦٣- قال الألباني: «فاتبع سبيل المؤمنين أو عدم اتباع سبيلهم أمر هام جدا إيجابا وسلبا، فمن اتبع سبيل المؤمنين: فهو الناجي عند رب العالمين، ومن خالف سبيل المؤمنين: فحسبه جهنم وبئس المصير».

٥٢٦٤- قال الألباني: «لابد للمسلم أن يجمع بين أمرين اثنين: صدق الإخلاص في النية لله - عز وجل -، وحسن الاتباع لما كان عليه النبي - صلى الله عليه وسلم -».

٥٢٦٥- قال صالح الفوزان: «ما من مسلم ولا كافر إلا وقد نالته رحمة الله في الدنيا، وأما في الآخرة فتختص بالمؤمنين».

٦٢٦٦- كتب بعض العباد إلى عمر بن عبد العزيز: «أما بعد؛ فإن الدنيا ليست دار إقامة، ولكنها دار يسلم أهلها إلى النعمة، أو الكرامة، مثلها مثل الحية مسها لين وفيها الموت، فكن فيها كالمریض الذي يكره نفسه على الدواء رجاء العافية، ويدع ما يشتهي من الطعام رجاء العاقبة».

(٥٢٦٠) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٩٣

(٥٢٦١) إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب بن إسماعيل الكرماني: ١٠٠

(٥٢٦٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٧٤

(٥٢٦٣) فتنة التكفير - محمد ناصر الدين الألباني: ١٥

(٥٢٦٤) فتنة التكفير - محمد ناصر الدين الألباني: ١٦

(٥٢٦٥) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٤٥

(٥٢٦٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٢٧

- ٥٢٦٧- قالوا: «إذا كنت في غير بلدك، فلا تنس نصيبك من الذل».
- ٥٢٦٨- قال العتيبي*: «كان يقال: السؤدد؛ الصبر على الذل».
- ٥٢٦٩- قالت العرب: «ليس بينك وبين بلاد نسب، خير البلاد ما حملك».
- ٥٢٧٠- كان يقال: «امش ميلاً وعد عليلاً، وامش ميلين وأصلح بين اثنين، وامش ثلاثة أميال، وزر في الله».
- ٥٢٧١- قال عروة بن الزبير: «من لم يعرف سوء ما يبلى لم يعرف خير ما يولى».
- ٥٢٧٢- كان يقال: «إذا أحببت أن تطاع، فلا تسئل ما لا يستطيع».
- ٥٢٧٣- قال خالد بن صفوان: «لا تطلبوا الحوائج في غير حينها، ولا تطلبوها إلى غير أهلها، ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للمنع أهلاً».
- ٥٢٧٤- قال مطرف بن عبد الله بن الشخير: «ليعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكره عند مثل هذا؛ يقول أحدكم للكلب والحمار والشاة اللهم اخزه».
- ٥٢٧٥- قال مطرف بن عبد الله بن الشخير: «نظرت ما هو خير لا شر فيه فإذا هو أن يعافى العبد فيشكر».

(٥٢٦٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٧

(٥٢٦٨) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٥٣-١٥٤/٥، * هو: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي السفياني العتيبي القرطبي

(٥٢٦٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٨

(٥٢٧٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١١٦

(٥٢٧١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٤

(٥٢٧٢) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٤٨

(٥٢٧٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤٥٢-٤٥٣/٣

(٥٢٧٤) ذم الكلام وأهله - لأبي إسماعيل الهروي: رواية رقم: ٧٦١

(٥٢٧٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٤، رواية رقم: ١٣٣٠

٥٢٧٦- قال الحسن البصري: «ما أنفق رجل على أهله في غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله عز وجل».

٥٢٧٧- قال ميمون بن مهران: «التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤنة».

٥٢٧٨- قال مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير: «وجدت هذا الإنسان ملقى بين الله وبين الشيطان فإن يعلم الله في قلبه خيرا يجذه إليه وإن لا يعلم فيه خيرا وكله إلى نفسه، ومن وكله إلى نفسه فقد هلك».

٥٢٧٩- قال مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير: «إنما مثل ابن آدم مثل هذا الحجر إن حرك بشيء تحرك وإلا إنما هو حجر ملقى في الأرض ثم قرأ {وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ}».

٥٢٨٠- قال مطرف بن عبد الله: «لو علمت متى أجلي لخشيت على ذهاب عقلي، ولكن الله منّ على عباده بالغفلة عن الموت. ولولا الغفلة ما تهنّئوا بعيش، ولا قامت بينهم الأسواق».

٥٢٨١- قال مطرف بن عبد الله: «وجدت الغفلة التي ألقى الله عز وجل في قلوب الصديقين من خلقه رحمةً رحمهم بها، ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هناهم العيش».

(٥٢٧٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٥١، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٢٧٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٢٥٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٢٧٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٦، رواية رقم: ١٣٥١

(٥٢٧٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٩٧، رواية رقم: ١٣٦٢

(٥٢٨٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٣٩، رواية رقم: ٢٥

(٥٢٨١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٤، طبعة دار الكتب العلمية

- ٥٢٨٢- قال بكر بن عبد الله المزني: «إذا رأيت أكبر منك؛ فقل: سبقني بالإسلام والعمل الصالح؛ فهو خير مني، وإذا رأيت أصغر منك؛ فقل: سبقته بالذنوب والمعاصي؛ فهو خير مني، وإذا رأيت إخوانك يكرمونك؛ فقل: نعمة أحدث ثوابها، وإذا رأيت منهم تقصيرا؛ فقل: بذنب أحدثته».
- ٥٢٨٣- قال صالح الفوزان: «توبة الله نوعان: إذن وتوفيق. وقبول واعتداد».
- ٥٢٨٤- سئل عمر بن عبد العزيز عن قتلى صفين، فقال: «تلك دماء طهر الله يدي منها؛ فما لي أخضب لساني فيها؟!».
- ٥٢٨٥- قال عبد الواحد بن زيد: قلت للحسن: «يا أبا سعيد، أخبرني عن رجل، لم يشهد فتنة ابن المهلب إلا أنه سكت بلسانه ورضي بقلبه؟ قال: يا ابن أخي كم يدا عقرت الناقة؟ قال: قلت: يد واحدة. قال: أليس قد هلك القوم جميعا برضاهم وتماليهم».
- ٥٢٨٦- قال إبراهيم بن أدهم: «خلوا لهم دنياهم يخلون بينكم وبين آخرتكم، وخلوا لهم شهواتهم يحبونكم».
- ٥٢٨٧- قيل لابن المبارك: لم تغزو الروم ولا تغزو الترك؟ قال: «الروم يحاربون على الدين، والترك يحاربون على المال».
- ٥٢٨٨- قال عبيد الله بن شميطة: سمعت أبي يقول: «عجا لابن آدم فينما قلبه في الآخرة وحكه برغوث فنسي الآخرة».

(٥٢٨٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٧٢-٢٧٣/٥

(٥٢٨٣) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٤٣

(٥٢٨٤) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٤٩/٥

(٥٢٨٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٤، رواية رقم: ١٦٧١

(٥٢٨٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٤٧-١٤٨/٥

(٥٢٨٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ١٥٣/٦

(٥٢٨٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٥، رواية رقم: ١٤٢١

- ٥٢٨٩- قال سفيان الثوري: «لو كانت نفسي بيدي لأرسلتها»، وقال: «ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلي من نفسي».
- ٥٢٩٠- قال بعض الحكماء: «من حدّث نفسه بطول البقاء؛ فليوطن نفسه على المصائب، ومع الغفلة استلاب النعم، وما أصغر المصيبة اليوم مع عظم الفتنة غدا!».
- ٥٢٩١- «الرضا منه -سبحانه- هو أرفع درجات النعيم».
- ٥٢٩٢- قال يوسف بن أسباط: «ما عالج المتعبدون شيئا أشد عليهم من اتقاء حب الثناء وهم يريدون بذلك الناس».
- ٥٢٩٣- قال الحسن البصري: «لو كان الرجل يصيب ولا يخطئ، ويُحمد في كل ما يأتي لداخله العجب».
- ٥٢٩٤- قال مسلم بن يسار: «إني لأصلي في نعلي وخلعهما أهون علي وما أطلب بذلك إلا السنّة».
- ٥٢٩٥- «ما تكلم الناس بكلمة شديدة إلا وإلى جنبها كلمة هي ألين منها تجزئ مجزأتها».
- ٥٢٩٦- قال الزبير بن بدر: «خصلتان كبيرتان في امرئ السوء: شدة السب، وكثرة اللطام».
- ٥٢٩٧- كان يقال: «الغالب في الشر مغلوب».

(٥٢٨٩) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٤٨
(٥٢٩٠) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٤٧
(٥٢٩١) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٤٧
(٥٢٩٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧/٢١-٢٠
(٥٢٩٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٩
(٥٢٩٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٢، رواية رقم: ١٣٩٦
(٥٢٩٥) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٦٤، رواية رقم: ١٤٩
(٥٢٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٧
(٥٢٩٧) المصدر السابق

٥٢٩٨- قال الفضيل: «في آخر الزمان قوم بهاتون، عيابون، فاحذروهم، فإنهم أشرار الخلق، ليس في قلوبهم نور الإسلام، وهم أشرار، لا يرتفع لهم إلى الله عمل».

٥٢٩٩- قال بلال بن سعد: «من سبقك إلى الودّ، فقد استرقك بالشكر».

٥٣٠٠- قال ذو النون: «عرف المطيعون عظمتك فخضعوا، وسمع المذنبون بجودك فطمعوا».

٥٣٠١- قال يحيى بن معاذ: «إن كان قد صَغُرَ في جنب عطائك عملي، فقد كَبُرَ في جنب رجائك أُملي».

٥٣٠٢- قال أبو الأحوص: «إن الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوي النحل، فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون».

٥٣٠٣- «كفى بك عزا أنك له عبد، وكفى بك نفرا أنه لك رب».

٥٣٠٤- «ليس العجب من مملوك يتذلّل لله ويتعبد له ولا يمل من خدمته مع حاجته وفقره إليه، إنما العجب من مالك يتحبب إلى مملوكه بصنوف إنعامه ويتودد إليه بأنواع إحسانه مع غناه عنه».

٥٣٠٥- «إذا أصبح العبد وأمسى وليس همه إلا الله وحده؛ تحمل الله سبحانه حوائجه كلها، وحمل عنه كل ما أهمه، وفرغ قلبه لمحبهته ولسانه لذكره وجوارحه لطاعته. وإن أصبح وأمسى والدنيا همه؛ حمله الله همومها وغمومها وأنكادها، ووكله إلى نفسه، فشغل

(٥٢٩٨) التوبخ والتنبه - لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٩٦

(٥٢٩٩) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ٢٩٥، رواية رقم: ٩٠٢

(٥٣٠٠) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٢٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٠١) المصدر السابق

(٥٣٠٢) الزهد والرفائق - لابن المبارك: ص ٣٢، رواية رقم: ٩٨

(٥٣٠٣) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ٥٠

(٥٣٠٤) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ٥٠

قلبه عن محبته بحبة الخلق، ولسانه عن ذكره بذكرهم، وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم؛ فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره؛ كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضالعه في نفع غيره».

٥٣٠٦- «فكل من أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته يلي بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته».

٥٣٠٧- «الحياة الحقيقية الطيبة هي حياة من استجاب لله والرسول ظاهرا وباطنا؛ فهؤلاء هم الأحياء وإن ماتوا، وغيرهم أموات وإن كانوا أحياء الأبدان».

٥٣٠٨- قال الحسن البصري: «مسكين ابن آدم رضي بدار حلالها حساب، وحرامها عذاب، إن أخذه من حله حوسب بنعيمه، وإن أخذه من حرام عذب به، ابن آدم يستقلّ ماله، ولا يستقلّ عمله، يفرح بمصيبته في دينه، ويجزع من مصيبته في دنياه».

٥٣٠٩- قال أبو سليمان الداراني: «من صفي، صفي له، ومن كدر، كدر عليه، ومن أحسن في ليله، كوفئ في نهاره، ومن أحسن في نهاره، كوفئ في ليله».

٥٣١٠- قال داود الطائي: «لو أملت أن أعيش شهرا لرأيتني قد أتيت عظيما. وكيف أوئل ذلك وأرى الفجائع تغشى الخلق في ساعات الليل والنهار».

٥٣١١- قال بعض الحكماء: «أحسن الدنيا أقبحها عند من يبصرها، وذلك أنها تشغل عما هو أحسن منها».

(٥٣٠٥) الفوائد - لابن القيم، طبعة: عطاءات العلم: ص: ١٢١

(٥٣٠٦) المصدر السابق

(٥٣٠٧) الفوائد - لابن القيم، طبعة عطاءات العلم: ص: ١٢٧

(٥٣٠٨) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٣-١٠٤

(٥٣٠٩) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٣١

(٥٣١٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٤٧، رواية رقم: ٤٣

(٥٣١١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨/١١٩

٥٣١٢- قال أبو يوسف وكان نظيراً لمحمد بن كعب القرظي: «ما أنكرت من زمانك؛ فإنما أفسده عليك عملك».

٥٣١٣- قال داود الطائي: «يا بن آدم فرحت ببلوغ أملك، وإنما بلغته بانقضاء مدة أجلك، ثم سوف بعملك كأن منفعتك لغيرك».

٥٣١٤- قيل لكثير بن زياد: أوصنا، قال: «بيعوا دنياكم بآخرتكم تربحونهما والله جميعاً، ولا تبيعوا آخرتكم بدنياكم فتخسرونهما والله جميعاً».

٥٣١٥- قال يوسف بن أسباط: «يرزق الصادق ثلاث خصال: الحلاوة، والملاحة، والمهابة».

٥٣١٦- قال مالك بن دينار: «خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها. قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟! فقال: معرفة الله».

٥٣١٧- قال يحيى بن خالد: «الناس يكتبون أحسن ما يسمعون، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويتحدثون بأحسن ما يحفظون».

٥٣١٨- قال مالك بن أنس: «إذا الرجل عند رجل جالساً، فجاءه طالب حاجة، فسكت عن عونه فقد أعان عليه».

٥٣١٩- قال عروة بن الزبير: «العاقل من إذا رزق مالا نظر فيه، فإنه لا يدري لعله يكون آخر رزقه».

(٥٣١٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٢٣٢-٢٣٣/٨

(٥٣١٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١١٥

(٥٣١٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٢٤

(٥٣١٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦٢-٦٣/٥

(٥٣١٦) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٧٧/٥

(٥٣١٧) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٨٢/٥

(٥٣١٨) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ١٦٤، رواية رقم: ٤٨٧، بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٦

(٥٣١٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٥١

- ٥٣٢٠ - خصلتان مذمومتان: «الاستطالة مع السَّخاء والبطر مع الغناء».
- ٥٣٢١ - عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه قال: «إذا لبست ثوبا وظننت أنك في ذلك الثوب أفضل مما في غيره؛ فبئس الثوب هو لك».
- ٥٣٢٢ - قال أبو العباس بن عطاء: «تولّد ورع المتورّعين من ذكر الذرّة، والخردلة، وأن ربنا الذي يحاسب على اللّحظة والهمزة واللّهمزة لمستقص في المحاسبة، وأشد منه أن يحاسبه على مقادير الذرّة وأوزان الخردلة، ومن يكن هكذا حسابه لحريّ أن يتقّى».
- ٥٣٢٣ - قال لقمان لابنه: «يا بني، كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون؟ والوعد يدنو، وهم كل يوم يموتون، يا بني، كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون؟ والوعد يدنو وهم سراحا إلى الوعد يذهبون، يا بني، إنك استدبرت الدنيا يوم نزلتها، واستقبلت الآخرة، فأنت إلى دار تدنو منها أقرب منك إلى الدار التي تباعد عنها».
- ٥٣٢٤ - قال الحسن: «لا تخرج نفس ابن آدم من الدنيا إلا بحسرات ثلاث: أنه لم يشبع مما جمع، ولم يدرك ما أمل، ولم يحسن الزاد لما قدم عليه».
- ٥٣٢٥ - قال أبو سليمان الداراني: «لا يصبر عن شهوات الدنيا إلا من كان في قلبه ما يشغله من الآخرة».
- ٥٣٢٦ - قال أبو معاوية الأسود: «من كانت الدنيا أكبر همه طال غدا في القيامة غمه».
- ٥٣٢٧ - قال مسلمة بن عبد الملك: «إن أقل الناس هما في الآخرة أقلهم هما في الدنيا».

(٥٣٢٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٨٩

(٥٣٢١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠١، رواية رقم: ١٣٨٩

(٥٣٢٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٢٧٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٢٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٧٤

(٥٣٢٤) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٢٦

(٥٣٢٥) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٢٩

(٥٣٢٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٣٢

(٥٣٢٧) المصدر السابق

- ٥٣٢٨- قال طاوس: «ما رأيت صحبة رجل شرا من صحبة ذي شرف، أو غنى».
- ٥٣٢٩- قالوا: «بقدر ما يعطى الغنى من الإيسار، يعطى من الإجلال، وبقدر ما ينزل بالفقير من فقر يذهب بهاؤه وتضع منزلته، حتى يتهمة من كان يأمنه، ويسيء به الظن من كان يثق به. ومحاسن الغنى مساوئ الفقير، إذا كان جواداً قالوا: مبذر، وإن كان لسناً قالوا: مهذار، وإن كان شجاعاً، قالوا: أهوج، وإن كان حليماً صموتاً، قالوا: عي بليد، وكل شيء هو للغنى مدح هو للفقير ذم».
- ٥٣٣٠- قال بعض الحكماء في ذم الغنى: «طالب الغنى طويل العناء، دائم النصب، كثير التعب، قليل منه حظ، خسيس منه نصيبه، شديد من الأيام حذره، ثم هو بين سلطان يرعاه، ويفغر عليه فاه، وبين حقوق تجب عليه، يضعف عن منعها، وبين أكفاء وأعداء ينالونه ويحسدونه ويبغون عليه، وأولاد يملونه ويودون موته، ونواب تعتريه وتحزنه».
- ٥٣٣١- كتب سعيد بن جبير إلى أبي سوار العدوي: «أما بعد يا أخي، فاحذر الناس واكفهم نفسك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك، وإذا رأيت عاثراً فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن الشيطان يغشك ما بقيت».
- ٥٣٣٢- قيل ليحيى بن خالد: إنك لا تؤدب غلمانك ولا تضربهم. قال: «هم أمناؤنا على أنفسنا، فإذا نحن أخفناهم؛ فكيف نأمنهم؟!».

(٥٣٢٨) كتاب الزهد - للبعاف بن عمران: ص ٢٢٩، رواية رقم: ٧٥

(٥٣٢٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩٠

(٥٣٣٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٩١

(٥٣٣١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٨، رواية رقم: ١٨٥٤، شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٥/٢٩٣

(٥٣٣٢) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٥/٢٧٤

٥٣٣٣- قال حكيم لحكيم: «لا تظهرن خوفك فيجترئ عليك عدوك، ولا تكابدن من الأمور ما أدبر عنك وقتها، وأكرم نفسك بالكف عن الفضول، واحفظ لسانك ليوم الفزع الأكبر، ولا صديق لذي الغلظة، واصرف رأيك عما يورث الندم».

٥٣٣٤- قال الحسن البصري: «ذهبت المعارف وبقيت المناكر ومن بقي من المسلمين فهو مغموم».

٥٣٣٥- قال فضالة بن دينار: «شهدت الحسن باع بغلة له، فقال المشتري: حط لي شيئاً يا أبا سعيد، قال: لك خمسون درهماً، أزيدك؟ قال: لا، قد رضيت، بارك الله لك».

٥٣٣٦- قال بعض الحكماء: «العجلة في الأمر خرق، وأخرق من ذلك التفريط في الأمر بعد القدرة عليه».

٥٣٣٧- قال سري السقطي: «لسرور بالله هو السرور، والسرور بغيره هو الغرور».

٥٣٣٨- قال ذو النون المصري: «الأنس بالله نور ساطع، والأنس بالناس غم واقع».

٥٣٣٩- قال عمر بن ذر: «ابن آدم إنما يتعجل أفراحه بكاذب آماله، ولا يتعجل أحزانه بأعظم أخطاره».

٥٣٤٠- قال خلود العصري: «كلنا قد أيقن بالموت، وما نرى له مستعداً، وكلنا قد أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملاً، وكلنا قد أيقن بالنار، وما نرى لها خائفاً، فعلام تعرجون؟ وما عسيتم تنتظرون الموت؟، فهو أول وارد عليكم من الله، بخير أو بشر، يا إخوتاه سيروا

(٥٣٣٣) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٣٨٣

(٥٣٣٤) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٩، رواية رقم: ١٤٤٦، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٣٢

(٥٣٣٥) مكارم الأخلاق - للفرائطي: ص ١٩٨، رواية رقم: ٦٠٦

(٥٣٣٦) مكارم الأخلاق - للفرائطي: ص ٢٣٢، رواية رقم: ٧٠٢

(٥٣٣٧) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٣٧٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٣٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ١/٣٧٥، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٣٩) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٧٢، رواية رقم: ٨١

إلى ربكم سيرا جميلا».

٥٣٤١- قال بعض الصالحين: «لئن أعربنا في كلامنا حتى ما نلحن، لقد لحنا في أعمالنا حتى ما نعرب».

٥٣٤٢- قال الحسن البصري: «قد علم كل مؤمن أنه موكل به ملكان يحفظان عليه قوله وعمله فهو يتعهدهما لا يمنعه جد الليل جد النهار ولا جد النهار جد الليل».

٥٣٤٣- قال شميظ بن عجلان: «إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة: فقد مضى أمس بما فيه، وغدا أمل لعلك لا تدركه، إنك إن كنت من أهل غد فإن غدا يجيء برزق غد، إن دون غد يوما وليلة تحترم فيه أنفس كثيرة، لعلك المحترم فيها».

٥٣٤٤- قال شميظ بن عجلان: «كفى كل يوم همه. ثم قد حملت على قلبك الضعيف هم السنين والأزمنة، وهم الغلاء والرخص، وهم الشتاء قبل أن يجيء الشتاء، وهم الصيف قبل أن يجيء الصيف، فماذا أبقيت من قلبك الضعيف لآخرته؟».

٥٣٤٥- قال شميظ بن عجلان: «كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن، وكل يوم تستوفي رزقك وأنت لا تحزن».

٥٣٤٦- قال شميظ بن عجلان: «أعطيت ما يكفيك فأنت تطلب ما يطغيك، لا بقليل تقنع، ولا من كثير تشبع».

٥٣٤٧- قال شميظ بن عجلان: «كيف لا يستبين بعالم جهله وقد عجز عن شكر ما هو فيه، وهو معتر في طلب الزيادة؟ أم كيف يعمل للآخرة من لا ينقطع من الدنيا شهوته،

(٥٣٤٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٩-١١٠، رواية رقم: ١٥٢

(٥٣٤١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٤/٤٤١

(٥٣٤٢) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٠، رواية رقم: ١٥٤١

(٥٣٤٣) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٥٦-٥٧-٥٨، رواية رقم: ٥٩

(٥٣٤٤) المصدر السابق

(٥٣٤٥) المصدر السابق

(٥٣٤٦) المصدر السابق

ولا تنقضي منها نهيمته؟».

٥٣٤٨- قال شميظ بن عجلان: «فالعجب كل العجب لمن يصدق بدار الحيوان وهو يسعى لدار الغرور».

٥٣٤٩- قال محمد بن كعب: «الدنيا دار فناء ومنزل بلغة، رغبت عنها السعداء، وانتزعت من أيدي الأشقياء، فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها، وأزهد الناس فيها أسعد الناس بها، هي المعذبة لمن أطاعها، المهلكة لمن اتبعها، الخائنة لمن انقاد، علمها جهل، وغناها فقر، وزيادتها نقصان، وأيامها دول».

٥٣٥٠- قال الفضيل: «ما رأيت أحدا عظم الدنيا فقرت عينه فيها، ولا انتفع بها، وما حقرها أحد إلا تمتع بها».

٥٣٥١- قال أبو حازم: «اشتدت مؤونة الدنيا، ومؤونة الآخرة، فأما مؤونة الآخرة فإنك لا تجد لها أعوانا، وأما مؤونة الدنيا فإنك لا تضرب بيدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك إليه».

٥٣٥٢- قال يوسف بن أسباط: «من صبر على الأذى، وترك الشهوات، وأكل الخبز من حاله، فقد أخذ بأصل الزهد».

٥٣٥٣- قال شعيب بن حرب: «ليس السخى من أخذ المال من غير حله فبذره، وإنما السخى من عرض عليه ذلك المال فتركه، أو جمع من حق ووضع في حق».

(٥٣٤٧) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٥٦-٥٧-٥٨، رواية رقم: ٥٩

(٥٣٤٨) المصدر السابق

(٥٣٤٩) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٣٥

(٥٣٥٠) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٣٨

(٥٣٥١) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٤٢

(٥٣٥٢) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٧٠

(٥٣٥٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٩٢

٥٣٥٤- ذُكرت الفتوة عند سفيان، فقال: «ليست بالفسق ولا الفجور، ولكن الفتوة كما قال جعفر بن محمد: طعام موضوع، وحجاب مرفوع، ونائل مبذول، وبشر مقبول، وعفاف معروف، وأذى مكفوف».

٥٣٥٥- قال الحسن البصري: «صدق الله ورسوله، باليقين طلبت الجنة، وباليقين هرب من النار، وباليقين أدت الفرائض، وباليقين صبر على الحق وفي معافاة الله خير كثير، قد والله رأيته يتفاوتون في العافية فإذا نزل البلاء تساؤوا».

٥٣٥٦- قال يحيى بن معاذ: «ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شيء، والغنى به عن كل شيء، والرجوع إليه من كل شيء».

٥٣٥٧- قال لقمان لابنه: «يا بني، لا تتعلم العلم لتباهي به العلماء، وتباري به السفهاء، وتماري به في المجالس، ولا تترك العلم زهادة فيه، ورغبة في الجهالة، إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإن تك عالما ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزيدوك علما، ولعل الله تعالى إن يطلع إليهم برحمة فيصيبك بها معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا - أو قال: غيا - ولعل الله تعالى يطلع إليهم بسخطة فيصيبك بها معهم».

٥٣٥٨- قال لقمان لابنه: «يا بني من لا يملك لسانه يندم، ومن يكثر المراء يشتم، ومن يدخل مداخل سوء يتهم، ومن يصحب صاحب سوء لا يسلم، ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم، ومن طلب عزاً بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم، ومن أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف، ومن حب الدنيا والشرف يستحل

(٥٣٥٤) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٠٢

(٥٣٥٥) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٢٨، رواية رقم: ١٦١٧

(٥٣٥٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٠، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٥٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٣٨

غضب الله، وغضب الله الذي لا دواء له إلا رضوان الله تعالى، ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، ومن يزهد في الدنيا يعمل لله تعالى، ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل».

٥٣٥٩- قال الألباني: «لا بد أن نبدأ نحن بتعليم الناس الإسلام الحق كما بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام لكن لا يجوز لنا الآن أن نقتصر على مجرد التعليم فقط فلقد دخل في الإسلام ما ليس منه وما لا يمت إليه بصلة من البدع والمحدثات مما كان سببا في تهدم الصرح الإسلامي الشاخص فلذلك كان الواجب على الدعاة أن يبدؤوا بتصفية هذا الإسلام مما دخل فيه».

٥٣٦٠- قال بكر بن عبد الله المزني: «من مثلك يا ابن آدم خلي بينك وبين المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله ليس بينك وبينه ترجمان».

٥٣٦١- قال سعيد بن المسيب: «لا خير في مال رجل لا يصلح به عرضه، ويصل به رحمه، ويستغني به عن الآثام».

٥٣٦٢- قال الأصمعي: سمعت ابن السماك يقول لرجل: «تبارك من خلقك فجعلك تبصر بشحم، وتسمع بعظم، وتكلم بلحم».

٥٣٦٣- قال وهب بن منبه: «مر رجل من العباد على رجل فوجده مهموما منكسا، فقال: ما شأنك، أراك منكسا؟ فقال: أعجبنى أمر فلان، قد بلغ من العبادة ما قد علمت، ثم رجع إلى أهل الدنيا، فقال: لا تعجب ممن يرجع، ولكن اعجب ممن يستقيم».

(٥٣٥٨) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٧٣-٣٧٤

(٥٣٥٩) فتنة التكفير - محمد ناصر الدين الألباني: ٤٢

(٥٣٦٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٦، رواية رقم: ١٧٥٢

(٥٣٦١) مكارم الأخلاق - للخرائطي: ص ٦٠، رواية رقم: ١٣٦

(٥٣٦٢) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٣٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٦٣) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ١٩٠

- ٥٣٦٤- قال الحسن بن ثوبان: «أن أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا جلوساً، فرجا أن يكونوا على ذكر، على خير، فجلس إليهم، فإذا بعضهم يقول: قدم غلام لي، فأصاب كذا وكذا، وقال الآخر: قد جهزت غلامي، فنظر إليهم، فقال: سبحان الله، هل تدرون يا هؤلاء، ما مثلي ومثلكم؟ كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل، فالتفت، فإذا هو بمصرعين عظيمين، فقال: لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني أذى هذا المطر، فدخل فإذا بيت لا سقف له، جلست إليكم، وأنا أرجو أن تكونوا على خير، على ذكر، فإذا أنتم أصحاب دنيا، فقام عنهم».
- ٥٣٦٥- قال طاوس: «ما رأيت أروع من ابن عمر، ولا أعلم من ابن عباس».
- ٥٣٦٦- قال مجاهد: «ما رأيت أحدا قط مثل ابن عباس، لقد مات يوم مات، وإنه لحبر هذه الأمة».
- ٥٣٦٧- قال مجاهد: «كان ابن عباس يسمى البحر؛ لكثرة علمه».
- ٥٣٦٨- قال مجاهد: «ما سمعت فتياً أحسن من فتياً ابن عباس، إلا أن يقول قائل: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-».
- ٥٣٦٩- قال طاوس: «أدركت نحواً من خمس مائة من الصحابة، إذا ذاكروا ابن عباس فخالفوه، فلم يزل يقرهم حتى ينتهوا إلى قوله».
- ٥٣٧٠- قال مسروق: «كنت إذا رأيت ابن عباس قلت: أجمل الناس، فإذا نطق قلت: أفصح الناس، فإذا تحدث قلت: أعلم الناس».

(٥٣٦٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٣٨

(٥٣٦٥) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٩

(٥٣٦٦) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٨٩

(٥٣٦٧) المصدر السابق

(٥٣٦٨) المصدر السابق

(٥٣٦٩) المصدر السابق

(٥٣٧٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٩٠

- ٥٣٧١- قال سفيان بن عيينة: «لم يدرك مثل ابن عباس في زمانه، ولا مثل الشعبي في زمانه، ولا مثل الثوري في زمانه».
- ٥٣٧٢- قال محمد بن الحنفية لما دفن ابن عباس: «اليوم مات رباني هذه الأمة».
- ٥٣٧٣- قال ابن المبارك: «ينبغي للعالم أن يتكرم عما حرم الله عليه، ويرفع نفسه عن الدنيا، فلا تكون منه على بال».
- ٥٣٧٤- «السنة لغة: الطريقة. واصطلاحاً: ما كان عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه من عقيدة أو عمل».
- ٥٣٧٥- «البدعة لغة: الشيء المستحدث. واصطلاحاً: ما أحدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه من عقيدة أو عمل».
- ٥٣٧٦- «البركة لغة: النماء والزيادة. والتبرك: الدعاء بالبركة».
- ٥٣٧٧- «الواجب في نصوص الكتاب والسنة إبقاء دلالتها على ظاهرها من غير تغيير».
- ٥٣٧٨- «الإسلام أخص بالأعمال الظاهرة التي يظهر بها الانقياد لأمر الله والطاعة له والإتباع لشريعته وتحكيمها في كل شيء، والإيمان أخص بالأمور الباطنة المتعلقة بالقلب من التصديق بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالיום الآخر وبالقدر خيره وشره».
- ٥٣٧٩- «أقسام أحكام التكليف خمسة: واجب، ومندوب، ومباح، ومكروه، ومحذور».

(٥٣٧١) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٩٠

(٥٣٧٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٩٣

(٥٣٧٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٧٦

(٥٣٧٤) شرح كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ٤٠

(٥٣٧٥) المصدر السابق

(٥٣٧٦) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٦٤

(٥٣٧٧) شرح كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ٢٠

(٥٣٧٨) أصول الإيمان - عبد العزيز بن باز: ص ٥٥

(٥٣٧٩) روضة الناظر وجنة المناظر - لموفق الدين بن قدامة: ١/٩٧

٥٣٨٠- «لا يمكن أن يكون الإنسان متبعا للقرآن بدون اتباع السنة، ولا يكون متبعا للسنة دون اتباع القرآن، فهما متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر».

٥٣٨١- «الوصية بكتاب الله قولا وعملا تشمل الدعوة إليه، والذب عنه، والعمل به؛ لأنه كتاب الله الذي من تمسك به نجا، ومن حاد عنه هلك».

٥٣٨٢- «النبي -صلى الله عليه وسلم- أوصى بكتاب الله، كما أوصى الله بكتابه، ثم الوصية بكتاب الله وصية بالسنة؛ لأن القرآن أوصى بالسنة وأمر بتعظيمها، فالوصية بكتاب الله وصية بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وهما الثقلان، وهما الأصلان اللذان لا بد منهما، من تمسك بهما نجا، ومن حاد عنهما هلك، ومن أنكر واحدا منها كفر بالله وحلّ دمه وماله».

٥٣٨٣- قال ابن تيمية: «الرسول -صلى الله عليه وسلم- بعث بتحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المفاسد وتقليلها، فما أمر الله به فمصلحته راجحة، وما نهى عنه فمفسدته راجحة».

٥٣٨٤- قال الحسن: «إن المؤمن شعبة من المؤمن، إن به حاجته، إن به علة، يفرح لفرحه، ويحزن لحزنه، وهو مرآة أخيه، إن رأى منه ما لا يعجبه سدد وقومه، ووجهه، وحاطه في السر والعلانية، إن لك من خليك نصيبا، وإن لك نصيبا من ذكر من أحببت، فتنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس».

٥٣٨٥- قال أيوب السخيتاني: «سمعت أهل الفضل يقولون: وجدنا أعلم الناس بالقضاء أشدهم له كراهة».

(٥٣٨٠) مجموع فتاوى ابن باز: ٨/١٣٦

(٥٣٨١) مجموع فتاوى ابن باز: ٨/١٥٤

(٥٣٨٢) مجموع فتاوى ابن باز: ٨/١٥٥-١٥٤

(٥٣٨٣) الواسطة بين الحق والخلق - لابن تيمية: ص ٤٥

(٥٣٨٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٢٣٢

(٥٣٨٥) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٤٠٤

٥٣٨٦- قال الشافعي: «آلات الرياسة خمس: صدق اللّهجة، وكتمان السر، والوفاء بالعهد، وابتداء النصيحة، وأداء الأمانة».

٥٣٨٧- كان يقال: «احفظوا أسراركم كما تحفظون أبصاركم. وكان يقال: أكثر ما يتم به التدبير الكتمان».

٥٣٨٨- قال مالك بن دينار: «القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب».

٥٣٨٩- قال بعض الحكماء: «الناس أحاديث، فإن استطعت أن تكون أحسنهم حديثاً فافعل».

٥٣٩٠- مات ابن لحبيب بن المهلب، فقدم أخاه يزيد ليصلي عليه، فقيل له: «أتقدمه وأنت أسن منه؟ قال: إن أخي قد شرفه الناس وشاع له فيهم الصيت، ورمته العرب بأبصارها، فكرهت أن أضع منه ما رفع الله».

٥٣٩١- قال الحسن: «لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص».

٥٣٩٢- «من أعظم حيل الشيطان ومكره أن يحيط أرباب الأموال بالآمال، والتشاغل بالذات القاطعة عن الآخرة وأعمالها! فإذا شغلهم بالمال تحريضا على جمعه، وحثا على تحصيله، أمرهم بحراسته بخلا به، فذلك من متين حيله، وقوي مكره».

(٥٣٨٦) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ١٩/٣٠

(٥٣٨٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢١٥

(٥٣٨٨) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٩، رواية رقم: ١٨٧٠

(٥٣٨٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٥

(٥٣٩٠) المصدر السابق

(٥٣٩١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٢٦٤، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٩٢) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ص ٣٤

٥٣٩٣- قال أبو إسحاق المقرئ: كان ابن الحنفية يقول: «إني واصل لك أخاً لي كان أعظم الناس في عيني، وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يضع فيها ما لا يجد، ولا يكثر إذا وجد، وكان خارجاً من سلطان الجهالة فلا يقدم على الأمر إلا بنية».

٥٣٩٤- قال شقيق البلخي: «كنت في جيش، فمررنا بأجمة مخيفة (أي: غابة كثيفة الشجر)، فإذا رجل فيها نائم، وفرسه يدور حوله، فأيقظناه، وقلنا له: أما تخاف في هذه الأجمة؟ قال: إني أستحي من ربي - عز وجل - أن يعلم أنني أخاف شيئاً دونه».

٥٣٩٥- قال سفيان بن عيينة: «من لم يكن له رأس مال فليخذ الأمانة رأس ماله».

٥٣٩٦- قالوا: «من قصد إلى الحق اتسمت له المذاهب حجة، ومن تعداه ضاق به أمره، وما هلك امرؤ عرف قدره».

٥٣٩٧- قال شميظ بن عجلان: «طالت آمالكُم، فجددتم منازلكم من الدنيا، وطبتم منها معاليشكم، وتلذذتم فيها بطيب الطعام، ولين اللباس، كأنكم للدنيا خلقتُم أولاً تعلمون أن الموت أمامكم؟ أولاً تعلمون أن ملك الموت موكل بآجالكم، لا يذهب عنه من المدة شيء؟ ثم يقول: لا تكونوا رحمكم الله أقل شيء بالموت اكتراثاً، وأعظم شيء عن الموت غفلة، فما ينتظر الحي إلا الموت، وما ينتظر المسافر إلا الظعن».

٥٣٩٨- قال عبيد الله بن شميظ: سمعت أبي يقول: «أيها المغتر بطول صحته، أما رأيت ميتاً قط من غير سقم؟، أيها المغتر بطول المهلة، أما رأيت مأخوذاً قط من غير عدة؟،

(٥٣٩٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ١٢٥

(٥٣٩٤) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٤٩

(٥٣٩٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/٣٢٧، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٣٩٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٢٧٤

(٥٣٩٧) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٥٨، رواية رقم ٦١

إنك لو فكرت في طول عمرك لنسيت ما قد تقدم من لذاتك. أبالصحة تغتزون؟، أم بطول العافية تمرحون؟، أم للموت تأمنون؟، أم على ملك الموت تجترئون؟، إن ملك الموت إذا جاء لم يمنعه منك ثروة مالك، ولا كثرة احتشادك. أما علمت أن ساعة الموت ذات كرب وغصص وندامة على التفريط؟». ثم يقول: «رحم الله عبدا عمل لساعة الموت. رحم الله عبدا عمل لما بعد الموت. رحم الله عبدا نظر لنفسه قبل نزول الموت».»

٥٣٩٩- قال ابن تيمية: «الإيمان قول وعمل، يزيد بالطاعة والحسنات، وكلما ازداد العبد عملا للخير، ازداد إيمانه. هذا هو الإنعام الحقيقي المذكور في قوله: {صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}، وفي قوله: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ}».

٥٤٠٠- قال مالك بن دينار: «يا حملة القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ فإن القرآن ربيع المؤمنين كما أن الغيث ربيع الأرض، فقد ينزل الغيث من السماء فيصيب الحش فيه الحبة ولا يمنعه تنن موضعها أن تهتز وتخضر وتحسن فيه، حملة القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ أين أصحاب سورة؟ أين أصحاب سورتين؟ ماذا عملتم فيها؟».

٥٤٠١- قال ابن باز: «لا يجوز الذهاب إلى العرافين والسحرة والمنجمين والكهنة ونحوهم، ولا يجوز سؤالهم ولا تصديقهم، ولا يجوز التداوي عندهم بزيت ولا غيره؛ لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- نهى عن إتيانهم وسؤالهم وعن تصديقهم؛ لأنهم يدعون علم الغيب، ويكذبون على الناس، ويدعونهم إلى أسباب الانحراف عن العقيدة».

(٥٣٩٨) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ص ٦١-٦٢، رواية رقم: ٦٧

(٥٣٩٩) الوسطة بين الحق والخلق - لابن تيمية: ص ٣٧

(٥٤٠٠) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٥٨-٢٥٩، رواية رقم: ١٨٦١

(٥٤٠١) مجموع فتاوى ابن باز: ٨/١٥٧

٥٤٠٢- «{وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ} أي: عند الله وحده خزائن الغيب. أو ما يتوصل به إلى علمه {لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ} فمن ادعى علم شيء منها فقد كفر».

٥٤٠٣- «رقية المريض: مشروعة إذا كانت بالقرآن والأدعية المباحة، وممنوعة إذا كانت بألفاظ شركية أو أعمال شركية».

٥٤٠٤- قال ابن القيم: «السكينة إذا نزلت على القلب اطمأن بها، وسكنت إليها الجوارح، وخشعت، واكتسبت الوقار، وأنطقت اللسان بالصواب والحكمة، وحالت بينه وبين قول الخنا والفحش، واللغو والهجر وكل باطل».

٥٤٠٥- «لا يكون القلب سليماً إذا كان حقوداً حسوداً معجباً متكبراً، وقد شرط النبي -صلى الله عليه وسلم- في الإيمان، أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

٥٤٠٦- قيل لعرابة بن أوس: «بم سدت قومك يا عرابة؟ قال: كنت أحلم عن جاهلهم، وأعطي سائلهم، وأسعى في حوائجهم، فمن فعل فعلي فهو مثلي، ومن جاوزني فهو أفضل، ومن قصر عني فأنا خير منه».

٥٤٠٧- قال أبو نعيم الأصبهاني: «فلا يتبع هفوات أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وزللهم ويحفظ عليهم ما يكون منهم في حال الغضب والموجدة إلا مفتون القلب في دينه».

٥٤٠٨- قال أبو نعيم الأصبهاني: «لا يبسط لسانه فيهم إلا من سوء طويته في النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته والإسلام والمسلمين».

(٥٤٠٢) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٤

(٥٤٠٣) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٩٩

(٥٤٠٤) مدارج السالكين - لابن القيم: ٢/٥٠٤

(٥٤٠٥) أحكام القرآن - لابن العربي: ٣/٤٥٩

(٥٤٠٦) الحلم - لابن أبي الدنيا: ٤٠

(٥٤٠٧) تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة - لأبي نعيم الأصبهاني: ص ٣٤٤

(٥٤٠٨) تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة - لأبي نعيم الأصبهاني: ص ٣٦٧

٥٤٠٩- عن جرير عن مغيرة، قال: «كان يقال: شتم أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- من الكبائر».

٥٤١٠- «ذهب طائفة من العلماء إلى تكفير من سب الصحابة، وهو رواية عن مالك بن أنس رحمه الله. وقال محمد بن سيرين: ما أظن أحدا ينتقص أبا بكر وعمر وهو يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم».

٥٤١١- «الكلم الطيب لا يقبل إلا مع العمل الصالح فمن ذكر الله تعالى ولم يؤد فرائضه رد كلامه، قال إياس بن معاوية: ولولا العمل الصالح لم يرفع الكلام. وقال الحسن وقتادة: لا يقبل قول إلا بعمل».

٥٤١٢- كان الحسن يفتح مجلسه وحديثه بأن يقول: «الحمد لله بالإسلام، والحمد لله بالقرآن، والحمد لله بمحمد -صلى الله عليه وسلم-، والحمد لله بالأهل والمال، والحمد لله بالمعافاة».

٥٤١٣- قال أبو حازم سلمة بن دينار: «شيئان إذا عملت بهما، أصبت خير الدنيا والآخرة، لا أطول عليك، قيل ما هما؟ قال: تحمل ما تكره إذا أحبه الله، وتترك ما تحب إذا كرهه الله».

٥٤١٤- قال أبو حازم سلمة بن دينار: «نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا، أعظم من نعمته فيما أعطاني منها، لأنني رأيت أعطاها قوما فهلكوا».

(٥٤٠٩) تفسير ابن كثير - طبعة دار الكتب العلمية: ٢/٢٤٨

(٥٤١٠) تفسير ابن كثير - طبعة دار الكتب العلمية: ٢/٢٤٨

(٥٤١١) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ٧٤

(٥٤١٢) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ص ٣٦٨

(٥٤١٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/٩٨

(٥٤١٤) المصدر السابق

٥٤١٥- قال أبو ميمون: «إن للصبر شروطاً، قلت -الراوي-: ما هي يا أبا ميمون؟ قال: إن من شروط الصبر أن تعرف كيف تصبر؟ ولمن تصبر؟ وما تريد بصبرك؟ وتحتسب في ذلك وتحسن النية فيه، لعلك أن يخلص لك صبرك، وإلا فإنما أنت بمنزلة البهيمة نزل بها البلاء فاضطربت لذلك، ثم هدأ فهدأت، فلا هي عقلت ما نزل بها فاحتسبت وصبرت، ولا هي صبرت، ولا هي عرفت النعمة حين هدأ ما بها، فحمدت الله على ذلك وشكرت».

٥٤١٦- قال الحسن: «سبَّ رجل رجلاً من الصدر الأول، فقام الرجل وهو يمسح العرق عن وجهه، وهو يتلو: {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}، قال الحسن: عقلها والله وفهمها إذ ضيَّعها الجاهلون».

٥٤١٧- قال يحيى بن معاذ: «حُفَّت الجنة بالمكاره وأنت تكرهها، وحفت النار بالشهوات وأنت تطلبها، فما أنت إلا كالمریض الشديد الداء إن صبر نفسه على مضض الدواء اكتسب بالصبر عافية، وإن جرعت نفسه مما يلقي طالت به علة الضنا».

٥٤١٨- قال أبو حاتم: «الصبر على ضروب ثلاثة: فالصبر عن المعاصي، والصبر على الطاعات، والصبر عند الشدائد المصيبات، فأفضلها الصبر عن المعاصي، فالعقل يدبر أحواله بالتثبت عند الأحوال الثلاثة التي ذكرناها بلزوم الصبر على المراتب التي وصفناها قبل، حتى يرتقي بها إلى درجة الرضا عن الله جل وعلا في حال العسر واليسر معاً».

٥٤١٩- دعا مالك بن المنذر الوالي، محمد بن واسع، فقال: «اجلس على القضاء، فأبى. فعاوده وقال: لتجلسن، أو لأجلدنك ثلاثمائة، قال: إن تفعل، فإنك مسلط، وإن ذليل

(٥٤١٥) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٥٣

(٥٤١٦) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٨٧

(٥٤١٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٤/٩٤

(٥٤١٨) روضة العقلاء - لابن حبان: ص ١٦٢

الدنيا خير من ذليل الآخرة».

٥٤٢٠- قال زياد بن عمرو: «كلنا نكره الموت وألم الجراح، ولكننا نتفاضل بالصبر».

٥٤٢١- قال أبو حاتم: «الصبر جماع الأمر، ونظام الحزم، ودعامة العقل، وبذر الخير، وحيلة من لا حيلة له، وأول درجته الاهتمام، ثم التيقظ، ثم الثبوت، ثم التصبر، ثم الصبر، ثم الرضا، وهو النهاية في الحالات».

٥٤٢٢- قال عمر بن ذر: «من أجمع على الصبر في الأمور فقد حوى الخير، واتمس معاقل البر وكال الأجور».

٥٤٢٣- قال بعض الحكماء: «إنما يحتاج اللبيب ذو الرأي والتجربة إلى المشاورة ليتجرد له رأيه من هواه».

٥٤٢٤- قال محمد بن واسع: «طوبى لمن وجد عشاء ولم يجد غداء، ووجد غداء ولم يجد عشاء، والله عنه راض».

٥٤٢٥- قال محمد بن واسع: «إني لأغبط رجلا معه دينه، وما معه من الدنيا شيء، وهو راض».

٥٤٢٦- قال المهلب: «قد أوجب الله تعالى أن يكون ظنُّ المؤمن بالمؤمن حسناً أبداً، إذ يقول: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ}، فإذا جعل الله سوء الظنِّ بالمؤمنين إفكاً مبيناً، فقد ألزم أن يكون حسن الظنِّ بهم

(٥٤١٩) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/١٢٢

(٥٤٢٠) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ٤٤

(٥٤٢١) روضة العقلاء - لابن حبان: ص ١٦١

(٥٤٢٢) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ١١٣

(٥٤٢٣) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٧٢

(٥٤٢٤) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/١٢٠

(٥٤٢٥) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/١٢١

صدقاً بيناً».

٥٤٢٧- قال موسى بن جعفر: «من لك بأخيك كله، لا تستقص عليه فتبقى بلا أخ».

٥٤٢٨- ما جلس الربيع ابن خثيم مجلساً على ظهر الطريق، فقال: «أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يعتدي رجل على آخر فأكلف عليه الشهادة، أو يسلم علي فلا أرد السلام، أو يقع عن حامله حملها فلا أحمل عليها».

٥٤٢٩- قال معمر عن إسماعيل بن أمية: «ثلاث لا يعجزن ابن آدم، الطيرة، وسوء الظن والحسد. قال: فينجيك من سوء الظن أن لا تتكلم به، وينجيك من الحسد أن لا تبغي أخاك سوءاً، وينجيك من الطيرة أن لا تعمل بها».

٥٤٣٠- عن كثير بن مرة قال: «لا تحدّث الباطل للحكّاء فيمقتوك، ولا تحدّث الحكمة للسّفهاء فيكذبوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تضعه في غير أهله فتجهل. إنّ عليك في علمك حقاً، كما إنّ عليك في مالك حقاً».

٥٤٣١- قال عبد الرحمن السعدي: «وعلامة الرحمة الموجودة في قلب العبد، أن يكون محباً لوصل الخير لكافة الخلق عموماً، وللمؤمنين خصوصاً، كارهاً حصول الشر والضرر عليهم، فبقدر هذه المحبة والكراهة تكون رحمته».

٥٤٣٢- في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا}، قال ابن كثير: «أي مختالاً في نفسه، معجباً متكبراً فخوراً على الناس، يرى أنه خير منهم، فهو في نفسه كبير، وهو عند الله حقير، وعند الناس بغيض».

(٥٤٢٦) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ٩/٢٦١

(٥٤٢٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٨

(٥٤٢٨) شعب الإيمان للبيهقي - طبعة العلمية: ٦/١٠٧

(٥٤٢٩) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ٩/٢٦١

(٥٤٣٠) سنن الدارمي: ١/١١٧

(٥٤٣١) بهجة قلوب الأبرار - للسعدي: ١٨٩

(٥٤٣٢) تفسير ابن كثير: ٢/٢٦٤

٥٤٣٣- قال أبو حازم سلمة بن دينار: «لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله، إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد. ولا يعور ما بينه وبين الله إلا عور فيما بينه وبين العباد. لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها. إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك، وإذا استفسدت ما بينه، شئتت الوجوه كلها».

٥٤٣٤- قال الحسن: «المؤمن حليم لا يجهل وإن جهل عليه، حليم لا يظلم، وإن ظلم غفر، لا يقطع، وإن قطع وصل، لا يبخل، وإن بخل عليه صبر».

٥٤٣٥- قال ابن القيم: «من رفق بعباد الله رفق الله به، ومن رحمهم رحمه، ومن أحسن إليهم أحسن إليه، ومن جاد عليهم جاد الله عليه، ومن نفعهم نفعه، ومن سترهم ستره، ومن منعهم خيره منعه خيره، ومن عامل خلقه بصفة عامله الله بتلك الصفة بعينها في الدنيا والآخرة، فالله تعالى لعبده حسب ما يكون العبد لخلق».

٥٤٣٦- «من صفات أهل السنة اتباع سبيل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لما خصهم الله به من العلم والفقه».

٥٤٣٧- قال العتيبي: خطب يزيد بن الوليد فأرجز وقال: «أيها الناس! الأمر أمر الله، والطاعة طاعة الله، فأطيعوني ما أطعت الله، يغفر الله لي ولكم».

٥٤٣٨- قال أبو حازم سلمة بن دينار: «تجد الرجل يعمل بالمعاصي، فإذا قيل له: أتحب الموت؟ قال: لا. وكيف وعندي ما عندي؟ فيقال له: أفلا تترك ما تعمل؟ فيقول: ما أريد تركه، ولا أحب أن أموت حتى أتركه».

(٥٤٣٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/١٠٠

(٥٤٣٤) الحلم - لابن أبي الدنيا: ص ٥٤-٥٥

(٥٤٣٥) الوابل الصيب - لابن القيم: ص ٣٥

(٥٤٣٦) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ١٩٢

(٥٤٣٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٨٥

(٥٤٣٨) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٩٩-١٠٠/٦

٥٤٣٩- قال رجل لمحمد بن واسع: «أوصني». قال: أوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة. قال: كيف؟ قال: ازهد في الدنيا».

٥٤٤٠- قال محمد بن واسع: «إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب».

٥٤٤١- قال الحسن: «كان يقال: ليس دون الإيمان غنى، ولا بعد الإيمان فقر».

٥٤٤٢- «الواجب على العاقل لزوم الرفق في الأمور كلها، وترك العجلة والخفة فيها، إذ الله تعالى يحب الرفق في الأمور كلها، ومن منع الرفق منع الخير، كما أن من أعطي الرفق أعطي الخير، ولا يكاد المرء يتمكن من بغيته في سلوك قصده في شيء من الأشياء على حسب الذي يحب، إلا بمقارنة الرفق ومفارقة العجلة».

٥٤٤٣- «العاقل يلزم الرفق في الأوقات، والاعتدال في الحالات؛ لأن الزيادة على المقدار في المبتغى عيب، كما أن النقصان فيما يجب من المطلب عجز، وما لم يصلحه الرفق لم يصلحه العنف، ولا دليل أهر من رفق، كما لا ظهير أوثق من العقل، ومن الرفق يكون الاحتراز، وفي الاحتراز ترجى السلامة، وفي ترك الرفق يكون الخرق، وفي لزوم الخرق تخاف الهلكة».

٥٤٤٤- قال ابن حجر: «لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق، إلا عجز وانقطع فيغلب».

٥٤٤٥- سئل ابن سيرين: «ما القلب السليم؟ فقال: النَّاصِحُ لله في خلقه».

(٥٤٣٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/١٢٠

(٥٤٤٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٦/١٢٢

(٥٤٤١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢١، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٤٤٢) روضة العقلاء - لابن حبان البستي: ٢١٥

(٥٤٤٣) روضة العقلاء - لابن حبان البستي: ٢١٦

(٥٤٤٤) فتح الباري - لابن حجر: ١/٩٤

(٥٤٤٥) الهداية إلى بلوغ النهاية - لمكي بن أبي طالب: ٩/٦١٢٢

٥٤٤٦- قيل: «القلب السليم الذي يحب للناس ما يحبهُ لنفسه، قد سَلِمَ جميع النَّاس من غشِّه وظلمه، وأَسَلِمَ لله بقلبه ولسانه، ولا يعدل به غيره».

٥٤٤٧- قال أبو العالية: «الصائم في عبادة ما لم يغترب وإن كان نائماً على فراشه».

٥٤٤٨- «للصحابه -رضي الله عنهم- فضل عظيم على هذه الأمة حيث قاموا بنصرة الله، ورسوله، والجهاد في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، وحفظ دين الله بحفظ كتابه، وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم، علماً، وعملاً، وتعليماً حتى بلغوه الأمة نقياً طرياً».

٥٤٤٩- «من حقوق الصحابة على الأمة: محبتهم بالقلب، والثناء عليهم باللسان، والترحم عليهم، والاستغفار لهم، والكف عن مساوئهم التي إن صدرت عن أحد منهم فهي قليلة بالنسبة لما لهم من المحاسن والفضائل وربما تكون صادرة عن اجتهاد مغفور وعمل معذور».

٥٤٥٠- «زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- زوجاته في الدنيا والآخرة، وأمّهات المؤمنين، ولهن من الحرمة والتعظيم ما يليق بهن كزوجات لخاتم النبيين، فهن من آل بيته طاهرات، مطهرات، طيبات، مطيبات، بريئات، مبرآت من كل سوء يقدر في أعراضهن وفرشهن، فالطيبات للطيبين، والطيبون للطيبات، فرضي الله عنهن وأرضاهن أجمعين».

٥٤٥١- «أفضل زوجات النبي، صلى الله عليه وسلم، خديجة، وعائشة -رضي الله عنهما، ولكل منهما مزية على الأخرى، فلخديجة في أول الإسلام ما ليس لعائشة من سبق والمؤازرة، والنصرة، ولعائشة في آخر الأمر ما ليس لخديجة من نشر العلم، ونفع الأمة،

(٥٤٤٦) الهداية إلى بلوغ النهاية - لمكي بن أبي طالب: ٩/٦١٢٢

(٥٤٤٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٥، رواية رقم: ١٧٤٣

(٥٤٤٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٨٢

(٥٤٤٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٨٣

(٥٤٥٠) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٨٤

- وقد برأها الله مما رماها به أهل النفاق من الإفك في سورة النور».
- ٥٤٥٢- «قذف عائشة بما برأها الله منه كفر، لأنه تكذيب للقرآن، وفي قذف غيرها من أمهات المؤمنين قولان لأهل العلم: أصحهما أنه كفر، لأنه قدح في النبي -صلى الله عليه وسلم-، فإن الخبيثات للخبيثين».
- ٥٤٥٣- «الواجب على العبد التمسك بالإسلام والحذر من سنن الجاهلية، فالعمل في الإسلام ولو قل هو الذي ينفع، وأما الاجتهاد في غير إسلام وفي غير سنة يضر ولا ينفع، فالواجب على جميع المكلفين التمسك بالإسلام والتقيد بدين الله والسير عليه في كل شيء إخلاصاً لله ومتابعة للرسول -صلى الله عليه وسلم».
- ٥٤٥٤- قال ابن القيم: «للعبد ستر بينه وبين الله، وستر بينه وبين الناس، فمن هتك الستّر الذي بينه وبين الله، هتك الله الستّر الذي بينه وبين الناس».
- ٥٤٥٥- قال ابن تيمية: «فالقلب السليم المحمود، هو الذي يريد الخير لا الشر، وكما ذلك بأن يعرف الخير والشر، فأما من لا يعرف الشر، فذاك نقص فيه لا يمدح به».
- ٥٤٥٦- قال سفيان بن دينار: قلت لأبي بشير -وكان من أصحاب علي- رضي الله عنه: «أخبرني عن أعمال من كان قبلنا؟ قال: كانوا يعملون يسيراً، ويؤجرون كثيراً. قلت: ولم ذاك؟ قال: لسلامة صدورهم».
- ٥٤٥٧- قال قاسم الجوعي: «أصل الدين الورع، وأفضل العبادة مكابدة الليل، وأفضل طرق الجنة سلامة الصدر».

(٥٤٥١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٨٦

(٥٤٥٢) المصدر السابق

(٥٤٥٣) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفرغ نصي للدرس: ص ٣

(٥٤٥٤) الفوائد - لابن القيم: ٣١

(٥٤٥٥) الفتاوى الكبرى: ٥/٢٦٤

(٥٤٥٦) الزهد - لهناد بن السري: ٢/٦٠٠

(٥٤٥٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٣٨٩

٥٤٥٨- قال ابن رجب: «رُوي عن بعض السلف أنه قال: أدركت قوماً لم يكن لهم عيوب، فذكروا عيوب الناس، فذكر الناس عيوبهم، وأدركت أقواماً، كانت لهم عيوب فكفّوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم».

٥٤٥٩- قال ابن القيم: «ومن الناس من طبعه طبع خنزير: يمرُّ بالطّيّبات فلا يلوي عليها، فإذا قام الإنسان عن رجيعة قهّ، وهكذا كثير من الناس، يسمع منك، ويرى من المحاسن أضعاف أضعاف المساوي، فلا يحفظها، ولا ينقلها، ولا تناسبه، فإذا رأى سقطه، أو كلمة عوراء، وجد بغيته، وما يناسبها، فجعلها فاكهته ونقله».

٥٤٦٠- قال أبو الخير: «القلوب ظُروف، فقلب مملوء إيماناً، فعلامته الشّفقة على جميع المسلمين، والاهتمام بما يهمُّهم، ومعاونتهم على أن يعود صلاحه إليهم، وقلب مملوء نفاقاً، فعلامته الحقد والغلّ والغشّ والحسد».

٥٤٦١- قال الأحنف لابنه: «يا بني، يكفيك من شرف الصدق، أن الصادق يُقبل قوله في عدوه، ومن دناءة الكذب، أن الكاذب لا يُقبل قوله في صديقه ولا عدوه، لكلِّ شيء حليّة، وحليّة المنطق الصدق؛ يدلُّ على اعتدال وزن العقل».

٥٤٦٢- قال إبراهيم الخواص: «الصادق لا تراه إلا في فرض يؤديه، أو فضل يعمل فيه».

٥٤٦٣- قال أبو حاتم: «الصدق يرفع المرء في الدارين كما أن الكذب يهوي به في الحالين، ولو لم يكن الصدق خصلة تمجد؛ إلا أن المرء إذا عرف به قبل كذبه، وصار

(٥٤٥٨) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٩١

(٥٤٥٩) مدارج السالكين - لابن القيم: ١/٤٠٦

(٥٤٦٠) تاريخ دمشق - لابن عساکر: ٦٦/١٦١

(٥٤٦١) نهاية الأرب في فنون الأدب - للنويري: ٣/٢٢٤

(٥٤٦٢) مدارج السالكين - لابن القيم: ٣/٢٠

- صدقاً عند من يسمعه؛ لكان الواجب على العاقل أن يبلغ مجهوده في رياضة لسانه حتى يستقيم له على الصدق، ومجانبة الكذب، والعيُّ في بعض الأوقات خير من النطق؛ لأنَّ كلَّ كلام أخطأ صاحبه موضعه، فالعيُّ خير منه».
- ٥٤٦٤- قال الجنيد: «حقيقة الصدق: أن تصدق في موطن لا ينحيك منه إلا الكذب».
- ٥٤٦٥- قيل: «الصادق مصان جليل، والكاذب مهان ذليل».
- ٥٤٦٦- قيل: «لا سيف كالحق، ولا عون كالصدق».
- ٥٤٦٧- قيل: «من لم يؤدِّ الفرض الدائم لم يقبل منه الفرض المؤقت، قيل: وما الفرض الدائم؟ قال: الصدق».
- ٥٤٦٨- قيل: «من طلب الله بالصدق أعطاه مرآة يبصر فيها الحق والباطل».
- ٥٤٦٩- قيل: «عليك بالصدق حيث تخاف أنه يضرك؛ فإنه ينفعك، ودع الكذب حيث ترى أنه ينفعك؛ فإنه يضرك».
- ٥٤٧٠- قال عمرو بن معد يكرب: «الفرعات ثلاثة: فمن كانت فرعته في رجليه، فذاك الذي لا تقله رجلاه، ومن كانت فرعته في رأسه، فذاك الذي يفر عن أبويه، ومن كانت فرعته في قلبه، فذاك الذي لا يقاتل».
- ٥٤٧١- قال ابن تيمية: «لما كان صلاح بني آدم لا يتم في دينهم ودنياهم إلا بالشجاعة والكرم، بين الله - سبحانه - أنه من تولى عنه بترك الجهاد بنفسه، أبدل الله به من يقوم

(٥٤٦٣) روضة العقلاء - لابن حبان البستي: ٥٤

(٥٤٦٤) مدارج السالكين - لابن القيم: ٣/٢٠

(٥٤٦٥) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٧٠

(٥٤٦٦) المصدر السابق

(٥٤٦٧) مدارج السالكين - لابن القيم: ٣/٢٢

(٥٤٦٨) المصدر السابق

(٥٤٦٩) المصدر السابق

(٥٤٧٠) الفروسية - لابن القيم: ص ٤٩٨

- بذلك، ومن تولى عنه بإنفاق ماله، أبدل الله به من يقوم بذلك».
- ٥٤٧٢- قال الذهبي: «الشجاعة والسخاء أخوان، فمن لم يجد بماله، فلن يجود بنفسه».
- ٥٤٧٣- قال الشعبي: «إذا اختلفتم في شيء فانظروا كيف صنع عمر فيه، فإنه كان لا يصنع الشيء حتى يسأل ويشاور».
- ٥٤٧٤- قال الحسن: «ما تشاور قوم إلا هدوا لأرشد أمرهم».
- ٥٤٧٥- قال الربيع بن أنس: «مكتوب في الحكمة: من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم».
- ٥٤٧٦- سئل بعض العرب عن العقل، فقال: «الإصابة بالظنون، ومعرفة ما لم يكن بما كان».
- ٥٤٧٧- عن جرير بن عبد الله العدوي، عن أبيه قال: قلت للعلاء بن زياد: إذا صليت وحدي لم أعقل صلاتي؟ قال: «أبشر، فإن ذلك علم من الخير، أما رأيت اللصوص مروا بالبيت الخرب ولم يلوا عليه فإذا مروا بالبيت الذي يروا فيه المتاع زاولوه حتى يصيبوا منه شيئاً».
- ٥٤٧٨- قال ميمون بن مهران: «مثل الذي يرى الرجل يسيء صلاته فلا ينهاه، مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه».

(٥٤٧١) الاستقامة: ٢/٢٦٩

(٥٤٧٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ١٩/٢٣٥

(٥٤٧٣) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٤٩

(٥٤٧٤) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٤٩

(٥٤٧٥) الخطب والمواظ - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ص ١٨٠

(٥٤٧٦) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٩٧

(٥٤٧٧) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٠٧، رواية رقم: ١٤٣٣

(٥٤٧٨) شعب الإيمان - للبيهقي: ٣/١٤٦، طبعة دار الكتب العلمية

٥٤٧٩- قال رياح القيسي: قال لي عتبة: «يا رياح، إن كنت كلما دعيتي نفسي إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا، يا رياح، إن لها موقفاً تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول».

٥٤٨٠- قال أعرابي: «إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل ودوام عهده؛ فانظر إلى حنينه إلى أوطانه وتشوقه إلى إخوانه، وبكائه على ما مضى من أزمائه».

٥٤٨١- قال الربيع بن خثيم: «لأن أقلب بيدي شحوم خنزير أحب إلي من أن أقلب بكفي النردشير».

٥٤٨٢- قال عطاء: «لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا عليهم في كائنهم، فإن السخطة تنزل عليهم».

٥٤٨٣- قال الحسن: «إن القلب لأشد طيرورة من الريشة في يوم عاصف».

٥٤٨٤- قال أبو العالية: «ما أدري أي النعمتين علي أفضل، نعمة أن هداني للإسلام، أو نعمة إذ لم يجعلني حروريا».

٥٤٨٥- قال سفيان الثوري: «جنب قلبك الرّيب وما تخشى فساد».

٥٤٨٦- عن زيد بن علي، قال: أتاه رجل من القدرية فقال: يا أبا الحسين، أسألك عن كلمة واحدة، قال: أحب الله تبارك وتعالى أن يعصى؟ قال زيد بن علي: «فعصي عنوة؟». قال: فاشتد الرجل من بين يديه يهرب.

(٥٤٧٩) حلية الأولياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٢٣٢

(٥٤٨٠) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٦

(٥٤٨١) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٧٤، رواية رقم: ١٩٨٧

(٥٤٨٢) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٥٣

(٥٤٨٣) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٤٨

(٥٤٨٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٤/١٢١، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٤٨٥) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٥٣

(٥٤٨٦) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٦٥

٥٤٨٧- قال الحسن: «الخير كله في هذين الحرفين: الأخذ بما أمرتم، والنهي عما نهيتم عنه».

٥٤٨٨- قال محمد بن عبد الوهاب: «أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة. وأعظم ما نهى عنه الشرك، وهو: دعوة غيره معه».

٥٤٨٩- «ولما كان الله - سبحانه - قد تكفل بإظهار دينه على الدين كله وبحفظه عن التحريف والتغيير والتبديل أوجد من علماء الكتاب والسنة في كل عصر من العصور من يبين للناس دينهم وينكر على أهل البدع بدعهم».

٥٤٩٠- قال مالك بن دينار: «لأننا للقارئ الفاجر أخوف مني من الفاجر المبرز بفجوره، إن هذا أبعدهما غورا».

٥٤٩١- قال أيوب السختياني: «لا خبيث أخبث من قارئ فاجر».

٥٤٩٢- قال ابن تيمية: «أولياء الله هم الذين آمنوا به ووالوه، فأحبوا ما يحب، وأبغضوا ما يبغض، ورضوا بما يرضى، وسخطوا بما يسخط، وأمروا بما يأمر، ونهوا عما نهى، وأعطوا لمن يحب أن يعطى، ومنعوا من يحب أن يمنع».

٥٤٩٣- قال عمرو بن ميمون الأودي: «أدركت أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - وهم يقولون: إن المساجد بيوت الله في الأرض وإنه حق على الله أن يكرم من زاره فيها».

(٥٤٨٧) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٦٦

(٥٤٨٨) ثلاثة الأصول وشروط الصلاة والقواعد الأربع - لمحمد بن عبد الوهاب: ص ٨

(٥٤٨٩) التحف في مذاهب السلف - للشوكاني: ١٩

(٥٤٩٠) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٥٥

(٥٤٩١) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٥٦

(٥٤٩٢) الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - لابن تيمية: ص ٨

(٥٤٩٣) تفسير ابن كثير: ٤/١٠٦

- ٥٤٩٤- قال سفيان بن عيينة: «من فسد من علمائنا كان فيه شبه من اليهود، ومن فسد من عبادنا كان فيه شبه من النصارى».
- ٥٤٩٥- قال الفضيل بن عياض: «من خالط الناس لم يسلم من أحد اثنين: إما أن يخوض معهم إذا خاضوا في الباطل أو يسكت إن رأى منكرا فيأثم».
- ٥٤٩٦- قال الحسن: «إياكم ومجالسة أهل البسطة فإن مجالستهم مسخطة للرزق».
- ٥٤٩٧- قال عون بن عبد الله: «كنت أجالس الأغنياء فلا أزال مغموما كنت أرى ثوبا أحسن من ثوبي ودابة أفره من دابتي فجالست الفقراء فاسترحت».
- ٥٤٩٨- كان يقال: «الإحسان إلى الخادم يشجي العدو، ويذهب البؤس، والكسوة تظهر الغنى».
- ٥٤٩٩- قال أبو العالية: «إذا دخلت على قوم فألقوا إليك فاجلس بحيث ألقى لك الوسادة فإن القوم أعلم ببيتهم».
- ٥٥٠٠- قال عطاء: «إذا تنازعك أمران فاحمل المسلمين على أيسرهما».
- ٥٥٠١- قال وهب بن منبه: «من خصال المنافق: يحب المدح، ويكره الذم».
- ٥٥٠٢- سأل أبو بكر المروزي، أحمد بن حنبل: «أي شيء صدق التوكل على الله تعالى؟ قال: ألا يكون في قلبه أحد من الآدميين يطمع أن يجيئه بشيء».

(٥٤٩٤) تفسير ابن كثير: ١٢١/٤

(٥٤٩٥) العزلة - للخطابي: ٢٧

(٥٤٩٦) العزلة - للخطابي: ٢٨

(٥٤٩٧) المصدر السابق

(٥٤٩٨) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٦٣

(٥٤٩٩) كتاب الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٤٥، رواية رقم: ١٧٤٤

(٥٥٠٠) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٢٨

(٥٥٠١) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٥٠

(٥٥٠٢) التوكل - للفقراء: ٣٨

٥٥٠٣- قال أبو سليمان الخطابي: «ومن مناقب العزلة أنها خالعة عنك ربة ذل الآمال وقاطعة رق الأطماع ومعيدة عز اليأس من الناس فإن من صحبهم وكان فيهم ومعهم لم يكد يخلو من أن يحدث نفسه بنوع من الطمع فيهم إما في مال أو جاه والطمع فقر حاضر وذل صاغر».

٥٥٠٤- قال بعضهم: «معاشرة الأشرار تورث سوء الظن بالأبرار».

٥٥٠٥- قال أبو سليمان الخطابي: «وفي العزلة السلامة من التبذل لعوام الناس وحواشيهم والتصون عن ذلة الامتهان منهم، وأمان الملام عند الصديق، واستحداث الطراءة عند اللقاء، فإن كل موجود مملول وكل ممنوع مطلوب».

٥٥٠٦- عن أبي راشد: أن أختا لعبيد بن عمير استشفعت برجل عليه، فقالت: إنما هو بالله وبك. فغضب، وقال: «أنا وهو بالله».

٥٥٠٧- قال جعفر بن محمد: «حفظ الرجل أخاه بعد وفاته في تركته كرم».

٥٥٠٨- «طوبى لعبد إذا احسن إليه ربه حمد وشكر، وإذا اساء الى نفسه تاب

واستغفر، كلما قضى عليه بمعصية اغتم وحزن، وكلما وفق لطاعة فرح واستبشر».

٥٥٠٩- «من لم يعتز بطاعة الله لم يزل ذليلا ومن لم يستشف بكتاب الله لم يزل عليلا».

٥٥١٠- قال كعب الأحبار: «والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في

السماء».

(٥٥٠٣) العزلة - للخطابي: ٢٩

(٥٥٠٤) العزلة - للخطابي: ٣١

(٥٥٠٥) العزلة - للخطابي: ٣٣

(٥٥٠٦) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٥٠

(٥٥٠٧) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٣٢٨

(٥٥٠٨) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٣١

(٥٥٠٩) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٣٨

(٥٥١٠) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٥٢

٥٥١١- «ثلاثة لا يستخف بهم: عامل السلطان، والعالم، والصدیق: لأن من استخف بالسلطان أفسد دنياه، ومن استخف بالعالم أفسد دينه، ومن استخف بالصدیق أفسد مروءته».

٥٥١٢- عن إبراهيم: أن امرأته استأذنته أن تأتي أهلها فأذن لها، فوجد منها ريح دخنة فحبسها، وقال: «إن المرأة إذا تطيبت ثم خرجت، فإنما طيبها شئنا فيه نار».

٥٥١٣- «برد العزيمة يجعل العامل عاطلا والناهب خاملا فإن لم يكن بد من الفتور عن طلب الخيرات فاضعف عن السيئات ضعفك عن الحسنات».

٥٥١٤- خرجت بإبهاام شريح قرحة، فقالوا: يا أبا أمية، لو أريتها الطيب؟ قال: «الطيب فعل بي هذا».

٥٥١٥- قال قيس بن عباد: «ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا».

٥٥١٦- قال مسلم بن يسار: «كان أحدهم إذا برئ من مرضه قيل له: يهنئك الطهر».

٥٥١٧- قال ابن كثير: «والخشوع في الصلاة إنما يحصل لمن فرغ قلبه لها واشتغل بها عما عداها وأثرها على غيرها، وحينئذ تكون راحة له وقرّة عين».

٥٥١٨- قال عمر بن عبد العزيز: «يكره أن يقول: اللهم تصدق علي، ولكن ليقل: اللهم امنن علي».

(٥٥١١) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤٢٩

(٥٥١٢) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٧٩

(٥٥١٣) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٤٤٠

(٥٥١٤) الزهد - لهناد بن السري: ١/٢٣٢

(٥٥١٥) الزهد - لهناد بن السري: ١/٢٤٢

(٥٥١٦) الزهد - لهناد بن السري: ١/٢٤٣

(٥٥١٧) تفسير ابن كثير: ٥/٤٠٣

(٥٥١٨) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٥١

٥٥١٩- قال أكثم بن صيفي التيمي: «مقتل الرجل بين فكيه».

٥٥٢٠- قال بعض العرب لرجل وهو يعظه في حفظ اللسان: «إياك أن يضرب لسانك عنقك».

٥٥٢١- من كلام أكثم في حفظ اللسان من خطأ القول وهذره: «ولكل ساقطة لاقطة». قال أبو عبيد: «وهذا تحذير من سقط الكلام، يقول: إن في الناس من يلتقطه فينميه ويشيعه حتى يورط قائله، فاحذره».

٥٥٢٢- قال ابن السماك أبو العباس محمد بن صبيح العجلي: «همة العاقل في النجاة والهرب، وهمة الأحمق في اللهو والطرب، عجا لعين تلذ بالرقاد، وملك الموت معها على الوساد».

٥٥٢٣- قال ابن السماك أبو العباس محمد بن صبيح العجلي: «هب الدنيا في يدك، ومثلها ضم إليك، وهب المشرق والمغرب يجيء إليك، فإذا جاءك الموت، فماذا في يدك؟!».

٥٥٢٤- قال ابن السماك أبو العباس محمد بن صبيح العجلي: «الدنيا كلها قليل، والذي بقي منها قليل، والذي لك من الباقي قليل، ولم يبق من قليلك إلا قليل، وقد أصبحت في دار العزاء، وغدا تصير إلى دار الجزاء، فاشتر نفسك، لعلك تنجو».

(٥٥١٩) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤١

(٥٥٢٠) المصدر السابق

(٥٥٢١) المصدر السابق

(٥٥٢٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٣٢٩

(٥٥٢٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٣٣٠

(٥٥٣٤) المصدر السابق

٥٥٢٥- قال ابن السماك أبو العباس محمد بن صبيح العجلي: «ما ينتظر من ابيضت

شعرته بعد سوادها، وتكرش وجهه بعد انبساطه، وتقوس ظهره بعد انتصابه، وكل بصره، وضعف ركنه، وقل نومه، وبلي منه شيء بعد شيء في حياته، فرحم الله امرأ عقل الأمر، وأحسن النظر، واغتتم أيامه».

٥٥٢٦- قال عبد العزيز بن عبد الله الراجحي: «يجب على الإنسان أن يصبر على حكم الله، ويستحب له أن يرضى بقضاء الله، والصبر عند المصيبة معناه: حبس النفس عن الجزع، وحبس اللسان عن التشكي، وحبس الجوارح عما يغضب الله، وهذا هو الواجب».

٥٥٢٧- قال أبو علي الحسن بن علي الجوزجاني: «من علامات السعادة على العبد: تيسير الطاعة عليه، وموافقة السنة في أفعاله، وصحبته لأهل الصلاح، وحسن أخلاقه مع الاخوان، وبذل معروفه للخلق، واهتمامه للمسلمين، ومراعاته لأوقاته».

٥٥٢٨- قال ابن القيم: «ولو لم يكن في العلم إلا القرب من رب العالمين، والالتحاق بعالم الملائكة وصحبة الملائكة الأعلى، لكفى به شرفاً وفضلاً، فكيف وعز الدنيا والآخرة منوط به، مشروط بحصوله».

٥٥٢٩- قال محمد بن صالح العثيمين: «إنَّ أول زاد يتزود به الداعية إلى الله عز وجل أن يكون على علم مستمد من كتاب الله تعالى، ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة المقبولة، وأمّا الدعوة بدون علم فإنها دعوة على جهل، والدعوة على الجهل ضررها أكبر من نفعها».

(٥٥٢٥) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٣٣٠

(٥٥٢٦) عون القاري بالتعليق على شرح السنة للبرهاري: ١٥٨

(٥٥٢٧) الاعتصام - للشاطبي: ١/٩٢

(٥٥٢٨) مفتاح دار السعادة: ١/١٠٨

(٥٥٢٩) زاد الداعية إلى الله - لابن العثيمين: ص ١١

٥٥٣٠- قال محمد ناصر الدين الألباني: «العبرة ليست بكثرة العبادة؛ وإنما بكونها على السنة». وقال: «البدعة الصغيرة بريد إلى البدعة الكبيرة».

٥٥٣١- عن مالك قال: أخبرني رجل دخل على ربيعة، فقال: «ما يبكيك؟ وارتاع لبكائه، فقال له: أدخلت عليك مصيبة؟، فقال: لا، ولكن استُفْتِيَ من لا علم له، وظهر في الإسلام أمر عظيم».

٥٥٣٢- قال أبو يعقوب النهرجوري: «كل من ادّعى محبة الله ولم يوافق الله في أمره فدعواه باطلة».

٥٥٣٣- قال ابن القيم: «اتباع الهوى وطول الأمل مادة كل فساد؛ فإن اتّباع الهوى يعمي عن الحق معرفة وقصدا، وطول الأمل يُنسي الآخرة ويصد عن الاستعداد لها».

٥٥٣٤- قال عبد العزيز بن عبد الله بن باز: «فالغفلة عن الموت وعمّا بعد الموت من أسباب الطغيان والفساد والاستمرار في الشر، أما تذكر الموت وما بعده فهو من أسباب التوبة والإقلاع والاستعداد للآخرة».

٥٥٣٥- قال ابن القيم: «فإيثار الدنيا على الآخرة إمّا من فساد في الإيمان، وإمّا من فساد في العقل، وما أكثر ما يكون منهما».

٥٥٣٦- قال ابن القيم: «الاستغناء بالله هو عين الفقر إليه، وهما عبارتان عن معنى واحد، لأن كمال الغنى به هو كمال عبوديته، وحقيقة العبودية كمال الافتقار إليه من كل

(٥٥٣٠) السلسلة الصحيحة: ١٣١٢، بتخريجه لقصة ابن مسعود مع أصحاب الحلقات

(٥٥٣١) سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين: ١/٢٩، وقد عزا المصدر إلى رواية الفسوي في: المعرفة والتاريخ: ١/٦٧٠،

والخطيب البغدادي في: الفقيه والمتفقه: ٢/٣٢٤

(٥٥٣٢) كلمة الإخلاص وتحقيق معناها - لابن رجب الحنبلي: ص ٣٢

(٥٥٣٣) الفوائد لابن القيم: ١٤٤-١٤٥

(٥٥٣٤) شرح بلوغ المرام، كتاب الجنائز، من حديث: أكثروا ذكر هادم اللذات الموت

(٥٥٣٥) الفوائد لابن القيم: ٩٤-٩٥

وجه، وهذا الافتقار هو عين الغنى به».

٥٥٣٧- قال الفضيل بن عياض: «إذا خالطت نخالط حسن الخلق؛ فإنه لا يدعو إلا إلى خير، وصاحبه منه في راحة، ولا تخالط سيء الخلق؛ فإنه لا يدعو إلا إلى شر، وصاحبه منه في عناء، ولأن يصحبي فاجر حسن الخلق أحب إلي من أن يصحبي قارئ سيء الخلق، إن الفاسق إذا كان حسن الخلق عاش بعقله وخف على الناس وأحبه، وإن العابد إذا كان سيء الخلق ثقل على الناس ومقتوه».

٥٥٣٨- عن عون بن عبد الله، قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: «يقال: إن استطعت أن تكون عالماً؛ فكن عالماً، فإن لم تستطع؛ فكن متعلماً، فإن لم تكن متعلماً؛ فأحبهم فإن لم تحبهم فلا تبغضهم». فقال عمر: سبحان الله لقد جعل الله عز وجل له مخرجاً».

٥٥٣٩- قال بعض الحكماء: «لا تصغر أمر من جاء يحاربك، فإنك إن ظفرت لم تحمد وإن عجزت لم تعذر».

٥٥٤٠- قال أبو عبيد: وأخبرني الأصمعي عن أبي الأشهب العطاري قال: كان يقال: «إذا وقى الرجل الشر لقلقه وقبقة وذذبته فقد وقى». قال: فاللقلق: اللسان، والقبقب: البطن، والذذب: الفرج.

٥٥٤١- من الأمثال: «من أكثر أجهز. قال أبو عبيد: يعني أن المكثربما خرج إلى الهجر، وهو الكلام القبيح».

(٥٥٣٦) طريق المهجرين وباب السعادتين - لابن القيم: ٤٧

(٥٥٣٧) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لابن حبان: ٦٤

(٥٥٣٨) العلم - لزهير بن حرب، تحقيق: الألباني: ص ٦

(٥٥٣٩) بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ١٥٧

(٥٥٤٠) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٣-٤٢

(٥٥٤١) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٣

- ٥٥٤٢- قال أكرم بن صيفي: «المكثار كحاطب الليل». قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «وإنما شبهه بحاطب الليل لأنه ربما نهشته الحية أو لسبته العقرب في احتطابه ليلاً، قال: فكذلك هذا المهذار ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره».
- ٥٥٤٣- «إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء».
- ٥٥٤٤- «الصدق عز والكذب خضوع».
- ٥٥٤٥- «لو لم يترك العاقل الكذب إلا مروءة لقد كان حقيقاً بذلك، فكيف وفيه المأثم والعار».
- ٥٥٤٦- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «ليس أحد يخلو من عيب يكون فيه، فإذا كان الغالب على الرجل الإحسان اغتفرت سقطته».
- ٥٥٤٧- قال مالك بن أنس: «التبذير هو أخذ المال من حقه، ووضعه في غير حقه، وهو الإسراف».
- ٥٥٤٨- قال الشافعي: «التبذير إنفاق المال في غير حقه، ولا تبذير في عمل الخير».
- ٥٥٤٩- قال حمود بن عبد الله التويجري: «من التشبه بأعداء الله تعالى: تبرج النساء وخروجهن بالزينة إلى الأسواق وإبداء زينتهن للرجال الأجانب، وأقبح من ذلك سفور كثير منهن بين الرجال الأجانب في الأسواق وغير الأسواق».

(٥٥٤٢) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٣

(٥٥٤٣) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٦

(٥٥٤٤) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٨

(٥٥٤٥) المصدر السابق

(٥٥٤٦) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٥١

(٥٥٤٧) الجامع لأحكام القرآن - للقرطبي: ١٠/١٤٧

(٥٥٤٨) المصدر السابق

(٥٥٤٩) الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثر من مشابهة المشركين: ص ٩٧

٥٥٥٠- قال سويد بن غفلة: «المتشبهة بالرجال من النساء ليست منا ولسنا منها».

٥٥٥١- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «لا بد من كلمة حق ترفع الضيم عن نساء المؤمنين، وتدفع شر المستغربين المعتدين على الدين والأمة، وتعلن التذكير بما تعبد الله به نساء المؤمنين من فرض الحجاب، وحفظ الحياء والعفة والاحتشام، والغيرة على المحارم، والتحذير مما حرمه الله ورسوله من حرب الفضيلة بالتبرج والسفور والاختلاط».

٥٥٥٢- قال هرم بن حيان: «أخرجوا من قلوبكم حب الدنيا، وأدخلوا قلوبكم حب الآخرة».

٥٥٥٣- قال الحسن البصري: «والله لو كانت الدنيا من أراد منها شيئاً وجده إلى جنبه من غير طلب ولا نصب غير أنه إذا أخذ منها شيئاً لزمته حقوق الله فيه وسأله عنه ووقفه على حسابه؛ لكان ينبغي للعاقل أن لا يأخذ منها إلا قدر قوته وما يكفي، حذر السؤال وكرهية لشدة الحساب».

٥٥٥٤- قال وهب بن منبه: «مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرطان إن أَرْضَى إحداهما أسخط الأخرى».

٥٥٥٥- قال الحسن البصري: «خذ الثقة بالعمل، واترك الغرور بالأمل قبل حلول الأجل».

(٥٥٥٠) الأدب - لأبي بكر بن أبي شيبة: ٢٣٧

(٥٥٥١) حراسة الفضيلة - لبكر أبو زيد: ١٢

(٥٥٥٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١١٩

(٥٥٥٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٣٨

(٥٥٥٤) الزهد - لابن أبي الدنيا: ص ٤٩، الزهد - لابن المبارك: ص ٢١٠، ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٦٥

(٥٥٥٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٣٨

٥٥٥٦- قال الحسن البصري: «أضاع العبد العمل بالأمل. ولو أن الأمل في غدك خرج من قلبك؛ أحسنت اليوم في عملك، واقتصرت لهم يومك، غير أن الأمل منك في الغد دعاك إلى التفريط».

٥٥٥٧- قال الحسن البصري: «من لم يكن له هم إلا الأجوفان؛ فقد قل فهمه، وحضر عذابه».

٥٥٥٨- «من عظم وقار الله في قلبه أن يعصيه؛ وقره الله في قلوب الخلق أن يذله».

٥٥٥٩- «أرض الفطرة رحبة قابلة لما يغرس فيها؛ فإن غرست شجرة الإيمان والتقوى أورثت حلاوة الأبد، وإن غرست شجرة الجهل والهوى فكل الثمر مر».

٥٥٦٠- قال عون بن عبد الله: «الإنسان إن سقم ندم، وإن صح أمن، وإن استغنى فتن، وإن افتقر حزن».

٥٥٦١- قال الربيع بن خثيم: «أكثرُوا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله».

٥٥٦٢- لما احتضر الأسود بن يزيد النخعي بكى، فقيل له: ما هذا الجزع؟ قال: «ما لي لا أجزع ومن أحق بذلك مني، والله لو أتيت بالمغفرة من الله - عز وجل - لهُمَّني الحياء منه مما قد صنعت، إن الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذنب الصغير فيعضو عنه، فلا يزال مستحيا منه».

(٥٥٥٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٣٩

(٥٥٥٧) الزهد - للمعافى بن عمران الموصلي: ٢٨٣

(٥٥٥٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٤٩

(٥٥٥٩) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٥٥٠

(٥٥٦٠) الزهد - لابن أبي عاصم: ٣٧

(٥٥٦١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١١٤

(٥٥٦٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٠٣

٥٥٦٣- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «التزم التخلص من كل ما يشوب نيتك في صدق الطلب؛ كحب الظهور، والتفوق على الأقران، وجعله سلباً لأغراض وأعراض، من جاه، أو مال، أو تعظيم، أو سمعة، أو طلب محمدة، أو صرف وجوه الناس إليك، فإن هذه وأمثالها إذا شابت النية، أفسدتها، وذهبت بركة العلم».

٥٥٦٤- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «يتعين عليك أن تحمي نيتك من شوب الإرادة لغير الله تعالى».

٥٥٦٥- قال محمد بن صالح العثيمين: «أهل العلم محل الشناء، كلما ذُكروا أُثنيَ عليهم، وهذا رَفَع لهم في الدنيا، أما في الآخرة فإنهم يرتفعون درجات بحسب ما قاموا به من الدعوة إلى الله والعمل بما عملوا».

٥٥٦٦- قال الطحاوي: «وعلماء السلف السابقين، ومن بعدهم من التابعين أهل الخير والأثر، وأهل الفقه والنظر، لا يُذكرون إلا بحمیل، ومن ذكرهم بسوء؛ فهو على غير السبيل».

٥٥٦٧- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: "أصل العلم خشية الله تعالى". فالزم خشية الله في السر والعلن، فإن خير البرية من يخشى الله تعالى، وما يخشاه إلا عالم، إذن فخير البرية هو العالم، ولا يغيب عن بالك أن العالم لا يعد عالماً إلا إذا كان عاملاً، ولا يعمل العالم بعلمه إلا إذا لزمته خشية الله».

(٥٥٦٣) حلية طالب العلم - لبكر أبو زيد: ١٤٢

(٥٥٦٤) المصدر السابق

(٥٥٦٥) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٢

(٥٥٦٦) العقيدة الطحاوية: ٢/٧٤٠

(٥٥٦٧) حلية طالب العلم - لبكر أبو زيد: ١٤٤

٥٥٦٨- قال عبد الله بن المبارك: «سئل سفيان الثوري: طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل؟ فقال: إنما يراد العلم للعمل، لا تدع طلب العلم للعمل، ولا تدع العمل لطلب العلم».

٥٥٦٩- قال محمد بن صالح العثيمين: «طلب العلم من أفضل الأعمال، بل هو من الجهاد في سبيل الله، ولا سيما في وقتنا هذا حين بدأت البدع تظهر في المجتمع الإسلامي وتنتشر وتكثر، وبدأ الجهل الكثير ممن يتطلع إلى الإفتاء بغير علم، وبدأ الجدل من كثير من الناس».

٥٥٧٠- قال مالك بن أنس: «حق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية، والعلم حسن لمن رزق خيره، وهو قسم من الله فلا تمكن الناس من نفسك، فإن من سعادة المرء أن يوفق للخير، وإن من شقوة المرء أن لا يزال يخطئ، وذل وإهانة للعلم أن يتكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه».

٥٥٧١- قال مالك بن أنس: «إن حقا على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية، وأن يكون متبعا لأثر من مضى قبله».

٥٥٧٢- قال محمد بن صالح العثيمين: «العلم نور يستضيء به العبد فيعرف كيف يعبد ربه، وكيف يعامل عباده، فتكون مسيرته في ذلك على علم وبصيرة».

٥٥٧٣- قال محمد بن صالح العثيمين: «الناس في حاجة ماسة إلى العلماء؛ لأجل أن يردوا على كيد المبتدعين وسائر أعداء الله - عز وجل - ولا يكون ذلك إلا بالعلم الشرعي

(٥٥٦٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/١٢

(٥٥٦٩) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٨

(٥٥٧٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢٠

(٥٥٧١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢٤

(٥٥٧٢) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٦

- المتلقى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم».
- ٥٥٧٤- قال محمد بن صالح العثيمين: «العمل بالعلم: أن يعمل طالب العلم بعلمه عقيدة وعبادة، وأخلاقاً وآداباً ومعاملةً؛ لأن هذا هو ثمرة العلم وهو نتيجة العلم، وحامل العلم كالحامل لسلاحه، إما له وإما عليه».
- ٥٥٧٥- «أفضل العلم العلم بالله، وأعلى الحب الحب له».
- ٥٥٧٦- قال علقمة بن قيس النخعي: «إحياء العلم المذاكرة».
- ٥٥٧٧- قال سفيان الثوري: «زينوا العلم بأنفسكم ولا تزينوا بالعلم».
- ٥٥٧٨- قال مالك بن أنس لفتى من قریش: «يا ابن أخي تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم».
- ٥٥٧٩- قال أکثم بن صيفي: «فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل على القول مكرمة».
- ٥٥٨٠- «صدرك أوسع لسرك».
- ٥٥٨١- قال رجل من سلف العلماء: كان يقال: «أملك الناس لنفسه من كتم سره من صديقه وخيله».
- ٥٥٨٢- «المنّة تهدم الصنيعة».

(٥٥٧٣) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٣

(٥٥٧٤) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٦

(٥٥٧٥) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٧٤

(٥٥٧٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٠١

(٥٥٧٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦١

(٥٥٧٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٣٠

(٥٥٧٩) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٦٦

(٥٥٨٠) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٥٧

(٥٥٨١) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٥٨

(٥٥٨٢) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٦٦

- ٥٥٨٣- «إذا اقتدحت نار الانتقام من نار الغضب؛ ابتدأت بإحراق القادح».
- ٥٥٨٤- «شهوة الدنيا كلعب الخيال، ونظر الجاهل مقصور على الظاهر، فأما ذو العقل فيرى ما وراء الستر».
- ٥٥٨٥- «أوثق غضبك بسلسلة الحلم؛ فإنه كلب؛ إن أفلت أتلّف».
- ٥٥٨٦- «من سبقت له سابقة السعادة؛ دل على الدليل قبل الطلب».
- ٥٥٨٧- قال لقمان لابنه: «لو أن الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب».
- ٥٥٨٨- «لا تسخر من شيء فيحور بك».
- ٥٥٨٩- قال الحارث بن عمرو بن جبر الكندي: «أنجز حر ما وعد».
- ٥٥٩٠- «رمتني بدائها وانسلّت».
- ٥٥٩١- «غير بجير بجره، نسي بجير خبره». ومنه البيت السائر في الناس للمتوكل الكثاني ثم الليثي: «لا تنهى عن خلق وتركب مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم». قال الأصمعي: ومثله قولهم: «محترس من مثله وهو حارس». يضرب للرجل يعيب الفاسق لفعله، وهو أخبث منه.
- ٥٥٩٢- قال ابن تيمية: «أهل السنة: نقاوة المسلمين، وهم خير الناس للناس».

(٥٥٨٣) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٩

(٥٥٨٤) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٤

(٥٥٨٥) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٩

(٥٥٨٦) المصدر السابق

(٥٥٨٧) الزهد - لابن أبي عاصم: ٢٩

(٥٥٨٨) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧٥

(٥٥٨٩) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧١

(٥٥٩٠) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧٣

(٥٥٩١) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧٤

(٥٥٩٢) منهاج السنة: ٥/١٥٨

٥٥٩٣- قال مقبل بن هادي الوادعي: «أهل السنة في القديم والحديث يتحرون غاية التحري فلا يقدحون إلا فيمن يستحق القدح، ولا يعدلون إلا لمن يستحق التعديل، من أجل هذا أمنهم الناس واعتد الناس بأقوالهم، فمن جرحوه فهو المجروح، ومن عدلوه فهو المعدل».

٥٥٩٤- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «كن سلفياً على الجادة، طريق السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم، فمن بعدهم ممن قفا أثرهم في جميع أبواب الدين، من التوحيد، والعبادات، ونحوها، متميزاً بالتزام آثار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتوظيف السنن على نفسك، وترك الجدال، والمرء، والخوض في علم الكلام، وما يجلب الآثام، ويصد عن الشر».

٥٥٩٥- قال محمد بن صالح العثيمين: «يجب عند فعل العبادات أن نكون ممثلين لأمر الله بها حتى يتحقق لنا بذلك الإخلاص وأن نكون متبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم».

٥٥٩٦- قال سفيان الثوري: «ليس عمل بعد الفرائض أفضل من طلب العلم».

٥٥٩٧- قال سفيان الثوري: «لا نزال نتعلم العلم ما وجدنا من يعلمنا».

٥٥٩٨- «لولا تقدير الذنب هلك ابن آدم من العجب».

٥٥٩٩- «ذنب يذل به أحب إليه من طاعة يدل بها عليه».

(٥٥٩٣) تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب - لمقبل الوادعي: ٣١

(٥٥٩٤) حلية طالب العلم - لبكر أبو زيد: ١٤٣

(٥٥٩٥) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٢

(٥٥٩٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦٣

(٥٥٩٧) المصدر السابق

(٥٥٩٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٩٤

(٥٥٩٩) المصدر السابق

- ٥٦٠٠ - «اشتغل به في الحياة؛ يكفك ما بعد الموت».
- ٥٦٠١ - قال يحيى بن أبي كثير: «ما صح منطق رجل قط إلا صح ما وراء ذلك».
- ٥٦٠٢ - قال محمد بن الحنفية: «رحم الله امرءاً أمسك لسانه، وأغنى نفسه، وجلس في بيته له ما احتسب».
- ٥٦٠٣ - قال سفيان الثوري: «رضى الناس غاية لا تدرك، وطلب الدنيا غاية لا تدرك».
- ٥٦٠٤ - قال سفيان الثوري: «أقلل من معرفة الناس يقل عيبك».
- وفي رواية أخرى: «أقل من معرفة الناس تقل غيبتك».
- ٥٦٠٥ - قال سفيان الثوري: «ثلاثة من الصبر، لا تحدث بمصيبتك، ولا بوجعك، ولا ترك نفسك».
- ٥٦٠٦ - قال صالح بن فوزان الفوزان: «ومن صفات أهل السنة ثباتهم في مواقف الامتحان يأمرون بالصبر عند البلاء».
- ٥٦٠٧ - قال محمد بن صالح العثيمين: «الصبر هو: حبس النفس على طاعة الله، وحبسها عن معصية الله، وحبسها عن التسخط من أقدار الله».
- ٥٦٠٨ - «التواصي بالحق وهو التواصي على فعل الخير والحث عليه والترغيب فيه».

(٥٦٠٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٩٦

(٥٦٠١) الزهد - لابن أبي عاصم: ٣٩

(٥٦٠٢) الزهد - لابن أبي عاصم: ٤٣

(٥٦٠٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٨٦

(٥٦٠٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٨٩، ٧/٨

(٥٦٠٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٨٩

(٥٦٠٦) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ١٩٨

(٥٦٠٧) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٦/١٧

(٥٦٠٨) المصدر السابق

٥٦٠٩- «التواصي بالصبر بأن يوصي بعضهم بعضاً بالصبر على فعل أوامر الله تعالى، وترك محارم الله، وتحمل أقدار الله».

٥٦١٠- «التواصي بالحق والتواصي بالصبر يتضمنان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اللذين بهما قوام الأمة وصلاتها ونصرها وحصول الشرف والفضيلة لها».

٥٦١١- قال سفيان الثوري: «الأعمال السيئة داء، والعلماء دواء، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء؟!».

٥٦١٢- قال سفيان الثوري: «إنما يطلب العلم ليتقى الله به فمن ثمَّ فضل، فلولا ذلك لكان كسائر الأشياء».

٥٦١٣- قال يحيى بن يمان: «ما سمعت سفيان يعيب العلم قط ولا من يطلبه، قالوا: ليست لهم نية، قال: طلبهم العلم نية».

٥٦١٤- قال يحيى بن سلام: «قال لنا سفيان الثوري: لولا أن للشيطان فيه نصيباً ما ازدحمت عليه - يعني العلم -».

٥٦١٥- قال سفيان الثوري لرجل من العرب: «اطلبوا العلم ويحكم؛ فإني أخاف أن يخرج منكم فيصير في غيركم، اطلبوه ويحكم فإنه عز وشرف في الدنيا والآخرة».

٥٦١٦- قال سفيان الثوري: «مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء إلا على موضع الداء».

(٥٦٠٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٦/١٧

(٥٦١٠) المصدر السابق

(٥٦١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦١

(٥٦١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦٢

(٥٦١٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦٤

(٥٦١٤) المصدر السابق

(٥٦١٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦٨

(٥٦١٦) المصدر السابق

- ٥٦١٧- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: قيل: «زلة العالم مضروب لها الطبل».
- ٥٦١٨- قال محمد بن صالح العثيمين: «ولاية أهل العلم في بيان شريعة الله ودعوة الناس إليها وولاية الأمراء في تنفيذ شريعة الله وإلزام الناس بها».
- ٥٦١٩- قال شعيب بن حرب: «لا تجلس إلا مع أحد رجلين: رجل جلست إليه يعلمك خيراً فتقبل منه، أو رجل تعلمه خيراً فيقبل منك، والثالث: اهرب منه».
- ٥٦٢٠- «أعلى الهمم في طلب العلم طلب علم الكتاب والسنة، والفهم عن الله ورسوله نفس المراد، وعلم حدود المنزل، وأخس همم طلاب العلم قصر همته على تتبع شواذ المسائل وما لم ينزل ولا هو واقع، أو كانت همته معرفة الاختلاف وتبعية أقوال الناس، وليس له مهمة إلى معرفة الصحيح من تلك الأقوال، وقل أن ينتفع واحد من هؤلاء بعلمه».
- ٥٦٢١- «أعلى الهمم في باب الإرادة أن تكون المهمة متعلقة بحجة الله والوقوف مع مراده الديني الأمري، وأسفلها أن تكون المهمة واقفة مع مراد صاحبها من الله؛ فهو إنما يعبد له مراده منه لا لمراد الله منه؛ فالأول يريد الله ويريد مراده، والثاني يريد من الله وهو فارغ عن إرادته».
- ٥٦٢٢- «لا تجد مبتدعاً في دينه قط إلا وفي قلبه حرج من الآيات التي تخالف بدعته؛ كما أنك لا تجد ظالماً فاجراً إلا وفي صدره حرج من الآيات التي تحول بينه وبين إرادته».

(٥٦١٧) حلية طالب العلم - لبكر أبو زيد: ١٤٢

(٥٦١٨) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٤

(٥٦١٩) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٥

(٥٦٢٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٤-٨٥

(٥٦٢١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٥

(٥٦٢٢) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ١١٩

٥٦٢٣- قال عبد الله بن المبارك : «بيننا وبين القوم القوائم -يعني الإسناد-».

٥٦٢٤- قال محمد بن حاتم بن المظفر: «إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم قديمها وحديثها إسناد موصول».

٥٦٢٥- قال الشافعي: «إذا صح الحديث؛ فهو مذهبي». وقال: «إذا خالف قولي قول رسول الله؛ فاضربوا بقولي عرض الحائط».

٥٦٢٦- «إن عقيدة المسلم هي أعز شيء عنده؛ لأن بها نجاته وسعادته، فيجب عليه أن يحرص على تجنب ما يسيء إليها أو يمسها من الشريكات والانحرافات والبدع؛ لتبقى صافية مضيئة، وذلك بالتزام الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح، ولا يتم ذلك إلا بتعلم هذه العقيدة، ومعرفة ما يضادها من العقائد المنحرفة».

٥٦٢٧- «الابتداع قسمان: ابتداع في العادات؛ كابتداع المخترعات الحديثة، وهذا مباح؛ لأن الأصل في العادات الإباحة. وابتداع في الدين: وهذا محرم؛ لأن الأصل فيه التوقيف».

٥٦٢٨- «البدعة في الدين نوعان: النوع الأول: بدعة قولية اعتقادية؛ كمقالات الجهمية والمعتزلة والرافضة وسائر الفرق الضالة واعتقاداتهم. النوع الثاني: بدعة في العبادات؛ كالتعبد لله بعبادة لم يشرعها».

٥٦٢٩- «البدعة في العبادات أنواع: النوع الأول: ما يكون في أصل العبادة؛ بأن يحدث عبادة ليس لها أصل في الشرع. النوع الثاني: ما يكون في الزيادة على العبادة

(٥٦٢٣) كتاب الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - محمد أمان الجامي: ٣٢

(٥٦٢٤) كتاب الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - محمد أمان الجامي: ٣٣

(٥٦٢٥) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٨٤

(٥٦٢٦) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ١٠٩

(٥٦٢٧) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٢١

(٥٦٢٨) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٢٢

- المشروعة. النوع الثالث: ما يكون في صفة أداء العبادة؛ بأن يؤديها على صفة غير مشروعة. النوع الرابع: ما يكون بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشرع».
- ٥٦٣٠- «كل بدعة في الدين -من أي نوع كانت- فهي محرمة وضلالة».
- ٥٦٣١- «التحريم يتفاوت بحسب نوعية البدعة: فمنها ما هو كفر صراح؛ ومنها ما هو من وسائل الشرك، ومنها ما هو فسق اعتقادي؛ ومنها ما هو معصية».
- ٥٦٣٢- «تنبيه: من قسم البدعة إلى بدعة حسنة وبدعة سيئة؛ فهو غلط ومخطئ ومخالف لقوله صلى الله عليه وسلم: (فإن كل بدعة ضلالة)».
- ٥٦٣٣- «دخل الناس النار من ثلاثة أبواب: باب شبهة أورثت شكا في دين الله، وباب شهوة أورثت تقديم الهوى على طاعته ومرضاته، وباب غضب أورث العدوان على خلقه».
- ٥٦٣٤- قال عون بن عبد الله: «ذاكر الله في غفلة الناس، كمثل الفئة المنهزمة يحميها الرجل، لولا ذلك الرجل هزمت الفئة، ولولا من يذكر الله من غفلة الناس هلك الناس».
- ٥٦٣٥- قال أبو مسلم الخولاني: «مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم فيخوض الناس النهر فيكثرونه، ويعود عليهم صفو العين، فإن كان الكدر من قبل العين فسد النهر».

(٥٦٢٩) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٢٢

(٥٦٣٠) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٢٢

(٥٦٣١) كتاب الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - صالح بن فوزان الفوزان: ٣٢٣

(٥٦٣٢) المصدر السابق

(٥٦٣٣) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٠

(٥٦٣٤) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٥٧

(٥٦٣٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٢٦

- ٥٦٣٦- قال أبو مسلم الخولاني: «مثل الإمام ومثل الناس كمثل فسطاط لا يستقل إلا بعمود، لا يقوم العمود إلا بالأطناب - أو قال بالأوتاد - فكلما نزع وتدا زاد العمود وهنأ؛ لا يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس».
- ٥٦٣٧- عن يزيد بن المهلب فيما أوصى به ابنه مخلد بن يزيد: «إياك وأعراض الرجال، فإن الحر لا يرضيه من عرضه شيء، واتق العقوبة في الأبخار فإنها عار باق، ووتر مطلوب».
- ٥٦٣٨- «يستحق من استعمل نعمة المنعم فيما يكره أن يُسلبها».
- ٥٦٣٩- قيل للحسن: «سبقنا القوم على خيل دهم، ونحن على حمر معقرة، فقال: إن كنت على طريقهم؛ فما أسرع اللحاق بهم!».
- ٥٦٤٠- «طائر الطبع يرى الحبّة، وعين العقل ترى الشّرْك؛ غير أن عين الهوى عمياء».
- ٥٦٤١- قال الحسن البصري: «اتق الله يا ابن آدم وليكن سعيك في دنياك لآخرتك فإنه ليس لك من دنياك شيء إلا ما صدرت أمامك، فلا تدخرن عن نفسك مالك، ولا تتبع نفسك ما قد علمت أنك تاركه خلفك».
- ٥٦٤٢- «كم جاء الثواب يسعى إليك، فوقف بالباب، فردّه بواب (سوف) و (لعل) و (عسى)».

(٥٦٣٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٢٦

(٥٦٣٧) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٨٠

(٥٦٣٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٥٧

(٥٦٣٩) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٥٨

(٥٦٤٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦١

(٥٦٤١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤١

(٥٦٤٢) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٨

٥٦٤٣- قال الحسن البصري: «بادر أجلك، ولا تقل غدا غدا فإنك لا تدري متى إلى الله تصير!».

٥٦٤٤- قال الحسن البصري: «إن الدنيا دار عمل، من صحبها بالنقص لها والزهادة فيها سعد بها ونفعته صحبتها، ومن صحبها على الرغبة فيها والمحبة لها شقي بها وأجحف بحظه من الله - عز وجل - ثم أسلمته إلى ما لا صبر له عليه ولا طاقة له به من عذاب الله».

٥٦٤٥- قال عون بن عبد الله: «إن من كان قبلنا كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم، وإنكم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم».

٥٦٤٦- عن عمر بن ذر أنه قال لوالده: «يا أبي! مالك إذا وعظت الناس أخذهم البكاء، وإذا وعظهم غيرك لا يبكون؟ فقال: يا بني! ليست النائحة الثكلي مثل النائحة المستأجرة».

٥٦٤٧- قال عون بن عبد الله: «قلب التائب بمنزلة الزجاجة يؤثر فيها جميع ما أصابها، فالموعظة إلى قلوبهم سريعة، وهم إلى الرقة أقرب، فداووا القلوب بالتوبة، فلب تائب دعت توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها، وجالسوا التوابين، فإن رحمة الله إلى التوابين أقرب».

٥٦٤٨- «ارجع إلى الله، واطلبه من عينك وسمعك وقلبك ولسانك، ولا تشرد عنه من هذه الأربعة؛ فما رجع من رجع إليه بتوفيقه إلا منها، وما شرد من شرد عنه بخذلانه إلا منها».

(٥٦٤٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤٠

(٥٦٤٤) المصدر السابق

(٥٦٤٥) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٥٨

(٥٦٤٦) حلية طالب العلم - لبكر أبو زيد: ١٤٢

(٥٦٤٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٥٩

(٥٦٤٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٥٠

٥٦٤٩- قال الحسن البصري: «اقطع يا ابن آدم من الدنيا أكثر همك، أو لتقطعن حبالها بك فينقطع ذكر ما خلقت له من نفسك ويزيغ عن الحق قلبك».

٥٦٥٠- قال محمد بن صالح العثيمين: «إذا جاء الخبر من الله ورسوله فصددقه وخذه بالقبول والتسليم ولا تقل: لم؟ وكيف؟ فإن هذا طريقة غير المؤمنين، فقد قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا}».

٥٦٥١- «فما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد، ولذلك كان دعاء الكرب بالتوحيد، ودعوة ذي النون التي ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربته بالتوحيد».

٥٦٥٢- «سر التوكل وحقيقته هو اعتماد القلب على الله وحده: فلا يضره مباشرة الأسباب؛ مع خلو القلب من الاعتماد عليها والركون إليها، كما لا ينفعه قوله: توكلت على الله؛ مع اعتماده على غيره وركونه إليه وثقته به. فتوكل اللسان شيء، وتوكل القلب شيء؛ كما أن توبة اللسان مع إصرار القلب شيء، وتوبة القلب وإن لم ينطق اللسان شيء. فقول العبد: توكلت على الله مع اعتماد قلبه على غيره مثل قوله: تبت إلى الله وهو مصر على معصيته مرتكب لها».

٥٦٥٣- قال ابن القيم: «جعل (سبحانه وتعالى) لكل سيئة كفارة تكفرها من توبة أو صدقة أو حسنة ماحية أو مصيبة مكفرة، وجعل بكل ما حرم عليهم عوضاً من الحلال أنفع لهم منه وأطيب وألذ، فيقوم مقامه ليستغني العبد عن الحرام، ويسعه الحلال فلا يضيق عنه».

(٥٦٤٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤٠

(٥٦٥٠) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٦

(٥٦٥١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٧٣

(٥٦٥٢) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ١٢٦

(٥٦٥٣) زاد المعاد في هدي خير العباد - لابن القيم: ٣/١١

٥٦٥٤- «يجب أن يعلم العبد أن عمله من الحسنات هو بفضل الله ورحمته ومن نعمته؛ كما قال أهل الجنة: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}».

٥٦٥٥- قال الربيع بن أبي راشد: «لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله -عز وجل- لهم بعد الموت لانشقت في الدنيا مرأئهم، ولتقطعت أجوافهم».

٥٦٥٦- «العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملاً يثقله ولا ينفعه».

٥٦٥٧- قال عون بن عبد الله: «كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلاً على من هو دونك».

٥٦٥٨- قال الحسن البصري: «صاحب الدنيا بجسدك، وفارقها بقلبك».

٥٦٥٩- قال الحسن البصري: «إن أنجى الناس من عمل بما أنزل الله في الرخاء والبلاء، وأمر العباد بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم».

٥٦٦٠- قال مالك بن أنس: «إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير؛ لم يكن للناس فيه خير».

٥٦٦١- «يا مستفتحاً باب المعاش بغير إقليد* التقوى! كيف توسع طريق الخطايا وتشكو ضيق الرزق؟!».

٥٦٦٢- «الدنيا لا تساوي نقل أقدامك إليها؛ فكيف تعدو خلفها؟!».

(٥٦٥٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٨/٤٤٢

(٥٦٥٥) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٦٣

(٥٦٥٦) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٦

(٥٦٥٧) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٥٨

(٥٦٥٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤١

(٥٦٥٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤٢

(٥٦٦٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢١

(٥٦٦١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٧٠، * إقليد: أي مفتاح

(٥٦٦٢) المصدر السابق

- ٥٦٦٣- قال سفيان الثوري: «إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب، واكظموا الغيظ ولا تكثروا الضحك فإنه يميت القلوب».
- ٥٦٦٤- قال سفيان الثوري: «مَن حَدَّثَ قبل أن يحتاج إليه ذلٌّ».
- ٥٦٦٥- قال سفيان الثوري: «الحديث أكثر من الذهب والفضة وليس يدرك، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة».
- ٥٦٦٦- قال سفيان الثوري: «من ازداد علما ازداد وجعا».
- ٥٦٦٧- قال سفيان الثوري: «لو لم أعلم لكان أقلّ لحزني!».
- ٥٦٦٨- قال سفيان الثوري: «وددت أن أنجو من هذا الأمر كفافا لا علي ولا لي».
- ٥٦٦٩- قال سفيان الثوري: «إني لأظن لو أن رجلا همّ بالكذب عرف ذلك في وجهه».
- ٥٦٧٠- قال ضمرة: «سألت سفيان الثوري أصاحف اليهود والنصارى؟ فقال: برجلك نعم!!».
- ٥٦٧١- قال ضمرة: «قلت لسفيان الثوري: أي شيء أقول إذا سمعت صوت الناقوس؟ قال: أي شيء تقول إذا ضرب الحمار!».
- ٥٦٧٢- قيل لسفيان الثوري: «ذهب الناس يا أبا عبد الله وبقينا على حمر دبيرة؟

(٥٦٦٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣٦
(٥٦٦٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦٣
(٥٦٦٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٦٣
(٥٦٦٦) المصدر السابق
(٥٦٦٧) المصدر السابق
(٥٦٦٨) المصدر السابق
(٥٦٦٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٧٠
(٥٦٧٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٧٩
(٥٦٧١) المصدر السابق

فقال الثوري: ما أحسن حالها لو كانت على الطريق».

٥٦٧٣- قال ابن القيم: «وكما أن الإيمان فرض على كل أحد؛ ففرض عليه هجرتان في كل وقت: هجرة إلى الله - عز وجل - بالإخلاص والتوحيد والإنابة والتوكل والخوف والرجاء والمحبة والتوبة، وهجرة إلى رسوله - صلى الله عليه وسلم - بالمطاعة والانقياد لأمره والتصديق لخبره وتقديم أمره وخبره على أمر غيره وخبره».

٥٦٧٤- «العناية بالشطر الأول من الحديث وهو الإسناد إذا أضيفت إلى الاهتمام بالشطر الآخر وهو المتن تدلنا دلالة واضحة على أن الله قد حفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما حفظ كتابه لأنها شارحة لكتابه، وتفسير له».

٥٦٧٥- قال محمد بن صالح العثيمين: «العقيدة يجب أن تكون مبنية على كتاب الله وسنة رسوله، وأن يعلم الإنسان أنه لا مجال للعقل فيها».

٥٦٧٦- قال محمد بن صالح العثيمين: «العبادة مبنية على أمرين أساسيين: إحداهما: الإخلاص لله عز وجل: والثاني: المطاعة للرسول، فيبني الإنسان عبادته على ما جاء عن الله ورسوله، لا يبتدع في دين الله ما ليس منه لا في أصل العبادة، ولا في وصفها».

٥٦٧٧- قال محمد بن صالح العثيمين: «قال العلماء: إن الأصل في العبادات الحظر حتى يقوم دليل على المشروعية».

٥٦٧٨- جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة، فقال له: «قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذا، فقال الرجل: أرايت؟ قال مالك: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ}

(٥٦٧٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٧٩

(٥٦٧٣) زاد المعاد في هدي خير العباد - لابن القيم: ٣/١٣

(٥٦٧٤) كتاب الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - محمد أمان الجامي: ٣٢

(٥٦٧٥) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٧

(٥٦٧٦) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٨

(٥٦٧٧) المصدر السابق

أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}».

٥٦٧٩- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «وأسوأ مؤامرة على الأمة الإسلامية، تبناها:

النظام العالمي الجديد في إطار نظرية الخلط - وهي المسماة في عصرنا: العولمة، أو الشوملة، أو الكوكبة - بين الحق والباطل، والمعروف والمنكر، والصالح والطالح، والسنة والبدعة، والسني والبدعي، والقرآن والكتب المنسوخة المحرفة كالتوراة والإنجيل، والمسجد والكنيسة، والمسلم والكافر، ووحدة الأديان».

٥٦٨٠- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «نظرية الخلط هذه أنكى مكيدة، لتذويب الدين في نفوس المؤمنين، وتحويل جماعة المسلمين إلى سائمة تسام، وقطيع مهزوز اعتقاده، غارق في شهواته، مستغرق في ملذاته، متبلد في إحساسه، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا، حتى ينقلب منهم من غلبت عليه الشقاوة على عقبيه خاسرا، ويرتد منهم من يرتد عن دينه بالتدريج».

٥٦٨١- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «ومن أشأم هذه المخاطر، وأشدّها نفوذا في تمييع الأمة، وإغراقها في شهواتها، وانحلال أخلاقها، سعى دعاة الفتنة الذين تولوا عن حماية الفضائل الإسلامية في نسائهم ونساء المؤمنين، إلى مدارج الفتنة، وإشاعة الفاحشة ونشرها، وعدلوا عن حفظ نقاء الأعراض وحراستها إلى زلزلتها عن مكاتها، وفتح أبواب الأطماع في اقتحامها، كل هذا من خلال الدعوات الآثمة، والشعارات المضللة باسم حقوق المرأة، وحريتها، ومساواتها بالرجل».

(٥٦٧٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢٦

(٥٦٧٩) حراسة الفضيلة - لبكر أبو زيد: ١٠

(٥٦٨٠) المصدر السابق

(٥٦٨١) حراسة الفضيلة - لبكر أبو زيد: ١١

٥٦٨٢- قال حمود بن عبد الله التويجري: «من التشبه بأعداء الله تعالى: الاعتماد في المواقيت على الأشهر الإفريقية متابعة للإفرنج ورغبة عما كان عليه المسلمون من الاعتماد في ذلك على الأشهر العربية».

٥٦٨٣- قال الحسن البصري: «احذر هذه الدار الصارعة الخادعة الخاتلة التي قد تزيت بخدعها، وغرت بغرورها، وقتلت أهلها بأملها، وتشوفت لخطابها، فأصبحت كالعروس المجلوة. العيون إليها ناظرة، والنفوس لها عاشقة، والقلوب إليها والهة، ولألبابها دامغة، وهي لأزواجها كلهم قاتلة».

٥٦٨٤- قال الحسن البصري عن الدنيا: «أو ليس ما ذكر الله من الكراهة لأهلها فيما بعد الموت والهوان ما يطيب نفس امرئ عن عيشة دنياه، فإنها قد أذنت بزوال. لا يدوم نعيمها، ولا يؤمن فحائنها، يبل جديدها، ويسقم صحيحها، ويفتقر غنيها. ميالة بأهلها، لعبة بهم على كل حال. ففيها عبرة لمن اعتبر وبيان، فعلام تنتظر؟».

٥٦٨٥- قال الحسن البصري: «تزود لبعد الشقة، واعدد العدة أيام حياتك وطول مقامك قبل أن ينزل بك من قضاء الله ما هو نازل فيحول دون الذي تريد، فإذا أنت يا ابن آدم قد ندمت حيث لا تغني الندامة عنك».

٥٦٨٦- قال الحسن البصري: «ارفض الدنيا ولتسخ بها نفسك ودع منها الفضل فإنك إذا فعلت ذلك أصبت أربح الأثمان من نعيم لا يزول، ونجوت من عذاب شديد ليس لأهله راحة ولا فترة، فاكدح لما خلقت له قبل أن تفرق بك الأمور فيشق عليك اجتماعها».

(٥٦٨٢) الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثر من مشابهة المشركين: ص ٢٥٤

(٥٦٨٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٣٥

(٥٦٨٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤١

(٥٦٨٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤١

(٥٦٨٦) المصدر السابق

- ٥٦٨٧- قال محمد بن صالح العثيمين: «الحكيم هو: الذي ينزل الأشياء منازلها؛ لأن الحكيم مأخوذ من الإحكام وهو الإتقان، وإتقان الشيء أن ينزله منزلته، فينبغي بل يجب على طالب العلم أن يكون حكيماً في دعوته».
- ٥٦٨٨- «مثال تولد الطاعات ونموها وتزايدها؛ كمثال نواة غرستها، فصارت شجرة، ثم أثمرت، فأكلت ثمرها، وغرست نواها، فكلها أثمر منها شيء جنيت ثمره، وغرست نواها، وكذلك تداعي المعاصي».
- ٥٦٨٩- «نور العقل يضيء في ليل الهوى، فتلوح جادة الصواب، فيتلمح البصير في ذلك النور عواقب الأمور».
- ٥٦٩٠- قال يحيى بن معاذ: «من جمع الله عليه قلبه في الدعاء لم يردّه».
- ٥٦٩١- «لما عرف الموفقون قدر الحياة الدنيا وقلة المقام فيها؛ أماتوا فيها الهوى طلباً لحياة الأبد».
- ٥٦٩٢- قال ابن تيمية: «من وجد خيراً بالعمل الصالح فليحمد الله؛ فإنه هو الذي أنعم بذلك، وإن وجد غير ذلك: إما شراً له عقاب وإما عبثاً لا فائدة فيه فلا يلومن إلا نفسه؛ فإنه هو الذي ظلم نفسه، وكل حادث فبقدره الله ومشيئته».
- ٥٦٩٣- «كان مالك بن أنس لا يحدث بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا وهو على الطهارة إجلالاً لحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

(٥٦٨٧) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٣٠

(٥٦٨٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٥٠

(٥٦٨٩) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٥٦

(٥٦٩٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٣

(٥٦٩١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٢

(٥٦٩٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤٤٣-٤٤٤/٨

(٥٦٩٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣١٨

٥٦٩٤- قال مالك بن أنس: «بلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني ليس غناء كصحة، ولا نعيم كطيب نفس».

٥٦٩٥- سأل رجل مالكا عن مسألة فقال: «لا أحسنها، فقال الرجل: إني ضربت إليك من كذا وكذا لأسألك عنها، فقال له مالك: فإذا رجعت إلى مكانك وموضعك فأخبرهم أنني قد قلت لك إني لا أحسنها».

٥٦٩٦- «كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال: أما إني على بينة من ربي وديني، وأما أنت فشاك إلى شاك مثلك نخاصمه».

٥٦٩٧- قال عمرو بن شرحبيل: «لو عيرت رجلا برضاع الغنم لخشيت إن أرضعها».

٥٦٩٨- من أمثالهم في الخداع قولهم: «فلان يقرد فلانا». «أي يحتال له ويخدعه حتى يستمكن منه قال: وأصل ذلك أن يجيء الرجل بخطام إلى البعير الصعب قد ستره منه لئلا يمتنع، ثم ينتزع قرادا من البعير حتى يستأنس به البعير، ويدني رأسه، فإذا فعل ذلك رمى بالخطام في عنقه، وفيه يقول الحطيئة: «لعمرك ما قراد بني كليب ... إذا نزع القراد بمستطاع». «أي لا يخادعون».

٥٦٩٩- من أمثالهم في خلف المواعيد: «مواعيد عرقوب». «كان رجل من العماليق يقال له عرقوب، فأتاه أخ له يسأله شيئا، فقال له عرقوب: إذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعتها، فلما أطلعت أتاها للعدة فقال: دعها حتى تصير بلحا. فلما أبلحت أتاها فقال له: دعها حتى تصير زهوا، فلما أزهرت قال له: دعها حتى تصير تمرا، فلما أثمرت عمد إليها عرقوب من الليل فجذها ولم يعط منها شيئا، فصار مثلا في الخلف». وفيه يقول الأشجعي:

(٥٦٩٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢٠

(٥٦٩٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢٣

(٥٦٩٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٢٤

(٥٦٩٧) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧٥

(٥٦٩٨) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٨٣

«وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب أخاه يثرب».

٥٧٠٠- قال سفيان الثوري: «لا نتكلم بلسانك ما تكسر به أسنانك».

٥٧٠١- «ما مضى من الدنيا أحلام، وما بقي منها أماني، والوقت ضائع بينهما».

٥٧٠٢- «ألفت عجز العادة؛ فلو علت بك همتك ربا المعالي؛ لاحت لك أنوار العزائم».

٥٧٠٣- «إذا خرجت من فيّ عدوك لفظة سفه فلا تلحقها بمثله؛ تلحقها، ونسل

الخصام نسل مذموم».

٥٧٠٤- قال سفيان الثوري: «إذا زهد العبد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه، وأطلق

بها لسانه، وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها».

٥٧٠٥- قال ابن المبارك: «كان سفيان الثوري يقول: إذا عرفت نفسك فلا يضرك ما

قيل فيك».

٥٧٠٦- قال ابن تيمية: «البغي إما تضييع للحق، وإما تعدد للحد؛ فهو إما ترك واجب، وإما

فعل محرم».

٥٧٠٧- قال ابن تيمية: «سبب الاجتماع والألفة جمع الدين والعمل به كله، وهو عبادة

الله وحده لا شريك له، كما أمر به باطنا، وظاهرا. وسبب الفرقة: ترك حظ مما أمر العبد

به، والبغي بينهم».

(٥٦٩٩) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٨٧

(٥٧٠٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٩٠

(٥٧٠١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٤

(٥٧٠٢) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٧

(٥٧٠٣) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٨

(٥٧٠٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٨٩

(٥٧٠٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٩٠

(٥٧٠٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/١٤

(٥٧٠٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/١٧

٥٧٠٨- قال ابن تيمية: «نتيجة الجماعة: رحمة الله، ورضوانه، وصلواته، وسعادة الدنيا والآخرة، وبياض الوجوه. ونتيجة الفرقة: عذاب الله، ولعنته، وسواد الوجوه، وبراءة الرسول -صلى الله عليه وسلم- منهم».

٥٧٠٩- قال محمد بن صالح العثيمين: «يجب على طلبة العلم الحرص على حفظ القرآن والعمل به والدعوة إليه وفهمه فهماً مطابقاً لفهم السلف الصالح».

٥٧١٠- «الإيمان معناه لغة: التصديق. قال الله تعالى في سورة يوسف: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا} أي: مصدق. وتعريفه شرعاً: أنه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح».

٥٧١١- «الإيمان بالله: وهو الاعتقاد الجازم بأنه رب كل شيء ومليكه، وأنه متصف بصفات الكمال منزّه عن كل عيب ونقص، وأنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له. والقيام بذلك علماً وعملاً».

٥٧١٢- «الإيمان بالملائكة: أي التصديق بوجودهم وأنهم كما وصفهم الله في كتابه كما في سورة الأنبياء: {عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ}».

٥٧١٣- «الإيمان بالكتب: أي التصديق بالكتب التي أنزلها الله على رسله، وأنها كلامه وأنها حق ونور وهدى فيجب الإيمان بما سمي الله منها كالتوراة والإنجيل والزبور والقرآن والإيمان بما لم يسم الله منها».

(٥٧٠٨) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/١٧

(٥٧٠٩) كتاب العلم - لمحمد بن صالح العثيمين: ٣٥

(٥٧١٠) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ١١

(٥٧١١) المصدر السابق

(٥٧١٢) المصدر السابق

(٥٧١٣) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ١١

٥٧١٤- «الإيمان بالرسول الذين أرسلهم الله إلى خلقه: أي التصديق بهم جميعاً وأنهم صادقون فيما أخبروا به، وأنهم بلغوا رسالات ربهم. لا نفرق بين أحد منهم بل تؤمن بهم جميعاً: من سمي الله منهم في كتابه ومن لم يسم منهم».

٥٧١٥- «الإيمان بالقدر خيره وشره: وهو التصديق بأن الله سبحانه علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل وجودها، ثم كتبها في اللوح المحفوظ، ثم أوجدها بقدرته ومشيئته في مواعيدها المقدره. فكل محدث من خير أو شر فهو صادر عن علمه وتقديره ومشيئته وإرادته، ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن».

٥٧١٦- قال ابن تيمية: «القدرية النافية يشبهون المجوس في كونهم أثبتوا غير الله يحدث أشياء من الشر بدون مشيئته وقدرته وخلقته، وأما المحتجون على القدر بإسقاط الأمر والنهي والوعد والوعيد فهؤلاء يشبهون المشركين».

٥٧١٧- قال ابن تيمية: «فالسعيد يستغفر من المعائب ويصبر على المصائب، كما قال تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ}، والشقي يجزع عند المصائب ويحتج بالقدر على المعائب».

٥٧١٨- قال سفيان الثوري: «الفاجر الراجي لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذي يرى أنه لا ينال ما عند الله إلا بعمله».

٥٧١٩- «حميتك لنفسك أثر الجهل بها؛ فلو عرفت حق معرفتها أعنت الخصم عليها».

٥٧٢٠- قال شعيب بن حرب: «من أراد الدنيا فليتها للذل».

(٥٧١٤) شرح العقيدة الواسطية - صالح بن فوزان الفوزان: ١٢

(٥٧١٥) المصدر السابق

(٥٧١٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤٥٢-٤٥٣/٨

(٥٧١٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٨/٤٥٤

(٥٧١٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣٨

(٥٧١٩) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٦٨-٦٩

(٥٧٢٠) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٦

- ٥٧٢١- قال سفيان الثوري: «وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللثام».
- ٥٧٢٢- قال الحسن البصري: «ويحك يا ابن آدم ما يضرّك الذي أصابك من شدائد الدنيا إذا خلص لك خير الآخرة».
- ٥٧٢٣- قال مسعر بن كدام: «العلم شرف الأحساب، يرفع الخسيس في نسبه، ومن قعد به حسبه نهض به أدبه».
- ٥٧٢٤- قال سفيان الثوري: «ما خالفت رجلاً في هواه إلا وجدته يغلي علي، ذهب أهل العلم والورع».
- ٥٧٢٥- «من استطال الطريق ضعف مشيه».
- ٥٧٢٦- «يا أقدام الصبر! احمل! بقي القليل».
- ٥٧٢٧- «أما علمت أن الصادق إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه؟!».
- ٥٧٢٨- قال سفيان الثوري: «ما رأيت الزهد في شيء أقل منه في الرياسة، ترى الرجل يزهّد في المطعم والمشرب والمال والثياب، فإذا تورّع في الرياسة حامى عليها وعادى».
- ٥٧٢٩- قال شعيب بن الحرب: «من طلب الرياسة ناطحته الكباش، ومن رضي أن يكون ذنباً أبى الله إلا أن يجعله رأساً».

(٥٧٢١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٩٠

(٥٧٢٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٤٢

(٥٧٢٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢١٤

(٥٧٢٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/١٩

(٥٧٢٥) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ١١٢

(٥٧٢٦) المصدر السابق

(٥٧٢٧) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ١١٢

(٥٧٢٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣٩

(٥٧٢٩) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٦

٥٧٣٠- «بين العبد وبين الله والجنة قنطرة تقطع بخطوتين: خطوة عن نفسه، وخطوة عن الخلق؛ فيسقط نفسه ويلغيها فيما بينه وبين الناس، ويسقط الناس ويلغيهم فيما بينه وبين الله؛ فلا يلتفت إلا إلى من دله على الله وعلى الطريق الموصلة إلى الله».

٥٧٣١- قال سفيان الثوري: «من دعاك وأنت تخاف أن يفسد عليك قلبك ودينك فلا تجبه».

٥٧٣٢- قال ابن تيمية: قال الأئمة كمالك والشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم: «إن المنكرين لعلم الله المتقدم يكفرون».

٥٧٣٣- قال ابن تيمية: «الخوارج هم أول من كفر المسلمين يكفرون بالذنوب، ويكفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله. وهذه حال أهل البدع يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفهم فيها».

٥٧٣٤- قال رجل لسفيان: «ما أزعجك أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر؟ ولكن أجد لعلي ما لا أجد لهما فقال سفيان: أنت رجل منقوص».

٥٧٣٥- قال عبد الوهاب الحلبي: «سألت سفيان الثوري ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلي من الحب ما لا يجد لهما؟ قال: هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء».

٥٧٣٦- قال سفيان الثوري: «من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى عليهما وعلى علي وعلى غيرهم من الناس».

(٥٧٣٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٧٦

(٥٧٣١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٩٣

(٥٧٣٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٨/٤٥٠

(٥٧٣٣) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٧٩

(٥٧٣٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢٧

(٥٧٣٥) المصدر السابق

(٥٧٣٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢٨

٥٧٣٧- قال سفيان الثوري: «من فضل عليا على أبي بكر وعمر وغيرهما فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار».

٥٧٣٨- قال عمار بن عبد الجبار: سمعت عبد الله ابن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: «الجهمية كفار، والقدرية كفار، فقلت لعبد الله بن المبارك: فما رأيك؟ قال: رأيي رأي سفيان».

٥٧٣٩- قال الثوري: «ما قاتل علي أحداً إلا كان علي أولى بالحق منه».

٥٧٤٠- «نور الحق أضواً من الشمس، فيحق لخفافيش البصائر أن تعشى عنه».

٥٧٤١- «الطريق إلى الله خال من أهل الشك ومن الذين يتبعون الشهوات، وهو معمور بأهل اليقين والصبر، وهم على الطريق كالأعلام، {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}».

٥٧٤٢- قال شعيب بن حرب: «إن دخلت القبر ومعك الإسلام فأبشر».

٥٧٤٣- قال شعيب بن حرب: «لا تحقرن فلساً تطيع الله في كسبه، ليس الفلس يراد إنما الطاعة تراد، عسى أن تشتري به بقللاً فلا يستقر في جوفك حتى يغفر لك».

٥٧٤٤- «ليس في الوجود شيء أشرف من العلم. كيف لا وهو الدليل، فإذا عدم، وقع الضلال؟!».

(٥٧٣٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢٨

(٥٧٣٨) المصدر السابق

(٥٧٣٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣١

(٥٧٤٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٧٧

(٥٧٤١) المصدر السابق

(٥٧٤٢) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٥

(٥٧٤٣) صفة الصفوة - لابن الجوزي: ٢/٦

(٥٧٤٤) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ١١٢

- ٥٧٤٥- قال سفيان بن عيينة: لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: «يا بني قد انقطعت عنك شرائع الصبي فاختلط بالخير تكن من أهله، ولا تزايله فتيين منه، ولا يغرنك من مدحك بما تعلم أنت خلافه منك؛ فإنه ما من أحد يقول في أحد من الخير ما لم يعلم منه إلا قال فيه عند سخطه عليه من الشر على قدر ما مدحه، واستأنس بالوحدة من جلساء السوء، ولا تنقل أحسن ظني بك إلى أسوأ ظني بمن هو دونك، فاعلم أنه لن يسعد بالعلماء إلا من أطاعهم؛ فأطعهم تسعد، واخدمهم تقتبس من علمهم». قال سفيان: فجعلت وصية أبي قبلة أميل إليها، ولا أميل معها، ولا أعدل عنها.
- ٥٧٤٦- «لازم التقوى في كل حال، فإنك لا ترى في الضيق إلا السعة، وفي المرض إلا العافية، هذا نقدها العاجل، والآجل معلوم».
- ٥٧٤٧- «أجهل الجاهل من أثر عاجلا على آجل لا يأمن سوء مغبته».
- ٥٧٤٨- قال سعيد بن جبیر عن هذه الآية: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ}، «هو الرجل يعمل العمل للدنيا لا يريد به الله، فيوفي الله عمله في الدنيا».
- ٥٧٤٩- كتب سفيان الثوري لأخ له يعظه: «يا أخي إن الدنيا غمها لا يفنى، وفرحها لا يدوم، وفكرها لا ينقضي، فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تثنوان فتعطب».
- ٥٧٥٠- «من عرف نفسه اشتغل بإصلاحها عن عيوب الناس، ومن عرف ربه اشتغل به عن هوى نفسه».

(٥٧٤٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ١١١-١١٢

(٥٧٤٦) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ١٣٧

(٥٧٤٧) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ١٨٨

(٥٧٤٨) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٤-٦٥

(٥٧٤٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٥

(٥٧٥٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٠

٥٧٥١- قال سفيان الثوري: «إني لأعرف حب الرجل للدين من تسليمه على أهل الدنيا».

٥٧٥٢- قال سفيان الثوري: «لا خير في القارئ يعظم أهل الدنيا».

٥٧٥٣- «أخسر الناس صفقة من اشتغل عن الله بنفسه، بل أخسر منه من اشتغل عن نفسه بالناس».

٥٧٥٤- «يا إخوان الغفلة تيقظوا، يا مقيمين على الذنوب انتهوا واتعظوا، فبالله أخبروني: من أسوأ حالا ممن استعبده هواه، أم من أخسر صفقة ممن باع آخرته بدنياه».

٥٧٥٥- قال وهيب بن الورد: «إذا أردت البناء فأسسه على ثلاث: على الزهد، والورع، والنية، فإنك إن أسسته على غير هؤلاء انهدم البناء».

٥٧٥٦- «تالله ما عدا عليك العدو إلا بعد أن تولى عنك الولي؛ فلا تظن أن الشيطان غلب، ولكن الحافظ أعرض».

٥٧٥٧- «اعلم أن الناس كلهم في هذه الدنيا على سفر، فاعمل لنفسك ما يخلصها يوم البعث من سقر».

٥٧٥٨- قال سفيان الثوري: «عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك».

(٥٧٥١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٤٦

(٥٧٥٢) المصدر السابق

(٥٧٥٣) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨١

(٥٧٥٤) بحر الدموع - لابن الجوزي: ٢٧

(٥٧٥٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٣١٠

(٥٧٥٦) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٩٧

(٥٧٥٧) بحر الدموع - لابن الجوزي: ١٧

(٥٧٥٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢٠

٥٧٥٩- «أصول الخطايا كلها ثلاثة: الكبر: وهو الذي أصر إبليس إلى ما أصره، والحرص: وهو الذي أخرج آدم من الجنة، والحسد: وهو الذي جرأ أحد ابني آدم على أخيه؛ فمن وقى شر هذه الثلاثة فقد وقى الشر؛ فالكفر من الكبر، والمعاصي من الحرص، والبغي والظلم من الحسد».

٥٧٦٠- «احذر بنفسك! فما أصابك بلاء قط إلا منها، ولا تهادنها! فوالله ما أكرمها من لم يهنها، ولا أعزها من لم يذلها، ولا جبرها من لم يكسرهما، ولا أراحها من لم يتعبها، ولا أمنها من لم يخوفها، ولا فرحها من لم يحزنها».

٥٧٦١- «إن كثيراً من الناس يذهب فهمه إلى أن حسن الخلق خاص بمعاملة الخلق دون معاملة الخالق ولكن هذا الفهم قاصر، فإن حسن الخلق كما يكون في معاملة الخلق، يكون أيضاً في معاملة الخالق، فموضوع حسن الخلق إذن: معاملة الخالق جلا وعلا، ومعاملة الخلق أيضاً وهذه المسألة ينبغي أن يتنبه لها الجميع».

٥٧٦٢- «حسنُ الخلق في معاملة الخالق يجمع ثلاثة أمور: تلقي أخبار الله بالتصديق. وتلقي أحكامه بالتنفيذ والتطبيق. وتلقي أقداره بالصبر والرضا».

٥٧٦٣- «ولا زم تصديق أخبار الله أن يكون الإنسان واثقاً بها، مدافعاً عنها، ومجاهداً بها وفي سبيلها، بحيث لا يداخله شك أو شبهة في أخبار الله عز وجل وأخبار رسوله صلى الله عليه وسلم».

(٥٧٥٩) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٠

(٥٧٦٠) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٩٧

(٥٧٦١) مكارم الأخلاق - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٦

(٥٧٦٢) المصدر السابق

(٥٧٦٣) مكارم الأخلاق - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٦-١٧

٥٧٦٤- «أولو الأمر هم أولو الشأن، وهم العلماء؛ لأنه يستند إليهم في أمر الشرع والعلم به، والأمراء؛ لأنه يستند إليهم في تنفيذ الشرع وإمضائه، وإذا استقام العلماء والأمراء استقامت الأمور، وبفسادهم تفسد الأمور؛ لأن العلماء أهل الإرشاد والدلالة، والأمراء أهل الإلزام والتنفيذ».

٥٧٦٥- «شكر النعمة له ثلاثة أركان: الاعتراف بها في القلب. الثناء على الله باللسان. العمل بالجوارح بما يرضي المنعم».

٥٧٦٦- قال سفيان الثوري: «ما كان الله لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الآخرة، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه».

٥٧٦٧- قال ابن الجوزي: «أيها المقيم على الخطايا والعصيان، التارك لما أمرك الرحمن، المطيع للغوي الفتان، إلى متى أنت على جرمك مصر، ومما يقربك إلى مولاك تفر؟ تطلب من الدنيا ما لا تدركه، وتنتقي من الآخرة ما لا تملكه، لا أنت بما قسم الله من الرزق واثق، ولا أنت بما أمرك به لاحق».

٥٧٦٨- قال ابن الجوزي: «إخواني، ارفضوا هذه الدنيا كما رفضها الصالحون، وأعدوا الزاد لنقلة لا بد لها أن تكون، واعتبروا بما تدور به عليكم الأيام والسنون».

٥٧٦٩- قال محمد بن صالح العثيمين: «الذي يمن الله عليه بالنعمة والرغد والترف وهو مقيم على معصيته يظن أنه راجح وهو في الحقيقة خاسر».

(٥٧٦٤) القول المفيد على كتاب التوحيد - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢/١٤٩

(٥٧٦٥) القول المفيد على كتاب التوحيد - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢/٢٨٤-٢٨٣

(٥٧٦٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٦

(٥٧٦٧) بحر الدموع - لابن الجوزي: ٢٤

(٥٧٦٨) بحر الدموع - لابن الجوزي: ٢٤

(٥٧٦٩) القول المفيد على كتاب التوحيد - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢/١٠١

- ٥٧٧٠- «عقيدة أهل السنة والجماعة مبنية على الدليل من كتاب الله - عز وجل - وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وما كان عليه الصحابة الكرام - رضي الله عنهم وأرضاهم».
- ٥٧٧١- «لا يحصل الاتفاق الكامل، الذي تكون فيه المحبة والألفة، إلا مع اتفاق الدين والعقيدة، فإذا كان الدين حقاً، والعقيدة صافية من الشوائب، وسالمة من الانحرافات، والغوائل فهناك يقوى الاتفاق ويتم، وتتأصل الرابطة، ويحصل البذل والإيثار».
- ٥٧٧٢- «أمر الله - تعالى - عباده بتقواه المستلزم لحصول الإيمان، وفعل المأمور، واجتناب المحذور، ثم أمر بالاعتصام بحبله جميعاً ونهى عن التفرق والاختلاف».
- ٥٧٧٣- قال سفيان الثوري: «لا تصلح القراءة إلا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، وأحب الناس على قدر أعمالهم وذل عند الطاعة واستعص عند المعصية».
- ٥٧٧٤- «الصلاة هي قرّة عين المؤمن، وزاده اليومي الذي يتزود به للقاء الله تعالى، ولذلك فهو يعظم قدرها لها أعظم الاهتمام، لأنها عماد الدين وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة».
- ٥٧٧٥- قال سفيان الثوري: «يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم لا تزيدوا التخشع على ما في القلب، فقد وضح الطريق، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين».
- ٥٧٧٦- «حسن الخلق بالطبع لا يزول عن الإنسان لكن حسن الخلق بالتطبع قد يفوت الإنسان في مواطن كثيرة، لأنه يحتاج إلى ممارسة وإلى معاناة وإلى رياضة

(٥٧٧٠) قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني - لعبد المحسن بن حمد العباد: ١١

(٥٧٧١) ذم الفرقة والاختلاف في الكتاب والسنة - لعبد الله بن محمد الغنيان: ٩

(٥٧٧٢) المصدر السابق

(٥٧٧٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢١

(٥٧٧٤) مكارم الأخلاق - لمحمد بن صالح العثيمين: ٢٠-٢١

(٥٧٧٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٨٢

ومجاهدة، وإلى تذكر ذلك عند حدوث كل ما يثير الإنسان». ٥٧٧٧- «فمن اتقى الله فاز بلذة الآخرة ونعيمها، ومن أجمل في الطلب استراح من نكد الدنيا وهمومها».

٥٧٧٨- «يا مغرورا بالأمانى! لعن إبليس وأهبط من منزل العز بترك سجدة واحدة أمر بها، وأخرج آدم من الجنة بلقمة تناولها، وحجب القاتل عنها بعد أن رآها عيانا بملء كف من دم، وأمر بقتل الزاني أشنع القتلات بإيلاج قدر الأئمة فيما لا يحل، وأمر بإيساع الظهر سياطا بكلمة قذف أو بقطرة من مسكر، وأبان عضوا من أعضائك بثلاثة دراهم؛ فلا تأمنه أن يحبسك في النار بمعصية واحدة من معاصيه؛ {وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا}».

٥٧٧٩- «إخواني، إلى كم تماطلون بالعمل، وتطمعون في بلوغ الأمل، وتغتربون بفسحة المهل، ولا تذكرون هجوم الأجل؟ ما ولدتم فللتراب، وما بنيتم للخراب، وما جمعتم فللذهاب، وما عملتم ففي كتب مدخر ليوم الحساب».

٥٧٨٠- قال سفيان الثوري: «أرج كل شيء مما لا تعلم إلى الله، ولا تكن مرجئا، واعلم أن ما أصابك من الله، ولا تكن قدريا».

٥٧٨١- «استواءه على عرشه لظهور عظمته عز وجل، وتما ملكه، وليس لأنه محتاج إلى العرش، بل إن العرش وغيره في حاجة إلى الله - عز وجل - في إيجاده وإمداده. فلا يمكن أن نقول: إن استواء الله على العرش للحاجة إليه».

(٥٧٧٦) مكارم الأخلاق - لمحمد بن صالح العثيمين: ٣٢

(٥٧٧٧) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٢

(٥٧٧٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٧

(٥٧٧٩) بحر الدموع - لابن الجوزي: ٢٠

(٥٧٨٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣٣

(٥٧٨١) شرح العقيدة السفارينية - لمحمد بن صالح العثيمين: ١٨

٥٧٨٢- قال ابن جرير في قوله -تعالى-: {وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}؛ «المعنى: وتعلقوا بأسباب الله جميعاً، يريد بذلك أن تمسكوا بدينه الذي أمركم به، وعهده الذي عهده إليكم، في كتابه من الألفة والاجتماع على كلمة الحق، والتسليم لأمر الله».

٥٧٨٣- قال أبو جعفر الطبري: «يعني -جل ثناؤه- بقوله: {وَلَا تَفَرَّقُوا}، ولا تفرقوا عن دين الله وعهده الذي عهد إليكم في كتابه، من الائتلاف والاجتماع على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، والانتفاء إلى أمره».

٥٧٨٤- عن قتادة بقوله -تعالى-: {وَلَا تَفَرَّقُوا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ}، «إِنَّ اللَّهَ -عز وجل- قد كره لكم الفرقة، وقدّم إليكم فيها، وحذركموها، ونهاكم عنها، ورضي لكم السمع والطاعة والألفة والجماعة، فارضوا لأنفسكم ما رضى الله لكم إن استطعتم، ولا قوة إلا بالله».

٥٧٨٥- قال ابن تيمية: «لا بد أن نؤمن بالكتاب كله، ونتبع ما أنزل إلينا من ربنا جميعه. ولا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض. ولا تلين قلوبنا لاتباع بعض السنة، وتنفر عن قبول بعضها بحسب العادات والأهواء، فإن هذا خروج عن الصراط المستقيم، إلى صراط المغضوب عليهم والضالين».

٥٧٨٦- «اعلموا رحمنا الله وإياكم أن مذهب أهل الحديث أهل السنة والجماعة الإقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله، وقبول ما نطق به كتاب الله -تعالى-، وصحت به الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، لا معدل عن ما ورد به ولا سبيل إلى رده، إذ كانوا مأمورين باتباع الكتاب والسنة، مضموناً لهم الهدى فيهما، مشهوداً لهم بأن نبيهم

(٥٧٨٢) ذم الفرقة والاختلاف في الكتاب والسنة - لعبد الله بن محمد الغنيان: ١٠

(٥٧٨٣) تفسير الطبري: ٧/٧٤، تفسير سورة: آل عمران، الآية: ١٠٣

(٥٧٨٤) المصدر السابق

(٥٧٨٥) رفع الملام عن الأئمة الأعلام - لابن تيمية: ٨٩

- صلى الله عليه وسلم - يهدي إلى صراط مستقيم، محذرين في مخالفته الفتنة والعذاب الأليم».

٥٧٨٧- «الله - تعالى - مدعو بأسمائه الحسنی وموصوف بصفاته التي سمي ووصف بها نفسه ووصفه بها نبيه - صلى الله عليه وسلم -، خلق آدم بيده، ويده مبطوطتان ينفق كيف يشاء، بلا اعتقاد كيف، وأنه - عز وجل - استوى على العرش، بلا كيف، فإن الله - تعالى - انتهى من ذلك إلى أنه استوى على العرش ولم يذكر كيف كان استواءه».

٥٧٨٨- «كل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث؛ فليست من الشريعة وإن أدخلت فيها بالتأويل».

٥٧٨٩- «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم القواعد الإسلامية وأجل الفرائض الشرعية، ولهذا كان تاركه شريكا لفاعل المعصية ومستحقا لغضب الله وانتقامه».

٥٧٩٠- قال ابن تيمية: «لحوق عقوبة الذنب بصاحبه إنما تنال لمن لم يتب، وقد يحوها الاستغفار والإحسان والبلاء والشفاعة والرحمة. ولم يدخل في هذا من يغلبه الهوى ويصرعه، حتى ينصر ما يعلم أنه باطل، أو من يجزم بصواب قول أو خطئه من غير معرفة منه بدلائل ذلك القول نفيا وإثباتا».

(٥٧٨٦) اعتقاد أئمة الحديث - لأبي بكر الإسماعيلي: ٤٩

(٥٧٨٧) اعتقاد أئمة الحديث - لأبي بكر الإسماعيلي: ٤٩-٥٠

(٥٧٨٨) إعلام الموقعين عن رب العالمين - لابن القيم: ٣/١١ - طبعة العلمية

(٥٧٨٩) فتح القدير - لحمد بن علي الشوكاني: تفسير سورة المائدة: الآية: ٧٩، ص ٢/٧٦

(٥٧٩٠) رفع الملام عن الأئمة الأعلام - لابن تيمية: ٤٤

٥٧٩١- « كيف الفلاح بين إيمان ناقص، وأمل زائد، ومرض لا طيب له ولا عائد، وهوى مستيقظ، وعقل راقد؛ ساهيا في غمرته، عمها في سكرته، سابحا في لجة جهله، مستوحشا من ربه، مستأنسا بخلقه، ذكر الناس فأكهته وقوته، وذكر الله حبسه وموته، لله منه جزء يسير من ظاهره، وقلبه ويقينه لغيره؟! ».

٥٧٩٢- « فإذا ظفرت برجل واحد من أولي العلم طالب للدليل محكم له متبع للحق حيث كان وأين كان ومع من كان؛ زالت الوحشة وحصلت الألفة، ولو خالفك فإنه يخالفك ويعذرک، والجاهل الظالم يخالفك بلا حجة ويكفرک أو يبدعک بلا حجة، وذنبک رغبتک عن طريقته الوحيدة، وسيرته الذميمة، فلا تغتر بكثرة هذا الضرب، فإن الآلاف المؤلفة منهم لا يعدلون بشخص واحد من أهل العلم، والواحد من أهل العلم يعدل بملء الأرض منهم ».

٥٧٩٣- قال سفيان الثوري: « من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه لا يلقيها في قلوبهم ».

٥٧٩٤- قال سفيان الثوري: « إذا أحببت الرجل في الله ثم أحدث حدثا في الإسلام فلم تبغضه عليه فلم تجبه في الله ».

٥٧٩٥- قال سفيان الثوري: « لو أن اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحنا وحزننا، شوقا إلى الجنة، أو خوفا من النار ».

٥٧٩٦- قال سفيان الثوري: « ما أعطي رجل من الدنيا شيئا إلا قيل له خذه ومثله حزنا ».

(٥٧٩١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ص ٨٨-٨٩

(٥٧٩٢) إعلام الموقعين عن رب العالمين - لابن القيم: ٣/٣٠٧ - طبعة العلية

(٥٧٩٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣٤

(٥٧٩٤) المصدر السابق

(٥٧٩٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/١٧

(٥٧٩٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٢٠

- ٥٧٩٧- قال سفيان الثوري: «بلغني أنه يأتي على الناس زمان تمتلئ قلوبهم في ذلك الزمان من حب الدنيا، فلا تدخله الخشية. قال سفيان: وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جراباً من شيء حتى يمتلئ فأردت أن تدخل فيه غيره لم تجد لذلك من خلاء».
- ٥٧٩٨- قال سفيان الثوري: «النظر إلى وجه الظالم خطيئة، ولا تنظروا إلى الأئمة المضلين إلا بإنكار من قلوبكم عليهم، لئلا تحبط أعمالكم».
- ٥٧٩٩- «ينبغي للإنسان أن يعود نفسه المجاهدة، فإن من عود نفسه مخالفة الهوى، غلبها متى أراد».
- ٥٨٠٠- قال الفضيل بن عياض: «أكذب الناس العائد في ذنبه، وأجهل الناس المدل بحسناته، وأعلم الناس بالله أخوفهم منه، لن يكمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته، ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه».
- ٥٨٠١- قال الفضيل بن عياض: «لا يكون العبد من المتقين حتى يأمنه عدوه».
- ٥٨٠٢- قال سفيان الثوري: «لا يحرز المؤمن إلا قبره».
- ٥٨٠٣- «كان الرجل إذا خرج من منزله يقوله له أهله: إياك وكسب الحرام، فإننا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار».
- ٥٨٠٤- «قد كان السلف يحبون من ينهبهم على عيوبهم، ونحن الآن في الغالب أبغض الناس إلينا من يعرفنا عيوبنا».

(٥٧٩٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٣٨

(٥٧٩٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٧/٤٠

(٥٧٩٩) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ٢٧٥

(٥٨٠٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٢٧ ، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٠١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٨/٤٢٧ ، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٠٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٩٣

(٥٨٠٣) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ٨١

(٥٨٠٤) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٥٧

- ٥٨٠٥- «فمن استقام على الأعمال دخل الجنة من أول وهلة، ومن قصر في شيء من الأعمال الواجبة عليه أو أتى بعض المعاصي التي حرم الله، صار تحت المشيئة إن شاء الله عفا عنه، وإن شاء عذبه على قدر ما عنده من المعاصي».
- ٥٨٠٦- «التوحيد حقيقته أن ترى الأمور كلها من الله -تعالى- رؤية تقطع الالتفات إلى الأسباب والوسائط، فلا ترى الخير والشر إلا منه -تعالى-، وهذا المقام يثر التوكل، وترك شكاية الخلق، وترك لومهم، والرضا عن الله -تعالى-، والتسليم لحكمه».
- ٥٨٠٧- قال صالح الفوزان: «فماذا بعد الحق الذي هو التوحيد وإفراد الله بالعبادة إلا الضلال الذي هو الشرك؟».
- ٥٨٠٨- قال صالح الفوزان: «ينبغي ويجب على طلبة العلم والدعاة أن يهتموا بهذا الأمر وأن يجعلوا الدعوة للتوحيد وإنكار الشرك ودحض الشبهات من أولويات دعوتهم».
- ٥٨٠٩- قال الفضيل بن عياض: «لا يرتفع لصاحب بدعة إلى الله عمل، نظر المؤمن إلى المؤمن يجلو القلب، ونظر الرجل إلى صاحب بدعة يورث العمى، من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة».
- ٥٨١٠- «من عقوبات المعاصي: ذهاب الحياء الذي هو مادة حياة القلب، وهو أصل كل خير، وذهابه ذهاب الخير أجمعه».

(٥٨٠٥) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفريغ نصي للدرس: ص ٥

(٥٨٠٦) تجريد التوحيد المفيد - للمقرئ: ٦

(٥٨٠٧) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٢٨

(٥٨٠٨) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٢٤

(٥٨٠٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٥، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨١٠) الجواب الكافي - لابن القيم: ١٦٨ - طبعة دار عطاءات العلم

- ٥٨١١- قال أحمد بن عبد الله بن يونس: «سمعت سفيان الثوري ما لا أحصي يقول: اللهم سلم سلم، اللهم سلمنا منها إلى خير، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة».
- ٥٨١٢- سئل الحسن البصري عن أنفع الأدب، فقال: «التفقه في الدين، والزهد في الدنيا، والمعرفة بما لله عليك».
- ٥٨١٣- قال ابن القيم: «على قدر رغبة العبد في الدنيا ورضاه بها يكون ثقله عن طاعة الله وطلب الآخرة».
- ٥٨١٤- «آداب الظواهر عنوان آداب البواطن، وحركات الجوارح ثمرات الخواطر، والأعمال نتائج الأخلاق».
- ٥٨١٥- «سرائر القلوب هي مغارس الأفعال ومنابعها، وأنوار السرائر هي التي تشرق على الظواهر فتزينها وتحليها».
- ٥٨١٦- «من لم يخشع قلبه لم تخشع جوارحه».
- ٥٨١٧- قال الفضيل بن عياض: «إذا أحب الله عبدا، أكثر غمه، وإذا أبغض عبدا، وسع عليه دنياه».
- ٥٨١٨- قال بشر بن الحارث: «ما اتقى الله من أحب الشهرة».
- ٥٨١٩- «التسويق كما يقول بعض السلف: من جنود إبليس».

(٥٨١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم الأصبهاني: ٦/٣٩٢

(٥٨١٢) مدارج السالكين في منازل السائرين - لابن القيم: ٣/١٤٢، طبعة دار عطاءات العلم

(٥٨١٣) الفوائد - لابن القيم: ٩٦- طبعة العلمية

(٥٨١٤) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٤٥

(٥٨١٥) المصدر السابق

(٥٨١٦) المصدر السابق

(٥٨١٧) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٢، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨١٨) معالم في طريق طلب العلم: ٢٢، سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٧٦

(٥٨١٩) معالم في طريق طلب العلم: ٣٢

٥٨٢٠- «إن المني رأس أموال المفاليس».

٥٨٢١- قال الفضيل بن عياض: «احفظ لسانك، وأقبل على شأنك، واعرف زمانك، وأخف مكانك».

٥٨٢٢- قال ابن العثيمين: «العمل الصالح هو كل قول أو فعل يقرب إلى الله بأن يكون فاعله لله مخلصا ولحمد صلى الله عليه وسلم متبعا».

٥٨٢٣- «يجب على المسلمين -بعد موالاة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم- موالاة المؤمنين كما نطق به القرآن. خصوصا العلماء، الذين هم ورثة الأنبياء الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم، يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر. وقد أجمع المسلمون على هدايتهم ودرائتهم».

٥٨٢٤- «زيارة القبور على ثلاثة أقسام: قوم يزورون الموتى فيدعون لهم. وهذه هي الزيارة الشرعية. وقوم يزورونهم يدعون بهم، فهؤلاء هم المشركون في الألوهية والمحبة. وقوم يزورونهم فيدعونهم أنفسهم، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد)، وهؤلاء هم المشركون في الربوبية».

٥٨٢٥- قال ابن العثيمين: «العبادة بمفهومها العام هي التذلل لله محبة وتعظيما بفعل أو امره واجتناب نواهيه على الوجه الذي جاءت به شرائعه».

٥٨٢٦- قال ابن العثيمين: «العبادة بمفهومها الخاص -يعني تفصيلها- فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال

(٥٨٢٠) معالم في طريق طلب العلم: ٣٢، مجمع الأمثال - للبدياني: ١/٢١٥

(٥٨٢١) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٦، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٢٢) شرح ثلاثة الأصول - محمد بن صالح العثيمين: ص ٢٦

(٥٨٢٣) مقدمة كتاب رفع الملام عن الأئمة الأعلام - لابن تيمية: ص ٨

(٥٨٢٤) تجريد التوحيد المفيد - للمقرئ: ٢٢٠

(٥٨٢٥) شرح ثلاثة الأصول - محمد بن صالح العثيمين: ص ٣٧

الظاهرة والباطنة كالخوف والخشية والتوكل والصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك من شرائع الإسلام».

٥٨٢٧- قال صالح الفوزان: «عبادة الله إذا دخلها شيء من الشرك أفسدها؛ فلا تصح العبادة إلا مع الإخلاص».

٥٨٢٨- قال صالح الفوزان: «العبادات إذا خالطها شرك تكون باطلة، فالذين يدعون الإسلام الآن ويصلون ويصومون ويحجون ولكنهم يدعون الحسين والبدوي وعبد القادر الجيلاني هؤلاء مثل المشركين الأولين».

٥٨٢٩- «ولم يزل المخلصون خائفين من الرياء الخفي، يجتهدون في مخادعة الناس عن أعمالهم الصالحة، ويحرصون على إخفائها أعظم ما يحرص الناس على إخفاء فواحشهم، كل ذلك رجاء أن يخلص عملهم ليجازيهم الله تعالى في القيامة بإخلاصهم».

٥٨٣٠- قال محمد أمان الجامي: «الواجب الذي يقتضيه الإيمان دعوة الناس إلى الاعتصام بهما (الكتاب والسنة) فقط دون التفات إلى غيرهما، ولا سيما في باب العقيدة وهو باب يجب ألا يتجاوز فيه الكتاب والسنة».

٥٨٣١- قال محمد أمان الجامي: «السلف يلتزمون منهجهم السليم ولا يحيدون عنه، وهو عدم القول على الله بغير علم، بل التسليم لله في حقائق ذاته وصفاته، وأفعاله، وقوفا مع النصوص وتادبا معها بل وتقديرا لله حق قدره».

(٥٨٢٦) شرح ثلاثة الأصول - محمد بن صالح العثيمين: ص ٣٧

(٥٨٢٧) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٢٦

(٥٨٢٨) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٣٢

(٥٨٢٩) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ٢٢٠

(٥٨٣٠) الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - لمحمد أمان الجامي: ٣٤

(٥٨٣١) الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه - لمحمد أمان الجامي: ٢٩٦

٥٨٣٢- قال ابن باز: «المشركون المتأخرون زادوا على الأولين من جهتين إحداهما: شرك بعضهم في الربوبية. والثانية: شركهم في الرخاء والشدة كما يعلم ذلك من خالطهم وسبر أحوالهم».

٥٨٣٣- قال الشافعي: «لأن يلقى الله المرء بكل ذنب ما خلا الشرك خير له من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء».

٥٨٣٤- قال صالح الفوزان: «الله -جل وعلا- لا يقبل إلا دعوة الحق يعني الدين الخالص، أما الذي يعبد الله ويعبد معه غيره؛ فهذه دعوة شرك لا يقبلها الله».

٥٨٣٥- قال ابن تيمية: «الشرائع أغذية القلوب فمتى اغتذت القلوب بالبدع لم يبق فيها فضل للسنن».

٥٨٣٦- قال ابن تيمية: «وكل من دعا إلى شيء من الدين بلا أصل من كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- فقد دعا إلى بدعة وضلالة».

٥٨٣٧- قال الفضيل بن عياض: «من استوحش من الوحدة، واستأنس بالناس، لم يسلم من الرياء، لا حج ولا جهاد أشد من حبس اللسان، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه».

٥٨٣٨- قال ابن العثيمين: «اعلم أن الرجاء المحمود لا يكون إلا لمن عمل بطاعة الله ورجا ثوابها، أو تاب من معصيته ورجا قبول توبته، فأما الرجاء بلا عمل فهو غرور

(٥٨٣٢) رسالة العقيدة الصحيحة وما يضادها - لابن باز: ١٣

(٥٨٣٣) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١١٠

(٥٨٣٤) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٣٥

(٥٨٣٥) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم - لابن تيمية: ٢/١٠٤

(٥٨٣٦) درء تعارض العقل والنقل - لابن تيمية: ١/٢٣٤

(٥٨٣٧) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٦، طبعة مؤسسة الرسالة

وتمنٍ مذموم».

٥٨٣٩- قال الفضيل بن عياض: «الخوف أفضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحاً، فإذا نزل به الموت، فالرجاء أفضل».

٥٨٤٠- عن عمر بن عبد العزيز، أنه بكى يوماً بين أصحابه، فسُئل عن ذلك، فقال: «فكرت في الدنيا ولذاتها وشهواتها، فاعتبرت منها بها ما تكاد شهواتها تنقضي حتى تذكرها مرارتها، ولئن لم يكن فيها عبرة لمن اعتبر إنَّ فيها مواعظ لمن ادكر».

٥٨٤١- «من لم يؤثر عَزَّ نفسه عن شهوته، فهو ركيك العقل، ناقص الإيمان».

٥٨٤٢- قال ابن العثيمين: «القول أو العمل لا يكون صحيحاً مقبولاً حتى يكون على وفق الشريعة ولا يمكن أن يعلم الإنسان أن عمله على وفق الشريعة إلا بالعلم».

٥٨٤٣- «اعلم أن الخروج من الطريق على وجهين؛ أما أحدهما: فرجل زل عن الطريق، وهو لا يريد إلا الخير، فلا يُقتدى بزَلته فإنه هالك، وآخر عاند الحق وخالف من كان قبله من المتقين، فهو ضال مضل، شيطان مريد في هذه الأمة، حقيق على من يعرفه أن يحذر الناس منه، ويبين لهم قصته؛ لئلا يقع أحد في بدعته فيهلك».

٥٨٤٤- قال الفضيل بن عياض: «آفة القراء العُجب».

٥٨٤٥- قيل: «الطمع يذل الأمير، واليأس يعز الفقير».

(٥٨٣٨) شرح ثلاثة الأصول - محمد بن صالح العثيمين: ص ٥٨

(٥٨٣٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٢، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٤٠) تفسير ابن كثير: ٢/١٦٣، طبعة دار الكتب العلمية

(٥٨٤١) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ٢٠١

(٥٨٤٢) مجموع فتاوى ورسائل محمد بن صالح العثيمين: ٦/٢٢

(٥٨٤٣) شرح السنة - للبرهاري: ٣٨-٣٩

(٥٨٤٤) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٤٢، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٤٥) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٩٩

- ٥٨٤٦- قرأ بعض الحكماء: «أنت أخو العز ما التحفت بالقناعة».
- ٥٨٤٧- يقال: «ما خلا جسد من حسد، لكن الكريم يخفيه والليث يديه».
- ٥٨٤٨- «الشهوة الخفية: حبّ اطلاع الناس على العمل».
- ٥٨٤٩- قال الدارقطني: «طلبنا العلم لغير الله فأبى العلم أن يكون إلا لله».
- ٥٨٥٠- قال سفيان الثوري: «من سر بالدنيا نُزع خوف الآخرة من قلبه».
- ٥٨٥١- قال ابن العثيمين: «الاحتجاج بالقدر على المصائب لا على المعاييب».
- ٥٨٥٢- قال الشافعي: «سياسة الناس أشدّ من سياسة الدواب».
- ٥٨٥٣- قال الشافعي: «ما أكرمتُ أحداً فوق مقداره إلا اتّضع من قدرتي عنده بمقدار ما أكرمته».
- ٥٨٥٤- قال بعضهم: «لو قيل للطمع: من أبوك؟ قال: الشك في المقدور، ولو قيل له: ما حرفتك؟ قال: اكتساب الذل، ولو قيل له: ما غايتك؟ قال: الحرمان».
- ٥٨٥٥- قال الشافعي: «أصل كل عداوة الصنيعة إلى الأندال».
- ٥٨٥٦- قال أبو حازم: «ثلاث من كن فيه كل عقله: من عرف نفسه، وحفظ لسانه، وقنع بما رزقه الله عز وجل».

(٥٨٤٦) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٩٩

(٥٨٤٧) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٢٤-١٢٥/١٠

(٥٨٤٨) معالم في طريق طلب العلم: ٢١، النهاية في غريب الحديث: ٢/٥١٦

(٥٨٤٩) معالم في طريق طلب العلم: ٢٠

(٥٨٥٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٧/٢٦٨

(٥٨٥١) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ١٠٢

(٥٨٥٢) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٤

(٥٨٥٣) المصدر السابق

(٥٨٥٤) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٩٩

(٥٨٥٥) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥

(٥٨٥٦) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٩٩

- ٥٨٥٧- قيل للفضيل بن عياض: «ما الزهد؟ قال: القنوع. قيل: ما الورع؟ قال: اجتناب المحارم. قيل: ما العبادة؟ قال: أداء الفرائض. قيل: ما التواضع؟ قال: أن تخضع للحق. وقال: أشد الورع في اللسان».
- ٥٨٥٨- قال ابن العثيمين: «موالاة من حاد الله ومداراته تدل على أن ما في قلب الإنسان من الإيمان بالله ورسوله ضعيف؛ لأنه ليس من العقل أن يحب الإنسان شيئاً هو عدو لمحبوبه».
- ٥٨٥٩- قال صالح الفوزان: «يجب أن يعلم أن الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي ولا ينفع إلا إذا كان معه الإقرار بتوحيد الألوهية وتحقيقه قولاً وعملاً واعتقاداً».
- ٥٨٦٠- قال الشافعي: «صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيامة».
- ٥٨٦١- «اعلم: أن الله تعالى إذا أراد بعد خيراً بصره بعيوب نفسه، فمن كانت له بصيرة، لم تخف عليه عيوبه، وإذا عرف العيوب أمكنه العلاج، ولكن أكثر الناس جاهلون بعيوبهم، يرى أحدهم القذى في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه».
- ٥٨٦٢- «اعلم: أن من غلب على قلبه حب الجاه، صار مقصور الهم على مراعاة الخلق، مشغولاً بالتردد إليهم، والمرآة لهم، ولا يزال في أقواله وأفعاله ملتفتاً إلى ما يعظم منزلته عندهم، وذلك بذر النفاق، وأصل الفساد، لأن كل من طلب المنزلة في قلوب الناس اضطر أن ينافقهم بإظهار ما هو خال عنه، ويجر ذلك إلى المراءاة بالعبادات واقتحام المحظورات، والتوصل إلى اقتناص القلوب».

(٥٨٥٧) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٤، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٥٨) شرح ثلاثة الأصول - محمد بن صالح العثيمين: ص ٣٦

(٥٨٥٩) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٢٤-٢٥

(٥٨٦٠) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥، وفي الانتقاء: ص ٩٩: صحبة من لا يخاف الله عار يوم القيامة.

(٥٨٦١) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ١٥٦

(٥٨٦٢) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ٢١١

٥٨٦٣- «اعلم: أن أكثر الناس إنما هلكوا لخوف مذمة الناس، وحب مدحهم، فصارت حركاتهم كلها على ما يوافق رضى الناس، رجاء المدح، وخوفاً من الذم، وذلك من المهلكات، فوجبت معالجته».

٥٨٦٤- قال الفضيل بن عياض: «يا مسكين! أنت مسيء، وترى أنك محسن، وأنت جاهل، وترى أنك عالم، وتبخل، وترى أنك كريم، وأحمق، وترى أنك عاقل، أجلك قصير، وأملك طويل».

٥٨٦٥- قال عون بن عبد الله: «إذا عصتك نفسك فيما كرهت فلا تطعها فيما أحبت، ولا يغرنك ثناء من جهل أمرك».

٥٨٦٦- «ينبغي للعاقل أن يسترشد إخوان الصدق الذين هم أصفياء القلوب ومرايئ المحاسن والعيوب».

٥٨٦٧- قال عبد الله بن المبارك: «نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم».

٥٨٦٨- عاتب محمد بن إدريس يعني الشافعي ابنه أبا عثمان، وكان فيما قال له، فوعظه به: «يا بني، والله لو علمت أن الماء البارد يثلم من مروءتي شيئاً ما شربت إلا حاراً».

٥٨٦٩- قال الخليل بن أحمد: «الوقت على ثلاثة أقسام: وقت مضى عنك فلن يعود، ووقت أنت فيه فانظر كيف يخرج عنك، ووقت أنت منتظره وقد لا تبلغ إليه».

(٥٨٦٣) مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي: ٢١٢

(٥٨٦٤) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٤٠، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٦٥) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٥-٢٣٦

(٥٨٦٦) الموسوعة الفقهية الكويتية: ٢٩/٢٨٣

(٥٨٦٧) مدارج السالكين في منازل السائرين - لابن القيم: ٣/١٤٢

(٥٨٦٨) آداب الشافعي ومناقبه - لابن أبي حاتم الرازي: ٦٣-٦٤

(٥٨٦٩) معالم في طريق طلب العلم: ٣٥، طبقات الخنابلة: ١/٢٨٨

٥٨٧٠- قال الشافعي: «زينة العلماء التقوى، وحليتهم حسن الخلق، وجمالهم كرم النفس».

٥٨٧١- قال الشافعي: «من أحسن ظنه بليثم كان أدنى عقوبته الحرمان».

٥٨٧٢- قال الشافعي: «من علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقا».

٥٨٧٣- قال الفضيل بن عياض: «المؤمن يغبط، ولا يحسد، الغبطة من الإيمان، والحسد من النفاق».

٥٨٧٤- «فالقلب الصحيح الحي إذا عرض عليه الباطل والقبائح نفر منها بطبعه وأبغضها ولم يلتفت إليها، بخلاف القلب الميت، فإنه لا يفرق بين الحسن والقيح، كما قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: هلك من لم يكن له قلب يعرف به المعروف والمنكر».

٥٨٧٥- قال إبراهيم بن أدهم: «من أراد التوبة فليخرج من المظالم، وليدع مخالطة الناس، وإلا لم ينل ما يريد».

٥٨٧٦- قال الحسن البصري: «يا ابن آدم إنما أنت أيام، كلما ذهب يوم ذهب بعضك».

٥٨٧٧- قال الحسن البصري: «ما من يوم ينشق فجره إلا وينادي: يا ابن آدم أنا خلق جديد، وعلى عملك شهيد، فتزود مني؛ فإني إذا مضيت لا أعود إلى يوم القيامة».

(٥٨٧٠) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥

(٥٨٧١) المصدر السابق

(٥٨٧٢) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٦

(٥٨٧٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٣٧/٨، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٧٤) شرح العقيدة الطحاوية - لابن أبي العز الحنفي: ٣٦٠/٢، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٨٧٥) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٣٨٩/٧

(٥٨٧٦) معالم في طريق طلب العلم: ٣٥، حلية الأولياء: ١٤٨/٢

(٥٨٧٧) معالم في طريق طلب العلم: ٣٥، مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٨٥

٥٨٧٨- قال المروذي: قلت لأبي عبد الله (أحمد بن حنبل): «إني لأرجو أن يكون يدعى لك في جميع الأمصار. فقال: يا أبا بكر، إذا عرف الرجل نفسه، فما ينفعه كلام الناس».

٥٨٧٩- قال عامر الشعبي: «ما كذب على أحد في هذه الأمة ما كذب على علي رضي الله عنه».

٥٨٨٠- قال عامر الشعبي: «أنا مبغض لمن أبغض عثمان وعلياً».

٥٨٨١- قال يونس بن عبد الأعلى: «سمعت الشافعي إذا ذكر الرافضة عابهم أشد العيب، ويقول: شر عصابة».

٥٨٨٢- قال الشافعي: «المعتزلة إذا سلّموا العلم خُصِموا به».

٥٨٨٣- قال صالح الفوزان: «الإقرار بتوحيد الربوبية وحده لا يكفي للدخول في الإسلام، ولا يعصم الدم والمال، ولا يُنجي من عذاب الله».

٥٨٨٤- قال ابن العثيمين: «إن العلم بكيفية الصفة فرع عن العلم بكيفية الموصوف وهو الذات، فإذا كنا لا نعلم كيفية ذات الله، فكذلك لا نعلم كيفية صفاته».

٥٨٨٥- قال ابن العثيمين: «جمع الله -تعالى- لنفسه بين النفي والإثبات؛ لأنه لا يتم كمال الموصوف إلا بنفي صفات النقص وإثبات صفات الكمال».

(٥٨٧٨) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ١١/٢١١

(٥٨٧٩) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ - للذهبي: ١/٦٥

(٥٨٨٠) المصدر السابق

(٥٨٨١) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١١١

(٥٨٨٢) المصدر السابق

(٥٨٨٣) شرح كشف الشبهات - صالح بن فوزان الفوزان: ص ٢٦

(٥٨٨٤) تقريب التدمرية - محمد بن صالح العثيمين: ص ٤٠

(٥٨٨٥) تقريب التدمرية - محمد بن صالح العثيمين: ص ٤٥

٥٨٨٦- «القلب السليم: الذي قد سلم من كل شهوة تخالف أمر الله ونهيه، ومن كل شبهة تعارض خبره».

٥٨٨٧- قال أوس بن عبد الله الربعي البصري أبو الجوزاء: «لأن أجالس الخنازير أحب إليّ من أن أجالس أحدا من أهل الأهواء».

٥٨٨٨- قال أحمد بن حنبل: «إنما العلم مواهب يؤتيه الله من أحب من خلقه، وليس يناله أحد بالحسب، ولو كان لعله الحسب؛ لكان أولى الناس به أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم».

٥٨٨٩- قيل للشعبي: «من أين لك هذا العلم كله؟ قال بنفي الاعتماد والسير في البلاد وصبر كصبر الجملاد وبكور كبكور الغراب».

٥٨٩٠- قال الشعبي: «إنما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل، فإن كان عاقلا بلا نسك قيل: هذا لا يناله، وإن كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل: هذا أمر لا يناله إلا العقلاء، ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لا عقل له ولا نسك».

٥٨٩١- «العلم ليس بكثرة الرواية ولكنه نور يقذفه الله في القلب وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابتداع».

٥٨٩٢- قال البخاري: «لا أعلم شيئا أنفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر».

٥٨٩٣- قال بعض السلف: «إذا مر علي يوم لم أزد فيه علما فلا بورك لي فيه».

(٥٨٨٦) إغاثة اللهفان - لابن القيم: ١/٧

(٥٨٨٧) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٤/٣٧٢

(٥٨٨٨) معالم في طريق طلب العلم: ٥٦

(٥٨٨٩) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ - للذهبي: ١/٦٤

(٥٨٩٠) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ - للذهبي: ١/٦٥

(٥٨٩١) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ١٣/٣٢٣

(٥٨٩٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ١٢/٤٠٦

(٥٨٩٣) معالم في طريق طلب العلم: ٥٤

- ٥٨٩٤- قيل للشافعي: «كيف شهوتك للعلم؟»، قال: أسمعُ بالحرف مما لم أسمعهُ فتودُّ أعضائي أن لها أسماعاً تتنعم به مثل ما تنعمت به الأذنان. فقيل له: كيف حرصك عليه؟، قال: حرص الجُمُوع المُنوع في بلوغ لذته للمال. فقيل له: فكيف طلبك له؟، قال: طلب المرأة المضلة ولدها ليس لها غيره».
- ٥٨٩٥- «أدب المرء: عنوان سعادته وفلاحه، وقلة أدبه: عنوان شقاوته وبواره».
- ٥٨٩٦- «فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استجلب حرمانهما بمثل قلة الأدب».
- ٥٨٩٧- قال الشافعي: «مثل الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه أفعى تلدغه وهو لا يدري».
- ٥٨٩٨- قال الشافعي: «مَنْ لَا يُحِبُّ الْعِلْمَ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا صِدَاقَةٌ».
- ٥٨٩٩- قال الفضيل بن عياض: «لا تجعل الرجال أوصياءك، كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك، وأنت قد ضيعتها في حياتك».
- ٥٩٠٠- «من الإيمان بالله الحب في الله والبغض في الله، والموالة في الله والمعاداة في الله؛ فيحب المؤمن المؤمنين ويواليهم، ويبغض الكفار ويعاديهم، وعلى رأس المؤمنين من هذه الأمة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأهل السنة والجماعة يحبونهم ويوالونهم، ويعتقدون أنهم خير الناس بعد الأنبياء».

(٥٨٩٤) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٠٥-١٠٦

(٥٨٩٥) مدارج السالكين في منازل السائرين - لابن القيم: ٣/١٦٢

(٥٨٩٦) المصدر السابق

(٥٨٩٧) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥

(٥٨٩٨) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٦

(٥٨٩٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٢، طبعة مؤسسة الرسالة

(٥٩٠٠) رسالة العقيدة الصحيحة وما يضادها - لابن باز: ١٠

- ٥٩٠١- «أهل السنة والجماعة هم الذين ساروا على نهج الصحابة واستقاموا على الدين فهؤلاء لهم الجنة والكرامة. أما بقية الفرق فيهم الكافر والمبتدع، وفيهم المخالف للشرع الذي لم يلتزم بالحق».
- ٥٩٠٢- قال ابن العثيمين: «القلب وعاء إن ملأته بالخير؛ لم يبق فيه مكان للشر، وإن ملأته بالشر؛ لم يبق فيه مكان للخير».
- ٥٩٠٣- قال عبد الله بن يحيى بن أبي كثير: سمعت أبي يقول: «ميراث العلم خير من الذهب، والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ، ولا يستطيع العلم براحة الجسد».
- ٥٩٠٤- قال ابن القيم: «لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله سبحانه أحبار أهل الكتاب، ولو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم المنافقين».
- ٥٩٠٥- قال ابن تيمية: «من القواعد العظيمة التي هي من جماع الدين: تأليف القلوب واجتماع الكلمة وصلاح ذات البين».
- ٥٩٠٦- قال ابن باز: «فمن أكثر من ذكر الله وصدق في التوبة حصل له الفلاح والطمأنينة وراحة الضمير ومُحِيت عنه سيئاته».
- ٥٩٠٧- قال ابن رجب: «من لم يحرق اليوم قلبه بنار الأسف على ما سلف أو بنار الشوق إلى لقاء الحبيب فنار جهنم له أشد حرا».

(٥٩٠١) شرح كتاب فضل الإسلام - لعبد العزيز بن باز: تفرغ نصي للدرس: ص ٧

(٥٩٠٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٢٦١

(٥٩٠٣) تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - ط العلمية: ١١٠/١٤٢

(٥٩٠٤) الفوائد - لابن القيم: ٤٥

(٥٩٠٥) مجموع الفتاوى: ٢٨/٥١

(٥٩٠٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٥/٥٧

(٥٩٠٧) كلمة الإخلاص وتحقيق معناها - لابن رجب الحنبلي: ٣٩ ، مجموعة الرسائل والمسائل التجديدية - ط المنار: ٥/٨٦٥

٥٩٠٨- قال ابن رجب: «محبة الله إذا استغرق بها القلب واستولت عليه لم تنبعث الجوارح إلا إلى مرضي الرب».

٥٩٠٩- قال ابن القيم: «عشاق الدنيا بين مقتول ومأسور؛ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر».

٥٩١٠- قال الحسن البصري: «من كان من قليل الدنيا لا يشبع، لم يغنه منها كثرة ما يجمع، فعليك منها بالكفاف، وألزم نفسك العفاف، وإياك وجمع الفضول، فإن حسابه يطول».

٥٩١١- قال ابن القيم: «وضع الله المصائب والبلايا والمحن رحمة بين عباده يكفر بها من خطاياهم، فهي من أعظم نعمه عليهم وإن كرهتها أنفسهم».

٥٩١٢- قال ابن القيم: «فالمعيشة الضنك لازمة لمن أعرض عن ذكر الله الذي أنزله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - في دنياه وفي البرزخ ويوم معاده».

٥٩١٣- قال ابن العثيمين: «لا ينبغي للعاقل أن يمضي جهده فيما لا ينفع، لقوله صلى الله عليه وسلم: (احرص على ما ينفعك)».

٥٩١٤- قال الشافعي: «لا يكمل الرجل في الدنيا إلا بأربع: الديانة والأمانة والصيانة والرزانة».

٥٩١٥- قال ابن القيم: «وأصل الحسد هو بغض نعمة الله على المحسود وتمني زوالها».

(٥٩٠٨) كلمة الإخلاص وتحقيق معناها - لابن رجب الحنبلي: ٣٥، تفسير ابن رجب الحنبلي: ٢/٢٥٧

(٥٩٠٩) بدائع الفوائد - لابن القيم - ط الكتاب العربي: ٣/٢٣٧

(٥٩١٠) أدب الدنيا والدين: ٢١٨

(٥٩١١) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة - لابن القيم - ط العلمية: ١/٢٩١

(٥٩١٢) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء - لابن القيم: ١٢٠، ط دار المعرفة

(٥٩١٣) القول المفيد على كتاب التوحيد - لابن العثيمين: ٢/٣٧٤

(٥٩١٤) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٤

(٥٩١٥) بدائع الفوائد - لابن القيم - ط الكتاب العربي: ٢/٢٣٣

- ٥٩١٦- قال ابن العثيمين: «راقب الله في هذه المواضع الثلاثة: في فعلك، وفي قولك، وفي سريرتك».
- ٥٩١٧- «الجزاء من جنس العمل، فمن عفي عن عباد الله عفى الله عنه، ومن سامحهم سامحه الله، ومن أغضى معائبهم ومساوئهم ستر الله عليه».
- ٥٩١٨- قال ابن رجب الحنبلي: «العجب ممن يعلم أن كل ما به من النعم من الله، ثم لا يستحي من الاستعانة بها على ارتكاب ما نهاه!».
- ٥٩١٩- قال أحمد بن حنبل: «كل شيء من الخير تهم به، فبادر به قبل أن يُحال بينك وبينه».
- ٥٩٢٠- قال ابن القيم: «فإن للإيمان فرحة وحلاوة ولذاذة في القلب، فمن لم يجدها فهو فاقد للإيمان أو ناقصه».
- ٥٩٢١- قال الشافعي: «خير الدنيا والآخرة في خمس خصال: غنى النفس، وكف الأذى، وكسب الحلال، ولباس التقوى، والثقة بالله في كل حال».
- ٥٩٢٢- قال ابن القيم: «ومن عرف الله اشتدّ حياؤه منه، وخوفه له، وحبه له، وكلها ازداد معرفة ازداد حياءً وخوفاً وحباً».

(٥٩١٦) شرح رياض الصالحين - لابن العثيمين: ١/٣٢٦
(٥٩١٧) الفواكه الشهية في الخطب المنبرية - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ص ١١٤، خطبة في حسن الخلق
(٥٩١٨) تفسير ابن رجب الحنبلي: ١/١٣٠
(٥٩١٩) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٣
(٥٩٢٠) الرسالة التبوكية زاد المهاجر إلى ربه - لابن القيم - ط عطاءات العلم: ص ٦-٧
(٥٩٢١) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥
(٥٩٢٢) طريق المهجرتين وباب السعادتين - ط الدار السلفية: ٢٨٣

- ٥٩٢٣- قال عبد العزيز بن عبد الله الراجحي: «لا حياة للقلوب ولا نعيم ولا طمأنينة ولا سعادة إلا بأن تعرف ربها وخالقها، وفاطرها ومعبودها بأسمائه وصفاته وأفعاله، ويكون سعيها فيما يقربها إليه دون غيره من سائر خلقه».
- ٥٩٢٤- قال ابن العثيمين: «إذا كان الشيء كله لله، إن أخذ منك شيئاً فهو ملكه، وإن أعطاك شيئاً فهو ملكه، فكيف تسخط إذا أخذ منك ما يملكه هو؟».
- ٥٩٢٥- «طوبى لمن أخلص لله في أقواله وأفعاله، ورجا فضله في حاله وماله، وطهر قلبه من البغضاء والعداوة للمسلمين، وتعاون معهم في أمور الدنيا والدين».
- ٥٩٢٦- قال ابن رجب الحنبلي: «الشكر بالجوارح؛ أن لا يستعان بالنعم إلا على طاعة الله عز وجل، وأن يحذر من استعمالها في شيء من معاصيه».
- ٥٩٢٧- قال الشافعي: «للمروءة أربعة أركان: حسنُ الخلق والسخاء والتواضع والشكر».
- ٥٩٢٨- قال ابن القيم: «مَن خلقه الله للجنة لم تزل هداياها تأتيه من المكاره، ومَن خلقه للنار لم تزل هداياها تأتيه من الشهوات».
- ٥٩٢٩- «فمن وفق لكثرة الدعاء؛ فليشر بقرب الإجابة، ومَن أنزل حوائجه كلها بربه؛ فليطمئن بحصولها من فضله وثوابه».
- ٥٩٣٠- قال ابن القيم: «إذا استغنى الناس بالدنيا استغن أنت بالله، وإذا فرحوا بالدنيا فافرح أنت بالله».

(٥٩٢٣) مقدمة شرح الطحاوية - تفريغ الدرس

(٥٩٢٤) شرح رياض الصالحين - لابن العثيمين: ١/٢٠٧

(٥٩٢٥) الفواكه الشهية في الخطب المنبرية - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ص ٨٧، خطبة في الاهتمام بصلاح القلب

(٥٩٢٦) تفسير ابن رجب الحنبلي: ١/١٣٠

(٥٩٢٧) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٤

(٥٩٢٨) الفوائد - لابن القيم: ٣٢، ط العلمية

(٥٩٢٩) الفواكه الشهية في الخطب المنبرية - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ص ٣٦، خطبة الحث على الدعاء

(٥٩٣٠) الفوائد - لابن القيم - ط عطاءات العلم: ١٧٠

- ٥٩٣١- قال الشافعي: «مَنْ أظهر شُكْرَكَ بما لم تأت إليه فاحذر أن ينكر نعمتك فيما أتيت إليه».
- ٥٩٣٢- قال الشافعي: «إِنَّكَ لَا تقدر أن تُرضي الناس كلهم، فأصلح ما بينك وبين الله ثم لا تبال بالناس».
- ٥٩٣٣- قال الشافعي: «من نم لك نم بك ومن نقل إليك نقل عنك، ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك كذلك إذا أغضبته قال فيك ما ليس فيك».
- ٥٩٣٤- قال ابن القيم: «القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله - عز وجل - بقدر تعلقها بها».
- ٥٩٣٥- «من فارق الدليل ضل عن سواء السبيل، ولا دليل إلى الله والجنة سوى الكتاب والسنة، وكل طريق لم يصحبها دليل القرآن والسنة فهي من طرق الجحيم والشیطان الرجيم».
- ٥٩٣٦- قال صالح الفوزان: «مما لا شك فيه أن الاعتصام بالكتاب والسنة فيه منجاة من الوقوع في البدع والضلال».
- ٥٩٣٧- قال ابن تيمية: «والشرك وسائر البدع مبناها على الكذب والاقتراء».
- ٥٩٣٨- قال صالح بن سعد السحيمي: «لا ينبغي لعاقل أن يغتر بما يفعله سواد الناس ودهماء العامة في سائر الأقطار من البدع والمحدثات؛ فإنَّ الحق لا يعرف بكثرة الفاعلين،

(٥٩٣١) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٦

(٥٩٣٢) المصدر السابق

(٥٩٣٣) المصدر السابق

(٥٩٣٤) الفوائد - لابن القيم - ط عطاءات العلم: ص ١٤٢

(٥٩٣٥) مدارج السالكين - ط عطاءات العلم: ٣/٢٧٩

(٥٩٣٦) كتاب التوحيد - للفوزان: ١٤٨

(٥٩٣٧) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم - لابن تيمية: ٢/٢٨١

وإنما يعرف بالأدلة الشرعية، قال تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}.

٥٩٣٩- قال صالح بن سعد السحيمي: «تري المسلمين العاملين قد لزموا سبيلا واحدا وهو سبيل الله الذي أمرهم بسلوكه، وأمّا أهل البدع والأهواء فقد ائترقوا في سبلهم على حسب معتقداتهم الفاسدة، وآرائهم الكاسدة، {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ}».

٥٩٤٠- قال صالح بن سعد السحيمي: «فإن من طلب الهدى من غير الكتاب والسنة أو أتى بأمر زائد على ما شرعه الله؛ فهذا بلا شك ضلال مبين، وميل عن الصراط المستقيم، واتباع لغير سبيل المؤمنين».

٥٩٤١- قال ابن العثيمين: «وكل ما وافق الشرع فهو عدل، وكل ما خالف الشرع فهو ظلم وجور».

٥٩٤٢- قال صالح الفوزان: «لا يثبت الأعمال إلا التوحيد، ما دام هناك شرك فالأعمال لا قيمة لها، مهما أتعب الإنسان نفسه فيها، وهذا يدلنا على فضل التوحيد، ومكانة التوحيد».

٥٩٤٣- قال ابن باز: «معنى: أسلمت لله، أي: ذلت وانقذت لأمره خاضعاً له سبحانه وتعالى، فالإسلام هو الاستسلام لله بالأعمال الظاهرة، والإيمان هو التصديق بالأمور الباطنة».

(٥٩٣٨) البدع وأثرها في انحراف التصور الإسلامي: ١١٨

(٥٩٣٩) البدع وأثرها في انحراف التصور الإسلامي: ٥٨

(٥٩٤٠) البدع وأثرها في انحراف التصور الإسلامي: ٥٧-٥٨

(٥٩٤١) شرح رياض الصالحين - لابن العثيمين: ٣/٣٥

(٥٩٤٢) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد - صالح بن فوزان الفوزان: ١/٥٩

(٥٩٤٣) أصول الإيمان - لابن باز: ٥٤

٥٩٤٤- روي عن الأوزاعي أنه قال: «بلغني أن من ابتدع بدعة ضلالة آلفه الشيطان العبادة، أو ألقى عليه الخشوع والبكاء كي يصطاد به».

٥٩٤٥- قال صالح الفوزان: «من أعرض عن الكتاب والسنة، تنازعت الطرق المضللة والبدع المحدث».

٥٩٤٦- قال ابن باز: «قول بعض الناس أن البدعة تنقسم إلى خمسة أقسام، فهو قول غلط ممن قاله، والصواب أن كل بدعة ضلالة».

٥٩٤٧- قال ابن سعدي: «الأمور النافعة في الدين ترجع إلى أمرين: علم نافع وعمل صالح».

٥٩٤٨- قال الشافعي: «الشفاعات زكاة المروءات».

٥٩٤٩- قال الذهبي: «فمن رام النجاة والفوز، فليلزم العبودية، وليدمن الاستغاثة بالله، وليبتهل إلى مولاه في الثبات على الإسلام وأن يتوفى على إيمان الصحابة، وسادة التابعين، والله الموفق».

٥٩٥٠- قال ابن تيمية: في قوله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}، «والرضى من الله صفة قديمة فلا يرضى إلا عن عبد علم أنه يوافقه على موجبات الرضا ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه أبدا».

(٥٩٤٤) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/١٦٥

(٥٩٤٥) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد: ٣٢٧

(٥٩٤٦) شرح كتاب فضل الإسلام - تفرغ: ص ١٧

(٥٩٤٧) بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار - لعبد الرحمن بن ناصر السعدي - ط الوزارة: ص ٢٧

(٥٩٤٨) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥

(٥٩٤٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ط الرسالة: ١٩/٣٢٩

(٥٩٥٠) الصارم المسلول على شاتم الرسول - لابن تيمية: ٥٧٢

٥٩٥١- قال الأوزاعي: «لا يجتمع حب علي وعثمان -رضي الله عنهما- إلا في قلب مؤمن».

٥٩٥٢- قال سفيان الثوري: «لا يجتمع حب علي وعثمان، إلا في قلوب نبلاء الرجال».

٥٩٥٣- قال محمد تقي الدين الهلالي: «التبرّك بالقبور والأمكنة التي تنسب إلى الأنبياء والصالحين من أعظم أسباب الكفر والشرك، وهذا ما أدى إلى عبادة الأصنام والأوثان».

٥٩٥٤- قال أبو بكر الطمستاني: «الطريق واضح، والكتاب والسنة قائمان بين أظهرنا، وفضل الصحابة معلوم لسبقهم إلى الهجرة ولصحبتهم، فمن صحب منا الكتاب والسنة، وتغرب عن نفسه والخلق، وهاجر بقلبه إلى الله، فهو الصادق المصيب».

٥٩٥٥- قال ابن تيمية: «الاحتجاج بالظواهر مع الإعراض عن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه طريق أهل البدع. وكذلك التمسك بالأقيسة مع الإعراض عن النصوص والآثار طريق أهل البدع».

٥٩٥٦- قال ابن تيمية: «فأما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام».

٥٩٥٧- قال الشافعي: «ما عرضتُ الحجة على أحد فقبلها إلا عظم في عيني، ولا عرضتها على أحد فردّها إلا سقط من عيني».

(٥٩٥١) سير أعلام النبلاء - ط الحديث: ٦/٥٤٩

(٥٩٥٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٧/٢٧٣

(٥٩٥٣) الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق: ١٧

(٥٩٥٤) الاعتصام - للشاطبي: ١/١٣١

(٥٩٥٥) مجموع الفتاوى: ٧/٣٩٢

(٥٩٥٦) مجموع الفتاوى: ١٣/٣٧٠

(٥٩٥٧) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١١٢

٥٩٥٨- قال ابن تيمية: «وكثير من المنتسبين إلى العلم يُبتلى بالكبر كما يُبتلى كثير من أهل العبادة بالشرك، ولهذا فإن آفة العلم الكبر، وآفة العبادة الرياء».

٥٩٥٩- قال الذهبي: «ينبغي للعالم أن يتكلم بنية وحسن قصد، فإن أعجبه كلامه فليصمت، فإن أعجبه الصمت فليناطق، ولا يفتر عن محاسبة نفسه، فإنها تحب الظهور والثناء».

٥٩٦٠- قال محمد بن إبراهيم الوزير: «ولو أن العلماء تركوا الذبّ عن الحق خوفاً من كلام الخلق؛ لكانوا أضاعوا كثيراً وخافوا حقيراً».

٥٩٦١- قال ابن العثيمين: «التوحيد أعظم ما أمر الله به؛ لأنه الأصل الذي ينبني عليه الدين كله، ولهذا بدأ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الدعوة إلى الله، وأمر من أرسله للدعوة أن يبدأ به».

٥٩٦٢- قال ابن العثيمين: «اعلم أنك لن تحدث بدعة في دين الله إلا انتزع الله من قلبك من السنة ما يقابل هذه البدعة؛ لأن القلب وعاء إن ملأته بالخير لم يبق فيه مكان للشر، وإن ملأته بالشر لم يبق فيه مكان للخير، وإذا ملأته بالسنة لم يبق فيه مكان للبدعة، وإذا ملأته بالبدعة لم يبق فيه مكان للسنة».

٥٩٦٣- قال ابن القيم: «كن في الجانب الذي فيه الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم-، وإن كان الناس كلهم في الجانب الآخر؛ فإن لذلك عواقب هي أحمد العواقب وأفضلها، وليس للعبد أنفع من ذلك في دنياه قبل آخرته».

(٥٩٥٨) الرد على الشاذلي: ٢٥٦

(٥٩٥٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ط الرسالة: ٤/٤٩٤

(٥٩٦٠) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم: ١/٢٤

(٥٩٦١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٦/٣٥

(٥٩٦٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٢٦١

(٥٩٦٣) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ١٦٧

٥٩٦٤- قال ابن القيم: «الدين يدور على ثلاث قواعد: فعل المأمور، وترك المحذور، وتصديق الخبر».

٥٩٦٥- قال الحسن البصري: «إنما هلك من كان قبلكم حين شعت بهم السبل، وحادوا عن الطريق فتركوا الآثار، وقالوا في الدين برأيهم، فضلوا وأضلوا».

٥٩٦٦- قال ابن القيم: «ترى صاحب اتباع الأمر والسنة قد كُسي من الروح والنور وما يتبعهما من الحلاوة والمهابة والجلالة والقبول ما قد حرمه غيره».

٥٩٦٧- قال الشافعي: «الانبساط إلى الناس مجلبة لقراء السوء، والانقباض عنهم مكسبة للعداوة، فكن بين المنقبض والمنبسط».

٥٩٦٨- قال الشافعي: «أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه، ورغب في مودة من لا ينفعه - وقيل: مدح من لا يعرفه».

٥٩٦٩- قال الشافعي: «طبع ابن آدم على اللؤم فمن شأنه أن يتقرب ممن يتباعد عنه، ويتباعد ممن يتقرب منه».

٥٩٧٠- قال ابن القيم: «الحبة النافعة ثلاثة أنواع: محبة الله، ومحبة في الله، ومحبة ما يعين على طاعة الله تعالى واجتناب معصيته».

٥٩٧١- قال أبو الحسن الورّاق: «لا يصل العبد إلى الله إلا بالله، وبموافقة حبيبه صلى الله عليه وسلم في شرائعه، ومن جعل الطريق إلى الوصول في غير الاقتداء، فقد

(٥٩٦٤) التبيان في إيمان القرآن - ط عطاءات العلم: ١/٩٤

(٥٩٦٥) الاعتصام - للشاطبي: ١٣٥-١٣٦

(٥٩٦٦) اجتماع الجيوش الإسلامية - ط عطاءات العلم: ١٥

(٥٩٦٧) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٤

(٥٩٦٨) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٥

(٥٩٦٩) المصدر السابق

(٥٩٧٠) إغاثة اللهفان - لابن القيم: ٢/١٤٠

ضلّ من حيث أنه مهتد».

٥٩٧٢- قال أبو إسحاق الرقاشي: «علامة محبة الله إثارة طاعته ومتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم».

٥٩٧٣- قال عبد العزيز بن عبد الله الراجحي: «الحديث: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)»، إذا كان هذا الكبر على التوحيد فهو مخلد في النار، وأمّا إن كان دون التوحيد فهذا من باب الوعيد ومن الكبائر».

٥٩٧٤- قال ابن رجب: «والعدوى التي تهلك من قاربها هي المعاصي فمن قاربها وخالطها وأصر عليها هلك، وكذلك مخالطة أهل المعاصي ومن يحسن المعصية ويزينها ويدعو إليها من شياطين الإنس وهم أضر من شياطين الجن».

٥٩٧٥- قال بعض السلف: «شيطان الجن نستعيد بالله منه فينصرف وشيطان الإنس لا يبرح حتى يوقعك في المعصية».

٥٩٧٦- قال مقبل الوادعي: «إذا سمعت رجلاً يقول: ذاك وهّابي؛ فاعلم أنه أحد رجلين: إمّا خبيث مخبث، وإمّا رجل لا يعرف كوعه من بوعه».

٥٩٧٧- قال الشاطبي: «فهكذا أهل الضلال يسبون السلف الصالح، لعلّ بضاعتهم تنفق، {وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ}».

٥٩٧٨- قال بعضهم: «القلوب إذا بعدت عن الله مقتت القائمين بحق الله».

(٥٩٧١) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٢٤

(٥٩٧٢) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٣٠

(٥٩٧٣) تفريغ شرح الاقتصاد في الاعتقاد - الشريط الأول

(٥٩٧٤) لطائف المعارف: ٧٧

(٥٩٧٥) المصدر السابق

(٥٩٧٦) مقتل الشيخ جميل الرحمن الأفغاني: ٨٨٠

(٥٩٧٧) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٥٨

(٥٩٧٨) عيوب النفس: ٣٣

٥٩٧٩- قال أبو بكر الوراق: «إذا غلب الهوى أظلم القلب وإذا أظلم ضاق الصدر وإذا ضاق الصدر ساء الخلق وإذا ساء الخلق أبغضه الخلق وأبغضهم».

٥٩٨٠- قال ابن القيم: «ويكفي في الإقبال على الله تعالى ثوابا عاجلا أن الله سبحانه وتعالى يقبل بقلوب عباده إلى من أقبل عليه كما أنه يعرض بقلوبهم عمن أعرض عنه فقلوب العباد بيد الله لا بأيديهم».

٥٩٨١- قال الدقاق: «من أكثر من ذكر الموت أكرم بثلاثة أشياء: تعجيل التوبة، وقناعة القلب، ونشاط العبادة».

٥٩٨٢- قال ابن القيم: «الطاعة تجلب للعبد بركات كل شيء، والمعصية تحقق عنه كل بركة».

٥٩٨٣- «الإعراض عن الله والانكباب على الشهوات نار تلظى في القلوب، وخسران وحسرات».

٥٩٨٤- قال ابن تيمية: «المعرفة بالحق إذا كانت مع الاستكبار عن قبوله والمجد له كان عذابا على صاحبه».

٥٩٨٥- قال ابن القيم: «فلا ينظر العبد إلى كبر الذنب وصغره في نفسه، ولكن ينظر إلى قدر من عصاه وعظمته».

٥٩٨٦- «إذا رأى الناس المنكر فاشتركوا في ترك إنكاره أو شك أن يعمهم الله بعقابه».

(٥٩٧٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٤٨٢

(٥٩٨٠) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٤١٧

(٥٩٨١) التذكرة بأحوال الموتى والآخرة: ١٢٦

(٥٩٨٢) طريق المجتهدين وباب السعادت - ط الدار السلفية: ٢٧٤

(٥٩٨٣) الفواكه الشهية في الخطب المنبرية - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ص ١٩، خطبة في أن الجزء من جنس العمل وأسباب شرح الصدر

(٥٩٨٤) مجموع الفتاوى: ١٠/١٥٥

(٥٩٨٥) الداء والدواء: ١٢٧

(٥٩٨٦) المصدر السابق

- ٥٩٨٧- «العقل إذا لم يكن متبعاً للشرع لم يبق له إلا الهوى والشهوة».
- ٥٩٨٨- «الاعتصام بحبل الله هو تقوى الله حقاً، وأن ما سوى ذلك تفرقة، لقوله تعالى: {وَلَا تَفَرَّقُوا}، والفرقة من أخسّ أوصاف المبتدعة، لأنه خرج عن حكم الله وباين جماعة الإسلام».
- ٥٩٨٩- قال ابن تيمية: «قال تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} وهذا محسوس؛ فإن الإنسان إذا قرأ القرآن وتدبره كان ذلك من أقوى الأسباب المانعة له من المعاصي أو بعضها وكذلك الصوم جنة وكذلك نفس الإيمان بتحريم المحرمات وبعذاب الله عليها بصد القلب عن إرادتها».
- ٥٩٩٠- قال ابن رجب الحنبلي: «ومن أعظم ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى من النوافل: كثرة تلاوة القرآن، وسماعه بتفكر وتدبر وتفهم».
- ٥٩٩١- قال ابن القيم: «لله على العبد عبودية في عافيته وفي بلائه، فعليه أن يحسن صحبة العافية بالشكر، وصحبة البلاء بالصبر».
- ٥٩٩٢- قال ابن العثيمين: «طهر قلبك من هذا الحسد، واعلم أنّ هذا الخير الذي فيه غيرك إنّما هو فضل من الله، فلا تعترض على فضل الله ولا تكره تقدير الله».
- ٥٩٩٣- قالت طائفة من العلماء: «إنما الرأي المذموم المعيب الرأي المبتدع، وما كان مثله من ضروب البدع، فإنّ حقائق جميع البدع رجوع إلى الرأي، وخروج عن الشرع».

(٥٩٨٧) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/٦٧

(٥٩٨٨) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٥٠

(٥٩٨٩) مجموع الفتاوى: ٢٠/١٢٣

(٥٩٩٠) جامع العلوم والحكم - ت الأرثوؤط: ٢/٣٤٢

(٥٩٩١) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط عطاءات العلم: ٢٠

(٥٩٩٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٢٣٨

(٥٩٩٣) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٣٦

- ٥٩٩٤- قال صالح الفوزان: «يجب على الإنسان أول ما يبدأ بنفسه، ثم بأقرب الناس إليه وأهل بيته، وجيرانه، ثم ينتشر في الدعوة إلى الله شيئاً فشيئاً».
- ٥٩٩٥- قال ابن القيم: «فلا يزنُ العبدُ إيمانه ومحبه لله بمثل ميزان الصلاة، فإنها الميزان العادل، الذي وزنه غير عائل».
- ٥٩٩٦- قال ابن القيم: «أصل العداوة والشر والحسد الواقع بين الناس من اتباع الهوى فمن خالف هواه أراح قلبه وبدنه وجوارحه فاستراح وأراح».
- ٥٩٩٧- قال ابن القيم: «والتواضع انكسار القلب لله، وخفض جناح الذل والرحمة للخلق حتى لا يرى له على أحد فضلاً ولا يرى له عند أحد حقاً بل والحق له».
- ٥٩٩٨- «فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام وأعلى ما خص بمزيد الاهتمام الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية».
- ٥٩٩٩- قال أبو العباس بن عطاء: «من ألزم نفسه آداب الله؛ نور الله قلبه بنور المعرفة، ولا مقام أشرف من مقام متابعة الحبيب صلى الله عليه وسلم في أوامره وأفعاله وأخلاقه».
- ٦٠٠٠- قال ابن رجب: «الاشتغال بتطهير القلوب أفضل من الاستكثار من الصوم والصلاة مع غش القلوب ودغلها».

(٥٩٩٤) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد - صالح بن فوزان الفوزان: ١/٥٥

(٥٩٩٥) طريق المجرتين وباب السعادت - ط الدار السلفية: ٣٠٨

(٥٩٩٦) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٤٨٢

(٥٩٩٧) فيض القدير شرح الجامع الصغير: ٢/٢١٧

(٥٩٩٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١/٣

(٥٩٩٩) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٢٩

(٦٠٠٠) لطائف المعارف: ٢٥٥

٦٠٠١- قال مجاهد بن جبر: «الذنوب تحيط بالقلوب كالحائط المبني على الشيء المحيط، كلها عمل ذنبا ارتفعت حتى تغشى القلب حتى تكون هكذا- ثم قبض يده- ثم قال: هو الرآن».

٦٠٠٢- قال ابن القيم: «حسن الظن بالنفس يمنع من كمال التفتيش ويلبس عليه فيرى المساوئ محاسن والعيوب كمالات».

٦٠٠٣- قال محمد أمان الجامي: «قال ابن تيمية: آراء الفلاسفة أمشاج من الإلحاد والكفر والزندقة».

٦٠٠٤- قال ابن العثيمين: «الحنيفية: هي الملة المائلة عن الشرك المبنية على الإخلاص لله عز وجل».

٦٠٠٥- سئل أبو حفص الحداد عن البدعة، فقال: «التعدي في الأحكام، والتهاون في السنن، واتباع الآراء والأهواء، وترك الاتباع والاعتداء».

٦٠٠٦- قال ابن العثيمين: «والإيمان بالقدر على ما وصفنا لا يمنح العبد حجة على ما ترك من الواجبات أو فعل من المعاصي، وعلى هذا فاحتجاجة به باطل».

٦٠٠٧- قال أبو العباس بن عطاء: «أعظم الغفلة: غفلة العبد عن ربه عز وجل، وغفلته عن أوامره، وغفلته عن آداب معاملته».

٦٠٠٨- قال سهل التستري: «قد أيس الخلق من هذه الخصال الثلاث: ملازمة التوبة

(٦٠٠١) البداية والنهاية ط السعادة: ٩/٢٢٧

(٦٠٠٢) مدارج السالكين - ط عطاءات العلم: ١/٢٦٢

(٦٠٠٣) الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه: ١١٤

(٦٠٠٤) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٦/٣١

(٦٠٠٥) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٢٧

(٦٠٠٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/١٣٩

(٦٠٠٧) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٢٩

ومتابعة السنة وترك أذى الخلق».

- ٦٠٠٩- قال قتادة بن دعامة السدوسي: «حبلى الله المتين هذا القرآن وسننه، وعهده إلى عباده الذي أمر أن يعتصم بما فيه من الخير، والثقة أن يتمسكوا به ويعتصموا بحبله».
- ٦٠١٠- قال ابن القيم: «ومنهم من يلهيه التكاثر بالجاه أو بالعلم، فيجمعه تكاثراً وتفاهراً، وهذا أسوأ حالاً عند الله ممن يكثر بالمال والجاه فإنه جعل أسباب الآخرة للدنيا، وصاحب المال والجاه يستعمل أسباب الدنيا لها وكثير بأسبابها».
- ٦٠١١- قال الشافعي: «كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق، وما سواه هذيان».
- ٦٠١٢- قال إبراهيم بن يزيد: «إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأولى فاغسل يدك منه».

- ٦٠١٣- قال يحيى بن معاذ الرازي: «اختلاف الناس كلهم يرجع إلى ثلاثة أصول، فلكل واحد منها ضد، فمن سقط عنه وقع في ضده: التوحيد وضده الشرك، والسنة وضدها البدعة، والطاعة وضدها المعصية».
- ٦٠١٤- قال سهل التستري: «كل فعل يفعل العبد بغير اقتداء طاعة كان أو معصية فهو عيش النفس؛ -يعني: باتباع الهوى-، وكل فعل يفعل العبد بالاقتداء فهو عتاب على النفس؛ -يعني: أنه لا هوى فيه-».
- ٦٠١٥- أوصى عمير بن حبيب بنيه: «إياكم ومجالسة السفهاء؛ فإن مجالسة السفهاء داء».

(٦٠٠٨) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/١٢٦

(٦٠٠٩) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١٥٠-١٥١/١

(٦٠١٠) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط عطاءات العلم: ٣٣٠

(٦٠١١) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١١٠

(٦٠١٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٥/٦٢

(٦٠١٣) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١٢٢-١٢٣/١

(٦٠١٤) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/١٢٦

(٦٠١٥) الزهد - لابن أبي عاصم: ٤٤

- ٦٠١٦- قال ابن العثيمين: «على طلبة العلم احترام العلماء وتقديرهم، وأن نتسع صدورهم لما يحصل من اختلاف بين العلماء وغيرهم».
- ٦٠١٧- قال ابن باز: «لم يزل هذا الشرك يفسو في الناس إلى عصرنا هذا بسبب غلبة الجهل وبعد العهد بعصر النبوة».
- ٦٠١٨- قال الشافعي: «ما ناظرت أحدا قط إلا أحببت أن يوفق أو يسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ، وما ناظرت أحدا إلا ولم أبال بين الله الحق على لساني أو لسانه».
- ٦٠١٩- قال الفضيل بن عياض: «لو خيرت بين أن أعيش كلبا وأموت كلبا، ولا أرى يوم القيامة، لا اخترت ذلك».
- ٦٠٢٠- اجتمع الفضيل والثوري، فتذاكرا فرق سفيان، وبكى، ثم قال: «أرجو أن يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة. فقال له الفضيل: لكني يا أبا عبد الله، أخاف أن لا يكون أضر علينا منه، ألسنت تخلصت إلى أحسن حديثك، وتخلصت أنا إلى أحسن حديثي، فتزيت لي، وتزيت لك؟ فبكى سفيان، وقال: أحيتني، أحيك الله».
- ٦٠٢١- قال الشافعي: «إن للعقل حدا ينتهي إليه كما أن للبصر حدا ينتهي إليه».
- ٦٠٢٢- «لقد أكرم الله الرجال بالحي وجعلها لهم جمالا ووقارا، فيا ويح من حلقها وأهانها وعصى نبيه جهارا، أیظن هؤلاء أن حلقها يكسب صاحبها بهاء وجمالا، كلا والله إنه ليشين الوجه، ويذهب نوره، ويزداد به إثما ووبالا».

(٦٠١٦) كتاب العلم - لابن العثيمين: ٣٣

(٦٠١٧) العقيدة الصحيحة وما يضادها - لابن باز: ١٢

(٦٠١٨) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١١٤

(٦٠١٩) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٢، طبعة مؤسسة الرسالة

(٦٠٢٠) سير أعلام النبلاء - للذهبي: ٨/٤٣٩، طبعة مؤسسة الرسالة

(٦٠٢١) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس - لابن حجر العسقلاني: ١٣٤

(٦٠٢٢) الفواكه الشهية في الخطب المنبرية - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ص ٧٣-٧٤، خطبة في التحذير من حلق اللحي

٦٠٢٣- «بادروا بتأديب الأطفال قبل تراكم الأشغال وتفرق البال».

٦٠٢٤- قال ابن تيمية: «المرأة إذا أحسنت معاشرة בעلها كان ذلك موجبا لرضا الله وإكرامه لها».

٦٠٢٥- قال مطرف بن عبد الله: «لأن آخذ بالثقة في القعود أحب إليّ من أن ألتبس فضل الجهاد بالتغري».

٦٠٢٦- قال سفيان الثوري: «من جالس صاحب بدعة لم يسلم من إحدى ثلاث: إما أن يكون فتنة لغيره، وإما أن يقع في قلبه شيء فيزل به فيدخله الله النار، وإما أن يقول: والله ما أبالي ما تكلموا، وإني واثق بنفسي، فمن أمن الله على دينه طرفة عين سلبه إياه».

٦٠٢٧- أتت الحرورية مطرف بن عبد الله يدعونه إلى رأيهم، فقال: «يا هؤلاء، لو كان لي نفسان، بايعتكم بإحداهما، وأمسكت الأخرى، فإن كان الذي تقولون هدى، أتبعها الأخرى، وإن كان ضلالة، هلكت نفس وبقيت لي نفس، ولكن هي نفس واحدة لا أغرر بها».

٦٠٢٨- «فاعلموا أن البدعة: لا يقبل معها عبادة من صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا غيرها من القربات، ومجالس صاحبها تنزع منه العصمة، ويوكل إلى نفسه، والمأشي إليه وموقره معين على هدم الإسلام، فما الظن بصاحبها؟».

(٦٠٢٣) أدب الدنيا والدين: ٢٣٣

(٦٠٢٤) مجموع الفتاوى: ٣٢/٢٧٥

(٦٠٢٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/١٩١

(٦٠٢٦) البدع والنهي عنها - لابن وضاح: ٩٦

(٦٠٢٧) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/١٩٥

(٦٠٢٨) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/١٤١

٦٠٢٩- قال الفوزان: «الأسباب التي أدّت إلى ظهور البدع تتلخّص في الأمور التالية: الجهل بأحكام الدين، اتباع الهوى، التعصّب للآراء والأشخاص، التشبه بالكفار وتقليدهم».

٦٠٣٠- قال ابن تيمية: «إن الغلو في الأنبياء والصالحين قد وقع في طوائف من ضلال المتعبدة والمتصوفة حتى خالط كثيرا منهم من مذهب الحلول والاتحاد ما هو أقبح من قول النصارى أو مثله أو دونه».

٦٠٣١- سئل إبراهيم الخواص عن العافية، فقال: «العافية أربعة أشياء: دين بلا بدعة، وعمل بلا آفة، وقلب بلا شغل، ونفس بلا شهوة».

٦٠٣٢- «والعقل والهوى متعاديان فالواجب على المرء أن يكون لرأيه مسعفا ولهواه مسوفا فإذا اشتبه عليه أمران اجتنب أقربهما من هواه لأن في مجانبته الهوى إصلاح السرائر وبالعقل تصلح الضمائر».

٦٠٣٣- قال الفوزان: «لا بد للعبد من قبول حكم الله سواء كان له أم عليه، وسواء وافق هواه أم لا».

٦٠٣٤- قال أحمد بن حنبل: «عزيز عليّ أن تذيب الدنيا أكباد رجال وعت صدورهم القرآن».

٦٠٣٥- «أعظم ما نهى الله عنه الشرك، وذلك لأن أعظم الحقوق هو حق الله عز وجل، فإذا فرط فيه الإنسان؛ فقد فرط في أعظم الحقوق وهو توحيد الله عز وجل».

(٦٠٢٩) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ٣٢٧

(٦٠٣٠) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: ١/٨٩

(٦٠٣١) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/١٢٩

(٦٠٣٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ص ١٩

(٦٠٣٣) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ٩٠

(٦٠٣٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح: ٢/٢١

(٦٠٣٥) شرح ثلاثة الأصول - لابن العثيمين: ٤١

٦٠٣٦- «قوله تعالى: {مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ}، يتضمن الإقرار بوجوده وربوبيته وقدرته وعلمه وإطلاعه على تفاصيل أحوال العبد، ويتضمن الإقرار بكتبه ورسله وأمره ونهيه، ويتضمن الإقرار بوعده ووعيده ولقائه؛ فلا تصح خشية الرحمن بالغيب إلا بعد هذا كله».

٦٠٣٧- سئل الحسن بن علي الجوزجاني: «كيف الطريق إلى الله؟ فقال: الطرق إلى الله كثيرة، وأوضح الطرق وأبعدها عن الشبه: اتباع السنة قولاً وفعلاً وعزماً وعقداً ونية؛ لأن الله يقول: {وَأَنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا}».

٦٠٣٨- قال صالح الفوزان: «من أفلت يده من هذه العقيدة؛ فإنه يكون متمسكاً بالأوهام والباطل، فماذا بعد الحق إلا الضلال؟!».

٦٠٣٩- «قوله تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ}، فالسبيل القصد هو طريق الحق، وما سواه جائر عن الحق، أي عادل عنه، وهي طرق البدع والضلالات».

٦٠٤٠- قال مالك بن دينار: «نية المؤمن أبلغ من عمله».

٦٠٤١- قال مطرف بن عبد الله: «ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه من فوق البئر ويقول قدر لي، ولكن يحذر ويجتهد ويتقي، فإن أصابه شيء علم أنه لم يصبه إلا ما كتب الله له».

(٦٠٣٦) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ص ١٨

(٦٠٣٧) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/١٢٣

(٦٠٣٨) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ١٠-٩

(٦٠٣٩) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/٧٨

(٦٠٤٠) الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٦١

(٦٠٤١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/٢٠٢

- ٦٠٤٢- قال مطرف: «لأن يسألني الله تعالى يوم القيامة، فيقول: يا مطرف، ألا فعلت؟، أحب إليّ من أن يقول: لم فعلت؟».
- ٦٠٤٣- قال مطرف: «لقد كاد خوف النار يحول بيني وبين أن أسأل الله الجنة».
- ٦٠٤٤- «مثل الذي يعلم الناس ولا يعمل كمثال السراج يضيء للناس ويحرق نفسه».
- ٦٠٤٥- قال سفيان بن عيينة: «من رأى أنه خير من غيره فقد استكبر، وذلك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم عليه السلام استكباره».
- ٦٠٤٦- قال معاوية بن قرّة: «لا تُجالس بعلمك السفهاء، ولا تُجالس بسفهك العلماء».
- ٦٠٤٧- قال عبد الله بن المبارك: «أعلم أنني أرى أن الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة، فإننا لله وإنا إليه راجعون، فإلى الله نشكو وحشتنا، وذهاب الإخوان، وقلة الأعوان، وظهور البدع، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة، وظهور البدع».
- ٦٠٤٨- «وكذلك جاء في الشرع أصل سد الذرائع، وهو منع الجائز؛ لأنه يجر إلى غير الجائز، وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع المنع في الذريعة وشدته».
- ٦٠٤٩- قال ابن العثيمين: «الطاعة: هي موافقة المراد فعلاً للمأمور وتركاً للمحظور».
- ٦٠٥٠- قال ابن العثيمين: «التوكل على الله: هو الاعتماد على الله كفايةً وحسباً في جلب المنافع ودفع المضار، وهو من تمام الإيمان».

(٦٠٤٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/١٩٠

(٦٠٤٣) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/١٩٤

(٦٠٤٤) الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٦٥

(٦٠٤٥) صفة الصفوة: ١/٤٢٥

(٦٠٤٦) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٥/١٥٤

(٦٠٤٧) البدع والنهي عنها - لابن وضاح القرطبي: ص ٩٤

(٦٠٤٨) الاعتصام للشاطبي ت الهلاي: ١/١٣٨

(٦٠٤٩) شرح ثلاثة الأصول: ٣٧

(٦٠٥٠) شرح ثلاثة الأصول: ٥٨

٦٠٥١- قال ابن العثيمين: «الاستعانة بالله وهي: الاستعانة المتضمنة لكمال الذلّ من

العبد لربه، وتفويض الأمر إليه واعتقاد كفايته، وهذه لا تكون إلا لله تعالى».

٦٠٥٢- قال الفوزان: «فسوء الظن بالله خطير؛ لأن حسن الظن بالله من واجبات التوحيد، وسوء الظن به ينافي التوحيد».

٦٠٥٣- قال الفوزان: «فتباً لقوم استبدلوا كتاب الله بالقوانين الوضعية الطاغوتية، وهم يدعون الإيمان؛ فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

٦٠٥٤- قال ابن العثيمين: «أسماء الله تعالى كلها حسنى، أي: بالغة في الحسن غايته، قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}، وذلك لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه، لا احتمالاً ولا تقديراً».

٦٠٥٥- قال الفوزان: «الاستواء صفة فعلية ثابتة لله سبحانه على ما يليق بجلاله كسائر صفاته، وله في لغة العرب أربعة معانٍ وهي: علا، وارتفع، وصعد، واستقر».

٦٠٥٦- قال الجامي: «ولست أدري كيف استساغت عقول المعتزلة وهضمت هذا التناقض، حيث يقولون: إن الله تعالى قادر وعالم لكن لا بقدره ولا بعلم!!».

٦٠٥٧- قال الفوزان: «توحيد الأسماء والصفات يعني: إثبات ما أثبتته الله لنفسه أو أثبته له رسوله -صلى الله عليه وسلم- من صفات الكمال، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله -صلى الله عليه وسلم- من صفات النقص».

(٦٠٥١) شرح ثلاثة الأصول - لابن العثيمين: ٦٢

(٦٠٥٢) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ٩٢

(٦٠٥٣) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ١٧٦

(٦٠٥٤) القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى: ص ٦

(٦٠٥٥) شرح العقيدة الواسطية - صالح الفوزان: ٧٠

(٦٠٥٦) الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه: ١٨٠

(٦٠٥٧) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ١٤٢

- ٦٠٥٨- قال ابن العثيمين: «خلاصة الكلام في -توحيد الأسماء والصفات- أنه يجب علينا أن نثبت لله ما أثبتته لنفسه أو أثبتته له رسوله من الأسماء والصفات على وجه الحقيقة من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل».
- ٦٠٥٩- قال ابن العثيمين: «سعة علم الله بكونه لا يخلو من علمه مكان، وكما قدرته وإحاطته حيث لا يلهيه أمر عن أمر».
- ٦٠٦٠- قال الفوزان: «أسماءه سبحانه توقيفية فلا يجوز لنا أن نسميه إلا بما سمي به نفسه أو سمّاه به رسوله صلى الله عليه وسلم».
- ٦٠٦١- قال ابن العثيمين: (الفرق بين التمثيل والتشبيه): «المماثلة هي التساوي في كل وجه، والمشابهة: الاشتراك ولو في بعض الوجوه».
- ٦٠٦٢- قال محمد بن عبد الوهاب: «فلا يأتي صاحب باطل بحجة إلا وفي القرآن ما ينقضها ويبين بطلانها كما قال تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا}، قال بعض المفسرين: هذه الآية عامة في كل حجة يأتي بها أهل الباطل إلى يوم القيامة».
- ٦٠٦٣- «فالسعيد من تمسك بما كان عليه السلف واجتنب ما أحدثه الخلف».
- ٦٠٦٤- «اعلموا أن الإسلام هو السنة، والسنة هي الإسلام، ولا يقوم أحدهما إلا بالآخر».

(٦٠٥٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٢٥

(٦٠٥٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/١٨

(٦٠٦٠) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ١٤٥

(٦٠٦١) شرح السفارينية: ١٠٢

(٦٠٦٢) كشف الشبهات - ط الأوقاف السعودية: ١٤

(٦٠٦٣) فتح الباري لابن حجر: ١٣/٢٥٣

(٦٠٦٤) شرح السنة للبرهاري: ٣٥

٦٥٠٦ - قال ابن تيمية: «القلوب إذا اشتغلت بالبدع أعرضت عن السنن، فتجد أكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن سنة ذلك المقبور وطريقته، مشغولين بقبره عما أمر به ودعا إليه».

٦٦٠٦ - قال ابن تيمية: «وصف الله أئمة المتقين فقال: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، فبالصبر ترك الشهوات وباليقين تدفع الشبهات».

٦٧٠٦ - قال ابن العثيمين: «من علامات أهل البدع: أنهم يتصفون بغير الإسلام، والسنة بما يحدثونه من البدع القولية، والفعلية، والعقيدية، وأنهم يتعصبون لآرائهم، فلا يرجعون إلى الحق وإن تبين لهم، أنهم يكرهون أئمة الإسلام والدين».

٦٨٠٦ - قال ابن العثيمين: «قاعدة أهل السنة والجماعة في العقائد وغيرها من أمور الدين، هو التمسك التام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما عليه الخلفاء الراشدون من هدي وسنة».

٦٩٠٦ - قال الفوزان: «أما الذين يقولون: ما علينا من عقائد الناس، من دخل في جماعتنا وصار معنا فهو أخونا، وعقيدته له. هذه ليست دعوة إلى الله عز وجل؛ إنما هذه دعوة للحزبية والعصبية».

٧٠٠٦ - قال ابن القيم: «وهكذا المبتدع، إنما ينقم على السني تجريده متابعة الرسول، وأنه لم يشبها بآراء الرجال، ولا بشيء مما خالفها».

(٦٥٠٦) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: ٢/٢٦٩

(٦٦٠٦) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: ١/١٢٠

(٦٧٠٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٩٠-٩١/٥

(٦٨٠٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٣٣

(٦٩٠٦) إغاثة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١٠٣-١٠٤/١

(٧٠٠٦) إغاثة اللفهان في مصادب الشيطان - ط عطاءات العلم: ١/١١١

٦٠٧١- قال ابن سعدي: «وكل متعبد بعبادة لم يشرعها الله ولا رسوله فهو متعبد ببدعة».

٦٠٧٢- قال بلال بن سعد: «أدركت الناس يتحاثون على الأعمال الصالحة الصلاة والزكاة وفعل الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنتم اليوم تحاثون على الرأي».

٦٠٧٣- قال عبد العزيز ابن باز: «يجب الحذر وعدم الطمأنينة لرأي فلان وفلان حتى تعلم الدليل من الكتاب والسنة».

٦٠٧٤- قال ابن باز: «الواجب على أهل الإسلام أن يتمسكوا بما شرعه الله من العبادة، وأن يحذروا ما أحدثه الناس من البدع».

٦٠٧٥- قال ابن العثيمين: «إننا في عصر كثر فيه المتكلمون بغير علم، ولهذا يجب على الإنسان ألا يعتمد على أي فتيا إلا من شخص معروف موثق».

٦٠٧٦- قال بعض السلف: «إذا أشكل عليك أمران، لا تدري أيهما أرشد، نخالف أقربهما من هোক، فإن أقرب ما يكون الخطأ في متابعة الهوى».

٦٠٧٧- قال مالك بن دينار: «إنك إذا طلبت العلم لتعمل به سرّك العلم، وإذا طلبته لغير العمل لم يزدك إلا نفرا».

٦٠٧٨- قال عوف بن مالك: «ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته، قيل: يا أبا عبد الرحمن وما توبته؟ قال: أن تتركه ثم لا تعود إليه».

(٦٠٧١) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٨٨

(٦٠٧٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: رواية: ص ٣١١

(٦٠٧٣) شرح فضل الإسلام - تفرغ: ص ١٥

(٦٠٧٤) شرح فضل الإسلام - تفرغ: ١٧

(٦٩٧٥) لقاء الباب المفتوح - دروس صوتية مفرغة: الدرس: ٣٢

(٦٠٧٦) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط عطاءات العلم: ٦٣٩

(٦٠٧٧) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٦٢

(٦٠٧٨) الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ١٦٥

- ٦٠٧٩- قال مطرف: «لو أخرج قلبي، فجعل في يساري، وجيء بالخير، فجعل في يميني، ما استطعت أن أُولج قلبي منه شيئاً حتى يكون الله يضعه».
- ٦٠٨٠- قال سفيان الثوري: «ما زاد رجل علماً إلا زاده الله قرباً».
- ٦٠٨١- قال الفضيل بن عياض: «رأس الأدب عندنا أن يعرف الرجل قدره».
- ٦٠٨٢- قال الحسن: «إذا رأيت الناس يتنافسون في الدنيا فنافسهم في الآخرة فإنها تذهب دنياهم وتبقى الآخرة».
- ٦٠٨٣- «لا ينبغي أن يُستهان بقليل الطاعات فإنّ دوامها يؤثر، وكذلك لا يُستهان بقليل الذنوب».
- ٦٠٨٤- قال ابن القيم: «فمن أخذ منافع الدنيا على وجه لا ينقص حظه من الآخرة، ظفر بهما جميعاً، وإلاّ خسرهما جميعاً».
- ٦٠٨٥- قال ابن العثيمين: «ونحن نحذر إخواننا المسلمين مما هم عليه الآن من الانكباب العظيم على الدنيا حتى غفلوا عما خلقوا له، واشتغلوا بما خلق لهم، فعامة الناس الآن تجدهم مشغولين بالدنيا، ليس في أفكارهم إلا الدنيا قائمين وقاعدين ونائمين ومستيقظين».
- ٦٠٨٦- قال الحسن البصري في الأمراء: «هم يلون من أمورنا خمسا: الجمعة والجماعة والعيد والثغور والحدود، والله ما يستقيم الدين إلا بهم، وإن جاروا وظلموا، والله لما يُصلح الله بهم أكثر مما يُفسدون».

(٦٠٧٩) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/١٩٠

(٦٠٨٠) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٦٤

(٦٠٨١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٦٦٨

(٦٠٨٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: ص ٢٣٠

(٦٠٨٣) مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة: ١٥٣

(٦٠٨٤) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ٢٢٢

(٦٠٨٥) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/٤٠٩

(٦٠٨٦) جامع العلوم والحكم: ٢/١١٧

- ٦٠٨٧- قال ابن القيم: «فمن عرف الله وعرف نفسه؛ لم ير نفسه إلا بعين النقصان».
- ٦٠٨٨- قال أبو عثمان الحيري: «الخوف من الله يوصلك إلى الله، والكبر والعجب في نفسك يقطعك عن الله، واحتقار الناس في نفسك مرض لا يداوى».
- ٦٠٨٩- قال أبو عثمان الحيري: «سرورك بالدنيا أذهب سرورك بالله عن قلبك. وخوفك من غير الله أذهب خوفك من الله عن قلبك. ورجاؤك ممن دونك أذهب رجاءك له عن قلبك».
- ٦٠٩٠- قال أبو عثمان الحيري: «حق لمن أعزه الله بالمعرفة أن لا يذل نفسه بالمعصية».
- ٦٠٩١- قال أبو عثمان الحيري: «أصل التعلق بالخيرات قصور الأمل».
- ٦٠٩٢- قال أبو عثمان الحيري: «أنت مسجون ما تبعت مرادك وشهوتك. فإذا فوضت وسلمت استرحت».
- ٦٠٩٣- قال أبو حاتم: «أفضل ذوي العقول منزلة؛ أدومهم لنفسه محاسبة وأقلهم عنها فترة».
- ٦٠٩٤- قال الأوزاعي: «من أطال قيام الليل هَوَّنَ الله عليه وقوف يوم القيامة».
- ٦٠٩٥- قال بكر بن عبد الله: «رحم الله عبداً أعطي قوةً فعمل بها في طاعة الله، أو قصر به ضعف فكف عن محارم الله عز وجل».

(٦٠٨٧) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٢٦٩

(٦٠٨٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٢٤٥

(٦٠٨٩) المصدر السابق

(٦٠٩٠) المصدر السابق

(٦٠٩١) المصدر السابق

(٦٠٩٢) المصدر السابق

(٦٠٩٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ١٩

(٦٠٩٤) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٧/١١٩

(٦٠٩٥) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٤٧

- ٦٠٩٦- «صلاح الأعمال وفسادها بحسب صلاح النيات وفسادها».
- ٦٠٩٧- قال محمد بن عبد الوهاب: «القاعدة الرابعة: أنَّ مشركي زماننا أغلظ شركاً من الأولين؛ لأنَّ الأولين يُشركون في الرخاء ويُخلصون في الشدة، ومشركو زماننا شركهم دائماً في الرخاء والشدة».
- ٦٠٩٨- قال ابن العثيمين: «التقوى: هي اتخاذ وقاية من عذاب الله عز وجل، وذلك بفعل أوامره، واجتناب نواهيه، وهذا أجمع ما قيل في التقوى».
- ٦٠٩٩- قال الفوزان: «قال -تعالى-: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}، وذلك لأنه تنقّص لله عز وجل - ومساواة لغيره به».
- ٦١٠٠- «فمن أعظم أسباب المغفرة أن العبد إذا أذنب ذنباً لم يرج مغفرته من غير ربه، ويعلم أنه لا يغفر الذنوب ويأخذ بها غيره».
- ٦١٠١- «الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة، والقلب المعلق بالشهوات لا يصح له زهد ولا ورع».
- ٦١٠٢- «غاية أمنية الموتى في قبورهم حياة ساعة يستدركون فيها ما فاتهم من توبة وعمل صالح، وأهل الدنيا يفرطون في حياتهم فتذهب أعمارهم في الغفلة ضياعاً ومنهم من يقطعها بالمعاصي».

(٦٠٩٦) جامع العلوم والحكم - ت الأرثووط: ١/٦٥

(٦٠٩٧) القواعد الأربع - محمد بن عبد الوهاب

(٦٠٩٨) تفسير القرآن الكريم «سورة آل عمران»: ٢/٤٧٤

(٦٠٩٩) الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد: ٤٦

(٦١٠٠) جامع العلوم والحكم - ت الأرثووط: ٢/٤٠٦

(٦١٠١) الفوائد لابن القيم - ط العلمية: ١١٨

(٦١٠٢) لطائف المعارف: ٣٣٩

٦١٠٣- قال بعض السلف: «شيئان قطعاً عني لذاذة الدنيا: ذكر الموت، والوقوف بين يدي الله عز وجل».

٦١٠٤- «أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتيقن حينئذ أن الحسنات من نعمه فتشكره عليها وتضرع إليه أن لا يقطعها عنك وأن السيئات من خذلانه وعقوبته فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السيئات إلى نفسك».

٦١٠٥- «من وطّن قلبه عند ربّه سكن واستراح، ومن أرسله في الناس اضطرب واشتدّ قلقه».

٦١٠٦- قال ابن العثيمين: «ولو أقبل العبد على الله بقلبه وجوارحه لحصل ما قدر له من الدنيا؛ فالدنيا وسيلة وليست غاية، وتعس من جعلها غاية، كيف تجعلها غاية وأنت لا تدري مقامك فيها؟! وكيف تجعلها غاية وسرورها مصحوب بالأحزان».

٦١٠٧- «إياك والغفلة عمن جعل لحياتك أجلاً، ولأيامك وأنفاسك أمداً، ومن كل ما سواه بدّ؛ ولا بدّ لك منه».

٦١٠٨- «أعداء الإنسان ثلاثة: دنياه، وشيطانه، ونفسه. فاحترس من الدنيا بالزهد فيها، ومن الشيطان بمخالفته، ومن النفس بترك الشهوات».

٦١٠٩- قال ابن العثيمين: «فالتقوى اسم جامع لفعل الأوامر وترك النواهي، لكن أحياناً يقال: البر والتقوى، فإذا قيل البر والتقوى، صار البر فعل الطاعات

(٦١٠٣) لطائف المعارف: ١٠٠

(٦١٠٤) الفوائد لابن القيم - ط العلمية: ٩٧

(٦١٠٥) الفوائد لابن القيم - ط العلمية: ٩٨

(٦١٠٦) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/٤٠٩

(٦١٠٧) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ١٤٣-١٤٤

(٦١٠٨) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم: ٨/٣٣١٥

والتقوى ترك المنهيات».

٦١١٠- قال ابن العثيمين: «والعفو والغفران: العفو عن ترك الواجبات، والغفران عن فعل المحرمات».

٦١١١- قال ابن العثيمين: «والعمل في الحقيقة هو ثمرة العلم، فمن عمل بلا علم فقد شابه النصراني، ومن علم ولم يعمل فقد شابه اليهود».

٦١١٢- قال ابن القيم: «أركان الكفر أربعة: الكبر والحسد والغضب والشهوة، فالكبر يمنع الانقياد، والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلها، والغضب يمنع العدل، والشهوة تمنع التفرغ للعبادة».

٦١١٣- قال بكر أبو زيد: «وليتق الله امرؤ من أب أو ابن أو أخ أو زوج ونحوهم، ولاه الله أمر امرأة أن يتركها تنحرف عن الحجاب إلى السفور، ومن الاحتشام إلى الاختلاط، والحذر من تقديم أطماع الدنيا وملاذ النفوس على ما هو خير وأبقى من حفظ العرض، والأجر العريض في الآخرة».

٦١١٤- قال ابن سعدي: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قل آمنت بالله ثم استقم)، فجمع صلى الله عليه وسلم في هذه الوصية أصول الخير وفروعه، بلفظ موجز واضح».

٦١١٥- قال ابن القيم: «فإن اتّباع الهوى يُعمي عين القلب، فلا يميز بين السنة والبدعة، أو ينكسه فيرى البدعة سنة والسنة بدعة».

(٦١٠٩) شرح السفارينية: ٦٤

(٦١١٠) شرح السفارينية: ٨٦

(٦١١١) شرح ثلاثة الأصول: ٢٢

(٦١١٢) الفوائد لابن القيم - ط العلمية: ١٥٧

(٦١١٣) حراسة الفضيلة: ١٢

(٦١١٤) الفوائد الشبيهة في الخطب المنبرية: ١٣٦ ، خطبة في الاستقامة

(٦١١٥) الفوائد لابن القيم - ط العلمية: ١٠١

٦١١٦- قال ابن تيمية: «من أعرض عن اتباع الحق الذي يعلمه تبعاً لهواه فإن ذلك يورثه الجهل والضلال حتى يعمى قلبه عن الحق الواضح».

٦١١٧- «المعصية إلى الغافل أسرع من انحدار الصخرة إلى المكان السافل».

٦١١٨- «من لم يتترس التوكل على الله أصابه كل رام ومن لم يحتم بحماية الله لم يحمه سواه حام».

٦١١٩- قال أحمد بن حنبل: «أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث: (الأعمال بالنيات) و (الحلال بين والحرام بين) و (من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد)».

٦١٢٠- «النفس إذا خالفت هواها أعقبتها ذلك فرحاً وسروراً ولذة أكل من لذة موافقة الهوى».

٦١٢١- «شريعة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سفينة مأمونة من اعتصم بركوبها نجا، ومحجة من سلك طريقها وصل إلى نيل المنى لأنه -صلى الله عليه وسلم- مؤيد بالعصمة فما ينطق عن الهوى».

٦١٢٢- «يا معشر الشباب هذا زمان ربيعكم فأين زهر علومكم؟، يا معشر الكهول هذا أوان خريفكم فأين ثمر أعمالكم؟».

٦١٢٣- «على قدر قرب العبد من الله يكون حظه، وكلما توفر نصيب العالم من العلم اشتد حذره، ومن عرف مكر الله بأعدائه لم يغتر بطول الحلم».

(٦١١٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/١٠

(٦١١٧) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٣٦

(٦١١٨) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٣٨

(٦١١٩) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى: ١/٤٧

(٦١٢٠) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلية: ص ١٠٣

(٦١٢١) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٤١

(٦١٢٢) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٤٣

(٦١٢٣) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٤٦

٦١٢٤- «انتبهز فرصة الزمان قبل تعذر الامكان قبل أن تنقل من اسم ما زال إلى خبر كان».

٦١٢٥- «الله يغني عن سواه، وسواه لا يغني عن الله».

٦١٢٦- قال ابن تيمية: «فمن لم يستسلم لله فقد استكبر ومن استسلم لله ولغيره فقد أشرك وكل من الكبر والشرك ضد الإسلام والإسلام ضد الشرك والكبر».

٦١٢٧- قال أحمد بن إبراهيم: سألت أحمد بن حنبل، قلت: «هؤلاء الذين يقولون: إن ألفاظنا بالقرآن مخلوقة؟ فقال: هذا شر من قول الجهمية. من زعم هذا فقد زعم أن جبريل جاء بمخلوق. وأن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق».

٦١٢٨- قال أحمد بن حنبل: «ما أحد على أهل الإسلام أضر من الجهمية، ما يريدون إلا إبطال القرآن وأحاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -».

٦١٢٩- قال ابن تيمية: «وكل من اتخذ شيخاً أو عالماً متبوعاً في كل ما يقوله ويفعله، يوالي على موافقته ويعادي على مخالفته غير رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؛ فهو مبتدع ضال خارج عن الكتاب والسنة».

٦١٣٠- «فما سكت من سكت عن كثرة الخصام والجدال من سلف الأمة جهلاً ولا عجزاً، ولكن سكتوا عن علم وخشية لله. وما تكلم من تكلم وتوسع من توسع بعدهم باختصاصه بعلم دونهم، ولكن حبا للكلام وقلة ورع».

(٦١٢٤) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٤٨

(٦١٢٥) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٥١

(٦١٢٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١١٠/١٤

(٦١٢٧) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى: ١/٢١

(٦١٢٨) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى: ١/٤٧

(٦١٢٩) جامع المسائل - ابن تيمية - ط عطاءات العلم: ٧/٤٦٦

(٦١٣٠) فضل علم السلف على علم الخلف: ٢٠

- ٦١٣١- «من عرف قدر السلف عرف أن سكوتهم عما سكتوا عنه من ضروب الكلام وكثرة الجدال والخصام، والزيادة في البيان على مقدار الحاجة لم يكن عيًّا ولا جهلاً ولا قصوراً، وإنما كان ورعاً وخشية لله واشتغالا عما لا ينفع بما ينفع».
- ٦١٣٢- «غلط الإنسان في حق نفسه أكثر من غلظه في حق غيره، فإن حبك الشيء يعمي ويصم، ولا شيء أحب إلى الإنسان من نفسه، ولذلك يرى عيوب غيره ولا يرى عيوب نفسه، ويعذر به نفسه بما لا يعذر به غيره».
- ٦١٣٣- «إذا استنار القلب أقبلت وفود الخيرات إليه من كل ناحية، كما أنه إذا أظلم أقبلت سحائب البلاء والشر عليه من كل مكان».
- ٦١٣٤- «قسوة القلوب من ثمرات المعاصي».
- ٦١٣٥- «من علامات أهل العلم النافع: أنهم لا يرون لأنفسهم حالا ولا مقاما، ويكرهون بقلوبهم التزكية والمدح، ولا يتكبرون على أحد».
- ٦١٣٦- «من علامات العلم النافع: أنه يدل صاحبه على الهرب من الدنيا، وأعظمها الرياسة والشهرة والمدح».
- ٦١٣٧- قال سفيان الثوري: «تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب».
- ٦١٣٨- قال سفيان الثوري: «ليس طلب العلم فلان عن فلان، إنما طلب العلم

(٦١٣١) فضل علم السلف على علم الخلف: ٣٤

(٦١٣٢) قواعد الأحكام في مصالح الأنام - للعز بن عبد السلام: ٢/٢١٠

(٦١٣٣) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط عطاءات العلم: ٤١٦

(٦١٣٤) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: ١/٢٩٠

(٦١٣٥) فضل علم السلف على علم الخلف: ٣١

(٦١٣٦) المصدر السابق

(٦١٣٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٦/٣٦٨

الخشية لله عز وجل».

٦١٣٩- «والحنّة العظمى مدائح العوام، فكم غرت! كما قال علي -رضي الله عنه: (ما

أبقى خفق النعال وراء الحمقى من عقولهم شيئا)».

٦١٤٠- «الذي لا يشفق على دينه، كيف يشفق على دينك؟!».

٦١٤١- قال الحسن وسمع قوما يتجادلون: «هؤلاء قوم ملوا العبادة وخفّ عليهم القول،

وقل ورعهم فتكلموا».

٦١٤٢- قال أيوب السختياني: «ما أفسد على الناس حديثهم إلا القصّاص».

٦١٤٣- عن أبي الوليد الطيالسي قال: «كنت مع شعبة، فدنا منه شاب. فسأل عن

حديث فقال له: أقاصّ أنت؟ قال: نعم. قال: اذهب؛ فإننا لا نحدث القصّاص. فقلت

له: لم يا أبا بسطام؟ قال: يأخذون الحديث منّا شبرا فيجعلونه ذراعا».

٦١٤٤- «وفي القصّاص من يسمع الأحاديث الموضوعة فيرويها ولا يعلم أنها كذب.

فيؤذي بها الناس. وربما سمعها من أفواه العوام فرواها».

٦١٤٥- قال ابن تيمية: «العباد آلة، فانظر إلى الذي سلطهم عليك، ولا تنظر إلى فعلهم

بك، تستريح من الهم والغم والحزن».

٦١٤٦- قال ابن تيمية: «إذا رأيت العبد يقع في الناس إذا آذوه ولا يرجع إلى نفسه

باللوم والاستغفار فاعلم أن مصيبتَه مصيبة حقيقية، وإذا تاب واستغفر، وقال: هذا

(٦١٣٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٦/٣٧٠

(٦١٣٩) صيد الخاطر لابن الجوزي: ٤٨

(٦١٤٠) موارد الظمآن لدروس الزمان - عبد العزيز السلمان: ٤/١٢٥

(٦١٤١) فضل علم السلف على علم الخلف: ٢٠

(٦١٤٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١١، القصّاص والمذكرين - لابن الجوزي: ص ٣٠٨

(٦١٤٣) القصّاص والمذكرين - لابن الجوزي: ص ٣٠٨

(٦١٤٤) القصّاص والمذكرين - لابن الجوزي: ص ٣٠٩

(٦١٤٥) قاعدة في الصبر - لابن تيمية: ٩٤

بذنوبي، صارت في حقه نعمة».

٦١٤٧- قال ابن تيمية: «ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلك ذلاً يجده في نفسه، فإذا عفى أعزه الله».

٦١٤٨- «وشكر العبد يدور على ثلاثة أركان لا يكون شكورا الا بمجموعها، أحدها:

اعترافه بنعمة الله عليه. والثاني: الشاء عليه بها. والثالث: الاستعانة بها على مرضاته».

٦١٤٩- «الحكمة في تمثيل الإيمان بالشجرة: هي أن الشجرة لا تكون شجرة إلا بثلاثة أشياء: عرق راسخ، وأصل قائم، وفرع عال، كذلك الإيمان لا يتم إلا بثلاثة أشياء: تصديق بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأبدان».

٦١٥٠- «جعل الله سبحانه العين مرآة القلب فإذا غض العبد بصره غض القلب شهوته وإرادته وإذا أطلق بصره أطلق القلب شهوته».

٦١٥١- قال المروزي قلت لأحمد: «الرجل ينظر إلى المملوكة، قال: أخاف عليه الفتنة، كم نظرة قد ألفت في قلب صاحبها البلبل».

٦١٥٢- «من غض بصره عن المحارم عوضه الله سبحانه وتعالى إطلاق نور بصيرته فلما حبس بصره لله أطلق الله نور بصيرته ومن أطلق بصره في المحارم حبس الله عنه بصيرته».

٦١٥٣- قال سعيد بن المسيب: «إذا رأيتم الرجل يحد النظر إلى الغلام الأمد فاتهموه».

(٦١٤٦) قاعدة في الصبر - لابن تيمية: ٩٥

(٦١٤٧) قاعدة في الصبر - لابن تيمية: ٩٧

(٦١٤٨) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ١٤٨

(٦١٤٩) تفسير البغوي - طيبة: ٤/٣٤٧

(٦١٥٠) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ص ٩٢

(٦١٥١) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ص ٩٥

(٦١٥٢) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ص ١٠٢

(٦١٥٣) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ص ١٠٤-١٠٥

٦١٥٤- «من سرح ناظره أتعب خاطره ومن كثرت لحظاته دامت حسراته وضاعت عليه أوقاته وفاضت عبراته».

٦١٥٥- قال إياس بن معاوية: «ما من أحد لا يعرف عيب نفسه إلا وهو أحق. قيل له: فما عيبك؟ قال: كثرة الكلام».

٦١٥٦- «خاف السلف من الذنوب أن تكون حجاباً بينهم وبين الخاتمة بالحسنى».

٦١٥٧- قال سفيان الثوري: «أكثرُوا من الأحاديث فإنها سلاح».

٦١٥٨- قال سفيان الثوري: «احذر حب المنزلة فإن الزهادة فيها أشد من الزهادة في الدنيا».

٦١٥٩- قال سفيان الثوري: «الستر من العافية».

٦١٦٠- «لو لم ينبغ للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لأنها تضعهم وترفع السفلة عليهم، كان يحق لهم أن يزهدوا فيها».

٦١٦١- «اتقوا الله -تعالى- وحققوا الإيمان بالله قولاً وعملاً واعتقاداً؛ فإنه لا عزة ولا كرامة ولا انتصار إلا بالقيام بالدين، وتحكيم الكتاب والسنة، وتقديمهما على جميع النظم والقوانين».

٦١٦٢- قال ابن القيم: «الخطايا والذنوب له بمنزلة الحطب الذي يمد النار ويوقدها ولهذا كلها كثرت الخطايا اشتدت نار القلب وضعفه».

(٦١٥٤) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلوية: ص ١٠٧

(٦١٥٥) فضل علم السلف على علم الخلف: ٣٤

(٦١٥٦) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط عطاءات العلم: ٣٩١

(٦١٥٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٦/٣٦٤

(٦١٥٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٦/٣٨٧

(٦١٥٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٧

(٦١٦٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/١٤

(٦١٦١) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - محمد بن صالح العثيمين: ٣٠٠

(٦١٦٢) إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان - ت الفقي: ١/٥٧

- ٦١٦٣- قال ابن تيمية: «الإنسان إذا فسدت نفسه أو مزاجه يشتهي ما يضره ويلتذ به؛ بل يعشق ذلك عشقا يفسد عقله ودينه وخلقه وبدنه وماله».
- ٦١٦٤- «فالحزبي مستعد أن يكون له خمسة أوجه، والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: (إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه). أما السني فإنه متمسك بدينه سواء رضي فلان أم لم يرض».
- ٦١٦٥- قال ابن سعدي: «اتقوا الله ولا تغتروا بإمهاله وحلمه، وأصلحوا أعمالكم فإنها محصاة عليكم ومجازون عليها بحكمته وعلمه».
- ٦١٦٦- قال ابن سعدي: «احذروا الدنيا فإنها كثيرة آفاتا وعللها، مدبر مقبلها ومائل معتدلها، إن أضحكت بزخارفها قليلا، أبكت بأكدارها طويلا».
- ٦١٦٧- «فمن اتقى الله -تعالى- وامثل أمر الله واجتنب نهيه نجاه بمفازته، إذا وقع في هلكة أنجاه الله منها ويسر له الخلاص من ذلك، فالمتقون هم أهل النجاة».
- ٦١٦٨- «من أصر على المعصية مع علمه بها فلا عذر له، ويوشك أن يزيغ قلبه ويطبع عليه فيلتبس عليه الحق ويخسر دينه ودنياه».
- ٦١٦٩- «الإصرار على المعصية نقص في الدين وضرر على القلب وربما يستهين المرء بالمعصية فتجره إلى معصية أخرى ثم الثانية إلى معصية ثالثة وهكذا حتى تتراكم عليه المعاصي فيهلك».

(٦١٦٣) مجموع الفتاوى: ١٩/٣٤

(٦١٦٤) تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب - لمقبل بن هادي الوادعي: ٢٩٠

(٦١٦٥) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ٦١

(٦١٦٦) المصدر السابق

(٦١٦٧) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - محمد بن صالح العثيمين: ٢٨٤

(٦١٦٨) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - محمد بن صالح العثيمين: ٢٩٧

(٦١٦٩) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - محمد بن صالح العثيمين: ٤٩٨

٦١٧٠- قال ابن تيمية: «وولي الأمر إذا ترك إنكار المنكرات وإقامة الحدود عليها بمال يأخذه: كان بمنزلة مقدّم الحرامية الذي يقاسم المحاربين على الأخيذة وبمنزلة القوادر الذي يأخذ ما يأخذه؛ ليجمع بين اثنين على فاحشة».

٦١٧١- قال ابن تيمية: «فإن مدح المحرمات والمكروهات وتعظيم صاحبها هو من الضلال عن سبيل الله وكلما ازداد العبد في البدع اجتهدا ازداد من الله بعدا لأنها تخرجه عن سبيل الله».

٦١٧٢- قال ابن سعدي: «والخير يجلب الخير، ويدفع الشر، وأن المؤمن المحتسب يؤتيه الله أجرا عظيما، ومن جملة الأجر العظيم: زوال الهم والغم والأكدار ونحوها».

٦١٧٣- قال ابن القيم: «قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (بعثت بالحنيفية السمحة) أي: بالملة، فهي حنيفية في التوحيد، سمحة في العمل. وقد وسع الله -سبحانه وتعالى- على عباده غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته، وبسط عليهم التوبة ما دامت الروح في الجسد، وفتح لهم بابا لها لا يغلقه عنهم إلى أن تطلع الشمس من مغربها، وجعل لكل سيئة كفارة تكفرها من توبة أو صدقة أو حسنة ماحية أو مصيبة مكفرة، وجعل بكل ما حرم عليهم عوضا من الحلال أنفع لهم منه وأطيب وألذ، فيقوم مقامه ليستغني العبد عن الحرام، ويسعه الحلال فلا يضيق عنه، وجعل لكل عسر يمتحنهم به يسرا قبله ويسرا بعده، "فلن يغلب عسر يسرين"، فإذا كان هذا شأنه سبحانه مع عباده فكيف يكلفهم ما لا يسعهم، فضلا عما لا يطيقونه ولا يقدرّون عليه؟».

(٦١٧٠) مجموع الفتاوى: ٢٨/٣٠٥

(٦١٧١) مجموع الفتاوى: ٤٨-٤٩/١٩

(٦١٧٢) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ١٧

(٦١٧٣) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٣/٩-٨

- ٦١٧٤- قال ابن تيمية: «جميع ما تلقته الأمة عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- حق لا باطل فيه؛ وهدى لا ضلال فيه؛ ونور لا ظلمة فيه. وشفاء ونجاة».
- ٦١٧٥- قال ابن تيمية: «نهى علماء المسلمين عن الرقى التي لا يفقه معناها؛ لأنها مظنة الشرك وإن لم يعرف الراقي أنها شرك».
- ٦١٧٦- قال ابن القيم: «من أفضل الجهاد قول الحق مع شدة المعارض، مثل أن تتكلم به عند من تخاف سطوته وأذاه».
- ٦١٧٧- قال ابن القيم: «جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج، وأصلا له، فإنه ما لم يجاهد نفسه أولا لتفعل ما أمرت به وتترك ما نهيت عنه ويحاربها في الله لم يمكنه جهاد عدوه في الخارج».
- ٦١٧٨- قال مقاتل في حق الجهاد: «اعملوا لله حق عمله، واعبدوه حق عبادته».
- ٦١٧٩- قال عبد الله بن المبارك في حق الجهاد: «هو مجاهدة النفس والهوى».
- ٦١٨٠- قال ابن تيمية: «من احتج بالقدر على ركوب المعاصي فحجته داحضة ومن اعتذر به فعذره غير مقبول».
- ٦١٨١- قال ابن تيمية: «الرزق الحرام مما قدره الله وكتبته الملائكة، وهو مما دخل تحت مشيئة الله وخلق، وهو مع ذلك قد حرمه ونهى عنه، فلفاعله من غضبه وذمه وعقوبته ما هو أهله».

(٦١٧٤) مجموع الفتاوى: ١٩/٨

(٦١٧٥) مجموع الفتاوى: ١٩/١٣

(٦١٧٦) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٣/٥

(٦١٧٧) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٣/٦

(٦١٧٨) المصدر السابق

(٦١٧٩) المصدر السابق

(٦١٨٠) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤٣

(٦١٨١) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤٦

٦١٨٢- قال ابن تيمية: «جميع الحوادث كائنة بقضاء الله وقدره وقد أمرنا الله - سبحانه - أن نزيل الشر بالخير بحسب الإمكان ونزيل الكفر بالإيمان والبدعة بالسنة والمعصية بالطاعة».

٦١٨٣- قال ابن تيمية: «وإن كان ما يعمل من المنكر والكفر والفسوق والعصيان بقدر الله ليس للإنسان أن يدع السعي فيما ينفعه الله به متكلا على القدر بل يفعل ما أمر الله ورسوله».

٦١٨٤- قال ابن تيمية: «في عبادة الله وطاعته فيما أمر إزالة ما قدر من الشر بما قدر من الخير ودفع ما يريده الشيطان ويسعى فيه من الشر قبل أن يصل بما يدفعه الله به من الخير».

٦١٨٥- قال ابن تيمية: «فالمؤمن إذا كان صبورا شكورا يكون ما يقضى عليه من المصائب خيرا له».

٦١٨٦- قال ابن سعدي: «الدين يحث غاية الحث على القناعة برزق الله، وبما أتى العباد من فضله وكرمه المتنوع».

٦١٨٧- قال أبو جعفر محمد بن علي: «الإيمان ثابت في القلوب، واليقين خطرات. فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية».

٦١٨٨- قال محمد بن الحنفية: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف؛ من لا يجد بدا من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا».

(٦١٨٢) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤٧

(٦١٨٣) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤٧

(٦١٨٤) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤٨

(٦١٨٥) مجموع الفتاوى: ٨/٥٥٠-٥٤٩

(٦١٨٦) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ١٥

(٦١٨٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٨٠

(٦١٨٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٧٥

٦١٨٩- قال أبو جعفر محمد بن علي: «أنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء».

٦١٩٠- «والاستثناء يمنع عقد اليمين، والكفارة تحلها بعد عقدها، ولهذا سماها الله تحلة».

٦١٩١- «أصول الطب ثلاثة: الحمية وحفظ الصحة واستفراغ المادة المضرة».

٦١٩٢- قال مالك بن أنس: «يؤخذ من الشارب حتى تبدو أطراف الشفة، وهو الإطار، ولا يجزه فيمثل بنفسه».

٦١٩٣- قال مالك بن أنس: «يحفي الشارب ويعفي اللحي، وليس إحفاء الشارب حلقه، وأرى أن يؤدب من حلق شاربه».

٦١٩٤- قال مالك بن أنس: «أشهد في حلق الشارب أنه بدعة، وأرى أن يوجع ضرباً من فعله».

٦١٩٥- قال ابن تيمية: «وسؤال العبد لربه حاجته من أفضل العبادات؛ وهو طريق أنبياء الله، وقد أمر العباد بسؤاله، فقال: {وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ}».

٦١٩٦- قال ابن تيمية: «والأسباب التي يحصل بها الرزق هي من جملة ما قدره الله وكتبه؛ فإن كان قد تقدم بأنه يرزق العبد بسعيه واكتسابه ألهمه السعي والاكتساب، وذلك الذي قدره له بالاكتساب لا يحصل بدون الاكتساب، وما قدره له بغير

(٦١٨٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٨٢

(٦١٩٠) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ١/١٥٧

(٦١٩١) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ١/١٥٨

(٦١٩٢) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ١/١٧٢

(٦١٩٣) المصدر السابق

(٦١٩٤) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ١/١٧٣

(٦١٩٥) مجموع الفتاوى: ٨/٥٣٨

اكتساب كموت موروثة يأتيه به بغير اكتساب».

٦١٩٧- قال ابن تيمية: «والسعي سعيان: سعي فيما نصب للرزق؛ كالصناعة والزراعة والتجارة. وسعي بالدعاء والتوكل والإحسان إلى الخلق ونحو ذلك؛ (فإن الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)».

٦١٩٨- قال ابن القيم: بكاء النفاق: «وهو أن تدمع العين والقلب قاس، فيظهر صاحبه الخشوع وهو من أقسى الناس قلبا».

٦١٩٩- قال ابن القيم: «التباكي، وهو نوعان: محمود ومذموم، فالمحمود أن يستجلب لركة القلب وخلقشية الله لا للرياء والسمعة. والمذموم أن يحتلب لأجل الخلق».

٦٢٠٠- قال بعض السلف: «ابكوا من خشية الله، فإن لم تبكوا فتباكوا».

٦٢٠١- قال ابن القيم: «الحياة النافعة إنما تحصل بالاستجابة لله ورسوله؛ فمن لم تحصل له هذه الاستجابة فلا حياة له، وإن كانت له حياة بهيمية مشتركة بينه وبين أرذل الحيوانات».

٦٢٠٢- قال ابن القيم: «أكل الناس حياة أكملهم استجابة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ فإن كل ما دعا إليه ففيه الحياة، فمن فاتته جزء منه فاتته جزء من الحياة، وفيه من الحياة بحسب ما استجاب للرسول صلى الله عليه وسلم».

(٦١٩٦) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤١-٥٤٠

(٦١٩٧) مجموع الفتاوى: ٨/٥٤١

(٦١٩٨) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ١/١٧٨

(٦١٩٩) المصدر السابق

(٦٢٠٠) المصدر السابق

(٦٢٠١) الفوائد - لابن القيم - طبعة عطاءات العلم: ١٢٧

(٦٢٠٢) الفوائد - لابن القيم - طبعة عطاءات العلم: ١٢٨

٦٢٠٣- قال ابن القيم: «الاستجابة أصلها بالقلب؛ فلا تنفع الاستجابة بالبدن دون القلب؛ فإن الله سبحانه بين العبد وبين قلبه؛ فيعلم هل استجاب له قلبه؟ وهل أضمر ذلك أو أضمر خلافه؟».

٦٢٠٤- قال صالح الفوزان: «الواجب أن يكون الدعاة على بصيرة، حتى تجدي دعوتهم، وحتى تنفع، وحتى يكتب لهم الأجر عند الله سبحانه وتعالى».

٦٢٠٥- قال صالح الفوزان: «وأخطر ما على الأمة الآن الدعاة الجهال الذين لا يعرفون العلم، ويدعون الناس بجهل وضلال، أو الدعاة المغرضون الذين يعرفون الحق لكنهم معرضون، يريدون صرف الأمة عن جادة الصواب».

٦٢٠٦- قال ابن تيمية: «إذا أُلِّمَّ العبد أن يسأل الله الهداية ويستعينه على طاعته، أعانه وهداه، وكان ذلك سبب سعادته في الدنيا والآخرة».

٦٢٠٧- قال ابن القيم: «مصلحة العبد فيما يكره أعظم منها فيما يحب؛ فعامة مصالح النفوس في مكروهااتها؛ كما أن عامة مضارها وأسباب هلكتها في محبوباتها».

٦٢٠٨- قال ابن تيمية: «فالعبد فقير إلى الله في كل شيء، يحتاج إليه في كل شيء لا يستغني عن الله طرفة عين؛ فمن يهده الله فلا مضل له؛ ومن يضلل فلا هادي له».

٦٢٠٩- قال ابن تيمية: «أمر الله بالجماعة والائتلاف ونهى عن الفرقة والاختلاف وأخبر أن أهل الرحمة لا يختلفون».

(٦٢٠٣) الفوائد - لابن القيم - طبعة عطاءات العلم: ١٣١

(٦٢٠٤) إغانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/١٢٣

(٦٢٠٥) إغانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/٣٣٧

(٦٢٠٦) مجموع الفتاوى: ٨/٢٣٦

(٦٢٠٧) الفوائد - لابن القيم - طبعة عطاءات العلم: ١٣٣

(٦٢٠٨) مجموع الفتاوى: ٨/٢٣٦

(٦٢٠٩) مجموع الفتاوى: ٩/٢٣٠

- ٦٢١٠- قال وهيب بن الورد: «من لم يكن فيه ثلاث فلا يعتد بعمله شيئاً، ورع يحجزه عما حرم الله، وحلم يكف به السفية، وخلق يداري به الناس».
- ٦٢١١- قال سعيد بن المسيب: «إنما العبادة التفكير في أمر الله والورع في دينه».
- ٦٢١٢- قال أحمد بن حنبل: «التعلق بالأسباب ليس من ضعف التوكل».
- ٦٢١٣- قال الحكماء: «العاقل يفعل في أول يوم من أيام المصيبة ما يفعله الجاهل بعد خمسة أيام».
- ٦٢١٤- قال ابن الجوزي: «عباد الله، احذروا مكائد الشيطان؛ فإنه عارف بالعيوب، بصير بإلقاء العبد في الذنوب، له طرق كثيرة إلى الصدور، فاستعينوا من شره بمولاكم علام الغيوب».
- ٦٢١٥- قال أبو عبد الله البراثي: «من وهب له الرضا فقد بلغ أقصى الدرجات».
- ٦٢١٦- قال ابن القيم: «الرضى جنة الدنيا ومستراح العارفين؛ فإنه طيب النفس بما يجري عليه من المقادير التي هي عين اختيار الله له وطمأنينتها إلى أحكامه الدينية».
- ٦٢١٧- قال ابن القيم: «الحياة الطيبة إنما تنال بالهمة العالية، والمحبة الصادقة، والإرادة الخالصة، فعلى قدر ذلك تكون الحياة الطيبة».
- ٦٢١٨- قال ابن تيمية: «وكل ما يكون في الوجود هو بقضاء الله وقدره؛ لا يخرج أحد عن القدر المقدور، ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المحفوظ، وليس لأحد على الله حجة؛

(٦٢١٠) الزهد الكبير - للبيهقي: ص ٣١٠

(٦٢١١) الزهد الكبير - للبيهقي: ص ٣١٢

(٦٢١٢) التوكل - للفراء: ص ٣٨

(٦٢١٣) الثبات عند الملمات - لابن الجوزي: ص ٣٣

(٦٢١٤) بستان الواعظين ورياض السامعين: ص ١٥

(٦٢١٥) الثبات عند الملمات - لابن الجوزي: ص ٣٥

(٦٢١٦) الفوائد - لابن القيم - طبعة عطاءات العلم: ١٣٥

(٦٢١٧) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٣/٢٤٧

بل {فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ}، كل نعمة منه فضل، وكل نقمة منه عدل».

٦٢١٩- قال ابن تيمية: «وعلى العبد أن يؤمن بالقدر، وليس له أن يحتج به على الله؛ فالإيمان به هدى؛ والاحتجاج به على الله ضلال وغي».

٦٢٢٠- قال ابن تيمية: «الإيمان بالقدر يوجب أن يكون العبد صبارا شكورا؛ صبرا على البلاء، شكورا على الرخاء».

٦٢٢١- قال ابن تيمية: «فالإنسان إذا أصابته المصائب بذنوبه وخطاياها كان هو الظالم لنفسه، فإذا تاب واستغفر جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب».

٦٢٢٢- قال ابن تيمية: «فالذنوب كأكل السم، والترياق النافع كالتوبة النافعة، والعبد فقير إلى الله -تعالى- في كل حال، فهو بفضل الله ورحمته يلهمه التوبة، فإذا تاب؛ تاب عليه، فإذا سأل العبد ودعاه؛ استجاب دعاءه».

٦٢٢٣- قال ابن تيمية: «من قال: لا مشيئة له في الخير ولا في الشر فقد كذب. ومن قال: إنه يشاء شيئا من الخير أو الشر بدون مشيئة الله فقد كذب؛ بل له مشيئة لكل ما يفعله باختياره من خير وشر، وكل ذلك إنما يكون بمشيئة الله وقدرته فلا بد من الإيمان بهذا وهذا».

(٦٢١٨) مجموع الفتاوى: ٢٣٦-٢٣٧/٨

(٦٢١٩) مجموع الفتاوى: ٢٣٧/٨

(٦٢٢٠) مجموع الفتاوى: ٢٣٧/٨

(٦٢٢١) مجموع الفتاوى: ٢٤٠/٨

(٦٢٢٢) المصدر السابق

(٦٢٢٣) المصدر السابق

٦٢٢٤- قال أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي: «إنَّ أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفاً حلالاً لأهل بيت غرباء».

٦٢٢٥- قال الفضيل بن عياض: «لم يتزين الناس بشيء أفضل من الصدق، وطلب الحلال، فقال ابنه علي: يا أبة إن الحلال عزيز. قال: يا بني، وإن قليله عند الله كثير».

٦٢٢٦- قال عبد الله بن أبي الهذيل: «لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة».

٦٢٢٧- قال سفيان بن عيينة: «من كانت معصيته في الشهوة، فارج له، ومن كانت معصيته في الكبر، فاخش عليه، فإن آدم عصى مشتهياً، فغفر له، وإبليس عصى متكبراً، فلعن».

٦٢٢٨- قال سفيان بن عيينة: «الزهد: الصبر، وارتقاب الموت».

٦٢٢٩- قال سفيان بن عيينة: «العلم إذا لم ينفك، ضرك».

٦٢٣٠- قال سفيان بن عيينة: «الورع طلب العلم الذي به يعرف الورع».

٦٢٣١- سئل سفيان بن عيينة عن الزهد، قال: «الزهد فيما حرم الله، فأما ما أحل الله، فقد أباحه الله، فإن النبيين قد نكحوا، وركبوا، ولبسوا، وأكلوا، لكن الله نهاهم عن شيء، فانتهاوا عنه، وكانوا به زهاداً».

(٦٢٢٤) صفة الصفوة: ٢/١٧

(٦٢٢٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٢٦

(٦٢٢٦) صفة الصفوة: ٢/٢٠

(٦٢٢٧) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٦١

(٦٢٢٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٦٢

(٦٢٢٩) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٦٢

(٦٢٣٠) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٦٥

(٦٢٣١) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٦٩

٦٢٣٢- قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: «يسير اليقين يخرج الشك كله من قلبك، ويسير الشك يخرج اليقين كله منه».

٦٢٣٣- قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: «من كان بالله أعرف كان منه أخوف».

٦٢٣٤- «الفرق بين التحريف والتعطيل: أن التحريف هو نفي المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص واستبداله بمعنى آخر غير صحيح. والتعطيل: هو نفي المعنى الصحيح من غير استبدال له بمعنى آخر، كفعل المفوضة. فكل محرف معطل وليس كل معطل محرفاً».

٦٢٣٥- «التكييف: هو تعيين كيفية الصفة. يقال: كيف الشيء إذا جعل له كيفية معلومة».

٦٢٣٦- قال ابن العثيمين: «التكييف ممتنع، لأنه قول على الله بغير علم، وقد قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}».

٦٢٣٧- «التمثيل: هو التشبيه بأن يقال: إن صفات الله مثل صفات المخلوقين، كأن يقال يد الله كأيدينا وسمعه كسمعنا».

٦٢٣٨- قال ابن العثيمين: «والتمثيل ممتنع، لأنه تكذيب لله في قوله: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»، وقول بما لا يليق بالله - تعالى - من تشبيهه بالمخلوقين».

٦٢٣٩- قال ابن العثيمين: «نحن نعلم معاني صفات الله، ولكننا لا نعلم الكيفية، ولا يحل لنا أن نسأل عن الكيفية ولا يحل لنا أن نكيّف، كما أنه لا يحل لنا أن نمثل

(٦٢٣٢) البداية والنهاية ط دار السعادة: ١٠/٣١٨

(٦٢٣٣) البداية والنهاية ط دار السعادة: ١٠/٣١٨

(٦٢٣٤) شرح كتاب العقيدة الواسطية - لصالح الفوزان: ١٤

(٦٢٣٥) المصدر السابق

(٦٢٣٦) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها - محمد بن صالح العثيمين: ٢٠

(٦٢٣٧) شرح كتاب العقيدة الواسطية - لصالح الفوزان: ١٤

(٦٢٣٨) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها - محمد بن صالح العثيمين: ٢٠

أو نشبه لأن الله - تعالى - يقول في القرآن: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}». ٦٢٤٠ - «قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} رد على الممثلة. وقوله: {وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} رد على المعطلة لأن فيه إثبات السمع والبصر».

٦٢٤١ - «الإلحاد في أسماء الله وآياته هو العدول والميل بها عن حقائقها ومعانيها الصحيحة إلى الباطل».

٦٢٤٢ - «الإلحاد في أسماء الله وصفاته أنواع: النوع الأول: أن تسمى الأصنام بها. النوع الثاني: تسميته سبحانه وتعالى بما لا يليق به كتسمية النصارى له أباً، وتسمية الفلاسفة له موجباً أو علة فاعلة. النوع الثالث: وصفه سبحانه وتعالى بما ينزه عنه من النقائص. النوع الرابع: جحد معانيها وحقائقها. النوع الخامس: تشبيه صفاته بصفات خلقه».

٦٢٤٣ - قال ابن العثيمين: «يوجد في كثير من كتب العقائد التعبير "بالتأويل". لكنهم يريدون بالتأويل ما هو بمعنى التحريف أي التأويل الذي لا دليل عليه، بل الدليل نقيضه وهذا في الحقيقة تحريف».

٦٢٤٤ - قال ابن العثيمين: «كل محرف أي كل من صرف الكلام عن ظاهره بدون دليل من الشرع فإنه قائل على الله بغير علم من وجهين: الأول: نفيه ظاهر الكلام. الثاني: إثباته خلاف ذلك الظاهر».

٦٢٤٥ - قال ابن العثيمين: «الصفات الذاتية هي التي تكون ملازمة لذات الخالق أي انه متصف بها أزلاً وأبداً. والصفات الفعلية هي التي تتعلق بمشيئة فيفعلها الله تبعاً

(٦٢٣٩) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها - محمد بن صالح العثيمين: ١٩

(٦٢٤٠) شرح كتاب العقيدة الواسطية - لصالح الفوزان: ١٥

(٦٢٤١) شرح كتاب العقيدة الواسطية - لصالح الفوزان: ١٦

(٦٢٤٢) المصدر السابق

(٦٢٤٣) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها - محمد بن صالح العثيمين: ٢١

(٦٢٤٤) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها - محمد بن صالح العثيمين: ٢٣

لحكيمته - سبحانه وتعالى -».

٦٢٤٦- قال ابن العثيمين: «من أثبت له مثيلاً في صفاته فقد كذب القرآن، وظن بربه ظنّ سوء، وقد تنقص ربه حيث شبهه وهو الكامل من كل وجه بالناقص».

٦٢٤٧- قال ابن العثيمين: «أهل السنة والجماعة يتبرؤون من التحريف، ويرون أنه جناية على النصوص، وأنه لا يمكن أن يخاطبنا الله -تعالى- بشيء ويريد خلاف ظاهره بدون أن يبين لنا».

٦٢٤٨- «الفرق بين الاستواء والعلو: ١- أن العلو من صفات الذات والاستواء من صفات الأفعال، فعملوا الله على خلقه وصف لازم لذاته، والاستواء فعل من أفعاله سبحانه يفعل به بمشيئته وقدرته إذا شاء. ٢- أن العلو من الصفات الثابتة بالعقل والنقل والاستواء ثابت بالنقل لا بالعقل».

٦٢٤٩- «المعية، نوعان: معية عامة ومقتضى هذه المعية إحاطته سبحانه بخلقها وعلمه بأعمالهم خيرها وشرها ومجازاتهم عليها. ومعية خاصة بعباده المؤمنين ومقتضاها النصر التأييد والحفظ».

٦٢٥٠- قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: «إذا أردت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ جوارحك».

٦٢٥١- قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: «من الغنيمة الباردة أن تصلح ما بقي من عمرك فيغفر لك ما مضى منه».

(٦٢٤٥) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها - محمد بن صالح العثيمين: ٢٣

(٦٢٤٦) المصدر السابق

(٦٢٤٧) المصدر السابق

(٦٢٤٨) شرح كتاب العقيدة الواسطية - لصالح الفوزان: ٧٥

(٦٢٤٩) شرح كتاب العقيدة الواسطية - لصالح الفوزان: ٧٩

(٦٢٥٠) البداية والنهاية ط دار السعادة: ١٠/٣١٨

(٦٢٥١) المصدر السابق

٦٢٥٢- قال ابن القيم: «القلب إذا كان فيه حياة تألم بورود القبيح عليه، وتألم بجهله بالحق بحسب حياته».

٦٢٥٣- قال ابن الجوزي: «المعاصي سلسلة في عنق العاصي لا يفكه منها إلا الاستغفار والتوبة».

٦٢٥٤- قال ابن القيم: «الحزن يضعف القلب ويوهن العزم، ويضر الإرادة، ولا شيء أحب إلى الشيطان من حزن المؤمن».

٦٢٥٥- قال ابن القيم: «وإذا غفل القلب عن الذكر ساعة واحدة جثم عليه الشيطان ووعدته ومناه وشهاه وهام به في كل واد».

٦٢٥٦- قال ابن الجوزي: «الدنيا وضعت للبلاء فينبغي للعاقل أن يوطن نفسه على الصبر».

٦٢٥٧- قال ابن سعدي: «فالمتموكل على الله قوي القلب لا تؤثر فيه الأوهام، ولا تزججه الحوادث لعلمه أن ذلك من ضعف النفس، ومن الخور والخوف الذي لا حقيقة له، ويعلم مع ذلك أن الله قد تكفل لمن توكل عليه بالكفاية التامة، فيثق بالله ويطمئن لوعده، فيزول همه وقلقه، ويتبدل عسره يسرا، وترحه فرحا، وخوفه أمنا».

٦٢٥٨- قال ابن باز: «فمن أراد عز الدنيا والرزق الحلال فيها والنعيم في الآخرة فعليه بالتقوى».

(٦٢٥٢) إغاثة اللفهان في مصاديد الشيطان - ت الفقي: ١/٦٨

(٦٢٥٣) التذكرة في الوعظ: ١١٨

(٦٢٥٤) طريق المهجرتين وباب السعادتين - ط الدار السلفية: ٢٧٩

(٦٢٥٥) بدائع الفوائد - ط عطاءات العلم: ٢/٨٢١

(٦٢٥٦) صيد الخاطر: ٣٩٩

(٦٢٥٧) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ٢٧

(٦٢٥٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٥

٦٢٥٩- قال ابن باز: «والإنسان محتاج إلى العلم، والبصيرة والهدى، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتقوى».

٦٢٦٠- قال الحسن البصري: «ما من رجل يرى نعمة الله عليه فيقول: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات إلا أغناه الله تعالى وزاده».

٦٢٦١- قال الفضيل بن عياض: «ما يؤمنك أن تكون بارزت الله -تعالى- بعمل مقتك عليه فأغلق عنك أبواب المغفرة وأنت تضحك».

٦٢٦٢- قال الحسن البصري: «ما عصى الله عبد إلا أذله الله».

٦٢٦٣- قال الحسن البصري: «هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم».

٦٢٦٤- قال يزيد بن حوشب: «ما رأيت أخوف من الحسن، وعمر بن عبد العزيز كأن النار لم تخلق إلا لهما».

٦٢٦٥- قال ابن القيم: «ومن عقوباتها (أي: المعاصي) أنها تزيل النعم الحاضرة، وتقطع النعم الواصل، فتزيل الحاصل، وتمنع الواصل، فإن نعم الله ما حفظ موجودها بمثل طاعته، ولا استجلب مفقودها بمثل طاعته».

٦٢٦٦- «العدل يجعل الناس يستجيون ولو كانوا كفارا، والظلم والاستئثار يجعل الناس لا يستجيون ولو كانوا مسلمين».

(٦٢٥٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٥

(٦٢٦٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٢٨

(٦٢٦١) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٤٤١

(٦٢٦٢) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٤٤١

(٦٢٦٣) المصدر السابق

(٦٢٦٤) المقلق - لابن الجوزي: ص ٤٨

(٦٢٦٥) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١٠٦

(٦٢٦٦) شرح العقيدة السفارينية - لابن العثيمين: ٥٨٨

٦٢٦٧- «أما الرافضة فقد طعنت في خلافة الجميع إلا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، فضلت بهذا عن الأمة، وعن الحق، بل وعمّا مشى عليه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، فإنه بايع أبا بكر وعمر وعثمان اختياراً لا اضطراراً».

٦٢٦٨- «والعجب أن غلاة الرافضة قالوا: إن علياً فاسق لأنه رضي بالظلم وبايع، وهذه مداهنة، والمداهنة في الحق ضلال وفسق. وإنك لتعجب كيف وصل بهم الحال إلى هذا السفه».

٦٢٦٩- «يقولون: هؤلاء أهل سنة ونحن شيعة، اعترف منهم بأنهم ليسوا على سنة، وإذا كان كذلك فيقال: اتقوا الله وارجعوا إلى السنة ما دمتم الآن تعترفون أن هؤلاء أهل السنة وأنتم شيعة».

٦٢٧٠- «إن أحق الناس تشيعاً لأهل البيت هم أهل السنة، فنحن نحب أهل البيت المؤمنين منهم؛ لكونهم مؤمنين؛ ولكونهم من قرابة الرسول عليه الصلاة والسلام، ونحن نفضلهم على غيرهم لهذا المعنى، لكن لا نعطيهم الفضل المطلق، بل ننزلهم منزلتهم، وأهل البيت يرضون بهذا غاية الرضى».

٦٢٧١- «فلا بد من إخلاص العمل لله وهو مقتضى شهادة ألا إله إلا الله، ولا بد من متابعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وسلم».

(٦٢٦٧) شرح العقيدة السفارينية - لابن العثيمين: ٥٩٢

(٦٢٦٨) شرح العقيدة السفارينية - لابن العثيمين: ٥٩٢

(٦٢٦٩) المصدر السابق

(٦٢٧٠) المصدر السابق

(٦٢٧١) شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - عبد المحسن بن حمد العباد البدر: ص ٥

٦٢٧٢- «إذا اغتسل من عليه حدث أكبر ونوى رفع الحدث الأكبر والأصغر ارتفعاً، أما إذا أفاض الماء على جسده في غسل الجمعة أو التبرد ونوى رفع الحدث الأصغر فإنه لا يرتفع، لأن هذا الاغتسال ليس فيه رفع حدث».

٦٢٧٣- «لا بد في الوضوء من وصول الماء إلى أعضاء الوضوء، ويجب إزالة ما يمنع وصوله إليها كالطين والعجين والطلاء ونحو ذلك مما يغطي البشرة، أما ما يغير اللون ولا يغطي البشرة كالحناء فإن ذلك لا يؤثر».

٦٢٧٤- قال الفضيل بن عياض: «تزينت للناس وتصنعت لهم وتهيات لهم ولم تزل تراي حتى عرفوك فقالوا: رجل صالح! فقصوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس وعظموك، خيبة لك، ما أسوأ حالك إن كان هذا شأنك».

٦٢٧٥- قال ابن القيم: «فاز المتقون المحسنون بنعيم الدنيا والآخرة وحصلوا على الحياة الطيبة في الدارين، فإن طيب النفس، وسرور القلب، وفرحه ولذته وابتهاجه وطمأنينته وانشراحه ونوره وسعته وعافيته من ترك الشهوات المحرمة، والشبهات الباطلة، هو النعيم على الحقيقة».

٦٢٧٦- قال محمد بن الحسين الآجري: «أغرب الغرباء في وقتنا هذا من أخذ بالسنن وصبر عليها، وحذر البدع وصبر عنها، واتبع آثار من سلف من أئمة المسلمين، وعرف زمانه وشدة فساداه وفساد أهله، فاشتغل بإصلاح شأن نفسه».

(٦٢٧٢) شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - عبد المحسن بن حمد العباد البدر: ص ٨

(٦٢٧٣) شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - عبد المحسن بن حمد العباد البدر: ص ١١

(٦٢٧٤) التواوين - لابن قدامة: ١٢٧

(٦٢٧٥) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١٢١

(٦٢٧٦) الغرباء - للآجري: ٧٨

- ٦٢٧٧- قال بعض الحكماء: «العاقل يفعل في أول يوم من المصيبة ما يفعله الجاهل بعد أيام، ومن لم يصبر صبر الكرام سلا سلو البهائم».
- ٦٢٧٨- قال الأشعث بن قيس: «إنك إن صبرت إيماناً واحتساباً، وإلا سلوت سلو البهائم».
- ٦٢٧٩- قال محمد بن عبد القادر: «يا بني المصيبة ما جاءت لتهلكك، وإنما جاءت لتمتحن صبرك وإيمانك، يا بني القدر سبع، والسبع لا يأكل الميتة».
- ٦٢٨٠- «المصيبة كير العبد الذي يسبك به حاصله فإما أن يخرج ذهباً أحمر، وإما أن يخرج خبثاً كله».
- ٦٢٨١- قال بعض السلف: «لولا مصائب الدنيا لوردنا القيامة مفاليس».
- ٦٢٨٢- «فالتوحيد: يفتح للعبد باب الخير والسرور واللذة والفرح والابتهاج، والتوبة: استفراغ للأخلاق والمواد الفاسدة التي هي سبب أسقامه، وحمية له من التخليط، فهي تغلق عنه باب الشرور، فيفتح له باب السعادة والخير بالتوحيد، ويغلق باب الشرور بالتوبة والاستغفار».
- ٦٢٨٣- «النفس في الأصل خلقت جاهلة ظالمة، فهي لجهلها تظن شفاءها في اتباع هواها، وإنما فيه تلفها وعطبها».
- ٦٢٨٤- قال زيد بن أسلم: «ابن آدم اتق الله يُحبك الناس وإن كرهوا».

(٦٢٧٧) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٤/١٧٧

(٦٢٧٨) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٤/١٧٨

(٦٢٧٩) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح: ٢/١٩١، الطب النبوي - لابن القيم: ١٤٤، زاد المعاد - ط الرسالة: ٤/١٧٨

(٦٢٨٠) زاد المعاد - ط الرسالة: ٤/١٧٩-١٧٨

(٦٢٨١) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٤/١٧٦

(٦٢٨٢) الطب النبوي - لابن القيم: ١٥٠

(٦٢٨٣) الطب النبوي - لابن القيم: ١٥١

(٦٢٨٤) التمهيد - لابن عبد البر: ٣/٦

٦٢٨٥- قال ابن تيمية: «فكل ما ناقض الصدق فهو كذب وكل ما ناقض الحق فهو باطل فلهذا جعل الله ما أنزله من الكتاب حاكماً بين الناس فيما اختلفوا فيه».

٦٢٨٦- «المعاصي والفساد توجب الهم والغم، والخوف والحزن، وضيق الصدر، وأمراض القلب».

٦٢٨٧- قال البريهاري: «مثل أصحاب البدع مثل العقارب، يدفنون رؤوسهم وأبدانهم في التراب، ويخرجون أذنانهم. فإذا تمكنوا لدغوا، وكذلك أهل البدع، هم مختفون بين الناس. فإذا تمكنوا بلغوا ما يريدون».

٦٢٨٨- قال ابن تيمية: «فالرّاد على أهل البدع مجاهد، حتى كان يحيى بن يحيى يقول: الذّبّ عن السنّة أفضل من الجهاد».

٦٢٨٩- قال ابن القيم: «صحّة الفهم نور يقذفه الله في قلب العبد، يميز به بين الصحيح والفساد، والحق والباطل، والهدى والضلال، والغي والرشاد».

٦٢٩٠- قال ابن القيم: «أهل القرآن هم العالمون به العاملون بما فيه، وإن لم يحفظوه عن ظهر قلب. وأما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل به، فليس من أهله، وإن أقام حروفه إقامة السهم».

٦٢٩١- قال ابن تيمية: «من تدبر القرآن طالباً للهدى منه تبين له طريق الحق».

٦٢٩٢- قال ابن القيم: «إذا قسا القلب قحطت العين».

(٦٢٨٥) مجموع الفتاوى: ٩/٢٥١

(٦٢٨٦) الطب النبوي - لابن القيم: ١٥٥

(٦٢٨٧) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى - ت الفقي: ٢/٤٤

(٦٢٨٨) مجموع الفتاوى: ٤/١٣

(٦٢٨٩) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ت مشهور: ١٦٤-١٦٥/٢

(٦٢٩٠) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط عطاءات العلم: ١/٤٠٢

(٦٢٩١) مجموع الفتاوى: ٣/١٣٧

(٦٢٩٢) كتاب الفوائد: ١٤٢

- ٦٢٩٣- قال ابن تيمية: «فطالب العلم إن لم يقترب بطلبه فعل ما يجب عليه وترك ما يحرم عليه من الاعتصام بالكتاب والسنة وإلا وقع في الضلال».
- ٦٢٩٤- قال بكر بن عبد الله أبو زيد: «إياك والخيلاء، فإنه نفاق وكبرياء، وقد بلغ من شدة التوقي منه عند السلف مبلغاً».
- ٦٢٩٥- «فإن الكبر والحرص والحسد أول ذنب عصى الله به، فتناولك على معلمك كبرياء، واستنكافك عمن يفيدك ممن هو دونك كبرياء، وتقصيرك عن العمل بالعلم حمأة كبر، وعنوان حرمان».
- ٦٢٩٦- «فالزم -رحمك الله- اللصوق إلى الأرض، والإزراء على نفسك، وهضمها، ومراغمتها عند الاستشراف لكبرياء أو غطرسة أو حب ظهور أو عجب.. ونحو ذلك من آفات العلم القاتلة له، المذهبة لهيبته، المطفئة لنوره».
- ٦٢٩٧- «يجب على طالب الحديث أن يتجنب: اللعب، والعبث، والتبذل في المجالس، بالسخف، والضحك، والقهقهة، وكثرة التنادر، وإدمان المزاح والإثثار منه».
- ٦٢٩٨- قال ابن القيم: «ورأس التقوى والإحسان خلوص النية لله في إقامة الحق، والله سبحانه لا غالب له، فمن كان معه فمن ذا الذي يغلبه أو يناله بسوء؟».
- ٦٢٩٩- قال ابن القيم: «القلب كلما كانت حياته أتم كان غضبه لله ورسوله أقوى، وانتصاره للدين أكمل».

(٦٢٩٣) مجموع الفتاوى: ٢٢/٣٠٧

(٦٢٩٤) حلية طالب العلم: ١٤٥

(٦٢٩٥) حلية طالب العلم: ١٤٦

(٦٢٩٦) المصدر السابق

(٦٢٩٧) حلية طالب العلم: ١٤٨

(٦٢٩٨) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ت مشهور: ٣/٤٣١-٤٣

(٦٢٩٩) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ت مشهور: ٣/٤٢٩

- ٦٣٠٠- «إن الباطل وإن ظهر على الحق في بعض الأحوال وعلاه، فإن الله سبحانه يسمحته ويبيطله ويجعل العاقبة للحق وأهله كالزبد الذي يعلو الماء فيلقيه الماء ويضمحل».
- ٦٣٠١- قال ابن تيمية: «فالقلب يموت بالجهل المطلق، ويمرض بنوع من الجهل، فله موت ومرض وحياة وشفاء، وحياته وموته ومرضه وشفائه أعظم من حياة البدن وموته ومرضه وشفائه».
- ٦٣٠٢- قال ابن تيمية: «والقرآن شفاء لما في الصدور ومن في قلبه أمراض الشبهات والشهوات ففيه من البينات ما يزيل الحق من الباطل».
- ٦٣٠٣- «التأمل في القرآن فهو تحديق ناظر القلب إلى معانيه، وجمع الفكر على تدبره وتعقله، وهو المقصود بإنزاله، لا مجرد تلاوته بلا فهم ولا تدبر».
- ٦٣٠٤- «فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل فيه وجمع الفكر على معاني آياته».
- ٦٣٠٥- «فصلاح القلب في العدل وفساده في الظلم، وإذا ظلم العبد نفسه فهو الظالم وهو المظلوم، كذلك إذا عدل فهو العادل والمعدول عليه، فمنه العمل وعليه تعود ثمرة العمل من خير وشر».
- ٦٣٠٦- قال بعض السلف: إن للحسنة لنورا في القلب، وقوة في البدن، وضياء في الوجه، وسعة في الرزق، ومحبة في قلوب الخلق، وإن للسيئة لظلمة في القلب، وسوادا في الوجه، ووهنا في البدن، ونقصا في الرزق، وبغضا في قلوب الخلق».

(٦٣٠٠) فتح القدير - للشوكاني: ٣/٩١

(٦٣٠١) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٩٤

(٦٣٠٢) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١١٠/٩٥

(٦٣٠٣) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ١/٤٤٩

(٦٣٠٤) مدارج السالكين - ط عطاءات العلم: ٢/٨٤

(٦٣٠٥) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٩٨

(٦٣٠٦) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٩٩-٩٨

٦٣٠٧- «الظلم كله من أمراض القلوب والعدل صحتها وصلاحتها».

٦٣٠٨- «حياة البدن بدون حياة القلب من جنس حياة البهائم لها سمع وبصر وهي تأكل وتشرب وتنكح ولهذا قال تعالى: { وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ اللَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً }».

٦٣٠٩- «والذنوب يزول موجبها بأشياء، أحدها: التوبة، والثاني: الاستغفار من غير توبة؛ فإن الله -تعالى- قد يغفر له اجابة لدعائه وان لم يتب، فاذا اجتمعت التوبة والاستغفار فهو الكمال، الثالث الأعمال الصالحة المكفرة».

٦٣١٠- «ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة وهي كل ما يؤلم من هم أو حزن أو أذى في مال أو عرض أو جسد أو غير ذلك».

٦٣١١- «ينبوع الخير وأصله: اخلاص العبد لربه عبادة واستعانة، كما في قوله: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}».

٦٣١٢- «ملازمة ذكر الله دائماً هو أفضل ما شغل العبد به نفسه».

٦٣١٣- قال سفيان بن عيينة: «ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله، فإن لا إله إلا الله، لهم في الآخرة كالماء في الدنيا».

٦٣١٤- قال ابن عبد البر: «فكل عمل صالح فهو من فروع الإيمان».

(٦٣٠٧) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/١٠٠

(٦٣٠٨) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/١٠٤

(٦٣٠٩) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٦٥٥

(٦٣١٠) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٦٥٨

(٦٣١١) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٦٥٩

(٦٣١٢) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٦٦٠

(٦٣١٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٢

(٦٣١٤) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٢٨٢

٦٣١٥- قال الحسن بن صالح: «الليل والنهار يلبيان كل جديد، ويقربان كل بعيد، ويأتیان بكل موعود ووعيد، ويقول: النهار: ابن آدم اغتمني فإنك لا تدري لعله لا يوم لك بعدي، ويقول له الليل مثل ذلك».

٦٣١٦- قال أحمد بن أبي الحواري قلت لسفيان بن عيينة: «يا أبا محمد أي شيء الزهد في الدنيا؟ قال: من إذا أنعم الله عليه نعمة فشكرها وابتلي ببليّة فصبر، فذلك الزهد. قلت له: يا أبا محمد فإن أنعم عليه بنعمة فشكر وابتلي فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا؟ قال: اسكت فمن لم تمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد».

٦٣١٧- قال سفيان بن عيينة: «كأنك بالدنيا ولم تكن، وكأنك بالآخرة ولم تزل، وكأنك بآخر من يموت وقد مات».

٦٣١٨- قال ابن عبد البر: «مجاهدة النفس في صرفها عن هواها أشد محاولة وأصعب مراما وأفضل من مجاهدة العدو والله أعلم».

٦٣١٩- قال ابن باز: «ولا شيء يطمئن القلوب، ويريح النفوس إلا الرجوع إلى الله وامتنال شرعه والتحلي بالصفات التي دعا إليها دين الإسلام».

٦٣٢٠- قال سعيد بن المسيب: «ما أكرمت العباد أنفسهم بمثل طاعة الله عز وجل، ولا أهانت أنفسها بمثل معصية الله، وكفى بالمومن نصرة من الله أن يرى عدوه يعمل بمعصية الله».

(٦٣١٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٣٣٠

(٦٣١٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٣

(٦٣١٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٣

(٦٣١٨) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٢٨٧

(٦٣١٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٣٦١

(٦٣٢٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٦٤

- ٦٣٢١- قال ابن باز: «الرشوة من أشد أنواع أكل الأموال بالباطل؛ لأنها دفع المال إلى الغير لقصد إحالته عن الحق».
- ٦٣٢٢- قال ابن باز: «فاتقوا الله أيها المسلمون، واحذروا سخطه، وتجنبوا أسباب غضبه فإنه -جل وعلا- غيور إذا انتهكت محارمه».
- ٦٣٢٣- «يقال: إن الحسد لا يكاد يسلم منه أحد فمن لم يحمله حسده على البغي لم يضره حسده».
- ٦٣٢٤- قال الحسن البصري: «ليس أحد من ولد آدم إلا وقد خلق معه الحسد فمن لم يجاوزه إلى الظلم والبغي لم يتبعه منه شيء».
- ٦٣٢٥- قال ابن باز: «فأخوك من نصحك وذكرك ونهيك، وليس أخوك من غفل عنك وأعرض عنك وجاملك، ولكن أخاك في الحقيقة هو الذي ينصحك والذي يعظك ويذكرك، يدعوك إلى الله، يبين لك طريق النجاة حتى تسلكه، ويحذرك من طريق الهلاك ويبين لك سوء عاقبته حتى تجتنبه».
- ٦٣٢٦- «الدنيا غنيمة الأكياس وغفلة الجاهل، لم يعرفوها حتى أخرجوا منها، فسألوا الرجعة فلم يرجعوا».
- ٦٣٢٧- «مثل الذي يريد أن يجمع له الآخرة والدنيا مثل عبد له ربان لا يدري أيهما يرضي».

(٦٣٢١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢٣/٢٢٥

(٦٣٢٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢٣/٢٢٧

(٦٣٢٣) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٢٩٠

(٦٣٢٤) المصدر السابق

(٦٣٢٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١٤/٢١

(٦٣٢٦) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ص ٤٤٠

(٦٣٢٧) الزهد - لابن أبي الدنيا: ص ٨١

- ٦٣٢٨- قال سفيان بن عيينة: «الغيبة أشد من الدين، الدين يقضى والغيبة لا تقضى».
- ٦٣٢٩- قال ابن العثيمين: «الغيبة من الكبائر من كبائر الذنوب، وأنه لا تكفرها الصلاة ولا الصدقة ولا الصيام ولا الحج».
- ٦٣٣٠- قال ابن العثيمين: «غيبة ولاية الأمور من العلماء والأمرء أشد من غيبة غيرهم لما يترتب على ذلك من المفساد العظيمة».
- ٦٣٣١- قال سفيان بن عيينة: «كان يقال: إن العاقل إذا لم ينتفع بقليل الموعظة لم يزد على الكثير منها إلا شراً».
- ٦٣٣٢- قال الحسن بن صالح: «إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين باباً من الخير يريد به باباً من السوء».
- ٦٣٣٣- قال ابن عبد البر: «من خشي من مجالسته ومكالمته الضرر في الدين أو في الدنيا والزيادة في العداوة والبغضاء فهجرانه والبعد عنه خير من قربه لأنه يحفظ عليك زلاتك ويماريك في صوابك ولا تسلم من سوء عاقبة خلطته ورب صرم جميل خير من مخالطة مؤذية».
- ٦٣٣٤- قال يحيى بن معاذ: «الدنيا خراب، وأخرب منها قلب من يعمرها، والآخرة دار عمران، وأعمر منها قلب من يطلبها».

(٦٣٢٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٥

(٦٣٢٩) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ٦/١٠٩

(٦٣٣٠) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ٦/١٠٩

(٦٣٣١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٧

(٦٣٣٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٣٣١

(٦٣٣٣) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٢٩٠

(٦٣٣٤) صفة الصفوة: ٢/٢٩٥

- ٦٣٣٥- قال سعيد بن المسيب: «إن الدنيا نذلة وهي إلى كل نذل أميل، وأنذل منها من أخذها بغير حقها، وطلبها بغير وجهها، ووضعها في غير سبيلها».
- ٦٣٣٦- قال ابن القيم: «القلب كلما كان أبعد من الله كانت الآفات إليه أسرع، وكلما قرب من الله بعدت عنه الآفات».
- ٦٣٣٧- قال يحيى بن معاذ: «ألا إن العاقل المصيب من عمل ثلاثاً: ترك الدنيا قبل أن تتركه، وبني قبره قبل أن يدخله، وأرضى ربه قبل أن يلقاه».
- ٦٣٣٨- قال يحيى بن معاذ: «لست آمركم بترك الدنيا، آمركم بترك الذنوب - ترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة، وأنتم إلى إقامة الفريضة أحوج منكم إلى الحسنات والفضائل».
- ٦٣٣٩- «ترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة؛ فكيف يؤمر بالفضيلة من لم يقيم الفريضة؟!».
- ٦٣٤٠- قال حبيب بن عبيد: «ما ابتلى الله عبداً ببلاء إلا كان له عليه فيه نعمة ألا يكون أشد منه».
- ٦٣٤١- قال عبد الملك بن إسحاق: «ما من الناس إلا مبتلى بعافية لينظر كيف شكره أو بلية لينظر كيف صبره».

(٦٣٣٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٧٠

(٦٣٣٦) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ٧٩

(٦٣٣٧) صفة الصفوة: ٢/٢٩٥

(٦٣٣٨) صفة الصفوة: ٢/٢٩٧

(٦٣٣٩) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ٢٤٧

(٦٣٤٠) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ١٣٥

(٦٣٤١) المصدر السابق

٦٣٤٢- قال ابن باز: «وقد يتلى العبد بالفقر والمرض وغيرهما من المصائب لاختبار شكره وصبره».

٦٣٤٣- قال أبو عبد الله الرازي، قال لي سفيان بن عيينة: «يا أبا عبد الله إن من شكر الله على النعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته، فما شكر الله من استعان بنعمته على معصيته».

٦٣٤٤- قال ابن سعدي: «من الأمور النافعة: أن تعرف أن أذية الناس لك وخصوصاً في الأقوال السيئة، لا تضرّك، بل تضرهم، إلا إن أشغلت نفسك في الاهتمام بها، وسوغت لها أن تملك مشاعرك، فعند ذلك تضرّك كما ضرّتهم».

٦٣٤٥- قال ابن سعدي: «فليستح المجرم من ربه أن تكون نعم الله عليه نازلة في جميع اللحظات ومعاصيه صاعدة إلى ربه في كل الأوقات، وليعلم أن الله يمهّل ولا يهمل».

٦٣٤٦- قال الأحنف بن قيس: «ما تكبر أحد إلا من ذلّة يجدها في نفسه».

٦٣٤٧- قال سفيان بن عيينة: «ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلّة تغشاه، قال: وهي في كتاب الله، قالوا: وأين هي من كتاب الله؟ قال: أما سمعتم قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}، قالوا: يا أبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة. قال: كلا! اتلوا ما بعدها {وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُفْتَرِينَ} فهي لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة».

(٦٣٤٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٦/١٩٦

(٦٣٤٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٨

(٦٣٤٤) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ٣٠

(٦٣٤٥) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٤٤١-٤٤٢

(٦٣٤٦) البحور الزاهرة في علوم الآخرة: ٢/٧٨٤

(٦٣٤٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٨٠

- ٦٣٤٨- قال ابن عبد البر: «الأخذ برخصة الله أولى لذوي العلم والحجا من الأخذ بالشدة فإن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن ينتهى عن محارمه وتجتنب عزائمه».
- ٦٣٤٩- عن سفيان بن عيينة عن معمر قال: «إنما العلم أن تسمع بالرخصة من ثقة وأما التشديد فيحسنه كل أحد».
- ٦٣٥٠- قال سفيان بن عيينة: «إنما أرباب العلم الذين هم أهلهم الذين يعملون به».
- ٦٣٥١- قال الألباني: «والدين نقل وليس بالعقل، وظيفه العقل فهم الدين، وليس التشريع في الدين».
- ٦٣٥٢- قال طاوس: «أصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس حتى يحددوا الرؤية ويخالفوا السنة».
- ٦٣٥٣- قال ابن قدامة المقدسي: «ومن لم يرض الصراط المستقيم سلك إلى صراط الجحيم، ومن سلك غير طريق سلفه أفضت به إلى تلفه، ومن مال عن السنة فقد انحرف عن طريق الجنة».
- ٦٣٥٤- يقول بعض الحكماء: «إذا لم يستعمل القلب فيما خلق له من الفكر في اجتلاب المصالح في الدين والدنيا واجتناب المفاسد تعطل فاستترت جوهريته».
- ٦٣٥٥- قال يحيى بن معاذ: «ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب، ولا كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب».

(٦٣٤٨) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٢٧٥

(٦٣٤٩) المصدر السابق

(٦٣٥٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧١

(٦٣٥١) جامع تراث العلامة الألباني في الفقه: ٧/٣٦٠

(٦٣٥٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي: ٣/٥٥٥، رواية رقم: ٨٦٨

(٦٣٥٣) تحريم النظر في كتب الكلام: ٧٠-٧١

(٦٣٥٤) ذم الهوى لابن الجوزي: ٦٨

(٦٣٥٥) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٩/٣٨٣، رواية رقم: ٦٨٢٨

- ٦٣٥٦- قال ابن العثيمين: «الذي يُكثر الكلام يكثر منه السقط والزلات، فاحفظ لسانك؛ فإن الصحف سوف يكتب فيها كل ما تقول وسوف تنشر لك يوم القيامة».
- ٦٣٥٧- «كل من لم يخش أن يكون في النار، فهو مغرور، قد أمن مكر الله به».
- ٦٣٥٨- قال ابن العثيمين: «فالإنسان ينبغي أن يبتعد عن مواطن الكفر والشرك والفسوق؛ حتى لا يقع في قلبه شيء منها».
- ٦٣٥٩- «ما أقل من يعمل لله تعالى خالصاً! لأن أكثر الناس يحبون ظهور عباداتهم».
- ٦٣٦٠- «طوبى لمن مات ومات معه ذنوبه، والويل الطويل لمن يموت وتبقى ذنوبه مائة سنة ومائتي سنة، يعذب بها في قبره، ويسأل عنها إلى انقراضها».
- ٦٣٦١- «أسفا لعبد كلما كثرت أوزاره قل استغفاره وكلما قرب من القبور قوي عنده الفتور».
- ٦٣٦٢- قال ابن القيم: «العبد لا يزال يرتكب الذنب، حتى يهون عليه، ويصغر في قلبه. وذلك علامة الهلاك، فإنّ الذنب كلما صغر في عين العبد عظم عند الله».
- ٦٣٦٣- قال ابن تيمية: «لا ييأس مذنّب من مغفرة الله ولو كانت ذنوبه ما كانت؛ فإن الله سبحانه لا يتعاضمه ذنب أن يغفره لعبده التائب».

-
- (٦٣٥٦) تفسير جزء عم: ٧٣
- (٦٣٥٧) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٦/٢٩١
- (٦٣٥٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٩/٢٠٥
- (٦٣٥٩) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ٢٦٤
- (٦٣٦٠) الموافقات - للشاطبي: ١/٣٦١
- (٦٣٦١) التبصرة - لابن الجوزي: ٥٥
- (٦٣٦٢) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط عطاءات العلم: ١٤٤
- (٦٣٦٣) مجموع الفتاوى: ١٨٥-١٨٦/١٨

٦٣٦٤- قال ابن تيمية: «فكل ما وقع في قلب المؤمن من خواطر الكفر والنفاق فكرهه وألقاه ازداد إيماناً و يقينا كما أن كل من حدثته نفسه بذنب فكرهه ونفاه عن نفسه وتركه لله ازداد صلاحاً وبرا وتقوى».

٦٣٦٥- قال ابن العثيمين: «من أكبر نعم الله على العبد أن ينزل السكينة في قلبه بحيث يكون مطمئناً غير قلق ولا شاك راضياً بقضاء الله وقدره».

٦٣٦٦- «قوله تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا}، فيه نهي عن القنوط من رحمة الله -تعالى- وإن عظمت الذنوب وكثرت فلا يحل لأحد أن يقنط من رحمة الله وإن عظمت ذنوبه ولا أن يقنط الناس من رحمة الله».

٦٣٦٧- «خير العلم ما نفع؛ وإنما ينفع الله بالعلم من علمه ثم عمل به، ولا ينفع به من علمه ثم تركه».

٦٣٦٨- قال سفيان بن عيينة: «لا تبلغوا ذروة هذا الأمر إلا حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله، ومن أحب القرآن فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم».

٦٣٦٩- قال ابن عبد البر: «فلما كان الحياء والإيمان سببين إلى فعل الخير جعل الحياء شعبة من الإيمان لأنه يمنع مثل الإيمان من ارتكاب ما لا يحل وما يعد من الفحش والفواحش وإن كان الحياء غريزة والإيمان فعل المؤمن الموفق له».

(٦٣٦٤) مجموع الفتاوى: ١٠/٧٦٧

(٦٣٦٥) شرح رياض الصالحين - لابن العثيمين: ٤/٧٠٨

(٦٣٦٦) مجموع الفتاوى: ١٩-١٦/٢٠

(٦٣٦٧) اقتضاء العلم بالعمل - للخطيب البغدادي: ص ٣٣

(٦٣٦٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٢٧٨

(٦٣٦٩) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٢٨٢

٦٣٧٠- قال ابن القيم: «ست صفات في الصلاة من علامات النفاق: الكسل عند القيام إليها، ومراعاة الناس في فعلها، وتأخيرها، ونقرها، وقلة ذكر الله فيها، والتخلف عن جماعتها».

٦٣٧١- قال يحيى بن معاذ: «على قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر حبك لله يحبك الخلق، وعلى قدر شغلك بالله يشتغل الخلق بأمرك».

٦٣٧٢- قال يحيى بن معاذ: «أخوك من عرفك العيوب، وصديقك من حذرَكَ من الذنوب».

٦٣٧٣- قال يحيى بن معاذ: «ذنب أفتقر به إليه أحب إلي من عمل أدل به عليه».

٦٣٧٤- قال يحيى بن معاذ: «من خان الله عز وجل في السر هتك سره في العلانية».

٦٣٧٥- قال ابن العثيمين: «إذا رأيت من نفسك أن أوقاتك ضائعة بلا فائدة، فيجب

عليك أن تلاحظ قلبك، فإن هذا لا يكون إلا من غفلة القلب عن ذكر الله تعالى».

٦٣٧٦- قال ابن العثيمين: «يجب على الإنسان أن يستعد لملاقاة الله، وأن يعرف كيف

يلاقي الله، هل يلاقيه على حال مرضية عند الله عز وجل، أو على العكس؟ ففتش

نفسك واعرف ما أنت عليه».

٦٣٧٧- قال ابن العثيمين: «وكلما غفل قلبك واندجت نفسك في الحياة الدنيا؛ فخرج

إلى القبور، وتفكر في هؤلاء القوم الذين كانوا بالأمس مثلك على الأرض يأكلون

(٦٣٧٠) الصلاة - ابن القيم - ط مكتبة الثقافة: ١٢٣

(٦٣٧١) صفة الصفوة: ٢/٢٩٥

(٦٣٧٢) المصدر السابق

(٦٣٧٣) المصدر السابق

(٦٣٧٤) صفة الصفوة: ٢/٢٩٧

(٦٣٧٥) سورة الأحزاب: ٤٩٩

(٦٣٧٦) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ٤٠٥

ويشربون ويتمتعون، والآن أين ذهبوا؟ صاروا الآن مرتين بأعمالهم، لم ينفعهم إلا عملهم».

٦٣٧٨- قال ابن القيم: «متى رأيت العقل يؤثر الفاني على الباقي فاعلم أنه قد مسخ».

٦٣٧٩- قال ابن القيم: «متى رأيت القلب قد ترحل عنه حب الله والاستعداد للقاءه

وحل فيه حب المخلوق والرضا بالحياة الدنيا والطمأنينة بها فاعلم أنه قد خسف به».

٦٣٨٠- قال ابن القيم: «متى أقطعت العين من البكاء من خشية الله تعالى فاعلم أن

قسطها من قسوة القلب وأبعد القلوب من الله القلب القاسي».

٦٣٨١- قال ابن القيم: «متى رأيت نفسك تهرب من الأنس به إلى الأنس بالخلق ومن

الخلوة مع الله إلى الخلوة مع الأغيار فاعلم أنك لا تصلح له».

٦٣٨٢- قال فضيل بن عياض: «كان يقال: من عرف نعمة الله بقلبه وحمده بلسانه

لم يستم ذلك حتى يرى الزيادة لقول الله تعالى {لئن شكرتم لأزيدنكم}

٦٣٨٣- قال ابن تيمية: «إذا تدبر العبد علم أن ما هو فيه من الحسنات من فضل الله،

فشكر الله، فزاده الله من فضله عملاً صالحاً، ونعماً يفيضها عليه وإذا علم أن الشر لا

يحصل له إلا من نفسه بذنوبه: استغفر وتاب. فزال عنه سبب الشر. فيكون العبد دائماً

شاكراً مستغفراً. فلا يزال الخير يتضاعف له، والشر يندفع عنه».

٦٣٨٤- قال الشعبي: «الشكر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله».

(٦٣٧٧) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ٣/٤٧٣

(٦٣٧٨) بدائع الفوائد - ط الكلب العربي: ٣/٢٢٤

(٦٣٧٩) المصدر السابق

(٦٣٨٠) المصدر السابق

(٦٣٨١) المصدر السابق

(٦٣٨٢) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ١٢١

(٦٣٨٣) مجموع الفتاوى: ٢٦١-٢٦٢/١٤

(٦٣٨٤) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ١٢٢

- ٦٣٨٥- قال الحسن: «إذا أنعم الله على قوم سألهم الشكر فإذا شكروه كان قادرا على أن يزيدهم وإذا كفروه كان قادرا على أن يبعث نعمته عليهم عذابا».
- ٦٣٨٦- قال الحسن عن قوله تعالى: «{إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ} يعد المصائب وينسى النعم».
- ٦٣٨٧- قال مخلد بن الحسين: «كان يقال الشكر ترك المعاصي».
- ٦٣٨٨- قال ابن القيم: «أمر - صلى الله عليه وسلم - المصاب بأنفع الأمور له، وهو الصبر والاحتساب. فإن ذلك يخفف مصيبتة، ويوفر أجره. والجزع والتسخط والتشكي يزيد في المصيبة، ويذهب الأجر».
- ٦٣٨٩- قال ابن القيم: «وإذا هان العبد على الله لم يكرمه أحد، كما قال تعالى: {وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ}، وإن عظمهم الناس في الظاهر لحاجتهم إليهم أو خوفاً من شرهم، فهم في قلوبهم أحقر شيء وأهونه».
- ٦٣٩٠- قال سالم بن عبد الله: «إن من ابتغاء الخير اتقاء الشر».
- ٦٣٩١- «فالواجب على العاقل أن يجتنب أهل الريب لئلا يكون مريباً فكما أن صحة الأخيار تورث الخير كذلك صحة الأشرار تورث الشر».
- ٦٣٩٢- قال ابن باز: «فإن هذا العصر شديد الغربة شديد الاختلاط شديد البلاء إلا من عصم الله ووفقه، وإلا فإن الخطر عظيم».

(٦٣٨٥) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ١٢٢

(٦٣٨٦) المصدر السابق

(٦٣٨٧) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ١٢٧

(٦٣٨٨) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/١٥٥

(٦٣٨٩) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط عطاءات العلم: ١٤٤

(٦٣٩٠) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٣٥-٣٦

(٦٣٩١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ١٠٠

(٦٣٩٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢٣/١٩٣

- ٦٣٩٣- قال داود الطائي: «فر من الناس كما تفر من الأسد».
- ٦٣٩٤- قال يزيد بن أبي حبيب: «الأقاويل محفوظة والسرائر مبلوّة، و {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ}، وقد أصبح الناس منقوصين مدخولين إلا من عصم الله، فقائلهم ناعر، ومستمعهم غائب، ومسائلهم متعنت، ومحسنهم متكلف، يكاد أفضلهم رأيا يرده أدنى الرضا وأدنى السخط، ويكاد أصلبهم عودا تنكأه اللحظة وتستحليه الكلمة».
- ٦٣٩٥- قال ابن صوحان لابن زيد: «خالق الفاجر، وخالص المؤمن، فإن الفاجر يرضى منك بالخلق الحسن، وإنه يحق عليك أن تخالص المؤمن».
- ٦٣٩٦- قال يحيى بن معاذ: «الليل طويل فلا تقصره بتمامك، والنهار نقي فلا تدنسه بآثامك».
- ٦٣٩٧- قال سعيد بن المسيب: «من حافظ على الصلوات الخمس في جماعة فقد ملأ البر والبحر عبادة».
- ٦٣٩٨- قال ابن باز: «ومن أهم الواجبات على المسلمين العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والتفقه فيها والسير على ضوئها؛ لأنها الوحي الثاني، وهي المفسرة لكتاب الله، والمرشدة إلى ما قد يخفى من معانيه».
- ٦٣٩٩- «الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى الخالق. ومن تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله».

(٦٣٩٣) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٤

(٦٣٩٤) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٧

(٦٣٩٥) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٣٨

(٦٣٩٦) صفة الصفوة: ٢/٢٩٤

(٦٣٩٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٦٢

(٦٣٩٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/١٥٧

(٦٣٩٩) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٩٢

٦٤٠٠ - «الإخلاص أن لا تطلب على عملك شاهدا غير الله، ولا مجازيا سواه».

٦٤٠١ - قال أبو سليمان الداراني: «إذا أخلص العبد انقطعت عنه كثرة الوسوس والرياء».

٦٤٠٢ - قال ابن العثيمين: «الإنسان كلما حفظ دين الله حفظه الله - تعالى - في بدنه، وحفظه في ماله وأهله، وفي دينه، وهذه أهم الأشياء، أن يحفظك الله في دينك، وهو أن يسلمك من الزيغ والضلal».

٦٤٠٣ - قال وهب بن منبه: «لا يستكمل الرجل العقل حتى يستكمل عشر خصال: حتى يكون الخير منه مأمولا، والشر منه مأمونا، وحتى لا يتبرم بكثرة حوائج الناس من قبله، وحتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى، والذل أعجب إليه من العز، والتواضع أحب إليه من الشرف، وحتى يستقل كثير المعروف من نفسه، ويستكثر قليل المعروف من غيره، والعاشرة - وما العاشرة - بها شاد مجده، وعلا جده، إذا خرج من بيته لم يلق أحدا إلا رأى أنه خير منه».

٦٤٠٤ - قال حميد بن هلال: «أدركت الناس يعدون المداراة صدقة تخرج فيما بينهم، وكان يقال: إذا بلغك عن أخيك ما تكره فאלقه بما يحب، فإنك تقضمه جمرته وهو لا يشعر».

٦٤٠٥ - كتب رجل إلى أخ له: «أما بعد، فإن الدنيا حلم والآخرة يقظة، والمتوسط بينهما الموت، ونحن في أضغاث، والسلام»

(٦٤٠٠) مدارج السالكين - ط الكاب العربي: ٢/٩٢

(٦٤٠١) المصدر السابق

(٦٤٠٢) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ١/٤٨٨

(٦٤٠٣) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٤٧

(٦٤٠٤) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٤٨

(٦٤٠٥) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٥٢

- ٦٤٠٦- قال ابن تيمية: «ليس شيء يبطل جميع السيئات إلا التوبة».
- ٦٤٠٧- قال أبو مجلز: «لا يزال العبد في توبة ما لم يعاين الملك».
- ٦٤٠٨- قال ابن القيم: «وليعلم اللبيب أن مدمني الشهوات يصيرون إلى حالة لا يلتذون بها وهم مع ذلك لا يستطيعون تركها لأنها قد صارت عندهم بمنزلة العيش الذي لا بد لهم منه».
- ٦٤٠٩- قال ابن العثيمين: «ينبغي لنا أن تسجد قلوبنا قبل أن تسجد جوارحنا».
- ٦٤١٠- «التأويل إن لم يدل عليه دليل صحيح كان باطلاً مذموماً، وجديراً بأن يسمى تحريفاً لا تأويلاً».
- ٦٤١١- «الإحكام الذي وصف به جميع القرآن هو: الإتيان والجودة في اللفظ والمعنى».
- ٦٤١٢- «التشابه الذي وصف به جميع القرآن هو: تشابه القرآن في الكمال والإتيان والائتلاف، فلا يناقض بعضه بعضاً في الأحكام، ولا يكذب بعضه بعضاً في الأخبار».
- ٦٤١٣- «الإحكام الذي وصف به بعض القرآن هو: الوضوح والظهور بحيث يكون معناه واضحاً بيناً لا يشتبه على أحد».
- ٦٤١٤- «التشابه الذي وصف به بعض القرآن فهو: الاشتباه أي خفاء المعنى بحيث يشتبه على بعض الناس دون غيرهم، فيعلمه الراستخون في العلم دون غيرهم».

(٦٤٠٦) مجموع الفتاوى: ١٢/٤٨٣

(٦٤٠٧) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٥٨

(٦٤٠٨) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٤٧٠

(٦٤٠٩) الشرح الممتع على زاد المستقنع: ٣/١١٨

(٦٤١٠) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٧٨

(٦٤١١) المصدر السابق

(٦٤١٢) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٧٨-٧٩

(٦٤١٣) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٧٩

(٦٤١٤) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٧٩

٦٤١٥- «الراسخون في العلم يقولون: آمنا به كل من عند ربنا، وإذا كان من عنده فلن يكون فيه اشتباه يستلزم ضلالاً أو تناقضاً، ويردون المتشابه إلى المحكم فصار مآل المتشابه إلى الإحكام».

٦٤١٦- «أهل الضلال والزيف اتبعوا المتشابه وجعلوه مثاراً للشك والتشكيك فضلوا وأضلوا، وتوهموا بهذا المتشابه ما لا يليق بالله - عز وجل - ولا بكتابه ولا برسوله صلى الله عليه وسلم».

٦٤١٧- «الحكمة من كون بعض القرآن متشابهاً هي ابتلاء العباد واختبارهم ليتبين الصادق في إيمانه من الشاك الجاهل الزائع».

٦٤١٨- «التشابه الواقع في القرآن نوعان: حقيقي ونسبي: فالحقيقي: ما لا يعلمه إلا الله عز وجل مثل: حقيقة ما أخبر الله به عن نفسه، وعن اليوم الآخر فإننا - وإن كنا نعلم معاني تلك الأخبار - لا نعلم حقائقها وكنهها ... وأما النسبي: فهو ما يكون مشتبهاً على بعض الناس دون بعض، فيعلم منه الراسخون في العلم والإيمان ما يخفى على غيرهم، إما لنقص في علمهم أو تقصير في طلبهم، أو قصور في فهمهم، أو سوء في قصدهم».

٦٤١٩- قال محمد بن عبد الوهاب: «فالعجب ممن يدعي الإسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرفه جهال الكفرة، بل يظن أن ذلك هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. والحاذق منهم يظن أن معناه لا يخلق ولا يرزق إلا الله ولا يدبر الأمر إلا الله، فلا خير في رجل جهال الكفار أعلم منه بمعنى (لا إله إلا الله)».

(٦٤١٥) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٨٠

(٦٤١٦) المصدر السابق

(٦٤١٧) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٨٢

(٦٤١٨) تقريب التدمرية - لابن العثيمين: ٨٢-٨٣

(٦٤١٩) كشف الشبهات - ط الأوقاف السعودية: ص ٩

- ٦٤٢٠- قال صالح الفوزان: «فالشیطان وأتباعه من دعاة الضلال لا يزالون يدعون إلى الجاهلية، وإلى إحياء أمور الجاهلية، إلى الشریکات والبدع، وإلى الخرافات، وإلى إحياء الآثار، وكل هذا القصد منه: طمس الإسلام، وعودة الناس إلى الجاهلية».
- ٦٤٢١- قال صالح الفوزان: «فعبادة الأضرحة الآن، والتقرب إلى الأموات، ودعائهم من دون الله، والاستغاثة بهم، هذا هو ما كانت عليه الجاهلية».
- ٦٤٢٢- قال صالح الفوزان: «هؤلاء القبوريون إذا نوقشوا ونهوا عن عبادة القبور، قالوا: نحن ما نعبد القبور؛ لأن العبادة لله، لكن هؤلاء وسائط بيننا وبين الله، وشفعاء لنا عنده».
- ٦٤٢٣- قال صالح الفوزان: «والله جل وعلا لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجهه، ليس فيه شرك، وأيضاً لا بد أن يكون العمل موافقاً لما شرعه الله سبحانه وتعالى، فالله لا يقبل العمل الذي فيه بدعة ولا ما كان فيه شرك».
- ٦٤٢٤- قال صالح الفوزان: «قال العلماء: إن العمل لا يقبل إلا بشرطين: الشرط الأول: الإخلاص لله عز وجل، والشرط الثاني: المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا اختل أحد الشرطين؛ لم يقبل هذا العمل، ولم يكن عملاً صالحاً».
- ٦٤٢٥- قال صالح الفوزان: «يجب على المؤمنين أن يعادوا الكفار، فلا يجوز محبة الكفار حتى ولو كانوا أقرب الناس».

(٦٤٢٠) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ١٦

(٦٤٢١) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢١

(٦٤٢٢) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢١-٢٢

(٦٤٢٣) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٤-٢٥

(٦٤٢٤) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٥-٢٦

(٦٤٢٥) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٧

٦٤٢٦- قال صالح الفوزان: «فلا بد من الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين، والبراء من الكفر والكافرين، والشرك والمشركين».

٦٤٢٧- قال صالح الفوزان: «أما الذين ينادون الآن بالمحاوراة بين الأديان، والمفاهمة بين الأديان، وأنها كلها أديان سماوية؛ بل بعضهم يتجراً ويقول: لا تكفر اليهود والنصارى. فهذا خلاف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، وخلاف ما جاء به القرآن، وخلاف ملة إبراهيم التي أمرنا باتباعها».

٦٤٢٨- قال صالح الفوزان: «يقولون: اليهود والنصارى أهل كتاب وأهل إيمان، وكلها أديان من عند الله، نتفاهم فيما بيننا ونتعاون، ولا تكفرون اليهود والنصارى. هذه دعوة الآن قائمة، وهي قضاء على الولاء والبراء بين المؤمنين والكفار».

٦٤٢٩- قال صالح الفوزان: «كل من لا يؤمن بالرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- فهو كافر، سواء كان كتابياً أو غير كتابي؛ لأنه بعد بعثة الرسول -صلى الله عليه وسلم- لا يسع أحداً إلا أن يؤمن به، فمن لم يؤمن به فهو كافر، واليهود والنصارى لا يؤمنون بالرسول، فهم كفار».

٦٤٣٠- قال صالح الفوزان: «فبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه دين صحيح غير دين الإسلام {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}».

(٦٤٢٦) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٧

(٦٤٢٧) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٧-٢٨

(٦٤٢٨) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٨

(٦٤٢٩) المصدر السابق

(٦٤٣٠) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٩

- ٦٤٣١- قال صالح الفوزان: «فهذه دعوة باطلة، تعقد لها الآن مؤتمرات وندوات، وتنفق فيها أموال للدعوة للتقارب بين الأديان -يسمونه- الحوار بين الأديان. سبحان الله! حوار بين إيمان وكفر؟! وبين شرك وتوحيد؟! بين أعداء الله وأولياء الله؟!».
- ٦٤٣٢- قال لقمان لابنه: «أي بني، اعتزل الشر كما يعتزلك، فإن الشر للشر خلق».
- ٦٤٣٣- قال لقمان لابنه: «من قال الشر يطفىء الشر؟ فإن كان صادقاً فليوقد ناراً عند نار، ثم لينظر هل تطفىء إحداهما الأخرى؟ ألا فإن الخير يطفىء الشر كما يطفىء الماء النار».
- ٦٤٣٤- قال ابن تيمية: «الناس كأسراب القطا، مجبولون على تشبه بعضهم ببعض. ولهذا كان المبتدئ بالخير والشر: له مثل من تبعه من الأجر والوزر».
- ٦٤٣٥- قال الفضيل بن عياض: «قلّة التوفيق، وفساد الرأي، وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذنوب».
- ٦٤٣٦- قال الحسن البصري: «إن أخاك من نصحك، ومن نصحك خير لك ممن يغرك ويمينيك».
- ٦٤٣٧- قال الحسن البصري: «خياركم يذهبون، وأنتم كل يوم ترذلون».
- ٦٤٣٨- قال نصر بن يحيى بن أبي كثير: «من عاشر الناس داراهم ومن داراهم راياهم».

(٦٤٣١) شرح مسائل الجاهلية - الفوزان: ص ٢٩

(٦٤٣٢) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١١٣-١١٤

(٦٤٣٣) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١١٤

(٦٤٣٤) مجموع الفتاوى ابن تيمية: ٢٨/١٥٠

(٦٤٣٥) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٩/٢٠٥، رواية رقم: ٦٥٣٢

(٦٤٣٦) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٣٨

(٦٤٣٧) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٤٧-٤٨

(٦٤٣٨) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٩

٦٤٣٩- قال ابن العثيمين: «الحسد فيه اعتراض على قضاء الله وقدره؛ لأن الحاسد لم يرض بقضاء الله وقدره يعني لم يرض أن الله أعطى هذا الرجل مالا أو أعطاه أهلا أو أعطاه علما».

٦٤٤٠- قال ابن العثيمين: «الحسد جمره في القلب والعياذ بالله كلما أنعم الله على عبده نعمة احترق هذا القلب والعياذ بالله حيث أنعم الله تعالى على عباده فتجده دائما في نكد ودائما في قلق».

٦٤٤١- قال ابن تيمية: «إذا وجد العبد تقصيرا في حقوق القرابة والأهل والأولاد والجيران والإخوان، فعليه بالدعاء لهم والاستغفار».

٦٤٤٢- قال الأحنف بن قيس: «رأس الأدب آلة المنطق، لا خير في قول بلا فعل، ولا في منظر بلا مخبر، ولا في مال بلا جود، ولا في صديق بلا وفاء، ولا في فقه بلا ورع، ولا في صدقة إلا بنية، ولا في حياة إلا بصحة وأمن».

٦٤٤٣- قال سعيد بن المسيب: «لا خير فيمن لا يريد جمع المال من حله يعطي منه حقه ويكف به وجهه عن الناس».

٦٤٤٤- قال الفضيل: «أنا في طلب رفيق منذ عشرين سنة، إذا غضب لا يكذب علي».

٦٤٤٥- قال الفضل بن سهل: قال لي بشر بن الحارث: «ازهد في الناس، فعن معرفة مني بهم زهدت فيهم».

(٦٤٣٩) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ٢٤٨-٢٤٩/٦

(٦٤٤٠) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ٢٤٩/٦

(٦٤٤١) مجموع الفتاوى: ١١/٦٩٨

(٦٤٤٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/٩٣

(٦٤٤٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٧٣

(٦٤٤٤) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ١٠٨

(٦٤٤٥) المصدر السابق

٦٤٤٦- قال حاتم الأصم: «أربعة لا يعرف قدرها إلا أربعة: قدر الشباب لا يعرفه إلا الشيخ، وقدر العافية لا يعرفه إلا أهل البلاء، وقدر الصحة لا يعرفه إلا المرضى، وقدر الحياة لا يعرفه إلا الموتى».

٦٤٤٧- قال ابن القيم: «مرارة الدنيا هي بعينها حلاوة الآخرة، يقلبها الله سبحانه كذلك، وحلاوة الدنيا بعينها مرارة الآخرة».

٦٤٤٨- قال يحيى بن معاذ: «سقم الجسد بالأوجاع وسقم القلوب بالذنوب فكما لا يجد الجسد لذة الطعام عند سقمه فكذلك القلب لا يجد حلاوة العبادة مع الذنوب».

٦٤٤٩- «فإذا رأيت الرجل، ذوقه، ووجدته، وطربه، وتشوقه إلى سماع الآيات دون سماع الآيات، وسماع الألحان دون سماع القرآن .. فهذا من أقوى الأدلة على فراغ قلبه من محبة الله وكلامه، وتعلقه بمحبة سماع الشيطان».

٦٤٥٠- قال رجل لمحمد بن المنكدر ولرجل آخر من قریش: «الجد الجد، والحذر الحذر، فإن يكن الأمر على ما ترجون كان ما قدمتم فضلا، وإن يكن الأمر على غير ذلك لم تلوموا أنفسكم».

٦٤٥١- عن قتادة في قوله تعالى: {وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا}، قال: «البور: الفاسد وإنه والله ما نسي قوم قط ذكر الله إلا باروا وفسدوا».

٦٤٥٢- قال قتادة: «بحسب المرء من الضلالة، أن يختار حديث الباطل على حديث الحق، وما يضر على ما ينفع».

(٦٤٤٦) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي: ٣٩

(٦٤٤٧) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٤/١٧٩

(٦٤٤٨) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٦٨

(٦٤٤٩) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ٢٣٦

(٦٤٥٠) الوجل والتوثق بالعمل - لابن أبي الدنيا: ٢٩

(٦٤٥١) تفسير ابن أبي حاتم: الآية ١٨ من سورة الفرقان

(٦٤٥٢) تفسير الطبري جامع البيان - ط هجر: ١٨/٥٤١ ، تفسير سورة لقمان، الآية: ٦

- ٦٤٥٣- قال طلق بن حبيب: «إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى، ولكن أصبحوا تائنين وأمسوا تائنين».
- ٦٤٥٤- قال يحيى بن أبي كثير: «ثلاث لا تكون في بيت إلا نزعته منه البركة: السرف والزنا والخيانة».
- ٦٤٥٥- قال يحيى بن أبي كثير: «لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب، ولا أمانته حتى يطمع، فانك لا تدري على أي شقيه يقع».
- ٦٤٥٦- «شعار أهل السنة اتباعهم السلف الصالح وتركهم كل ما هو مبتدع محدث».
- ٦٤٥٧- قال الأوزاعي: «ما ابتدع رجل بدعة، إلا سلب الورع».
- ٦٤٥٨- «من عرف ما ترك أصحاب البدع من السنة، وما فارقوا فيه فتمسك به فهو صاحب سنة وصاحب جماعة، وتحقيق أن يتبع وأن يعان وأن يحفظ».
- ٦٤٥٩- قال ابن القيم: «هيات ما وصل القوم إلى المنزل إلا بعد مواصلة السرى ولا عبروا إلى مقر الراحة إلا على جسر التعب».
- ٦٤٦٠- «تزينت اللجنة للخطاب فجدوا في تحصيل المهور».
- ٦٤٦١- قال الفضيل بن عياض: «لا تغفلوا عن أنفسكم فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها».

(٦٤٥٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/٦٥

(٦٤٥٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/٦٩

(٦٤٥٥) المصدر السابق

(٦٤٥٦) الانتصار لأصحاب الحديث - للسمعاني: ٣١

(٦٤٥٧) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٧/١٢٥

(٦٤٥٨) شرح السنة للبرهاري: ص ١٠١

(٦٤٥٩) بدائع الفوائد - ط الكتاب العربي: ٣/٢١٨

(٦٤٦٠) بدائع الفوائد - ط الكتاب العربي: ٣/٢١٧

(٦٤٦١) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٤٩

- ٦٤٦٢- قال أحمد بن أبي الحواري: «من لم يعرف نفسه فهو من دينه في غرور».
- ٦٤٦٣- قال رجل لأحمد بن خضرويه: «أوصني، فقال: أمت نفسك تحيها».
- ٦٤٦٤- قال يحيى بن معاذ: «لا ترجح على نفسك بشيء أجل من أن تشغلها في كل وقت بما هو أولى بها».
- ٦٤٦٥- قال ابن تيمية: «والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قلوبهم واحدة موالية لله ورسوله ولعباده المؤمنين معادية لأعداء الله ورسوله وأعداء عباده المؤمنين وقلوبهم الصادقة وأدعيتهم الصالحة هي العسكر الذي لا يغلب والجند الذي لا يخذل».
- ٦٤٦٦- عن قتادة في قوله تعالى: {وَهَدَىٰ وَبَشَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ}، قال: «جعل الله هذا القرآن: هدى وبشرى للمؤمنين، لأن المؤمن إذا سمع القرآن وحفظه ووعاه انتفع به واطمأن إليه، وصدق بموعود الله الذي وعد وكان على يقين من ذلك».
- ٦٤٦٧- «الحيف يقع في كلام من تكلف الاختراع ونصر الابتداع، وأما من سلك بنفسه مسلك الاتباع فلهوى والإحادة عنه بعيدة، ومن العصبية سليم، وعلى طريق الحق مستقيم».
- ٦٤٦٨- «أهل الكلام الذين ذمهم السلف لا يخلو كلام أحد منهم على مخالفة السنة، ورد بعض ما أخبر به الرسول -صلى الله عليه وسلم-، كالجهمية والمشبهة، والخوارج، والروافض، والقدرية، والمرجئة».

(٦٤٦٢) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٥٠

(٦٤٦٣) المصدر السابق

(٦٤٦٤) المصدر السابق

(٦٤٦٥) مجموع الفتاوى: ٢٨/٦٤٤

(٦٤٦٦) تفسير ابن أبي حاتم: الآية ٩٧ من سورة البقرة

(٦٤٦٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكاڤي: ١/٣٠

(٦٤٦٨) درء تعارض العقل والنقل - لابن تيمية: ٧/١٨٢

٦٤٦٩- «إذا رد الإنسان باطل بباطل، وقابل بدعة بدعة، كان هذا مما ذمه السلف والأئمة».

٦٤٧٠- قال الفضيل بن عياض: «لو أني أعلم أن أحدهم يطلب هذا العلم لله تعالى ذكره لكان الواجب علي أن أتيه في منزله حتى أحدثه».

٦٤٧١- قال سهل بن عبد الله التستري: «شكر العلم التعليم وشكر العمل مزيد المعرفة».

٦٤٧٢- عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان، ولا يفعل في أهل بلده فقال: «إني لأعرف مكان قوم لهم فضل وصدق، وطلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث،

حاجة الناس إليهم شديدة وقد احتاجوا. فإن تركناهم ضاع علمهم، وإن أغنياناهم بثوا العلم لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم، فلا أعلم بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم».

٦٤٧٣- قال ابن العثيمين: «نشر العلم من أسباب مغفرة الذنوب؛ كما أن الذنوب أيضاً تحول بين الإنسان، والعلم، فكذلك كتم العلم يحول بين الإنسان، والمغفرة».

٦٤٧٤- قال ابن العثيمين: «فوصيتي لنفسي وإياكم الحرص على نشر العلم بين الناس، ولا تحقروا شيئاً، إذا علمت إنساناً مسألة واحدة وعمل بها ثم علمها آخر وآخر وآخر فكل ما

يحصل من أجر بالعمل الذي أنت دلت الناس عليه فلك مثله».

٦٤٧٥- قيل لعلي بن الحسين: غفر الله لك! أنت سيد الناس وأفضلهم تذهب إلى هذا

العبد فتجلس معه - يعني زيد بن أسلم - فقال: «إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيث ما كان».

(٦٤٦٩) درء تعارض العقل والنقل - لابن تيمية: ٧/١٨٢

(٦٤٧٠) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٣/٢٦٢

(٦٤٧١) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٣/٢٦٣

(٦٤٧٢) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٣/٢٦٣

(٦٤٧٣) تفسير - العثيمين: الفاتحة والبقرة: ٢/٢٦٩

(٦٤٧٤) لقاء الباب المفتوح - دروس مفرغة لابن العثيمين - اللقاء رقم: ٨٦، من أحكام الصلاة بالنسبة للمريض

(٦٤٧٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٣٨

٦٤٧٦- كان علي بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتي زيد بن أسلم فيجلس عنده.
فقال: «إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه».

٦٤٧٧- قال ابن العثيمين: «والنميمة كما هي من كبائر الذنوب، فهي في الحقيقة خلق ذميم، ولا ينبغي للإنسان أن يطيع النمام مهما كانت حاله، قال تعالى: {وَلَا تُطْع كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ}، واعلم أن من نم إليك نم فيك أو منك، فاحذره».

٦٤٧٨- قال وهب بن منبه: «إن الرشوة تغطي عين الحكيم، فأين موقعها من الجاهل».
٦٤٧٩- «فتى كان المال في يدك وليس في قلبك لم يضرك ولو كثر، ومتى كان في قلبك ضرك ولو لم يكن في يدك منه شيء».

٦٤٨٠- قال علي بن الحسين: «من قنع بما قسم الله له. فهو من أغنى الناس».

٦٤٨١- قال علي بن الحسين: «إن الحسد إذا لم يمرض أشر، ولا خير في جسد يأشر».

٦٤٨٢- قال لقمان لابنه: «يا بني إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة».

٦٤٨٣- عن علي بن الحسين قال: «أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر

وعثمان رضي الله عنهم، فلما فرغوا. قال لهم علي بن الحسين: ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}. قالوا: لا! قال: فأنتم {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}. قالوا: لا!

(٦٤٧٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٣٨

(٦٤٧٧) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٩/٥٢٥

(٦٤٧٨) الزهد - لأبي حاتم الرازي: ٧٢

(٦٤٧٩) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ١/٤٦٣

(٦٤٨٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٣٥

(٦٤٨١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٣٤

(٦٤٨٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٤/٣٨

قال أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، ثم قال: أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل: {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} اخرجوا فعل الله بكم!!».

٦٤٨٤- قال علي بن الحسين: «يا معشر أهل العراق، يا معشر أهل الكوفة، أحبونا حب الإسلام، ولا ترفعونا فوق حقنا».

٦٤٨٥- وفي رواية: قال علي بن الحسين: «يا أهل العراق، حبونا حب الإسلام، فوالله إن زال بنا حبكم حتى صار علينا شينا».

٦٤٨٦- قال الشعبي: «أحذركم هذه الأهواء المضلة، وشرها الرافضة لم يدخلوا في الإسلام رغبة، ولا رهبة، ولكن مقتا لأهل الإسلام، وبغيا عليهم».

٦٤٨٧- «فضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين: سئلت اليهود من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب موسى، وسئلت النصارى من خير أهل ملتكم؟ قالوا: حواري عيسى، وسئلت الرافضة: من شر أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أمروا بالاستغفار لهم فسبوهم».

٦٤٨٨- قال ابن عيينة: «من لم يقل إن القرآن كلام الله وإن الله يرى في الجنة فهو جهمي».

(٦٤٨٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٣٧

(٦٤٨٤) المصدر السابق

(٦٤٨٥) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ص ٣/٥٠٠، رواية رقم: ٧٩٨

(٦٤٨٦) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٢٣

(٦٤٨٧) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٢٧

(٦٤٨٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - للالكائي: رواية رقم: ٨٧٦

- ٦٤٨٩- قال نعيم بن حماد: «من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر، فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله تشبيه».
- ٦٤٩٠- قال إسحاق بن إبراهيم بن راهويه: «من وصف الله فشبه صفاته بصفات أحد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم، لأنه وصف بصفاته أنما هو استسلام لأمر الله ولما سن الرسول».
- ٦٤٩١- قال عمر بن عبد العزيز: «ما طن ذباب بين اثنين إلا بكّاب مقدر».
- ٦٤٩٢- «من أحب ألا ينقطع عمله بعد موته فليشر العلم بالتدوين والتعليم».
- ٦٤٩٣- قال سعيد بن جبير: «لأن أنشر علمي، أحب إليّ من أن أذهب به إلى قبري».
- ٦٤٩٤- قال وهب بن منبه: «العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللين أخوه».
- ٦٤٩٥- قال أبو بكر الوراق: «استعن على سيرك إلى الله بترك من شغلك عن الله -عز وجل- وليس بشاغل يشغلك عن الله -عز وجل- كنفسك التي هي بين جنبيك».
- ٦٤٩٦- قال أبو علي الروذباري: «النفس مجبولة على سوء الأدب والعبد مأمور بملازمة الأدب فالنفس تجري بطبعها في ميدان المخالفة والعبد مجتهد في ردها فتى أعانها فهو شريكها في فسادها».

(٦٤٨٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ٩٣٦

(٦٤٩٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ٩٣٧

(٦٤٩١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ١٢٤٧

(٦٤٩٢) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٥٥

(٦٤٩٣) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/٣٢٦

(٦٤٩٤) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/٥٤٩

(٦٤٩٥) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٤٨-٤٩

(٦٤٩٦) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٤٩

٦٤٩٧- قال ابن القيم: «ذكر الله والاقبال عليه والالابة اليه والفرع الى الصلاة كم قد شفي به من عليل وكم قد عوفي به من مريض وكم قام مقام كثير من الادوية التي لا تبلغ قريبا من مبلغه في الشفاء».

٦٤٩٨- قال الأصمعي: لما حضرت جدي علي بن الأصمع الوفاة جمع بنيه فقال: «أي بني، عاشروا الناس معاشرة أن عشتّم حنّوا إليكم وإن متّم بكوا عليكم».

٦٤٩٩- جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال: إني قد حدثت نفسي أن لا أخاطب الناس فما ترى؟ قال: «لا تفعل، إنه لا بد للناس منك، ولا بد لك منهم، لك إليهم حوائج، ولهم إليك حوائج، ولكن كن فيهم أصم سميعا، أعمى بصيرا، سكوتا نطوقا».

٦٥٠٠- كان أبو السوار العدوي يعرض له الرجل فيشتمه، فيقول له: «إن كنت كما قلت إني إذا لرجل سوء».

٦٥٠١- قال بكر بن عبد الله: «ما عليك أن تنزل الناس منزلة أهل البيت فتنزل من كان أكبر منك منزلة أبيك، وتنزل من كان منهم قرينك منزلة أخيك، وتنزل من كان أصغر منك منزلة ولدك فأبي هؤلاء تحب أن يهتك ستره؟».

٦٥٠٢- قال علي بن الحسين: «اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائح العيون علانيتي، وتقبح في خفيات العيون سريرتي، اللهم كما أسأت وأحسننت إلي فإذا عدت فعد علي».

٦٥٠٣- قال علي بن الحسين: «إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار، وقوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الأحرار».

(٦٤٩٧) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة - ط العلوية: ١/٢٥٠

(٦٤٩٨) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٤٦

(٦٤٩٩) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٤٢

(٦٥٠٠) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٥٣

(٦٥٠١) مداراة الناس - لابن أبي الدنيا: ص ٥٤

(٦٥٠٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٣٤

(٦٥٠٣) المصدر السابق

- ٦٥٠٤- قال تمام بن نجيح: سمعت الحسن، وأتاه رجل فأخذ بعنان دابته، فقال: «أيها الضال المضل حتى متى تضل الناس؟ قال: وما ذاك؟ قال: تزعم أن من قتل مظلوما فقد قتل في غير أجله، قال: فمن يأكل بقية رزقه يا لكع خل الدابة قتل في أجله، قال: فقال الرجل: والله ما أحب أن لي بما سمعت منك اليوم ما طلعت عليه الشمس».
- ٦٥٠٥- قال الحسن: «الشقي من شقي في بطن أمه».
- ٦٥٠٦- وقال: «إن الله قدر أجلا وقدر معه مرضا وقدر معه معافاة، فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن، ومن كذب بالقرآن فقد كذب بالحق».
- ٦٥٠٧- قال علي بن الحسين: «إن أصحاب القدر حملوا مقدرة الله عز وجل على ضعف رأيهم فقالوا لله: لم؟ ولا ينبغي أن يقال لله: لم؟».
- ٦٥٠٨- قال جعفر بن محمد: «الله -عز وجل- لا يعصى قهرا ولا يطاع قهرا، فإذا أراد الطاعة كانت، وإذا أراد المعصية كانت، فإن عذب فبحق، وإن عفا فبالفضل».
- ٦٥٠٩- قال محمد بن أحمد بن سالم البصري: «من صبر على مخالفة نفسه أوصله الله إلى مقام أنسه».
- ٦٥١٠- قال أبو محمد الجريري: «من استولت عليه النفس صار أسيرا في حكم الشهوات محصورا في سجن الهوى وحرم الله على قلبه الفوائد فلا يستلذ كلامه ولا يستحليه وإن كثرت رداؤه على لسانه».

(٦٥٠٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ١٢٥٠

(٦٥٠٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ١٢٥١

(٦٥٠٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ١٢٥٤

(٦٥٠٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ١٢٦١

(٦٥٠٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكائي: رواية رقم: ١٢٦٣

(٦٥٠٩) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٥١

(٦٥١٠) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٥١

٦٥١١- قال ابن تيمية: «والواجب على الخلق اتباع الكتاب والسنة، وإن لم يدركوا ما في ذلك من المصلحة والمفسدة».

٦٥١٢- قال الشافعي: «ليس لأحد إلا له محب ومبغض فإذا لا بد من ذلك فليكن المرء مع أهل طاعة الله عز وجل».

٦٥١٣- قال ابن القيم: «فإن الله إذا أراد بعبد خيراً سلب رؤية أعماله الحسنة من قلبه والإخبار بها من لسانه، وشغله برؤية ذنبه، فلا يزال نصب عينيه حتى يدخل الجنة».

٦٥١٤- قال بعض السلف: «إن العبد لعمل الخطيئة فيدخل بها الجنة، ويعمل الحسنة فيدخل بها النار، قالوا: كيف؟ قال: يعمل الخطيئة فلا تزال نصب عينيه، إذا ذكرها ندم واستقال وتضرع إلى الله وبادر إلى محوها وانكسر وذل لربه وزال عنه عجبته وكبره، ويعمل الحسنة فلا تزال نصب عينيه يراها ويمن بها ويعتد بها ويتكبر بها حتى يدخل النار».

٦٥١٥- قال أحمد بن خضرويه: «القلوب أوعية فإذا امتلأت من الحق أظهرت زيادة أنوارها على الجوارح وإذا امتلأت من الباطل أظهرت زيادة ظلمها على الجوارح».

٦٥١٦- «ليس من العبادات شيء أنفع من إصلاح خواطر القلوب».

٦٥١٧- سئل إبراهيم بن الحسن عن سلامة القلب فقال: «العزلة والصمت وترك استماع خوض الناس ولا يعقد القلب على ذنب ولا على حقد ويهب لمن ظلمه حقه».

(٦٥١١) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: ٢/١٠٧

(٦٥١٢) بستان العارفين - للنووي: ٤٢

(٦٥١٣) طريق المجتدين وباب السعادت - ط الدار السلفية: ١٧٢

(٦٥١٤) المصدر السابق

(٦٥١٥) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٦٦

(٦٥١٦) المصدر السابق

(٦٥١٧) المصدر السابق

- ٦٥١٨- قال الشافعي: «من لم تعزه التقوى فلا عز له».
- ٦٥١٩- كان علي بن الحسين: يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به، ويقول: «إن صدقة السر تطفئ غضب الرب عز وجل».
- ٦٥٢٠- «كان علي بن الحسين يخل، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة».
- «وإنه حين مات وجدوا بظهره آثارا مما كان يحمل بالليل الجرب إلى المساكين».
- ٦٥٢١- «كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم؟ فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل».
- «وقالوا: ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين».
- ٦٥٢٢- قال علي بن الحسين: «ما أحب أن لي بنصبي من الذل، حمر النعم».
- ٦٥٢٣- قال علي بن الحسين - وكان من أفضل بني هاشم - لابنه: «يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق، ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرت عليك أكثر من منفعت له».
- ٦٥٢٤- قال علي بن الحسين: «التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ككاذب كذاب الله وراء ظهره، إلا أن يتقى تقاة. قيل: وما تقاته؟ قال: يخاف جبارا عنيدا أن يفرض عليه أو أن يطغى».

(٦٥١٨) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٢

(٦٥١٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٣٥-١٣٦/٣

(٦٥٢٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٣٦/٣

(٦٥٢١) المصدر السابق

(٦٥٢٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٣٧/٣

(٦٥٢٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٣٨/٣

(٦٥٢٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٤٠/٣

٦٥٢٥- قال علي بن الحسين: «من كتم علما أحدا، أو أخذ عليه أجرا رفدا، فلا ينفعه أبدا».

٦٥٢٦- قال خالد بن معدان: «ما من عبد إلا وله عينان في وجهه يبصر بهما أمر الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فأبصر بهما ما وعد الله بالغيب وإذا أراد الله به غير ذلك تركه على ما فيه، ثم قرأ: {أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}».

٦٥٢٧- قال محمد بن كعب القرظي: «ما عبد الله بشيء قط أحب إليه من ترك المعاصي».

٦٥٢٨- قال الشافعي: «من أحب أن يفتح الله له قلبه أو ينوره، فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه، وترك الذنوب، واجتناب المعاصي، ويكون له فيما بينه وبين الله خبيّة من عمل؛ فإنه إذا فعل ذلك فتح الله عليه من العلم ما يشغله عن غيره، وإن في الموت وذكره لأكثر الشغل».

٦٥٢٩- قال الشافعي: «كتب حكيم إلى حكيم: يا أخي قد أوتيت علما فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم».

٦٥٣٠- قال سهل بن عبد الله: «ما من ساعة إلا والله عز وجل مطلع على قلوب العباد فأبصر قلب رأى فيه غيره سلط عليه إبليس».

(٦٥٢٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٤٠

(٦٥٢٦) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٧٥-٧٦

(٦٥٢٧) ذم الهوى - لابن الجوزي: ١٨٤

(٦٥٢٨) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٢

(٦٥٢٩) التبصرة - لابن الجوزي: ٢/١٩٤

(٦٥٣٠) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٧٧

- ٦٥٣١- «تفكر وفقك الله فيما أكسبك الذنب من النجلى، فقد قيل للأسود ابن يزيد عند موته: أبشر بالمغفرة، فقال: وأين النجلى مما المغفرة منه».
- ٦٥٣٢- «من أظهر بدعته. وجب الإنكار عليه بخلاف من أخفاها، وكتمها، وإذا وجب الإنكار عليه كان من ذلك أن يهجر حتى ينتهي عن إظهار بدعته، ومن هجره أن لا يؤخذ عنه العلم، ولا يستشهد».
- ٦٥٣٣- قال الشافعي للربيع: «لا نتكلم فيما لا يعينك؛ فإنك إذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها».
- ٦٥٣٤- قال الشافعي: «جواهر المرء في خلال ثلاث: كتمان الفقر حتى يظن الناس من عفتك أنك غنى، وكتمان الغضب حتى يظن الناس أنك راض، وكتمان الشدة حتى يظن الناس أنك متنع».
- ٦٥٣٥- قال الشافعي: «من سمع بأذنه صار حاكيا، ومن أصغى بقلبه كان واعيا، ومن وعظ بقلبه كان هاديا».
- ٦٥٣٦- قال الشافعي: «الحرية: هي الكرم والتقوى، فإذا اجتمعا في شخص فهو حر».
- ٦٥٣٧- قال الشافعي: «لو أن رجلا تصوّف من أول النهار لم يأت عليه الظهر إلا وجدته أحق».
- ٦٥٣٨- قال الشافعي: «التواضع من أخلاق الكرام، والتكبر من شيم اللئام».

(٦٥٣١) ذم الهوى - لابن الجوزي: ١٨٦

(٦٥٣٢) منهاج السنة النبوية - لابن تيمية: ١/٦٣

(٦٥٣٣) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٢

(٦٥٣٤) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٣

(٦٥٣٥) المصدر السابق

(٦٥٣٦) المصدر السابق

(٦٥٣٧) المصدر السابق

(٦٥٣٨) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٤

٦٥٣٩- قال الشافعي: «عاشر كرام الناس تعش كريماً، ولا تعاشر اللئام فتنسب إلى اللؤم».

٦٥٤٠- قال الشافعي: «أقمت أربعين سنة أسأل إخواني الذين تزوجوا: عن أحوالهم في تزويجهم؟ فما منهم أحد قال: إنه رأى خيراً!».

٦٥٤١- قال الشافعي: «سمعت بعض أصحابنا ممن أثق به قال: تزوجت لأصون ديني فذهب ديني ودين أمي وديني جيرانني!!».

٦٥٤٢- قال سهل بن عبد الله: «من نظر إلى الله عز وجل قريباً منه بعد عن قلبه كل شيء سوى الله عز وجل، ومن طلب مرضاته أرضاه الله عز وجل، ومن أسلم قلبه تولى الله عز وجل جوارحه».

٦٥٤٣- قال ابن رجب: «كان السلف يجتهدون في أعمال الخير ويعتدون أنفسهم من المقصرين المفرطين المذنبين ونحن مع إساءتنا نعد أنفسنا من المحسنين».

٦٥٤٤- «وينبغي للمرء أن يرغب إلى ربه في رفع ما نزل ودفع ما لم ينزل ويستشعر الافتقار إلى ربه في جميع ذلك».

٦٥٤٥- قال خالد بن معدان: «لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر، ثم يرجع إلى نفسه، فيكون لها أحقر حاقراً».

(٦٥٣٩) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٤

(٦٥٤٠) المصدر السابق

(٦٥٤١) مناقب الشافعي - للبيهقي: ص ٢٤

(٦٥٤٢) التبصرة - لابن الجوزي: ٢/٢٠٩، ذم الهوى - لابن الجوزي: ٧٧

(٦٥٤٣) مجموع رسائل ابن رجب ١/٢٥٤

(٦٥٤٤) فتح الباري - لابن حجر: ١١/١٧٧

(٦٥٤٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/٥٣٩

- ٦٥٤٦- قال صالح الفوزان: «يقول أهل العلم: الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله، وهو الشرك. وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وهو مظالم العباد. وديوان تحت المشيئة إن شاء الله غفر لصاحبه، وإن شاء عذبه، وهو الذنوب والمعاصي التي دون الشرك».
- ٦٥٤٧- قال صالح الفوزان: «لا يثبت الأعمال إلاّ التوحيد، ما دام هناك شرك فالأعمال لا قيمة لها، مهما أتعب الإنسان نفسه فيها».
- ٦٥٤٨- قال صالح الفوزان: «الموحد يعطيه الله مزيّتين: المزيّة الأولى: الأمن من العذاب. المزيّة الثانية: الهداية من الضلال».
- ٦٥٤٩- قال صالح الفوزان: «وعباد القبور اليوم يقولون (لا إله إلاّ الله) بألسنتهم، لكنهم لا يعملون بمقتضاها، بل يعبدون القبور والأضرحة، ويدعون الأولياء والصالحين، فهم أقرّوا بها لفظاً، وخالفوها معنى».
- ٦٥٥٠- قال صالح الفوزان: «فالإيمان باليوم الآخر والجنة والنار يحمل العبد على العمل الصالح والتوبة من الذنوب والسيئات، أما الذي لا يؤمن بالآخرة، فهذا يعمل ما تمّليه عليه شهواته، وما ترغبه نفسه ولا يحاسب نفسه أبداً، لأنه لا يؤمن ببعث ولا بحساب».
- ٦٥٥١- قال صالح الفوزان: «واليوم جماعات يدّعون أنهم دعاة إلى الله لا يتبرؤون من المشركين ما داموا على منهجهم الحزبي!!».
- ٦٥٥٢- قال الفضيل بن عياض: «من استحوذت عليه الشهوات انقطعت عنه مواد التوفيق».

(٦٥٤٦) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/٥٨

(٦٥٤٧) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/٥٩

(٦٥٤٨) المصدر السابق

(٦٥٤٩) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/٦٠

(٦٥٥٠) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/٦٧

(٦٥٥١) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/٧٨

(٦٥٥٢) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٢٤

٦٥٥٣- قال ابن تيمية: «إِنَّ الفتنَ إِنَّمَا يَعْرِفُ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ إِذَا أُدْبِرَتْ؛ فَأَمَّا إِذَا أُقْبِلَتْ فَإِنَّهَا تَزِينُ وَيُظَنُّ أَنَّ فِيهَا خَيْرًا؛ فَإِذَا ذَاقَ النَّاسُ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ وَالْمَرَارَةِ وَالْبَلَاءِ صَارَ ذَلِكَ مَبِينًا لَهُمْ مُضَرَّتْهَا وَوَاعَظًا لَهُمْ أَنْ يَعُودُوا فِي مِثْلِهَا».

٦٥٥٤- قال ابن تيمية: «من استقرأ أحوال الفتن التي تجري بين المسلمين، تبين له أنَّ ما دخل فيها أحد فحمد عاقبة دخوله، لما يحصل من الضرر في دينه ودنياه؛ ولهذا كانت من باب المنهي عنه، والإمساك عنها من المأمور به».

٦٥٥٥- قال ابن القيم: «فليس العلم كثرة النقل والبحث والكلام؛ ولكن نور يميز به صحيح الأقوال من سقيمها، وحقها من باطلها، وما هو من مشكاة النبوة مما هو من آراء الرجال».

٦٥٥٦- قال ابن العثيمين: «الإنفاق في سبيل الله غذاء للقلب والروح».

٦٥٥٧- قال ابن حجر: «الصدقة تحو كثيرا من الذنوب التي تدخل النار».

٦٥٥٨- قال ابن سعدي: «القول الحسن داع لكل خلق جميل وعمل صالح فإن من ملك لسانه ملك جميع أمره».

٦٥٥٩- قال ابن سعدي: «ينبغي للعبد أن لا يأتي الصلاة إلا وهو نشيط البدن والقلب إليها، ولا ينفق إلا وهو منشرح الصدر ثابت القلب، يرجو ذخرها وثوابها من الله وحده، ولا يتشبه بالمنافقين».

(٦٥٥٣) منهاج السنة النبوية: ٤/٤٠٩

(٦٥٥٤) منهاج السنة النبوية: ٤/٤١٠

(٦٥٥٥) اجتماع الجيوش الإسلامية - ط عطاءات العلم: ٧٧

(٦٥٥٦) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة: ٣/٣١١

(٦٥٥٧) فتح الباري - لابن حجر: ١/١٩٣

(٦٥٥٨) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٤٦٠

(٦٥٥٩) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٣٤٠

٦٥٦٠- قال ابن حجر: «التصدق في الحياة وفي الصحة أفضل منه بعد الموت وفي المرض».

٦٥٦١- قال ابن حجر: «القليل لا يمتنع التصديق به لحقارته بل ينبغي للمتصدق أن يتصدق بما تيسر له قلّ أو كثر».

٦٥٦٢- قال إبراهيم بن أدهم: «ذهب السخاء والكرم والجود والمواساة فمن لم يواس الناس بماله وطعامه وشرابه فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن».

٦٥٦٣- شكّا رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله فقال له إبراهيم: «يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي».

٦٥٦٤- قال أبو حازم: «من عرف الدنيا لم يفرح بها برحاء، ولم يحزن على بلوى».

٦٥٦٥- قال سفيان الثوري: «الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس، وأول ذلك زهدك في نفسك».

٦٥٦٦- قال إبراهيم بن أدهم: «أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفاً، وأحب الزهاد إلى الله أحسنهم له عملاً، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة، وأكرم الزهاد عليه أتقاهم له، وأتم الزهاد زهداً أسخاهم نفساً وأسلمهم صدراً وأكمل الزهاد زهداً أكثرهم يقيناً».

(٦٥٦٠) فتح الباري - لابن حجر: ٥/٣٧٤

(٦٥٦١) فتح الباري - لابن حجر: ١٠/٤٢٩

(٦٥٦٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٣٨٩

(٦٥٦٣) شعب الإيمان - ط الرشد: ٢/٤٧٨

(٦٥٦٤) كتاب الزهد - لابن أبي الدنيا: ٢٣٢

(٦٥٦٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٧/٢٦٨

(٦٥٦٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٨/٧٠

٦٥٦٧- قال إبراهيم بن أدهم: «إنما زهد الزاهدون في الدنيا اتقاء أن يشاركوا الحمقى والجهال في جهلهم».

٦٥٦٨- «فالزهد فراغ القلب من الدنيا لا فراغ اليد منها».

٦٥٦٩- قال الحسن البصري: «بئس الرفيقان الدرهم والدينار، لا ينفعانك حتى يفارقانك».

٦٥٧٠- قال يحيى بن معاذ: «إن الدرهم عقرب: فإن لم تحسن رقيته فلا تأخذه بيدك فإنه إن لدغك قتلك».

٦٥٧١- قال مجاهد: «من أعزّ نفسه أذل دينه، ومن أذلّ نفسه أعزّ دينه».

٦٥٧٢- قال إبراهيم بن أدهم: «ما بالنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا».

٦٥٧٣- قال يحيى بن معاذ: «من حرص على الدنيا فإنه لا يأكل فوق ما كتب الله له ويدخل عليه من العيوب ثلاث خصال: أولها أن تراه أبدا غير شاكر لعطية الله له، والثاني لا يواسي بشيء مما قد أعطي من الدنيا. والثالث يشتغل ويتعب في طلب ما لم يرزقه الله حتى يفوته عمل الدين».

٦٥٧٤- قال أبو سليمان الداراني: «من وثق بالله في رزقه، زاد في حسن خلقه، وأعقبه الحلم، وسخت نفسه، وقلت وساوسه في صلاته».

(٦٥٦٧) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ١٤٦

(٦٥٦٨) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط عطاءات العلم: ٥١٠

(٦٥٦٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٥٥

(٦٥٧٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٦٠

(٦٥٧١) الزهد لأحمد بن حنبل: ٣٠٦-٣٠٧، صفة الصفوة: ١/٤٢٣

(٦٥٧٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٨/٣٢

(٦٥٧٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٦٦

(٦٥٧٤) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ١٠/١٨٥

٦٥٧٥- قال يحيى بن معاذ: «مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف الفقر دخل الجنة».

٦٥٧٦- قال يحيى بن معاذ: «مصيبتان لم يسمع الأولون والآخرون بمثلهما في ماله عند موته. قيل ما هما؟ قال: يؤخذ منه كله، ويسأل عنه كله».

٦٥٧٧- قال إبراهيم بن أدهم: «قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع».

٦٥٧٨- قال أحمد بن حنبل: «وجملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه والثقة به».

٦٥٧٩- قال يحيى بن معاذ: «لم أجد السرور إلا في ثلاث خصال: التمتع بذكر الله، واليأس من عباد الله. والطمأنينة إلى موعود الله - يعني في الرزق».

٦٥٨٠- عن الحسن البصري، أن رجلاً قال له: إنك تغتابني، فقال: «ما بلغ قدرك عندي أن أحكمك في حسناتي».

٦٥٨١- قال ابن المبارك: «لو كنت مغتاباً أحداً لا غتبت والدي لأنهما أحق بحسناتي».

٦٥٨٢- قال إسحاق بن عباد: «قال لي بعض العلماء: «أضرب لك مثل هذا الخلق مثل قوم اتخذوا الدنيا دار إقامة، واتخذوا الآخرة لهوا وغرورا» ثم قال: «اضرب بيدك ما شئت من هذا الخلق، إذا نصحته في أمر دينه اتخذك عدوا».

(٦٥٧٥) وفيات الأعيان: ٦/١٦٧

(٦٥٧٦) صفة الصفوة: ٢/٢٩٣

(٦٥٧٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٨/٨٥

(٦٥٧٨) شعب الإيمان - ط الرشد: ٢/٣٩٠

(٦٥٧٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٦٨

(٦٥٨٠) الأذكار للنووي - ت الأرئوط: ٤٣٠

(٦٥٨١) المصدر السابق

(٦٥٨٢) كتاب الزهد - لابن أبي الدنيا: ٢٣٢

٦٥٨٣- قال سفيان الثوري: «من لعب بعمره ضيع أيام حرثه ومن ضيع أيام حرثه ندم أيام حصاده».

٦٥٨٤- قال أبو سليمان الداراني: «ينبغي للعبد المعني بنفسه أن يميت العاجلة الفانية الزائلة، المنغصة، بالآفات من قلبه، ويذكر الموت وما بعده من الأهوال والخسائر والندامة، والوقوف بين يدي الله عز وجل، وسؤاله إياه، والممر على الصراط والنار، فإنه يخف عليه التجافي عن دار الغرور».

٦٥٨٥- «الدنيا تطلب الهارب منها، وتهرب من الطالب لها، فإن أدركت الهارب منها جرحته، وإن أدركت الطالب لها قتلتها».

٦٥٨٦- قال الفضيل بن عياض: «حامل القرآن حامل راية الإسلام، لا ينبغي أن يلهو مع من يلهو، ولا يسهو مع من يسهو، ولا يلغو مع من يلغو، تعظيماً لحق القرآن».

٦٥٨٧- قال ابن الجوزي: «تلاوة القرآن تعمل في أمراض الفؤاد ما يعملها العسل في علل الأجساد، مواعظ القرآن لأمرض القلوب شافية، وأدلة القرآن لطلب الهدى كافية».

٦٥٨٨- قال كعب: «عليكم بالقرآن، فإنه فهم العقل، ونور الحكم، وأحدث الكتب عهداً بالرحمن».

٦٥٨٩- قال الفضيل بن عياض: «كفى بالله محباً، وبالقرآن مؤنساً، وبالموت واعظاً اتخذ الله صاحباً وذراً الناس جانباً».

(٦٥٨٣) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٦٥

(٦٥٨٤) كتاب الزهد - لابن أبي الدنيا: ٢٣٣-٢٣٤

(٦٥٨٥) الزهد - لابن أبي الدنيا: ٢٣٣

(٦٥٨٦) التبيان في آداب حملة القرآن - للنووي: ٥٥

(٦٥٨٧) التبصرة - لابن الجوزي: ٧٩

(٦٥٨٨) فضائل القرآن - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧٧

(٦٥٨٩) العزلة - للخطابي: ١٨

- ٦٥٩٠- قال أبو سليمان الداراني: «ليس العجب ممن لم يجد لذة الطاعة، إنما العجب ممن وجد لذتها ثم تركها كيف صبر عنها».
- ٦٥٩١- قال أبو سليمان الداراني: «كل ما شغلك عن الله من أهل أو مال أو ولد فهو عليك مشؤوم».
- ٦٥٩٢- قال لقمان لابنه: «جمعت لك حكمتي في ست كلمات: اعمل للدنيا بمقدار بقائك فيها، واعمل للآخرة بمقدار بقائك فيها، واعمل لله بقدر حاجتك له، واعمل من المعصية بمقدار ما تطيق من العقوبة، ولا تسأل إلا من لا يحتاج إلى أحد، وإذا أردت أن تعصي الله فاعصه في مكان لا يراك فيه».
- ٦٥٩٣- عن أبي سليمان الداراني قال: «قال لقمان لابنه: يا بني، لا تدخل في الدنيا دخولا يضر بآخرتك، ولا تتركها تركا تكون كلاً على الناس».
- ٦٥٩٤- قال ابن المبارك: «اغتم ركعتين زلفى الى الله إذا كنت ريحاً مستريحاً، وإذا ما هممت بالنطق في الباطل، فاجعل مكانه تسبيحاً».
- ٦٥٩٥- قال الفضيل بن عياض: «المؤمن قليل الكلام كثير العمل، والمنافق كثير الكلام قليل العمل، كلام المؤمن حكم، وصمته تفكر، ونظره عبرة، وعمله بر، وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة».
- ٦٥٩٦- قال الفضيل بن عياض: «لا يزال العالم جاهلاً بما علم حتى يعمل به، فإذا عمل به كان عالماً».

(٦٥٩٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٢٦٢

(٦٥٩١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٢٦٤

(٦٥٩٢) الخشوع في الصلاة في ضوء الكتاب والسنة - لابن وهف: ١٧٢

(٦٥٩٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٢٦٤

(٦٥٩٤) تاريخ دمشق - لابن عساکر: ٣٢/٤٦٠

(٦٥٩٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٨/٩٨

(٦٥٩٦) اقتضاء العلم العمل - للخطيب البغدادي: ٣٧

- ٦٥٩٧- قال الشافعي: «لا يطلب أحد هذا العلم بالملك وعز النفس فيفلح، ولكن من طلبه بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء أفلح».
- ٦٥٩٨- قال أبو قلابة لأيوب: «إذا حدث لك علم فأحدث فيه عبادة ولا يكن همك أن تحدث به الناس».
- ٦٥٩٩- قال الشافعي: «ليس العلم ما حفظ، العلم ما نفع».
- ٦٦٠٠- قال أحمد بن حنبل: «ما بلغني حديث إلا عملت به».
- ٦٦٠١- قيل لابن المبارك: إلى متى تكتب العلم؟ قال: «لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد».
- ٦٦٠٢- قال الشافعي: «زينة العلم الورع والحلم».
- ٦٦٠٣- قال الشافعي: «لا يجعل العلم ولا يحسن إلا بثلاث خلال: تقوى الله، وإصابة السنة، والخشية».
- ٦٦٠٤- قال عامر الشعبي: «اتقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبدين، فإنه آفة كل مفتون».
- ٦٦٠٥- قال سفيان الثوري: «نعوذ بالله من فتنة العالم الفاجر، والعابد الجاهل فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون».

(٦٥٩٧) الفقيه والمتفقه - الخطيب البغدادي: ٢/١٨٤

(٦٥٩٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي: ٢/٤٥

(٦٥٩٩) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي: ٢/٤٥، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/١٢٣

(٦٦٠٠) أصول الفقه - ابن مفلح: ١/٣٣٤

(٦٦٠١) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٤٠٧

(٦٦٠٢) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي: ٢/٤٥

(٦٦٠٣) المصدر السابق

(٦٦٠٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي: ٢/٤٦

(٦٦٠٥) المصدر السابق

- ٦٦٠٦- قال الشافعي: «أنفع الذخائر التقوى، وأضرها العدوان».
- ٦٦٠٧- قال أحمد بن حنبل: «الناس يحتاجون إلى العلم مثل الخبز والماء؛ لأن العلم يحتاج إليه في كل ساعة، والخبز والماء في كل يوم مرة أو مرتين».
- ٦٦٠٨- قال مالك بن أنس: «اعلم أنه فساد عظيم أن يتكلم الإنسان بكل ما يسمع».
- ٦٦٠٩- كان يقال: «الهوى شريك العمى».
- ٦٦١٠- قال بعض الصلحاء: «الاستغفار بلا إقلاع توبة الكذابين».
- ٦٦١١- قال يحيى بن معاذ: «الذي حجب الناس عن التوبة طول الأمل، وعلامة التائب إسبال الدمعة وحب الخلوة والمحاسبة للنفس عند كل همة».
- ٦٦١٢- قال يحيى بن معاذ: «من أكثر ذكر الموت لم يمت قبل أجله ويدخل عليه ثلاث خصال من الخير أولها المبادرة إلى التوبة، والثاني القناعة برزق يسير، والثالث النشاط في العبادة».
- ٦٦١٣- قال الفضيل بن عياض: «إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله».
- ٦٦١٤- قال أبو سليمان الداراني: «إذا استحيى العبد من ربه - عز وجل - فقد استكمل الخير».
- ٦٦١٥- قال أبو سليمان الداراني: «عودوا أعينكم البكاء وقلوبكم التفكير».

(٦٦٠٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/١٢٣

(٦٦٠٧) مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه: ١/٨٦

(٦٦٠٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/٦٦

(٦٦٠٩) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٩٤

(٦٦١٠) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن: ٩/٣

(٦٦١١) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٢١٧

(٦٦١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٦٦

(٦٦١٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٨/١١٠

(٦٦١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٢٥٧

(٦٦١٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٢٧٤

٦٦١٦- قال مالك بن دينار: «من غلب شهوات الدنيا فذلك الذي يفرق الشيطان من ظله».

٦٦١٧- قال أبو سليمان الداراني: «وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى».

٦٦١٨- قال أبو سليمان الداراني: «الفتوة أن لا يراك الله حيث نهاك، ولا يفقدك حيث أمرك».

٦٦١٩- مر إبراهيم بن أدهم برجل يتحدث فيما لا يعنيه فوقف عليه، فقال: «كلامك هذا ترجوه به الثواب؟ قال: لا، فقال: أفئأمن عليه العقاب؟ قال: لا، قال: فما تصنع بكلام لا ترجوه عليه ثوابا وتخاف منه عقابا».

٦٦٢٠- قال يحيى بن معاذ: «الفارس في الدين من كان فيه ثلاث خصال: حفظ لسانه وإمساك عنانه وصدق بيانه. حفظ لسانه لا يتكلم إلا بما له، وإمساك عنانه هو في حلبة الأعمال فيمسك عنان إرادته إذا كان لغير الله ويرسله إذا كان لله. وصدق بيانه إذا علم شيئا عمل به».

٦٦٢١- قال الفضيل بن عياض: «بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد».

٦٦٢٢- قال مالك بن دينار: «منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحتهم ولم أكره مذمتهم»، قيل: ولم ذاك؟ قال: «لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط».

(٦٦١٦) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٢٢

(٦٦١٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٢٥٩

(٦٦١٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ١٠/١٨٥

(٦٦١٩) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/٨٨

(٦٦٢٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٦٨

(٦٦٢١) المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/٥١

(٦٦٢٢) الزهد الكبير - للبيهقي: ١٠١

٦٦٢٣- قال يحيى بن معاذ: «غنيمة الآخرة في ثلاثة أشياء: الطاعة والبر والعصيان. طاعة الرب، وبر الوالدين، وعصيان الشيطان».

٦٦٢٤- قال يحيى بن معاذ: «ثلاثة من السعادة مقلة دامعة وعنق خاضعة وأذن سامعة».

٦٦٢٥- قال يحيى بن معاذ: «ولا يجد حلاوة العبادة إلا من فيه ثلاث خصال أن يستأثر الرجل ويستلذ العزلة ويتربق النقلة: الرجل الإقلال، والعزلة الوحدة، والنقلة: الرحلة إلى القبر».

٦٦٢٦- قال يحيى بن معاذ: «وأغبط الناس من سلك طريق آخرته وأصلح شأن عاقبته، واجتهد في فكك رقبتك».

٦٦٢٧- قال يحيى بن معاذ: «لا تتخذوا من القرناء إلا ما فيه ثلاث خصال من حذرک غوائل الذنوب وعرفك مدانس العيوب وسأيرك إلى علام الغيوب».

٦٦٢٨- قال مالك بن دينار: «عجبا لمن يعلم أن الموت مصيره والقبر مورده كيف تقر بالدنيا عينه؟ وكيف يطيب فيها عيشه؟!».

٦٦٢٩- قال إبراهيم بن أدهم: «الحزن حزان: فحزن لك، وحزن عليك. فالحزن الذي هو لك حزنك على الآخرة وخيرها، والحزن الذي هو عليك حزنك على الدنيا وزينتها».

(٦٦٢٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١٠/٦٨

(٦٦٢٤) المصدر السابق

(٦٦٢٥) المصدر السابق

(٦٦٢٦) المصدر السابق

(٦٦٢٧) المصدر السابق

(٦٦٢٨) صفة الصفوة: ٢/١٦٤

(٦٦٢٩) الهم والحزن - لابن أبي الدنيا: ص ٤٣

٦٦٣٠- قال أبو سليمان الداراني لما بلغه مقولة ابن سيرين (قلت مرة لرجل : يا مفلس فعوقبت): «قلت ذنوب القوم، فعرفوا من أين أتوا، وكثرت ذنوبنا، فلم ندر من أين نؤتى».

٦٦٣١- قال أبو سليمان الداراني: «إنما عصى الله -عز وجل- من عصاه لهوانهم عليه، ولو كرموا عليه لحجزهم عن معاصيه».

٦٦٣٢- قال مالك بن دينار: «من تباعد من زهرة الدنيا فذاك الغالب هو».

٦٦٣٣- قال الشافعي: «أرفع الناس قدرًا من لا يرى قدره، وأكبر الناس فضلًا من لا يرى فضله».

٦٦٣٤- قال فضيل بن عياض: «ما من أحد أحب الرئاسة إلا حسد وبغى وتبع عيوب الناس وكره أن يذكر أحد بخير».

٦٦٣٥- قال أبو نعيم: «والله ما هلك من هلك إلا بحب الرئاسة».

٦٦٣٦- قال الشافعي: «إذا خفت على عملك العجب فاذكر رضى من تطلب، وفي أي نعيم ترغب، ومن أي عقاب ترهب؛ فمن فكر في ذلك صغر عنده عمله».

٦٦٣٧- قال مالك بن دينار: «اصبروا على طاعته ، فإنما هو صبر قليل وغنم طويل ، والأمر أعجل من ذلك».

٦٦٣٨- قال عمر بن عبد العزيز: «ما أحب أن يخفف عني الموت لأنه آخر ما يؤجر

(٦٦٣٠) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/٦١٦

(٦٦٣١) صفة الصفوة: ٢/٣٨١

(٦٦٣٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٥/٣٦٣

(٦٦٣٣) شعب الإيمان - ط الرشد: ١٠/٥١٥

(٦٦٣٤) جامع بيان العلم وفضله: ١/٥٦٩

(٦٦٣٥) المصدر السابق

(٦٦٣٦) سير أعلام النبلاء - ط الحديث: ٨/٢٥١

(٦٦٣٧) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا: ١٠١

عليه المسلم».

٦٦٣٩- رأى مالك بن دينار رجلاً يسئ صلاته. فقال: «ما ارحمني بعياله. فقيل له:

يا أبا يحيى يسئ هذا صلاته وترحم عياله. قال: إنه كبيرهم ومنه يتعلمون».

٦٦٤٠- قال الشافعي: «أسس التصوف على الكسل».

٦٦٤١- قال مالك بن دينار: «الخوف على العمل أن لا يتقبل أشد من العمل».

٦٦٤٢- قال مالك بن دينار: «إن الله جعل الدنيا دار مفر والآخرة دار مقر نخذوا

لمقركم وأخرجوا الدنيا من قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم، ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم، ففي الدنيا حييتم ولغيرها خلقتكم».

٦٦٤٣- عن ابن القيم: في قوله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ

وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ}، قال: «فصدر سبحانه الآية بالطف بأنواع الخطاب، وهو الاستفهام

المتضمن لمعنى الطلب، وهو أبلغ في الطلب من صيغة الأمر، والمعنى: هل أحد يبذل هذا

القرض الحسن فيجازى عليه أضعافاً مضاعفة؟ وسمى ذلك الإنفاق قرضاً حسناً حثاً

للفسوس وبعثاً لها على البذل لأن الباذل متى علم أن عين ماله يعود إليه ولا بد طوعت له

نفسه بذله وسهل عليه إخراجَه. فإن علم أن المستقرض مليّ وفيّ محسن كان أبلغ في طيب

قلبه وسماحة نفسه، فإن علم أن المستقرض يتجر له بما اقترضه وينميه له ويثمره حتى يصير

أضعاف ما بذله كان بالقرض أسمح وأسمح، فإن علم أنه مع ذلك كله يزيده من فضله

وعطائه أجراً آخر من غير جنس القرض وأن ذلك الأجر حظ عظيم وعطاءً كريم فإنه

لا يتخلف عن قرضه إلا لآفة في نفسه من البخل والشح أو عدم الثقة بالضمان، وذلك

(٦٦٣٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٥/٣١٧

(٦٦٣٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/٣٨٣

(٦٦٤٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/١٣٧

(٦٦٤١) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف - ط ابن حزم: ٢٠٩

(٦٦٤٢) صفة الصفوة: ٢/١٦٨

من ضعف إيمانه، ولهذا كانت الصدقة برهاناً لصاحبها».

٦٦٤٤- قال ابن العثيمين: «في الصدقة دفع حاجة الفقراء، والتخلق بأخلاق الفضلاء الكرماء، وأنها من أسباب انشراح الصدر».

٦٦٤٥- قال ابن القيم: (من فوائد الصدقة، أنها: «تطفئ الخطيئة، وتحفظ المال، وتجلب الرزق، وتفرح القلب، وتوجب الثقة بالله، وحسن الظن به، وترغم الشيطان، وتزكي النفس وتميها، وتُحبُّ العبد إلى الله وإلى خلقه، وتستُرُّ عليه كل عيب، وتزيد في العمر، وتستجلب أدعية الناس ومحبتهم، وتدفع عن صاحبها عذاب القبر، وتكون عليه ظلاً يوم القيامة، وتشفع له عند الله، وتهون عليه شدائد الدنيا والآخرة، وتدعوه إلى سائر أعمال البر فلا تستعصي عليه»).

٦٦٤٦- قال ابن أبي الجعد: «إن الصدقة لتدفع سبعين باباً من السوء وفضل سرها على علانياتها سبعين ضعفاً».

٦٦٤٧- قال ابن باز: «يجب على المسلم الذي يريد السلامة لنفسه تجنبها الوقوع فيما يغضب الله والعدول عن طريق أهل الضلال الذين يؤولون صفات الله أو ينفونها عنه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون والجاهلون علواً كبيراً».

٦٦٤٨- قال ابن باز: «لا يجوز الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره؛ لأن ذلك من البدع المحدثّة في الدين».

٦٦٤٩- قال ابن باز: «الحق لا يُعرف بكثرة الفاعلين، وإنما يُعرف بالأدلة الشرعية».

(٦٦٤٣) طريق المهجرتين وباب السعادتین - ط الدار السلفية: ٣٦٣

(٦٦٤٤) الشرح الممتع على زاد المستقنع: ٦/٢٦٧

(٦٦٤٥) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ٢٥٤

(٦٦٤٦) فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب: ٥/٤١٥

(٦٦٤٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١٣٧-١٣٨/١

(٦٦٤٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٧٨

(٦٦٤٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٨١

٦٦٥٠- قال ابن باز: «ومن العجائب والغرائب أن الكثير من الناس ينشط ويجهد في حضور هذه الاحتفالات المبتدعة، ويدافع عنها، ويتخلف عما أوجب الله عليه من حضور الجمع والجماعات».

٦٦٥١- قال ابن باز (عن البدع): «لازمها التنقص للدين الإسلامي، واتهامه بعدم الكمال».

٦٦٥٢- قال ابن باز: «ومن البدع التي أحدثها بعض الناس: بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان، وتخصيص يومها بالصيام، وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد عليه».

٦٦٥٣- قال ابن سعدي: «الزاد الحقيقي المستمر نفعه لصاحبه في دنياه وآخره فهو زاد التقوى الذي هو زاد إلى دار القرار، وهو الموصل لأكمل لذة وأجل نعيم دائماً أبداً؛ ومن ترك هذا الزاد فهو المنقطع به الذي هو عرضة لكل شر وممنوع من الوصول إلى دار المتقين».

٦٦٥٤- قال ابن سعدي: «تقوى الله وسيلة إلى حصول العلم، كما أن العلم سبب للتقوى».

٦٦٥٥- قال ابن سعدي: «وأخبر -تعالى- أنه {مَعَ الْمُتَّقِينَ} أي: بالعون، والنصر، والتأييد، والتوفيق. ومن كان الله معه، حصل له السعادة الأبدية».

٦٦٥٦- قال الحسن البصري: «التقوى ألا يفقدك الله حيث أمرك،

(٦٦٥٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٨١

(٦٦٥١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٨٥

(٦٦٥٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١٨٦-١٨٧/١

(٦٦٥٣) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ١/١٠٢

(٦٦٥٤) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ١/١٢٤

(٦٦٥٥) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٨٩

ولا يراك حيث نهاك».

٦٦٥٧- قالت أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز: «أف للبخل، والله لو كان طريقا ما سلكته، ولو ثوبا ما لبسته».

٦٦٥٨- قال بعض الحكماء: «من ساس نفسه ساد ناسه».

٦٦٥٩- قال إبراهيم بن أدهم: «أعلى الدرجات أن تنقطع إلى ربك، وتستأنس إليه بقلبك، وعقلك، وجميع جوارحك حتى لا ترجو إلا ربك، ولا تخاف إلا ذنبك».

٦٦٦٠- قال بعض الحكماء: «ظاهر التقوى شرف الدنيا وباطنها شرف الآخرة».

٦٦٦١- قال ابن سعدي: «امثال العبد لتقوى ربه عنوان السعادة وعلامة الفلاح».

٦٦٦٢- قال عبد العزيز بن أبي رواد: «كان يقال ثلاثة من كنوز الجنة: كتمان المرض وكتمان المصيبة وكتمان الصدقة».

٦٦٦٣- قال ابن القيم: «ولما كان البخيل محبوساً عن الإحسان ممنوعاً عن البر والخير

وكان جزاؤه من جنس عمله، فهو ضيق الصدر ممنوع من الانشراح ضيق العطن صغير النفس قليل الفرح كثير الهم والغم والحزن لا يكاد تقضى له حاجة ولا يعان على

مطلوب».

٦٦٦٤- قال ابن تيمية: «ومن لم يقف عند أمر الله ونهيه فليس من المتقين».

(٦٦٥٦) مجلة البحوث الإسلامية - المبحث الرابع: أقوالهم في الحج المبرور وتطبيقهم ذلك: ٦٩/٢٨٩

(٦٦٥٧) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ٣/٣١٢

(٦٦٥٨) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٣٤

(٦٦٥٩) جامع العلوم والحكم - ت الأرئوط: ١/١٣٣

(٦٦٦٠) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٥٧

(٦٦٦١) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٣١٩

(٦٦٦٢) فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب: ٥/٤١٥

(٦٦٦٣) الوابل الصيب - ط دار الحديث: ٣٣

(٦٦٦٤) أمراض القلوب وشفائها: ٥١

٦٦٦٥- قال ابن عبد البر: «الصدقة على الأقارب من أفضل أعمال البر».

٦٦٦٦- «الصدقة حجة على إيمان فاعلها فإن المنافق يمتنع منها لكونه لا يعتقد أنها فمن تصدق استدل بصدقته على صدق إيمانه».

٦٦٦٧- قال ابن سعدي: «فالإنفاق في طرق الإحسان وعلى المحاوِج حيثما كانوا، فإنه خير وأجر، وثواب عند الله، ولهذا قال تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}، فإن الله يظلمهم بظلمه يوم لا ظل إلا ظله، وإن الله ينيلهم الخيرات ويدفع عنهم الأحران والمخاوف والكريهات».

٦٦٦٨- قال ابن القيم: «والمتصدق كلما تصدق بصدقة انشرح لها قلبه وانفسح بها صدره».

٦٦٦٩- قال عمر بن عبد العزيز: «إن المشورة والمناظرة بابا رحمة ومفتاحا بركة لا يضل معهما رأي ولا يفقد معهما حزم».

٦٦٧٠- قال بعض الحكماء لابنه: «يا بني كن جوادا بالمال في موضع الحق، ضئيلا بالأسرار عن جميع الخلق».

٦٦٧١- قال موسى بن المغيرة: «رأيت محمد بن سيرين يدخل السوق نصف النهار، يكبر ويسبح ويذكر الله تعالى، فقال له رجل: يا أبا بكر، في هذه الساعة؟، قال: إنها ساعة غفلة».

(٦٦٦٥) التمهيد - ابن عبد البر - ت بشار: ١/٤١٢

(٦٦٦٦) شرح النووي على صحيح مسلم: ٣/١٠١

(٦٦٦٧) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٩٥٨

(٦٦٦٨) الوابل الصيب - ط دار الحديث: ٣٣

(٦٦٦٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣٠٠

(٦٦٧٠) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣٠٦

(٦٦٧١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/٢٧٢

- ٦٦٧٢- قال الحسن البصري: «وإنما الدنيا إذا فكرت فيها ثلاثة أيام: يوم مضى لا ترجوه، ويوم أنت فيه ينبغي أن تغتنمه، ويوم يأتي لا تدري أنت من أهله أم لا؟ ولا تدري لعلك تموت قبله».
- ٦٦٧٣- قال الفضيل بن عياض: «لو أنّ الدنيا كلها بخذافيرها جعلت لي حلالاً لكنت أتقذرها».
- ٦٦٧٤- قال بعض الحكماء: «إنما المزاح سبب إلا أن صاحبه يضحك».
- ٦٦٧٥- قيل في منشور الحكم: «المزاح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب».
- ٦٦٧٦- قال بعض البلغاء: «من قل عقله كثر هزله».
- ٦٦٧٧- ذكر خالد بن صفوان المزاح فقال: «يصك أحدكم صاحبه بأشد من الجندل، وينشقه أحرق من الخردل، ويفرغ عليه أحر من الرجل، ثم يقول: إنما كنت أمارحك».
- ٦٦٧٨- قال بعض الحكماء: «إذا مازحت عدوك ظهرت له عيوبك».
- ٦٦٧٩- قال بكر بن عبدالله المزني: «لا يكون العبد تقياً حتى يكون تقي الغضب».
- ٦٦٨٠- قال ابن سعدي: «من لم يلزم التقوى تخلص عنه وليه فوكله إلى نفسه فصار هلاكه أقرب إليه من جبل الوريد».

(٦٦٧٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٢/١٣٨، وقد تم ذكره بلفظ مختصر في الفائدة رقم ٣٦٧

(٦٦٧٣) صفة الصفوة: ١/٤٢٨

(٦٦٧٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١٠

(٦٦٧٥) المصدر السابق

(٦٦٧٦) المصدر السابق

(٦٦٧٧) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١٠

(٦٦٧٨) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣١٣

(٦٦٧٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٨/٣٥٥

(٦٦٨٠) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٨٩

٦٦٨١- قال ابن رجب: «فتنة الشهوات عمت غالب الخلق ففتنوا بالدنيا وزهرتها وصارت غاية قصدهم، لها يطلبون، وبها يرضون، ولها يغضبون، ولها يوالون، وعليها يعادون».

٦٦٨٢- «السنة حجة على جميع الأمة، وليس عمل أحد من الأمة حجة على السنة، لأن السنة معصومة من الخطأ وصاحبها صلى الله عليه وسلم معصوم».

٦٦٨٣- قال ابن رجب: «وأما فتنة الشبهات والأهواء المضلة فبسببها تفرق أهل القبلة وصاروا شيعة وكفر بعضهم بعضا، وأصبحوا أعداءً وفرقا وأحزابا».

٦٦٨٤- قال ابن القيم: «والخارجون عن طاعة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ومتابعهم يتقلبون في عشر ظلمات: ظلمة الطبع، وظلمة الجهل، وظلمة الهوى، وظلمة القول، وظلمة العمل، وظلمة المدخل، وظلمة المخرج، وظلمة القبر، وظلمة القيامة، وظلمة دار القرار، فالظلمة لازمة لهم في دورهم الثلاث».

٦٦٨٥- قال ابن القيم: «فإن الله - سبحانه وتعالى - أبى أن يقبل من عبده عملا، أو يرضى به، حتى يكون على متابعة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، خالصا لوجهه سبحانه».

٦٦٨٦- قال النصرابادي: «أصل هذا المذهب: ملازمة الكتاب والسنة. وترك الأهواء والبدع، والاعتداء بالسلف، وترك ما أحدثه الآخرون. والإقامة على ما سلكه الأولون».

٦٦٨٧- قال ابن العثيمين: «أسماء الله لا تثبت بالعقل، وإنما تثبت بالشرع فهي توقيفية، يتوقف إثباتها على ما جاء عن الشرع فلا يزداد فيها ولا ينقص».

(٦٦٨١) كشف الكربة في وصف أهل الغربة: ٣١٨

(٦٦٨٢) الاعتصام للشاطبي ت الهلالي: ١/٢٧٦

(٦٦٨٣) كشف الكربة في وصف أهل الغربة: ٣١٩

(٦٦٨٤) اجتماع الجيوش الإسلامية - ط عطاءات العلم: ١٦

(٦٦٨٥) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٢٧١

(٦٦٨٦) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٣/١٣٧

(٦٦٨٧) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/١٣

٦٦٨٨- قال ابن العثيمين: «التشبيه: إثبات مشابهة لله فيما يختص به من حقوق أو صفات، وهو كفر؛ لأنه من الشرك بالله، ويتضمن النقص في حق الله حيث شبهه بالخلق الناقص».

٦٦٨٩- قال ابن العثيمين: «التمثيل: إثبات مماثل لله فيما يختص به من حقوق أو صفات، وهو كفر لأنه من الشرك بالله وتكذيب لقوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}، ويتضمن النقص في حق الله حيث مثله بالخلق الناقص».

٦٦٩٠- «يستحب لمن حصلت له نعمة ظاهرة أو اندفعت عنه كربة ظاهرة أن يتصدق بشيء صالح من ماله شكراً لله تعالى على إحسانه».

٦٦٩١- «الجواد إذا هم بالصدقة انفسح لها صدره وطابت نفسه فتوسعت في الإنفاق والبخل إذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه فضاقت صدره وانقبضت يداه».

٦٦٩٢- قال جعفر بن محمد: «لا زاد أفضل من التقوى، ولا شيء أحسن من الصمت، ولا عدو أضر من الجهل، ولا داء أدوى من الكذب».

٦٦٩٣- قال ابن سعدي: «الصدقات يجتمع فيها الأمان حصول الخير، وهو كثرة الحسنات والثواب والأجر، ودفع الشر والبلاء الدنيوي والأخروي، بتكفير السيئات».

٦٦٩٤- قال ابن العثيمين: «فالإنسان إذا بذل الشيء، ولا سيما المال، يجد في نفسه انشراحاً، وهذا شيء مجرب، ولكن بشرط أن يكون بذله بسخاء وطيب نفس، لا أن يكون بذله وقلبه تابع له».

(٦٦٨٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٢١

(٦٦٨٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٢٢-٢١

(٦٦٩٠) شرح النووي على صحيح مسلم: ١٧/١٠٢

(٦٦٩١) فتح الباري لابن حجر: ٣/٣٠٦

(٦٦٩٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٣/١٩٦

(٦٦٩٣) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٩٥٨

(٦٦٩٤) الشرح الممتع على زاد المستقنع: ٦/٨

٦٦٩٥- قال أهل العلم: «ولوجوب الحج خمس شرائط: الإسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة».

٦٦٩٦- قال بعض الأدباء: «من كتم سره كان الخيار إليه، ومن أفشاه كان الخيار عليه».

٦٦٩٧- «حسن الخلق يقوم على أربعة أركان لا يتصور قيام ساقه إلا عليها: الصبر، والعفة، والشجاعة، والعدل».

٦٦٩٨- قال ابن الجوزي: «الواجب على العاقل أخذ العدة لرحيله؛ فإنه لا يعلم متى يفجؤه أمر ربه؟ ولا يدري متى يستدعى؟ وإني رأيت خلقا كثيرا غرهم الشباب، ونسوا فقد الأقران، وألهاهم طول الأمل».

٦٦٩٩- قال ابن الجوزي: «ومن الاغترار طول الأمل، وما من آفة أعظم منه، فإنه لولا طول الأمل، ما وقع إهمال أصلا، وإنما تقدم المعاصي، وتؤخر التوبة، لطول الأمل، وتبادر الشهوات، وتنسى الإنابة، لطول الأمل».

٦٧٠٠- «الخير ينبغي أن يبادر به فإن الآفات تعرض والموانع تمنع والموت لا يؤمن والتسويق غير محمود».

٦٧٠١- قال يحيى بن معاذ: «الأمل قاطع عن كل خير، والطمع مانع من كل حق، والصبر صائر إلى كل ظفر، والنفس داعية إلى كل شر».

(٦٦٩٥) تفسير البغوي - طيبة: ٢/٧٢

(٦٦٩٦) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٣٠٦

(٦٦٩٧) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٢٩٤

(٦٦٩٨) صيد الخاطر: ٢٨-٢٩

(٦٦٩٩) صيد الخاطر: ٢٠٦

(٦٧٠٠) فتح الباري: ٣/٢٩٩

(٦٧٠١) فيض القدير شرح الجامع الصغير: ٣/٥

- ٦٧٠٢- قال ابن القيم: «ومفتاح الاستعداد للآخرة قصر الأمل ومفتاح كل خير الرغبة في الله والدار الآخرة ومفتاح كل شر حب الدنيا وطول الأمل».
- ٦٧٠٣- «وليس لمن قل صبره على طاعة حظ من بر ولا نصيب من صلاح، ومن لم ير لنفسه صبرا يكسبها ثوابا. ويدفع عنها عقابا، كان من سوء الاختيار بعيدا من الرشاد حقيقا بالضلال».
- ٦٧٠٤- «الطريق مسدودة إلا على من اقتفى آثار الرسول صلى الله عليه وسلم، واقتدى به في ظاهره وباطنه. فلا يتعنى السالك على غير هذا الطريق. فليس حظه من سلوكه إلا التعب».
- ٦٧٠٥- «أعلى الهمم: همة اتصلت بالحق سبحانه طلبا وقصدا. وأوصلت الخلق إليه دعوة ونصحا. وهذه همة الرسل وأتباعهم».
- ٦٧٠٦- «راقب العواقب تسلم، ولا تمل مع هوى الحس فتندم».
- ٦٧٠٧- «تغلبك نفسك على ما تظن، ولا تغلبها على ما تستيقن!».
- ٦٧٠٨- {وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} أي: «عن الباطل، وهو يشمل الشرك كما قاله بعضهم، والمعاصي كما قاله آخرون، وما لا فائدة فيه من الأقوال والأفعال».
- ٦٧٠٩- «في قوة قهر الهوى لذة تزيد على كل لذة، ألا ترى إلى كل مغلوب بالهوى كيف يكون ذليلاً؛ لأنه قُهر، بخلاف غالب الهوى؛ فإنه يكون قوي القلب عزيزاً؛

(٦٧٠٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح - ط المدني: ٦٩

(٦٧٠٣) أدب الدنيا والدين: ٢٨٧

(٦٧٠٤) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٣/١٣٧

(٦٧٠٥) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٣/١٤٠

(٦٧٠٦) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ٢٥

(٦٧٠٧) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ٢٦

(٦٧٠٨) تفسير ابن كثير: ٥/٤٠٣

لأنه قَهَر؟!».»

٦٧١٠- قال الحسن البصري: «تفقدوا الحلاوة في ثلاثة أشياء: في الصلاة والذكر وقراءة القرآن، فإن وجدتم وإلا فاعلموا أن الباب مغلق».

٦٧١١- «فاللسان الغافل (عن الذكر) كالعين العمياء والأذن الصماء واليد الشلاء».

٦٧١٢- قال ابن القيم: (عن الذكر) «هو باب الله الأعظم المفتوح بينه وبين عبده ما لم يغلقه العبد بغفلته».

٦٧١٣- قال عون بن عبد الله: «مجالس الذكر شفاء القلوب».

٦٧١٤- قال عون بن عبد الله: «ذكر الله صقال القلوب».

٦٧١٥- قال عون بن عبد الله: «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين».

٦٧١٦- قال عون بن عبد الله: «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين».

٦٧١٧- «من أحب تصفية الأحوال (أحوال النفس)، فليجتهد في تصفية الأعمال».

٦٧١٨- «من سره أن تدوم له العافية، فليثق الله -عز وجل».

(٦٧٠٩) صيد الخاطر: ٧٢

(٦٧١٠) مدارج السالكين: ٣/٢٠٨

(٦٧١١) المصدر السابق

(٦٧١٢) المصدر السابق

(٦٧١٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٤/٢٤١

(٦٧١٤) المصدر السابق

(٦٧١٥) المصدر السابق

(٦٧١٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٤/٢٤١

(٦٧١٧) صيد الخاطر: ٣١

(٦٧١٨) المصدر السابق

٦٧١٩- قال سعيد بن جبیر: «الذكر طاعة الله، فمن أطاع الله فقد ذكره، ومن لم يطعه فليس بذاكر له، وإن كثر منه التسبیح وتلاوة القرآن».

٦٧٢٠- قيل لسعيد بن جبیر: من أعبد الناس؟ قال: «رجل اقترف من الذنوب، فكلما ذكر ذنبه احتقر عمله».

٦٧٢١- قال ابن حجر: (لا حول ولا قوة إلا بالله) «معنى لا حول لا تحويل للعبد عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة له على طاعة الله إلا بتوفيق الله وقيل معنى لا حول لا حيلة».

٦٧٢٢- قال النووي: (لا حول ولا قوة إلا بالله) «هي كلمة استسلام وتفويض وأن العبد لا يملك من أمره شيئاً وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير إلا بإرادة الله تعالى».

٦٧٢٣- قال ابن تيمية: «كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب إلى الله من تعلم علم وتعليمه وأمر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله».

٦٧٢٤- قال ابن تيمية: «وما اشتبه أمره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى. وليكثر من ذلك ومن الدعاء فإنه مفتاح كل خير».

٦٧٢٥- «الذكر للقلب بمنزلة الغذاء للجسد فكما لا يجد الجسد لذة الطعام مع السقم فكذلك القلب لا يجد حلاوة الذكر مع حب الدنيا».

(٦٧١٩) البداية والنهاية ط السعادة: ٩/٩٩

(٦٧٢٠) المصدر السابق

(٦٧٢١) فتح الباري - لابن حجر: ١١/٥٠١-٥٠٠

(٦٧٢٢) فتح الباري - لابن حجر: ١١/٥٠١

(٦٧٢٣) مجموع الفتاوى: ١٠/٦٦١

(٦٧٢٤) المصدر السابق

(٦٧٢٥) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٩/٣١٢

- ٦٧٢٦- «وأعظم الخلق اغتراراً من أتى ما يكرهه الله، وطلب منه ما يحبه هو».
- ٦٧٢٧- «ينبغي للإنسان أن يتبع الدليل، لا أن يتبع طريقاً، ويتطلب دليلها!».
- ٦٧٢٨- «وأصل الأصول العلم، وأنفع العلوم النظر في سير الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ}».
- ٦٧٢٩- قال ابن رجب: «من زاد ذكره لله وتلاوته لكتابه زاد إيمانه، ومن ترك الذكر الواجب بلسانه نقص إيمانه».
- ٦٧٣٠- قال الحسن البصري: «الرجاء والخوف مطيئا للمؤمن».
- ٦٧٣١- قال ابن سعدي: «فليتعلموا أن الله لا يريد أن يتكثر بعبادتكم من قلة، ولا ليتعزز بها من ذلة، وإنما يريد نفع أنفسكم، وأن تربحوا عليه أضعاف أضعاف ما عملتم».
- ٦٧٣٢- قال ميمون بن مهران: «إن أعمالكم قليلة فأخلصوا هذا القليل».
- ٦٧٣٣- قال ميمون بن سياه: «إذا أراد الله بعبده خيراً حجب إليه ذكره».
- ٦٧٣٤- قال الحسن البصري: «المرائي يريد أن يغلب قدر الله فيه هو رجل سوء يريد أن يقول الناس هو صالح فكيف يقولون وقد حل من ربه محل الأرياء فلا بد من قلوب المؤمنين أن تعرفه».

(٦٧٢٦) صيد الخاطر: ٣٨

(٦٧٢٧) صيد الخاطر: ٤١

(٦٧٢٨) صيد الخاطر: ٨٠

(٦٧٢٩) فتح الباري شرح صحيح البخاري - لابن رجب: ١/٩

(٦٧٣٠) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١٥

(٦٧٣١) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٣١٤

(٦٧٣٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٤/٩٢

(٦٧٣٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣/١٠٧

(٦٧٣٤) الكبائر - للذهبي: ١٤٤

٦٧٣٥- قال الحسن البصري: «ليأتين أناس يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال فما يزال يؤخذ منهم لمن ظللوا حتى يبقى مفلسا يقتل إلى النار».

٦٧٣٦- قال ابن تيمية: «فكلها قال العبد "الله أكبر" تحقق قلبه بأن يكون الله في قلبه أكبر من كل شيء؛ فلا يبقى لمخلوق على القلب ربانية تساوي ربانية الرب فضلا عن أن تكون مثلها».

٦٧٣٧- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «ذكر الله -تعالى- وملازمته لا يكون إلا من مؤمن ممتلئ قلبه بحبة الله وعظمته».

٦٧٣٨- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «الذكر لله -تعالى- يكون بالقلب، ويكون باللسان، ويكون بهما، وهو أكمل أنواع الذكر وأحواله».

٦٧٣٩- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «من الآداب التي ينبغي للعبد أن يراعيها حق رعايتها، وهي الإكثار من ذكر الله أثناء الليل والنهار، خصوصا طرْفِي النهار، مخلصا خاشعا متضرعا، متذللا ساكنا، وتواطئا عليه قلبه ولسانه، بأدب ووقار، وإقبال على الدعاء والذكر، وإحضار له بقلبه وعدم غفلة، فإن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه».

٦٧٤٠- قال الحسن البصري: «لقد أدركت أقواما إن كان الرجل ليجلس مع القوم يرون أنه عبي وما به عي إنه لفقيه».

٦٧٤١- قال الحسن البصري: «أدركت أقواما ما كان أحدهم يستطيع أن يسر عملا فيعلنه، قد علموا أن أحرز العاملين من الشيطان عمل السر، وأن أحدهم ليكون عنده

(٦٧٣٥) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١٢-٢١٣

(٦٧٣٦) قاعدة حسنة في الباقيات الصالحات - لابن تيمية: ٣٥

(٦٧٣٧) تفسير السعدي = تفسير الكرمي: ٢١٠

(٦٧٣٨) تفسير السعدي = تفسير الكرمي: ٣١٤

(٦٧٣٩) المصدر السابق

(٦٧٤٠) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١١

الزور وأنه ليصلي خلف الوجه ما يعلم به زوره». ٦٧٤٢- قال الحسن البصري: «لقد رأيت أناساً تعرض لأحدهم الدنيا حلالاً فلا يتبعونها، يقولون: ما ندري حالنا فيها».

٦٧٤٣- قال جعفر بن محمد الصادق: «إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار».

٦٧٤٤- قال ابن القيم: «الذكر أفضل من الدعاء؛ لأن الذكر ثناء على الله عز وجل بجميل أوصافه وآلائه وأسمائه، والدعاء سؤال العبد حاجته، فأين هذا من هذا؟!». ٦٧٤٥- قال ابن القيم: «إن العبد ليأتي يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال، فيجد لسانه قد هدمها عليه كلها؛ ويأتي بسيئات أمثال الجبال، فيجد لسانه قد هدمها من كثرة ذكر الله وما اتصل به».

٦٧٤٦- قال ابن رجب: «وقد يتولد الحياء من الله من مطالعة النعم فيستحي العبد من الله أن يستعين بنعمته على معاصيه، فهذا كله من أعلى خصال الإيمان». ٦٧٤٧- قال ابن باز: «ولا يجوز أبدا التعصب لزيد أو عمرو، ولا لرأي فلان أو علان، ولا لحزب فلان أو الطريقة الفلانية، أو الجماعة الفلانية، كل هذا من الأخطاء الجديدة، التي وقع فيها كثير من الناس».

٦٧٤٨- قال عبد الله أبا بطين: «أهل الحق هم أقل الناس فيما مضى، فكيف بهذه

(٦٧٤١) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١٢

(٦٧٤٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١٥

(٦٧٤٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣/١٩٦

(٦٧٤٤) الوابل الصيب: ٢٢٢

(٦٧٤٥) الجواب الكافي: ٣٧٥

(٦٧٤٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب: ١/١٠٤

(٦٧٤٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣١١-٣١٢/٢

الأزمان التي غلب فيها الجهل، وصار -بسبب ذلك- المعروف منكراً، والمنكر معروفاً؟». ٦٧٤٩- قال الحسن البصري: «الصلاة إذا لم تنه عن الفحشاء والمنكر، لم تزد صاحبها إلا بعداً».

٦٧٥٠- قال ابن عبد البر: «وشبه العلماء زلة العالم بانكسار السفينة؛ لأنها إذا غرقت غرق معها خلق كثير».

٦٧٥١- قال ابن تيمية: «وكم من مدع للمشيخة وفيه نقص من العلم والإيمان ما لا يعلمه إلا الله تعالى».

٦٧٥٢- قال بديل العقيلي: «من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه، وأقبل بقلوب العباد إليه، ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه، وصرف بقلوب العباد عنه».

٦٧٥٣- قال ابن القيم: «والأنس بالله حالة وجدانية، وهي من مقامات الإحسان تقوى بثلاثة أشياء: دوام الذكر، وصدق المحبة، وإحسان العمل».

٦٧٥٤- قال ابن القيم: «وقوة الأنس وضعفه على حسب قوة القرب، وكلما كان القلب من ربه أقرب كان أنسه به أقوى، وكلما كان أبعد كانت الوحشة بينه وبين ربه أشد».

٦٧٥٥- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «ذكره -تعالى- أجل المقاصد، وهو عبودية القلب، وبه سعادته، فالقلب المعطل عن ذكر الله، معطل عن كل خير، وقد خرب

(٦٧٤٨) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية: ٥/٤٨٠

(٦٧٤٩) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١٤

(٦٧٥٠) جامع بيان العلم وفضله: ٢/٩٨٢

(٦٧٥١) مجموع الفتاوى ابن تيمية: ١١/٥١٣

(٦٧٥٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣/٦٢

(٦٧٥٣) مدارج السالكين: ٣/٩٥

(٦٧٥٤) مدارج السالكين: ٣/٩٥

كل الخراب، فشرع الله للعباد أنواع العبادات، التي المقصود منها إقامة ذكره، وخصوصاً الصلاة».

٦٧٥٦- قال مقبل الوادعي: «فليست السلفية بالادعاءات، ولكنها استسلام لله وقبول ما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم».

٦٧٥٧- قال ابن العثيمين: «ومحبة أعداء الله من أعظم ما يكون خطراً على المسلم لأن محبتهم تستلزم موافقتهم واتباعهم، أو على الأقل عدم الإنكار عليهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أحب قوما فهو منهم)».

٦٧٥٨- قال عطاء الأزرق: سمعت رجلاً، سأل الحسن: كيف أنت كيف حالك؟ قال: «يا شر حال وما حال من أصبح وأمسى ينتظر الموت لا يدري ما يفعل الله به».

٦٧٥٩- قال الفضيل بن عياض: «الذاكر سالم من الإثم ما دام يذكر الله، غانم من الأجر».

٦٧٦٠- قال ابن الجوزي: «رب كلمة جرى بها اللسان؛ هلك بها الإنسان».

٦٧٦١- قال صالح الفوزان: «السنة هي الأصل الثاني الذي يجب الرجوع إليه بعد كتاب الله - عز وجل».

٦٧٦٢- قال صالح الفوزان: «السنة لغة: الطريقة، واصطلاحاً: هي ما ورد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير».

(٦٧٥٥) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٥٠٣

(٦٧٥٦) ردود أهل العلم على الطاعنين في حديث السحر: ٤٠

(٦٧٥٧) شرح ثلاثة الأصول: ١٣٣

(٦٧٥٨) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢١٢

(٦٧٥٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٨/١٠٩

(٦٧٦٠) صيد الخاطر: ١٤٢

(٦٧٦١) شرح العقيدة الواسطية: ٩١

(٦٧٦٢) المصدر السابق

- ٦٧٦٣- قال ابن العثيمين: «وإرادة الله نوعان: كونية، وشرعية. والفرق بينهما أن الكونية يلزم فيها وقوع المراد ولا يلزم أن يكون محبوبا لله، فإذا أراد الله شيئا قال له كن فيكون. وأما الشرعية: فإنه لا يلزم فيه وقوع المراد ويلزم أن يكون محبوبا لله».
- ٦٧٦٤- قال صالح الفوزان: «الرافضة: اسم مأخوذ من الرفض وهو الترك، سموا بذلك لأنهم قالوا لزيد بن علي بن الحسين: تبرأ من الشيخين أبي بكر وعمر، فأبى وقال: معاذ الله. فرفضوه فسموا الرافضة».
- ٦٧٦٥- قال ابن العثيمين: «ويشترط لهذه الشفاعة شرطان: الأول: إذن الله في الشفاعة لقوله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ}. الثاني: رضا الله عن الشافع والمشفوع له لقوله تعالى: {وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى}».
- ٦٧٦٦- «وأما السمع والطاعة لولاة أمور المسلمين، ففيها سعادة الدنيا، وبها تنتظم مصالح العباد في معاشهم، وبها يستعينون على إظهار دينهم وطاعة ربهم».
- ٦٧٦٧- قال ابن القيم: «بحسب متابعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- تكون العزة والكفاية والنصرة، كما أن بحسب متابعتة تكون الهداية والفلاح والنجاة، فالله تعالى علق سعادة الدارين بمتابعتة، وجعل شقاوة الدارين في مخالفته».
- ٦٧٦٨- قال ابن العثيمين: «السنة لغة: الطريقة. واصطلاحا: ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه من عقيدة أو عمل».

(٦٧٦٣) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٠/٨٨٠

(٦٧٦٤) شرح العقيدة الواسطية: ١١٣

(٦٧٦٥) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٦٢

(٦٧٦٦) جامع العلوم والحكم - ت الأرئوط: ٢/١١٧

(٦٧٦٧) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ١/٣٩

(٦٧٦٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٥/٢٣

- ٦٧٦٩- قال ابن العثيمين: «البدعة لغة: الشيء المستحدث. واصطلاحاً: ما أحدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه من عقيدة أو عمل».
- ٦٧٧٠- قال صالح الفوزان: «قوله تعالى: {فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ} ينهى سبحانه عن ضرب الأمثال له. وضرب المثل هو تشبيه حال بحال».
- ٦٧٧١- قال صالح الفوزان: «رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة، وأنها أعظم النعيم الذي ينالونه. وهذا هو قول الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين».
- ٦٧٧٢- قال ابن العثيمين: «وجوب الإيمان بالقرآن كله محكمه وهو ما اتضح معناه، ومتشابهه وهو ما أشكل معناه، ففرد المتشابه إلى المحكم ليتضح معناه فإن لم يتضح وجب الإيمان به لفظاً، وتفويض معناه إلى الله تعالى».
- ٦٧٧٣- قال عبد الرحمن بن ناصر البراك: «والإيمان بالقدر أربع مراتب: *الإيمان بعلم الله السابق لكل شيء، ومن ذلك علمه بأفعال العباد وطاعتهم ومعاصيهم. *الإيمان بكتابه للمقادير. *الإيمان بعموم مشيئته وأنه لا يخرج عن مشيئته شيء، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. *الإيمان بأنه -تعالى- خالق كل شيء. ولا يكون الإنسان مؤمناً بالقدر حتى يؤمن بهذه المراتب».
- ٦٧٧٤- «فمن أحب شيئاً وأطاعه، وأحب عليه وأبغض عليه، فهو إلهه، فمن كان لا يحب ولا يبغض إلا لله، ولا يوالي ولا يعادي إلا له، فالله إلهه حقاً، ومن أحب لهواه، وأبغض له، ووالى عليه، وعادى عليه، فإلهه هواه».

(٦٧٦٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٢٣-٢٤/٥

(٦٧٧٠) شرح العقيدة الواسطية: ٦٨

(٦٧٧١) شرح العقيدة الواسطية: ٨٩

(٦٧٧٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٢٢/٥

(٦٧٧٣) شرح الأصول الثلاثة - عبد الرحمن بن ناصر البراك: ٣١-٣٢

(٦٧٧٤) جامع العلوم والحكم: ١/٥٢٤

٦٧٧٥- قال ابن تيمية: «فالحذر الحذر أيها الرجل من أن تكره شيئاً مما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم- أو تردّه لأجل هواك أو انتصاراً لمذهبك أو لشيخك أو لأجل اشتغالك بالشهوات أو بالدنيا».

٦٧٧٦- قال ابن القيم: «فالنفوس الشريفة لا ترضى من الأشياء إلا بأعلاها وأفضلها وأحمدها عاقبة، والنفوس الدنيئة تحوم حول الدناءات وتقع عليها كما يقع الذباب على الأقدار».

٦٧٧٧- قال ابن القيم: «فالنفوس الشريفة العلية لا ترضى بالظلم ولا بالفواحش ولا بالسرقة والخيانة؛ لأنها أكبر من ذلك وأجل، والنفوس المهينة الحقيرة الخسيسة بالضد من ذلك».

٦٧٧٨- قال ابن تيمية: «والحمد على الضراء يوجب مشهدين: أحدهما: علم العبد بأن الله سبحانه مستوجب لذلك مستحق له لنفسه؛ فإنه أحسن كل شيء خلقه وأتقن كل شيء وهو العليم الحكيم. الخبير الرحيم. والثاني: علمه بأن اختيار الله لعبده المؤمن خير من اختياره لنفسه».

٦٧٧٩- قال ابن القيم: «ولو أنصف العبد ربه -وأنى له بذلك- لعلم أن فضله عليه فيما منعه من الدنيا ولذاتها ونعيمها أعظم من فضله عليه فيما آتاه من ذلك».

٦٧٨٠- قال ابن العثيمين: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب)، وإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام أمرنا بإخراج أجسادهم، فإنه يأمرنا أمراً أولوياً بإخراج أفكارهم وأخلاقهم التي يبثونها بين الناس

(٦٧٧٥) مجموع الفتاوى: ٥٢٨-١٦/٥٢٩

(٦٧٧٦) الفوائد لابن القيم: ٢٥٨-٢٥٩

(٦٧٧٧) الفوائد لابن القيم: ٢٥٩

(٦٧٧٨) مجموع الفتاوى: ٤٣-١٠/٤٤

(٦٧٧٩) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ٧٩

ليضلوا عباد الله عز وجل».

٦٧٨١- قال حميد بن هلال العدوي: «مثل ذاكر الله في السوق، كمثل شجرة خضراء وسط شجر ميت».

٦٧٨٢- قال القاضي أبو بكر بن العربي المالكي: «والناس إذا لم يجدوا عيباً لأحد وغلبهم الحسد عليه وعداوتهم له أحدثوا له عيوباً».

٦٧٨٣- قال صالح بن جناح اللخمي الدمشقي: «إذا أخبرك بعيبك صديق قبل أن يخبرك به عدو فأحسن شكره واعرف حقه».

٦٧٨٤- «وأهل الوسط - وهم أهل الصراط المستقيم - كفوا ألسنتهم عن الباطل، وأطلقوها فيما يعود عليهم نفعه في الآخرة، فلا ترى أحدهم يتكلم بكلمة تذهب عليه ضائعة بلا منفعة، فضلاً أن تضره في آخرته».

٦٧٨٥- قال ابن العثيمين: «سئل الشعبي عن مسألة فقال: لا أحسنها، فقال له أصحابه: قد استحيينا لك، فقال: لكن الملائكة لم تستح حين قالت: {لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا}».

٦٧٨٦- قال ضمرة بن ربيعة: سمعت سفيان الثوري، وسأله عمر بن العلاء اليماني فقال: يا أبا عبد الله أستقبل القاص؟ فقال: «ولوا البدع ظهوركم».

٦٧٨٧- «(القاص) الذي يقص على الناس ويعظمهم ويأتي بأحاديث لا أصل لها يعظ ولا يتعظ ويختال ويرغب في جلوس الناس إليه (ينتظر المقت) من الله تعالى

(٦٧٨٠) شرح العقيدة السفارينية لابن العثيمين: ٢٣

(٦٧٨١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢/٢٥٢

(٦٧٨٢) العواصم من القواصم ط الأوقاف السعودية: ٢٤٤

(٦٧٨٣) الأدب والمروءة: ٣٧

(٦٧٨٤) الجواب الكافي: ٣٧٥

(٦٧٨٥) كتاب العلم - لابن العثيمين: ٥٩

(٦٧٨٦) البدع والنهي عنها - لابن وضاح: ٤٨

لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان».

٦٧٨٨- قال ابن القيم: «للعبد رب هو ملاقيه وبيت هو ساكنه؛ فينبغي له أن يسترضي

ربه قبل لقائه، ويعمر بيته قبل انتقاله إليه».

٦٧٨٩- قال ابن القيم: «الدنيا من أولها إلى آخرها لا تساوي غم ساعة؛ فكيف بغم

العمر؟!».

٦٧٩٠- قال ابن القيم: «كيف يكون عاقلا من باع الجنة بما فيها بشهوة ساعة؟!».

٦٧٩١- قال ابن القيم: «المخلوق إذا خفته؛ استوحشت منه وهربت منه، والرب تعالى

إذا خفته؛ أنست به وقربت إليه».

٦٧٩٢- قال ابن القيم: «التقوى ثلاث مراتب: إحداها: حمية القلب والجوارح عن

الآثام والمحرمات. الثانية: حميتها عن المكروهات. الثالثة: الحمية عن الفضول وما لا يعني.

فالأولى تعطي العبد حياته، والثانية تفيد صحته وقوته، والثالثة تكسبه سروره وفرحه

وبهجته».

٦٧٩٣- «المواعظ سياط تضرب بها القلوب، فتؤثر في القلوب كتأثير السياط في البدن،

والضرب لا يؤثر بعد انقضائه كتأثيره في حال وجوده، لكن يبقى أثر التألم بحسب قوته

وضعفه، فكلما قوي الضرب كانت مدة بقاء الألم أكثر».

(٦٧٨٧) فيض القدير: ٤/٥٣٢

(٦٧٨٨) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ٤٤

(٦٧٨٩) المصدر السابق

(٦٧٩٠) الفوائد لابن القيم - ط عطاءات العلم: ٤٥

(٦٧٩١) المصدر السابق

(٦٧٩٢) المصدر السابق

(٦٧٩٣) لطائف المعارف: ٣٩

- ٦٧٩٤- «لا تنفع الموعظة إلا إذا خرجت من القلب، فإنها تصل إلى القلب، فأما إذا خرجت من اللسان، فإنها تدخل من الأذن، ثم تخرج من الأخرى».
- ٦٧٩٥- «المواعظ درياق الذنوب، فلا ينبغي أن يسقي الدرياق إلا طبيب حاذق معافى. فأما لديغ الهوى فهو إلى شرب الدرياق أحوج من أن يسقيه لغيره».
- ٦٧٩٦- عن بعض السلف قال: «القلوب آنية الله في أرضه، فأحبها إلى الله تعالى أرقها وأصفها». قال ابن تيمية: «وهذا مثل حسن؛ فإن القلب إذا كان رقيقا لنا كان قبوله للعلم سهلا يسيرا، ورسخ العلم فيه وثبت وأثر، وإن كان قاسيا غليظا كان قبوله للعلم صعبا عسيرا. ولا بد مع ذلك أن يكون زكيا صافيا سليما حتى يزكو فيه العلم ويثمر ثمرا طيبا، وإلا فلو قبل العلم وكان فيه كدر وخبث أفسد ذلك العلم، وكان كالدغل في الزرع إن لم يمنع الحب من أن ينبت منعه من أن يزكو ويطيب، وهذا بين لأولي الأبصار».
- ٦٧٩٧- قال حمود التويجري: «فكل من ادعى أنه من أهل السنة والجماعة فإن أعماله وأقواله في الأصول والعقائد تعرض على ما كان عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه رضي الله عنهم فإن كان موافقا لما كانوا عليه فهو من أهل السنة والجماعة وإن كان مخالفا لهم فدعواه باطلة مردودة».
- ٦٧٩٨- قال حمود التويجري: «وأما الخلاف بين أهل السنة والرافضة فهو في الأصول أعظم منه في الفروع، ومن نظر في الكتب التي تذكر فيها سخافتهم وأقوالهم الباطلة علم ما هم عليه من الغلو الشديد في علي وأهل بيته. وما هم عليه أيضا من الإشراك بهم في بعض خصائص الربوبية والألوهية».

(٦٧٩٤) لطائف المعارف: ٤٠

(٦٧٩٥) المصدر السابق

(٦٧٩٦) مجموع الفتاوى: ٩/٣١٥

(٦٧٩٧) الإجابة الجلية على الأسئلة الكويتية: ٢٣

(٦٧٩٨) الإجابة الجلية على الأسئلة الكويتية: ٣٥

٦٧٩٩- قال ابن العثيمين: «مسألة: هل المصطفى من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم؟
الجواب: لا، بل الظاهر أنه من أوصافه، والعجيب أن بعض الناس يكرر فيقول: قال
المصطفى .. وقال المصطفى .. مع أن الصحابة رضي الله عنهم أشد منا تعظيماً للرسول
عليه الصلاة والسلام، وأعلم منا بمناقبه ولم يقولوا ذلك».

٦٨٠٠- سئل ابن باز: ما معنى العبادات التوقيفية؟ قال: «معناها أنها لا تثبت إلا
بالشرع، لا بآراء الناس، لا يكون القول عبادة، ولا الفعل عبادة، إلا بنص من الله،
أو من رسوله، من القرآن أو السنة، أما قول الناس هذه عبادة توقيفية يعني لا بد أن
يكون فيها نص شرعي».

٦٨٠١- «فلا بد للإنسان من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والتذكير ولو لم
يعظ إلا معصوم من الزلل لم يعظ الناس بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحد لأنه
لا عصمة لأحد بعده».

٦٨٠٢- قيل للحسن: «إن فلانا لا يعظ ويقول: أخاف أن أقول ما لا أفعل فقال الحسن:
وأنا يفعل ما يقول ود الشيطان أنه ظفر بهذا فلم يأمر أحد بمعروف ولم ينه عن منكر».

٦٨٠٣- قال مالك عن ربيعة: «قال سعيد بن جبير: لو كان المرء لا يأمر بالمعروف ولا
ينهى عن المنكر حتى لا يكون فيه شيء ما أمر أحد بمعروف ولا نهى عن منكر».

مالك: «وصدق ومن ذا الذي ليس فيه شيء».

(٦٧٩٩) شرح العقيدة السفارينية لابن العثيمين: ٥٥

(٦٨٠٠) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويخ - السؤال العشرون من الشريط رقم ٣٠٧ : ٣٤-٣٥/٣

(٦٨٠١) لطائف المعارف: ١٩

(٦٨٠٢) المصدر السابق

(٦٨٠٣) المصدر السابق

٦٨٠٤- قال عمر بن عبد العزيز: «إني لأقول هذه المقالة وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما أعلم عندي فاستغفر الله وأتوب إليه».

٦٨٠٥- كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض نوابه على بعض الأمصار كتابا يعظه فيه وقال في آخره: «وإني لأعظك بهذا وإني لكثير الإسراف على نفسي غير محكم لكثير من أمري ولو أن المرء لا يعظ أخاه حتى يحكم نفسه إذا لتواكل الخير وإذا لرفع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإذا لاستحلت المحارم وقل الواعظون والساعون لله بالنصيحة في الأرض والشیطان وأعوانه يودون أن لا يأمر أحد بمعروف ولا ينهى عن منكر وإذا أمرهم أحد أو نهاهم عابوه بما فيه وبما ليس فيه».

٦٨٠٦- قال ابن تيمية: «والذي يعقل الشيء هو الذي يقيده ويضبطه ويعيه ويثبته في قلبه، فيكون وقت الحاجة إليه غنيا، فيطابق عمله قوله وباطنه ظاهره، وذلك هو الذي أوتي الحكمة».

٦٨٠٧- قال ابن القيم: «فالكريم يصبر في طاعة الرحمن واللئيم يصبر في طاعة الشيطان فاللئام أصبر الناس في طاعة أهوائهم وشهواتهم وأقل الناس صبرا في طاعة ربهم فيصبر على البذل في طاعة الشيطان أتم صبر ولا يصبر على البذل في طاعة الله في أيسر شيء ويصبر في تحمل المشاق لهوى نفسه في مرضاة عدوه ولا يصبر على أدنى المشاق في مرضاة ربه».

٦٨٠٨- قال ابن القيم: «الكريم لا يقابل بالإساءة من أحسن إليه وإنما يفعل هذا لئام الناس فليمنعه مشهد إحسان الله تعالى ونعمته عن معصيته حياء منه أن يكون خير الله

(٦٨٠٤) المصدر السابق

(٦٨٠٥) لطائف المعارف: ١٩

(٦٨٠٦) مجموع الفتاوى: ٩/٣٠٩

(٦٨٠٧) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين: ٥٢

وإنعامه نازلاً إليه ومخالفاته ومعاصيه وقبائح صاعدة إلى ربه فملك ينزل بهذا وملك يعرج بذاك فأقبح بها من مقابلة».

٦٨٠٩- قال أحمد بن أبي الحواري: «من نظر إلى الدنيا نظر إرادة وحب لها أخرج الله نور اليقين، والزهد من قلبه».

٦٨١٠- قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: «من لم يقر بأن الله على عرشه استوى فوق سبع سماواته بائن من خلقه فهو كافر يستتاب؛ فإن تاب وإلا ضربت عنقه وألقي على مزبلة لئلا يتأذى بريحته أهل القبلة وأهل الذمة».

٦٨١١- قال محمد بن عبد الوهاب: «اعلم رحمك الله: أن دين الله يكون على القلب بالاعتقاد، وبالحب والبغض، ويكون على اللسان بالنطق وترك النطق بالكفر، ويكون على الجوارح بفعل أركان الإسلام، وترك الأفعال التي تكفر؛ فإذا اختل واحدة من هذه الثلاث، كفر وارتد».

٦٨١٢- «الإيمان عند أهل السنة والجماعة قول وعمل كما دل عليه الكتاب والسنة واجمع عليه السلف وعلى ما هو مقرر في موضعه، فالقول تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم، والعمل تصديق القول، فإذا خلا العبد عن العمل بالكلية لم يكن مؤمناً».

٦٨١٣- قال ابن باز: «وقد وصف الله الكفار بالإعراض عما خلقوا له وعما أنذروا به؛ تنبيهاً لنا على أن الواجب على المسلم أن يقبل على دين الله، وأن يتفقه في دين الله، وأن يسأل عمل أشكل عليه، وأن يتبصر».

(٦٨٠٨) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين: ٥٦

(٦٨٠٩) الزهد الكبير للبيهقي: ١٣٤-١٣٥

(٦٨١٠) العلو للعلي الغفاري في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمتها - للذهبي: ٢٠٧

(٦٨١١) الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ١٠/٨٧

(٦٨١٢) شرح عمدة الفقه - ابن تيمية - من كتاب الصلاة: ٨٦

(٦٨١٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٩/١٣٠

٦٨١٤- قال ابن خزيمة: «فكل مرتكب معصية زجر الله عنها، فقد أغواه إبليس، والله عز وجل قد يشاء غفران كل معصية يرتكبها المسلم دون الشرك، وإن لم يتب منها، لذلك أعلمنا في محكم تنزيله في قوله: {وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ}».

٦٨١٥- قال ابن تيمية: «والكفر أعم من التكذيب، فكل من كذب الرسول كافر وليس كل كافر مكذباً، بل من يعلم صدقه ويقر به، وهو مع ذلك يبغضه أو يعاديه كافر، ومن أعرض فليس يعتقد لا صدقه ولا كذبه كافر، وليس بمكذب».

٦٨١٦- «وأهل السنة والجماعة متفقون على أنه لا يكفر المسلم بمجرد الذنب كما يقوله الخوارج ولا أنه يخرج من الإيمان بالكلية كما يقوله المعتزلة لكن ينقص الإيمان ويمنع كماله الواجب».

٦٨١٧- قال البغوي: «اتفق أهل السنة على أن المؤمن لا يخرج عن الإيمان بارتكاب شيء من الكبائر إذا لم يعتقد إباحتها، وإذا عمل شيئاً منها، فمات قبل التوبة، لا يخلد في النار، كما جاء به الحديث*، بل هو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه بقدر ذنوبه، ثم أدخله الجنة برحمته».

٦٨١٨- قال ابن العثيمين: «لا بد أن يكون الإنسان موحداً بقلبه وقوله وعمله؛ فإن كان موحداً بقلبه ولكنه لم يوحد بقوله أو بعمله؛ فإنه غير صادق في دعواه، لأن توحيد القلب يتبعه توحيد القول والعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله، إلا وهي القلب)».

(٦٨١٤) التوحيد - لابن خزيمة: ٢/٨٣٢

(٦٨١٥) التسعينية: ٢/٦٧٤

(٦٨١٦) الاستقامة: ١٨٥-١٨٦/٢

(٦٨١٧) شرح السنة للبغوي: ١/١٠٣، *الحديث المقصود: (.. أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ..)

(٦٨١٨) شرح كشف الشبهات - لابن العثيمين: ١٠٠

٦٨١٩- «{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا}، فجعل الإعراض عما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم- والالتفات إلى غيره هو حقيقة النفاق كما أن حقيقة الإيمان هو تحكيمه وارتفاع الحرج عن الصدود بحكمه والتسليم لما حكم به رضى واختيارا ومحبة، فهذا حقيقة الإيمان، وذلك الإعراض حقيقة النفاق».

٦٨٢٠- قال عبد الكريم الخضير: «وسبب ضلال من ضل ممن زاغ وحاد عن الصراط المستقيم من أهل الكلام ورؤوس البدع؛ ميلهم عن هذا الصراط المستقيم، واعتمادهم في تلقي مسائل هذا العلم على غير الكتاب والسنة».

٦٨٢١- قال عبد الكريم الخضير: «من اتخذ عقله أو عقل غيره ممن يعظمهم مصدراً للتشريع، واغتر باجتهاده وذكائه؛ فإنّ مآله إلى الضلال».

٦٨٢٢- قال ابن القيم: «العذاب يستحق بسببين، أحدهما: الإعراض عن الحجة وعدم إرادة العلم بها وبموجبها. الثاني: العناد لها بعد قيامها وترك إرادة موجبها. فالأول كفر إعراض والثاني كفر عناد».

٦٨٢٣- «إيثار المعصية على الطاعة إنما يحمل عليه الجهل، فلذلك كان كلّ من عصى الله جاهلاً، وكلّ من أطاعه عالماً».

٦٨٢٤- قال ابن تيمية: «الذنوب مع صحة التوحيد خير من فساد التوحيد مع عدم هذه الذنوب».

(٦٨١٩) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة: ٥٤٦

(٦٨٢٠) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٢٤

(٦٨٢١) المصدر السابق

(٦٨٢٢) طريق المجرتين وباب السعادتين - ط الدار السلفية: ٤١٤

(٦٨٢٣) لطائف المعارف: ٥٧٨-٥٧٩

(٦٨٢٤) الاستقامة: ١/٤٦٦

٦٨٢٥- قال عمر بن صالح: قال لي أبو عبد الله (أحمد بن حنبل): «يا أبا حفص، يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه بينهم مثل الجيفة، ويكون المنافق يشار إليه بالأصابع، فقلت: يا أبا عبد الله، وكيف يشار إلى المنافق بالأصابع؟ فقال: يا أبا حفص، صيروا أمر الله فضولا. وقال: المؤمن إذا رأى أمرا بالمعروف أو نهيا عن المنكر لم يصبر حتى يأمر وينهي، يعني قالوا: هذا فضول، قال: والمنافق كل شيء يراه، قال: بيده على فمه، فقالوا: نعم الرجل، ليس بينه وبين الفضول عمل».

٦٨٢٦- قال سفيان بن عيينة: «لا تكن مثل العبد السوء لا يأتي حتى يدعى ائت الصلاة قبل النداء». وقال: «قال رجل: من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة».

(٦٨٢٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من مسائل الإمام المجلد أبي عبد الله أحمد بن حنبل - لأبي بكر الخلال: ٣٦

(٦٨٢٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٧/٢٨٥

قوافل الفوائد

درر فرائد من أقوال الصحابة والتابعين

ومشايخ المنهج السلفي القويم

وحكم وأمثال

الجزء الرابع

جمع وإعداد: الفقير إلى عفو ربه ومغفرته

علي بن طه العلي الكعبي

غفر الله له ولوالديه ولمن له حق عليه

الجزء الرابع

٦٨٢٧- «أفعال الصلاة وأقوالها تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أركان: وهي ما لا يسقط جهلاً ولا عمداً ولا سهواً، وواجبات: وهي ما تبطل به عمداً ويسقط جهلاً وسهواً ويجبر بسجود السهو، وسنن: وهي ما لا تبطل به عمداً ولا سهواً».

٦٨٢٨- «شروط الصلاة تسعة: الإسلام، والعقل، والتمييز، ورفع الحدث، وإزالة النجاسة، وستر العورة، ودخول الوقت، واستقبال القبلة، والنية».

٦٨٢٩- «أركان الصلاة أربعة عشر: القيام مع القدرة، وتكبيرة الإحرام، وقراءة الفاتحة، والركوع، والرفع منه، والسجود على الأعضاء السبعة والاعتدال منه، والجلوس بين السجدين، والطمأنينة في جميع الأركان، والترتيب، والتشهد الأخير، والجلوس له، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والتسليمتان».

٦٨٣٠- «واجبات الصلاة ثمانية: جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام. وقول: (سبحان ربي العظيم في الركوع). وقول: (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد. وقول: (ربنا ولك الحمد) لكل. وقول: (سبحان ربي الأعلى) في السجود. وقول: (رب اغفر لي) بين السجدين. والتشهد الأول. والجلوس له».

٦٨٣١- «من سنن الصلاة: رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين، مع تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع منه، وعند القيام من التشهد الأول. وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على الصدر. النظر إلى موضع السجود في الصلاة. دعاء الاستفتاح. التعوذ بالله من الشيطان. البسملة. قول آمين بعد قراءة الفاتحة، يجهر بها في الجهرية ويسر في

(٦٨٢٧) أركان الصلاة - سعيد بن وهف القحطاني: ٥

(٦٨٢٨) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - محمد بن عبد الوهاب: ٣

(٦٨٢٩) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - محمد بن عبد الوهاب: ٦

(٦٨٣٠) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - محمد بن عبد الوهاب: ١٢

السّرية. قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين، أو ما تيسّر من القرآن. الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية. الإسرار في الصلاة السّرية. السكّة اللطيفة بعد الفراغ من القراءة كلها. وضع اليدين مفرجتي الأصابع على الركبتين كأنه قابض عليهما. مدّ الظهر في الركوع حتى لو صب عليه الماء لاستقر، وجعل الرأس حيال الظهر. مجافاة اليدين عن الجنبين في الركوع. ما زاد على التسبيحة الواحدة في الركوع والسجود. ما زاد على المرة الواحدة في سؤال الله المغفرة بين السجدين. قول: (ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد) بعد قول: ربنا لك الحمد. وضع الركبتين قبل اليدين في السجود، ورفع اليدين قبل الركبتين في القيام. ضم أصابع اليدين في السجود. تفرّج أصابع الرجلين في السجود. استقبال القبلة بأطراف أصابع اليدين والرجلين. مجافاة العضدين عن الجنبين في السجود. مجافاة البطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين، والتفرّج بين الفخذين. وضع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في السجود، والسجود بينهما. ضم القدمين والعقبين ونصبهما في السجود. الإكثار من الدعاء في السجود. اقتراش الرجل اليسرى ونصب اليمنى في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الأول. وضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى واليسرى على اليسرى إذا جلس في الصلاة، أو وضع الكفين على الركبتين، أو وضع الكف اليمنى على الفخذ اليمنى واليسرى على اليسرى ويلقّم كفه اليسرى ركبته. وضع الذارعين على الفخذين في التشهد، وفي الجلوس بين السجدين. قبض خنصر وبنصر اليد اليمنى في التشهد، والتّحليق بين الإبهام والوسطى، والإشارة بالسبابة وتحريكها إلى القبلة عند ذكر الله، وعند الدعاء. جلسة الاستراحة قبل القيام إلى الركعة الثانية، والركعة الرابعة. التورُّك في التشهد الثاني. النظر إلى السبابة عند الإشارة بها في الجلوس. الصلاة والتبريك على محمد وآل محمد، وعلى إبراهيم وآل إبراهيم في التشهد الثاني. الدعاء والتعوُّذ من أربع بعد التشهد الثاني. الالتفات يميناً وشمالاً في التسليمتين.

نيتته في سلامه الخروج من الصلاة، والسلام على الملائكة والحاضرين».

٦٨٣٢- «من مكروهات الصلاة: الالتفات لغير حاجة. رفع البصر إلى السماء. اقتراش الذراعين في السجود. التخصّر. النظر إلى ما يليه ويشغل. الإقعاء المذموم. عبث المصلي بجوارحه، أو مكانه لغير حاجة. تشبيك الأصابع، وفرقتها في الصلاة. الصلاة بحضرة الطعام. مدافعة الأخبثين [البول والغائط] في الصلاة. بصاق المصلي أمامه أو عن يمينه في الصلاة. كشف الشعر أو الثوب في الصلاة. عقص الرأس في الصلاة. تغطية الفم في الصلاة. السدل في الصلاة. تخصيص مكان من المسجد للصلاة فيه دائماً لغير الإمام. الاعتماد على اليد في الجلوس في الصلاة. التثاؤب في الصلاة. الركوع قبل أن يصل إلى الصف. الصلاة في المسجد لمن أكل البصل والثوم أو الكراث. صلاة النفل عند مغالبة النوم».

٦٨٣٣- «مبطلات الصلاة: الكلام العمد. الضحك بصوت يسمعه المصلي أو غيره، وهو ما يعبر عنه بالقهقهة. الأكل. الشرب. انكشاف العورة عمداً. الانحراف الكثير عن جهة القبلة. العبث الكثير المتوالي لغير ضرورة. انتقاض الطهارة».

٦٨٣٤- قال الربيع بن أنس: «علامة حب الله: كثرة ذكره. فإنك لا تحب شيئاً إلا أكثر من ذكره. وعلامة الدين: الإخلاص لله في السر والعلانية. وعلامة الشكر، الرضا بقدر الله والتسليم لقضائه».

٦٨٣٥- قال ابن تيمية: «والمسلم الصادق إذا عبد الله بما شرع فتح الله عليه أنوار الهداية في مدة قريبة».

(٦٨٣١) أركان الصلاة - سعيد بن وهف القحطاني: من ١٥ إلى ٢٣، بتصرف

(٦٨٣٢) أركان الصلاة - سعيد بن وهف القحطاني: من ٢٤ إلى ٣٨، بتصرف

(٦٨٣٣) أركان الصلاة - سعيد بن وهف القحطاني: من ٣٨ إلى ٤٠، بتصرف

(٦٨٣٤) مدارج السالكين: ٢/٢١٠

(٦٨٣٥) الاستقامة: ١/١٠٠

- ٦٨٣٦- قال ابن القيم: «الهم والحزن قرينان: فإن المكروه الوارد على القلب إن كان من أمر مستقبل يتوقعه أحدث الهم، وإن كان من أمر ماض قد وقع أحدث الحزن».
- ٦٨٣٧- قال ابن القيم: «العجز والكسل قرينان: فإن تخلف العبد عن أسباب الخير والفلاح، إن كان لعدم قدرته فهو العجز، وإن كان لعدم إرادته فهو الكسل».
- ٦٨٣٨- قال ابن القيم: «والجن والبخل قرينان: فإن عدم النفع منه إن كان ببدنه فهو الجن، وإن كان بماله فهو البخل».
- ٦٨٣٩- قال عبد الكريم الحضير: «مسائل الاعتقاد والغيبيات لا تدرك بالحواس، فالله جل وعلا ليس له نظير ولا مثل ولا شبهه {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، فلا نستطيع أن نصفه بشيء إلا بما جاء عنه في كتابه أو على لسان رسوله؛ فهذا الباب كله توقيف».
- ٦٨٤٠- قال ابن سعدي: «من خصائص الإيمان، أنه يثمر طمأنينة القلب وراحته، وقناعته بما رزق الله، وعدم تعلقه بغيره. وهذه هي الحياة الطيبة».
- ٦٨٤١- «يقال: إن من بركة العلم أن تضيف الشيء إلى قائله».
- ٦٨٤٢- قال ابن تيمية: «ومن أراد أن ينقل مقالة عن طائفة فليسم القائل والناقل، وإلا فكل أحد يقدر على الكذب».
- ٦٨٤٣- «وناسخ العلم النافع له أجره، وأجر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده، ما بقي خطه والعمل به، لهذا الحديث وأمثاله، وناسخ غير النافع مما يوجب الإثم،

(٦٨٣٦) الداء والدواء: ٧٣

(٦٨٣٧) الداء والدواء: ٧٣

(٦٨٣٨) المصدر السابق

(٦٨٣٩) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٢٤

(٦٨٤٠) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ٨٩

(٦٨٤١) جامع بيان العلم وفضله: ٢/٩٢٢

(٦٨٤٢) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٢/٥١٨

عليه وزرُهُ، ووزرُ من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده، ما بقي خطُّه والعملُ به». ٦٨٤٤- قال ابن العثيمين: «إنَّ في نشرِك للعلم نشرٌ لدين الله - عز وجل - فتكون من المجاهدين في سبيل الله؛ لأنك تفتح القلوب بالعلم، كما يفتح المجاهد البلاد بالسلاح والإيمان».

٦٨٤٥- قال ابن العثيمين: «من بركة نشر العلم وتعليمه أنَّ فيه حفظاً لشرعة الله عز وجل، وحماية لها، لأنه لولا العلم لم تحفظ الشريعة».

٦٨٤٦- قال ابن العثيمين: «من بركة نشر العلم، أنك تحسن إلى هذا الذي علمته؛ لأنك تبصره في دين الله عز وجل، فإذا عبد الله على بصيرة كان لك مثل أجره، لأنك أنت الذي دلتته على الخير، والదال على الخير كفاعله».

٦٨٤٧- قال ابن العثيمين: «إنَّ في نشر العلم وتعليمه زيادة له، فعلم العالم يزيد إذا علم الناس، لأنه استذكار لما حفظ وانفتاح لما لم يحفظ».

٦٨٤٨- قال ابن تيمية: «فإذا انقطع عن الناس نور النبوة وقعوا في ظلمة الفتن وحدث البدع والفجور ووقع الشر بينهم».

٦٨٤٩- قال ابن القيم: «السياسة نوعان: سياسة ظالمة فالشريعة تحرمها، وسياسة عادلة تخرج الحق من الظالم الفاجر وهي من الشريعة علمها من علمها وخفيت على من خفيت عنه».

(٦٨٤٣) صحيح الترغيب والترهيب للألباني: ١/١٤٩، الحديث المشار إليه: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به،

أو ولدٍ صالح يدعو له) رواه مسلم وغيره

(٦٨٤٤) شرح دعاء القنوت: ١٢

(٦٨٤٥) المصدر السابق

(٦٨٤٦) المصدر السابق

(٦٨٤٧) شرح دعاء القنوت: ١٣

(٦٨٤٨) مجموع الفتاوى: ١٧/٣١٠

(٦٨٤٩) بدائع الفوائد: ٣/١١٧

٦٨٥٠- قال ابن تيمية: «الفتنة للإنسان كفتنة الذهب إذا أدخل كير الامتحان، فإنها تميز جيده من رديئه، فالحق كالذهب الخالص، كلما امتحن ازداد جودة، والباطل كالمغشوش المضيء، إذا امتحن ظهر فسادة».

٦٨٥١- قال ابن القيم: «الحزن مصيبة من المصائب التي يبتلي الله بها عبده، فإذا ابتلي به العبد فصبر عليه أحب صبره على بلائه».

٦٨٥٢- قال ابن سعدي: «فالعبد إذا أصابته المصيبة، فآمن أنها من عند الله، وأن الله حكيم رحيم في تقديرها، وأنه أعلم بمصالح عبده، هدى الله قلبه هداية خاصة للرضا والصبر والتسليم والطمأنينة. كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ}».

٦٨٥٣- «{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}، فأخبر أنه لا يعذب مستغفرا، لأن الاستغفار يحوّ الذنب الذي هو سبب العذاب فيندفع العذاب».

٦٨٥٤- في قوله سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، قال ابن باز: «يشمل فعل الأوامر وترك النواهي، فإن هذا هو النصر لله بفعل أوامره وترك نواهيه عن إيمان وعن إخلاص لله وتوحيد له - سبحانه - وإيمان برسوله - صلى الله عليه وسلم -».

٦٨٥٥- قال ابن باز: «أما الانتماءات إلى الأحزاب المحدثّة فالواجب تركها، وأن ينتمي

(٦٨٥٠) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح: ١/٨٨

(٦٨٥١) مدارج السالكين: ٢/١٧٢

(٦٨٥٢) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ٦٦

(٦٨٥٣) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٨/١٦٣

(٦٨٥٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/١٠

الجميع إلى كتاب الله وسنة رسوله، وأن يتعاونوا في ذلك بصدق وإخلاص».

٦٨٥٦- قال ابن باز: «فليس هناك أظلم ممن أعرض عن آيات الله وعمّا خلق له من طاعته وعبادته».

٦٨٥٧- قال الألباني: «فلا يكفي في التبعّد الاقتصار على معرفة السنة فقط بل لا بد من معرفة ما يناقضها من البدع، كما لا يكفي في الإيمان التوحيد دون معرفة ما يناقضه من الشريكات، وإلى هذه الحقيقة أشار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (من قال: لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله). فلم يكتف -عليه السلام- بالتوحيد بل ضم إليه الكفر بما سواه وذلك يستلزم معرفة الكفر وإلا وقع وهو لا يشعر».

٦٨٥٨- قال أبو الفرج بن الجوزي: «الرجل كل الرجل من يصبر على العافية وهذا الصبر متصل بالشكر فلا يتم إلا بالقيام بحق الشكر، وإنما كان الصبر على السراء شديداً لأنه مقرون بالقدرة، والجائع عند غيبة الطعام أقدر منه على الصبر عند حضور الطعام اللذيذ».

٦٨٥٩- قال محمد بن حبان: «الواجب على العاقل مجانبة الحسد على الأحوال كلها فإن أهون خصال الحسد هو ترك الرضا بالقضاء وإرادة ضد ما حكم الله جل وعلا لعباده ثم انطواء الضمير على إرادة زوال النعم عن المسلم».

٦٨٦٠- قال ابن سيرين: «ما حسدت أحداً على دين ولا دنيا».

(٦٨٥٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/١٧٧

(٦٨٥٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/٨٥

(٦٨٥٧) الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة: ١١٠-١١١

(٦٨٥٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي: ١/٤

(٦٨٥٩) روضة العقلاء: ١٣٣

(٦٨٦٠) روضة العقلاء: ١٣٥

٦٨٦١- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «لا يوجد من الحسود أمان أحرز من البعد منه لأنه ما دام مشرفاً على ما خصصت به دونه لم يزد ذلك إلا وحشة وسوء ظن بالله ونماء للحسد فيه».

٦٨٦٢- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «بئس الشعار للمرء الحسد لأنه يورث الكمد ويورث الحزن وهو داء لا شفاء له».

٦٨٦٣- «ووجه تحريم الحسد مع ما علم من الأحاديث أنه تسخط لقدر الله تعالى وحكمته في تفضيل بعض عباده على بعض؛ ولذا قيل: ألا قل لمن كان لي حاسدا ... أتدري على من أسأت الأدب أسأت على الله في فعله ... لأنك لم ترض لي ما وهب».

٦٨٦٤- قال ابن العثيمين: «السعادة لا تحصل إلا بامتثال أمر الله ورسوله، والسير على نهجه وطريقه».

٦٨٦٥- قال ابن العثيمين: «ينبغي لنا أن لا ننظر إلى منزلتنا عند الناس وإنما ننظر إلى منزلتنا عند الله عز وجل، وإذا صححنا ذلك كفانا الله مؤونة الناس».

٦٨٦٦- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «سرعة الغضب من شيم الحمقى كما أن مجانبته من ري العقلاء والغضب بذر الندم فالمرء على تركه قبل أن يغضب أقدر على إصلاح ما أفسد به بعد الغضب».

(٦٨٦١) روضة العقلاء: ١٣٥

(٦٨٦٢) روضة العقلاء: ١٣٧

(٦٨٦٣) سبل السلام - للأمير الصنعاني: ٢/٦٥٥

(٦٨٦٤) الضياء اللامع من انخطب الجوامع: ١/١٠٤

(٦٨٦٥) تفسير سورة المائدة - لابن العثيمين: ٢/٩١

(٦٨٦٦) روضة العقلاء: ١٣٩

- ٦٨٦٧- «كان عون بن عبد الله بن عتبة إذا غضب على غلامه قال ما أشبهك بمولاك أنت تعصيني وأنا أعصي الله فإذا اشتد غضبه قال أنت حر لوجه الله».
- ٦٨٦٨- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «الواجب على العاقل إذا ورد عليه شيء بضد ما تهواه نفسه أن يذكر كثرة عصيانه ربه وتواتر حلم الله عنه ثم يسكن غضبه ولا يزيـر بفعله الخروج الى ما لا يليق بالعقلاء في أحوالهم».
- ٦٨٦٩- قال ابن العثيمين: «واعلموا أن البشاشة وطلاقة الوجه لإخوانكم من الأمور التي ثابون عليها، فمن كان متصفا بها فليحمد الله، وليسأله المزيد من ذلك، ومن لم يكن متصفا بها، فليمرن نفسه عليها، فإن الإنسان لا يزال يمرن نفسه على الأخلاق الفاضلة حتى تكون من سجاياه وطبائعه».
- ٦٨٧٠- قال ابن العثيمين: «الأمور التعبدية لا تؤخذ إلا من الكتاب والسنة ولا تؤخذ بالرأي ولا بعمل الناس لأن الأصل في العبادات التحريم حتى يقوم دليل على أنها عبادة مشروعة».
- ٦٨٧١- قال ابن العثيمين: «الاستغفار من موانع دخول النار، فعليك يا أخي بكثرة الاستغفار، أكثر من قول أستغفر الله اللهم اغفر لي وارحمني ... وما أشبه ذلك وهو كلام يسير لا يضررك ولا يشق عليك».
- ٦٨٧٢- قال ابن القيم: «إذا أراد بعد خيرا سقاه دواء من الابتلاء، والامتحان على قدر حاله يستفرغ به من الأدواء، المهلكة حتى إذا هذبه ونقاه وصفاه أهله لأشرف

(٦٨٦٧) روضة العقلاء: ١٣٩

(٦٨٦٨) المصدر السابق

(٦٨٦٩) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ١/١٠٧

(٦٨٧٠) فتاوى نور على الدرب للعثيمين: ٨/٢

(٦٨٧١) شرح رياض الصالحين - للعثيمين: ٦/٧٢١

مراتب الدنيا، وهي عبوديته وأرفع ثواب الآخرة، وهو رؤيته وقربه».

٦٨٧٣- (حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)، قال ابن القيم: «وفي هذا المقام تفاوتت عقول الخلائق، وظهرت حقائق الرجال فأكثرهم أثر الحلاوة المنقطعة على الحلاوة الدائمة التي لا تزول، ولم يحتمل مرارة ساعة لحلاوة الأبد، ولا ذل ساعة لعز الأبد، ولا محنة ساعة لعافية الأبد، فإن الحاضر عنده شهادة، والمنتظر غيب، والإيمان ضعيف، وسلطان الشهوة حاكم، فتولد من ذلك إثارة العاجلة، ورفض الآخرة».

٦٨٧٤- «الواجب على المسلم أن يصبر على أقدار الله تعالى، ويخالق الناس بخلق حسن، ولا تستخفه الفتن والمصائب، ولا يضعف أمامها، فإن هذا من متانة الدين، وقوة الإيمان، لكن من هزته المصائب والفتن نقص من إيمانه بقدر ما حصل منه».

٦٨٧٥- قال الشافعي: «صحت الصوفية. فما انتفعت منهم إلا بكلمتين: سمعتم يقولون: الوقت سيف. فإن قطعته وإلا قطعك. ونفسك إن لم تشغلها بالحق، وإلا شغلتك بالباطل».

٦٨٧٦- «لا نوم أثقل من الغفلة، ولا رق أملك من الشهوة، ولا مصيبة كموت القلب، ولا نذيرا أبلغ من الشيب».

٦٨٧٧- قال أحمد بن خضرويه: «لا نوم أثقل من الغفلة، ولا رق أملك من الشهوة، ولولا ثقل الغفلة لم تظفر بك الشهوة».

(٦٨٧٢) زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/١٧٩

(٦٨٧٣) زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/١٨٠-١٧٩

(٦٨٧٤) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ٢٥/٣٩٨

(٦٨٧٥) مدارج السالكين: ١٢٤-٣/١٢٥

(٦٨٧٦) التبصرة لابن الجوزي: ٣٢٠

(٦٨٧٧) صفة الصفوة: ٢/٢٤١

٦٨٧٨- قال رجل لسفيان الثوري: «أوصني». فقال: هذا زمان السكوت ولزوم البيوت».

٦٨٧٩- قال عبدة بن أبي لبابة: «إن أقرب الناس من الرياء آمنهم له».

٦٨٨٠- قال عبدة بن أبي لبابة: «إن ناركم هذه لتتعوذ بالله من نار جهنم».

٦٨٨١- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «الدعاء للشخص من أدل الدلائل على محبته، لأنه لا يدعو إلا لمن يحبه».

٦٨٨٢- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «العاقل لا يقصر في تعاهد الوداد ولا يكون ذا لونين وذا قلبين بل يوافق سره علانيته وقوله فعله ولا خير في متآخيين ينو بينهما الخلل ويزيد في حالهما الدغل».

٦٨٨٣- قال عبدة بن أبي لبابة: «لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان، أن لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم، يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثرون أهل الدراهم بالدراهم».

٦٨٨٤- عن رجاء بن أبي سلمة قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة وسئل عن مسألة فقال له الرجل: رأيت! فقال: «قد رضيت من أهل زماني هذا أن لا أسألهم عن شيء ولا يسألوني، إنما يقول أحدهم رأيت رأيت».

٦٨٨٥- قال عبد الله بن المبارك: رأيت الذنوب تमित القلوب ... وقد يورث الذل إدمانها.. وترك الذنوب حياة القلوب ... وخير لنفسك عصيانها. قال ابن القيم: «فاللهوى أكبر أدوائها، ومخالفته أعظم أدويتها، والنفس في الأصل خلقت جاهلة ظالمة، فهي

(٦٨٧٨) التهذيب لابن عبد البر: ١٧/٤٤٣

(٦٨٧٩) حلية الأولياء: ٦/١١٣

(٦٨٨٠) المصدر السابق

(٦٨٨١) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن: ٧٣٢

(٦٨٨٢) روضة العقلاء: ١٠٣

(٦٨٨٣) حلية الأولياء: ٦/١١٣

(٦٨٨٤) المصدر السابق

- لجهلها تظن شفاءها في اتباع هواها، وإنما فيه تلفها وعطبها».
- ٦٨٨٦- قال ابن القيم: «يفتح (للعبد) باب السعادة والخير بالتوحيد، ويغلق باب الشرور بالتوبة والاستغفار».
- ٦٨٨٧- قال عمرو بن قيس الكندي: «ومن أهان نفسه في الله عز وجل أعزه الله يوم القيامة».
- ٦٨٨٨- قال ابن القيم: «ضمن الله - سبحانه - لكل من عمل صالحاً أن يحييه حياة طيبة، فهو صادق الوعد الذي لا يخلف وعده».
- ٦٨٨٩- عن أبي مجلز قال: «أكيس الناس أشدهم حذراً».
- ٦٨٩٠- عن الحسن في قوله تعالى: {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ}، قال: «غافر الذنب لمن لم يتب، وقابل التوب ممن تاب».
- ٦٨٩١- قال ميمون بن مهران: «لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل تائب، ورجل يعمل في الدرجات».
- ٦٨٩٢- قال أبو عثمان النهدي: «إنما جعلت الرحمة للذنوب».
- ٦٨٩٣- قال ابن تيمية: «و(التائب من الذنب كمن لا ذنب له) ولا يجوز لوم التائب باتفاق الناس».

(٦٨٨٥) زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/١٨٦

(٦٨٨٦) زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/١٨٦

(٦٨٨٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٦/١١١

(٦٨٨٨) الداء والدواء: ١٨٤

(٦٨٨٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣/١١٢

(٦٨٩٠) العظمة - لأبي الشيخ الأصبهاني: ٢/٥٢٤

(٦٨٩١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٤/٨٣

(٦٨٩٢) حسن الظن بالله - لابن أبي الدنيا: ١١٣

(٦٨٩٣) مجموع الفتاوى: ٨/١٧٩-١٧٨

٦٨٩٤- «لا يجوز للمسلم أن يكره الحياة ويأس فيما عند الله تعالى من فرج وخير، والواجب عليه أن يصبر على ما يلاقه من أقدار الله ويحتسب ما يصاب به من مصائب عنده تعالى، ويسأله سبحانه أن يصرفها عنه، ويعينه ويأجره على ما يقدر عليه منها، وينتظر الفرج منه تعالى».

٦٨٩٥- كان يقال: «من علم الإنابة خوف القلوب رعباً من سالف الذنوب».

٦٨٩٦- قال زهير البابي لرجل: كيف كنت بعدي؟ قال: في عافية، قال: «إن كنت سلمت من المعاصي، فإنك كنت في عافية؛ وإلا فلا داء أدوى من الذنوب».

٦٨٩٧- قال عون بن عبد الله: «ما أقبح السيئات بعد السيئات؟ وما أحسن الحسنات بعد السيئات؟ وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات».

٦٨٩٨- قال الحسن البصري: «إن الله لا يجازي عبده بذنوبه، والله ما جازى الله عبداً قط بالخير والشر إلا هلك، ولكن الله إذا أراد بعبد خيراً أضعف له الحسنات، وألقى عنه السيئات».

٦٨٩٩- قال ابن القيم: «قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (من لم يسأل الله يغضب عليه). وهذا يدل على أن رضاه في سؤاله وطاعته، وإذا رضي الرب - تبارك وتعالى - فكل خير في رضاه، كما أن كل بلاء ومصيبة في غضبه».

٦٩٠٠- قال سعيد بن المسيب: «الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه، فبدت منه عورته».

(٦٨٩٤) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ٢٥/٣٩٨

(٦٨٩٥) التوبة - لابن أبي الدنيا: ٥٨

(٦٨٩٦) التوبة - لابن أبي الدنيا: ٦٦

(٦٨٩٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٤/٢٤٩

(٦٨٩٨) شعب الإيمان للبيهقي: ١/٢٥٤

(٦٨٩٩) الداء والدواء: ١٨

(٦٩٠٠) التوبة لابن أبي الدنيا: ٨١

- ٦٩٠١- قال بلال بن سعد: «إِنَّ لَكُمْ رَبًّا لَيْسَ إِلَى عِقَابِ أَحَدِكُمْ بِسَرِيعٍ، يَقِيلُ الْعَثْرَةَ، وَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَيَقْبَلُ مِنَ الْمَقْبَلِ، وَيَعْطِفُ عَلَى الْمَدِيرِ».
- ٦٩٠٢- قال ابن القيم: «والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدفعه، ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن».
- ٦٩٠٣- قال عبد الله بن عبد الرحمن أبي بطين: «ولم يوجب الله - سبحانه - على الأمة طاعة أحد بعينه في كل ما يأمر به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم».
- ٦٩٠٤- قال ابن عبد البر: «أجمع العلماء على أن المقلد ليس معدودا من أهل العلم، وأن العلم معرفة الحق بدليله».
- ٦٩٠٥- قال الشافعي: «أجمع المسلمون على أنه من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له أن يدعها لقول أحد من الناس».
- ٦٩٠٦- قال محمد بن عبد الوهاب: «الفرقة الناجية وسط في باب أفعاله تعالى، بين القدرية والجبرية، وهم وسط في باب وعيد الله، بين المرجئة والوعيدية. وهم وسط في باب الإيمان والدين، بين الحرورية والمعتزلة، وبين المرجئة والجهمية، وهم وسط في باب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض، والخوارج».
- ٦٩٠٧- قال صالح الفوزان: «الهدى نوعان: النوع الأول: هدى بمعنى الدلالة والبيان، ومنه قوله تعالى: {وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى}. وهذا يقوم به الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما في قوله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}،

(٦٩٠١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٥/٢٢٣

(٦٩٠٢) الداء والدواء: ١٠

(٦٩٠٣) رسائل وفتاوى أبي بطين: ١٢٢

(٦٩٠٤) المصدر السابق

(٦٩٠٥) المصدر السابق

(٦٩٠٦) الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ١/٣٠

النوع الثاني: هدى بمعنى التوفيق والإلهام وهذا هو المنفي عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولا يقدر عليه إلا الله - تعالى - كما في قوله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}.

٦٩٠٨ - قال ابن تيمية: «العبد مأمور أن يرجع إلى القدر عند المصائب، ويستغفر الله عند الذنوب والمعائب».

٦٩٠٩ - قال ميمون بن مهران: «ثلاث ارفضوهن: ما شجر بين أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والنجوم، والنظر في القدر».

٦٩١٠ - قال الشافعي: «إنما خلق الله الخلق «بكن»، فإذا كانت «كن» مخلوقا - فمخلوق خلق مخلوقا».

٦٩١١ - قال ابن باز: «وقد بدأ سبحانه آيات المعية العامة بالعلم، وختمها بالعلم، ليعلم عباده أن المراد بذلك: علمه سبحانه بأحوالهم، وسائر شئونهم، لا أنه سبحانه مختلط بهم في بيوتهم، وحماماتهم وغير ذلك من أماكنهم، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، والقول بأن معنى المعية هو اختلاطه بالخلق بذاته، هو ما يقول به أهل الحلول، الذين يزعمون أن معبودهم في كل مكان بذاته، وينزهونه عن استوائه على عرشه، وعلوه على خلقه، ولم يصونوه عن أقبح الأماكن وأقذرها، قبحهم الله وأخزاهم».

٦٩١٢ - قال محمد بن الحسين الآجري: «كفانا علم من مضى من أئمة المسلمين الذين لا يستوحش عن ذكرهم، من مذاهب أهل البدع والضلالات».

(٦٩٠٧) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٦-٧

(٦٩٠٨) اقتضاء الصراط المستقيم: ٢/٣٨٩

(٦٩٠٩) الإبانة الكبرى: ٣/٢٤٣

(٦٩١٠) مناقب الشافعي للبيهقي: ٢/٣٤٠، حلية الأولياء: ٩/١١١

(٦٩١١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٤٣

(٦٩١٢) الشريعة للآجري: ١/٤٢٤ (أرقام الصفحات متسلسلة مع الأجزاء)

٦٩١٣- عن أرطاة بن المنذر قال: «ذكرت لأبي عون شيئاً من قول أهل التكذيب بالقدر، فقال: أما تقرأون كتاب الله {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ}».

٦٩١٤- قال منصور بن عمار: «لا ترى أنك خلوت بخطيئتك، ولكن خلّ بك فيها».

٦٩١٥- قال تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}. قال ابن تيمية: «فالمسلم الذي لم يقم بواجب الإيمان هو الظالم لنفسه، والمقتصد هو المؤمن المطلق الذي أدى الواجب وترك المحرم؛ والسابق بالخيرات هو المحسن الذي عبد الله كأنه يراه».

٦٩١٦- قال عبد الكريم الحضير: «فعلى الإنسان أن يجعل عمله وعلمه خالصاً لله - عز وجل -، ينوي به التقرب إلى الله - جل وعلا -، ونفع نفسه ونفع غيره، والله - جل وعلا - يتكفل بحفظه وإعلائه، وما كان لله دام واتصل، وما كان لغيره انقطع وانفصل».

٦٩١٧- قال عبد الكريم الحضير: «فلا طريق للعبد لتحقيق التوحيد، وتحصيل محبة الرب - جل وعلا -، والخوف المحمود، والرجاء النافع إلا بمعرفة الله حق المعرفة، ولذلك كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخوف الخلق من الله، وأتقاهم له؛ لأنه أعلمهم به، ومن كان بالله أعرف كان منه أخوف».

٦٩١٨- قال ابن تيمية: «الريب نوعان: نوع يكون شكاً لنقص العلم. ونوع يكون اضطراباً في القلب. وكلاهما لنقص الحال الإيماني».

(٦٩١٣) الإبانة الكبرى: ٤/٢٧٦

(٦٩١٤) التوبة - لابن أبي الدنيا: ٨٧

(٦٩١٥) مجموع الفتاوى: ٧/٣٥٨

(٦٩١٦) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/١٤

(٦٩١٧) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/١٩

(٦٩١٨) مجموع الفتاوى: ٢٨/٤٢

٦٩١٩- «لا تغتر بزخارف المبطلين، وآراء المتكلفين، فإن الرشد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله، لا فيما أحدثه المحدثون، وأتى به المتنطعون من آرائهم المضمحلة، ونتائج عقولهم الفاسدة، وارض بكتاب الله وسنة رسوله، عوضاً من قول كل قائل، وزخرف وباطل».

٦٩٢٠- قال سفيان بن عيينة: «كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره، لا كيف ولا مثل».

٦٩٢١- قال أبو بكر المروزي: «سألت أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي تردّها الجهمية في الصفات والرؤية، والإسراء، وقصة العرش، فصححه أبو عبد الله وقال: تلقتها العلماء بالقبول، تمر الأخبار كما جاءت».

٦٩٢٢- قال ابن تيمية: «فظمّ النفس يعود إلى اتباع الظن وما تهوى الأنفس، وهذا يكون في اتباع الآراء والأهواء، فأصل الشرّ البدع، وهو تقديم الرأي على النصّ واختيار الهوى على امتثال الأمر».

٦٩٢٣- قال مطرف بن الشخير: «لم نوكل إلى القدر، وإليه نصير»

٦٩٢٤- قال ابن تيمية: «والأفضل للناس أن يتبعوا طريق السلف في كل شيء، فلا يقومون إلا حيث كانوا يقومون».

٦٩٢٥- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «الإخلاص لله أساس الدين، وروح التوحيد والعبادة، وهو أن يقصد العبد بعمله كله وجه الله وثوابه وفضله».

(٦٩١٩) الاقتصاد في الاعتقاد - للمقدسي: ٢٠٧

(٦٩٢٠) الاقتصاد في الاعتقاد - للمقدسي: ٢١٧

(٦٩٢١) الاقتصاد في الاعتقاد - للمقدسي: ٢١٨

(٦٩٢٢) جامع المسائل: ٤/٤٩

(٦٩٢٣) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ٣/٥٥١

(٦٩٢٤) مجموع الفتاوى: ٦٥-٦٦/٢٣

(٦٩٢٥) القول السديد شرح كتاب التوحيد: ١٤٧

- ٦٩٢٦- قال ابن القيم: «وأحب خلقه إليه أكثرهم وأفضلهم له سؤالاً وهو يحب الملحين في الدعاء وكلما ألح العبد عليه في السؤال أحبه وقربه وأعطاه».
- ٦٩٢٧- قال ابن القيم: «وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رضي الله عنه يقول: من أراد السعادة الأبدية، فليلزم عتبة العبودية».
- ٦٩٢٨- قال بلال بن أبي بردة لمحمد بن واسع: «ما تقول في القضاء والقدر؟ فقال: أيها الأمير، إن الله لا يسأل عباده يوم القيامة عن قضائه وقدره، وإنما يسألهم عن أعمالهم».
- ٦٩٢٩- قال بعض السلف: «ما أمر الله بأمر إلا اعترض الشيطان فيه بأمرين - لا يبالي بأيهما ظفر - غلو أو تقصير».
- ٦٩٣٠- قال ابن تيمية: «المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل إحداهما الأخرى؛ وقد لا ينقلع الوسخ إلا بنوع من الخشونة؛ لكن ذلك يوجب من النظافة والنعممة ما نحمد معه ذلك التحشين».
- ٦٩٣١- قال ابن باز: «الواجب (على كل مسلم) أن ينظر في الشرع الإسلامي وما جاء به وأن يمثل أمر الله ورسوله، وأن لا ينظر إلى أمور الناس، فإن أكثرهم لا يبالي بما شرع الله».
- ٦٩٣٢- قال ابن باز: «المؤمن يزن أقواله وأفعاله، ويزن أقوال وأفعال الناس بالكتاب والسنة، كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، فما وافقهما أو أحدهما فهو المقبول، وإن تركه الناس، وما خالفهما أو أحدهما، فهو المردود ولو فعله الناس».

(٦٩٢٦) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ص: ٩١

(٦٩٢٧) مدارج السالكين: ١/٤٢٩

(٦٩٢٨) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ١٠/٣٠١

(٦٩٢٩) مجموع الفتاوى: ١٤/٤٨٣

(٦٩٣٠) مجموع الفتاوى: ٢٨/٥٤-٥٣

(٦٩٣١) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١/٢٠٦

(٦٩٣٢) المصدر السابق

٦٩٣٣- قيل لسفيان بن عيينة: «ما بال أهل الأهواء لهم محبة شديدة لأهوائهم؟ فقال: أنسيت قوله تعالى: {وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ}».

٦٩٣٤- قال ابن باز: «الواجب على الرجال والنساء من المسلمين التفقه في الدين والتبصر، والسؤال عما أشكل عليهم، وعدم السكوت على الجهل، وعدم الإعراض، وعدم الغفلة؛ لأنهم خلقوا ليعبدوا الله ويطيعوه سبحانه وتعالى، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالعلم».

٦٩٣٥- قال مطرف: «فضل العلم أعجب إلي من فضل العبادة».

٦٩٣٦- قال مطرف: «حظ من علم أحب إلي من حظ من عبادة».

٦٩٣٧- قال ميمون بن مهران: «وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء».

٦٩٣٨- قال ابن باز: «من بلغه القرآن العظيم والسنة المطهرة، ثم تعاطى الشرك يحكم عليه بالشرك؛ لتساهله وعدم عنايته بما أوجب الله عليه من التفقه في الدين والبصيرة، فإذا كان يدعو الأموات، ويستغيث بالأموات، أو بالنجوم أو بالأشجار والأحجار أو بالأصنام أو بالجن، يدعوهم يستغيث بهم، ينذر لهم، فهذا شرك أكبر، يستتاب من ذلك، يستتبه ولي الأمر، فإن تاب وإلا وجب قتله على شركه بالله».

٦٩٣٩- قال ابن تيمية: «قال تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} ولهذا أمر قارئ القرآن أن يستعين بالله من الشيطان الرجيم فإن قراءة القرآن على الوجه المأمور به تورث القلب الإيمان العظيم وتزيده يقينا وطمأنينة وشفاء».

(٦٩٣٣) العبودية - لابن تيمية: ٦٨

(٦٩٣٤) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١/٢٤٥

(٦٩٣٥) جامع بيان العلم وفضله: ١/١١٦

(٦٩٣٦) جامع بيان العلم وفضله: ١/١١٧

(٦٩٣٧) جامع بيان العلم وفضله: ١/٢٢١

(٦٩٣٨) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ٢٥٢-٢٥٣/١

(٦٩٣٩) مجموع الفتاوى: ٧/٢٨٣

٦٩٤٠- قال ابن تيمية: «فالشيطان يريد بوساوسه أن يشغل القلب عن الانتفاع بالقرآن؛ فأمر الله القارئ إذا قرأ القرآن أن يستعيد منه».

٦٩٤١- قال ابن القيم: «إذا تعب العبد قليلاً استراح طويلاً وإذا تحمل مشقة الصبر ساعة قاده حياة الأبد وكل ما فيه أهل النعيم المقيم فهو صبر ساعة».

٦٩٤٢- قال ابن القيم: «وأجمع عقلاء كل أمة على أن النعيم لا يدرك بالنعيم. وأن من رافق الراحة فارق الراحة. وحصل على المشقة وقت الراحة في دار الراحة، فإن قدر التعب تكون الراحة».

٦٩٤٣- قال ابن تيمية: «كلمة التوحيد أفضل الكلام، وأعظمه فأعظم آية في القرآن آية الكرسي {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ}. وقال صلى الله عليه وسلم (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). والإله: الذي يألوه القلب عبادة له واستعانة ورجاء له وخشية وإجلالاً وإكراماً».

٦٩٤٤- قال ابن تيمية: «والإنسان لا يَقْنَطُ من رحمة الله ولو عمل من الذنوب ما عسى أن يعمل، كما قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً}».

٦٩٤٥- قال ابن القيم: «وكما أن الله سبحانه جعل حياة البدن بالطعام والشراب، فحياة القلب بدوام الذكر، والإنابة إلى الله، وترك الذنوب، والغفلة الجاثمة على القلب، والتعلق بالرزائل والشهوات المنقطعة عن قريب».

(٦٩٤٠) مجموع الفتاوى: ٧/٢٨٣

(٦٩٤١) مفتاح دار السعادة: ٢/١٥

(٦٩٤٢) مدارج السالكين: ٢/١٦٦

(٦٩٤٣) مجموع الفتاوى: ٣/٤٠٠

(٦٩٤٤) جامع المسائل: ٤/٦١

(٦٩٤٥) مدارج السالكين: ٣/٢٤٨

٦٩٤٦- قال ابن القيم: «والرجل: هو الذي يخاف موت قلبه، لا موت بدنه، إذ أكثر هؤلاء الخلق يخافون موت أبدانهم، ولا يباليون بموت قلوبهم، ولا يعرفون من الحياة إلا الحياة الطبيعية، وذلك من موت القلب والروح».

٦٩٤٧- قال ابن باز: «لا يجوز للمسلم ولا للمسلمة مشاركة النصارى أو اليهود أو غيرهم من الكفرة في أعيادهم، بل يجب ترك ذلك؛ لأن من تشبه بقوم فهو منهم، والرسول - صلى الله عليه وسلم - حذرنا من مشابهتهم والتخلق بأخلاقهم، فعلى المؤمن وعلى المؤمنة الحذر من ذلك».

٦٩٤٨- قال ابن تيمية: «وليس لله وليّ إلا من اتبعه باطناً وظاهراً فصدقه فيما أخبر به من الغيوب والتزم طاعته فيما فرض على الخلق من أداء الواجبات وترك المحرمات».

٦٩٤٩- قال ابن الجوزي: «والعافية كلها في موافقة الأمر والنجاة من الهلاك في ركوب سفينة الكتاب والسنة، والفوز فوز من زحزح عن النار وأدخل الجنة».

٦٩٥٠- قال ابن الجوزي: «كم مدّع للتوحيد وهو مشرك بربه، وكم قائل أنا عبد الله وهو عبد بطنه، يعصي ربه في إطاعة نفسه، ويبيع رضوان الله برضا مخلوق مثله».

٦٩٥١- قال الحسن: «من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلها في قلبه وضعفا في عمله».

٦٩٥٢- قال ابن العثيمين: «فلا تعتمد على ما في قلبك من رسوخ الإيمان مثلاً، وتعتقد أنه لن يتسلط عليك الشيطان، ولن يتسرب إليك هوى النفس الأمارة

(٦٩٤٦) مدارج السالكين: ٣/٢٤٨

(٦٩٤٧) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١/٢٠٥

(٦٩٤٨) مجموع الفتاوى: ١٠/٤٣١

(٦٩٤٩) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٨

(٦٩٥٠) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٢٣

(٦٩٥١) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٤٤٦

بالسوء، بل كن دائماً لاجئاً إلى الله تعالى سائلاً الثبات».

٦٩٥٣- قال أبو عثمان: «خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب: أوله: خذلان الله عبده حتى عصاه ولو عصمه ما عصاه. والثانية: أن سلبه حلية أوليائه وكساه لباس أعدائه. والثالثة: أن أغلق عليه باب رحمته وفتح له باب عقوبته. والرابعة: نظره إليه وهو يعصيه. والخامسة: وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وآخر من قبائحه».

٦٩٥٤- قال عمر بن ذر: «يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال: { فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ }».

٦٩٥٥- قال عمر بن ذر: «يا أيها الناس أجلوا مقام الله - عز وجل - بالتزهر عما لا يحل؛ فإن الله - تعالى - لا يؤمن مكره إذا عصي».

٦٩٥٦- قال ابن الجوزي: «لو عرف الإنسان قدر نفسه ما دساها بمعصية الله، ولا دنس عرضه بسوء ثناء الحفظة عليه في حضرة مولاه».

٦٩٥٧- قال ابن الجوزي: «ليس الميت من خرجت روحه من جنبيه وإنما الميت من لا يفقه ماذا لربه من الحقوق عليه».

٦٩٥٨- قال ابن الجوزي: «الكرامة كرامة التقوى والعز عز الطاعة والأنس أنس الإحسان والوحشة وحشة الإساءة».

٦٩٥٩- قال ابن الجوزي: «كل مصيبة لا يكون الله عنك فيها معرضاً فهي نعمة».

(٦٩٥٢) تفسير سورة (يس) - لابن العثيمين: ١/٢٦

(٦٩٥٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٤٤٦

(٦٩٥٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٤٤٧

(٦٩٥٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٥/٤٤٨

(٦٩٥٦) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٩

(٦٩٥٧) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٨

(٦٩٥٨) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٨

(٦٩٥٩) المصدر السابق

- ٦٩٦٠- قال ابن الجوزي: «كونوا كما أمركم الله يكن لكم كما وعدكم».
- ٦٩٦١- قال ابن الجوزي: «اجيبوا الله إذا دعاكم يجبكم إذا دعوتهم».
- ٦٩٦٢- قال ابن الجوزي: «اعطوا الله ما طلبه من طاعته يعطكم من رحمته ما طلبتموه».
- ٦٩٦٣- قال ابن الجوزي: «مثل العبادة بغير إخلاص مثل الحدقة بلا ناظر».
- ٦٩٦٤- قال ابن الجوزي: «استهداء الله في كل مسلك أمان للسائر من الضلال».
- ٦٩٦٥- قال ابن الجوزي: «أيها الناس: من أكرم على الله منكم لو أكرمت أنفسكم بالتقوى، من أولى بالله منكم لو أحكمتم فيما بينكم وبينه عقد الولاء، من أقرب إلى الله منكم لو آثرتم القرب على النوى».
- ٦٩٦٦- قال ابن الجوزي: «لا يؤنس في وحشة القبر إلا العمل الصالح».
- ٦٩٦٧- قال ابن الجوزي: «لا يطفئ لهب النار إلا نور الإيمان».
- ٦٩٦٨- قال ابن الجوزي: «لا يثبت القدم على الصراط إلا الاستقامة في السلوك».
- ٦٩٦٩- قال ابن الجوزي: «فاعملوا بالكتاب وتابعوا السنة تتخلصوا من العذاب وتحصلوا على الجنة».

(٦٩٦٠) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٩

(٦٩٦١) المصدر السابق

(٦٩٦٢) المصدر السابق

(٦٩٦٣) المصدر السابق

(٦٩٦٤) المصدر السابق

(٦٩٦٥) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٩

(٦٩٦٦) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ١٩

(٦٩٦٧) المصدر السابق

(٦٩٦٨) المصدر السابق

(٦٩٦٩) المصدر السابق

- ٦٩٧٠- قال ابن الجوزي: «ينبغي للعبد المؤمن بربه إذا نظر إلى زهرة الدنيا فدعته إلى نفسها برونقها البهيج أن يقول لها بلسان الحال إليك عني يا سريعة الزوال إنما تصلحين للتشويق إلى دار ليس لساكنها عنها انتقال أنت خزف فان وتلك جوهر باق».
- ٦٩٧١- «بقوله تعالى: {فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ}، والفرار إليه إنما يكون بطاعته واجتناب معصيته وإنما تعرف طاعته ومعصيته بتعلم شريعته».
- ٦٩٧٢- «الله -عز وجل- يحفظ على المؤمن الحافظ لحدوده دينه، ويحول بينه وبين ما يفسد عليه دينه».
- ٦٩٧٣- قال عبد الله بن المبارك: «إن الصالحين فيما مضى كانت أنفسهم تؤاتيمهم على الخير عفواً، وإن أنفسنا لا تكاد تؤاتينا إلا على كره، فينبغي لنا أن نكرهها».
- ٦٩٧٤- قال ابن الجوزي: «من طالع سير السلف عاش قلبه الميت بالهوى، ومن تفكر في العواقب فقد استعمل غاية الدواء، وأقرب الأشياء إلى السلامة مفارقة من ضل وغوى».
- ٦٩٧٥- قال سفيان بن عيينة: «كان رجل من السلف يلقي الأخ من إخوانه فيقول: يا هذا إن استطعت أن لا تسيء إلى من تحب فافعل، فقال له رجل: وهل يسيء الإنسان إلى من يحب؟ قال: نعم، نفسك أعز الأنفس عليك، فإن عصيت الله فقد أسأت إليها».

(٦٩٧٠) التذكرة في الوعظ - لابن الجوزي: ٢٤

(٦٩٧١) مقاصد الرعاية لحقوق الله عز وجل - لعز الدين بن عبد السلام: ١٧

(٦٩٧٢) جامع العلوم والحكم - ت الأرثوؤط: ١/٤٦٩

(٦٩٧٣) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٦٠

(٦٩٧٤) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٦٦

(٦٩٧٥) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٦٨

٦٩٧٦- «إذا صَحَّتْ التقوى أثرت الورع، والورع ترك ما لا بأس به خوفاً من الوقوع فيما به بأس». .

٦٩٧٧- قال المنصور بن عمار لعبد الملك بن مروان: «يا أمير المؤمنين؛ أعقل الناس محسن خائف وأجهل الناس مسيء آمن». .

٦٩٧٨- قال ابن العثيمين: «فاحرص على أن لا تتكلم إلا حيث كان الكلام خيراً، فإن ذلك أقوى لإيمانك وأحفظ للسانك وأهيب عند إخوانك». .

٦٩٧٩- قال ابن العثيمين: «الصحابة -رضي الله عنهم- إذا علموا الحق لا يقتصرون على مجرد العلم، بل يعملون، وكثير من الناس اليوم يسألون عن الحكم فيعلمونه ولكن لا يعملون به». .

٦٩٨٠- قال ابن الجوزي: «التفاضل في السباق على مقدار الهمم، وتفاوت الهمم على قدر الإيمان بالآخرة، فمن صدق يقينه جد، ومن تيقن طول الطريق استعد، ومن قلت معرفته ثبط، ومن لم يعرف المقصود تخبط». .

٦٩٨١- «وعلى قدر علم الإنسان يكون خوفه ووجهه وإشفاقه: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} ، {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ}». .

٦٩٨٢- قال عمر بن عبد العزيز: «من خاف الله لم يشف غيظه، ومن اتقى الله لم يصنع كل ما يريد، ولولا يوم القيامة كان غير ما ترون». .

(٦٩٧٦) مقاصد الرعاية لحقوق الله عز وجل - لعز الدين بن عبد السلام: ١٤

(٦٩٧٧) إستان الواعظين ورياض السامعين: ٩٦

(٦٩٧٨) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ١٧٩

(٦٩٧٩) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ١٨٢

(٦٩٨٠) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٣٠

(٦٩٨١) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٦٨

(٦٩٨٢) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ١٠/٤٢٤

٦٩٨٣- قال المروزي: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: الخوف قد منعي أكل الطعام والشراب فما أشتيه».

٦٩٨٤- قال ابن الجوزي: «من قل علمه وضعف إيمانه بالجزاء، وخست همته، فإنه يؤثر الراحة بالبطالة».

٦٩٨٥- قال ابن العثيمين: «الغضب يحصل فيه مفسد عظيمة إذا نفذ الإنسان مقتضاه».

٦٩٨٦- قال ابن العثيمين: «النهي عن مساوئ الأخلاق يستلزم الأمر بحاسن الأخلاق، فعود نفسك التحمل وعدم الغضب».

٦٩٨٧- عن عمر بن ذر قال: «كان له ابن عم يؤذيه ويقول فيه، فقال عمر: ما وجدنا لمن عصى الله فينا خيراً من أن نطيع الله فيه».

٦٩٨٨- قال الهيثم بن معاوية: «من ظلم فلم ينتصر بيد ولا لسان، ولم يحقد بقلبه، فذاك يضيء نوره في الناس».

٦٩٨٩- أصاب الربيع ابن خثيم حجر في رأسه فشجّه فجعل يمسح الدم عن رأسه وهو يقول: «اللهم اغفر له، فإنه لم يتعمدني».

٦٩٩٠- قال إبراهيم التيمي: «إنّ الرجل ليظلمني فأرحمه».

(٦٩٨٣) طبقات الحنابلة: ١/١٢

(٦٩٨٤) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٥٧

(٦٩٨٥) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ١٨٣

(٦٩٨٦) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ١٨٤

(٦٩٨٧) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ١٠/٤٢٢

(٦٩٨٨) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ١٠/٤٢٤

(٦٩٨٩) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ١٠/٤٢٥

(٦٩٩٠) المصدر السابق

٦٩٩١- عن سهل بن منصور قال: «رأيتُ الصبيان يرمون بهلولا بالحصى فوقعت به حصاة فأدمته فأنشأ يقول:

حسبي الله توكلتُ عليه ... ونواصي الخلق طراً بيديه
ليس للهارب من مهربه ... أبداً مهربه إلاَّ إليه
رُبَّ رامٍ بأجار الأذى ... لم أجد بداً من العطف عليه
قلتُ: تعطف عليهم وهم يرمونك؟ فقال: اسكت لعلَّ الله يطلع على غمي وشدة فرح
هؤلاء فيهنني لهم أو يههم لي».

٦٩٩٢- قال ابن العثيمين: «الخلق الحسن يُكسب الإنسان الراحة والطمأنينة وعدم
القلق لأنه مطمئن من نفسه في معاملة غيره».

٦٩٩٣- قال ابن الجوزي: «واعلم أنه إذا هذب الأمر (بالمعروف) نفسه أثر قوله إما في
زوال المنكر أو في انكسار المذنب أو إلقاء الهيبة له في القلوب».

٦٩٩٤- قال ابن تيمية: «فليس لأحد أن يكفر أحداً من المسلمين وإن أخطأ وغلط حتى
تقام عليه الحجة وتبين له المحجة. ومن ثبت إيمانه بيقين لم يزل ذلك عنه بالشك؛ بل لا
يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة».

٦٩٩٥- قال حذيفة المرعشي: «ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه».

٦٩٩٦- قال ابن القيم: «ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله».

٦٩٩٧- قال ابن القيم: «خلقت النار لإذابة القلوب القاسية».

(٦٩٩١) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٤٢٥-٤٢٦/١٠

(٦٩٩٢) شرح الاربعين النووية - للعثيمين: ١٩٧

(٦٩٩٣) التبصرة - لابن الجوزي: ٢/٣٠٦

(٦٩٩٤) مجموع الفتاوى: ١٢/٥٠١

(٦٩٩٥) مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي - ذم قسوة القلب: ١/٢٦٠

(٦٩٩٦) كتاب الفوائد: ١٤٢

(٦٩٩٧) كتاب الفوائد: ١٤٢

٦٩٩٨- «إذا خدمت الدنيا رأيت نفسك فتدلت، وإذا أعرضت عنها عرفت قدرها فتدلت».

٦٩٩٩- قال ابن القيم: «خرب القلب من الأمن والغفلة، وعمارته من الخشية والذكر».

٧٠٠٠- قال الأوزاعي: «العلم ما جاء به أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فما كان غير ذلك فليس بعلم. وكذا قال الإمام أحمد».

٧٠٠١- حكى الحاكم في ترجمة أبي عبد الله البخاري؛ قال: «كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا اجتمعوا إنما يتذاكرون كتاب ربهم وسنة نبيهم، ليس بينهم رأي ولا قياس».

٧٠٠٢- «أكثر ما يفسد الدنيا: نصف متكلم ونصف متفقه ونصف متطبب ونصف نحوي هذا يفسد الأديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد الأبدان وهذا يفسد اللسان».

٧٠٠٣- قال حماد بن زيد: قلت لأبيوب: «العلم اليوم أكثر أو فيما تقدم؟ فقال: الكلام اليوم أكثر والعلم فيما تقدم أكثر!».

٧٠٠٤- قال ابن العثيمين: «من تأمل ما عليه الناس اليوم في كثير من البلدان الإسلامية تبين له ترك التوحيد وغربة الدين».

٧٠٠٥- قال ابن باز: «أصل الأخلاق الكريمة وأساسها وأعظمها وأوجبها هو توحيد الله والإخلاص له وترك الإشراك به».

(٦٩٩٨) التبصرة - لابن الجوزي: ٢/٣٠٧

(٦٩٩٩) كتاب الفوائد: ١٤٣

(٧٠٠٠) مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي: ٣/٢٤

(٧٠٠١) كتاب الفوائد: ١٥٣

(٧٠٠٢) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١١٨-١١٩/٥

(٧٠٠٣) كتاب الفوائد: ١٥١

(٧٠٠٤) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/٣٠٥

(٧٠٠٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/١٥٢

٧٠٠٦- قال ابن باز: «ينبغي لأهل العلم أن يشاركوا في نشر العلم عن طريق وسائل الإعلام، لعظم الفائدة في ذلك، ووصول العلم إلى ما شاء الله من أنحاء الأرض. ومعلوم ما في ذلك من الخير العظيم، والنفع العام للمسلمين، وشدة الحاجة إلى ذلك في هذا العصر، بل في كل عصر، ولكن في هذا العصر أشد لقلّة العلم. وكثرة دعاة الباطل».

٧٠٠٧- قال ابن القيم: «الإخلاص: هو ما لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا عدو فيفسده، ولا يعجب به صاحبه فيبطله».

٧٠٠٨- قال ابن القيم: «أفضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب ونال به العبد الرفعة في الدنيا والآخرة هو العلم والإيمان».

٧٠٠٩- قال لقمان لابنه: «يا بني لا تتعلم ما لا تعلم حتى تعمل بما تعلم».

٧٠١٠- عن أبي رزين، في قوله تعالى: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}، قال: «يتبعونه حق اتباعه، يعملون به حق عمله».

٧٠١١- قال معروف بن فيروز الكرخي: «إذا أراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل، وأغلق عنه باب الجدل، وإذا أراد الله بعبد شرا فتح له باب الجدل، وأغلق عنه باب العمل».

٧٠١٢- قال أبو بكر بن عياش: «أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول: إنا لله!! ذهب درهمي، وهو يذهب يومه؛ ولا يقول: ذهب يومي ما عملت فيه».

(٧٠٠٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢٠٣-٢٠٤/٧

(٧٠٠٧) كتاب الفوائد: ١٤٤

(٧٠٠٨) كتاب الفوائد: ١٥١

(٧٠٠٩) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي: ٥٦

(٧٠١٠) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي: ٧٦

(٧٠١١) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي: ٧٩

(٧٠١٢) حفظ العمر - لابن الجوزي: ٣٦

٧٠١٣- قال ابن القيم: «إذا أحب الله عبداً اصطنعه لنفسه، واجتباها لمحبتة، واستخلصه لعبادته، فشغل همه به، ولسانه بذكره، وجوارحه بخدمته».

٧٠١٤- قال ابن القيم: «من شغل بنفسه شغل عن غيره، ومن شغل بربه شغل عن نفسه».

٧٠١٥- قال ابن باز: «تحصيل العلم والتفقه في الدين يحتاج إلى صبر ومثابرة، وعناية وحفظ للوقت، مع الإخلاص لله، وإرادة وجهه سبحانه وتعالى».

٧٠١٦- قال ابن باز: «يجب على كل المؤمنين والمؤمنات أن يجتهدوا في العبادة وأن يخلصوا العمل لله وحده والاستقامة على العقيدة الصحيحة ويستحوا من الله أن يراهم على معصية».

٧٠١٧- «فأما الرضا بالقضاء فهو من علامات المختبين الصادقين في المحبة فتي امتلأت القلوب بمحبة مولاهما رضيت بكل ما يقضيه عليها من مؤلم وملائم».

٧٠١٨- قال ابن القيم: «الرضا سكون القلب تحت مجاري الأحكام».

٧٠١٩- قال أبو حاتم: «الواجب على العاقل لزوم التوكل على من تكفل بالأرزاق إذ التوكل هو نظام الإيمان وقرين التوحيد وهو السبب المؤدي إلى نفي الفقر ووجود الراحة».

٧٠٢٠- قال أبو حاتم: «وما توكل أحد على الله جل وعلا من صحة قلبه حتى كان الله جل وعلا بما تضمن من الكفالة أوثق عنده بما حوته يده؛ إلا لم يكله الله إلى عباده

(٧٠١٣) كتاب الفوائد: ١٤٣

(٧٠١٤) كتاب الفوائد: ١٤٤

(٧٠١٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/٢٠٣

(٧٠١٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/١٩٧

(٧٠١٧) شرح حديث لبيك اللهم لبيك - لابن رجب الحنبلي: ٥٤

(٧٠١٨) كتاب الفوائد: ١٤٤

(٧٠١٩) روضة العقلاء: ١٥٣

وآتاه رزقه من حيث لم يحتسب».

٧٠٢١- قال ابن العثيمين: «فكلما اشتدت الكربة واشتد تعلقك بالله عز وجل فرجت، أما إذا اشتدت الكربة وجعلت في قلبك تقلب أين أذهب؟ إلى فلان إلى فلان؛ فإنك توكل عليه، لكن إذا كنت تفزع عند اشتداد الكربة إلى الله فاعلم أن الفرج قريب».

٧٠٢٢- «كان أحمد بن حنبل: إذا نظر إلى نصراني أغمض عينيه. فقليل له في ذلك فقال: لا أقدر أن أنظر إلى من اقترى على الله وكذب عليه».

٧٠٢٣- قال ابن تيمية: «الأخوة والمحبة إنما تكون بين المؤمنين أنفسهم. أما الكفار فيجب بغضهم في الله ومعاداتهم فيه سبحانه، وتحرم مولاتهم وتوليهم حتى يؤمنوا بالله وحده ويدعوا ما هم عليه من الكفر والضلال».

٧٠٢٤- قال ابن القيم: «وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد، ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب».

٧٠٢٥- قال ابن باز: «دل الكتاب والسنة وإجماع المسلمين على أنه يجب على المسلمين أن يعادوا الكافرين من اليهود والنصارى وسائر المشركين، وأن يحذروا مودتهم واتخاذهم أولياء».

٧٠٢٦- قال ابن باز: «... والآيات في هذا المعنى كثيرة، وهي تدل دلالة صريحة على وجوب بغض الكفار من اليهود والنصارى وسائر المشركين وعلى وجوب معاداتهم حتى

(٧٠٢٠) روضة العقلاء: ١٥٣

(٧٠٢١) شرح صحيح مسلم ٣٦٦-٣٦٧/١

(٧٠٢٢) طبقات الحنابلة: ١/١٢

(٧٠٢٣) الفتاوى الكبرى لابن تيمية: ٢/١٧٥

(٧٠٢٤) أحكام أهل الذمة: ١/٢٩٣

(٧٠٢٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/١٧٨

يؤمنوا بالله وحده، وتدل أيضا على تحريم مودتهم وموالاتهم وذلك يعني بغضهم والحذر من مكائدهم وما ذاك إلا لكفرهم بالله وعدائهم لدينه ومعاداتهم لأوليائه وكيدهم للإسلام وأهله».

٧٠٢٧- قال ابن باز: «المسلم الذي تعرض لذلك الغزو الخبيث (الغزو الفكري) فصار مريض الفكر عديم الإحساس فإنه لا يرى خطرا في وجود النصارى أو غيرهم في أرضه، بل قد يرى أن ذلك من علامات الخير ومما يعين على الرقي والحضارة، وقد استغنى النصارى بالغزو الفكري عن الغزو المادي لأنه أقوى وأثبت».

٧٠٢٨- قال ابن باز: «شرع الله سبحانه الحجاب للمرأة وأوجب ذلك عليها صيانة لها وحماية لها من نظر الرجال الأجانب إليها وحسما لمادة الفتنة بها».

٧٠٢٩- قال ابن تيمية: «ليس على المرأة بعد حق الله ورسوله أوجب من حق الزوج؛ حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كنت آمرا لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة تسجد لزوجها؛ لعظم حقه عليها)».

٧٠٣٠- قال ابن تيمية: «على الولد الموسر أن ينفق على أبيه المعسر وزوجة أبيه وعلى إخوته الصغار ولا يلزم الزوج تمليك الزوجة النفقة والكسوة بل ينفق ويكسو بحسب العادة لقوله عليه السلام: (إن حقها عليك أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت)».

(٧٠٢٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/١٧٩

(٧٠٢٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣/٤٣٩

(٧٠٢٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣/٣٥٤

(٧٠٢٩) مجموع الفتاوى: ٣٢/٢٧٥

(٧٠٣٠) الفتاوى الكبرى لابن تيمية: ٥/٥١٧

٧٠٣١- قال ابن القيم: «لا تدخل محبة الله في قلب فيه حب الدنيا إلا كما يدخل الجمل في سم الإبرة».

٧٠٣٢- قال ابن القيم: «الشوق إلى الله ولقائه نسيم يهب على القلب يروح عنه وهج الدنيا».

٧٠٣٣- قال ابن العثيمين: «الإحسان ليس خاصاً بشيء معين من الحياة بل هو في جميع الحياة».

٧٠٣٤- سُئِلَ الجنيد عن الشفقة على الخلق ما هي؟ قال: «تعطيهم من نفسك ما يطلبون، ولا تحملهم ما لا يطيقون، ولا تخاطبهم بما لا يعلمون».

٧٠٣٥- عن سعيد بن جبیر أنه سأله رجل عن إضاعة المال. فقال: «أن يرزقك الله رزقا فتنفقه في ما حرم الله عليك».

٧٠٣٦- قال يحيى بن معاذ الرازي: «مسكين من كان علمه حججه، ولسانه خصيمه، وفهمه القاطع بعذره».

٧٠٣٧- قال سري السقطي: «كلما ازددت علما كانت المحجة عليك أوكد».

٧٠٣٨- قال أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون: «كل من لم ينظر بالعلم فيما لله عليه، فالعلم حجة عليه، ووبال».

٧٠٣٩- قال ابن القيم: «من تربى في العافية لا يعلم ما يقاسيه المبتلى ولا يعرف

(٧٠٣١) كتاب الفوائد: ١٤٣

(٧٠٣٢) كتاب الفوائد: ١٤٣

(٧٠٣٣) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ١٨٥

(٧٠٣٤) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ٤٢٤-١٠/٤٢٥

(٧٠٣٥) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٥٨٠

(٧٠٣٦) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي: ٥٣

(٧٠٣٧) المصدر السابق

(٧٠٣٨) المصدر السابق

مقدار النعمة».

٧٠٤٠- قال ابن القيم: «للقب ستة مواطن يجول فيها لا سابع لها؛ ثلاثة سافلة، وثلاثة عالية: فالسافلة: دنيا تتزين له، ونفس تحدته، وعدو يوسوس له. فهذه مواطن الأرواح السافلة التي لا تزال تجول فيها. والثلاثة العالية: علم يتبين له، وعقل يرشده، وإله يعبد. والقلوب جواله في هذه المواطن».

٧٠٤١- قال الحسن البصري: «يتوسد المؤمن ما قدم من عمله في قبره، إن خيراً نخير وإن شراً فشر، فاغتنموا المبادرة رحمكم الله في المهلة».

٧٠٤٢- «إياك وتأمير التسويف على نفسك، وإمكانه من قلبك؛ فإنه محل الكلال، وموئل التلف».

٧٠٤٣- «ومن أحب أن يلحق بدرجة الأبرار، ويتشبه بالأخيار، فلينبو في كل يوم تطلع فيه الشمس نفع الخلق، فيما يسر الله من مصالحهم على يديه، وليطع الله في أخذ ما حلّ، وترك ما حرم، وليتورع عن الشبهات ما استطاع».

٧٠٤٤- قال ابن القيم: «وأما الصلاة، فشأنها في تفرّج القلب وتقويته، وشرحه وابتهاجه ولذته أكبر شأن، وفيها من اتصال القلب والروح بالله، وقربه والتنعّم بذكره».

٧٠٤٥- قال ابن العثيمين: «تارك الصلاة لا تحل ذبيحته لأنه ليس مسلماً ولا كتابياً».

(٧٠٣٩) مفتاح دار السعادة ٢٩٣ / ١

(٧٠٤٠) كتاب الفوائد: ١٤٤

(٧٠٤١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي: ٩٧

(٧٠٤٢) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي: ١١٤

(٧٠٤٣) الإيمان الأوسط - لابن تيمية: ٢٣٣

(٧٠٤٤) زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/١٩٢

(٧٠٤٥) شرح الأربعين النووية - للعثيمين: ١٨٧

٧٠٤٦- قال أحمد بن حنبل: «لا تشاور أحدا من أهل البدع في دينك، ولا ترافقه في سفرك».

٧٠٤٧- قال السعدي: «فمن ترك عبادة الرحمن، ابتلي بعبادة الأوثان، ومن ترك محبة الله وخوفه ورجاءه، ابتلي بمحبة غير الله وخوفه ورجائه، ومن لم ينفق ماله في طاعة الله أنفقه في طاعة الشيطان، ومن ترك الذل لربه، ابتلي بالذل للعبيد، ومن ترك الحق ابتلي بالباطل».

٧٠٤٨- قال السعدي: «إنما تعرف العلوم والمعارف بآثارها، وبما يترتب عليها من منافعها أو مضارها».

٧٠٤٩- قال السعدي: «العلوم النافعة تطهر القلوب وتزكيها، وتكمل الأخلاق الفاضلة وتنميها، تدعو أهلها إلى الإيمان والرغبة في الخيرات، وتحذرهم من الشرور ومصارع الهلكات».

٧٠٥٠- قال السعدي: «العقول لا تزكو ولا تكمل إلا بالوحي والقرآن، ولا تكون عقولا نافعة حتى تغتذي باليقين والإيمان».

٧٠٥١- قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: «الأدب عند الأحق كالماء في أصول الحنظل، كلما ازداد رياً زاد مرارة».

٧٠٥٢- قال ابن القيم: «الناس في الدنيا معذبون على قدر همهم بها».

(٧٠٤٦) طبقات الخنابلة: ١/٣٤٤

(٧٠٤٧) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ٦٠-٦١

(٧٠٤٨) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ٢٤٥

(٧٠٤٩) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ٢٤٦

(٧٠٥٠) المصدر السابق

(٧٠٥١) أخبار الحمقى والمغفلين: ٢٥

(٧٠٥٢) كتاب الفوائد: ١٤٤

٧٠٥٣- قال الشعبي: «إنا لسنا بالفقهاء، ولكننا سمعنا الحديث فروينا، ولكن الفقهاء من إذا علم عمل».

٧٠٥٤- سئل ابن عيينة: من العالم؟ قال: «الذي يعطي كل حديث حقه».

٧٠٥٥- قال سفيان الثوري: «رضي الناس بالحديث، وتركوا العمل».

٧٠٥٦- سئل أحمد بن حنبل عن رجل يكتب الحديث فيكثر، قال: «ينبغي أن يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب، ثم قال: سبيل العلم مثل سبيل المال، إن المال إذا زاد زادت زكاته».

٧٠٥٧- قال أحمد بن حنبل: «من رد حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو على شفا هلكة».

٧٠٥٨- قال أبو بكر بن شهاب الزهري: «على الله البيان، وعلى الرسول البلاغ، وعلىنا التسليم».

٧٠٥٩- قال بعض السلف: «قدم الإسلام لا ثبت إلا على قنطرة التسليم».

٧٠٦٠- «فعلى المرء المسلم إذا رأى رجلاً يتعاطى شيئاً من الأهواء والبدع معتقداً، أو يتهاون بشيء من السنن أن يهجره، ويتبرأ منه، ويتركه حياً وميتاً، فلا يسلم عليه إذا لقيه، ولا يجيبه إذا ابتدأ إلى أن يترك بدعته، ويراجع الحق».

(٧٠٥٣) اقتضاء العلم بالعمل للخطيب البغدادي: ٧٩

(٧٠٥٤) اقتضاء العلم بالعمل للخطيب البغدادي: ٨٤

(٧٠٥٥) اقتضاء العلم بالعمل للخطيب البغدادي: ٨٥

(٧٠٥٦) اقتضاء العلم بالعمل للخطيب البغدادي: ٨٩

(٧٠٥٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لالكاوي: ٣/٤٨٧

(٧٠٥٨) شرح السنة - للبغوي: ١/١٧١

(٧٠٥٩) المصدر السابق

(٧٠٦٠) شرح السنة - للبغوي: ١/٢٢٤

٧٠٦١- «النهى عن الهجران فوق الثلاث فيما يقع بين الرجلين من التقصير في حقوق الصحبة والعشرة دون ما كان ذلك في حق الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة إلى أن يتوبوا».

٧٠٦٢- قال مالك بن أنس: «بئس القوم أهل الأهواء لا نسلم عليهم».

٧٠٦٣- «هذا الهجران، والتبري، والمعادة، في أهل البدع والمخالفين في الأصول، أما الاختلاف في الفروع بين العلماء فاختلاف رحمة، أراد الله أن لا يكون على المؤمنين حرج في الدين، فذلك لا يوجب الهجران والقطيعة».

٧٠٦٤- قال عون بن عبد الله: «ما أحب أن أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يختلفوا، فإنهم لو اجتمعوا على شيء، فتركه رجل ترك السنة، ولو اختلفوا وأخذ رجل بقول واحد أخذ بالسنة».

٧٠٦٥- قال الربيع بن سليمان: «قال الشافعي: من أبغض أحمد بن حنبل فهو كافر. فقلت: تطلق عليه اسم الكفر؟ فقال: نعم، من أبغض أحمد بن حنبل عاند السنة، ومن عاند السنة قصد الصحابة. ومن قصد الصحابة أبغض النبي، ومن أبغض النبي -صلى الله عليه وسلم- كفر بالله العظيم».

٧٠٦٦- قرأ مالك بن أنس هذه الآية: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ} -إِلَى قَوْلِهِ- {لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}، ثم قال: «من أصبح من الناس في قلبه غلٌّ على أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقد أصابته الآية».

(٧٠٦١) شرح السنة - للبغوي: ١/٢٢٤

(٧٠٦٢) شرح السنة - للبغوي: ١/٢٢٩

(٧٠٦٣) شرح السنة - للبغوي: ٢٢٩-٢٣٠/١

(٧٠٦٤) شرح السنة - للبغوي: ١/٢٣٠

(٧٠٦٥) طبقات الخابلة: ١/١٣

(٧٠٦٦) شرح السنة - للبغوي: ١/٢٢٩

٧٠٦٧- قال حافظ بن أحمد الحكمي: «يتبين لك عظم ذنب الشرك وأنه أقبح الذنوب وأظلم الظلم وأكبر الكبائر، وأن الله -تعالى- لا يغفره ولا يقبل لأحد معه عملاً وأنه لا أشد هلكة منه».

٧٠٦٨- قال حافظ بن أحمد الحكمي: «ما هلكت الأمم الغابرة وأعدت لهم النيران في الآخرة إلا بالشرك والإباء عن التوحيد».

٧٠٦٩- قال سهل بن عبد الله: «ليس في خزائن الله أكبر من التوحيد».

٧٠٧٠- «لا يخلد في النار أحد مات على التوحيد».

٧٠٧١- قال سهل بن عبد الله: «لسان الإيمان التوحيد، وفصاحته العلم، وصحة بصره اليقين مع العقل».

٧٠٧٢- قال ابن تيمية: «من استغفر الله ثم تاب إليه متعه متاعاً حسناً إلى أجل مسمى».

٧٠٧٣- قال زهير البابي: «لأن يتوب رجل أحب إلي من أن يرد الله إلى بصرى. ولأن يتوب رجل أحب إلي من أن يتحول سوارى المسجد لي ذهباً».

٧٠٧٤- قال سهل بن عبد الله: «المؤمن من راقب ربه، وحاسب نفسه وتزود لمعاده».

٧٠٧٥- قال سهل بن عبد الله: «الهجرة فرض إلى يوم القيامة: من الجهل إلى العلم، ومن النسيان إلى الذكر، ومن المعصية إلى الطاعة، ومن الإصرار إلى التوبة».

(٧٠٦٧) معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول: ٢/٤٨٦

(٧٠٦٨) المصدر السابق

(٧٠٦٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٦

(٧٠٧٠) شرح النووي على مسلم: ١/٦٩

(٧٠٧١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٦

(٧٠٧٢) أمراض القلوب وشفائها: ٢٧

(٧٠٧٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٤٩

(٧٠٧٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٧

(٧٠٧٥) المصدر السابق

٧٠٧٦- قال سهل بن عبد الله: «استرجع سالف الذنوب بشدة الندم وكثرة الاستغفار».

٧٠٧٧- قال ابن باز: «لا شك أن الإكثار من ذكر الله والاستغفار والصلاة والسلام على رسول الله من أعظم الأسباب في طمأنينة القلوب وراحتها، وفي السكون إلى الله - سبحانه وتعالى - والأنس به - سبحانه -، وزوال الوحشة والذبذبة والحيرة».

٧٠٧٨- قال ابن الجوزي: «الله - تعالى - إذا أراد بعبد خيرا يسهل له الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم».

٧٠٧٩- «أعجز الناس من لم يدع لنفسه دبر كل صلاة، فإذا كان العبد عاجزا لنفسه فهو لغيره أعجز».

٧٠٨٠- قال سهل بن عبد الله: «من خلا قلبه من ذكر الآخرة تعرض لوساوس الشيطان».

٧٠٨١- قال سهل بن عبد الله: «من لم يكن تعبده لله كأنه يراه أو يعلم أنه يراه فهو غافل عن الله».

٧٠٨٢- قال ابن الجوزي: «والإيمان القوي يبين أثره عند قوة البلاء».

٧٠٨٣- قال سهل بن عبد الله: «تربة المعاصي الأمل، وبذرها الحرص، وماؤها الجهل، وصاحبها الإصرار. وتربة الطاعة المعرفة، وبذرها اليقين، وماؤها العلم، وصاحبها السعيد

(٧٠٧٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/٢٠٠

(٧٠٧٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١١/٢٠٩

(٧٠٧٨) بستان الواعظين ورياض السامعين: ٣٠٠

(٧٠٧٩) بستان الواعظين ورياض السامعين: ٣٠٢

(٧٠٨٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٩

(٧٠٨١) المصدر السابق

(٧٠٨٢) صيد الخاطر: ٢٨٣

المفوض أموره إلى الله تعالى».

٧٠٨٤- قال سهل بن عبد الله: «الأمل أرض كل معصية، والحرص بذر كل معصية، والتسوية ماء كل معصية. والندم أرض كل طاعة، واليقين بذر كل طاعة، والعمل ماء كل طاعة».

٧٠٨٥- قال السعدي: بقوله تعالى: {عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ}: «{عُتِلَّ} أي: غليظ شرس الخلق قاس غير منقاد للحق، {زَنِيمٌ} أي: دعي، ليس له أصل ولا مادة ينتج منها الخير، بل أخلاقه أقبح الأخلاق، ولا يرجى منه فلاح، له زئمة أي: علامة في الشر، يعرف بها».

٧٠٨٦- قال السعدي: «الله -تعالى- نهى عن طاعة كل حلاف كذاب، خسيس النفس، سيئ الأخلاق، خصوصاً الأخلاق المتضمنة للإعجاب بالنفس، والتكبر على الحق وعلى الخلق، والاحتقار للناس، كالغيبة والنميمة، والطعن فيهم، وكثرة المعاصي».

٧٠٨٧- قال ابن باز: «وإنما تأتي المصائب والبلايا والمحن والعقوبات بسبب الإهمال أو الإخلال بالتقوى وإضاعتها، أو إضاعة جزء منها، فالتقوى هي سبب السعادة والنجاة وتفرج الكرب والعز والنصر في الدنيا والآخرة».

٧٠٨٨- قال ابن باز: «فمن اتقى الله في هذه الدار فرج الله عنه كربات يوم القيامة، وفاز بالسعادة والنجاة في ذلك اليوم العظيم العصيب».

(٧٠٨٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٦

(٧٠٨٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٨

(٧٠٨٥) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ٨٧٩-٨٨٠

(٧٠٨٦) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ٨٨٠

(٧٠٨٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٣

(٧٠٨٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٤

- ٧٠٨٩- قال ابن باز: «فالتقوى باب لتفريج كربة العسر وكربة الفقر وكربة الظلم وكربة الجهل وكربة السيئات والمعاصي وكربة الشرك والكفر إلى غير ذلك».
- ٧٠٩٠- قال ابن باز: «فمن أراد عز الدنيا والرزق الحلال فيها، والنعيم في الآخرة، فعليه بالتقوى».
- ٧٠٩١- قال ابن باز: «الإنسان محتاج إلى العلم، والبصيرة والهدى، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتقوى، كما قال عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا}، والفرقان كما قال أهل العلم: هو: النور الذي يفصل به بين الحق والباطل، وبين الهدى والضلال».
- ٧٠٩٢- قال زهير بن نعيم البابي: «جالست الناس منذ خمسين سنة فما رأيت أحدا إلا وهو يتبع هواه، حتى إنه ليخطئ فيحب أن الناس قد أخطئوا».
- ٧٠٩٣- قال زهير بن نعيم البابي: «وددت أن جسدي قرض بالمقارض وأن هذا الخلق أطاعوا الله».
- ٧٠٩٤- قال ابن حزم: «اتفقوا على تحريم الغيبة والنميمة في غير النصيحة الواجبة».
- ٧٠٩٥- قال ابن كثير: «إذا أحسنت إلى من أساء إليك قادته تلك الحسنة إليه إلى مصافاتك ومحبتك، والحنو عليك، حتى يصير كأنه ولي لك حميم».

(٧٠٨٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٤

(٧٠٩٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٥

(٧٠٩١) المصدر السابق

(٧٠٩٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٤٩

(٧٠٩٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٥٠

(٧٠٩٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٨

(٧٠٩٥) تفسير القرآن العظيم - لابن كثير: ٧/١٨١

٧٠٩٦- قال ابن رجب الحنبلي: «كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن التعسير ويأمر بالتيسير ودينه الذي بعث به يسر».

٧٠٩٧- قال ابن رجب الحنبلي: «ولم يكن أكثر تطوع النبي -صلى الله عليه وسلم- وخواص أصحابه بكثرة الصوم والصلاة بل ببر القلوب وطهارتها وسلامتها وقوة تعلقها بالله خشية له ومحبة وإجلالا وتعظيما ورغبة فيما عنده وزهدا فيما يفنى».

٧٠٩٨- قال مكحول والإمام أحمد: «بر الوالدين كفارة الكبائر».

٧٠٩٩- سأل رجل سهل بن عبد الله، فقال: يا أبا محمد، إلى من تأمرني أن أجلس؟ فقال له: «إلى من تكلمك جوارحه لا من يكلمك لسانه».

٧١٠٠- قال سهل بن عبد الله: «بقدر ما تهدم من دنياك تبني لآخرتك، وبقدر ما تخالف نفسك وهواك وشهوتك ترضي مولاك. وبقدر ما تعرف عدوك وعداوته -يعني إبليس- تعرف ربك».

٧١٠١- قال زهير البابي: «لأن يطلب الرجل هذه الدنيا بالزمر والغناء والعود خير أن يطلبها بالدين».

٧١٠٢- قال محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري: «نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس، فما رأيت قوما أضل في كفرهم من الجهمية، وإني لأستجهل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم، وقال: ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والنصارى».

(٧٠٩٦) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف - ط ابن حزم: ٢٥٤

(٧٠٩٧) المصدر السابق

(٧٠٩٨) جامع العلوم والحكم: ٢/٥٢١

(٧٠٩٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٧

(٧١٠٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٨

(٧١٠١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/٤٢٧، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٤٨

(٧١٠٢) شرح السنة - للبغوي: ١/٢٢٨

- ٧١٠٣- قال ابن خزيمة: «من لم يقرّ بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته، فهو كافر حلال الدم، وكان ماله فيثاً».
- ٧١٠٤- قال ابن خزيمة: «القرآن كلام الله -تعالى- ومن قال: إنه مخلوق، فهو كافر، يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، ولا يدفن في مقابر المسلمين».
- ٧١٠٥- قال السعدي: «فصلاح الجوارح ملازم لصلاح القلوب، فاغتنموا رحمكم الله إصلاحها بحسن النية في كل مطلوب، فإنّ الله لا ينظر إلى صوركم وأعمالكم، ولكن ينظر ما أكنته القلوب».
- ٧١٠٦- قال سهل بن عبد الله: «من ظنّ ظنّ السوء حرم اليقين. ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق. ومن اشتغل بالفضول حرم الورع».
- ٧١٠٧- قال سهل بن عبد الله: «لا يطلع على عثرات الخلق إلا جاهل، ولا يهتك ستر ما اطلع عليه إلا ملعون».
- ٧١٠٨- قال سهل بن عبد الله: «استجلب حلاوة الزهد بقصر الأمل، واقطع أسباب الطمع بصحة اليأس، وتعرض لركة القلب بمجالسة أهل الذكر».
- ٧١٠٩- قال سهل بن عبد الله: «إياك والتسويق فإنه يغرق فيه الهلكى. وإياك والغفلة فإن فيها سواد القلب. وإياك والتواني فيما لا عذر فيه فإنها ملجأ النادمين».

(٧١٠٣) سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٧٣

(٧١٠٤) سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٧٤

(٧١٠٥) الفواكه الشهية في الخطب المنبرية: ٨٦

(٧١٠٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/١٩٦

(٧١٠٧) المصدر السابق

(٧١٠٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/٢٠٠-١٩٩

(٧١٠٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/٢٠٠

٧١١٠- قال سهل بن عبد الله: «استجلب زيادة النعم بعظيم الشكر، واستدم عظيم الشكر بخوف زوال النعم».

٧١١١- «مخالطة الخلق توجب التخليط، وإهمال المحاسبة للنفس أصل التفريط».

٧١١٢- قال أبو جعفر الطبري: «الأماني تُورث أهلها الحسد والبغي بغير الحق».

٧١١٣- قال الحسن: «تمنى مال فلان ومال فلان، وما يدريك لعل هلاكه في ذلك المال».

٧١١٤- قال بكر أبوزيد: «على نساء المسلمين أن يتقين الله، وأن يسلمن الوجه لله، والقيادة لمحمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم -، ولا يلتفتن إلى الهمل دعاة الفواحش والأفن».

٧١١٥- قال بكر أبوزيد: «من كان صادق الإيمان قوي اليقين تحصن بالله، واستقام على شرعه».

٧١١٦- قال بكر أبوزيد: «المرأة لا تُساوى بالرجل ولا تعلو فوقه أبداً».

٧١١٧- قال بكر أبوزيد: «الولاية العامة، والنيابة عنها، كالقضاء والإدارة وغيرهما،

وسائر الولايات كالولاية في النكاح، لا تكون إلا للرجال دون النساء».

٧١١٨- قال بكر أبوزيد: «وقد جرى الإجماع العملي بالعمل المستمر المتوارث بين نساء

المؤمنين على لزومهن البيوت، فلا يخرجن إلا لضرورة أو حاجة، وعلى عدم خروجهن

(٧١١٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/٢٠٠

(٧١١١) مختصر منهاج القاصدين: ١٠

(٧١١٢) تفسير الطبري: ٦/٦٦٣

(٧١١٣) تفسير الطبري: ٦/٦٦٥

(٧١١٤) حراسة الفضيلة: ١٢

(٧١١٥) حراسة الفضيلة: ١٣

(٧١١٦) حراسة الفضيلة: ١٩

(٧١١٧) حراسة الفضيلة: ١٩

أمام الرجال إلا متحجبات غير سافرات الوجوه ولا حاسرات عن شيء من الأبدان، ولا متبرجات بزينة».

٧١١٩- قال ابن قتيبة: «لا يكون الرجل حكيماً حتى يجمع العلم والعمل».

٧١٢٠- «فإن القلب لا يطمئن إلا بالإيمان واليقين. ولا سبيل إلى حصول الإيمان واليقين إلا من القرآن. فإن سكون القلب وطمأنينته من يقينه. واضطرابه وقلقه من شكه».

٧١٢١- «والقرآن هو المحصل لليقين، الدافع للشكوك والظنون والأوهام، فلا تطمئن قلوب المؤمنين إلا به».

٧١٢٢- قال ابن القيم: «اللسان الكذوب بمنزلة العضو الذي قد تعطل نفعه، بل هو شر منه، فشر ما في المرء لسان كذوب».

٧١٢٣- قال ابن القيم: «والكذب له تأثير عظيم في سواد الوجه، ويكسوه برقعا من المقت يراه كل صادق؛ فسيما الكاذب في وجهه».

٧١٢٤- قال ابن القيم: «والصادق يرزقه الله مهابة وجلالة، فمن رآه هابه وأحبه، والكاذب يرزقه إهانة ومقتا، فمن رآه مقتته واحتقره».

٧١٢٥- «ومن عمل صالحاً، وأراد به عرضاً من عرض الدنيا، مع علمه بسرعة زوالها وهوانها عند العقلاء العالمين بالله لا يعد محسناً، بل يكون متعرضاً لسخط الله».

(٧١١٨) حراسة الفضيلة: ٣٠

(٧١١٩) مختصر منهاج القاصدين: ١٩

(٧١٢٠) مدارج السالكين: ٢/٤٨٠

(٧١٢١) المصدر السابق

(٧١٢٢) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ت مشهور: ٢/٢٣٥

(٧١٢٣) المصدر السابق

(٧١٢٤) المصدر السابق

(٧١٢٥) الإيمان الأوسط - لابن تيمية: ٥٨٤

- ٧١٢٦- قال ابن تيمية: «فمن الإحسان: أن يحسن الطالب ظنه بمن يتعلم منه العلم، أو يسمع عليه الحديث، لينال بذلك بركة العلم».
- ٧١٢٧- قال ابن تيمية: «كان بعض المتقدمين إذا خرج إلى شيخه تصدق في طريقه بشيء من المال، وقال: اللهم استر عيب معلمي عني، ولا تذهب بركة علمه مني».
- ٧١٢٨- قال ابن تيمية: «فإن طلب الحلال والنفقة على العيال باب عظيم لا يعدله شيء من أعمال البر».
- ٧١٢٩- قال ابن تيمية: «يعين على الإمام أنهم إذا كانوا لا يتبايعون الطعام بثمن معروف، سعر لهم فيما يحفظ حرمة البائع والمشتري».
- ٧١٣٠- قال ابن القيم: «وأي قبيح أقبح من تكبر العبد على عبد مثله».
- ٧١٣١- قال ابن القيم: «لا تصح لك درجة التواضع حتى تقبل الحق ممن تحب وممن تبغض فتقبله من عدوك كما تقبله من وليك. وإذا لم ترد عليه حقه، فكيف تمنعه حقا له قبلك؟ بل حقيقة التواضع أنه إذا جاءك قبلته منه. وإذا كان له عليك حق أديته إليه. فلا تمنعك عداوته من قبول حقه، ولا من إيتائه إياه».
- ٧١٣٢- قال ابن القيم: «من أساء إليك. ثم جاء يعتذر من إساءته، فإن التواضع يوجب عليك قبول معذرتة، حقا كانت أو باطلا. وتكل سريرته إلى الله تعالى».
- ٧١٣٣- قال ابن قيم الجوزية: «والله تعالى - بفضله وكرمه، ومحض جوده وإحسانه - أكد إحسانه وجوده وبره بأن أوجب لعبده عليه سبحانه حقا بمقتضى الوعد. فإن وعد

(٧١٢٦) الإيمان الأوسط: ٥٨٧

(٧١٢٧) المصدر السابق

(٧١٢٨) الإيمان الأوسط: ٦٠٩

(٧١٢٩) الإيمان الأوسط: ٦١٤

(٧١٣٠) مدارج السالكين: ٢/٣٢١

(٧١٣١) المصدر السابق

(٧١٣٢) المصدر السابق

الكریم إیجاب، ولو بعسی، ولعل. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما: (عسی) من الله واجب. ووعد اللئیم خلف. ولو اقترن به العهد والحلف».

٧١٣٤- عن قتادة أنه تلا هذه الآية: «{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ}»، فقال: ثامنهم الله فأغلى لهم».

٧١٣٥- عن أبي العالية في قول الله -تعالى-: {وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}، يقول: «يهدىهم للخروج من الشبهات والضلالات والفتن».

٧١٣٦- عن مقاتل بن حيان، قال: «صليت خلف عمر بن عبد العزيز، فقرأ: {وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ}، فجعل يكررها لا يستطيع أن يجاوزها، يعني: من البكاء».

٧١٣٧- عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال: «رُبَّ كلمة ذُلٍّ احتملتها أورثتني عزاً طويلاً».

٧١٣٨- عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات، وإذا رأيتَه يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات، فإنَّ الحسنة تدل على أختها، وإنَّ السيئة تدل على أختها».

٧١٣٩- قال صعصعة (بن صوحان العبدي) لابن أخيه: «إني كنت أحب إلى أهلك منك، وأنت أحب إليّ من ابني، فإذا لقيت المؤمن نخالطه، وإذا لقيت الفاجر نخالفه».

(٧١٣٣) مدارج السالكين: ٢/٣٢٢

(٧١٣٤) كتاب الجهاد - لعبد الله بن المبارك: ٢٩

(٧١٣٥) تفسير القرآن العظيم - لابن أبي حاتم: ٢/٣٧٨

(٧١٣٦) الرقة والبكاء - لابن أبي الدنيا: ٩٠

(٧١٣٧) صفة الصفوة: ١/٣٤٩

(٧١٣٨) المصدر السابق

(٧١٣٩) الأدب - لابن أبي شيبة: ١٣٦

٧١٤٠- قال السعدي: «من أعظم المكاسب وأجل المغانم كسب صداقة الأخيار، واغتنام أدعيتهم في الحياة وبعد الممات».

٧١٤١- قال ابن العثيمين: «المتحابين في الله لا يقطع محبتهم في الله شيء من أمور الدنيا، وإنما هم متحابون في الله لا يفرقهم إلا الموت، حتى لو أن بعضهم أخطأ على بعض، أو قصر في حق بعض، فإن هذا لا يهملهم؛ لأنه إنما أحبه الله عز وجل، ولكنه يصحح خطأه ويبين تقصيره؛ لأنه هذا من تمام النصيحة».

٧١٤٢- قال مالك بن دينار: «إذا رأيت قساوة في قلبك ووهنا في بدنك وحرمانا في رزقك، فاعلم أنك تكلمت فيما لا يعينك».

٧١٤٣- قال عبد الله بن المبارك: «التوبة من الغيبة أن تستغفر لمن اغتبت».

٧١٤٤- قال تقي الدين بن الصلاح الشافعي: «فكل مظلمة في العرض من اغتيال صادق وبهت كاذب فهو في معنى القذف إذ القذف قد يكون صدقا فيكون في المغيب غيبة وقد يكون كذبا فيكون بهتا».

٧١٤٥- قال طاوس: «إن هذه الأخلاق منائح يمنحها الله -عز وجل- من يشاء من عباده، فإذا أراد الله -عز وجل- بعبد خيرا منحه منها خلقا صالحا».

٧١٤٦- قال محمد بن عبد الوهاب: «اتقوا الله تعالى. عباد الله، قد غلب على النفوس الطمع فأهلكها. واستولت على القلوب الذنوب فسودتها، فأجلوا سواد هذه الظلمة بالتوبة، فالتوبة هي المصباح، واستفتحو أبواب الرحمة بالاستغفار».

(٧١٤٠) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ١١٢

(٧١٤١) شرح رياض الصالحين: ٣/٢٦٣

(٧١٤٢) سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني: ٣/٩٣٧ (٤ أجزاء متسلسلة الأرقام)

(٧١٤٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٦٢

(٧١٤٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٦٣-٦٢

(٧١٤٥) مكارم الأخلاق - لابن أبي الدنيا: ٢٦

(٧١٤٦) الخطب المنبرية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثاني عشر): ٤٦

٧١٤٧- قال ابن القيم: «فإنَّ عظمةَ الله وجلالَه في قلب العبد وتعظيم حرماته تحول بينه وبين الذنوب. فالتجروئون على معاصيه ما قدروه حقَّ قدره، وكيف يقدره حقَّ قدره أو يعظّمه ويكبّره ويرجو وقاره ويُجلّ من يهون عليه أمرُه ونهيه؟ هذا من أحل المحال، وأبين الباطل!».

٧١٤٨- قال مالك بن دينار: «لأنَّ يرد الرجل درهما من حرام خير له من أن يتصدق بمائة ألف».

٧١٤٩- قال السعدي: «العاجز من أخذ إلى الكسل والبطالة واتباع الشهوات؛ ففائته المتاجر والأرباح، فهذا أحمق جاهل تمنى على الله الفوز بالجنات، وهو قد أعطى نفسه هواها وترك الأعمال الصالحات».

٧١٥٠- قال السعدي: «من أحب الله ورسوله لهج بذكر الله طبعاً - فإنَّ من أحب شيئاً أكثر من ذكره - واجتهد في متابعة الرسول، وقدم متابعته على كل قول، وعلى إرادة النفوس وأغراضها».

٧١٥١- قال ابن العثيمين: «على طالب العلم مسؤولية ليست هينة، عليه أكثر من زكاة المال، فيجب أن يعمل ويتحرك ويبث العلم والوعي في الأمة الإسلامية، وإلا انحرفت عن شرع الله».

٧١٥٢- «ليس الشرك عبادة الأصنام فحسب؛ بل هو أيضاً متابعتك لهواك وأن تختار مع ربك شيئاً سواه من الدنيا وما فيها والآخرة وما فيها فما سواه - تبارك وتعالى - غيره فإذا ركنت إلى غيره فقد أشركت به غيره فاحذر ولا تركز وخف ولا تأمن وقتش

(٧١٤٧) الداء والدواء: ١/١٧١

(٧١٤٨) سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني: ٣/٩٣٧ (٤ أجزاء متسلسلة الأرقام)

(٧١٤٩) مجموع مؤلفات الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - مجموع الخطب في المواضع النافعة - خطبة في معنى: الكيِّس: ٢٣/٩٣

(٧١٥٠) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان: ٥٦

(٧١٥١) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/١٥٥

ولا تغفل فتطمئن».

٧١٥٣- قال ابن تيمية: «ليس لأحد أن يحتج بقول أحد في مسائل النزاع، وإنما الحجة: أ- النص. ب- والإجماع. ج- ودليل مستنبط من ذلك تقرر مقدماته بالأدلة الشرعية. لا بأقوال بعض العلماء؛ فإن أقوال العلماء يحتج لها بالأدلة الشرعية لا يحتج بها على الأدلة الشرعية».

٧١٥٤- قال محمد بن عبد الوهاب: «ارحموا ضعفاءكم يرفع الله درجاتكم، وواسوا فقراءكم يوسع الله في أرزاقكم، وخذوا على أيدي سفهائكم يبارك لكم في أعماركم».

٧١٥٥- قال محمد بن عبد الوهاب: «فمن رحم رحم، ومن ظلم قصم، ومن فرط ندم، ومن اتجر في الأعمال الصالحة ربح وغنم، ومن اتقى الله في سره وعلا نيته عصم وسلم».

٧١٥٦- قال محمد بن عبد الوهاب: «واجتنبوا البغي والعدوان، والحق والحسد. واعلموا أن الحسد لا يسود، ولا يناله من حسده إلا الهم والغم والكد والنكد. فمن يرد نعمة الله التي أنعم بها على عباده؟ أمن يمنع عطاء الله الذي يقسمه على مراده؟».

٧١٥٧- قال محمد بن عبد الوهاب: «يتقنوا أن كل إناء ينضح بما فيه، ومن حفر لأخيه بئرا وقع لا شك فيه».

٧١٥٨- قال محمد بن عبد الوهاب: «من كان لله به عناية فهو منصور، ومن أدركته رحمة الله فهو مجبور، وإن كل محسن أو مسيء مجازى بعمله يوم النشور».

(٧١٥٢) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/٥١٨

(٧١٥٣) تقريب فتاوى ورسائل شيخ الإسلام ابن تيمية: ٢/٧٣٣

(٧١٥٤) الخطب المنبرية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثاني عشر): ص ٤٦

(٧١٥٥) المصدر السابق

(٧١٥٦) الخطب المنبرية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثاني عشر): ص ٤٦-٤٧

(٧١٥٧) الخطب المنبرية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثاني عشر): ص ٤٧

(٧١٥٨) المصدر السابق

- ٧١٥٩- قال ابن القيم: «والأبرار في النعيم وإن اشتد بهم العيش، وضائق عليهم الدنيا، والفجار في جحيم وإن اتسعت عليهم الدنيا».
- ٧١٦٠- قال مالك بن دينار: «مثل قرأ هذا الزمان مثل ورقة الطباخين، ريحها طيبة وليس لها طعم».
- ٧١٦١- قال عطاء بن يسار: «دينكم دينكم لا أوصيكم بدنياكم، أنتم عليها حراس وأنتم بها مستوصون».
- ٧١٦٢- «فكلها كان العمل أفضل، كانت زيادة الإيمان به أكثر».
- ٧١٦٣- «ومن رضي بالذنوب، واطمأن إليه، فهو كفاحه».
- ٧١٦٤- قال ابن تيمية: «والله تعالى يبتلي عبده المؤمن بما يتوب منه؛ ليحصل له بذلك من تكميل العبودية والتضرع والخشوع لله والإجابة إليه وكمال الحذر في المستقبل والاجتهاد في العبادة ما لم يحصل بدون التوبة».
- ٧١٦٥- قال ابن تيمية: «وينبغي أن يعرف أن التوبة لا بد منها لكل مؤمن ولا يكمل أحد ويحصل له كمال القرب من الله ويزول عنه كل ما يكره إلا بها».
- ٧١٦٦- قال ابن القيم: «وصاحب المهمة العلية أمانيه حائمة حول العلم والإيمان والعمل الذي يقربه من ربه ويدنيه من جواره».

(٧١٥٩) الداء والدواء - ط عطاءات العلم: ٤٥٩

(٧١٦٠) سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني: ٣/٩٣٧ (٤ أجزاء متسلسلة الأرقام)

(٧١٦١) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٥٧

(٧١٦٢) المنتقى من فرائد الفوائد - لابن العثيمين: ٦

(٧١٦٣) المنتقى من فرائد الفوائد - لابن العثيمين: ٧

(٧١٦٤) مجموع الفتاوى: ١٥/٥٥

(٧١٦٥) المصدر السابق

(٧١٦٦) مدارج السالكين - ط عطاءات العلم: ٢/٩٣

٧١٦٧- قال محمد بن الحسين الآجري: «فقد أثبت من بيان خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم- ما إذا نظر فيها المؤمن سرّه، وزاده محبة للجميع، وإذا نظر فيها رافضي خبيث أو ناصبي ذليل مهين، أسخن الله الكريم بذلك أعينهما في الدنيا والآخرة، لأنهما خالفا الكتاب والسنة وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم واتبعا غير سبيل المؤمنين».

٧١٦٨- قال أبو شهاب الحنات (موسى بن نافع): «لا يجتمع حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم- إلا في قلوب أتقياء هذه الأمة».

٧١٦٩- قال ابن العثيمين: «إذا مرض القلب بالشك أو بالشرك أو النفاق أو كراهة ما أنزل الله أو بعض أولياء الله أو ما أشبه ذلك فقد خسر الإنسان دنياه وآخرته».

٧١٧٠- قال ابن تيمية: «من يتحرّر الخير يُعطه، ومن يتوقّ الشر يُوقه».

٧١٧١- قال الذهبي: «المعروف: كل صلاح وعدل وخير، والمنكر: كل فساد وبغي وظلم وفحش».

٧١٧٢- قال الذهبي: «الطيب: كل حلال مري هني، من كسب طيب. والخبيث: كل حرام وبني نكد مؤذ، من كسب محرم».

٧١٧٣- قال ابن تيمية: «فالإله هو الذي يأله القلب بكامل الحب والتعظيم والاحلال والإكرام والخوف والرجاء ونحو ذلك».

٧١٧٤- قال محمد بن عبد الوهاب: «أصل العبادة تجريد الإخلاص لله وحده

(٧١٦٧) الشريعة - للآجري: ٣/٢٠

(٧١٦٨) الشريعة - للآجري: ٣/٢٢

(٧١٦٩) شرح رياض الصالحين: ٦/٢١

(٧١٧٠) اقتضاء الصراط المستقيم: ٢/٢٧٠

(٧١٧١) التمسك بالسنن والتحذير من البدع - للذهبي: ١٢١

(٧١٧٢) المصدر السابق

(٧١٧٣) رسالة العبودية - لابن تيمية: ٥٣

وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم».

٧١٧٥- قال الذهبي: «شرع لنا نبينا كل عبادة تقربنا إلى الله، وعلما ما الإيمان، وما التوحيد. وتركنا على البيضاء ليلها كنهارها، فأى حاجة بنا إلى البدع في الأقوال، والأعمال، والأحوال، والمحدثات. ففي السنة كفاية وبركة، فيا ليتنا نهض ببعضها علما وعملا، وديانة، ومعتقدا».

٧١٧٦- قال الذهبي: «شر البدع وأخبثها ما أخرج صاحبها من الإسلام، وأوجب له الخلود في النار».

٧١٧٧- قال ابن العثيمين: «يجب على ولي أمر المسلمين أن يبعث الدعاة إلى الله في كل مكان يحتاج إلى الدعوة».

٧١٧٨- قال ابن العثيمين: «فينبغي على الداعي أن يكون على أهبة واستعداد لما يلقيه إليه المدعوون، حتى لا يأتيه الأمر على غفلة، فيعجز وينقطع، وحينئذ يكون في ذلك ضررٌ على الدعوة».

٧١٧٩- قال صالح الفوزان: «لا تتساهل بشيء من البدعة ولو كان صغيرا، فإنه يكبر، وينضاف إليه غيره، وهذا من مفسد البدع، لأنه إذا انفتح باب البدع زادت، فلا يتساهل فيها، ويقال: هذه بدعة صغيرة ولا تضر، البدعة مثل الجمره ولو كانت صغيرة فهي تكبر حتى تحرق البيت أو المتجر أو البلد كله».

(٧١٧٤) الرسالة المفيدة: ٤١

(٧١٧٥) التمسك بالسنن والتحذير من البدع - للذهبي: ١٢٣-١٢٤

(٧١٧٦) التمسك بالسنن والتحذير من البدع - للذهبي: ١٢٤

(٧١٧٧) شرح رياض الصالحين: ٢/٥٠٢

(٧١٧٨) المصدر السابق

(٧١٧٩) تحاف القاري بالتعليق على شرح السنة للبرهاري: ٨١

٧١٨٠- قال صالح الفوزان: «ولا يعصم من البدع بعد الله - جل وعلا - إلا العلم النافع، أما الذي ليس عنده علم فهذا ينجرّف مع البدع، ويظنها طيّبة».

٧١٨١- قال صالح الفوزان: «ولما كان السلف في القرون المفضلة محاصرين للبدع ولا يسمحون بشيء منها؛ كانت القرون المفضلة أنقى عصور الأمة».

٧١٨٢- قال ابن العثيمين: «والعاقل إذا قرأ القرآن وتبصر؛ عرف قيمة الدنيا، وأنها ليست بشيء، وأنها مزرعة للآخرة، فانظر ماذا زرعت فيها لآخرتك؟ إن كنت زرعت خيراً؛ فأبشر بالحصاد الذي يرضيك، وإن كان الأمر بالعكس؛ فقد خسرت الدنيا والآخرة».

٧١٨٣- «والريب يكون في علم القلب وعمله بخلاف الشك فإنه لا يكون إلا في العلم، فلهذا لا يوصف باليقين إلا من اطمأن قلبه علماً وعملاً».

٧١٨٤- قال ابن بطال: «الأعمال الصالحة لا تزكو ولا تتقبل إلا مع الاحتساب وصدق النيات».

٧١٨٥- قال ابن باز رحمه: «فمن صدق مع الله وأخلص لله وفقه الله، وأعانه وبارك في جهوده وهدى به الأمة، وجعل له لسان صدق في العالمين بسبب صدقه وإخلاصه».

٧١٨٦- قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: «أفضل المسلمين رجل أحيّا سنة من سنن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد أميتت، فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله فإنكم أقل الناس».

(٧١٨٠) اتحاف القاري بالتعليق على شرح السنة للبرهاري: ٨٢

(٧١٨١) المصدر السابق

(٧١٨٢) شرح رياض الصالحين: ٣/٣٥٨

(٧١٨٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٣

(٧١٨٤) شرح صحيح البخاري - ابن بطال: ٤/٢١

(٧١٨٥) مجموع الفتاوى ٢٧/٢٤

(٧١٨٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - للخطيب البغدادي: ١/١١٢

٧١٨٧- قال ابن باز: «فالعَمَل على نشر السنة واجب، وتعليمها من أفضل القربات وأجل الطاعات».

٧١٨٨- كان القاسم بن محمد يقول: «أدركت الناس وما يعجبون بالقول». قال مالك: يريد بذلك العمل. إنما ينظر إلى عمله، ولا ينظر إلى قوله.

٧١٨٩- قال ابن العثيمين: «العلم به الدلالة على الهدى والحث على التقوى فالعلم أفضل بكثير من المال حتى لو تصدق بأموال عظيمة طائلة فالعلم ونشر العلم أفضل».

٧١٩٠- قال ابن القيم: «فطلب العلم من أفضل الحسنات والحسنات يذهبن السيئات فحذير أن يكون طلب العلم ابتغاء وجه الله يكفر ما مضى من السيئات فقد دلت النصوص أن اتباع السيئة الحسنة تحوها فكيف بما هو من أفضل الحسنات وأجل الطاعات».

٧١٩١- «إبليس إنما يتمكّن من الإنسان على قدر قلة العلم فكلمًا قلّ علم الإنسان كثر تمكّن إبليس منه وكلّمًا كثر العلم قلّ تمكّنه منه».

٧١٩٢- قال الشعبي: «يا طلاب العلم لا تطلبوا العلم بسفاهة وطيش اطلبوه بسكينة ووقار وتؤدة».

٧١٩٣- قال ابن العثيمين: «أنا أرى أن الرجل إذا خالفك بمقتضى الدليل عنده لا بمقتضى العناد أنه ينبغي أن تزداد محبة له؛ لأن الذي يخالفك بمقتضى الدليل لم يصانعك ولم يحابك، بل صار صريحًا مثلها أنك صريح، أما الرجل المعاند فإنه لم يرد الحق».

(٧١٨٧) مجموع فتاوى ابن باز: ٨/٥٤

(٧١٨٨) الموطأ - للإمام مالك: ٥/١٤٤٤

(٧١٨٩) شرح رياض الصالحين: ٥/٤٣٦

(٧١٩٠) مفتاح دار السعادة: ١/٧٧

(٧١٩١) تلبس إبليس: ٣٣٤

(٧١٩٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٣٤

(٧١٩٣) الشرح الممتع على زاد المستقنع: ٤/١٥٩

٧١٩٤- قال ابن العثيمين: «وإني أقول لهؤلاء الذين ابتلوا بالبدع الذين قد تكون مقاصدهم حسنة ويريدون الخير إذا أردتم الخير فلا والله نعلم طريقاً خيراً من طريق السلف رضي الله عنهم».

٧١٩٥- قال سهل بن عبد الله التستري: «عليكم بالاعتداء بالأثر والسنة، فإني أخاف أنه سيأتي عن قليل زمان إذا ذكر إنسان النبي -صلى الله عليه وسلم- والاعتداء به في جميع أحوال ذموه ونفروا عنه وتبرؤوا منه وأذلوه وأهانوه».

٧١٩٦- في قوله تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} قال ابن القيم: «وهذا يعم كل مخالف بلغه أمره -صلى الله عليه وسلم- إلى يوم القيامة».

٧١٩٧- قال قتادة: «تجد أهل الباطل مختلفة شهادتهم، مختلفة أهواؤهم، مختلفة أعمالهم، وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق».

٧١٩٨- قال محمد بن حسين الآجري: «فإن الفتن على وجوه كثيرة، وقد مضى منها فتن عظيمة، نجا منها أقوام، وهلك فيها أقوام باتباعهم الهوى، وإيثارهم للدنيا».

٧١٩٩- «فمن أراد الله به خيراً فتح له باب الدعاء، والتجأ إلى مولاه الكريم، وخاف على دينه، وحفظ لسانه، وعرف زمانه، ولزم المحجة الواضحة السواد الأعظم، ولم يتلون في دينه، وعبد ربه تعالى، فترك الخوض في الفتنة، فإن الفتنة يفتضح عندها خلق كثير».

(٧١٩٤) الإبداع في بيان كمال الشرع وخطر الابتداع: ٢٤

(٧١٩٥) تفسير القرطبي: ٧/١٣٩

(٧١٩٦) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة: ٥٨١

(٧١٩٧) تفسير الطبري ٢٣//٢٩٢

(٧١٩٨) الشريعة - للآجري: ٣٩٢-٣٩٣

(٧١٩٩) الشريعة - للآجري: ٣٩٣

- ٧٢٠٠- قال عبد الكريم الحضير: «فالنّية شأنها عظيم لكن أمرها خطير، فتحتاج إلى تعاهد، ولهذا كان على المسلم العناية بها».
- ٧٢٠١- «لو لم يكن من فضل العلم إلا أن الجهال يهابونك ويجلونك وأن العلماء يحبونك ويكرمونك لكان ذلك سببا إلى وجوب طلبه، فكيف بسائر فضائله في الدنيا والآخرة».
- ٧٢٠٢- «الباخل بالعلم ألام من الباخل بالمال».
- ٧٢٠٣- «أجلّ العلوم ما قربك من خالقك تعالى وما أعانك على الوصول إلى رضاه».
- ٧٢٠٤- «أنظر في المال والحال والصحة إلى من دونك، وانظر في الدين والعلم والفضائل إلى من فوقك».
- ٧٢٠٥- قال ابن تيمية: «فإن اللذة والفرحة والسرور وطيب الوقت والنعيم الذي لا يمكن التعبير عنه إنما هو في معرفة الله - سبحانه وتعالى - وتوحيده والإيمان به».
- ٧٢٠٦- قال ابن تيمية: «ومن سنة الله: أنه إذا أراد إظهار دينه أقام من يعارضه فيحق الحق بكلماته ويقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق».
- ٧٢٠٧- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «فاعلم أن (لا إله إلا الله) لها معنى عظيم، يستضيء به قلوب أهل الإسلام والإيمان، وهو الذي بعث الله به جميع الرسل، من أولهم إلى آخرهم، وخلقهم لأجله والقرآن من أوله إلى آخره يبين معنى هذه الكلمة».

(٧٢٠٠) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ٢١-٢٢/١

(٧٢٠١) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢١

(٧٢٠٢) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٢

(٧٢٠٣) المصدر السابق

(٧٢٠٤) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٣

(٧٢٠٥) مجموع الفتاوى: ٢٨/٣١

(٧٢٠٦) مجموع الفتاوى: ٢٨/٥٧

(٧٢٠٧) الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٢/٣٥٩

٧٢٠٨- قال وهب بن منبه: «وإني وجدت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئاً أشد عليه من مؤمن عاقل، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئاً».

٧٢٠٩- قال وهب بن منبه: «لإزالة الجبل صخرة صخرة وحجراً حجراً أيسر على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمناً عاقلاً ذا بصيرة فلهو أثقل على الشيطان من الجبال وأصعب من الحديد».

٧٢١٠- «من صدق العزيمة يئس منه الشيطان، ومتى كان العبد مترددا طمع فيه الشيطان وسوفه ومناه».

٧٢١١- «كل أمل ظفرت به فعقباه حزن، إما بذهابه عنك، وإما بذهابك عنه، ولا بد من أحد هذين الشيئين، إلا العمل لله عز وجل، فعقباه على كل حال سرور في عاجل وآجل».

٧٢١٢- «إذا عرفت معنى سوء الخاتمة، فاحذر أسبابها، وأعد ما يصلح لها، وإياك والتسويق بالاستعداد، فإن العمر قصير، كل نفس من أنفاسك بمنزلة خاتمتك، لأنه يمكن أن تخطف فيه روحك».

٧٢١٣- قال ابن العيمين: «فالوقت هو أغلي شيء، لكن هو أرخص شيء عندنا الآن».

(٧٢٠٨) حلية الأولياء: ٤/٢٦

(٧٢٠٩) المصدر السابق

(٧٢١٠) تفسير ابن رجب الحنبلي: ١/٢٢٢

(٧٢١١) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ١٣

(٧٢١٢) مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسي: ٣١١

(٧٢١٣) شرح رياض الصالحين: ١/٣٤٥

٧٢١٤- قال ابن تيمية: «والقلوب فيها وسواس النفس والشيطان يأمر بالشهوات والشبهات ما يفسد عليه طيب عيشها فمن كان محبا لغير الله فهو معذب في الدنيا والآخرة؛ إن نال مراده عذب به؛ وإن لم ينله فهو في العذاب والحسرة والحزن». ٧٢١٥- قال ابن تيمية: «الإنسان إذا لم يخف من الله اتبع هواه».

٧٢١٦- «من طلب الفضائل لم يسائر إلا أهلها ولم يرافق في تلك الطريق إلا أكرم صديق من أهل المواساة والبر والصدق وكرم العشيرة والصبر والوفاء والأمانة والحلم وصفاء الضمائر وصحة المودة».

٧٢١٧- «من طلب الجاه والمال واللذات لم يسائر إلا أمثال الكلاب الكلبة والثعالب الخلبة ولم يرافق في تلك الطريق إلا كل عدو المعتقد خبيث الطبيعة».

٧٢١٨- قال ابن باز: «فمن علامات النفاق: قلة ذكر الله، والكسل عند القيام إلى الصلاة، ونقر الصلاة، وقل أن تجد مفتونا بالغناء إلا وهذا وصفه».

٧٢١٩- قال ابن القيم: «فاعلم أن للغناء خواص لها تأثير في صبغ القلب بالنفاق، ونباته فيه كنبات الزرع بالماء. فمن خواصه: أنه يلهى القلب ويصدّه عن فهم القرآن وتدبره، والعمل بما فيه».

٧٢٢٠- قال ابن القيم: «القرآن ينهى عن اتباع الهوى، ويأمر بالعفة، ومجانبة شهوات النفوس، وأسباب الغي، وينهى عن اتباع خطوات الشيطان، والغناء يأمر بضد ذلك كله، ويحسنه، ويهيج النفوس إلى شهوات الغي فيثير كامنها، ويزعج قاطناتها، ويحركها إلى

(٧٢١٤) مجموع الفتاوى: ٣١-٣٢/٢٨

(٧٢١٥) جامع المسائل: ٣/٥٤

(٧٢١٦) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٤

(٧٢١٧) المصدر السابق

(٧٢١٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢١/١٣٧

(٧٢١٩) إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان: ١/٢٤٨

كل قبيح».

٧٢٢١- قال ابن القيم عن الغناء: «فإنه صنو الخمر ورضيعة ونائبه وخليفته، وخدينه وصديقه، عقد الشيطان بينهما عقد الإخاء الذي لا يفسخ، وأحكم بينهما شريعة الوفاء التي لا تفسخ، وهو جاسوس القلوب، وسارق المروءة، وسوس العقل».

٧٢٢٢- قال ابن القيم: «فبينما ترى الرجل وعليه سمة الوقار وبهاء العقل، وبهجة الإيمان، ووقار الإسلام، وحلاوة القرآن. فإذا استمع الغناء ومال إليه نقص عقله، وقل حياؤه، وذهبت مروءته، وفارقه بهاؤه، وتخلّى عنه وقاره، وفرح به شيطانه».

٧٢٢٣- قال ابن القيم عن الغناء: «فإنه قرآن الشيطان، فلا يجتمع هو وقرآن الرحمن في قلب أبداً».

٧٢٢٤- قال صالح الفوزان: «والذين في قلوبهم مرض من المسلمين يريدون من المرأة

أن تكون سلعة رخيصة في معرض أصحاب الشهوات والنزعات الشيطانية، سلعة

مكشوفة أمام أعينهم يتمتعون بجمال منظرها، أو يتوصلون منها إلى ما هو أقبح من ذلك؛

ولذلك حرصوا على أن تخرج من بيتها لتشارك الرجال في أعمالهم جنبا إلى جنب».

٧٢٢٥- «يجب على المرأة أن تحتجب عمن ليس بمحرم لها، ومن حجابها ستر وجهها عمن

ليس بمحرم لها، وهذا من أعظم مجامع الفضائل ومكارم الأخلاق والعفاف وصيانة

الأعراض وطهارة البيئة من الدنس وسلامتها من الفساد».

(٧٢٢٠) إغاثة اللفهان في مصاديد الشيطان: ٢٤٨-١/٢٤٩

(٧٢٢١) إغاثة اللفهان في مصاديد الشيطان: ١/٢٤٩

(٧٢٢٢) إغاثة اللفهان في مصاديد الشيطان: ١/٢٤٩

(٧٢٢٣) إغاثة اللفهان في مصاديد الشيطان: ١/٢٥٠

(٧٢٢٤) تنبيهات على أحكام تختص بالمؤمنات: ١١

(٧٢٢٥) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ١٧/١٧٠

- ٧٢٢٦- «الغيرة خلق فاضل متركب من النجدة والعدل، لأن من عدل كره أن يتعدى إلى حرمة غيره وأن يتعدى غيره إلى حرمة».
- ٧٢٢٧- قال ابن باز: «وخير حجاب المرأة بعد حجاب وجهها وجسمها باللباس هو بيتها. وحرَم عليها الإسلام مخالطة الرجال الأجانب لئلا تُعرَّض نفسها للفتنة بطريق مباشر أو غير مباشر».
- ٧٢٢٨- «الزمان إذا كثُر فيه الشر وتعدت فيه السلامة طابت العزلة والجلس الصالح - إذا وجد - خير من العزلة والوحدة».
- ٧٢٢٩- «أول من يزهد في الغادر من غدر له الغادر، وأول من يمقت شاهد الزور من شهد له به، وأول من تهون الزانية في عينه الذي يزيني بها».
- ٧٢٣٠- قال صالح الفوزان: «فالمؤمن يصون لسانه عن التفوه بالسباب والشتم، وأشد ذلك اللعن، فإن اللعنة إذا صدرت منه إلى غير مستحق، فإنها ترجع عليه كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم».
- ٧٢٣١- قال الشافعي: «إن الأفئدة مزارعُ الألسن؛ فازرع الكلمة الكريمة فإنها إن لم تنبت كلها نبت بعضها، وإن من النطق ما هو أشد من الصخر وأنفذ من الإبر، وأمر من الصبر، وأدور من الرِّحَا، وأحدُّ من الأسنَّة».
- ٧٢٣٢- «لا تجب عن كلام نقل إليك عن قائل حتى توقن أنه قاله فإن من نقل إليك كذبا رجع من عندك بحق».

(٧٢٢٦) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٥٥

(٧٢٢٧) التبرج وخطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله: ٣٠

(٧٢٢٨) الاستذكار - لابن عبد البر: ١/٣٨٦

(٧٢٢٩) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٨

(٧٢٣٠) مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان: ٢/٧١٤

(٧٢٣١) مناقب الشافعي - للبيهقي: ٢/٧٦

(٧٢٣٢) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٩

- ٧٢٣٣- «لا تنقل إلى صديقك ما يؤلم نفسه ولا ينتفع بمعرفته فهذا فعل الأرذال ولا تكتمه ما يستضر بجهله فهذا فعل أهل الشر».
- ٧٢٣٤- «من سمع قائلًا يقول في امرأة صديقه قول سوء فلا يخبره بذلك أصلاً لا سيما إذا كان القائل عيابة وقاعاً في الناس سليط اللسان أو دافع معرة عن نفسه يريد أن يكثر أمثاله في الناس».
- ٧٢٣٥- قال إياس بن معاوية: «امتحت خصال الرجال، فوجدت أشرفها صدق اللسان، ومن عدم فضيلة الصدق، فقد فجع بأكرم أخلاقه».
- ٧٢٣٦- قال ابن تيمية: «أن الله لم يجعل شيئاً يحبط جميع الحسنات إلا الكفر كما أنه لم يجعل شيئاً يحبط جميع السيئات إلا التوبة».
- ٧٢٣٧- «فإن الله يبتلي العباد بعذاب الدنيا ليتوبوا من ذنوبهم فمن رزقه الله التوبة بسبب المصيبة كان ذلك من أعظم نعم الله عليه».
- ٧٢٣٨- قال ابن تيمية: «فالسعيد من تاب الله عليه من جهله وظلمه، وإلا فالإنسان ظلوم جهول».
- ٧٢٣٩- قال ابن تيمية: «ولو تاب العبد ثم عاد إلى الذنب قبل الله توبته الأولى ثم إذا عاد استحق العقوبة فإن تاب تاب الله عليه أيضاً. ولا يجوز للمسلم إذا تاب ثم عاد أن يصر؛ بل يتوب ولو عاد في اليوم مائة مرة».

(٧٢٣٣) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٤٧

(٧٢٣٤) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٤٧

(٧٢٣٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣/٤١٣

(٧٢٣٦) مجموع الفتاوى: ٤٩٣/٧

(٧٢٣٧) جامع المسائل لابن تيمية: ٤٠٧-٤٠٨/٩

(٧٢٣٨) درء تعارض العقل والنقل: ٨/٤٠٩

(٧٢٣٩) مجموع الفتاوى: ١٦/٥٨

- ٧٢٤٠- قال الحسن: «لا تكرهوا النقمات الواقعة، والبلايا الحادثة، فلرب أمر تكرهه فيه نجاتك، ولرب أمر تؤثره فيه عطبك».
- ٧٢٤١- قال ابن العثيمين: «أحياناً تكون الأمراض نعمة من الله على العبد؛ والفقر والمصائب تكون نعمة على العبد؛ لأن الإنسان إذا دام في نعمة، وفي رغد، وفي عيش هنيء فإنه ربما يطغى، وينسى الله عز وجل».
- ٧٢٤٢- قال ابن العثيمين: «الشرك ليس بالأمر الهين الذي يتهاون به، فالشرك يفسد القلب والقصد، وإذا فسد القصد فسد العمل».
- ٧٢٤٣- قال مقبل الوادعي: «الحزبية مبنية على الكذب، وعلى الغش، فلا أظن حزياً تتحقق فيه الحزبية إلا وهو يكذب».
- ٧٢٤٤- «والأمر بالسنة والنهي عن البدعة هو أمر بمعروف ونهي عن منكر، وهو من أفضل الأعمال الصالحة، فيجب أن يبتغي به وجه الله».
- ٧٢٤٥- «من فضل العلم والزهد في الدنيا أنهما لا يؤتيهما الله عز وجل إلا أهلهما ومستحقهما».
- ٧٢٤٦- «للعلم حصة في كل فضيلة وللجهل حصة في كل رذيلة».
- ٧٢٤٧- قال ابن القيم: «أعظم الذنوب عند الله إساءة الظن به، فإن المسيء به الظن قد ظن به خلاف كماله المقدس، وظن به ما يناقض أسمائه وصفاته، ولهذا توعده الله

(٧٢٤٠) شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل - لابن القيم: ١/١١٧

(٧٢٤١) تفسير سورتي الفاتحة والبقرة - لابن العثيمين: ٣/٢٨١

(٧٢٤٢) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/٤٣٨

(٧٢٤٣) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ٢٠٠

(٧٢٤٤) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٥/٢٥٣

(٧٢٤٥) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٤

(٧٢٤٦) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٥

سبحانه الظانين به ظن السوء بما لم يتوعد به غيرهم».

٧٢٤٨- قال ابن القيم: «العابد معظم لمعبوده، متأله خاضع ذليل له، والرب -تعالى- وحده هو الذي يستحق كمال التعظيم والجلال والتأله والخضوع والذل، وهذا خالص حقه، فمن أقبح الظلم أن يعطي حقه لغيره، أو يشرك بينه وبينه فيه، ولا سيما إذا كان الذي جعل شريكه في حقه هو عبده ومملوكه».

٧٢٤٩- قال صالح الفوزان: «فالأمر كلها مرجعها إلى الله -سبحانه وتعالى- فهو الذي يستحق أن يُعبد، وأن يُتوكل عليه، وأن يُدعى، ويرجى، ويُخاف -سبحانه وتعالى-، وما عداه فإنه خلق من خلق الله، مسخر بيد الله -سبحانه وتعالى-، إن شاء سلّطه عليك وإن شاء منعه عنك».

٧٢٥٠- قال ابن العثيمين: «ولست أتحدث عن رجل واحد، بل عن عموم المسلمين اليوم -مع الأسف الشديد- أنهم في سهو وهو وغفلة، ليسوا جادين في أمور دينهم، أكثرهم في غفلة وفي ترف، ينظرون ما يترف به أبدانهم وإن أتلّفوا أديانهم».

٧٢٥١- قال ابن القيم: «أكثر هذا الخلق قد نسوا حقيقة أنفسهم وضيعوها وأضاعوا حظها من الله، وباعوها رخيصة بئس بئس بيع الغبن، وإنما يظهر لهم هذا عند الموت، ويظهر هذا كل الظهور يوم التغابن».

٧٢٥٢- قال مالك بن أنس: «من أحب أن يفتح له فرجة في قلبه وينجو من غمرات الموت وأهوال يوم القيامة فليكن في عمله في السر أكثر منه في العلانية».

(٧٢٤٧) الجواب الكافي: ١٣٨

(٧٢٤٨) الجواب الكافي: ١٣٩

(٧٢٤٩) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/١٣٧

(٧٢٥٠) شرح رياض الصالحين: ١/٣٤٥

(٧٢٥١) الجواب الكافي: ١٠٤

(٧٢٥٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٥١

٧٢٥٣- قال ابن حزم: «فالسعيد من أنست نفسه بالفضائل والطاعات ونفرت من الرذائل والمعاصي، والشقي من أنست نفسه بالرذائل والمعاصي ونفرت من الفضائل والطاعات».

٧٢٥٤- قال ابن كثير: «ومن اتصف بهذه الصفة (أي الاستغفار) يسر الله عليه رزقه، وسهل عليه أمره وحفظ عليه شأنه وقوته».

٧٢٥٥- قال ابن تيمية: «والخشوع: الخضوع لله تعالى والسكون والطمأنينة إليه بالقلب والجوارح».

٧٢٥٦- قال ابن تيمية: «وليس للقلوب سرور ولا لذة تامة إلا في محبة الله والتقرب إليه بما يحبه».

٧٢٥٧- «لا تبذل نفسك إلا فيما هو أعلى منها وليس ذلك إلا في ذات الله عز وجل».

٧٢٥٨- «بازل نفسه في عرض دنيا كبائع الياقوت بالحصي، لا مروءة لمن لا دين له، العاقل لا يرى لنفسه ثمنا إلا الجنة».

٧٢٥٩- قال ابن القيم: «فإذا عمي القلب وضعف، فاته من معرفة الهدى وقوته على تنفيذه في نفسه وفي غيره، بحسب ضعف بصيرته وقوته».

(٧٢٥٣) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ١٨

(٧٢٥٤) تفسير القرآن العظيم - لابن كثير: ٤/٣٢٩

(٧٢٥٥) مجموع الفتاوى: ٢٨/٣١

(٧٢٥٦) مجموع الفتاوى: ٢٨/٣٢

(٧٢٥٧) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ١٦

(٧٢٥٨) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ١٦

(٧٢٥٩) الجواب الكافي: ٩٢

- ٧٢٦٠- قال ابن القيم: «الكمال الإنساني مداره على أصلين: معرفة الحق من الباطل، وإيثاره عليه».
- ٧٢٦١- «من أساء إلى أهله وجيرانه فهو أسقطهم، ومن كافأ من أساء إليه منهم فهو مثلهم، ومن لم يكافئهم بإساءتهم فهو سيدهم وخيرهم وأفضلهم».
- ٧٢٦٢- «إياك وأن تسرّ غيرك بما تسوء به نفسك فيما لم توجبه عليك شريعة أو فضيلة».
- ٧٢٦٣- «من أراد خير الآخرة وحكمة الدنيا وعدل السيرة والاحتواء على محاسن الأخلاق كلها واستحقاق الفضائل بأسرها فليقتد بحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليستعمل أخلاقه وسيره ما أمكنه».
- ٧٢٦٤- «احرص على أن توصف بسلامة الجانب وتحفظ من أن توصف بالدهاء فيكثر المتحفظون منك حتى ربما أضر ذلك بك وربما قتلك».
- ٧٢٦٥- «وطّن نفسك على ما تكره يقل همك إذا أتاك».
- ٧٢٦٦- «طوبى لمن علم من عيوب نفسه أكثر مما يعلم الناس منها».
- ٧٢٦٧- «لا تحقر شيئاً مما ترجو به ثقل ميزانك يوم البعث أن تعجله الآن وإن قلّ».
- ٧٢٦٨- قال ابن تيمية: «فالذنوب إذا كانت مغمورةً بالحسنات لم يُعاقب صاحبها بالنار، لكن يكون تأثيرها في تفاوت الدرجات».

(٧٢٦٠) الجواب الكافي: ٩٢

(٧٢٦١) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٠

(٧٢٦٢) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٣

(٧٢٦٣) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٤

(٧٢٦٤) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٦

(٧٢٦٥) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٦

(٧٢٦٦) المصدر السابق

(٧٢٦٧) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٨

(٧٢٦٨) جامع المسائل: ٦/٢٧٨

- ٧٢٦٩- «المؤمن يصبر على البلاء ولا يصبر على العافية إلا صديق».
- ٧٢٧٠- قالت الحكماء: «من خاف الكذب أقلّ المواعيد».
- ٧٢٧١- «والشجاعة ليست هي قوة البدن وقد يكون الرجل قوي البدن ضعيف القلب؛ وإنما هي قوة القلب وثباته».
- ٧٢٧٢- قال ابن تيمية: «من اعتاد الانتقام ولم يصبر، لا بد أن يقع في الظلم».
- ٧٢٧٣- قال ابن تيمية: «فإن الغضب يخرج بصاحبه إلى حد لا يعقل ما يقول وما يفعل، فبينما هو مظلوم ينتظر النصر والعز، إذ انقلب ظالماً ينتظر المقت والعقوبة».
- ٧٢٧٤- «الأمن والصحة والغنى لا يعرف حقها إلا من كان خارجاً عنها وليس يعرف حقها من كان فيها».
- ٧٢٧٥- «الا كفهرار وقلة الانبساط ستأثر جعلها الجهاال الذين مكنتهم الدنيا أمام جهلهم».
- ٧٢٧٦- «اجهد في أن تستعين في أمورك بمن يريد منها لنفسه مثل ما تريد لنفسك ولا تستعن فيها بمن حظه من غيرك كحظه منك».
- ٧٢٧٧- «من استخف بحرمات الله تعالى فلا تأمنه على شيء مما تشفق عليه».

(٧٢٦٩) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٤

(٧٢٧٠) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٣٩

(٧٢٧١) مجموع الفتاوى: ٢٨/١٥٨

(٧٢٧٢) قاعدة في الصبر: ١٠٢

(٧٢٧٣) المصدر السابق

(٧٢٧٤) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٨

(٧٢٧٥) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٢٩

(٧٢٧٦) المصدر السابق

(٧٢٧٧) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٣٠

- ٧٢٧٨- «حد العدل أن تعطي من نفسك الواجب وتأخذه وحد الجور أن تأخذه ولا تعطيه».
- ٧٢٧٩- «حد الكرم أن تعطي من نفسك الحق طائعا وتتجافى عن حقك لغيرك قادرا وهو فضل أيضا».
- ٧٢٨٠- «كل جود كرم وفضل، وليس كل كرم وفضل جودا، فالفضل أعم والجود أخص».
- ٧٢٨١- «فالواجب على العاقل أن يلزم إقامة المروءة بما قدر عليه من الخصال المحمودة وترك الخلال المذمومة».
- ٧٢٨٢- «وقد نبغت نابغة اتكلوا على آبائهم واتكلوا على أجدادهم في الذكر والمروءات وبعدوا عن القيام بإقامتها بأنفسهم».
- ٧٢٨٣- «كل طاعن في الدين فهو إمام في الكفر».
- ٧٢٨٤- قال ابن تيمية: «وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهواه ظانّة أنها تفعله طاعة لله».
- ٧٢٨٥- قال مقبل الوداعي: «فأهل السنة ليس فيهم تشدد، ولكنّ الناس قد ألفوا الميوعة والجهل بالدين».
- ٧٢٨٦- قال مالك بن أنس: «إنما أفسد على الناس تأول ما لا يعلمون».

(٧٢٧٨) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٣٣

(٧٢٧٩) المصدر السابق

(٧٢٨٠) المصدر السابق

(٧٢٨١) روضة العقلاء: ٢٢٩

(٧٢٨٢) روضة العقلاء: ٢٢٩

(٧٢٨٣) الصارم المسلول على شاتم الرسول: ١٧

(٧٢٨٤) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٠٧

(٧٢٨٥) إجابة السائل عن أهم المسائل: ص ٣٦٥، جواب السؤال رقم: ١٨٣

(٧٢٨٦) الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ - لابن أبي زيد القيرواني: ١٤٩

٧٢٨٧- قال مالك بن أنس: «إذا أصبت الجواب قلّ الكلام، وإذا كثر الكلام كان من صاحبه فيه الخطأ».

٧٢٨٨- «من عيب حب الذكر أنه يبط الأعمال إذا أحب عاملها أن يذكر بها فكاد يكون شركا لأنه يعمل لغير الله -تعالى- وهو يطمس الفضائل لأن صاحبه لا يكاد يفعل الخير حبا للخير لكن ليذكر به».

٧٢٨٩- «أبلغ في ذمك من مدحك بما ليس فيك؛ لأنه نبه على نقصك. وأبلغ في مدحك من ذمك بما ليس فيك، لأنه نبه على فضلك، ولقد انتصر لك من نفسه بذلك».

٧٢٩٠- «لو علم الناقص نقصه لكان كاملا».

٧٢٩١- «لا يخلو مخلوق من عيب فالسعيد من قلت عيوبه».

٧٢٩٢- «استبقاك من عاتبك وزهد فيك من استهان بسيئاتك».

٧٢٩٣- «العتاب للمصديق كالسبك للسبيكة فإما تصفو وإما تطير».

٧٢٩٤- «من طوى من إخوانك سرّه الذي يعينك دونك أخون لك ممن أفشى سرّك، لأن من أفشى سرّك فإنما خانك فقط، ومن طوى سرّه دونك منهم فقد خانك واستخونك».

(٧٢٨٧) الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ - لابن أبي زيد القيرواني: ١٤٩

(٧٢٨٨) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٣٨

(٧٢٨٩) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٣٨-٣٩

(٧٢٩٠) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٣٩

(٧٢٩١) المصدر السابق

(٧٢٩٢) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٤٠

(٧٢٩٣) المصدر السابق

(٧٢٩٤) المصدر السابق

٧٢٩٥- «ذوي التراكيب الخبيثة يبغضون لشدة الحسد كل من أحسن إليهم إذا رأوه في أعلى من أحوالهم».

٧٢٩٦- «إذا نصحت فانصح سرا لا جهرا وبتعريض لا تصريح إلا أن لا يفهم المنصوح تعريضك فلا بد من التصريح ولا تنصح على شرط القبول منك فإن تعديت هذه الوجوه فأنت ظالم لا ناصح وطالب طاعة وملك لا مؤدي حق أمانة وأخوة».

٧٢٩٧- «لولا الطمع ما ذلّ أحد لأحد».

٧٢٩٨- قال محمد بن عجلان: «ما هبتُ أحدا قط هبتي زيد بن أسلم، وكان زيد يقول له: اذهب تعلم كيف تسأل ثم تعال».

٧٢٩٩- قال ابن تيمية: «فن عبد الله وأحسن إلى الناس لله فهذا قائم بحق الله وحقّ عباده لأجله، ومن طلب منهم العوض ثناء أو دعاء أو غير ذلك لم يُحسن إليهم الله».

٧٣٠٠- قال ابن تيمية: «المبتدع الذي يتخذ دينا لم يشرعه الله ولا رسوله، قد زين له سوء عمله فرآه حسنا، فهو لا يتوب ما دام يراه حسنا، لأن أول التوبة العلم بأن فعله سيئ ليتوب منه».

٧٣٠١- قال محمد بن الحسين الآجري: «لم يختلف العلماء قديما وحديثا أن الخوارج قوم سوء عصاة لله - تعالى - ولرسوله - صلى الله عليه وسلم -، وإن صلوا وصاموا، واجتهدوا في العبادة، فليس ذلك بنافع لهم، نعم، ويظهرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وليس ذلك بنافع لهم؛ لأنهم قوم يتأولون القرآن على ما يهون».

(٧٢٩٥) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٤٢

(٧٢٩٦) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٤٥

(٧٢٩٧) الأخلاق والسير في مداواة النفوس: ٥٤

(٧٢٩٨) الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ - لابن أبي زيد القيرواني: ١٤٩

(٧٢٩٩) جامع المسائل: ٣/٥٣

(٧٣٠٠) مجموع الفتاوى: ١٠/٩

(٧٣٠١) الشريعة - للآجري: ١/٣٢٥

٧٣٠٢- عن الحسن: وذكر الخوارج فقال: «حيارى سكارى، ليس بيهود ولا نصارى، ولا مجوس فيعذرون».

٧٣٠٣- قال ابن تيمية: «كون علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- من أهل البيت فهذا مما لا خلاف فيه بين المسلمين وهو أظهر عند المسلمين من أن يحتاج إلى دليل؛ بل هو أفضل أهل البيت وأفضل بني هاشم بعد النبي -صلى الله عليه وسلم-».

٧٣٠٤- قال ابن تيمية: «لا ريب أن عليا -رضي الله عنه- كان من شجعان الصحابة، ومن نصر الله الإسلام بجهاد، ومن كبار السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، ومن سادات من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله».

٧٣٠٥- قال ابن تيمية، عن موضع قبر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه: «تنازع العلماء في موضع قبره. والمعروف عند أهل العلم أنه دُفن بقصر الإمارة بالكوفة؛ وأنه أخفي قبره لئلا ينبشه الخوارج الذين كانوا يكفرونه ويستحلون قتله؛ فإن الذي قتله واحد من الخوارج وهو عبد الرحمن بن ملجم المرادي».

٧٣٠٦- قال ابن العثيمين: «وإذا تأملت أحوال أهل البدعة وجدتهم مختلفين فيما هم عليه من المنهاج العقدي أو العملي، مما يدل على أنهم بعيدون عن السنة بقدر ما أحدثوا من البدعة».

٧٣٠٧- «إنما يقتدى بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإن خير الهدى هديه ومن أطاعه فقد اهتدى ومن اقتدى به وسلك وراءه وصل إلى الله عز وجل».

(٧٣٠٢) الشريعة - للآجري: ١/٣٤٥-٣٤٤

(٧٣٠٣) مجموع الفتاوى: ٤/٤٩٦

(٧٣٠٤) منهاج السنة النبوية: ٨/٧٦

(٧٣٠٥) مجموع الفتاوى: ٤٩٩-٤٥٠

(٧٣٠٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٣٧

(٧٣٠٧) لطائف المعارف: ٢٥٤

٧٣٠٨- «من سار على طريق الرسول -صلى الله عليه وسلم- ومنهاجه وإن اقتصد فإنه يسبق من سار على غير طريقه وإن اجتهد».

٧٣٠٩- «السلف كانوا ينفرون من أدنى بدعة ويهجرون عليها تمسكاً بالسنة».

٧٣١٠- كان قتادة إذا تلا: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال: «إنكم قد قلتم

ربنا الله فاستقيموا على أمر الله، وطاعته، وسنة نبيكم، وامضوا حيث تؤمرون،

فلاستقامة أن تلبث على الإسلام، والطريقة الصالحة، ثم لا تمرق منها، ولا تخالفها، ولا

تشذ عن السنة، ولا تخرج عنها، فإن أهل المروق من الإسلام منقطع بهم يوم القيامة،

ثم إياكم وتصرف الأخلاق، واجعلوا الوجه واحداً، والدعوة واحدة، فإنه بلغنا أنه من

كان ذا وجهين، وذا لسانين كان له يوم القيامة لسانان من نار».

٧٣١١- قال ابن العثيمين: «العلم الذي هو محل الثناء هو العلم الشرعي الذي هو فقه

كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، وما عدا ذلك فإما أن يكون وسيلة إلى

خير، أو وسيلة إلى شر، فيكون حكمه بحسب ما يكون وسيلة إليه».

٧٣١٢- قال ابن العثيمين: «فالعلم: من أفضل الأعمال الصالحة وهو من أفضل وأجل

عبادات التطوع؛ لأنه نوع من الجهاد في سبيل الله».

٧٣١٣- قال ابن العثيمين: «أهل السنة والجماعة هم الذين تمسكوا بالسنة، واجتمعوا

عليها، ولم يلتفتوا إلى سواها، لا في الأمور العلمية العقدية، ولا في الأمور العملية الحكيمة،

ولهذا سموا أهل السنة، لأنهم متمسكون بها، وسموا أهل الجماعة، لأنهم مجتمعون عليها».

(٧٣٠٨) لطائف المعارف: ٢٥٥

(٧٣٠٩) تلبس إبليس: ٣٢٧

(٧٣١٠) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ١/٣١٧

(٧٣١١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٢٦/١٣

(٧٣١٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٢٦/١٧

(٧٣١٣) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٣٧

٧٣١٤- قال ابن تيمية: «من رجا شيئاً يطلبه، ومن خاف من شيء هرب منه، وإذا اجتهد واستعان بالله تعالى، ولازم الاستغفار والاجتهاد، فلا بد أن يؤتيه الله من فضله ما لم يخطر بباله».

٧٣١٥- قال ابن تيمية: «القلب هو الأصل فإذا كان فيه معرفة وإرادة سرى ذلك إلى البدن بالضرورة لا يمكن أن يتخلف البدن عما يريد القلب».

٧٣١٦- قال ابن تيمية: «فمن لم يستعمل نفسه وماله في عبادة الله استعملها بغير اختياره في طاعة الشيطان، إذ كان لا بد لها من عمل، ولا بد للمال من مصرف، ولو حفظه مات عنه، فمال البخيل لحادث أو لوارث، لا ينتفع به صاحبه».

٧٣١٧- «خير القلوب أوعاها للخير، وأرجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر إليه».

٧٣١٨- قال ابن تيمية: «(ما يفعله) بعض النساء والرجال الجهال بمرضاهم، وبمن يربونه من أولادهم وغلماهم، وغيرهم في ترك تأديبهم وعقوبتهم، على ما يأتونه من الشر ويتركونه من الخير رافة بهم، فيكون ذلك سبب فسادهم وعداوتهم وهلاكهم».

٧٣١٩- «وأولى ما عني به الناصحون ورغب في أجره الراغبون إيصال الخير إلى قلوب أولاد المؤمنين ليرسخ فيها، وتنبيههم على معالم الديانة، وحدود الشريعة ليراضوا عليها وما عليهم أن تعتقده من الدين قلوبهم وتعمل به جوارحهم».

٧٣٢٠- قال بعض أهل العلم: «لا تجد عاقاً إلا وجدته جباراً شقيماً. ثم قرأ: {وَبَرَّأَ بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيماً}».

(٧٣١٤) الفتاوى الكبرى: ٥/٦٢

(٧٣١٥) مجموع الفتاوى: ٧/١٧٨

(٧٣١٦) جامع المسائل: ٨/٢٢٨

(٧٣١٧) عقيدة السلف - مقدمة أبي زيد القيرواني لكتابه الرسالة: ٥٤

(٧٣١٨) مجموع الفتاوى: ١٥/٢٩٠

(٧٣١٩) عقيدة السلف - مقدمة أبي زيد القيرواني لكتابه الرسالة: ٥٤-٥٥

(٧٣٢٠) تفسير الطبري جامع البيان - ط هجر: ١٥/٥٣٣

٧٣٢١- قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: «قد جعل الله في الصديق البار المقبل عوضاً من ذي الرحم العاق المدير».

٧٣٢٢- قال بعض العلماء: «من وقرّ أباه طال عمره ومن وقرّ أمّه رأى ما يسره».

٧٣٢٣- قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: «إن من إكرام المرء نفسه أن لا يقول إلا ما أحاط به علمه».

٧٣٢٤- قال الشافعي: «لو أن رجلاً تصوّف أول النهار لا يأتي الظهر حتى يصير أحرق».

٧٣٢٥- قال الشافعي: «ما لزم أحد الصوفية أربعين يوماً فعاد عقله إليه أبداً».

٧٣٢٦- قال يحيى بن معاذ: «اجتنب صحبة ثلاثة أصناف من الناس: العلماء الغافلين والفقراء المداهنين والمتصوفة الجاهلين».

٧٣٢٧- قال ابن العثيمين: «قال الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو: (عليك بآثار من سلف) الزم طريقة الصحابة والتابعين لهم بإحسان لأنها مبنية على الكتاب والسنة، (وإن رفضك الناس) أبعدوك واجتنبوك، (وإياك وآراء الرجال) واحذر آراء الرجال وهي ما قيل بمجرد الرأي من غير استناد إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، (وإن زخرفوه) جملوا اللفظ وحسنوه فإن الباطل لا يعود حقاً بزخرفته وتحسينه».

(٧٣٢١) سير أعلام النبلاء: ٥/٥٧

(٧٣٢٢) فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب: ١٠/٤٤١

(٧٣٢٣) سير أعلام النبلاء: ٥/٥٧

(٧٣٢٤) تلييس إبليس: ٣٢٧

(٧٣٢٥) المصدر السابق

(٧٣٢٦) المصدر السابق

(٧٣٢٧) شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ٢٤-٢٥

- ٧٣٢٨- قال صالح الفوزان: «لا يقاس سبحانه بخلقه لا في ذاته ولا في أسمائه وصفاته ولا في أفعاله، وكيف يقاس الخالق الكامل بال مخلوق الناقص؟! تعالى الله عن ذلك».
- ٧٣٢٩- قال صالح الفوزان: «سورة الإخلاص وسميت بذلك لأنها أخلصت في صفات الله ولأنها تخلص قارئها من الشرك».
- ٧٣٣٠- قال صالح الفوزان: «الغضب والرضا واللعن والانتقام والكراهية والأسف والمقت، وهذه كلها من صفات الأفعال التي يفعلها جل وعلا متى شاء إذا شاء كيف شاء. وأهل السنة يثبتون ذلك لله كما أثبتته لنفسه على ما يليق بجلاله».
- ٧٣٣١- قال ابن العثيمين: «الذي درج عليه السلف في الصفات هو الإقرار والإثبات لما ورد من صفات الله تعالى في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، من غير تعرض لتأويله بما لا يتفق مع مراد الله ورسوله».
- ٧٣٣٢- «القرآن شافع لمن عمل به وخصم على من لم يعمل به».
- ٧٣٣٣- قال بعض العارفين: «ينبغي للعبد أن تكون أنفاسه كلها نفسين: نفساً يحمد فيه ربه، ونفساً يستغفره من ذنبه».
- ٧٣٣٤- قال صالح الفوزان: «التوكل لغة: التفويض، يقال: وكلت أمري إلى فلان، أي فوضته. ومعناه شرعاً: اعتماد القلب على الله في جلب ما ينفع ودفع ما يضر».

(٧٣٢٨) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ١٨

(٧٣٢٩) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٢٧

(٧٣٣٠) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤٨

(٧٣٣١) شرح لمعة الاعتقاد المهادي إلى سبيل الرشاد - محمد بن صالح العثيمين: ٢٢

(٧٣٣٢) بستان الواعظين ورياض السامعين - لابن الجوزي: ١٤

(٧٣٣٣) جامع المسائل - لابن تيمية: ١/١٦١

(٧٣٣٤) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٣٣

٧٣٣٥- قال صالح الفوزان: «التوكل على الله نوع من أنواع العبادة وهو واجب، ولا ينافي الأخذ بالأسباب بل يتفق معه تماماً».

٧٣٣٦- قال ابن تيمية: «فكل عمل أريد به غير الله لم يكن لله وكل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن لله بل لا يكون لله إلا ما جمع الوصفين: أن يكون لله وأن يكون موافقاً لمحبة الله ورسوله وهو الواجب والمستحب».

٧٣٣٧- قال ابن تيمية: «كل محبة لا تكون لله فهي باطلة، وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل».

٧٣٣٨- قال ابن القيم: «قلّة التوفيق، وفساد الرأي، وخفاء الحق، وفساد القلب، ونحو ذلك، وإضاعة الوقت، ونفرة الخلق، والوحشة بين العبد وبين ربه، ومنع إجابة الدعاء، وقسوة القلب، ومحق البركة في الرزق والعمر، وحرمان العلم، ولباس الذل، وإدالة العدو، وضيق الصدر، والابتلاء بقرناء السوء الذين يفسدون القلب ويضيعون الوقت، وطول الهم والغم، وضنك المعيشة، وكسف البال: تتولد من المعصية والغفلة عن ذكر الله كما يتولد الزرع عن الماء والإحراق عن النار».

٧٣٣٩- «إن كان للشيطان سلطان في إلقاء العبد في المعصية؛ فأولى أن يكون لمغفرة الله سلطان في تطهير العبد من الخطيئة. وليست قوة الشيطان بأكثر قوة من مغفرة الرحمن في قلوب أهل الإيمان».

٧٣٤٠- قال صالح الفوزان: «قوله تعالى: {وَأَحْسِنُوا}، هذا أمر من الله سبحانه وتعالى بالإحسان، وهو: الإتيان بالعمل على أحسن أحواله وأكملها، والإحسان هو أعلى

(٧٣٣٥) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٣٣

(٧٣٣٦) مجموع الفتاوى: ١٠/٢١٣

(٧٣٣٧) المصدر السابق

(٧٣٣٨) كتاب الفوائد - لابن القيم: ٤٧

(٧٣٣٩) بستان الواعظين ورياض السامعين - لابن الجوزي: ١٩

مقامات الطاعة».

٧٣٤١- «{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}، سبب نزول هذه الآية الكريمة كما ذكره ابن كثير وغيره: أن قوماً زعموا أنهم يحبون الله فابتلاهم الله (أي اختبرهم) بهذه الآية فهي حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية بأنه كاذب في دعواه».

٧٣٤٢- قال صالح الفوزان: «قوله تعالى: {كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} أي: أوجبها على نفسه الكريمة تفضلاً منه وإحساناً. وهذه الكتابة كونية قدرية لم يوجبها عليه أحد».

٧٣٤٣- قال ابن العثيمين: «الفرق بين الإرادة الكونية والشرعية: أن الكونية يلزم فيها وقوع المراد ولا يلزم أن يكون محبوباً لله، وأما الشرعية فيلزم أن يكون المراد فيها محبوباً لله ولا يلزم وقوعه».

٧٣٤٤- قال صالح الفوزان: «الإرادة الكونية قد يحبها الله ويرضاها، وقد لا يحبها ولا يرضاها والإرادة الشرعية لا بد أنه يحبها ويرضاها. فالله أراد المعصية كوناً ولا يرضاها شرعاً».

٧٣٤٥- قال صالح الفوزان: «الإرادة الكونية مقصودة لغيرها، نخلق إبليس وسائر الشرور لتحصل بسبب ذلك المجاهدة والتوبة والاستغفار وغير ذلك من المحاب. والإرادة الشرعية مقصودة لذاتها، فالله أراد الطاعة كوناً وشرعاً وأحبها ورضيها».

(٧٣٤٠) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤٢

(٧٣٤١) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤٣

(٧٣٤٢) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤٦

(٧٣٤٣) شرح لمعة الاعتقاد: ٥٦

(٧٣٤٤) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤١

(٧٣٤٥) المصدر السابق

٧٣٤٦- قال صالح الفوزان: «الإرادة الكونية لا بد من وقوعها، والإرادة الشرعية لا يلزم وقوعها فقد تقع وقد لا تقع».

٧٣٤٧- قال صالح الفوزان: «تجتمع الإرادتان الكونية والشرعية في حق المخلص المطيع وتتفرد الإرادة الكونية في حق العاصي».

٧٣٤٨- قال صالح الفوزان: «من لم يثبت الإرادتين ويفرق بينهما فقد ضل كالجبرية والقدرية. فالجبرية أثبتوا الإرادة الكونية فقط، والقدرية أثبتوا الإرادة الشرعية فقط. وأهل السنة أثبتوا الإرادتين وفرقوا بينهما».

٧٣٤٩- قال ابن العثيمين: «العجب نوعان: أحدهما: أن يكون صادراً عن خفاء

الأسباب على المتعجب فيندهش له ويستعظمه ويتعجب منه، وهذا النوع مستحيل على الله، لأن الله لا يخفى عليه شيء. الثاني: أن يكون سببه خروج الشيء عن نظائره، أو عما ينبغي أن يكون عليه مع علم المتعجب، وهذا هو الثابت لله تعالى».

٧٣٥٠- قال ابن العثيمين: «فسر أهل التعطيل الاستواء بالاستيلاء. وهذا لا يعرف في اللغة العربية بهذا المعنى. وأنه يلزم عليه لوازم باطلة مثل أن العرش لم يكن ملكاً لله ثم استولى عليه بعد».

٧٣٥١- قال ابن العثيمين: «رؤية الله في الدنيا مستحيلة لقوله تعالى لموسى وقد طلب رؤية الله: {لَنْ تَرَانِي}، ورؤية الله في الآخرة ثابتة بالكتاب، والسنة، وإجماع السلف».

(٧٣٤٦) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤١

(٧٣٤٧) المصدر السابق

(٧٣٤٨) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٤١

(٧٣٤٩) شرح لمعة الاعتقاد: ٣٥

(٧٣٥٠) شرح لمعة الاعتقاد: ٣٦-٣٧

(٧٣٥١) شرح لمعة الاعتقاد: ٤٩

٧٣٥٢- قال ابن العثيمين: «بقوله تعالى: { كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ } فلها حجب الفجار عن رؤيته دل على أن الأبرار يرونه وإلا لم يكن بينهما فرق».

٧٣٥٣- قال ابن العثيمين: «(وصف الله القرآن الكريم) بأنه حبل الله المتين، أي: العهد القوي الذي جعله الله سبباً للوصول إليه والفوز بكرامته».

٧٣٥٤- قال صالح الفوزان: «قوله تعالى: { وَهُوَ الْعَلِيُّ } أي: له العلو المطلق علو الذات بكونه فوق جميع المخلوقات { عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } . وعلو القدر، فله كل صفات الكمال ونعوت الجلال، وعلو القهر فهو القادر على كل شيء المتصرف في كل شيء لا يمتنع عليه شيء».

٧٣٥٥- قال ابن العثيمين: «الإيمان بالقدر لا يتم إلا بأربعة أمور: الأول: الإيمان بأن الله عالم كل ما يكون جملة وتفصيلاً بعلم سابق. الثاني: أن الله كتب في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء. الثالث: أنه لا يكون شيء في السماوات والأرض إلا بإرادة الله ومشيئته. الرابع: أن كل شيء في السموات والأرض مخلوق لله تعالى، لا خالق غيره ولا رب سواه».

٧٣٥٦- قال ابن العثيمين: «فعل العبد مخلوق لله، وأنه كسب للعبد يجازى عليه الحسن بأحسن، والسيئ بمثله».

٧٣٥٧- قال ابن العثيمين: «الإيمان لغة: التصديق. واصطلاحاً: قول باللسان وعمل بالأركان وعقد بالجنان. والإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية».

(٧٣٥٢) شرح لمعة الاعتقاد: ٤٩

(٧٣٥٣) شرح لمعة الاعتقاد: ٤٨

(٧٣٥٤) شرح العقيدة الواسطية - للفوزان: ٣٠

(٧٣٥٥) شرح لمعة الاعتقاد: ٥١-٥٢-٥٣ باختصار

(٧٣٥٦) شرح لمعة الاعتقاد: ٥٤

(٧٣٥٧) شرح لمعة الاعتقاد: ٥٧

- ٧٣٥٨- قال ابن العثيمين: «(خروج الدجال) وهو لغة: صيغة مبالغة من الدجل، وهو الكذب والتكويه. وشرعاً: رجل مموه يخرج في آخر الزمان يدعي الربوبية. وخروجه ثابت بالسنة، والإجماع. وهو أعور العين مكتوب بين عينه ك ف ر يقرؤه المؤمن فقط».
- ٧٣٥٩- قال ابن العثيمين: «(نزل عيسى ابن مريم): نزول عيسى ابن مريم ثابت بالكتاب، والسنة، وإجماع المسلمين. وخروجه من أشراط الساعة. فينزل عند المنارة البيضاء في شرقي دمشق... فيطلب الدجال حتى يدركه بباب لد فيقتله، ويكسر الصليب، ويضع الجزية..».
- ٧٣٦٠- قال ابن العثيمين: «(يأجوج ومأجوج) اسمان أعجميان أو عريان مشتقان من المأج وهو الاضطراب، أو من أجيج النار وتلهبها. وهما أمتان من بني آدم موجودتان بدليل الكتاب، والسنة. وخروجهما من أشراط الساعة».
- ٧٣٦١- قال ابن العثيمين: «(خروج الدابة) الدابة لغة: كل ما دب على الأرض. المراد بها هنا: الدابة التي يخرجها الله قرب قيام الساعة. وخروجها ثابت بالقرآن والسنة. وليس في القرآن والسنة الصحيحة ما يدل على مكان خروج هذه الدابة وصفها».
- ٧٣٦٢- قال ابن العثيمين: «(طلوع الشمس من مغربها) ثابت بالكتاب والسنة. فإذا طلعت { لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ }».
- ٧٣٦٣- قال ابن تيمية: «فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله، ولا يكون لله إلا ما أحبه الله ورسوله وهو المشروع».

(٧٣٥٨) شرح لمعة الاعتقاد: ٦٢-٦٣

(٧٣٥٩) شرح لمعة الاعتقاد: ٦٣-٦٤

(٧٣٦٠) شرح لمعة الاعتقاد: ٦٤

(٧٣٦١) شرح لمعة الاعتقاد: ٦٦-٦٧

(٧٣٦٢) شرح لمعة الاعتقاد: ٦٧

(٧٣٦٣) مجموع الفتاوى: ١٠/٢١٣

- ٧٣٦٤- «إنما يأمركم الشيطان بالفحشاء ليحرق غيره كما أحرق نفسه».
- ٧٣٦٥- «عباد الله: عليكم بطاعة سيد المرسلين، والتمسك بسنة خاتم النبيين، وبمخالفة الشيطان اللعين، ينجيكم مولاكم من العذاب المهين، ويدخلكم الجنة مع أوليائه المتقين، وتنظروا إلى وجه رب العالمين».
- ٧٣٦٦- قال عمر بن عبد العزيز: «إنك إن استشعرت ذكر الموت في ليلك ونهارك، بغض إليك كل فان، وحب إليك كل باق».
- ٧٣٦٧- قال ابن تيمية: «فإن المخلص لله ذاق من حلاوة عبوديته لله ما يمنعه عن عبوديته لغيره ومن حلاوة محبته لله ما يمنعه عن محبة غيره إذ ليس عند القلب لا أحلى ولا ألد ولا أطيب ولا ألين ولا أنعم من حلاوة الإيمان المتضمن عبوديته لله ومحبته له وإخلاصه الدين له وذلك يقتضي انجذاب القلب إلى الله فيصير القلب منيباً إلى الله خائفاً منه راغباً راهباً».
- ٧٣٦٨- قال معاوية بن قرة: «لأن لا يكون في نفاق، أحب إلي من الدنيا وما فيها، كان عمر يخشاه، وآمنه أنا؟!».
- ٧٣٦٩- قال الحسن البصري، في قوله تعالى: «{وَمَا رَزَقْنَهُمْ يُفْقُونَ}». قال: إن من أعظم النفقة نفقة العلم! أو نحو هذا الكلام».
- ٧٣٧٠- قال الحسن البصري: «نعمت العطية ونعمت الهدية الكلمة من الخير يسمعها الرجل فيهديها إلى أخ له مسلم».

(٧٣٦٤) إستان الواعظين ورياض السامعين - لابن الجوزي: ١٧

(٧٣٦٥) إستان الواعظين ورياض السامعين - لابن الجوزي: ٢٢

(٧٣٦٦) سير أعلام النبلاء: ٥/١٣٨

(٧٣٦٧) مجموع الفتاوى: ١٠/٢١٥

(٧٣٦٨) سير أعلام النبلاء: ٥/١٥٤

(٧٣٦٩) نقض المنطق - لابن تيمية: ص ٦٢

(٧٣٧٠) المصدر السابق

- ٧٣٧١- قال طائفةٌ من السَّلف: «إذا كتم الناس العلم، فَعَمِلَ بالمعاصي، احتَبَسَ القَطْرُ، فتقول البهائم: اللهم العن عصاة بني آدم، فَإِنَّا مُنْعِنَا القَطْرَ بسبب ذنوبهم».
- ٧٣٧٢- قال ابن القيم: «والذي شاهدناه نحن وغيرنا وعرفناه بالتجارب أنه ما ظهرت المعازف وآلات اللهو في قوم وفشت فيهم واشتغلوا بها إلا سلط عليهم العدو، وبلوا بالقحط والجذب وولاة السوء».
- ٧٣٧٣- «احذر مجالسة الناس، فإنك لا تكاد ترى منهم إلا ما يزيد في حرصك على الدنيا، وفي غفلتك عن الآخرة، وتهون عليك المعصية، وتضعف رغبتك في الطاعات، فإن وجدت مجلساً يذكر الله فيه، فلا تفارقه فإنه غنيمة المؤمن».
- ٧٣٧٤- قال ابن باز: «الواجب على المؤمنين والمسلمين أن يبتعدوا عن التشبه بأعداء الله في جميع الأمور، وأن يستقلوا بأنفسهم في جميع أمورهم حتى يتميزوا عن عدوهم وحتى يعرفوا أينما كانوا بزيهم وطرائقهم وعاداتهم الإسلامية، وأعمالهم الإسلامية».
- ٧٣٧٥- سئل ابن باز عن حكم العذر بالجهل في أمور التوحيد، فقال: «لا يعذر بذلك من أقام في بلد التوحيد، لا يعذر فيه بالجهل، وما دام بين المسلمين، ليس في فترة من الزمان، ولا في محل بعيد عن أهل الإسلام، بل بين المسلمين لا يعذر في التوحيد، بل متى وقع الشرك منه أخذ به».
- ٧٣٧٦- عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، قال: «جاء رجل إلى أبي، فقال: أخبرني عن أبي بكر؟ قال: عن الصديق تسأل؟ قال: وتسميه

(٧٣٧١) نقض المنطق - لابن تيمية: ص ٦٣، ذكره مجاهد بن جبر وغيره من علماء التفسير في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ}

(٧٣٧٢) مدارج السالكين: ٢/١٦٠

(٧٣٧٣) مختصر منهاج القاصدين: ١١٣

(٧٣٧٤) فتاوى نور على الدرب - لابن باز، بعناية الشويعر: ٢٠٠-٢٠١ / ١

(٧٣٧٥) فتاوى نور على الدرب - لابن باز، بعناية الشويعر: ٢٤١ / ١

الصديق؟ قال: ثكلتك أمك! قد سماه صديقا من هو خير مني؛ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمهاجرون، والأنصار، فمن لم يسمه صديقا، فلا صدق الله قوله، اذهب، فأحب أبا بكر وعمر، وتولهما، فما كان من أمر فقي عنقي».

٧٣٧٧- «كان (جعفر بن محمد الصادق) يغضب من الرافضة، ويمقتهم إذا علم أنهم يتعرضون لجده أبي بكر ظاهراً وباطناً، هذا لا ريب فيه، ولكن الرافضة قوم جهلة، قد هوى بهم الهوى في الهاوية، فبعداً لهم».

٧٣٧٨- قال ابن القيم في وصف أهل السنة: «لا يقابلون بدعة بدعة، ولا يردون باطلاً بباطل، ولا يحملهم شنان قوم يعادونهم ويكفرونهم على أن لا يعدلوا فيهم، بل يقولون فيهم الحق، ويحكمون في مقالاتهم بالعدل».

٧٣٧٩- «إذا أساء إليك أعداؤك، بالقول والفعل، فلا تقابلهم بالإساءة، مع أنه يجوز معاقبة المسيء بمثل إساءته، ولكن ادفع إساءتهم إليك بالإحسان منك إليهم، فإن ذلك فضل منك على المسيء، ومن مصالح ذلك، أنه تخف الإساءة عنك، في الحال، وفي المستقبل، وأنه أدعى لجلب المسيء إلى الحق، وأقرب إلى ندمه وأسفه، ورجوعه بالتوبة عما فعل».

٧٣٨٠- قال الجرجاني: «قلت لأحمد بن حنبل: إنني ليشدد على أن أقول: فلان ضعيف، فلان كذاب. قال أحمد: إذا سكت أنت وسكت أنا، فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟».

(٧٣٧٦) سير أعلام النبلاء: ٤/٣٩٥

(٧٣٧٧) سير أعلام النبلاء: ٦/٢٥٥

(٧٣٧٨) شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل: ٥٢

(٧٣٧٩) تفسير السعدي - سورة المؤمنون الآية (٩٦): ٥٥٨

(٧٣٨٠) طبقات الخنابلة: ١/٢٨٧

- ٧٣٨١- قال عبد الله بن محمد الهروي: «عرضت على السيف خمس مرات، لا يقال لي: ارجع عن مذهبك. لكن يقال لي: اسكت عن خالفك. فأقول: لا أسكت».
- ٧٣٨٢- قال ابن القيم: «أفضل ما يقدر الله لعبده وأجل ما يقسمه له الهدى، وأعظم ما يبتليه به ويقدره عليه الضلال، وكل نعمة دون نعمة الهدى، وكل مصيبة دون مصيبة الضلال».
- ٧٣٨٣- «يأبى الله إلا أن يظهر خزي من عاداه وعادى رسله».
- ٧٣٨٤- قال الحسن: «كانوا يقولون: من النفاق اختلاف اللسان والقلب، واختلاف السر والعلانية، واختلاف الدخول والخروج».
- ٧٣٨٥- قال الحسن: «النفاق نفاقان: نفاق بالتكذيب، ونفاق بالعمل».
- ٧٣٨٦- قال الشعبي: «ما أدري ما تقولون، من كان كذاباً فهو منافق».
- ٧٣٨٧- عن طاوس: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} قال: «ليس بكفر ينقل عن الملة». وقال عطاء: «كفر دون كفر، وظلم دون ظلم، وفسوق دون فسوق».
- ٧٣٨٨- قال ابن تيمية: «النفوس تستشعر المؤذي لها، وهي تكره الغلبة، فتطلب الانتقام، فلا يصبر على هذا النوع إلا الأنبياء والصديقون».

(٧٣٨١) سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٠٩

(٧٣٨٢) شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل: ٦٥

(٧٣٨٣) تفسير السعدي - سورة المؤمنون: ٥٥٠

(٧٣٨٤) الإبانة الكبرى: ٢/٦٩١

(٧٣٨٥) الإبانة الكبرى: ٢/٦٩٩

(٧٣٨٦) المصدر السابق

(٧٣٨٧) الإبانة الكبرى: ٢/٧٣٥

(٧٣٨٨) جامع المسائل: ١/١٦٧

- ٧٣٨٩- قال ابن القيم: «فما سلط على العبد من يؤذيه إلا بذنب يعلمه أو لا يعلمه وما لا يعلمه العبد من ذنوبه أضعاف ما يعلمه منها وما ينساه مما علمه وعمله أضعاف ما يذكره».
- ٧٣٩٠- قال ابن القيم: «ليس في الوجود شر إلا الذنوب وموجباتها؛ فإذا عوفي من الذنوب عوفي من موجباتها، فليس للعبد إذا بغى عليه وأوذى وتسلط عليه خصومه شيء أنفع له من التوبة النصوح».
- ٧٣٩١- قال ابن الجوزي: «فالله الله في تجويد التوبة، عساها تكف كف الجزاء».
- ٧٣٩٢- «والحذر الحذر من الذنوب، خصوصا ذنوب الخلوات، فإن المبارزة لله تعالى تسقط العبد من عينه. وأصلح ما بينك وبينه في السر، وقد أصلح لك أحوال العلانية، ولا تغتر بستره أيها العاصي فربما يجذب من عورتك*، ولا بحلمه فربما بغت العقاب».
- ٧٣٩٣- «من قوي على نفسه تناهى في القوة، ومن صبر عن شهوته بالغ في المروءة».
- ٧٣٩٤- قال لقمان لابنه: «يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله خوفا لا تيأس فيه من رحمته، فقال: كيف أستطيع ذلك يا أبت وإنما لي قلب واحد؟ قال: يا بني إن المؤمن هكذا له قلبان: قلب يرجو به، وقلب يخاف به».
- ٧٣٩٥- قال ابن القيم: «فليس للقلب أنفع من معاملة الناس باللطف».
- ٧٣٩٦- قال الشافعي: «ما فرغت من الفقر قط، طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب بها الله أهل التوحيد».

(٧٣٨٩) بدائع الفوائد: ٢/٢٤٢

(٧٣٩٠) بدائع الفوائد ٢/ ٢٤٢

(٧٣٩١) صيد الخاطر: ٢٠٧

(٧٣٩٢) المصدر السابق، *يجذب من عورتك (أي: يكشفها)

(٧٣٩٣) أدب الدنيا والدين - للماوردي: ٢٣٦

(٧٣٩٤) الإبانة الكبرى: ٧٥٠-٧٥١/٢

(٧٣٩٥) مدارج السالكين: ٢/٤٧٨

(٧٣٩٦) سير أعلام النبلاء: ١٠/٩٧

- ٧٣٩٧- قال الشافعي: «من لزم الشهوات، لزمته عبودية أبناء الدنيا».
- ٧٣٩٨- قال الشافعي: «اجتناب المعاصي وترك ما لا يعينك ينور القلب».
- ٧٣٩٩- قال الشافعي: «العقل من عقله عقله عن كل مذموم».
- ٧٤٠٠- قال الأحنف بن قيس: «من ظلم نفسه كان لغيره أظلم، ومن هدم دينه كان لمجده أهدم».
- ٧٤٠١- «المغفل بعد المعاناة ضائع، والمهمل بعد المراعاة زائع».
- ٧٤٠٢- «مجانبة الكبر والإعجاب: لأنهما يسلبان الفضائل، ويكسبان الرذائل. وليس لمن استوليا عليه إصغاء لنصح، ولا قبول لتأديب؛ لأن الكبر يكون بالمنزلة، والعجب يكون بالفضيلة. فالتكبر يجلب نفسه عن رتبة المتعلمين، والمعجب يستكثر فضله عن استزادة المتأدين».
- ٧٤٠٣- «أما الكبر فيكسب المقت ويلهي عن التألف ويوغر صدور الإخوان، وحسبك بذلك سوءا عن استقصاء ذمه».
- ٧٤٠٤- «وأما الإعجاب فيخفي المحاسن ويظهر المساوئ ويكسب المدام ويصد عن الفضائل».
- ٧٤٠٥- قال ابن المعتز: «لما عرف أهل النقص حالهم عند ذوي الكمال استعانوا بالكبر ليعظم صغيرا، ويرفع حقيرا، وليس بفاعل».

(٧٣٩٧) سير أعلام النبلاء: ١٠/٩٧

(٧٣٩٨) سير أعلام النبلاء: ١٠/٩٨

(٧٣٩٩) المصدر السابق

(٧٤٠٠) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٥

(٧٤٠١) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٦

(٧٤٠٢) المصدر السابق

(٧٤٠٣) المصدر السابق

(٧٤٠٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٧

(٧٤٠٥) المصدر السابق

٧٤٠٦- «عُجِبُ المرء بنفسه أحد حسّاد عقله».

٧٤٠٧- «إطراء المتملقين، الذين جعلوا النفاق عادة ومكسبا، فإذا وجدوه مقبولا في

العقول الضعيفة أغروا أربابها باعتقاد كذبهم وجعلوا ذلك ذريعة إلى الاستهزاء بهم».

٧٤٠٨- قال بعض الحكماء: «من رضي أن يمدح بما ليس فيه فقد أمكن الساخر منه».

٧٤٠٩- قال الفضل بن سهل: «من كانت ولايته فوق قدرة تكبر لها، ومن كانت

ولايته دون قدرة تواضع لها».

٧٤١٠- «الناس في الولاية رجلان: رجل يحل العمل بفضله ومروءته، ورجل يحل

بالعمل لنقصه ودناءته. فمن حل عن عمله ازداد به تواضعا وبشرا، ومن حل عنه عمله

ازداد به تجبرا وتكبرا».

٧٤١١- قال مصعب بن الزبير: «التواضع مصائد الشرف».

٧٤١٢- «فإذا حسنت أخلاق الإنسان كثر مصافوه، وقل معادوه، فتسهلت عليه

الأمر الصعاب، ولانت له القلوب الغضاب».

٧٤١٣- قال ابن العثيمين: «الكلمة الطيبة في الحقيقة تفتح القلب وتكون سببا لخيرات

كثيرة، حتى إنها تدخل المرء في جملة ذوي الأخلاق الحسنة».

٧٤١٤- قال ابن العثيمين: «النعم إذا لم تُشكر زالت، وأكبر نعمة أنعم الله بها على عباده

هي نعمة الدين، فإذا لم تشكر فإنها تزول كغيرها من النعم».

(٧٤٠٦) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٧

(٧٤٠٧) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٣٩

(٧٤٠٨) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٤٠

(٧٤٠٩) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٤٢

(٧٤١٠) المصدر السابق

(٧٤١١) المصدر السابق

(٧٤١٢) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ٢٤٣

(٧٤١٣) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/٥٧٠

(٧٤١٤) تفسير سورة النور - لابن عثيمين: ٣٦٦

٧٤١٥- قال ابن تيمية: «وكلما حقق العبد الإخلاص في قول: (لا إله إلا الله) خرج من قلبه تأله ما يهواه وتصرف عنه المعاصي والذنوب».

٧٤١٦- قال ابن تيمية: «والشيطان يأمر بالشرك والنفس تطيعه في ذلك فلا تزال النفس تلتفت إلى غير الله. إما خوفاً منه. وإما رجاءً له فلا يزال العبد مفتقراً إلى تخلص توحيده من شوائب الشرك».

٧٤١٧- قال حمود التويجري: «ما حصل الفساد في زماننا هذا وعبث في العائلات الكرام وبيوت الأحرار إلا اختلاط النساء بالذكور، وبابه رفع الحجاب، فلو حجت النساء عن الرجال لما جاء الاختلاط، ولا تمتنع الفساد والفجور من الرجال، والتبرج والتهتك من النساء».

٧٤١٨- قال ابن القيم: «لا تجد أحداً عنى بالغناء وسماع آلاته، إلا وفيه ضلال عن طريق الهدى، علماً وعملاً، وفيه رغبة عن استماع القرآن إلى استماع الغناء».

٧٤١٩- قال ابن العثيمين: «حرم الإسلام الموسيقى؛ لأنها تشد بالقلب، وتأخذ به، وتلهيه عن ذكر الله، والإنسان إنما خلق ليعبد الله عز وجل، فإذا تعلق قلبه بهذه المعازف وهي الموسيقى صدّه عن ذكر الله عز وجل».

٧٤٢٠- عن شعيب بن يسار، قال: «سألت عكرمة: { لَهَوَ الْحَدِيثِ }؟، قال: هو الغناء».

٧٤٢١- قال القاسم بن محمد: «الغناء باطل والباطل في النار».

(٧٤١٥) مجموع الفتاوى: ٢٦٠-٢٦١/١٠

(٧٤١٦) مجموع الفتاوى: ١٠/٢٦١

(٧٤١٧) تغليظ الملام - التويجري: ٦٠

(٧٤١٨) إغاثة اللهفان: ١/٢٤١

(٧٤١٩) لقاء الباب المفتوح: ٤٣، الأسئلة: سؤال حول: العلة في تحريم الغناء والموسيقى

(٧٤٢٠) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا: ٤٠، قال: ابن مسعود رضي الله عنه: الغناء، والله الذي لا إله إلا هو.. يرددها ثلاث مرات. وقد جاء عن ابن عباس

-رضي الله عنهما- وجابر وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد ومكحول وغيرهم في الآية مثل تفسير ابن مسعود -رضي الله عنه-

(٧٤٢١) تفسير القرطبي: ١٤/٥٢

٧٤٢٢- قال ابن القاسم: «سألت مالكا عنه (أي: الغناء) فقال: قال الله تعالى: {فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ} أَفَحَقُّ هُوَ؟!».

٧٤٢٣- قال ابن تيمية (عن الصوفية): «وهم من أرغب الناس في السماع البدعي سماع المعازف. ومن أزهدهم في السماع الشرعي سماع آيات الله تعالى».

٧٤٢٤- قال ابن القيم (ما يحرم سماعه): «الكفر والبدع...، وكذلك استماع أصوات النساء الأجانب التي تخشى الفتنة بأصواتهن...، وكذلك استماع المعازف وآلات الطرب واللهو، كالعود والطنبور واليراع ونحوها».

٧٤٢٥- قال ابن تيمية: «والمعازف هي نحر النفوس تفعل بالنفوس أعظم مما تفعل حميا الكؤوس».

٧٤٢٦- قال ابن القيم: «فلو سألت الطباع ما الذي خنّتها، وذكرورة الرجال ما الذي أنّتها، لقلت: سلّ السماع فإنه رقية الزنا وحاديّه، والداعي إلى ذلك ومُنّاديّه».

٧٤٢٧- قال ابن القيم: «فلغير الله لا لله كم من عيون تسكّب غرب مدامع، لم تفض بقطرة منها على سماع القرآن. وكم من زفرات مترددة وأنفاس متصاعدة لم يتصاعد منها نفس عند تلاوة كلام الرحمن، وكم من شوق ووجد ولهيب أحشاء لا يوجد منه شيء عند ذكر رب العالمين، ولا يثور ويتحرك إلا عند سماع المبطلين».

٧٤٢٨- قال الحسن البصري: «نزلت هذه الآية {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ} في الغناء والمزامير».

(٧٤٢٢) المصدر السابق

(٧٤٢٣) مجموع الفتاوى: ١٠/٤١٢

(٧٤٢٤) مدارج السالكين: ١/١٧٨

(٧٤٢٥) مجموع الفتاوى: ١٠/٤١٧

(٧٤٢٦) الكلام على مسألة السماع: ٢٢

(٧٤٢٧) الكلام على مسألة السماع: ٢٢-٢٣

(٧٤٢٨) تفسير ابن كثير: ٦/٢٩٦

- ٧٤٢٩- «فإذا اضطرب القلب وقلق فليس له ما يطمئن به سوى ذكر الله».
- ٧٤٣٠- قال ابن باز: «أسباب قسوة القلب الذنوب والمعاصي وكثرة الغفلة وصحبة الغافلين والفساق، كل هذه الخلال من أسباب قسوة القلوب. ومن لين القلوب وصفائها وطمأنينتها طاعة الله - جل وعلا - وصحبة الأخيار، وحفظ الوقت بالذكر وقراءة القرآن والاستغفار».
- ٧٤٣١- قال ابن القيم: «فإن العلم طعام القلب وشرابه ودواؤه، وحياته موقوفة على ذلك، فإذا فقد القلب العلم فهو ميت، ولكن لا يشعر بموته».
- ٧٤٣٢- «حسن الخلق مع الله، وهو أن نتلقى أحكامه الشرعية والقدرية بالرضى والتسليم لحكمه، والانقياد لشرعه، بطمأنينة ورضى، وشكر لله على ما أنعم به من الأمر والتوفيق، والصبر على أقداره المؤلمة والرضى بها».
- ٧٤٣٣- قال أبو معاوية الأسود: «الخلق كلهم برهم وفاجرهم يسعون في أقل من جناح ذباب. فقال له رجل: ما أقل من جناح ذباب؟ قال: الدنيا».
- ٧٤٣٤- قال سعيد بن جبير: «الصبر اعتراف العبد لله بما أصابه منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر».
- ٧٤٣٥- قال ابن القيم: «الله - سبحانه وتعالى - جعل في العبد هوى، وعقلاً، فأيهما ظهر توارى الآخر».

(٧٤٢٩) مدارج السالكين: ٢/٤٨٠

(٧٤٣٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٥/٢٤٤

(٧٤٣١) مفتاح دار السعادة: ١/٣٤٤

(٧٤٣٢) بهجة قلوب الأبرار: ١٤٥

(٧٤٣٣) حلية الأولياء: ٨/٢٧٣

(٧٤٣٤) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا: ص ٨٥

(٧٤٣٥) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٤

٧٤٣٦- قال ابن القيم: «مخالفة الهوى مطردة للداء عن القلب والبدن، ومتابعته مجلبة لداء القلب والبدن، فأمرض القلب كلها من متابعة الهوى، ولو فتشت على أمراض البدن؛ لرأيت غالبها من إثارة الهوى على ما ينبغي تركه».

٧٤٣٧- قال أبو علي الثقفي: «من غلبه هواه توارى عنه عقله، فانظر عاقبة من استتر عنه عقله، وظهر عليه خلافه».

٧٤٣٨- قال علي بن سهل: «العقل والهوى يتنازعان، فالتوفيق قرينُ العقل، والخذلان قرينُ الهوى، والنفس واقفة بينهما فأيهما غلب؛ كانت النفس معه».

٧٤٣٩- قال ابن القيم: «لكلِّ عبد بدايةً ونهايةً، فمن كانت بدايته اتباع الهوى؛ كانت نهايته الذلُّ، والصغار، والحرمان، والبلاء المتنوع بحسب ما اتبع من هواه، بل يصير له ذلك في نهايته عذاباً يُعَذِّب به في قلبه».

٧٤٤٠- قال ابن القيم: «فلو تأملت حال كل ذي حال سيئة زرية، لرأيت بدايته

الذهاب مع هواه، وإثاره على عقله، ومن كانت بدايته مخالفة هواه، وطاعة داعي رُشدِه؛ كانت نهايته العزَّ والشرف، والغنى، والجاه عند الله، وعند الناس».

٧٤٤١- قال أبو علي الدقاق: «من ملك شهوته في حال شببيته؛ أعزَّه الله - تعالى - في حال كهولته».

٨٤٤٢- قيل للمُهَلَّب بن أبي صُفْرة: «بِمَ نلتَ ما نلتَ؟ قال: بطاعة الحزم، وعصيان الهوى».

(٧٤٣٦) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٤

(٧٤٣٧) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٤-٦٤٥

(٧٤٣٨) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٥

(٧٤٣٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٥-٦٤٦

(٧٤٤٠) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٦

(٧٤٤١) المصدر السابق

(٧٤٤٢) المصدر السابق

٧٤٤٣- قال ابن القيم: «الهوى رِقٌّ في القلب، وغلٌّ في العنق، وقيدٌ في الرجل».

٧٤٤٤- قال ابن القيم: «مخالفة الهوى توجب شرف الدنيا، وشرف الآخرة، وعز الظاهر، وعز الباطن».

٧٤٤٥- قال ابن القيم: «إذا تأملت السبعة الذين يظلمهم الله - عز وجل - في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله؛ وجدتهم إنما نالوا ذلك الظل بمخالفة الهوى».

٧٤٤٦- «لولا هذا الابتلاء والامتحان لما ظهر فضل الصبر والرضا والتوكل والجهاد والعفة والشجاعة والحلم والعفو والصفح والله سبحانه يحب أن يكرم أوليائه بهذه الكمالات ويحب ظهورها عليهم ليثني بها عليهم هو وملائكته».

٧٤٤٧- قال مالك بن أنس: «العجلة في الفتوى نوع من الجهل والخرق».

٧٤٤٨- «السلفية: نسبة إلى السلف، والسلف: هم صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأئمة الهدى من أهل القرون الثلاثة الأولى - رضي الله عنهم - الذين شهد لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالخير في قوله: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته) رواه الإمام أحمد في مسنده والبخاري ومسلم. والسلفيون: جمع سلفي نسبة إلى السلف، وقد تقدم معناه، وهم الذين ساروا على منهاج السلف من اتباع الكتاب والسنة والدعوة إليهما والعمل بهما، فكانوا بذلك أهل السنة والجماعة».

(٧٤٤٣) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٦

(٧٤٤٤) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٦٤٨

(٧٤٤٥) المصدر السابق

(٧٤٤٦) شفاء العليل: ٢٤٤

(٧٤٤٧) شرح السنة للبيهقي: ١/٣٠٦

(٧٤٤٨) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ٢/٢٤٣

٧٤٤٩- قال ابن العثيمين: «ومن سفهاء الناس اليوم من يجلب العمالة الضخمة الكثيرة من أجل وعاء الدنيا، وهم ليسوا على الإسلام، بل يدّعي -والعياذ بالله- أنّ الكافر خير من المسلم، وذلك عكس قوله تعالى: {وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّمَّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ}». «الحياة كلها ليست بشيء، بل عرض زائل، وما فيها من النعيم أو من السرور فإنه محفوف بالأحزان والتأكيد، ما من فرح في الدنيا إلا ويتلوه الترح والحزن».

٧٤٥١- قال ابن العثيمين: «فالحذر الحذر من الرياء، والحذر الحذر من ترك العبادة خوفاً من الرياء؛ لأن بعض الناس أيضاً يأتيه الشيطان يقول له: لا تقم تصلي، لا تقرأ، فهذا رياء، لا يكن عليك السكينة والوقار، هذا رياء، من أجل أن يصدّه عن هذا العمل الصالح، فعلينا أن لا ندع للشيطان مجالاً».

٧٤٥٢- قال ابن العثيمين: «ينبغي للإنسان أن يتستر بستر الله عز وجل، وأن يحمده الله على العافية، وأن يتوب فيما بينه وبين ربه من المعاصي التي قام بها، وإذا تاب إلى الله وأتاب إلى الله ستره الله في الدنيا والآخرة».

٧٤٥٣- قال ابن باز: «الذكر بالقلب مشروع في كل زمان ومكان في الحمام وغيره، وإنما المكروه في الحمام ونحوه ذكر الله باللسان؛ تعظيماً لله -سبحانه- إلا التسمية عند الوضوء، فإنه يأتي بها إذا لم يتيسر الوضوء خارج الحمام؛ لأنها واجبة عند بعض أهل العلم، وسنة مؤكدة عند الجمهور».

(٧٤٤٩) شرح صحيح مسلم - كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج: ٨/١٩٥

(٧٤٥٠) شرح صحيح مسلم - كتاب الزهد والرقائق - باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم: ٨/٣٠٠

(٧٤٥١) شرح صحيح مسلم - كتاب الزهد والرقائق - باب من أشرك في عمله غير الله: ٨/٣٠٤

(٧٤٥٢) شرح صحيح مسلم - كتاب الزهد والرقائق - باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه: ٨/٣١٠

(٧٤٥٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٥/٤٠٨

٧٤٥٤- قال زيد بن أسلم: «ما من داع يدعو، إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يُستجاب له، وإما أن يدخر له، وإما أن يكفر عنه».

٧٤٥٥- «ومن أراد الاستكثار من فضل الله من الحسنات فليقل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فإنه يكتب له من الحسنات ما لا يحيط به حصر ولا يتصوره فكر وفضل الله واسع».

٧٤٥٦- «ما سئل الرب سبحانه شيئاً أحب إليه من العافية؛ لأنها كلمة جامعة للتخلص من الشر كله وأسبابه».

٧٤٥٧- «الله يحب أن يسأله العباد جميع مصالح دينهم ودنياهم، من الطعام والشراب والكسوة وغير ذلك، كما يسألونه الهداية».

٧٤٥٨- قال ابن باز: «وفي الصلاة عليه -صلى الله عليه وسلم- فوائد كثيرة منها: امتثال أمر الله سبحانه وتعالى، والموافقة له في الصلاة عليه -صلى الله عليه وسلم-، والموافقة لملائكته أيضاً في ذلك، ومنها أيضاً: مضاعفة أجر المصلي عليه ورجاء إجابة دعائه وسبب لحصول البركة ودوام محبته -صلى الله عليه وسلم- وزيادتها وتضاعفها وسبب هداية العبد وحياة قلبه. فكلما أكثر الصلاة عليه وذكره استولت محبته على قلبه حتى لا يبقى في قلبه معارضة لشيء من أوامره ولا شك في شيء مما جاء به».

٧٤٥٩- قال ابن باز: «ليتيقن كل واحد منّا أن برّ الوالدين من أعظم القربات ومن أفضل الطاعات، ومن أسباب تفرّج الكروب، وتيسير الأمور».

(٧٤٥٤) الموطأ - للإمام مالك: ٣٠٣-٢/٣٠٤

(٧٤٥٥) تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين - للشوكاني: ٣٨٤

(٧٤٥٦) شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل: ١/٣٦٤

(٧٤٥٧) جامع العلوم والحكم - لابن رجب: ٣٨-٢/٣٩

(٧٤٥٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣٩٦-٢/٣٩٧

(٧٤٥٩) فتاوى نور على الدرب - لابن باز بعناية الشويعر: ٢/١٢٢

٧٤٦٠- قال ابن تيمية: «وكلما قوي طمع العبد في فضل الله ورحمته ورجائه لقضاء حاجته ودفع ضرورته قويت عبوديته له وحرите مما سواه؛ فكما أن طمعه في المخلوق يوجب عبوديته له فيأسه منه يوجب غنى قلبه عنه. كما قيل: استغن عمن شئت تكن نظيره، وأفضل على من شئت تكن أميره؛ واحتج إلى من شئت تكن أسيره».

٧٤٦١- قال ابن تيمية: «طمع العبد في ربه ورجاؤه له يوجب عبوديته له؛ وإعراض قلبه عن الطلب من غير الله، والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله؛ لا سيما من كان يرجو المخلوق ولا يرجو الخالق».

٧٤٦٢- قال ابن تيمية: «فالحرية حرية القلب والعبودية عبودية القلب كما أن الغنى غنى النفس».

٧٤٦٣- «اجتهدوا اليوم في تحقيق التوحيد، فإنه لا يوصل إلى الله سواه، واحرصوا على القيام بحقوقه، فإنه لا ينجي من عذاب الله إلا إياه».

٧٤٦٤- قال أحمد بن يحيى النجمي: «أي دعوة لا تكون مبنية على الأسس والقواعد التي سنّها الرسول -صلى الله عليه وسلم- فهي غير مرضية عند الله -عز وجل-».

٧٤٦٥- قال محمد بن عبد الوهاب: «ولست، والله الحمد، أدعو إلى مذهب صوفي، أو فقيه، أو متكلم، أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم، بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأدعو إلى سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التي أوصى بها أول أمته وآخرهم».

(٧٤٦٠) مجموع الفتاوى: ١٨٤-١٨٥/١٠

(٧٤٦١) مجموع الفتاوى: ١٠/١٨٥

(٧٤٦٢) مجموع الفتاوى: ١٠/١٨٦

(٧٤٦٣) تحقيق كلمة الإخلاص - لابن رجب: ٨٧

(٧٤٦٤) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية: ١١٨

(٧٤٦٥) الرسائل الشخصية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء السادس) - الرسالة السابعة والثلاثون - رسالته إلى محمد بن عبد اللطيف

٧٤٦٦- قال ابن تيمية: «فإن الله أصلح الأرض برسوله -صلى الله عليه وسلم- ودينه وبالأمر بالتوحيد، ونهى عن فسادها بالشرك به ومخالفة رسوله -صلى الله عليه وسلم-». ٧٤٦٧- قال ابن تيمية: «ومن تدبر أحوال العالم وجد كل صلاح في الأرض فسببه توحيد الله وعبادته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكل شر في العالم وفتنة وبلاء وقط وتسليط عدو وغير ذلك؛ فسببه مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة إلى غير الله».

٧٤٦٨- قال الفضيل بن عياض: «كيف بك إذا بقيت إلى زمان شاهدت فيه ناساً لا يفرقون بين الحق والباطل، ولا بين المؤمن والكافر، ولا بين الأمين والخائن، ولا بين الجاهل والعالم، ولا يعرفون معروفًا، ولا ينكرون منكرًا؟».

٧٤٦٩- قال أحمد بن يحيى النجمي: «إنَّ السكوت عمن يبيت الشر للمسلمين ويريد الإيقاع بهم ما بين حين وآخر خيانة عظمى للمسلمين».

٧٤٧٠- قال أحمد بن يحيى النجمي: «يلزم من الحزبية اتِّخاذ المبتدعين أئمة يحتذى قولهم ويقتدى بأفعالهم ويتخذون قدوة وأسوة، ويكون قولهم وتقعيدهم وتنظيرهم مسلماً، وإن خالف الحق، وتلك هي قاصمة الظهر والله».

٧٤٧١- قال أحمد بن يحيى النجمي: «من مضار الحزبية أن أداء الشعائر التعبدية المأمور بها شرعاً يتحوّل الأداء فيها من واجب تعبدى إلى واجب حزبي فيخدش الإخلاص إن لم يهدمه ويكون الملاحظ في الأداء هو إرضاء الحزب لا إرضاء الله».

(٧٤٦٦) مجموع الفتاوى: ١٥/٢٥

(٧٤٦٧) المصدر السابق

(٧٤٦٨) الإبانة الكبرى: ١/١٨٨

(٧٤٦٩) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية - من مقدمة الكتاب: ٤٠

(٧٤٧٠) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية: ١١٢

(٧٤٧١) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية: ١٢٠

٧٤٧٢- قال أحمد بن يحيى النجمي: «إنَّ كل دعوة لا تؤسس على التوحيد الذي أسس عليه الرسل في دعواتهم فهي مخالفة للمنهج النبوي الكريم والسنة المطهرة وإن ادّعى أصحابها أنهم على السنة، فالدعاوى لا تقبل بدون إثبات».

٧٤٧٣- قال أحمد بن يحيى النجمي: «وليست السلفية عندنا تقليد رجل من الرجال المعاصرين في كل ما يقوله ويفتي به، فمثل هذا النوع من التقليد نعتبره لونا من ألوان الحزبية الضيقة، وشكلا من أشكال التعصب المذهبي المذموم، والعالم مهما علا شأنه وعمّ فضله وعلمه لا بد أن نأخذ من قوله ونرد».

٧٤٧٤- قال أحمد بن يحيى النجمي: «نجد أن أتباع الرسل وحملة العقيدة السلفية من العلماء تكون الغلبة لهم على أعداء الحق في كل زمان ومكان، ولذلك فإنّ أعداء الحق يلجئون إذا غلبوا إلى القوة المادية ليستعملوها ضد أهل الحق».

٧٤٧٥- قال ابن تيمية: «ولما كان أتباع الأنبياء هم أهل العلم والعدل، كان كلام أهل الإسلام والسنة مع الكفار، وأهل البدع بالعلم والعدل لا بالظن، وما تهوى الأنفس».

٧٤٧٦- عن أبي الجلد جيلان بن فروة قال: «والذي نفس أبي الجلد بيده، ليكون في آخر الزمان قوم مخصبة ألسنتهم، مجذبة قلوبهم، قصيرة أحلامهم، رقيقة أخلاقهم، تتكاف الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فيعلمون قول الزور لونا غير لون، فإذا فعلوا ذلك انتظروا النكال من السماء».

(٧٤٧٢) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية : ١٩٤

(٧٤٧٣) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية : ٢٢٣

(٧٤٧٤) المورد العذب الزلال فيما أنتقد في بعض المناهج الدعوية : ٣٠٠

(٧٤٧٥) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح: ١/١٠٧

(٧٤٧٦) العقوبات - لابن أبي الدنيا: ١٨٧

٧٤٧٧- قال عمر بن عبد العزيز: كان يقال: «إِنَّ اللَّهَ -تبارك وتعالى- لا يعذب العامة بذنب الخاصة. ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم».

٧٤٧٨- قال ابن تيمية: «فإنَّ الإنسان قد يعرف أن الحق مع غيره ومع هذا يجحد ذلك لحسده إياه أو لطلب علوه عليه أو لهوى النفس ويحمّله ذلك الهوى على أن يعتدي عليه ويرد ما يقول بكل طريق وهو في قلبه يعلم أن الحق معه».

٧٤٧٩- «القول لا يصح لفضل قائله وإنما يصح بدلالة الدليل عليه».

٧٤٨٠- «والله يعلم أننا لم نقصد ببيان غلط الغالط إلا تنزيه الشريعة والغيرة عليها من الدخل وما علينا من القائل والفاعل وإنما تؤدي بذلك أمانة العلم وما زال العلماء يبين كل واحد منهم غلط صاحبه قصدا لبيان الحق لا لإظهار عيب الغالط ولا اعتبار بقول جاهل يقول كيف يرد على فلان الزاهد المتبرك به لأن الانقياد إنما يكون إلى ما جاءت به الشريعة لا إلى الأشخاص».

٧٤٨١- قال عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة: «عليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة. فإن السنة إنما جعلت ليستن بها ويقتصر عليها وإنما سنّها من قد علم ما في خلافها من الزلل والخطأ والحق والتعمق. فارض لنفسك بما رضوا به لأنفسهم. فإنهم عن علم وقفوا وبصر نافذ كفوا. ولهم كانوا على كشفها أقوى. وبتفصيلها لو كان فيها أخرى وإنهم لهم السابقون وقد بلغهم عن نبيهم ما يجري من الاختلاف بعد القرون الثلاثة؛ فلئن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ولئن قلتم حدث حدث بعدهم فما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورجب بنفسه عنهم واختار ما نَحَتُّ فكره على ما تلقوه

(٧٤٧٧) الموطأ - للإمام مالك: ٥/١٤٤٣

(٧٤٧٨) مجموع الفتاوى: ٧/١٩١

(٧٤٧٩) جامع بيان العلم وفضله: ٢/٩٩٥

(٧٤٨٠) تلبیس إبلیس - لابن الجوزي: ١٥٢

عن نبهم؛ وتلقاه عنهم من تبعهم بإحسان. ولقد وصفوا منه ما يكفي؛ وتكلموا منه بما يشفي. فمن دونهم مقصر؛ ومن فوقهم مفرط. لقد قصر دونهم أناس فجفوا؛ وطمح آخرون فغلوا؛ وإنهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم».

٧٤٨٢- قال ابن باز: «كل بلاد استقامت على أمر الله، وحكم حكامها شريعة الله،

تطمئن ويقل فيها الخوف ويسود فيها الأمن، وتحصل فيها الحياة الكريمة، وتسهل الأرزاق، ويعيش الناس في أمن وعافية وطمأنينة في كل شيء. وكل بلاد تضيع فيها الشريعة، ولا تقام فيها حدود الله، يكثر فيها الخوف، ويقل فيها الأمن، وتسود فيها الفوضى، وتكثر الرذائل، وتقل الفضائل، ولا يطمئن الناس في عيش ولا في رزق».

٧٤٨٣- قال ابن سعدي: «صلاح القلب بكمال الإنابة إلى الله وقوة التوكل عليه، وتمام الإخلاص له، ومحبة الخير لكافة الخلق، وفساده ونقصه بضد ذلك».

٧٤٨٤- قال ابن تيمية: «فحمد الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين بحسب ما وافقوا فيه دين الله وسنة رسوله وشرعه من جميع الأصناف؛ إذ الحمد إنما يكون على الحسنات. والحسنات: هي ما وافق طاعة الله ورسوله من التصديق بخبر الله والطاعة لأمره، وهذا هو السنة».

٧٤٨٥- قال ابن سعدي: «فلا أنفع للعبد من جعل الإخلاص والمتابعة نصب عينيه في كل ما يأتي وما يذر وفي كل ما يقول ويفعل؛ حتى يكون الإخلاص له نعتاً والمتابعة له وصفاً، وتضمحل عن قلبه جميع المقاصد والأغراض المنافية للإخلاص، ويدع البدع الاعتقادية والبدع الفعلية إيثاراً للمتابعة».

(٧٤٨١) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٧-٨/٤

(٧٤٨٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٦٧

(٧٤٨٣) مجموع الفتاوى واقتناص الأوابد: ١١

(٧٤٨٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤/١٤

(٨٤٨٥) مجموع الفتاوى واقتناص الأوابد: ١٣

- ٧٤٨٦- قال ابن سعدي: «فإنَّ من صدّق الرسول -صلى الله عليه وسلم- في كل ما يقول؛ فقد برئ من بدع العقائد، ومن اقتصر على ما أمر به الرسول -صلى الله عليه وسلم- من العبادات، ولم يحرم ما أحلّ الله من الطيّبات؛ فقد سلم من بدع الأعمال».
- ٧٤٨٧- قال الشافعي: «فيسقط كل شيء خالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقوم معه رأي ولا قياس فإن الله قطع العذر لقوله صلى الله عليه وسلم».
- ٧٤٨٨- قال ابن باز: «في هذا العالم عقائد كثيرة، كلها فاسدة إلا العقيدة التي جاء بها كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهي العقيدة الإسلامية الصافية النقية من شوائب الشرك والبدع والمعاصي».
- ٧٤٨٩- قال الحسن البصري: «لقد تكلم مطرّف (بن عبد الله بن الشخير) على هذه الأعواد بكلام ما قيل قبله ولا يقال بعده. قالوا: وما هو يا أبا سعيد؟ قال: "الحمد لله الذي من الإيمان به: الجهل بغير ما وصف به نفسه"».
- ٧٤٩٠- قال سخنون: «من العلم بالله السكوت عن غير ما وصف به نفسه».
- ٧٤٩١- قال ابن تيمية: «فذهب السلف -رضوان الله عليهم- إثبات الصفات وإجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية عنها. لأن الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات وإثبات الذات إثبات وجود؛ لا إثبات كيفية فكذاك إثبات الصفات».
- ٧٤٩٢- قال صالح الفوزان: «فالواجب التسليم لما في القرآن والسنة من أسماء الله وصفاته، على مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، أمّا نحن فعلنا قاصر نحن لا نعلم

(٧٤٨٦) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ١٣

(٧٤٨٧) السنن الكبرى للبيهقي: ٤٠٤-٤٠٥/٩

(٧٤٨٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/٨

(٨٤٨٩) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤/٦

(٧٤٩٠) المصدر السابق

(٧٤٩١) المصدر السابق

كثيرا مما في أنفسنا من التفاصيل والعروق والحواس...».

٧٤٩٣- قال ابن العثيمين: «من لا يتصف بصفات الكمال لا يصلح أن يكون رباً ولا إلهاً، ولهذا عاب إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- أباه باتخاذ ما لا يسمع ولا يبصر إلهاً».

٧٤٩٤- قال ابن العثيمين: «كل موجود لابد له من صفة، ولا يمكن وجود ذات مجردة عن الصفات، وحينئذٍ لابد أن يكون الخالق الواجب الوجود متصفاً بالصفات اللائقة به».

٧٤٩٥- قال ابن باز: «فالإسلام: هو الاستسلام لله، والانقياد له سبحانه بتوحيده، والإخلاص له والتمسك بطاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام، ولهذا سمي إسلاماً؛ لأن المسلم يسلم أمره لله، ويوحده سبحانه، ويعبده وحده دون ما سواه، وينقاد لأوامره ويدع نواهيه، ويقف عند حدوده».

٧٤٩٦- قال صالح الفوزان: «لا يقوم الإسلام إلا بالسنة، ولا تقوم السنة إلا بالإسلام، فالذي يدعي الإسلام ولا يعمل بالسنة -أي: طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم-؛ ليس بمسلم، والذي يعلم السنة ولا يسلم لله، ليس بمسلم وإن عرف السنة، فلا بد من الجمع بينهما».

٧٤٩٧- قال ابن باز: «كل شيء من العبادات يحدثه الناس ولم يأمر به الرسول -صلى الله عليه وسلم- ولم يفعله ولم يقره فهو بدعة».

(٧٤٩٢) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ١٠٤-١٠٥

(٧٤٩٣) تقريب التدمرية: ٣٠-٢٩

(٧٤٩٤) تقريب التدمرية: ٣٠

(٧٤٩٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/١٢

(٧٤٩٦) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ٥١

(٧٤٩٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/٢٦

٧٤٩٨- قال ابن باز: «فالواجب على أهل الإسلام أن يلزموا الإسلام ويستقيموا عليه، وفي هذا كفايتهم وكما لهم، فليسوا بحاجة إلى بدع، يقول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}».

٧٤٩٩- قال صالح الفوزان: «فالدين كامل -ولله الحمد- لا يقبل الزيادات، فما علينا إلا أن نعرف الدين الذي أكمله الله عز وجل، فنتمسك به، ونترك ما عداه من الزيادات، والاستحسانات، والإضافات، وغير ذلك، لأنها تبعد عن الله جل وعلا».

٧٥٠٠- قال ابن باز: «ما يفعله عباد القبور اليوم في كثير من الأمصار من دعاء الأموات، والاستغاثة بهم، وطلب المدد منهم، فيقول بعضهم: يا سيدي، المدد المدد، يا سيدي، الغوث الغوث، أنا بجوارك، اشف مريض، ورد غائب، وأصلح قلبي. يخاطبون الأموات الذين يسمونهم: الأولياء، ويسألونهم هذا السؤال، نسوا الله وأشركوا معه غيره - تعالى الله عن ذلك - فهذا كفر قولي وعقدي وفعلي».

٧٥٠١- قال ابن باز: «قول بعض الرافضة: إن أئمتهم الاثني عشر يعلمون الغيب، وهذا كفر وضلال وردة عن الإسلام؛ لقوله تعالى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ}».

٧٥٠٢- قال صالح الفوزان: «فالذين يسبون الصحابة أو ينتقصونهم يريدون أن يهدموا الإسلام، ... فالذي حملهم على هذا بغض القلوب، لأن الصحابة هم الذين حملوا هذا الدين، فهم يريدون أن يقطعوا الصلة بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- وبين أمته، حتى يسقط هذا الدين، هذا هو قصدهم».

(٧٤٩٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/٢٦

(٧٤٩٩) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ٥٩

(٧٥٠٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/١٨

(٧٥٠١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/٢٣

(٧٥٠٢) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ٥٧

- ٧٥٠٣- قال صالح الفوزان: «مَن لم يأخذ دينه عن الصحابة الذين هم نقلة الكتاب والسنة؛ فليس هو على الحق».
- ٧٥٠٤- قال ابن باز: «الشرك هو أعظم الذنوب وأكبرها وأخطرها، فالواجب: الحذر منه، ومن وسائله وذرائعه».
- ٧٥٠٥- قال الألباني: «ومن النصيح أيضاً، أن نشغل الناس فيما ينفعهم؛ بتصحيح العقيدة، والعبادة، والسلوك، والمعاملات».
- ٧٥٠٦- قال يحيى بن سعيد: «بلغني أن المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل، الظامي بالهواجر».
- ٧٥٠٧- قال سعيد بن المسيب: «ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى. قال: صلح ذات البين، وإياكم والبغضة، فإنها هي الحالقة».
- ٧٥٠٨- «فكل من حرش بين اثنين من بني آدم ونقل بينهما ما يؤدي أحدهما فهو نمام من حزب الشيطان من أشر الناس».
- ٧٥٠٩- «والعاقل يحسم الداء قبل أن يبتلى به ويدفع الأمر قبل أن يقع فيه فإذا وقع فيه رضي وصبر».
- ٧٥١٠- «والعاقل لا يخيف أحداً أبداً ما استطاع ولا يقيم على خوف وهو يجد منه مذهباً، وإذا خاف على نفسه الهوان طابت نفسه عما يملك من الطارف والتالد مع لزوم

(٧٥٠٣) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ٥٨

(٧٥٠٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/٢٩

(٧٥٠٥) موسوعة الألباني في العقيدة - باب أهمية إعطاء الدعوة إلى التوحيد والعقيدة الصحيحة الأولوية عند الدعاة: ٢/٢٣

(٧٥٠٦) الموطأ - للإمام مالك: ٥/١٣٢٩

(٧٥٠٧) الموطأ - للإمام مالك: ٥/١٣٣٠-١٣٢٩

(٧٥٠٨) الجائر - للذهبي: ٢١١

(٧٥٠٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٢٠

العفاف إذ هو قطب شعب العقل».

٧٥١١- قال ابن باز: «فالشريعة الإسلامية التي جاء بها نبينا -صلى الله عليه وسلم-

شريعة واسعة ميسرة ليس فيها حرج ولا أغلال».

٧٥١٢- قال ابن القيم: «ولا بد لكل نعمة من حاسد ولكل حق من جاحد ومعاند».

٧٥١٣- قال ابن تيمية: «وتمام الورع أن يعم الإنسان خير الخيرين وشر الشرين، ويعلم أن الشريعة مبناها على تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وإلاّ فن لم يوازن ما في الفعل والترك من المصلحة الشرعية والمفسدة الشرعية فقد يدع واجبات ويفعل محرمات».

٧٥١٤- قال ابن عقيل في الفنون: «من عجيب ما نقدت من أحوال الناس كثرة ما

ناحوا على خراب الديار، وموت الأقارب والأسلاف، والتحسر على الأرزاق بدم الزمان وأهله وذكر نكد العيش فيه، وقد رأوا من انهدام الإسلام، وشعث الأديان، وموت السنن، وظهور البدع، وارتكاب المعاصي وقصّ في الفارغ الذي لا يجدي، والقبيح الذي يوبق ويؤذي، فلا أجد منهم من ناح على دينه، ولا بكى على فارط عمره، ولا آسى على فائت دهره وما أرى لذلك سببا إلا قلة مبالاتهم بالأديان وعظم الدنيا في عيونهم ضد ما كان عليه السلف الصالح».

٧٥١٥- قال محمد بن صالح العثيمين: «والقدر لا ينافي الأسباب القدريّة أو الشرعية التي جعلها الله تعالى أسباباً، فإنّ الأسباب من قدر الله تعالى، وربط المسببات بأسبابها هو

(٧٥١٠) المصدر السابق

(٧٥١١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/١١

(٧٥١٢) مفتاح دار السعادة: ١/٤٧

(٧٥١٣) مجموع الفتاوى ١٠/٥١٢

(٧٥١٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ٣/٢٤٠

مقتضى الحكمة التي هي من أجل صفات الله عز وجل».

٧٥١٦- قال ابن العثيمين: «كل فعل رتب الله عليه عقاباً أو ثواباً فهو من الأسباب الشرعية باعتبار كونه مطلوباً من العبد، ومن الأسباب القدريّة باعتبار وقوعه بقضاء الله وقدره».

٧٥١٧- سئل الإمام أحمد عن الخروج على الولاية، ف قيل له: «يا أبا عبد الله، ما تقول في الخروج مع هؤلاء القوم، فأنكر ذلك عليهم، وجعل يقول: سبحان الله، الدماء، الدماء، لا أرى ذلك، ولا أمر به، الصبر على ما نحن فيه خير من الفتنة يسفك فيها الدماء، ويستباح فيها الأموال، وينتهك فيها المحارم، أما علمت ما كان الناس فيه، يعني أيام الفتنة، قال السائل: والناس اليوم، أليس هم في فتنة يا أبا عبد الله؟ قال: وإن كان، فإنما هي فتنة خاصة، فإذا وقع السيف عمّت الفتنة، وانقطعت السبل، الصبر على هذا، ويسلم لك دينك خير لك».

٧٥١٨- قال صالح الفوزان: «لو كان واحداً على الحق فإنه يُسمّى جماعة، فالجماعة: هي من كان على الحق، قلّ أهلُهُ أو كثروا، فتلزم من كان على الحق».

٧٥١٩- قال صالح الفوزان: «فإن كانت المفارقة في العقيدة بحيث يُعبد غير الله فهذا كفر، وإن كانت المفارقة دون ذلك فهي ضلال، فمفارقة الجماعة لا خير فيها».

٧٥٢٠- قال الحسن البصري: «فإن الدنيا عن أهلها منقطعة والأعمال على أهلها

مردودة».

(٧٥١٥) تقريب التدمرية: ٩٧

(٧٥١٦) تقريب التدمرية: ٩٨

(٧٥١٧) السنة لأبي بكر الخلال: ١/١٣٢

(٧٥١٨) تحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ٥٢

(٧٥١٩) تحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري -لصالح الفوزان: ٥٣

(٧٥٢٠) مختصر قيام الليل - محمد بن نصر المروزي: ٤٢

- ٧٥٢١- قال الحسن البصري: «فأما الأماني فلا خير فيها، ولا في أحد من أهلها».
- ٧٥٢٢- قال ابن رجب: «فلاستقامة والثبات، لا قدرة للعبد عليه بنفسه، فذلك يحتاج أن يسأل ربه».
- ٧٥٢٣- قال ابن رجب: «كان بعض الصالحين يسرد الصيام، فإذا أفطر بكى، ويقول: أخشى أن يكون حظي منه الجوع والعطش».
- ٧٥٢٤- قال ابن رجب: «كم من عامل يعمل الخير، فإذا بقي بينه وبين الجنة ذراع، وشارف مركبه ساحل النجاة، ضربه موج الهوى فغرق؟!».
- ٧٥٢٥- قال ابن رجب: «العبد يحتاج إلى الثبات في طول حياته، وأحوج ما يحتاج إليه عند مماته».
- ٧٥٢٦- «{وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ}، أمرهم بالاستغفار الذي فيه تكفير الذنوب السالفة وبالتوبة عما يستقبلون، ومن اتصف بهذه الصفة يسّر الله عليه رزقه وسهّل عليه أمره وحفظ شأنه».
- ٧٥٢٧- «فلا أحسن من ختام الأعمال بالتوبة والاستغفار فإن كان العمل سيئا كان كفارة له وإن كان حسنا كان كالطابع عليه».
- ٧٥٢٨- قال أحمد بن حنبل: «ولا نشهد على أهل القبلة بعمل يعمل به بجنة ولا نار نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله».

(٧٥٢١) تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي: ٢/٦٧٥
 (٧٥٢٢) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٣٩
 (٧٥٢٣) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٠
 (٧٥٢٤) المصدر السابق
 (٧٥٢٥) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤١
 (٧٥٢٦) تفسير ابن كثير - ط العلية - سورة هود - الآية: ٥٢: ص ٤/٢٨٥
 (٧٥٢٧) لطائف المعارف: ٣٤٥
 (٧٥٢٨) أصول السنة - لأحمد بن حنبل: ٥٠

٧٥٢٩- قال أحمد بن حنبل: «ومن لقي الله بذنب يجب له النار تائباً غير مصرّ عليه؛ فإن الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات».

٧٥٣٠- قال أحمد بن حنبل: «ومن لقيه مصرّاً غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».

٧٥٣١- قال ابن رجب: «يا معشر التائبين، أنتم تقاتلون جنود الهوى بجنود التقوى، فاصبروا وصابروا ورابطوا، لا تقولوا جنود الهوى لا طاقة لنا بها، ولكن اصبروا إن الله مع الصابرين».

٧٥٣٢- قال ابن رجب: «يا معشر التائبين، صوموا اليوم عن شهوات الهوى، لتدركوا عيد الفطر يوم اللقاء، لا يطولن عليكم الأمد باستبطاء الأجل، فإن معظم نهار الصيام قد ذهب، وعيد اللقاء قد اقترب».

٧٥٣٣- قال صالح آل الشيخ: «لا بد من حسن اللجوء إلى الله - جل وعلا - والدعاء في أن يمنحك الفقه في الدين، والاستفادة والصبر على العلم؛ لأن العلم لا بد له من صبر، وهذا بحاجة إلى الإخلاص والصدق مع الله - جل وعلا - وحسن التوجه؛ لأن طلب العلم عبادة».

٧٥٣٤- قال ابن باز: «ينبغي لأهل العلم أن يشاركوا في نشر العلم عن طريق وسائل الإعلام، لعظم الفائدة في ذلك، ووصول العلم إلى ما شاء الله من أنحاء الأرض. ومعلوم ما في ذلك من الخير العظيم، والنفع العام للمسلمين، وشدة الحاجة إلى ذلك في هذا العصر، بل في كل عصر، ولكن في هذا العصر أشد لقلّة العلم. وكثرة

(٧٥٢٩) أصول السنة - لأحمد بن حنبل: ٥١

(٧٥٣٠) أصول السنة - لأحمد بن حنبل: ٥٢

(٧٥٣١) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤١

(٧٥٣٢) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٢

(٧٥٣٣) الوصايا الجلية للاستفادة من الدروس العلية: ٢١

دعاة الباطل».

- ٧٥٣٥- قال صالح آل الشيخ: «أعظم ما تجاهد به أعداء الله -جل وعلا- والشيطان نشر العلم، فأنشره في كل مكان بحسب ما تستطيع، واتق الله -جل وعلا- في ذلك».
- ٧٥٣٦- قال ابن باز: «ومن أضرع وقته أضرع حياته، ومن أضرع حياته ندم ولا تنفعه الندامة، وتَمنى الرجعة إلى الدنيا ليعمل صالحا فلا تتحقق له أمنية».
- ٧٥٣٧- قال ابن القيم: «فليس للعبد إذا بغى عليه وأوذي وتسلط عليه خصومه شيء أنفع له من التوبة النصوح، وعلامة سعادته أن يعكس فكره ونظره على نفسه وذنوبه وعيوبه فيشغل بها وبإصلاحها وبالتوبة منها، فلا يبقى فيه فراغ لتدبر ما نزل به بل يتولى هو التوبة وإصلاح عيوبه، والله يتولى نصرته وحفظه والدفع عنه».
- ٧٥٣٨- قال ابن رجب: «العزيمة على الرشد مبدأ الخير، فإنَّ الإنسان قد يعلم الرشد وليس له عليه عزم، فإذا عزم على فعله أفلح».
- ٧٥٣٩- قال ابن رجب: «والعزيمة: هي القصد الجازم المتصل بالفعل. وقيل: استجماع قوى الإرادة على الفعل. ولا قدرة للعبد على ذلك إلا بالله، فلهذا كان من أهم الأمور سؤال الله العزيمة على الرشد. والرشد: هو طاعة الله ورسوله».
- ٧٥٤٠- قال ابن رجب: «فمن لم يكن رشيدا، فهو إما غاو، وإما ضال. فالغاوي من تعمد خلاف الحق، والضال من لم يتعمد».

(٧٥٣٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/٢٠٤

(٧٥٣٥) الوصايا الجليلة للاستفادة من الدروس العلية: ٤٦

(٧٥٣٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢٦١-٢٦٢/١٦

(٧٥٣٧) بدائع الفوائد - ط الكّاب العربي: ٢/٢٤٢

(٧٥٣٨) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٣

(٧٥٣٩) المصدر السابق

(٧٥٤٠) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٤

٧٥٤١- قال ابن رجب: «عون الله للعبد على قدر قوة عزيمته وضعفها، فمن صمم على إرادة الخير أعانه وثبته».

٧٥٤٢- كان عمر بن عبد العزيز: «أكثر ما يقتات به حال خلافته، العدس والزيت، فإذا عوتب على ذلك يقول: هذا أهون علينا من معالجة الأغلال غدا في النار».

٧٥٤٣- كان عمر بن عبد العزيز في خلافته يقول لأولاده: «إن أباكم خير بين أن تفتقروا ويدخل الجنة، وبين أن تستغنوا ويدخل النار، فكان أن تفتقروا ويدخل الجنة أحب إليه».

٧٥٤٤- قال ابن رجب: «الخير كله منوط بالعزيمة الصادقة على الرشد، وهي الحملة الأولى التي تهزم جيوش الباطل، وتوجب الغلبة لجنود الحق».

٧٥٤٥- قال محمد بن الحسين الآجري: «من لم يكرمهم (أي: الصحابة) فقد أهانهم، ومن سبهم فقد سب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ومن سب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- استحق اللعنة من الله عز وجل، ومن الملائكة، ومن الناس أجمعين».

٧٥٤٦- قال محمد بن الحسين الآجري: «لقد خاب وخسر من سب أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأنه خالف الله ورسوله، ولحقته اللعنة من الله -عز وجل- ومن رسوله ومن الملائكة ومن جميع المؤمنين، ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا لا فريضة ولا تطوعا، وهو ذليل في الدنيا، وضعيع القدر، كثر الله بهم القبور، وأخلى من الدور».

(٧٥٤١) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٤

(٧٥٤٢) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٦

(٧٥٤٣) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٦

(٧٥٤٤) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٨

(٧٥٤٥) الشريعة - للآجري: ٣/٥٤٣

(٧٥٤٦) الشريعة - للآجري: ٣/٥٥٠

- ٧٥٤٧- قال محمد بن الحسين الآجري: «أهل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعلى قدراً وأصوب رأياً وأعرف بالله -عز وجل- وبرسوله -صلى الله عليه وسلم- مما تنخلهم الرافضة إليه، من سبهم لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة -رضي الله عنهم».
- ٧٥٤٨- «علي -رضي الله عنه- وكذا ولده وذريته الطيبة، ينكرون على الرافضة سوء مذاهبتهم ويتبرؤون منهم ويأمرون بحجة أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة -رضي الله عنهم-؛ لأن الرافضة لا يشهدون جمعة ولا جماعة، ويطعنون على السلف، ولا نكاحهم نكاح المسلمين، ولا طلاقهم طلاق المسلمين، وهم أصناف كثيرة».
- ٧٥٤٩- قال ابن العثيمين: «وحفظ القرآن عند السلف ليس بالأمر الهين كما هو عندنا الآن، الإنسان يحفظ القرآن ولكن لا يظهر عليه أثره، لكن عند السلف إذا حفظ الإنسان القرآن ظهر عليه أثره بالسمت والآداب والأخلاق والأعمال الصالحة».
- ٧٥٥٠- قال يحيى بن معاذ، وإبراهيم الخواص: «دواء القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتفكر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع عند السحر، ومجالسة الصالحين».
- ٧٥٥١- قال وهب بن الورد: «لم نجد شيئاً أرق لهذه القلوب ولا أشدّ استجلاباً للحق من قراءة القرآن لمن تدبره».
- ٧٥٥٢- قال ابن تيمية: «يكون التأليف لبعض الناس أنفع من الهجر. لبعض الناس أنفع من التأليف؛ ولهذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتألف قوماً ويهجر آخرين».

(٧٥٤٧) الشريعة - للآجري: ٣/٥٥٣

(٧٥٤٨) المصدر السابق

(٧٥٤٩) تفسير سورة العنكبوت - من فوائد الآية رقم: (٢٧): ص ١٣٣

(٧٥٥٠) حلية الأولياء: ١٠/٣٢٧

(٧٥٥١) حلية الأولياء: ٨/١٤٢

(٧٥٥٢) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٠٦

٧٥٥٣- قال ابن العثيمين: «المفتي في أمور شرعية معبر عن الله - عز وجل - ومعبر عن دين الله، فلا يحل لأحد أن يفتي بغير علم؛ فإن ذلك من كبائر الذنوب».

٧٥٥٤- قال ابن العثيمين: «لا تكره شيئاً اختاره الله، قد يختار الله شيئاً فيه مصلحة عظيمة لا تدري عنها أنت».

٧٥٥٥- «والعبد لا يزال يقع في شدائد وكرب في الدنيا وفي البرزخ وفي الموقف؛ فإذا كان بينه وبين ربه معرفة خاصة كفاه الله ذلك كله، وهذا هو المشار إليه في وصية ابن عباس بقوله - صلى الله عليه وسلم: (تعرف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدّة)».

٧٥٥٦- قال ابن تيمية: «فإنّ العبد لو اجتهد مهما اجتهد لا يستطيع أن يقوم لله بالحق الذي أوجبه عليه، فما يسعه إلا الاستغفار والتوبة عقيب كل طاعة».

٧٥٥٧- قال ابن القيم: (على العبد) «الصدقة والإحسان ما أمكنه؛ فإنّ لذلك تأثيراً عجيباً في دفع البلاء ودفع العين وشر الحاسد».

٧٥٥٨- قال ابن القيم: «فالمحسن المتصدق في خفارة إحسانه وصدقته عليه من الله جنة وافية وحصن حصين».

٧٥٥٩- سئل بعض السلف: متى ترتحل الدنيا من القلب؟ قال: «إذا وقعت العزيمة ترتحت الدنيا من القلب، ودرج القلب في ملكوت السماء، وإذا لم تقع العزيمة اضطرب القلب ورجع إلى الدنيا».

(٧٥٥٣) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٤٠٩-٤١٠/٢٦

(٧٥٥٤) شرح رياض الصالحين: ٣/٣٠٩

(٧٥٥٥) فضل علم السلف على علم الخلف: ٢٨

(٧٥٥٦) مجموع الفتاوى: ١٠/٥٨٠

(٧٥٥٧) بدائع الفوائد - ط الكّاب العربي: ٢/٢٤٢

(٧٥٥٨) بدائع الفوائد - ط الكّاب العربي: ٢/٢٤٣

(٧٥٥٩) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٨

- ٧٥٦٠- قال ابن رجب: «الشكر بالقلب: الاعتراف بالنعم بالمنعم، وأنها منه وبفضله. ومن الشكر بالقلب محبة الله على نعمه».
- ٧٥٦١- قال بعضهم: «إذا كانت القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، فواعجبا لمن لا يرى محسنا إلا الله، كيف لا يميل بكليته إليه؟!».
- ٧٥٦٢- قال ابن رجب: الشكر بالجوارح: «أن لا يستعان بالنعم إلا على طاعة الله عز وجل، وأن يحذر من استعمالها في شيء من معاصيه».
- ٧٥٦٣- قال ابن رجب: «العجب ممن يعلم أن كل ما به من النعم من الله، ثم لا يستحي من الاستعانة بها على ارتكاب ما نهاه!».
- ٧٥٦٤- قال ابن تيمية: «والقليل من الحلال يبارك فيه والحرام الكثير يذهب ويمحقه الله تعالى».
- ٧٥٦٥- قال ابن القيم: «يحتاج العبد إلى الاستغفار منه مما لا يعلمه أضعاف أضعاف ما يعلمه فما سلط عليه مؤذ إلا بذنب».
- ٧٥٦٦- قال ابن القيم: «فالشكر حارس النعمة من كل ما يكون سبباً لزوالها».
- ٧٥٦٧- قال ابن القيم: «فما حرس العبد نعمة الله -تعالى- عليه بمثل شكرها، ولا عرضها للزوال بمثل العمل فيها بمعاصي الله، وهو كفران النعمة، وهو باب إلى كفران المنعم».

(٧٥٦٠) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٤٩

(٧٥٦١) المصدر السابق

(٧٥٦٢) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٣٥٠

(٧٥٦٣) المصدر السابق

(٧٥٦٤) مجموع الفتاوى: ٢٨/٦٤٦

(٧٥٦٥) بدائع الفوائد - ط الكّاب العربي: ٢/٢٤٢

(٧٥٦٦) بدائع الفوائد - ط الكّاب العربي: ٢/٢٤٣

(٧٥٦٧) المصدر السابق

٧٥٦٨- قال ابن باز: «يقول -صلى الله عليه وسلم: (الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله، والنار مثل ذلك)، ليس بينك وبين هذه وهذه إلا خروج الروح، وخروجها قد يأتي غفلة، وقد يأتي غرة وأنت في غفلتك، فاحذر، فإن خرجت الروح على استقامة وطاعة فالجنة، وإن خرجت على انحراف وفساد فإلى النار».

٧٥٦٩- قال ابن باز: «الإنسان قد يطول الأمل ويغفل ويعطي نفسه هواها، ثم يهجم عليه الأجل وهو على غفلة».

٧٥٧٠- قال ابن باز: «قد يكون الأجل قد قرب ودنا وأنت في غفلة، قد يصبح الإنسان ولا يمسي، ويمسي ولا يصبح، وقد ينام ولا يقوم، فالعاقل والحازم هو الذي يعد العدة دائماً، ويكون دائماً على حذر وإعداد للآخرة، لعله ينجو».

٧٥٧١- قال ابن القيم: «فالتوحيد حصن الله الأعظم الذي من دخله كان من الآمنين».

٧٥٧٢- قال الحسن البصري: «إن المؤمنين لما جاءتهم هذه الدعوة من الله صدقوا بها وأفضى يقينها إلى قلوبهم خشعت لذلك قلوبهم وأبدانهم وأبصارهم، كنت والله إذا رأيتهم رأيت قوما كأنهم رأي عين، فوالله؛ ما كانوا بأهل جدل ولا باطل، ولا اطمأنوا إلا إلى كتاب الله، ولا أظهروا ما ليس في قلوبهم، ولكن جاءهم عن الله أمر فصدقوا به، فنعتمهم الله -تعالى- في القرآن أحسن نعت فقال: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا}».

(٧٥٦٨) شرح رياض الصالحين: ١/٢٤٥

(٧٥٦٩) المصدر السابق

(٧٥٧٠) شرح رياض الصالحين: ١/٢٤٥

(٧٥٧١) بدائع الفوائد - ط الكتاب العربي: ٢/٢٤٥

(٧٥٧٢) تفسير ابن رجب الحنبلي: ٢/١٧

٧٥٧٣- عن زاذان أبي عمر قال: «بلغنا أنه من بكى خوفاً من النار أعاده الله منها، ومن بكى شوقاً إلى الجنة أسكنه الله إياها».

٧٥٧٤- كان عبد الواحد بن زيد يقول: «يا إخوتاه، ألا تبكون شوقاً إلى الله عز وجل؟ ألا إنه من بكى شوقاً إلى سيده لم يحرمه النظر إليه، يا إخوتاه، ألا تبكون خوفاً من النار؟ ألا إنه من بكى خوفاً من النار أعاده الله منها».

٧٥٧٥- قال ابن تيمية: «وما قدر من المصائب يجب الاستسلام له، فإنه من تمام الرضا بالله رباً. وأما الذنوب فليس للعبد أن يذنب، وإذا أذنب فعليه أن يستغفر ويتوب، فيتوب من المعائب ويصبر على المصائب».

٧٥٧٦- قال الحسن البصري: «أن أصل الرياء حب المحمدة».

٧٥٧٧- «الإخلاص مسك مصون في القلب ينبه ريحه على حامله، العمل صورة والإخلاص روح، إذا لم تخلص العمل لله وحده فلا تثعب».

٧٥٧٨- قال يحيى بن معاذ: «من أشخص بقلبه إلى الله انفتحت ينابيع الحكمة من قلبه وجرت على لسانه».

٧٥٧٩- قال مكحول: «ما أخلص عبد قط أربعين يوماً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».

٧٥٨٠- قال الجنيد: «الإخلاص سر بين الله وبين العبد، لا يعلمه ملك فيكتبه،

(٧٥٧٣) التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار: ٥٧

(٧٥٧٤) المصدر السابق

(٧٥٧٥) مجموع الفتاوى: ١٠/١٦٠

(٧٥٧٦) الأولياء - لابن أبي الدنيا: ٢٥

(٧٥٧٧) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار: ٢/٢٧

(٧٥٧٨) حلية الأولياء: ١٠/٥٢

(٧٥٧٩) مدارج السالكين: ٢/٩٢

ولا شيطان فيفسده، ولا هوى فيميله».

٧٥٨١- «الإخلاص: تصفية العمل من كل شوب».

٧٥٨٢- قال مالك بن دينار: «من لم يكن صادقاً فلا يتعنَّ».

٧٥٨٣- قال إبراهيم النخعي: «إن الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت ينوي به الخير، فيلقي الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه إلا الخير، وإن الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير، فيلقي الله في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير».

٧٥٨٤- قال الحسن البصري: «إذا أذنب العبد ثم تاب لم يزد من الله إلا قرباً».

٧٥٨٥- قال جعفر بن محمد (الصادق): «قل الحق لك وعليك وإياك والنيمة فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال».

٧٥٨٦- قال عيسى بن مسكين: «من أطلق طرفه كثر أسفه».

٧٥٨٧- قال عيسى بن مسكين: «في تقلب الأحوال، علم جواهر الرجال».

٧٥٨٨- قال عيسى بن مسكين: «بحسن التأني تسهل المطالب».

٧٥٨٩- قال عيسى بن مسكين: «الحسن النية يصحبه التوفيق».

(٧٥٨٠) المصدر السابق

(٧٥٨١) مدارج السالكين: ٢/٩٣

(٧٥٨٢) حلية الأولياء: ٢/٣٦٠

(٧٥٨٣) حلية الأولياء: ٢٢٩-٢٣٠/٤

(٧٥٨٤) فيض القدير: ٣/٢٨٥

(٧٥٨٥) صفة الصفوة: ١/٣٩٢

(٧٥٨٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٤/٣٤٨

(٧٥٨٧) المصدر السابق

(٧٥٨٨) المصدر السابق

(٧٥٨٩) المصدر السابق

- ٧٥٩٠- قال عيسى بن مسكين: «كفاك أدباً لنفسك ما كرهته لغيرك».
- ٧٥٩١- قال عيسى بن مسكين: «قارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم».
- ٧٥٩٢- قال ميمون بن مهران: «لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله».
- ٧٥٩٣- قال عمر بن ذر: «كل حزن يلى، إلا حزن التائب عن ذنوبه».
- ٧٥٩٤- قال مالك بن دينار: «إني لأغبط الرجل يكون عيشه كفافاً فيقنع به». فقال محمد بن واسع: «أغبط والله عندي من ذلك أن يصبح جائعاً ويمسي جائعاً وهو عن الله عز وجل - راض».
- ٧٥٩٥- قال الحسن البصري: «يا حسن -يعني نفسه- لعل الله نظر إليك على بعض هناتك فقال: اعمل ما شئت فلست أقبل منك شيئاً».
- ٧٥٩٦- قال كردوس الثعلبي: «الجنة لا تنال إلا بعمل، اخلطوا الرغبة بالرهبة، ودوموا على صالح الأعمال، وألقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة».
- ٧٥٩٧- اشتكى ثابت البناني عينه، فقال له الطيب: اضمن لي خصلة تبرأ عينك، قال: «وما هي؟» قال: لا تبك. قال: «وما خير في عين لا تبكي».
- ٧٥٩٨- كان قيس بن مسلم يصلي حتى السحر، ثم يجلس فيمجد البكاء ساعة بعد ساعة ويقول: «لأمر ما خلقنا، لئن لم نأت الآخرة بخير لنهلكن».

(٧٥٩٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٤/٣٤٨

(٧٥٩١) المصدر السابق

(٧٥٩٢) حلية الأولياء: ٤/٩٠

(٧٥٩٣) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٦/٣٨٨

(٧٥٩٤) صفة الصفوة: ٢/١٦٠

(٧٥٩٥) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٢٧

(٧٥٩٦) صفة الصفوة: ٢/٤١

(٧٥٩٧) الرقة والبكاء - لابن أبي الدنيا: ١٥٥

(٧٥٩٨) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - لابن الجوزي: ٧/٢٠٤

٧٥٩٩- قال بعض الزهاد: «ما علمت أن أحدا سمع بالجنة والنار تأتي عليه ساعة لا يطيع الله فيها بذكر وصلاة أو قراءة أو إحسان. فقال له رجل: إني أكثر البكاء. فقال: إنك إن تضحك وأنت مقر بخطيئتك خير من أن تبكي وأنت مدل بعملك، وإن المدل لا يصعد عمله فوق رأسه. فقال: أوصني. فقال: دع الدنيا لأهلها كما تركوا هم الآخرة لأهلها، وكن في الدنيا كالنحلة إن أكلت أكلت طيبا، وإن أطعمت أطعمت طيبا، وإن سقطت على شيء لم تكسره ولم تخذشه».

٧٦٠٠- قال يونس بن عبيد: «ليس شيء أعز من شيئين: درهم طيب ورجل يعمل على سنة».

٧٦٠١- قال يونس بن عبيد: «إنما هما درهمان، درهم أمسكت عنه حتى طال لك فأخذته، ودرهم وجب لله - عز وجل - عليك فيه حق فأدّيته».

٧٦٠٢- قال ابن سعدي: «إذا أحب العبد أهل الخير رأيته منضمّاً إليهم، حريصاً على أن يكون مثلهم، وإذا أحب أهل الشر انضم إليهم، وعمل بأعمالهم».

٧٦٠٣- قال الشافعي: «أظلم الناس لنفسه اللئيم، إذا ارتفع جفا أقاربه وأنكر معارفه، واستخف بالأشراف وتكبر على ذوي الفضل».

٧٦٠٤- قال ابن باز: «بعض الناس قد يتساهل في الصلّة إذا رأى من أقاربه جفوة فلا ينبغي ذلك، لا ينبغي أن يقابلهم بالجفوة، بل يكون خيرا منهم إذا أسأؤوا لا يسيء، وإذا جفوا لا يجفو بل يقابلهم بالإحسان».

(٧٥٩٩) الفوائد - لابن القيم: ١١٨

(٧٦٠٠) صفة الصفوة: ٢/١٨٠

(٧٦٠١) المصدر السابق

(٧٦٠٢) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار: ١٧٤

(٧٦٠٣) سراج الملوك: ٥٥

(٧٦٠٤) شرح رياض الصالحين: ٢/١٤

٧٦٠٥- قال ابن باز: «ومن أعظم الوصل للرحم أن تنصحهم وتأمرهم بالمعروف وتنههم عن المنكر، وتجتهد في صلاحهم واستقامة أحوالهم؛ حتى تكون سبباً لدخولهم الجنة ونجاتهم من النار».

٧٦٠٦- قال ابن باز: «فصلة الرحم من أفضل القربات ومن أهم الطاعات، ومع الأقارب المسلمين أعظم وأفضل، لأن لهم حقين حقّ القرابة وحقّ الإسلام، وإذا كانوا جيراناً صارت لهم حقوق ثلاث: حقّ الإسلام وحقّ القرابة وحقّ الجوار».

٧٦٠٧- قال ابن سعدي: «العبد لا بد له من التقصير في شيء من واجبات الله، أو التجرؤ على بعض المحرمات. وبالتوبة الملازمة والاستغفار الدائم ينجر نقصه، ويتم عمله وقوله».

٧٦٠٨- قال ابن العثيمين: «نشر العلم من أسباب مغفرة الذنوب؛ كما أن الذنوب أيضاً

تحول بين الإنسان، والعلم، فكذلك كتم العلم يحول بين الإنسان، والمغفرة».

٧٦٠٩- قال محمد بن سيرين: «إنّ قوماً تركوا طلب العلم ومجالسة العلماء، وأخذوا في الصلاة والصيام حتى يبس جلد أحدهم على عظمه، ثم خالفوا السنة فهلكوا وسفكوا دماء المسلمين، فوالذي لا إله غيره ما عمل أحد عملاً على جهل إلا كان يفسد أكثر مما يصلح».

٧٦١٠- قال الحارث بن نبهان: سمعت محمد بن واسع يقول: «واصحاباه، ذهب أصحابي. فقلت: يرحمك الله، أليس قد نشأ شباب يصومون النهار ويقومون الليل ويجاهدون في

(٧٦٠٥) شرح رياض الصالحين: ٢/١٥

(٧٦٠٦) شرح رياض الصالحين: ٢/٢٣-٢٢

(٧٦٠٧) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار: ١١

(٧٦٠٨) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة: ٢/٢٦٩

(٧٦٠٩) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٦١٦

سبيل الله عز وجل؟ قال: بلى، ولكن أخ، وتَفَل، أفسدهم العجب».

٧٦١١- قال ابن باز: «ومن أظهر المعصية وجاهر بها يُنصح؛ فإن استقام وإلا وجب هجره حتى يستقيم، حتى يرجع، حتى يتوب، إذا أظهر المعاصي والبدع، أمّا من كانت معصيته سرّاً فهذا يُنصح سرّاً».

٧٦١٢- «القرآن هو السِّلْم إلى نيل كل فوز والسبب في درك كل سعادة».

٧٦١٣- قال ابن باز: «لا ريب أن إظهار الحق ونشره في هذا العصر ودعوة الناس إليه يعتبر من الأمور الغريبة وذلك لاستحكام غربة الإسلام وقلة دعاة الحق وكثرة دعاة الباطل».

٧٦١٤- قال ابن العثيمين: «الإيمان باليوم الآخر يستلزم الاستعداد له بالعمل الصالح».

٧٦١٥- قال ابن العثيمين: «فالذي يقول: إنه مؤمن باليوم الآخرة، ولكن

لا يستعد له فدعواه ناقصة؛ ومقدار نقصها بمقدار ما خالف في الاستعداد».

٧٦١٦- قال ابن سعدي: «فمن أدى الفرائض واجتنب المحرمات استحق دخول الجنة، والنجاة من النار، ومن اتصف بهذا الوصف فقد استحق اسم الإسلام والإيمان، وصار من المتقين المفلحين، وممن سلك الصراط المستقيم».

٧٦١٧- قال ابن سعدي: «الإسلام الحقيقي: هو الاستسلام لله، وتكميل عبوديته

والقيام بحقوقه، وحقوق المسلمين. ولا يتم الإسلام حتى يحب للمسلمين ما يحب لنفسه،

(٧٦١٠) صفة الصفوة: ٢/١٥٩

(٧٦١١) شرح رياض الصالحين: ٢/١٥

(٧٦١٢) تفسير القرطبي: ١١/١٦٨

(٧٦١٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١٥٧-٣/١٥٨

(٧٦١٤) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة: ٢/٢٨٤

(٧٦١٥) المصدر السابق

(٧٦١٦) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار: ١٢

ولا يتحقق ذلك إلا بسلامتهم من شر لسانه وشر يده».

٧٦١٨- قال ابن سعدي: «الإيمان إذا دار في القلب وامتلأ به، أوجب لصاحبه القيام بحقوق الإيمان التي من أهمها: رعاية الأمانات، والصدق في المعاملات، والورع عن ظلم الناس في دماءهم وأموالهم».

٧٦١٩- قال ابن العثيمين: «واعلموا أن الدنيا متاع قليل سريعة الزوال والانحيار. واسألوا ربكم الثبات على الحق إلى الممات».

٧٦٢٠- قال ابن تيمية: «اعتقاد بعض الجهال أن حاجته قضيت بسبب هذه النذور فهذا جهل وضلال، فإن نذر الطاعة الذي يجب الوفاء به لا يفيد في قضاء الحوائج، ولا يستحب بل يكره، فكيف نذر المعصية؟!».

٧٦٢١- قال ابن تيمية: «والذنب إذا حصل منه توبة نصوح كان المجموع من أعظم نعم الله على العبد؛ فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين».

٧٦٢٢- قال ابن باز: «الشرك الأصغر لا يخرج من الملة، بل ينقص الإيمان وينافي كمال التوحيد الواجب، فإذا قرأ الإنسان يرائي أو تصدق يرائي، أو نحو ذلك نقص إيمانه وضعف وأثم على هذا العمل، لكن لا يكفر كفراً أكبر».

٧٦٢٣- قال ابن باز: «والأوقات أعز من الذهب، فينبغي أن تعمر بالخير، وأن تصان من الشر، وأن يكون المؤمن في جميع أوقاته منافساً في الخيرات، مسابقاً إليها، مسارعاً إلى كل ما ينفعه».

(٧٦١٧) بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار: ١٤

(٧٦١٨) المصدر السابق

(٧٦١٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٢٠/٣٨٩

(٧٦٢٠) جامع المسائل - ابن تيمية: ٣/٣٩

(٧٦٢١) جامع المسائل - ابن تيمية: ٩/٣٨٤

(٧٦٢٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/٥٥

(٧٦٢٣) شرح رياض الصالحين: ١/٢١٥

- ٧٦٢٤- قال ابن تيمية: «ومصيبة تُقبل بها على الله خير لك من نعمة تُنسبك ذكر الله».
- ٧٦٢٥- قال عون بن عبد الله: «أربع دعوات لا يحجب عن الله دعوة والد راض وإمام مقصد ودعوة المظلوم ودعوة رجل دعا لأخيه بظهر الغيب».
- ٧٦٢٦- قال عمر بن صالح: «سألت أبا عبد الله (أحمد بن حنبل): بم تلين القلوب؟ فأبصر إليّ، ثم أبصر إليّ. ثم أطرق إليّ ساعة، فقال: بأي شيء؟ بأكل الحلال».
- ٧٦٢٧- كان الحارث بن سويد إذا شتمه الرجل يقول: «مَنْ يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، كل ذلك يحصى».
- ٧٦٢٨- عن عامر بن عبد الله بن الزبير؛ أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث، وقال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ثم يقول: إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد».
- ٧٦٢٩- قال أبو عثمان النهدي: «أتت علي ثلاثون ومائة سنة، وما شيء إلا وقد أنكرته، خلا أُملي، فإنه كما هو».
- ٧٦٣٠- «الهدية إذا كانت يسيرة فهي أدل على المودة، وأسقط للمثونة، وأسهل على المهدي لإطراح التكليف».
- ٧٦٣١- «السنة لمن استسقى أن يسقي من على يمينه، وإن كان من على يساره أفضل ممن جلس على يمينه».

(٧٦٢٤) تسلية أهل المصائب - للمنجي الحنبلي: ١٧٥

(٧٦٢٥) الاستذكار - لابن عبد البر: ٨/٦١٨

(٧٦٢٦) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى: ١/٢١٩

(٧٦٢٧) حلية الأولياء: ٤/١٢٧

(٧٦٢٨) الموطأ - مالك بن أنس: ٥/١٤٤٤

(٧٦٢٩) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٤/١٧٧

(٧٦٣٠) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٧/٨٥

(٧٦٣١) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٧/٨٩

٧٦٣٢- قال ابن تيمية: «لا يشرع بإجماع المسلمين أن يبني مسجداً على قبر من القبور، بل هذا ينهى عنه باتفاق المسلمين، وهو محرم نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، ولعن من يفعل ذلك».

٧٦٣٣- قال ابن تيمية: «والمساجد المبنية على القبور يشرع باتفاق المسلمين إزالتها ويجب ذلك، فإن كان المسجد قبل القبر فإنه ينبغي أن يساوى القبر ويزال أثره، أو يعاد المسجد إلى ما كان. وإن كان المسجد يبني على القبر فيهدم المسجد ويزال».

٧٦٣٤- قال إبراهيم النخعي: «إني لأرى الشيء أكرهه، فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله».

٧٦٣٥- قال أحمد بن حنبل: «إذا كان الرجل معلناً بفسقه فليست له غيبة».

٧٦٣٦- قال السفاريني: «كل من افتخر على إخوانه واحتقر أحداً من أقرانه وأخذانه أو سخر أو استهزأ بأحد من المؤمنين فقد باء بالإثم والوزر المبين».

٧٦٣٧- قال ابن زيد: «لا يسخر من ستر الله عليه ذنوبه ممن كشفه الله، فلعل إظهار ذنوبه في الدنيا خير له في الآخرة».

٧٦٣٨- «فينبغي ألا يجترئ أحد على الاستهزاء بمن يقتحمه بعينه إذا رآه رث الحال أو ذا عاهة في بدنه أو غير لبيب في محادثته، فلعله أخلص ضميراً وأبقى قلباً ممن هو على ضد صفته، فيظلم نفسه بتحقيق من وقره الله، والاستهزاء بمن عظمه الله».

(٧٦٣٢) جامع المسائل - ابن تيمية: ٣/٤١

(٧٦٣٣) المصدر السابق

(٧٦٣٤) الزهد - لو كيع بن الجراح: ٥٨٨

(٧٦٣٥) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب: ١٠٧

(٧٦٣٦) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب: ١٣٤

(٧٦٣٧) تفسير القرطبي: سورة الحجرات الآية: (١١): ١٦/٣٢٥

(٧٦٣٨) المصدر السابق

٧٦٣٩- «وأكثر العلماء على أن الظن القبيح بمن ظاهره الخير لا يجوز، وأنه لا حرج في الظن القبيح بمن ظاهره القبح».

٧٦٤٠- «إذا كان المظنون به ممن شوهد منه الستر والصلاح، وأونست منه الأمانة في الظاهر، فظن الفساد به والخيانة محرم، بخلاف من اشتهره الناس بتعاطي الريب والمجاهرة بالخباثت».

٧٦٤١- عن الحسن: «كنا في زمن الظن بالناس فيه حرام، وأنت اليوم في زمن اعمل واسكت وظن في الناس ما شئت».

٧٦٤٢- قال الفضيل بن عياض: «أن ترك العمل لأجل الناس رياء، ولو فتح الإنسان عليه باب ملاحظة الناس، والاحتراز من تطرق ظنونهم الباطلة لانسد عليه أكثر أبواب الخير، وضع على نفسه شيئاً عظيماً من مهمات الدين».

٧٦٤٣- قال ابن القيم: «فما أزيلت النعم إلا بترك تقوى الله والإساءة إلى الناس».

٧٦٤٤- قال ابن القيم: «القلب لا تتم حياته إلا بغذاء من الإيمان والأعمال الصالحة».

٧٦٤٥- قال شبيب بن شيبة: «اطلبوا الأدب فإنه مادة العقل، ودليل على المروءة،

وصاحب في الغربية، ومؤنس في الوحشة، وحلية في المجلس، ويجمع لكم القلوب المختلفة».

٧٦٤٦- قال عبد الملك بن مروان لبنيه: «عليكم بطلب الأدب؛ فإنكم إن احتجتم إليه

(٧٦٣٩) تفسير القرطبي: سورة الحجرات الآية: (١١): ١٦/٣٢٥

(٧٦٤٠) تفسير القرطبي: سورة الحجرات الآية: (١٢): ١٦/٣٣٢

(٧٦٤١) المصدر السابق

(٧٦٤٢) الأذكار - للنووي - ط ابن حزم: ٣٩

(٧٦٤٣) أحكام أهل الذمة: ١/٩

(٧٦٤٤) الداء والدواء: ١٠٩

(٧٦٤٥) العقد الفريد: ٢/٢٥٩

كان لكم مالا، وإن استغنيتم عنه كان لكم جمالا».

٧٦٤٧- قال بعض الحكماء: «اعلم أنّ جاها بالمال إنما يصحبك ما صحبك المال، وجاها بالأدب غير زائل عنك».

٧٦٤٨- قال مصقلة الزبيري: «لا يستغنى الأديب عن ثلاثة واثنين: فأما الثلاثة: فالبلاغة والفصاحة وحسن العبارة. وأما الاثنان فالعلم بالأثر والحفظ للخير».

٧٦٤٩- «حسن الخلق خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير قائد».

٧٦٥٠- قال ابن القيم: «فأي عقوبة أعظم من عقوبة من أهمل نفسه وضيعها، ونسي مصالحها وداءها ودواءها، وأسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وحياتها الأبدية في النعيم المقيم؟».

٧٦٥١- قال ابن القيم: «من أعظم الغبن بيع دار البقاء بدار الفناء، فاتجروا تجارة الأكياس، ولم يغتروا بتجارة السفهاء من الناس، فظهر لهم يوم التغابن ربح تجارتهم ومقدار ما اشتروه».

٧٦٥٢- قال ابن القيم: «جعل الله سبحانه لكل شيء سبباً وآفة، سبباً يجلبه، وآفة تبطله، فجعل أسباب نعمه الجالبة لها طاعته، وآفات المانعة منها معصيته، فإذا أراد حفظ نعمته على عبده ألهمه رعايتها بطاعته فيها، وإذا أراد زوالها عنه خذله حتى عصاه بها».

(٧٦٤٦) العقد الفريد: ٢/٢٥٩

(٧٦٤٧) المصدر السابق

(٧٦٤٨) العقد الفريد: ٢/٢٦٠

(٧٦٤٩) المصدر السابق

(٧٦٥٠) الداء والدواء: ١٠٤

(٧٦٥١) الداء والدواء: ١٠٥

(٧٦٥٢) الداء والدواء: ١٠٦

٧٦٥٣- قال محمد بن المنكدر: كان يقال: «إذا أراد الله بقوم خيراً أمر عليهم خيارهم، وجعل أرزاقهم بأيدي سمحائهم».

٧٦٥٤- قال صالح الفوزان: «فيجب على العبد أن ينظر في عمله، ما دام على قيد الحياة: فما كان من خير فإنه يتزود منه، وما كان شراً فإنه يتوب إلى الله ويتخلص منه؛ ما دام ذلك ممكناً».

٧٦٥٥- قال صالح الفوزان: «حاسب نفسك في هذه الدنيا قبل الحساب، حاسب على أعمالك وانظر فيها فأصلح ما فسد منها، وزد على ما كان فيها من خير، وتنبه من الغفلة، هذا هو المطلوب من العاقل».

٧٦٥٦- قال صالح الفوزان: «لو أتعب الإنسان نفسه بعمل لم يخلص فيه لله فإنه هباء منثور، ولو أتعب نفسه في عمل على غير موافقة السنة فإنه مردود، ولا يقبل إلا بهذين الشرطين: الإخلاص لله، والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم».

٧٦٥٧- قال صالح الفوزان: «بدل أن تُخاصم الله، تقول: لماذا قدّرت عليّ؟ وتترك التوبة -وهذا من العجز المذموم- بادر بالتوبة والاستغفار، ولم نفسك، فهذا هو المطلوب من العبد، أن ينظر في أعماله {وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ} انظر في أعمالك، وبإمكانك تغييرها والتوبة منها، والاستغفار، أمّا القضاء والقدر فهو من شأن الله جل وعلا، وليس من شأنك».

٧٦٥٨- قال صالح الفوزان: «فالمؤمن تصيبه المصائب، وهي من صالحه، إمّا أن الله

(٧٦٥٣) مكارم الأخلاق - للخراطي: ص ١٨٩، رواية رقم: ٥٦٧

(٧٦٥٤) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/٢٤٧

(٧٦٥٥) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/٢٤٧

(٧٦٥٦) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/٢٥٢

(٧٦٥٧) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/٢٥٦

يكفر بها خطاياها، وإمّا أنّ الله يرفع بها درجاته».

٧٦٥٩- قال ابن باز: «فالمصائب فيها دعوة للرجوع إلى الله وتنبيه للناس لعلمهم يرجعون إليه».

٧٦٦٠- «وليحذر العبد كل الحذر، أن يتكلم في حال مصيبتة وبكائه، بشيء يحبط به أجره، ويسخط به ربه، مما يشبه التظلم، فإن الله تعالى عدل لا يجور وعالم لا يضل ولا يجهل».

٧٦٦١- قال ابن رجب: «مر بعض السلف بالمقابر فقال: أصبح هؤلاء زاهدين فيما نحن فيه راغبون».

٧٦٦٢- قال ابن الجوزي: «وأي موعظة أبلغ من أن ترى ديار الأقران، وأحوال الإخوان، وقبور المحبوبين، فتعلم أنك بعد أيام مثلهم، ثم لا يقع انتباه حتى ينتبه الغير بك؟! وهذا والله شأن الحمقى! حوشي من له عقل أن يسلك هذا المسلك».

٧٦٦٣- قال محمد بن عبد الوهاب: «فالسعيد من استعمل نفسه في طاعة المعبود، وخاف أن لا ينجو من النار بعد الورود».

٧٦٦٤- قال ابن العثيمين: «ويجب على الإنسان أن يخلص النية لله سبحانه وتعالى في جميع عباداته، وأن لا ينوى بعبادته إلا وجه الله والدار الآخرة».

(٧٦٥٨) تحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/٢٦٥

(٧٦٥٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٥/١٧٥

(٧٦٦٠) تسلية أهل المصائب: ٤٢

(٧٦٦١) أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور: ٣٩

(٧٦٦٢) صيد الخاطر: ٣٣٥

(٧٦٦٣) الخطب المنبرية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثاني عشر): ٦٤

(٧٦٦٤) شرح رياض الصالحين: ١/١٤

٧٦٦٥- قال ابن العثيمين: «فمن كان لله أتقى كان من الله أقرب، وكان عند الله أكرم».

٧٦٦٦- قال ابن العثيمين: «إذا وفقك الله للتقوى فهذا من فضل الله عليك فأحمد الله عليه».

٧٦٦٧- قال ابن العثيمين: «كم من إنسان ظاهر عمله أنه صحيح وجيد وصالح، لكن لما بني على خراب صار خراباً، فالنية هي الأصل».

٧٦٦٨- قال ابن الجوزي: «مخالطة الذين ليس عندهم خبر، إلا من العاجلة، فهو من أكبر أسباب مرض الفهم، وعلل العقل، والعزلة عن الشر حمية، والحمية سبب العافية».

٧٦٦٩- قال شقيق البلخي: «اصحب الناس كما تصحب النار، خذ منفعتها واحذر أن تحرقك».

٧٦٧٠- قال مالك بن دينار: «إن شياطين الإنس أشد علي من شياطين الجن، وذلك أني إذا تعوذت بالله ذهب عني شيطان الجن، وشيطان الإنس يجيئني فيجرني إلى المعاصي عياناً».

٧٦٧١- قال سفيان بن عيينة: «أتدرون ما مثل العلم؟ مثل العلم مثل دار الكفر ودار الإسلام، فإن ترك أهل الإسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الإسلام، وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالاً».

(٧٦٦٥) شرح رياض الصالحين: ١/٦١

(٧٦٦٦) المصدر السابق

(٧٦٦٧) شرح رياض الصالحين: ١/٦١

(٧٦٦٨) صيد الخاطر: ٣٤١

(٧٦٦٩) حلية الأولياء: ٨/٧٧

(٧٦٧٠) تفسير البغوي - سورة الأنعام الآية: (١١٢-١١٣): ٣/١٨٠

(٧٦٧١) حلية الأولياء: ٧/٢٨١

٧٦٧٢- قال سفيان بن عيينة: «أفضل العلم بالله، والعلم بأمر الله، فإذا كان العبد عالماً بالله وعالماً بأمر الله، فقد بلغ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله والجهل بأمر الله».

٧٦٧٣- قال سفيان بن عيينة: «إذا أعجبك الصمت فتكلم، وإذا أعجبك الكلام فاسكت».

٧٦٧٤- قال سفيان بن عيينة: «دعوا المراء لقلّة خير».

٧٦٧٥- قال سفيان بن عيينة: «كان يقال: أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد، لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره، والصديق الفاسد لا يبالي ما نال منك».

٧٦٧٦- قال سفيان بن عيينة: «لا تغبطوا الأحياء إلا بما تغبطون به الأموات، إنما يغبط الميت إذا قيل مات فلان ولم يترك شيئاً».

٧٦٧٧- قال سفيان بن عيينة: «الغل هو الحسد، فما خرج منه فهو الشر، وما بقي منه فهو الغل، وليس يسلم أحد أن يكون فيه شيء من الحسد».

٧٦٧٨- قال سفيان بن عيينة: «كان يقال: الجهاد عشرة فجهاد العدو واحد، وجهادك نفسك تسعة».

٧٦٧٩- قال صالح الفوزان: «الذي خرج عن الحق متعمداً لا يجوز السكوت عنه، بل يجب أن يكشف أمره، ويفضح خزيه حتى يحذر الناس، ولا يقال: الناس أحرار».

(٧٦٧٢) حلية الأولياء: ٧/٢٨١

(٧٦٧٣) المصدر السابق

(٧٦٧٤) المصدر السابق

(٧٦٧٥) المصدر السابق

(٧٦٧٦) حلية الأولياء: ٧/٢٨٢

(٧٦٧٧) حلية الأولياء: ٧/٢٨٤

(٧٦٧٨) المصدر السابق

في الرأي، حرية الكلمة، احترام الرأي الآخر! كما يدندون به الآن، من احترام الرأي الآخر، فالمسألة ليست مسألة آراء، المسألة مسألة اتباع».

٧٦٨٠- قال صالح الفوزان: «شر الناس من يطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد افتضحوا بالكذب والكراهية بين الناس، فلا يراهم أحد إلا وهو يكرههم».

٧٦٨١- قال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: «ما أرى رجلاً يسب أباً بكر رضي الله عنه تيسر له توبة».

٧٦٨٢- قال جعفر بن محمد: «برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما».

٧٦٨٣- قال عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤي: «قلت للحسن: حب أبي بكر وعمر سنة؟ قال: لا، فريضة».

٧٦٨٤- عن مسروق، وعن طاوس، قالوا: «حب أبي بكر وعمر، ومعرفة فضلهما من السنة».

٧٦٨٥- قال شعبة الخياط: قال لي أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته: «أبلغ أهل الكوفة أنني بريء ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما».

٧٦٨٦- قال مالك بن أنس: «كان السلف يعلمون أولادهم حب أبي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن».

(٧٦٧٩) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/٩٣

(٧٦٨٠) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ١/١٧٢

(٧٦٨١) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/٤٦

(٧٦٨٢) المصدر السابق

(٧٦٨٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٢١

(٧٦٨٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٢٢، ٢٣٢٣

(٧٦٨٥) حلية الأولياء: ٣/١٨٥

(٧٦٨٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٢٥

٧٦٨٧- عن أبي حصين قال: «ما ولد لآدم في ذريته بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر ولقد قام أبو بكر يوم الردّة مقام نبي من الأنبياء».

٧٦٨٨- عن زيد بن علي، قال: «كان أبو بكر -رضي الله عنه- إمام الشاكرين، ثم تلا: {وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ}، ثم قال: البراءة من أبي بكر هي البراءة من علي».

٧٦٨٩- قال قبيصة بن عتبة: «حب أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- كلهم سنة».

٧٦٩٠- قال أيوب السختياني: «من أحب أبا بكر الصديق فقد أقام الدين، ومن أحب

عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الدين، ومن أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن قال الحسن في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق».

٧٦٩١- قال أبو السائب عتبة بن عبد الله الهمداني قاضي القضاة: «كنت يوماً بحضرة

الحسن بن زيد الداعي بطبرستان، ...، وكان بحضرته رجل ذكر عائشة بذكر قبيح من

الفاحشة، فقال: يا غلام اضرب عنقه، فقال له العلويون: هذا رجل من شيعتنا، فقال:

معاذ الله، هذا رجل طعن على النبي -صلى الله عليه وسلم، قال الله -عز وجل:

{الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ

مُبرءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، فإن كانت عائشة خبيثة، فالنبي -صلى الله

عليه وسلم- خبيث، فهو كافر، فاضربوا عنقه، فاضربوا عنقه وأنا حاضر».

٧٦٩٢- قال ابن تيمية: «المفترين للكذب من شيوخ الرافضة كثيرون جداً وغالب القوم

ذوو هوى أو جهل فمن حدثهم بما يوافق هواهم صدقوه، ولم يبحثوا عن صدقه وكذبه،

(٧٦٨٧) الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة: ١/٢٤٣

(٧٦٨٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٥/٣٩٠

(٧٦٨٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٢٧

(٧٦٩٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٣٣

(٧٦٩١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٤٠٢

- ومن حديثهم بما يخالف أهواءهم كذبوه، ولم يبحثوا عن صدقه وكذبه».
- ٧٦٩٣- قال المهدي: «ما قتشت رافضيا قط، إلا وجدته زنديقا».
- ٧٦٩٤- قال طلحة بن مصرف: «لولا أني على وضوء لأخبرتكم ببعض ما تقول الشيعة».
- ٧٦٩٥- قال ابن تيمية: «الإمامية لا يرجعون في شيء مما ينفردون به عن الجمهور إلى الحجة أصلا: لا عقلية ولا سمعية، ولا نص ولا إجماع؛ وإنما عمدتهم دعوى نقل مكذوب يعلم أنه كذب، أو دعوى دلالة نص، أو قياس يعلم أنه لا دلالة له».
- ٧٦٩٦- قال ابن العثيمين: «إضافة لفظ الجسم إلى الله -تعالى- إثباتاً أو نفياً من الطرق البدعية التي يتوصل بها أهل التعطيل إلى نفي الصفات التي أثبتها الله لنفسه».
- ٧٦٩٧- قال ابن تيمية: وأول من عرف عنه في الإسلام أنه قال: إن الله جسم هو هشام بن الحكم (الرافضي) بل قال: الجاحظ في كتابه "الحجج في النبوة" ليس على ظهرها رافضي إلا وهو يزعم أن ربه مثله، وأن البدوات تعرض له، وأنه لا يعلم الشيء قبل كونه إلا بعلم يخلقه لنفسه».
- ٧٦٩٨- قال اللالكائي: «أهل السنة لا يرغبون عن طرائقهم من الاتباع وإن نشروا بالمناشير، ولا يستوحشون لمخالفة أحد بزخرف قول من غرور، أو بضرب أمثال زور».
- ٧٦٩٩- قال محمد بن سيرين: «كانوا يرون أنهم على الطريق ما كانوا على الأثر».

(٧٦٩٢) منهاج السنة النبوية: ٨/٣١٩

(٧٦٩٣) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/٤٨، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٢٣٩٥

(٧٦٩٤) سير السلف الصالحين - لإسماعيل الأصبهاني: ١/٤٨

(٧٦٩٥) منهاج السنة النبوية: ٨/٣٤٣

(٧٦٩٦) تقریب التدمرية: ٣١

(٧٦٩٧) منهاج السنة النبوية: ١/٧٣

(٧٦٩٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ١/١٩

(٧٦٩٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ١١٠

٧٧٠٠- قال شاذ بن يحيى الواسطي: «ليس طريق أقصد إلى الجنة من طريق من سلك الآثار».

٧٧٠١- قال ابن القيم: (من آثار المعاصي): «حرمان العلم، فإن العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور».

٧٧٠٢- قال ابن القيم: «كما أن تقوى الله مجلبة للرزق، فترك التقوى مجلبة للفقر. فما استجلب رزق الله بمثل ترك المعاصي».

٧٧٠٣- قال عبد العزيز السلمان: «ليحذر الإنسان كل الحذر من الذنوب الكبائر والصغائر. ووجوب التوبة من الكبائر أهم وأكد، والإصرار على الصغيرة أيضا كبيرة، فلا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع التوبة والاستغفار».

٧٧٠٤- قال ابن العثيمين: «يجب علينا - إذا كنا صادقين مع الله - سبحانه وتعالى - في التوبة- أن نقلع عن الذنوب والمعاصي إقلاعا حقيقيا، ونكرهها، ونندم على فعلها، حتى تكون التوبة توبة نصوحا».

٧٧٠٥- قال ابن القيم: «فالعبد إذا أعرض عن الله، واشتغل بالمعاصي، ضاعت عليه أيام حياته الحقيقية التي يجد غب إضاعتها يوم يقول: {يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي}».

٧٧٠٦- قال الحسن البصري: «رحم الله عبدا جعل العيش عيشا واحدا، فأكل كسرة، ولبس خلقا، ولزق بالأرض، واجتهد في العبادة، وبكى على الخطيئة، وهرب من العقوبة؛ ابتغاء الرحمة، حتى يأتيه أجله وهو على ذلك».

(٧٧٠٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ١١٢

(٧٧٠١) الداء والدواء: ١٣٢

(٧٧٠٢) الداء والدواء: ١٣٣

(٧٧٠٣) موارد الظمان لدرّوس الزمان: ١/٢٩

(٧٧٠٤) شرح رياض الصالحين: ١/١٠٠

(٧٧٠٥) الداء والدواء: ١٣٨

(٧٧٠٦) الزهد الكبير - للبيهقي: ٦٥

- ٧٧٠٧- قال ابن الجوزي: «واعلم أنك في ميدان سباق، والأوقات تنتهب، ولا تخلد إلى كسل، فما فات من فات إلا بالكسل، ولا نال من نال إلا بالجد والعزم، وإن الهمة لتغلي في القلوب غليان ما في القدور».
- ٧٧٠٨- قال الحسن: «إن أغبط الناس قوم قرأوا هذا القرآن وعملوا بسننه، وإن أحق الناس بهذا قوم عملوا بما فيه وإن كانوا لا يقرؤونه، وإن هذا القرآن وثاق أوثق الله به المؤمنين».
- ٧٧٠٩- قال ابن العثيمين: «أكثر ما يوجب تغير القلب إلى الفساد حب الدنيا، فخب الدنيا آفة، والعجب أننا متعلقون بها، ونحن نعلم أنها متاع الغرور».
- ٧٧١٠- قال ابن العثيمين: «أحرص على تطهير القلب من التعلق بالدنيا إلا فيما ينفعك في الآخرة».
- ٧٧١١- قال ابن القيم: «لا يجتمع الإخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس إلا كما يجتمع الماء والنار والضرب والحوت».
- ٧٧١٢- قال ابن القيم: «إذا استقام لك ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الإخلاص».
- ٧٧١٣- قال ابن الجوزي: «لولا كرب الشدة، ما رُجيت ساعات الراحة».

(٧٧٠٧) صيد الخاطر: ١٧٥

(٧٧٠٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: رواية رقم: ٩١

(٧٧٠٩) تفسير العثيمين: جزء: من سورة الحجرات إلى سورة الحديد: تفسير سورة الحديد: ص ٣٧٤

(٧٧١٠) المصدر السابق

(٧٧١١) الفوائد لابن القيم: ١٤٩

(٧٧١٢) الفوائد لابن القيم: ١٤٩

(٧٧١٣) صيد الخاطر: ٨٤

- ٧٧١٤- قال ابن القيم: «علو البنيان على قدر توثيق الأساس وإحكامه فالأعمال والدرجات بنيان وأساسها الإيمان ومتى كان الأساس وثيقاً حمل البنيان واعتلى عليه».
- ٧٧١٥- قال ابن القيم: «العارف همته تصحيح الأساس وإحكامه والجاهل يرفع في البناء عن غير أساس فلا يلبث بنيانه أن يسقط».
- ٧٧١٦- قال مالك بن أنس: «إنما يصلح آخر هذه الأمة ما أصحح أولها».
- ٧٧١٧- «لا عذر لأحد في الموافقة على الكفر خوفاً على الأموال والآباء، والأبناء والإخوان، والأزواج والعشائر، ونحو ذلك مما يعتذر به كثير من الناس».
- ٧٧١٨- قال ابن العثيمين: «التوحيد: إفراد الله - عز وجل - بما يختص به ويجب له والإيمان هو: التصديق المتضمن للقبول والإذعان».
- ٧٧١٩- قال ابن تيمية (عن الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم): «فالسعيد من آمن به وأطاعه، والشقي من كذبه وعصاه، وعلق به النجاة والسعادة، فلا سبب ينجو به العبد من عذاب الله وينال السعادة في الدنيا والآخرة ممن بلغت دعوته وقامت عليه المحجة برسالته إلا من آمن به واتبع النور الذي أنزل معه».
- ٧٧٢٠- قال ابن باز: «الواجب على المسلمين التفقه في دينهم، وأن لا يتجاوزوا حدود ما أنزل الله، وأن يحرصوا على فهم أحكام دينهم قبل أي شيء».

(٧٧١٤) الفوائد لابن القيم: ١٥٥

(٧٧١٥) الفوائد لابن القيم: ١٥٦

(٧٧١٦) منهاج السنة النبوية: ٢/٤٤٤

(٧٧١٧) الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٨/١٤١

(٧٧١٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٢٦

(٧٧١٩) منهاج السنة النبوية: ٢/٤٤٥

(٧٧٢٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٩٩

- ٧٧٢١- قال ابن باز: «بعض الناس هداهم الله، ووفقهم، قد يحيط بعلوم كثيرة من علوم الحياة ويبرز فيها، ولكنه لا يعلم شيئاً من أحكام دينه، وأسرار شريعته ولا يهتم بذلك. وهذا هو الجهل الفاضح والمصيبة العظمى».
- ٧٧٢٢- قال ابن باز: «هذه الأمة شرفها الله بهذا الدين، وأعزها به، فإذا تخاذلت عن ذلك فلا قيمة لها ولا عزة ولا سعادة».
- ٧٧٢٣- قال ابن القيم: «قيل: الهوى كمين لا يؤمن».
- ٧٧٢٤- قال ابن القيم: «ما أطاع أحد هواه قط إلا وجد في نفسه ذلاً».
- ٧٧٢٥- قال ابن القيم: «الهوى ما خالط شيئاً إلا أفسده».
- ٧٧٢٦- قال بشر الحافي: «البلاء كله في هواك والشفاء كله في مخالفتك إياه».
- ٧٧٢٧- قال رجل للحسن البصري: «يا أبا سعيد أي الجهاد أفضل؟ قال: جهادك هواك».
- ٧٧٢٨- قال ابن القيم: «سمعت شيخنا يقول: جهاد النفس والهوى أصل جهاد الكفار والمنافقين؛ فإنه لا يقدر على جهادهم حتى يجاهد نفسه وهواه أولاً».
- ٧٧٢٩- قال ابن القيم: «اتباع الهوى يغلق عن العبد أبواب التوفيق ويفتح عليه أبواب الخذلان».

(٧٧٢١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٩٩

(٧٧٢٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٣٠٠

(٧٧٢٣) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٤٦٩

(٧٧٢٤) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٤٧٣

(٧٧٢٥) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٤٧٤

(٧٧٢٦) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٤٧٨

(٧٧٢٧) المصدر السابق

(٧٧٢٨) المصدر السابق

(٧٧٢٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٤٧٩

- ٧٧٣٠- قال ابن العثيمين: «أيها الناس؛ تعلموا العلم واعملوا به؛ فإنّ تعلم العلم جهاد في سبيل الله، والعمل به نور وبصيرة».
- ٧٧٣١- قال محمد أمان الجامي: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)، ولا يخفى على طالب العلم المفهوم المخالف للحديث. وهو أن من لم يرزق الفقه في الدين قد فاته الخير. وماذا بعد الخير إلا الشر؟».
- ٧٧٣٢- قال محمد أمان الجامي: «الخير كله في الفقه في الدين كما أن الشر كله في الجهل بالدين والإعراض عنه».
- ٧٧٣٣- قال ابن العثيمين: «فقد العالم لا يعوض عنه مال ولا عقار ولا متاع ولا دينار بل فقد مصيبة على الإسلام والمسلمين لا يعوض عنه إلا أن ييسر الله من يخلفه بين العالمين فيقوم بمثل ما قام به من الجهاد ونصرة الحق».
- ٧٧٣٤- قال ابن العثيمين: «إنّ فقد العلماء في مثل هذا الزمان لتضاعف به المصيبة لأن العلماء العاملين أصبحوا ندرة قليلة بين الناس وكثر الجهل والتشكيك والإلباس».
- ٧٧٣٥- قال محمد أمان الجامي: «حقيقة التقوى امتثال المأمورات واجتناب المنهيات خوفاً من عذاب الله وسخطه وتطلعاً إلى رضائه وجنته وكرامته، ولا يتم ذلك إلا بالفقه في الدين».
- ٧٧٣٦- قال ابن حبان: «المرء على دين خليله وطيير السماء على أشكالها تقع وما رأيت شيئاً أدل على شيء ولا الدخان على النار مثل الصاحب على الصاحب».

(٧٧٣٠) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة في الحث على العلم والعمل به: ٥

(٧٧٣١) تصحيح المفاهيم في جوانب العقيدة: ٨٥

(٧٧٣٢) تصحيح المفاهيم في جوانب العقيدة: ٨٥

(٧٧٣٣) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة في مقام أهل العلم في الناس: ١٢

(٧٧٣٤) المصدر السابق

(٧٧٣٥) تصحيح المفاهيم في جوانب العقيدة: ٨٥

(٧٧٣٦) روضة العقلاء وزهرة الفضلاء: ١٠٨

٧٧٣٧- قال ابن سعدي: «من كان في طاعة الله، مستعينا بالله، واثقاً بوعده الله، راجياً ثواب الله، فإن الله معه، ومن كان الله معه فلا خوف عليه».

٧٧٣٨- قال ابن سعدي: «من أعظم العقوبات على العبد أن يكون إماماً في الشر وداعياً إليه، كما أن من أعظم نعم الله على العبد أن يجعله إماماً في الخير هادياً مهدياً».

٧٧٣٩- قال ابن حبان: «الحياء حياآن: أحدهما: استحياء العبد من الله - جل وعلا - عند الاهتمام بمباشرة ما خطر عليه. والثاني: استحياء من المخلوقين عند الدخول فيما يكرهون من القول والفعل معاً».

٧٧٤٠- قال ابن سعدي: «خير الدنيا والآخرة كله فرع عن الإيمان ومترتب عليه، والهلاك والنقص إنما يكون بفقد الإيمان ونقصه».

٧٧٤١- قال أبو العالية: «من كثرت طاعته في الدنيا زادت درجاته في الآخرة "في الجنة"، لأن الدرجات تكون بالأعمال».

٧٧٤٢- قال القاضي عياض: «تعجيل التوبة عند الذنب هو المأمور به، وتأخيرها عنه منهي عنه. وربما غلط بعض المذنبين ودام على الإصرار خوفاً من أن يتوب فينقض، وهذا اغترار وجهالة».

٧٧٤٣- قال الشافعي: «ونحن نحب لمن أصاب الحد أن يستتر وأن يتقي الله عز وجل ولا يعود لمعصية الله؛ فإن الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده».

(٧٧٣٧) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ٢٣٣

(٧٧٣٨) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ٢٣٣

(٧٧٣٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٥٧

(٧٧٤٠) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ٥٤

(٧٧٤١) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: سورة هود: ٤/١٦٠

(٧٧٤٢) شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمى: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ٨/٢٤٠

(٧٧٤٣) كتاب الأم - للشافعي - باب الحدود كفارات: ٦/١٤٩

٧٧٤٤- قال القاضي عياض: «التوبة فرض لازم على كل من علم من نفسه مخالفة لله تعالى- صغرت أو كبرت، وهي من جملة أمهات الفرائض اللازمة. ووجوبها عند أهل السنة شرعا لا عقلا».

٧٧٤٥- قال القاضي عياض: «والتوبة نعمة أنعم الله بها على هذه الأمة دون غيرها من الأمم، قاله سفيان بن عيينة. وكانت توبة بنى إسرائيل قتل أنفسهم، كما نص الله عليه».

٧٧٤٦- قال النووي: «لو تكرر الذنب مائة مرة أو ألف مرة أو أكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته وسقطت ذنوبه ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها صحت توبته».

٧٧٤٧- قال ابن سعدي: «النهي عن قربان الزنا يشمل النهي عنه وعن جميع دواعيه ومقدماته، كالنظر المحرم، والخلوة بالأجنبية، وخطاب من يخشى الفتنة بخطابه ونحو ذلك».

٧٧٤٨- قال ابن سعدي: «التثبت في الأمور كلها دليل على حسن الرأي وقوة العقل، وبه نتوضح الأمور، ويعرف بعد ذلك هل الإقدام خير أم الإجمام؟».

٧٧٤٩- قال مسروق: «ليس شيء أعظم عند الله من الكلام، وما خطا عبد خطوة، إلا كتب له حسنة أو سيئة».

٧٧٥٠- قرأ الحسن: {قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ}، قال: «رحم الله عبداً صحبها على حسب ذلك، ما الدنيا كلها أولها وآخرها إلا كرجل نام نومة، فرأى في منامه بعض ما يحب، ثم انتبه».

(٧٧٤٤) شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمى: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ٨/٢٤٢

(٧٧٤٥) المصدر السابق

(٧٧٤٦) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - للنووي: ١٧/٧٥

(٧٧٤٧) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ٦١

(٧٧٤٨) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ٦١-٦٢

(٧٧٤٩) الزهد - لوكيع بن الجراح: ٥٥٨

(٧٧٥٠) تفسير القرآن العظيم - لابن كثير: ٢/٣٦٠

- ٧٧٥١- قال ابن باز: «الجزع يفوت الخير، ويسبب الغضب، والاحتساب، والرضا يحصل به الخير العظيم والأجر من الله عز وجل، والعوض منه سبحانه وتعالى».
- ٧٧٥٢- قال ابن العثيمين: «إن الشيطان بعداوته لكم يفتر عزائمكم عن القيام بدينكم ويدعوكم إلى الكسل والتواني».
- ٧٧٥٣- قال الحسن البصري: «المنافق الذي إذا صلى رأى بصلاته، وإذا فائته لم يأس عليها، ويمنع زكاة ماله».
- ٧٧٥٤- قال محمد بن عبد الوهاب: «ومعنى شهادة أن محمدا رسول الله: طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما عنه نهى وزجر، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع».
- ٧٧٥٥- قال عبد المحسن العباد: «شريعته -صلى الله عليه وسلم- صالحة لكل زمان ومكان، وأنه لا سعادة في الدنيا ولا نجاة في الآخرة إلا لمن سلك سبيله وسار على نهجه».
- ٧٧٥٦- قال عبد المحسن العباد: «ومن محبته -صلى الله عليه وسلم- محبة شريعته وتعظيمها وتحكيمها والتحاكم إليها».
- ٧٧٥٧- قال ابن العثيمين: «الأحكام الشرعية التي لا نعرف معناها تسمى عند أهل الفقه تعبدية، بمعنى أن الواجب على الإنسان أن يتعبد لله بها سواء علم الحكمة أم لا».

(٧٧٥١) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري - ابن باز: ١٨٤

(٧٧٥٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - خطب في العقيدة - خطبة كمال الإسلام ويسره وسهولته: ٢٢٥-٢٢٦/٦

(٧٧٥٣) الزهد - لو كيع بن الجراح: ٥٨١

(٧٧٥٤) شرح ثلاثة الأصول - لابن العثيمين: ٧٥

(٧٧٥٥) من أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: ٨٨

(٧٧٥٦) المصدر السابق

(٧٧٥٧) الشرح المتع على زاد المستقنع: ٦/٣٨٠

٧٧٥٨- قال ابن العثيمين: «الأحكام التعبدية لها أصل أشارت إليه أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - حين سألتها معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: «ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت: كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة»، فوكلت الأمر إلى حكم الله ورسوله، ولم تقل: لأن الصلاة تتكرر، والصيام لا يتكرر، وما أشبه ذلك مما ذكره الفقهاء، ولأن المؤمن إذا قيل له هذا حكم الله انقاد، فهذه هي الحكمة لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ}».

٧٧٥٩- قال ابن العثيمين: «قاعدة أصولية فقهية: "الأحكام التعبدية لا يقاس عليها"، لأن من شرط القياس اجتماع الأصل والفرع في العلة، وإذا لم تكن معلومة فلا قياس».

٧٧٦٠- قال ابن تيمية: «التوحيد أصل الإيمان وهو الكلام الفارق بين أهل الجنة وأهل النار وهو ثمن الجنة ولا يصح إسلام أحد إلا به».

٧٧٦١- قال صالح الفوزان: «الشرك تنقص وعيب نزه الرب - سبحانه - نفسه عنهما - فمن أشرك بالله فقد أثبت لله ما نزه نفسه عنه، وهذا غاية المحادة لله تعالى، وغاية المعاندة والمشاقة لله».

٧٧٦٢- قال ابن القيم: «وأما الشرك في الإرادات والنيات، فذلك البحر الذي لا ساحل له، وقل من ينجو منه، من أراد بعمله غير وجه الله، ونوى شيئاً غير التقرب إليه، وطلب الجزاء منه، فقد أشرك في نيته وإرادته».

(٧٧٥٨) الشرح المتع على زاد المستقنع: ٦/٣٨١-٣٨٠

(٧٧٥٩) الشرح المتع على زاد المستقنع: ٦/٣٨٣

(٧٧٦٠) مجموع الفتاوى: ٢٤/٢٣٥

(٧٧٦١) كتاب التوحيد - للفوزان: ١٣

(٧٧٦٢) الداء والدواء: ١٣٥

٧٧٦٣- قال ابن عباد الخواص في رسالته إلى إخوانه يعظهم: «اتقوا الله فإنكم في زمان رق فيه الورع، وقل فيه الخشوع، وحمل العلم مُفسدوه، فأحبوا أن يعرفوا بحمله وكرهوا أن يعرفوا بإضاعته، فنطقوا فيه بالهوى لما أدخلوا فيه من الخطأ، وحرفوا الكلم عما تركوا من الحق إلى ما عملوا به من باطل».

٧٧٦٤- قال ابن عباد الخواص في رسالته إلى إخوانه يعظهم: «ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها، فإن انتحال السنة دون العمل بها كذب بالقول مع إضاعة العلم».

٧٧٦٥- قال ابن عباد الخواص في رسالته إلى إخوانه يعظهم: «فليكن أمركم فيما تنكرون على إخوانكم نظرا منكم لأنفسكم، ونصيحة منكم لربكم، وشفقة منكم على إخوانكم، وأن تكونوا مع ذلك بعيوب أنفسكم أعنى منكم بعيوب غيركم».

٧٧٦٦- قال ابن عباد الخواص في رسالته إلى إخوانه يعظهم: «ثبتوا قبل أن تكلموا، وتعلموا قبل أن تعملوا، فإنه يأتي زمان يشتبه فيه الحق والباطل، ويكون المعروف فيه منكراً والمنكر فيه معروفاً، فكم من متقرب إلى الله بما يباعده، ومتحجب إليه بما يبغضه عليه».

٧٧٦٧- قال ابن تيمية: «الإنسان ليس له أن يتكلم بلا علم، لا في النفي ولا في الإثبات، ولو سكت من لا يدري قلّ الخلاف».

(٧٧٦٣) مسند الدارمي: ٢٣٨-٢٣٩/١

(٧٧٦٤) مسند الدارمي: ١/٢٣٩

(٧٧٦٥) المصدر السابق

(٧٧٦٦) مسند الدارمي: ٢٣٩-٢٤٠/١

(٧٧٦٧) جامع المسائل: ٧/٣٩١

٧٧٦٨- قال ابن العثيمين: «حتى أئمة المذاهب ينهون عن تقليدهم تقليداً محضاً ويقولون: متى تبيّن الحق فإن الواجب الرجوع إليه».

٧٧٦٩- قال ابن باز: «أهم العلوم الواجب تعليمها على الإطلاق هو العناية بإصلاح العقيدة على ضوء الكتاب والسنة وهدى السلف الصالح».

٧٧٧٠- قال ابن العثيمين: «إذا علمتم أن الله يعلم سركم وجهركم ويحفظ ذلك لكم، فإن مقتضى ذلك أن تعبدوه سرّاً وجهراً، وأن تقدموا طاعته وخشيته على كل خشية، وشريعته على كل شريعة ونظام».

٧٧٧١- قال ابن العثيمين: «أيها المسلم: ربما تعصي الله جهاراً علناً من غير مبالاة، وربما تعصي الله سرّاً خفاءً خوفاً أو حياءً من الناس، فاعلم أنك في كلا الحالين لا تخفى على الله حالك، وأن الله يعلم بك ويسمع ما تقول ويرى ما تفعل ويحفظ ذلك في كتاب مبين».

٧٧٧٢- قال ابن العثيمين: «إذا علم الإنسان أن الله تعالى سميع، تقرب إلى الله بكل قول، لأن الله يسمعه، سواء أكان جهراً أم سرّاً».

٧٧٧٣- قال ابن العثيمين: «وإذا علم (الإنسان) أن الله تعالى بصير، تقرب إليه بكل فعل، فتكون حرركاته وسكاته كلها مقرونة بصفات الله عز وجل».

٧٧٧٤- قال ابن العثيمين: «إذا علم (الإنسان) أن الله غفور تعرض لمغفرته، ولم يتكل على الأمانى الباطلة، ولم يقل: إذا كان غفوراً فالله غفور يغفر لي زلاتي، لا، بل يتعرض

(٧٧٦٨) كتاب العلم - للعثيمين: ٣٨

(٧٧٦٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢/٣٢٠

(٧٧٧٠) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - خطب في العقيدة - خطبة في الحث على الإيمان بأسماء الله تعالى: ٦/١٨٦

(٧٧٧١) المصدر السابق

(٧٧٧٢) شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: ١/٣١

(٧٧٧٣) المصدر السابق

للمغفرة بطلب المغفرة، وفعل المكفّرات من الذنوب، وما أشبه ذلك».

٧٧٧٥- قال ابن العثيمين: «إذا علم (الإنسان) أنّه عز وجل الحي القيوم الذي تقوم به المخلوقات، فإنّه لن يلجأ إلا إليه، وإذا علم أنّه أحد صمد، صمد إليه، وسأله حاجاته، وهلم جرا».

٧٧٧٦- قال ابن العثيمين: «فالحقيقة أنّ فلاح الإنسان وسعادته وانشرح صدره هو بإيمانه وإقراره بأسماء الله تعالى وصفاته وتعبّده لله بها».

٧٧٧٧- قال ابن العثيمين: «معرفة أسماء الله وصفاته هي قوتُ القلب وروحه، ولا يمكن للإنسان أن يحب الله غاية المحبة، ويُعظم الله غاية التعظيم إلا بمعرفة أسمائه وصفاته».

٧٧٧٨- قال صالح الفوزان: «{الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}، اسمان لله - عز وجل - يتضمنان الرحمة، والرحمة صفة لله عز وجل، وكل اسم لله فإنه يتضمن صفة من صفاته سبحانه وتعالى. و{الرَّحْمَنُ}: رحمة عامة لجميع المخلوقات. و{الرَّحِيمُ}: رحمة خاصة بالمؤمنين، كما قال - تعالى -: {وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا}».

٧٧٧٩- قال ابن باز: «كل من تدبّر موارد التقوى في كتاب الله - عز وجل - وفي سنة رسوله محمد - عليه الصلاة والسلام -، علم أنها سبب كل خير في الدنيا والآخرة».

٧٧٨٠- قال ابن باز: «وما أشد حاجة الأمة في هذا العصر الذي كثُر فيه دعاة الهدم وقل فيه دعاة البناء والإصلاح إلى المعلّم الصالح الذي يتلقّى علومه، وما يربي به طلابه

(٧٧٧٤) شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: ١/٣٢

(٧٧٧٥) شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: ١/٣٢

(٧٧٧٦) المصدر السابق

(٧٧٧٧) شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: ١/٣٥

(٧٧٧٨) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/١٨

(٧٧٧٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢/٢٨٣

من كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وينشر بينهم أخلاق السلف الصالح من الصدق والأمانة والإخلاص في العمل وتعظيم الأوامر والنواهي والمسابقة إلى كل فضيلة والحذر من كل رذيلة».

٧٧٨١- سئل المعافى بن عمران أيما أفضل معاوية أم عمر بن عبد العزيز؟ فغضب وقال للسائل: «تجعل رجلاً من الصحابة مثل رجل من التابعين؟! معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحي الله».

٧٧٨٢- قال أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي: «معاوية ستر لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا كشف الرجل الستر اجترأ على ما وراءه».

٧٧٨٣- قال ابن حبان: «إن من أعظم عيب المرء تلونه في الوداد».

٧٧٨٤- قيل في منشور الحكم: «العقوق ثكل من لم يشكل».

٧٧٨٥- قال صالح بن جناح اللخمي الدمشقي لابنه: «يا بني، إذا مرّ بك يوم وليلة قد سلم فيهما دينك، وجسمك، ومالك، وعيالك فأكثر الشكر لله تعالى. فكم من مسلوب دينه، ومنزوع ملكه، ومهتوك ستره، ومقصوم ظهره في ذلك اليوم، وأنت في عافية».

٧٧٨٦- قال ابن العثيمين: «قاعدة مفيدة وهي: (العلم يشرفُ بشرفِ المعلوم)، فإن شرف العلم بشرف معلومه، ومعلوم أن أشرف شيء وأعلى شيء هو معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته، ولهذا كان علم التوحيد هو الفقه الأكبر، كما يسميه العلماء».

(٧٧٨٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢/٣١٨

(٧٧٨١) البداية والنهاية: ١١/٤٥٠

(٧٧٨٢) المصدر السابق

(٧٧٨٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ١٠٣

(٧٧٨٤) أدب الدنيا والدين - للهاوردي: ١٥٢

(٧٧٨٥) مختصر تاريخ دمشق - لابن عساكر: ١١/٢٨

(٧٧٨٦) شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: ٣٢-٣٣/١

٧٧٨٧- قال ابن باز: «ما يقع عند القبور من أنواع الشرك والبدع في بلدان كثيرة فهو أمر معلوم وجدير بالعناية والبيان والتحذير منه، فمن ذلك دعاء أصحاب القبور والاستغاثة بهم، وطلب شفاء المرضى والنصر على الأعداء ونحو ذلك، وهذا كله من الشرك الأكبر الذي كان عليه أهل الجاهلية».

٧٧٨٨- قال ابن قدامة المقدسي: «من عرف قلبه عرف ربه، وأكثر الناس جاهلون بقلوبهم ونفوسهم، والله يحول بين المرء وقلبه، وحيلولته أن يمنعه من معرفته ومراقبته، فمعرفة القلب وصفاته أصل الدين، وأساس طريق السالكين».

٧٧٨٩- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: الحسد، والحرص، فمتى كان العبد حريصاً على شيء، أعماه حرصه وأصممه، وغطى نور بصيرته التي يعرف بها مداخل الشيطان».

٧٧٩٠- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: الغضب، والشهوة، والحدة، فإن الغضب غول العقل، وإذا ضعف جند العقل هجم حينئذ الشيطان فلعب بالإنسان».

٧٧٩١- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: حب التزين في المنزل والثياب والأثاث، فلا يزال يدعو إلى عمارة الدار وتزيين سقوفها وحيطانها، والتزين بالثياب، والأثاث، فيخسر الإنسان طول عمره في ذلك».

(٧٧٨٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٧/٤٤

(٧٧٨٨) مختصر منهاج القاصدين: ١٤٨

(٧٧٨٩) المصدر السابق

(٧٧٩٠) مختصر منهاج القاصدين: ١٤٨-١٤٩

(٧٧٩١) مختصر منهاج القاصدين: ١٤٩

٧٧٩٢- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: الشبع، فإنه يقوي الشهوة، ويشغل عن الطاعة».

٧٧٩٣- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: الطمع في الناس، فإن من طمع في شخص، بالغ بالثناء عليه بما ليس فيه، وداهنه، ولم يأمره بالمعروف، ولم ينهه عن المنكر».

٧٧٩٤- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: العجلة، وترك الثبوت».

٧٧٩٥- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: حب المال، ومتى تمكن من القلب أفسده، وحمله على طلب المال من غير وجهه، وأخرجه إلى البخل، وخوفه الفقر، فمنع الحقوق اللازمة».

٧٧٩٦- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: حمل العوام على التعصب في المذاهب، دون العمل بمقتضاها».

٧٧٩٧- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: حمل العوام على التفكير في ذات الله تعالى، وصفاته، وفي أمور لا تبلغها عقولهم حتى يشككهم في أصل الدين».

٧٧٩٨- قال ابن قدامة المقدسي: «من مداخل إبليس في قلب الإنسان: سوء الظن بالمسلمين، فإن من حكم على مسلم بسوء ظنه، احتقره وأطلق فيه لسانه، ورأى نفسه خيراً

(٧٧٩٢) مختصر منهاج القاصدين: ١٤٩

(٧٧٩٣) المصدر السابق

(٧٧٩٤) المصدر السابق

(٧٧٩٥) المصدر السابق

(٧٧٩٦) المصدر السابق

(٧٧٩٧) المصدر السابق

منه، وإنما يترشح سوء الظن ببحث الظان، لأن المؤمن يطلب المعاذير للمؤمن، والمنافق يبحث عن عيوبه».

٧٧٩٩- قال ابن قدامة المقدسي: «ينبغي للإنسان أن يحترز عن مواقف التهم، لئلا يساء به الظن».

٧٨٠٠- قال صالح بن جناح اللخمي: «وإنما الحاسد خصم فلا تجعله حكماً فإنه إن حكم لم يحكم إلا عليك، وإن قصد لم يقصد إلا إليك، وإن دفع لم يدفع إلا حقك».

٧٨٠١- قال ابن العثيمين: «أيها الرجال: لقد جعلكم الله قوامين على النساء، فقوموا بهذه الوظيفة، دبروا شؤونهن، وأدبوهن، ولا يكن أحدكم بين أهله كالمفقود لا يأمرهم بالخير والرشاد، ولا ينهاهم عن الشر والفساد».

٧٨٠٢- قال ابن العثيمين: «أيها الناس: اتقوا ربكم وتعرفوا إليه في حال الرخاء يعرفكم في حال الشدة، تعرفوا إلى ربكم بالخضوع له والمحبة والتعظيم وكثرة العبادة ابتغاء مرضاته وتجنب معاصيه خوفاً من عقابه الأليم، تعرفوا إلى الله بفعل الطاعات ما دتم في زمن القدرة والإمكان قبل أن تتمنوا العمل فلا تستطيعوا إليه سبيلاً».

٧٨٠٣- قال ابن باز: «الواجب هو منع الدعاة إلى الباطل، وهم الذين يضايقون أهل العلم والخير، وربما جر ذلك إلى منعهم من المساجد بأسباب دعاة الباطل فيمنع غيرهم بأسبابهم، فإذا منع أهل الباطل استقام الطريق واتسع المجال لدعاة الحق».

(٧٧٩٨) مختصر منهاج القاصدين: ١٤٩

(٧٧٩٩) المصدر السابق

(٧٨٠٠) الأدب والمروءة: ٣٧-٣٨

(٧٨٠١) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - الخطبة الثانية عشرة في التحذير من بعض الألبسة: ١٥٦

(٧٨٠٢) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٢٨٤

(٧٨٠٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٥/٢٩٢

٧٨٠٤- قال ابن القيم: «ما استجلبت نعم الله بغير طاعته، ولا استديمت بغير شكره، ولا عوقت وامتنعت بغير معصيته».

٧٨٠٥- قال ابن مفلح الحنبلي: «واعلم أن القلوب تضعف وتمرض وربما ماتت بالغفلة والذنوب».

٧٨٠٦- قال ابن رجب: «احذروا الذنوب، فإنها مشؤومة، عواقبها ذميمة، وعقوباتها أليمة، والقلوب المحبة لها سقيمة، والنفوس المائلة إليها غير مستقيمة، السلامة منها غنيمة، والعافية منها ليس لها قيمة، والبليّة بها، لا سيما بعد نزول الشّيب داهية عظيمة».

٧٨٠٧- قال الحسن البصري: «كنا نحدث أنه من عير أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه ابتلاه الله عز وجل به».

٧٨٠٨- قال ابن رجب: «كان أئمة السلف المجمع على علمهم وفضلهم يقبلون الحق ممن أورده عليهم، وإن كان صغيرا، ويوصون أصحابهم وأتباعهم بقبول الحق إذا ظهر في غير قولهم».

٧٨٠٩- قال الذهبي: «الصدع بالحق عظيم، يحتاج إلى قوة وإخلاص، فالخلص بلا قوة يعجز عن القيام به، والقوي بلا إخلاص يخذل، فمن قام بهما كاملا، فهو صديق، ومن ضعف، فلا أقل من التألم والإنكار بالقلب، ليس وراء ذلك إيمان - فلا قوة إلا بالله-».

٧٨١٠- قال المعلى بن زياد: إن رجلا قال للحسن: «يا أبا سعيد، أشكو إليك قسوة قلبي، قال: أدنه من الذكر».

(٧٨٠٤) طريق المهجرتين: ٦٤

(٧٨٠٥) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/١٤٤

(٧٨٠٦) لطائف المعارف: ١٤٢

(٧٨٠٧) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٢٨

(٧٨٠٨) مجموع رسائل ابن رجب: ٢/٤٠٤

(٧٨٠٩) سير أعلام النبلاء: ١١/٢٣٤

(٧٨١٠) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٢٦٣

٧٨١١- نقل أبو طالب أن رجلاً سأل أبا عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- فقال له: «كيف يرق قلبي؟ قال: ادخل المقبرة، وامسح رأس اليتيم».

٧٨١٢- قال ابن رجب: «فمن عامل الله بالتقوى والطاعة في حال رخائه، عامله الله باللطف والإعانة في حال شدته».

٧٨١٣- قال بعض السلف: «يا ابن آدم لقد بورك لك في حاجة أكثرت فيها من قرع باب سيدك».

٧٨١٤- قال بعض الشيوخ: «إنه ليكون لي إلى الله حاجة وأدعو فيفتح لي من لذيذ معرفته وحلاوة مناجاته ما لا أحب معه أن يعجل قضاء حاجتي خشية أن تنصرف نفسي عن ذلك لأن النفس لا تريد إلا حظها فإذا قضيت انصرفت».

٧٨١٥- قال شهر بن حوشب: «المتقي الذي يترك ما لا بأس به حذراً لما به بأس».

٧٨١٦- قال ابن رجب: «العلم الذي يضر ولا ينفع جهل؛ لأن الجهل به خير من العلم به».

٧٨١٧- قال رجل لمسعر بن كدام: «تُحب أن تُنصح؟ قال: أمّا من ناصح فنعم، وأمّا من شامت فلا».

٧٨١٨- قال ابن رجب: «فأما أهل البدع والضلالة ومن تشبه بالعلماء وليس منهم، فيجوز بيان جهلهم، وإظهار عيوبهم تحذيراً من الاقتداء بهم».

(٧٨١١) مجموع رسائل ابن رجب: ١/٢٦٥

(٧٨١٢) جامع العلوم والحكم: ٤٧٤

(٧٨١٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/١٤٠

(٧٨١٤) المصدر السابق

(٧٨١٥) تفسير البغوي - ط طيبة: ١/٦٠

(٧٨١٦) مجموع رسائل ابن رجب: ٣/١٠

(٧٨١٧) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٢٩٠، ولها لفظ آخر في المجالسة وجواهر العلم - للدينوري: ٦/١٥٠

(٧٨١٨) مجموع رسائل ابن رجب: ٢/٤٠٧

٧٨١٩- قال ابن باز: «من العجائب والغرائب: أن الكثير من الناس ينشط ويجهد في حضور هذه الاحتفالات المبتدعة، ويدافع عنها، ويتخلف عما أوجب الله عليه من حضور الجمع والجماعات، ولا يرفع بذلك رأساً، ولا يرى أنه أتى منكراً عظيماً، ولا شك أن ذلك من ضعف الإيمان وقلة البصيرة وكثرة ما ران على القلوب من صنوف الذنوب والمعاصي».

٧٨٢٠- قال ابن باز: «أوضح صلى الله عليه وسلم: أن كل ما يحدثه الناس بعده وينسبونه إلى دين الإسلام من أقوال أو أعمال فكله بدعة مردود على من أحدثه، ولو حسن قصده، وقد عرف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا الأمر، وهكذا علماء الإسلام بعدهم، فأنكروا البدع وحذروا منها».

٧٨٢١- قال الشعبي: «ما ابتدع في الإسلام بدعة إلا وفي كتاب الله - عز وجل - ما يكذبه».

٧٨٢٢- قال ابن تيمية: «والهوى غالباً يجعل صاحبه كأنه لا يعلم من الحق شيئاً، فإن حبك للشيء يعمي ويصم».

٧٨٢٣- قال ابن تيمية: «السعادة هو أن يكون العلم المطلوب هو العلم بالله وما يقرب إليه».

٧٨٢٤- قال ابن الجوزي: «فاستعذ بالله من فضول الاعمال والهموم فكل ما شغل العبد عن الرب فهو مشؤوم».

(٧٨١٩) التحذير من البدع - الرسالة الأولى حكم الاحتفال بالمولد النبوي: ١٣

(٧٨٢٠) التحذير من البدع - الرسالة الثالثة حكم الاحتفال بالنصف من شعبان: ٢٩

(٧٨٢١) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ٣/٥٤٧

(٧٨٢٢) زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور: ٥٢

(٧٨٢٣) النبوات: ١/٤٠٩

(٧٨٢٤) التذكرة في الوعظ: ٥٣

- ٧٨٢٥- قال ابن الجوزي: «كل العافية في الذِّكر والطاعة، وكل البلاء في الغفلة والمخالفة، وكل الشفاء في الانابة والتوبة».
- ٧٨٢٦- قال ابن سعدي: «المعاصي تمنع العبد من رحمة الله، وتغلق عليه أبوابها، كما أن الطاعة أكبر الأسباب لنيل رحمته».
- ٧٨٢٧- قال ابن الجوزي: «إنما مرض القلوب من الذنوب ، وأصل العافية أن نتوب».
- ٧٨٢٨- قال يزيد بن أبي حبيب: «من قرأ القرآن في المصحف خفف عن والديه العذاب وإن كانا كافرين».
- ٧٨٢٩- قال عبد الله بن حسان: «اجتمع اثنا عشر من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على أن من أفضل العبادة قراءة القرآن نظراً».
- ٧٨٣٠- قال سفيان الثوري: «سمعنا أن تلاوة القرآن في الصلاة أفضل من تلاوته في غير الصلاة، وتلاوة القرآن أفضل من الذكر، والذكر أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والقراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهراً، لأنها رياء».
- ٧٨٣١- قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: «لو أن رجلاً جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنائير لا يمر إنسان إلا أعطاه ديناراً، وآخر إلى جانبه يكبر الله -تعالى- لكان صاحب التكبير أعظم أجراً».
- ٧٨٣٢- قال محمد بن وضاح: «لم يعمل أحد من الأمم شيئاً إلا استعملته هذه الأمة».

(٧٨٢٥) التذكرة في الوعظ: ٥٣

(٧٨٢٦) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ٤٩٤

(٧٨٢٧) التبصرة: ٧٨

(٧٨٢٨) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ١٠/٢٦٧

(٧٨٢٩) المصدر السابق

(٧٨٣٠) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ١٠/٢٦٧

(٧٨٣١) حلية الأولياء: ٤/٢٠٤

(٧٨٣٢) البدع والنهي عنها - لابن وضاح القرطبي: ١١٦

- ٧٨٣٣- قال ابن وضاح: «الخير بعد الأنبياء ينقص، والشر يزدد».
- ٧٨٣٤- قال محمد بن وضاح: «إنما هلكت بنو إسرائيل على يدي قرائهم وفقهائهم، وستهلك هذه الأمة على يدي قرائهم وفقهائهم».
- ٧٨٣٥- قال ابن العثيمين: «ليس الكرم أن يكون الإنسان من القبيلة الفلانية، أو من الشعب الفلاني، الكرم الحقيقي النافع هو الكرم عند الله، ويكون بالتقوى، فكلما كان الإنسان أتقى لله كان عند الله أكرم».
- ٧٨٣٦- قال ابن تيمية: «فما لم يكن بالله لا يكون، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله، وما لم يكن لله لا ينفع ولا يدوم».
- ٧٨٣٧- قال أحمد الكرجي القصاب: «مجالسة الصالحين مأثرة على مجالس غيرهم، ومندوب إليها المؤمنون».
- ٧٨٣٨- قال أحمد الكرجي القصاب: «اجتناب دخول الغم على المؤمنين فرض على الموحدين».
- ٧٨٣٩- قال أحمد الكرجي القصاب: «استبدال مجالسة صالحى الفقراء بطالحي الأغنياء معصية، وإن لم يعمل المستبدل بأعمالهم».
- ٧٨٤٠- قال أحمد الكرجي القصاب: «النية الحسنة في ظاهر فعل منكر لا تنفع».

(٧٨٣٣) البدع والنهي عنها - لابن وضاح القرطبي: ١١٦

(٧٨٣٤) المصدر السابق

(٧٨٣٥) تفسير ابن العثيمين - من سورة الحجرات إلى سورة الحديد: - الآية [١٣] من سورة الحجرات: ٥٨

(٧٨٣٦) التدمرية: ٢٣٢

(٧٨٣٧) النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام: ٢/١٩٦

(٧٨٣٨) المصدر السابق

(٧٨٣٩) المصدر السابق

(٧٨٤٠) المصدر السابق

- ٧٨٤١- «(عن الغناء والمعازف): ولا ينبغي لمن شم رائحة العلم أن يتوقف في تحريم ذلك، فأقل ما فيه: أنه من شعار الفساق وشاربي الخمر».
- ٧٨٤٢- قال أبو عمرو بن الصلاح: «ومن تتبع ما اختلف فيه العلماء، وأخذ بالرخص من أقاويلهم، تزندق أو كاد».
- ٧٨٤٣- قال الشافعي: «خلفت ببغداد شيئاً أحدثته الزنادقة، يسمونه التغبير*، يصدون به الناس عن القرآن».
- ٧٨٤٤- قال الحسن البصري: «الحجاج عقوبة سلطه الله -تعالى- عليكم فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن استقبلوها بالدعاء والتضرع».
- ٧٨٤٥- قال ابن سعدي في قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ}، «بالكفر والمعاصي، مستحقون للعقوبة. والحاصل: أن الله لا يعذب أحداً إلا بظلمه، وإقامة الحجة عليه».
- ٧٨٤٦- قال محمد بن كعب القرظي: «إذا أراد الله بعبد خيراً، جعل فيه ثلاث خصال: فقهاً في الدين، وزهادةً في الدنيا، وبصراً بعيوبه».
- ٧٨٤٧- قال قتادة: «يا ابن آدم لا تعتبر الناس بأموالهم ولا أولادهم، ولكن اعتبرهم بالإيمان والعمل الصالح».

(٧٨٤١) إغائة اللفان في مصائد الشيطان: ١/٤٠٧

(٧٨٤٢) إغائة اللفان في مصائد الشيطان: ١/٤٠٨

(٧٨٤٣) إغائة اللفان في مصائد الشيطان: ١/٤٠٨، *التغبير: وهو شعر يزهد في الدنيا، يغني به مغن، فيضرب بعض الحاضرين بقضيب على نطع أو مخدة على توقيع غنائه.

(٧٨٤٤) تاريخ دمشق - لابن عساکر: ١٢/١٧٧

(٧٨٤٥) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ٦٢٠

(٧٨٤٦) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ٩٥-٩٦

(٧٨٤٧) حلية الأولياء: ٢/٣٣٦

- ٧٨٤٨- قال قتادة: «إذا رأيت عبدا صالحا يعمل فيما بينه وبين الله خيرا ففي ذلك فسارع، وفي ذلك فنافس ما استطعت إليه قوة ولا قوة إلا بالله».
- ٧٨٤٩- قال قتادة: «إن الذنب الصغير يجتمع إلى غيره مثله على صاحبه حتى يهلكه، ولعمري إنا لنعلم أن أهيبكم للصغير من الذنب أورعكم عن الكبير».
- ٧٨٥٠- قال قتادة: «إياكم والتكلف والتنطع والغلو والإعجاب بالأنفس، تواضعوا لله، لعل الله يرفعكم».
- ٧٨٥١- قال ابن العثيمين: «واعلم أنك إذا نشرت عيوب أخيك فإن الله سيسلط عليك من ينشر عيوبك، جزاءً وفاقا».
- ٧٨٥٢- قال القرطبي: «لينظر أحدكم ما قدم ليوم القيامة من الأعمال، أمن الصالحات التي تنجيه أم من السيئات التي توبقه؟».
- ٧٨٥٣- قال ابن تيمية: «فمن جعل الملائكة والأنبياء وسائط يدعوهم، ويتوكل عليهم، ويسألهم جلب المنافع ودفع المضار، مثل أن يسألهم غفران الذنب، وهداية القلوب، وتفريج الكروب، وسد الفاقات، فهو كافر بإجماع المسلمين».
- ٧٨٥٤- قال الحسن البصري: «إن لله عبداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة وهم مخلدون، وكمن رأى أهل النار في النار معذبون، قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وحوائجهم عند الله مقضية، وأنفسهم عن الدنيا عفيفة، صبروا أياماً قصاراً، لعقبى راحة طويلة، أما الليل فصافة أقدامهم، تسيل دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى

(٧٨٤٨) حلية الأولياء: ٢/٣٣٦

(٧٨٤٩) المصدر السابق

(٧٨٥٠) سير أعلام النبلاء: ٥/٢٧٦

(٧٨٥١) تفسير ابن العثيمين - من سورة الحجرات إلى سورة الحديد: - الآية [١٢] من سورة الحجرات: ٥٢

(٧٨٥٢) تفسير القرطبي - سورة الحشر، الآية: ١٩: ٢٣/٢٩٩

(٧٨٥٣) الواسطة بين الحق والخلق: ٢٢

رهبهم، ربنا ربنا، وأما النهار فخلعاء علماء بررة أتقياء، كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر، فيحسبهم مرضى، وما بالقوم من مرض، ويقول: قد خلطوا، وقد خالط القوم أمر عظيم».

٧٨٥٥- قال أبو حاتم البستي: «الواجب على العاقل الاهتمام بإصلاح سريرته والقيام بحراسة قلبه عند إقباله وإدباره وحركته وسكونه، لأن تكرار الأوقات وتنغص اللذات لا يكون إلا عند فساد».

٧٨٥٦- قال ابن الجوزي: «يا ابن آدم؛ ما اغترارك بمن إليه اضطرارك وما احتقارك بمن إليه افتقارك، يا ابن آدم؛ إن كنت بالنهار هائماً وبالليل نائماً متى ترضى من كان بأمرك قائماً، يا ابن آدم؛ توكل على الملك الخلاق الذي يتكفل بقسمة الأرزاق توكل يا أخي عليه وأسند أمورك إليه فإنه لا يملكها غيره».

٧٨٥٧- قال ابن تيمية: «فإن الصلاة قوت القلوب كما أن الغذاء قوت الجسد».

٧٨٥٨- قال ابن تيمية: «والوسواس يعرض لكل من توجه إلى الله -تعالى- بذكر أو غيره لا بد له من ذلك، فينبغي للعبد أن يثبت ويصبر ويلزم ما هو فيه من الذكر والصلاة ولا يضجر؛ فإنه بملازمة ذلك ينصرف عنه كيد الشيطان».

٧٨٥٩- قال ابن تيمية: «وكلما أراد العبد توجهها إلى الله -تعالى- بقلبه جاء من الوسواس أمور أخرى؛ فإن الشيطان بمنزلة قاطع الطريق، كلما أراد العبد يسير إلى الله -تعالى- أراد قطع الطريق عليه».

(٧٨٥٤) الفوائد والزهد والرقائق والمرآة - لجعفر الخلدي: ٢٧

(٧٨٥٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٢٧

(٧٨٥٦) بستان الواعظين ورياض السامعين: ٢٤

(٧٨٥٧) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢٢/٥٣٨

(٧٨٥٨) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢٢/٦٠٨

(٧٨٥٩) المصدر السابق

٧٨٦٠- قال ابن تيمية: «(العبادة) اسم يجمع كمال الذل ونهايته، وكمال الحب لله ونهايته، فالحب الخلي عن ذل والذل الخلي عن حب لا يكون عبادة، وإنما العبادة ما يجمع كمال الأمرين».

٧٨٦١- قال ابن تيمية: «الزهد المشروع: هو ترك الرغبة فيما لا ينفع في الدار الآخرة، وهو فضول المباح التي لا يستعان بها على طاعة الله».

٧٨٦٢- قال ابن تيمية: «الورع المشروع: هو ترك ما قد يضر في الدار الآخرة، وهو ترك المحرمات والشبهات».

٧٨٦٣- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «فمن أحب الله أحب دينه، ومن لا فلا».

٧٨٦٤- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «كثيراً ممن يدعي الدين يستخف بالأمر والنهي ولا يبالي بذلك».

٧٨٦٥- قال المعلبي اليماني: «تجد من المنتسبين إلى العلم من يحرص على تخطئة غيره من العلماء ولو بالباطل، حسداً منه لهم، ومحاولة لحط منزلتهم عند الناس».

٧٨٦٦- قال المعلبي اليماني: «ومن المنتسبين إلى العلم من يهوى ما يعجب الأغنياء وأهل الدنيا، أو ما يعجب العامة ليكون له جاه عندهم وتقبل عليه الدنيا، فما ظهرت بدعة، وهويها الرؤساء والأغنياء وأتباعهم إلا هويها وانتصر لها جمع من المنتسبين إلى العلم».

(٧٨٦٠) أمراض القلوب وشفائها: ٤٤

(٧٨٦١) المصدر السابق

(٧٨٦٢) أمراض القلوب وشفائها: ٤٤-٤٥

(٧٨٦٣) الإيمان والرد على أهل البدع (مطبوع ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علماء نجد الأعلام، الجزء الثاني): ٦

(٧٨٦٤) المصدر السابق

(٧٨٦٥) القائد إلى تصحيح العقائد: ١٣

(٧٨٦٦) القائد إلى تصحيح العقائد: ١٥

٧٨٦٧- قال الفضيل بن عياض: «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان، حتى يعد البلاء نعمة، والرشاء مصيبة، وحتى لا يحب أن يحمد على عبادة الله».

٧٨٦٨- قال الفضيل بن عياض: «حرام على قلوبكم أن تصيب حلاوة الإيمان، حتى تزهدوا في الدنيا».

٧٨٦٩- قال الفضيل بن عياض: «من أخلاق الأنبياء: الحلم، والأناة، وقيام الليل».

٧٨٧٠- قال الفضيل بن عياض: «فرغ قلبك للحزن وللخوف حتى يسكاه، فيقطعاك عن المعاصي، ويباعدك من النار».

٧٨٧١- قال زافر بن سليمان، قال الفضيل بن عياض: «هؤلاء المحدثون يعجبهم قرب الإسناد، ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه: رسول الله، عن جبريل، عن الله: {نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ}، فأنا وأنت يا أبا سليمان من الناس».

٧٨٧٢- قال ابن القيم: «لا يستقيم توكل العبد حتى يصح له توحيده. بل حقيقة التوكل توحيد القلب. فما دامت فيه علائق الشرك، فتوكله معلول مدخول».

٧٨٧٣- قال ابن القيم: «وعلى قدر تجريد التوحيد تكون صحة التوكل، فإن العبد متى التفت إلى غير الله أخذ ذلك الالتفات شعبة من شعب قلبه. فنقص من توكله على الله بقدر ذهاب تلك الشعبة».

٧٨٧٤- قال المعلي اليمني: «مدار كمال المخلوق على حب الحق وكراهية الباطل».

(٧٨٦٧) سير أعلام النبلاء: ٧/٤٠١

(٧٨٦٨)

(٧٨٦٩) سير أعلام النبلاء: ٧/٤٠٣

(٧٨٧٠) المصدر السابق

(٧٨٧١) سير أعلام النبلاء: ٧/٤٠٤

(٧٨٧٢) مدارج السالكين: ٢/١٢٠

(٧٨٧٣) المصدر السابق

(٧٨٧٤) القائد إلى تصحيح العقائد: ٩

- ٧٨٧٥- قال المعلبي اليماني: «من أثر الشهوة واتبع الهوى استحق الذم فسقط».
- ٧٨٧٦- قال الفضيل بن عياض: «ترك العمل من أجل الناس: رياء. والعمل من أجل الناس: شرك. والإخلاص: أن يعافيك الله منهما».
- ٧٨٧٧- قال ابن القيم: «من تحقق بمعرفة الله، وأن ما قضاه الله فلا مرد له البتة: أمن من فوت نصيبه الذي قسمه الله له. وأمن أيضا من نقصان ما كتبه الله له، وسطره في الكتاب المسطور. فيظفر بروح الرضا».
- ٧٨٧٨- قال المعلبي اليماني: «المقصود بالابتلاء هو أن يتبين حال الإنسان، فيفوز من صبر على تحمل المشاق، ثابتاً على الحق معرضاً عما يراه في الباطل من المخارج التي تخلص من تلك المشاق أو تخففها، علماً أن الدنيا زائلة، وأن الذي يستحق العناية هو أمر الآخرة، ويخسر من يلجأ إلى الباطل فراراً من تلك المشاق أو من شدتها».
- ٧٨٧٩- قال المعلبي اليماني: «الإنسان كما يشق عليه الثبات على الحق عند الشدائد، فكذلك عند النعيم والرخاء، لأن النعيم يدعو إلى التوسع في اللذات والاستكثار من الشهوات، والتكاسل عن الطاعات، والتكبر على الناس، وغير ذلك».
- ٧٨٨٠- قال المعلبي اليماني: «وضوح الحجة للمؤمن لا يستمر بدون جهاد، لأن الشبهات لا تزال تحوم حول المؤمن لتحجب عنه الحجة وتشككه فيها، والشهوات تساعد فثباته على الإيمان برهان على دوام صدق محبته للحق، وإثاره على الهوى».

(٧٨٧٥) القائد إلى تصحيح العقائد: ٩

(٧٨٧٦) مدارج السالكين: ٢/٩٢

(٧٨٧٧) مدارج السالكين: ٢/١٤٤

(٧٨٧٨) القائد إلى تصحيح العقائد: ١٠

(٧٨٧٩) المصدر السابق

(٧٨٨٠) القائد إلى تصحيح العقائد: ١٧

٧٨٨١- قال بعض العارفين: «المتوكل كالطفل. لا يعرف شيئاً يأوي إليه إلا ثدي أمه، كذلك المتوكل لا يأوي إلا إلى ربه سبحانه».

٧٨٨٢- قال ابن العثيمين: «أبرز الخصائص للفرقة الناجية هي: التمسك بما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- في العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والمعاملة، هذه الأمور الأربعة تجد الفرقة الناجية بارزة فيها».

٧٨٨٣- قال ابن باز: «المؤمن الداعي إلى الله القوي الإيمان، البصير بأمر الله يصرح بحق الله، وينشط في الدعوة إلى الله ويعمل بما يدعو إليه، ويحذر ما ينهى عنه، فيكون من أسرع الناس إلى ما يدعو إليه، ومن أبعد الناس عن كل ما ينهى عنه».

٧٨٨٤- قال ابن باز: «كل كلمة وكل مقالة تردعك عن السفه، وتزجرك عن الباطل فهي حكمة».

٧٨٨٥- قال ابن باز: «الدعوة مع الجهل بالأدلة، قول على الله بغير علم».

٧٨٨٦- قال ابن القيم: «من الاعتداء أن تعبد به بما لم يشرعه وثني عليه بما لم يثن به على نفسه ولا أذن فيه؛ فإن هذا اعتداء في دعاء الثناء والعبادة».

٧٨٨٧- قال ابن رجب: «العبادة إنما تبني على ثلاثة أصول: الخوف والرجاء والمحبة. وكل منهما فرض لازم، والجمع بين الثلاثة حتم واجب، فلهذا كان السلف يذمون من تعبد بواحد منها وأهمل الآخرين».

(٧٨٨١) مدارج السالكين: ٢/١٢١

(٧٨٨٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٣٨

(٧٨٨٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ١/٣٣٤

(٧٨٨٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ١/٣٣٦

(٧٨٨٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ١/٣٣٧

(٧٨٨٦) بدائع الفوائد: ١٣-١٤/٣

(٧٨٨٧) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٣/٢٩٢

٧٨٨٨- قال ابن القيم: «قال بعض السلف: مَنْ عبد الله -تعالى- بالحب وحده فهو زنديق، وَمَنْ عبده بالخوف وحده فهو حروري، وَمَنْ عبده بالرجاء وحده فهو مرجئ، وَمَنْ عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن».

٧٨٨٩- قال ابن رجب: «فلا يكمل التوحيد الواجب إلا بحبة ما يحبه الله وبغض ما يبغضه الله، وكذلك لا يتم الإيمان الواجب إلا بذلك».

٧٨٩٠- قال ابن رجب: «محبة الله إذا صدقت أوجبت محبة طاعته وامثالها، وبغض معصيته واجتنابها».

٧٨٩١- قال ابن القيم: «المعبود لا بد أن يكون مالكا للنفع والضرر فهو يدعى للنفع والضرر دعاء المسألة ويدعى خوفا ورجاء دعاء العبادة فعلم أن النوعين متلازمان فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة».

٧٨٩٢- قال ابن باز: «من أعظم الأسباب التي يزيل الله بها الهموم والغموم، الإكثار من ذكر الله سبحانه، والصلاة على نبيه عليه الصلاة والسلام، والإكثار من قراءة القرآن، فإن ذلك من أسباب انشراح الصدر وزوال الهم والغم».

٧٨٩٣- قال ابن سعدي: «والأعمال إنما تتفاضل ويعظم ثوابها بحسب ما يقوم بقلب العامل من الإيمان والإخلاص».

٧٨٩٤- قال ابن سعدي: «كل بدعة أحدثت في الدين ليس لها أصل في الكتاب ولا في السنة، سواء كانت من البدع القولية الكلامية، كالتجهم والرفض والاعتزال وغيرها،

(٧٨٨٨) بدائع الفوائد: ٣/١١

(٧٨٨٩) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٣/٣٠٤

(٧٨٩٠) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٣/٣٠٦

(٧٨٩١) بدائع الفوائد: ٣-٢/٣

(٧٨٩٢) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١/٣٣٣

(٧٨٩٣) بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٨

أو من البدع العملية كالتعبد لله بعبادات لم يشرعها الله ولا رسوله، فإن ذلك كله مردود على أصحابه، وأهله مذمومون بحسب بدعهم وبعدها عن الدين».

٧٨٩٥- قال ابن سعدي: «فمن أخبر بغير ما أخبر الله به ورسوله، أو تعبد بشيء لم يأذن الله به ورسوله ولم يشرعه فهو مبتدع، ومن حرم المباحات، أو تعبد بغير الشرعيات فهو مبتدع».

٧٨٩٦- قال ابن سعدي: «كل عبادة فعلت على وجه منهي عنه فإنها فاسدة؛ لأنه ليس عليها أمر الشارع، وأن النهي يقتضي الفساد. وكل معاملة نهى الشارع عنها فإنها لاغية لا يعتد بها».

٧٨٩٧- قال أبو العالية: «أنتم أكثر صلاة وصياما ممن كان قبلكم، ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم».

٧٨٩٨- قال ابن القيم: «(من فوائد إخفاء الدعاء): أنه أعظم إيماناً لأن صاحبه يعلم أن الله تعالى يسمع دعاءه الخفي وليس كالذي قال أن الله يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا».

٧٨٩٩- قال ابن القيم: «(من فوائد إخفاء الدعاء): أنه أعظم في الأدب والتعظيم».

٧٩٠٠- قال ابن القيم: «(من فوائد إخفاء الدعاء): أنه أبلغ في التضرع والخشوع الذي هو روح الدعاء ولبه ومقصوده».

(٧٨٩٤) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ١٠

(٧٨٩٥) المصدر السابق

(٧٨٩٦) المصدر السابق

(٧٨٩٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ١٠/٢١٧

(٧٨٩٨) بدائع الفوائد: ٣/٦

(٧٨٩٩) بدائع الفوائد: ٣/٦

(٧٩٠٠) بدائع الفوائد: ٣/٧-٦

٧٩٠١- قال ابن القيم: «(من فوائد إخفاء الدعاء): أنه أبلغ في الإخلاص».

٧٩٠٢- قال ابن القيم: «فكلما استحضر القلب قرب الله -تعالى- منه وإنه أقرب إليه من كل قريب وتصور ذلك أخفى دعاءه ما أمكنه ولم يتأت له رفع الصوت به».

٧٩٠٣- قال ابن القيم: «أعظم النعم الإقبال على الله والتعبد له والانقطاع إليه والتبتل إليه».

٧٩٠٤- قال ابن سعدي: «فالنصيحة لله: الاعتراف بوحداية الله، وتفرد بصفاته الكمال على وجه لا يشاركه فيها مشارك بوجه من الوجوه، والقيام بعبوديته ظاهرا وباطنا، والإنابة إليه كل وقت بالعبودية، والطلب رغبة ورهبة مع التوبة والاستغفار الدائم؛ لأن العبد لا بد له من التقصير في شيء من واجبات الله، أو التجرؤ على بعض المحرمات. وبالتوبة الملازمة والاستغفار الدائم ينجر نقصه، ويتم عمله وقوله».

٧٩٠٥- قال ابن سعدي: «وأما النصيحة لكتاب الله: فبحفظه وتدبره، وتعلم ألفاظه ومعانيه والاجتهاد في العمل به في نفسه وفي غيره».

٧٩٠٦- قال ابن سعدي: «وأما النصيحة للرسول: فهي الإيمان به ومحبته. وتقديمه فيها على النفس والمال والولد، واتباعه في أصول الدين وفروعه، وتقديم قوله على قول كل أحد، والاجتهاد في الاهتداء بهديه، والنصر لدينه».

٧٩٠٧- قال ابن سعدي: «وأما النصيحة لأئمة المسلمين: فباعثهم ولايتهم، والسمع والطاعة لهم، وحث الناس على ذلك، وبذل ما يستطيعه من إرشادهم، وتنبيههم إلى

(٧٩٠١) بدائع الفوائد: ٣/٧

(٧٩٠٢) المصدر السابق

(٧٩٠٣) بدائع الفوائد: ٣/٩

(٧٩٠٤) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ١١

(٧٩٠٥) المصدر السابق

(٧٩٠٦) المصدر السابق

كل ما ينفعهم وينفع الناس، وإلى القيام بواجبهم».

٧٩٠٨- قال ابن سعدي: «وأما النصيحة لعامة المسلمين: فبأن يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه، ويسعى في ذلك بحسب الإمكان، فإن من أحب شيئاً سعى له، واجتهد في تحقيقه وتكميله».

٧٩٠٩- قال مجاهد: في قوله تعالى: «{وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}»، قال: أهل الباطل. {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ}، قال: أهل الحق».

٧٩١٠- قال سعيد بن جبیر: «الخشية هي التي تحول بينك وبين معصية الله عز وجل».

٧٩١١- قال الحسن البصري: «من طلب العلم يريد ما عند الله، كان خيراً له مما طلعت عليه الشمس».

٧٩١٢- قال عكرمة: «كان ابن عباس يضع الكبل في رجلي، يعلمني القرآن والفرائض».

٧٩١٣- قال سفيان بن عيينة: «إنما قيل: الفرائض نصف العلم؛ لأنه يبتلى به الناس كلهم». ويذكر عن طاوس وقتادة: «الفريضة ثلث العلم».

٧٩١٤- قال ابن سعدي: «النفس ميالة إلى الكسل عن الخيرات، أمارة بالسوء، سريعة التأثر عند المصائب، وتحتاج إلى صبر وجهاد في إلزامها طاعة الله، وثباتها عليها، ومجاهدتها عن معاصي الله، وردعها عنها، وجهادها على الصبر عند المصائب».

(٧٩٠٧) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ١١

(٧٩٠٨) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ١١-١٢

(٧٩٠٩) تفسير الطبري: ١٢/٦٣٣

(٧٩١٠) تفسير ابن كثير: ٦/٥٤٥

(٧٩١١) تطريز رياض الصالحين: ٧٥٩

(٧٩١٢) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٥

(٧٩١٣) السنن الكبرى - للبيهقي: ٦/٣٤٥

(٧٩١٤) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ١٥

- ٧٩١٥- قال ابن سعدي: «الإيمان الصحيح الصادق اليقيني يدفع جميع ما يضاده من الشبه المنافية له، فإن الحق يدفع الباطل، والشكوك لا تعارض اليقين».
- ٧٩١٦- قال ابن سعدي: «فبالصبر واليقين: ينال العبد السلامة من فتن الشهوات، ومن فتن الشبهات».
- ٧٩١٧- قال ابن العثيمين: «كل من ابتدع شريعة في دين الله ولو بقصد حسن فإن بدعته هذه مع كونها ضلالة تعتبر طعناً في دين الله عز وجل، تعتبر تكذيباً لله تعالى في قوله: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}».
- ٧٩١٨- قال ابن سعدي: «فالداعون إلى الهدى: هم أئمة المتقين، وخيار المؤمنين. والداعون إلى الضلالة: هم الأئمة الذين يدعون إلى النار».
- ٧٩١٩- قال ابن سعدي: «وكل من عاون غيره على البر والتقوى: فهو من الداعين إلى الهدى. وكل من أعان غيره على الإثم والعدوان: فهو من الداعين إلى الضلالة».
- ٧٩٢٠- قيل للعتابي: «فلان بعيد المهمة، قال: إذن لا يكون له غاية دون الجنة».
- ٧٩٢١- قيل لبعض الحكماء: «من أسوأ الناس حالاً؟ قال: من اتسعت معرفته وضافت مقدراته وبعدت همته».
- ٧٩٢٢- قال الشافعي: «فكل ما أنزل في كتابه - جل ثناؤه - رحمة وحجة علمه من علمه وجهله من جهله».

(٧٩١٥) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ١٩

(٧٩١٦) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٢٠

(٧٩١٧) الإبداع في بيان كمال الشرع وخطر الابتداع: ٩

(٧٩١٨) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٢٣

(٧٩١٩) المصدر السابق

(٧٩٢٠) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٣٧

(٧٩٢١) المصدر السابق

(٧٩٢٢) الرسالة: ١٩

٧٩٢٣- قال الشافعي: «فحقَّ على طلبة العلم بلوغُ غايةِ جهدهم في الاستكثار من علمه (علم الكتاب) والصبر على كل عارض دون طلبه وإخلاص النية لله في استدراك علمه نصاً واستنباطاً والرغبة إلى الله في العون عليه فإنه لا يدرك خيراً إلا بعونه».

٧٩٢٤- قال الشافعي: «فإنَّ مَنْ أدرك علم أحكام الله في كتابه نصاً واستدلالاً ووفقه الله للقول والعمل بما علمه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه وانتفت عنه الرِّيب ونوّرت في قلبه الحكمة».

٧٩٢٥- قال ابن سعدي: «مَنْ وجه وجهه وقصده لربه: حُب إليه الإيمان، وزينه في قلبه، وكره إليه الكفر والفسوق والعصيان، وجعله من الراشدين، فتمت عليه نعم الله من كل وجه».

٧٩٢٦- قال ابن سعدي: «الهدى: هو العلم النافع، والعمل الصالح».

٧٩٢٧- قال ابن سعدي: «ففتى حرص العبد على الأمور النافعة واجتهد فيها، وسلك أسبابها وطرقها، واستعان بربه في حصولها وتكميلها: كان ذلك كماله، وعنوان فلاحه».

٧٩٢٨- قال ابن سعدي: «فالكسل هو أصل الخيبة والفشل. فالكسلان لا يدرك خيراً، ولا ينال مكراً، ولا يحظى بدين ولا دنيا».

٧٩٢٩- قال ابن سعدي: «فأعدل العدل وأصله: الاعتراف وإخلاص التوحيد لله، والإيمان بصفاته وأسمائه الحسنی، وإخلاص الدين والعبادة له، وأعظم الظلم، وأشدّه الشرك بالله».

(٧٩٢٣) الرسالة: ١٩

(٧٩٢٤) المصدر السابق

(٧٩٢٥) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٢١

(٧٩٢٦) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٢٢

(٧٩٢٧) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٢٦

(٧٩٢٨) المصدر السابق

(٧٩٢٩) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٤٥

٧٩٣٠- قال ابن سعدي: «فأعظم الحقوق وأوجبها: حق الله على عباده: أن يعرفوه

ويعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً، ثم القيام بأصول الإيمان، وشرائع الإسلام».

٧٩٣١- قال ابن سعدي: «من العدل: القيام بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم من الإيمان به ومحبته، وتقديمها على محبة الخلق كلهم، وطاعته وتوقيره وتبجيله، وتقديم أمره وقوله على أمر غيره وقوله».

٧٩٣٢- قال ابن سعدي: «فالظلم كله بأنواعه ظلمات يوم القيامة، يعاقب أهلها على قدر ظلمهم، ويجازى المظلومون من حسنات الظالمين، فإن لم يكن لهم حسنات أو فنية أخذ من سيئاتهم فطرحوا على الظالمين».

٧٩٣٣- قال ابن القيم: «لكل نعمة حاسد على قدرها دقت أو جلت».

٧٩٣٤- قال عبد الله بن عروة: «إنما الناس رجلان شامت بنكبة أو حاسد بنعمة».

٧٩٣٥- قال الشافعي: «إن الحسد إنما يكون من لؤم العنصر. وتفادي الطبائع، واختلاف التركيب، وفساد مزاج البنية، وضعف عقد العقل، والحاسد طويل الحسرات، عادم الراحة».

٧٩٣٦- سئل خالد بن صفوان عن الأحنف بن ساد، فقال: «بفضل سلطانه على نفسه».

(٧٩٣٠) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٤٥

(٧٩٣١) المصدر السابق

(٧٩٣٢) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٤٦

(٧٩٣٣) بدائع الفوائد: ٣/٩

(٧٩٣٤) الطبقات الكبرى - لابن سعد: ٥/٣٧٤

(٧٩٣٥) تفسير الشافعي - سورة الفلق: ٣/١٤٧٠

(٧٩٣٦) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٢٧

٧٩٣٧- قيل لقيس بن عاصم: «بم سدت قومك؟ فقال: ببذل القرى وترك المرا (أي: المرء) ونصرة المولى».

٧٩٣٨- قال علي بن عبد الله بن عباس: «سادة الناس في الدنيا الأستخياء وفي الآخرة الأتقياء».

٧٩٣٩- قال سلم بن قتيبة: «الدنيا هي العافية، والصحة هي الشباب، والمروءة الصبر على الرجال».

٧٩٤٠- قال عبد الملك بن مروان لابن مطاع العنزي: «أخبرني عن مالك بن مسمع. فقال له: لو غضب مالك لغضب معه مائة ألف لا يسألونه في أي شيء غضب. فقال عبد الملك: هذا وأبيك السؤدد».

٧٩٤١- قيل لعرابة الأوسي: «بم سدت قومك؟ فقال بأربع: أنخدع لهم عن مالي، وأذلّ لهم في عرضي، ولا أحقر صغيرهم، ولا أحسد رفيعهم».

٧٩٤٢- قال الأحنف بن قيس: «الكامل من عدّت هفواته».

٧٩٤٣- كتب زياد بن أبيه لمعاوية - رضي الله عنه: «إن الأحنف قد بلغ من الشرف والحلم والسؤدد ما لا تنفعه الولاية ولا يضره العزل».

٧٩٤٤- قال خالد بن صفوان: «كان الأحنف يفرّ من الشرف والشرف يتبعه».

٧٩٤٥- كان يقال: «من سرّه أن يعيش مسرورا فليقنع، ومن أراد الذكر فليجهد».

(٧٩٣٧) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٢٧

(٧٩٣٨) المصدر السابق

(٧٩٣٩) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٢٨

(٧٩٤٠) المصدر السابق

(٧٩٤١) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٢٨

(٧٩٤٢) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٣٠

(٧٩٤٣) المصدر السابق

(٧٩٤٤) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٣١

(٧٩٤٥) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٣٧

- ٧٩٤٦- يقال: «ليس بينك وبين البلدان نسب نخير البلاد ما حملك».
- ٧٩٤٧- كانت الحكماء تقول: «عدل السلطان أنفع للرعية من خصب الزمان».
- ٧٩٤٨- قال قتادة: «اعدل يا ابن آدم كما تحب أن يعدل عليك، وأوف كما تحب أن يوفى لك، فإن بالعدل صلاح الناس».
- ٧٩٤٩- قال ابن سعدي: «من وصلت إلى قلبه معرفة الله حقيقة اطمأن إلى كفاية الله، واستسلم لحكمه حيثما تنقلت به الأحوال».
- ٧٩٥٠- قال ابن وهب: «قال لي مالك: اعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع، ولا يكون إماماً أبداً وهو يحدث بكل ما سمع».
- ٧٩٥١- قال عبد الرحمن بن مهدي: «لا يكون الرجل إماماً يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع».
- ٧٩٥٢- قال ابن العثيمين: «ينبغي للإنسان ألا يحدث بكل ما سمع حتى يتيقن ويتبين ويكون حديثه مبنياً على أصل».
- ٧٩٥٣- قال ابن العثيمين: «التحذير من النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يقع إلا على شيء يكون خطراً على المرء أو ضرراً عليه».
- ٧٩٥٤- عن أبي إسحاق قال: «لما أحدثوا تلك الأشياء بعد علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال رجل من أصحاب علي: قاتلهم الله! أي علم أفسدوا». قال ابن العثيمين: «هذا

(٧٩٤٦) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٣٣٨

(٧٩٤٧) عيون الأخبار - للدينوري: ١/٥٨

(٧٩٤٨) تفسير الطبري - سورة الرحمن: ٢٢/١٤

(٧٩٤٩) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ٢٨

(٧٩٥٠) شرح صحيح مسلم - لابن العثيمين - المقدمة: ص ٣٠

(٧٩٥١) المصدر السابق

(٧٩٥٢) شرح صحيح مسلم - لابن العثيمين - المقدمة: ص ٣٢

(٧٩٥٣) المصدر السابق

معناه: أنهم لما أتوا بالأشياء الكذب على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أفسدوا الصدق، وصار الناس لا يثقون بما يروى عنه صدقا، لأنهم يخشون أن يكون من هذا الذي وُضع عليه».

٧٩٥٥- قال ابن العثيمين: «الذي يذكر القصص ولا يذكر لها أصلا، هؤلاء يسمون القصاصين، فيجب التحرز منهم، كغيرهم من الذي يخشى منه الكذب».

٧٩٥٦- قال ابن سيرين: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم، فنظر إلى أهل السنة، فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع، فلا يؤخذ حديثهم».

٧٩٥٧- قال الفضيل بن عياض: «كم من عالم يدخل على الملك ومعه دينه، ويخرج وليس معه منه شيء، فلا جعل الله مصيبتنا في ديننا».

٧٩٥٨- قال الفضيل: «ربما دخل العالم على الملك ومعه شيء من دينه، فيخرج وليس معه شيء، فقلنا: وكيف ذلك؟ قال: يُصدِّقه في كذبه، ويمدحه في وجهه».

٧٩٥٩- قال الفضيل بن عياض: «لا تغبطوا القضاة، وارحموا الرعاة، ومن ولي القضاء فقد ذبح بلا سكين، وينبغي للقاضي إذا بلي بالقضاء أن يكون يوما في القضاء، ويوما في البكاء، فإن له موقفا بين يدي الله عز وجل غدا».

٧٩٦٠- قال مكحول: «لأن تقطع يدي أحب إلي من أن أكون قاضيا، ولأن تضرب عنقي أحب إلي من أن أكون على بيت المال».

(٧٩٥٤) شرح صحيح مسلم - لابن العثيمين - المقدمة: ص ٣٦

(٧٩٥٥) شرح صحيح مسلم - لابن العثيمين - المقدمة: ص ٣٧

(٧٩٥٦) المصدر السابق

(٧٩٥٧) أخبار الشيوخ وأخلاقهم - لأبي بكر المروزي: ٤٣

(٧٩٥٨) المصدر السابق

(٧٩٥٩) أخبار الشيوخ وأخلاقهم - لأبي بكر المروزي: ١٠٦

(٧٩٦٠) أخبار الشيوخ وأخلاقهم - لأبي بكر المروزي: ١١٦

٧٩٦١- قال يزيد بن المهلب لابنه: «يا بني؛ لا تمل معروفا واستكثرن منه فإن الذم قل من ينجو منه».

٧٩٦٢- قال المهلب بن أبي صفرة لولده: «يا بني ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم ودوابكم تحت غيركم أحسن منها تحتكم».

٧٩٦٣- قال عبد الله بن جعفر: «ما سلف من أهل المعروف فإنما آتوه إلى أنفسهم ولا ينبغي لهم أن يطلبوا من أحد شكر ما آتوه إلى أنفسهم».

٧٩٦٤- قال الحسن البصري: «والله لأن أقضي لأمرئ مسلم حاجة أحب إلي من أن أصلي ألف ركعة».

٧٩٦٥- قال الحسن البصري: «لأن أقضي لأخ لي حاجة أحب إلي من أن أعتكف شهرين».

٧٩٦٦- «جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء ليتيأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه، فشجّه فرفع علي بن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية: إن الله -عز وجل- يقول: {وَالْكَافِرِينَ الْغِيَظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}. فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} فقال لها: قد عفا الله عنك، قالت: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} قال: اذهبي فأنت حرة».

٧٩٦٧- «كان للمأمون خادم، وهو صاحب وضوئه. فبينما هو يصب الماء على يديه إذ سقط الإناء من يده، فاغتاظ المأمون عليه. فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله يقول:

(٧٩٦١) اصطناع المعروف - لابن أبي الدنيا: ٦١

(٧٩٦٢) المصدر السابق

(٧٩٦٣) اصطناع المعروف - لابن أبي الدنيا: ٦٢

(٧٩٦٤) اصطناع المعروف - لابن أبي الدنيا: ٧٢

(٧٩٦٥) اصطناع المعروف - لابن أبي الدنيا: ٨١

(٧٩٦٦) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠/٥٤٥

- {وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ}. قال: قد كظمت غيظي عنك. قال: {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}. قال: قد عفوت عنك. قال: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}. قال: اذهب فأنت حر».
- ٧٩٦٨- «روي عن ميمون بن مهران، أن جارية له جاءت بمرقة، فعثرت فصبت المرققة عليه، فأراد ميمون أن يضربها، فقالت الجارية: يا مولاي، استعمل قول الله تعالى: {وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ}، فقال: قد فعلت. فقالت: اعمل بما بعده {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}، قال: عفوت. فقالت: اعمل بما بعده {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}، فقال ميمون أحسنت إليك، فأنت حرة لوجه الله تعالى».
- ٧٩٦٩- قال الحسن: «لولا السهو والأمل ما مشى المسلمون في الطريق».
- ٧٩٧٠- قال الحسن: «السهو والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم».
- ٧٩٧١- قال محمد بن يوسف الأصهباني: «تزود لأخراك، وتجاف عن دنياك، واستعد للموت، وبادر الفوت، واعلم أن أمامك أهوالاً وأفزاعاً قد أرعبت الأنبياء والرسل».
- ٧٩٧٢- كتب رجل إلى أخ له: «إن الحزن على الدنيا طويل، والموت من الإنسان قريب، وللنقص في كل وقت منه نصيب، وللبلاء في جسمه ديب، فبادر قبل أن تنادى بالرحيل، والسلام».
- ٧٩٧٣- قال عون بن عبد الله بن عتبة: «ما أنزل الموت كنه منزلته من عدّ غداً من أجله».

(٧٩٦٧) العقد الفريد: ٢/٦٠

(٧٩٦٨) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين - للسمرقندي: ٢٠٤

(٧٩٦٩) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٣٨

(٧٩٧٠) المصدر السابق

(٧٩٧١) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٥٢

(٧٩٧٢) المصدر السابق

(٧٩٧٣) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٥٦

٧٩٧٤- قال إسماعيل بن زكريا، وكان جار الحبيب أبي محمد، يقول عنه: «كنت إذا أمسيت سمعت بكاءه، وإذا أصبحت سمعت بكاءه. فأتيت أهله، فقلت: ما شأنه يبكي إذا أمسى، ويبكي إذا أصبح؟ قال: فقلت لي: يخاف والله إذا أمسى أن لا يصبح، وإذا أصبح أن لا يمسي».

٧٩٧٥- قال أبو زكريا: «قالت امرأة حبيب: كان يقول: إن متّ في اليوم فأرسلني إلى فلان يغسلني، وافعلي كذا، واصنعي كذا. فقليل لامرأته: أراى رؤيا؟ قالت: هذا يقوله في كل يوم».

٧٩٧٦- «ابن آدم؛ إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، ولقصرت من حرصك وحيك. وإنما يلقاك غداً ندمك، لو قد زلت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فبان منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب. فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد. فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة».

٧٩٧٧- قال بعض الحكماء: «أغلقوا عليكم باب الأمل، فإنه يفتح عليكم باب القسوة. وأحلوا الخوف منكم محل الرجاء. وأمهدوا في دار مقامكم قبل الرحلة، وبادروا بذلك الموت، وحسرات الفوت، وضيق المضطجع، وهول المطلع، والموقف للحساب».

٧٩٧٨- قال أبو عتبة عباد الخواص: «أعرض نفسك قبل عرض الله إياك، وبادر الأجل بصالح العمل قبل فوت ذلك والأسف عليه».

(٧٩٧٤) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٥٩

(٧٠٧٥) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٦٠

(٧٩٧٦) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٦٢

(٧٩٧٧) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٦٤

(٧٩٧٨) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٦٤

٧٩٧٩- قال ابن تيمية: «لم يكن للمعلن بالبدع والفجور غيبة كما روي ذلك عن الحسن البصري وغيره؛ لأنه لما أعلن ذلك استحق عقوبة المسلمين له، وأدنى ذلك أن يذم عليه لينزجر ويكف الناس عنه وعن مخالطته، ولو لم يذم ويذكر بما فيه من الفجور والمعصية أو البدعة لاغتربه الناس، وربما حمل بعضهم على أن يرتكب ما هو عليه ويزداد أيضا هو جرأة وفجورا ومعاصي، فإذا ذكر بما فيه انكف وانكف غيره عن ذلك وعن صحبته ومخالطته».

٧٩٨٠- قال الحسن البصري: «أترغبون عن ذكر الفاجر؟! اذكروه بما فيه كي يحذره الناس».

٧٩٨١- قال صالح الفوزان: «الدعاء هو مفتاح خزائن الله جل وعلا، فإذا أردت فتح خزائن الله فأكثر من الدعاء».

٧٩٨٢- عن الربيع بن خثيم، عن قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}، قال: «المخرج من كل ما ضاق على الناس».

٧٩٨٣- قال إبراهيم التيمي: «إن لم يكن لنا خير فيما نكره، لم يكن لنا خير فيما نحب».

٧٩٨٤- قال محمد بن علي: «لقد بورك لعبد في حاجة أكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت».

٧٩٨٥- قال ابن عيينة: «ما يكره العبد خير له مما يحب؛ لأن ما يكرهه يهيجه على الدعاء، وما يحب يلهيه عنه».

(٧٩٧٩) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٥/٢٨٦

(٦٩٨٠) المصدر السابق

(٧٩٨١) شرح منظومة الآداب الشرعية = إتحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب - لصالح الفوزان: ٥٣٠

(٧٩٨٢) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٢٤-٢٥

(٧٩٨٣) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٣٦

(٧٩٨٤) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٣٩-٤٠

(٧٩٨٥) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٤١

٧٩٨٦- قال عمر بن عبد العزيز لعنيسة بن سعيد: «أكثر من ذكر الموت، فإنك لا تكون في واسع من الأمر إلا ضيقه عليك، ولا تكون في ضيق من الأمر إلا وسعه عليك».

٧٩٨٧- قال عمر بن عبد العزيز: «إذا كنت من الدنيا فيما يسوؤك فاذكر الموت، فإنه يسهل عليك».

٧٩٨٨- قال عبد الملك بن سعيد بن ثوبان: «دخلت على زهير البابي لما ذهب بصره أعوده، فجعلت أتوجع له، فقال: هون عليك، فما يسرني رجوعهما بفلسين».

٧٩٨٩- قال إبراهيم بن نشيط: قال لي أبو زرعة: «لأقولن لك قولاً ما قلته لأحد سواك، ما خرجت من المسجد منذ عشرين سنة فحدثت نفسي أن أرجع إليه».

٧٩٩٠- قال زياد النميري: «لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته، لكنني حرياً بطول الحزن والكد حتى يأتيني وقته، فكيف وأنا لا أعلم متى يأتيني الموت صباحاً أو مساءً؟».

٧٩٩١- قال ابن باز: «من صبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وضرع إلى الله - سبحانه - عند حصول المصائب، يشكو إليه ذنوبه وتقصيره ويسأله رحمته وعفوه، أفلح كل الفلاح وفاز بالعاقبة الحميدة».

٧٩٩٢- قال ابن باز: «أولياء الله هم أهل التقوى، هم أهل الإيمان، هم الذين أطاعوا الله ورسوله، واستقاموا على دين الله وتركوا الشرك والمعاصي، هؤلاء هم أولياء الله، يجب حبهم في الله، ولكن لا يجوز دعائهم من دون الله، ولا الاستغاثة بهم، ولا البناء

(٧٩٨٦) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٧٦

(٧٩٨٧) المصدر السابق

(٧٩٨٨) الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا: ٧٧

(٧٩٨٩) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٦٠

(٧٩٩٠) قصر الأمل - لابن أبي الدنيا: ٦١

(٧٩٩١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/١٢٦

على قبورهم، هذا منكراً، ولا البناء على قبور الأنبياء أيضاً».

٧٩٩٣- قال ابن باز: «القباب والمساجد التي توضع على القبور من أسباب الشرك، إذا رآها العامي معظمة بالقباب والمساجد، وربما فرشوها، وربما طيبتها صار هذا من أسباب الشرك، بدعة يترتب عليها شرك أكبر، نسأل الله العافية».

٧٩٩٤- «فمن النصيحة أن تكون تحب صواب مناظرك، ويسوءك خطأه، كما تحب الصواب من نفسك، ويسوءك الخطأ منها، فإنك إن لم تكن هكذا كنت غاشياً لأخيك، ولجماعة المسلمين».

٧٩٩٥- «من كره الصواب من غيره ونصر الخطأ من نفسه لم يؤمن عليه أن يسلبه الله ما علمه، وينسيه ما ذكره، بل يخاف عليه أن يسلبه الله إيمانه».

٧٩٩٦- «فمن سمع الحق فأنكره بعد علمه له فهو من المتكبرين على الله، ومن نصر الخطأ فهو من حزب الشيطان».

٧٩٩٧- قال ابن الجوزي: «بقدر صعود الإنسان في الدنيا تنزل مرتبته في الآخرة».

٧٩٩٨- قال ابن الجوزي: «فالسعيد من اقتنع بالبلغة، فإن الزمان أشرف من أن يضيع في طلب الدنيا، اللهم إلا أن يكون متورعاً في كسبه، معيناً لنفسه عن الطمع، قاصداً إعانة أهل الخير، والصدقة على المحتاجين، فكسب هذا أصلح من بطالته».

٧٩٩٩- «فمن فتنه المال ألا ينفق في طاعة الله، وأن يمنع منه حق الله، ومن فتنته

(٧٩٩٢) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ٢/١٦٦

(٧٩٩٣) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ٢/١٦٧

(٧٩٩٤) الإبانة الكبرى - ابن بطة: ٢/٥٤٦

(٧٩٩٥) الإبانة الكبرى - ابن بطة: ٢/٥٤٧

(٧٩٩٦) المصدر السابق

(٧٩٩٧) صيد الخاطر: ٢٩٨

(٧٩٩٨) صيد الخاطر: ٢٩٨

السرف في إنفاقه».

٨٠٠٠- قال ابن الجوزي: «واعلم أن الزمان أشرف من أن يضيع منه لحظة: فإن في "الصحيح". عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه قال: (من قال: سبحان الله العظيم وبحمده؛ غرست له بها نخلة في الجنة)، فكم يضيع الآدمي من ساعات يفوته فيها الثواب الجزيل!».

٨٠٠١- قال ابن الجوزي: «طوبى لمن قرن ذنبه بالاعتذار، وتلافاه باستغفاره آناء الليل وأطراف النهار».

٨٠٠٢- قال ابن الجوزي: «فكم أفسدت الغيبة من أعمال الصالحين، وكم أحبطت من أجور العاملين، وكم جلبت من سخط رب العالمين».

٨٠٠٣- قال القاسم بن سلام: «سمعتني عبد الله بن إدريس أتلهف على بعض الشيوخ، فقال لي: يا أبا عبيد، مهما فاتك من العلم، فلا يفوتك العمل».

٨٠٠٤- قال صالح الفوزان: «فمن أراد دخول الجنة فليتمسك بهذا الإسلام، ومن أراد ديناً غيره فليس له إلا النار، لأنه رفض دين الله الذي رضىه الله -سبحانه وتعالى- لعباده».

٨٠٠٥- قال صالح الفوزان: «فالذي يمشي على هدي القرآن يمشي على النور، والذي يمشي على غير هدي القرآن يمشي في ظلمة وضلال -والعياذ بالله- وإن زين وزُخرف له ما هو عليه، فهو باطل وضلال».

(٧٩٩٩) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ١٥/١٠

(٨٠٠٠) صيد الخاطر: ٤٩٣

(٨٠٠١) التبصرة: ٢٩

(٨٠٠٢) التذكرة في الوعظ: ١٢٤

(٨٠٠٣) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي: ٤٥

(٨٠٠٤) شرح فضل الإسلام: ١١

(٨٠٠٥) شرح فضل الإسلام: ١٥

٨٠٠٦- قال صالح الفوزان: «فليست العبرة بكثرة العمل، ولا بكثرة البكاء، وإنما العبرة في الطريق الذي عليه الإنسان، العبرة باتباع الكتاب والسنة ولو كان العمل قليلاً، فهذا يكون على خير كثير، وعلى سبيل نجاة، وبكاؤه وخشوعه وخشيته تكون نجاة له من النار».

٨٠٠٧- قال الحسن البصري: «الإيمان الإيمان، فإنه من كان مؤمناً فإن له عند الله شفعاء مشفعين».

٨٠٠٨- قال أبو إسحاق الجبنياني: «لا تعلّموا أولادكم إلاّ عند رجل حسن الدين، فدين الصبي على دين معلّمه».

٨٠٠٩- قال ابن سعدي: «الشكر لله هو رأس العبادة، وأصل الخير، وأوجه على العباد، فإنه ما بالعباد من نعمة ظاهرة ولا باطنة، خاصة أو عامة إلا من الله. وهو الذي يأتي بالخير والحسنات، ويدفع السوء والسيئات».

٨٠١٠- قال ابن سعدي: «(من) صار ينظر إلى من هو فوقه في العافية والمال والرزق وتوابع ذلك، فإنه لا بد أن يزدري نعمة الله، ويفقد شكره. ومتى فقد الشكر ترحلت عنه النعم، وتسابقت إليه النقم، وامتحن بالغم الملازم، والحزن الدائم، والتسخط لما هو فيه من الخير، وعدم الرضى بالله رباً ومديراً. وذلك ضرر في الدين والدنيا وخسران مبين».

٨٠١١- قال ابن الجوزي: «غمووم القلب لا توازيها لذة مال، ولا لذة مطعم، هذا في الدنيا قبل الآخرة».

(٨٠٠٦) شرح فضل الإسلام: ٢٢

(٨٠٠٧) المصنف - لابن أبي شيبة: ٢٠/٨٩

(٨٠٠٨) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٦/٢٤٥

(٨٠٠٩) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٤٧

(٨٠١٠) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٤٨

(٨٠١١) صيد الخاطر: ٢٩٩

٨٠١٢- قال أبو إدريس الخولاني: «من جعل همومه همّاً واحداً كفاه الله همومه، ومن كان له في كل واحد هم، لم يبال الله في أيها هلك».

٨٠١٣- قال حاتم الأصم: «لا تخافن الفقر، فإنّ الله خوفك بالنار، ولم يخوفك بالفقر».

٨٠١٤- قال ابن تيمية: «طاعة الله والرسول -صلى الله عليه وسلم- لا تقتضى إلا جزاء أصحابها بخيري الدنيا والآخرة، ولكن قد تصيب المؤمنين بالله ورسوله مصائب بسبب ذنوبهم، لا بما أطاعوا فيه الله والرسول».

٨٠١٥- قال ابن تيمية: (المؤمنون) «ما ابتلوا به في السراء والضراء والزلال، ليس هو بسبب نفس إيمانهم وطاعتهم، لكن امتحنوا به، ليتخلصوا مما فيهم من الشر وفتنوا به كما يفتن الذهب بالنار؛ ليطهر طيبه من خبيثه، والنفوس فيها شر، والامتحان يخص المؤمن من ذلك الشر الذي في نفسه».

٨٠١٦- قال ابن تيمية: «المصائب تكفر سيئات المؤمنين، وبالصبر عليها ترتفع درجاتهم».

٨٠١٧- قال ابن سعدي: «العوائد والتقليد الأعمى يوجب استحسان القبيح واستقباح الحسن».

٨٠١٨- قال الشوكاني: «تلحق بالمؤمن في استغفاره للمؤمنين والمؤمنات حسنات بعدد من استغفر له؛ فإن كانوا جماعة محصورين كانت له حسنات محصورة على عددهم، ومن أراد الاستكثار من فضل الله من الحسنات فليقل: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات؛ فإنه يكتب له من الحسنات ما لا يحيط به حصر ولا يتصوره فكر وفضل الله واسع».

(٨٠١٢) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٣٠٨

(٨٠١٣) الفوائد والأخبار - لابن حنبل الهمداني الشافعي: ١٥٢

(٨٠١٤) الحسنة والسيئة: ٣٦

(٨٠١٥) الحسنة والسيئة: ٣٦

(٨٠١٦) الحسنة والسيئة: ٣٧

(٨٠١٧) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار: ٥٢

(٨٠١٨) تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين: ٣٨٤

٨٠١٩- قال ابن تيمية: «يثاب الإنسان على فعل الحسنات إذا فعلها محباً لها بنية وقصد فعلها ابتغاء وجه ربه، وطاعة لله ولرسوله، ويثاب على ترك السيئات إذا تركها بالكراهة لها، والامتناع منها».

٨٠٢٠- قال ابن تيمية: «(ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا)، فيستعيز به من الشر الذي في النفس، ومن عقوبة عمله، فليس الشر إلا من نفسه ومن عمل نفسه، فيستعيز الله من شر النفس؛ أن يعمل بسبب سيئاته الخطايا، ثم إذا عمل استعاذ بالله من سيئات عمله ومن عقوبات عمله، فاستعانه على الطاعة وأسبابها، واستعاذ به من المعصية وعقابها».

٨٠٢١- قال ابن تيمية: «والمذنب إذا استغفر ربه من ذنبه، فقد تأسى بالسعداء من الأنبياء والمؤمنين، كآدم وغيره. وإذا أصر، واحتج بالقدر، فقد تأسى بالأشقياء، كإبليس ومن اتبعه من الغاوين».

٨٠٢٢- قال الشاطبي: «العوام أتباع كل ناعق، لا سيما البدع التي وكل الشيطان بتحسينها للناس، والتي للنفوس في تحسينها هوى».

٨٠٢٣- قال مكحول: «تفقه الرعاع فساد الدين والدنيا، وتفقه السفلة فساد الدين».

٨٠٢٤- قال الشاطبي: «سمي أهل البدع أهل الأهواء لأنهم اتبعوا أهواءهم فلم يأخذوا الأدلة الشرعية مأخذ الافتقار إليها، والتعويل عليها، حتى يصدروا عنها، بل قدموا أهواءهم، واعتمدوا على آرائهم».

(٨٠١٩) الحسنة والسيئة: ٥٣

(٨٠٢٠) الحسنة والسيئة: ٤٢

(٨٠٢١) الحسنة والسيئة: ٤٢-٤٣

(٨٠٢٢) الاعتصام - للشاطبي: ٢/٥٥٣

(٨٠٢٣) الاعتصام - للشاطبي: ٢/٦٨٣

(٨٠٢٤) المصدر السابق

- ٨٠٢٥- قال ابن القيم: «ولا تحسب أن قوله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ} ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ} . مقصور على نعيم الآخرة وحيمها فقط، بل في دورهم الثلاثة كذلك - أعني دار الدنيا، ودار البرزخ، ودار القرار - فهؤلاء في نعيم، وهؤلاء في جحيم».
- ٨٠٢٦- قال ابن رجب: «الصدقة برهان على صحة الإيمان، وطيب النفس بها علامة على وجود حلاوة الإيمان وطعمه».
- ٨٠٢٧- قال ابن رجب: «وقوله - صلى الله عليه وسلم -: (والقرآن حجة لك أو عليك)، قال الله عز وجل: {وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا} . قال بعض السلف: ما جالس أحد القرآن، فقام عنه سالماً؛ بل إما أن يربح أو أن يخسر».
- ٨٠٢٨- قال أبو إدريس الخولاني: «المساجد مجالس الكرام».
- ٨٠٢٩- قال مجاهد: «إنما الفقيه من يخاف الله عز وجل».
- ٨٠٣٠- قيل لسعد بن إبراهيم: من أفقه أهل المدينة؟ قال: «أتقاهم لربه عز وجل».
- ٨٠٣١- قال سفيان الثوري: «الفقيه الذي يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة، وأفقه منه من لم يجترئ على الله - عز وجل - في شيء لعله به».
- ٨٠٣٢- قال بعض السلف: «النظر سهام سم إلى القلب».
- ٨٠٣٣- قيل: «من حفظ بصره، أورثه الله نوراً في بصيرته».

(٨٠٢٥) الجواب الكافي: ٧٦

(٨٠٢٦) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٣

(٨٠٢٧) جامع العلوم والحكم: ٢/٢٦

(٨٠٢٨) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٣٠٨

(٨٠٢٩) إبطال الحيل - لابن بطة العكبري: ١٤

(٨٠٣٠) الفقيه والمتفقه - للخطيب البغدادي: ٢/٤٨

(٨٠٣١) إبطال الحيل - لابن بطة العكبري: ٢٦

(٨٠٣٢) تفسير ابن كثير: ٦/٤٢

(٨٠٣٣) تفسير ابن كثير: ٦/٤٣

٨٠٣٤- سُئِلَ عبد الله بن المبارك: «هل للعلماء علامة يعرفون بها؟ قال: علامة العالم من عمل بعلمه، واستقلّ كثير العلم والعمل من نفسه، ورغب في علم غيره، وقبل الحق من كل من أتاه به، وأخذ العلم حيث وجده، فهذه علامة العالم وصفته».

٨٠٣٥- قال المروزي: قلت لأبي عبد الله: قيل لابن المبارك: «كيف يعرف العالم الصادق؟ فقال: "الذي يزهد الدنيا، ويعقل أمر آخرته". فقال: نعم. كذا نريد أن يكون».

٨٠٣٦- قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}، قال الربيع ابن خثيم: «يجعل له مخرجا من كل شي ضاق على الناس».

٨٠٣٧- قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}، قال عمر بن عثمان الصدي: «ومن يتق الله فيقف عند حدوده ويجتنب معاصيه يخرج به من الحرام إلى الحلال، ومن الضيق إلى السعة، ومن النار إلى الجنة».

٨٠٣٨- قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، «أي: من فوض إليه أمره كفاه ما أهمه. وقيل: أي من اتقى الله وجانب المعاصي وتوكل عليه، فله فيما يعطيه في الآخرة من ثوابه كفاية».

٨٠٣٩- قال بعض السلف: «الناس يطلبون العز بأبواب الملوك، ولا يجدونه إلا في طاعة الله».

(٨٠٣٤) إبطال الحيل - لابن بطة العكبري: ٣٤

(٨٠٣٥) المصدر السابق

(٨٠٣٦) تفسير - القرطبي - سورة الطلاق: ١٨ / ١٥٩

(٨٠٣٧) تفسير - القرطبي - سورة الطلاق: ١٨ / ١٦٠

(٨٠٣٨) تفسير - القرطبي - سورة الطلاق: ١٨ / ١٦١

(٨٠٣٩) إغاثة اللهفان في مصادب الشيطان: ١/٧٨

٨٠٤٠- قال ابن تيمية: «ما ينبغي لأحد أن يحمله تحننه لشخص ومولاته له على أن يتعصب معه بالباطل أو يعطل لأجله حدود الله تعالى».

٨٠٤١- قال ابن تيمية: «ولا يجوز تكفير المسلم بذنب فعله ولا بخطأ أخطأ فيه كالمسائل التي تنازع فيها أهل القبلة».

٨٠٤٢- قال ابن القيم: «زكاة القلب موقوفة على طهارته، كما أن زكاة البدن موقوفة على استفراغه من أخلاطه الرديئة الفاسدة».

٨٠٤٣- قال ابن تيمية: «المسلمين متفقون على ما علموه بالاضطرار من دين الإسلام أن العبد لا يجوز له أن يعبد ولا يدعو ولا يستغيث ولا يتوكل إلا على الله، وأن من عبد ملكاً مقرباً أو نبياً مرسلًا أو دعاه أو استغاث به فهو مشرك».

٨٠٤٤- قال ربيع المدخلي: «الافتداء بالصحابة فيه النجاة، هو سفينة النجاة، لأنهم شاهدوا نزول الوحي، وتلقوا فقه القرآن والسنة وتطبيق ذلك من رسول الله -عليه الصلاة والسلام- فهم القدوة».

٨٠٤٥- قال ربيع المدخلي: «البدع فيها الهلاك، وهذه الفرق التي وقعت في البدع

توعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها كلها في النار لأنها سلكت سبل الشياطين».

٨٠٤٦- قال ربيع المدخلي: «فمن ترك الصراط المستقيم في عقيدته وعبادته أو فقهه أو ما شاكل ذلك سلك طريقاً من هذه الطرق التي على كل واحد منها شيطان يدعو إليه».

(٨٠٤٠) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٧١

(٨٠٤١) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٨٢

(٨٠٤٢) إغاثة اللهفان في مصادب الشيطان: ١/٧٩

(٨٠٤٣) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٧٢

(٨٠٤٤) شرح أصول السنة للإمام أحمد - أشرطة مفرغة - : ص ٥

(٨٠٤٥) شرح أصول السنة للإمام أحمد - أشرطة مفرغة - : ص ٦

(٨٠٤٦) المصدر السابق

٨٠٤٧- قال ربيع المدخلي: «فلا تجد مبتدعاً إلا وهو يتبع المتشابهات من كلام الله - تعالى- أو من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم- أو من كلام علماء الإسلام ليضل الناس في ذلك».

٨٠٤٨- قال محمد بن الحسين الآجري: «الرافضة أسوأ الناس حالة، وأنهم كذبة فجرة، وأن علياً -رضي الله عنه- وذريته الطيبة أبرياء مما تخله الرافضة إليهم».

٨٠٤٩- قال محمد بن الحسين الآجري: «المحب لعلّي -رضي الله عنه- الذي يرجو الثواب من الله -عز وجل- هو المحب لأبي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة -رضي الله عنهم-، فمن لم يكن كذلك لم تصح له محبة علي -رضي الله عنه- وقد برأ الله الكريم علياً -رضي الله عنه- وذريته الطيبة من مذاهب الرافضة الأنجاس الأرجاس».

٨٠٥٠- قال الآجري: «إنه من أبغض علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- لم تنفعه محبة أبي بكر وعمر وعثمان، بل هو عندنا منافق كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعلّي رضي الله عنه: (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق). هذا مذهبنا وبه ندين الله -عز وجل-، وبه نأمر إخواننا».

٨٠٥١- قال ابن تيمية: «كان أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب - رضي الله عنه) هو أولى بالحق ممن قاتله في جميع حروبه».

٨٠٥٢- قال ربيع المدخلي: «فتبليغ رسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- على وجهها بدءاً بالدعوة إلى التوحيد والتحذير من الشرك يجب أن يكون سمة بارزة ودعامة مكينة وقاعدة صلبة للدعاة إلى الله، وذلك هو مقتضى النصيحة والأمانة وبرهان الوراثة الصحيحة وصحة

(٨٠٤٧) شرح أصول السنة للإمام أحمد - أشرطة مفرغة - : ص ٦

(٨٠٤٨) الشريعة للآجري: ٣/٥٧٠

(٨٠٤٩) الشريعة للآجري: ٣/٥٧٠

(٨٠٥٠) المصدر السابق

(٨٠٥١) جامع المسائل - ابن تيمية: ٣/٨٤

المنهج الذي يسرون عليه».

- ٨٠٥٣- قال ربيع المدخلي: «أبرز مجالات النصيحة والأمانة أمران هما: ١- الدعوة إلى التوحيد والتحذير من الشرك ووسائله كافة. ٢- الدعوة إلى اجتماع الأمة على أساس عقيدة التوحيد، وعلى أساس الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح من هذه الأمة، والنهي عن الفرقة والتفرق، والتكاتف بين الدعاة للقضاء على أسبابه».
- ٨٠٥٤- قال ابن تيمية: «فإن البدن كما يتغذى بالطيب والخبيث، كذلك القلوب تتغذى بالكلم الطيب والعمل الصالح، وتتغذى بالكلم الخبيث والعمل الفاسد، ولها صحة ومرض، وإذا مرضت اشتت ما يضرها وكرهت ما ينفعها».
- ٨٠٥٥- قال ابن تيمية: «فإذا حسنت السرائر أصلح الله الظواهر».
- ٨٠٥٦- قال مالك بن دينار وإبراهيم بن أدهم: «إني لأرى الرجل يسيء صلاته فأرحم عياله».

٨٠٥٧- قال الفضيل بن عياض: «الفرائض رؤوس الأموال والنوافل الأرباح، ولا يصح ربح إلا بعد رأس المال».

٨٠٥٨- قال بعض السلف: «إنما حرّموا الوصول بتضييع الأصول».*

٨٠٥٩- رأى الإمام أحمد رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده، فقال: «يا هذا، أقم صلبك في الركوع والسجود، وأحسن صلاتك».

(٨٠٥٢) النصيحة هي المسؤولية المشتركة في العمل الدعوي: ٨-٩

(٨٠٥٣) النصيحة هي المسؤولية المشتركة في العمل الدعوي: ١٠-١١

(٨٠٥٤) جامع المسائل لابن تيمية: ١/١٣٣

(٨٠٥٥) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٧٧

(٨٠٥٦) قوت القلوب - لأبي طالب المكي: ٢/١٦٧

(٨٠٥٧) المصدر السابق

(٨٠٥٨) طريق المجرتين وباب السعادتين: ٢٥٤، *روي عن سفيان الثوري وأيضاً عن سفيان بن عيينة

(٨٠٥٩) فتح الباري - لابن رجب: ٣/١٤٥-١٤٤

- ٨٠٦٠- «من كان يحسن صلاته لعلمه بنظر مخلوق إليه فإنه ينبغي أن يحسنها لعلمه بنظر الله إليه؛ فإن المصلي يناجي ربه، وهو قريب منه ومطلع على سره وعلا نيته».
- ٨٠٦١- «فمن علم أنه يعمل لنفسه وأنه ملاق عمله، ثم قصر في عمله وأساء كان مسيئاً في حق نفسه، غير ناظر لها ولا ناصح».
- ٨٠٦٢- قال بعض العلماء: «من كان طلب الفضائل أهم إليه من أداء الفرائض فهو مخدوع ومن شغل بغيره عن نفسه فقد مكر به».
- ٨٠٦٣- قال القاضي عياض: «أذن الله في دعائه وعلم الدعاء في كتابه لخليقته، وعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- الدعاء لأئمة، واجتمعت فيه ثلاثة أشياء: العلم بالتوحيد والعلم باللغة والنصيحة للأمة، فلا ينبغي لأحد أن يعدل عن دعائه -صلى الله عليه وسلم-، وقد احتال الشيطان للناس من هذا المقام فقيض لهم قوم سوء يخترعون لهم أدعية يشتغلون بها عن الاقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-».
- ٨٠٦٤- قال ابن تيمية: «مذهب السلف هو المذهب الحق، الذي لا عدول عنه، وأن من خالفهم لزمه فساد معلوم، بصريح المعقول، وصحيح المنقول، كسائر ما يلزم الأقوال المخالفة لأقوال السلف والأئمة».
- ٨٠٦٥- قال ابن الجوزي: «رفيق التقوى رفيق صادق، ورفيق المعاصي غادر».
- ٨٠٦٦- قال ابن تيمية: «ومنهم من يحمله الحسد على الغيبة فيجمع بين أمرين قبيحين: الغيبة والحسد. وإذا أثنى على شخص أزال ذلك عنه بما استطاع من تنقصه في قالب دين

(٨٠٦٠) فتح الباري - لابن رجب: ٣/١٤٨

(٨٠٦١) فتح الباري - لابن رجب: ٣/١٤٨

(٨٠٦٢) قوت القلوب - لأبي طالب المكي: ١/١٦٣

(٨٠٦٣) الفتوحات الربانية - لابن علان: ١/١٧

(٨٠٦٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٧/٥٨٥

(٨٠٦٥) بحر الديموع: ٨٤

وصلاح أو في قالب حسد وفجور وقدح ليسقط ذلك عنه».

٨٠٦٧- قال ابن تيمية: «أهل الشرك والضلال لهم مواجيد وأذواق وأعمال بحسب ذلك، لكنها باطلة لا تنفع، إذ هم في جهل بسيط يعملون بهوهم بلا اعتقاد ونظر، أو في جهل مركب يحسبون أنهم على هدى وهم على ضلال، والمؤمنون يعملون بعلم وهدى من الله».

٨٠٦٨- قال ابن تيمية: «صلاح العبد في أن يعلم الحق ويعمل به، فمن لم يعلم الحق فهو ضال عنه، ومن علمه فخالفه واتبع هواه فهو غاو».

٨٠٦٩- قال ابن تيمية: «الجهل في نوع العلم، والظلم في نوع العمل، فبجهله يتبع الظن، وبظلمه يتبع ما تهوى الأنفس».

٨٠٧٠- قال ابن الجوزي: «لا يبيع الباقي بالفاني إلا خاسر».

٨٠٧١- قال ابن رجب الحنبلي: «السنة الكاملة هي الطريق السالمة من الشبهات والشهوات».

٨٠٧٢- قال ابن رجب الحنبلي: «الغرباء قسمان: أحدهما: من يصلح نفسه عند فساد الناس. والثاني: من يصلح ما أفسد الناس. وهو أعلى القسمين وهو أفضلهما».

٨٠٧٣- في قول ابن مسعود- رضي الله عنه: "يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من الأمة". قال ابن رجب: «وإنما ذل المؤمن آخر الزمان لغربته بين أهل الفساد من أهل الشبهات والشهوات، فكلهم يكرهه ويؤذيه لمخالفة طريقته لطريقتهم ومقصوده

(٨٠٦٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢٨/٢٣٧

(٨٠٦٧) جامع المسائل - ابن تيمية: ١/١٣٤

(٨٠٦٨) جامع المسائل - ابن تيمية: ٣/٨٥

(٨٠٦٩) جامع المسائل - ابن تيمية: ٣/٨٧

(٨٠٧٠) بحر الدموع: ٨٤

(٨٠٧١) كشف الكربة في وصف أهل الغربة: ٣٢٠

(٨٠٧٢) المصدر السابق

لمقصودهم ومباينته لما هم عليه».

٨٠٧٤- قال ابن رجب الحنبلي: «الناصح ليس له غرض في إشاعة عيوب من ينصح له، وإنما غرضه إزالة المفسدة التي وقع فيها».

٨٠٧٥- قال الآجري: «فالعاقل من الناس لا يبلغ نفسه ما تهوى بل يمنعها من ذلك، سمع الله -عز وجل- قال: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ}، فقه عن الله -عز وجل- هذا الخطاب فزجر نفسه عن هواها بتوفيق من الله الكريم له».

٨٠٧٦- كتب عمر بن عبد العزيز إلى مؤدب ولده: «ليكن أول ما يعتقدون من أدبك بغض الملاهي التي بدؤها من الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن -جل وعز- فإنه بلغني عن الثقات من حملة العلم أن حضور المعازف واستماع الأغاني واللهج بها ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب».

٨٠٧٧- قال الضحاك بن مزاحم: «الغناء مفسدة للقلب مسخطة للرب».

٨٠٧٨- قال ابن القيم: «وصاحب الغناء بين أمرين، إما أن يتهتك فيكون فاجرا، أو يظهر النسك فيكون منافقا، فإنه يظهر الرغبة في الله والدار الآخرة وقلبه يغلي بالشهوات، ومحبة ما يكرهه الله ورسوله من أصوات المعازف، وآلات اللهو، وما يدعو إليه الغناء ويهيج».

(٨٠٧٣) كشف الكربة في وصف أهل الغربة: ٣٢١

(٨٠٧٤) الفرق بين النصيحة والتعيير -مطبوع ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٢/٤١١

(٨٠٧٥) تحريم النرد والشطرنج والملاهي للآجري: ٢١٩

(٨٠٧٦) تلبيس إبليس: ٢٠٩-٢١٠

(٨٠٧٧) تلبيس إبليس: ٢١٠

(٨٠٧٨) إغائة اللهفان: ١/٢٥٠

٨٠٧٩- قال ابن القيم: «يجب أن يجنب الصبي إذا عقل: مجالس اللهو والباطل، والغناء، وسماع الفحش، والبدع، ومنطق السوء؛ فإنه إذا علق بسمعه عسر عليه مفارقتة في الكبر وعز على وليه استنقاذه منه».

٨٠٨٠- قال ابن سعدي: «فأكثر الخلق منحرفون عن شكر المنعم، مشتغلون باللهو واللعب، قد رضوا لأنفسهم بأسافل الأمور، وسفساف الأخلاق».

٨٠٨١- قال ابن القيم: «تسلط الهموم والغموم والأحزان والآلام النفسانية على النفوس البطالة التي كانت مشغولة باللهو واللعب والبطالة».

٨٠٨٢- قال ابن القيم: «الغناء والسماع الشيطاني وآلات اللهو إنما نصبها الشيطان مضادةً لأمر الله ومعارضةً لما شرعه لعباده».

٨٠٨٣- «إشاعة الفاحشة مقترنة بالتعيير، وهما من خصال الفجار، ولأن الفاجر لا غرض له في زوال المفاصد ولا في اجتناب المؤمن للمعائب والنقائص، إنما غرضه في مجرد إشاعة العيب في أخيه المؤمن، وهتك عرضه».

٨٠٨٤- قال أبو جعفر المنصور لابنه المهدي: «لا تبرم أمرا حتى تفكر فيه، فإن فكر العاقل مرآته، تريه حسنه وسيئته».

٨٠٨٥- قال أبو جعفر المنصور لابنه المهدي: «يا أبا عبد الله، لا يصلح السلطان إلا بالتقوى، ولا تصلح رعيته إلا بالطاعة، ولا تعمر البلاد بمثل العدل».

(٨٠٧٩) تحفة المودود بأحكام المولود: ٣٤٩

(٨٠٨٠) تفسير السعدي - سورة: التين: ٩٢٩

(٨٠٨١) تحفة المودود بأحكام المولود: ٤٣٠

(٨٠٨٢) الكلام على مسألة السماع: ٣٢

(٨٠٨٣) الفرق بين النصيحة والتعيير - مطبوع ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٢/٤١١

(٨٠٨٤) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: ٨/٧١

(٨٠٨٥) المصدر السابق

٨٠٨٦- قال أبو جعفر المنصور لابنه المهدي: «أقدر الناس على العفو أقدرهم على العقوبة، وأعجز الناس من ظلم من هو دونه».

٨٠٨٧- قال أبو جعفر المنصور لابنه المهدي: «يا أبا عبد الله، لا تجلس مجلساً إلا ومعك من أهل العلم من يحدثك، فإن محمد بن شهاب الزهري قال: الحديث ذكر ولا يحبه إلا ذكور الرجال، ولا يبغضه إلا مؤنثوهم، وصدق أخو زهرة!».

٨٠٨٨- قال أبو جعفر المنصور لابنه المهدي: «يا أبا عبد الله، من أحب الحمد أحسن السيرة، ومن أبغض الحمد أساءها، وما أبغض أحد الحمد إلا استدم، وما استدم إلا كره».

٨٠٨٩- قال أبو جعفر المنصور لابنه المهدي: «يا أبا عبد الله، ليس العاقل الذي يحتال للأمر الذي وقع فيه حتى يخرج منه، ولكنه الذي يحتال للأمر الذي غشيه حتى لا يقع فيه».

٨٠٩٠- قال أبو جعفر المنصور: «عقوبة الحليم التعريض، وعقوبة السفیه التصريح».

٨٠٩١- قال أبو جعفر المنصور: «من صنع مثل ما صنع إليه فقد كافأ، ومن أضعف فقد شكر، ومن شكر كان كريماً».

٨٠٩٢- قال أبو جعفر المنصور: «اعلم أن طالب الحاجة إليك لم يكرم وجهه عن وجهك، فأكرم وجهك عن رده».

(٨٠٨٦) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: ٧١-٧٢/٨

(٨٠٨٧) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: ٧٢/٨

(٨٠٨٨) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: ٧٢/٨

(٨٠٨٩) المصدر السابق

(٨٠٩٠) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: ٨٩/٨

(٨٠٩١) المصدر السابق

(٨٠٩٢) المصدر السابق

٨٠٩٣- قال علي بن عبد الله بن عباس: «سادة الدنيا الأتخياء، وسادة الآخرة الأنبياء».

٨٠٩٤- قال ابن العثيمين: «الله - سبحانه وتعالى - إذا وَفَّقَ العبد للدعاء فإنه يجيبه إما بمسأله، أو بأن يرد عنه شراً، أو يدخرها له يوم القيامة».

٨٠٩٥- قال ابن العثيمين: «فلا ينبغي للإنسان أن يستبطئ الإجابة فيستحسر عن الدعاء ويدع الدعاء بل يلح في الدعاء فإن كل دعوة تدعو بها الله - عز وجل - فإنها عبادة تقربك إلى الله - عز وجل - وتزيدك أجراً، فعليك يا أخي بدعاء الله - عز وجل - في كل أمورك العامة والخاصة الشديدة واليسيرة، ولو لم يكن من الدعاء إلا أنه عبادة لله - سبحانه وتعالى - لكان جديراً بالمرء أن يحرص عليه».

٨٠٩٦- قال ابن العثيمين: «الواجب على العبد إن كان صادقاً في دعاء ربه أن يدعو الله - عز وجل - بأدب وصدق افتقاراً إليه وأن يدعو الله بما يحتاجه من أمور دينه ودنياه على الوجه الذي جاءت به السنة».

٨٠٩٧- قال ابن باز: «ولا ريب أن الدعاء من أهم أنواع العبادة وأجمعها فوجب إخلاصه لله وحده كما قال - عز وجل -: { فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }، وقال - عز وجل -: { وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا }».

٨٠٩٨- قال ابن باز: «العبادة هي: توحيده وطاعته، بامتنال أوامره وترك نواهيه».

٨٠٩٩- قال ابن باز: «ودين الإسلام مبني على أصلين عظيمين: أحدهما: أن لا يعبد

(٨٠٩٣) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: ٨/٩٤

(٨٠٩٤) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٩٠

(٨٠٩٥) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٩٦

(٨٠٩٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٩٧

(٨٠٩٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٥٢

(٨٠٩٨) المصدر السابق

إلا الله وحده. والثاني: أن لا يعبد إلا بشريعة نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم». ٨١٠٠- قال ابن العثيمين: «النّية التي هي قول القلب أمرها عظيم وشأنها خطير فقد ترتقي بالعبد إلى درجة الصديقين وقد ترده إلى أسفل السافلين، قال بعض السلف: "ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدتها على الإخلاص". فنسأل الله لنا ولكم الإخلاص في النّية، والصّلاح في العمل».

٨١٠١- قال ابن العثيمين: «أخذ الأسباب الجالبة للخير المانعة من الشر من الإيمان بالله -تعالى- وحكمته ولا تنافي التوكل».

٨١٠٢- قال ابن العثيمين: «التوكل هو صدق الاعتماد على الله -عز وجل- في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الأسباب التي أمر الله بها، وليس التوكل أن تعتمد على الله بدون فعل الأسباب، فإن الاعتماد على الله بدون فعل الأسباب طعن في الله -عز وجل- وفي حكمته -تبارك وتعالى- لأن الله -تعالى- ربط المسببات بأسبابها».

٨١٠٣- قال ابن القيم: «من تأمل الشريعة في مصادرها ومواردها علم ارتباط أعمال الجوارح بأعمال القلوب وأنها لا تنفع بدونها وأن أعمال القلوب أفرض على العبد من أعمال الجوارح وهل يميز المؤمن عن المنافق إلا بما في قلب كل واحد منهما».

٨١٠٤- قال ابن القيم: «وعبودية القلب أعظم من عبودية الجوارح وأكثر وأدوم فهي واجبة في كل وقت».

(٨٠٩٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/١٥٤

(٨١٠٠) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/١٠٠

(٨١٠١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/١٠٢

(٨١٠٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/١٠٦

(٨١٠٣) بدائع الفوائد: ٣/١٩٣

(٨١٠٤) المصدر السابق

٨١٠٥- قال سليمان بن موسى: «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب، ودع عنك أذى الخادم، وليكن عليك سكينه ووقار، ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء».

٨١٠٦- قال سهل بن هارون: «من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى توفيه رزقه منها، ومن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرج منه».

٨١٠٧- قال ابن تيمية: «من أصل دروس دين الله وشرائعه، وظهور الكفر والمعاصي: التشبه بالكافرين، كما أن من أصل كل خير: المحافظة على سنن الأنبياء وشرائعهم».

٨١٠٨- قال ابن القيم: «دافع الخطرة؛ فإن لم تفعل صارت فكرة؛ فدافع الفكرة؛ فإن لم تفعل صارت شهوة؛ فخاربها؛ فإن لم تفعل صارت عزيمة وهمة؛ فإن لم تدافعها صارت فعلا؛ فإن لم تتداركه بضده صار عادة، فيصعب عليك الانتقال عنها».

٨١٠٩- قال محمد بن إسرائيل بن محمد بن إسرائيل القاضي: «قال لي مجنون يكون في الخرابات: يا إسرائيل، خف الله خوفاً يشغلك عن الرجاء؛ فإن الرجاء يشغلك عن الخوف، وفر إلى الله ولا تفر منه».

٨١١٠- قال ابن السماك: «لأن أكون في السوق وقلبي في المسجد أحب إلي من أكون في المسجد وقلبي في السوق».

٨١١١- قال ذو الرياستين (هو: الفضل بن سهل): «احذورا اجتماع المضار واقتراق المسار».*

(٨١٠٥) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ١٥٦

(٨١٠٦) البديع في البديع - لابن المعتز: ١٣٧

(٨١٠٧) اقتضاء الصراط المستقيم: ١/٣٥٢

(٨١٠٨) كتاب الفوائد: ١/٤٥

(٨١٠٩) البديع في البديع - لابن المعتز: ١٣٠

(٨١١٠) المصدر السابق

(٨١١١) البديع في البديع - لابن المعتز: ١٣١، *من المضرة والمسرّة

٨١١٢- قال عبيد الله بن عبد الحميد في تعزية: «ما أشبه الباقي الذي ينتظر الفناء بالماضي الذي قد أتى عليه الفناء».

٨١١٣- قال بعضهم: «الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت المذرة».

٨١١٤- قال ابن العثيمين: «دعاء الإنسان على نفسه بالموت حرام ولا يجوز لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به). فعلى الإنسان أن يصبر ويحتسب وأن يسأل الله الهداية والثبات، وإذا كان مصابا بضر فليسأل الله العافية فإن الأمر كله لله».

٨١١٥- قيل: «من سلم له من عمره لحظة خالصة لوجه الله نجا، وذلك لعزة الإخلاص وعسر تنقية القلب عن هذه الشوائب، بل الخالص هو الذي لا باعث له إلا طلب القرب من الله تعالى».

٨١١٦- قال ابن القيم: «وأما الرغبة في الله وإرادة وجهه والشوق إلى لقائه فهي رأس مال العبد وملاك أمره وقوام حياته الطيبة وأصل سعادته وفلاحه ونعيمه وقرة عينه».

٨١١٧- قال ابن القيم: «ولا صلاح للقلب ولا نعيم إلا بأن تكون رغبته إلى الله عز وجل وحده فيكون هو وحده مرغوبه ومطلوبه ومراده كما قال الله تعالى {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ}».

٨١١٨- قال ابن القيم: «ومن أثر الله على غيره أثره الله على غيره، ومن كان لله كان الله له حيث لا يكون لنفسه، ومن عرف الله لم يكن شيء أحب إليه منه ولم تبق له رغبة

(٨١١٢) البدع في البدع - لابن المعتز: ١٣١

(٨١١٣) المصدر السابق

(٨١١٤) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٩٠

(٨١١٥) نضرة النعم في مكارم أخلاق الرسول الكريم: ٢/١٢٥

(٨١١٦) روضة المحبين: ٤٠٥

(٨١١٧) المصدر السابق

فيما سواه إلا فيما يقربه إليه ويعينه على سفره إليه».

٨١١٩- قال ابن القيم: «ومن عرف الله صفا له العيش وطابت له الحياة وهابه كل شيء وذهب عنه خوف المخلوقين وأنس بالله واستوحش من الناس وأورثته المعرفة الحياء من الله والتعظيم له والإجلال والمراقبة والمحبة والتوكل عليه والإنابة إليه والرضا به والتسليم لأمره».

٨١٢٠- قال صالح الفوزان: في قوله تعالى: {اللَّهُ الصَّمَدُ}، «أي: السيد الذي كمل في سؤدده وشرفه وعظمته وفيه جميع صفات الكمال، والذي تصمد إليه الخلائق وتقصده في جميع حاجاتها ومهمات».

٨١٢١- دعاء: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، قال ابن العثيمين: «فالإنسان إذا رأى من قلبه إعراضاً فليجأ إلى الله بهذا الدعاء حتى لا يزيغ القلب ويزل، فالإنسان ينبغي له دائماً أن يدعو بهذا الدعاء مفتقراً إلى الله - عز وجل - علماً بأنه - سبحانه وتعالى - هو القادر على هدايته وزيغ».

٨١٢٢- قال ابن تيمية: «فدعاء المؤمن لأخيه ينتفع به الداعي والمدعوله».

٨١٢٣- قال صالح الفوزان: قوله - صلى الله عليه وسلم - في الدعاء: (..اغفر لنا حوبنا وخطايانا ..)، «هذا طلب للمغفرة وهي الستر ووقاية الإثم، ومنه المغفر الذي يلبس على الرأس لستره ووقايته من الضرب، والحبوب: الإثم، والخطايا: هي الذنوب».

(٨١١٨) روضة المحبين: ٤٠٦

(٨١١٩) المصدر السابق

(٨١٢٠) شرح كتاب العقيدة الواسطية: ٢٨

(٨١٢١) شرح الكافية الشافية - مقدمة الكتاب: ١/٣٧

(٨١٢٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/١٣٣

(٨١٢٣) شرح كتاب العقيدة الواسطية: ١٠٠

٨١٢٤- قال ابن تيمية: «لا يجوز أن يعتقد أن الشيء سبب إلا بعلم، فمن أثبت شيئاً سبباً بلا علم أو يخالف الشرع: كان مبطلاً، مثل من يظن أن النذر سبب في دفع البلاء وحصول النعماء. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه نهى عن النذر وقال: (إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل)».

٨١٢٥- قال ابن العثيمين: «من عامل الله بالصدق في العلم فعمل به وعلمه ونشره، ودعا الناس إليه، فالله تعالى يرفع ذكره».

٨١٢٦- قال ابن رجب الحنبلي: «لما كانت المغفرة والعق كل منهما مرتباً على صيام رمضان وقيامه أمر الله سبحانه وتعالى عند إكمال العدة بتكبيره وشكره فقال: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، فشكر من أنعم على عباده بتوفيقهم للصيام وإعانتهم عليه ومغفرته لهم وعقبتهم من النار أن يذكروه ويشكروه ويتقوه حق تقاته».

٨١٢٧- قال ابن رجب الحنبلي (عن صيام وقيام رمضان): «فيا أرباب الذنوب العظيمة الغنيمة الغنيمة في هذه الأيام الكريمة فما منها عوض ولا لها قيمة».

٨١٢٨- قال ابن تيمية: «أجل نعمة أنعم الله بها على عباده أن هداهم للإيمان، والإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة والحسنات وكلما ازداد العبد عملاً للخير، ازداد إيمانه، هذا هو الإنعام الحقيقي المذكور في قوله: {صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} وفي قوله: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ}».

(٨١٢٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/١٣٧

(٨١٢٥) شرح الكافية الشافية - مقدمة الكتاب: ١/٤١

(٨١٢٦) لطائف المعارف: ٢١٢

(٨١٢٧) المصدر السابق

(٨١٢٨) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/١٣٣

٨١٢٩- قال صالح الفوزان: «الطريقة الواردة في الكتاب والسنة هي أن ينفي عن الله - عز وجل - كل ما يضاد كماله الواجب من أنواع العيوب والنقائص».

٨١٣٠- قال صالح الفوزان: في قوله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}، «تأمل، سبيل الله واحد، وصراط واحد، وأما غير سبيل الله فهي سبل كثيرة، حب الأهواء، وحب الشهوات، كل له طريق، كل له سبيل، كل له مذهب، والنهاية الخسارة {فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}».

٨١٣١- قال صالح الفوزان: في قول مجاهد: السبل: "البدع، والشبهات"، «البدع والشبهات هي من السبل التي تفرق بأصحابها، {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ}، وهذا من تمام العقوبة، أن الإنسان يفرح بالباطل، فإذا فرح بالباطل فلن يتركه».

٨١٣٢- قال عبد الكريم الحضير: «فالنية شرط لصحة كل عمل شرعي، وعليها مدار القبول مع الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم، والموافقة لسنته صلى الله عليه وسلم».

٨١٣٣- قال عبد الكريم الحضير: «فلا تصح الأعمال إلا بالنيات الصالحة الخالصة لوجه الله -تعالى-، والنية: القصد للعمل تقرباً إلى الله -تعالى- وابتغاء لوجهه».

٨١٣٤- قال عبد الكريم الحضير: «ومن أعظم الأمور التي هي مزلة أقدام ويكثر فيها الرياء طلب العلم لغير الله، لأن طلب العلم الشرعي المورث للخشية من أمور الآخرة المحضة التي لا يجوز التشريك فيها، ولذا جاء في حديث الثلاثة الذين هم أول من تسعر بهم النار: (ورجل تعلم العلم، وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت

(٨١٢٩) شرح كتاب العقيدة الواسطية: ٦٥

(٨١٣٠) شرح فضل الإسلام: ٢٥

(٨١٣١) شرح فضل الإسلام: ٢٦

(٨١٣٢) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ١٩

(٨١٣٣) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ٢٠

العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به، فسحب على وجهه حتى ألقي في النار)».

٨١٣٥- قال ابن رجب: «يا من ضاع عمره في لا شيء! استدرك ما فاتك في ليلة القدر، فإنها تحسب بالعمر».

٨١٣٦- قال ابن رجب (في وداع رمضان): «فيا أيها العاصي! وكلنا ذلك، لا تقنط من رحمة الله لسوء أعمالك، فكم يعتق من النار في هذه الأيام من أمثالك! فأحسن الظن بمولاك وتب إليه؛ فإنه لا يهلك على الله إلا هالك».

٨١٣٧- قال ابن رجب: «احذروا المعاصي فإنها تحرم المغفرة في مواسم الرحمة».

٨١٣٨- قال ابن القيم: «ومن أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهوته».

٨١٣٩- قال أبو العباس بن مسروق: «من راقب الله في خطرات قلبه عصمه الله في حركات جوارحه».

٨١٤٠- قال مالك بن أنس: «التواضع في التقى والدين وليس في اللباس».

٨١٤١- قال مالك بن أنس: «التواضع ترك الرياء والسمعة».

٨١٤٢- قال مالك بن أنس: «شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس».

(٨١٣٤) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ٢٠

(٨١٣٥) لطائف المعارف: ٤٤٠

(٨١٣٦) لطائف المعارف: ٤٨١

(٨١٣٧) لطائف المعارف: ٦٠٢

(٨١٣٨) كتاب الفوائد: ٩٨

(٨١٣٩) ذم الهوى - لابن الجوزي: ١٤٥

(٨١٤٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٠

(٨١٤١) المصدر السابق

(٨١٤٢) المصدر السابق

- ٨١٤٣- قال مالك بن أنس: «الزهد في الدين، طيب المكسب، وقصر الأمل».
- ٨١٤٤- قال مالك بن أنس: «الدنيا صحة البدن وطيب النفس من النعيم».
- ٨١٤٥- قال مالك بن أنس: «العلم نور لا يأنس إلا بقلب تقي خاشع».
- ٨١٤٦- قال صالح الفوزان: «لا نتعلم من أهل الأهواء والبدع والمحدثات، تعلم على أهل السنة، على علماء أهل السنة، علماء العقيدة الصحيحة، كما قال محمد بن سيرين رحمه الله: "إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"».
- ٨١٤٧- قال ابن القيم: «بحسب ركوب الأهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة، فلا فرحة لمن لا هم له، ولا لذة لمن لا صبر له، ولا نعيم لمن لا شقاء له، ولا راحة لمن لا تعب له».
- ٨١٤٨- قال ابن القيم: «لولا محن الدنيا ومصائبها لأصاب العبد من أدواء الكبر والعجب والفرعنة وقسوة القلب، ما هو سبب هلاكه عاجلا وآجلا. فمن رحمة أرحم الراحمين أن يتفقد في الأحيان بأنواع من أدوية المصائب تكون حمية له من هذه الأدوية، وحفظا لصحة عبوديته، واستفراغا للمواد الفاسدة الردية المهلكة منه».
- ٨١٤٩- قال ابن الجوزي: «مَنْ أراد دوام العافية والسلامة فليثق الله عز وجل-، فإنه ما من عبد أطلق نفسه في شيء ينافي التقوى، وإن قل، إلا وجد عقوبته عاجلة أو آجلة».

(٨١٤٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٠

(٨١٤٤) المصدر السابق

(٨١٤٥) المصدر السابق

(٨١٤٦) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام البرهاري: ٢/١٨٨

(٨١٤٧) مفتاح دار السعادة: ٢/١٥

(٨١٤٨) زاد المعاد: ٤/٢٨٠

(٨١٤٩) صيد الخاطر: ١٩٣

٨١٥٠- قال ابن الجوزي: «من الاغترار أن تسيء، فترى إحساناً، فتظن أنك قد سوحت، وتنسى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ}، وربما قالت النفس: إنه يغفر، فتساحت! ولا شك أنه يغفر، ولكن لمن يشاء».

٨١٥١- قال القرطبي: «البصر هو الباب الأكبر إلى القلب، وأعمر طرق الحواس إليه، وبحسب ذلك كثر السقوط من جهته. ووجب التحذير منه، وغضه واجب عن جميع المحرمات، وكل ما يخشى الفتنة من أجله».

٨١٥٢- قال مالك بن أنس: «لا خير في شيء من الدنيا وإن كثر بفساد دين الرجل أو مروءته».

٨١٥٣- قال ابن القيم: «قال بعضهم: آفة العبد رضاه عن نفسه. ومن نظر إلى نفسه باستحسان شيء منها فقد أهلكها. ومن لم يهتم نفسه على دوام الأوقات فهو مغرور».

٨١٥٤- قال مالك بن أنس: «إذا ظهر الباطل على الحق كان الفساد في الأرض، وقليل الباطل وكثيره هلكة، وإن لزوم الحق نجاة».

٨١٥٥- قال ابن رجب في قوله -صلى الله عليه وسلم-: (احفظ الله يحفظك) «يعني: احفظ حدود الله وحقوقه وأوامره ونواهيه، وحفظ ذلك هو الوقوف عند أوامره بالامتثال، وعند نواهيه بالاجتناب، وعند حدوده فلا تتجاوز ولا تتعدى ما أمر به إلى ما نهى عنه».

(٨١٥٠) المصدر السابق

(٨١٥١) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن - سورة النور الآية: (٣٠): ١٢/٢٢٣

(٨١٥٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٢

(٨١٥٣) مدارج السالكين: ٢/٩٥

(٨١٥٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٦

(٨١٥٥) مجموع رسائل ابن رجب - رسالة: نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لابن عباس: ٣/٩٤

٨١٥٦- قال ابن القيم: «تمام العبودية هو بتكميل مقام الذل والانقياد، وأكمل الخلق عبودية أكلهم ذلا لله وانقيادا وطاعة، والعبد ذليل لمولاه الحق بكل وجه من وجوه الذل، فهو ذليل لعزه، وذليل لقهره، وذليل لربوبيته فيه وتصرفه، وذليل لإحسانه إليه وإنعامه عليه».

٨١٥٧- قال ابن القيم: «فأعظم الناس خذلانا من تعلق بغير الله، فإن ما فاته من مصالحه وسعادته وفلاحه أعظم مما حصل له ممن تعلق به، وهو معرض للزوال والفوات».

٨١٥٨- قال ابن القيم: «ومثل المتعلق بغير الله كمثل المستظل من الحر والبرد ببیت العنكبوت أو هن البيوت».

٨١٥٩- قال مالك بن أنس: «عليك بمجالسة من يزيد في علمك قوله، ويدعوك لحال الآخرة فعله، وإياك ومجالسة من يعللك قوله ويعيبك دينه ويدعوك إلى الدنيا فعله».

٨١٦٠- قال مالك بن أنس: «إذا هممت بأمر من طاعة الله فلا تجبسه إن استطعت فوفاً حتى تمضيه، فإنك لا تأمن الأحداث، فإذا هممت بغير ذلك فإن استطعت أن لا تمضه فوفاً فافعل، لعل الله يحدث لك تركه».

٨١٦١- قال ابن رجب الحنبلي: «ورد التشديد العظيم في الحلف الكاذب، ولا يصدر كثرة الحلف بالله والحلف به كاذبا إلا من الجهل بالله وقلة هيئته في الصدور».

(٨١٥٦) مفتاح دار السعادة: ١/٢٨٩

(٨١٥٧) مدارج السالكين: ٢/٩٤

(٨١٥٨) المصدر السابق

(٨١٥٩) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٤

(٨١٦٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٥

(٨١٦١) مجموع رسائل ابن رجب - رسالة: نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لابن عباس: ٣/٩٧

٨١٦٢- قال ابن الجوزي: «كان السلف إذا نشأ لأحدهم ولد؛ شغلوه بحفظ القرآن وسماع الحديث، فثبت الإيمان في قلبه».

٨١٦٣- قال مالك بن أنس: «ينبغي للرجل إذا خول علماً وصار رأساً يشار إليه بالأصابع أن يضع التراب على رأسه ويمتن نفسه إذا خلا بها ولا يفرح بالرياسة. فإذا اضطجع في قبره ووسد التراب رأسه ساء ذلك كله».

٨١٦٤- قال مالك بن أنس لأبي مسهر: «لا تسأل عما لا تريد فتنسى ما تريد، فإنه من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه».

٨١٦٥- قال مالك بن أنس: «من إذالة العلم أن تجيب كل من سألك ولا يكون إماماً من حدث بكل ما سمع. ومن إذالة العلم أن ينطق به قبل أن يسأل عنه».

٨١٦٦- قال مالك بن أنس: «إن المسألة إذا سئل فيها الرجل ولم يجب واندفعت عنه فإنما هي بلية صرفها الله عنه».

٨١٦٧- قيل لمالك بن أنس: «ما أفضل ما يصنع العبد؟ قال: طلب العلم».

٨١٦٨- قال مالك بن أنس: «لولا النسيان لكان أكثر الناس علماء».

٨١٦٩- قال صالح آل الشيخ: «فمن تأمل دعاء العبد، نظر في أن في دعاء العبد أنواعاً من إثبات الكمالات للرب -عز وجل-، ولذلك يضعف التوحيد إذا ترك العبد دعاء ربه -عز وجل-، وكلما قل الدعاء، قل تعلق العبد بالله -عز وجل-، لأن آثار التوحيد على النفس والنور الذي يقذف في القلب من آثار التعلق بالله -عز وجل-»

(٨١٦٢) صيد الخاطر: ٤٩١

(٨١٦٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦١

(٨١٦٤) المصدر السابق

(٨١٦٥) المصدر السابق

(٨١٦٦) المصدر السابق

(٨١٦٧) المصدر السابق

(٨١٦٨) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٢

يضعف شيئاً فشيئاً».

٨١٧٠- قال رجاء بن حيوة: «يقال: ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان، وما أحسن الإيمان يزينه التقى، وما أحسن التقى يزينه العلم، وما أحسن العلم يزينه الحلم، وما أحسن الحلم يزينه الرفق».

٨١٧١- قال مالك بن أنس: «تعلموا الحلم قبل العلم».

٨١٧٢- قال مالك بن أنس: «إنما الحكمة مسحة ملك على قلب العبد».

٨١٧٣- قال مالك بن أنس: «الحكمة نور يقذفه الله في قلب العبد».

٨١٧٤- قال مالك بن أنس: «يقع في قلبي أن الحكمة الفقه في دين الله. وأمر يدخله الله القلوب من رحمته وفضله».

٨١٧٥- قال مالك بن أنس: «الحكمة التفكير في أمر الله تعالى والإتباع له».

٨١٧٦- قال مالك بن أنس: «الحكمة طاعة الله والإتباع لها، والفقه في الدين والعمل به».

٨١٧٧- قال مالك بن أنس لبعض بني أخيه: «إذا تعلمتم علماً من طاعة الله فليز عليكم أثره، وليز فيكم سمته، وتعلم لذلك العلم الذي علمته السكينة والحلم والوقار».

٨١٧٨- قال مالك: «أدب الله القرآن، وأدب رسوله السنة، وأدب الصالحين الفقه».

(٨١٦٩) إتحاف السائل بما في الطحاوية من مسائل (أرقام الصفحات متسلسلة): ٢/٨١٧

(٨١٧٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٥/١٧٣

(٨١٧١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٢

(٨١٧٢) المصدر السابق

(٨١٧٣) المصدر السابق

(٨١٧٤) المصدر السابق

(٨١٧٥) المصدر السابق

(٨١٧٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٢

(٨١٧٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٣

(٨١٧٨) المصدر السابق

- ٨١٧٩- قال ابن القيم: (في الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم) «أنها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه، لأن المصلي داعٍ ربه أن يُبارك عليه وعلى آله، وهذا الدعاء مستجاب، والجزاء من جنس العمل».
- ٨١٨٠- قال ابن رجب الحنبلي: «فمن عجز عن مسابقة المحبين في ميدان مضمارهم؛ فلا يعجز عن مشاركة المذنبين في استغفارهم واعتذارهم».
- ٨١٨١- قال ابن القيم: «النجاة لا تحصل له إلا بعفو الله ومغفرته ورحمته، فإن من حقه أن يطاع ولا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر».
- ٨١٨٢- قال ابن القيم: «فمحاسبة النفس هو نظر العبد في حق الله عليه أولاً، ثم نظره هل قام به كما ينبغي».
- ٨١٨٣- قال أبو حازم*: «من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء، ولم يحزن على بلوى».
- ٨١٨٤- قال يزيد بن أبي مالك: «إن أفواهكم طرق من طرق القرآن، فطهروها ونظفوها ما استطعتم».
- ٨١٨٥- قال مالك بن أنس: «أكثر تلاوة القرآن واجتهد أن تأتي عليك ساعة من ليل أو نهار إلا ولسانك رطب في ذكر الله».
- ٨١٨٦- قال ابن بطلال: «من أراد أن تحط عنه ذنوبه من غير تعب فليغتنم ملازمة مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له».

(٨١٧٩) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام - صلى الله عليه وسلم: ٥٢٤

(٨١٨٠) لطائف المعارف: ١١٧

(٨١٨١) إغاثة اللهفان ١/٨٨

(٨١٨٢) إغاثة اللهفان ١/٨٨

(٨١٨٣) ذم الدنيا - لابن أبي الدنيا: ١٨٧، * أبو حازم هو: سلمة بن دينار

(٨١٨٤) تفسير القرطبي: ١/٢٧

(٨١٨٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٥

(٨١٨٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٤/٢٠٤

٨١٨٧- قال ابن رجب: «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، وقائم حظه من قيامه السهر، كل قيام لا ينهى عن الفحشاء والمنكر لا يزيده صاحبه إلا بعداً، وكل صيام لا يصابن عن قول الزور والعمل به لا يورث صاحبه إلا مقتاً ورداً، يا قوم أين آثار الصيام أين أنوار القيام؟».

٨١٨٨- قال ابن العثيمين: «الاعتكاف: هو لزوم الإنسان مسجداً لطاعة الله سبحانه وتعالى، لينفرد به عن الناس، ويشغل بطاعة الله، ويتفرغ لذلك، وهو في كل مسجد، سواء كان في مسجد تقام فيه الجمعة، أو في مسجد لا تقام فيه، ولكن الأفضل أن يكون في مسجد تقام فيه، حتى لا يضطر إلى الخروج لصلاة الجمعة».

٨١٨٩- قيل ليحيى بن معاذ: متى يبلغ العبد إلى مقام الرضا؟ فقال: «إذا أقام نفسه على أربعة أصول فيما يعامل به ربه، فيقول: إن أعطيتني قبلت. وإن منعتني رضيت. وإن تركتني عبت. وإن دعوتني أجبت».

٨١٩٠- سئل مالك بن أنس عن طلب العلم أفريضة هو؟ قال: «لا. ولا يطلب إلا ما ينتفع به ولا يطلب الأغاليط والإثكار». وفي رواية سئل مالك عن طلب العلم أفريضة هو؟ قال: «لا والله. ما كل الناس عالم وإن منهم من لا أمره بطلبه. ثم قال: أما على كل الناس فلا».

٨١٩١- قال مالك: «إن كنت في أمرين أنت منهما في شك فخذ بالذي هو أوفق».

٨١٩٢- قال مالك بن أنس: «لا يستكمل الرجل الإيمان حتى يحرز لسانه».

(٨١٨٧) لطائف المعارف: ١٧٤

(٨١٨٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٢٠/١٥٥

(٨١٨٩) مدارج السالكين: ٢/١٧٢

(٨١٩٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦١

(٨١٩١) المصدر السابق

(٨١٩٢) المصدر السابق

٨١٩٣- «القرآن من أقوى الحجج القاطعة، والاستدلال به في باب الإثبات والنفي أقوى من الاستدلال بغيره».

٨١٩٤- قال صالح الفوزان: «ولا نصل إلى الله وإلى جنته إلا من طريق الرسول -صلى الله عليه وسلم- {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ}، فالذي يزعم أنه يصل إلى الله من غير طريق الرسول -صلى الله عليه وسلم- ضال وملحد وكافر بالله -عز وجل-».

٨١٩٥- قال ابن تيمية: «فمن اتبع السابقين الأولين كان منهم، وهم خير الناس بعد الأنبياء؛ فإن أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- خير أمة أخرجت للناس، وأولئك خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم».

٨١٩٦- في قوله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} قال بعض المفسرين: «طمع في هذه الآية كل شيء حتى إبليس فقال: أنا شيء، فقال الله تعالى: {فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ}، فقالت اليهود والنصارى: نحن متقون، فقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ} الآية. فخرجت الآية عن العموم، والحمد لله».

٨١٩٧- قال مالك بن أنس: «إنما أهلك الناس تأويل ما لا يعلمون».

٨١٩٨- قال ابن تيمية: «بدعة الخوارج، إنما هي من سوء فهمهم للقرآن لم يقصدوا معارضته لكن فهموا منه ما لم يدل عليه فظنوا أنه يوجب تكفير أرباب الذنوب؛ إذ كان المؤمن هو البر التقي. قالوا: فمن لم يكن برا تقيا فهو كافر وهو مخلد في النار».

(٨١٩٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٢/٣

(٨١٩٤) اتحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨١

(٨١٩٥) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٣/٢٤

(٨١٩٦) تفسير القرطبي: ٧/٢٩٦

(٨١٩٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٢

(٨١٩٨) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٣/٣٠

٨١٩٩- قال صالح الفوزان: «الإنسان لا يزيكي نفسه لأنه مُقَصِّر، مهما فعل ومهما عمل فهو مُقَصِّر يحتاج إلى العفو من الله عز وجل».

٨٢٠٠- قال مالك بن أنس: «إياك من القصد ما تحب أن ترفع به. قيل له لم؟ قال: تعجب به».

٨٢٠١- قال مالك بن أنس: «إذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاؤه».

٨٢٠٢- قال ابن باز: «فالواجب الاستعداد للآخرة والتأهب، وأخذ الحذر، وأن تكون في هذه الدار مشمراً بطاعة الله، عاملاً بما يرضي الله، مستعداً للقاء الله، حذراً من معاصي الله، لأنك في هذه الدار لست بمنجّد، فأنت ظاعن منها، ولا تدري متى تظعن».

٨٢٠٣- قال ابن باز: «فالواجب الحزم والحذر، فقد أخفى الله على الناس آجالهم ليستعدوا للآخرة دائماً وليحذروا التمادي في أسباب الهلاك».

٨٢٠٤- قال ابن باز: «فالواجب، على المكلف أن يهتم، وأن يحرص على الاستعداد لدار السلام، هذه الدار ليست دار السلام، بل دار الفتن والامتحان دار الابتلاء والاختلاف، الواجب الحذر من الركون إليها وإيثارها على الآخرة وأن تعد العدة للقاء ربك؛ لأنك في هذه الدار مرتحل كعارية مسافر، فإذا كنت تعلم أنك كالمسافر فأعد العدة».

٨٢٠٥- قال ابن باز: «سمى الله مكث المرأة في بيتها قراراً، وهذا المعنى من أسمى المعاني الرفيعة ففيه استقرار لنفسها وراحة لقلبها وانشراح لصدرها. وفروجهما عن هذا القرار

(٨١٩٩) اتحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨٦

(٨٢٠٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٤

(٨٢٠١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٧

(٨٢٠٢) شرح رياض الصالحين: ٢٦-٢٧

(٨٢٠٣) شرح رياض الصالحين: ٢٧

(٨٢٠٤) شرح رياض الصالحين: ٢٧

يفضي إلى اضطراب نفسها وقلق قلبها وضيق صدرها وتعريضها لما لا تحمد عقباه».

٨٢٠٦- قال صالح الفوزان: «وهناك الآن من ينادي بحرية المرأة، حرية المرأة بمعنى خروجها على الآداب الشرعية، هذه حريتها عندهم، مع أن حريتها الصحيحة هي في التزام الآداب الشرعية؛ تتخلص من رق الشهوات، وتتخلص من رغبة الفساق فيها، فهي ذليلة، يستعبدونها أصحاب الشهوات، فلا تكون حرة إلا بالالتزام الأحكام الشرعية».

٨٢٠٧- قال ابن الجوزي: «وينبغي للمرأة العاقلة إذا وجدت زوجاً صالحاً يلائمها أن تجتهد في مرضاته، وتجنب كل ما يؤذيه، فإنها متى آذته أو تعرضت لما يكرهه أوجب ذلك ملالته، وبقي ذلك في نفسه، وربما وجد فرصته فتركها، أو أثر غيرها، فإنه قد يجد، وقد لا تجد هي، ومعلوم أن الملل للمستحسن قد يقع، فكيف للمكروه!».

٨٢٠٨- قال الحسن البصري: «بين دعوة السر ودعوة العلانية سبعون ضعفاً، ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت، إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم، وذلك أن الله -تعالى- يقول: {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً}، وأن الله -تعالى- ذكر عبداً صالحاً ورضي بفعله فقال: {إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا}».

٨٢٠٩- قال ابن الجوزي: «ما أعجب أمرك يا من يوقن بأمر ثم ينساه، ويتحقق ضرر حال ثم يغشاه، وتخشى الناس، والله أحق أن تخشاه!».

٨٢١٠- قال مالك بن أنس لبعض أصحابه: «لا تكثر الشخوص من بيتك إلا لأمر لا بد منه، ولا تجلس في مجلس لا تستفيد منه علماً».

(٨٢٠٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٤٢٢-٤٢٣/١

(٨٢٠٦) شرح كتاب الفتن والحوادث: ٣٤

(٨٢٠٧) أحكام النساء - لابن الجوزي: ٢٢٥

(٨٢٠٨) بدائع الفوائد - لابن القيم: ٣/٦

(٨٢٠٩) صيد الخاطر - لابن الجوزي: ٢٦

(٨٢١٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٣

٨٢١١- قال مالك بن أنس: «من صدق في حديثه متع بعقله ولم يصبه ما يصيب الناس من الهرم والحرف».

٨٢١٢- قال مالك بن أنس: «لا يصلح الرجل حتى يترك ما لا يعنيه، فإذا كان كذلك أوشك أن يفتح الله في قلبه».

٨٢١٣- قال مالك بن أنس: «بغيتك منها ما يكفيك، فأقل عيشها يغنيك، وما قل وكفي خير مما أكثر وألهى».

٨٢١٤- قال مالك بن أنس: «ما زهد أحد في الدنيا إلا أنطقه الله بالحكمة».

٨٢١٥- قال مالك بن أنس: «طهر ثيابك وأنقها عن معاصي الله وعليك بمعالي الأمور وكرائمها واتق رذائلها وما سفسف منها فإن الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها».

٨٢١٦- قال مالك بن أنس: «ما أسر عبد سريرة خير إلا ألبسه الله رداءها. ولا أسر سريرة سوء إلا ألبسه الله رداءها».

٨٢١٧- قال مطرف: وكان مالك إذا ودعه أحد من طلبة العلم عنده، يقول لهم: «اتقوا الله في هذا العلم ولا تنزلوا به دار مضيعة، وبثوه ولا تكتموه».

٨٢١٨- عن أبي الجلد الجوني (جيلان بن فروة) قال: «ليصين أهل الإسلام البلاء والناس حولهم يرتعون، حتى أن المسلم ليرجع يهودياً أو نصرانياً من الجهد».

(٨٢١١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٤

(٨٢١٢) المصدر السابق

(٨٢١٣) المصدر السابق

(٨٢١٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٤

(٨٢١٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٥

(٨٢١٦) المصدر السابق

(٨٢١٧) المصدر السابق

(٨٢١٨) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٤١

- ٨٢١٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (إن بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع قوم فيها خلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض من الدنيا). قال الحسن البصري: «فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، وأجساماً ولا أحلام، فراش نار، وذبان طمع، يغدون بدرهمين، ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن عنز!». .
- ٨٢٢٠- قال عمير بن إسحاق: «كنا نتحدث أن أول ما يرفع عن الناس الألفة». .
- ٨٢٢١- قال صالح الفوزان: «الرَّبُّ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الْإِلَهِ، كَمَا أَنَّ الْإِلَهِ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الرَّبُّ، فَيَسْتَعْمَلُ أَحَدُهُمَا مَكَانَ الْآخَرِ، وَإِذَا ذُكِرَا جَمِيعاً صَارَ الرَّبُّ مَعْنَاهُ الْمَالِكُ الْمُتَصَرِّفُ الْمُدَبِّرُ، وَالْإِلَهِ مَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ». .
- ٨٢٢٢- قال أبو قرة: سمعت مالكا يقول: «من علم أن قوله من عمله قل كلامه. والقول من العمل». قال أبو قرة: «هو أشد من العمل، به يكون الإيمان والكفر». .
- ٨٢٢٣- قال ابن وهب: قال لمالك رجل أوصني. فقال: «أوصيك أن تعمل صالحاً وتأكل طيباً». .
- ٨٢٢٤- قال مالك بن أنس: «من أراد الله به خيراً أجمع عليه شمله ومن نعم الله تعالى على العبد أن يجمع عليه أمره ومن بلواه عليه أن يشتت عليه أمره». .
- ٨٢٢٥- قال مالك بن أنس: «ومن سعادة المرء أن يوفق للخير، ومن شقاوة المرء أن لا يزال يخطئ». .

(٨٢١٩) الفتن - لنعيم بن حماد: ٤٦-٤٧/١

(٨٢٢٠) الفتن - لنعيم بن حماد: ١/٧٤

(٨٢٢١) تحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨٥

(٨٢٢٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٢/٦٦

(٨٢٢٣) المصدر السابق

(٨٢٢٤) المصدر السابق

(٨٢٢٥) المصدر السابق

٨٢٢٦- قال مالك بن أنس: «لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله، فبقدر ما يعقل يعبد ربه».

٨٢٢٧- قال مالك بن أنس: «من آداب العالم أن لا يضحك إلا تبسماً».

٨٢٢٨- قال مالك بن أنس: «إن المؤمن حسن المعونة يسير المؤونة والفاجر بضده».

٨٢٢٩- قال مالك بن أنس: «كثرة الكلام تمنع العلم وتذله وتنقصه».

٨٢٣٠- قال خالد بن خراش: قلت لمالك: «أوصني». قال: عليك بتقوى الله وطلب العلم عند أهله».

٨٢٣١- قال مالك بن أنس: «تعلموا من العلم حتى لبس نعله».

٨٢٣٢- قال مالك بن أنس: «إذا كثر الكلام كان فيه الخطأ وإذا أصيب الجواب قل انخطاب».

٨٢٣٣- قال مالك بن أنس لابن وهب: «اتق الله واقتصر على علمك؛ فإنه لم يقتصر أحد على علمه إلا نفع وانتفع، فإن كنت تريد لما طلبت ما عند الله فقد أصبت ما تنتفع به، وإن كنت تريد بما تعلمت الدنيا فليس في يديك شيء».

٨٢٣٤- قال مالك بن أنس: «طلب الرزق من شبهة أحسن من الحاجة إلى الناس».

٨٢٣٥- قال ابن سعدي: «فالحير الذي يصيبه العبد من جليسه الصالح أبلغ وأفضل من المسك الأذفر، فإنه إما أن يعلمك ما ينفعك في دينك ودنياك، أو يهدي لك نصيحة،

(٨٢٢٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٧

(٨٢٢٧) المصدر السابق

(٨٢٢٨) المصدر السابق

(٨٢٢٩) المصدر السابق

(٨٢٣٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٨

(٨٢٣١) المصدر السابق

(٨٢٣٢) المصدر السابق

(٨٢٣٣) المصدر السابق

(٨٢٣٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : ٢/٦٩

أو يحذرْك من الإقامة على ما يضرْك».

٨٢٣٦- قال ابن سعدي: «وأقل ما تستفيده من المجلس الصالح - وهي فائدة لا يستهان بها - أن تتكف بسببه عن السيئات والمعاصي، رعاية للصحة، ومنافسة في الخير، وترفعاً عن الشر، وأن يحفظك في حضرتك ومغيبك، وأن تنفَعك محبته ودعاؤه في حال حياتك وبعد مماتك، وأن يدافع عنك بسبب اتصاله بك، ومحبته لك».

٨٢٣٧- قال ابن تيمية: «واتباع السنة هو اتباع الرسالة التي جاءت من عند الله فتابعها بمنزلة من ركب مع نوح السفينة باطناً وظاهراً. والمتخلف عن اتباع الرسالة بمنزلة المتخلف عن اتباع نوح عليه السلام وركوب السفينة معه».

٨٢٣٨- قال صالح الفوزان: «ومعنى آوى المحدث أي: رضي به. فمن رضي بالبدعة، ولم ينكرها وهو يقدر فقد آواها، يعني: من رأى البدع وسكت ولم يتكلم في إنكارها والبيان للناس أنها بدع، فقد آواها، يعني حماها بسكوته وتركه لها، فيكون مستوجبا لللعنة، فكيف إذا دعا إليها ودافع عنها- والعياذ بالله-».

٨٢٣٩- قال ابن تيمية: «داعية أهل البدع يُهجر فلا يُستشهد ولا يُروى عنه ولا يُستفتى ولا يُصلى خلفه».

٨٢٤٠- قال ابن القيم: «الدعاء بدعوى الجاهلية، والتعزي بعزائهم، كالدعاء إلى القبائل والعصبية لها وللأنساب، ومثله التعصب للمذاهب، والطرائق، والمشايخ، وتفضيل بعضها على بعض بالهوى والعصبية، وكونه منتسباً إليه، فيدعو إلى ذلك ويوالي عليه، ويعادي

(٨٢٣٥) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار: ١٣٩

(٨٢٣٦) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار: ١٤٠

(٨٢٣٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤/١٣٧

(٨٢٣٨) إغاثة المستفيد بشرح كتاب التوحيد: ١/١٧٠

(٨٢٣٩) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣٧٦-٣٧٧/١٠

عليه، ويزن الناس به، كل هذا من دعوى الجاهلية».

٨٢٤١- «حض -صلى الله عليه وسلم- على التحاب والتودد وعلى أسبابهما من التهادي، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، ونهى عن أضدادها من التقاطع، والتدابير، والتجسس، والتحسس، والنميمة، وذو الوجهين».

٨٢٤٢- «معنى حب العبد لله: استقامته في طاعته، والتزامه بأوامره ونواهيه في كل شيء، ولهذا قال بعضهم: المحبة مواطأة القلب على ما يرضى الرب، فيحب ما أحب ويكره ما كره».

٨٢٤٣- قال ابن سعدي: «للإيمان حلاوة في القلب، إذا وجدها العبد سلته عن المحبوبات الدنيوية، وعن الأغراض النفسية، وأوجبت له الحياة الطيبة. فإن من أحب الله ورسوله لهج بذكر الله طبعاً - فإن من أحب شيئاً أكثر من ذكره - واجتهد في متابعة الرسول، وقدم متابعته على كل قول، وعلى إرادة النفوس وأغراضها».

٨٢٤٤- قال ابن القيم: «ولما كان المشرك خبيث العنصر خبيث الذات لم تطهر النار خبثه، بل لو خرج منها لعاد خبيثاً كما كان، كالكلب إذا دخل البحر ثم خرج منه، فلذلك حرم الله -تعالى- على المشرك الجنة».

٨٢٤٥- قال ابن رجب الحنبلي: «من خالط الفتن، وأهل القتال على الملك لم يسلم دينه من الإثم إما بقتل معصوم أو أخذ مال معصوم أو المساعدة على ذلك بقول ونحوه».

(٨٢٤٠) زاد المعاد: ٢/٤٣١

(٨٢٤١) إكمال المعلم بفوائد مسلم: ١/٢٧٦

(٨٢٤٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم: ١/٢٧٨

(٨٢٤٣) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان: ٥٦

(٨٢٤٤) زاد المعاد: ١/٦٨

(٨٢٤٥) فتح الباري: ١/١٠٨

٨٢٤٦- قال ابن رجب الحنبلي: «قال الإمام أحمد: إذا كانت الفتنة فلا بأس أن يعتزل الرجل حيث شاء، فأما إذا لم يكن فتنة فالأمصار خير».

٨٢٤٧- قال ابن رجب الحنبلي: «قال الإمام أحمد: ليست السياحة من الإسلام في شيء ولا من فعل النبيين ولا الصالحين. والسياحة على هذا الوجه قد فعلها طوائف ممن ينسب على عبادة واجتهاد بغير علم، ومنهم من رجع لما عرف ذلك».

٨٢٤٨- قال إبراهيم النخعي: «لا يأمن الفتنة والاستدراج إلا مفتون».

٨٢٤٩- قال ابن القيم: «فالقلب محتاج إلى ما يحفظ عليه قوته، وهو الإيمان وأوراد الطاعات، وإلى حماية عن المؤذي الضار، وذلك باجتناب الآثام والمعاصي، وأنواع المخالفات، وإلى استفراغه من كل مادة فاسدة تعرض له، وذلك بالتوبة النصوح، واستغفار غافر الخطيئات».

٨٢٥٠- قال ابن القيم: «ولما كان البدن المريض يؤذيه ما لا يؤذى الصحيح من يسير الحر، والبرد، والحركة، ونحو ذلك، فكذلك القلب إذا كان فيه مرض آذاه أدنى شيء من الشبهة أو الشهوة، حيث لا يقدر على دفعهما إذا وردا عليه، والقلب الصحيح القوى يطرقة أضعاف ذلك وهو يدفعه بقوته وصحته».

٨٢٥١- قال ابن سعدي: «ينبغي للعبد أن يتملق إلى الله دائماً في تثبيت إيمانه، ويعمل الأسباب الموجبة لذلك، ويسأل الله حسن الخاتمة، وتمام النعمة».

(٨٢٤٦) فتح الباري: ١/١٠٩

(٨٢٤٧) فتح الباري: ١/١١٠

(٨٢٤٨) الاستذكار - لابن عبد البر: ٤/٢٢٤

(٨٢٤٩) إغاثة اللهفان: ١/١٧

(٨٢٥٠) إغاثة اللهفان: ١/١٨

(٨٢٥١) تفسير السعدي: ٤٠٧

٨٢٥٢- قال ابن القيم: «القرآن شفاء لما في الصدور يذهب لما يلقيه الشيطان فيها من الوسائس والشهوات والإرادات الفاسدة».

٨٢٥٣- قال صالح الفوزان: «فالمرأة لا بد أن تضبط، وتلتزم بالآداب الشرعية، التي فيها حفظها - حفظ عفتها، وحفظ كرامتها-، وإلا إذا تُركت بدون رقابة، فإن المرأة ضعيفة، والشيطان حريص عليها؛ يؤزها، وتريد أن تكون أحسن من غيرها، وتريد أن تكون محط أنظار الرجال، وأن يمدحوها، وأن يتعلقوا بها، هذا من طبيعة المرأة، فهذا فيه التحذير من فتنة النساء».

٨٢٥٤- قال صالح الفوزان: «فالمرأة تحتاج إلى عناية، تحتاج إلى التزام وإلزام بالآداب، التي تصونها وتجنبها هي أولاً، وتجنب المجتمع من خطرها».

٨٢٥٥- قال صالح الفوزان: «ما بالكم إذا تضافرت النساء على عدم الحياء وعدم العفة؟! إذا اجتمعن وتضافرن، ينفلت الأمر، المرأة الواحدة إذا تُركت أفست، فكيف إذا تُركت النساء بالمجتمع والشابات بدون ضوابط، ويفعلن ما يُملي عليهن شيطانهن، من التزين، والتصنع، والتبرج، والاختلاط بالرجال،.. هذا فساد في المجتمع».

٨٢٥٦- قال صالح الفوزان: «المال خير، إذا أحسن الإنسان فيه، صار خيراً وعوناً على طاعة الله - عز وجل -، ولكن قلّ من يُحسن التصرف فيه».

٨٢٥٧- قال ابن العثيمين: «ما خرجنا لنعيش في الدنيا كما تعيش البهائم نأكل ونشرب وننام فقط ، ولكن خرجنا لكي نعد الزاد للآخرة».

(٨٢٥٢) إغاثة اللهفان: ١/٩٢

(٨٢٥٣) شرح كتاب الفتن والحوادث: ٣٣

(٨٢٥٤) شرح كتاب الفتن والحوادث: ٣٤

(٨٢٥٥) شرح كتاب الفتن والحوادث: ٣٤-٣٥

(٨٢٥٦) شرح كتاب الفتن والحوادث: ٣٧

(٨٢٥٧) شرح الكافية الشافية: ٤/٢٧٩

٨٢٥٨- قال عبد الكريم الحضير: «التعمق والتنطع والمبالغة في الشيء، سواء كان في الأقوال أو في الاعتقادات أو في الأفعال، كله على خلاف هديه -صلى الله عليه وسلم- القائل: (هلك المتنطعون)».

٨٢٥٩- قال ابن القيم: «فالذنب إما يميت القلب، أو يمرضه مرضاً مخوفاً، أو يضعف قوته ولا بد حتى ينتهي ضعفه إلى الأشياء الثمانية التي استعاذ منها النبي -صلى الله عليه وسلم- وهي: "الهم، والحزن، والعجز، والكسل، والجبن، والبخل، وضلع الدين، وغلبة الرجال"».

٨٢٦٠- قال ابن تيمية: قيل: «العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر».

٨٢٦١- قال ابن العثيمين: «وكم من طالبين للعلم في مكان واحد، وأمام مدرّس واحد، وبينهما كما بين السماء والأرض؛ باعتبار النية. فالنية لها تأثير كبير في تصحيح العمل وتكميله، أو إبطاله ونقصانه».

٨٢٦٢- قال أبو عاصم (الضحاك بن مخلد): «ما اغتبت أحداً مذ عرفت ما في الغيبة».

٨٢٦٣- «كان ميمون بن سياه لا يغتاب أحداً، ولا يدع أحداً يغتاب أحداً عنده، ينهاه فإن انتهى وإلا قام».

٨٢٦٤- قال رجل للحسن البصري: «بلغني أنك تغتابني!»، فقال: لم يبلغ قدرك عندي أن أحكمك في حسناتي».

(٨٢٥٨) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ٢/٦

(٨٢٥٩) الداء والدواء: ٧٣

(٨٢٦٠) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢/١٣

(٨٢٦١) منظومة أصول الفقه وقواعده: ٢٢٥

(٨٢٦٢) تفسير القرطبي: ١٦/٣٣٦

(٨٢٦٣) المصدر السابق

(٨٢٦٤) تفسير القرطبي: ١٦/٣٣٦

٨٢٦٥- قال ابن رجب الحنبلي: «حُسن الخُلُق قد يُراد به التخلُّق بأخلاق الشريعة، والتأدّب بآداب الله التي أدّب بها عباده في كتابه، كما قال تعالى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}».

٨٢٦٦- قال ابن رجب الحنبلي: «الإثم ما أثر في الصدر حرجاً، وضيقاً، وقلقاً، واضطراباً، فلم ينشرح له الصدر، ومع هذا، فهو عند الناس مستنكر، بحيث ينكرونه عند اطلاعهم عليه، وهذا أعلى مراتب معرفة الإثم عند الاشتباه».

٨٢٦٧- قال الحسن البصري: «كل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد، كل يوم يقطعه المؤمن في طاعة مولاه وذكره وشكره فهو له عيد».

٨٢٦٨- قال ابن رجب الحنبلي: «فما ورد النص به، فليس للمؤمن إلا طاعة الله ورسوله، كما قال تعالى: وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ»، وينبغي أن يتلقى ذلك بانسراح الصدر والرضا، فإن ما شرعه الله ورسوله يجب الإيمان والرضا به، والتسليم له».

٨٢٦٩- قال ابن رجب الحنبلي: «ذمّ أحمد وغيره المتكلمين على الوسواس والخطرات من الصوفية حيث كان كلامهم في ذلك لا يستند إلى دليل شرعي، بل إلى مجرد رأي وذوق، كما كان ينكر الكلام في مسائل الحلال والحرام بمجرد الرأي من غير دليل شرعي».

-
- (٨٢٦٥) جامع العلوم والحكم: ٢/٩٩
(٨٢٦٦) جامع العلوم والحكم: ٢/١٠١
(٨٢٦٧) لطائف المعارف - طبعة ابن حزم: ٢٨٧
(٨٢٦٨) جامع العلوم والحكم: ٢/١٠٣-١٠٢
(٨٢٦٩) جامع العلوم والحكم: ٢/١٠٤

٨٢٧٠- قال ابن تيمية: «وربّ تسبيحة من إنسان أفضل من ملء الأرض من عمل غيره».

٨٢٧١- قال صالح آل الشيخ: «الدعاء أثرٌ من آثار الإيمان، وبه تُستمطر الرحمات من الربّ، ولهذا أعدوا له عدته، ولا يكن المرء مستغنياً عن فضل الله - عز وجل -».

٨٢٧٢- قال ابن القيم: «ذكر الله - عز وجل - يذهب عن القلب مخاوفه كلها، وله تأثير عجيب في حصول الأمن، فليس للخائف الذي قد اشتد خوفه أنفع من ذكر الله - عز وجل -، إذ بحسب ذكره يجد الأمن ويزول خوفه، حتى كأن المخاوف التي يجدها أمان له، والغافل خائف مع أمنه حتى كأن ما هو فيه من الأمن كله مخاوف».

٨٢٧٣- قال سفيان الثوري: «أكثر ذكر الموت، وأكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك، وسل الله السلامة لما بقي من عمرك».

٨٢٧٤- قال ابن القيم: «من أعظم السفه بيع الحياة الطيبة الدائمة في النعيم المقيم بلذة ساعة تذهب شهوتها وتبقى شقوتها».

٨٢٧٥- قال سفيان الثوري: «إنما دينك لحمك ودمك، ابك على نفسك وارحمها فإن أنت لم ترحمها لم ترحم».

٨٢٧٦- قال سفيان الثوري: «ليكن جليسك من يزهدك في الدنيا ويرغبك في الآخرة».

(٨٢٧٠) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤/٣٧٨

(٨٢٧١) إتحاف السائل بما في الطحاوية من مسائل = شرح العقيدة الطحاوية: ٨٢١-٨٢٢

(٨٢٧٢) الوابل الصيب: ٧٧

(٨٢٧٣) حلية الأولياء: ٧/٨٣

(٨٢٧٤) روضة المحبين: ٦

(٨٢٧٥) حلية الأولياء: ٧/٨٣

(٨٢٧٦) المصدر السابق

٨٢٧٧- قال سفيان الثوري: «إياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون في حديث الدنيا، فإنهم يفسدون عليك دينك وقلبك».

٨٢٧٨- قال سفيان الثوري: «عليك يا أخي بأدب حسن، وخلق حسن، ولا تخالفن الجماعة فإن الخير فيها».

٨٢٧٩- قال سفيان الثوري: «انصح لكل مؤمن إذا سألَكَ في أمر دينه، ولا تكتمن أحداً من النصيحة شيئاً إذا شاوركَ فيما كان لله فيه رضى، وإياك أن تخون مؤمناً، فمن خان مؤمناً فقد خان الله ورسوله».

٨٢٨٠- قال سفيان الثوري: «إذا أحببت أخاك في الله فابذل له نفسك ومالك».

٨٢٨١- قال سفيان الثوري: «إياك والخصومات والجدال والمراء فإنك تصير ظلوماً خواناً أثيماً».

٨٢٨٢- قال سفيان الثوري: «عليك بالصبر في المواطن كلها، فإن الصبر يجر إلى البر والبر يجر إلى الجنة، وإياك والحدة والغضب فأنهما يجران إلى الفجور والفجور يجر إلى النار».

٨٢٨٣- قال سفيان الثوري: «لا تمارن عالماً فيمقتك وإن الاختلاف إلى العلماء رحمة، والانقطاع عنهم سخط الرحمن، وإن العلماء خزان الأنبياء وأصحاب مواريتهم».

(٨٢٧٧) حلية الأولياء: ٧/٨٣

(٨٢٧٨) المصدر السابق

(٨٢٧٩) المصدر السابق

(٨٢٨٠) المصدر السابق

(٨٢٨١) حلية الأولياء: ٧/٨٣

(٨٢٨٢) المصدر السابق

(٨٢٨٣) المصدر السابق

- ٨٢٨٤- قال سفيان الثوري: «أقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا تزداد قوة عند الله، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك».
- ٨٢٨٥- قال سفيان الثوري: «أحسن سريرتك يحسن الله علانيتك، وابك على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الأعلى».
- ٨٢٨٦- قال سفيان الثوري: «لا تكن غافلا فإنه ليس يغفل عنك، وإن لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة، وينبغي لك أن تؤديها، ولا تكون غافلا عنها، فإنه ليس يغفل عنك، وأنت محاسب بها يوم القيامة».
- ٨٢٨٧- قال سفيان الثوري: «إذا أردت أمرا من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة، فإن رأيت موافقا لأمر آخرتك نخذه، وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها وكيف نجا منها؟ واسأل الله العافية».
- ٨٢٨٨- قال سفيان الثوري: «إذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمري إليها وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان».
- ٨٢٨٩- قال سفيان الثوري: «لا تكونن أكلولا لا تعمل بقدر ما تأكل فإنه يكره ذلك، ولا تأكل بغير نية ولا بغير شهوة، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لا تذكر الله».
- ٨٢٩٠- قال سفيان الثوري: «أكثر من الهم والحزن، فإن أكثر ما يجد المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن».

(٨٢٨٤) حلية الأولياء: ٧/٨٣

(٨٢٨٥) المصدر السابق

(٨٢٨٦) المصدر السابق

(٨٢٨٧) حلية الأولياء: ٧/٨٣

(٨٢٨٨) حلية الأولياء: ٧/٨٣-٨٤

(٨٢٨٩) حلية الأولياء: ٧/٨٤

(٨٢٩٠) المصدر السابق

٨٢٩١- قال سفيان الثوري: «إياك والطمع فيما في أيدي الناس، فإن الطمع هلاك الدين، وإياك والرغبة فإنَّ الرغبة تقسي القلب، وإياك والحرص على الدنيا، فإنَّ الحرص مما يفضح الناس يوم القيامة».

٨٢٩٢- قال سفيان الثوري: «كن طاهر القلب نقي الجسد من الذنوب والخطايا، نقي اليدين من المظالم، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالي البطن من الحرام، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت».

٨٢٩٣- قال سفيان الثوري: «كف بصرك عن الناس، ولا تمشين بغير حاجة، ولا تكلمن بغير حكم، ولا تبطش بيدك إلى ما ليس لك».

٨٢٩٤- قال سفيان الثوري: «كن خائفا حزينا لما بقي من عمرك لا تدري ما يحدث فيه من أمر دينك».

٨٢٩٥- قال سفيان الثوري: «إياك أن تلي نفسك من الأمانة شيئا، وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا؟ أبوك آدم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع في الخطيئة».

٨٢٩٦- قال سفيان الثوري: «أقل العثرة، واقل المعذرة واغفر الذنب كن ممن يرجى خيره ويؤمن شره، لا تبغض أحدا ممن يطيع الله، كن رحيفا للعامة والخاصة».

٨٢٩٧- قال سفيان الثوري: «لا تقطع رحمك، وصل من قطعك وصل رحمك وإن قطعك وتجاوز عن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء».

(٨٢٩١) حلية الأولياء: ٧/٨٤

(٨٢٩٢) المصدر السابق

(٨٢٩٣) حلية الأولياء: ٧/٨٤

(٨٢٩٤) المصدر السابق

(٨٢٩٥) المصدر السابق

(٨٢٩٦) المصدر السابق

(٨٢٩٧) المصدر السابق

٨٢٩٨- قال سفيان الثوري: «عليك بقلة الأكل تملك سهر الليل».

٨٢٩٩- قال سفيان الثوري: «عليك بالصوم فإنه يسد عنك باب الفجور ويفتح عليك باب العبادة».

٨٣٠٠- قال سفيان الثوري: «عليك بقلة الكلام يلين قلبك، وعليك بطول الصمت تملك الورع».

٨٣٠١- قال سفيان الثوري: «لا تكونن حريصا على الدنيا، ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم، ولا تكن طعانا تنج من ألسن الناس، وكن رحيفا تكن محببا إلى الناس، وارض بما قسم الله لك من الرزق تكن غنيا، وتوكل على الله تكن قويا، ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم يحبك الله ويحبك أهل الأرض».

٨٣٠٢- قال سفيان الثوري: «كن متواضعا تستكمل أعمال البر».

٨٣٠٣- قال سفيان الثوري: «اعمل بالعافية تأتاك العافية من فوقك».

٨٣٠٤- قال سفيان الثوري: «كن عفوا تظفر بحاجتك».

٨٣٠٥- قال سفيان الثوري: «كن رحيفا يترحم عليك كل شيء».

٨٣٠٦- قال سفيان الثوري: «يا أخي لا تدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا».

(٨٢٩٨) حلية الأولياء: ٧/٨٥

(٨٢٩٩) المصدر السابق

(٨٣٠٠) حلية الأولياء: ٧/٨٥

(٨٣٠١) المصدر السابق

(٨٣٠٢) المصدر السابق

(٨٣٠٣) المصدر السابق

(٨٣٠٤) المصدر السابق

(٨٣٠٥) المصدر السابق

(٨٣٠٦) المصدر السابق

- ٨٣٠٧- قال سفيان الثوري: «قدم من نفسك لنفسك ليوم العطش، يا أخي فإنك لا تروى يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن ولا تدرك رضوانه إلا بطاعتك».
- ٨٣٠٨- قال سفيان الثوري: «أكثر من النوافل تقربك إلى الله».
- ٨٣٠٩- قال سفيان الثوري: «عليك بالسخاء تستر العورات ويخفف الله عليك الحساب والأهوال».
- ٨٣١٠- قال سفيان الثوري: «عليك بكثرة المعروف يؤنسك الله في قبرك».
- ٨٣١١- قال سفيان الثوري: «اجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الإيمان».
- ٨٣١٢- قال سفيان الثوري: «جالس أهل الورع وأهل التقى يصلح الله أمر دينك».
- ٨٣١٣- قال سفيان الثوري: «شاور في أمر دينك الذين يخشون الله».
- ٨٣١٤- قال سفيان الثوري: «سارع في الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك».
- ٨٣١٥- قال سفيان الثوري: «عليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله في الدنيا، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا».
- ٨٣١٦- قال سفيان الثوري: «اشتق إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب».

(٨٣٠٧) حلية الأولياء: ٧/٨٥

(٨٣٠٨) المصدر السابق

(٨٣٠٩) المصدر السابق

(٨٣١٠) المصدر السابق

(٨٣١١) المصدر السابق

(٨٣١٢) المصدر السابق

(٨٣١٣) المصدر السابق

(٨٣١٤) المصدر السابق

(٨٣١٥) المصدر السابق

(٨٣١٦) المصدر السابق

- ٨٣١٧- قال سفيان الثوري: «أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة وابتغض أهل المعاصي يحبك الله، والمؤمنون شهود الله في الأرض».
- ٨٣١٨- قال سفيان الثوري: «لا تسب أحداً من المؤمنين، ولا تحقر شيئاً من المعروف ولا تنزع أهل الدنيا في دنياهم».
- ٨٣١٩- قال سفيان الثوري: «انظريا أخي أن يكون أول أمرك تقوى الله في السر والعلانية، واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث، ثم الحشر ثم الوقوف بين يدي الجبار عز وجل، وتحاسب بعملك، ثم المصير إلى إحدى الدارين إما جنة ناعمة خالدة، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت فيه، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب».
- ٨٣٢٠- قال الأوزاعي: «الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب إذا لم تكن مثله شانتة».
- ٨٣٢١- قال مقبل الوداعي: «هي الذنوب، ولو استقمنا لرأينا الأمن ورأينا الخير».
- ٨٣٢٢- قال ابن تيمية: «فمن مالت نفسه إلى محرم فليأت بعبادة الله كما أمر الله مخلصاً له الدين؛ فإن ذلك يصرف عنه سوء والفحشاء».
- ٨٣٢٣- قال ابن القيم: «فحقيقة التوبة: هي الندم على ما سلف منه في الماضي، والإقلاع عنه في الحال، والعزم على أن لا يعاوده في المستقبل».
- ٨٣٢٤- قال ابن الجوزي: «رأيت أقواماً من المنتسبين إلى العلم، أهملوا نظر الحق -عز وجل- إليهم في الخلوات، فحاسبوا محاسن ذكركم في الجلوات، فكانوا موجودين كالمعدومين،

(٨٣١٧) حلية الأولياء: ٧/٨٥

(٨٣١٨) المصدر السابق

(٨٣١٩) المصدر السابق

(٨٣٢٠) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/٢٣٥

(٨٣٢١) تحفة المجيب: ٤١٢

(٨٣٢٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٦٣٦

(٨٣٢٣) مدارج السالكين: ١/١٩٩

لا حلاوة لرؤيتهم، ولا قلب يحن إلى لقاءهم».

٨٣٢٥- قال ابن الجوزي: «فالله الله في مراقبة الحق عز وجل؛ فإن ميزان عدله تبين فيه الذرة، وجزأؤه مراصد للمخطئ، ولو بعد حين، وربما ظن أنه العفو، وإنما هو إهمال، وللذنوب عواقب سيئة».

٨٣٢٦- قال ابن الجوزي: «فالله الله! الخلوات الخلوات! البواطن البواطن! النيات النيات، فإن عليكن من الله عيناً ناظرة! وإياكم والاعتزاز بحلمه وكرمه، فكم استدرج! وكونوا على مراقبة الخطايا، مجتهدين في محوها!».

٨٣٢٧- قال ابن كثير: «من اتقى الله بفعل أوامره وترك زواجه وفق لمعرفة الحق من الباطل، فكان ذلك سبب نصره ونجاته ومخرجه من أمور الدنيا وسعادته يوم القيامة وتكفير ذنوبه».

٨٣٢٨- قال ابن تيمية: «والواجب موالاة أولياء الله المتقين من جميع الأصناف وبغض الكفار والمنافقين من جميع الأصناف والفاسق الملي يعطى من الموالاة بقدر إيمانه ويعطى من المعاداة بقدر فسقه».

٨٣٢٩- قال ابن القيم: «ومن أطاع الله فقد والاه فيما أطاعه فيه، وله من العز بحسب طاعته. ومن عصاه فقد عاداه فيما عصاه فيه، وله من الذل بحسب معصيته».

٨٣٣٠- قيل لبشر الحافي: «إن قوماً يتعبدون ويجتهدون في رمضان. فقال: بئس القوم لا يعرفون الله حقاً إلا في شهر رمضان، إن الصالح الذي يتعبد ويجتهد السنة كلها».

(٨٣٢٤) صيد الخاطر: ١٤٨

(٨٣٢٥) المصدر السابق

(٨٣٢٦) المصدر السابق

(٧٣٢٧) تفسير ابن كثير: ٤/٣٨

(٨٣٢٨) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢٨/٥٧٨

(٨٣٢٩) الداء والدواء: ٤٢٠

(٨٣٣٠) لطائف المعارف: ٢٢٢

٨٣٣١- قال ابن رجب: «فأما مقابلة نعمة التوفيق لصيام شهر رمضان بارتكاب المعاصي بعده، فهو من فعل من بدّل نعمة الله كفراً، فإن كان قد عزم في صيامه على معاودة المعاصي بعد انقضاء الصيام، فصيامه عليه مردود، وباب الرحمة في وجهه مسدود».

٨٣٣٢- قال ابن القيم: «الحامل على الذنب إما أن يكون عدم علمه بقبحه، وإما عدم علمه بسوء عاقبته، وإما أن يجتمع له الأمران لكن يحمله عليه اتكاله على التوبة، وهو الغالب من ذنوب أهل الإيمان، فإذا علم قبح الذنب وعلم سوء مغبته وخاف أن لا يفتح له باب التوبة بل يمنعها ويحال بينه وبينها اشتد خوفه. هذا قبل الذنب، فإذا عمله كان خوفه أشد».

٨٣٣٣- قال ابن رجب الحنبلي: «فصيامنا هذا يحتاج إلى استغفار نافع، وعمل صالح له شافع. كم نخرق صيامنا بسهام الكلام، ثم نرقعه وقد اتسع الخرق على الرّاقع. كم نرفو خروقه بنخيطة الحسنات، ثم نقطعه بحسام السيئات القاطع».

٨٣٣٤- قال الفضيل بن عياض: «أفضل الجهاد المواظبة على الصلوات، وأكبر الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة».

٨٣٣٥- قال ابن القيم: «فليس للعبد في دنياه وآخرته أنفع من امتثال أوامر ربه -تبارك وتعالى- وما سعد من سعد في الدنيا والآخرة إلا بامتثال أوامره، وما شقي من شقي في الدنيا والآخرة إلا بتضييع أوامره».

(٨٣٣١) تفسير ابن رجب الحنبلي: ١/١٣٦

(٨٣٣٢) طريق المهجرين: ٢٨٣

(٨٣٣٣) لطائف المعارف: ٣٧٧

(٨٣٣٤) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣١٩

(٨٣٣٥) الداء والدواء: ٤١٥

٨٣٣٦- قال ابن تيمية: «قال تعالى: {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ} . وعباده هم الذين عبدوه بما أمرت به رسله من أداء الواجبات والمستحبات، وأما من عبده بغير ذلك؛ فإنه من عباد الشيطان، لا من عباد الرحمن».

٨٣٣٧- قال ابن القيم: «الذنوب تزيل النعم ولا بد. فما أذنب عبد ذنباً إلا زالت عنه نعمة من الله بحسب ذلك الذنب. فإن تاب وراجع رجعت إليه أو مثلها، وإن أصر لم ترجع إليه. ولا تزال الذنوب تزيل عنه نعمة نعمة حتى يسلب النعم كلها».

٨٣٣٨- قال ابن القيم: «فالقلب الغافل مأوى الشيطان؛ فإنه وسواس خناس، قد التقم قلب الغافل يقرأ عليه أنواع الوسواس والخيالات الباطلة، فإذا تذكر وذكر الله انجم وانضم وخنس وتضاءل لذكر الله، فهو دائماً بين الوسوسة والخنس».

٨٣٣٩- قال أبو الوفاء ابن عقيل: «لو تمسك الناس بالشرعيات تمسكهم بالخرافات لاستقامت أمورهم».

٨٣٤٠- قال ابن باز: «فأنت يا عبد الله إن دعوت إلى خير فلك مثل أجور المهتدين على يدك، وإن دعوت إلى شر فعليك مثل أوزارهم وآثامهم، نسأل الله العافية».

٨٣٤١- قال ابن تيمية: «ولا بد للعبد من أوقات ينفرد بها بنفسه في دعائه وذكره وصلاته وتفكره ومحاسبة نفسه وإصلاح قلبه وما يختص به من الأمور التي لا يشركه فيها غيره».

(٨٣٣٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٤٥٠

(٨٣٣٧) طريق المجرتين: ٢/٥٨٨

(٨٣٣٨) مفتاح دار السعادة: ١/٣١١

(٨٣٣٩) الآداب الشرعية: ٣/٢٣٦

(٨٣٤٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٦/٤١٦

(٨٣٤١) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٤٢٦

- ٨٣٤٢- قال ابن تيمية: «الله جعل فعل المأمور وترك المحذور سبباً للنجاة والسعادة، فشهادة التوحيد تفتح باب الخير والاستغفار من الذنوب يغلق باب الشر».
- ٨٣٤٣- قال ابن القيم: «فمتى رزق العبد انقياداً للحق وثباتاً عليه فليبشر، فقد يسر لكل خير، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».
- ٨٣٤٤- قال ابن العثيمين: «فأعظم ما يوعظ به كتاب الله عز وجل، لأنه جامع بين الترغيب والترهيب، وذكر الجنة والنار، والمتقين والفجار، فهو أعظم كتاب يوعظ به».
- ٨٣٤٥- قال ابن القيم: «لو فتش العالم لم ير فيهم إلا مبتلى، إما بفوات محبوب، أو حصول مكروه، وأن شرور الدنيا أحلام نوم، أو كظل زائل، إن أضحكت قليلاً أبكت كثيراً، وإن سرت يوماً ساءت دهرًا وإن متعت قليلاً منعت طويلاً».
- ٨٣٤٦- قال الفضيل بن عياض: «إن الله يزوي الدنيا عن وليه ويمررها عليه مرة بالعري ومرة بالجوع ومرة بالحاجة، كما تفعل الوالدة الشفيقة بولدها مرة صبراً ومرة حضضاً، وإنما تريد بذلك ما هو خير له».
- ٨٣٤٧- قال يوسف بن أسباط: «إن الدنيا لم تخلق لتنظر إليها، وإنما خلقت لتنظر بها إلى الآخرة».
- ٨٣٤٨- قال الفضيل بن عياض: «بلغني أن الله قد حجب التوبة عن كل صاحب بدعة».

(٨٣٤٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٢٥٦

(٨٣٤٣) طريق المجرتين: ١/٣٤٧

(٨٣٤٤) شرح رياض الصالحين: ٤/٧٢

(٨٣٤٥) زاد المعاد: ١٧٤-١٧٥/٤

(٨٣٤٦) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٥

(٨٣٤٧) العظمة - لأبي الشيخ الأصبهاني: ١/٢٣٤

(٨٣٤٨) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٧

٨٣٤٩- قال الفضيل بن عياض: «وشر أهل البدع المبغضون لأصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم».

٨٣٥٠- قال الفضيل بن عياض: «اجعل أوثق عملك عند الله عز وجل حبك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنك لو قدمت الموقف بمثل تراب الأرض ذنباً غفرها الله لك، ولو جئت الموقف وفي قلبك مقياس ذرة بغضاً لهم لما نفعتك مع ذلك عمل».

٨٣٥١- قال الفضيل بن عياض: «إذا علم الله في رجلٍ أنه مبغضٌ لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإن قل عمله».

٨٣٥٢- قال الفضيل بن عياض: «علامة البلاء أن يكون خدن الرجل صاحب بدعة».

٨٣٥٣- قال الفضيل بن عياض: «طوبى لمن مات على الإسلام والسنة».

٨٣٥٤- قال الفضيل بن عياض: «من قال ما شاء الله فقد سلم لأمر الله».

٨٣٥٥- قال الفضيل بن عياض: «ليتني أموت وأنا مخلط، أخاف أن أموت وأنا مرءٍ، يدعى بي يوم القيامة على رؤوس الخلائق، يا فضيل خذ أجرك ممن عملت له».

٨٣٥٦- قال الفضيل بن عياض: «والله ما أدري ما أنا، كذاب أنا؟ مرء أنا؟ ما أدري ما أنا».

٨٣٥٧- قال الفضيل: «ما دخل علي أحدٌ إلا خفت أن أتصنع له أو يتصنع لي».

(٨٣٤٩) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٧

(٨٣٥٠) المصدر السابق

(٨٣٥١) المصدر السابق

(٨٣٥٢) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٨

(٨٣٥٣) المصدر السابق

(٨٣٥٤) المصدر السابق

(٨٣٥٥) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣١٠

(٨٣٥٦) المصدر السابق

(٨٣٥٧) المصدر السابق

٨٣٥٨- قال الفضيل بن عياض: «لأن آكل الدنيا بطيلٍ ومزمار أحب إلي من أن أكلها بدين».

٨٣٥٩- قال الفضيل بن عياض: «إنما يطيع الله كل إنسان على قدر منزلته منه».

٨٣٦٠- قال الفضيل: «من عرف الله حق المعرفة فهو بعيد من الضلالة، ومن عرف الإخلاص فهو بعيد من الرياء، ومن أنزل الموت حق المنزلة فلا يغفل عن الموت».

٨٣٦١- قال الفضيل بن عياض: «لا إله إلا الله، ما أقرب الأجل وما أبعد الأمل!».

٨٣٦٢- قال الفضيل بن عياض: «لو أن الدنيا بخذا فيرها عرضت علي لا أحاسب بها لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه».

٨٣٦٣- قال الفضيل بن عياض: «لو حلفت أني مرأى أحب إلي من أن أحلف أني لست بمراء».

٨٣٦٤- قال الفضيل بن عياض: «ترك العمل لأجل الناس هو الرياء، والعمل لأجل الناس هو الشرك».

٨٣٦٥- قال الفضيل بن عياض: «لو أخبرتني أنك تخاف الموت ما قبلت منك، لو

خفت الموت ما نفعتك طعام ولا شراب ولا شيء من الدنيا».

٨٣٦٦- سئل الفضيل بن عياض عن قوله -عز وجل-: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ}؟ قال:

«بما احتملتم من المكاره وصبرتم عن اللذات في الدنيا».

(٨٣٥٨) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣١١

(٨٣٥٩) المصدر السابق

(٨٣٦٠) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣١٩

(٨٣٦١) المصدر السابق

(٨٣٦٢) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٠

(٨٣٦٣) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠١

(٨٣٦٤) المصدر السابق

(٨٣٦٥) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٣

(٨٣٦٦) مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٣٠٤

٨٣٦٧- قال ابن العثيمين: «فالأصل أن كل إنسان يقصد الوصول إلى الحق بنية صادقة فإنه لا بد أن يصل إليه».

٨٣٦٨- قال الشاطبي: «لا مفسدة في الدنيا توازي مفسدة إماتة السنة».

٨٣٦٩- قال ابن تيمية: «ومما ينبغي أن يعرف أن الله ليس رضاه أو محبته في مجرد عذاب النفس وحملها على المشاق حتى يكون العمل كلها كان أشق كان أفضل كما يحسب كثير من الجهال أن الأجر على قدر المشقة في كل شيء، لا، ولكن الأجر على قدر منفعة العمل ومصلحته وفائده، وعلى قدر طاعة أمر الله ورسوله. فأبي العاملين كان أحسن وصاحبه أطوع وأتبع كان أفضل».

٨٣٧٠- قال ابن تيمية: «فإن الأعمال لا تتفاضل بالكثرة. وإنما تتفاضل بما يحصل في القلوب حال العمل».

٨٣٧١- قال ابن تيمية: «إخلاص الدين لله: يمنع من تسلط الشيطان ومن ولاية الشيطان التي توجب العذاب. كما قال تعالى: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ}. فإذا أخلص العبد لربه الدين: كان هذا مانعاً له من فعل ضد ذلك ومن إيقاع الشيطان له في ضد ذلك. وإذا لم يخلص لربه الدين ولم يفعل ما خلق له وفطر عليه: عوقب على ذلك. وكان من عقابه: تسلط الشيطان عليه حتى يزين له فعل السيئات. وكان إلهامه لفجوره عقوبة له على كونه لم يتق الله».

(٨٣٦٧) منظومة أصول الفقه وقواعده: ٣٣

(٨٣٦٨) الاعتصام: ١/٤٦٥

(٨٣٦٩) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢٨١-٢٨٢/٢٥

(٨٣٧٠) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢٥/٢٨٢

(٨٣٧١) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٣٣٢-٣٣٣/١٤

- ٨٣٧٢- قال ابن العثيمين: «ويجب علي الإنسان أن يخلص النية لله سبحانه وتعالى في جميع عباداته، وأن لا ينوي بعبادته إلا وجه الله والدار الآخرة».
- ٨٣٧٣- قال ابن تيمية: «وكل ما أوجب فتنة وفرقة فليس من الدين سواء كان قولاً أو فعلاً».
- ٨٣٧٤- قال ابن العثيمين: «وكثير من الناس يأتون إلى مواضع الفتن وهم يرون أنهم لن يفتنوا؛ ولكن لا يزال بهم الأمر حتى يقعوا في فتنة».
- ٨٣٧٥- قال صالح الفوزان: «ينبغي للمسلم أن يكثر من الدعاء بحسن خاتمته، ولا يغتر بعمله، لأنه لا يدري ما يُختم له به».
- ٨٣٧٦- قال ابن العثيمين: «إذا حضر الموت فإنَّ التوبة لا تقبل، فلا بد من المبادرة بالتوبة لأنك لا تدري في أي وقت يحضرك الموت».
- ٨٣٧٧- قال ابن القيم: «مصير العبد ومرجه إلى الله مولاه الحق، ولا بد أن يخلف الدنيا وراء ظهره، ويحيى ربه فرداً كما خلقه أول مرة: بلا أهل، ولا مال، ولا عشيرة، ولكن بالحسنات، والسيئات».
- ٨٣٧٨- قال ابن رجب: «في الإكثار من ذكر الموت فوائد منها: أنه يحث على الاستعداد له قبل نزوله ويقصر الأمل ويرضى بالقليل من الرزق ويزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة ويهون مصائب الدنيا ويمنع من الأشر والبطر والتوسع في لذات الدنيا».

(٨٣٧٢) شرح رياض الصالحين: ١/١٤

(٨٣٧٣) الاستقامة: ١/٣٧

(٨٣٧٤) تفسير سورة البقرة: ٣/٥٩

(٨٣٧٥) المنحة الربانية في شرح الأربعين النووية: ٩٨

(٨٣٧٦) تفسير جزء عم: ١٣٢

(٨٣٧٧) زاد المعاد: ٤/١٧٤

(٨٣٧٨) لطائف المعارف: ٩٩

٨٣٧٩- قال ابن رجب: «من لم ينذره باقتراب أجله وحي أنذره الشيب وسلب أقرانه بالموت».

٨٣٨٠- قال مقبل الوادعي: «الاتجاه السلفي، اتجاه إلى كتاب الله وإلى سنة رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- على فهم السلف الصالح».

٨٣٨١- قال مقبل الوادعي: «فالطريق الصحيح للإسلام هي طريقة السلف، الذين يعبدون الله على بصيرة، ليس فيها جدل المعتزلة، ولا غلو الشيعة والصوفية، بل كتاب وسنة».

٨٣٨٢- قال مقبل الوادعي: «وأهل السنة لا يدعون إلى أنفسهم، ولكن يدعون الناس إلى كتاب الله وسنة رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ بخلاف الآخرين فإنهم يدعون إلى أنفسهم وإلى تعظيمهم».

٨٣٨٣- قال ابن العثيمين: «قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى: (العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته. قالوا: كيف ذلك؟ قال: ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره). لأن الأصل فيهم الجهل كما هو الأصل فيك، فإذا تعلمت من أجل أن ترفع الجهل عن هذه الأمة كنت من المجاهدين في سبيل الله الذين ينشرون دين الله».

٨٣٨٤- قال حاتم الأصم: «الجهاد ثلاثة: جهاد في شرك مع الشيطان حتى تكسره، وجهاد في العلانية في أداء الفرائض حتى تؤديها كما أمر الله، وجهاد مع أعداء الله في عز الإسلام».

(٨٣٧٩) لطائف المعارف: ١٠١

(٨٣٨٠) تحفة الجيب: ٢١٦

(٨٣٨١) تحفة الجيب: ٢١٧

(٨٣٨٢) تحفة الجيب: ٢١٨

(٨٣٨٣) كتاب العلم - لابن العثيمين: ٢٢

(٨٣٨٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٦

٨٣٨٥- قال ابن القيم: «قال تعالى: {وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ}، أي: قرَن كل صاحب عمل بشكله ونظيره، فقرن بين المتحابين في الله في الجنة، وقرن بين المتحابين في طاعة الشيطان في الجحيم، فالمرء مع من أحب شاء أو أبى».

٨٣٨٦- قال ابن القيم: «ليس في الشريعة حكم إلا وله حكمة وإن لم يعقلها كثير من الناس، أو أكثرهم».

٨٣٨٧- قال ابن عثيمين: «كثير من الناس الذين ينفقون ابتغاء وجه الله ويجدون ذلك ظاهراً في أموالهم بالبركة فيها، ودفع الآفات عنها».

٨٣٨٨- قال أبو حازم سلمة بن دينار: «أخف حسنتك كما تخفي سيئتك ولا تكون مُعجباً بعملك فلا تدري أشقي أنت أم سعيد؟».

٨٣٨٩- قال ابن شهاب الزهري: «استكثروا من شيء لا تمسه النار، قيل: وما هو؟ قال: المعروف».

٨٣٩٠- قال مالك بن أنس: «وإنه لينبغي لذي العقل أن تنهأ الحمية والشيب عن الباطل».

٨٣٩١- قال الفضيل: «لو قيل لك: يا مرأى، غضبت، وشق عليك، وعسى ما قيل لك حق، تزينت للدنيا، وتصنعت، وقصرت ثيابك، وحسنت سمتك، وكففت أذاك، حتى يقال: أبو فلان عابد، ما أحسن سمته، فيكرمونك، وينظرونك، ويقصدونك، ويهدون إليك، مثل الدرهم الستوق، لا يعرفه كل أحد، فإذا قشر، قشر عن نحاس».

(٨٣٨٥) زاد المعاد: ٤/٢٤٨

(٨٣٨٦) زاد المعاد: ٥/٥٩٠

(٨٣٨٧) أحكام من القرآن الكريم: ٢/٤٠٣

(٨٣٨٨) شعب الإيمان للبيهقي: ٩/١٩٥

(٨٣٨٩) حلية الأولياء: ٣/٣٧١

(٨٣٩٠) تفسير القرطبي: ٨/٣٧٧، الآية (٣٢) من سورة: يونس

(٨٣٩١) سير أعلام النبلاء: ٧/٤٠٤

٨٣٩٢- قال ابن الجوزي: «آه للرأي من يوم: {وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ}، وهي النيات! فأفيقوا من سكركم، وتوبوا من زللكم، واستقيموا على الجادة: {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ}».

٨٣٩٣- قال ابن تيمية: «روي أن الشرك في هذه الأمة أخفى من ديب النمل. وطريق التخلص من هذه الآفات كلها الإخلاص لله - عز وجل - قال الله تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} ولا يحصل الإخلاص إلا بعد الزهد ولا زهد إلا بتقوى والتقوى متابعة الأمر والنهي».

٨٣٩٤- قال صالح الفوزان: «العبد سبباً في شقائه أو سعادته بحسب أعماله ومقاصده، والله - تعالى - يُقدِّر على العبد بحسب ما يفعله العبد وما يقصده».

٨٣٩٥- قال ابن رجب: «وافضل الأعمال خشية الله في السر والعلانية، وخشية الله في السر إنما تصدر عن قوة إيمان ومجاهدة للنفس والهوى، فإن الهوى يدعو في الخلوة إلى المعاصي، ولهذا قيل: إن من أعز الأشياء الورع في الخلوة».

٨٣٩٦- قال ابن سعدي: «بئس العبد عبد تخيل واختال، ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد تجبر واعتدى، ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلاء، بئس العبد عبد عتي وطغى، ونسي المبتدأ والمنتهى، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يضلّه، بئس العبد عبد رغب يذله».

(٨٣٩٢) صيد الخاطر: ٤٨٢

(٨٣٩٣) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/٩٤

(٨٣٩٤) المنحة الربانية في شرح الأربعين النووية: ٩٧

(٨٣٩٥) فتح الباري - لابن رجب: ٦/٥٠

(٨٣٩٦) الفواكه الشبية: ٨٤

- ٨٣٩٧- قال ابن سعدي: «من ضارَّ مسلماً ضارَّ الله، ومن ضاره الله ترحل عنه الخير، وتوجه إليه الشر، وذلك بما كسبت يداه».
- ٨٣٩٨- قال ابن القيم: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس. ومن أطلق لحظاته دامت حسراته».
- ٨٣٩٩- قال بشر بن الحارث: «لا يفلح من ألف أنفاذ النساء».
- ٨٤٠٠- سئل الجنيد: «بما يستعان على غض البصر؟ قال: بعلمك أن نظر الله إليك أسبق من نظرك إلى ما تنظره».
- ٨٤٠١- قال بشر بن الحارث: «لا تجد حلاوة العبادة حتى تجعل بينك وبين الشهوات سداً».
- ٨٤٠٢- قال ابن سعدي: «ومن ترك ما تهواه نفسه من الشهوات لله تعالى؛ عوضه الله من محبته وعبادته والإنابة إليه ما يفوق لذات الدنيا كلها».
- ٨٤٠٣- قال أبو سليمان الداراني: «من أحسن في نهاره كوفي في ليله، ومن أحسن في ليله كوفي نهاره، ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه، والله أكرم من أن يعذب قلباً بشهوة تركت له».
- ٨٤٠٤- قال ابن تيمية: «المرأة يجب أن تصان وتحفظ بما لا يجب مثله في الرجل ولهذا خصت بالاحتجاب وترك إبداء الزينة وترك التبرج فيجب في حقها الاستتار باللباس والبيوت ما لا يجب في حق الرجل. لأن ظهور النساء سبب الفتنة والرجال

(٨٣٩٧) بهجة قلوب الأبرار: ٤٧

(٨٣٩٨) الداء والدواء: ٤١٥

(٨٣٩٩) سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٧٢

(٩٤٠٠) جامع العلوم والحكم: ١/٤٠٩

(٨٤٠١) سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٧٣

(٨٤٠٢) القواعد الحسان لتفسير القرآن: ١٦٤

(٨٤٠٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٢

قوامون عليهن».

٨٤٠٥- قال ابن القيم: «ولا يتم صلاح العبد في الدارين إلا باليقين والعافية، فاليقين

يدفع عنه عقوبات الآخرة، والعافية تدفع عنه أمراض الدنيا في قلبه وبدنه».

٨٤٠٦- قال ابن تيمية: «سعادة العبد في كمال افتقاره إلى ربه واحتياجه إليه، أي في أن

يشهد ذلك ويعرفه، ويتصف معه بموجب ذلك من الذل والخضوع والخشوع».

٨٤٠٧- قال ابن الجوزي: «العقل من يحفظ جانب الله عز وجل، وإن غضب الخلق.

وكل من يحفظ جانب المخلوقين، ويضيع حق الخالق، يقلب الله قلب الذي قصد أن

يرضيه، فيسخره عليه».

٨٤٠٨- قال (الخليفة العباسي) المأمون لبعض أصحابه: «لا تعص الله بطاعتي، فيسلطني

عليك».

٨٤٠٩- قال محمد بن عبد الوهاب: «فإن كان الأمير ما يجعل بطانته أهل الدين، صار

بطانته أهل الشر، وأهل الدين عليهم جمع الناس على أميرهم، والتغاضي عن زلته؛ وهذا

أمر لا بد منه من أهل الدين، يتغاضون عن أميرهم، وكذلك الأمير يتغاضي عنهم،

ويجعلهم مشورته وأهل مجلسه، ولا يسمع فيهم كلام العدوان».

٨٤١٠- قال بعض البلغاء: «تعلم العلم فإنه يقومك ويسدك صغيراً، ويقدمك ويسودك

كبيراً، ويصلح زيفك وفاسدك، ويرغم عدوك وحاسدك، ويقوم عوجك وميلك،

ويصح همتك، وأملك».

(٨٤٠٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٥/٢٩٧

(٨٤٠٥) الطب النبوي: ١٦٠

(٨٤٠٦) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١/٥٠

(٨٤٠٧) صيد الخاطر: ٢٦٦-٢٦٧

(٨٤٠٨) صيد الخاطر: ٢٦٧

(٨٤٠٩) الدرر السنية: ٦/٩

(٨٤١٠) أدب الدنيا والدين: ٣٦

٨٤١١- قال ابن القيم: «والإخلاص والتوحيد شجرة في القلب؛ فروعها الأعمال، وثمرها طيب الحياة في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة، وكما أن ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة؛ فثمرة التوحيد والإخلاص في الدنيا كذلك. والشرك والكذب والرياء شجرة في القلب؛ ثمرها في الدنيا الخوف والهم والغم وضيق الصدر وظلمة القلب، وثمرها في الآخرة الزقوم والعذاب المقيم».

٨٤١٢- قال الألباني: «وعلينا أن نترقق في دعوتنا المخالفين إليها، وأن نكون مع قوله تبارك وتعالى - دائماً وأبداً -: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالنَّيِّبِ هِيَ أَحْسَنُ}».

٨٤١٣- قال الألباني: «نحذر أيها المسلم أن تحاول فهم القرآن مستقلاً عن السنة؛ فإنك لن تستطيع ذلك ولو كنت في اللغة سيئويه زمانك».

٨٤١٤- قال ابن تيمية: «الصلاة بعد تفويت الوقت عمداً لا تقبل من صاحبها ولا يسقط عنه إثم التفويت المحرم. ولو قضاها باتفاق المسلمين».

٨٤١٥- قال ابن القيم: «وللصلاة تأثير عجيب في دفع شرور الدنيا، ولا سيما إذا أعطيت حقها من التكميل ظاهراً وباطناً. فما استدفعت شرور الدارين ولا استجلبت مصالحهما بمثل الصلاة. وسر ذلك أن الصلاة صلة بالله عز وجل، وعلى قدر صلة العبد بربه تفتح عليه من الخيرات أبوابها، وتقطع عنه من الشرور أسبابها، وتفيض عليه مواد التوفيق من ربه عز وجل».

٨٤١٦- قال ابن العثيمين: «إن من تمام الإخلاص أن يحرص الإنسان على ألا يراه

(٨٤١١) كتاب الفوائد - لابن القيم: ٢٤٠-٢٤١

(٨٤١٢) تفرغ سلسلة الهدى والنور: شريط: ٩٠٠، ص: ٥

(٨٤١٣) صفة الصلاة: ١٧١

(٨٤١٤) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ٢١/٤٥٦

(٨٤١٥) زاد المعاد: ٤/٣٠٥

الناس في عبادته، وأن تكون عبادته مع ربه سرّاً، إلا إذا كان في إعلان ذلك مصلحة للمسلمين والإسلام».

٨٤١٧- قال جعفر بن حيان: «ملاك هذه الأعمال النيات؛ فإن الرجل يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله».

٨٤١٨- قال ابن تيمية: «قال النبي -صلى الله عليه وسلم: (أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم) فهو يجادل عن نفسه بالباطل وفيه لدد: أي ميل واعوجاج عن الحق وهذا على نوعين: أحدهما: أن تكون مجادلته وذبه عن نفسه مع الناس و الثاني: فيما بينه وبين ربه بحيث يقيم أعدار نفسه ويظنها محقة وقصدها حسناً وهي خائنة ظالمة لها أهواء خفية قد كتمتها حتى لا يعرف بها الرجل حتى يرى وينظر».

٨٤١٩- قال ابن العثيمين: «قال الإمام مالك -رحمه الله: "إذا أتك مجادل فبين له السنة ولا تجادله"، لأنك إذا بينت له السنة جعلت الحجّة عليه بين يديه، فإن جادل فإنه يجادل الله لا يجادلك أنت، فبين له السنة ولا تجادل فيها؛ لأن الواجب على من تبينت له السنة أن يقبل بدون جدال».

٨٤٢٠- قال الذهبي: «فلأن يعيش المسلم أحرص أبكم خير له من أن يمتلئ باطنه كلاماً وفلسفة!».

٨٤٢١- قال بعض الحكماء لابنه: «يا بني! اعتزل الناس، فإنه لن يضرك ما لم يسمع، ولن يؤذيك من لم تر. يا بني! إن الدنيا لا توافق من أحبها، ولا من أبغضها، غير أنها لمن

(٨٤١٦) شرح ثلاثة الأصول: ١٢٠

(٨٤١٧) الزهد والرقائق - لابن المبارك: ١٨٩

(٨٤١٨) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٤/٤٤٥

(٨٤١٩) تفسير سورة النساء لابن العثيمين: ١/٤٧٧

(٨٤٢٠) سير اعلام النبلاء: ٢١/٣٦

أبغضها أوفق، لأنها تأتيه بغير شغل قلب ولا تعب بدن».

٨٤٢٢- قال محمد أمان الجامي: «خير للإنسان في هذه الأيام أن يلزم العزلة؛ ما لم يجد مجالاً للمخالطة النافعة التي ينتفع بها، أو ينفع بها».

٨٤٢٣- قال بعض البلغاء: «من تفرد بالعلم لم توحشه خلوة، ومن تسلى بالكتب لم تفتته سلوة. ومن آتسه قراءة القرآن، لم توحشه مفارقة الإخوان».

٨٤٢٤- قال ابن تيمية: «فشهادة أن لا إله إلا الله بصدق ويقين تذهب الشرك كله دقه وجله خطؤه وعمده أوله وآخره، سره وعلايته وتأتي على جميع صفاته وخفاياه ودقائقه. والاستغفار يحو ما بقي من عثراته ويحو الذنب الذي هو من شعب الشرك فإن الذنوب كلها من شعب الشرك. فالتوحيد يذهب أصل الشرك والاستغفار يحو فروعه».

٨٤٢٥- قال ابن تيمية: «التوبة من أعظم الحسنات، والحسنات كلها مشروط فيها الإخلاص لله وموافقة أمره باتباع رسوله، والاستغفار من أكبر الحسنات وبابه واسع. فمن أحس بتقصير في قوله أو عمله أو حاله أو رزقه أو تقلب قلب: فعليه بالتوحيد والاستغفار، ففيهما الشفاء إذا كانا بصدق وإخلاص».

٨٤٢٦- قال ابن تيمية: «بالتوحيد يقوى العبد ويستغني، ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، وبالأستغفار يغفر له ويدفع عنه عذابه.. فلا يزول فقر العبد وفاقه إلا بالتوحيد؛ فإنه لا بد له منه، وإذا لم يحصل له لم يزل فقيراً محتاجاً معذباً في طلب ما لم يحصل له».

(٨٤٢١) العزلة والانفراد - لابن أبي الدنيا: ٤٤-٤٥

(٨٤٢٢) شرح أسباب انشراح الصدر: ٧٩

(٨٤٢٣) أدب الدنيا والدين: ٨٣

(٨٤٢٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١١/٦٩٧

(٨٤٢٥) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١١/٦٩٨

(٨٤٢٦) تقريب فتاوى ابن تيمية: ١/١١٠

٨٤٢٧- قال ابن سعدي : «وكلُّ أمر ذي بال حلي بذكر الله والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- أحل فيه البركة، وكل أمر ذي بال لا يذكر الله فيه ولا يصلى فيه على النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو أجزم محقق البركة».

٨٤٢٨- قال ابن القيم: «فأي نعيم أطيب من شرح الصدر؟ وأي عذاب أمر من ضيق الصدر؟».

٨٤٢٩- قال ابن سعدي: «ومن لطفه بعباده أنه يقدر أرزاقهم بحسب علمه بمصلحتهم لا بحسب مراداتهم فقد يريدون شيئاً وغيره أصلح فيقدر لهم الأصلح وإن كرهوه لطفاً بهم، وبراً، وإحساناً».

٨٤٣٠- قال سفيان الثوري: «ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغتراراً، وما زويت عنه إلا اختباراً».

٨٤٣١- قال ابن الجوزي: «لا عيش في الدنيا إلا للقنوع باليسير؛ فإنه كلما زاد الحرص على فضول العيش، زاد الهم، وتشتت القلب، واستعبد العبد».

٨٤٣٢- قال ابن القيم: «وإذا أراد الله بالعبد خيراً: أعانه بالوقت. وجعل وقته مساعداً له. وإذا أراد به شراً: جعل وقته عليه، وناكده وقته. فكلما أراد التأهب للمسير: لم يساعده الوقت. والأول: كلما همت نفسه بالقعود أقامه الوقت وساعده».

٨٤٣٣- قال أبو سليمان الداراني: «من صدق كوفي ومن أحسن عوفي».

(٨٤٢٧) الفواكه الشبيهة: ١٤٦

(٨٤٢٨) الجواب الكافي: ١٩٧

(٨٤٢٩) تفسير أسماء الله الحسنى - للسعدي: ٢٢٧-٢٢٨

(٨٤٣٠) حلية الأولياء: ٧/٦٨

(٨٤٣١) صيد الخاطر: ٤٩٤

(٨٤٣٢) مدارج السالكين: ٣/١٢٥

(٨٤٣٣) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٣

٨٤٣٤- قال أبو سعيد الخراز: «من ظن أنه ببذل المجهود يصل فمتنٍ، ومن ظن أنه بغير بذل المجهود يصل فمتنٍ».

٨٤٣٥- قال لقمان لابنه: «يا بني إذا فعلت الخير فارح الخير، وإذا فعلت الشر فلا تشك أن يفعل بك الشر».

٨٤٣٦- قال ابن باز: «وقد يعطي الله السائل خيراً مما سأل، وقد يصرف عنه من الشر أفضل مما سأل».

٨٤٣٧- قال كلثوم بن عياض القشيري: «من أثر الله أثره الله، فرحم الله عبداً استعان بنعمته على طاعته، ولم يستعن بنعمته على معصيته، فإنه لا يأتي على صاحب الحسنة ساعة إلا وهو مزاد صنفاً من النعيم لا يكون يعرفه، ولا يأتي على صاحب العذاب ساعة إلا وهو مستنكر لشيء من العذاب لا يكون يعرفه».

٨٤٣٨- قال ابن العثيمين: «المعصية بعد النعمة أشد من المعصية قبل النعمة؛ لقوله: {وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ}».

٨٤٣٩- قال ابن القيم: «تفاضل الأعمال ليس بكثرتها وعددها، وإنما هو بإكمالها وإتمامها، وموافقتها لرضا الرب وشرعه».

٨٤٤٠- قال ابن القيم: «كل تائب لا بد له في أول توبته من عصاة وضغطة في قلبه، من هم أو غم أو ضيق أو حزن، ولو لم يكن إلا تألم بفراق محبوبه، فينضغط لذلك وينعصر قلبه، ويضيق صدره؛ فأكثر الخلق رجعوا من التوبة ونكسوا على رؤوسهم

(٨٤٣٤) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٣

(٨٤٣٥) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٤

(٨٤٣٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٥/٣٠٤

(٨٤٣٧) الزهد الكبير - للبيهقي: ٢٨٥

(٨٤٣٨) تفسير سورة: آل عمران: ٢/٣١٣

(٨٤٣٩) المنار المنيف في الصحيح والضعيف: ٤١

لأجل هذه المحنة».

٨٤٤١- قال ابن كثير: «وخصال التائب قد ذكرها الله في آخر سورة براءة، فقال: {التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ}، فلا بد للتائب من العبادة والاشتغال بالعمل للآخرة، وإلا فالنفس همامة متحركة، إن لم تشغلها بالحق وإلا شغلتك بالباطل، فلا بد للتائب من أن يبدل تلك الأوقات التي مرت له في المعاصي بأوقات الطاعات، وأن يتدارك ما فرط فيها وأن يبدل تلك الخطوات بخطوات إلى الخير، ويحفظ لحظاته وخطواته، ولفظاته وخطراته».

٨٤٤٢- قال ابن القيم: «وبالذكر يصرع العبد الشيطان كما يصرع الشيطان أهل الغفلة والنسيان».

٨٤٤٣- قال ابن سعدي: «لما ذكر حال المجرمين ذكر مآل المتقين، فقال: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا} أي: الذين اتقوا سخط ربهم، بالتمسك بطاعته، والانكفاف عما يكرهه فلهم مفاز ومنجي، وبعد عن النار».

٨٤٤٤- قال ابن العثيمين: «ومن أكبر الأسباب لاستقامة القلب وسلامته: كثرة قراءة القرآن؛ فإنه يلين القلوب ويزيدها ثباتاً خصوصاً إذا قرأه الإنسان بتدبر، وقرأه وهو يشعر أنه يقرأ كلام الله - عز وجل -، وقرأه وهو يصدق بأخباره، وقرأه وهو يلتزم بفعل أوامره وترك نواهيه؛ فإنه يرجى أن يحصل على خير كثير».

٨٤٤٥- قال ابن الجوزي: «رأيت سبب الهموم والغموم: الإعراض عن الله عز وجل،

(٨٤٤٠) طريق المجرتين: ٥٢٩-٢/٥٣٠

(٨٤٤١) البداية والنهاية: ٩/١٦٤

(٨٤٤٢) مدارج السالكين: ٣/٢٠٩

(٨٤٤٣) تفسير السعدي - سورة النبأ - الآية: (٣١): ٩٠٧

(٨٤٤٤) تفرغ فتاوى نور على الدرب: ٢/٢٤

والإقبال على الدنيا. وكلما فات منها شيء، وقع الغم لفواته».

٨٤٤٦- قال ابن القيم: «فإن الشيطان لص الإيمان، واللص إنما يقصد المكان المعمور، وأما المكان الخراب الذي لا يرجو أن يظفر منه بشيء فلا يقصده. فإذا قويت المعارضات الشيطانية والعصرة دل على أن في قلبه من الخير ما يشتد حرص الشيطان على نزعته منه».

٨٤٤٧- قال ابن القيم: «والعبد كلما وسع في أعمال البر وسع له في الجنة وكلما عمل خيراً غرس له به هناك غراس وبني له بناء وأنشئ له من عمله أنواع مما يتمتع به».

٨٤٤٨- قال ابن تيمية: «وهذا حال الإنسان، فإنه محتاج فقير، وهو مع ذلك مذنب خطاء، فلا بد له من ربه الذي يسد مفارقة، ولا بد له من الاستغفار من ذنوبه».

٨٤٤٩- قال ابن العثيمين: «إذا كان الزمان صالحاً وكان الناس فيه على الاستقامة سهل على الإنسان أن يستقيم، لكن إذا كان الزمان فاسداً وكان الناس فيه على غير الاستقامة فإن الاستقامة تكون صعبة؛ لأن الإنسان إذا استقام في مثل هذا الزمان وجد نفسه غريباً بين الناس، وطوبى للغرباء».

٩٤٥٠- قال صالح الفوزان: «إذا أصبحت فلا تؤخر العمل إلى الليل، تقول أعمل هذا العمل بالليل، بل بادربه واعمله، فلعلك لا تدرك الليل. وإذا أمسيت فلا تؤخر العمل والتوبة إلى الصبح، لعلك لا تدرك الصبح، فليس لك إلا الساعة التي انت فيها. فبادر ولا تؤجل الأعمال الصالحة والتوبة والاستغفار إلى وقت آخر».

(٨٤٤٥) صيد الخاطر: ٣٤١

(٨٤٤٦) طريق المجرتين: ٢/٥٣٠

(٨٤٤٧) حادي الأرواح: ٤٧

(٨٤٤٨) جامع المسائل: ٣/٥٤

(٨٤٤٩) شرح الكافية الشافية: ٤/٢٣٢

(٨٤٥٠) المنحة الربانية في شرح الأربعين النووية: ٢٨٦-٢٨٧

- ٨٤٥١- قال ابن الجوزي: «وأشدها: العقوبة بسلب الإيمان والمعرفة، ودون ذلك موت القلوب، ومحو لذة المناجاة منه، وقوة الحرص على الذنب، ونسيان القرآن، وإهمال الاستغفار، ونحو ذلك مما ضرره في الدين. وربما دبت العقوبة في الباطن ديب الظلمة إلى أن يمتلئ أفق القلب فتعمى البصيرة».
- ٨٤٥٢- قال ابن تيمية: «وكل من علق قلبه بالمخلوقات أن ينصروه أو يرزقوه أو أن يهدوه خضع قلبه لهم؛ وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك؛ وإن كان في الظاهر أميرا لهم مدبرا لهم متصرفا بهم؛ فالعاقل ينظر إلى الحقائق لا إلى الظواهر».
- ٨٤٥٣- قال أبو علي الجوزجاني: «ثلاثة أشياء من عقد التوحيد: الخوف والرجاء والمحبة، فزيادة الخوف من كثرة الذنوب لرؤية الوعيد، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنّة، فالخائف لا يستريح من الهرب، والراجي لا يستريح من الطلب، والمحِب لا يستريح من ذكر المحبوب».
- ٨٤٥٤- قال ابن تيمية: «وأما الشكوى إلى الخالق فلا تنافي الصبر الجميل؛ فإن يعقوب قال: { فَصَبْرٌ جَمِيلٌ }، وقال: { إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ }».
- ٨٤٥٥- قال ابن سعدي: «جميع معاني العلو ثابتة لله من كل وجه، فله علو الذات. وهو أنه مستو على عرشه، فوق جميع خلقه، مباين لهم، وهو مع هذا مطلع على أحوالهم، مشاهد لهم، مدبر لأموالهم الظاهرة والباطنة متكلم بأحكامه القدريّة، وتدابيراته الكونية، وبأحكامه الشرعية».

(٨٤٥١) ذم الهوى: ٢١٠

(٨٤٥٢) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/١٨٥

(٨٤٥٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٢/٣٧

(٨٤٥٤) مجموع الفتاوى - لابن تيمية: ١٠/١٨٤

(٨٤٥٥) تفسير أسماء الله الحسنى - للسعدي: ١٦٨

- ٨٤٥٦- قال ابن سعدي: «إذا نشأ العبد في بلد أهله على مذهب أهل السنة والجماعة فإن هذا لطف له، وكذلك إذا قدر الله أن يكون مشايخه الذين يستفيد منهم الأحياء منهم والأَمْوات أهل سنة وتقى فإنّ هذا من اللطف الرباني».
- ٨٤٥٧- قال ابن تيمية: «ومن نسب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الباطل خطأ فإنه يُعرَف؛ فإن لم ينته عوقب، ولا يحل لأحد أن يتكلم في الدين بلا علم، ولا يعين من تكلم في الدين بلا علم، أو أدخل في الدين ما ليس منه».
- ٨٤٥٨- قال ابن العثيمين: «مهما دعا الإنسان بغير حق فإن الله لن يقبل منه؛ لأن الله قال في القرآن الكريم: {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}، ويقول عز وجل: {إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ} فكل من دعا دعوةً بغير حق فإن الله لا يقبلها، ثم إن كان معتدياً فقد ترجع الدعوة إليه وتصيبه».
- ٨٤٥٩- قال صالح الفوزان: «وحتى لو عُدِّب صاحب الكبيرة في النار فإنّ مآله إلى الجنة، ولا يُخلد في النار، أمّا صاحب البدعة فإنّه قد تجرّه بدعته إلى الكفر فيكون من الخالدين في النار، لأنه أحدث في دين الله ما ليس منه، والعاصي لم يقل أن معصيته دين، فكونك تموت على معصية ولو كبيرة دون الشّرك أخف من أن تموت على بدعة».
- ٨٤٦٠- قال صالح الفوزان: «الضرر الذي يحصل بمجالسة المبتدع أشدّ من الضرر الذي يحصل من مجالسة صاحب السنة العاصي، لأن صاحب البدعة يدعوك إلى البدعة، وإلى مخالفة الكتاب والسنة، أما العاصي فلا يحذرك من الكتاب والسنة».

(٨٤٥٦) تفسير أسماء الله الحسنى - للسعدي: ٢٢٩

(٨٤٥٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢٢/٢٤٠

(٨٤٥٨) لقاء الباب المفتوح: حلقة: ١٨٧ - معنى حديث: (لا تدعوا على أموالكم ...)

(٨٤٥٩) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام للبرهاري: ٢/١٨٨

(٨٤٦٠) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام للبرهاري: ٢/١٨٩

٨٤٦١- قال علي بن عبدالله الطيالسي: «مسحت يدي على أحمد بن حنبل، ثم مسحت يدي على بدني وهو ينظر، فغضب غضباً شديداً، وجعل ينفذ نفسه، ويقول: عمن أخذتم هذا؟ وأنكره إنكاراً شديداً».

٨٤٦٢- قال طلحة بن عبيد الله البغدادي: «وافق ركوبي ركوب أحمد بن حنبل في السفينة من غير تعب، فكان يطيل السكوت فإذا تكلم قال: اللهم أمتنا على الإسلام والسنة».

٨٤٦٣- قال ابن قدامة المقدسي: «ومعنى السخرية: الاحتقار والاستهانة، والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه، وقد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول، وقد يكون بالشارة والإيماء، وكله ممنوع منه في الشرع، ورد النهي عنه في الكتاب والسنة».

٨٤٦٤- قال ابن تيمية: «فلا بد أن تعبد الله، وتكون عبادتك إياه بما شرع على ألسنة رسوله إذ لا بد من تصديق الرسول فيما أخبر علماً ولا بد من طاعته فيما أمر عملاً».

٨٤٦٥- قال ابن باز: «والتبرج ليس تحرراً من الحجاب فقط بل هو والعياذ بالله تحرر من الالتزام بشرع الله وخروج على تعاليمه ودعوة للرديلة، والحكمة الأساسية في حجاب المرأة هي درأ الفتنة، فإن مباشرة أسباب الفتنة ودواعيها وكل وسيلة توقع فيها من المحرمات الشرعية، ومعلوم أن تغطية المرأة لوجهها ومفاتنها أمر واجب دل على وجوبه الكتاب والسنة وإجماع السلف الصالح».

(٨٤٦١) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى: ١/٢٢٨

(٨٤٦٢) تاريخ بغداد: ١٠/٤٧٧

(٨٤٦٣) مختصر منهاج القاصدين: ١٦٨

(٨٤٦٤) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٤٨٦

(٨٤٦٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٥/٢٢٦

٨٤٦٦- قال السعدي: «ومن تغافل عن عيوب الناس وأمسك لسانه عن تتبع أحوالهم التي لا يحبون إظهارها سلم دينه وعرضه، وألقى الله محبته في قلوب العباد وستر الله عورته، فإن الجزاء من جنس العمل، وما ربك بظلام للعبيد».

٨٤٦٧- قال ابن العثيمين: «أمرنا أن نصدع بما قال الرسول -صلى الله عليه وسلم- وألا نخاف من قلة الأعوان والأنصار، حتى لو كنت وحدك، نعم اصدع بما قال النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا تخف من قلة الأنصار، بل لا تخف من كثرة من يقوم عليك، ويكون ضدك».

٨٤٦٨- قال ابن العثيمين: «قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (بلغوا عني ولو آية)، فينبغي للإنسان في مثل هذه الأمور أن ينتهز الفرص كلها سمحت الفرصة لنشر السنة فانشرها يكن لك أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة».

٨٤٦٩- قال صالح الفوزان: «فلا تغتر بكون المبتدع يظهر التنسك والعبادة والزهد والتقشف ويصلي بالليل، ما دام أنه عنده هوى وبدعة فلا تتساهل فيه، ابتعد عنه غاية الابتعاد».

٨٤٧٠- قال عبد الكريم الخضير: «فعلى طالب العلم أن يسعى في تصحيح النية من بداية الطلب، وإلا فمن طلب الحديث لغير الله -كما يقول أهل العلم- مكر به، وهذا أكثر وأعظم ما يخشى على أهل العلم وطلابه».

٨٤٧١- قال عبد الكريم الخضير: «فالنية شأنها عظيم لكن أمرها خطير، فتحتاج إلى

(٨٤٦٦) الفواكه الشبية: ١١١-١١٢

(٨٤٦٧) شرح الكافية الشافية: ١/١٧٥

(٨٤٦٨) شرح رياض الصالحين: ٤/٢١٥

(٨٤٦٩) اتحاف القاري بالتعليقات على شرح السنة للإمام للبرهاري: ٢/١٨٤

(٨٤٧٠) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ٢٠

تعاهد، ولهذا كان على المسلم العناية بها».

٨٤٧٢- قال عبد الكريم الخضير: «النية لها وظيفتان في العبادات: إحداهما: تصحيح العبادة بأن يقصد وجه الله -جل وعلا- بها. وثانيهما: تمييز العبادة عن العبادة الأخرى».

٨٤٧٣- قال ابن القيم: «وإذا تأملت مراتب الكمال المكتسب في العالم رأيته كلها منوطة بالصبر. وإذا تأملت النقصان الذي يذم صاحبه عليه ويدخل تحت قدرته رأيته كله من عدم الصبر. فالشجاعة والعفة والجود والإيثار كله صبر ساعة».

٨٤٧٤- قال ابن رجب: «المؤمن يسره ما يسر أخاه المؤمن، ويريد لأخيه المؤمن ما يريد لنفسه من الخير، وهذا كله إنما يأتي من كمال سلامة الصدر من الغل والغش والحسد».

٨٤٧٥- قال ابن تيمية: «وإذا عظمت المحنة كان ذلك للمؤمن صالح سبباً لعلو الدرجة وعظيم الاجر».

٨٤٧٦- قال ابن تيمية: «ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلك ذلاً يجده في نفسه، فإذا عفا أعزه الله تعالى، وهذا مما أخبر به الصادق المصدوق حيث يقول: (ما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً). فالعز الحاصل له بالعفو أحب إليه وأنفع له من العز الحاصل له بالانتقام، فإن هذا عز في الظاهر، وهو يورث في الباطن ذلاً، والعفو ذل في الباطن، وهو يورث العز باطناً وظاهراً».

(٨٤٧١) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ٢١-٢٢

(٨٤٧٢) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار: ٢٢

(٨٤٧٣) زاد المعاد: ٤/٣٠٥

(٨٤٧٤) جامع العلوم والحكم: ١/٣٠٦

(٨٤٧٥) الاستقامة: ٢/٢٦٠

(٨٤٧٦) جامع المسائل: ١/١٧٠

٨٤٧٧- قال ابن العثيمين: (عن حُسن الخُلُق) «أنه من أثقل ما يكون في الميزان يوم القيامة، وهذا من باب الترغيب فيه، فعليك يا أخي المسلم أن تحسن خلقك مع الله عز وجل؛ في تلقي أحكامه الكونية والشرعية، بصدر منشرح منقاد راض مستسلم، وكذلك مع عباد الله فإن الله تعالى يحب المحسنين».

٨٤٧٨- قال ابن العثيمين: «عود لسانك إذا أغضبك أولادك أو أهلك أن تدعو لهم بالخير».

٨٤٧٩- قال ابن العثيمين: «الإحسان إلى القرابة أفضل من الإحسان إلى اليتيم والمسكين».

٨٤٨٠- قال مقبل الوادعي: «وأهل السنة إذا قالوا: هذا شرك أو هذا كفر أو هذا ظلم أو فسق، لا يقولون إلا بموجب أدلة، فإذا قال أهل السنة: إنّ دعاء غير الله شرك؛ فالكتاب والسنة يشهدان بذلك».

٨٤٨١- قال مقبل الوادعي: «أهل السنة وقّافون عند النصوص، حتى إنهم يميزون الشرك الأكبر من الشرك الأصغر، والكفر الأكبر من الكفر الأصغر، والنفاق المخرج من الملة من النفاق العملي الذي ليس مخرجاً من الملة».

٨٤٨٢- قال عبد الكريم الخضير: «ونحن نرى ونسمع من يخوض في الفتن، ومعه في ذلك على وسائل الإعلام المقروءة والمرئية، فهو يحلل ويخرج بنتائج يجزم بها، وفي النهاية يتضح أنها لا شيء؛ بل تأتي النتائج عكس ما كان يتوقع؛ لأنه اعتمد مخارج للفتن غير ما جاء من مخارج في ديننا الحنيف، والحال أنه لا مخرج من هذه الفتن إلا بالتمسك

(٨٤٧٧) شرح رياض الصالحين: ٣/٥٦٦

(٨٤٧٨) لقاء الباب المفتوح: حلقة: ١٨٧ - معنى حديث: (لا تدعوا على أموالكم...)

(٨٤٧٩) تفسير سورة النساء: الآية (٨) : ١/٥٦

(٨٤٨٠) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ١/٣٣

(٨٤٨١) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ١/٣٤

بالكتاب والسنة».

٨٤٨٣- قال مقبل الوادعي: «نحن في زمن الفتن، ولا ينقذنا من الفتن: إلا الله سبحانه وتعالى، ثم العلم النافع».

٨٤٨٤- «والنية هي ركن العمل وأساسه، وإذا تخللها خلل أو دخن؛ فإن العمل يعتريه من الخلل والدخن بقدر ما يعترى النية».

٨٤٨٥- «فإذا كانت النية مصحوبة بشيء من اللوث على اختلاف أنواعه من: حب تصدّر أو حب شهوة أو تسّم مجالس؛ فإنّ هذا كفيل بأن يكون حاجزاً منيعاً في طريق صاحب تلك النية».

٨٤٨٦- قال ابن سعدي: «فمن ثمرات الإيمان: أنه سبب رضا الله الذي هو أكبر شيء، فما نال أحد رضا الله في الدنيا والآخرة إلا بالإيمان وثمراته، بل صرح الله به في كتابه في مواضع كثيرة، وإذا رضي الله عن العبد قبل اليسير من عمله ونماه، وغفر الكثير من زلّله ومحاه».

٨٤٨٧- قال ابن العثيمين: «فأداء الأمانة في حقوق الله أن تعبدوا الله مخلصين له الدين ومتبعين لسيد المرسلين لا تشركوا بالله في أعمالكم ولا تراءوا فيها، فإنّ من رأى رأى الله به فأظهر رياءه للعالمين وفضحه بين الخلائق أجمعين».

٨٤٨٨- قال ابن العثيمين: «من علامات الرياء كون الإنسان يعصي الله في السر حين لا يطلع إلا الله ويظهر خشية الله في العلانية حين يراه الناس».

(٨٤٨٢) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٢٥

(٨٤٨٣) قمع المعاند وزجر الحاقّد الحاسد: ٢/٣٧٠

(٨٤٨٤) معالم في طريق طلب العلم: ١٩

(٨٤٨٥) معالم في طريق طلب العلم: ١٩

(٨٤٨٦) تيسير اللطيف المنان: ٤٨

(٨٤٨٧) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٢/٢٢١

(٨٤٨٨) المصدر السابق

- ٨٤٨٩- قال مقبل الوادعي: «الاهتمام بسأن العقيدة أمر مهم جداً، فالمسلم بدون عقيدة لا يستطيع أن يثبت أمام أعدائه ولا أن يتصرف تصرفاً إسلامياً».
- ٨٤٩٠- قال ابن رجب: «ومن ضيَّع الله ضيَّعه الله بين خلقه، حتى يدخل عليه الضرر ممن كان يرجو أن ينفعه، ويصير أخص أهله به وأرفقهم به يؤذيه».
- ٨٤٩١- قال ابن رجب: «فالتحريم كله مجموع في طاعة الله والإقبال عليه، والشر كله مجموع في معصيته والإعراض عنه».
- ٨٤٩٢- قال الخليفة العباسي المنتصر بالله: «والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبينه، ولا ذل ذو حق ولو أصفق العالم عليه».
- ٨٤٩٣- قال عبد الكريم الخضير: «فدين الإسلام نسخ جميع الأديان، ومن تمسك بدينه بعد الإسلام؛ فهو كافر مخلد في النار».
- ٨٤٩٤- قال عبد الكريم الخضير: «وبعض الناس يفصل بين العلم والدعوة، فيظن أنه يمكن أن تقوم دعوة بغير علم، وهذا ضلال؛ فلا دعوة إلا بعلم، ولا ينفع العلم صاحبه إلا إذا دعا إلى الله، فهما متلازمان، وإذا لم يكن العلماء هم الدعاة، فلا نعلم من هم الدعاة؟!».
- ٨٤٩٥- قال عبد الكريم الخضير: «الشبه خطافة، تستهوي النفوس، وتعلق بالقلوب -لا سيما الفارغة-، وتسرع إليها أسرع من الماء في منحدره، ولذلك تجد عامة الناس إذا أصغوا إلى الشبه أشربتها قلوبهم، ثم عسر انتزاعها منهم».

(٨٤٨٩) قمع المعاند وزجر الخائف الحاسد: ١/١٦

(٨٤٩٠) تفسير ابن رجب الحنبلي: ١/٥٧٩

(٨٤٩١) المصدر السابق

(٨٤٩٢) تاريخ بغداد: ٢/٤٨٤

(٨٤٩٣) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٢٨

(٨٤٩٤) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٣٠

(٨٤٩٥) المصدر السابق

- ٨٤٩٦- قال صالح الفوزان: «إذا أرشدت غيرك إلى الخير وحذرتك من الشر، فقد تصدقت عليه صدقة عظيمة، لأن الله قد ينفعه بها أكثر مما ينفعه المال».
- ٨٤٩٧- قال ابن القيم: «الشكر يكون بالقلب خضوعاً واستكانةً، وباللسان ثناءً واعترافاً، وبالجوارح طاعةً وانقياداً».
- ٨٤٩٨- قال ابن مفلح الحنبلي: «وأكثر الناس لا ينظرون في العواقب، فكم من مخاصم سب وشتم وطلق، فلما أفاق ندم».
- ٨٤٩٩- قال ابن رجب: «كان بعض السلف إذا صلى صلاة استغفر من تقصيره فيها، كما يستغفر المذنب من ذنبه. إذا كان هذا حال المحسنين في عباداتهم، فكيف حال المسيئين مثلنا في عباداتهم؟».
- ٨٥٠٠- روي عن المروزي، قال: «قلت لأحمد: كيف أصبحت؟، قال: كيف أصبح من ربه يطالبه بأداء الفرائض، ونبیه يطالبه بأداء السنة، والمملكان يطلبانه بتصحیح العمل، ونفسه تطالبه بهواها، وإبليس يطالبه بالفحشاء، ومملك الموت يراقب قبض روحه، وعياله يطالبونه بالنفقة؟!».
- ٨٥٠١- قال مقبل الوادعي: «الوهابي أحسن منك يا صوفي وأحسن منك يا شيعي».
- ٨٥٠٢- قال عبد الكريم الخضير: «فانلجوا أخرج أخذوا نصوصاً من القرآن والسنة، وحرفوا معانيها لصالح مذهبهم، وهكذا كل ذي بدعة، والسبب في ذلك أنهم آمنوا ببعض النصوص وكفروا ببعض».

(٨٤٩٦) المنحة الربانية في شرح الأربعين النووية، ص: ٢٠٩

(٨٤٩٧) مدارج السالكين: ٢/٢٣٧

(٨٤٩٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٢٢٠

(٨٤٩٩) لطائف المعارف: ٢١٥

(٨٥٠٠) سير أعلام النبلاء: ١١/٢٢٧

(٨٥٠١) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ١/٢٨

(٨٥٠٢) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٣٤

٨٥٠٣- قال عبد الكريم الحضير: «{لَا تُذِرْكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ}، فمن بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة، وحينئذ لا يُعذر».

٨٥٠٤- قال عبد الكريم الحضير: «مثل الذين يدعون للتقارب بين القوانين البشرية والشريعة الربانية، ويريدون أن يوفقوا بينهما، ويزيلوا الفروق بينهما، وهذا الإحسان والتوفيق الذي قاله المنافقون».

٨٥٠٥- قال عبد الكريم الحضير: «الشرع حاكم، والعقل خادم، فمن اتخذ النص أصلاً وفق، ومن عكس فجعل العقل هو الأصل؛ فإنه يُحرم معرفة النص فضلاً عن فهمه؛ ولذا تجد في رؤوس المبتدعة من لا يحفظ القرآن، ولا يكاد يحفظ من السنة إلا ما يؤيد -في نظره- بدعته، فتكثر في مؤلفاتهم الأحاديث الموضوعة».

٨٥٠٦- قال عبد الكريم الحضير: «الواجب على من صح إيمانه، وخلا قلبه من الغش للإسلام والمسلمين، أن يفرح بقيام شرع الله، وانتشار نصوصه، وفهم الناس لها، سواء كان ذلك على يده أم على يد غيره، وأن يكره أشد الكره أن يؤمن ببعض النصوص ويكفر ببعضها الآخر».

٨٥٠٧- قال عبد الكريم الحضير: «والبدع دركات، وخطوات، وما وصل من وصل إلى الأقوال الفظيعة، والاعتقادات الشنيعة، إلا بالتساهل في سماع البدع، وإرخاء الأذن لها، فتعلق الشبه ولا تخرج».

٨٥٠٨- قال ربيع المدخلي: «وتوجيه أي عبادة لغير الله المعبود الحق يعتبر شركاً به، ومخالفة دينية لما فرضه الله على عباده، وانحرافاً شنيعاً عن الغاية الرئيسية التي خلق الله

(٨٥٠٣) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٣٤

(٨٥٠٤) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٣٥

(٨٥٠٥) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٣٦

(٨٥٠٦) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ٣٧-٣٨/١

(٨٥٠٧) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية: ١/٣٩

الإنسان من أجلها».

٨٥٠٩- قال ربيع المدخلي: «الأصل في باب الولاء والبراء: إظهار العداوة للكافرين،

والبراءة منهم ومن معبوداتهم».

٨٥١٠- {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}، قال ابن كثير: «أي: يحصل

لكم فوق ما طلبتم من محبتكم إياه، وهو محبته إياكم، وهو أعظم من الأول، كما قال بعض الحكماء العلماء: ليس الشأن أن تُحِبَّ، إنما الشأن أن تُحَبَّ».

٨٥١١- قال الفضيل بن عياض: «إذا قيل لك هل تخاف الله؟ فاسكت؛ فإنك إذا

قلت: لا، كفرت، وإذا قلت: نعم، كذبت. أشار به إلى الخوف الذي هو كف

الجوارح عن المعاصي».

٨٥١٢- «النار شديدة، والخائفون منها نائمون غافلون، وليس هذا شأن الهارب، بل

طريقه أن يهرول من المعاصي إلى الطاعات».

٨٥١٣- قال ابن باز: «إن وسائل الإعلام تحتاج إلى رجال يخافون الله ويتقونه

ويعظمونه ويتحرون نفع المسلمين والمجتمع كله فيما ينشرون حتى لا يضل الناس بسببهم،

ومعلوم أن من نشر قولاً يضر الناس يكون عليه مثل آثام من ضل به، كما أن من نشر ما

ينفع الناس يكون له مثل أجور من انتفع بذلك».

٨٥١٤- قال ابن العثيمين: «أوصي نفسي وإياكم أن نسأل الله دائماً الثبات على الإيمان

وأن نخافوا؛ لأن تحت أرجلكم مزالق، فإذا لم يثبتكم الله - عز وجل - وقعتم في الهلاك».

(٨٥٠٨) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي: ٣٨ / ٤

(٨٥٠٩) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - (سماحة الشريعة الإسلامية): ٤٧ / ٤

(٨٥١٠) تفسير ابن كثير: الآية (٣١) من سورة آل عمران: ٣٢ / ٢

(٨٥١١) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: ٢٧٠ / ٧

(٨٥١٢) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: ٢٧٦ / ٧

(٨٥١٣) مجموع الفتاوى: ١٧٩ / ٦

(٨٥١٤) الشرح الممتع: ٣٨٨ / ٥

٨٥١٥- قال يحيى بن معاذ: «مفاوز الدنيا تقطع بالأقدام، ومفاوز الآخرة تقطع بالقلوب».

٨٥١٦- قال يحيى بن معاذ: «يا ابن آدم! لا يزال دينك متمزقاً، ما دام القلب بحب الدنيا متعلقاً».

٨٥١٧- قال يحيى بن معاذ: «ما ركن إلى الدنيا أحد إلا لزمه عيب القلوب، ولا مكن الدنيا من نفسه أحد إلا وقع في بحر الذنوب».

٨٥١٨- قال يحيى بن معاذ: «الأبدان في سجن النيات».

٨٥١٩- قال يحيى بن معاذ: «اترك الدنيا قبل أن تترك. واسترض ربك قبل ملاقاته، وأعمر بيتك الذي تسكنه قبل انتقالك إليه - يعني القبر -».

٨٥٢٠- قال يحيى بن معاذ: «من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات ومن كان مع السيئات لم تنفعه الحسنات».

٨٥٢٢- قال يحيى بن معاذ: «لا تطلب العلم رياء ولا تتركه حياء».

٨٥٢٣- قال يحيى بن معاذ: «الدنيا أمير من طلبها، وخادم من تركها».

٨٥٢٤- قال يحيى بن معاذ: «الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلبها رفضته ومن رفضها طلبته».

(٨٥١٥) حلية الأولياء: ١٠/٥٢

(٨٥١٦) المصدر السابق

(٨٥١٧) المصدر السابق

(٨٥١٨) حلية الأولياء: ١٠/٥٣

(٨٥١٩) المصدر السابق

(٨٥٢٠) المصدر السابق

(٨٥٢١) حلية الأولياء: ١٠/٥٣

(٨٥٢٢) المصدر السابق

(٨٥٢٣) المصدر السابق

٨٥٢٤- قال يحيى بن معاذ: «الدنيا قنطرة الآخرة فاعبروها ولا تعمروها، ليس من العقل بنيان القصور على الجسور».

٨٥٢٥- قال ابن سعدى: «ومن لطف الله بعبده أن يعطي عبده من الأولاد، والأموال، والأزواج ما به تقرر عينه في الدنيا، ويحصل له السرور، ثم يبتليه ببعض ذلك يأخذه، ويعوضه عليه الأجر العظيم إذا صبر واحتسب فنعمة الله عليه بأخذه على هذا الوجه أعظم من نعمته عليه في وجوده وقضاء مجرد وطره الدنيوي منه».

٨٥٢٦- قال ابن سعدى: «ومن لطف الله بعبده أن يبتليه ببعض المصائب فيوفقه للقيام بوظيفة الصبر فيها فينيله درجات عالية لا يدركها بعمله وقد يشدد عليه الابتلاء بذلك».

٨٥٢٧- قال ابن سعدى: «من لطف الله بالمؤمنين أن جعل في قلوبهم احتساب الأجر خفت مصائبهم، وهان ما يلقون من المشاق في حصول مرضاته».

٨٥٢٨- قال ابن سعدى: «ومن لطف الله بعبده المؤمن الضعيف أن يعافيه من أسباب الابتلاء التي تضعف إيمانه وتنقص إيقانه. كما أن من لطفه بالمؤمن القوي تهيئة أسباب الابتلاء والامتحان ويعينه عليها ويحملها عنه ويزداد بذلك إيمانه ويعظم أجره فسبحان اللطيف في ابتلائه وعافيته وعطائه ومنعه».

٨٥٢٩- قال ابن سعدى: «ومن لطف الله تعالى بعبده أن يجعل ما يبتليه به من المعاصي سبباً لرحمته فيفتح له عند وقوع ذلك باب التوبة والتضرع والابتهاال إلى ربه وازدراء نفسه واحتقارها وزوال العجب والكبر من قلبه ما هو خير له من كثير

(٨٥٢٤) حلية الأولياء: ٥٣-٥٤/١٠

(٨٥٢٥) تفسير اسماء الله الحسنى: ٢٣٠

(٨٥٢٦) المصدر السابق

(٨٥٢٧) تفسير اسماء الله الحسنى: ٢٣٠

(٨٥٢٨) تفسير اسماء الله الحسنى: ٢٣٠-٢٣١

من الطاعات».

- ٨٥٣٠- قال ابن القيم: «وقد جعل الله سبحانه لكلِّ مطلوب مفتاحاً يفتح به، فجعل مفتاح الصلاة: الطهور، كما قال -صلى الله عليه وسلم-: (مفتاح الصلاة: الطهور)، ومفتاح الحج: الإحرام، ومفتاح البر: الصدق، ومفتاح الجنة: التوحيد، ومفتاح العلم: حسن السؤال وحسن الإصغاء، ومفتاح النصر والظفر: الصبر، ومفتاح المزيد: الشكر، ومفتاح الولاية والمحبة: الذكر، ومفتاح الفلاح: التقوى، ومفتاح التوفيق: الرغبة والرغبة، ومفتاح الإجابة: الدعاء، ومفتاح الرغبة في الآخرة: الزهد في الدنيا، ومفتاح الإيمان: التفكير فيما دعا الله عباده إلى التفكير فيه، ومفتاح الدخول على الله: إسلام القلب وسلامته له والإخلاص له في الحبِّ والبغض والفعل والتَّرك، ومفتاح حياة القلب: تدبر القرآن، والتضرع بالأَسْحارِ، وترك الذنوب، ومفتاح حصول الرحمة: الإحسان في عبادة الخالق، والسَّعي في نفع عبده، ومفتاح الرزق: السَّعي مع الاستغفار والتقوى، ومفتاح العِزِّ: طاعة الله ورسوله، ومفتاح الاستعداد للآخرة: قِصْرُ الأَمَلِ، ومفتاح كُلِّ خير: الرغبة في الله والدار الآخرة، ومفتاح كُلِّ شرٍّ: حُبُّ الدنيا، وطول الأمل».
- ٨٥٣١- قال السري السقطي: «لا يقوى على ترك الشبهات إلا من ترك الشهوات».
- ٨٥٣٢- قال محمد بن نصر المروزي: «ولا نعلم طاعة يدفع الله بها العذاب مثل الصلاة».
- ٨٥٣٣- قال مطرف بن عبد الله بن الشخير: «الفتنة لا تجيء تهدي الناس، ولكن لتقارع المؤمن عن دينه».

(٨٥٢٩) تفسير اسماء الله الحسنى: ٢٣١

(٨٥٣٠) حادي الأرواح: ١/١٣٩

(٨٥٣١) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٩/٤٨٤

(٨٥٣٢) تعظيم قدر الصلاة: ١/٢٣٠

(٨٥٣٣) الإبانة الكبرى: ٢/٥٩٣

٨٥٣٤- قال ابن حزم: «لا تكلف صديقك إلا مثل ما تبذل له من نفسك، فإن طلبت أكثر فأنت ظالم».

٨٥٣٥- قال بعض البلغاء: «الدنيا لا تصفو لشارب، ولا تبقى لصاحب، ولا تخلو من فتنة، ولا تخلي محنة، فأعرض عنها قبل أن تعرض عنك، واستبدل بها قبل أن تستبدل بك، فإن نعيمها يتنقل، وأحوالها تتبدل، ولذاتها تفتى، وتبعاتها تبقى».

٨٥٣٦- قال بعض الحكماء: «انظر إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق لها، ولا تتأملها تأمل العاشق الوامق بها».

٨٥٣٧- قال ابن العثيمين: «الإنسان يعمل لما بعد الموت، لأنه في هذه الدنيا ماراً بها مروراً، والمآل هو ما بعد الموت، فإذا فرط ومضت عليه الأيام وأضاعها في غير ما ينفعه في الآخرة فليس بكيس، الكيس هو الذي يعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها».

٨٥٣٨- قال ابن عقيل: «افتقدت الأخلاق فإذا أشدها وبالا على صاحبها الحسد فإنه التأذي بما يتجدد من نعمة الله فكلها تلذذ المحسود بنعم الله تعالى تأذي الحاسد وتنغصص».

٨٥٣٩- قال أبو قلابة: «ما من أحد يريد خيراً أو شراً إلا وجد في قلبه أمراً وزاجراً، آمراً يأمر بالخير، وزاجراً ينهى عن الشر».

٨٥٤٠- قال سفيان الثوري: «قال سفيان الثوري: ليس للشيطان سلاح على الإنسان مثل خوف الفقر، فإذا قبل ذلك منه أخذ في الباطل ومنع من الحق وتكلم بالهوى وظن

(٨٥٣٤) رسائل ابن حزم: ١/٣٦٤

(٨٥٣٥) أدب الدنيا والدين: ١٠٩

(٨٥٣٦) المصدر السابق

(٨٥٣٧) شرح رياض الصالحين: ١/٥٠٨

(٨٥٣٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/١٠٣

(٨٥٣٩) حلية الأولياء: ٢/٢٨٣

بربه السوء، وهو من أعظم الآفات على الدين».

٨٥٤١- قال ابن العثيمين: «القبر فيه عذاب، ولكن الله -تعالى- قد يقي الإنسان عذابه إذا ألح على الله بالدعاء كما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (تعوذوا بالله من عذاب القبر)، ولهذا أمر أن يتعوذ الإنسان في كل صلاة إذا تشهد التشهد الأخير، من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال».

٨٥٤٢- «ما بالعباد من نعمة دينية ولا دنيوية ولا دفع نقمة إلا من الله، فهو الجالب للنعم الدافع للنقم».

٨٥٤٣- «الإيمان يشمل عقائد القلوب وأعمالها، وأعمال الجوارح وأقوال اللسان، فمن قام بها على الوجه الأكمل فهو المؤمن حقاً، الذي استحق الثواب وسلم من العقاب، ومن انتقص منها شيئاً نقص من إيمانه بقدر ذلك، ولذلك كان الإيمان يزيد بالطاعة وفعل الخير، وينقص بالمعصية والشر».

٨٥٤٤- قال ابن القيم: «الذنوب والمعاصي تضر، ولا بد أن ضررها في القلب كضرر السموم في الأبدان على اختلاف درجاتها في الضرر، وهل في الدنيا والآخرة شر وداء إلا سببه الذنوب والمعاصي؟!».

٨٥٤٥- قال كعب الأحبار: «إنما زلزلت الأرض إذا عمل فيها بالمعاصي فترعد فرقا من الربّ -جل جلاله- أن يطلع عليها».

(٨٥٤٠) موارد الظمآن لدروس الزمان: ٤/٥٩٨

(٨٥٤١) الشرح الممتع: ٥/٣٢٨

(٨٥٤٢) نقض كلام المفتريين على الحنابلة السلفيين: ٢١

(٨٥٤٣) نقض كلام المفتريين على الحنابلة السلفيين: ٢٣

(٨٥٤٤) الداء والدواء: ٤٢

(٨٥٤٥) الداء والدواء: ٤٧

٨٥٤٦- قال ابن تيمية: «قال بعضهم لشيخه: إني أذنب، قال: تب، قال: ثم أعود، قال: تب، قال: ثم أعود، قال: تب قال: إلى متى؟ قال: إلى أن تُحزن الشيطان».

٨٥٤٧- قال ابن تيمية: «وإذا قال القائل: فالتوبة لا تكون إلا عن ذنب والاستغفار كذلك. قيل له: الذنب الذي يضر صاحبه هو ما لم يحصل منه توبة فأما ما حصل منه توبة فقد يكون صاحبه بعد التوبة أفضل منه قبل الخطيئة».

٨٥٤٨- قال ابن حزم: «فمن ابتلي بالتقصير عنه فليتدارك نفسه بالتوبة والندم والاستغفار فيما سلف؛ فإنه يجد ربه قريباً إذا راجعه، قابلاً له إذا فرغ إليه، غافراً لما سلف من ذنوبه».

٨٥٤٩- قال ابن القيم: «فمن لم يعذب شيطانه في هذه الدار بذكر الله -تعالى- وتوحيده واستغفاره وطاعته؛ عذبه شيطانه في الآخرة بعذاب النار، فلا بد لكل أحد أن يعذب شيطانه أو يعذبه شيطانه».

٨٥٥٠- قال ابن باز: «فما علمتم أنه واجب فكونوا من أحرص الناس على أدائه، وما علمتم أنه محرم فكونوا من أحرص الناس على تركه، وما علمتم أنه مستحب فكونوا من أسبق الناس إليه حسب الطاقة، وما علمتم أنه مكروه فكونوا من أبعد الناس عنه حسب التيسير».

٨٥٥١- قال ابن رجب: «ومن الذنوب المانعة من المغفرة أيضاً الشحناء وهي حقد المسلم على أخيه بغضاً له لهوى نفسه».

(٨٥٤٦) مجموع الفتاوى ٧/٤٩٢

(٨٥٤٧) مجموع الفتاوى: ١٥/٥٤-٥٣

(٨٥٤٨) رسائل ابن حزم - رسالة التلخيص لوجه التلخيص: ٣/١٦١

(٨٥٤٩) بدائع الفوائد: ٢/٢٥٦

(٨٥٥٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢٤/١٥

(٨٥٥١) لطائف المعارف: ١٣٩

٨٥٥٢- قال ابن رجب: «عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: (تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا) وقد فسر الأوزاعي هذه الشحناء المانعة بالذي في قلبه شحناء لأصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا ريب أن هذه الشحناء أعظم جرماً من مشاحنة الأقران بعضهم بعضاً».

٨٥٥٣- قال الأوزاعي: «المشاحن كل صاحب بدعة فارق عليها الأمة».

٨٥٥٤- قال ابن رجب الحنبلي: «قال ابن ثوبان: "المشاحن هو التارك لسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الطاعن على أمته السافك دماءهم". وهذا الشحناء أعني شحناء البدعة توجب الطعن على جماعة المسلمين واستحلال دمائهم وأمواهم وأعراضهم كبذع الخوارج والروافض ونحوهم».

٨٥٥٥- قال ابن القيم: «وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم، ولسانه يفري في أعراض الأحياء والأموات، ولا يبالي ما يقول».

٨٥٥٦- قال ابن الجوزي: «فمن حفظ لسانه لأجل الله -تعالى- في الدنيا، أطلق الله لسانه بالشهادة عند الموت ولقاء الله -تعالى-. ومن سرح لسانه في أعراض المسلمين، واتبع عوراتهم أمسك الله لسانه عن الشهادة عند الموت».

٨٥٥٧- قال ابن باز: «العلم بأحكام الله أمر ضروري ليسير العبد المسلم في عبادته لربه على هدى وبصيرة، ولا يمكن للإنسان المسلم أن يفهم دينه ويعمل به إلا إذا عرف أحكام هذا الدين، وأولاها اهتمامه وعنايته وبذل جهده وطاقته للإلمام بها؛ لتكون

(٨٥٥٢) لطائف المعارف: ١٣٩

(٨٥٥٣) المصدر السابق

(٨٥٥٤) المصدر السابق

(٨٥٥٥) الداء والدواء : ١٥٩

(٨٥٥٦) بحر الدموع: ١٢٤

عبادته لربه مبنية على أساس صحيح ومتين، ومن وفقه الله لمعرفة أحكام هذا الدين والأخذ بها فقد هدي إلى صراط مستقيم، وحصل على خير كثير».

٨٥٥٨- قال ابن باز: «تقاعس الكثير من الناس عن البحث والطلب والتحصيل واكتفوا بالتقليد لغيرهم، فوقعوا في أغلاط كثيرة في العقيدة والأحكام».

٨٥٥٩- قال ابن باز: «العلم بأحكام الله يجب أن يكون مقدماً على المعارف الأخرى، ولا مانع من التزود بالعلوم والمعارف الأخرى، ولكن لا بد من تقديم الأصل الأصيل والركيزة الأساسية للعلوم كلها، وهو معرفة الدين عقيدة وسلوكاً وعبادة وأحكاماً».

٨٥٦٠- قال ابن تيمية: «وصلاح أمر السلطان بتجريد المتابعة لكتاب الله وسنة رسوله ونبيه وحمل الناس على ذلك؛ فإنه - سبحانه - جعل صلاح أهل التمكين في أربعة أشياء: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

٨٥٦١- «المداورة من أخلاق المؤمنين وهي خفض الجناح للناس، ولين الكلمة وترك الإغلاظ لهم في القول، وذلك من أقوى أسباب الألفة وسلّ السخيمة».

٨٥٦٢- قال ابن تيمية: «فإذا ناجى ربه في السحر واستغاث به وقال: يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث: أعطاه الله من التمكين ما لا يعلمه إلا الله».

٨٥٦٣- قال سفيان الثوري: «مجيئك إلى الصلاة قبل الإقامة: توقيرٌ للصلاة».

٨٥٦٤- قال عمر بن عبد العزيز: في قوله تعالى: {أَصْبَحُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ}، «لم

(٨٥٥٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢٤/١٠

(٨٥٥٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢٤/١٤

(٨٥٥٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢٤/١٥

(٨٥٦٠) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٤٢

(٨٥٦١) شرح صحيح البخاري - ابن بطال: ٩ / ٣٠٥

(٨٥٦٢) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٤٢

(٨٥٦٣) فتح الباري - لابن رجب: ٥/٣٥٣

يكن إضاعتهم تركها، ولكن أضاعوا المواقيت».

٨٥٦٥- عن الضحاك بن مزاحم، في قول الله جل ثناؤه: {لَا تُهْلِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}، قال: «الصلوات الخمس».

٨٥٦٦- قال مقبل الوداعي: «فتارك الصلاة يعتبر كافراً لا يجوز لك أن تزوجه ابنتك أو أختك أو قريبتك، كما أنه لا يجوز للمصلي أن يتزوج بامرأة قاطعة صلاة».

٨٥٦٧- قال الطبري: في قوله -تعالى-: {ثَانِي عِطْفِهِ}، «إن الله وصف هذا المخاصم في الله بغير علم: أنه من كبره إذا دُعي إلى الله أعرض عن داعيه، ولوى عنقه عنه، ولم يسمع ما يقال له استجاراً».

٨٥٦٨- عن يزيد بن أبي حبيب، في قول الله -عز وجل-: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا}، قال: «أولئك أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- كانوا لا يأكلون طعاماً يلتمسون به تنعماً ولا يلبسون ثياباً يلتمسون جمالاً، وكانت قلوبهم على قلب واحد».

٨٥٦٩- قال ابن عبد البر: «من علامة المؤمن سروره لأخيه بما يسر به لنفسه».

٨٥٧٠- في قوله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}، قال ابن القيم: «قسم العباد إلى تائب وظالم، وما ثم قسم ثالث البتة، وأوقع اسم الظالم على من لم يتب، ولا أظلم منه، لجهله بربه وبحقه، وبعبث نفسه وآفات أعماله».

٨٥٧١- قال ابن القيم: «فإن الهداية التامة إلى الصراط المستقيم لا تكون مع الجهل بالذنوب، ولا مع الإصرار عليها، فإن الأول جهل ينافي معرفة الهدى، والثاني غي ينافي

(٨٥٦٤) تعظيم قدر الصلاة - للهروي: ١/١٢٣

(٨٥٦٥) تعظيم قدر الصلاة - للهروي: ١/١٢٧

(٨٥٦٦) إجابة السائل: ٣٨

(٨٥٦٧) تفسير الطبري - سورة الحج - الآية (٩): ١٦/٤٧١

(٨٥٦٨) الزهد - لأحمد بن حنبل: ١٦٨

(٨٥٦٩) التمهيد - لابن عبد البر: ١/٢٣٥

(٨٥٧٠) مدارج السالكين: ١/١٩٦

قصده وإرادته، فلذلك لا تصح التوبة إلا بعد معرفة الذنب، والاعتراف به، وطلب التخلص من سوء عواقبه أولاً وآخراً».

٨٥٧٢- قال ابن القيم: «فما خلى الله بينك وبين الذنب إلا بعد أن خذلك، وخلى بينك وبين نفسك، ولو عصمك ووفقك لما وجد الذنب إليك سبيلاً».

٨٥٧٣- قال ابن القيم: «الفرح بالمعصية دليل على شدة الرغبة فيها، والجهل بقدر من عصاه، والجهل بسوء عاقبتها وعظم خطرهما، وفرحه بها غطى عليه ذلك كله، وفرحه بها أشد ضرراً عليه من موافقتها».

٨٥٧٤- قال ابن القيم: «والمؤمن لا تتم له لذة بمعصية أبداً، ولا يكمل بها فرحه، بل لا يباشرها إلا والحزن مخالط لقلبه، ولكن سكر الشهوة يحجبه عن الشعور به، ومتى خلى قلبه من هذا الحزن، واشتدت غبطته وسروره فليتهم إيمانه، وليبك على موت قلبه، فإنه لو كان حياً لأحزنه ارتكابه للذنب، وغازاه وصعب عليه، ولا يحس القلب بذلك، فحيث لم يحس به فما لجرح بميت إيلاً».

٨٥٧٥- قال ابن القيم: «فالإصرار على المعصية معصية أخرى، والقعود عن تدارك الفارط من المعصية إصرار ورضا بها، وطمأنينة إليها، وذلك علامة الهلاك، وأشد من هذا المجاهرة بالذنب مع تيقن نظر الرب جل جلاله من فوق عرشه إليه».

٨٥٧٦- قال ابن القيم: وفي الحديث: (من اعتذر إلى الله قبل الله عذره)، فهذا هو الاعتذار المحمود النافع. وأما الاعتذار بالقدر فهو مخاصمة لله، واحتجاج من العبد على

(٨٥٧١) مدارج السالكين: ١/١٩٧

(٨٥٧٢) مدارج السالكين: ١/١٩٨

(٨٥٧٣) المصدر السابق

(٨٥٧٤) مدارج السالكين: ١٩٨-١/١٩٩

(٨٥٧٥) مدارج السالكين: ١/١٩٩

الرب، وحمل لذنبه على الأقدار، وهذا فعل خصماء الله».

٨٥٧٧- سئل القاسم بن محمد عن الشطرنج أهي ميسر؟ وعن النرد أهو ميسر؟ فقال:

«كل ما صد عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر».

٨٥٧٨- قال الطيبي: «للصور والأشياء الظاهرة تأثيراً في القلوب الطاهرة، والنفوس

الزكية، فضلاً عما دونها؛ وفيه كراهة الصلاة على المفارش، والسجاجيد المنقوشة، وكراهة

نقش المساجد، ونحوه».

٨٥٧٩- قال ابن العثيمين: «فكل إنسان يفر من عبادة الله فإنه سيبقى في رق

الشیطان».

٨٥٨٠- قال ابن تيمية: «فن كان محبا لله لزم أن يتبع الرسول فيصدقه فيما أخبر ويطيعه

فيما أمر ويتأسى به فيما فعل ومن فعل هذا فقد فعل ما يحبه الله؛ فيحبه الله».

٨٥٨١- قال ابن تيمية: «فجعل الله لأهل محبته علامتين: اتباع الرسول؛ والجهاد في

سبيله. وذلك لأن الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الإيمان والعمل

الصالح؛ ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان».

٨٥٨٢- قال ابن تيمية: «فحقيقة المحبة لا تتم إلا بموالاة المحبوب وهو موافقته في حب

ما يحب وبغض ما يبغض والله يحب الإيمان والتقوى ويبغض الكفر والفسوق

والعصيان».

(٨٥٧٦) مدارج السالكين: ١/٢٠١، والحديث لفظه: (من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن خزن لسانه ستر الله عورته، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره)، أخرجه ابن أبي عاصم في: الزهد (١٠)، وأبو يعلى (٤٣٣٨)، والدولابي في: الكنى والأسماء (١٠٨٢)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة: (٢٣٦٠).

(٨٥٧٧) تفسير القرطبي - سورة المائدة - الآية (٩٠-٩١-٩٢): ٦/٢٩٢

(٨٥٧٨) سبل السلام شرح بلوغ المرام: ١/٢٢٦

(٨٥٧٩) شرح الأربعين النووية: ٢٣٤

(٨٥٨٠) مجموع الفتاوى: ١٠/١٩١

(٨٥٨١) المصدر السابق

(٨٥٨٢) مجموع الفتاوى: ١٠/١٩٢

- ٨٥٨٣- قال ابن تيمية: «فكلما ازداد القلب حبا لله ازداد له عبودية وكلما ازداد له عبودية ازداد له حبا وحرية عما سواه».
- ٨٥٨٤- قال ابن العثيمين: «فلا يُعرف زيف الذهب إلا إذا أذناه بالنار؛ ولا يُعرف طيب العود إلا إذا أحرقناه بالنار؛ أيضاً لا يعرف المؤمن إلا بالابتلاء والامتحان».
- ٨٥٨٥- قال المعلبي: «وعليكم بالفرائض؛ فإنها أساس الدين. وإياكم وترك السنن؛ فإنها شهود اليقين. ومن ترخص في السنن سهل له الشيطان ترك الفرائض العظام».
- ٨٥٨٦- {وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ}، قال ابن سعدي: «أي: الصراط المستقيم، الذي هو أقرب الطرق وأخصرها موصل إلى الله. وأما الطريق الجائر في عقائده وأعماله وهو: كل ما خالف الصراط المستقيم فهو قاطع عن الله، موصل إلى دار الشقاء».
- ٨٥٨٧- قال ابن تيمية: «فإذا افتقر العبد إلى الله ودعاه وأدمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين: انفتح له طريق الهدى».
- ٨٥٨٨- قال ابن سعدي: «فإن المعاصي تفسد الأخلاق والأعمال والأرزاق، كما قال تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ} كما أن الطاعات تصلح بها الأخلاق، والأعمال، والأرزاق، وأحوال الدنيا والآخرة».
- ٨٥٨٩- {وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا}، قال ابن سعدي: «أي: خوفاً من عقابه، وطمعا في ثوابه، طمعا في قبولها، وخوفاً من ردها، لا دعاء عبد مدل على ربه قد أعجبته نفسه، ونزل نفسه فوق منزلته، أو دعاء من هو غافل لاه».

(٨٥٨٣) مجموع الفتاوى: ١٠/١٩٣

(٨٥٨٤) تفسير سورتي: الفاتحة والبقرة: ١/٤١

(٨٥٨٥) آثار المعلبي: ٢٢/١٠٩

(٨٥٨٦) تفسير السعدي - سورة النحل - الآية: (٩): ص ٤٣٦

(٨٥٨٧) مجموع الفتاوى: ٥/١١٨

(٨٥٨٨) تفسير السعدي - سورة الأعراف - الآية: (٥٥-٥٦): ص ٢٩٢

(٨٥٨٩) المصدر السابق

- ٨٥٩٠- قال صالح الفوزان: «فيجب على المسلم أن يعتمد على الله في طلب الشفاء بالدعاء والعبادة والتضرع إلى الله - سبحانه وتعالى-، فهو الذي يملك الشفاء والعافية».
- ٨٥٩١- قال ابن رجب: «ومن أعظم ما تحصل به محبة الله من النوافل تلاوة القرآن وخصوصاً مع التدبر».
- ٨٥٩٢- قال ابن باز: «وعلى حسب نية العبد تكون أعماله عبادة لله - عز وجل-، متى صلحت النية، وخلصت لله».
- ٨٥٩٣- قال صالح الفوزان: «الإنسان يسأل الله الإخلاص في عمله، وألاً يقصد بعمله غير وجه الله - عز وجل - فيبطل عمله».
- ٨٥٩٤- قال صالح الفوزان: «كذلك الإخلاص في طلب العلم وفي تعلّم العلم بأن يتعلّم العلم لوجه الله، لا يتعلمه رياء ولا سمعة، ولا من أجل طمع الدنيا، ولا من أجل المدح والثناء أو من أجل المراتب والوظائف، كل هذا يتنافى مع الإخلاص».
- ٨٥٩٥- قال ابن تيمية: «فالعبد دائماً بين نعمة من الله يحتاج فيها إلى شكر وذنوب منه يحتاج فيه إلى الاستغفار، وكل من هذين من الأمور اللازمة للعبد دائماً؛ فإنه لا يزال يتقلب في نعم الله وآلائه ولا يزال محتاجاً إلى التوبة والاستغفار».
- ٨٥٩٦- قال محمد بن عبد الوهاب: «وتمسكوا بعزى لا إله إلا الله؛ فمن نفى ما نفته، وأثبت ما أثبتته، ووالى عليها وعادى؛ رفعته إلى أعلى عليين منازل أهل لا إله إلا الله».

(٨٥٩٠) مجموع فتاوى الفوزان: ١/٢٠
(٨٥٩١) تفسير ابن رجب - سورة ص: ٢/٢١٧
(٨٥٩٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢/٣١٤
(٨٥٩٣) احتاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨٨
(٨٥٩٤) المصدر السابق
(٨٥٩٥) مجموع الفتاوى: ١٠/٨٨
(٨٥٩٦) الخطب المنبرية: ٥٧

٨٥٩٧- عن محمد بن الحسن قال: «ليس من أخلاق المؤمنين الفرار من أحكام الله بالحيل الموصلة إلى إبطال الحق».

٨٥٩٨- قال صالح الفوزان: «لا يمكن للإنسان أن يدعو إلى الله إلا إذا كان معه علم، وإن لم يكن معه علم فإنه لا يستطيع أن يدعو إلى الله، وإن دعا فإنه يخطئ أكثر مما يصيب».

٨٥٩٩- قال محمد بن الحسين النيسابوري: «قلت لإبراهيم بن ثابت وقت مفارقتي: أوصني. فقال: دع ما تدم عليه».

٨٦٠٠- قال ابن باز: «فإن خير ما بذلت فيه الأعمار والأوقات والأموال هو العلم بكتاب الله وسنة رسوله؛ إذ عليهما مدار السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة».

٨٦٠١- قال صالح الفوزان: «فالإنسان يخاف من سوء الخاتمة، ويسأل الله أن يحسن له الخاتمة، وأن يميتته على الإسلام، ولا يغتر بنفسه وصلاحه وعمله وعلمه».

٨٦٠٢- قال صالح الفوزان: «وما أكثر من انحرفوا -والعياذ بالله- وما أكثر من زاغوا وضلوا بسبب الفتن».

٨٦٠٣- قال صالح الفوزان: «فالإنسان على خطر ما دام على قيد الحياة، لا يزيكي نفسه ولا يأمن من مكر الله -عز وجل- في أن يفتنه ويصيبه فلا يثبت على الحق».

٨٦٠٤- قال صالح الفوزان: «ما أكثر من ارتدّوا، وما أكثر من فسدوا بعد الصلاح، وما أكثر من زاغوا بعد الهداية، فالإنسان يسأل الله الهداية وحسن الخاتمة، فأنبئ الله

(٨٥٩٧) فتح الباري بشرح صحيح البخاري - لابن حجر: ١٢/٣٢٩

(٨٥٩٨) الأجوبة المفيدة عن أسئلة المناهج الجديدة - سؤال رقم (٤٥): ٨١

(٨٥٩٩) تاريخ بغداد: ٦/٥٥١

(٨٦٠٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٧/٢٤

(٨٦٠١) تحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨٦

(٨٦٠٢) تحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨٧

(٨٦٠٣) المصدر السابق

يخافون من سوء الخاتمة، وإبراهيم -عليه الصلاة والسلام- يقول: {وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ}، ويوسف -عليه السلام- يقول: {تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ}، الأنبياء
يسألون الله حسن الخاتمة، فكيف بغيرهم؟!».

٨٦٠٥- قال صالح الفوزان: «بعض الناس ليس له هم إلا انتقاد العلماء أو أهل الخير،
وهو لا يفعل الخير، إنما هم أن يتلمس العيوب على أهل العلم، وهذه خصلة ذميمة،
وصاحبها يحرم من العلم».

٨٦٠٦- قال صالح الفوزان: «أمر مهم جداً، أن يحفظ الإنسان أعضائه من اكتساب
الآثام والسيئات، فإذا حفظ جوارحه فقد حفظ قلبه؛ لأن القلب هو ملك الجوارح؛
فإذا صلح؛ صلح الجسد كله، وإذا فسد؛ فسد الجسد كله».

٨٦٠٧- قال ابن تيمية: «قال الشافعي - رحمه الله: حكى في أهل الكلام أن يضربوا
بالجرید والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال: هذا جزء من أعرض عن
الكتاب والسنة وأقبل على الكلام».

٨٦٠٨- قال ابن رجب: «هجران أماكن المعصية وإخوانها من جملة الهجرة المأمور بها،
فإن المهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

٨٦٠٩- قال صالح بن محمد اللحيدان: «كثيراً من العقلاء نافذي البصيرة إذا لم يشملهم
الله بلطفه ضاعوا، وكثيراً من الزنادقة إنما جرهم إلى زندقته تسليطهم عقولهم على الحكم
على الأشياء ظواهرها وبواطنها».

(٨٦٠٤) تحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٨٧

(٨٦٠٥) تحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٩٥-٩٦

(٨٦٠٦) تحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٩٧-٩٨

(٨٦٠٧) مجموع الفتاوى: ٥/١١٩

(٨٦٠٨) لطائف المعارف: ١٩٧-١٩٨

(٨٦٠٩) شرح القواعد الأربع - أشربة مفرغة - أعدها الأخ سالم الجزائري: ٨

٨٦١٠- قال صالح بن محمد اللخيدان: «ينبغي للإنسان أن يتخذ من نفسه على نفسه رقيباً، فإنَّ النفس أَمارة بالسوء».

٨٦١١- قال صالح بن محمد اللخيدان: «كل ذنب عسى أن يُغفر إلا ما أُخل بعقيدة التوحيد».

٨٦١٢- قال صالح بن محمد اللخيدان: «مهما عمل الإنسان إذا أشرك حبط هذا العمل، لكن إن تاب وأتاب وأخلص العمل لله -جل وعلا- فإن الله -سبحانه وتعالى- قادر أن يعيد له ما فقد بسبب ذلك الشرك».

٨٦١٣- قال ابن القيم: «فالهدى والتوحيد من أعظم أسباب شرح الصدر، والشرك والضلال من أعظم أسباب ضيق الصدر وانخراجه».

٨٦١٤- قال محمد أمان الجامي: «التوحيد يضعف ويقوى في نفس العبد، ويزيد وينقص، لأن أصل التوحيد هو الإيمان بالله -تعالى-، وإفراده بالعبادة، وتوحيده في أسمائه وصفاته بعد توحيده في ربوبيته، والناس يتفاوتون في هذا التوحيد، وعلى حسب كمال هذا التوحيد، وقوته، وزيادته؛ يكون انشراح صدر صاحبه، وهذا شيء يعلمه الإنسان من نفسه».

٨٦١٥- قال ابن القيم: «ومن أعظم أسباب ضيق الصدر الإعراض عن الله تعالى، وتعلق القلب بغيره، والغفلة عن ذكره، ومحبة سواه، فإنَّ من أحب شيئاً غير الله عذب به، وسجن قلبه في محبة ذلك الغير، فما في الأرض أشقى منه، ولا أكسف بالاً، ولا أنكدر

(٨٦١٠) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعدّه الأخ سالم الجزائري: ٢

(٨٦١١) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعدّه الأخ سالم الجزائري: ١٠

(٨٦١٢) شرح القواعد الأربع - أشرطة مفرغة - أعدّها الأخ سالم الجزائري: ٧

(٨٦١٣) زاد المعاد: ٢/٢٣

(٨٦١٤) شرح الجامي لأسباب شرح الصدر - لابن القيم: ٣٦، أسباب شرح الصدر ذكرها الإمام ابن القيم في كتابه: زاد المعاد في هدي خير العباد

عيشاً، ولا أتعب قلباً».

٨٦١٦- قال صالح بن محمد اللخيدان: «فإذا حمد العبد ربه وشكره بورك له فيما أعطاه الله من مال أو صحة أو علم أو أهل أو ولد».

٨٦١٧- قال صالح بن محمد اللخيدان: «أعقل الناس، وأبعدهم نظراً، وأكثرهم حركة وتقلباً في الحياة، لا يستطيع أن يهيئ لنفسه سعادة، ولا أن يدفع عنها مضرة، وإنما ذلك كله للفعال لما يريد».

٨٦١٨- قال ابن القيم: عن شيخه ابن تيمية وهو محبوس في القلعة، قال لي مرة: « ما يصنع أعدائي بي؟ أنا جنتي وبستاني في صدري، إن رحت فهي معي لا تفارقني، إن حبسي خلوة، وقتلي شهادة، وإخراجي من بلدي سياحة».

٨٦١٩- قال ابن القيم: عن شيخه ابن تيمية وهو محبوس في القلعة: «لو بذلت ملء هذه القلعة ذهباً ما عدل عندي شكر هذه النعمة. أو قال ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير، ونحو هذا».

٩٦٢٠- قال صالح بن محمد اللخيدان: «والموفق من يحاسب نفسه، إذا أمسى نظر في جرائمها وخطاياها، والمواقف التي وقفها. فمن وجد من خير حمد الله على التوفيق وشكره، وسأله أن لا يكون ذلك استدراجاً، وإن وجد غير ذلك حمد الله أن نبهه حتى يتدارك بالتوبة، ويرجع إلى ربه معتذراً ملتجئاً، وهذه إنما هي حال الموفقين».

(٨٦١٥) زاد المعاد: ٢/٢٤

(٨٦١٦) شرح القواعد الأربع - أشرطة مفرغة - أعدها الأخ سالم بن محمد الجزائري: ٤

(٨٦١٧) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٣

(٨٦١٨) الوابل الصيب: ٤٨

(٨٦١٩) المصدر السابق

(٨٦٢٠) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٤

٨٦٢١- قال صالح بن محمد اللحيان: «الآخرة لوم لا تدارك معه، أما في الدنيا فلوم

يمكن معه التدارك؛ لأن التوبة بابها مفتوح».

٨٦٢٢- قال صالح بن محمد اللحيان: «تقوى الله هي رأس المال؛ لأنه {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} ، {إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا}، لأن من اتقى الله حملته تقوى ربه

- جل وعلا- على تجنب المحرمات والمكروهات، والإكثار من نوافل الطاعات، وإحسان أداء فرائض العبادات؛ لأنه يرجو ما عند الله ويخاف عقابه».

٨٦٢٣- قال محمد أمان الجامي: «أسباب قوة الإيمان، وقوة التوحيد، وزيادة الإيمان، وزيادة التوحيد: الطاعة، والامثال، إذا كانت الطاعة على وفق ما جاء به رسول الله -

صلى الله عليه وسلم».

٨٦٢٤- قال مقبل الوادعي: «أمر مهم أن نخلص العبادات من الدنس الذي يلوثها،

ونخلصها من أقبح من ذلك وأعظم ألا وهو الشرك بالله».

٨٦٢٥- قال مقبل الوادعي: «أمر مهم أن نحافظ على عبادتك وأن تحرس عبادتك من

الشريكات، فربما تقع في الشرك وأنت لا تعلم».

٨٦٢٦- قال مقبل الوادعي: «ووالله والله لأن يموت الولد ولأن تهرب الزوجة ولأن

يسرق مالك فلا تدري من الذي سرقه خير لك من أن تذهب إلى الدجالين».

٨٦٢٧- قال مقبل الوادعي: «لا بد أن يحصل لك في حياتك ما تكره ولكن الصبر على

المكاره مفازة ونجاة، فعلينا أن نحذر كل الحذر من الشريكات».

(٨٦٢١) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٥

(٨٦٢٢) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٦

(٨٦٢٣) شرح الجامي لأسباب شرح الصدر - لابن القيم: ٣٧، أسباب شرح الصدر ذكرها الإمام ابن القيم في كتابه: زاد المعاد في هدي خير العباد

(٨٦٢٤) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ١/١١

(٨٦٢٥) المصدر السابق

(٨٦٢٦) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ١/١٢

(٨٦٢٧) قمع المعاند وزجر الحاقد الحاسد: ١/١٢

٨٦٢٨- قال ابن تيمية: «فأما اتخاذ المآتم في المصائب واتخاذ أوقاتها مآتم فليس من دين الإسلام، وهو أمر لم يفعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ولا أحد من السابقين الأولين ولا من التابعين لهم بإحسان، ولا من عادة أهل البيت ولا غيرهم».

٨٦٢٩- قال صالح بن محمد اللخيدان: «يقول -جل وعلا-: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}، يقول المفسرون: لم يقل: فقل لهم: إني قريب، بل وجه الخطاب والجواب لهم {فَإِنِّي قَرِيبٌ}، حتى يعلم كل إنسان - كل عبد- أنه لا واسطه بينه وبين الله في العبادة والطلب، ما عليه إلا أن يسأل ربه دون أن يجعل وسيطا لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا».

٨٦٣٠- قال صالح بن محمد اللخيدان: «يأذن الله -جل وعلا- لمحمد -صلى الله عليه وسلم- بأن يشفع لمن شاء الله أن يأذن الله له بالشفاعة له من أهل التوحيد؛ لأن أهل الشرك الأكبر لا يأذن الله لمحمد ولا لغيره أن يشفع لهم، ولا تنفعهم شفاعة شافع».

٨٦٣١- قال صالح بن محمد اللخيدان: «من أهم مقومات الدعوة: العلم؛ فإن العلم هو قوام الدعوة، وكل عمل لا يبني على علم غير نافع».

٨٦٣٢- قال صالح بن محمد اللخيدان: «ينبغي للإنسان أن يزكي علمه بالعمل والدعوة إلى الله، وأن يحرص على الرفق بالناس، والإحسان إليهم، واستجلاب مودتهم، وأن يكون لين الجانب، رفيقا بهم».

(٨٦٢٨) جامع المسائل: ٣/٩٣

(٨٦٢٩) شرح القواعد الأربع - أشرطة مفرغة - أعدها الأخ سالم الجزائري: ٩

(٨٦٣٠) شرح القواعد الأربع - أشرطة مفرغة - أعدها الأخ سالم الجزائري: ١٢

(٨٦٣١) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٩

(٨٦٣٢) المصدر السابق

٨٦٣٣- قال صالح بن محمد اللخيدان: «فالرفق واللين والعطف على العباد والحرص على انتشالهم من مسالك الذنوب ومستنقعاتها من مقومات الدعوة القوية».

٨٦٣٤- قال صالح بن محمد اللخيدان: «بعض الناس إذا دعا أو نصح ولم يستفد من الناصح ولم يستجب غضب وتدمر فتقلب الحالة من لطف إلى عناد، ومن ملاطفة إلى مشادة، فينفّر الناس منه».

٨٦٣٥- قال عبد الله بن محمد بن منازل: «المؤمن يطلب معاذير إخوانه والمنافق يطلب عثرات إخوانه».

٨٦٣٦- قال ابن القيم: «كم من تقدير الذنب من حكمة، وكم فيه مع تحقيق التوبة للعبد من مصلحة ورحمة، التوبة من الذنب كشرب الدواء للعليل، ورب علة كانت سبب الصحة».

٨٦٣٧- قال ابن القيم: «لا يكرم العبد نفسه بمثل إهانتها، ولا يعزها بمثل ذلها، ولا يريحها بمثل تعبها».

٨٦٣٨- قال ابن القيم: «شراب الهوى حلو ولكنه يورث الشر».

٨٦٣٩- قال ابن القيم: «من تذكّر خنق الفخ هان عليه هجران الحبة».

٨٦٤٠- قال الأحنف بن قيس: «اثنان لا يجتمعان أبدا: الكذب والمروءة».

(٨٦٣٣) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٩

(٨٦٣٤) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ١٢

(٨٦٣٥) شعب الإيمان - للبيهقي: ٧/٥٢١

(٨٦٣٦) كتاب الفوائد: ٦٧

(٨٦٣٧) كتاب الفوائد: ٦٧

(٨٦٣٨) المصدر السابق

(٨٦٣٩) المصدر السابق

(٨٦٤٠) عيون الأخبار - للدينوري: ٢/٣٢

٨٦٤١- قال سليمان التيمي: «لو أخذت برخصة كل عالم، أو زلة كل عالم، اجتمع فيك الشر كله».

٨٦٤٢- قال أحمد بن حنبل: «الغناء ينبت النفاق في القلب، لا يعجبني». ثم ذكر قول مالك: إنما يفعله عندنا الفساق».

٨٦٤٣- قال ابن القيم (عن الغناء): «وأما سماعه من المرأة الأجنبية، أو الأمرد فمن. أعظم المحرمات، وأشدّها فسادا للدين».

٨٦٤٤- قال الشافعي (عن الغناء): «وصاحب الجارية إذا جمع الناس لسماعها، فهو سفيه تردّ شهادته، وأغلظ القول فيه. وقال: هو دياثة، فمن فعل ذلك كان ديوثا».

٨٦٤٥- قال القاضي أبو الطيب (عن صاحب الجارية المغنية): «وإنما جعل صاحبها سفيها، لأنه دعا الناس إلى الباطل ومن دعا الناس إلى الباطل كان سفيها فاسقا».

٨٦٤٦- قال ابن القيم: «والغناء أشدّ لهوا، وأعظم ضررا من أحاديث الملوك وأخبارهم، فإنه رقية الزنا، ومنبت النفاق، وشرك الشيطان، ونخرة العقل، وصدّه عن القرآن أعظم من صدّ غيره من الكلام الباطل، لشدة ميل النفوس إليه، ورغبتها فيه».

٨٦٤٧- قال ابن القيم في قوله تعالى: {لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ}. «ولم يقل: بالزور، لأنّ

يشهدون بمعنى: يحضرون. فمدحهم على ترك حضور مجالس الزور، فكيف بالتكلم به، وفعله؟. والغناء من أعظم الزور».

(٨٦٤١) إغاثة اللهفان: ١/٢٣٠

(٨٦٤٢) إغاثة اللهفان: ١/٢٢٩

(٨٦٤٣) إغاثة اللهفان: ١/٢٣٠

(٨٦٤٤) إغاثة اللهفان: ١/٢٣٠

(٨٦٤٥) إغاثة اللهفان: ١/٢٣٠

(٨٦٤٦) إغاثة اللهفان: ١/٢٤٠

(٨٦٤٧) إغاثة اللهفان: ١/٢٤٢

٨٦٤٨- عن كثير بن زيد: أنه سمع عبيد الله يقول للقاسم بن محمد: «كيف ترى في الغناء، قال: فقال له القاسم: هو باطل، فقال: قد عرفت أنه باطل، فكيف ترى فيه؟ فقال له القاسم: رأيت الباطل، أين هو؟ قال: في النار، قال: فهو ذاك».

٨٦٤٩- قال ابن القيم (عن الغناء): «فهو والخمر رضيعا لبان، وفي تهيجهما على القبائح فرسا رهان، فإنه صنو الخمر ورضيعه ونائبه وخليفته، وخدينه وصديقه، عقد الشيطان بينهما عقد الإخاء الذي لا يفسخ، وأحكم بينهما شريعة الوفاء التي لا تفسخ، وهو جاسوس القلوب، وسارق المروءة، وسوس العقل».

٨٦٥٠- قال ابن القيم (عن الغناء): «فإن النفاق مؤسس على الكذب، والغناء من أكذب الشعر، فإنه يحسن القبيح ويزينه، ويأمر به، ويقبح الحسن ويزهد فيه، وذلك عين النفاق».

٨٦٥١- قال ابن القيم: «المغني يدعو القلوب إلى فتنة الشهوات، والمنافق يدعوها إلى فتنة الشبهات».

٨٦٥٢- قال ابن القيم: «فالغناء يفسد القلب، وإذا فسد القلب هاج فيه النفاق».

٨٦٥٣- قال الحسن البصري: «صوتان ملعونان: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة».

٨٦٥٤- قال الحسن البصري: «ذكر الله المؤمنين فقال: {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ، لِلِسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ}. وجعلتم أنتم في أموالكم حقاً معلوماً للمغنية عند النعمة، والناثحة عند المصيبة».

(٨٦٤٨) إغاثة اللهفان: ١/٢٤٣

(٨٦٤٩) إغاثة اللهفان: ١/٢٤٩

(٨٦٥٠) إغاثة اللهفان: ١/٢٥٠

(٨٦٥١) المصدر السابق

(٨٦٥٢) إغاثة اللهفان: ١/٢٥١

(٨٦٥٣) إغاثة اللهفان: ١/٢٥٥

(٨٦٥٤) إغاثة اللهفان: ١/٢٥٥

٨٦٥٥- قال ابن باز: «إن الاستماع إلى الأغاني حرام ومنكر، ومن أسباب مرض القلوب وقسوتها وصددها عن ذكر الله وعن الصلاة».

٨٦٥٦- قال ابن باز: «قد دلت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على ذم الأغاني وآلات الملاهي والتحذير منها، وأرشد القرآن الكريم إلى أن استعمالها من أسباب الضلال واتخاذ آيات الله هزوا، كما قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ}».

٨٦٥٧- في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال الحسن: «استقاموا على أمر الله تعالى، فعملوا بطاعته، واجتنبوا معصيته».

٨٦٥٨- في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال مجاهد وعكرمة: «استقاموا على شهادة أن لا إله إلا الله حتى لحقوا بالله».

٨٦٥٩- في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال مقاتل: «استقاموا على المعرفة ولم يرتدوا».

٨٦٦٠- قال قتادة: «كان الحسن البصري إذا قرأ: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال: اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة».

٨٦٦١- قال ابن سعدي: «والأمر بالاستباق إلى الخيرات قدر زائد على الأمر بفعل الخيرات، فإن الاستباق إليها، يتضمن فعلها، وتكملها، وإيقاعها على أكمل الأحوال، والمبادرة إليها، ومن سبق في الدنيا إلى الخيرات، فهو السابق في الآخرة إلى الجنات،

(٨٦٥٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٣/٤٢٣

(٨٦٥٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٣/٤٢٤

(٨٦٥٧) تفسير البغوي - الآية (٣٠) من سورة فصلت: ٧/١٧٢

(٨٦٥٨) المصدر السابق

(٨٦٥٩) المصدر السابق

(٨٦٦٠) المصدر السابق

فالسابقون أعلى الخلق درجة».

٨٦٦٢- قال صالح بن محمد اللخيدان: «فأنت إذا وقفت لانتشال ضال، وهداية منحرف، وإيقاظ غافل، وتنبيه جاهل، فانتفع بك، كتب الله لك من الأجر مثل ما كتب له ما دام يعمل بما وجهته إليه».

٨٦٦٣- قال صالح بن محمد اللخيدان: «الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، أمر بالإكثار من التوبة، وأمر بختام المجالس بالاستغفار؛ لأن المجلس إذا كان مجلس خير كان ذلك الاستغفار طابعا على ذلك الخير فلا يتفلسف ولا يضيع، وإن كان ذلك المجلس مجلس سوء وتخليط كان ذلك الاستغفار بإذنه -جل وعلا- كفارة لذلك المجلس».

٨٦٦٤- قال ابن القيم: «أهل الاستقامة في نهاياتهم: أشد اجتهادا منهم في بداياتهم».

٨٦٦٥- قال الفضيل بن عياض: «اسلك الحياة الطيبة الإسلام والسنة».

٨٦٦٦- قال الفضيل بن عياض: «إياكم والحسد، فإنه ليس له دواء».

٨٦٦٧- قال الفضيل بن عياض: «من عامل الله -عز وجل- بالصدق أورثه الله -عز وجل- الحكمة».

٨٦٦٨- قال ابن تيمية: «وأعظم مكارم الأخلاق تقوى الله».

٨٦٦٩- قال زيد بن أسلم: «إنما الغيبة فيمن لم يعلن بالمعاصي».

(٨٦٦١) تفسير السعدي - الآية (١٤٨) من سورة البقرة: ٧٣

(٨٦٦٢) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٣-٤

(٨٦٦٣) مقومات الدعوة إلى الله - شريط مفرغ - أعده الأخ سالم الجزائري: ٨

(٨٦٦٤) مدارج السالكين: ٣/١١٨

(٨٦٦٥) حلية الأولياء: ٨/٩٩

(٨٦٦٦) المصدر السابق

(٨٦٦٧) حلية الأولياء: ٨/٩٩

(٨٦٦٨) جامع المسائل - لابن تيمية: ١/١٧٨

(٨٦٦٩) شرح صحيح البخاري - لابن بطال: ٩/٢٤٥

٨٦٧٠- قال ابن القيم: «والغيرة لها حد؛ إذا جاوزته صارت تهمة وظنا سيئاً بالبريء، وإن قصرت عنه كانت تغافلاً ومبادئ دياثة».

٨٦٧١- قال ابن القيم: «وللتواضع حد؛ إذا جاوزه كان ذلاً ومهانة، ومن قصر عنه انحرف إلى الكبر والفخر».

٨٦٧٢- قال ابن القيم: «وللعز حد؛ إذا جاوزه كان كبراً وخلقا مذموماً، وإن قصر عنه انحرف إلى الذل والمهانة».

٨٦٧٣- قال بعض العارفين لقوم: «ما تعدون العيش فيكم؟ قالوا: الطعام والشراب ونحو ذلك، فقال: إنما العيش أن لا يبقى منك جارحة إلا وهي تجاذبك إلى طاعة الله».

٨٦٧٤- أكل إبراهيم بن أدهم مع أصحابه كسراً يابسة، ثم قام إلى نهر فشرب منه بكفه ثم حمد الله، وقال: «لو علم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه من النعيم والسرور لجالدونا بالسيوف أيام الحياة على ما نحن فيه من لذيذ العيش وقلة التعب. فقال بعض أصحابه: يا أبا اسحاق طلب القوم الراحة والنعيم فأخطأوا الطريق المستقيم. فتبسم، ثم قال: من أين لك؟!».

٨٦٧٥- قال أحمد بن جعفر بن هاني: «سألت الجنيد، ما علامة الإيمان؟ فقال: علامته طاعة من آمنت به، والعمل بما يحبه ويرضاه، وترك التشاغل عنه بما ينقضي ويزول».

٨٦٧٦- قال الجنيد: «العبادة على العارفين أحسن من التيجان على رؤوس الملوك».

(٨٦٧٠) الفوائد - لابن القيم: ٢٠٥

(٨٦٧١) المصدر السابق

(٨٦٧٢) المصدر السابق

(٨٦٧٣) شرح حديث لبيك اللهم لبيك: ٦٠

(٨٦٧٤) شرح حديث لبيك اللهم لبيك: ٦١

(٨٦٧٥) مدارج السالكين: ٣/١١٨

(٨٦٧٦) المصدر السابق

٨٦٧٧- قال الجنيد: «الطرق كلها مسدودة على الخلق، إلا من اقتفى أثر الرسول - صلى الله عليه وسلم -، واتبع سنته، ولزم طريقته، فإن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه».

٨٦٧٨- قال سفيان بن عيينة: «أجهل الناس من ترك ما يعلم، وأعلم الناس من عمل بما يعلم، وأفضل الناس أخشعهم لله عز وجل».

٨٦٧٩- قال ابن رجب: «من عاش مع الله طاب عيشه، ومن عاش مع نفسه وهواه طال طيشه».

٨٦٨٠- قال ابن رجب: «ابن آدم في الدنيا لا بد له من أهل يعاشرهم، ومال يعيش به، فهذان صاحبان يفارقانه ويفارقهما. فالسعيد من اتخذ من ذلك ما يعينه على ذكر الله تعالى، وينفعه في الآخرة. فيأخذ من المال ما يبلغ به إلى الآخرة، ويتخذ زوجة صالحة تعينه على إيمانه. فأما من اتخذ أهلاً ومالاً يشغله عن الله تعالى، فهو خاسر».

٨٦٨١- في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ}، قال الحسن: «مروهم بطاعة الله وعلوهم الخير».

٨٦٨٢- قال ابن القيم: «فما أفسد الأبناء مثل تغفل الآباء وإهمالهم واستسهالهم شرر النار بين الثياب!».

٨٦٨٣- قال ابن القيم: «فكم من والد حرم ولده خير الدنيا والآخرة، وعرضه لهلاك الدنيا والآخرة. وكل هذا عواقب تفريط الآباء في حقوق الله. وإضاعتهم لها، وإعراضهم عما أوجب الله عليهم من العلم النافع، والعمل الصالح، حرهم الانتفاع بأولادهم، وحرم

(٨٦٧٧) مدارج السالكين: ٣/١١٨

(٨٦٧٨) مسند الدارمي - باب فضل العلم والعالم: ١/٣٥٥

(٨٦٧٩) شرح حديث لبيك اللهم لبيك: ٦٠

(٨٦٨٠) رسائل ابن رجب - الكلام على حديث: يتبع الميت ثلاث: ٤٢١-٤٢٢/٢

(٨٦٨١) تحفة المودود: ٣٢٨

(٨٦٨٢) تحفة المودود: ٣٥٢

الأولاد خيرهم ونفعهم لهم، وهو من عقوبة الآباء».

٨٦٨٤- قال ابن القيم: « فمن أهمل تعليم ولده ما ينفعه، وتركه سدى، فقد أساء إليه غاية الإساءة. وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم، وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه، فأضاعوهم صغارا، فلم ينتفعوا بأنفسهم، ولم ينفعوا آباءهم بكارا».

٨٦٨٥- قال عبد الله بن عيسى: «لا تزال هذه الأمة بخير ما تعلم ولدانها القرآن».

٨٦٨٦- قال صالح الفوزان: «والذي يربي أولاده تربية سيئة يناله من إثمهم ما عاشوا على الضلال والانحراف وما مارسوا الإثم والفسوق والعصيان، لأنه هو الذي عودهم على ذلك ونشأهم عليه، أو أهملهم صغارا حتى ضاعوا بكارا».

٨٦٨٧- قال ابن العثيمين: «دعاءك لوالدك في صلاة التراويح أو صلاة التهجد أفضل بكثير من أن تذبج له عشر نوق».

٨٦٨٨- قال ابن العثيمين: «يجوز أن يتصدق الشخص بالمال وينويه لأبيه وأمه وأخيه ومن شاء من المسلمين، لأن الأجر كثير، فالصدقة إذا كانت خالصة لله ومن كسب طيب تضاعف أضعافاً كثيرة».

٨٦٨٩- قال صالح الفوزان: «وأعظم رعاية الأهل والأولاد أمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر، وإلزامهم بأداء الصلاة، ومنعهم من سماع الأغاني والمعازف والمزامير ومشاهدة الأفلام الخليعة والمسلسلات التي تحمل أفكارا مسمومة، أو تشغل عن

(٨٦٨٣) تحفة المودود: ٣٥٢

(٨٦٨٤) تحفة المودود: ٣٣٧

(٨٦٨٥) النفقة على العيال - لابن أبي الدنيا: ١/٤٨٠

(٨٦٨٦) انخطب المنبرية في المناسبات العصرية - من الخطبة الثانية في الحث على العمل الصالح: ٤/٩٣

(٨٦٨٧) لقاء الباب المفتوح (١١٥) - حكم الولايم الرمضانية: ص ٢١

(٨٦٨٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٨/٤٦١

طاعة الله وذكره، وبعض الآباء الذين هم أشباه رجال، وليسوا برجال يجلبون هذه الآفات إلى بيوتهم ويتركونها تفتك بأخلاق أولادهم ونسائهم».

٨٦٩٠- قال صالح الفوزان: «إنّ عباد الله حقاً هم الذين يعمرّون بيوتهم بطاعة الله، ويربّون أولادهم ونساءهم على عبادة الله».

٨٦٩١- في حديث: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له). قال صالح الفوزان: «في هذا الحديث أيضاً الحث على تربية الأولاد على الصلاح وتنشئتهم على الدين والصلاح ليكونوا خلفاً صالحاً لآبائهم، يدعون لهم بعد موتهم، ويستمر نفعهم بعد انقطاع أعمالهم، وكثير من الناس اليوم قد أهمل هذا الجانب، فلم يهتم بتربية أولاده، وإنما يهتم بشأن دنياه ويهتم بجمع الدراهم التي لا تبقى له ولا يبقى لها، يرى أولاده على الفساد ولا يحاول إصلاحهم، يراهم يفعلون المحرمات ويتركون الواجبات، ويضيعون الصلاة فلا يأمرهم ولا ينهاهم، يراهم يهيمون في الشوارع ويجلسون مع الأشرار، وربما يذهبون إلى أمكنة الفساد ولا يهتم ذلك، ولا يلتقي له بالاً، بينما لو أتلّفوا شيئاً من ماله أو نقصوا شيئاً من دنياه لكان منه الرجل الحازم والمؤدّب الشجاع والبطل المغوار، يغار لدنياه ولا يغار على دينه، يهتم بإصلاح ماله ولا يهتم بصلاح أولاده، إنه بسبب ذلك شاع العقوق وكثرت القطيعة بين كثير من الآباء وأولادهم في حياتهم، فكيف بعد مماتهم؟!، فاتقوا الله أيها الآباء في أولادكم ليكونوا ذخراً لكم ولا يكونوا خسارة عليكم، وأعلموا أنّ صلاح الأولاد لا يأتي عفواً بدون بذل أسبابٍ وصبرٍ واحتسابٍ».

(٨٦٨٩) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٤٣

(٨٦٩٠) المصدر السابق

(٨٦٩١) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٩٠

٨٦٩٢- قال ابن القيم: «قال بعض العارفين: متى رضيت نفسك وعملك لله، فاعلم أنه غير راض به. ومن عرف أن نفسه مأوى كل عيب وسوء، وعمله عرضة كل آفة ونقص، كيف يرضى لله نفسه وعمله؟».

٨٦٩٣- قال ابن القيم: «قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}. علق سبحانه الهداية بالجهاد؛ فأكل الناس هداية أعظمهم جهادا، وأقرض الجهاد: جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا؛ فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد».

٨٦٩٤- قال ابن سعدي: «ينبغي للعبد أن يلح دائما على ربه في تثبيت إيمانه، وأن يحسن له الخاتمة، وأن يجعل خير أيامه آخرها، وخير أعماله خواتمها، فإن الله كريم جواد رحيم».

٨٦٩٥- قال ابن تيمية: «العبد محتاج في كل وقت إلى الاستعانة بالله على طاعته وتثبيت قلبه».

٨٦٩٦- قال ابن العثيمين: «كلما زاد يقين العبد؛ فإن الله سبحانه وتعالى يثبته ويقويه».

٨٦٩٧- قال ابن باز (ناصحا باستعمال): «ما شرعه الله -تعالى- من الأوراد الشرعية التي يحصل بها الأمن والطمأنينة وراحة النفوس والسلامة من مكائد الشيطان».

(٨٦٩٢) مدارج السالكين: ١/٢٧٠

(٨٦٩٣) كتاب الفوائد: ٨٢

(٨٦٩٤) تيسير اللطيف المنان: ١/٢٨٦

(٨٦٩٥) جامع المسائل - لابن تيمية: ٨/٢٥٠

(٨٦٩٦) شرح رياض الصالحين: ٢٣٥-٢٣٦/٢

(٨٦٩٧) مجموع الفتاوى: ٣/٤٥٣

٨٦٩٨- قال ابن القيم: «ولا سجن أضيق من سجن الهوى، ولا قيد أصعب من قيد الشهوة، فكيف يسير إلى الله والدار الآخرة قلب مأسور مسجون مقيد؟ وكيف يخطو خطوة واحدة؟».

٨٦٩٩- قال أبو حازم سلمة بن دينار: «قاتل هواك أشد مما تقتاتل عدوك».

٨٧٠٠- قال صالح الفوزان: «ما خالف هدي الرسول -صلى الله عليه وسلم- فإننا نتجنبه وإن كان يتسمى: "جماعة إسلامية"، العبرة ليست بالأسماء، العبرة بالحقائق، أما الأسماء فقد تكون ضخمة، ولكنها جوفاء ليس فيها شيء، أو باطلة أيضا».

٨٧٠١- قال صالح الفوزان: «ومن الناس من يقبل ما يوافق هواه ويرفض ما خالفه، وهذا عبد لهواه، وليس عبد الله المتبع لنداء مولاه».

٨٧٠٢- قال ابن العثيمين: «البدعة شر ولو حسن قصد فاعلمها، ويأثم إن كان عالما أنها بدعة ولو حسن قصده؛ لأنه أقدم على المعصية كمن يجيز الكذب والغش ويدعي أنه مصلحة، أما لو كان جاهلا فإنه لا يأثم؛ لأن جميع المعاصي لا يأثم بها إلا مع العلم».

٨٧٠٣- قال الفضيل بن عياض: «من استحوذت عليه الشهوات انقطعت عنه مواد التوفيق».

٨٧٠٤- قال ابن الجوزي: «ومن تلبسه على العوام اطلاقهم أنفسهم في المعاصي... ومنهم من يقول: الرب كريم والعفو واسع والرجاء من الدين، فيسمون تمنيههم واغترارهم رجاء، وهذا الذي أهلك عامة المذنبين».

(٨٦٩٨) الداء والدواء: ٧٩

(٨٦٩٩) تاريخ دمشق: ٢٢/٦١

(٨٧٠٠) الأجوبة المفيدة عن أسئلة المناهج الجديدة - الطبعة الثالثة: ٢٥

(٨٧٠١) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٦١

(٨٧٠٢) القول المفيد: ٣٨٥-٣٨٦/١

(٨٧٠٣) ذم الهوى - لابن الجوزي: ٢٤

(٨٧٠٤) تلبس إبليس - باب في ذكر تلبس إبليس على العوام: ٣٤٥

٨٧٠٥- قال ابن سعدي: «فتى رأيت القلب ميالا إلى المعاصي سريع الانقياد لها فهو مريض، هو سريع الافتتان عند وجود أسباب الفتنة، كما قال تعالى: {فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ}».

٨٧٠٦- قال ابن سعدي: «القلب القاسي فهو الذي لا يلين لمعرفة الحق، وإن عرفه لا يلين للانقياد له، فتأتيه المواعظ التي تلين الحديد وقلبه لا يتأثر بذلك، إما لقسوته الأصلية أو لعقائد منحرفة اعتقدها ورسخ قلبه عليها، وصعب عليه الانقياد للحق إذا خالفها».

٨٧٠٧- قال ابن تيمية: «فإن المعاصي قيد وحبس لصاحبها عن الجولان في فضاء التوحيد وعن جني ثمار الأعمال الصالحة».

٨٧٠٨- قال ابن الجوزي: «اعلم أن الشيطان يراصدك ليفتنك وقوة الطبع له عليك، والشباب شعبة من الجنون، فاكسر عادية الهوى بوهن أسبابه».

٨٧٠٩- قال أبو موسى: «طوبى لمن وقى شر شبابه».

٨٧١٠- قال أبو بكر ابن عياش: «وددت أنه صفح لي عما كان في الشباب وأن يدي قطعت!».

٨٧١١- قال ابن الجوزي: «اعلم أنه لما كان جهاد الشباب ومخالفة الطبع صعبا صار الشاب التائب حبيب الله عز وجل».

٨٧١٢- قال ابن القيم: «الصبر عن معاصي اللسان والفرج من أصعب أنواع الصبر لشدة

(٨٧٠٥) تيسير اللطيف المنان: ١/٣٢٤

(٨٧٠٦) تيسير اللطيف المنان: ١/٣٢٤

(٨٧٠٧) مجموع الفتاوى: ١٤/٤٩

(٨٧٠٨) التبصرة - لابن الجوزي: ٢/١٧٠

(٨٧٠٩) المصدر السابق

(٨٧١٠) المصدر السابق

(٨٧١١) المصدر السابق

الداعي إليهما وسهولتهما».

٨٧١٣- قال ابن باز: «عليك أن تتفقه في دينك، وأن نتعلم ما خلقت له وأن تصبر على ذلك حتى تؤدي الواجب على علم وعلى بصيرة».

٨٧١٤- قال ابن العثيمين: «المؤمن كلما اشتدت به الأزمات ازداد إيماناً بالله».

٨٧١٥- قال ابن تيمية: «الله عنده من المنازل العالية في دار كرامته ما لا ينالها إلا أهل البلاء».

٨٧١٦- قال الألباني: «على المريض أن يرضى بقضاء الله، ويصبر على قدره، ويحسن الظن بربه، ذلك خير له».

٨٧١٧- قال صالح الفوزان: «من فوائد الأمراض: أنها تُذكرك بالرحيل من هذه الدنيا وأنت لن تبقى فيها منعماً وسالماً فهي تذكرك بالموت لأجل أن تستعد له».

٨٧١٨- قال شقيق بن إبراهيم البلخي: «من شكا مصيبة إلى غير الله، لم يجد حلاوة الطاعة».

٨٧١٩- قال سفيان الثوري عن بعض أصحابه أنه قال: «ثلاث من الصبر: ألا تحدث بوجعك، ولا بمصيبتك، ولا تزكي نفسك».

٨٧٢٠- قال ابن رجب: «وكل ما يؤلم النفوس ويشق عليها فإنه كفارة للذنوب وإن لم يكن للإنسان فيه صنع ولا تسبب».

(٨٧١٢) عدة الصابرين: ٧٠

(٨٧١٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢/١٢

(٨٧١٤) شرح رياض الصالحين: ١/٥٤٢-٥٤١

(٨٧١٥) جامع المسائل - لابن تيمية: ٣/٩٢

(٨٧١٦) أحكام الجنائز: ٣

(٨٧١٧) اتحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب - الطب وما يتعلق به وإنذار من لاح به الشيب: ٢٩٣

(٨٧١٨) سير أعلام النبلاء: ٩/٣١٥

(٨٧١٩) تفسير ابن كثير - سورة يوسف، الآية (١٨): ٤/٣٧٥

(٨٧٢٠) مجموع رسائل ابن رجب: ٤/١٧

٨٧٢١- قال ابن رجب: «صداع الرأس من علامات أهل الإيمان وأهل الجنة».

٨٧٢٢- قال ابن العثيمين: «مهما طلبت من الأطباء أن يزول عنك ما في قلبك، فلن تجد مثل القرآن، لكن لمن؟ الجواب: للذين آمنوا كما قال تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ}، أما غير المؤمن فلا ينتفع به».

٨٧٢٣- قال ابن رجب: «المؤمن لا بد أن يفتن بشي من الفتن - المؤلمة الشاقة عليه ليمتحن إيمانه، كما قال الله تعالى: {إِلْمِ، أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}. ولكن الله يلفظ بعباده المؤمنين في هذه الفتن ويصبرهم عليها، ويثيبهم فيها، ولا يلقيهم في فتنة مهلكة مضلة تذهب دينهم، بل تمر عليهم الفتن وهم منها في عافية».

٨٧٢٤- قال ابن العثيمين: «إذا رأيت من نفسك أنك كلما تلوت القرآن ازدادت إيماناً، فإن هذا من علامات التوفيق. أما إذا كنت تقرا القرآن ولا تتأثر به، فعليك بمداواة نفسك».

٨٧٢٥- قال الحسن بن صالح: «إن الناس ليحتاجون إلى هذا العلم في دينهم، كما يحتاجون إلى الطعام والشراب في دنياهم».

٨٧٢٦- قال صالح الفوزان: «العلم نور يخرج من الظلمات، وتزول به الشبهات، وتستقيم به الأعمال، فإنّ العمل بلا علم ضلال ووبال».

(٨٧٢١) لطائف المعارف: ٢٥٥

(٨٧٢٢) شرح الكافية الشافية: ١/١٩٨

(٨٧٢٣) تفسير ابن رجب: ٢/٢١١

(٨٧٢٤) شرح رياض الصالحين: ١/٥٤٥

(٨٧٢٥) مسند الدارمي - باب فضل العلم والعالم: ٣٥٢-٣٥٣/١

(٨٧٢٦) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٦٥

٨٧٢٧- قال ابن باز: «ومن حفظ وقته بذكر الله وقراءة القرآن وصحبة الأخيار والبعد عن صحبة الغافلين والأشرار يطيب قلبه ويلين».

٨٧٢٨- قال ابن القيم: «وأما النفاق: فالداء العضال الباطن، الذي يكون الرجل ممتلئاً منه، وهو لا يشعر، فإنه أمر خفي على الناس، وكثيراً ما يخفى على من تلبس به، فيزعم أنه مصلح وهو مفسد».

٨٧٢٩- قال ابن القيم عن المنافقين: «لبسوا ثياب أهل الإيمان على قلوب أهل الزيغ والخسران، والغل والكفران، فالظواهر ظواهر الأنصار، والبواطن قد تحيزت إلى الكفار، فألسنتهم ألسنة المسلمين، وقلوبهم قلوب المحاربين».

٨٧٣٠- قال ابن القيم عن المنافقين: «قد نهكت أمراض الشبهات والشهوات قلوبهم فأهلكتها، وغلبت القصود السيئة على إراداتهم ونياتهم فأفسدتها».

٨٧٣١- قال ابن تيمية: «أهل السعادة هم أهل التوحيد وأن المشركين هم أهل الشقاوة».

٨٧٣٢- قال ابن القيم: «رضا العبد بطاعته دليل على حسن ظنه بنفسه، وجهله بحقوق العبودية، وعدم علمه بما يستحقه الرب جل جلاله ويليق أن يعامل به».

٨٧٣٣- قال ابن القيم: «فالرضا بالطاعة من رعونات النفس وحماتها. وأرباب العزائم والبصائر أشد ما يكونون استغفاراً عقيب الطاعات، لشهودهم تقصيرهم فيها وترك القيام لله بها كما يليق بجلاله وكبريائه».

(٨٧٢٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٥/٢٤٤

(٨٧٢٨) مدارج السالكين: ١/٣٥٤

(٨٧٢٩) مدارج السالكين: ١/٣٥٦

(٨٧٣٠) المصدر السابق

(٨٧٣١) مجموع الفتاوى: ٩/٢٩

(٨٧٣٢) مدارج السالكين: ١/٢٦٧

(٨٧٣٣) مدارج السالكين: ١/٢٦٨

- ٨٧٣٤- قال صالح الفوزان: «البدعة أحب إلى الشيطان من المعصية، لأن العاصي يعترف بخطئه ويتوب، أما المبتدع فيرى أنه على صواب فلا يتوب».
- ٨٧٣٥- قال صالح الفوزان: «المبتدع يشرع ديناً لم يأذن به الله، ويحدّ الله ورسوله ولو حسن قصده».
- ٨٧٣٦- قال صالح الفوزان: «حُسن القصد وسلامة النية لا يبرران المخالفة للكتاب والسنة».
- ٨٧٣٧- قال صالح الفوزان: «ومن مفسد البدع أنها تفرّق جماعة المسلمين وتجعل المسلمين شيعاً وأحزاباً».
- ٨٧٣٨- قال صالح الفوزان: «ومن مفسد البدع أنها تُكسّل صاحبها عن فعل السنن، بل إن المبتدع يُبغض السنن، ولهذا تجد المبتدعة من أكسل الناس في أداء الواجبات وإحياء السنن، وإنما نشاطهم في إحياء البدع وإقامتها».
- ٨٧٣٩- قال صالح الفوزان: «غالب المسلمين اليوم قلدوا الكفار في عمل البدع والشركات، فأقاموا أعياد الموالد والأيام والأسابيع لإحياء الذكريات وتجديد المناسبات».

٨٧٤٠- قال ابن العثيمين: «ولو أن الأمة الإسلامية عادت إلى ما كان عليه السلف الصالح لعاد النصر إليهم، والغنى، والعزة، والقوة، ولكن مع الأسف أن الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر كل منها ينظر إلى حظوظ نفسه بقطع النظر عما يكون به

(٨٧٣٤) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٤٨

(٨٧٣٥) المصدر السابق

(٨٧٣٦) المصدر السابق

(٨٧٣٧) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٤٩

(٨٧٣٨) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٤٩

(٨٧٣٩) المصدر السابق

نصرة الإسلام أو خذلان الإسلام».

- ٨٧٤١- قال عبد الرحمن المعلي: «ومهما بلغ من حبنا للحق فلا ننصره إلا بالحق. قال تعالى: {وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ}».
- ٨٧٤٢- قال ابن العثيمين: «فتنافسوا أيها المسلمون في أعمال الآخرة لتدركوا بذلك الدنيا والآخرة، وإياكم أن تؤثروا الدنيا عليها؛ فتخسروا الدنيا والآخرة».
- ٨٧٤٣- قال ابن العثيمين: «الدنيا لا تطيل الأمل فيها، فكم من إنسان أمل أملا بعيدا فإذا الأجل يفجؤه؟! وكم من إنسان يقدر ويفكر سيفعل ويفعل ويفعل، فإذا به قد انتهى أجله وترك ما أمله، وانقطع حبل الأمل، وحضر الأجل؟!».
- ٨٧٤٤- قال صالح الفوزان: «فانظروا في أعمالكم، وحاسبوا أنفسكم قبل انقضاء أعماركم، فإن الموت نهاية العمل وبداية الجزاء، والموت قريب لا تدرون متى نزوله، والحساب دقيق لا تدرون متى حلوله».
- ٨٧٤٥- قال ابن سعدي: «ومن أكثر من ذكر الله غفرت له الذنوب وجبر ما فيه من نقصان».
- ٨٧٤٦- قال عبد الله بن المبارك: «من أراد النظر إلى وجه خالقه فليعمل عملا صالحا ولا يخبر به أحدا».

(٨٧٤٠) تفسير جزء عم - سورة: الضحى: ٢٣٧

(٨٧٤١) آثار المعلي: ٤/٦

(٨٧٤٢) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ١/٦٤

(٨٧٤٣) شرح رياض الصالحين: ٣/٤٣٧

(٨٧٤٤) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٨٨

(٨٧٤٥) الفواكه الشبيهة: ٥٤

(٨٧٤٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ٣/٥٦٥

٨٧٤٧- قال ابن القيم: «المراقبة: دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الحق سبحانه على ظاهره وباطنه، فاستدامته لهذا العلم واليقين هي المراقبة، وهي ثمرة علمه بأن الله سبحانه رقيب عليه، ناظر إليه، سامع لقوله، مطلع على عمله كل وقت وكل لحظة».

٨٧٤٨- قال مجاهد بن جبر: «الفقيه من يخاف الله وإن قلّ علمه، والجاهل من عصى الله وإن كثر علمه».

٨٧٤٩- قال ابن القيم: «والصلاة مجلبة للرزق، حافظة للصحة، دافعة للأذى، مطردة للأدواء، مقوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، مذهبة للكسل، منشطة للجوارح، ممدة للقوى، شارحة للصدر مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنعمة، دافعة للنقمة، جالبة للبركة، مبعدة من الشيطان، مقربة من الرحمن».

٨٧٥٠- قال ابن القيم: «ومن كانت قرّة عينه في الصلاة لم يجد لها مشقة ولا كلفة».

٨٧٥١- قال صالح الفوزان: «أيها المسلم، عليك بالعناية بصلاتك؛ فتطهر من النجاسة قبل دخولك فيها، وتجنب المواضع المنهي عن الصلاة فيها؛ لتكون صلاتك صحيحة على وفق ما شرعه الله، ولا تتهاون بشيء من أحكامها أو تتساهل فيه؛ فإن صلاتك عمود دينك، متى استقامت؛ استقام الدين، ومتى اختلت؛ اختل الدين».

٨٧٥٢- قال صالح الفوزان: «ومن الناس من يؤثر سماء الأغاني والألحان ومزامير الشيطان، على سماع كلام الرحمن، ويؤثر الذهاب إلى الملاهي والملاعب على الذهاب إلى المساجد».

(٨٧٤٧) مدارج السالكين: ٢/٣٠٥

(٨٧٤٨) البداية والنهاية: ٩/٢٢٨

(٨٧٤٩) زاد المعاد: ٤/٣٠٤

(٨٧٥٠) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - دار ابن كثير - الطبعة الثالثة: ٥٠

(٨٧٥١) الملخص الفقهية: ١/١١٥

(٨٧٥٢) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٦٢

٨٧٥٣- قال الألباني: «لا يجوز لها أن تصلي مكشوفة القدمين، بل لا يجوز لها أن تمشي في الطرقات وهي مكشوفة القدمين؛ ذلك لأن القدمين من عورة المرأة».

٨٧٥٤- قال ابن القيم: «ومن علامات الإنابة ترك الاستهانة بأهل الغفلة والخوف عليهم مع فتحك باب الرجاء لنفسك، فترجو لنفسك الرحمة وتخشى على أهل الغفلة النعمة، ولكن ارج لهم الرحمة واخش على نفسك النعمة».

٨٧٥٥- قال ابن القيم: «قيل: علامة رضا الله عنك سخطك على نفسك، وعلامة قبول العمل احتقاره واستقلاله وصغره في قلبك، حتى إن العارف ليستغفر الله عقيب طاعته».

٨٧٥٦- قال ابن القيم: «فمن شهد واجب ربه ومقدار عمله وعيب نفسه لم يجد بدا من استغفار ربه منه واحتقاره إياه واستصغاره».

٨٧٥٧- قال القرطبي: «ومن شرط المعروف ترك الامتنان به، وترك الإعجاب بفعله، لما فيهما من إسقاط الشكر وإحباط الأجر».

٨٧٥٨- قال أحمد بن حنبل: «إن أحببت أن يدوم الله لك على ما تحب قدم له على ما يحب».

٨٧٥٩- قال الأوزاعي: «ما خطوة أحب إلى الله - عز وجل - من خطوة في إصلاح ذات البين، ومن أصلح بين اثنين كتب الله له براءة من النار».

(٨٧٥٣) جامع تراث العلامة الألباني في الفقه: ٧/٤١٦

(٨٧٥٤) مدارج السالكين: ٢/٦٣

(٨٧٥٥) مدارج السالكين: ٢/٣٠٠

(٨٧٥٦) مدارج السالكين: ٢/٣٠١

(٨٧٥٧) تفسير القرطبي - سورة النساء - الآية: (١١٤): ٥/٣٨٤

(٨٧٥٨) البداية والنهاية: ١٠/٣٣٠

(٨٧٥٩) تفسير القرطبي - سورة النساء - الآية: (١١٤): ٥/٣٨٥

٨٧٦٠- «بذل الجاه زكاة الشرف».

٨٧٦١- قال شقيق بن إبراهيم البلخي: «المؤمن مشغول بخصلتين، والمنافق مشغول

بخصلتين، المؤمن بالعبر والتفكر، والمنافق مشغول بالحرص والأمل».

٨٧٦٢- قال شقيق بن إبراهيم البلخي: «اتق الأغنياء فإنك متى ما عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذتهم رباً من دون الله عز وجل».

٨٧٦٣- قال أحمد بن حنبل: «الصبر على الفقر مرتبة لا ينالها إلا الأكابر».

٨٧٦٤- قال الحسن البصري: «بلغنا أن الباكي من خشية الله لا تقطر من دموعه قطرة حتى تعتق رقبتة من النار».

٨٧٦٥- قال الحسن البصري: «ما بكى عبد إلا شهد عليه قلبه بالصدق أو الكذب».

٨٧٦٦- قال ابن القيم: «والعظة هي: الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب. والعظة نوعان: عظة بالمسموع، وعظة بالمشهود».

٨٧٦٧- قال أبو بكر الشبلي: «إن أردت أن تنظر إلى الدنيا بخذافيرها، فانظر إلى مزبلة، فهي الدنيا، وإذا أردت أن تنظر إلى نفسك، فخذ كفا من تراب، فإنك منها خلقت، وفيها تعود، ومنها تخرج، ومتى أردت أن تنظر إلى ما أنت، فانظر إلى ما يخرج منك في دخولك الخلاء، فمن كان حاله كذلك، فلا يجوز أن يتناول، أو يتكبر على من هو مثله».

(٨٧٦٠) عيون الأخبار: ٣/١٩٩

(٨٧٦١) حلية الأولياء: ٨/٧١

(٨٧٦٢) المصدر السابق

(٨٧٦٣) البداية والنهاية: ١٠/٣٣٠

(٨٧٦٤) البداية والنهاية: ٩/٢٩٨

(٨٧٦٥) المصدر السابق

(٨٧٦٦) مدارج السالكين: ٢/٧٢

(٨٧٦٧) الزهد والرقائق - الخطيب البغدادي: ٦١-٦٢

٨٧٦٨- قال صالح الفوزان: «الأرض إذا لم ينزل عليها المطر ويصل إليها الماء ماتت، وكذلك القلوب إذا لم يصل إليها الوحي والذكر عَمِيَتْ ومرضت وماتت».

٨٧٦٩- قال صالح الفوزان: «قيل: النفس كالشريك الخوَّان، إن لم تحاسبه ذهب بمالك».

٨٧٧٠- قال صالح الفوزان: «فحقّ على العاقل الحازم المؤمن بالله واليوم الآخر أن لا يغفل عن محاسبة نفسه في حركاتها وسكاتها وخطواتها وخطراتها».

٨٧٧١- قال صالح الفوزان: «لا شك أنّ النفس تكره مشقّة الطاعة، وإن كانت تعقب لذّة دائمة، وتُحبّ لذّة الراحة وإن كانت تعقب حسرة وندامة».

٨٧٧٢- قال صالح الفوزان: «وما أكثر شياطين الإنس اليوم، وما أكثر دعايتهم للشر».

٨٧٧٣- قال صالح الفوزان: «جنود الشيطان وأعوانه اليوم كثيرون، يدعون إلى الإباحية والكفر والضلال باسم التقدم والرّقي والحضارة، وقد انخدع بهم كثير من الناس إلا من رحمه الله».

٨٧٧٤- قال صالح الفوزان: «ومن المنتسبين إلى الإسلام من يستغيث بالأُموات ويطلب منهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات، وهؤلاء قد أتوا بما يُخرجهم من الإسلام، ويلحقهم بعبدة الأصنام، وأتوا بالسيئة التي لا تنفع معها طاعة ولا تصح معها عبادة، إلا أن يتوبوا إلى الله تعالى».

(٨٧٦٨) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٦١

(٨٧٦٩) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٧٥

(٨٧٧٠) المصدر السابق

(٨٧٧١) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٧٦

(٨٧٧٢) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٧٧

(٨٧٧٣) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٨٠-٨١

(٨٧٧٤) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٤/٨٤

٨٧٧٥- قال ابن حجر العسقلاني: «الانعزال عن الناس ولا سيما من كان على باطل من جملة العبادة».

٨٧٧٦- قال سلام بن أبي مطيع: «كن لنعمة الله عليك في دينك، أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك».

٨٧٧٧- قال ابن العثيمين: «كمال الرجولة الحقيقية أن لا يشتغل الرجل بطلب الدنيا عن طلب الآخرة».

٨٧٧٨- قال ابن أبي العز الحنفي: «فأول مراتب تعظيم الأمر: التصديق به، ثم العزم الجازم على امتثاله، ثم المسارعة إليه والمبادرة به، والحذر عن القواطع والموانع. قال الخضير: لأنك إذا ترددت ولبثت وتريثت جاءك ما يعوقك، وجاءك الشيطان يثبطك، وقرناء السوء يؤخرونك، فاقطع الطريق عليهم بالمسارعة».

٨٧٧٩- قال ابن العثيمين: «وكم من إنسان انعقدت له أسباب الرزق وإذا هو يُحرّم منها في آخر لحظة، إذاً لا يجلب لك الخير إلا الله، ولا يمنع عنك الضرر إلا الله عز وجل، فاجعله منتهاك في كل أمر».

٨٧٨٠- قال ابن القيم: «من أعجب الأشياء أن تعرفه ثم لا تحبه، وأن تسمع داعيه ثم تتأخر عن الإجابة، وأن تعرف قدر الربح في معاملته ثم تعامل غيره، وأن تعرف قدر غضبه ثم تتعرض له، وأن تذوق ألم الوحشة في معصيته ثم لا تطلب الأُنس بطاعته».

(٨٧٧٥) فتح الباري - لابن حجر: ٨/٧١٧

(٨٧٧٦) حلية الأولياء: ٦/١٨٨

(٨٧٧٧) الإمام بيض آيات الأحكام تفسيراً واستنباطاً: ١٣٧

(٨٧٧٨) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية - عبد الكريم الخضير: ٢/١٢

(٨٧٧٩) تفسير القرآن الكريم من سورة الحجرات إلى سورة الحديد - سورة النجم - الآية: (٤٢): ٢٤٧

(٨٧٨٠) كتاب الفوائد: ٤٧

٨٧٨١- قال صالح الفوزان: «عذاب القبر على نوعين: النوع الأول: عذاب دائم وهو عذاب الكافر، النوع الثاني: يكون إلى مدة ثم ينقطع، وهو عذاب بعض العصاة من المؤمنين، فيعذب بحسب جرمه ثم يُخفف عنه، وقد ينقطع عنه العذاب بسبب دعاء أو صدقة أو استغفار».

٨٧٨٢- قال ابن كثير: «أجود ما يُستعان به على تحمّل المصائب الصبر والصلاة».

٨٧٨٣- قال ابن القيم: «وأما جعلك مريداً شائئاً لما يشاءه منك ويريده فلا يقدر عليه إلا ذو العزة الباهرة. فإذا عرف العبد عز سيده ولا حظه بقلبه، وتمكن شهوده منه، كان الاشتغال به عن ذل المعصية أولى به وأُنفع له، لأنه يصير مع الله لا مع نفسه».

٨٧٨٤- قال الأعمش: «جواب الأحمق السكوت عنه».

٨٧٨٥- قال الأعمش: «السكوت جواب، والتغافل يطفئ شراً كثيراً، ورضى المتجني غاية لا تدرك، واستعطاف المحب عون للظفر، ومن غضب على من لا يقدر عليه طال حزنه».

٨٧٨٦- قال شقيق بن إبراهيم البلخي: «ليس شيء أحب إليّ من الضيف؛ لأن رزقه على الله، وأجره لي».

٨٧٨٧- قال ابن العثيمين: «الأعمال لا تنتهي بانتهاء مواسمها وإنما تنتهي الأعمال بانتهاء الأجل».

(٨٧٨١) شرح العقيدة الواسطية - باب ما يدخل في اليوم الآخر: ١٢٩

(٨٧٨٢) تفسير ابن كثير - سورة البقرة - الآية (١٥٣): ١/٤٤٦

(٨٧٨٣) مدارج السالكين: ١/٢٢٢

(٨٧٨٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ٢/١٠١

(٨٧٨٥) المصدر السابق

(٨٧٨٦) سير أعلام النبلاء: ٩/٣١٥

(٨٧٨٧) لقاء الباب المفتوح - الأعمال لا تنتهي بانتهاء مواسمها: ٢/٥١

٨٧٨٨- قال الخضير: «العلم المفقود الذي يتعلق بالله - عز وجل - وقدره وقضائه؛ فهذا لا نبحث فيه ولا نسترسل فيه».

٨٧٨٩- قال الخضير: «عدم العلم ليس علماً بالعدم، وكوننا لم نعرف شيئاً ما، لا يلزم انتفاؤه».

٨٧٩٠- قال ابن سعدي: «إياك أن تُثني على نفسك وتقبح في غيرك؛ فإنّ هذا عنوان النقص والحمق».

٨٧٩١- قال يحيى بن معاذ الرازي: «ليكن بيتك الخلوة، وطعامك الجوع، وحديثك المناجاة، فإما أن تموت بدائك، وإما أن تصل إلى دوائك».

٨٧٩٢- قال الفضيل بن عياض: «لا تكمل مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه، كيف والآن لا يسلم منه صديقه».

٨٧٩٣- قال أبو جعفر المحولي: «حرام على قلب محب للدنيا أن يسكنه الورع الخفي، وحرام على نفس عليها ربانية الناس أن تذوق حلاوة الآخرة، وحرام على كل عالم لم يعمل بعلمه أن يتخذ المتقون إماماً».

٨٧٩٤- قال أبو جعفر المحولي: «إليك أشكو بدنا غذي بنعمتك ثم توثب على معاصيك».

٨٧٩٥- قال ابن تيمية: «إذا حصل مع التوحيد الاستغفار حصل له غناه وسعادته وزال عنه ما يعذبه ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(٨٧٨٨) إفادة البرية بالتعليق على شرح الطحاوية - عبد الكريم الخضير: ٢/١٤

(٨٧٨٩) المصدر السابق

(٨٧٩٠) مجموع الفتاوى واقتناص الأوابد: ٢٥٧، فائدة رقم: ١٥٢ إشارة إلى إرشادات نافعة

(٨٧٩١) الزهد والرقائق - الخطيب البغدادي: ٥٨

(٨٧٩٢) حلية الأولياء: ٨/٣٤١

(٨٧٩٣) الزهد والرقائق - الخطيب البغدادي: ٧٠

(٨٧٩٤) حلية الأولياء: ١٠/١٤٤

(٨٧٩٥) مجموع الفتاوى: ١/٥٦

٨٧٩٦- قال ابن تيمية: «العبد مفتقر دائماً إلى التوكل على الله والاستعانة به كما هو مفتقر إلى عبادته؛ فلا بد أن يشهد دائماً فقره إلى الله وحاجته في أن يكون معبوداً له وأن يكون معيناً له».

٨٧٩٧- قال ابن سعدي: «فاتقوا الله عباد الله واستدركوا عمراً ضيعتم أوله، فإن بقية عمر المؤمن لا قيمة له. فرحم الله عبداً اغتتم أيام القوة والشباب، وأسرع بالتوبة والإنابة قبل طي الكتاب».

٨٧٩٨- قال ابن القيم: «فهما محبتان: محبة هي جنة الدنيا، وسرور النفس، ولذة القلب، ونعيم الروح وغداؤها ودواؤها، بل حياتها وقرة عينها، وهي محبة الله وحده بكل القلب، وانجذاب قوى الميل والإرادة والمحبة كلها إليه. ومحبة هي عذاب الروح، وغم النفس، وسجن القلب، وضيق الصدر، وهي سبب الألم والنكد والعناء وهي محبة ما سواه سبحانه».

٨٧٩٩- قال ابن القيم: «إذا حملت على القلب هموم الدنيا وأثقالها، وتهاونت بأوراده التي هي قوته وحياته؛ كنت كالمسافر الذي يحمل دابته فوق طاقتها، ولا يوفيهما علفها؛ فما أسرع ما تقف به!».

٨٨٠٠- قال ابن تيمية: «ولم يتول أحد من الملوك خيراً من معاوية فهو خير ملوك الإسلام، وسيرته خير من سيرة سائر الملوك بعده».

(٨٧٩٦) المصدر السابق

(٨٧٩٧) الفواكه الشبية: ٢١٧

(٨٧٩٨) زاد المعاد: ٢/٣٠

(٨٧٩٩) كتاب الفوائد: ٦٦

(٨٨٠٠) منهاج السنة النبوية: ٧/٤٥٣

- ٨٨٠١- قال ابن تيمية: «الاستغفار يخرج العبد من الفعل المكروه، إلى الفعل المحبوب من العمل الناقص إلى العمل التام ويرفع العبد من المقام الأدنى إلى الأعلى منه والأكمل».
- ٨٨٠٢- قال ابن حبان: «اللسان سبع عقور إن ضبطه صاحبه سلم وإن خلى عنه عقره وبفمه يفتضح الكذب».
- ٨٨٠٣- قال ابن حبان: «فالعقل لا يشتغل بالخوض فيما لا يعلم فيتهم فيما يعلم».
- ٨٨٠٤- قال ابن حبان: «رأس الذنوب الكذب وهو يدي الفضائح ويكتم المحاسن».
- ٨٨٠٥- قال ابن حبان: «من حدث عن كل شيء أزرى برأيه وأفسد صدقه».
- ٨٨٠٦- قال ابن القيم: «فمن رحمته سبحانه بعباده: ابتلاؤهم بالأوامر والنواهي رحمة وحماية، لا حاجة منه إليهم بما أمرهم به، فهو الغنى الحميد، ولا بخلا منه عليهم بما نهاهم عنه، فهو الجواد الكريم».
- ٨٨٠٧- قال ابن القيم: «ومن رحمته: أن نغص عليهم الدنيا وكدرها لئلا يسكنوا إليها، ولا يطمئنوا إليها ويرغبوا في النعيم المقيم في داره وجواره، فساقهم إلى ذلك بسياط الابتلاء والامتحان، فمنعهم ليعطيهم، وابتلاهم ليعافهم، وأماتهم ليعيهم».
- ٨٨٠٨- قال ابن القيم: «ومن رحمته بهم: أن حذرهم نفسه، لئلا يغتروا به، فيعاملوه بما لا تحسن معاملته به كما قال تعالى: {وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ}. قال غير

(٨٨٠١) مجموع الفتاوى: ١١/٦٩٦

(٨٨٠٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٥٣

(٨٨٠٣) المصدر السابق

(٨٨٠٤) المصدر السابق

(٨٨٠٥) المصدر السابق

(٨٨٠٦) إغاثة اللهفان: ٢/١٧٥

(٨٨٠٧) المصدر السابق

- واحد من السلف: من رأفته بالعباد: حذرهم من نفسه، لئلا يغتروا به».
- ٨٨٠٩- قال ابن سعدي: «كن رقيقاً رحيماً لكل أحد حتى للحيوان البهيم؛ فإنما يرحم الله من عباده الرحماء».
- ٨٨١٠- قال ابن تيمية: «تغلظت الغيبة بحسب حال المؤمن فكلمها كان أعظم إيماناً كان اغتيابه أشد».
- ٨٨١١- قال ابن تيمية: «ومن جنس الغيبة الهمز واللمز؛ فإن كلاهما فيه عيب الناس والطعن عليهم كما في الغيبة».
- ٨٨١٢- قال سليمان بن طرخان التيمي: «الحسنة نور في القلب وقوة في العمل، والسيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل».
- ٨٨١٣- قال كعب الأحبار: «عليكم بالقرآن، فإنه فهم العقل، ونور الحكم، وأحدث الكتب عهداً بالرحمن».
- ٨٨١٤- قال مالك بن دينار: «إن من القراء قراء ذا الوجهين إذا لقوا الملوكة دخلوا معهم فيما هم فيه، وإذا لقوا أهل الآخرة دخلوا معهم فيما هم فيه، فكونوا من قراء الرحمن».
- ٨٨١٥- قال مالك بن دينار: «القراء ثلاثة؛ فقارئ للرحمن وقارئ للدنيا وقارئ للملوكة».

(٨٨٠٨) إغاثة اللهفان: ٢/١٧٥

(٨٨٠٩) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ٢٥٨، فائدة رقم: ١٥٢ إشارة إلى إرشادات نافعة

(٨٨١٠) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٢٥

(٨٨١١) المصدر السابق

(٨٨١٢) حلية الأولياء: ٣/٣٠

(٨٨١٣) فضائل القرآن - للقاسم بن سلام: ٧٧

(٨٨١٤) حلية الأولياء: ٢/٣٤٥

(٨٨١٥) المصدر السابق

٨٨١٦- قال صالح الفوزان: «فما بال كثير ممن يتسمون بالإسلام اليوم وينتسبون إليه ترخص عليهم تعاليمه عند أدنى طمع، فتراهم يستبدلون بتعاليم الكفر؟ ما بالهم يرفضون التحاكم إليه ويتحاكمون إلى قوانين الكفر وأنظمتهم؟!».

٨٨١٧- قال صالح الفوزان: «فما بال الكثير من المسلمين يتشبهون بالكفار في زيهم ولباسهم وكلامهم، بل وحتى في صفة أكلهم، فيحلقون لحاهم ويغذون شواربهم، ويرسلون شعور رؤوسهم ويطلقون أظافرهم، ويلبسون خواتيم الذهب ويأكلون ويشربون باليد اليسرى؟!».

٨٨١٨- قال صالح الفوزان: «ما بال المسلم وابن المسلمين، ومن نشأ في بيئة التوحيد وتحت راية: لا إله إلا الله محمد رسول الله، يذهب إلى بلاد الكفار فيشاركونهم في شرب الخمر وأكل لحم الخنزير وفعل البغاء، ثم يعود إلينا متكرراً لديننا وآدابنا الإسلامية ويحاول أن يحول بلادنا إلى قطعة من البلاد الكافرة التي قدم منها؟!».

٨٨١٩- قال صالح الفوزان: «إن دينكم دين عظيم هو صلاح البشرية جمعاء؛ فلئن رخص لديكم فلن يرخص لدى الذين ينشدون الحقيقة ويتلهسون أسباب النجاة: {وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ}».

٨٨٢٠- قال صالح الفوزان: «إن دينكم يريد منكم الصدق والصبر والجلد والبذل في سبيله وصدّ الهجوم المعادي له والأخذ على أيدي سفهائكم عن العبث بتعاليمه، وإلا فسيرحل عنكم إلى غيركم فتخسرون الدنيا والآخرة».

(٨٨١٦) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٢/١٠

(٨٨١٧) المصدر السابق

(٨٨١٨) المصدر السابق

(٨٨١٩) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٢/١٠

(٨٨٢٠) المصدر السابق

- ٨٨٢١- قال معاوية بن قرة: «أدركت سبعين رجلا من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم؛ لو خرجوا فيكم اليوم ما عرفوا شيئا مما أنتم عليه اليوم إلا الأذان».
- ٨٨٢٢- قال معاوية بن قرة: «كنا عند الحسن فتذاكرنا أي العمل أفضل فكلهم اتفقوا على قيام الليل. فقلت أنا: ترك المحارم. قال: فانتبه لها الحسن فقال: تم الأمر تم الأمر».
- ٨٨٢٣- قال معاوية بن قرة: «إن الله -تعالى- يرزق العبد رزق شهر في يوم واحد؛ فإن أصلحه أصلح الله على يديه وعاش هو وعياله بقيّة شهرهم بخير، وإن هو أفسده أفسد الله -تعالى- على يديه وعاش هو وعياله بقيّة شهرهم بشر».
- ٨٨٢٤- قال معاوية بن قرة: «اللهم إنّ الصالحين أنت أصلحتهم ورزقتهم يعملون بطاعتك فرضيت عنهم، اللهم كما أصلحتهم ورزقتهم فرضيت عنهم فارزقنا أن نعمل بطاعتك وارض عنا».
- ٨٨٢٥- قال صالح الفوزان: «من الناس من يريد أن يستغل سماحة الإسلام استغلالاً سيئاً، فيبيح لنفسه فعل المحرمات وترك الواجبات، ويقول: الدين يسر. نعم، الدين يسر، لكنها كلمة حق أريد بها باطل، فليس معنى يسرية الدين وسماحته التفلّت من واجباته وارتكاب محرماته».
- ٨٨٢٦- قال ابن سعدي: «والقلب السليم معناه الذي سلم من الشرك والشك ومحبة الشر والإصرار على البدعة والذنوب، ويلزم من سلامته مما ذكر اتصافه بأضدادها من الإخلاص والعلم واليقين ومحبة الخير وتزيينه في قلبه، وأن تكون إرادته ومحبه تابعة لمحبة

(٨٨٢١) حلية الأولياء: ٢/٢٩٩

(٨٨٢٢) المصدر السابق

(٨٨٢٣) المصدر السابق

(٨٨٢٤) حلية الأولياء: ٢/٣٠٠-٢٩٩

(٨٨٢٥) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٢/١٤

الله، وهواه تابعاً لما جاء عن الله».

٨٨٢٧- قال ابن العثيمين: «فمن السفه أن تأتي إلى قبر إنسان صار رميماً تدعوه وتعبده، وهو بحاجة إلى دعائك، وأنت لست بحاجة إلى أن تدعوه، فهو لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرراً، فكيف يملكه لغيره؟!».

٨٨٢٨- قال ابن القيم: «شعور العبد وشهوده لذكر الله له يغني قلبه ويسد فاقته، وهذا بخلاف من نسوا الله فنسيهم، فإنّ الفقر من كل خير حاصل لهم، وما يظنون أنه حاصل لهم من الغنى فهو من أكبر أسباب فقرهم».

٨٨٢٩- قال ابن سعدي: «لا تحسبن الحياة الطيبة مجرد التمتع بالشهوات، ولا الإثثار من عرض الدنيا وتشيد المنازل المزخرفات، إنما الحياة الطيبة راحة القلوب وطمأنينتها، والقناعة التامة برزق الله، وسرورها بذكر الله وبهجتها، وانصباغها بمكارم الأخلاق، وانسراح الصدور وسعتها».

٨٨٣٠- قال ابن سعدي: «ومن الأسباب التي تزيل الهم والغم والقلق: الإحسان إلى الخلق بالقول والفعل، وأنواع المعروف».

٨٨٣١- قال ابن سعدي: «ومن أكبر الأسباب لانسراح الصدر وطمأنينته: الإثثار من ذكر الله؛ فإنّ لذلك تأثيراً عجيباً في انسراح الصدر وطمأنينته، وزوال همه وغمه، قال تعالى: {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}».

٨٨٣٢- قال ابن سعدي: «المكروه والمصائب إذا ابتلى الله بها العبد، وأدى فيها وظيفة

(٨٨٢٦) تفسير السعدي - سورة الشعراء - الآية (٨٩): ٥٩٣

(٨٨٢٧) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/١٥

(٨٨٢٨) طريق المجرتين: ٤٢

(٨٨٢٩) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية - خطبة في الحياة الطيبة: ٢٦

(٨٨٣٠) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ١٦

(٨٨٣١) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ٢١

الصبر والرضى والتسليم، هانت وطأتها، وخفت مؤنتها».

٨٨٣٣- قال ابن سعدي: «وكلها طال تأمل العبد بنعم الله الظاهرة والباطنة، الدينية والدنيوية، رأى ربه قد أعطاه خيراً كثيراً ودفع عنه شروراً متعددة، ولا شك أن هذا يدفع الهموم والغموم، ويوجب الفرح والسرور».

٨٨٣٤- قال ابن سعدي: «فإذا أحسنت إلى من له حق عليك أو من ليس له حق؛ فاعلم أن هذا معاملة منك مع الله، فلا تبال بشكر من أنعمت عليه، كما قال -تعالى- في حق خواص خلقه: {إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا}».

٨٨٣٥- قال ابن سعدي: «اجعل الأمور النافعة نصب عينيك واعمل على تحقيقها، ولا تلتفت إلى الأمور الضارة لتلهو بذلك عن الأسباب الجالبة للهم والحزن».

٨٨٣٦- قال ابن تيمية: «وفي قوله تعالى: {فَمَنْ نَفْسِكَ} من الفوائد: أن العبد لا يطمئن إلى نفسه؛ فإن الشر لا يجيء إلا منها؛ ولا يشتغل بملام الناس وذمهم، ولكن يرجع إلى الذنوب فيتوب منها ويستعيد بالله من شر نفسه وسيئات عمله، ويسأل الله أن يعينه على طاعته؛ فبذلك يحصل له الخير ويدفع عنه الشر».

٨٨٣٧- قال ابن تيمية: «من نوى الخير وعمل منه مقدوره وعجز عن إكماله كان له أجر عامل».

٨٨٣٨- قال ابن تيمية: «ولا بد للإنسان من شيئين: طاعته بفعل المأمور وترك المحذور وصبره على ما يصيبه من القضاء المقدور. فالأول: هو التقوى، والثاني: هو الصبر».

(٨٨٣٢) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ٢١

(٨٨٣٣) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ٢٢

(٨٨٣٤) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة: ٣١

(٨٨٣٥) المصدر السابق

(٨٨٣٦) مجموع الفتاوى: ٨/٢١٥

(٨٨٣٧) مجموع الفتاوى: ٢٢/٢٤٣

(٨٨٣٨) مجموع الفتاوى: ١٠/٦٦٧

٨٨٣٩- قال ابن القيم: «ما عند الله لا يُنال إلا بطاعته، ولم يجعل الله معصيته سبباً إلى خيرٍ قط».

٨٨٤٠- قال الشوكاني: «وكم من عالم قد مال إلى هوى ملك من الملوك فوافقه على ما يريد وحسن له ما يخالف الشرع».

٨٨٤١- قال الأوزاعي: «طالب العلم بلا سكينه ولا حلم كالإناء المنخرق، كلما حمل فيه شيء تناثر».

٨٨٤٢- قال الأوزاعي: «كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم المزيف، فما عرفوا منه أخذنا، وما أنكروا منه تركنا».

٨٨٤٣- «اطلب الدنيا على قدر مكثك فيها، واطلب الآخرة على قدر حاجتك إليها».

٨٨٤٤- قال إبراهيم الخواص: «على قدر إعزاز المرء لأمر الله يلبسه الله من عزه، ويقيم له العز في قلوب المؤمنين».

٨٨٤٥- «تزودوا على قدر سفركم فإن خير الزاد ما أبلغ البغية».

٨٨٤٦- «الأيام صحائف الأعمار فخلدوها أحسن الأعمال، فإن الفرص تمر مر السحاب».

٨٨٤٧- «التواني من أخلاق الكسالى والحوالف، ومن استوطن مركب العجز عثر به».

(٨٨٣٩) روضة المحبين: ٣٦٢

(٨٨٤٠) أدب الطلب ومنتهى الأدب: ٥٥

(٨٨٤١) مختصر تاريخ دمشق: ١٤/٣٢٢

(٨٨٤٢) المصدر السابق

(٨٨٤٣) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/١٠

(٨٨٤٤) المصدر السابق

(٨٨٤٥) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/١٢

(٨٨٤٦) المصدر السابق

(٨٨٤٧) المصدر السابق

- ٨٨٤٨- «تزوج التواني بالكسل فولد بينهما الخسران».
- ٨٨٤٩- قال الشوكاني: «من أراد أن يجمع في طلبه العلم بين قصد الدنيا والآخرة فقد أراد الشطط، وغلط أقبح الغلط؛ فإن طلب العلم من أشرف أنواع العبادة وأجلها وأعلاها».
- ٨٨٥٠- قال الشوكاني: «فكل طاعة من الطاعات وعبادة من العبادات إذا لم تصدر عن إخلاص نية وحسن طوية لا اعتداد بها ولا التفات إليها بل هي إن لم تكن معصية فأقل الأحوال أن تكون من أعمال العبث واللعب».
- ٨٨٥١- قال الشوكاني: «ومن جملة الأسباب التي يتسبب عنها ترك الإنصاف ويصدر عنها البعد عن الحق وكنم الحجة وعدم ما أوجبه الله من البيان: حب الشرف والمال اللذين هما أعدى على الإنسان من ذئبين ضاريين».
- ٨٨٥٢- قال بكر أبو زيد: «من علامات العلم النافع: كراهية التزكية والمدح والتكبر على الخلق».
- ٨٨٥٣- قال بكر أبو زيد: «من علامات العلم النافع: تكاثر تواضعك كلما ازدادت علماً».
- ٨٨٥٤- قال بكر أبو زيد: «من علامات العلم النافع: الهرب من حب التروؤس والشهرة والدنيا».
- ٨٨٥٥- قال بكر أبو زيد: «من علامات العلم النافع: هجر دعوى العلم».

(٨٨٤٨) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/١٢

(٨٨٤٩) أدب الطلب ومنتهى الأدب: ٢٨-٢٩

(٨٨٥٠) أدب الطلب ومنتهى الأدب: ٣٠

(٨٨٥١) أدب الطلب ومنتهى الأدب: ٥٤

(٨٨٥٢) حلية طالب العلم: ١٩١

(٨٨٥٣) المصدر السابق

(٨٨٥٤) المصدر السابق

(٨٨٥٥) المصدر السابق

٨٨٥٦- قال بكر أبو زيد: «من علامات العلم النافع: إساءة الظن بالنفس، وإحسانه بالناس تنزهها عن الوقوع بهم».

٨٨٥٧- قال بكر أبو زيد: «ولشرف العلم، فإنه يزيد بكثرة الإنفاق، وينقص مع الإشفاق، وآفته الكتمان».

٨٨٥٨- قال بكر أبو زيد: «لا تحملك دعوى فساد الزمان، وغلبة الفساق، وضعف إفادة النصيحة عن واجب الأداء والبلاغ، فإن فعلت، فهي فعلة يسوق عليها الفساق الذهب الأحمر، ليم لهم الخروج على الفضيلة ورفع لواء الرذيلة».

٨٨٥٩- قال بكر أبو زيد: «صيانة العلم وتعظيمه، حماية جناب عزة وشرفه، وبقدر ما تبذله في هذا يكون الكسب منه ومن العمل به، وبقدر ما تهدره يكون الفوت ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم».

٨٨٦٠- قال بكر أبو زيد: «أعط العلم قدره وحظه من العمل به وإنزاله منزلته».

٨٨٦١- قال النووي: «ومن النصيحة أن تضاف الفائدة التي تستغرب إلى قائلها، فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله، ومن أوهم ذلك وأوهم فيما يأخذه من كلام غيره أنه له فهو جدير أن لا ينتفع بعلمه، ولا يبارك له في حال».

٨٨٦٢- قال بعضهم: «أوقات الإنسان أربعة لا خامس لها النعمة، والبلية، والطاعة، والمعصية. والله عليك في كل وقت منها سهم من العبودية. فمن كان وقته الطاعة لله، فسبيله شهود المنة من الله عليه أن هداه ووفقه للقيام بها. ومن كان وقته المعصية؛ فعليه

(٨٨٥٦) حلية طالب العلم: ١٩١

(٨٨٥٧) حلية طالب العلم: ١٩٢

(٨٨٥٨) المصدر السابق

(٨٨٥٩) حلية طالب العلم: ١٩٢

(٨٨٦٠) حلية طالب العلم: ١٩٣

(٨٨٦١) إستان العارفين - للنووي: ١٦

بالتوبة والندم والاستغفار. ومن كان وقته النعمة؛ فسيبيله الشكر والحمد لله والثناء عليه. ومن كان وقته البلية؛ فسيبيله الرضا بالقضاء والصبر، والرضا رضى النفس عن الله، والصبر ثبات القلب بين يدي الرب».

٨٨٦٣- قال عبد العزيز السلطان: «فكل جزء يفوته من العمر خالياً من عمل صالح. يفوته من السعادة بقدره ولا عوض له منه».

٨٨٦٤- قال عبد العزيز السلطان: «عظمت مراعاة السلف الصالح -رضي الله عنهم- لأنفسهم ولحظاتهم، وبادروا إلى اغتنام ساعاتهم وأوقاتهم، ولم يضيعوا أعمارهم في البطالة والتقصير، ولم يقنعوا لأنفسهم إلا بالجد والتشمير، فلهذا درهم ما أبصرهم بتصرف أوقاتهم».

٨٨٦٥- قال بعضهم: «أدركت أقواماً كانوا على ساعاتهم أشفق منكم على دنائركم ودراهمكم فكما لا يخرج أحدكم ديناراً ولا درهماً إلا فيما يعود نفعه عليه فكذلك السلف لا يحبون أن تخرج ساعة بل ولا دقيقة من أعمارهم إلا فيما يعود نفعه عليهم».

٨٨٦٦- قال ابن تيمية: «ومن لم يسره ما يسر المؤمنين ويسوءه ما يسوء المؤمنين فليس منهم».

٨٨٦٧- قال ابن وهف: «والغيبة لا تختص باللسان، فحيث ما أفهمت الغير ما يكرهه المغتاب ولو بالتعريض، أو الفعل، أو الإشارة، أو الغمز، أو اللمز، أو الكتابة، وكذا سائر ما يتوصل به إلى المقصود».

(٨٨٦٢) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٢٠

(٨٨٦٣) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٢١

(٨٨٦٤) المصدر السابق

(٨٨٦٥) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٢٢-٢١

(٨٨٦٦) مجموع الفتاوى: ١٠/١٢٨

(٨٨٦٧) آفات اللسان في ضوء الكتاب والسنة - لسعيد بن وهف القحطاني: ٩

- ٨٨٦٨- في قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرَّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عَرَضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ)، «أي: أكثره وبالا وأشدّه تحريماً (الاستطالة) أي: إطالة اللسان (في عرض المسلم) أي احتقاره والترفع عليه والوقعة فيه بنحو قذف أو سب وإنما يكون هذا أشدها تحريماً لأن العرض أعز على النفس من المال (بغير حق) فيه تنبيه على أن العرض ربما تجوز استباحته في بعض الأحوال وذلك مثل قوله -صلى الله عليه وسلم- (لِيُؤَاخِذَ يَحْلُ عَرَضُهُ) فيجوز لصاحب الحق أن يقول فيه إنه ظالم وإنه متعد ونحو ذلك ومثله ذكر مساوي الخاطب والمبتدعة والفسقة على قصد التحذير».
- ٨٨٦٩- قال ابن حجر: «الفرق بين القتات والنمائم؛ أن النمائم الذي يحضر القصة فينقلها، والقتات الذي يتسمع من حيث لا يعلم به ثم ينقل ما سمعه».
- ٨٨٧٠- «النميمة نقل حال الشخص لغيره على جهة الإفساد بغير رضاه سواء كان بعلمه أم بغير علمه، والغيبة ذكره في غيبته بما لا يرضيه، فامتازت النميمة بقصد الإفساد ولا يشترط ذلك في الغيبة».
- ٨٨٧١- قال القرطبي: «إنما كان ذو الوجهين شر الناس لأن حاله حال المنافق، إذ هو متملق بالباطل وبالكذب مدخل للفساد بين الناس».
- ٨٨٧٢- قال بعض السلف: «إذا مُدِح الرجل في وجهه فليقل: اللهم اغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني خيراً مما يظنون».
- ٨٨٧٣- من فوائد ذكر الموت: «يردع عن المعاصي، ويلين القلب القاسي».

(٨٨٦٨) عون المعبود: ١٣/١٥٢

(٨٨٦٩) فتح الباري بشرح صحيح البخاري- لابن حجر العسقلاني: ١٠/٤٧٣

(٨٨٧٠) المصدر السابق

(٨٨٧١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري- لابن حجر العسقلاني: ١٠/٤٧٥

(٨٨٧٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري- لابن حجر العسقلاني: ١٠/٤٧٨

(٨٨٧٣) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/١٢

- ٨٨٧٤- قال عبد العزيز السلطان: من فوائد ذكر الموت: «يذهب الفرح والسرور بالدنيا، ويزهد فيها، ويهون المصائب».
- ٨٨٧٥- قال عبد العزيز السلطان: «مما يلين القلوب القاسية زيارة القبور».
- ٨٨٧٦- قال بعضهم: «ما رأيت عاقلاً قط إلا وجدته حذراً من الموت حزينا من أجله».
- ٨٨٧٧- قال بعضهم: «من ذكر الموت هانت عليه مصائب الدنيا».
- ٨٨٧٨- قال بعضهم: يوصي أخاه له: «يا أخي احذر الموت في هذه الدار من قبل أن تصير إلى دار تمني بها الموت فلا يوجد».
- ٨٨٧٩- قال بعضهم: «وأما ذكر الموت والتفكير فيه، فإنه وإن كان أمراً مقدراً مفروغاً منه، فإنه يكسبك بتوفيق الله التجافي عن دار الغرور، والاستعداد والإنابة إلى دار الخلود، والتفكير والنظر فيما تقدم عليه وفيما يصير أمرك إليه».
- ٨٨٨٠- اشترى ابنا لعمر بن عبد العزيز خاتماً بألف درهم، فكتب إليه عمر: «بلغني أنك اشتريت فصاً بألف درهم، فإذا أتاك كتابي فبع الخاتم، وأشبع به ألف بطن، واتخذ خاتماً بدرهمين، واجعل فصه حديداً صينياً، واكتب عليه: رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه».
- ٨٨٨١- قال ابن بطلان: «طيب الكلام من جليل عمل البر، لقوله تعالى: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}، والدفع قد يكون بالقول كما يكون بالفعل».

(٨٨٧٤) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/١٢

(٨٨٧٥) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/١٣

(٨٨٧٦) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/١٧

(٨٨٧٧) المصدر السابق

(٨٨٧٨) المصدر السابق

(٨٨٧٩) المصدر السابق

(٨٨٨٠) مدارج السالكين: ٢/٣١٦

(٨٨٨١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري - لابن حجر العسقلاني: ١٠/٤٤٨

٨٨٨٢- في قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ٠٠)، «أي احذروا اتباع الظن أو احذروا سوء الظن، والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل، وليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالباً بل المراد ترك تحقيق الظن الذي يضر بالمظنون به (أَكْذَبُ الْحَدِيثِ) أي حديث النفس لأنه يكون بإلقاء الشيطان في نفس الإنسان».

٨٨٨٣- قال الألباني: «على المسلم الذي يريد أن يكون من الفرقة الناجية أن يعمل بما كان عليه الرسول -عليه الصلاة والسلام- والصحابة».

٨٨٨٤- قال الألباني: «فمن تمام رأفته وكمال رحمته بأصحابه وأتباعه أن أوضح لهم -صلوات الله وسلامه عليه- أن علامة الفرقة الناجية: أن يكون أبنائها وأصحابها على ما كان عليه الرسول -عليه الصلاة والسلام- وعلى ما كان عليه أصحابه من بعده».

٨٨٨٥- قال ابن العثيمين: في قول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}، «فما بينته السنة فإن القرآن قد دلّ عليه لأن السنة أحد قسمي الوحي الذي أنزله الله على رسوله وعلّمه إياه، كما قال الله تعالى: {وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا}، وعلى هذا فما جاء في السنة فقد جاء في كتاب الله عز وجل».

٨٨٨٦- قال الألباني: «فاحرص أيها المسلم! على أن تعرف إسلامك من كتاب ربك، وسنة نبيك، ولا تقل: قال فلان؛ فإن الحق لا يُعرف بالرجال، بل اعرف الحق تعرف الرجال».

(٨٨٨٢) عون المعبود: ١٣/١٧٧

(٨٨٨٣) سلسلة الهدى والنور - تفريغ شريط رقم: ٥٤٣

(٨٨٨٤) فتنة التكفير: ٤

(٨٨٨٥) الإبداع في بيان كمال الشرع وخطر الابتداع: ٨

(٨٨٨٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة - للألباني: ١/١٩٣

- ٨٨٨٧- قال عبد العزيز السلطان: «روي أن الحسن البصري دخل على مريض يعود فوجده في سكرات الموت، فنظر إلى كربه وشدة ما نزل به فرجع إلى أهله بغير اللون الذي خرج به من عندهم. فقالوا له: الطعام، فلم يأكل: وقال: فوالله لقد رأيت مصرعاً لا أزال أعمل له حتى اللقاء».
- ٨٨٨٨- قال عبد العزيز السلطان: «فالعقل يكون بين الخوف والرجاء لكن يغلب الرجاء عند الاحتضار ويحسن الظن بالكريم الغفار ويستحضر أنه قادم على أكرم الأكرمين. وأجود الأجودين البر الرحيم».
- ٨٨٨٩- قال ابن القيم: «لشهادة (أن لا إله إلا الله) عند الموت تأثير عظيم في تكفير السيئات وإحباطها».
- ٨٨٩٠- قال عبد العزيز السلطان: «ما من ساعة تمر على العبد لا يذكر الله فيها إلا تأسف وتحسر على فواتها».
- ٨٨٩١- قال عبد العزيز السلطان: «ينبغي للإنسان المبادرة إلى الأعمال الصالحة، وأن ينتهز فرصة الإمكان قبل هجوم هادم اللذات».
- ٨٨٩٢- قال عبد العزيز السلطان: «فبينما الإنسان في رخاء العيش مسروراً فيما بين يديه غافلاً عن يوم صرعه قد فتح للهوى بابه، وأرسل عليه حجاب، ولم يبال بمن لأمه في ذلك أو عابه، إذ هجمت عليه المنية، فهتكت أستاره، وكسفت أنواره، وشتت شمله وطمست أعلامه وآثاره».

(٨٨٨٧) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/١٣

(٨٨٨٨) المصدر السابق

(٨٨٨٩) كتاب الفوائد: ٥٥

(٨٨٩٠) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٢٠

(٨٨٩١) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٢٣

(٨٨٩٢) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلطان: ١/٢٥

- ٨٨٩٣- بلغ زين العابدين من الدنيا أفضل ما تسعى إليه همة رجل، فرفضها ونبذها قائلاً: «هذا سرور لولا أنه غرور، ونعيم لولا أنه عن قريب عديم، وملك لولا أنه هلك، وغنى لولا أنه فنى، وأمر جسيم لولا أنه ذميم، وارتفاع لولا أنه اتضاع، وحسب امرئ من الدنيا لقيمات يقيم بها صلبه، وثوب يستر به عورته، وصحة يستقوي بها على طاعة الله».
- ٨٨٩٤- قال عبد العزيز السلّمان: «الأجل قريب وهو مستور عنك وهو في يد غيرك، يسوقه حثيث الليل والنهار، وإذا انتهت المدة حيل بينك وبين العدة، فاحتل قبل المنتهى وأكرم أجلك بحسن صحبة الصادقين».
- ٨٨٩٥- قال عبد العزيز السلّمان: «إذا أنستك السلامة فاستوحش بالعطب، فإنه الغاية وإذا فرحت بالعافية فاحسب حساباً للبلاء».
- ٨٨٩٦- قال عبد العزيز السلّمان: «إذا بسطك الأمل فاقبض نفسك عنه بذكر الأجل، فهو الموعد وإليه المورّد».
- ٨٨٩٧- قال سعيد بن جبّير: «إن من ثواب الحسنة الحسنة بعدها وإن من عقوبة السيئة السيئة بعدها».
- ٨٨٩٨- قال ابن بطة العكبري: «فإن الله - عز وجل - ضمن لمن أطاع الله ورسوله خير الدنيا والآخرة، فإنه قال: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}، وتوعد من خالف ذلك وعدل عنه بما نستجير بالله منه ونعوذ به ممن كان موصوفاً به فإنه قال: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ}

(٨٨٩٣) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلّمان: ١/٢٩

(٨٨٩٤) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلّمان: ١/٢٩

(٨٨٩٥) المصدر السابق

(٨٨٩٦) المصدر السابق

(٨٨٩٧) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/١١

وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، فرحم الله عبداً لزم الحذر واقتفى الأثر، ولزم الجادة الواضحة، وعدل عن البدعة الفاضحة».

٨٨٩٩- قال ابن بطة العكبري: «اعلموا إخواني أنني فكرت في السبب الذي أخرج أقواماً من السنة والجماعة، واضطربهم إلى البدعة والشناعة، وفتح باب البلية على أفئدتهم وجب نور الحق عن بصيرتهم، فوجدت ذلك من وجهين: أحدهما: البحث والتنقيب، وكثرة السؤال عما لا يغني، ولا يضر العاقل جهله، ولا ينفع المؤمن فهمه. والآخر: مجالسة من لا تؤمن فتنته، وتفسد القلوب صحبته».

٨٩٠٠- قال سفيان الثوري: «من سمع بدعة، فلا يحكها لجلسائه، لا يلقها في قلوبهم». قال الذهبي معلقاً: «أكثر أئمة السلف على هذا التحذير، يرون أن القلوب ضعيفة، والشبه خطافة».

٨٩٠١- قال مطر الوراق: «عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة، من عمل في سنة قبل الله منه، ومن عمل في بدعة رد الله عليه بدعته».

٨٩٠٢- قال الفضيل بن عياض: «عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة».

٨٩٠٣- كان أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي يقول لنفسه: «يا سلام نم على سنة، خير من أن تقوم على بدعة».

(٨٨٩٨) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ٣٦٤-٣٦٥/١

(٨٨٩٩) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ١/٣٩٠

(٨٩٠٠) سير أعلام النبلاء: ٧/٢٦١

(٨٩٠١) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ٣٥٨-٣٥٩/١

(٨٩٠٢) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ١/٣٥٩

(٨٩٠٣) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ١/٣٦٠

٨٩٠٤- قال محمد ناصر الدين الألباني: «فحذار أيها المسلم! أن تُحاول فهم القرآن مُستقلًا عن السنة؛ فإنك لن تستطيع ذلك ولو كنت في اللغة سيبويه زمانك».

٨٩٠٥- قال أحمد النجمي: «وأصل العبادة الخضوع والتذلل مع محبة وتعظيم، ولا تكون العبادة عبادة حتى تكون خالصة لله، فإن شابهها شيء من الشرك كانت مردودة على صاحبها، وباطلة من أصلها».

٨٩٠٦- قال ابن القيم: ومنها: (أي: من آثار الذنوب والمعاصي على العبد): «وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله، لا يوازنها ولا يقارنها لذة أصلاً. ولو اجتمعت له لذات الدنيا بأسرها لم تفِ بتلك الوحشة. وهذا أمر لا يحسّ به إلا من في قلبه حياة».

٨٩٠٧- قال ابن القيم: ومنها: (أي: من آثار الذنوب والمعاصي على العبد): «تعسير أموره عليه. فلا يتوجّه لأمر إلا يجده مغلقاً دونه، أو متعسراً عليه. وهذا كما أنّ من اتقى الله جعل له من أمره يسراً، فمن عطل التقوى جعل له من أمره عسراً».

٨٩٠٨- قال ابن القيم: ومنها: (أي: من آثار الذنوب والمعاصي على العبد): «ظلمة يجدها في قلبه حقيقة، يحسّ بها كما يحسّ بظلمة الليل البهيم إذا ادلهم، فتصير ظلمة المعصية لقلبه كالظلمة الحسّية لبصره. فإنّ الطاعة نور، والمعصية ظلمة».

٨٩٠٩- قال ابن القيم: ومنها: (أي: من آثار الذنوب والمعاصي على العبد): «أنّ المعاصي توهن القلب والبدن. أما وهنها للقلب، فأمر ظاهر بل لا تزال توهنه حتى تزيل حياته بالكلية. وأما وهنها للبدن، فإنّ المؤمن قوته من قلبه، وكلّها قوي قلبه قوي بدنه. وأما الفاجر، فإنّه وإن كان قويّ البدن، فهو أضعف شيء عند الحاجة، فتحونه قوته أحوج

(٨٩٠٤) أصل صفة صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم: ٣/٩٣٨

(٨٩٠٥) المورد العذب الزلال: ٥٣

(٨٩٠٦) الداء والدواء: ١٣٣

(٨٩٠٧) الداء والدواء: ١٣٤

(٨٩٠٨) الداء والدواء: ١٣٤-١٣٥

ما يكون إلى نفسه».

٨٩١٠- قال ابن القيم: ومنها: (أي: من آثار الذنوب والمعاصي على العبد): «أنّ المعاصي

تزرع أمثالها ويولد بعضها بعضاً حتى يعزّ على العبد مفارقتها والخروج منها».

٨٩١١- قال الحسن البصري: «إنّ الرجل لعمل الحسنة، فيكون نوراً في قلبه، وقوة في

بدنه، وإن الرجل لعمل السيئة، فتكون ظلمة في قلبه، ووهناً في بدنه».

٨٩١٢- عن كعب، قال: «إن العبد ليزن الذنب الصغير فيحقره، ولا يندم عليه، ولا

يستغفر منه، فيعظم عند الله حتى يكون مثل الطود، ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه،

ويستغفر منه فيصغر عند الله، حتى يغفر له».

٨٩١٣- قال عبد العزيز بن أبي رواد: «أعوذ بالله من الغرة بالله، ومن المقام على

معاصي الله».

٨٩١٤- قال أبو سليمان الداراني: «إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيهم، ولو كرموا عليه

لمنعهم عنها».

٨٩١٥- قال أحمد النجمي: «السبب الأعظم والضمان الأقوى للنجاة من عذاب الله

والفوز بجنته؛ فهو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، والاستجابة لأمرهما فعلاً وكفاً،

وتصديق خبرهما والإيمان بوعدهما ووعدهما».

٨٩١٦- قال أحمد النجمي: «فما فاز من فاز ونجا من نجا ونال الدرجات العلى إلا بطاعة

الله وطاعة رسله، وما هلك من هلك وعُذّب من عُذّب، إلا بتكذيب الرسل وعصيانهم

(٨٩٠٩) الداء والدواء: ١٣٦

(٨٩١٠) الداء والدواء: ١٣٩

(٨٩١١) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٤٢

(٨٩١٢) كتاب التوبة - لابن أبي الدنيا: ١٤٦

(٨٩١٣) شعب الإيمان - للبيهقي: ٩/٣٨٨

(٨٩١٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٩/٣٨٦

(٨٩١٥) المورد العذب الزلال: ٦١

والتمرد عليهم».

٨٩١٧- قال أحمد النجمي: «أنّ الخير في طاعة الله ورسوله، وأنّ الشر كلّه في معصية الله ورسوله، وأنّ الدرجات العلى في الجنة لا تتال إلا بذلك».

٨٩١٨- قال أحمد النجمي: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب؛ لتفاضل ما بينهم. قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين)*، فهذه هي ضماناة النجاة وهذا هو سبيل الفوز، وهذا هو طريق الفلاح، اتّباع لما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- الثابتة عنه من غير التفات ولا تأرجح ولا استحسان للبدع ولا أخذ بما قال فلان أو فلان، قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}».

٨٩١٩- «لا شيء أردع للمفسدين من إقامة حدود الله عليهم».

٨٩٢٠- قال أعرابي: «مأ رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد؛ إنه يرى النعمة عليك

نقمة عليه».

٨٩٢١- قال بعضهم: «الحاسد لا ينال من المجالس إلا مذمة وذلاً، ولا ينال من الملائكة إلا لعنة وبغضا، ولا ينال من الخلق إلا جزعا وغماً، ولا ينال عند النزع إلا شدة وهولاً، ولا ينال عند الموقف إلا فضيحة وهواناً ونكالا».

(٨٩١٦) المورد العذب الزلال: ٦١-٦٢

(٨٩١٧) المورد العذب الزلال: ٦٣

(٨٩١٨) المورد العذب الزلال: ٦٣-٦٤، *رواه البخاري: ٣٢٥٦

(٨٩١٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠/٥٥

(٨٩٢٠) الزواجر عن اقتراف الكبائر - لابن حجر الهيتمي: ١/٩٣

(٨٩٢١) المصدر السابق

٨٩٢٢- قال الشافعي: «من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان».

٨٩٢٣- «من لا غيره له ولا مروءة لا يتأهل لشيء من أنواع الكمال بوجه من الوجوه».

٨٩٢٤- قال الحسن: «التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبداً».

٨٩٢٥- قيل في الحكمة: «إن ترك الخير الكثير لأجل الشر القليل شر كثير».

٨٩٢٦- قال عمر بن عبد العزيز: «التقي ملجَم». قال أبو عبيد: «فقد علم إنه ليس هناك لجام، إنما هو كنعو سجن اللسان وخزنه وحفظه وخطمه وزمه».

٨٩٢٧- «من أعتاب خرق، ومن استغفر رقع. ويقال: رفاً».

٨٩٢٨- «رب قول أشد من صول». قال أبو عبيد: «وقد يوضع هذا المثل أيضاً فيما يتقى من العار».

٨٩٢٩- قال الأصمعي: من أمثالهم في التحفظ: «ربما أعلم فأذر». «يريد إني قد أدع ذكر الشيء وأنا به عالم لما أحاذر من غبه».

٨٩٣٠- «الندم على السكوت خير من الندم على القول».

٨٩٣١- قال بعض الحكماء: «دع أن تحلف صادقاً وهو لك حلال مخافة أن تعود لسانك

(٨٩٢٢) الزواجر عن اقتراف الكبائر - لابن حجر الهيتمي: ١/٩٤

(٨٩٢٣) المصدر السابق

(٨٩٢٤) شعب الإيمان - للبيهقي: ٩/٢٦٥

(٨٩٢٥) تفسير الرازي: ١/٢٠٢

(٨٩٢٦) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٠

(٨٩٢٧) المصدر السابق

(٨٩٢٨) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤١

(٨٩٢٩) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٢

(٨٩٣٠) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٤

اليمن فتحلف كاذباً، ودع النصره ممن ظلمك مخافة أن تعتذر».

٨٩٣٢- قيل في الحكمة: «صح النسبة ثم ادّع في الميراث».

٨٩٣٣- كان يقال: «النساء ثلاث: فهينة لينّة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها، وأخرى وعاء للولد، وأخرى غلّ قلّ يضعه الله في عنق من يشاء ويفكّه عمن يشاء. والرجال ثلاثة: فهينّ لينّ عفيف مسلم، يصدر الأمور مصادرها، ويوردها مواردها، وآخر ينتهي إلى رأي ذي اللبّ والمقدرة فيأخذ بأمره، وينتهي إلى قوله، وآخر حائر بائر، لا يأتمر لرشد، ولا يطيع مرشدا».

٨٩٣٤- عن أوفى بن دهم أنه كان يقول: «النساء أربع، فمنهنّ معمم؛ لها شيئها أجمع، ومنهنّ تبع؛ تضرّ ولا تنفع، ومنهنّ صدع؛ تفرّق ولا تجمع، ومنهنّ غيث همع؛ إذا وقع ببلد أمرع».

٨٩٣٥- قال عروة: «أول شؤم المرأة أن يكثر صداقها».

٨٩٣٦- راود بعضهم أعرابية وقال لها: «ما يرانا إلا الكواكب قالت: فأين مكوكبها؟!».

٨٩٣٧- عن عروة بن الزبير قال: «ما رفع أحد نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكح صدق، ولا وضع نفسه بعد الكفر بمثل منكح. سوء».

٨٩٣٨- قال بعض شعراء بني أسد: «وأول خبث الماء خبث ترابه ... وأول خبث القوم خبث المناكح».

(٨٩٣١) المكاسب والورع والشبهة: ٥٣

(٨٩٣٢) تفسير الطبري: ١٤/٣٥٠

(٨٩٣٣) عيون الأخبار: ٤/٣-٤

(٨٩٣٤) عيون الأخبار: ٤/٥

(٨٩٣٥) النجم الوهاج في شرح المنهاج: ٧/١٦

(٨٩٣٦) جامع العلوم والحكم: ٢/٤٧٩

(٨٩٣٧) عيون الأخبار: ٤/٤

(٨٩٣٨) المصدر السابق

٨٩٣٩- عن خالد بن صفوان أنه قال: «من تزوج امرأة فليتزوجه عزيزة في قومها، ذليلة في نفسها، أدبها الغنى وأذلها الفقر. حصانا من جارها، ماجنة على زوجها».

٨٩٤٠- يقال: «المرأة غلّ فانظر ماذا تضع في عنقك».

٨٩٤١- قيل لأعرابي: «فلان يخطب فلانة، قال: أموسر من عقل ودين؟ قالوا: نعم، قال: فزوجه».

٨٩٤٢- قال رجل للحسن: «إن لي بنية وإنها تخطب، فممن أزوجه؟ فقال: زوجها ممن يتقي الله، فإن أحبها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها».

٨٩٤٣- كان يقال: «المنظر محتاج إلى القبول، والحسب محتاج إلى الأدب، والسّرور محتاج إلى الأمن، والقربة محتاجة إلى المودة، والمعرفة محتاجة إلى التجارب، والشرف محتاج إلى التواضع، والنجدة محتاجة إلى الجد».

٨٩٤٤- «من صدق الله نجا».

٨٩٤٥- قال الحارث المحاسبي: «فتجار هذا الزمان كأنهم لا يؤمنون بيوم الحساب من الدخول في كل ما لا يجوز والتسارع إلى كل مأثم وإلى كل ما لا يجوز من المكاسب».

٨٩٤٦- قال الألباني: «لا يجوز لأيّ مسلم كان قد اكتسب مالا حراماً بوسيلة من الوسائل المحرمة، كالغناء بالآلات أو بالصوت الماجن، فحرام عليه أن يظل يكتسب بسبب هذه المهنة مالا حراماً، وإذا كانت توبته نصوحاً، فعليه أن يخرج من ذلك المال

(٨٩٣٩) عيون الأخبار: ٤/٥

(٨٩٤٠) عيون الأخبار: ٤/٩

(٨٩٤١) عيون الأخبار: ٤/١٣

(٨٩٤٢) عيون الأخبار: ٤/١٨، وردت الفائدة بلفظ آخر برقم: ٨٦٠

(٨٩٤٣) عيون الأخبار: ٤/٣٢

(٨٩٤٤) الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤٠

(٨٩٤٥) المكاسب والورع والشبهة: ٥٤

- كله، ويصرفه في المرافق العامة التي لا يستفيد منها شخص مُعَيَّن».
- ٨٩٤٧- قال صالح الفوزان: «إنَّ طلب الرزق والسعي لتحصيل المال أمر محمود ومأمور به شرعاً إذا روعيت فيه الضوابط الشرعية، وأقيم على الموازين المرعية بأن يكون من الوجوه المباحة والمكاسب الطيبة».
- ٨٩٤٨- قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ}، قال صالح الفوزان: «ومن خالف هذا النهي فأخذ مالاً بطريق باطل فقد عصى الله وعرض نفسه للعقوبة العاجلة والآجلة».
- ٨٩٤٩- قال صالح الفوزان: «إنَّه - سبحانه - ينهى المسلم أن يسخر ويحط من قدر المسلم، وقدر المسلم عند الله عظيم، إنَّ السخرية توجب النفرة بين الأخوين المسلمين، ثم ما يدريك لعل هذا الذي سخرت منه خير منك عند الله، فتكون قد حقرت ما عظم الله».
- ٨٩٥٠- قال عبد الكريم الخضير: «فالضلال لا نهاية له، والبدع يجر بعضها بعضاً حتى ينسلخ الإنسان من دينه وهو لا يشعر، فعلينا أن نتبع، فما أثر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نقلاً صحيحاً لا شك فيه ولا مرية ففيه كفاية».
- ٩٠٥١- قال عبد الكريم الخضير: «علينا أن نعني بكتاب الله - جل وعلا - الذي فيه العصمة والمخرج من الفتن، وأن نعني بسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - بما ثبت عنه - صلى الله عليه وسلم - لنعبد الله على بصيرة».

(٨٩٤٦) جامع تراث الألباني في الفقه: ١٣/١٠

(٨٩٤٧) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ١/١٦١

(٨٩٤٨) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ١/١٦٢

(٨٩٤٩) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ٢/٢٣١

(٨٩٥٠) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخيار- الحديث الثاني: ٣٠

(٨٩٥١) المصدر السابق

٨٩٥٢- قال الحسن البصري: «من كفر بالقدر فقد كفر بالإسلام»، ثم قال: «إن الله تعالى خلق خلقا، خلقهم بقدر، وقسم الآجال بقدر، وقسم أرزاقهم بقدر، والبلاء والعافية بقدر».

٨٩٥٣- قال ابن تيمية: «المصائب نعمة، وذلك لأنها مكفّراتٌ للذنوب، ولأنها تدعوه إلى الصبر، فيثاب عليها، ولأنها تقتضي الإنابة إلى الله، والذُّلَّ له، والإعراض عن الخلق، إلى غير ذلك من المصالح العظيمة. ولكنَّ الخير بها نوعان: أحدهما: يحصل بها نفسها. والثاني: يحصل بما يفعله المؤمنُ معها من العمل الصالح».

٨٩٥٤- قال مسروق: «ما من شيء خير للمؤمنين من لحد، قد استراح من هموم الدنيا، وأمن من عذاب الله».

٨٩٥٥- قال الفضيل بن عياض: «عاملوا الله -عز وجل- بالصدق في السر، فإن الرفيع من رفعه الله، وإذا أحب الله عبدا أسكن محبته في قلوب العباد».

٨٩٥٦- قال ابن القيم: «فالتوحيد ملجأ الطالبين، ومفزع الهاربين، ونجاة المكروبين، وغياث الملهوفين، وحقيقته أفراد الرب -سبحانه- بالمحبة والإجلال والتعظيم، والذل والخضوع».

٨٩٥٧- قال أبو سليمان الخطابي: «وفي العزلة السلامة من المأثم في المنكر، يراه الإنسان فلا يغيره، والأمان من غوائل أهله ومن عاديته إذا غيره، فقد أبى أكثر أهل هذا الزمان قبول النصائح، ونصبوا العداوة لمن دعاهم إلى هدى أو نهاهم عن ردى. فلو لم يكن في الوحدة والتباعد منهم إلا السلامة من إثم المداينة وخطر المكافحة لكان في ذلك

(٨٩٥٢) الشريعة للآجري : ٢/٨٨٢

(٨٩٥٣) جامع المسائل: ٩/٤٠٣

(٨٩٥٤) حلية الأولياء: ٢/٩٧

(٨٩٥٥) حلية الأولياء: ٨/٨٨

(٨٩٥٦) إغاثة اللهفان: ٢/١٣٥

الرج الرابع والغنيمة الباردة».

٨٩٥٨- قال مسروق: «من سره أن يعلم علم الأولين، وعلم الآخرين، وعلم الدنيا والآخرة، فليقرأ سورة الواقعة».

٨٩٥٩- قال الفضيل بن عياض: «قيل: ومن تدبر الكتاب تمضيهِ الرغبة وترده الرهبة، فذلك البصير، وإن كان أعمى البصر».

٨٩٦٠- قال عبد الله بن عون: «يا أخوتاه أوصيكم بثلاث: قراءة القرآن، ولزوم السنة، والكف عن الناس».

٨٩٦١- قال حماد بن زيد سمعت ابن عون يقول: «ثلاثة أحبهم لي ولإخواني، فذكر القرآن والسنة ورجل يقبل على نفسه ولهى عن الناس إلا من خير».

٨٩٦٢- قال ابن عون: «ثلاثا أرضاهن لنفسي ولإخواني: أن ينظر الرجل هذا القرآن فيقرأه ويتدبره وينظر فيه آناء الليل والنهار وأن ينظر هذا الأثر والسنة فيسأل عنه ويتبعه بجهده وأن يدع هؤلاء الناس إلا من خير».

٨٩٦٣- قال مسلم بن يسار: «كفى بالمرء من الشر أن يرى أنه أفضل من أخيه».

٨٩٦٤- قال ابن تيمية: «البلاء يكفر الله به الخطايا، ومعلوم أن هذا من أعظم النعم».

٨٩٦٥- قال ابن تيمية: «فمن ابتلي، فرزق الصبر، كان الصبر نعمةً عليه في دينه، وحصل له بعد ما كُفِّر من خطايا رحمة، وحصل له بثنائه على ربه صلاة ربه عليه، حيث قال:

(٨٩٥٧) العزلة - للخطابي: ٢٧

(٨٩٥٨) حلية الأولياء: ٢/٩٥

(٨٩٥٩) حلية الأولياء: ٨/٨٩

(٨٩٦٠) تاريخ دمشق: ٣١/٣٦١

(٨٩٦١) تاريخ دمشق: ٣١/٣٦١

(٨٩٦٢) تاريخ دمشق: ٣١/٣٦٢-٣٦١

(٨٩٦٣) التمهيد - لابن عبد البر: ١٣/٤٦٥

(٨٩٦٤) جامع المسائل: ٩/٤٠٥

{أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ}، فحصل له غفران السيئات، ورفع الدرجات، وهذا من أعظم النعم».

٨٩٦٦- قال ابن كثير: «وأما أهل السنة والجماعة، فيقولون: في كل فعل وقول لم يثبت عن الصحابة -رضي الله عنهم- هو بدعة، لأنه لو كان خيرا لسبقونا إليه، لأنهم لم يتركوا خصلة من خصال الخير إلا وقد بادروا إليها».

٨٩٦٧- قال الفضيل بن عياض: «قراءة آية من كتاب الله تعالى، والعمل بها أحب إلي من أن أختم القرآن ألف مرة، وإدخال السرور على المؤمن، وقضاء حاجته أحب إلي من عبادة العمر كله، وترك الدنيا ورفضها أحب إلي من أن أعبد الله بعبادة أهل السموات والأرض، وترك دائق من حرام أحب إلي من مائة حجة من حلال».

٨٩٦٨- قال أبو بكر الوراق: «أكثر ما ينزع من القلب الإيمان: ظلم العباد».

٨٩٦٩- سئل أبو القاسم الحكيم: «هل من ذنب ينزع الإيمان من العبد؟ قال: نعم ثلاثة أشياء تنزع الإيمان من العباد: أولها: ترك الشكر على الإسلام، والثاني: ترك الخوف على ذهاب الإسلام. والثالث: الظلم على أهل الإسلام».

٨٩٧٠- قال ابن العثيمين: «لأن في المغفرة زوال المكروب وحصول المطلوب، ولأن الذنوب قد تحول بين الإنسان وبين توفيقه؛ فلا يوفق ولا يُجاب دعاؤه».

٨٩٧١- قال صالح الفوزان: «الدعاء هو مفتاح خزائن الله جلّ وعلا، فإذا أردت فتح خزائن الله فأكثر من الدعاء».

(٨٩٦٥) جامع المسائل: ٩/٤٠٧

(٨٩٦٦) تفسير ابن كثير - سورة الأحقاف - الآية: (١٤): ٧/٢٥٦

(٨٩٦٧) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين - للسمرقندي: ٣٨٠

(٨٩٦٨) المصدر السابق

(٨٩٦٩) المصدر السابق

(٨٩٧٠) شرح العقيدة الواسطية: ٢/٣٨

(٨٩٧١) إتحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٥٣٠

٨٩٧٢- قال صالح الفوزان: «ادع الله مع الرجاء وانت موقن بالإجابة».

٨٩٧٣- قال ابن تيمية: «التوحيد هو جماع الدين الذي هو أصله وفرعه ولبه، وهو الخير كله، والاستغفار يزيل الشر كله، فيحصل من هذين جميع الخير وزوال جميع الشر. وكل ما يصيب المؤمن من الشر فإنما هو بذنوبه».

٨٩٧٤- قال ابن تيمية: «المغفرة مشروطة بالإيمان، فلا تكون إلا لأهل الإيمان، بخلاف العافية والرزق والهداية العامة، فإنها تحصل بدون الإيمان، فإن الكافر قد يهديه الله فيصير مؤمناً، وقد يعافيه ويرزقه مع كفره، وقد يُجاب دعاؤه. والمغفرة إنما هي للمؤمنين، فهي النهاية».

٨٩٧٥- قال ابن القيم: «فمن استقر في قلبه ذكر الدار الآخرة وجزائها، وذكر المعصية والتوعد عليها، وعدم الوثوق بإتيانه بالتوبة النصوح هاج في قلبه من الخوف ما لا يملكه ولا يفارقه حتى ينجو».

٨٩٧٦- قال ابن تيمية: «في أحاديث الشفاعة كلها إنما يشفع في أهل التوحيد؛ فبحسب توحيد العبد لله وإخلاصه دينه لله يستحق كرامة الشفاعة وغيرها».

٨٩٧٧- قال الأوزاعي: «ليس ساعة من ساعات الدنيا إلا وهي معروضة على العبد يوم القيامة يوماً فيوما وساعة فساعة، ولا تمر به ساعة لم يذكر الله تعالى فيها إلا تقطعت نفسه عليها حسرات، فكيف إذا مرت به ساعة مع ساعة ويوم مع يوم وليلة مع ليلة».

(٨٩٧٢) إتحاف الطلاب بشرح منظومة الآداب: ٥٣٠

(٨٩٧٣) جامع المسائل: ٦/٢٧٤

(٨٩٧٤) جامع المسائل: ٦/٢٧٦

(٨٩٧٥) طريق المجرتين: ٢٨٣

(٨٩٧٦) مجموع الفتاوى: ٢٧/٤٤١

(٨٩٧٧) حلية الأولياء: ٦/١٤٢

٨٩٧٨- قال سليم بن أخضر: «أردت السفر إلى مكة فأتيت ابن عون لأودعه، فقال: يا سليم اتق الله وعليك بالإحسان فإن المحسن معان {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ}».

٨٩٧٩- قال إبراهيم بن أدهم: «أعلى الدرجات: أن يكون ذكر الله عندك أحلى من العسل، وأشهى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف».

٨٩٨٠- قال مالك بن أنس: «إن هذا العلم هو لحمك ودمك، وعنه تسأل يوم القيامة، فانظر عمن تأخذه».

٨٩٨١- قال الألباني: «فمن لا يعرف السنة يقع في مخالفتها، فمن لا يعرف السنة لا يمكنه أن يعرف البدعة لأن البدعة تعرف بمعرفة السنة».

٨٩٨٢- قال ابن باز: «فسو الغناء والملاهي في المجتمع من أعظم الأسباب لزوال النعم وحلول النقم وخراب الدولة وزوال الملك وكثرة الفوضى والتباس الأمور».

٨٩٨٣- «(أبراج الحظ) يحرم نشرها والنظر فيها وترويحها بين الناس، ولا يجوز تصديقهم، بل هو من شعب الكفر والقدح في التوحيد، والواجب الحذر من ذلك، والتواصي بتركه، والاعتماد على الله سبحانه وتعالى، والتوكل عليه في كل الأمور».

٨٩٨٤- قال الخطيب البغدادي: «طلب الحديث في هذا الزمان أفضل من سائر أنواع التطوع لأجل دروس السنن ونحوها، وظهور البدع واستعلاء أهلها».

(٨٩٧٨) تاريخ دمشق: ٣١/٣٦٢

(٨٩٧٩) استنشاقي نسيم الأنس من نفحات رياض القدس - مطبوع ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: ٣/٣١٧

(٨٩٨٠) الموطأ: ١/٢٥

(٨٩٨١) سلسلة الهدى والنور - شريط: (٧١٥) السؤال: (٦)

(٨٩٨٢) مجموع الفتاوى: ٤/١٦٢

(٨٩٨٣) فتاوى اللجنة الدائمة: ١/٢٠٣

(٨٩٨٤) شرف أصحاب الحديث: ٨٦

٨٩٨٥- قال أحمد النجمي: «ومن زعم أنّ الإنكار على أصحاب البدع تفريق للأمة وتشتيت لها؛ فهو ضال أيضاً، لأنه يريد اجتماع الأمة على باطل، وهذا أمر لا يقرّه الإسلام».

٨٩٨٦- قال حمد بن عتيق: «فلو قدر أنّ رجلاً يصوم النهار، ويقوم الليل، ويزهد في الدنيا كلها، وهو مع ذلك لا يغضب، ولا يتمرّ وجهه ويحمرّ لله، فلا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، فهذا الرجل من أبغض الناس عند الله، وأقلهم ديناً؛ وأصحاب الكبائر أحسن حالا عند الله منه».

٨٩٨٧- قال ابن تيمية: «أصل الدين هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورأس المعروف هو التوحيد ورأس المنكر هو الشرك».

٨٩٨٨- قال ابن العثيمين: «ما من شيء يخلقه الله -عز وجل- إلا وله حكمة سواء كان ذلك في إيجادهِ أو في إعدامهِ، وما من شيء يشرعه الله -تعالى- إلا لحكمة سواء كان ذلك في إيجابهِ، أو تحريمهِ، أو إباحته، لكن هذه الحكم التي يتضمنها حكمه الكوني والشرعي قد تكون معلومة لنا، وقد تكون مجهولة، وقد تكون معلومة لبعض الناس دون بعض حسب ما يؤتيهم الله -سبحانه وتعالى- من العلم والفهم».

٨٩٨٩- قال عبد الكريم الخضير: «تحقيق الاعتقاد لا يتسنى إلا بأخذه عن أهله، أصحاب العناية بكتب سلف هذه الأمة، الذين تصدّوا لنشر العقيدة الصحيحة المستقاة من كتاب الله وسنة نبيّه صلى الله عليه وسلم، والذين تصدّوا لرد البدع، ووقفوا في نحر المبتدعة».

(٨٩٨٥) إرشاد الساري في شرح السنة للبرهاري: ٦٤

(٨٩٨٦) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - فصل ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على سبيل المداينة: ٨/٧٨

(٨٩٨٧) مجموع الفتاوى: ٢٧/٤٤٢

(٨٩٨٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١/٨٧

(٨٩٨٩) التعليقات السنية على العقيدة الواسطية: ١٣-١٤

٨٩٩٠- قال عبد الكريم الحضير: «العقيدة الصحيحة عند أهل السنة والجماعة متلقاه من كتاب الله - سبحانه وتعالى - وما صحَّ وغلب على الظنَّ ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم».

٨٩٩١- قال عبد الكريم الحضير: «لا سبيل ولا طريق لمعرفة شيء عن الله - سبحانه وتعالى - إلا عن طريق ما أنزله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - من الكتاب والسنة».

٨٩٩٢- قال يونس بن عبيد: «خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره؛ صلاته ولسانه».

٨٩٩٣- قال يونس بن عبيد: «إنك تكاد تعرف ورع الرجل في كلامه إذا تكلم».

٨٩٩٤- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «المزاح في غير طاعة الله مسلبة للبهاء مقطعة للصدقة يورث الضغن وينبت الغل، وإنما سمي المزاح مزاحاً لأنه زاح عن الحق، وكم من اقتراق بين أخوين وهجران بين متآلفين كان أول ذلك المزاح».

٨٩٩٥- قال قتادة: «ذكر لنا أن الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار».

٨٩٩٦- قال ابن تيمية: «أصل كل فتنة وبلية هم الشيعة ومن انضوى إليهم، وكثير من السيوف التي سلت في الإسلام إنما كانت من جهتهم، وعلم أن أصلهم ومادتهم منافقون، اختلقوا أكاذيب، وابتدعوا آراء فاسدة، ليفسدوا بها دين الإسلام».

٨٩٩٧- قال يونس بن عبيد: «فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضلوا، وأنهم لا تجوز شهادتهم

(٨٩٩٠) التعليقات السنّية على العقيدة الواسطية: ١٥

(٨٩٩١) التعليقات السنّية على العقيدة الواسطية: ٤٧

(٨٩٩٢) حلية الأولياء: ٣/٢٠

(٨٩٩٣) المصدر السابق

(٨٩٩٤) روضة العقلاء: ١/٧٨

(٨٩٩٥) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين - للسمرقندي: ٣١٦

(٨٩٩٦) منهاج السنة النبوية: ٦/٣٧٠

لما أحدثوا من البدع، ويكذبون بالشفاعة والحوض، وينكرون عذاب القبر، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم، ويجب على الإمام أن يستتيبهم؛ فإن تابوا وإلا نفاهم من ديار المسلمين».

٨٩٩٨- قال ميمون بن مهران: «لا تمارين عالما ولا جاهلا، فإنك إن ماريت عالما خزن عنك علمه، وإن ماريت جاهلا خشن بصدرك».

٨٩٩٩- قيل لأبي سليمان الداراني: «ما بال العقلاء أزالوا اللوم عن أساء إليهم؟ فقال: لأنهم علموا أن الله -تعالى- إنما ابتلاهم بذنوبهم، قال الله تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ}».

٩٠٠٠- قال بعض الحكماء: «النميمة تهدي إلى القلوب البغضاء، ومن واجهك فقد شتمك، ومن نقل إليك فقد نقل عنك، والساعي بالنميمة كاذب لمن يسعى إليه، وخائن لمن يسعى به».

٩٠٠١- قال ابن العثيمين: «ولا يحل لامرأة أن تفشي سر بيتها، أو حالها مع زوجها إلى أحد من الناس، قال الله تعالى: {فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ}».

٩٠٠٢- قال عمرو بن قيس: «كان يقال: لا تجالس صاحب زيغ، فيزيغ قلبك».

٩٠٠٣- قال أبو عبد الله الملائي: «لا تجالسوا أصحاب الأهواء؛ فإنهم يمرضون القلوب».

٩٠٠٤- قال الحسن: «لا تجالسوا أهل الأهواء، فإن مجالستهم ممرضة للقلوب».

(٨٩٩٧) حلية الأولياء: ٣/٢١

(٨٩٩٨) حلية الأولياء: ٤/٨٢

(٨٩٩٩) تفسير القرطبي - سورة الشورى - الآية (٣٠): ١٦/٣١

(٩٠٠٠) بحر الدموع - لابن الجوزي: ١٣٠

(٩٠٠١) فتاوى إسلامية: ٣/٢١١

(٩٠٠٢) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ٢/٤٣٦

(٩٠٠٣) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ٢/٤٣٨

(٩٠٠٤) الإبانة الكبرى - لابن بطة: ٢/٤٣٨، وقد ورد هذا القول عن ابن عباس رضي الله عنه، انظر الشريعة للآجري: ١/٤٥٢

٩٠٠٥- قال مالك بن أنس: «كان يقال: لا تمكن زائع القلب من أذنك، فإنك لا تدري ما يعلقك من ذلك».

٩٠٠٦- سمع رجل من الأنصار من أهل المدينة شيئاً من بعض أهل القدر، فعلق قلبه، فكان يأتي إخوانه الذين يستنصحبهم، فإذا نهوه، قال: «فكيف بما علق قلبي، لو علمت أن الله يرضى أن ألقى نفسي من فوق هذه المنارة؛ فعلت».

٩٠٠٧- عن مالك بن أنس أنه قال: «لا تجالس القدري ولا تكلمه إلا أن تجلس إليه، فتغلظ عليه، لقوله: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}، فلا توادوهم».

٩٠٠٨- قال يونس بن عبيد: «ثلاثة احفظوهن عني؛ لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء».

٩٠٠٩- قال ميمون بن مهران: «ثلاث لا تبون نفسك بهن، لا تدخل على السلطان وإن قلت أمره بطاعة الله، ولا تدخل على امرأة وإن قلت أعلمها كتاب الله، ولا تصغين بسمعك لذي هوى، فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه».

٩٠١٠- قال ميمون بن مهران: «إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس، والتمسوا ما سواه من الأحاديث، وإن فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذه بضاعة يلتمس بها الدنيا، ومنهم من يريد أن يشار إليه، ومنهم من يريد أن يماري به، وخيرهم من يتعلمه

(٩٠٠٥) الاعتصام - للشاطبي: ١/١٧٣

(٩٠٠٦) الاعتصام - للشاطبي: ١/١٧٣

(٩٠٠٧) الاعتصام - للشاطبي: ١٧٣-١/١٧٤

(٩٠٠٨) حلية الأولياء: ٣/٢١

(٩٠٠٩) حلية الأولياء: ٨٤-٤/٨٥

ويطيع الله - عز وجل - به».

٩٠١١- قال ميمون بن مهران: «من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عز وجل، فليُنظر في عمله فإنه قادم على عمله كائناً ما كان».

٩٠١٢- قال حماد بن سلمة، قال: «ليست اللعنة سواداً يرى في الوجه، إنما هي ألا تخرج من ذنب إلا وقعت في ذنب».

٩٠١٣- قال حاتم الأصم: «مصيبية الدين أعظم من مصيبة الدنيا، ولقد ماتت لي بنت فعزاني أكثر من عشرة آلاف وفاتتني صلاة الجماعة فلم يعزني أحد».

٩٠١٤- قال أحدهم: «كن حذراً من أربع غارات: الأولى: غارة ملك الموت على روحك. الثانية: غارة الورثة على مالك. الثالثة: غارة الدود على جسمك في قبرك. والرابعة: غارة الخمساء على حسناتك. فعليك في الاستعداد والاحتياط والإكثار من الباقيات الصالحات والمداومة على ذكر الله ليلاً ونهاراً وسراً وجهاراً».

٩٠١٥- قال عمر بن عبد العزيز: «لا تكن ممن يتبع الحق إذا وافق هواه ويخالفه إذا خالف هواه؛ فإذا أنت لا تثاب على ما اتبعته من الحق، وتعاقب على ما خالفته».

٩٠١٦- قال ابن تيمية: «فإن من الناس من يكون حبه وبغضه وإرادته وكراهته بحسب محبته نفسه وبغضها لا بحسب محبة الله ورسوله وبغض الله ورسوله وهذا من نوع الهوى؛ فإن اتبعه الإنسان فقد اتبع هواه، {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ}».

(٩٠١٠) حلية الأولياء: ٤/٨٤

(٩٠١١) حلية الأولياء: ٤/٨٤

(٩٠١٢) العقوبات - لابن أبي الدنيا: ٦٧

(٩٠١٣) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار: ١/٣٠

(٩٠١٤) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار: ١/٣٠

(٩٠١٥) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٤٨٠

(٩٠١٦) الاستقامة: ٢/٢٢٢

٩٠١٧- قال ابن تيمية: «واتباع الالهواء في الديانات أعظم من اتباع الالهواء في الشهوات».

٩٠١٨- قال وهب بن منبه: «من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب».

٩٠١٩- قال عبد العزيز السلمان: «إذا علم العبد أن الله -تعالى- رحيم به ورءوف به وناظر إليه؛ فكل ما يرد عليه من أنواع البلايا والرزايا والمصائب ينبغي له أن يصبر ويحتسب ولا يكثرث بذلك؛ فإنه لم يتعود من الله إلا خيراً له. فليحسن ظنه بربه، وليعتقد أن ذلك خيراً له، وأن له في ذلك مصالح خفية لا يعلمها إلا الله».

٩٠٢٠- قال ابن سعدي: «واعلموا أن أفضل العبادة انتظار الفرج من الرب الرحيم، وقوة الرجاء والطمع في فضله العظيم، فاجعلوا رجاء ربكم نصب أعينكم وقبلة قلوبكم».

٩٠٢١- قال وهب بن منبه: «الأجر مفروض ولكن لا يستوجه من لا يعمل له، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه».

٩٠٢٢- قال وهب بن منبه: «طاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن زهد فيها، ومن يحرص عليها يتبعها، ومن لا يحبها لا يجدها، لا يستو من سعى إليها ولا يدركها من أبطأ عنها».

٩٠٢٣- قال وهب بن منبه: «طاعة الله تشرف من أكرمها وتهين من أضاعها، وتكاتب الله عز وجل يدل عليها، والإيمان بالله يحض عليها، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم».

(٩٠١٧) الاستقامة: ٢/٢٢٣

(٩٠١٨) حلية الأولياء: ٤/٦٠

(٩٠١٩) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار: ١/٣١

(٩٠٢٠) مجموع مؤلفات عبد الرحمن السعدي - خطبة مقدمة الاستسقاء: ٢٣/٤٨

(٩٠٢١) حلية الأولياء: ٤/٦٢

(٩٠٢٢) المصدر السابق

(٩٠٢٣) المصدر السابق

٩٠٢٤- قال وهب بن منبه: «لا يكون المرء حليماً حتى يطيع الله عز وجل، ولا يعصي الله إلا أحق».

٩٠٢٥- قال وهب بن منبه: «كما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله، ولا يعصي الله حليم».

٩٠٢٦- قال وهب بن منبه: «كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه».

٩٠٢٧- قال وهب بن منبه: «كما لا مكث للنار في الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور».

٩٠٢٨- قال وهب بن منبه: «كما يبدي سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها، كذلك يفتضح بالعمل السيئ من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال ما لا يفعل».

٩٠٢٩- قال جعفر بن محمد (الصادق) لسفيان الثوري: «يا سفيان؛ إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فاكثر من الحمد والشكر عليها؛ فإن الله -عز وجل- قال في كتابه: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}، وإذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار؛ فإن الله -تعالى- قال في كتابه: {اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ} يعني في الدنيا، {وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ}، في الآخرة، يا سفيان؛ إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فاكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة».

(٩٠٢٤) حلية الأولياء: ٤/٦٢

(٩٠٢٥) المصدر السابق

(٩٠٢٦) المصدر السابق

(٩٠٢٧) المصدر السابق

(٩٠٢٨) المصدر السابق

(٩٠٢٩) صفة الصفوة: ١/٣٩١

- ٩٠٣٠- قال الألباني: «كل حرام يرتكبه المسلم مستحلاً له بطريقة ما من طرق التأويل؛ فهذا من نتائجه أن يذله الله عز وجل، ويذل بسببه المسلمين إذا فشا فيهم وشاع».
- ٩٠٣١- قال عبيد الله بن أبي جعفر: «كان يقال: ما استعان عبد على دينه بمثل الخشية من الله».
- ٩٠٣٢- قال أبو العباس السفاح: «من شدد نَفْرًا، ومن لان تألف».
- ٩٠٣٣- قال أبو العباس السفاح: «العداوة تزيل العدالة».
- ٩٠٣٤- قال أبو العباس السفاح: «الضغائن تولد العداوة».
- ٩٠٣٥- قال ابن قدامة المقدسي: «قد تكتسب الأخلاق الحسنة بمصاحبة أهل الخير، فإن الطبع لص يسرق الخير والشر».
- ٩٠٣٦- قال جعفر بن محمد (الصادق) لسفيان الثوري: «لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله وتصغيره وستره».
- ٩٠٣٧- سئل جعفر بن محمد (الصادق): «لم حرم الله الربا؟ قال: لئلا يمتنع الناس المعروف».
- ٩٠٣٨- قال ابن الجوزي: «تدبير الحق - عز وجل - لك خير من تدبيرك، وقد يمنعك ما تهوى ابتلاء، ليلو صبرك، فأره الصبر الجميل، تر عن قرب ما يسر».

(٩٠٣٠) التصفية والترية: ١٠

(٩٠٣١) سير أعلام النبلاء: ٦/٩

(٩٠٣٢) سير أعلام النبلاء: ٦/٧٨

(٩٠٣٣) سير أعلام النبلاء: ٦/٧٩

(٩٠٣٤) المصدر السابق

(٩٠٣٥) مختصر منهاج القاصدين: ١٥٣

(٩٠٣٦) صفة الصفوة: ١/٣٩٢

(٩٠٣٧) المصدر السابق

(٩٠٣٨) صيد الخاطر: ٢٠٥

٩٠٣٩- قال ابن الجوزي: «من العجب إلحاحك في طلب أغراضك! وكلها زاد تعويقها، زاد إلحاحك! وتنسى أنها قد تمتنع لأحد أمرين: إما لمصلحتك، فربما طلبت معجل أذى، وإما لذنوبك، فإنّ صاحب الذنوب بعيد عن الإجابة».

٩٠٤٠- قال ابن حجر: «المرء إذا لاحت له فرصة في الطاعة فحقه أن يبادر إليها ولا يسوّف بها لئلا يحرمها».

٩٠٤١- قال ابن الجوزي: «وإياك والتسويق، فإنّه أكبر جنود إبليس».

٩٠٤٢- قال ابن الجوزي: «ولا تخل نفسك من موعظة تسمعها، وفكرة تحادثها بها، فإن النفس كالفرس المتشيطان إن أهملت لجامه، لم تأمن أن يرمي بك».

٩٠٤٣- قال الفضيل بن عياض: «من لم يستأنس بالقرآن، فلا آنس الله وحشته».

٩٠٤٤- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من قنع بما قسم الله له استغنى، ومن مدّ عينه إلى ما في يد غيره مات فقيراً».

٩٠٤٥- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من لم يرض بما قسم الله -عز وجل- له؛ اتهم الله -تعالى- في قضائه».

٩٠٤٦- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه».

(٩٠٣٩) صيد الخاطر: ٢٠٥

(٩٠٤٠) فتح الباري: ٨/١٢٤

(٩٠٤١) صيد الخاطر: ٢٠٦

(٩٠٤٢) المصدر السابق

(٩٠٤٣) العزلة والانفراد - لابن أبي الدنيا: ٣٢-٣٣

(٩٠٤٤) صفة الصفوة: ١/٣٩٢

(٩٠٤٥) المصدر السابق

(٩٠٤٦) المصدر السابق

- ٩٠٤٧- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن سل سيف البغي قتل به».
- ٩٠٤٨- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من احتقر لأخيه بئراً سقط فيها».
- ٩٠٤٩- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من داخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم».
- ٩٠٥٠- فتاوى اللجنة الدائمة: «من يستهزئ بالمسلمة أو المسلم من أجل تمسكه بالشريعة الإسلامية فهو كافر، سواء كان ذلك في احتجاب المسلمة احتجاجاً شرعياً أم في غيره».
- ٩٠٥١- فتاوى اللجنة الدائمة: «ومن استهزأ بدين الإسلام أو بالسنة الثابتة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كإعفاء اللحية وتقصير الثوب إلى الكعبين أو إلى نصف الساقين وهو يعلم ثبوت ذلك؛ فهو كافر، ومن سخر من المسلم واستهزأ به من أجل تمسكه بالإسلام؛ فهو كافر».
- ٩٠٥٢- قال ابن قدامة المقدسي: «الاعتدال في الأخلاق هو الصحة في النفس، والميل عن الاعتدال سقم ومرض».
- ٩٠٥٣- قال ابن قدامة المقدسي: «النفس تُخلق ناقصة قابلة للكمال، وإنما تكمل بالتزكية وتهذيب الأخلاق، والتغذية بالعلم».

(٩٠٤٧) صفة الصفوة: ١/٣٩٢

(٩٠٤٨) المصدر السابق

(٩٠٤٩) المصدر السابق

(٩٠٥٠) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ٢/٢٥

(٩٠٥١) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ٢/٤٤

(٩٠٥٢) مختصر منهاج القاصدين: ١٥٤

(٩٠٥٣) المصدر السابق

- ٩٠٥٤- قال ابن تيمية: «فمن عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ}».
- ٩٠٥٥- قال جعفر بن محمد (الصادق): «إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه».
- ٩٠٥٦- قال جعفر بن محمد (الصادق): «من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة».
- ٩٠٥٧- قال جعفر بن محمد (الصادق): «أصل الرجل عقله، وحسبه دينه، وكرمه تقواه، والناس في آدم مستون».
- ٩٠٥٨- قال جعفر بن محمد (الصادق): «السعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها».
- ٩٠٥٩- قال ابن تيمية: «يكثّر في كلام مشايخ الدين وأئمة ذكر الصدق والإخلاص... يقولون: "الصدق سيف الله في الأرض وما وضع على شيء إلا قطعه"».
- ٩٠٦٠- قال ابن تيمية: «أهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة ويطيعون الله ورسوله فيتبعون الحق ويرحمون الخلق».
- ٩٠٦١- قال ابن تيمية: «ثبت بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- أن كل من تاب؛ تاب الله عليه».
- ٩٠٦٢- قال ابن العثيمين: «فكروا في هذه الدنيا وأحوالها وتقلباتها تجدوها غروراً وباطلاً ولهاً ولعباً، ولحظات تمرّ سريعاً وتمضي جميعاً، قيسوا ما يستقبل منها بما مضى واعتبروا يا أولي الأبصار».

(٩٠٥٤) مجموع الفتاوى: ١٠/١٠

(٩٠٥٥) صفة الصفوة: ١/٣٩٢

(٩٠٥٦) المصدر السابق

(٩٠٥٧) صفة الصفوة: ١/٣٩٣

(٩٠٥٨) المصدر السابق

(٩٠٥٩) مجموع الفتاوى: ١٠/١١

(٩٠٦٠) مجموع الفتاوى: ٣/٢٧٩

(٩٠٦١) مجموع الفتاوى: ٣/٢٩١

(٩٠٦٢) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة: في انهماك الناس في الدنيا وتحصيل المال: ٢/٢٨٦

٩٠٦٣- قال ابن القيم: «أجمع السائرون إلى الله أن القلوب لا تعطى منها حتى تصل إلى مولاها، ولا تصل إلى مولاها حتى تكون صحيحة سليمة، ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها، فيصير نفس دوائها، ولا يصح لها ذلك إلا بخالفة هواها، فهوها مرضها، وشفائها مخالفتها، فإن استحك المرض قتل أو كاد».

٩٠٦٤- قال ابن باز: «والشكر قيد النعم، إذا شكرت النعم اتسعت وبارك الله فيها وعظم الانتفاع بها، ومتى كفرت النعم زالت وربما نزلت العقوبات العاجلة قبل الآجلة».

٩٠٦٥- قال ابن العثيمين: «ينجي الله المتقين بمفازتهم في هذه الدنيا، وينجيهم من مفاوز يوم القيامة وأهوالها ومن عذاب الجحيم وسومها، قال الله تعالى: {وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا - ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا}».

٩٠٦٦- قال ابن العثيمين: «إن كثيراً من الناس قد انهمك في الدنيا حتى صارت أكبر همه ومبلغ علمه، يجمع المال لا يبالي من أين جمعه، ويسرف في إنفاقه على وجه غير مشروع لا يبالي كيف أنفقه».

٩٠٦٧- قال ابن العثيمين: «فطوبى لعبد ملأ كتابه بالخير والأعمال الصالحات، وبؤس لمن سود كتابه بالشر والأعمال السيئات».

٩٠٦٨- قال ابن تيمية: «غاية الكرامة لزوم الاستقامة فلم يكرم الله عبداً بمثل أن يعينه على ما يحبه ويرضاه ويزيده مما يقربه إليه ويرفع به درجته».

(٩٠٦٣) الجواب الكافي: ٧٦

(٩٠٦٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٥/١٦٦

(٩٠٦٥) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة: في نجات المتقين: ٢/٢٨٥

(٩٠٦٦) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة: في انهمك الناس في الدنيا وتحصيل المال: ٢/٢٨٦

(٩٠٦٧) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة: في التحذير من إطلاق اللسان: ٢/٢٨٨

(٩٠٦٨) مجموع الفتاوى: ١١/٢٩٨

- ٩٠٦٩- قال ابن تيمية: «وأمهات الفضائل: العلم، والدين، والشجاعة، والكرم».
- ٩٠٧٠- قال ابن تيمية: «ظهور فضيلة أبي بكر وعمر على غيرهما في العلم والدين، والشجاعة والكرم أظهر من أن تحتاج إلى بسط عند من كان له أدنى خبرة بأحوال القوم. ولهذا اتفق العلماء المعتبرون على أن أبا بكر أعلم الأمة وأدينها وأشجعها وأكرمها».
- ٩٠٧١- قيل لعلّي بن الحسين: «أنت من أبرّ الناس ولا نراك تؤاكل أمك؛ قال: أخاف أن تسير يدي إلى ما قد سبقت عينها إليه فأكون قد عققته».
- ٩٠٧٢- قيل لعمر بن ذرّ: «كيف كان برّ ابنك بك؟ قال: ما مشيت نهرا قط إلا مشى خلفي، ولا ليلا إلا مشى أمامي، ولا رقي سطحا وأنا تحته».
- ٩٠٧٣- قال ابن الجوزي: «البر بالوالدين: برهما يكون بطاعتهما فيما يأمران به ما لم يأمر بمحذور، وتقديم أمرهما على فعل النافلة، واجتناب ما نهيا عنه، والإنفاق عليهما، والتوخي لشهواتهما، والمبالغة في خدمتهما، واستعمال الأدب والهيبة لهما، فلا يرفع الولد صوته على صوتهما، ولا يحقد إليهما، ولا يدعوهما باسمهما، ويمشي وراءهما، ويصبر على ما يكرهه مما يصدر عنهما».
- ٩٠٧٤- عن هشام بن عروة، عن أبيه في قوله تعالى: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ}، قال: «لا يمتنع من شيء أحباه».
- ٩٠٧٥- {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ}، قال القرطبي: «هذه استعارة في الشفقة والرحمة بهما والتذلل لهما تذلل الرعية للأمير والعبيد للسادة، كما أشار

(٩٠٦٩) منهاج السنة النبوية: ٦/٣٧٩

(٩٠٧٠) جامع المسائل: ٧/٢٦٧

(٩٠٧١) عيون الأخبار: ٣/١١١

(٩٠٧٢) المصدر السابق

(٩٠٧٣) البر والصلة - لابن الجوزي: ٥٧

(٩٠٧٤) البر والصلة - لابن الجوزي: ٥٩

إليه سعيد بن المسيب».

٩٠٧٦- قال القرطبي: «أمر - تعالى - عباده بالترحم على آبائهم والدعاء لهم، وأن ترحمهما كما رحماك وترفق بهما كما رفقاك، إذ وليك صغيرا جاهلا محتاجا فأثراك على أنفسهما، وأسهر ليلهما، وجاعا وأشبعاك، وتعريا وكسوك، فلا تجزيهما إلا أن يبلغا من الكبر الحد الذي كنت فيه من الصغر، فتلي منهما ما وليا منك، ويكون لهما حينئذ فضل التقدم».

٩٠٧٧- عن الحسن: أنه سُئل عن بر الوالدين، فقال: «أن تبذل لهما ما ملكت، وتطيعهما ما لم يكن معصية».

٩٠٧٨- عن سلام بن مسكين، قال: سألت الحسن، قلت: «الرجل يأمر والديه بالمعروف، وينهاهما عن المنكر؟ قال: إن قبلًا وإن كرها يدعمهما».

٩٠٧٩- عن الحسن البصري في قوله تعالى: {وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ}. قال: «لا تعتلوا بالله، لا يقول أحدكم: إني آليت أن لا أصل رحماً، ولا أسعى في صلاح، ولا أتصدق من مالي، كفر عن يمينك، وأت الذي حلفت عليه».

٩٠٨٠- قال ابن كثير: في قوله تعالى: {وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتُ اللَّهِ}، «أي: ومن يجتنب معاصيه ومحارمه ويكون ارتكابها عظيماً في نفسه، {فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ}، أي: فله على ذلك خير كثير وثواب جزيل، فكما على فعل الطاعات ثواب جزيل وأجر كبير، وكذلك على ترك المحرمات واجتناب المحظورات».

(٩٠٧٥) تفسير القرطبي - الآية ٢٤ من سورة الإسراء: ٢٤٣-٢٤٤/١٠

(٩٠٧٦) تفسير القرطبي - الآية ٢٤ من سورة الإسراء: ١٠/٢٤٤

(٩٠٧٧) البر والصلة - لابن الجوزي: ٦٠

(٩٠٧٨) البر والصلة - لابن الجوزي: ٦٠-٦١

(٩٠٧٩) شعب الإيمان - للبيهقي: ١٠/٣٤٨

(٩٠٨٠) تفسير القرآن العظيم - الآية ٣٠ من سورة الحج: ٥/٤١٩

٩٠٨١- قال ابن القيم: «فكلما عمل العبد معصية نزل إلى أسفل، درجة، ولا يزال في نزول حتى يكون من الأسفلين، وكلما عمل طاعة ارتفع بها درجة، ولا يزال في ارتفاع حتى يكون من الأعلىين. وقد يجتمع للعبد في أيام حياته الصعود من وجه، والنزول من وجه، وأيهما كان أغلب عليه كان من أهله، فليس من صعد مائة درجة ونزل درجة واحدة، كمن كان بالعكس».

٩٠٨٢- قال صالح الفوزان: «والعبادة: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة، وهي بهذا التعريف تشمل كل ما يصدر من العبد من الأعمال القلبية والبدنية والمالية المشروعة، حتى العادات تتحول إلى عبادات إذا قارنتها نية صالحة».

٩٠٨٣- قال صالح الفوزان: «عمر المسلم لا تمر منه فترة بغير عبادة قولية أو فعلية، ومن فرط في فترة من عمره فتركها تمر بغير عبادة خسرها يوم القيامة».

٩٠٨٤- قال صالح الفوزان: «فإذا شهدت أنه رسول الله ووجب عليك أن تطيعه فيما يأمر بك به، وأن تتجنب ما نهاك عنه، وأن تصدقه فيما يخبر به عن الله -تعالى- وعن الغيوب الماضية والمستقبلية، وأن لا تقترب بشيء من العبادات إلا إذا كان موافقاً لشريعته، فترك البدع والمحدثات، وترك الأقوال المخالفة لسنة مهما بلغ قائلها من العلم والفقه».

٩٠٨٥- قال ابن القيم: «فالمحتال بالباطل يُعامل بنقيض قصده شرعاً وقدرًا».

(٩٠٨١) الجواب الكافي: ٨٦

(٩٠٨٢) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية - خطبة: في وجوب عبادة الله وبيان معناها: ١/١٢

(٩٠٨٣) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ١/١٣

(٩٠٨٤) الخطب المنبرية في المناسبات العصرية: ١/١٠

(٩٠٨٥) إغاثة اللهفان: ١/٦١٣

٩٠٨٦- قال ربيع المدخلي: «وَرُبَّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ أَدَّتْ إِلَى عَوَاقِبٍ وَخِيَمَةٍ مُرَّةٍ النَّتَاجِ». ٩٠٨٧- قال ربيع المدخلي: «الخروج بالأقوال والأفعال عن مجال الإحسان إلى مجال الفحش والتفحش يوقع المرء تحت طائلة سخط الله وغضبه الذي لا يطاق».

٩٠٨٨- قال عبد الكريم الحضير: «واليوم تجد كثيراً من الناس يمر عليه الأمر من دين الله في غاية الأهمية مما يخصّه ولا يبحث ولا يسأل عن معناه، ولا عن كيفية تطبيقه، ولكن لو كان هذا الأمر من أمور الدنيا لذهب يبحث عن حقيقته، وعن مردوده، وعن نسبة النجاح ونسبة الربح فيه!».

٩٠٨٩- قال عبد الكريم الحضير: «فالنصيحة لله: اعتقاد أنه هو الربّ، الخالق، الرازق، المدبّر، المحي، المميت، وأنه المستحق للعبادة بجميع أضرُبها وصنوفها، وأنه لا يجوز أن يُصرف شيء من أنواعها لغيره، واعتقاد وإثبات ما أثبتته الله -جل وعلا- لنفسه من أسماء الجلال ونعوت الجمال والكمال من الأسماء الحسنى والصفات العليا، وأن يُعبد -جل وعلا- على مراده، ووفق هدي رسوله -صلى الله عليه وسلم- فصارت النصيحة حيازة الحظ للناصح».

٩٠٩٠- قال عبد الكريم الحضير: «والنصيحة لكتاب الله: تعظيمه، وقراءته على الوجه المأمور به بالتدبّر والترتيل، وحفظه، والعمل به وعدم مخالفته وهجرانه، وعدم المراء فيه، وأن يُعتقد أنه كلام الله، وأنّ فضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

(٩٠٨٦) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي: ٩/٤

(٩٠٨٧) المصدر السابق

(٩٠٨٨) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٣٦-٣٧

(٩٠٨٩) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٣٧

(٩٠٩٠) المصدر السابق

٩٠٩١- قال عبد الكريم الحضير: «(والنصيحة) لرسوله - صلى الله عليه وسلم -: تكون بتعظيمه وتوقيره وتعزيره، والاقتداء والائتساء به، والائتمار بأوامره واجتناب نواهيه، قال الله تعالى: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة}، ومن تعظيمه - صلى الله عليه وسلم -: تعظيم سنته، وتعلّمها، وتعليمها، والعمل بها، والذب عنها، والانتصار لها، والرد على كل من تطاول عليها».

٩٠٩٢- قال عبد الكريم الحضير: «أكثر العلماء على أن المراد بالأئمة الولاة والحكام، ومنهم من يرى أن المراد بأئمة المسلمين العلماء، ولا مانع من إرادة الجميع: الحكام والعلماء؛ فكلهم أئمة، وكلهم أهل أمر ونهي».

٩٠٩٣- قال عبد الكريم الحضير: «فنصح الأئمة الذين هم الحكام يكون بطاعتهم والدخول تحت لوائهم، والجهاد تحت رايتهم، والصلاة خلفهم، والدعاء لهم، وبذل النصح لهم،...، ولكن بذل النصيحة لهم تكون بالأسلوب الذي يحقق الهدف ولا يترتب عليه منكر».

٩٠٩٤- قال عبد الكريم الحضير: «أما نصيحة العلماء: فمن تمام نصحتهم أخذ العلم عنهم، وتعظيمهم وتقديرهم وتوقيرهم في حدود ما أمر الله به ورسوله - صلى الله عليه وسلم، واستفتائهم وعدم تنقصهم والخط من شأنهم وقدرهم، ولو أخطؤوا؛ لأنهم ليسوا بمعصومين، لكن من تمام النصيحة أن تبين له خطأه بالأسلوب المناسب الذي يحقق المصلحة،...، وأيضاً يؤكد أهل العلم في هذه المسألة ألا يغروا بالثناء الكاذب، كقول بعضهم: الإمام، العلامة، شيخ الإسلام، مفتي الأنام، مفتي الفرق...».

(٩٠٩١) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٣٨

(٩٠٩٢) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٣٨

(٩٠٩٣) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٣٩

(٩٠٩٤) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٤١

٩٠٩٥- قال عبد الكريم الحضير: «(النصيحة لعامتهم) أي عامة المسلمين: فهؤلاء تبذل لهم النصيحة، ويوجهون، ويسددون، يبين لهم ما يحتاجون من أحكام في العبادات، والمعاملات، فهذا من نصيحتهم، ويجب لهم الناصح ما يحب لنفسه».

٩٠٩٦- قال عبد الكريم الحضير: «والحديث: (الدين النصيحة) يمكن إدخال جميع أبواب الدين تحته؛ لأن النصيح يشمل خصال الدين كلها: الإسلام والإيمان والإحسان، فيشمل الأعمال الظاهرة والباطنة، وما يتعلق بالخالق وما يتعلق بال مخلوق، ولذلك كان من الأحاديث الجامعة العظام».

٩٠٩٧- قال ابن العثيمين: «أيها المؤمنون كونوا إخوانا كما جعلكم الله إخوانا، لا يظلم بعضكم بعضا، ولا يحدث أحدكم الآخر حديثا وهو فيه كاذب، ولا يحقرن أحدكم صغيرا ولا كبيرا، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى؛ فمن كان لله أتقى فهو عند الله أفضل وأكرم وأولى».

٩٠٩٨- قال ابن سعدي: «العبد لا يضر إلا نفسه، والله -تعالى- غني عنه لا تضره معصية العاصين».

٩٠٩٩- {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا}، قال ابن سعدي: «وهو هذا القرآن العظيم، الذي قد اشتمل على علوم الأولين والآخرين والأخبار الصادقة النافعة، والأمر بكل عدل وإحسان وخير، والنهي عن كل ظلم وشر، فالناس في ظلمة إن لم يستضيئوا بأنواره، وفي شقاء عظيم إن لم يقتبسوا من خيره».

٩١٠٠- قال أبو عبد الله البخاري: «وحرّم الله -عز وجل- أهل الأهواء كلهم،

(٩٠٩٥) إرشاد الأخيار إلى شرح جوامع الأخبار - الحديث الثالث: ٤٢

(٩٠٩٦) المصدر السابق

(٩٠٩٧) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٢/٢٩٢

(٩٠٩٨) تيسير الكريم الرحمن: ٢١٥

(٩٠٩٩) تيسير الكريم الرحمن: ٢١٧

أن يجدوا عند أشياعهم، أو بأسانيدهم، حكماً من أحكام الرسول أو فرضاً أو سنة من سنن المرسلين، إلا ما يعتلون بأهل الحديث، إذ بدا لهم، كالذين جعلوا القرآن عضين، فآمنوا ببعض، وكفروا ببعض، فمن رد بعض السنن مما نقله أهل العلم، فيلزمه أن يرد باقي السنن، حتى يتخلى من السنن والكتاب، وأمر الإسلام أجمع».

٩١٠١- قيل لسعيد بن المسيب: «إن قوماً يصلون ما بين الظهر والعصر؟ فقال سعيد: ليست هذه عبادة، إنما العبادة الورع عما حرم الله، والفكر في أمر الله».

٩١٠٢- قال أبو الزناد عبد الله بن ذكوان (عن القدرية): «لا يقيمون على أمر وإن أعجبهم إلا نقلهم الجدل إلى أمر سواه، فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال».

٩١٠٣- قال أبو عبد الله البخاري (عن القدرية): «وانتحل نفر هذا الكلام، فافترقوا على أنواع لا أحصياها من غير بصر، ولا تقليد يصح فأضل بعضهم بعضاً، جهلاً بلا حجة، أو ذكر إسناد، وكله من عند غير الله إلا من رحم ربك فوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وإذا أراد الله أن يلبسهم شيعاً، ويذيق بعضهم بأس بعض، فلا مرد له فهم في رييهم يترددون».

٩١٠٤- عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه: «أنه كان إذا دخل على أهل الدنيا فرأى من دنياهم طرفاً، فإذا رجع إلى أهله فدخل الدار، قرأ: {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى}، ثم قال: الصلاة الصلاة رحمكم الله».

(٩١٠٠) خلق أفعال العباد - للبخاري: ٧٦

(٩١٠١) الزهد - لأبي داود: ٣٤٩-٣٥٠

(٩١٠٢) خلق أفعال العباد - للبخاري: ٧٦

(٩١٠٣) المصدر السابق

(٩١٠٤) الزهد - لأبي داود: ٣٥٦

٩١٠٥- «قيل: من علامات التوفيق: دخول أعمال البر عليك من غير قصد لها، وصرف المعاصي عنك مع السعي إليها، وفتح باب اللجوء والافتقار إلى الله تعالى في كل الأحوال، وإتباع السيئة الحسنة، وعظم الذنب في قلبك وإن كان من صغائر الذنوب، والإكثار من ذكر الله وشكره وحمده والاستغفار».

٩١٠٦- «ومن علامات الخذلان: تعسر الطاعات عليك مع السعي فيها، ودخول المعاصي عليك مع هربك منها، وغلق باب الالتجاء إلى الله وترك التضرع له وترك الدعاء، وإتباع الحسنة بالسيئات، واحتقارك لذنوبك وعدم الاهتمام بها، وإهمال التوبة منها والاستغفار، ونسيانك لربك».

٩١٠٧- قال عبد العزيز السلمان: «فالموفق من يكون الموت نصب عينيه لا يغفل عنه ساعة فيستعد للموت».

٩١٠٨- قال سعيد بن جبير: «فالإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله لله فلا يرأى بعمله أحداً، ويكون ذلك في سبيل الحق كله فذلك الإخلاص».

٩١٠٩- قال رجل لطاوس: «أوصني. قال: أوصيك أن تحب الله حباً حتى لا يكون شيء أحب إليك منه، وخفه خوفاً حتى لا يكون شيء أخوف إليك منه، وارج الله رجاءً يحول بينك وبين ذلك الخوف وارض للناس ما ترضى لنفسك».

٩١١٠- قال بعضهم: «إنّ علامة قصر الأمل! المبادرة في العمل قبل حلول الأجل ومن ادعى قصر الأمل وهو يعتني بالدنيا فهو كاذب في دعواه».

(٩١٠٥) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/٣٢

(٩١٠٦) المصدر السابق

(٩١٠٧) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/٣٦

(٩١٠٨) تعظيم قدر الصلاة - للمروزي: ٢/٥٦٦

(٩١٠٩) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/٣٤

(٩١١٠) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار - لعبد العزيز السلمان: ١/٣٧

- ٩١١١- قال ابن مفلح الحنبلي: «التوجه إلى الله - سبحانه - يجلب من النفع ويدفع من الضر ما لا يفعله علاج الأطباء».
- ٩١١٢- قال الحسن البصري: «الزموا كتاب الله وتبعوا ما فيه من الأمثال، وكونوا فيه من أهل البصر».
- ٩١١٣- قال الحسن البصري: «إن هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله، ولم يتأولوا الأمر من أوله، قال الله عز وجل: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ}، وما تدبر آياته إلا اتباعه، والله يعلم، أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده حتى إن أحدهم ليقول: قد قرأت القرآن كله فما أسقط منه حرفاً، وقد والله أسقطه كله، ما ترى القرآن له من خلق ولا عمل، حتى إن أحدهم ليقول: إني لأقرأ السورة في نفس واحد، والله ما هؤلاء بالقراء ولا الحكماء ولا الورعة، متى كانت القراء تقول مثل هذا؟ لا أكثر الله في الناس مثل هؤلاء».
- ٩١١٤- عن الحسن البصري في قوله تعالى: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}، قال: «يعملون بحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، ويكونون ما أشكل عليهم إلى عالمه».
- ٩١١٥- قال سعيد بن المسيب: «من جلس في المسجد فإنما يجالس الله عز وجل».
- ٩١١٦- قال الحسن البصري: «الذي يفوق الناس في العلم جدير أن يفوقهم في العمل».

(٩١١١) الآداب الشرعية: ٢/٣٥٦

(٩١١٢) أخلاق أهل القرآن - لأبي بكر الآجري: ٣٩

(٩١١٣) أخلاق أهل القرآن - لأبي بكر الآجري: ١٠٠

(٩١١٤) تعظيم قدر الصلاة - للروزي: ١/٣٩٨

(٩١١٥) تفسير ابن رجب: ٢/١٧١

(٩١١٦) جامع بيان العلم وفضله: ١/٧٠٥

٩١١٧- عن الحسن البصري قال: «إن هذا الحق جهدُ الناس وحال بينهم وبين شهواتهم وإنما صبر على هذا الحق من عرف فضله ورجا عاقبته».

٩١١٨- قال الحسن البصري: «إنك لتعرف الناس ما كانوا في عافية فإذا نزل بلاء صار الناس إلى حقائقهم صار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه».

٩١١٩- قال ابن باز: «ونحن نعلم أن الله سبحانه حكيم عليم، لا يشرع لعباده إلا ما فيه الخير والمصلحة لهم في الدنيا والآخرة، ولا ينهاهم إلا عما يضرهم في الدنيا والآخرة».

٩١٢٠- «المؤمن يغلب عليه الخوف لقوة ما عنده من الإيمان، فلا يأمن العقوبة بسببها، وهذا شأن المسلم أنه دائم الخوف والمراقبة، يستصغر عمله الصالح ويخشى من صغير عمله السيئ».

٩١٢١- قال ابن سعدي في قوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنهى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ}، «والفحشاء: كل ما استعظم واستفحش من المعاصي التي تشتهيها النفوس. والمنكر: كل معصية تنكرها العقول والفطر».

٩١٢٢- قال ابن السماك: «إن الموتى لم يبكوا من الموت ولكنهم يبكون من حسرة الفوت، فاتتهم والله دار لم يتزودوا منها، ودخلوا دارا لم يتزودوا لها».

(٩١١٧) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٣٣

(٩١١٨) المصدر السابق

(٩١١٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ١٠/١٥٧

(٩١٢٠) فتح الباري - لابن حجر: ١١/١٠٥

(٩١٢١) تفسير السعدي - الآية ٤٥ من سورة العنكبوت: ٦٣٢

(٩١٢٢) العاقبة في ذكر الموت - لابن الخراط: ٤٦

قوافل الفوائد

درر فرائد من أقوال الصحابة والتابعين

ومشايخ المنهج السلفي القويم

وحكم وأمثال

الجزء الخامس

جمع وإعداد: الفقير إلى عفو ربه ومغفرته

علي بن طه العلي الكعبي

غفر الله له ولوالديه ولمن له حق عليه

الجزء الخامس

٩١٢٣- قال ابن تيمية: «القلب لا يدخله حقائق الإيمان إذا كان فيه ما يُنجّسه من الكبر والحسد».

٩١٢٤- قال ابن الجوزي: «واعلم أنّه إذا علمت منك النفس الجِدَّ جدّت، وإذا عرفت منك التكاسل طمعت فيك».

٩١٢٥- قال ابن العثيمين: «لا ينبغي للإنسان أن يعلق رجاءه إلا بالله عز وجل، ولا يعلق رجاءه بمخلوق إلا في الحدود الضعيفة المرسومة. يجعل الرّجاء كله والتعلق كله بالله عز وجل، وإذا جعل هذا في الله، سخر الله له المخلوقات، حتى البشر يسخرهم له، لكن إذا تعلق بغير الله وكلّ إلى من تعلق به وضاع».

٩١٢٦- قال ابن تيمية: «ليس لأحد أن يتكلم في أحد بلا علم، ولا بهوى النفس، فإن الإنسان مسؤول عن ذنوب نفسه لا عن ذنوب غيره».

٩١٢٧- قال أبو سنان الأسدي*: «إذا كان طالب العلم قبل أن يتعلّم مسألة في الدّين يتعلم الواقعة في الناس، متى يفلح؟!».

٩١٢٨- قال صالح الفوزان: «وأكثر الناس اليوم ليس لهم هم إلا بالقليل والقال والغيبة والنميمة والتجريح بالناس والتفسيق والتبديع والتكفير بغير حق ليس لهم شغل إلا هذا، تركوا طلب العلم الآن وصار همهم ماذا تقول في فلان و ماذا تقول في فلان، أتم أتباع فلان أو فلان وهكذا».

٩١٢٩- قال صالح الفوزان: «المسلم يخاف الله عز وجل، يطلب العلم، ويحفظ لسانه

(٩١٢٣) مجموع الفتاوى: ١٣/٢٤٢

(٩١٢٤) الطب الروحاني: ٥٨

(٩١٢٥) تفسير الآية (١٠) من سورة: ص: ٥٥

(٩١٢٦) جامع المسائل: ٣٩٧/ ٧

(٩١٢٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٤/١٠٤، * هو: أبو سنان زيد بن سنان الأسدي وليس الصحابي أبو سنان وهب الأسدي

(٩١٢٨) شرح كتاب الكجائر لمحمد بن عبد الوهاب: ٢٠

عن السفهاء ولا يتجارى مع الناس، وإذا سمع كلام جاهل أعرض عنه ولم يلق له بالا».

٩١٣٠- قال صالح الفوزان: «إذا كنتم تريدون النجاة لأنفسكم اشتغلوا بالعلم واحفظوا ألسنتكم، فالزمان زمان فتنة».

٩١٣١- قال صالح الفوزان: «إذا عملت عملاً صالحاً حافظ عليه أكثر مما تحافظ على الدراهم، إذا كانت لديك دراهم تخاف عليها تسرق، تذهب، تخاف تئلف، فأعمالك أولى أن تحافظ عليها، أنت تشتري خزانة لحفظ المال، لم لا تشتري خزانة لحفظ الأعمال وهو إمساك اللسان».

٩١٣٢- قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: «إذا طلبت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ لسانك».

٩١٣٣- قال شَيْط بن عجلان: «يا ابن آدم؛ إنك ما دمت ساكناً فإنك سالم، فإذا تكلمت نخذ حذر».

٩١٣٤- قال سليمان بن عبد الملك: «فضل منطق الرجل على عقله خدعة، وفضل عقله على منطق هجنة، وخير ذلك ما أشبه بعضه بعضاً».

٩١٣٥- قال سليمان بن عبد الملك: «العاقل أحرص على إقامة لسانه منه على

(٩١٢٩) شرح كتاب الجائر لمحمد بن عبد الوهاب: ٢٠

(٩١٣٠) المصدر السابق

(٩١٣١) شرح كتاب الجائر لمحمد بن عبد الوهاب: ٢٢

(٩١٣٢) سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني: ٣/١٠٧٣ (متسلسلة الترقيم)

(٩١٣٣) حلية الأولياء: ٣/١٢٩

(٩١٣٤) البداية والنهاية: ١٧٩-٩/١٨٠

طلب معاشه».

- ٩١٣٦- قال سليمان بن عبد الملك: «إن من تكلم فأحسن قادر على أن يسكت فيحسن، وليس كل من سكت فأحسن قادراً على أن يتكلم فيحسن».
- ٩١٣٧- قال عبد الله بن المبارك: «كاد الأدب أن يكون ثلثي الدين».
- ٩١٣٨- قال الأصمعي: «قال لي أبو عمرو بن العلاء: كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أخرجته، ومن الأحمق إذا مازحته، ومن الفاجر إذا عاشرته، وليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك، أو تسأل من لا يجيبك، أو تحدث من لا ينصت لك».
- ٩١٣٩- قيل لأحمد بن حنبل أيام المحنة: «يا أبا عبد الله، ألا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل؟ فقال: كلاً، إن ظهور الباطل على الحق أن تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلالة، وقلوبنا بعد لازمة للحق».
- ٩١٤٠- قال ابن العثيمين: «الإنسان يتثبت فيما يقول؛ ليكون قوله معتبراً، وليسلم من إثم القول بلا علم، لا سيما إذا كان القول على الله، فإنه لا أحد أظلم ممن افترى على الله كذباً».
- ٩١٤١- «لا يجوز تفسير القرآن إلا لأهل العلم العارفين بطرق التفسير،

(٩١٣٥) البداية والنهاية: ٩/١٨٠

(٩١٣٦) المصدر السابق

(٩١٣٧) صفة الصفوة: ٢/٣٣٠

(٩١٣٨) سير أعلام النبلاء: ٦/٤٠٩

(٩١٣٩) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٤٢١

(٩١٤٠) تفسير الآية (١٥) من سورة النور: ٨٤

ولا يجوز تفسير القرآن بالجهل والهوى؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار» . رواه الترمذي. وفهم النص خاص بأهل العلم، ليس لكل أحد أن يعتمد على فهمه وهو جاهل؛ لأن هذا من القول على الله بلا علم، وقد جعل الله القول عليه بلا علم فوق الشرك، قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} .

٩١٤٢- قال النووي: «تعلموا العلم من أهله المحققين الورعين قبل ذهابهم ومجيء قوم يتكلمون في العلم بمثل نفوسهم وظنونهم التي ليس لها مستند شرعي*» .

٩١٤٣- قال ابن رجب: «من أطاع مخلوقاً في معصية الخالق واعتقد جواز طاعته أو وجوبها فقد أشرك بهذا الاعتبار، حيث جعل التحليل والتحریم لغير الله» .

٩١٤٤- قال ابن رجب: «فالذلة والصغار يحصل بمخالفة أمر الله ورسوله» .

٩١٤٥- قال ابن باز: «فالتوحيد موجب للجنة، والشرك موجب للنار، وبين ذلك معاصي وسيئات، صاحبها على خطر، فإن تاب منها ألحق بأهل التوحيد ودخل الجنة، وإن لم يتب منها ألحق بأهل النار إلا أن يعفو الله عنه» .

(٩١٤١) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية: ٣/٩

(٩١٤٢) المجموع شرح المذهب: ١/٢٠، * شرح قول الصحابي الجليل عقبة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه: (تعلموا قبل الظانين)

(٩١٤٣) الحكم الجديرة بالإذاعة - لابن رجب الحنبلي: ١٥

(٩١٤٤) الحكم الجديرة بالإذاعة - لابن رجب الحنبلي: ٣١

(٩١٤٥) شرح رياض الصالحين: ١٤٠-١٤١/٢

٩١٤٦- قال ابن باز: «أما الشرك فهو أعظم الذنوب، وهو الكفر بالله وصرف العبادة لغيره، أو صرف بعض العبادات لغيره سبحانه وتعالى، وهذا غير قابل للعفو، ومن مات عليه فهو مخلد في النار أبد الآباد».

٩١٤٧- قال ابن العثيمين: «يجوز الحلف بالقرآن؛ لأنه صفة من صفات الله، فإنه كلام الله، وكلامه من صفاته».

٩١٤٨- قال ابن العثيمين: «وأما الحلف بآيات الله ففيه تفصيل: إن قصد الإنسان بآيات الله القرآن، فهذا صحيح؛ لأنه كلام الله، وإن قصد الآيات الكونية مثل الشمس والقمر {وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ} فلا يجوز؛ لأنها مخلوقة».

٩١٤٩- قال ابن باز: «فالإنسان قد تضيق أمامه الدروب وتسد في وجهه الأبواب في بعض حاجاته، فالتقوى هي المفتاح لهذه المضائق وهي سبب التيسير لها، كما قال عز وجل: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا}».

٩١٥٠- قال شمييط بن عجلان: «إن المتقين أتاها من الله أمر أقلقهم؛ فأكلوا على تنخص، وباتوا على تصون».

(٩١٤٦) شرح رياض الصالحين: ٢/١٤١

(٩١٤٧) الدروس الفقهية من المحاضرات الجامعية: ٣/٦٥٩

(٩١٤٨) الدروس الفقهية من المحاضرات الجامعية: ٣/٦٥٩

(٩١٤٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٢/٢٨٦

(٩١٥٠) حلية الأولياء: ٣/١٢٦

- ٩١٥١- قال شُيَيط بن عجلان: «إن المتقين هم الأكياس؛ أكلوا طيب رزق الله، وعاشوا في فضل نعيم الآخرة».
- ٩١٥٢- قال شُيَيط بن عجلان: «إن المتقين أتاهم وعيد الله فناموا على خوف، وقاموا على وقار».
- ٩١٥٣- كان شُيَيط بن عجلان -إذا وصف الموقنين- قال: «أتاهم من الله أمر وقذهم عن الباطل؛ فأسهروا العيون وأجاعوا البطون، وأظمؤوا الأكباد، وأنصبوا الأبدان، واهتضموا الطارف والتالد».
- ٩١٥٤- قال شُيَيط بن عجلان: «إن أولياء الله آثروا رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم، وأن كانت أهوائهم محنة لهم فأرغموا أنفسهم كثيرا لرضاء ربهم فأفلحوا وأنجحوا».
- ٩١٥٥- قال شُيَيط بن عجلان: «بادروا بالصحة السقم، وبالفراغ الشغل، وبادروا بالحياة الموت».
- ٩١٥٦- قال شُيَيط بن عجلان: «ما ينبغي أن تكون بطن المؤمن أعز عليه من دينه».

(٩١٥١) حلية الأولياء: ٣/١٢٦

(٩١٥٢) المصدر السابق

(٩١٥٣) المصدر السابق

(٩١٥٤) حلية الأولياء: ٣/١٢٧

(٩١٥٥) المصدر السابق

(٩١٥٦) حلية الأولياء: ٣/١٢٨

٩١٥٧- قال شُيْط بن عجلان: «إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين بهما يقادون إلى السوءات».

٩١٥٨- قال شُيْط بن عجلان: «كان يقال: علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل».

٩١٥٩- سُئِلَ شُيْط بن عجلان: هل يبكي المنافق؟ فقال: «يبكي من رأسه فأما قلبه فلا».

٩١٦٠- قال شُيْط بن عجلان: «بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة، فزالت العاجلة وشقي بالعاقبة».

٩١٦١- قال شُيْط بن عجلان: «من جعل الموت نصب عينيه؛ لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها».

٩١٦٢- قال شُيْط بن عجلان: «إن الله - عز وجل - جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر، ويقوم الليل، والشاب يعجز عن ذلك؟!».

(٩١٥٧) حلية الأولياء: ٣/١٢٨

(٩١٥٨) حلية الأولياء: ٣/١٢٩

(٩١٥٩) المصدر السابق

(٩١٦٠) حلية الأولياء: ٣/١٢٩

(٩١٦١) المصدر السابق

(٩١٦٢) حلية الأولياء: ٣/١٣٠

٩١٦٣- ذُكرت الدنيا عند أحمد بن حنبل، فقال: «قليلها يُجزي، وكثيرها لا يجزي». وذكر عنده الفقر، فقال: الفقر مع الخير».

٩١٦٤- قال أحمد بن حنبل: «ما أعدل بفضل الفقر شيئاً».

٩١٦٥- قال أحمد بن حنبل: «ما شَبَّهْتُ الشباب إلا بشيءٍ». كان في كُفٍّ فسقط».

٩١٦٦- قال أحمد بن حنبل: «ما قلَّ من الدنيا كان أقلَّ للحساب».

٩١٦٧- سئل أحمد بن حنبل - عن التَّوَكُّل - فقال: «هو قطع الاستشراق

باليأس من الخلق. قيل له: فما الحُجَّة فيه؟ قال: قصة الخليل -عليه الصلاة

والسلام- لما وضع في المِنْجَنِيْق مع جبريل حين قال له: أمّا إليك فلا. فقال له:

فَسَلْ مِنْ لَدُنِّي إِلَيْهِ الْحَاجَةَ. قال: أحبُّ الأمرين إليَّ أحبهما إليه».

٩١٦٨- سئل أحمد بن حنبل - عن الفُتُوَّة - فقال: «تَرَكُ ما تَهْوَى لما تخشى».

٩١٦٩- قال علي بن المديني: «ودَّعت أحمد بن حنبل فقلت له: توصيني بشيء؟

قال: نعم، اجعل التقوى زادك، وانصب الآخرة أمامك».

(٩١٦٣) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٠

(٩١٦٤) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧١

(٩١٦٥) المصدر السابق

(٩١٦٦) المصدر السابق

(٩١٦٧) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٢

(٩١٦٨) المصدر السابق

(٩١٦٩) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٣-٢٧٤

٩١٧٠- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قلتُ لأبي يوماً: أوصني يا أبة، فقال: يا بني، أنو الخير، فإنك لا تزال بخيرٍ ما نويت الخير».

٩١٧١- سُئِلَ أحمد بن حنبل: «بم بلغ القوم حتى مدحوا؟ قال: بالصدق».

٩١٧٢- قال أحمد بن حنبل: «ليس يَتَّقِي مَنْ لا يدري ما يَتَّقِي».

٩١٧٣- قال أحمد بن حنبل: «أحمد بن حنبل يقول: يُؤْكَلُ الطعام بثلاث: مع الإخوان بالسرور، ومع الفقراء بالإيثار، ومع أبناء الدنيا بالمروءة».

٩١٧٤- قال أحمد بن حنبل: «إنَّ لكل شيءٍ كرمًا، وكرم القلب الرضا عن الله عز وجل».

٩١٧٥- كتب أحمد بن حنبل، إلى سعيد بن يعقوب: فإنَّ الدنيا داءٌ، والسلطان داءٌ، والعالم طَبيبٌ، فإذا رأيتَ الطبيبَ يَجْرُ الداء إلى نفسه فاحذره، والسلامُ عليك».

٩١٧٦- قال أحمد بن حنبل: «صاحبُ الحديث عندنا من يَسْتَعْمَلُ الحديث».

٩١٧٧- قال ابن العثيمين: «من طلب عيش الآخرة طاب له عيش الدنيا، ومن طلب عيش الدنيا ضاعت عليه الدنيا والآخرة».

(٩١٧٠) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٤

(٩١٧١) المصدر السابق

(٩١٧٢) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٥

(٩١٧٣) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٧٦

(٩١٧٤) المصدر السابق

(٩١٧٥) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٨٣

(٩١٧٦) مناقب الإمام أحمد - لابن الجوزي: ٢٨٥

(٩١٧٧) تفسير الآية (٢١٢) من سورة: البقرة: ٣/٢٣

٩١٧٨- «ذم الإنسان نفسه واحتقاره لها لما يتحققه من عيوبها وآفاتنا مطلوب منه لأنه يؤديه إلى التفتيش عليها ومحاسبتها بدقة ويؤديه أيضا إلى الحذر من غرورها وشرورها، فتصلح بسبب ذلك أعماله وتصدق أحواله وتستقيم، بإذن الله أموره».

٩١٧٩- قال عبد العزيز السلمان: «ولا ينال لذة المعاصي إلا دائم الغفلة، فأما المؤمن اليقظان فإنه لا يلتذ بها، لأنه عند التذاذه يقف بإزائه علمه بتحريمها وحذره من عقوبتها».

٩١٨٠- قال ابن رجب: «كان الإمام أحمد يدعو: "اللهم أعزنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعصية"».

٩١٨١- قال ابن القيم: «فمن أُلهم الدعاء فقد أريد به الإجابة، فإن الله سبحانه يقول: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}».

٩١٨٢- قال بعض السلف: «الدعاء للأموال بمنزلة الهدايا للأحياء».

٩١٨٣- قال ابن العثيمين: «لو سألنا سائل: أيهما أفضل أتصدق عن أبي بمائة ريال أو أدعوه دعوة تستجاب إن شاء الله؟ الثاني أفضل، وأنت بنفسك محتاج للعمل، والله ليأتين عليك يوم تتمنى أن في صحيفتك تسبيحة أو تحميدة أو تكبيرة أو تهليلة، اجعل العمل لك واسترشد بإرشاد الرسول عليه الصلاة

(٩١٧٨) مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار: ١/٣٢

(٩١٧٩) موارد الظمان لدروس الزمان: ٥/٣٣

(٩١٨٠) الحكم الجديرة بالإذاعة - لابن رجب الحنبلي: ٣٢

(٩١٨١) الداء والدواء: ٣٠

(٩١٨٢) المسالك شرح موطأ مالك - لأبي بكر بن العربي: ٢/١٠٨

والسلام، واجعل الدعاء لأَمْك وأَيِّك».

٩١٨٤- قال ابن رجب الحنبلي: «وَمَنْ حَفِظَ اللَّهَ فِي صَبَاهِ وَقَوَّتَهُ، حَفِظَهُ اللَّهُ

فِي حَالِ كِبَرِهِ وَضَعْفِ قَوَّتِهِ، وَمَتَّعَهُ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَحَوْلِهِ وَقَوَّتَهُ وَعَقْلِهِ».

٩١٨٥- قال ابن رجب الحنبلي: «وَقَدْ يَحْفَظُ اللَّهُ الْعَبْدَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي

ذَرِيَّتِهِ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا}، إِنَّهُمَا حَفِظَا بِصَلَاةٍ أَبِيهِمَا».

٩١٨٦- «دَلَّ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ مَوْضِعٍ عَلَى أَنَّ الْجِزَاءَ مِنْ جِنْسِ

الْعَمَلِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {جَزَاءٌ وَفَاقًا} أَي: وَفَقَ أَعْمَالِهِمْ، وَهَذَا

ثَابِتٌ شَرْعًا وَقَدْرًا».

٩١٨٧- قال ابن عثيمين: «فَكُلُّهُمَا كَانَ الْإِنْسَانُ بِالْخَلْقِ أَرْحَمَ، كَانَ اللَّهُ بِهِ

أَرْحَمَ، لِأَنَّ الْجِزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، فَالشَّخْصُ إِذَا وَجَدَ فِي قَلْبِهِ قَسْوَةً عَلَى

عِبَادَةِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعالِجَ هَذَا الْمَرَضَ، لِأَنَّهُ مَرَضٌ يَجِبُ عَلَيْهِ

أَنْ يَعالِجَهُ حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ لِيُنَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَسْبَابِ أَنْ يَكُونَ قَلْبُ الْعَبْدِ لِيُنَا

لِعِبَادَةِ اللَّهِ، ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَطِيفًا بِالصَّغَارِ. وَكَذَلِكَ مِنْ الْأَسْبَابِ أَنْ يَكُونَ رَقِيقًا

بِالْيَتَامَى، فَإِنْ هَذَا يَجْعَلُ لِلْقَلْبِ رِقَّةً وَرَحْمَةً وَهَذَا شَيْءٌ مُشَاهِدٌ».

(٩١٨٣) اللقاء الشهري رقم (٤١): ٢٧

(٩١٨٤) جامع العلوم والحكم: ١/٤٦٦

(٩١٨٥) جامع العلوم والحكم: ١/٤٦٧

(٩١٨٦) تهذيب سنن أبي داود: لابن القيم: ٣/١٣٠

(٩١٨٧) التعليق على المنتقى من أخبار المصطفى - صلى الله عليه وسلم - كتاب الجنائز: باب ما جاء في البكاء على الميت وبيان المكروه منه: ٤/١٢١

٩١٨٨- قال ابن القيم: «والشكر مبني على خمس قواعد: خضوع الشاكر للمشكور. وحب له. واعترافه بنعمته. وثنائه عليه بها. وأن لا يستعملها فيما يكره. فهذه الخمس: هي أساس الشكر. وبنائه عليها. فمتى عدم منها واحدة: اختل من قواعد الشكر قاعدة».

٩١٨٩- قال ابن سعدي: «يجب على كل مسلم ألا يتشبه بأهل الكتاب والمشركين والملحدين، والتشبه الظاهر يدعو إلى الموافقة في الباطن».

٩١٩٠- قال ابن سعدي: «المأمور به أمران: عمل باطن: وهو إخلاص الدين لله. وعمل ظاهر: وهو ما شرعه الله لنا من واجب ومستحب».

٩١٩١- قال ابن سعدي: «العلم شجرة تثمر كل خلق جميل وعمل صالح ووصف محمود، والجهل شجرة تثمر كل خلق رذيل وعمل خبيث ووصف ذميم».

٩١٩٢- قال ابن رجب الحنبلي: «فالسَّدادُ: هو حقيقةُ الاستقامة، وهو الإِصابةُ في جميع الأقوالِ والأعمالِ والمقاصد».

٩١٩٣- قال ابن رجب الحنبلي: «فأصل الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد».

(٩١٨٨) مدارج السالكين: ٢/٢٣٤

(٩١٨٩) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ٣٩٤

(٩١٩٠) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ٣٩٧

(٩١٩١) مجموع الفوائد واقتناص الأوابد: ٥٤٩

(٩١٩٢) جامع العلوم والحكم: ١/٥١١

(٩١٩٣) المصدر السابق

٩١٩٤- قال الألباني: «معرفة البدع أمر لا بد منه لتسلم عبادة المؤمن من البدعة التي تنافي التعبد الخالص لله تعالى فالبدع من الشر الذي يجب معرفته لا لإتيانه بل لاجتنابه على حد قول الشاعر:

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه».

٩١٩٥- قال ابن بطه العكبري: «ويح لمن لم يكن القرآن والسنة دليلاً ، فما أضل سبيله ، وأكسف باله ، وأسوأ حاله».

٩١٩٦- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «والعاقل لا يواخي إلا من خالفه على الهوى وأعانه على الرأي ووافق سره علانيته».

٩١٩٧- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «أحوج الناس إلى لزوم الأدب وتعلم الفصاحة أهل العلم؛ لكثرة قراءتهم الأحاديث وخوضهم في أنواع العلوم».

٩١٩٨- قال شُيْط بن عجلان: «يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى إذا علمه أخذ الدنيا فضمها إلى صدره وحملها على رأسه. فنظر إليه ثلاثة ضعفاء؛ امرأة ضعيفة، وأعرابي جاهل، وأعجمي. فقالوا: هذا أعلم بالله منا لو لم ير في الدنيا ذخيرة ما فعل هذا، فرغبوا في الدنيا وجمعوها. وكان أبي يقول: فثله كمثل الذي قال الله عز وجل: {وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ}».

(٩١٩٤) الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة: ١١١

(٩١٩٥) الإبانة الكبرى: ٢/٧٩٠

(٩١٩٦) روضة العقلاء: ٨٧

(٩١٩٧) روضة العقلاء: ٢٢٣

(٩١٩٨) حلية الأولياء: ٣/١٣٠

٩١٩٩- قال شُيْط بن عجلان: «كان يقال: من رضي بالفسق فهو من أهله، ومن رضي أن يعصي الله -عز وجل- لم يُرفع له عمل».

٩٢٠٠- قال شُيْط بن عجلان: «رجلان معذبان في الدنيا: رجل أعطي الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تبتلع عليها حسرات».

٩٢٠١- قال شُيْط بن عجلان: «قد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين، ولسانا فصيحاً، وقلبا واعياً يعي الخير ويعمل به».

٩٢٠٢- قال شُيْط بن عجلان: «الناس ثلاثة؛ فرجل ابتكر الخير في حياته سنة ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب، ورجل ابتكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بنوبة فهذا صاحب يمين، ورجل ابتكر الشر في حياته ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال».

٩٢٠٣- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقري): «سلاح اللئام قبح الكلام».

٩٢٠٤- قال ابن القيم: «الشدة براء لا دوام لها وإن طالت».

٩٢٠٥- قال ابن الجوزي: «تدعي العجز عن الطاعة وفي المعاصي أستاذ».

(٩١٩٩) حلية الأولياء: ٣/١٣٠

(٩٢٠٠) حلية الأولياء: ٣/١٣١

(٩٢٠١) المصدر السابق

(٩٢٠٢) المصدر السابق

(٩٢٠٣) سير أعلام النبلاء ٤/٤٠٨

(٩٢٠٤) طريق المجريين: ١/٣٤٨

(٩٢٠٥) المدهش: ٣٤٧

- ٩٢٠٦- قال الحسن البصري: «القبر يأكل الشحم واللحم، ولا يأكل الإيمان».
- ٩٢٠٧- قال ابن الجوزي: «مهر الآخرة يسير، قلب مخلص، ولسان ذاكر».
- ٩٢٠٨- قال ابن تيمية: «والقلب إنما خلق لأجل حب الله تعالى».
- ٩٢٠٩- قال ابن القيم: «يا حسرة الغافلين عن ربهم ماذا حرموا من خيره وفضله؟!».

- ٩٢١٠- قال ابن القيم: «فمجالس الذكر مجالس الملائكة، ومجالس الغفلة مجالس الشياطين، وكل مضاف إلى شكله وأشباهه».
- ٩٢١١- كان الشبلي يقول: «لا تغترّ بدار لا بد من الرحيل عنها، ولا تخرب دارا لا بد من الخلود فيها».
- ٩٢١٢- قال أبو حاتم محمد بن حبان: «والود الصحيح هو الذي لا يميل إلى نفع ولا يفسده منع، والمودة أمن كما أن البغضاء خوف».
- ٩٢١٣- قال ابن القيم: «الذكر أصل موالاة الله - عز وجل - ورأسها، والغفلة أصل معاداته ورأسها، فإن العبد لا يزال يذكر ربه - عز وجل - حتى يحبه فيواليه، ولا يزال يغفل عنه حتى يبغضه فيعاديه».

(٩٢٠٦) العزلة والانفراد - لابن أبي الدنيا: ٧٨

(٩٢٠٧) بحر الدموع: ٨٤

(٩٢٠٨) أمراض القلوب وشفائها: ٢٦

(٩٢٠٩) الوابل الصيب: ٧٢

(٩٢١٠) المصدر السابق

(٩٢١١) التبصرة - لابن الجوزي: ١/١٩٩

(٩٢١٢) روضة العقلاء: ٨٦

(٩٢١٣) الوابل الصيب: ٧١

٩٢١٤- قال ابن القيم: «مادة الإيمان وقوته بذكر الله تعالى، فمن كان أكمل إيماناً وأكثر ذكراً كان دفع الله تعالى عنه ودفاعه أعظم، ومن نقص نقص، ذكراً بذكر ونسياناً بنسيان».

٩٢١٥- قال القرطبي: «من داوم على ترك السنن كان نقصاً في دينه؛ فإن كان تركها تهاوناً بها ورغبة عنها كان ذلك فسقاً -يعني لورود الوعيد عليه- حيث قال صلى الله عليه وسلم: (من رغب عن سنتي فليس مني)».

٩٢١٦- قال ابن كثير: «وقوله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا} أي: من كان يحب أن يكون عزيزاً في الدنيا والآخرة، فليلزم طاعة الله، فإنه يحصل له مقصوده؛ لأن الله مالك الدنيا والآخرة، وله العزة جميعها».

٩٢١٧- «الاستهزاء بسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- كفر وردة عن الإسلام، حتى ولو كان مازحاً، أو يقصد مضايقة شخص، قال تعالى: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ، لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ}».

٩٢١٨- قال ابن تيمية: «وبعض الناس يقول: يا رب إني أخافك وأخاف من لا يخافك، فهذا كلام ساقط لا يجوز؛ بل على العبد أن يخاف الله وحده ولا يخاف أحداً؛ فإن من لا يخاف الله أذل من أن يُخاف، فإنه ظالم وهو من

(٩٢١٤) الوابل الصيب: ٧٢

(٩٢١٥) فتح الباري - لابن حجر: ٣/٢٦٥

(٩٢١٦) تفسير ابن كثير - الآية (١٠) من سورة فاطر: ٦/٥٣٦

(٩٢١٧) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية: ١/٤٠٦

أولياء الشيطان فالخوف منه قد نهى الله عنه».

٩٢١٩- قال ابن سعدي: «من فر بدينه من الفتن، سلمه الله منها. وأن من حرص على العافية عافاه الله ومن أوى إلى الله، آواه الله، وجعله هداية لغيره، ومن تحمل الذل في سبيله وابتغاء مرضاته، كان آخر أمره وعاقبته العز العظيم من حيث لا يحتسب {وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}».

٩٢٢٠- سئل أحمد بن عاصم الأنطاكي عن الإخلاص، قال: «إذا عملت عملاً صالحاً فلم تحب أن تذكر به وتعظم من أجل عملك، ولا تطلب ثواب عملك من أحد سواه، فذلك إخلاص عملك».

٩٢٢١- قال يحيى بن معاذ: «من أحب الجنة انقطع عن الشهوات، ومن خاف النار انصرف عن السيئات، ومن لزم الحرص عدم الغنى، ومن طلب الفضول وقع في البلاء».

٩٢٢٢- قال ابن السماك: «كم من مذكر بالله ناس لله وكم من مخوف بالله جريء على الله، وكم من داع إلى الله فار من الله، وكم من قارئ لكتاب الله ينسخ من آيات الله».

(٩٢١٨) مجموع الفتاوى: ١/٥٨-٥٧

(٩٢١٩) تفسير السعدي: الآية (٢٣) من سورة الكهف: ٤٧٣

(٩٢٢٠) سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني: ٣/١٠٧٣ (متسلسلة الترقيم)

(٩٢٢١) الزهر الفاتح - لابن الجزري: ٤٢٣

(٩٢٢٢) حلية الأولياء: ٨/٢٠٧-٢٠٦

٩٢٢٣- قال الحسن البصري: «طلب هذا العلم ثلاثة أصناف من الناس فاعرفوهم بصفاتهم: فصنف تعلموه للمراء والجهل، وصنف تعلموه للاستطالة والختل، وصنف تعلموه للتفقه والعقل، فصاحب المراء والجهل متعرض للقتال في أندية الرجال، يذاكر العلم بخفة الحلم، قد تسربل الجشع وتبرأ من الورع، فدق الله تعالى من هذا خيشومه، وقطع منه حيزومه، وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على أشباهه من أمثاله، فيختلهم بخلع جبينه، فهو لحوانهم هاضم ولدينه خاطر، فأعمى الله عز وجل على هذا خبره، وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب التفقه والعقل ذو كآبة وحزن، قد تحنى في برنسه، وقام الليل في حندسه، يعمل ويخشع، قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه، فهو مقبل على شأنه، عارف بأهل زمانه، قد استوحش من كل ذي ثقة من أقرانه، فشد الله من هذا أركانه، وأعطاه يوم القيامة أمانه».

٩٢٢٤- «إذا أردت صورة مصغرة ليوم القيامة فاخرج إلى المقبرة، تجد فيها الشريف والوضيع، والذكر والأنثى، والصغير والكبير، كلهم سواء، كلهم تحت هذا التراب، كلهم عليهم ما عليهم من هذا التراب، ما فيه أحد عنده قصر ولا أحد عنده خدم، ولا شيء، ولهذا قيل: أول عدل الآخرة القبور».

٩٢٢٥- قال بعض السلف: «يعرض على ابن آدم يوم القيامة ساعات عمره، فكل ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها تثقطع نفسه عليها حسرات».

(٩٢٢٣) العزلة - للخطابي: ٨٥

(٩٢٢٤) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام - لابن العيمين - كتاب الجنائز: ٢/٦٠٨

(٩٢٢٥) جامع العلوم والحكم: ٣٢١

- ٩٢٢٦- قال ابن تيمية: «لا عيب على من أظهر مذهب السلف وانتسب إليه واعتزى إليه بل يجب قبول ذلك منه بالاتفاق. فإن مذهب السلف لا يكون إلا حقاً. فإن كان موافقاً له باطناً وظاهراً: فهو بمنزلة المؤمن الذي هو على الحق باطناً وظاهراً. وإن كان موافقاً له في الظاهر فقط دون الباطن: فهو بمنزلة المنافق. فتقبل منه علانيته وتوكل سريره إلى الله. فإننا لم نؤمر أن ننقب عن قلوب الناس ولا نشق بطونهم».
- ٩٢٢٧- قال الألباني: «ولذلك أمرنا باتباع السلف الأول ألا وهم الصحابة الكرام، رضي الله عنهم، لأنهم كانوا أوعى فهماً للإسلام وأحرص على تطبيقه كما تلقوه من فم الرسول صلى الله عليه وسلم غصاً طرياً».
- ٩٢٢٨- قال عبد الله بن المبارك: «طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا».
- ٩٢٢٩- قال لقمان لابنه: «يا بني، لا تكن حُلوا فتُبَلع ولا مُراً فتُلَفظ».
- ٩٢٣٠- قال ابن الجوزي: «ما رأيت أكثر أذى للمؤمن من مخالطة من لا يصلح، فإن الطبع يسرق؛ فإن لم يتشبه بهم، ولم يسرق منهم، فتر عن عمله».
- ٩٢٣١- قال ابن الجوزي: «رؤية الدنيا تحث على طلبها».

(٩٢٢٦) مجموع الفتاوى: ٤/١٤٩

(٩٢٢٧) السلسلة (١٠) من سلسلة الهدى والنور

(٩٢٢٨) صفة الصفوة: ٢/٣٣٠

(٩٢٢٩) العزلة - للخطابي: ٨١

(٩٢٣٠) صيد الخاطر: ٤٢٥

(٩٢٣١) صيد الخاطر: ٤٢٥

٩٢٣٢- قال عمر بن عبد العزيز: «السنة إنما سنّها من علم ما جاء في خلافها من الزلل، وإنهم كانوا على المنازعة والجدل أقدر منكم».

٩٢٣٣- قال الحسن ومجاهد وأبو العالية: «إنما سمى هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار».

٩٢٣٤- كره عطاء وطاووس ومجاهد والشعبي وإبراهيم* أن يفتنوا في شيء من الخصومات، وقالوا: «الخصومات محق الدين»، وقالوا: «ما خاصم ورع قط».

٩٢٣٥- قال سعيد بن جبیر في قوله عز وجل: {وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى}، قال: «لزوم السنة والجماعة».

٩٢٣٦- عن قتادة في قوله تعالى: {وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ}، قال: «القرآن والسنة».

٩٢٣٧- قال ابن تيمية: «فلا تزول الفتنة عن القلب إلا إذا كان دين العبد كله لله - عز وجل - فيكون حبه لله ولما يحبه الله وبغضه لله ولما يبغضه الله وكذلك مولاته ومعاداته».

٩٢٣٨- «الاستئناس بالناس من علامات الإفلاس».

(٩٢٣٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٠

(٩٢٣٣) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤١

(٩٢٣٤) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٢، عطاء بن رباح القرشي، طاووس بن كيسان اليميني، مجاهد بن جبر التغلبي، عامر بن شراحيل الشعبي،

إبراهيم بن يزيد النخعي

(٩٢٣٥) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٥

(٩٢٣٦) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٦

(٩٢٣٧) مجموع الفتاوى: ١٠/٦٠١

(٩٢٣٨) العزلة - للخطابي: ١٧

- ٩٢٣٩- قال ابن شهاب الزهري: «إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب».
- ٩٢٤٠- قال جعفر الخلدی: «الفرق بين الرياء والإخلاص أن المرأی يعمل لیُرى، والمخلص يعمل لیصل».
- ٩٢٤١- قال ابن تيمية: «والناس إذا تعاونوا على الإثم والعدوان أبغض بعضهم بعضا وإن كانوا فعلوه بتراضیهم».
- ٩٢٤٢- قال ابن سيرین: «ما أخذ رجل بدعة فراجع سنة».
- ٩٢٤٣- قال عامر بن عبد الله: «ما ابتدع رجل بدعة إلا أتى غدا بما كان ينكره اليوم».
- ٩٢٤٤- قال ابن عون*: «إذا غلب الهوى على القلب استحسن الرجل ما كان یستقبحه».
- ٩٢٤٥- قال سفيان بن عيينة: «كان رجل يقول: علمي بصالح نفسي علمي بفسادها وبحسب امرئ من الشر أن يرى من نفسه فسادا لا يصلحها».
- ٩٢٤٦- قال جعفر الخلدی: «الفتوة احتقار النفس وتعظيم حرمة المسلمين».
- ٩٢٤٧- قال ابن العثيمين: «فإن العلم إذا تركته تركك، بل إذا تهاونت في طلبه

(٩٢٣٩) حلية الأولياء: ٣/٣٦٦

(٩٢٤٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/٣٨١

(٩٢٤١) مجموع الفتاوى: ١٥/١٢٨

(٩٢٤٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٨

(٩٢٤٣) المصدر السابق

(٩٢٤٤) المصدر السابق، * هو عبد الله بن عون البصري

(٩٢٤٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٧/٢٧١

(٩٢٤٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٠/٣٨٢

- فاتك، ولهذا قال بعض السلف: لا يُنال العلم براحة الجسم. وقال بعضهم: أعط العلم كلك يعطك بعضه، وأعطه بعضك يفتك كله».
- ٩٢٤٨- قال عمرو بن قيس الملائي: «إن الشاب لينشأ فإن أثر أن يجالس أهل العلم كاد يسلم، وإن مال إلى غيرهم كاد يعطب».
- ٩٢٤٩- قال حماد بن زيد: قال لي يونس*: «يا حماد إني لأرى الشاب على كل حالة منكرة فلا أيئس من خيره، حتى أراه يصاحب صاحب بدعة، فعندها أعلم أنه قد عطب».
- ٩٢٥٠- قال عمر بن عبد العزيز: «لا ينفع القلب إلا ما خرج من القلب».
- ٩٢٥١- قال ابن رجب: «وأما ما أحدث بعد الصحابة من العلوم التي توسع فيها أهلها وسموها علومًا، وظنوا أن من لم يكن عالمًا بها فهو جاهل أو ضال، فكلها بدعة. وهي من محدثات الأمور المنهي عنها».
- ٩٢٥٢- قال أبو إسحاق الفزاري: «لأن أجلس إلى النصارى في بيعهم، أحب إليّ من الجلوس في حلقة يتخاصم فيها الناس في دينهم».
- ٩٢٥٣- قال سعيد بن جبير: «لأن يصحب إبنى فاسقا شاطرا سنيا، أحب إليّ من أن يصحب عابدا مبتدعا».

(٩٢٤٧) شرح العقيدة السفارينية: ٢٨٣

(٩٢٤٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٠

(٩٢٤٩) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥١، * هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي

(٩٢٥٠) حلية الأولياء: ٥/٢٨٨

(٩٢٥١) فضل علم السلف على علم الخلف: ١٤

(٩٢٥٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٩

(٩٢٥٣) المصدر السابق

٩٢٥٤- قيل لمالك بن مغول: «رأينا ابنك يلعب بالطيور. فقال: حبذا إن شغلته عن صحبة مبتدع».

٩٢٥٥- قال ابن الجوزي: «واعلموا أنه ما من عبد مسلم أكثر الصلاة على محمد -عليه الصلاة والسلام- إلا نور الله قلبه وغفر ذنبه وشرح صدره ويسر أمره فأكثرُوا من الصلاة لعل الله يجعلكم من أهل ملته ويستعملكم بسنته ويجعله رفيقنا جميعا في جنته فهو المتفضل علينا برحمته».

٩٢٥٦- قال الوائل بن ربيعة: «عدَلْتُ شهادة الزور الشرك بالله، ثم تلا: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ}».

٩٢٥٧- قال سهل بن عبد الله: «لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء، فإذا عظموا هذين أصلح الله دنياهم وأخراهم، وإذا استخفوا بهذين أفسد دنياهم وأخراهم».

٩٢٥٨- قال مقبل الوداعي: «العامة يعتبرون في شقاء، والسبب في هذا هو إعراضهم عن العلماء، وإعراضهم عن العلماء يؤدي إلى الإعراض عن كتاب الله، وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

٩٢٥٩- قال ابن حزم: «ولا تدعوا الأمر بالمعروف وإن قصرتم في بعضه، ولا تدعوا النهي عن منكر وإن كنتم تواقعون بعضه، وعلموا الخير وإن كنتم

(٩٢٥٤) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٠

(٩٢٥٥) بستان الواعظين: ٢٩٧

(٩٢٥٦) سنن سعيد بن منصور: ٦/٣٣٩

(٩٢٥٧) تفسير القرطبي - الآية (٤) من سورة النساء: ٢٦٠-٢٦١/٥

(٩٢٥٨) إجابة السائل عن أهم المسائل: ١٨

لا تأتونه كله».

٩٢٦٠- قال الحسن البصري: «ما ازداد صاحب بدعة عبادة؛ إلا ازداد من الله بعدا».*

٩٢٦١- قال ابن عون: «المجتهد في العبادة مع الهوى، يتصل جهده بعذاب الآخرة».

٩٢٦٢- قال الأوزاعي: «قال إبليس لأوليائه: من أين تأتون بني آدم؟ فقالوا: من كل باب. قال فهل تأتونهم من قبل الاستغفار؟ قالوا: إن ذلك شيء لا نطيقه، إنهم لمقرون بالتوحيد. قال: لآتينهم من باب لا يستغفرون الله منه، قال: نبث فيهم الأهواء والبدع».

٩٢٦٣- قال الحسن البصري: «ما ابتدع رجل بدعة إلا تبرأ الإيمان منه».

٩٢٦٤- قال ابن عون: «ما ابتدع رجل بدعة إلا أخذ الله منه الحياء وركب فيه الجفاء».

٩٢٦٥- قال طلحة بن مصرف: «لا تحدث بكل ما سمعت، إلا أن يكون الذي حدثكم على السنة».

(٩٢٥٩) رسائل ابن حزم: ٣/١٨٠

(٩٢٦٠) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥١، * وقد ذكر عن أيوب السختياني في كتاب الاعتصام - للشاطبي: ١/١١٣ بلفظ: ما ازداد صاحب بدعة اجتهدا، إلا ازداد من الله بعدا

(٩٢٦١) المصدر السابق

(٩٢٦٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥١-١٥٢

(٩٢٦٣) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٢

(٩٢٦٤) المصدر السابق

(٩٢٦٥) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٣

٩٢٦٦- قال مالك بن أنس: «لم يكن من هذه الأهواء شيء على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان».

٩٢٦٧- قال مالك بن مِغُول: «إذا تسمى الرجل بغير الإسلام والسنة، فألحقه بأي دين شئت».

٩٢٦٨- قال معاوية بن قرة: «الخصومات في الدين تحق الأعمال».

٩٢٦٩- قال يوسف بن أسباط: «النظر إلى صاحب بدعة يطفئ نور الحق من القلب».

٩٢٧٠- قال بشر بن الحارث: «إذا كان طريقك على صاحب بدعة، فغمض عينيك قبل أن تبلغ إليه».

٩٢٧١- قال أبو العباس الخطاب: «إذا خرجت من بيتك فلكيك صاحب بدعة فارجع، فإن الشياطين محيطة به».

٩٢٧٢- قال ابن العثيمين: «وليعلم أن سعادة الزوجية لا تأتي بالعنف وفرض السيطرة واعتقاد أنه سلطانٌ عالي المنزلة وأن المرأة عنده في منزلة أدنى جندي فإن هذا من الخطأ ولكن ينظر إليها على أنها زوجته وقرينته وأم أولاده وراعية بيته فيحترمها كما يحب أن تحترمه».

(٩٢٦٦) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٤

(٩٢٦٧) المصدر السابق

(٩٢٦٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٨

(٩٢٦٩) المصدر السابق

(٩٢٧٠) المصدر السابق

(٩٢٧١) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٩

(٩٢٧٢) فتاوى نور على الدرب - للعثيمين: ١٩/٢

- ٩٢٧٣- قال ابن مفلح: «وينبغي الصبر على البنات والإحسان إليهن وأن لا يُنفل عليهن الذكور بغير سبب شرعي».
- ٩٢٧٤- قال عمرو بن قيس الملائي: «كانوا يكرهون أن يعطي الرجل صبيه الشيء فيخرج به فيراه المسكين فيبكي على أهله ويراه اليتيم فيبكي على أهله».
- ٩٢٧٥- قال ابن العثيمين: «لبس العباءة المطرزة يعتبر من التبرج بالزينة والمرأة منهية عن ذلك».
- ٩٢٧٦- قال علي بن الحسين بن واقد: «قد جمع الله الطب كله في نصف آية فقال: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا}».
- ٩٢٧٧- في قوله -تعالى- على لسان يعقوب: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ}، قال: ابن سعدي: «فإن الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر، وإنما الذي ينافيه الشكوى إلى المخلوقين».
- ٩٢٧٨- قال مرة بن شراحيل الهمداني في قوله تعالى: {وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ}، قال: «منحرفة عن الحق لا تعي شيئاً».
- ٩٢٧٩- {إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا}، قال صالح الفوزان: «اللهو هو: كل باطل يلهي عن الحق، واللعب هو ضد الجد، وهو ما لا فائدة فيه».

(٩٢٧٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية: ١/٤٥٤

(٩٢٧٤) الزهد - لأحمد بن حنبل: ١٧٧

(٩٢٧٥) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٢/٢٨٣

(٩٢٧٦) تفسير البغوي - الآية (٣١) من سورة الأعراف: ٣/٢٢٥

(٩٢٧٧) تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن - قصة يوسف ويعقوب: ١/٢٨٥

(٩٢٧٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٦٥

(٩٢٧٩) شرح مسائل الجاهلية - المسألة الثانية والعشرون: ١٠٦

٩٢٨٠- قال الحسن بن شقيق: «كنا عند ابن المبارك إذ جاءه رجل، فقال له: أنت ذاك الجهمي؟ قال: نعم. قال: إذا خرجت من عندي فلا تعد إليّ. قال الرجل: فأنا تائب. قال: لا، حتى يظهر من توبتك مثل الذي ظهر من بدعتك».

٩٢٨١- «سئل مالك بن أنس عن تزويج القدري؟ فقال: {وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ}».

٩٢٨٢- قال أبو سهيل*: «شاورني عمر بن عبد العزيز في القدرية، فقلت: أرى أن تستيتهم؛ فإن تابوا وإلا ضربتهم بالسيف. فقال عمر: ذلك رأيي، وكذلك كان يرى مالك بن أنس والحسن فيهم».

٩٢٨٣- قال عبد الله بن المبارك: «من تعاطى الكلام تزندق».

٩٢٨٤- قال الفضيل بن عياض: «أدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة، ينهون عن أصحاب البدع، وصاحب سنة وإن قل عمله فإني أرجو له، وصاحب بدعة لا يرفع الله له عملاً وإن كثر».

٩٢٨٥- قال عبد الله بن عمر السرخسي صاحب ابن المبارك: «أكلت عند صاحب بدعة أكلة، فبلغ ابن المبارك فقال: لا أكلهك ثلاثين يوماً».

(٩٢٨٠) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٦٥-١٦٦

(٩٢٨١) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٦٧

(٩٢٨٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٦٨، * أبو سهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم مالك بن أنس

(٩٢٨٣) المصدر السابق

(٩٢٨٤) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٦٩

(٩٢٨٥) المصدر السابق

- ٩٢٨٦- قال ابن العثيمين: «وإذا صدق العبد في اعتماده على الله -تعالى-، كفاه الله -تعالى- ما أهمه، لقوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، أي: كافيهِ، ثم طمأن المتوكل بقوله: {إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ}، فلا يعجزه شيء أرادَهُ».
- ٩٢٨٧- قال ابن سعدي: «أمر الله بالرفق بالسائل، وإعطائه مطلوبه، وعدم التضجر منه. وقال في سورة الضحى: {وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ}، فهذا يشمل السائل عن العلوم النافعة والسائل لما يحتاجه من أمور الدنيا، من مال وغيره».
- ٩٢٨٨- قال ابن العثيمين: «فالإنسان ينبغي له أن يلقي أخاه بوجه طلق وبكلمة طيبة لينال بذلك الأجر والمحبة والألفة والبعد عن التكبر والترفع على عباد الله».
- ٩٢٨٩- قال ابن سعدي: «من أعظم المنجيات من النار، الإحسان إلى الخلق بالمال والأقوال، وأن العبد لا ينبغي له أن يحتقر من المعروف ولو شيئاً قليلاً».
- ٩٢٩٠- قال ابن سعدي: «والكلمة الطيبة تشمل النصيحة للخلق بتعليمهم ما يجهلون، وإرشادهم إلى مصالحهم الدينية والدنيوية. وتشمل الكلام المسر للقلوب، الشارح للصدور، المقارن للبشاشة والبشر، وتشمل الذكر لله والثناء عليه، وذكر أحكامه وشرائعه».
- ٩٢٩١- قال المحاسبي: «لا تخالط إلا عاقلاً تقياً ولا تجالس إلا عالماً بصيراً».

(٩٢٨٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٦/٥٤

(٩٢٨٧) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار: ١٦٤-١٦٥

(٩٢٨٨) شرح رياض الصالحين: ٤/٦١

(٩٢٨٩) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار: ١٦٣

(٩٢٩٠) المصدر السابق

(٩٢٩١) رسالة المسترشدين: ٥٩

٩٢٩٢- قال ابن رجب: «تأخير التوبة في حال الشباب قبيح، ففي حال المشيب أقبح وأقبح».

٩٢٩٣- قال الأوزاعي: «تعلم الصدق قبل أن تتعلم العلم».

٩٢٩٤- قال محمد بن علي: «لا تطيعوا رؤساء الدنيا فينتسخ الدين من قلوبكم».

٩٢٩٥- قال الشعبي: «إذا أطاع الناس سلطانهم فيما يبتدع لهم، أخرج الله من قلوبهم الإيمان، وأسكنها الرعب».

٩٢٩٦- قال الحسن البصري: «سيأتي أمراء يدعون الناس إلى مخالفة السنة، فتطيعهم الرعية خوفا على ذهاب دنياهم، فعندها سلبهم الله الإيمان وأورثهم الفقر، ونزع منهم الصبر، فلا يأجرهم عليه».

٩٢٩٧- قال يونس بن عبيد: «إذا خالف السلطان السنة، وقالت الرعية: قد أمرنا بطاعته، أسكن الله قلوبهم الشك وأورثهم التضاعن».

٩٢٩٨- قال الحسن البصري: «لا يزال هذا الدين متينا ما لم تقع الأهواء في السلطان، هم الذين يدينون الناس، فإذا وقع فيهم فمن يدينهم؟».

٩٢٩٩- قال المحاسبي: «تواضع للحق واخضع له وأدم ذكر الله تنل قربه».

(٩٢٩٢) لطائف المعارف: ٥٩٤

(٩٢٩٣) حلية طالب العلم - لبكر أبو زيد: ١٨٢

(٩٢٩٤) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧١

(٩٢٩٥) المصدر السابق

(٩٢٩٦) المصدر السابق

(٩٢٩٧) المصدر السابق

(٩٢٩٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٢

(٩٢٩٩) رسالة المسترشدين: ٦٢

٩٣٠٠- قال مطرف بن عبد الله: «من بذل دينه دون ماله أورثه الله الفقر،

وحشره يوم القيامة فيمن يحمل الراية بين يدي إبليس إلى جهنم».

٩٣٠١- قال ابن باز: «لا يجوز الطواف بقبور الأولياء ولا غيرهم؛ لأن

الطواف يختص بالكعبة المشرفة، ولا يجوز الطواف بغيرها، ومن طاف بالقبور يتقرب إلى أهلها بذلك فقد أشرك كما لو صلى لهم أو استغاث بهم أو ذبح لهم».

٩٣٠٢- قال ابن العثيمين: «من المؤسف والخطأ أن يتمتع الإنسان بنعم الله قائماً

وقاعدا ونائماً ويقظاً، يتمتع بالأمن والرخاء ووفور المال والولد والأخلاء، ثم لا يقوم بشكر الله، ولا يخضع لأوامر الله ينام إلى الضحى لا يصلي الفجر، ويسمع النداء، فلا يقوم إلى المسجد. وإن هذا لو دعي إلى حطام من الدنيا لأجاب،

ولو وعد بشيء زهيد لما نام عنه، ولا غاب».

٩٣٠٣- في قوله تعالى: {سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ}، قال سفيان

الثوري: «نسبغ عليهم النعم وننسيهم الشكر».

٩٣٠٤- في قوله تعالى: {سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ}، قال الحسن

البصري: «كم مستدرج بالإحسان إليه، وكم مفتون بالثناء عليه، وكم مغرور بالستر

عليه».

(٩٣٠٠) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٣

(٩٣٠١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٦/٣٢٦

(٩٣٠٢) الضياء اللامع من الخطب الجوامع - خطبة في التحذير من إضاعة الصلاة: ٢/٣٩٦

(٩٣٠٣) تفسير القرطبي الآية (٤٤) من سورة القلم: ١٨/٢٥١

(٩٣٠٤) المصدر السابق

٩٣٠٥- قال ابن الجوزي: «لا أضر على العبد من أمرين: غفلته عن ذكر الله ومخالفة لأمر الله، الغفلة تحرم الرجح والمعصية توجب الخسران، الغفلة تغلق أبواب الجنة والمعصية تفتح أبواب النار».

٩٣٠٦- قال صالح آل الشيخ: «فمن حقق التوحيد فقد عظم حق الله عز وجل، ومن أضاع التوحيد فقد أضاع حق الله عز وجل، ولو كان السجود في جبهته مؤثراً، ولو كان جلده على عظمه من الصيام مؤثراً، فلا قيمة لذلك».

٩٣٠٧- قال سفيان بن عيينة لرجل: «من أين جئت؟ قال من جنازة فلان بن فلان. قال: لا حدثك بحديث، استغفر الله ولا تعد، نظرت إلى رجل يبغض أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاتبعت جنازته».

٩٣٠٨- قال ابن القيم: «وقد أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالتبليغ عنه ولو آية، ودعا لمن بلغ عنه ولو حديثاً، وتبليغ سنته إلى الأمة أفضل من تبليغ السهام إلى نحور العدو، لأن ذلك التبليغ يفعله كثير من الناس وأما تبليغ السنن فلا تقوم به إلا ورثة الأنبياء وخلفاؤهم».

٩٣٠٩- قال ابن القيم: «وأما الحذر عن الحرام، فهو الصبر عن كثيرٍ من المباح حذراً من أن يسوقه إلى الحرام».

(٩٣٠٥) التذكرة في الوعظ: ١٠٢-١٠٣

(٩٣٠٦) شرح كشف الشبهات - مقدمة الشارح: ١٥

(٩٣٠٧) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٥-١٧٦

(٩٣٠٨) جلاء الأفهام: ٤١٥

(٩٣٠٩) مدارج السالكين: ٢/٤٨٧

٩٣١٠- قال ابن القيم: «الحياء، من شيم الأشراف، وأهل الكرم، والنفوس الزكية».

٩٣١١- قال الذهبي: «ينبغي لمن كان ضحوكا بساما أن يقصر من ذلك، ويلوم نفسه حتى لا تجه الأنفس، وينبغي لمن كان عبوسا منقبضا أن يتبسم، ويحسن خلقه، ويمقت نفسه على رداءة خلقه، وكل انحراف عن الاعتدال فذموم، ولا بد للنفس من مجاهدة وتأديب».

٩٣١٢- قال ابن الجوزي: «من أعظم الغلط: الثقة بالناس، والاسترسال إلى الأصدقاء، فإن أشد الأعداء وأكثرهم أذى الصديق المنقلب عدواً؛ لأنه قد اطلع على خفي السر».

٩٣١٣- قال أحمد بن حنبل: «كل من ذكرني ففي حل إلا مبتدعا».

٩٣١٤- قال طلحة بن مصرف: «الرافضة لا تنكح نساؤهم، ولا تؤكل ذبائحهم لأنهم أهل ردة».

٩٣١٥- قيل للحسن: «أن فلانا غسل رجلا من أهل الأهواء، فقال: عرّفوه أنه إن مات لم نصل عليه».

(٩٣١٠) مدارج السالكين: ٢/٤٨٧

(٩٣١١) سير أعلام النبلاء: ١٠/١٤١

(٩٣١٢) صيد الخاطر: ١٧٩

(٩٣١٣) سير أعلام النبلاء: ١١/٢٦١

(٩٣١٤) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٧

(٩٣١٥) المصدر السابق

٩٣١٦- نظر ابن سيرين إلى رجل من أصحابه في بعض محال البصرة، فقال له: «يا فلان ما تصنع ها هنا؟ فقال: عدت فلانا من علة -يعني رجلا من أهل الأهواء-، فقال له ابن سيرين: إن مرضت لم نعدك، وإن مت لم نصل عليك، إلا أن نتوب. قال: تبت.».

٩٣١٧- قال بشر بن الحارث: «من شتم أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو كافر وإن صام وصلى وزعم أنه من المسلمين.».

٩٣١٨- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «لا حظ للرافضي في الفياء والغنيمة، لقول الله عز وجل: {والذين جاؤوا من بعدهم يقولون}».

٩٣١٩- قال العوام بن حوشب: «أدركت من أدركت من صدر هذه الأمة بعضهم يقول لبعض: اذكروا محاسن أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لتألف عليه القلوب، ولا تذكروا ما شجر بينهم فتحرشوا الناس عليهم.».

٩٣٢٠- قال سفيان بن عيينة: «لا يغلب قلب أحد على أحد من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إلا كان قلبه على المسلمين أغل.».

٩٣٢١- قال الشعبي: «نظرت في أهل الأهواء، وكلمت أهلها فلم أر قوما أقل عقلا من الخشبية.».

(٩٣١٦) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٧

(٩٣١٧) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٨

(٩٣١٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٧٩

(٩٣١٩) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٨٢

(٩٣٢٠) المصدر السابق

(٩٣٢١) المصدر السابق

٩٣٢٢- قال ابن العثيمين: «إذا رأيت قلبك لا يتأثر بالقرآن؛ فاتهم نفسك؛ لأن الله أخبر أن هذا القرآن لو أنزل على جبل لتصدع، وقلبك يتلى عليه القرآن، ولا يتأثر».

٩٣٢٣- قال ابن القيم: «النفوس مجبولة على عدم الانتفاع بكلام من لا يعمل بعلمه».

٩٣٢٤- قال أحمد بن حنبل: «وما ينفعك أن يعذب الله أخاك المسلم في سببك».

٩٣٢٥- قال الأمير الصنعاني: «نخير الناس من أشاع الخير عن العلماء وأذاعه ودافع عنهم إن سمع قادحاً فيهم».

٩٣٢٦- قال الألباني: «فتنبهوا أيها المسلمون، وتعرفوا إلى سنة نبيكم، واعملوا بها، فإن فيها شفاءكم وعزكم».

٩٣٢٧- قال ابن العثيمين: «سماع الأغاني -والعياذ بالله- يسري في القلب فيفسده وفي الإيمان فيفسده كما يسري السم في الأبدان».

٩٣٢٨- قال الفضيل بن عياض: «لا يزال العبد مستورا حتى يرى قبيحه حسنا».

(٩٣٢٢) شرح العقيدة الواسطية: ١/٤٤٠

(٩٣٢٣) مدارج السالكين: ٢/٧٥

(٩٣٢٤) سير أعلام النبلاء: ١١/٢٦١

(٩٣٢٥) التنوير شرح الجامع الصغير: ٩/٥٢٨

(٩٣٢٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: ١/٢٣٦

(٩٣٢٧) شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: ٤/٣٤٨

(٩٣٢٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٨

- ٩٣٢٩- قال أبو الأحوص سلام بن سليم: «قال لي سفيان الثوري: عليك بعمل الأبطال، الكسب من الحلال، والإنفاق على العيال».
- ٩٣٣٠- قال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه لا يجوز الهجران فوق ثلاث إلا لمن خاف من مكالمته ما يفسد عليه دينه أو يدخل منه على نفسه أو دنياه مضرة فإن كان كذلك جاز ورب هجر جميل خير من مخالطة مؤذية».
- ٩٣٣١- قال ابن العثيمين: «قد يكون الإنسان مؤمنا مع تخلف بعض الأعمال، لكنه ينقص إيمانه بقدر ما نقص من عمله».
- ٩٣٣٢- قال ابن العثيمين: «أسباب زيادة الإيمان أربعة: الأول: معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته. الثاني: النظر في آيات الله الكونية والشرعية. الثالث: كثرة الطاعات وإحسانها. السبب الرابع: ترك المعصية تقربا إلى الله عز وجل».
- ٩٣٣٣- قال ابن العثيمين: «أسباب نقص الإيمان أربعة: الأول: الإعراض عن معرفة الله تعالى وأسمائه وصفاته. الثاني: الإعراض عن النظر في الآيات الكونية والشرعية؛ فإن هذا يوجب الغفلة وقسوة القلب. الثالث: قلة العمل الصالح. الرابع: فعل المعاصي».
- ٩٣٣٤- قال ابن باز: «أنت يا عبد الله مخلوق لعبادة الله، مأمور بها، ولا سبيل إلى أن تعرفها وأن تفقه فيها إلا بالعلم، كيف تؤدي عبادة لا تعرفها؟ وأنت

(٩٣٢٩) حلية الأولياء: ٦/٣٨١

(٩٣٣٠) فتح الباري بشرح البخاري - لابن حجر: ١٠/٤٩٦

(٩٣٣١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٨/٥٧٥

(٩٣٣٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٨/٥٧٨

(٩٣٣٣) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ٨/٥٧٨

مخلوق لها، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، وأنت مأمور بها».

٩٣٣٥- قال ابن العثيمين: «الذنوب لها آثار سيئة، من أعظمها التولي عن دين الله وعما أنزل الله، فالإنسان كلما عصى الله ابتعد عن قبول الوحي والشرعة».

٩٣٣٦- قال ابن العثيمين: «فمن وجد في نفسه إعراضاً عن طاعات كان يفعلها فليكثر من الاستغفار».

٩٣٣٧- قال ابن العثيمين: «كل ما خالف الحق الذي هو حكم الله فهو جهل أو جهالة، إن كان عن غير علم فهو جهل، وإن كان عن علم ولكن خالف الحق متعمداً فهو جهالة».

٩٣٣٨- قال ابن العثيمين: «الإنسان إذا لم يحرص على علاج مرض قلبه فإنه يعاقب بزيادة المرض؛ لقوله: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا} ولا شك أن هذه العقوبة أعظم من العقوبة بفقد الولد والأهل والمال».

٩٣٣٩- قال ابن العثيمين: «كثير من الناس، يظنون أن العقوبة إنما تكون في الأمور الظاهرة؛ كالأبدان والأموال والأولاد، والحقيقة: أن العقوبة بمرض القلوب وفسادها أشد وأعظم من العقوبة بمثل تلك الأمور».

(٩٣٣٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢٣/٢٤٨

(٩٣٣٥) تفسير الآية (٤٩) من سورة المائدة: ١/٤٨٢

(٩٣٣٦) تفسير الآية (٤٩) من سورة المائدة: ١/٤٨٣

(٩٣٣٧) تفسير الآية (٥٠) من سورة المائدة: ١/٤٨٦

(٩٣٣٨) أحكام من القرآن الكريم: ١/٨٧

(٩٣٣٩) أحكام من القرآن الكريم: ١/٨٧

٩٣٤٠- قال ابن تيمية: «من ادعى أنَّ له طريقاً إلى الله يوصله إلى رضوان الله وكرامته وثوابه غير الشريعة التي بعث الله بها رسوله؛ فإنه كافر يستتاب؛ فإن تاب وإلا ضربت عنقه».

٩٣٤١- قال ابن سعدي: «الصلاح: كلمة جامعة تحتوي على تصديق الله ورسوله، وطاعة الله ورسوله، فهو تصديق الخبر، وامتنال الأمر، واجتناب النهي، وأن العذاب سببه الإخلال بالصلاح: إما لشك في الدين، أو اجتراء على المحارم، أو لترك شيء من الواجبات والفرائض».

٩٣٤٢- قال ابن العثيمين: «قال تعالى: {وَلَمْ يَصِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} يعني: لم يستمروا على معاصيهم وظلمهم؛ وهم يعلمون أنها معاصي وظلم، وفي هذا دليل على أن الإصرار مع العلم أمره عظيم، حتى في صغائر الذنوب؛ ولهذا ذهب كثير من العلماء إلى أن الإنسان إذا أصر على الصغيرة صارت كبيرة».

٩٣٤٣- قال ابن العثيمين: «ما يفعله جهلة الناس اليوم من حلق اللحية، تجدهم يخلقون اللحية ويصرون على ذلك، ولا يرونها إلا زينة وجمالاً، والحقيقة أنها شين، وأنها قبح؛ لأن كل شيء ينتج عن المعصية فلا خير فيه، بل هو قبح، وهؤلاء الذين يصرون على هذه المعصية - وإن كانت صغيرة - أخطئوا؛ لأنها بالإصرار تنقلب كبيرة والعياذ بالله».

(٩٣٤٠) مجموع الفتاوى: ١١/٦٠٧

(٩٣٤١) بهجة قلوب الأبرار: ٧٦

(٩٣٤٢) شرح رياض الصالحين: ٢/١٥

(٩٣٤٣) المصدر السابق

٩٣٤٤- قال ابن سعدي: «عيادة المريض من حقوق المسلم، وخصوصاً من له حق عليك متأكداً، كالقريب والصاحب ونحوهما، وهي من أفضل الأعمال الصالحة، ومن عاد أخاه المسلم لم يزل يخوض الرحمة، فإذا جلس عنده غمرته الرحمة، ومن عاد أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي، ومن عاد آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح».

٩٣٤٥- قال ابن سعدي: «من فعل العبادة على وجه ناقص وهو يعجز عن فعلها على الوجه الأكمل، فإن الله يكمل له بنيته ما كان يفعل لو قدر عليه».

٩٣٤٦- قال ابن القيم: «وليست سعة الرزق والعمل بكثرتة، ولا طول العمر بكثرة الشهور والأعوام، ولكن سعة الرزق وطول العمر بالبركة فيه».

٩٣٤٧- وقال بعض العرب: «خير النساء الهينة اللينة، النقية التقية التي تعين زوجها على الدهر، ولا تعين الدهر على زوجها».

٩٣٤٨- قال بعض السلف: «المرأة الصالحة إحدى الحسنين».

٩٣٤٩- يقال: «أعوان الأعوان على المعيشة: المرأة الصالحة».

٩٣٥٠- يقال: «الإنسان لا يسكن إلى شيء كسكونه إلى زوجته».

(٩٣٤٤) بهجة قلوب الأبرار: ٧٣

(٩٣٤٥) بهجة قلوب الأبرار: ٧٤

(٩٣٤٦) الداء والدواء: ٨٤

(٩٣٤٧) اللطائف والظرائف: ١٦٤

(٩٣٤٨) المصدر السابق

(٩٣٤٩) المصدر السابق

(٩٣٥٠) المصدر السابق

٩٣٥١- «لا يهتم أحد لأحد كاهتمام المرأة الصالحة لزوجها في شفقتها عليه وعلى عياله».

٩٣٥٢- «لا يكاد يتم أمر منزل الرجل ومروءته إلا بحرة شفيقة رفيعة صالحة عفيفة، وإلا اختلت أموره واضطربت أسبابه».

٩٣٥٣- قال خالد بن صفوان لرجل: «أطلب لي بكراً كثيب، أو ثيباً كبكراً. لا ضرعاء صغيرة، ولا عجوزاً كبيرة، قد عاشت في نعمة وأدركتها حاجة، نخلق النعمة فيها وذل الحاجة معها».

٩٣٥٤- قال بعض الحكماء: «لا ينبغي للعاقل أن يمدح امرأته إلا بعد موتها».

٩٣٥٥- كان يقال: «من القوائل: امرأة إن حضرتها سبتك، وإن غبت عنها لم تأمنها».

٩٣٥٦- قال بعض الحكماء: «أضر الأشياء بالدين والعقل والجسم والمال: الغرام بالنساء، ومن لؤم من يبتلي بهن: أنه لا يقتصر على ما عنده ويطمح إلى ما ليس له».

٩٣٥٧- قال صالح الفوزان: «كشف العورة: فاحشة، وهي: ما تنأى قبحه. وكثير من الناس في هذا الزمان يعتبرونه رقيقاً وتحضراً!».

(٩٣٥١) اللطائف والظرائف: ١٦٤

(٩٣٥٢) المصدر السابق

(٩٣٥٣) المصدر السابق

(٩٣٥٤) اللطائف والظرائف: ١٦٦

(٩٣٥٥) اللطائف والظرائف: ١٦٦-١٦٧

(٩٣٥٦) اللطائف والظرائف: ١٦٧

(٩٣٥٧) شرح مسائل الجاهلية: ١٣٦

- ٩٣٥٨- قال صالح الفوزان: «الشيطان عرف أن العري يجر إلى الزنا واللواط؛
فلذلك رغب الناس في كشف العورات، وسمى هذا تقدماً وحضارة ورقياً،
ونفّر من الستر واللباس المحتشم، وقال: هذا تأخر ورجعية وتقاليد بالية».
- ٩٣٥٩- قال ابن القيم (في غرض البصر): «تخليص القلب من ألم الحسرة؛ فإن
من أطلق نظره دامت حسرته، فأضر شيء على القلب إرسال البصر، فإنه يريه
ما يشد طلبه ولا صبر له عنه ولا وصول له إليه وذلك غاية ألمه وعذابه».
- ٩٣٦٠- قال ابن القيم: «النظرة تفعل في القلب ما يفعل السهم في الرمية فإن لم
تقتله جرحته وهي بمنزلة الشرارة من النار ترمى في الحشيش اليابس فإن لم يحرقه
كله أحرقت بعضه».
- ٩٣٦١- قال ابن القيم: «الناظر يرمي من نظره بسهام غرضها قلبه وهو لا يشعر
فهو إنما يرمي قلبه».
- ٩٣٦٢- قال ابن القيم (في غرض البصر): «أنه يورث القلب نورا وإشراقا يظهر
في العين وفي الوجه وفي الجوارح كما أن إطلاق البصر يورثه ظلمة تظهر في
وجهه وجوارحه».
- ٩٣٦٣- قال ابن القيم: «الله - سبحانه وتعالى - يجزي العبد على عمله بما هو من
جنسه، فمن غرض بصره عن المحارم عوضه الله سبحانه وتعالى إطلاق نور

(٩٣٥٨) شرح مسائل الجاهلية: ١٣٨

(٩٣٥٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ٩٧

(٩٣٦٠) المصدر السابق

(٩٣٦١) المصدر السابق

(٩٣٦٢) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ١٠١

بصيرته».

٩٣٦٤- قال ابن القيم: قال بعضهم: «والله للذة العفة أعظم من لذة الذنب».

٩٣٦٥- قال صالح الفوزان: «من ضيع الدين ضيع الدنيا».

٩٣٦٦- قال عبد الرحمن السعدي: «كمال العبد في إخلاصه لله رغبة ورهبة وتعلقا به دون المخلوقين».

٩٣٦٧- قال ابن حجر العسقلاني: «علاج الأمراض كلها بالدعاء والالتجاء إلى الله أنجع وأنفع من العلاج بالعقاقير، وأن تأثير ذلك وانفعال البدن عنه أعظم من تأثير الأدوية البدنية».

٩٣٦٨- قال صالح الفوزان: «القرآن هو المنهج الرباني الكفيل بمصالح العباد في دينهم ودنياهم، فالتمسك به رحمة، وعدم التمسك به عذاب وشقاء».

٩٣٦٩- قال صالح الفوزان: «ذكر سبحانه دليل المحبة وثمرتها، فدليلها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، وثمرتها نيل محبة الله للعبد، ومغفرة ذنوبه».

٩٣٧٠- قال عبد الرحمن السعدي: «من استعف عما في أيدي الناس وعما يناله منهم، أوجب له ذلك أن يقوى تعلقه بالله، ورجاؤه وطمعه في فضل الله وإحسانه، ويحسن ظنه وثقته بربه، والله تعالى عند حسن ظن عبده به، إن ظن

(٩٣٦٣) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ١٠٢

(٩٣٦٤) روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ١٠٣

(٩٣٦٥) شرح مسائل الجاهلية: ٤٠

(٩٣٦٦) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار: ٧٨

(٩٣٦٧) فتح الباري بشرح البخاري: ١٠/١١٥

(٩٣٦٨) شرح مسائل الجاهلية: ٥٣

(٩٣٦٩) شرح مسائل الجاهلية: ٢٢٢

خيرا فله، وإن ظن غيره فله، وكل واحد من الأمرين يمد الآخر فيقويه، فكهما قوي تعلقه بالله ضعف تعلقه بالخلقين وبالعكس».

٩٣٧١- قال محمد بن عبد الوهاب: «أكثر الخلق قد لعب بهم الشيطان، وزين لهم الشرك بالله، وأخرجه في قالب حب الصالحين وتعظيمهم».

٩٣٧٢- قال ابن باز: «المعاصي لها شؤم كثير، ولها عواقب وخيمة في نفس الإنسان، وفي قلبه، وفي تصرفاته، وفي رزقه».

٩٣٧٣- قال ابن باز: «لجدير بالمؤمن أن يحذر مغبة المعاصي وشرها، وأن يتباعد عنها، وأن يحرص على أداء ما أوجب الله عليه، وعلى المسارعة إلى الطاعات، فهي خير في الدنيا والآخرة، والمعاصي شر في الدنيا والآخرة».

٩٣٧٤- قال ابن تيمية: «استغفار الإنسان أهم من جميع الأدعية».

٩٣٧٥- قال صالح الفوزان: «فلا يجوز استحسان ما عليه أهل الجاهلية، بل يجب إنكاره واستبشاعه، أما من استحسنته فإنه يكون من أهل الجاهلية».

٩٣٧٦- قال ابن تيمية: «فكهما قوي إخلاص (العبد) دينه لله كملت عبوديته واستغناؤه عن المخلوقات وبكمال عبوديته لله يبرئه من الكبر والشرك».

(٩٣٧٠) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار: ٧٨-٧٩

(٩٣٧١) الدرر السنية: ٢/٤٠

(٩٣٧٢) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١١/١٢٧

(٩٣٧٣) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١٢٧-١٢٨/١١

(٩٣٧٤) جامع المسائل: ٦/٢٧٧

(٩٣٧٥) شرح مسائل الجاهلية: ١٧

(٩٣٧٦) مجموع الفتاوى: ١٠/١٩٨

٩٣٧٧- قال صالح الفوزان: «الباطل ضد الحق، فما خالف الحق فهذا باطل، والباطل هو: الزائل الذي لا فائدة فيه، قال تعالى: {فَمَآذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ}».

٩٣٧٨- قال صالح الفوزان: «الاعتصام بحبل الله هو الاعتصام بالكتاب؛ لأن الكتاب هو حبل الله الممدود الذي من تمسك به نجا، ومن أفلت منه هلك».

٩٣٧٩- قال صالح الفوزان: «يجب على المجتهد الذي لم يوفق للصواب وخالف الدليل أن يقبل الحق ويرجع إلى الصواب، ولا يجوز له الاستمرار في الاجتهاد الخاطئ، ولا يجوز لنا أن نتبعه على الاجتهاد الخاطئ».

٩٣٨٠- قال ابن تيمية: «ويل للعالم إذا سكت عن تعليم الجاهل، وويل للجاهل إذا لم يقبل».

٩٣٨١- قال عبد الرحمن السعدي: «الميل على من تكره بالكلام فيه أو في مقالته من الظلم المحرم».

٩٣٨٢- قال صالح الفوزان: «يجب على كل عاقل أن ينظر في أقوال الناس، فيميزها ويفحصها، ويرى الخطأ من الصواب، فيقبل الحق ويرد الخطأ، ولا يحمله التقليد الأعمى على البقاء على الباطل».

(٩٣٧٧) شرح مسائل الجاهلية: ١٧

(٩٣٧٨) شرح مسائل الجاهلية: ٣٩

(٩٣٧٩) شرح مسائل الجاهلية: ٤٣

(٩٣٨٠) المستدرک علی مجموع الفتاوى: ٢/٢٨١

(٩٣٨١) تيسير الكريم الرحمن - الآية (١٥٢) من سورة الأنعام: ٢٨٠

(٩٣٨٢) شرح مسائل الجاهلية: ٥٩

٩٣٨٣- قال المحاسبي: «راع همك واشتغل بإصلاح نفسك عن عيب غيرك؛ فإنه كان يقال: كفى بالمرء عيباً أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه أو يمقت الناس فيما يأتي مثله أو يؤذي جليسه أو يقول في الناس ما لا يعنيه، واستعمل لله عقلك بترك التدبير واستعن بالله على صرف المقادير».

٩٣٨٤- قال المحاسبي: «ابذل النصيحة لله وللمؤمنين وشاور في أمرك الذين يخشون الله».

٩٣٨٥- قيل: «ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الجالس على مائدة لم يدعَ إليها، والمتأمر على رب البيت، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين من غير أن يدخله، والمستخف بالسلطان، والجالس مجلساً ليس بأهل، والمقبل بحديثه على من لا يسمع منه».

٩٣٨٦- قيل: «اثنان يهون عليهما كل شيء: العالم الذي يعرف العواقب، والجاهل الذي لا يدري ما هو فيه».

٩٣٨٧- قيل: «شيئان ينبغي للعاقل أن يحذرهما: الزمان، والأشرار».

٩٣٨٨- قيل: «شيئان يدبران الناس: القضاء، والرجاء».

٩٣٨٩- «فساد أكثر الأمور من خصلتين: إذاعة السر، وأئتمان أهل الغدر».

(٩٣٨٣) رسالة المسترشدين: ٥٠-٥١

(٩٣٨٤) رسالة المسترشدين: ٧٠-٧١

(٩٣٨٥) درر الحكم - لأبي منصور الثعالبي: ٢٠

(٩٣٨٦) المصدر السابق

(٩٣٨٧) المصدر السابق

(٩٣٨٨) المصدر السابق

(٩٣٨٩) المصدر السابق

٩٣٩٠- قال صالح الفوزان (عن ولاية الأمر): «فما دامت معاصيه دون الكفر، فإنه يُسمع له ويطاع، وفسقه على نفسه، لكن ولايته وطاعته لمصلحة المسلمين».

٩٣٩١- قال صالح الفوزان: «لما قيل لبعض الأئمة: إن فلاناً فاسق لكنه قوي، وإن فلاناً صالح لكنه ضعيف، أيهما يصلح للولاية؟ قال: الفاسق القوي؛ لأنّ فسقه على نفسه، وقوته للمسلمين. أما هذا الصالح؛ فإنّ صلاحه لنفسه وضعفه يضر المسلمين».

٩٣٩٢- قال صالح الفوزان (عن ولاية الأمر): «فيُسمع له ويطاع وإن كان فاسقاً في نفسه، بل وإن جار وإن ظلم، يقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (أطع وإن أخذ مالك وضرب ظهرك)؛ لأن في طاعته مصلحة أرجح من المفسدة التي هو عليها، ولأن مفسدة الخروج عليه أعظم من مفسدة البقاء على طاعته وهو عاص؛ لأن في الخروج عليه سفكاً للدماء وإخلالاً بالأمن وتفريقاً للكلمة».

٩٣٩٣- قال صالح الفوزان: «ما من قوم خرجوا على إمامهم إلا كانت المفسدة في الخروج عليه أعظم من المفسدة في الصبر على طاعته».

٩٣٩٤- قال صالح الفوزان (عن ولاية الأمر): «أمر النبي -صلى الله عليه

(٩٣٩٠) شرح مسائل الجاهلية: ٤٩

(٩٣٩١) المصدر السابق

(٩٣٩٢) المصدر السابق

(٩٣٩٣) شرح مسائل الجاهلية: ٥٠

وسلم- بالسمع والطاعة لهم، وأمر بالنصيحة لهم سرّاً، بينهم وبين الناصح. وأما الكلام فيهم وسبهم واغتيالهم؛ فهذا من الغش لهم؛ لأنه يؤلب الناس عليهم ويفرح أهل الشر، وهذا من الخيانة لولاية الأمور».

٩٣٩٥- قال ابن تيمية: «جنس الدعاء الذي هو ثناء وعبادة أفضل من جنس الدعاء الذي هو سؤال وطلب، وإن كان المفضل قد يفضل على الفاضل في موضعه الخاص، بسبب وبأشياء أخرى، كما أن الصلاة أفضل من القراءة، والقراءة أفضل من الذكر الذي هو ثناء، والذكر أفضل من الدعاء الذي هو سؤال، ومع هذا فالمفضل له أمانة وأزمنة وأحوال يكون فيها أفضل من الفاضل».

٩٣٩٦- قال ابن تيمية: «أول الدين وآخره وظاهره وباطنه هو التوحيد، وإخلاص الدين كله لله هو تحقيق قول: لا إله إلا الله».

٩٣٩٧- قيل: «استعمال الحلم مع اللئيم، أضر من استعمال الجهل مع الكريم».

٩٣٩٨- قيل: «إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه».

٩٣٩٩- قال الحسن بن سهل: «رأيت جملة البخل سوء الظن بالله، وجملة

(٩٣٩٤) شرح مسائل الجاهلية: ٥١

(٩٣٩٥) تقريب فتاوى ابن تيمية: ٧٨٤-٧٨٥/٢، رقم: ٢١٩٦

(٩٣٩٦) تقريب فتاوى ابن تيمية: ٧٨٥/٢، رقم: ٢١٩٧

(٩٣٩٧) درر الحكم - لأبي منصور الثعالبي: ٢٧

(٩٣٩٨) درر الحكم - لأبي منصور الثعالبي: ٣٣

السخاء حسن الظن بالله».

٩٤٠٠- قال المحاسبي: «اعلم أن من نصحك فقد أحبك، ومن داهنك فقد غشك، ومن لم يقبل نصيحتك فليس بأخ لك».

٩٤٠١- قال المحاسبي: «أثر الصدق في كل موطن تغنم واعتزل الفضول تسلم فإن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى رضا الله تعالى والكذب يهدي إلى الفجور والفجور يورث سخط الله».

٩٤٠٢- قال المحاسبي: «اعمل عمل رجل يعلم أنه مجازى بالإحسان، مأخوذ بالإجرام، وأدم شكرك، واقصر من أملك، وزر القبور بهمك، وجُل في الحشر بقلبك».

٩٤٠٣- قال ابن العثيمين: «العمل الصالح سبب لكثرة الأرزاق وسعتها».

٩٤٠٤- قال صالح الفوزان: «يقول العلماء: الحق لا يعرف بالرجال، وإنما يعرف الرجال بالحق».

٩٤٠٥- قال صالح الفوزان: «العبرة ليست بالكثرة، العبرة بالصواب وإصابة الحق».

٩٤٠٦- قال صالح الفوزان: «فليس العبرة بما عليه الناس، وإنما العبرة بما جاء

(٩٣٩٩) درر الحكم - لأبي منصور الثعالبي: ٤٩

(٩٤٠٠) رسالة المسترشدين: ٧١

(٩٤٠١) رسالة المسترشدين: ٧٢-٧٣

(٩٤٠٢) رسالة المسترشدين: ٧٣

(٩٤٠٣) شرح رياض الصالحين: ٢/١٢٧

(٩٤٠٤) شرح مسائل الجاهلية: ٦١

(٩٤٠٥) شرح مسائل الجاهلية: ٦٢

به الرسول -صلى الله عليه وسلم؛ لأن الناس يخطئون ويصيبون، لكن ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم- فهو صواب قطعاً، والواجب اتباعه».

٩٤٠٧- قال صالح الفوزان: «فما كل من عرف الحق يعمل به، فقد يصرفه صارف: إما الحسد، وإما الكبر، وإما الطمع في الدنيا، أو الطمع في الرياسة، هناك صوارف تصرف الإنسان عن الحق وهو يعرفه».

٩٤٠٨- قال ابن العثيمين: «أقوى الناس إيماناً أعظمهم إذعانا للشرع أي للكتاب والسنة فإذا رأيت من نفسك الإذعان للكتاب والسنة والقبول والانقياد فهذا يبشر بخير وإذا رأيت من نفسك القلق من الأحكام الشرعية إلا حيث تكون مؤيدة عندك بالأدلة العقلية فاعلم أن في قلبك مرضاً».

٩٤٠٩- قال ابن القيم: «ولا يزال العبد يعاني الطاعة ويألفها ويحبها ويؤثرها حتى يرسل الله سبحانه وتعالى برحمته عليه الملائكة تؤزّه إليها أزا، وتحرضه عليها، وتزعجه عن فراشه ومجلسه إليها. ولا يزال يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها، حتى يرسل الله إليه الشياطين، فتؤزّه إليها أزا».

٩٤١٠- قال المحاسبي: «رم جهازك وافرغ من زادك وكن وصي نفسك ولا تجعل الرجال أوصياءك واعقل أمرك وتيقظ من سنتك فإنك مسئول عن عمرك».

(٩٤٠٦) شرح مسائل الجاهلية: ٦٤-٦٥

(٩٤٠٧) شرح مسائل الجاهلية: ٧٠

(٩٤٠٨) شرح رياض الصالحين: ٢/٣٥١

(٩٤٠٩) الداء والدواء: ٥٦

(٩٤١٠) رسالة المسترشدين: ٧٦

٩٤١١- قال المحاسبي: «الزم الأدب، وفارق الهوى والغضب، واعمل في أسباب التيقظ، واتخذ الرفق حزبا، والتأني صاحبا، والسلامة كهفا، والفراغ غنيمة، والدنيا مطية، والآخرة منزلا».

٩٤١٢- قال المحاسبي: «احذر مواطن الغفلة، ومخاتل العدو، وطربات الهوى، وضراوة الشهوة، وأماني النفس».

٩٤١٣- قال المحاسبي: «كل أمر لاح لك ضوؤه بمنهاج الحق فاعرضه على الكتاب والسنة والآداب الصالحة فإن خفي عليك أمر نخذ فيه رأي من ترضى دينه وعقله».

٩٤١٤- قال المحاسبي: «قيّد الجوارح بإحكام العلم، وراع همك بمعرفة قرب الله منك، وقم بين يديه مقام العبد المستجير، تجده رؤوفا رحيفا».

٩٤١٥- قال صالح الفوزان: «القوة والضعف بيد الله سبحانه وتعالى، وأن الضعيف قد يكون على الحق وهو ضعيف، وأن القوي قد يكون على الباطل».

٩٤١٦- قال صالح الفوزان: «الفاسق: هو الخارج عن طاعة الله في عمله وعمله».

٩٤١٧- قال صالح الفوزان: «فسقة العلماء: هم الذين لا يعملون بعلمهم،

(٩٤١١) رسالة المسترشدين: ٧٩-٨٠

(٩٤١٢) رسالة المسترشدين: ٨١

(٩٤١٣) رسالة المسترشدين: ٨٢

(٩٤١٤) رسالة المسترشدين: ٨٦

(٩٤١٥) شرح مسائل الجاهلية: ٧٢

(٩٤١٦) شرح مسائل الجاهلية: ٧٤

- أُيقولون على الله الكذب وهم يعلمون أنهم كاذبون، من أجل الوصول إلى رغباتهم واتباع الأهواء، تحت مظلة أنهم علماء، والناس يثقون فيهم».
- ٩٤١٨- قال صالح الفوزان: «فسقة العباد: هم الذين يعملون بغير علم، والناس يثقون فيهم، يقولون: هؤلاء صالحون».
- ٩٤١٩- قال صالح الفوزان: «لا يغتر بالعالم ولا بالعابد حتى يكون كل منهما مستقيماً على دين الله عز وجل».
- ٩٤٢٠- قال أحمد بن عاصم: «من كان بالله أعرف كان له أخوف».
- ٩٤٢١- «من عرف الله اتسع عليه كل ضيق».
- ٩٤٢٢- «من عرف الله تعالى صفا له العيش، وطابت له الحياة، وهابه كل شيء، وذهب عنه خوف المخلوقين، وأنس بالله».
- ٩٤٢٣- «من عرف الله قرَّت عينه بالله، وقرَّت به كل عين، ومن لم يعرف الله تقطع قلبه على الدنيا حسرات».
- ٩٤٢٤- «من عرف الله لم يبق له رغبة في سواه، ومن ادعى معرفة الله وهو راغب في غيره كذبت رغبته معرفته».

(٩٤١٧) شرح مسائل الجاهلية: ٧٤

(٩٤١٨) شرح مسائل الجاهلية: ٧٤-٧٥

(٩٤١٩) شرح مسائل الجاهلية: ٧٥

(٩٤٢٠) مدارج السالكين: ٢٨٣/٤

(٩٤٢١) مدارج السالكين: ٢٨٤/٤

(٩٤٢٢) المصدر السابق

(٩٤٢٣) المصدر السابق

(٩٤٢٤) المصدر السابق

٩٤٢٥- «من عرف الله أحبه على قدر معرفته به، وخافه ورجاه، وتوكل عليه، وأتاب إليه، ولهج بذكره، واشتاق إلى لقائه، واستحيا منه، وأجلّه وعظّمه على قدر معرفته به».

٩٤٢٦- قال ابن تيمية: «الحسنة الواحدة قد يقترن بها من الصدق واليقين ما يجعلها تكفر الكبائر».

٩٤٢٧- قال المحاسبي: «من أثر الله أثره، ومن أطاعه فقد أحبه، ومن ترك له شيئاً لم يعذبه به».

٩٤٢٨- قال المحاسبي: «ادفع الحسد بقصر الأمل، وانف الكبر باستبطان العز».

٩٤٢٩- قال المحاسبي: «اترك كل فعل يضطرك إلى اعتذار، وجانب كل حال يرميك في التكلف».

٩٤٣٠- قال المحاسبي: «صن دينك بالاقتداء، واحفظ أمانتك بطلب العلم، وحصن عقلك بآداب أهل الحلم».

٩٤٣١- قال المحاسبي: «استعدّ الصبر لكل موطن، والزم الخلوّة بالذكر، واصحب النعم بالشكر».

(٩٤٢٥) مدارج السالكين: ٤/٢٨٤

(٩٤٢٦) تقريب فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٦٤، رقم: ٢٦٤٢

(٩٤٢٧) رسالة المسترشدين: ٨٨

(٩٤٢٨) رسالة المسترشدين: ٨٩

(٩٤٢٩) المصدر السابق

(٩٤٣٠) المصدر السابق

(٩٤٣١) رسالة المسترشدين: ٩٠

٩٤٣٢- قال المحاسبي: «استعن بالله في كل أمر، واستخر الله في كل حال، وما أَرَادَكَ اللهُ له فاترك الاعتراض فيه».

٩٤٣٣- قال ابن القيم: «(الشكر) مبني على ثلاثة أركان: الاعتراف بها باطنًا، والتحدث بها ظاهرًا، وتصريفها في مرضاة وليها ومسديها ومعطيها. فإذا فعل ذلك فقد شكرها مع تقصيره في شكرها».

٩٤٣٤- قال ابن القيم: «ومحب الدنيا لا ينفك من ثلاث: همّ لازم، وتعب دائم، وحسرة لا تنقضي، وذلك أن محبها لا ينال منها شيئًا إلا طمحت نفسه إلى ما فوقه».

٩٤٣٥- قال صالح الفوزان: «الصلاح والتقوى لا يكفيان، لا بد من موافقة الكتاب والسنة».

٩٤٣٦- قال صالح الفوزان: «أخذ أقوال العلماء والعباد قضيةً مسلمةً دون عرض على الكتاب والسنة، هي طريقة أهل الجاهلية، الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله».

٩٤٣٧- قال صالح الفوزان: «علماء المسلمين هم أهل البصيرة، وهم أهل المعرفة؛ لأنهم ينظرون بنور الله عز وجل، ويأمرون بأمر الله، وينهون

(٩٤٣٢) رسالة المسترشدين: ٩٠

(٩٤٣٣) الوابل الصيب: ٥

(٩٤٣٤) إغاثة اللهفان: ١/٣٧

(٩٤٣٥) شرح مسائل الجاهلية: ٧٧

(٩٤٣٦) المصدر السابق

عما نهى الله عنه».

٩٤٣٨- قال صالح الفوزان: «فلا يتنقص العلماء ويتهمونهم بقصر النظر وعدم الفهم إلا من هو شبيه بأهل الجاهلية، ويقوم نوح الذين يصفون أتباع الرسل بهذا الوصف؛ لينفروا الناس عنهم. وهذا يأتي على ألسنة بعض الناس اليوم، يقولون: هؤلاء العلماء علماء حيض ونفاس، وعلماء أحكام الاستجمار، وعلماء جزئيات، ولا يعرفون فقه الواقع، وفقه الواقع عندهم أمور السياسة والثورة على الولاة».

٩٤٣٩- قال بعض السلف: «صحبة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار».

٩٤٤٠- قال ابن القيم: «سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: ذكر الله الصبر

الجميل، والصفح الجميل، والهجر الجميل. فالصبر الجميل الذي لا شكوى معه،

والهجر الجميل الذي لا أذى معه، والصفح الجميل الذي لا عتاب معه».

٩٤٤١- قال المحاسبي: «كل عمل تحب أن تلقى الله به فألزمه نفسك، وكل

أمر تكرهه لغيرك فاعتزله من أخلاقك».

٩٤٤٢- قال المحاسبي: «كل صاحب لا تزداد به خيرا في كل يوم فانبذ عنك

صحبته، وخذ بحظك من العفو والتجاوز».

(٩٤٣٧) شرح مسائل الجاهلية: ٧٨

(٩٤٣٨) شرح مسائل الجاهلية: ٧٩

(٩٤٣٩) عيوب النفس - لأبي عبد الرحمن السلمي: ٣٣

(٩٤٤٠) بدائع الفوائد: ٣/١٠٢٧

(٩٤٤١) رسالة المسترشدين: ٩٠

(٩٤٤٢) المصدر السابق

٩٤٤٣- قال المحاسبي: «السبق لمن عمل، والخشية لمن علم، والتوكل لمن وثق، والخوف لمن أيقن، والمزيد لمن شكر».

٩٤٤٤- قال المحاسبي: «اعلم أن ما يصل العبد إليه من الفهم: بقدر تقديم عقله، وموجود علمه بتقواه لله وطاعته».

٩٤٤٥- قال المحاسبي: «فمن وهب الله له العقل وأحياه بالعلم بعد الإيمان وبصره باليقين عيوب نفسه فقد نظمت له خصال البر، فاطلب البر في التقوى، وخذ العلم من أهل الخشية».

٩٤٤٦- قال ابن القيم: «اتهم الصحابة لآرائهم كثير مشهور، وهم أبر الأمة قلوباً، وأعمقها علماً، وأبعدها من الشيطان، فكانوا أتبع الأمة للسنّة، وأشدّهم اتهاماً لآرائهم».

٩٤٤٧- قال صالح الفوزان: «فالغلو هو: الزيادة والارتفاع عن الحد المعروف. والغلو في الشرع هو: الزيادة في رفع شخص فوق منزلته اللائقة به، كالزيادة في حق الأنبياء أو الصالحين، ورفعهم عن قدرهم إلى الربوبية أو الألوهية».

٩٤٤٨- قال ابن تيمية: «حال أهل البدع والظلم كالخوارج وأمثالهم يظلمون الأمة ويعتدون عليهم إذا نازعوه في بعض مسائل الدين وكذلك سائر أهل الأهواء فإنهم يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفهم فيها كما تفعل الرافضة

(٩٤٤٣) رسالة المسترشدين: ٩٣

(٩٤٤٤) المصدر السابق

(٩٤٤٥) رسالة المسترشدين: ٩٣-٩٤

(٩٤٤٦) إغاثة اللهفان: ١/٢١٥

(٩٤٤٧) شرح مسائل الجاهلية: ٨٥

والمعتزلة والجهمية وغيرهم».

٩٤٤٩- قال صالح الفوزان: «من طوائف المشركين إلى اليوم، يغلون في الصالحين، ويطوفون بقبورهم، ويدبحون لهم، وينذرون لهم، ويستغيثون بالموتى ويستنجدون بهم، يطلبون منهم قضاء الحوائج. فالغلو يجر أصحابه إلى الشرك».

٩٤٥٠- قال ابن تيمية: «مسائل النزاع التي تتنازع فيها الأمة في الأصول والفروع إذا لم ترد إلى الله والرسول لم يتبين فيها الحق بل يصير فيها المتنازعون على غير بينة من أمرهم».

٩٤٥١- قال صالح الفوزان: «فمن لم يقبل الحق ابتلاه الله بالباطل، وصار بعد ذلك لا يقبل الحق، لأنه يفسد قلبه، والعياذ بالله».

٩٤٥٢- قال صالح الفوزان: «أصل القلب أنه على الفطرة، يقبل الحق بفطرته، لكن إذا فسدت الفطرة صار لا يقبل الحق، مثل الأرض إذا فسدت وصارت سبخة، فإنها لا تنبت؛ لأنها فسدت، كذلك القلب إذا فسد صار لا يقبل الحق».

٩٤٥٣- قال صالح الفوزان: «فكل من أعرض عن الحق فإنه يبتلى بالباطل. وكذلك كل من ترك الحق، فإنه يبتلى بالباطل».

(٩٤٤٨) مجموع الفتاوى: ١٧/٣١١

(٩٤٤٩) شرح مسائل الجاهلية: ٨٦

(٩٤٥٠) مجموع الفتاوى: ١٧/٣١١

(٩٤٥١) شرح مسائل الجاهلية: ٩١

(٩٤٥٢) المصدر السابق

(٩٤٥٣) شرح مسائل الجاهلية: ٩٤

٩٤٥٤- قال الحسن البصري: «إن الفتنة إذا أقبلت عرفها العالم، وإذا أدبرت عرفها كل جاهل».

٩٤٥٥- قال ابن القيم: «فمن قل يقينه قل صبره، ومن قل صبره خف واستخف، فالموثق الصابر رزين لأنه ذو لب وعقل، ومن لا يقين له ولا صبر عنده خفيف طائش تلعب به الأهواء والشهوات كما تلعب الرياح بالشيء الخفيف».

٩٤٥٦- قال ابن الجوزي: «ولا خير -والله- في سعة من الدنيا ضيقت طريق الآخرة».

٩٤٥٧- قال ابن العثيمين: «فالإنسان قد تغلبه نفسه أحيانا، فيقع في الخطايا لكنه مخلص لله في عبادته وطاعته فحسنة التوحيد تكفر عنه الخطايا إذا لقي الله بها».

٩٤٥٨- قال صالح الفوزان: «التناقض في الانتساب هو: أن ينتسب إلى شيء وهو مخالف له، وهذا انتساب باطل وكذب».

٩٤٥٩- قال صالح الفوزان: «لا ينسب إلى محمد صلى الله عليه وسلم ما عند القبورين الذين يدعون الإسلام، أو الملاحدة من الرافضة والباطنية، وإن تسموا بالإسلام، هذا لا ينسب إلى دين محمد صلى الله عليه وسلم، إنما ينسب

(٩٤٥٤) حلية الأولياء: ٩/٢٤

(٩٤٥٥) التبيان في أيمان القرآن: ٨٨

(٩٤٥٦) صيد الخاطر: ٤٠١

(٩٤٥٧) القول المفيد على كتاب التوحيد: ١/٨٥

(٩٤٥٨) شرح مسائل الجاهلية: ٩٨

إلى النبي من اتبعه وآمن به، وينسب إلى الصالحين من اقتدى بهم واتبعهم». ٩٤٦٠ - قال صالح الفوزان: «اتخاذ اللهو واللعب ديناً يتقرب به إلى الله - عز وجل -

هو من دين الجاهلية، وهذا موجود عند الصوفية، فيتخذون ضرب الدفوف، ويتخذون الأغاني عبادة لله - عز وجل، يتقربون إلى الله بالأغاني، ويتقربون إلى الله بضرب الدفوف. والأغاني وآلاتها لهو ولعب، وهي محرمة في حد ذاتها، فكيف إذا اتخذت عبادة لله عز وجل».

٩٤٦١ - قال صالح الفوزان: «الذين يتخذون الأناشيد التي يسمونها الإسلامية، ويجعلونها من وسائل الدعوة إلى الله، كما يقولون. والدعوة إلى الله - عز وجل - من الدين، ولا يدخل فيها شيء من الأغاني ومن الأنغام والتغيمات التي تلهي النفوس وتشغل الناس عن ذكر الله وعن قراءة القرآن، وهي من شعارات المناهج الحزبية، وليست من وسائل الدعوة؛ لأن الدعوة توقيفية».

٩٤٦٢ - قال ابن القيم: «فكل نفسٍ من أنفاس العمر جوهرة نفيسة لا خطرَ لها، يمكن أن يشتري به كنز من الكنوز لا يتناهى نعيمه أبد الآباد، فإضاعة هذه الأنفاس، أو اشتراء صاحبها بها ما يجلب هلاكه: خسران عظيم، لا يسمح بمثله إلا أجهلُ الناس وأحمقهم وأقلهم عقلاً».

٩٤٦٣ - قال المحاسبي: «استعن على قصر الأمل بدوام ذكر الموت».

(٩٤٥٩) شرح مسائل الجاهلية: ١٠١

(٩٤٦٠) شرح مسائل الجاهلية - المسألة الثانية والعشرون: ١٠٦

(٩٤٦١) شرح مسائل الجاهلية - المسألة الثانية والعشرون: ١٠٦-١٠٧

(٩٤٦٢) إغاثة اللفهان في مصائد الشيطان: ١/١٣٧

(٩٤٦٣) رسالة المسترشدين: ١١١

٩٤٦٤- قال ابن تيمية: «ويجب تعليم أولاد المسلمين ما أمر الله بتعليمهم إياه وتربيتهم على طاعة الله ورسوله».

٩٤٦٥- قال المحاسبي: «اعلم أن كل عقل لا يصحبه ثلاثة أشياء فهو عقل مكار: إيثار الطاعة على المعصية، وإيثار العلم على الجهل، وإيثار الدين على الدنيا».

٩٤٦٦- قال عبد الرحمن السّدي: «قال تعالى: {وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} فالرزق الدنيوي يحصل للمؤمن والكافر، وأما رزق القلوب من العلم والإيمان، ومحبة الله وخشيته ورجائه، ونحو ذلك، فلا يعطيها إلا من يحب».

٩٤٦٧- قال عبد الرحمن السّدي: «الرحمة التي في القلوب، تظهر آثارها على الجوارح واللسان، في السعي في إيصال البر والخير والمنافع إلى الناس، وإزالة الأضرار والمكروه عنهم».

٩٤٦٨- قال عبد الرحمن السّدي: «وعلاوة الرحمة الموجودة في قلب العبد: أن يكون محباً لوصل الخير لكافة الخلق عموماً، وللمؤمنين خصوصاً، كارهاً حصول الشر والضرر عليهم. فبقدر هذه المحبة والكراهة تكون رحمته».

٩٤٦٩- قال سعيد ابن المسيب: «إنه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا وفيه عيبٌ ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه: من كان فضله

(٩٤٦٤) مجموع الفتاوى: ١١/٥٠٤

(٩٤٦٥) رسالة المسترشدين: ٩٧

(٩٤٦٦) تيسير الكريم الرحمن: ٩٥

(٩٤٦٧) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار - ط الرشد: ١٨٩

(٩٤٦٨) المصدر السابق

أكثر من نقصه وهب نقصه لفضله».

٩٤٧٠- قال صالح الفوزان: «فليست كثرة الأموال والأولاد والثروة دليلاً

على محبة الله للعبد، بل إنه قد يعطي الكافر من أجل أن يستدرجه».

٩٤٧١- قال صالح الفوزان: «الحق ليس أتباعه موقوفاً على طبقة من الناس،

بل أتباع الحق منّة يمنّ الله بها على من يشاء من عباده ويوفقه لها».

٩٤٧٢- قال صالح الفوزان: «الغالب أن الذين يكفرون بالحق هم أهل الترف،

كما قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

كَافِرُونَ}، وغالب من يتبع الحق الضعفاء والفقراء؛ لأنهم ليس عندهم تكبر».

٩٤٧٣- قال صالح الفوزان: «تفسير القرآن بغير تفسيره الصحيح، وتفسير

الأحاديث بغير تفسيرها الصحيح، هذا كله من تحريف الكلم عن مواضعه».

٩٤٧٤- قال صالح الفوزان: «الواجب على العالم حينما يكتب شيئاً من العلم:

أن يتقي الله سبحانه وتعالى، ولا يكتب إلا ما يوافق الكتاب والسنة؛ لأنه

مسئول عن كتابته».

٩٤٧٥- قال صالح الفوزان: «ينبّه المسلم الذي يريد أن يكتب أو يؤلف أو

يفتي، أن يتوقف عند حدود الله سبحانه وتعالى، وأن يتقي الله، وأن يكتب

(٩٤٦٩) صفة الصفوة: ١/٣٤٧

(٩٤٧٠) شرح مسائل الجاهلية: ١٠٨

(٩٤٧١) شرح مسائل الجاهلية: ١١١

(٩٤٧٢) شرح مسائل الجاهلية: ١١٢

(٩٤٧٣) شرح مسائل الجاهلية: ١١٥

(٩٤٧٤) شرح مسائل الجاهلية: ١١٦

للحق، وإن لم يرض الناس».

٩٤٧٦- قال المحاسبي: «اعلم أنه ما تزين أحد بزينة كالعقل، ولا لبس ثوبا أجمل من العلم، لأنه ما عُرِفَ الله إلا بالعقل، ولا أُطِيع إلا بالعلم».

٩٤٧٧- قال المحاسبي: «تزايد العلم بالإشفاق، ومزيد العلم بالاقتدار، فكُلُّهما ازداد علما ازداد خوفا، وكلُّهما ازداد عملا ازداد تواضعا».

٩٤٧٨- قال المحاسبي: «اطلب آثار من زاده العلم خشية، والعمل بصيرة، والعقل معرفة، فإن حجبك عن منهاجهم فقد الأدب فارجع بالذم على نفسك، ولن يخفى على أهل العلم صفة المخلصين».

٩٤٧٩- قال المحاسبي: «اعلم أن في كل فكرة أدبا، وفي كل إشارة علما، وإنما يميز ذلك من فهم عن الله - عز وجل - مراده، وجنى فوائد اليقين من خطابه، وعلامة ذلك في الصادق: إذا نظر اعتبر، وإذا صمت تفكر، وإذا تكلم ذكر، وإذا منع صبر، وإذا أعطي شكر، وإذا ابتلي استرجع، وإذا جهل عليه حلم، وإذا علم تواضع، وإذا علم رفق، وإذا سئل بذل».

٩٤٨٠- قال ابن القيم: «لو صلى العبد عليه - صلى الله عليه وسلم - بعدد أنفاسه لم يكن موفيا لحقه».

(٩٤٧٥) شرح مسائل الجاهلية: ١١٧

(٩٤٧٦) رسالة المسترشدين: ٩٧-٩٨-٩٩

(٩٤٧٧) رسالة المسترشدين: ١٠٠

(٩٤٧٨) رسالة المسترشدين: ١٠١-١٠٢

(٩٤٧٩) رسالة المسترشدين: ١٠٢

(٩٤٨٠) جلاء الأفهام: ٣٨٨

٩٤٨١- قال ابن القيم: «رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سيد الأنام، ويوم الجمعة سيد الأيام، فللصلاة عليه في هذا اليوم مزية ليست لغيره».

٩٤٨٢- قال ابن العثيمين: «إذا كان هناك نسوة صديقات لأهلك؛ فأكرم هؤلاء النسوة، وإذا كان رجال أصدقاء لأهلك؛ فأكرم هؤلاء الرجال، فإن هذا من البر».

٩٤٨٣- قال صالح الفوزان: «فالزوج مسؤول عن زوجته، وهو مسترعى عليها، ومسؤول عن رعيته، خصوصا وأنها تربي أولاده، وترأس أسرته، فإذا فسدت أخلاقها، واختل دينها؛ أفسدت عليه أولاده وأهل بيته. فعلى المسلمين أن يتقوا الله في نسائهم، ويتفقدوا تصرفاتهم».

٩٤٨٤- قال المحاسبي: «(العاقل) يحسبه الجاهل صميًا عييا وحكمته أصمته، ويحسبه الأحمق مذارا والنصيحة لله أنطقته، ويحسبه غنيا والتعفف أغناه، ويحسبه فقيرا والتواضع أدناه».

٩٤٨٥- قال المحاسبي: «(العاقل) لا يتعرض لما لا يعنيه، ولا يتكلف فوق ما يكفيه، ولا يأخذ ما ليس بمحتاج إليه، ولا يدع ما وكل بحفظه، الناس منه في راحة، وهو من نفسه في تعب، قد أمات بالورع حرصه، وحسم بالتقي طمعه، وأفنى بنور العلم شهواته».

(٩٤٨١) زاد المعاد : ١/٣٦٤

(٩٤٨٢) شرح رياض الصالحين: ٣/٢١٦

(٩٤٨٣) الملخص الفقهي: ٢/٣٧٠

(٩٤٨٤) رسالة المسترشدين: ١٠٦

(٩٤٨٥) المصدر السابق

٩٤٨٦- قال المحاسبي: «أصل فساد القلب ترك المحاسبة للنفس، والاغترار بطول الأمل».

٩٤٨٧- قال المحاسبي: «حفظ الجوارح فريضة وترك الفضول فضيلة».

٩٤٨٨- قال ابن العثيمين: «الوتر سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قولاً وفعلاً وقال: (إن الله وتر يحب الوتر) وأقل الوتر ركعة وأكثره إحدى عشرة ركعة ووقته من صلاة العشاء الآخرة إلى طلوع الفجر وهو سنة مؤكدة لا ينبغي للإنسان تركه حتى قال بعض العلماء إنه واجب. وقال الإمام أحمد: من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي أن تقبل له شهادة».

٩٤٨٩- «صلاة الوتر سنة مؤكدة، ينبغي أن يحافظ المؤمن عليها، ومن يصلّيها يوماً ويتركها يوماً لا يؤاخذ، لكن ينصح بالمحافظة على صلاة الوتر ثم يشرع له أن يصلي بدلها من النهار ما فاتته شفعا، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك».

٩٤٩٠- قال صالح الفوزان: «من قال: إنه يجب اتباع معين غير الرسول فإنه مرتد، يستتاب فإن تاب وإلا قتل، كما قرر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية؛ لأنه جعل فلاناً مساوياً للرسول صلى الله عليه وسلم».

٩٤٩١- قال صالح الفوزان: «فلا عصمة إلا بالاجتماع على الكتاب والسنة،

(٩٤٨٦) رسالة المسترشدين: ١١٠

(٩٤٨٧) رسالة المسترشدين: ١١٢

(٩٤٨٨) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٢/٣١١

(٩٤٨٩) فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى: ٧/١٧٢

(٩٤٩٠) شرح مسائل الجاهلية: ١١٩-١٢٠

ولا وحدة إلا باتباع الكتاب والسنة، وما عدا ذلك فإنه فرقة وعذاب». ٩٤٩٢- قال صالح الفوزان: «العالم إذا لم يعمل بعلمه، فكأنه لا يعلم؛ لأن ثمره العلم العمل، فإذا لم يعمل صار هو والجاهل سواء، بل الجاهل يكون أخف منه إثماً».

٩٤٩٣- قال صالح الفوزان: «من ترك مذهب أهل السنة والجماعة، فإنه يبتلى بمذاهب الفرق الضالة».

٩٤٩٤- قال صالح الفوزان: «الواجب على المسلم أن يقبل الحق ممن جاء به؛ لأن الحق ضالة المؤمن أينما وجدته أخذه، مع صديقه أو مع عدوه؛ لأنه يطلب الحق. أما إذا كان يعتبر الأشخاص فقط، فهذا دين أهل الجاهلية».

٩٤٩٥- قال عروة بن الزبير لبنيه: «يا بني تعلموا؛ فإنكم إن تكونوا صغار قوم عسى أن تكونوا كبارهم، واسوأته ماذا أقبح من شيخ جاهل؟!».

٩٤٩٦- عن مالك بن أنس قال: «رأى عروة رجلاً يصلي بخفف، فدعاه وقال: أما كانت لك إلى ربك - سبحانه وتعالى - حاجة؟ إني لأسأل الله - تبارك وتعالى - في صلاتي حتى أسأله الملح».

٩٤٩٧- عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «إذا جعل أحدكم لله - عز وجل -

(٩٤٩١) شرح مسائل الجاهلية: ١٢٣

(٩٤٩٢) شرح مسائل الجاهلية: ١٢٦

(٩٤٩٣) شرح مسائل الجاهلية: ١٢٧

(٩٤٩٤) شرح مسائل الجاهلية: ١٢٨

(٩٤٩٥) صفة الصفوة: ١/٣٤٩

(٩٤٩٦) صفة الصفوة: ١/٣٥٠

شيئاً فلا يجعل له ما يستحي أن يجعله لكريمه؛ فإن الله -تبارك وتعالى- أكرم
الكرماء وأحق من اختيار له».

٩٤٩٨- قال عكرمة: «لكل شيء أساس، وأساس الإسلام الخلق الحسن».

٩٤٩٩- قال محمد بن علي بن الحسين (الباق): «الغنى والعز يجولان في قلب
المؤمن فإذا وصلا إلى مكان التوكل أوطناه».

٩٥٠٠- قال ابن القيم: «كل منهي عنه فهو راجح المفسدة وإن كان محبوباً
للفوس موافقاً للهوى فضرته ومفسدته أعظم مما فيه من المنفعة، وتلك المنفعة
واللذة مغمورة مستهلكة في جنب مضرته».

٩٥٠١- قال ابن القيم: «المصالح والخيرات واللذات والكلمات كلها لا تنال
إلا بحظ من المشقة ولا يعبر إليها إلا على جسر من التعب».

٩٥٠٢- قال ابن القيم: «وكلما كانت النفوس أشرف والهمة أعلا كان تعب
البدن أوفر، وحظه من الراحة أقل».

٩٥٠٣- قال إبراهيم النخعي: «لفتنة المرجئة على هذه الأمة أخوف عندي من
فتنة الأزارقة».

٩٥٠٤- عن محمد بن سيرين قال: قال عبد الله بن عتبة: «ليتنق أحدكم أن

(٩٤٩٧) صفة الصفوة: ١/٣٥٠

(٩٤٩٨) صفة الصفوة: ١/٣٦٠

(٩٤٩٩) صفة الصفوة: ١/٣٦٢

(٩٥٠٠) مفتاح دار السعادة: ٢/١٥

(٩٥٠١) المصدر السابق

(٩٥٠٢) المصدر السابق

(٩٥٠٣) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ٣/٥٦٢، رقم: ٩٥١

يكون يهوديا أو نصرانيا وهو لا يشعر». قال محمد: فظننته أنه أخذها من هذه الآية: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}.

٩٥٠٥- قال صالح الفوزان: «لا يحملك بغض الشخص على أن ترفض ما معه من الحق».

٩٥٠٦- قال صالح الفوزان: «الواجب عليك أيها المسلم أن تقبل الحق، وإن كان مع من لا تحب، ولا تكون العداوات الشخصية والأهواء النفسية مانعة من قبول الحق».

٩٥٠٧- قال صالح الفوزان: «من كان يريد الجنة فليسلم وجهه إلى الله، ويحسن عمله على السنة، ويتجنب البدع والمحدثات التي ما أنزل الله بها من سلطان».

٩٥٠٨- قال صالح الفوزان: «فليحذر الذين يقولون: هذا حلال وهذا حرام، بدون دليل من كتاب الله وسنة رسوله».

٩٥٠٩- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغله عما سواه».

٩٥١٠- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «ما الدنيا ما عسى أن تكون؟

(٩٥٠٤) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ٥/٥٧، رقم: ١٦٠٣

(٩٥٠٥) شرح مسائل الجاهلية: ١٢٩

(٩٥٠٦) شرح مسائل الجاهلية: ١٢٩-١٣٠

(٩٥٠٧) شرح مسائل الجاهلية: ١٣٥

(٩٥٠٨) شرح مسائل الجاهلية: ١٣٨

(٩٥٠٩) صفة الصفوة: ١/٣٦٢

هل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها؟».

٩٥١١- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا لبقاء فيها ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ولم يصممهم عن ذكر الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة ففازوا بثواب الأبرار».

٩٥١٢- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة، إن نسيت ذكرك وإن ذكرت أعانوك، قوالين بحق الله، قوامين بأمر الله فأنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته».

٩٥١٣- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «والله لموت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابدا».

٩٥١٤- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «ما أغرورقت عين بمائها إلا حرم الله وجه صاحبها على النار؛ فإن سالت على الخدين لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة، وما من شيء إلا له جزاء، إلا الدمعة؛ فإن الله يكفر بها بحور الخطايا، ولو أن بايكا بكى في أمة لحرم الله تلك الأمة على النار».

(٩٥١٠) صفة الصفوة: ١/٣٦٢

(٩٥١١) المصدر السابق

(٩٥١٢) المصدر السابق

(٩٥١٣) المصدر السابق

(٩٥١٤) المصدر السابق

٩٥١٥- عن الأصمعي قال: قال محمد بن علي لابنه: «يا بني إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر، إنك إن كسلت لم تؤد حقا وإن ضجرت لم تصبر على حق*».

٩٥١٦- عن عروة بن عبد الله قال: «سألت جعفر محمد بن علي عن حلية السيف، فقال: لا بأس به، قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه. قال قلت: وتقول: الصديق؟ قال: فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال: نعم الصديق، نعم الصديق، نعم الصديق. فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة».

٩٥١٧- كان محمد بن علي بن الحسين (الباقر) إذا ضحك قال: «اللهم لا تمقتني».

٩٥١٨- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء».

٩٥١٩- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي».

٩٥٢٠- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «كفى بالمرء عيبا أن يبصر

(٩٥١٥) صفة الصفوة: ١/٣٦٢، *ذكر هذا القول عن لقمان في كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس - لابن عبد البر: ٤١٣

(٩٥١٦) صفة الصفوة: ١/٣٦٢

(٩٥١٧) صفة الصفوة: ١/٣٦٣

(٩٥١٨) المصدر السابق

(٩٥١٩) المصدر السابق

من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه*».

٩٥٢١- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «بئس الأخ أخ يركاك غنيا ويقطعك فقيرا».

٩٥٢٢- قال محمد بن علي بن الحسين (الباقر): «اعرف المودة لك في قلب أخيك بما له في قلبك».

٩٥٢٣- قال صالح الفوزان: «كل من لجأ إلى الحيل لتغيير شرع الله، والإضرار بأوليائه، فإنه على طريقة أهل الجاهلية، وكذلك من صانع أهل السنة وأهل التوحيد للوصول إلى غرض من أغراضه الدنيئة، فهو على طريقة أهل الجاهلية».

٩٥٢٤- قال صالح الفوزان: «الواجب الإيمان بما أنزل الله سبحانه وتعالى بألفاظه ومعانيه، والعمل بمقتضاه، من غير تغيير وتحريف، هذا هو الواجب، سواء وافق هواك ورغبتك أو خالفهما».

٩٥٢٥- قال صالح الفوزان: «الواجب على المؤمن أن يحترم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فيؤمن بهما لفظاً ومعنى، على ما أراده الله وأراده رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا يحرف النصوص عن معانيها، ولا يغير الألفاظ

(٩٥٢٠) صفة الصفوة: ١/٣٦٣، وقد ذكرت في كتاب الصمت وآداب اللسان - لابن أبي الدنيا: ٩٨ دون قوله: وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه

(٩٥٢١) صفة الصفوة: ١/٣٦٤

(٩٥٢٢) المصدر السابق

(٩٥٢٣) شرح مسائل الجاهلية: ١٧٩

(٩٥٢٤) شرح مسائل الجاهلية: ١٨٦-١٨٧

عما جاءت بزيادة أو نقص، أو دسٍ للباطل».

٩٥٢٦- قال صالح الفوزان: «الواجب أن الأحاديث الموضوعة المكذوبة لا تروج، ولا تُروى، بل تحاصر وتضايق، وأن الوعاظ والدعاة يتثبتون فيما يقولون عن الله ورسوله. كذلك في أمور الحلال والحرام والفتوى، عليهم أن يتثبتوا في شأنها، وألا يتعجلوا فيها؛ لأن الخطأ فيها قول على الله بغير علم».

٩٥٢٧- قال صالح الفوزان: «التكذيب بالحق الثابت عن الله ورسوله، لا يقل في الجريمة عن الكذب على الله ورسوله، كما قال تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ}، وذلك أنه إذا لم يوافق هواه، حاول رده بالتكذيب والتشكيك فيه، كفعل أهل الأهواء».

٩٥٢٨- قال عمر بن عبد العزيز: «أوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خلف من كل شيء».

٩٥٢٩- قال عمر بن عبد العزيز: «اعملوا لأخركم فإنه من عمل لأخرته كفاه الله تبارك وتعالى أمر دنياه».

٩٥٣٠- قال عمر بن عبد العزيز: «أصلحوا سرائركم يصلح الله الكريم علايتكم».

٩٥٣١- قال عمر بن عبد العزيز: «أكثرُوا ذكر الموت وأحسنوا الاستعداد قبل

(٩٥٢٥) شرح مسائل الجاهلية: ١٨٧

(٩٥٢٦) شرح مسائل الجاهلية: ١٩٢

(٩٥٢٧) المصدر السابق

(٩٥٢٨) صفة الصفوة: ١/٣٦٥

(٩٥٢٩) المصدر السابق

(٩٥٣٠) المصدر السابق

أن ينزل بكم فإنه هادم اللذات، وإن من لا يذكر من آبائه فيما بينه وبين آدم عليه السلام أبا حيا لمعرق في الموت».

٩٥٣٢- قال عمر بن عبد العزيز: «إن هذه الأمة لم تختلف في ربها -عز وجل- ولا في نبيها ولا في كتابها إنما اختلفوا في الدينار والدرهم وإني والله لا عطي أحدا باطلا ولا امنع أحدا حقا».

٩٥٣٣- قال عمر بن عبد العزيز: «يا أيها الناس من أطاع الله فقد وجبت طاعته ومن عصى الله فلا طاعة له أطيعوني ما أطعت الله فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم».

٩٥٣٤- قال مولى لعمر بن عبد العزيز حين رجع من جنازة سليمان: مالي أراك مغتما؟ قال: «لمثل ما أنا فيه يغتم. إنه ليس من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أحد في شرق الأرض وغربها إلا وأنا أريد أن أؤدي إليه حقه غير كاتب إلي فيه ولا طالبه مني».

٩٥٣٥- قال عمر بن عبد العزيز: «فإن الله -عز وجل- لم يخلقكم عبثا، ولم يدع شيئا من أمركم سدى، وأن لكم معادا، نخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة التي عرضها السموات والأرض واشترى قليلا بكثير، فانيا بباقي، وخوفا بأمن».

(٩٥٣١) صفة الصفوة: ١/٣٦٥

(٩٥٣٢) المصدر السابق

(٩٥٣٣) المصدر السابق

(٩٥٣٤) صفة الصفوة: ١/٣٦٧

(٩٥٣٥) صفة الصفوة: ١/٣٧٠

٩٥٣٦- قال عمر بن عبد العزيز: «في كل يوم وليلة تشيعون غاديا ورائحاً إلى الله - عز وجل - قد قضى نحبه وانقضى أجله، حتى تغيبوه في صدع من الأرض في بطن صدع، ثم تدعونه غير ممهد ولا موسد، قد خلع الأسباب وفارق الأحباب وسكن التراب وواجه الحساب، مرتها بعمله، فقيراً إلى ما قدم، غنيا عما ترك، فاتقوا الله قبل نزول الموت».

٩٥٣٧- قال ابن الجوزي: «والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في علم لم يعمل به، ففائته لذات الدنيا وخيرات الآخرة فقدم مفلساً مع قوة الحجة عليه».

٩٥٣٨- قال ابن العثيمين: «تجد أهل الآخرة لا يهتمون بما يفوتهم من الدنيا؛ إن جاءهم من الدنيا شيء قبلوه، وإن فاتهم شيء لم يهتموا به؛ لأنهم يرون أن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، وأن الأمور بيد الله، وإن تغيير الحال من المحال، وأنه لا يمكن رفع ما وقع ولا دفع ما قدر إلا بالأسباب الشرعية التي جعلها الله تعالى سبباً».

٩٥٣٩- قال أحمد بن حنبل: «إنما حظهم من الإسلام على قدر حظهم من الصلاة، ورغبتهم في الإسلام على قدر رغبتهم في الصلاة. فأعرف نفسك يا عبدالله، واحذر أن تلقى الله عز وجل ولا قدر للإسلام عندك؛ فإن قدر الإسلام في قلبك كقدر الصلاة في قلبك».

(٩٥٣٦) صفة الصفوة: ١/٣٧٠

(٩٥٣٧) ناسخ القرآن ومنسوخه: ١/٥٧

(٩٥٣٨) شرح رياض الصالحين: ٣/٤٨

(٩٥٣٩) الصلاة - لابن القيم - ط: مكتبة الثقافة: ١٤١

٩٥٤٠- قال ابن العثيمين: «وليعلم المصاب بأي مصيبة، أن هذه المصائب كفارات لما حصل منه من الذنوب، فإنه لا يُصيب المرء المؤمن هم ولا غم ولا أذى إلا كفر الله عنه به، حتى الشوكة يُشاكها. ومع الصبر والاحتساب ينال منزلة الصابرين».

٩٥٤١- قال مالك بن أنس: «الجدال في الدين ينشئ المرء، ويذهب بنور العلم من القلب ويقسي، ويورث الضغن».

٩٥٤٢- قال الشافعي: «المرء في الدين يقسي القلب، ويورث الضغائن».

٩٥٤٣- قال صالح الفوزان: «أهل الكفر والظلم والطغيان يسمون المصلحين بالمفسدين، وهذا منحدر من القرون الأولى من وقت فرعون وقومه، وهذا لا يضر أهل الإيمان، ولا يضر أهل الإصلاح، وإن لُقِّبوا بما لُقِّبوا».

٩٥٤٤- قال صالح الفوزان: «مما عليه أهل الجاهلية -ومن تشبه بهم-: تحريض أصحاب السلطة على المؤمنين والدعاة إلى الله على بصيرة ومنهج سليم بأنهم يفسدون على أصحاب السلطة، دينهم وسياستهم، إذا نصحوهم وأرشدوهم إلى ما فيه صلاحهم وصلاح ملكهم».

٩٥٤٥- قال صالح الفوزان: «ما أكثر هذا الصنف الذي يقوم بهذه المهمة الشيطانية اليوم، ممن يقودون الناس إلى الهاوية، ويقفون في وجه المصلحين،

(٩٥٤٠) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٧/٦١

(٩٥٤١) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٨/١٠٦

(٩٥٤٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ١٠/٢٨

(٩٥٤٣) شرح مسائل الجاهلية: ١٩٧

(٩٥٤٤) شرح مسائل الجاهلية: ١٩٧-١٩٨

ويزورون الحقائق، ويغرون بالسلطة، وهم بطانة السوء، الذين يحولون بين المسؤولين وبين قبول النصيحة».

٩٥٤٦- قال صالح الفوزان: «على الولاة أن يتخذوا البطانة الصالحة الناصحة، ويحذروا من بطانة السوء وأصحاب المبادئ الهادمة، والأفكار المنحرفة، فإنهم يقودونهم إلى الهاوية، كما حصل من بطانة فرعون، حيث أوقعوه في الهلاك والوبار، وحالوا بينه وبين قبول الحق».

٩٥٤٧- قال ابن العثيمين: «وكم من إنسان في الدنيا رفيع الجاه، معظم عند الناس يكون يوم القيامة من أحقر عباد الله، والجبارون المتكبرون يحشرون يوم القيامة كأمثال الذر يطوهم الناس بأقدامهم».

٩٥٤٨- قال ربيع بن هادي المدخلي: «أهل البدع كلهم فيهم نزعة الخوارج، نزعة الخروج على السلطان، عندهم هذه النزعة الخبيثة، لا تجد نقيا في هذا الباب إلا أهل السنة الخالص».

٩٥٤٩- قال ابن باز: «ولو سكت أهل الحق عن بيانه لاستمر المخطئون على أخطائهم وقلدهم غيرهم في ذلك وباء الساكتون بإثم الكتمان».

٩٥٥٠- قال ابن تيمية: «من تمام نعمة الله على عباده المؤمنين أن ينزل بهم من الشدة والضر ما يلجؤهم إلى توحيده، فيدعونه مخلصين له الدين، ويرجونه

(٩٥٤٥) شرح مسائل الجاهلية: ١٩٨

(٩٥٤٦) شرح مسائل الجاهلية: ١٩٩

(٩٥٤٧) تفسير سورة الواقعة: ٣٢٨

(٩٥٤٨) شرح عقيدة السلف أصحاب الحديث: ١/١٨٠، أو موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي: ٢/١٨٠

(٩٥٤٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: ٣/٧٢

لا يرجون أحدا سواه، فتتعلق قلوبهم به لا بغيره، فيحصل لهم: من التوكل عليه، والإنابة إليه، وحلاوة الإيمان، وذوق طعمه، والبراءة من الشرك، ما هو أعظم نعمة عليهم من زوال المرض والخوف، أو الجذب والضرر».

٩٥٥١- قال ابن القيم: «ومن كانت شيمته التوبة والاستغفار فقد هدى لأحسن الشيم».

٩٥٥٢- قال ابن شاهين: «أهل النجاة هم العالمون بالصلاح من الفساد عند اختلاف الناس، فمن لم يعرف الحق، وقع في الباطل، ومن عرف الباطل اجتنبه».

٩٥٥٣- قال ابن حجر: «من كان صادق النية لا يقع إلا في خير ولو قصد الشر فإن الله يصرفه عنه ولهذا قال بعض أهل المعرفة من صدق مع الله وقاه الله ومن توكل على الله كفاه الله».

٩٥٥٤- قال محمد بن عبد الوهاب: «من جعل بينه وبين الله وسائط يسألهم الشفاعة، فقد عبدهم وأشرك بهم؛ وذلك أن الشفاعة كلها لله، كما قال تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا}، فلا يشفع عنده أحد إلا بإذنه، كما قال تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ}».

٩٥٥٥- قال صالح الفوزان: «القلوب إذا فسدت رأت الحق باطلاً، والباطل

(٩٥٥٠) المستدرک علی مجموع الفتاوى: ١/١٥

(٩٥٥١) إغائة اللفهان: ٢/٢٠٣

(٩٥٥٢) شرح مذاهب أهل السنة - لابن شاهين: ص ٣٥-٣٦، رقم: ٣٨

(٩٥٥٣) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ٨/٦٠

(٩٥٥٤) الرسائل الشخصية (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء السادس)، الرسالة السابعة عشر - رسالته إلى أهل المغرب: ١١٢

حقاً».

٩٥٥٦- قال ابن تيمية: «المستكبر عن الحق يبتلى بالانقياد للباطل».

٩٥٥٧- قال مسلم بن يسار: «سكوت عن الباطل خير من تكلم به».

٩٥٥٨- قال صالح الفوزان: «الدعوة إلى الله بغير علم هي من عمل أهل الجاهلية، لأن الله أمر بالدعوة إلى سبيله على بصيرة وبالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن».

٩٥٥٩- قال صالح الفوزان: «من دعا الضلال اليوم: الذين يدعون الناس إلى الشرك، وعبادة الأضرحة والقبور، ويدعون الناس إلى البدع والمحدثات في الدين، التي ما أنزل الله بها من سلطان، ويكتبون ويؤلفون ويتكلمون بدعوة الناس إلى إحياء البدع والمحدثات، والذين يدعون الناس إلى الإباحة والفسوق والعصيان، كل هؤلاء دعاة ضلال».

٩٥٦٠- قال صالح الفوزان: «صنف آخر من دعاة الضلال، وهم الذين يدعون إلى صرف الناس عن الحق مع معرفته؛ بغياً وعناداً، والصنف الأول يدعون الناس إلى الباطل وهم لا يعرفون الحق، وكلا الصنفين خطير وهم لا يقولون للناس: اكفروا، وإنما يأتونهم بطريقة مزخرفة، ظاهرها أنها حسنة وباطنها كفر،

(٩٥٥٥) شرح مسائل الجاهلية: ٢٠٠

(٩٥٥٦) مجموع الفتاوى: ٧/٦٢٩

(٩٥٥٧) الزهد - لأحمد بن حنبل: ٢٠٤، رقم: ١٤١٥

(٩٥٥٨) شرح مسائل الجاهلية: ٢١١

(٩٥٥٩) شرح مسائل الجاهلية: ٢١١-٢١٢

هكذا دعا الضلال».

٩٥٦١- قال صالح الفوزان: «دعاة الضلال على قسمين. قسم يدعو الناس بغير علم، وقسم يدعو الناس إلى مخالفة الحق وهو يعلمه. والأول ضال والثاني فاسق».

٩٥٦٢- قال صالح الفوزان: «فتحسين القبيح للناس، وتقبيح الحسن، هو المكر الجار الذي لا يزال يزاوله دعاة الضلال قديماً وحديثاً؛ لصرف الناس عن الحق إلى الباطل، وإخراجهم من النور إلى الظلمات».

٩٥٦٣- قال الذهبي: «علامة المخلص الذي قد يحب الشهرة، ولا يشعر بها، أنه إذا عوتب في ذلك، لا يحرد ولا يبرئ نفسه، بل يعترف، ويقول: رحم الله من أهدى إلي عيوبي، ولا يكن معجبا بنفسه؛ لا يشعر بعيوبها، بل لا يشعر أنه لا يشعر، فإن هذا داء مزمن».

٩٥٦٤- قال ابن العثيمين: «وقد يرى الإنسان نفسه أنه مطيع، وأنه من أهل الطاعة فيصير عنده من العجب والغرور وعدم الإنابة إلى الله ما يفسد عليه أمر دينه».

٩٥٦٥- قال ابن العثيمين: «فاحذريا أخي لا تغرنك الحياة الدنيا ولا يغرنك بالله الغرور أنت إن وسع الله عليك الرزق وشكرته فهو خير لك وإن ضيق عليك

(٩٥٦٠) شرح مسائل الجاهلية: ٢١٣

(٩٥٦١) شرح مسائل الجاهلية: ٢١٤

(٩٥٦٢) شرح مسائل الجاهلية: ٢١٥-٢١٦

(٩٥٦٣) سير أعلام النبلاء: ٧/٣٩٣

(٩٥٦٤) الشرح الممتع: ٣/٥١

وشكرت فهو خير لك أما أن تجعل الدنيا أكبر همك ومبلغ علمك فهذا خسارة في الدنيا والآخرة».

٩٥٦٦- «واعلم أنه ليس في العقل الصريح، ولا في شيء من النقل الصحيح، ما يوجب مخالفة الطريقة السلفية أصلاً».

٩٥٦٧- قال صالح الفوزان: «من الغلو في القبور وأصحابها البناء عليها وإسراجها ووضع الستائر عليها والكتابة عليها وتخصيصها وغير ذلك من مظاهر الغلو. ولهذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك كله».

٩٥٦٨- قال صالح الفوزان: «الذبح عند القبور: إذا كان تعظيماً لها فهذا شرك أكبر. وإذا كان تعظيماً لله، ولكن فعله عند القبر يظن أنه مشروع، فهذا بدعة ووسيلة إلى الشرك، فلا يجوز الذبح عند القبور حتى ولو كان الذابح لا يعتقد في القبور وإنما يذبح لله».

٩٥٦٩- قال صالح الفوزان: «الذبح للجن لا لقاء شرهم أو للعلاج، فهذا شرك بالله».

٩٥٧٠- قال صالح الفوزان: «الذبح للأكل، أو الذبح لإكرام ضيف ويذكر عليه اسم الله، فهذا لا بأس؛ لأنه من العادات لا من العبادات».

(٩٥٦٥) شرح رياض الصالحين: ٦/٦٨٨

(٩٥٦٦) مختصر العلو للعلي العظيم - للذهبي - تحقيق الألباني: ٥٠

(٩٥٦٧) شرح مسائل الجاهلية: ٢٢٦

(٩٥٦٨) شرح مسائل الجاهلية: ٢٣٦

(٩٥٦٩) شرح مسائل الجاهلية: ٢٣٦-٢٣٧

(٩٥٧٠) شرح مسائل الجاهلية: ٢٣٧

- ٩٥٧١- قال صالح الفوزان: «لا يجوز الاحتفاظ بالآثار القديمة؛ لأن هذا يؤول إلى الشرك، ولو فيما بعد، والدين جاء بسد الطرق المفضية إلى الشرك».
- ٩٥٧٢- قال صالح الفوزان: «الفخر ليس بالنسب، الفخر إنما هو بالتقوى، ولا ينفعك النسب إذا فقدت التقوى».
- ٩٥٧٣- قال ابن تيمية: «ولا ريب أن المعصية قد تكون سببا للكفر كما قال بعض السلف: المعاصي بريد الكفر؛ فينهي عنها خشية أن تفضي إلى الكفر المحبط».
- ٩٥٧٤- قال ابن الجوزي: «فمن كان داؤه المعصية فشفاءه الطاعة ومن كان داؤه الغفلة فشفاءه اليقظة ومن كان داؤه كثرة الاشتغال فشفاءه في تفرغ البال من تفرغ من هموم الدنيا قلبه قل تعبته وتوفر من العبادة نصيبه واتصل إلى الله مسيره».
- ٩٥٧٥- قال ابن العثيمين: «كل من أعان على عمل صالح كان له مثل أجر فاعله فإن التعاون على البر والتقوى فيه خير كثير للفاعل والمعين».
- ٩٥٧٦- قال صالح الفوزان: «إن طرق الخير كثيرة ، فعليك بالجد والاجتهاد فيها ، والإخلاص في القول والعمل ، لعل الله أن يكتبك من جملة السعداء».

(٩٥٧١) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٠

(٩٥٧٢) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٢

(٩٥٧٣) مجموع الفتاوى: ٧/٤٩٤

(٩٥٧٤) التذكرة في الوعظ: ٥٣

(٩٥٧٥) التعليق على المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم: ٤/٩٠

(٩٥٧٦) الملخص الفقهي: ١/١٨٢

٩٥٧٧- قال ابن العثيمين: «الله تعالى يكون مع الذاكر طال ذكره أم قصر لقوله: "ما ذكرني"، إن شئت أن تذكر الله دائماً فالله تعالى يذكرك دائماً».

٩٥٧٨- قال ابن القيم: «الجزاء من جنس العمل فمن عفا عفى الله عنه ومن سامح أخاه في إساءته إليه سامحه الله في سيئاته ومن أغضى وتجاوز تجاوز الله عنه».

٩٥٧٩- قال ابن القيم: «إذا كان الله - سبحانه - قد غفر لمن سقى كلباً على شدة ظمأه فكيف بمن سقى العطاش وأشبع الجياع وكسى العراة من المسلمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا النار ولو بشق تمرة قال: فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة) فجعل الكلم الطيب عوضاً عن الصدقة لمن لا يقدر عليها».

٩٥٨٠- قال هشام بن حسان قلت للحسن البصري: «إني أتعلم القرآن وإن أُمي تنتظرني بالعشاء. قال: فقال الحسن: تعش العشاء مع أمك تقربه عينها أحب إلي من حجة تحجها تطوعاً».

٩٥٨١- قال ابن العثيمين: «والإنسان إذا فعل الذنب ثم تاب توبة نصوحاً ثم غلبته عليه نفسه مرة أخرى، فإن توبته الأولى صحيحة، فإذا تاب ثانية فتوبته صحيحة؛ لأن من شروط التوبة أن يعزم أن لا يعود، وليس من شروط التوبة أن لا يعود».

(٩٥٧٧) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام - ط المكتبة الإسلامية: ٦/٤٦١

(٩٥٧٨) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة - ط العلمية: ١/٢٩١

(٩٥٧٩) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ٢٥٣

(٩٥٨٠) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - للطبيب البغدادي: ٢/٢٣٢

(٩٥٨١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٠/١٠٨٨

٩٥٨٢- قال صالح الفوزان: «الذي يعتقد أن لطلوع النجم أو غروب النجم تأثيراً في نزول المطر، فهذا الاعتقاد شرك، تجب التوبة منه، ويجب نسبة نزول المطر إلى الله جل وعلا».

٩٥٨٣- قال صالح الفوزان: «البغي هو: التعدي على الناس في دماءهم وأموالهم وأعراضهم».

٩٥٨٤- قال صالح الفوزان: «الفخر بالأعمال يؤدي إلى الإعجاب بالنفس واحتقار الآخرين، وهو منهي عنه، وهو من أفعال الجاهلية».

٩٥٨٥- قال صالح الفوزان: «فلا يجوز للمسلم أن يفتخر؛ لأنه مهما بذل ومهما عمل فإنه مقصر، ولا يؤدي كل ما أوجب الله عليه، فحق الله عظيم، وحق الوالدين عظيم، وحق الأقارب عظيم، وعليه حقوق عظيمة، فكيف يفخر الإنسان إذا فعل شيئاً من الإحسان، أو من المعروف، أو من أفعال الخير، مع أنه إنما أتى بشيء يسير؟ هذا في الافتخار فيما بينه وبين الخلق، أما إذا افتخر بأعماله التي بينه وبين الله، فهذا أشد؛ لأنه يؤدي إلى الإعجاب بالعمل، وإلى استكثار العمل، وهذا يبطل العمل».

٩٥٨٦- قال صالح الفوزان: «الواجب على الإنسان أن يعتبر نفسه مقصراً دائماً وأبداً فيما بينه وبين الله، وهذا واضح، وفيما بينه وبين الخلق أيضاً، فإنه إذا

(٩٥٨٢) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٣

(٩٥٨٣) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٥

(٩٥٨٤) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٧

(٩٥٨٥) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٧

اعتبر نفسه مقصراً، حمّله ذلك على التواضع، وحمّله ذلك إلى المزيد من الخير». ٩٥٨٧- قال صالح الفوزان: «التعصب المذموم هو الاستمرار على الباطل، مع العلم ببطلانه؛ تكبراً وعناداً ونصرة للشخص أو للقبيلة على حق أو باطل». ٩٥٨٨- قال ابن حجر: «لما نزلت: {وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُرُوجِهِمْ عَلَى جُيُوشِهِمْ} أخذن أزهرهن من قبل الحواشي فشققن فاختمرن بها ولم تزل عادة النساء قديماً وحديثاً يسترن وجوههن عن الأجانب».

٩٥٨٩- قال مقبل بن هادي الوادعي: «إن المجتمع الإسلامي في حاجة شديدة إلى المرأة الصالحة التي تهتم بأخواتها المسلمات حتى لا يتخطفهن دعاة الفساد والإفساد».

٩٥٩٠- قال ابن تيمية: «يقال: "عفوا تعف نساؤكم وأبناؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم" فإن الجزاء من جنس العمل وكما تدين تدان».

٩٥٩١- قال أحمد بن يحيى النجمي: «وهكذا ينبغي أن يكون أهل الإيمان في كل زمن، ينبغي أن يعتقدوا بأن الله سيظهر دينه، ويعلي كلمته، وأن الابتلاءات والأزمات، قد تكون هي الطريق إلى النصر، والعاقبة الحميدة». ٩٥٩٢- قال ربيع المدخلي: «إذا أراد المسلمون العزة والنصر على أعداء الله

(٩٥٨٦) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٨

(٩٥٨٧) شرح مسائل الجاهلية: ٢٤٩

(٩٥٨٨) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ٩/٣٢٤

(٩٥٨٩) من تقديمه لكاتب الانتصار لحقوق المؤمنات - لأمة سلمة السلفية: ٦

(٩٥٩٠) مجموع الفتاوى: ١٥/٣١٩

(٩٥٩١) الشرح الموجز للمهد لتوحيد الخالق المجدد: ٢٥٧

فهناك شيء لا بدّ من تحقيقه وهو الإيمان والتوحيد، وإلا فلا نصر بل سيستمر تسليط الأعداء عليهم ما داموا معاندين مستكبرين لا يتوبون إلى الله ولا هم يذكرون ولا يرجعون».

٩٥٩٣- قال صالح الفوزان: «من أعرض عن الحق واستكبر عنه فهذا لا يستحق التكريم؛ لأنه هو الذي أهان نفسه، فيستحق الإبعاد والإقصاء والهجر».

٩٥٩٤- قال صالح الفوزان: «الواجب على أهل النظر وأهل العقول السليمة أنهم لا يقبلون الأشياء على عواهنها، بل يَحْصُونُهَا ويختبرونها، فيقبلون ما كان فيها من حق، ويردون ما كان فيها من باطل».

٩٥٩٥- قال صالح الفوزان: «أشد من كتمان الشهادة: كتمان العلم، الذي هو حياة الناس وهدايتهم إلى الصراط المستقيم، فالواجب بيان الحق، وعدم المداهنة».

٩٥٩٦- قال صالح الفوزان: «لا يسوغ للعلماء أن يسكتوا، وهم يقدرّون على البيان، لا سيما إذا رأوا الناس في ضلال وشرك وبدع وخرافات».

٩٥٩٧- قال ابن باز: «الأدلة من الكتاب والسنة تدعونا إلى العناية والاهتمام بإخواننا المسلمين أفراداً وجماعات في كل بقاع الأرض وتفقد أحوالهم، ومعرفة واقعهم، وتحسس آلامهم، ورصد احتياجاتهم، ومعرفة مطالبهم، ثم العمل على

(٩٥٩٢) أسباب النصر والتمكين وسبيل النهوض بالأمة الإسلامية: ١٤

(٩٥٩٣) شرح مسائل الجاهلية: ٢٦٦

(٩٥٩٤) شرح مسائل الجاهلية: ٢٧٩

(٩٥٩٥) شرح مسائل الجاهلية: ٢٨٣

(٩٥٩٦) شرح مسائل الجاهلية: ٢٨٤

مساعدتهم كل بحسب استطاعته، مع العناية بتقديم الأهم على المهم».

٩٥٩٨- قال ابن باز: «لا يخفى عليكم ما يعانيه الكثير من إخوانكم المسلمين في سائر بلاد الله من فقر وجهل وبؤس وحرمان وبطالة ومرض وجهل بأحكام الدين مما يوجب التعاون ومضاعفة الجهد لحماية الإنسان المسلم، وإنقاذه من أسباب الهلاك».

٩٥٩٩- قال ابن القيم: «إنما تحصل الهموم والغموم والأحزان من جهتين: إحداهما: الرغبة في الدنيا والحرص عليها. والثاني: التقصير في أعمال البر والطاعة».

٩٦٠٠- قال ابن القيم: «الرغبة في الدنيا أصل المعاصي الظاهرة، فهي أصل معاصي القلب من التسخط والحسد والكبر والفخر والخيلاء والتكاثر».

٩٦٠١- قال ابن العثيمين: «والصبر على أقدار الله ليس من المكلف فيه عمل؛ لأن ما وقع لا بد أن يقع. صبرت، أم لم تصبر: هل إذا جزعت، وندمت، واشتد حزنك يرتفع المقدور؟! الجواب: لا؛ إذاً كما قال بعض السلف: إما أن تصبر صبر الكرام؛ وإما أن تسلو سلو البهائم».

٩٦٠٢- قال ابن باز: «بر الوالدين والعفة عن الفواحش، وأداء الأمانة من أعظم الأسباب في تفريج الكرب وتيسير الأمور، ومن أعظم الأسباب

(٩٥٩٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣٥٢-٣٥٣/٧

(٩٥٩٨) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣٥٣/٧

(٩٥٩٩) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ٢٥٦

(٩٦٠٠) المصدر السابق

(٩٦٠١) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة: الآية (٤٥) من سورة البقرة: ١/١٦٣

في النجاة من النار».

٩٦٠٣- قال أبو اسحاق السبيعي: «كانوا يرون السعة عوناً على الدين».

٩٦٠٤- قال محمد ابن المنكدر: «نعم العون على التقى الغنى».

٩٦٠٥- قال سفيان الثوري: «المال في زماننا هذا سلاح المؤمن».

٩٦٠٦- قال يوسف بن أسباط: «ما كان المال في زمان منذ خلقت الدنيا أنفع منه في هذا الزمان، والخير كالخيل: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر».

٩٦٠٧- قال صالح الفوزان: «التناقض هو: تضارب الأقوال واختلافها، فمن ترك الحق فإنه يُبتلى بالتناقض وتضارب أقواله؛ لأن الضلال يتشعب، ولا حد لشعبه. وأما الحق: فإنه شيء واحد لا يتشعب ولا يختلف».

٩٦٠٨- قال صالح الفوزان: «فمن ترك الحق وقع في الضلال، والضلال متاهة والعياذ بالله، فتجد أصحابه مختلفين فيما بينهم؛ بل تجد الواحد منهم مختلفة آرائه؛ لأنه ليس عنده هدىً يسير عليه، وإنما يتخبط، تارة يقول كذا، وتارة يقول كذا».

٩٦٠٩- قال صالح الفوزان: «أهل الباطل يختلفون فيما بينهم، ويتعادون ويضلل بعضهم بعضاً، أو يكفر بعضهم بعضاً، أما أهل الحق المتمسكون بالحق

(٩٦٠٢) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١٢١-١٢٢/٢

(٩٦٠٣) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - ط دار ابن كثير: ٢٥٩

(٩٦٠٤) المصدر السابق

(٩٦٠٥) المصدر السابق

(٩٦٠٦) المصدر السابق

(٩٦٠٧) شرح مسائل الجاهلية: ٢٨٧

(٩٦٠٨) المصدر السابق

فإنهم لا يختلفون، وإن اختلفوا عن اجتهاد فإنهم لا يتعادون ولا يتقاطعون، وإذا تبين لهم الصواب رجعوا إليه، وتركوا أقوالهم».

٩٦١٠- قال صالح الفوزان: «الواجب الإيمان بالكتاب كله، ولا يأخذ الإنسان ما يوافق هواه ويترك ما يخالف هواه ورغبته، هذه صفة اليهود ومن هذا حذوهم».

٩٦١١- قال صالح الفوزان: «الإنسان لا يدخل فيما لا يعلم، ولا ينكر ما لا يعلم، بل يقول: الله أعلم».

٩٦١٢- قال صالح الفوزان: «فالإنسان لا يدعي أنه أحاط بالعلم، بل يتقاصر، ويعرف قدر نفسه، ولو كان عنده علم كثير، فما خفي عليه أكثر».

شرح مسائل الجاهلية: ٢٩٣

٩٦١٣- قال صالح الفوزان: «الدهريون والمشركون ومعتلة الصفات وسائر أهل الضلال، أنكروا ما أنكروه؛ لجهلهم به، وكونه لا تدركه عقولهم؛ لأنهم لا يؤمنون بالغيب، وبنوا مذاهبهم على القياس الفاسد، فضلوا عن سواء السبيل».

٩٦١٤- قال صالح الفوزان: «ما كل من ادّعى أنه على مذهب السلف أو على منهج السلف تكون دعواه صحيحة؛ حتى يعرض ما عنده على منهج السلف الصالح، فإن طابق فهو على منهج السلف، وإن خالف فإنه ليس على منهج

(٩٦٠٩) شرح مسائل الجاهلية: ٢٨٨

(٩٦١٠) شرح مسائل الجاهلية: ٢٩٠

(٩٦١١) شرح مسائل الجاهلية: ٢٩٣

(٩٦١٢) المصدر السابق

(٩٦١٣) شرح مسائل الجاهلية: ٢٩٤

السلف، وإن ادعى هذا».

٩٦١٥- قال صالح الفوزان: «تجب معاداة الكفار والبراءة منهم ومن دينهم، والولاء والبراء من أعظم الواجبات في الإسلام».

٩٦١٦- قال صالح الفوزان: «التحاكم إلى الطاغوت هو: التحاكم إلى غير كتاب الله - تعالى - وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، من القوانين الوضعية، وحكم العوائد، عوائد البادية وسوالفها، أو علم الكلام والقواعد المنطقية».

٩٦١٧- قال ابن باز: «سمي هذا الدين الإسلام لأنه خضوع لله وانقياد لأمره - سبحانه - فالعبد يفعل أوامر الله وينتهي عن نواهيه عن ذل وخضوع وهذا هو الإسلام وهذه هي العبادة خضوعك لله وانقيادك لأوامره وترك نواهيه عن إيمان به - سبحانه - وعن إخلاص له وعن تعظيم له وعن رغبة فيما عنده هذا هو الإسلام».

٩٦١٨- قال ابن العثيمين: «اليهود والنصارى الذين هم أولياء بعضهم لبعض كما قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} . وهم أعني اليهود والنصارى متفقون على عداوة المسلمين، كل لا يريد الإسلام، ولا يريد أهل الإسلام، ولا يريد عز الإسلام. ولكن سينصر الله تعالى دينه مهما كانت الأحوال».

(٩٦١٤) شرح مسائل الجاهلية: ٢٩٥

(٩٦١٥) شرح مسائل الجاهلية: ٢٩٩

(٩٦١٦) شرح مسائل الجاهلية: ٣٠١

(٩٦١٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨٦-٨٧/٧

(٩٦١٨) تفسير جزء عم - سورة الضحى: ٢٣٧

٩٦١٩- قال ابن باز: «التقوى رأس كل خير، ومفتاح كل خير، وسبب كل خير في الدنيا والآخرة، وإنما تأتي المصائب والبلايا والمحن والعقوبات بسبب الإهمال أو الإخلال بالتقوى وإضاعتها، أو إضاعة جزء منها، فالتقوى هي سبب السعادة والنجاة وتفرج الكرب والعز والنصر في الدنيا والآخرة».

٩٦٢٠- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «فمن اتقى الله، وحقق تقواه، وخالق الناس على اختلاف طبقاتهم بالخلق الحسن فقد حاز الخير كله؛ لأنه قام بحق الله وحقوق العباد ولأنه كان من المحسنين في عبادة الله، المحسنين إلى عباد الله».

٩٦٢١- قال ابن باز: «التوكل يجمع شيئين: أحدهما: الاعتماد على الله والإيمان بأنه مسبب الأسباب وأن قدره نافذ وأنه قدر الأمور وأحصاها وكتبها سبحانه وتعالى. الثاني: تعاظم الأسباب فليس من التوكل تعطيل الأسباب بل التوكل يجمع بين الأخذ بالأسباب والاعتماد على الله، ومن عطّلها فقد خالف الشرع والعقل».

٩٦٢٢- قال ابن القيم: «والتوكل من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من أذى الخلق وظلمهم وعدوانهم وهو من أقوى الأسباب في ذلك فإن الله حسبه أي كافية ومن كان الله كافيه وواقيه فلا مطمع فيه لعدوه

(٩٦١٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٢/٢٨٣

(٩٦٢٠) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار - ط الرشد: ٥١

(٩٦٢١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/٤٢٧

ولا يضره إلا أذى».

٩٦٢٣- قال ابن القيم: «فلو توكل العبد على الله تعالى حق توكله وكادته

السموات والأرض ومن فيهن لجعل له مخرجاً من ذلك وكفاه ونصره».

٩٦٢٤- قال محمد بن عبد الوهاب عن كلمة التوحيد: «لا إله إلا الله: شجرة

السعادة؛ إن غرستها في منبت التصديق، وسقيتها من ماء الإخلاص، ورعيتها بالعمل الصالح، رسخت عروقها، وثبت ساقها، واخضرت أوراقها، وأينعت ثمارها، وتضاعف أكلها».

٩٦٢٥- قال عبدالله البسام: «المرأة محل الأطماع، وهي ضعيفة في بدنها

ونفسها، ولا يحافظ على شرفها ويغار عليها مثل الرجال من محارمها».

٩٦٢٦- قال عبدالله البسام: «إذا تأملت حال نساء المسلمين الآن، من التبرج،

والعري، ومزاحمة الرجال، والخلوات المحرمة معهم، وصحبتهن في الأسفار

البعيدة، وغير ذلك من العادات التي يندى له الجبين، علمت بعد المسلمين عن دينهم، وعدم مراعاتهم حرماته».

٩٦٢٧- قال الألباني: «قلبي ليكاد يتفطر أسى وحرناً من السفور المزري،

والتبرج المخزي، الذي تهافت عليه النساء في هذا العصر، تهافت الفراش

(٩٦٢٢) بدائع الفوائد - ط الكتاب العربي: ٢/٢٣٩

(٩٦٢٣) بدائع الفوائد - ط الكتاب العربي: ٢/٢٤٠

(٩٦٢٤) الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٢/١١٥

(٩٦٢٥) توضيح الأحكام من بلوغ المرام: ٤/٣٢

(٩٦٢٦) المصدر السابق

على النار».

٩٦٢٨- قال ابن العثيمين: «على ولي المرأة أن يمنعها من كل لباس محرم، ومن الخروج متبرجة أو متطيبة، لأنه وليها فهو مسئول عنها يوم القيامة».

٩٦٢٩- قال ابن العثيمين: «جانب الصواب من قال من العلماء إنه يجب أن تستر القدمان ولا يجب أن يستر الوجه والعينان، هذا لا يمكن أبداً، والصواب الذي لا شك فيه عندنا، أنه لا يحل للمرأة أن تكشف وجهها إلا لزوجها أو محارمها».

٩٦٣٠- قال ابن باز: «فالإسلام حريص جداً على جلب المصالح ودرء المفاسد وغلق الأبواب المؤدية إليها، ولاختلاط المرأة مع الرجل في ميدان العمل تأثير كبير في انحطاط الأمة وفساد مجتمعتها».

٩٦٣١- قال ابن باز: «انشغال المرأة خارج البيت يؤدي إلى بطالة الرجل وخسران الأمة، وعدم انسجام الأسرة وانحيار صرحها، وفساد أخلاق الأولاد، ويؤدي إلى الوقوع في مخالفة ما أخبر الله به في كتابه من قوامة الرجل على المرأة».

٩٦٣٢- قال ابن باز: «حرص الإسلام أن يبعد المرأة عن جميع ما يخالف طبيعتها فمنعها من تولي الولاية العامة كرئاسة الدولة والقضاء وجميع ما فيه

(٩٦٢٧) جلباب المرأة المسلمة في الكآب والسنة - دار السلام: ٣٠

(٩٦٢٨) مجموعة أسئلة تهم الأسرة المسلمة - دار الوطن: ١٢٨

(٩٦٢٩) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين - دار الوطن: ٤/٣١٥

(٩٦٣٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/٤٢٤

(٩٦٣١) المصدر السابق

مسئوليات عامة لقوله صلى الله عليه وسلم: (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة).
ففتح الباب لها بأن تنزل إلى ميدان الرجال يعتبر مخالفا لما يريده الإسلام من
سعادتها واستقرارها».

٩٦٣٣- قال مقبل الوداعي: «لا كتاب ولا سنة ولا شيمة ولا قبيلة، أن تخرج
المرأة تنتخب، ثم يأتي من يدافع عنها ويقول: إنها مثل الحج، فيا أيها المسكين
الحج أوجب الله عز وجل وأنت أوجبت الديمقراطية الطاغوتية والتي هي
زحزحة الإسلام والعقيدة الإسلامية».

٩٦٣٤- قال طلق بن حبيب: «أربع من أوتيهن أوتي خير الدنيا والآخرة: من
أوتي لسانا ذا كرا، وقلبا شاكرا، وجسدا على البلاء صابرا، وزوجا مؤمنة لا تبغيه
في نفسها خونا».

٩٦٣٥- قال عبد الغني المقدسي: «أبلغ ما سأل العبد ربه ثلاثة أشياء: رضوان
الله عز وجل، والنظر إلى وجهه الكريم، والفردوس الأعلى».

٩٦٣٦- قال ابن العثيمين: «فالقنوط من رحمة الله، واستبعاد الرحمة: من كبائر
الذنوب، والواجب على الإنسان أن يحسن الظن بربه؛ إن دعاه؛ أحسن الظن
به بأنه سيجيبه، وإن تعبد له بمقتضى شرعه؛ فليحسن الظن بأن الله سوف يقبل
منه، وإن وقعت به شدة؛ فليحسن الظن بأن الله سوف يزيلها،

(٩٦٣٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١/٤٢٤

(٩٦٣٣) تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب - دار الآثار: ٣٤٠

(٩٦٣٤) المصنف - ابن أبي شيبة - ت الشثري: ١٩/٥٢٤، رقم: ٣٧٨٩٠

(٩٦٣٥) ذيل طبقات الحنابلة - لابن رجب - ت الفقي - ط السنة المحمدية: ٢/١٥

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً)».

٩٦٣٧- قال الحسن البصري: «لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة تفسد عليه قلبه وعقله».

٩٦٣٨- قال ابن تيمية: «إنما يرفع الله الشخص بقدر تمسكه بسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم».

٩٦٣٩- قال ابن القيم: (من ثمرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم): «أنها سبب لتثبيت القدم على الصراط، والجواز عليه».

٩٦٤٠- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «فالإنكار من الصلاة عليه فيها غفران الزلات، وتكفير السيئات وإجابة الدعوات، وقضاء الحاجات وتفرج المهمات والكربات، وحلول الخيرات والبركات، ورضى رب الأرض والسموات، وهي نور لصاحبها في قبره، منجية من الشرور والآفات، وفيها القيام ببعض حقه وتنمية محبته في القلب التي هي من أشرف القربات، وهي من أسباب الهداية إلى صراط مستقيم».

٩٦٤١- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}. وهذا فيه تنبيه

(٩٦٣٦) شرح العقيدة الواسطية - للعثيمين - دار ابن الجوزي: ٢/٢٩

(٩٦٣٧) المصنف - ابن أبي شيبة - ت الشثري: ٢٠/٨٩، رقم: ٣٨٣٧٩

(٩٦٣٨) تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب - دار الآثار: ٣٦٨

(٩٦٣٩) جلاء الأفهام - ت الأرثووط: ٤٥٣

(٩٦٤٠) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ١٤٦

على كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورفعة درجته، وعلو منزلته عند الله وعند خلقه، ورفع ذكره. و {إِنَّ اللَّهَ} تعالى {وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ} عليه، أي: يثني الله عليه بين الملائكة، وفي الملائكة الأعلی، لمحبة تعالى له، وثني عليه الملائكة المقربون، ويدعون له ويتضرعون. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} اقتداء بالله وملائكته، وجزاء له على بعض حقوقه عليكم، وتكميلاً لإيمانكم، وتعظيماً له صلى الله عليه وسلم، ومحبة وإكراماً، وزيادة في حسناتكم، وتكفيراً من سيئاتكم».

٩٦٤٢- قال ابن العثيمين: «الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في غير الصلاة ليست بواجبة، حتى في الصلاة فيها خلاف بين العلماء: بعضهم يقول ركن، وبعضهم يقول واجب، وبعضهم يقول سنة، لكن لا أظن أحداً يحب الله ورسوله يدع الصلاة على النبي، أبداً».

٩٦٤٣- قال ابن العثيمين: «في نشر العلم نشرًا لدين الله عز وجل فتكون من المجاهدين في سبيل الله؛ لأنك تفتح القلوب بالعلم، كما يفتح المجاهد البلاد بالسلاح والإيمان».

٩٦٤٤- قال ابن العثيمين: «من بركة نشر العلم وتعليمه أن فيه حفظاً لشرعة الله - عز وجل - وحماية لها، لأنه لولا العلم لم تحفظ الشريعة».

(٩٦٤١) تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن - ط مؤسسة الرسالة: ٦٧١

(٩٦٤٢) تفرغ لقاء الباب المفتوح: ١٧/٢٣٤

(٩٦٤٣) شرح دعاء القنوت - الطبعة السابعة - مؤسسة العثيمين الخيرية: ١٢

(٩٦٤٤) المصدر السابق

٩٦٤٥- قال ابن العثيمين: «من بركة نشر العلم، أنك تُحسِّن إلى هذا الذي علمته، لأنك تبصره في دين الله- عز وجل- فإذا عبد الله على بصيرة كان لك مثل أجره؛ لأنك أنت الذي دللته على الخير والهدى على الخير كفعله».

٩٦٤٦- قال ابن العثيمين: «إن في نشر العلم وتعليمه زيادة له، فعلم العالم يزيد إذا علم الناس، لأنه استذكار لما حفظ وانفتاح لما لم يحفظ، كما قال القائل: يزيد بكثرة الانفاق منه... وينقص ان به كفاً شددت أي: إذا أمسكته ولم تعلمه نقص».

٩٦٤٧- قال يحيى بن معين: «ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته، وأحببت أن أزين أمره، وما استقبلت رجلاً في وجهه بأمر يكرهه، ولكن أبين له خطأه فيما بيني وبينه، فإن قبل ذلك، وإلا تركته».

٩٦٤٨- قال ابن العثيمين: «عمل الناس قد يكون عن جهل، فالعبرة بما دل عليه الشرع لا بعمل الناس».

٩٦٤٩- قال صالح الفوزان: «هناك من يظنون أن سكناهم في مكة والمدينة تكفيهم عن العمل حتى قال قائلهم: النائم فيه -يعني الحرم - خير من القائم في غيره وهذا غرور من الشيطان».

٩٦٥٠- قال سهل ابن عبد الله التستري: «كل عمل على ابتداء فإنه عذاب

(٩٦٤٥) شرح دعاء القنوت - الطبعة السابعة - مؤسسة العثيمين الخيرية: ١٢

(٩٦٤٦) شرح دعاء القنوت - الطبعة السابعة - مؤسسة العثيمين الخيرية: ١٣

(٩٦٤٧) تاريخ بغداد - ت. إشار - دار الغرب الإسلامي: ١٦/٢٦٣

(٩٦٤٨) القول المفيد على كتاب التوحيد - دار ابن الجوزي: ١/٢٠٤

(٩٦٤٩) شرح مسائل الجاهلية: ٢٥٥

على النفس وكل عمل بلا اقتداء فهو غش النفس».

٩٦٥١- قال ابن القيم: «ومن صدق توكله على الله في حصول شيء ناله».

٩٦٥٢- قال مقبل الوداعي: «وما أكثر ما يأتي الله بالفرج عند من قوي إيمانه».

٩٦٥٣- قال مقبل الوداعي: «كلمة الحق ما تمنع عنك رزقا، ولا تقرب لك أجلا».

٩٦٥٤- قال ابن تيمية: «الغالب أن الظلم في الدين يدعو إلى الظلم في الدنيا، وقد لا ينعكس، ولهذا كان المبتدع في دينه أشد من الفاجر في دنياه، وعقوبات الخوارج أعظم من عقوبات أئمة الجور».

٩٦٥٥- قال صالح الفوزان: «الواجب على الإنسان العدل مع نفسه ومع صديقه ومع عدوه، لا تحمله عداوة أحد أن يظلمه، أو يجور عليه، هذا هو شأن المسلم».

٩٦٥٦- قال ابن القيم: «وقد جعل الله - سبحانه - العز قرين طاعته، والذل قرين معصيته».

٩٦٥٧- قال صالح الفوزان: «إذا تسلحت بالكتاب والسنة والعلم النافع،

(٩٦٥٠) مجموع الفتاوى لابن تيمية: ١١/٥٨٥

(٩٦٥١) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/١١٤

(٩٦٥٢) البشائر في السماع المباشر: ٣٧

(٩٦٥٣) البشائر في السماع المباشر: ٣٨

(٩٦٥٤) جامع المسائل - ابن تيمية - دار ابن حزم: ٦/٤٠

(٩٦٥٥) شرح مسائل الجاهلية: ٢٥٠

(٩٦٥٦) الداء والدواء: ١٧٩

فاطلب المبارزة من المخالفين، أما قبل أن تتسلح فلا تدخل في المناظرة،
فالإنسان يتعلم قبل أن يدخل في ميدان المناقشة والرد والمجادلة، فإنك إذا
تسلحت بالكتاب والسنة فإنك لا تُغلب أبداً، لكن إذا لم يكن عندك علم فأنت
تذهب مع أول شبهة».

٩٦٥٨- قال ابن تيمية: «الدين والشرع ضروري لبني آدم، لا يعيشون بدونه».
٩٦٥٩- قال ابن العثيمين: «إذا فسد الزمان ورأيت أن اختلاطك مع الناس
لا يزيدك إلا شراً وبعداً من الله فعليك بالوحدة اعتزل قال النبي صلى الله عليه
وسلم: (يوشك أن يكون خير مال الرجل غنماً يتبع بها شعث الجبال ومراعي
القطر)».

٩٦٦٠- قال ابن العثيمين: «العزلة في زمن الفتن والشر والخوف من المعاصي
خير من الخلطة أما إذا لم يكن الأمر كذلك فاختلط مع الناس وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على آذاهم وعاشرهم ربما ينفع الله بك رجلاً واحداً خير
لك من حمر النعم إذا هداه الله على يديك والله الموفق».

٩٦٦١- قال ابن باز: «متى استقام المسلمون على دين ربهم نصرهم الله حكماً
وشعوباً، وأيدهم بنصره وأعانهم على جهاد أعدائهم، وجعل العاقبة لهم في الدنيا
والآخرة».

(٩٦٥٧) التعليق المختصر على القصيدة التونية المسماة بالكافية الشافية: ٧٦

(٩٦٥٨) جامع المسائل - ابن تيمية - ط عطاءات العلم - دار ابن حزم: ٦/١٥٠

(٩٦٥٩) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين - دار الوطن: ٥/٣٥٤

(٩٦٦٠) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين - دار الوطن: ٥/٣٥٥-٣٥٤

(٩٦٦١) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١٨/٢٥٨

٩٦٦٢- قال ابن باز: «النصر مربوط بأداء الحقوق، النصر مربوط بقيامنا بأمر الله، واستقامتنا على دين الله، وفي نصرنا لدينه، حتى ينصرنا سبحانه وتعالى».

٩٦٦٣- قال ابن القيم: «اليهود: أهل الكذب والبهت والغدر والمكر والحيل، قتلة الأنبياء وأكلة السحت والربا والرشا، أخبث الأمم طوية، وأرذاهم سجية، وأبعدهم من الرحمة، وأقربهم من النعمة، عادتهم البغضاء، ودينهم العداوة والشحناء».

٩٦٦٤- قال صالح الفوزان: «الدنيا زائلة، والدنيا إذا زالت يعوض الله عنها؛ لأن الرزق بيد الله، لكن الدين إذا زال ما الذي يعوضه؟ وما أحسن قول القائل: وكل كسر فإن الدين يجبره... وما لكسر قناة الدين جبران إذا زال الدين ماذا يبقى؟ لو تعطى الدنيا كلها فإنها لا تنفعك، أما إذا بقي معك الدين ولو زالت الدنيا كلها ما ضرك شيء بإذن الله».

٩٦٦٥- قال ابن العثيمين: «الإنسان لا ينبغي له أن يفتح على نفسه باب القلق والندم؛ لأن ذلك يُزعجه ويفسد عليه حياته وربما يفسد عليه دينه، ولهذا قال النبي -صلى الله عليه وسلم- فيمن أصابه ما يكره بعد فعل الأسباب: (لا تقل: لو؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان). من الندم والحزن».

٩٦٦٦- قال ابن القيم: «وأي حياة أطيب من حياة من اجتمعت همومه كلها

(٩٦٦٢) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١٨/٢٥٩

(٩٦٦٣) هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى - ط دار القلم: ١/٢٢٧

(٩٦٦٤) شرح رسالة الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك: ٨٠

(٩٦٦٥) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام - ط المكتبة الإسلامية: ٤/٤٥١

وصارت هما واحدا في مرضاة الله؟ ولم يتشعب قلبه، بل أقبل على الله، واجتمعت إرادته وأفكاره التي كانت متقسمة بكل واد منها شعبة على الله، فصار ذكره محبوبه الأعلى وحبّه والشوق إلى لقائه، والأنس بقربه هو المستولي عليه، وعليه تدور همومه وإرادته وقصوده بكل خطرات قلبه».

٩٦٦٧- قال ابن العثيمين: «فاجعل دأبك داب نفسك، وهمك هم نفسك، وانظر إلى ما ينفعك فافعله، والذي لا ينفعك اتركه، وليس من حسن إسلامك إن تبحث عن أشياء لا تهمك».

٩٦٦٨- قال ابن العثيمين: «قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من سرته حسنته، وساءته سيئته فذلك المؤمن)، فإذا رأيت من نفسك أن صدرك ينشرح بالطاعة، وأنه يضيق بالمعصية فهذه بشرى لك، أنك من عباد الله المؤمنين ومن أوليائه المتقين».

٩٦٦٩- قال ابن العثيمين: «فعليك يا أخي بكثرة الاستغفار، أكثر من قول اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، استغفر الله وأتوب إليه، وما أشبه ذلك لعلك تصادف ساعة إجابة من الله - عز وجل - فيغفر لك فيها».

٩٦٧٠- قال ابن العثيمين: «لا تظن أن الله يعطي الفضل من شاء دون سبب، بل لا بد من سبب، فمتى علم الله في قلب الإنسان خيراً - اللهم اجعل قلوبنا

(٩٦٦٦) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١٨٤

(٩٦٦٧) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ١/٥١١

(٩٦٦٨) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ٦/٧٨

(٩٦٦٩) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ٦/٧١٦

ممتلئة بالخير- آتاه الله الخير .. أصلح قلبك فيما بينك وبين الله تجد الخير كله».

٩٦٧١- قال ابن العثيمين: «كلما اشتدت الأمور فإن الفرج قريب، لأن الله عز وجل يقول في كتابه: {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ}، فكل يسر بعد عسر، بل إن العسر محفوف بيسرين، يسر سابق ويسر لاحق قال الله تعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}، قال ابن عباس - رضي الله عنهما، لن يغلب عسر يسرين».

٩٦٧٢- قال حاتم الأصم: «أربعة تذهب الحقد بين الإخوان: المعاونة بالبدن، واللفظ باللسان، والمواساة بالمال، والدعاء في الغيب».

٩٦٧٣- قال ابن القيم: «والرب -تعالى- كلما سألته كرمته عليه، ورضي عنك، وأحبك. والمخلوق كلما سألته هنت عليه وأبغضك ومقتك وقلاك، كما قيل: الله يغضب إن تركت سؤاله ... وبني آدم حين يسأل يغضب وقبيح بالعبد المريد أن يتعرض لسؤال العبيد. وهو يجد عند مولاه كل ما يريد».

٩٦٧٤- قال ابن القيم: «القلب يصدأ بالذنوب ويصير مثخنا بالمرض، فإذا احتاج إلى محاربة العدو لم يجد معه منه شيئاً، والعبد إنما يحارب ويصاول ويقدم بقلبه، والجوارح تبع للقلب، فإذا لم يكن عند ملكها قوة يدفع بها، فما

(٩٦٧٠) تفرغ لقاء الباب المفتوح: ٢١٧/٨

(٩٦٧١) شرح الأربعين النووية - للعثيمين - دار الثريا: ٢٠٣

(٩٦٧٢) الصداقة والصدق: ٢٨٥

(٩٦٧٣) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/١٣١

الظن بها؟».

٩٦٧٥- قال ابن العثيمين: «لا يجوز للإنسان أن يترفع على الفقراء والمساكين ومن ليس لهم قيمة في المجتمع؛ لأن القيمة الحقيقية هي قيمة الإنسان عند الله، كما قال الله تعالى: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}، والذي ينبغي للإنسان أن يخفض جناحه للمؤمنين ولو كانوا غير ذي جاه».

٩٦٧٦- قال ربيع المدخلي: «والله لا قيمة للفقهاء ولا لغيره إذا ضيعنا العقيدة وضيعنا التوحيد ووقعنا في الشرك بالله لا فائدة لأي علم أبداً، لو حفظنا القرآن وحفظنا الحديث وحفظنا كتب الفقه ونحن واقعون في ظلمات الشرك لا قيمة لنا، ولن نستفيد من هذا العلم».

٩٦٧٧- قال ربيع المدخلي: «ما فائدة علمك ودينك إذا كان أنت عندك هذه الديانة الدينية؟ لا تغار على القرآن، ولا على السنة، ولا على الصحابة، ولا على الأنبياء، أتريدنا مثلك؟!».

٩٦٧٨- قال ابن العثيمين: «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة) يعني: العيشة الهنية الراضية الباقية هو عيش الآخرة، أما الدنيا فإنه مهما طاب عيشها فآلها للفناء، وإذا لم يصحبها عمل صالح فإنها خسارة».

(٩٦٧٤) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ٩٠

(٩٦٧٥) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ٣/٩٤

(٩٦٧٦) مرحبا يا طالب العلم - دار أضواء السلف ودار الميراث النبوي: ١١١

(٩٦٧٧) مرحبا يا طالب العلم - دار أضواء السلف ودار الميراث النبوي: ٣٩١

(٩٦٧٨) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ٣/٣٦٤

- ٩٦٧٩- قال ابن الجوزي: «اعلم أن أول تلبس إبليس على الناس صدهم عن العلم، لأن العلم نور؛ فإذا أطفأ مصابيحهم خبطهم في الظلم كيف شاء».
- ٩٦٨٠- قال الذهبي: «فينبغي للمسلم أن يستعيد من الفتن، ولا يشغب بذكر غريب المذاهب لا في الأصول ولا في الفروع، فما رأيت الحركة في ذلك تحصل خيرا، بل نثير شرا وعداوة ومقتا للصلحاء والعباد من الفريقين، فتمسك بالسنة، وألزم الصمت، ولا تخض فيما لا يعينك، وما أشكل عليك فرده إلى الله ورسوله، وقف، وقل: الله ورسوله أعلم».
- ٩٦٨١- قال أحمد بن حنبل: «ولا أعلم بعد قتل النفس شيئا أعظم من الزنا».
- ٩٦٨٢- قال ابن العثيمين: «الإنسان إذا أراد أن يدعو في الصلاة، فليدع قبل أن يسلم؛ لا بعد أن يسلم، لا في الفريضة، ولا في النافلة».
- ٩٦٨٣- قال ابن العثيمين: «المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر من أسباب النظر إلى وجه الله - عز وجل - ويا لها من قيمة عظيمة حافظ على صلاة الفجر وصلاة العصر تنظر إلى وجه الله يوم القيامة في جنات النعيم».
- ٩٦٨٤- قال ابن القيم: «من أكل كثيرا شرب كثيرا، فنام كثيرا، فحسر كثيرا».

(٩٦٧٩) تلبس إبليس - ط دار الفكر: ٢٨٣

(٩٦٨٠) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٢٠/١٤٢

(٩٦٨١) الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١٥٠

(٩٦٧٢) الشرح الممتع على زاد المستقنع - دار ابن الجوزي: ٧/٣٥١

(٩٦٨٣) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ٥/٥٨

(٩٦٨٤) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ١/٤٥٦

٩٦٨٥- قال ابن باز: «لا يجوز حلق اللحية؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإعفائها وإرخائها في أحاديث صحيحة، وأخبر صلى الله عليه وسلم أن في إعفائها وإرخائها مخالفة للمجوس والمشركون، وكان عليه الصلاة والسلام كث اللحية، وطاعة الرسول واجبة علينا، والتأسي به في أخلاقه وأفعاله من أفضل الأعمال».

٩٦٨٦- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ تشبَّه بقومٍ فهو منهم)، قال الذهبي: «فيا مسكين: أين تذهب بعقلك؟ إلى كم تهرب من متابعة سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم إلى شعار أعدائك؟ إلى كم هذه النفرة من سلوك الصراط المستقيم إلى سبيل الشياطين الضالين؟».

٩٦٨٧- قال البربهاري: «واعلم أنه لم تجئ بدعة قط إلا من الهمج الرعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، فمن كان هكذا فلا دين له».

٩٦٨٨- قال مقبل الوداعي: «السنِّي يستطيع أن يكافح مليوناً بالحجة».

٩٦٨٩- قال ابن القيم: «فأسعد الخلق أهل العبادة والاستعانة والهداية إلى المطلوب، وأشقاهم من عدم الأمور الثلاثة».

٩٦٩٠- قال ابن تيمية: «جميع المبتدعات لا بد أن تشتمل على شر راجح على ما فيها من الخير إذ لو كان خيرها راجحاً لما أهملتها الشريعة. فنحن نستدل بكونها

(٩٦٨٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ١٠/٧٦

(٩٦٨٦) تشبَّه الخسيس بأهل الخسيس - للذهبي - ط دار عمان: ٤٢

(٩٦٨٧) شرح السنة - للبرهاري: ٩٨

(٩٦٨٨) البشائر في السماع المباشر: ٣٩

(٩٦٨٩) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ط العلمية: ٢/١٢٣

- بدعة على أن إثمها أكبر من نفعها، وذلك هو الموجب للنهي».
- ٩٦٩١- قال مقبل الوادعي: «إذا رأيت الشخص يتكلم على الشيخ الألباني والشيخ ابن باز، فاتهمه على الإسلام».
- ٩٦٩٢- قال مقبل الوادعي: «أعظم ما يضر المسلمين، تنفيرهم عن علمائهم».
- ٩٦٩٣- قال مقبل الوادعي: «الدفاع عن العلماء يعتبر واجبا».
- ٩٦٩٤- قال مقبل الوادعي: «المحروم في هذه الدنيا من حُرْم لذة حدّثنا وأخبرنا».
- ٩٦٩٥- قال مقبل الوادعي: «العرف الذي لا يخالف الكتاب والسنة، لا بأس العمل به».
- ٩٦٩٦- قال مقبل الوادعي: «لا يجوز لأحد أن يُعذّب نفسه، لأن نفسه مُلك لله».
- ٩٦٩٧- قال مقبل الوادعي: «أحسن علاج للجرائم هو إقامة الحدود».
- ٩٦٩٨- قال مقبل الوادعي: «ربما تكون الذنوب سببا في انتكاسة القلب».

(٩٦٩٠) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم - دار عالم الكتب: ١١٧-١١٨/٢

(٩٦٩١) البشائر في السماع المباشر: ٤٠

(٩٦٩٢) البشائر في السماع المباشر: ٤١

(٩٦٩٣) المصدر السابق

(٩٦٩٤) البشائر في السماع المباشر: ٤٤

(٩٦٩٥) البشائر في السماع المباشر: ٤٥

(٩٦٩٦) البشائر في السماع المباشر: ٤٦

(٩٦٩٧) البشائر في السماع المباشر: ٤٧

(٩٦٩٨) البشائر في السماع المباشر: ٤٨

- ٩٦٩٩- قال مقبل الوداعي: «الذنوب هي التي أذلت المسلمين».
- ٩٧٠٠- حديث: «اختلاف أمتي رحمة». قال الألباني: الحديث لا يصح؛ بل هو باطل لا أصل له؛ قال العلامة السبكي: «لم أقف له على سند صحيح، ولا ضعيف، ولا موضوع».
- ٩٧٠١- قال ابن الجوزي: «رأيت العادات قد غلبت على الناس في تضييع الزمان فهم يتزاورون فلا ينفكون عن كلام لا ينفع وغيبة، وأقله ضياع الزمان، وقد كان القدماء يحذرون من ذلك».
- ٩٧٠٢- «واعلم أن الزمان أشرف من أن يضيع منه لحظة فكم يضيع للآدمي من ساعات يفوته فيها الثواب الجزيل، وهذه الأيام مثل المزرعة، وكأنه قد قيل: للإنسان كلها بذرت حبة أخرجنا لك ألفا، هل ترى يجوز للعاقل أن يتوقف عن البذر أو يتوانى؟».
- ٩٧٠٣- قال ابن القيم: «العبد ليشتد فرحه يوم القيامة بما له قبل الناس من الحقوق في المال والنفس والعرض. فالعاقل يعد هذا ذخرا ليوم الفقر والفاقة. ولا يبطله بالانتقام الذي لا يجدي عليه شيئا».
- ٩٧٠٤- قال ابن العثيمين: «قال صلى الله عليه وسلم: (من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى

(٩٦٩٩) البشائر في السماع المباشر: ٤٩

(٩٧٠٠) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٥/١٦

(٩٧٠١) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي: ٣/٤٧٤

(٩٧٠٢) المصدر السابق

(٩٧٠٣) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٣٠٦

الناس الذي يحب أن يؤتى إليه)، هل أحد من الناس يجب أن ينتقده الناس؟ لا، هل أحد من الناس يحب أن تتسلط الألسن عليه؟ لا، إذن لماذا تشهر بأخيك وتسلط لسانك عليه، هذا مما يوجب ألا يزحزح الإنسان عن النار وألا يدخل الجنة».

٩٧٠٥- قال ابن العثيمين: «وكل إنسان يعاب بقرينه إذا كان قرينه سيئاً، يقال: فلان ليس فيه خير؛ لأن قرناه فلان وفلان وفلان من أهل الشر. فالطعن في الأصحاب طعن بالمصاحب».

٩٧٠٦- قال ابن العثيمين: «ولا شك أننا نكن الحب لجميع أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولآل النبي -صلى الله عليه وسلم- المؤمنين، ونرى أن لآله المؤمنين حقين: حق الإيمان، وحق قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم».

٩٧٠٧- قال ابن تيمية: «وليعلم أن المؤمن تجب موالاته وإن ظلمك واعتدى عليك والكافر تجب معاداته وإن أعطاك وأحسن إليك».

٩٧٠٨- قال محمد بن سوقة: كان يقال: «انتظار الفرج بالصبر عبادة».

٩٧٠٩- قال النووي: «اعلم أن أشرف أوقات الذكر في النهار الذكر بعد صلاة الصبح».

(٩٧٠٤) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام - ط المكتبة الإسلامية: ٥/٢٢٣

(٩٧٠٥) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين - دار الوطن: ٢/٣١١

(٩٧٠٦) المصدر السابق

(٩٧٠٧) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٠٩

(٩٧٠٨) الصبر والثواب عليه - لابن أبي الدنيا - دار ابن حزم: ٨٧

(٩٧٠٩) الأذكار - للنووي - ط ابن حزم: ١٥٥

٩٧١٠- قال مقبل الوادعي: «أخوف ما يُخاف الرياء والسمعة على طالب العلم».

٩٧١١- قال مقبل الوادعي: «الشأن كل الشأن أن نحاسب أنفسنا، فذنوبنا أخطر علينا من أعدائنا».

٩٧١٢- قال مقبل الوادعي: «من تنكّر للسنة أذله الله».

٩٧١٣- قال مقبل الوادعي: «الذي يُعجب بنفسه ويظن أنه لا يُخطئ؛ فهو مغفل، الخطأ يحدث من الكل».

٩٧١٤- قال مقبل الوادعي: «لو شعر الشخص بأنك تتكبر عليه، لو تكيل له زنبيلًا من الذهب، ما أحبك».

٩٧١٥- قال مقبل الوادعي: «الذي يسخر من الحجاب يُخشى عليه من الكفر».

٩٧١٦- قال ابن العثيمين: «الشعب كما نعلم الآن؛ أكثرهم مفرط في الواجبات، وكثير منتهك للحرّمات، ثم يريدون أن يولي الله عليهم خلفاء راشدين، فهذا بعيد، لكن نحن علينا أن نسمع ونطيع، وإن كانوا هم أنفسهم مقصرين فتقصيرهم هذا عليهم. عليهم ما حملوا، وعلينا ما حملنا».

٩٧١٧- قال ابن القيم: «كل مصيبة دون مصيبة الدين فهينة. وأنها في الحقيقة

(٩٧١٠) البشائر في السماع المباشر: ٤٩

(٩٧١١) المصدر السابق

(٩٧١٢) البشائر في السماع المباشر: ٥٠

(٩٧١٣) المصدر السابق

(٩٧١٤) المصدر السابق

(٩٧١٥) المصدر السابق

(٩٧١٦) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين - دار الوطن: ٣/٢٣٣

نعمة. والمصيبة الحقيقية مصيبة الدين».

٩٧١٨- قال مقبل الوادعي: «المرتب الشهري من الحكومات هو الذي أحرص كثيراً من العلماء (أي عن كلمة الحق)».

٩٧١٩- قال مقبل الوادعي: «ما أحسن العلم يا إخواننا، إني والله خير من الملك والرئاسة».

٩٧٢٠- قال مقبل الوادعي: «من أعظم نعمة الله عليك، أن يملأ قلبك غنى».

٩٧٢١- قال مقبل الوادعي: «إبليس يغيظه إذا كان العبد يقرأ القرآن، فأبالسة بني آدم أيضاً يغيظون من الشخص إذا كان يدعو إلى الله».

٩٧٢٢- قال ابن باز: «قنوت النوازل بأنه سنة مؤكدة في جميع الصلوات، وهو الدعاء على الظالم بأن يخزيه الله ويذله ويهزم جمعه ويشنت شمله وينصر المسلمين عليه».

٩٧٢٣- قال الحسن البصري: «اللهم لا تجعلني ممن إذا مرض ندم، وإذا استغنى فتن، وإذا افتقر حزن».

٩٧٢٤- قال ابن الجوزي: «من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار، شيمة المحبة

(٩٧١٧) مدارج السالكين - ط الكاب العربي: ٢/٣٠٦

(٩٧١٨) البشائر في السماع المباشر: ٥٢

(٩٧١٩) المصدر السابق

(٩٧٢٠) البشائر في السماع المباشر: ٥٣

(٩٧٢١) البشائر في السماع المباشر: ٦٠

(٩٧٢٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/٣٨١

(٩٧٢٣) البصائر والذخائر: ١/١٦

لا تخفى، وصحائف الوجوه يقرؤها من لم يكتب».

٩٧٢٥- قال ابن حجر: «المرء إذا رأى صاحبه مهموما استحب له أن يحدثه بما يزيل همه ويطيب نفسه لقول عمر: لأقولن شيئا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم».

٩٧٢٦- قال مقبل الوادعي: «يريد الإخوان المسلمون أن يصيروا الجهل علماً، بل يريدون أن يغلبوا الجهل على العلم».

٩٧٢٧- قال مقبل الوادعي: «الإخوان المسلمون هم رسل الشيطان إلى العلماء».

٩٧٢٨- قال مقبل الوادعي عن جماعة الإخوان: «والله لا يفلحون، والله لا يفلحون، أناس يحاربون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

٩٧٢٩- قال مقبل الوادعي عن جماعة الإخوان: «أي استهانة بدين الله أعظم من محاربتهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟».

٩٧٣٠- قال مقبل الوادعي: «الذي يعرف منهج الإخوان المسلمين ويتبناه يعتبر من أفسق الناس».

٩٧٣١- قال مقبل الوادعي: «لا جزی الله الإخوان المسلمين عن دعوة أهل

(٩٧٢٤) المدهش - دار الكتب العلمية: ٤٤٧

(٩٧٢٥) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ٩/٢٩٢

(٩٧٢٦) البشائر في السماع المباشر: ٦٥

(٩٧٢٧) المصدر السابق

(٩٧٢٨) المصدر السابق

(٩٧٢٩) البشائر في السماع المباشر: ٦٦

(٩٧٣٠) المصدر السابق

السنة خيراً، لا جزى الله الإخوان المسلمين عن دعوة أهل السنة خيراً، لا جزى الله الإخوان المسلمين عن دعوة أهل السنة خيراً، هؤلاء أعداء السنة». ٩٧٣٢- قال مقبل الوداعي: «الإخوان المفلسون سباقون إلى الشر». ٩٧٣٣- قال مقبل الوداعي: «ما رأيت أحق من الإخوان المفلسين». ٩٧٣٤- قال مقبل الوداعي عن جماعة الإخوان: «من عرف منهم وتبناهم فهو مبتدع، ومن دخل معهم وهو يظن أنه ينصر دين الله، فهو أضل من حمار أهله».

٩٧٣٥- قال مقبل الوداعي: «دعوة الإخوان المسلمين مبنية على الهوس والتخيلات».

٩٧٣٦- قال مقبل الوداعي: «دعوة الإخوان المسلمين أضر من مذهب أبي حنيفة».

٩٧٣٨- قال مقبل الوداعي: «الإخوان المسلمون يمكن أن يتعاونون مع إبليس على أهل السنة».

٩٧٣٩- قال مقبل الوداعي: «الإخوان المسلمون هما رجال شيئين فليبلغ

(٩٧٣١) البشائر في السماع المباشر: ٦٦

(٩٧٣٢) المصدر السابق

(٩٧٣٣) المصدر السابق

(٩٧٣٤) البشائر في السماع المباشر: ٦٧

(٩٧٣٥) المصدر السابق

(٩٧٣٦) المصدر السابق

(٩٧٣٧) المصدر السابق

(٩٧٣٨) المصدر السابق

الشاهد الغائب: رجال انتهاز الفرص لأخذ الأموال، ورجال كراسي ليسوا رجال قتال».

٩٧٤٠- قال مقبل الوادعي: «من أحب أن يكون من الإخوان المسلمين فليمت وهو حي».

٩٧٤١- قال مقبل الوادعي: «جماعة الإخوان المسلمين تعتبر نكبة على الدعوة الإسلامية».

٩٧٤٢- قال مقبل الوادعي: «لو أن شخصا دخل مع الإخوان المسلمين في أول النهار ما جاء أسبوع أو أسبوعان إلا صار أحق».

٩٧٤٣- قال مقبل الوادعي: «الإخوان والمسلمون والشيعة في قلوبهم حقد على أهل السنة».

٩٧٤٤- قال مقبل الوادعي: «الحزبي ليس أهلا أن يؤخذ عنه ولا كرامة».

٩٧٤٥- «ولباب التوحيد: أن يرى الأمور كلها لله - تعالى -، ثم يقطع الالتفات إلى الوسائط، وأن يعبد سبحانه عبادة يفرده بها، ولا يعبد غيره. ويخرج عن هذا التوحيد: أتباع الهوى، فكل من اتبع هواه فقد اتخذ هواه معبوده».

(٩٧٣٩) البشائر في السماع المباشر: ٦٧

(٩٧٤٠) البشائر في السماع المباشر: ٦٨

(٩٧٤١) المصدر السابق

(٩٧٤٢) البشائر في السماع المباشر: ٦٩

(٩٧٤٣) المصدر السابق

(٩٧٤٤) البشائر في السماع المباشر: ٧٠

(٩٧٤٥) تجريد التوحيد - للمقرري: ٧

- ٩٧٤٦- قال عبد الرحمن بن حسن: «وكل خير في الدنيا والآخرة إنما حصل بمتابعة الرسل، وقبول ما جاؤوا به. وكل شر في الدنيا والآخرة، إنما حدث ووقع بمعصية الله ورسله، والخروج عما جاؤوا به من النور والهدى».
- ٩٧٤٧- قيل لبعض السلف: «طاب الموت. قال: يا ابن أخي، لا تفعل. لساعة تعيش فيها تستغفر الله خير لك من موت الدهر».
- ٩٧٤٨- قيل لشيخ: «ما بقي منك مما تحب له الحياة؟ قال: البكاء على الذنوب».
- ٩٧٤٩- كان يزيد الرقاشي يقول عند موته: «يا يزيد من يصلي لك بعدك ومن يصوم؟ ومن يتوب لك من الذنوب السالفة». ولهذا يتحسر الموتى على انقطاع أعمالهم الصالحة».
- ٩٧٥٠- قال بعض السلف: «لقد سئمتُ من الحياة، حتى لو وجدت الموت يباع لا شتريته، شوقاً إلى الله وحباً للقائه، ف قيل له: أفعل ثقة أنت من عملك؟ قال: لا، لكن لحبي إياه وحسن ظني به، أفتراه يعذبني وأنا أحبه؟!».
- ٩٧٥١- قال ابن القيم: «فالتوحيد: أول ما يدخل به في الإسلام، وآخر ما يخرج به من الدنيا، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله؛ دخل الجنة)، فهو أول واجب، وآخر واجب، فالتوحيد:

(٩٧٤٦) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - كتاب النصائح: ١٤/٦١

(٩٧٤٧) مجموع رسائل ابن رجب - شرح حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه: ١٥٦

(٩٧٤٨) المصدر السابق

(٩٧٤٩) المصدر السابق

(٩٧٥٠) مجموع رسائل ابن رجب - شرح حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه: ١٥٧

أول الأمر وآخره».

٩٧٥٢- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «من توكل على الله كفاه ما أهمه من أمر دينه ودنياه».

٩٧٥٣- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «فكلما قوي إيمان العبد، تولاها الله بلطفه، ويسره لليسرى، وجنبه العسرى».

٩٧٥٤- قال مقبل الوادعي: «الحزبية ضياع في ضياع وفساد في فساد وخراب في خراب».

٩٧٥٥- قال مقبل الوادعي: «دعوة السرورية دعوة جهل».

٩٧٥٦- قال مقبل الوادعي: «جماعة التبليغ جماعة صوفية».

٩٧٥٧- قال مقبل الوادعي: «أركان الحزبية ثلاثة: التلبيس، الخداع، الكذب».

٩٧٥٨- قال مقبل الوادعي: «الخلافا بين السلفيين والحزبيين خلافا في العقيدة وخلاف تضاد».

٩٧٥٩- قال مقبل الوادعي: «جماعة الجهاد ينبغي أن تُسمى جماعة الفساد».

(٩٧٥١) مدارج السالكين - ط الكلب العربي: ١٢/٣

(٩٧٥٢) تفسير السعدي - مؤسسة الرسالة - تفسير سورة النساء الآية: ٣٤: ١٧٧

(٩٧٥٣) تفسير السعدي - مؤسسة الرسالة - تفسير سورة الناس الآية: ١: ٩٦٨

(٩٧٥٤) البشائر في السماع المباشر: ٧٠

(٩٧٥٥) البشائر في السماع المباشر: ٧١

(٩٧٥٦) المصدر السابق

(٩٧٥٧) المصدر السابق

(٩٧٥٨) البشائر في السماع المباشر: ٧٢

(٩٧٥٩) المصدر السابق

٩٧٦٠- قال مقبل الوادعي: «لولا الله حفظ دينه بوجود أهل السنة لدعا كثير من علماء السوء إلى الردة».

٩٧٦١- قال ابن الجوزي: «ويحك! تعاهد قلبك فإذا رأيته قد مال إلى الهوى فاجعل في الجانب الآخر ذكر العقاب ليستقيم».

٩٧٦٢- قال ابن حزم: «التغافل فهم للحقيقة وإضراب عن الطيش واستعمال للحلم وتسكين للمكروه، فلذلك حمدت حالة التغافل وذممت الغفلة».

٩٧٦٣- قال ابن تيمية: «فالسكوت بلا قراءة ولا ذكر ولا دعاء ليس عبادة ولا مأمورا به؛ بل يفتح باب الوسوسة فلاشتغال بذكر الله أفضل من السكوت وقراءة القرآن من أفضل الخير وإذا كان كذلك فالذكر بالقرآن أفضل من غيره».

٩٧٦٤- قال ابن القيم: «فإذا عازمت التوبة وصحت ونشأت من صميم القلب أحرقت ما مرت عليه من السيئات حتى كأنها لم تكن، فإن (التائب من الذنب كمن لا ذنب له)».

٩٧٦٥- قال ابن القيم: «ويكفي في شرف الذكر: أن الله يباهي ملائكته بأهله».

٩٧٦٦- قال ابن القيم: «القلب اذا كر كالحى فى بيوت الأحياء، والغافل

(٩٧٦٠) البشائر في السماع المباشر: ٧٤

(٩٧٦١) المدهش - دار الكتب العلمية: ٤٤٩

(٩٧٦٢) رسائل ابن حزم الأندلسي - المؤسسة العربية للدراسات والنشر: ١/٤٠٥

(٩٧٦٣) مجموع الفتاوى: ٢٨٥-٢٨٦/٢٣

(٩٧٦٤) الوابل الصيب - ط دار الحديث: ١٢

(٩٧٦٥) مدارج السالكين - ط الكآب العربي: ٢/٤٠٠

كالميت في بيوت الأموات. ولا ريب أن أبدان الغافلين قبور لقلوبهم وقلوبهم فيها كالأموات في القبور».

٩٧٦٧- قال ابن القيم: «كما أنه إله واحد، ولا إله سواه، فكذلك ينبغي أن تكون العبادة له وحده، فكما تفرد بالإلهية يجب أن يفرد بالعبودية، فالعمل الصالح هو الخالي من الرياء المقيّد بالسنة».

٩٧٦٨- قال ابن جب الحنبلي: «الرضا بالقضاء مقام عظيم، من حصل له فقد رضي الله عنه، كما قال تعالى: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}، وفي الحديث: قال صلى الله عليه وسلم (من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط)».

٩٧٦٩- قال بعضهم: «لن يرد القيامة أعظم درجة من الراضين بقضاء الله عز وجل».

٩٧٧٠- قال بعضهم: «من وهب له الرضا، فقد بلغ أفضل الدرجات».

٩٧٧١- قالت أم الدرداء: «إِنَّ الراضين بقضاء الله الذين ما قضي الله لهم رضوا به، لهم في الجنة منازل يغبطهم بها الشهداء».

٩٧٧٢- قال مقبل الوادعي: «خاب وخسر أولئك الذين يدعون إلى التقريب بين السنة والشيعة».

(٩٧٦٦) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٤٠٢

(٩٧٦٧) الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١٣٢

(٩٧٦٨) مجموع رسائل ابن رجب - شرح حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه: ١٧٥

(٩٧٦٩) المصدر السابق

(٩٧٧٠) المصدر السابق

(٩٧٧١) المصدر السابق

(٩٧٧٢) البشائر في السماع المباشر: ٧٤

- ٩٧٧٣- قال مقبل الوادعي: «ينبغي لكل مسلم ألاّ يزوج قريبته من خرافي أو صوفي أو حزبي».
- ٩٧٧٤- قال مقبل الوادعي: «الصوفية أصل دينهم مبني على الرقص والغناء في بيوت الله، ما أحوجهم إلى درّة عمر».
- ٩٧٧٥- قال مقبل الوادعي: «المعتزلة لا يقدمون العقل على النقل، بل يقدمون الهوى على النقل، لأن العقل الصحيح لا يخالف النصوص الشرعية».
- ٩٧٧٦- قال مقبل الوادعي: «الشيعة أتباع كل طاعن في السنة، حتى إنهم اتّبعوا نصرانياً ألف كتاباً سماه (الغدير) فقالوا: هذا نصراني عرف قدر علي، والنواصب لم يعرفوا قدره».
- ٩٧٧٧- قال مقبل الوادعي: «الباطنية أكفر من اليهود والنصارى».
- ٩٧٧٨- قال مقبل الوادعي: «أشد الناس بغضاً لأبي هريرة هم الشيعة؛ لأنه يروي أحاديث تهدم بدعتهم».
- ٩٧٧٩- قال مقبل الوادعي: «بعض الشيعة يعظّمون عليّاً أكثر من النبي صلى الله عليه وسلم».
- ٩٧٨٠- قال مقبل الوادعي: «كتب الشيعة تقسيّ القلب، تجد فيها سبّاً للرسول

(٩٧٧٣) البشائر في السماع المباشر: ٧٥

(٩٧٧٤) المصدر السابق

(٩٧٧٥) المصدر السابق

(٩٧٧٦) المصدر السابق

(٩٧٧٧) المصدر السابق

(٩٧٧٨) المصدر السابق

(٩٧٧٩) البشائر في السماع المباشر: ٧٦

وغير ذلك».

٩٧٨١- قال مقبل الوادعي: «الرافضة فيهم شبه من اليهود؛ باستحلالهم دماء أهل السنة».

٩٧٨٢- قال مقبل الوادعي: «حرام، حرام على الحكومة أن تترك حزيًا يتولى مصالح المسلمين».

٩٧٨٣- قال ابن جب الحنبلي: «العيش وطيبه وبرده، إنَّمَا هو بعد الموت، فإن العيش قبل الموت منغص، ولو لم يكن له منغص غير الموت لكفى».

٩٧٨٤- قال بعضهم: «إِنَّ عَيْشًا يكون آخره الموت لعيش معجل التنغيص».

٩٧٨٥- قال بعض السلف: «كيف يلذ العيش من يعلم أنه يموت».

٩٧٨٦- قال ابن القيم: «ومتى وصل اليقين إلى القلب امتلأ نورا وإشراقا.

وانتفى عنه كل ريب وشك وسخط، وهم وغم. فامتلاً محبة لله. وخوفاً منه،

ورضا به، وشكراً له، وتوكلاً عليه، وإنابة إليه. فهو مادة جميع المقامات والحامل لها».

٩٧٨٧- قال ابن العثيمين: «"العبادة" تتضمن فعل كل ما أمر الله به، وترك

كل ما نهى الله عنه؛ لأن من لم يكن كذلك فليس بعباد: لو لم يفعل المأمور به

(٩٧٨٠) البشائر في السماع المباشر: ٧٦

(٩٧٨١) المصدر السابق

(٩٧٨٢) البشائر في السماع المباشر: ٧٧

(٩٧٨٣) مجموع رسائل ابن رجب - شرح حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه: ١٧٧

(٩٧٨٤) المصدر السابق

(٩٧٨٥) المصدر السابق

(٩٧٨٦) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٣٧٥

لم يكن عابداً حقاً؛ ولو لم يترك المنهي عنه لم يكن عابداً حقاً؛ العبد: هو الذي يوافق المعبود في مراده الشرعي».

٩٧٨٨- قال ابن العثيمين: «الاستعانة نوعان: استعانة تفويض؛ بمعنى أنك تعتمد على الله عز وجل، وتنبهراً من حولك، وقوتك؛ وهذا خاص بالله عز وجل؛ واستعانة بمعنى المشاركة فيما تريد أن تقوم به: فهذه جائزة إذا كان المستعان به حياً قادراً على الإعانة؛ لأنه ليس عبادة».

٩٧٨٩- قال ابن العثيمين: «وأسباب الخروج عن الصراط المستقيم: إما الجهل؛ أو العناد؛ والذين سبب خروجهم العناد هم المغضوب عليهم. وعلى رأسهم اليهود؛ والآخرين الذين سبب خروجهم الجهل كل من لا يعلم الحق. وعلى رأسهم النصارى؛ وهذا بالنسبة لحالهم قبل البعثة. أعني النصارى؛ أما بعد البعثة فقد علموا الحق، وخالفوه؛ فصاروا هم، واليهود سواءً. كلهم مغضوب عليهم».

٩٧٩٠- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم): «فكل طريق غير طريقه مسدود على سالكيه، وكل عمل ليس عليه رسمه وتقريره، فهو رد على عامليه».

٩٧٩١- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «بقاء الإسلام والإيمان في استقامة الولاة، والأئمة على ذلك؛ وزوال الإسلام وانقضاؤه بانحرافهم عن

(٩٧٨٧) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة - دار ابن الجوزي - الآية ٥ من سورة الفاتحة: ١/١٤

(٩٧٨٨) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة - دار ابن الجوزي - الآية ٥ من سورة الفاتحة: ١٤-١/١٥

(٩٧٨٩) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة - دار ابن الجوزي - الآية ٧ من سورة الفاتحة: ١/٢٠

(٩٧٩٠) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - كتاب النصائح: ١٤/٦٣

ذلك، وجعل المهمة والأموال والقوة مصروفة في غيره، مقصودا بها سواه، من العلو والرياسات والشهوات».

٩٧٩٢- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «قد أفلح من كان لله محياه ومماته، وخاف الله في الناس، ولم يخف الناس في الله».

٩٧٩٣- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «الواجب على من نصح نفسه ألا يحكم إلا بحكم الله ورسوله، فإن لم يفعل، وقع في خطر عظيم، من تقديم الآراء والأهواء، على شرعة الله ورسوله».

٩٧٩٤- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «على كل من نصح نفسه أن يحذر من كبائر الذنوب، التي هي من أعظم الذنوب، ولا يأمن مكر الله، وليكن لنفسه أشد مقتا منه لغيره، وليكن معظما للأمر والنهي، مفكرا فيما يحبه الله ويرضاه، متدبرا لكتابه، محبة لربه ورغبة في ثوابه، وخوفا من غضبه وعقابه».

٩٧٩٥- قال إبراهيم، وعبد الله، وعلي أبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب: «والمنكر إذا خفي لم يضر إلا صاحبه، وإذا فشا فلم ينكر ضرر العامة».

٩٧٩٦- قال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب: «هؤلاء المبتدعة الذين يفضلون طريقة الخلف على طريقة السلف إنما أتوا من حيث ظنوا أن طريقة السلف هي مجرد الإيمان بألفاظ القرآن والحديث من غير فقه لذلك بمنزلة الأميين الذين

(٩٧٩١) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - كتاب النصائح: ١٤/٦٥

(٩٧٩٢) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - كتاب النصائح: ١٤/٦٧

(٩٧٩٣) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - كتاب النصائح: ١٤/٧٢

(٩٧٩٤) الدرر السنية في الأجوبة النجدية - كتاب النصائح: ١٤/٧٦

(٩٧٩٥) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية (الجزء الأول) - دار العاصمة: ٢٨

قال الله فيهم: {وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ}، وأن طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المصروفة عن حقائقها بأنواع المجازات وغرائب اللغات؛ فهذا الظن الفاسد أوجب تلك المقالة التي مضمونها نبذ الإسلام وراء الظهر. وقد كذبوا على طريقة السلف، وضلوا في تصويب طريقة الخلف؛ فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف في الكذب عليهم وبين الجهل والضلال بتصويب طريقة الخلف».

٩٧٩٧- قال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب: «الضلال والتهوك إنما استولى على كثير من المتأخرين بسبب نبذهم كتاب الله وراء ظهورهم، وإعراضهم عما بعث الله به محمدا -صلى الله عليه وسلم- من البينات والهدى، وتركهم البحث عن طريق السابقين والتابعين لهم بإحسان».

٩٧٩٨- قال ابن تيمية: «الفتنة لها سببان: إما ضعف العلم، وإما ضعف الصبر، فإن الجهل والظلم أصل الشر، وفاعل الشر إنما يفعل له لجهله بأنه شر، وتكون نفسه تريده فبالعلم يزول الجهل، وبالصبر يحبس الهوى والشهوة فتزول تلك الفتنة».

٩٧٩٩- قال ابن عثيمين: «كلما ازداد الإنسان طاعة لله فتح الله عليه من أبواب العلم والإيمان ما لم يفتحه على غيره».

(٩٧٩٦) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية (الجزء الأول) - دار العاصمة: ٥٤

(٩٧٩٧) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية (الجزء الأول) - دار العاصمة: ٥٦

(٩٧٩٨) المستدرک علی مجموع الفتاوى: ٥/١٢٧

(٩٧٩٩) مقدمة كتاب صفة الصلاة - الطبعة الثالثة: ٩

٩٨٠٠- قال ابن العثيمين: «فاحذريا أخي هذه الحصائد واحفظ لسانك، ومن حفظ اللسان، أن يحفظ لسانه عن الكذب والغش وقول الزور والنميمة والغيبة وكل قول يبعده من الله - عز وجل - ويوجب عليه العذاب».

٩٨٠١- قال صالح الفوزان: «لا تحرم نفسك من المشاركة في قيام الليل، ولو بشيء قليل تداوم عليه؛ لتنال من ثواب القائمين المستغفرين بالأسحار، وربما يدفع بك القليل إلى الكثير، والله لا يضيع أجر المحسنين».

٩٨٠٢- قال أحمد بن حنبل (عن أهل العلم): «كم من قتل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضال تائه قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وما أقبح أثر الناس عليهم».

٩٨٠٣- قال مقبل الوادعي: «النفس المحرمة في هذا الزمن كالذباب، واجب، واجب، واجب على الحكومة إذا أرادوا الأمن والاستقرار أن يقيموا الحدود».

٩٨٠٤- قال مقبل الوادعي: «سُكْر السُّلْطَة أعظم من سُكْر العقل».

٩٨٠٥- قال مقبل الوادعي: «العلم أفضل وأرفع من الكراسي».

٩٨٠٦- قال مقبل الوادعي: «من أعطاه الله حفظاً وفهماً وآثر الدنيا أو غيرها على العلم فهو يعتبر خاسراً».

(٩٨٠٠) شرح رياض الصالحين - دار الوطن: ٦/١٢٥

(٩٨٠١) الملخص الفقهي - دار العاصمة: ١/١٨٧

(٩٨٠٢) مقدمة الرد على الجهمية والزنادقة - للإمام أحمد - دار الثبات: ٥٥

(٩٨٠٣) البشائر في السماع المباشر: ٧٧

(٩٨٠٤) البشائر في السماع المباشر: ٧٨

(٩٨٠٥) المصدر السابق

(٩٨٠٦) البشائر في السماع المباشر: ٨١

٩٨٠٧- قال مقبل الوادعي: «من استطاع أن يتعد عن الحكم فليفعل، الوقوف على أبوابهم ذل».

٩٨٠٨- قال مقبل الوادعي: «ما أحسن العلم، أحسن من الذهب والورق، وأحسن من النساء الجميلات، وأحسن وأحسن وأحسن من الملك».

٩٨٠٩- قال مقبل الوادعي: «الطمأنينة التي تكون لطالب العلم ولا الملوك عندهم منها».

٩٨١٠- قال مقبل الوادعي: «التقلل من الدنيا أو عدم المبالاة بها يريحك من مشاغلها، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}، هذه هي الميزان، ينبغي أن يجعلها الشخص ميزاناً في حياته».

٩٨١١- قال مقبل الوادعي: «ينبغي أن نجعل الدنيا تابعة للعلم لا نجعل العلم تابعاً للدنيا».

٩٨١٢- قال مقبل الوادعي: «من تشبث بالحزبية فرَّ منه فرارك من الأسد».

٩٨١٣- قال مقبل الوادعي: «الحكومة الجائرة أهون من الفوضى، لما يترتب

على الفوضى من قطع الطرق وقطع طلب العلم وقطع التجارة والزراعة ..».

٩٨١٤- قال مقبل الوادعي: «من سعادة المرء أن يوفَّق للسنة في آخر عمره

(٩٨٠٧) البشائر في السماع المباشر: ٨٢

(٩٨٠٨) المصدر السابق

(٩٨٠٩) المصدر السابق

(٩٨١٠) البشائر في السماع المباشر: ٨٢-٨٣

(٩٨١١) البشائر في السماع المباشر: ٨٣

(٩٨١٢) البشائر في السماع المباشر: ٨٦

(٩٨١٣) البشائر في السماع المباشر: ٨٩

إذا كان قد ضيَّع عمره في الجور والبدع».

٩٨١٥- قال مقبل الوادعي: «دعوة أهل السنة السلفية هي الحق، وما عداها من الدعوات فهم على بدعة».

٩٨١٦- قال مقبل الوادعي: «بيننا وبين الجميع كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم».

٩٨١٧- قال الألباني: «أصل البرلمان قائم على أساس لا إسلامي، ولذلك فما بني على فاسد فهو فاسد، لا يجوز للمسلم أن يدخل البرلمان وبدل ذلك عليه أن يعني: يكرس حياته لتربية المسلمين وتنشئتهم نشأة إسلامية صحيحة وتربيتهم على الإسلام الصحيح».

٩٨١٨- قال الألباني: «الديمقراطية والشيوعية وإلى آخره هذه ليست فرق دينية هذه فرق علمانية فهذه خارجة عن دائرة الإسلام».

٩٨١٩- قال مقبل الوادعي: «الديمقراطية تحت الأقدام، كفرنا بالديمقراطية».

٩٨٢٠- قال مقبل الوادعي: «الدستور لا يساوي عندنا بصلة».

٩٨٢١- قال الألباني: «وما دامت الديمقراطية هي حكم الشعب فإذا الشعب

(٩٨١٤) البشائر في السماع المباشر: ٩٠

(٩٨١٥) البشائر في السماع المباشر: ٩١

(٩٨١٦) البشائر في السماع المباشر: ٩٢

(٩٨١٧) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٣/١٩٥

(٩٨١٨) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٣/٣١٣

(٩٨١٩) البشائر في السماع المباشر: ٤٩

(٩٨٢٠) البشائر في السماع المباشر: ٩١

- يحلل والشعب يحرم حسب هواهم».
- ٩٨٢٢- قال الألباني عن الديمقراطية: «يعني كما قلنا: أن الحكم للشعب وهذا كلام باطل فإن الحكم إنما هو لله عز وجل».
- ٩٨٢٣- قال الألباني: «الغاية تبرر الوسيلة ليست قاعدة إسلامية أبداً، أنا من أجل أن أخفف على إنسان أخالف الإسلام!!».
- ٩٨٢٤- قال الألباني: «الإرجاء الذين كانوا يقولون: لا يضر مع الإيمان معصية، ولا ينفع مع الشرك حسنة، نحن نقول: لا ينفع مع الشرك حسنة، لكن نقول: يضر في الإيمان المعصية. والإيمان كما تعلمون جميعاً يقبل الزيادة والنقص، وزيادته بالطاعة ونقصانه بالمعصية».
- ٩٨٢٥- قال أحمد بن حنبل (عن أهل العلم): «ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، الذين عقدوا ألوية البدع، وأطلقوا عقول الفتنة».
- ٩٨٢٦- قال ذو النون: «اليقين يدعو إلى قصر الأمل، وقصر الأمل يدعو إلى الزهد. والزهد يورث الحكمة، وهي تورث النظر في العواقب».
- ٩٨٢٧- قال ذو النون: «ثلاثة من أعلام اليقين: قلة مخالطة الناس في العشرة.

(٩٨٢١) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٣/٣٢١

(٩٨٢٢) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٣/٣٢٢

(٩٨٢٣) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٣/٢٠٤

(٩٨٢٤) جامع تراث العلامة الألباني في المنهج والأحداث الكبرى - مركز النعمان: ٣/٣١٧

(٩٨٢٥) مقدمة الرد على الجهمية والزنادقة - للإمام أحمد - دار الثبات/ ٥٦-٥٥

(٩٨٢٦) مدارج السالكين - ط الكآب العربي: ٢/٣٧٥

وترك المدح لهم في العطية. والتزّه عن ذمهم عند المنع. وثلاثة من أعلامه أيضا:
النظر إلى الله في كل شيء. والرجوع إليه في كل أمر. والاستعانة به في كل
حال».

٩٨٢٨- قال الجنيد: «اليقين هو استقرار العلم الذي لا ينقلب ولا يحول، ولا
يتغير في القلب».

٩٨٢٩- قال ابن عطاء: «على قدر قربهم من التقوى أدركوا من اليقين. وأصل
التقوى مباينة النهي. وهو مباينة النفس. فعلى قدر مفارقتهم النفس: وصلوا إلى
اليقين».

٩٨٣٠- قال النهرجوري: «إذا استكمل العبد حقائق اليقين صار البلاء عنده
نعمة والرخاء عنده مصيبة».

٩٨٣١- قال ابن القيم (عن الذكر): «هو قوت قلوب القوم الذي متى فارقتها
صارت الأجساد لها قبورا».

٩٨٣٢- قال احمد بن حنبل: «اللهم من كان من هذه الأمة على غير الحق،
وهو يظن أنه على الحق، فردّه إلى الحق، ليكون من أهل الحق».

٩٨٣٣- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «روح الدين هو التواضع والذل

(٩٨٢٧) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٣٧٥

(٩٨٢٨) المصدر السابق

(٩٨٢٩) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٣٧٦

(٩٨٣٠) المصدر السابق

(٩٨٣١) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٣٩٥

(٩٨٣٢) العقيدة التي حكاها أبو الفضل التيمي عن الإمام أحمد - المطبوع بآخر طبقات الحنابلة - ط السنة المحمدية: ٢/٣٠٧

التام لرب العالمين ورؤية العبد افتقاره الحقيقي إلى ربه واضطراره إليه في جلب مصالحه ودفع مضاره».

٩٨٣٤- قال احمد بن حنبل: «اللهم إن قبلت عن عصاة أمة محمد صلى الله عليه وسلم فداء فاجعني فداهم».

٩٨٣٥- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «كثير من الناس، تخفى عليه كثير من المعاصي، خصوصاً معاصي القلب، كالكبر والعجب والرياء، ونحو ذلك، حتى إنه يكون به كثير منها، وهو لا يحس به ولا يشعر، وهذا من الإعراض عن العلم، وعدم البصيرة».

٩٨٣٦- قال ابن العثيمين: «كثرة الصلاة على النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- تستلزم كثرة ورود ذكره على القلب فيزداد بذلك الرجل إيماناً بالرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ومحبة له وتمسكاً بهديه وسنته».

٩٨٣٧- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «كل تعليم لا يقوم على الدين فهو ساقط منهار، وكل سعي لا يصلح الأخلاق فهو سفه وخسار. إذا ذهب الدين فبأي شيء تفرح؟ وإذا خسرت الأخلاق الفاضلة فبأي سلعة تبيع؟ وإذا اضمحلت الآداب فمتى تفلح وتنجح؟!».

٩٨٣٨- قال ابن رجب: «إنما يحسن البكاء والأسف على فوات الدرجات

(٩٨٣٣) مجموع مؤلفات عبد الرحمن بن ناصر السعدي - المجلد السادس (العقيدة): ١٨٧

(٩٨٣٤) العقيدة التي حكاها أبو الفضل التيمي عن الإمام أحمد - المطبوع بآخر طبقات الحنابلة - ط السنة المحمدية: ٢/٣٠٧

(٩٨٣٥) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - مؤسسة الرسالة: ٢٧١

(٩٨٣٦) فتاوى نور على الدرب: ٢/٦

(٩٨٣٧) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ٢٠٩

العلی والنعم المقیم».

٩٨٣٩- قال خالد بن معدان: «ما من آدمي إلا وله أربع أعين: عينان في رأسه لدنياه، وما يصلحه من معيشتة، وعينان في قلبه لدينه، وما وعد الله من الغيب، فإذا أراد الله بعبد خيرا أبصرت عيناه اللتان في قلبه، وإذا أراد الله به غير ذلك طمس عليهما».

٩٨٤٠- قال مجاهد: «لكل عين أربع أعين، يعني لكل إنسان أربع أعين: عينان في رأسه لدنياه، وعينان في قلبه لآخرته، فإن عميت عينا رأسه وأبصرت عينا قلبه فلم يضره عماه شيئا، وإن أبصرت عينا رأسه وعميت عينا قلبه فلم ينفعه نظره شيئا».

٩٨٤١- قال ابن القيم: «فمن لا حياء فيه فهو ميت في الدنيا شقي في الآخرة».

٩٨٤٢- قال ابن القيم: «بين الذنوب وبين قلة الحياء وعدم الغيرة تلازم من الطرفين، وكل منهما يستدعي الآخر ويطلبه حثيثا، ومن استحى من الله عند معصيته، استحى الله من عقوبته يوم يلقاه».

٩٨٤٣- قال ابن العثيمين: «احرصوا علي أن تكون أعمالكم مصيبة للحق بقدر المستطاع، وذلك لان الإنسان مهما بلغ من التقوى، فانه لابد أن يخطئ».

(٩٨٣٨) لطائف المعارف - ط دار ابن حزم: ٢٤٣

(٩٨٣٩) تفسير الطبري جامع البيان - ط هجر: ٢١/٢١٦

(٩٨٤٠) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن - دار الكتب المصرية: ١٢/٧٧

(٩٨٤١) الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ٦٩

(٩٨٤٢) الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ٦٩

(٩٨٤٣) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين - دار الوطن: ١/٥٧٣

٩٨٤٤- قال ابن باز: «هذا الكتاب العظيم هو أصل السعادة لجميع المسلمين، وهو ينبوع الخير ومنبع الهدى، أنزله الله سبحانه تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين، وجعله سبحانه هادياً للتي هي أقوم ورغب عباده في تلاوته وتدبر معانيه».

٩٨٤٥- قال ابن باز: «قيام الليل من أفضل القربات، ومن صفات عباد الرحمن الأخيار، ومن صفات المتقين الأبرار: قال الله -جل وعلا- في كتابه العظيم: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ، آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ، كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}».

٩٨٤٦- قال ابن باز: «الصدقة تدفع ميتة السوء وتذهب البلاء، وتطفى الخطيئة».

٩٨٤٧- «الاتباع هو الأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صحت عنه والخضوع لها والتسليم لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا أهل الأهواء بمعزل عن ذلك، فهذه علامة ظاهرة ودليل واضح يشهد لأهل السنة باستحقاقها، وعلى أهل البدع والأهواء بأنهم ليسوا من أهلها».

٩٨٤٨- قال ابن العثيمين: «لا تأخذك العاطفة، فالعاطفة إن لم تكن مبنية على العقل والشرع صارت عاصفة، تعصف بك وتطيح بك في الهاوية».

(٩٨٤٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/١٩٠

(٩٨٤٥) فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر: ١٠/٧١

(٩٨٤٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/١٨٣

(٩٨٤٧) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة - دار الحديث: ٦٠٢

(٩٨٤٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٢٥/٥٣٢

٩٨٤٩- قال ابن العثيمين: «اصبر على ما يقال فيك من استهزاء وسخرية؛ لأن أعداء الدين كثيرون».

٩٨٥٠- قال ابن العثيمين: «لا يثني عزمك أن ترى نفسك وحيداً في الميدان؛ فأنت الجماعة وإن كنت واحداً، ما دمت على الحق، ولهذا ثق بأنك منصور إما في الدنيا وإما في الآخرة».

٩٨٥١- قال ابن تيمية: «والفتنة إذا وقعت عجز العقلاء فيها عن دفع السفهاء، فصار الأكبر -رضي الله عنهم- عاجزين عن إطفاء الفتنة وكف أهلها. وهذا شأن الفتن كما قال تعالى: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً}. وإذا وقعت الفتنة لم يسلم من التلوث بها إلا من عصمه الله».

٩٨٥٢- قال ابن تيمية: «فلا رأي أعظم ذماً من رأي أريق به دم ألوف مؤلفة من المسلمين، ولم يحصل بقتلهم مصلحة للمسلمين، لا في دينهم ولا في دنياهم، بل نقص الخير عما كان، وزاد الشر على ما كان».

٩٨٥٣- قال ابن العثيمين: «وليس عقوبة الله للعبد أن تكون عقوبة دنيوية مادية فهناك عقوبة أشد وهي عقوبة قسوة القلب وكونه يرى ما هو عليه من انتهاك المحرمات وإضاعة الواجبات يراه وكأنه لم يفعل شيئاً يعاقب عليه بعد موته فلا يكاد يقلع عنه».

(٩٨٤٩) شرح العقيدة الواسطية للعثيمين - دار ابن الجوزي: ٢/٣٧٧

(٩٨٥٠) المصدر السابق

(٩٨٥١) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٤/٣٤٣

(٩٨٥٢) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ١١٢-١١٣/٦

(٩٨٥٣) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٨/٥٨٠

٩٨٥٤- قال ابن تيمية: «والكلام في الناس يجب أن يكون بعلم وعدل، لا بجهل وظلم، كحال أهل البدع».

٩٨٥٥- قال الشاطبي: «ليس كل علم يبيث وينشر وإن كان حقاً».

٩٨٥٦- قال صالح آل الشيخ: «كان السلف في الفتن يكثر الصمت، ويُقلون الكلام، ولهذا كانت كلماتهم تُحفظ فتُقل، وأما كلام الخلف فهو كثير، وفي الفتن يكون أكثر، وهذا من قلة العلم».

٩٨٥٧- قال ابن باز: «لا يجوز للمسلم أن يحرم ما أحل الله ولا أن يكره ما لم يكره الله ولا أن يحل ما حرم الله».

٩٨٥٨- عن يونس بن يزيد قال: قال لي ابن شهاب (الزهري): «يا يونس، لا تكابر العلم؛ فإن العلم أودية، فأياها أخذت فيه قطع بك قبل أن تبلغه ولكن خذه مع الأيام والليالي، ولا تأخذ العلم جملة؛ فإن من رام أخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والأيام».

٩٨٥٩- كان يقال: «العالم النبيل الذي يكتب أحسن ما يسمع ويحفظ أحسن ما يكتب ويحدث بأحسن ما يحفظ».

٩٨٦٠- قال صالح آل الشيخ: «من أكبر ما يُعاب على بعض من يظن أنه

(٩٨٥٤) منهاج السنة النبوية: ٤/٣٣٧

(٩٨٥٥) الموافقات - دار ابن عفان: ٥/١٧١

(٩٨٥٦) الطريق إلى النبوغ العلمي: ٣٠٩

(٩٨٥٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/١٥٥

(٩٨٥٨) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر - دار ابن الجوزي: ١/٤٣١

(٩٨٥٩) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر - دار ابن الجوزي: ١/٤٣٧

طالب علم أنه يُمضي الساعات الطوال في قيلٍ وقالٍ، وأحاديث لا تمتُّ للعلم بصلّة».

٩٨٦١- قال ابن باز: «الواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة امتثال أمر الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله والتواصي بذلك والتعاون عليه وعدم الالتفات إلى قول الساخرين والمستهزئين».

٩٨٦٢- قال ابن باز: «فالحسنات من فضل الله لأنه هو الذي كتبها ووفق العبد لفعلها فله الحمد على ذلك وأما السيئات فهي بقدر الله وأسبابها أفعال العباد ومعاصيهم».

٩٨٦٣- قال ابن باز: «وهو سبحانه قدّر الحسنات والسيئات، ووفق العبد لفعل الحسنات، ولم يوفق العصاة لترك السيئات، لحكمة بالغة وأسباب يحدثها العباد، وهو سبحانه المحمود على كل حال لكمال علمه وكمال حكمته وعدله».

٩٨٦٤- قال ابن بطال: «المؤمن إذا لم يقدر على باب من أبواب الخير ولا فتح له فعله أن ينتقل إلى باب آخر يقدر عليه، فإن أبواب الخير كثيرة والطريق إلى مرضاه الله تعالى غير معدومة».

٩٨٦٥- قال ابن الجوزي: «والإيمان القوي يبين أثره عند قوة البلاء».

(٩٨٦٠) الطريق إلى النبوغ العلمي: ٢٣

(٩٨٦١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/١٤٩

(٩٨٦٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/١٥٢

(٩٨٦٣) المصدر السابق

(٩٨٦٤) شرح صحيح البخاري - ابن بطال - مكتبة الرشد: ٩/٢٢٤

(٩٨٦٥) صيد الخاطر - دار القلم: ٢٨٣

٩٨٦٦- قال صالح آل الشيخ: «فحقيقة العلم بالسنة إنما هو العلم والعمل بمعرفة ما يستحقه الله -جل وعلا- في توحيد عبادته وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، ومسائل الإيمان والقضاء والقدر، ومسائل اليوم الآخر».

٩٨٦٧- قال أيوب السخيتاني: «ما أعلم أحداً من أهل الأهواء إلا يُخاصم بالمتشابه».

٩٨٦٨- قال ابن رجب: «كيف يطيب عيش من لا يدري بما يختم له؟!».

٩٨٦٩- قال ربيع المدخلي: «الدعوات التي لا تبدأ بالتوحيد ولا تنطلق من التوحيد قد حادت عن منهج الله، واختارت طرق الضلال والهوى، وانحرفت بالمدعويين عن صراط الله المستقيم».

٩٨٧٠- قال ربيع المدخلي: «الآن العالم الإسلامي تذهب إلى الشرق والغرب، تجد أوثاناً وقبوراً، تجد مدناً من القبور، تدعى من دون الله، ويُستغاث بها من دون الله، وتُشدّ إليها الرحال كما تُشدّ إلى البيت العتيق، ويُطاف بهذه الأوثان، ويركع ويسجد لها، ويعتقدون فيها ما يخجل منه أبو جهل!».

٩٨٧١- قال ابن العثيمين: «لو كان الدين بالعاطفة لكان جميع أهل البدع على

حق».

(٩٨٦٦) الطريق إلى النبوغ العلمي: ٨٣

(٩٨٦٧) الإبانة الكبرى - ابن بطة - دار الراية: ٢/٦٠٩

(٩٨٦٨) مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي: ٣٣٩

(٩٨٦٩) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - أهمية التوحيد: ١/٢٧

(٩٨٧٠) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - أهمية التوحيد: ٢٩-١/٣٠

(٩٨٧١) تفريغ اللقاء الشهري: اللقاء رقم: ٣٣ - ص ١١

٩٨٧٢- قال ربيع المدخلي: «الدعوة الصحيحة أن نجمع الناس على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن استجاب يدخل إن شاء الله في حظيرة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة، ومن أبى فقد اختار لنفسه أن يكون من الفرق الهالكة».

٩٨٧٣- قال ربيع المدخلي: «إذا كان للناس شعارات، فنحن ليس لنا إلا شعار الأنبياء، وإذا كان للناس دعوات فليس لنا إلا دعوة الأنبياء، وإذا كان للناس مناهج فليس لنا إلا منهج الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام».

٩٨٧٤- قال ربيع المدخلي: «سكوتك على الباطل يؤدي بالمساكين إلى الوقوع في حبائل أهل الباطل وفي اتباع خطوات الشيطان فيخرجون عن الالتزام الحق وعن الثبات على الإسلام والسنة».

٩٨٧٥- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «المتبع للسنة كالقابض على الجمر. وهذا اليوم أفضل عندي من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل».

٩٨٧٦- قال الحافظ ابن حجر: «لم يأمر نبيه -صلى الله عليه وسلم- بطلب

الازدياد من شيء إلا من العلم والمراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيد معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في عباداته ومعاملاته والعلم بالله وصفاته وما يجب له من القيام بأمره وتنزيهه عن النقائص».

(٩٨٧٢) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - أهمية التوحيد: ١/٣٨

(٩٨٧٣) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - التوحيد أصل الأصول وقاعدة في الأسماء والصفات: ١/٥١

(٩٨٧٤) موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - الثبات على السنة: ١/٤٥٣

(٩٨٧٥) طبقات الحنابلة - لابن أبي يعلى - ت الفقي - ط السنة المحمدية: ١/٢٦٢

(٩٨٧٦) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ١/١٤٣١

٩٨٧٧- قال ابن باز: «الشيطان يحرص على إيقاع الفتن والشحناء بين المؤمنين، وعلى إشغال المؤمن بكل ما ينقص من حسناته إن لم يستطع إيقاعه في البدعة والمعصية».

٩٨٧٨- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «فالأداب الحسنة خير للأولاد حالاً ومالاً من إعطائهم الذهب والفضة، وأنواع المتاع الدنيوي لأن بالآداب الحسنة، والأخلاق الجميلة، يرتفعون، وبها يسعدون، وبها يؤدون ما عليهم من حقوق الله وحقوق العباد، وبها يجتنبون أنواع المضار، وبها يتم برهم لوالديهم».

٩٨٧٩- قال مسروق: «ما من حال أخرى أن يستجاب للعبد فيه إلا أن يكون في سبيل الله من أن يكون عافراً وجهه ساجداً».

٩٨٨٠- قال ابن العثيمين: «أكثرُوا من ذكر الله قبل أن يحال بينكم وبينه إما بالموت أو بالعجز أو بحرمانكم منه عقوبة على غفلتكم».

٩٨٨١- قال ابن العثيمين: «لا يشغلنك أيها المسلم عن ذكر الله مال ولا بنون؛ فإنما المال والبنون زينة الحياة الدنيا، والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخير أملاً».

٩٨٨٢- قال ابن تيمية: «والرافضة أشد بدعة من الخوارج، وهم يكفرون من لم تكن الخوارج تكفره، كأبي بكر وعمر، ويكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم

(٩٨٧٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٧/٢٤٨

(٩٨٧٨) بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار ط الرشد: ١٥٤

(٩٨٧٩) المصنف - ابن أبي شيبة - مكتبة العلوم والحكم: ٤/٢٢٢، رقم: ١٩٤٨٤

(٩٨٨٠) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٣٧٥

(٩٨٨١) المصدر السابق

والصحابه كذباً ما كذب أحد مثله».

٩٨٨٣- قال ابن تيمية: «من كان بالشام من الرافضة الذين لهم كلمة أو سلاح يعينون الكفار من المشركين ومن النصارى أهل الكتاب على المسلمين، على قتلهم وسبيهم وأخذ أموالهم».

٩٨٨٤- قال ابن تيمية عن الرافضة: «ليس في جميع الطوائف المنتسبة إلى الإسلام مع بدعة وضلالة شر منهم: لا أجهل ولا أكذب، ولا أظلم، ولا أقرب إلى الكفر والفسوق والعصيان، وأبعد عن حقائق الإيمان منهم».

٩٨٨٥- قال ابن تيمية: «الرافضة يوالون أعداء الدين الذين يعرف كل أحد معاداتهم من اليهود، والنصارى والمشركين: مشركي الترك، ويعادون أولياء الله الذين هم خيار أهل الدين، وسادات المتقين، وهم الذين أقاموه وبلغوه ونصروه».

٩٨٨٦- قال ابن تيمية عن الرافضة: «كانوا من أعظم الأسباب في استيلاء النصارى قديماً على بيت المقدس حتى استنقذه المسلمون منهم».

٩٨٨٧- قال ابن باز: «متى صلحت العقيدة استقام أمر الخلق جميعاً، كل إنسان إذا صلحت عقيدته واستقام على أمر الله تمت له أسباب السعادة».

(٩٨٨٢) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٥/١٥٥

(٩٨٨٣) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٥/١٥٦

(٩٨٨٤) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٥/١٦١-١٦٠

(٩٨٨٥) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٧/٤١٤

(٩٨٨٦) المصدر السابق

(٩٨٨٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٣٠/٣٢٣

- ٩٨٨٨- قال يحيى بن معاذ: «من سر بخدمة الله سرت الأشياء كلها بخدمته، ومن قرت عينه بالله قرت عيون كل شيء بالنظر إليه».
- ٩٨٨٩- قال ابن العثيمين: «لا تُعجب بعملك واسأل الله القبول عند الانتهاء، واسأل الله الإخلاص عند الابتداء».
- ٩٨٩٠- قال ابن باز: «القلوب تلين بالدعوة إلى الله، والموعظة الحسنة، وبيان ما عند الله من الخير لمن قبل الحق».
- ٩٨٩١- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «إذا انقطعت الأعمال بالموت وطويت صحيفة العبد فأهل العلم حسناتهم تتزايد كلما انتفع بإرشادهم واهتدوا بأقوالهم وأفعالهم فحقيق بالعاقل الموفق أن ينفق فيه نفائس أوقاته وجواهر عمره وأن يعدّه ليوم فقره وفاقته».
- ٩٨٩٢- «العاقل من استعمل الدنيا في طاعة الله وجعلها مطية للآخرة».
- ٩٨٩٣- قال ابن العثيمين: «من نعم الله التي تستوجب على العاقل: أن يكثر من النوافل ما دام في حال الصحة؛ لأن جميع النوافل التي يعملها في صحته إذا مرض وعجز عنها كتبت له كاملة كأنه يفعلها».
- ٩٨٩٤- قال ابن العثيمين: «فينبغي للإنسان أن يتذكر دائماً الموت لا على أساس

(٩٨٨٨) الزهد الكبير للبيهقي - مؤسسة الكتب الثقافية: ٢٨٢

(٩٨٨٩) التعليق على صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله: ١/٢٥٨

(٩٨٩٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٤/٢٣٠

(٩٨٩١) الفتاوى السعدية - مكتبة المعارف - المسألة الخامسة والثلاثون في آداب العالم والمتعلم: ١٠٠

(٩٨٩٢) موارد الظمان لدروس الزمان - لعبد العزيز السلمان: ٢/١٨٢

(٩٨٩٣) الشرح الممتع على زاد المستقنع - دار ابن الجوزي: ٤/٨٠

الفراق للأحباب والمألوف؛ لأن هذه نظرة قاصرة، ولكن على أساس فراق العمل والحرث للآخرة، فإنه إذا نظر هذه النظرة استعد وزاد في عمل الآخرة». ٩٨٩٥- قال إبراهيم الحربي: «جنبوا أولادكم قرناء السوء قبل أن تصبغوه في البلاء كما يصبغ الثوب».

٩٨٩٦- قال شقيق البلخي: «من شكى مصيبة إلى غير الله لم يجد حلاوة الطاعة».

٩٨٩٧- قالت الحكماء: «اعرف الرجل من فعله لا من كلامه، واعرف محبته من عينه لا من لسانه».

٩٨٩٨- قال ابن العثيمين: «على العبد إذا جرت الأقدار على ما لا يحب أن يرضى بقضاء الله وقدره وأن يستسلم للقضاء المكتوب».

٩٨٩٩- قال ابن العثيمين: «إن الدين الإسلامي بريء من كل ما يصفه به أعداؤه إنه دين الحق والعدالة والحرية الحققة إنه دين اليسر والسهولة ودين السعادة والتقدم».

٩٩٠٠- قال ابن العثيمين: «فأنت إذا أدخلت السرور على غيرك، فاعلم أنه سيكون لك سرور مقابل مع الأجر عند الله عز وجل».

(٩٨٩٤) الشرح الممتع على زاد المستقنع - دار ابن الجوزي: ٥/٢٣١

(٩٨٩٥) ذم الهوى - لابن الجوزي: ١١٦

(٩٨٩٦) سير أعلام النبلاء - ط الحديث: ٨/٧٢

(٩٨٩٧) أدب الدنيا والدين - دار مكتبة الحياة: ١٦٥

(٩٨٩٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٦/٢١٩

(٩٨٩٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٦/٢٦٦

(٩٩٠٠) التعليق على المنتقى من أخبار المصطفى - صلى الله عليه وسلم - كتاب الوليمة والبناء : باب إحسان العشرة وبيان حق الزوجين: ٤/٦٤٢

٩٩٠١- قال ابن تيمية: «فالدين الحق كلما نظر فيه الناظر، وناظر عنه المناظر، ظهرت له البراهين، وقوي به اليقين، وازداد به إيمان المؤمنين، وأشرق نوره في صدور العالمين».

٩٩٠٢- قال ابن تيمية: «والدين الباطل إذا جادل عنه المجادل، ورام أن يقيم عوده المائل، أقام الله تبارك وتعالى من يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق، وتبين أن صاحبه الأحق كاذب مائق».

٩٩٠٣- قال ابن حزم: «ولا غيظ أغيظ على الكفار والمبطلين من هتك أقوالهم بالحجة الصادقة وقد تهزم العساكر الكبار والحجة الصحيحة لا تغلب أبدا فهي أدعى إلى الحق وأنصر للدين من السلاح الشاكي والأعداد الجمة».

٩٩٠٤- قال ابن حزم: «فمن ذم طلب الحق وأنكر هدم الباطل فقد ألد وهو من أهل الباطل حقا والخصام بالباطل هو اللد الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام: (أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم)».

٩٩٠٥- قال عبد المحسن العباد: «ولا شك أن تذكير الإنسان بنعمة الله عليه من أقوى الأسباب في الإقدام على الخير والأجسام عن الشر لمن وفقه الله».

٩٩٠٦- قال ابن العثيمين: «من أصيب بالمصائب فصبر هدى الله قلبه وشرح الله صدره وهون عليه المصيبة لما يرجو من ثوابها عند الله، ثم إذا بعث يوم

(٩٩٠١) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - دار العاصمة: ١/٨٨

(٩٩٠٢) المصدر السابق

(٩٩٠٣) الإحكام في أصول الأحكام - ابن حزم - دار الآفاق: ١/٢٥

(٩٩٠٤) الإحكام في أصول الأحكام - ابن حزم - دار الآفاق: ١/٢٧

(٩٩٠٥) من أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - دار ابن خزيمة: ٣٢

القيامة وهو أحوج ما يكون إلى الأجر والثواب وجد أجر مصيبتة وصبره عليها مدخرا له عند الله { إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } .»

٩٩٠٧- «إذا استغنى الناس بالدنيا، فاستغن أنت بالله، وإذا فرحوا بالدنيا، فأفرح أنت بالله، وإذا أنسوا بأحبابهم فأجعل أنسك بالله، وإذا تعرفوا إلى كبرائهم لينالوا بهم العزة والكرامة فتعرف أنت إلى الله، وتودد إليه تنل بذلك غاية العز والرفعة والكرامة».

٩٩٠٨- قال ابن تيمية: «والعبد كلما كان أذلّ لله وأعظم افتقاراً إليه وخضوعاً له: كان أقرب إليه، وأعزّ له، وأعظم لقدره، فأسعد الخلق: أعظمهم عبودية لله».

٩٩٠٩- قال ابن تيمية: «فأعظم ما يكون العبد قدرا وحرمة عند الخلق: إذا لم يحتاج إليهم بوجه من الوجوه، فإن أحسنت إليهم مع الاستغناء عنهم: كنت أعظم ما يكون عندهم، ومتى احتجت إليهم - ولو في شربة ماء - نقص قدرك عندهم بقدر حاجتك إليهم، وهذا من حكمة الله ورحمته، ليكون الدين كله لله، ولا يشرك به شيء».

٩٩١٠- قال حاتم الأصم، لما سئل فيم السلامة من الناس؟ قال: «أن يكون شيؤك لهم مبدولا وتكون من شيءهم آيسا».

(٩٩٠٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٦/٢١٩

(٩٩٠٧) موارد الظمان لدروس الزمان - لعبد العزيز السلطان: ٢/١٧٦

(٩٩٠٨) مجموع الفتاوى: ١/٣٩

(٩٩٠٩) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/٣٩

(٩٩١٠) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١/٣٩

٩٩١١- قال سعيد بن جبير: «لو مات جاري لم يحج وهو موسر، لم أصل عليه».

٩٩١٢- قال أحمد بن حنبل: «لا تجالس أصحاب الكلام وإن ذبوا عن السنة».

٩٩١٣- قال أحمد بن حنبل: «لا تشاور أحدا من أهل البدع في دينك، ولا ترافقه في سفر».

٩٩١٤- قال البربهاري: «واعلم أنه ليس في السنة قياس، ولا تضرب لها الأمثال، ولا يتبع فيها الأهواء».

٩٩١٥- قال البربهاري: «المجالسة للمناصحة فتح باب الفائدة، والمجالسة للمناظرة غلق باب الفائدة».

٩٩١٦- قال الحسن البصري: «ما تشاور قوم إلا هدوا لأرشد أمرهم».

٩٩١٧- قال ابن العثيمين: «خير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم - لأنه الطريق المستقيم الموصل إلى الله وإلى سعادة الدنيا والآخرة».

٩٩١٨- «المؤمن مأمور عند المصائب أن يصبر ويسلم، وعند الذنوب أن يستغفر ويتوب».

(٩٩١١) السنة لأبي بكر بن الخلال - دار الراية: ٥/٤٦

(٩٩١٢) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي - عالم الكتب: ١/٢٠٢

(٩٩١٣) المصدر السابق

(٩٩١٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي - عالم الكتب: ١/٢٠٣

(٩٩١٥) المصدر السابق

(٩٩١٦) الأدب - ابن أبي شيبه - دار البشائر: ١٤٩

(٩٩١٧) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٦/٢٢٥

(٩٩١٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي - عالم الكتب: ١/٢٦٠

٩٩١٩- قال ابن العثيمين: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعظ الناس بهذا القرآن الذي جعله الله -تعالى- نورا وهداية، فلا شيء أشفى لمرض القلوب من القرآن، ولا شيء أقوم للأحوال من القرآن».

٩٩٢٠- «لا يبحث أحدكم عن عيب أخيه ليطلع عليه إذا ستره الله عز وجل».

٩٩٢١- «ديننا مبني على شعث الدنيا وصلاح الآخرة فمن طلب به العاجلة أخطأ».

٩٩٢٢- قال سهل بن عبد الله: «النجاة في ثلاثة: أكل الحلال، وأداء الفرائض، والاقتراء بالنبي صلى الله عليه وسلم».

٩٩٢٣- قال أبو عبد الله الساجي واسمه سعيد بن يزيد: «خمس خصال بها تمام العلم، وهي: معرفة الله عز وجل، ومعرفة الحق وإخلاص العمل لله، والعمل على السنة، وأكل الحلال، فإن فقدت واحدة لم يرفع العمل».

٩٩٢٤- قال ابن تيمية: «طريق السنة علم وعدل وهدى؛ وفي البدعة جهل وظلم، وفيها اتباع الظن وما تهوى الأنفس».

٩٩٢٥- قال ابن تيمية: «التنجيم كالأستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية من السحر».

(٩٩١٩) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٢/٣٧٦

(٩٩٢٠) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي - عالم الكتب: ١/٢٦١

(٩٩٢١) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي - عالم الكتب: ١/٢٦٣

(٩٩٢٢) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن - دار الكتب - تفسير الآية ١٦٨ من سورة البقرة: ٢/٢٠٨

(٩٩٢٣) المصدر السابق

(٩٩٢٤) مجموع الفتاوى: ١٠/٥٦٨

(٩٩٢٥) المستدرک على مجموع فتاوى شيخ الإسلام: ٥/١٣٠

- ٩٩٢٦- قال ابن تيمية: «الثبات على العلم والإيمان عند وقوع الفتن والشبهات هو من أعظم النعم؛ فإن من الناس من يؤمن في العافية، ثم إذا فتن ارتد، فينبغي أن يعلم أن ثباته على الإيمان عند الفتنة والشبهة من أعظم النعم».
- ٩٩٢٧- قال ابن تيمية: «على كل مؤمن أن لا يتكلم في شيء من الدين إلا تبعاً لما جاء به الرسول ولا يتقدم بين يديه، بل ينظر ما قال، فيكون قوله تبعاً لقوله، وعمله تبعاً لأمره، فهكذا كان الصحابة ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم بإحسان، وأئمة المسلمين».
- ٩٩٢٨- قال ابن الجوزي: «اصبروا، فلا بد للشبهات أن ترفع رأسها في بعض الأوقات، وإن كانت مدموغة، وللباطل جولة، وللحق صولة، والدجالون كثير».
- ٩٩٢٩- قال ابن العثيمين: «الموعظة إنما ينتفع بها المتقون؛ لقوله تعالى: {وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ}؛ فمن ليس بمتقٍ فإنه لا ينتفع بالموعظة، وكلما كان الإنسان أتقى لله كان أوعى للموعظة وأكثر انتفاعاً بها».
- ٩٩٣٠- قال ابن الجوزي: «فمن أصلح سريرته، فاح عبير فضله، وعبقت القلوب بنشر طيبه، فالله الله في السرائر، فإنه ما ينفع مع فسادها صلاح ظاهر».
- ٩٩٣١- قال ابن الجوزي: «ما أقل من يعمل لله تعالى خالصاً! لأن أكثر

(٩٩٢٦) جامع المسائل - ابن تيمية - دار عطاءات العلم ودار ابن حزم: ٩/٣٩٩

(٩٩٢٧) مجموع الفتاوى: ٦٢-٦٣/١٣

(٩٩٢٨) صيد الخاطر - دار القلم: ١٩٥

(٩٩٢٩) أحكام من القرآن الكريم - مدار الوطن: ٢/٢٧٥

(٩٩٣٠) صيد الخاطر - دار القلم: ٢٢٠

الناس يحبون ظهور عباداتهم».

٩٩٣٢- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «لا صلاح للناس إلاّ باتّباع السنّة في جميع أحوالهم».

٩٩٣٣- قال ابن العثيمين: «إن ذكر الله تعالى غنيمة ورجح، وإن الغفلة عن ذكره غرم وخسارة».

٩٩٣٤- قال ربيع المدخلي: «التحلّي بالأخلاق الإسلامية العالية من الصدق والأمانة والتواضع والحكمة في الدعوة إلى الله - تبارك وتعالى - له آثار بعيدة وعميقة في انتشار الإسلام في أوساط الناس».

٩٩٣٥- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «الإيمان وقوة التوكل على الله، يحصل به النصر على الأعداء، من شياطين الإنس، وشياطين الجن».

٩٩٣٦- قال ابن العثيمين: «دفاع الإنسان عن دينه وعقيدته أعظم من دفاعه عن وطنه وقوميته، لأنه لا سعادة له في دنياه وآخرته إلا بدينه».

٩٩٣٧- قال ابن باز: «فمن أراد من الله النصر والتأييد وإعلاء الكلمة فعليه بتغيير ما هو عليه من المعاصي والسيئات المخالفة لأمر الله».

٩٩٣٨- قال ربيع المدخلي: «كان السلف يمدون الله على ما أنعم عليهم

(٩٩٣١) صيد الخاطر - دار القلم: ٢٦٤

(٩٩٣٢) شرح عمدة الأحكام - دار النوادر: ١/٤٣٩

(٩٩٣٣) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ٢/٣٧٥

(٩٩٣٤) كتاب الباب من مجموع نصائح وتوجيهات الشيخ ربيع للشباب: ١١

(٩٩٣٥) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان: ٨٢

(٩٩٣٦) الضياء اللامع من الخطب الجوامع: ١/٩٠

(٩٩٣٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٥/١١٢

من اتباع السنة بعد الإسلام، فاتباع السنة أمر عظيم فيه النجاة من الهلاك
المالح الذي ينزل بمن يشذ من أهل الضلال عن هذا الصراط المستقيم ويسلك
سبل الضلال».

٩٩٣٩- قال ابن تيمية: «الخوارج أقل ضلالا من الروافض؛ مع أن كل واحدة
من الطائفتين مخالفة لكتاب الله وسنة رسوله ومخالفة لصحابته وقرابته ومخالفون
لسنة خلفائه الراشدين ولعترته أهل بيته».

٩٩٤٠- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «والجزاء من جنس العمل. فكلما
أحسن إلى عباد الله، وأوصل إليهم من بره، -ما يقدر عليه- أحسن الله إليه
أنواعا من الإحسان، ومن أفضلها أن يقوى إيمانه ورغبته في فعل الخير،
والتقرب إلى ربه، وإخلاص العمل له».

٩٩٤١- قال ربيع المدخلي: «فعلى قدر إيمانك واجتهادك وجهادك في سبيل
الله تبلى، يختبرك الله هل ثبت وتصبر وتحمل الشدائد والأهوال، أو لا؟».

٩٩٤٢- قال ربيع المدخلي: «جربنا هؤلاء الأحزاب إنهم كالأرض السبخة لا
ينبت فيه شيء».

٩٩٤٣- قال صالح بن محمد اللحيدان: «الحياة في حمل ميراث النبي صلى الله عليه
وسلم ابتغاء مرضاة الله ورغبة في نفع عباد الله من أجل ما يتقرب به العبد

(٩٩٣٨) كتاب الباب من مجموع نصائح وتوجيهات الشيخ ربيع للشباب: ١٧٥

(٩٩٣٩) مجموع الفتاوى: ٢٨/٤٩٣

(٩٩٤٠) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان: ٧٩

(٩٩٤١) كتاب الباب من مجموع نصائح وتوجيهات الشيخ ربيع للشباب: ٣٤

(٩٩٤٢) كتاب الباب من مجموع نصائح وتوجيهات الشيخ ربيع للشباب: ٣٧

المسلم بعد أداء فرائض الإسلام».

٩٩٤٤- قال عبد الله بن محمد بن حميد: «ما عند الله لا ينال إلا بتجريد التوحيد والإخلاص له بما شرعه لعباده أن يتقربوا به إليه».

٩٩٤٥- قال ابن القيم: «إذا أراد الله بعبد خيرا أقام في قلبه شاهدا يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة. ويؤثر منهما ما هو أولى بالإيثار».

٩٩٤٦- قال سفيان الثوري: «كان يقال: يوشك أن يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم، فعليك بتقوى الله عز وجل، والزم العزلة واشتغل بنفسك، واستأنس بكتاب الله عز وجل، واحذر الامراء وعليك بالفقراء والمساكين والدنو منهم فإن استطعت أن تأمر بخير في رفق، فإن قبل منك حمدت الله عز وجل، وإن رد عليك أقبلت على نفسك، فإن لك فيها شغلا».

٩٩٤٧- قال سفيان الثوري: «واحذر المنزلة وحبها؛ فإن الزهد فيها أشد من الزهد في الدنيا».

٩٩٤٨- قال صالح الفوزان: «دينك هو رأس مالك إذا فرطت فيه وضيعته خسرت الدنيا والآخرة».

٩٩٤٩- قال صالح الفوزان: «قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ

(٩٩٤٣) شرح الأربعين النووية - دار الحجاز: مقدمة الشارح ص ٩

(٩٩٤٤) التوحيد وبيان العقيدة السلفية النقية - مكتبة طبرية: ٣٨-٣٩

(٩٩٤٥) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ١٢/٢

(٩٩٤٦) تفسير سفيان الثوري - دار الكتب العلمية: ١٨

(٩٩٤٧) المصدر السابق

(٩٩٤٨) شرح رسالة الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك: ٨٦

وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءُ}، لا تتخذوهم أولياء، مع أنهم أهل كتاب، فكيف بالمجوس، وكيف بعبدة الأوثان والمشركين، وكيف بعباد القبور؟ فهؤلاء أشد». ٩٩٥٠- قال ربيع المدخلي: «تركوا الناس يحبون هذه الدعوة لأن هذه التفرقات والتمزقات والمشاكل بين الشباب نفرت الناس وشوهت الدعوة السلفية».

٩٩٥١- قال عبد الكريم الخضير: «الشكر من أجلّ العبادات، وحقيقته استعمال النعم فيما يرضي الله -جل وعلا-، والنعم عموماً إذا لم تستعمل فيما خلقت له مما يرضي الله -جل وعلا- انقلبت نقماً، فعلى الإنسان أن يستمر شاكرًا لله سبحانه وتعالى».

٩٩٥٢- قال ابن قدامة المقدسي: «ومما ينبغي أن تعالج به القلوب البعيدة عن الشكر أن يعرف أن النعمة إذا لم تشكر زالت. كان الفضيل -رحمه الله تعالى- يقول: عليكم ب مداومة الشكر على النعم، فقل نعمة زالت عن قوم فعادت إليهم». ٩٩٥٣- قال ابن تيمية: «وما يخاف على المصريين إلا من بعضهم في بعض كما جرت به العادة».

٩٩٥٤- قال صالح الفوزان: «العقيدة توقيفية: فلا تثبت إلا بدليل من الشارع، ولا مسرح فيها للرأي والاجتهاد، ومن ثمّ مصادرها مقصورة على ما جاء في

(٩٩٤٩) شرح رسالة الدلائل في حكم مولاة أهل الإشراك: ١٠٠

(٩٩٥٠) الذريعة إلى بيان مقاصد كتاب الشريعة - الميراث النبوي: ٣/٢٢٦

(٩٩٥١) التعليقات السنّية على العقيدة الواسطية - معالم السنن: ٣٤

(٩٩٥٢) مختصر منهاج القاصدين - دار البيان: ٢٩١

(٩٩٥٣) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٣/٢٦٩

الكتاب والسنة».

٩٩٥٥- قال صالح بن محمد اللحيان: «لا يتعبد الإنسان لربه -عز وجل- بما يشاء ويرى، وإنما يتعبد لله بما جاء في كتاب الله -تبارك وتعالى- أو عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم».

٩٩٥٦- قال صالح بن محمد اللحيان: «المقصود بالبدع وأنها ضلالة: ما كان من بدع عبادية، لأن الدين كُـلُّ، فلا حاجة للناس أن يبتدعوا، قال الله -جل وعلا-: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}، فدين الله كُـلُّ لا يحتاج إلى إضافات، والله -تبارك وتعالى- أعلم بما يحتاج إليه العباد في أمور معاشهم وميعادهم وحياتهم وعباداتهم».

٩٩٥٧- قال صالح بن محمد اللحيان: «فتعظيم السنة والاستكفاء بها مع كتاب الله عز وجل -لأنها تبيان لهذا الكتاب- هو السعادة في الدنيا، والأمن في مصيرها، والسبب العظيم في نيل الدرجات التي أعدها الله للعباد».

٩٩٥٨- قال صالح الفوزان: «ضعف العقيدة هو المرض الحقيقي الذي يجب علاجه بمعرفة التوحيد والعقيدة الصحيحة».

٩٩٥٩- قال ابن القيم: «والإخلاص: أن يخلص لله في أفعاله وأقواله

(٩٩٥٤) عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها أو ينقصها من الشرك الأكبر والأصغر والتعطيل والبدع وغير ذلك - مكتبة دار المنهاج - الفصل الثاني: في بيان

مصادر العقيدة ومنهج السلف في تلقيها: ١١

(٩٩٥٥) شرح الأربعين النووية - دار المحجاز - الحديث الخامس: ٤١

(٩٩٥٦) المصدر السابق

(٩٩٥٧) شرح الأربعين النووية - دار المحجاز - الحديث الخامس: ٤٢

(٩٩٥٨) عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها أو ينقصها من الشرك الأكبر والأصغر والتعطيل والبدع وغير ذلك - مكتبة دار المنهاج - الفصل العاشر: في الرقي

والتقائم: ١٤٠

- وإرادته ونيته، وهذه هي الحنيفية ملة إبراهيم التي أمر الله بها عباده كلهم، ولا يقبل من أحد غيرها، وهي حقيقة الإسلام».
- ٩٩٦٠- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «القيام بعبادة الله والاستعانة به هو الوسيلة للسعادة الأبدية، والنجاة من جميع الشرور، فلا سبيل إلى النجاة إلا بالقيام بهما. وإنما تكون العبادة عبادة، إذا كانت مأخوذة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مقصودا بها وجه الله».
- ٩٩٦١- قال ابن باز: «من أهم أسباب التحصيل: إصلاح النية وحفظ الوقت والعمل بما علم، ... ، ومن أهم الأسباب أيضا: الاستقامة على تقوى الله والحذر من المعاصي».
- ٩٩٦٢- قال ابن باز: «المخرج من الجهل من أهم المخارج المطلوبة كما أن العلم من أفضل الرزق الذي ينتج عن التقوى».
- ٩٩٦٣- قال ابن باز: «ولا ريب أن حرمان العلم النافع من أعظم المصائب».
- ٩٩٦٤- قال ابن القيم: «سيئات الأعمال من شرور النفس، فعاد الشر كله إلى شر النفس، فإن سيئات الأعمال من فروعه وثمراته».
- ٩٩٦٥- قال صالح بن محمد اللحيدان: «العُجب والامتنان على الله يُحبط العمل،

(٩٩٥٩) الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١٣٥

(٩٩٦٠) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - تفسير سورة الفاتحة - مؤسسة الرسالة: ٣٩

(٩٩٦١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٦/٢٤٢

(٩٩٦٢) المصدر السابق

(٩٩٦٣) المصدر السابق

(٩٩٦٤) الجواب الكافي - ط دار المعرفة: ١١٥

لأنه ما من توفيق لعمل صالح إلا نعمة من الله ينعم بها على العبد وتستلزم شكر المنعم».

٩٩٦٦- قال صالح بن محمد اللخيدان: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ)، فيترك المرء ما أشكل عليه وما التبس عليه أمره؛ لأن فيما لا التباس فيه ولا إشكال غُنية عن الوقوع فيما أشكل، ومن لم يأخذ بالتورّع يوشك أن تزلَّ به القدم».

٩٩٦٧- قال صالح بن محمد اللخيدان: «قد يكثر المرء العمل، ولكن لا يكون على هدى، فإذا رُدَّ عليه صار مع المفلسين».

٩٩٦٨- قال أبو ميسرة: «سيكون آخر الزمان رجاجة من الناس لا يعرفون حقا، ولا ينكرون منكرا، يتراكبون كما تتراكب الدواب والأنعام».

٩٩٦٩- قال ابن بطة: «فإن هذه الفتن والأهواء قد فضحت خلقا كثيرا، وكشفت أستارهم عن أحوال قبيحة، فإن أصون الناس لنفسه أحفظهم للسانه، وأشغلهم بدينه، وأتركهم لما لا يعنيه».

٩٩٧٠- قال ابن تيمية: «وأصل ضلال من ضل هو بتقديم قياسه على النص المنزل من عند الله واختياره الهوى على اتباع أمر الله».

(٩٩٦٥) شرح الأربعين النووية - دار الحجاز - الحديث الرابع: ٣٩

(٩٩٦٦) شرح الأربعين النووية - دار الحجاز - الحديث السادس: ٤٤

(٩٩٦٧) شرح الأربعين النووية - دار الحجاز - الحديث السادس: ٤٥

(٩٩٦٨) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لابن أبي الدنيا - مكتبة الغرباء الأثرية: ٧٧

(٩٩٦٩) الإبانة الكبرى - ابن بطة - دار الراية: ٢/٥٩٦

(٩٩٧٠) مجموع الفتاوى: ١٠/١٦٩

- ٩٩٧١- قال ذو النون المصري: «إياك أن تترك ما تراه يقينا لما ترجوه شكاً».
- ٩٩٧٢- قال الفضيل بن عياض: «جور ستين سنة خير من هرج ساعة».
- ٩٩٧٣- «الثقة بالوعد والوعيد لا تكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله».
- ٩٩٧٤- قال الحسن البصري: «ما عبدَ العابدون بشيءٍ أفضلَ من ترك ما نهاهم الله عنه».
- ٩٩٧٥- قال ابن العثيمين: «أثر المعصية سيئ، وربما يعاقب الإنسان بعقوبة عظيمة وهي الإعراض عن دين الله».
- ٩٩٧٦- قال ابن العثيمين: «ومن أشد المعاصي تأثيراً: أكل الحرام الذي شاع وذاع في وقتنا الحاضر».
- ٩٩٧٧- قال ابن العثيمين: «ولا شك أن الشيطان يسلط على المرء في إدخال الأحزان عليه وإدخال التحسر عليه وتشتيته في أمور لا أصل لها وتخيله أموراً لا حقيقة لها، كل ذلك من أجل إدخال الحزن على الإنسان».
- ٩٩٧٨- قال قتادة: «السلطان رحمة من الله جعله بين أظهر عباده، ولولا ذلك لأغار بعضهم على بعض فأكل شديدهم ضعيفهم».

(٩٩٧١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٩/٣٥٣

(٩٩٧٢) سراج الملوك - للطروش: ٤٨

(٩٩٧٣) شعب الإيمان - ط الرشد: ٩/٢٣٥

(٩٩٧٤) جامع العلوم والحكم - مؤسسة الرسالة: ١/٢٥٣

(٩٩٧٥) تفرغ اللقاء الشهري: ٢٥/١٠

(٩٩٧٦) المصدر السابق

(٩٩٧٧) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام - ط المكتبة الإسلامية: ٦/٤٣٥

(٩٩٧٨) تفسير ابن كثير - الآية ٨٠ من سورة الإسراء - ط العلمية: ٥/١٠٢

٩٩٧٩- «فلا يمتنى زوال السلطان إلا جاهل مغرور أو فاسق يمتنى كل محذور،
فحقيق على كل رعية أن ترغب إلى الله تعالى في إصلاح السلطان، وأن تبذل له
نصحها وتخصه بصالح دعائها، فإن في صلاحه صلاح العباد والبلاد، وفي
فساده فساد العباد والبلاد».

٩٩٨٠- كان العلماء يقولون: «إن استقامت لكم أمور السلطان فأكثرُوا حمد الله
تعالى واشكروه، وإن جاءكم منه ما تكرهون وجهوه إلى ما تستوجبونه منه
بذنوبكم وتستحقونه بأثامكم».

٩٩٨١- قال الفضيل بن عياض: «إن لله عبادة تحيا بهم البلاد، وهم أصحاب
السنة. من كان منهم يعقل ما يدخل جوفه، ومن كان كذلك كان في حزب
الله عز وجل».

٩٩٨٢- قال تعالى: {وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ} قال الحسن: «بالمعاصي والكبائر».
وعن عطاء: «بالشرك والنفاق». وعن ابن السائب: «بالرياء والسمعة». وعن
مقاتل: «بالمَن».

٩٩٨٣- «من فضل الله ورحمته على الأبناء ببركة عمل الآباء، فأما فضله على
الآباء ببركة دعاء الأبناء».

٩٩٨٤- قال ابن باز: «التشبه بالكفار من أعظم المنكرات، ومن أسباب الحشر

(٩٩٧٩) سراج الملوك - للطروش: ٤٨

(٩٩٨٠) المصدر السابق

(٩٩٨١) الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة = الإبانة الصغرى - دار العلوم والحكم: ١٧٥، رقم: ١٨٨

(٩٩٨٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: ١٠/٦٣٩

(٩٩٨٣) البداية والنهاية - ت التركي - دار هجر: ٢٠/٤١٦

معهم يوم القيامة؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من تشبه بقوم فهو منهم)». ٩٩٨٥- قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «واجتهد في نشر التوحيد بادلته للخاصة والعامة فإن أكثر الناس قد رغبوا عن هذا العلم الذي هو شرط لصحة كل عمل يعلمه الإنسان».

٩٩٨٦- قال ابن القيم: «ولا ريب أن الصلاة نفسها فيها من حفظ صحة البدن، وإذابة أخلاطه وفضلاته ما هو من أنفع شيء له سوى ما فيها من حفظ صحة الإيمان، وسعادة الدنيا والآخرة».

٩٩٨٧- قال ابن القيم: «قيام الليل من أنفع أسباب حفظ الصحة، ومن أمتع الأمور لكثير من الأمراض المزمنة، ومن أنشط شيء للبدن والروح والقلب».

٩٩٨٨- قال ابن الجوزي: «ما أعرف نفعاً كالعزلة عن الخلق، خصوصاً للعالم والزاهد؛ فإنك لا تكاد ترى إلا شامتاً بنكبة، أو حسوداً على نعمة، أو من يأخذ عليك غلطاتك!».

٩٩٨٩- قال ابن القيم: «أربعة تهدم البدن: الهم، والحزن، والجوع، والسر».

٩٩٩٠- قال ابن القيم: «أربعة تيبس الوجه، وتذهب ماءه وبهجته وطلاوته:

الكذب، والوقاحة، وكثرة السؤال عن غير علم، وكثرة الفجور».

(٩٩٨٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٨/٣٧٦

(٩٩٨٥) المطلب الحميد في بيان مقاصد التوحيد - الرسالة ٤٥ - دار الهداية: ٢٧٣

(٩٩٨٦) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٢٢٦-٢٢٧/٤

(٩٩٨٧) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٢٢٧/٤

(٩٩٨٨) صيد الخاطر - دار القلم: ٢٧٥

(٩٩٨٩) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٣٧٨/٤

(٩٩٩٠) المصدر السابق

٩٩٩١- قال ابن القيم: «أربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته: المروءة، والوفاء، والكرم، والتقوى».

٩٩٩٢- قال ابن القيم: «أربعة تجلب البغضاء والمقت: الكبر، والحسد، والكذب، والنميمة».

٩٩٩٣- قال ابن القيم: «أربعة تجلب الرزق: قيام الليل، وكثرة الاستغفار بالأسحار، وتعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وآخره».

٩٩٩٤- قال ابن القيم: «أربعة تمنع الرزق: نوم الصبحة، وقلة الصلاة، والكسل، والخيانة».

٩٩٩٥- قال ابن تيمية: «العوارض والمحن هي كالحر والبرد؛ فإذا علم العبد أنه لا بد منهما لم يرغب لورودهما، ولم يغتم لذلك، ولم يحزن».

٩٩٩٦- قال ابن الجوزي: «صن حياة عقلك عن مخالطة غوغاء نفسك، من طلب المعالي استقبل العوالي، من لازم الرقاد فاته المراد، من دام كسله خاب أمله».

٩٩٩٧- قال ابن الجوزي: «إذا هممت بخير فبادر هواك لئلا تغلب، وإذا هممت بشر فسوف هواك لعلك تغلب».

(٩٩٩١) زاد المعاد في هدي خير العباد - ط الرسالة: ٤/٣٧٨

(٩٩٩٢) المصدر السابق

(٩٩٩٣) المصدر السابق

(٩٩٩٤) المصدر السابق

(٩٩٩٥) المستدرک علی مجموع الفتاوى: ١/١٤٥

(٩٩٩٦) التبصرة - لابن الجوزي - دار الكتب العلمية: ٢/٢٤

(٩٩٩٧) المصدر السابق

- ٩٩٩٨- قال ابن القيم: «وما مُحِطَت البركة من الأرض إلا بمعاصي الخلق».
- ٩٩٩٩- قال ابن القيم: «وقدرُ السلعة يُعرفُ بجلالة قدرِ مشتريها وبمقدار ثمنها. هذا إذا جهل قدرها في نفسها، فإذا عُرِف قدرُ السلعة، وعُرِف مشتريها، وعرف الثمن المبذول فيها، عُلِم شأنها ومرتبها في الوجود. فالسلعة أنت، والله المشتري، والثن جنته والنظر إلى وجهه وسماع كلامه في دار الأمن والسلام».
- ١٠٠٠٠- قال ابن العثيمين: «ينبغي للإنسان أن يراعي قلوب الناس فإذا انكسر قلب شخص فليحرص على جبره بما استطاع لأن في هذا فضلاً عظيماً والإنسان ينبغي له أن يراعي الناس بنفسه بمعنى أن يعامل الناس بما يجب أن يعاملوه به».
- ١٠٠٠١- قال ابن العثيمين: «إذا فسد الخلق فسدت العقيدة، وإذا فسدت العقيدة زال تعلق المسلمين بربهم، وحينئذ صاروا أضعف الأمم».
- ١٠٠٠٢- قال ابن تيمية: «التوحيد هو سر القرآن ولب الإيمان».
- ١٠٠٠٣- قال ابن تيمية: «فمن تاب أشبه أباه آدم ومن أصر واحتج بالقدر أشبه إبليس».
- ١٠٠٠٤- قال ربيع المدخلي: «يا شباب الإسلام! يجب أن نتخلص من الأهواء

(٩٩٩٨) الجواب الكافي - ط دار المعرف: ٨٤

(٩٩٩٩) طريق المجرتين وباب السعادتين - ط الدار السلفية: ٢٤١

(١٠٠٠٠) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام ط المكتبة الإسلامية: ٤/٥٨٤

(١٠٠٠١) تفسير سورة الصافات: ٣٩

(١٠٠٠٢) مجموع الفتاوى: ١/٣٦٨

(١٠٠٠٣) مجموع الفتاوى: ١٠٧-١٠٨/٨

- والتحزّبات التي لا نجني منها إلا الشر والضياع والذل والهوان».
- ١٠٠٠٥ - قال ابن القيم: «الله - تعالى - لا يضيع أجر ذكر اللسان المجرد بل يثيب الذاكر وإن كان قلبه غافلاً، ولكن ثواب دون ثواب».
- ١٠٠٠٦ - قال القرطبي: «سُئل بعض الصلحاء عن الشكر لله، فقال: ألا تتقوى بنعمه على معاصيه».
- ١٠٠٠٧ - قال المروزي: «قلت لأبي عبد الله (أحمد بن حنبل): من مات على الاسلام والسنة مات على خير؟ فقال: اسكت. بل مات على الخير كله».
- ١٠٠٠٨ - قال ابن العثيمين: «فما يقع من المصائب يستحب الرضا به عند أكثر أهل العلم ولا يجب، لكن يجب الصبر عليه».
- ١٠٠٠٩ - قال ابن العثيمين: «الفرق بين الصبر والرضا: أن الصبر يكون الإنسان فيه كارها للواقع، لكنه لا يأتي بما يخالف الشرع وينافي الصبر. والرضا: لا يكون كارها للواقع فيكون ما وقع، وما لم يقع عنده سواء، فهذا هو الفرق بين الرضا والصبر؛ ولهذا قال الجمهور: إن الصبر واجب، والرضا مستحب».
- ١٠٠١٠ - «إبك على نفسك قبل أن يبكي عليك وتفكر في سهم قد صوب إليك وإذا رأيت جنازة فاحسبها أنت وإذا عاينت قبراً فتوهمه قبرك».

(١٠٠٠٤) [موسوعة مؤلفات ورسائل وفتاوى الشيخ ربيع المدخلي - وجوب الاتّباع والتحذير من مظاهر الشرك والابتداع - ط دار الإمام أحمد: ١٤٠]

(١٠٠٠٥) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلمية: ٣٠٩

(١٠٠٠٦) الجامع لأحكام القرآن - دار الكتب المصرية: ٩/٣٤٣

(١٠٠٠٧) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ١١/٢٩٦

(١٠٠٠٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٢/٩٢

(١٠٠٠٩) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٢/٩٣-٩٢

(١٠٠١٠) المدهش - لابن الجوزي - دار الكتب العلمية: ٣٥٦

- ١٠٠١١ - قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «عليك بمن إذا قربتهم قربك الله وأحبك، وإذا نصرتهم نصرك الله وأيدك، واحذر أهل الباطل الذين إذا قربتهم أبعدك الله وأوجب لك سخطه».
- ١٠٠١٢ - قال عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ: «من التفت إلى أحد دون الله خذله الله به وسلطه عليه».
- ١٠٠١٣ - قال ابن القيم: «كان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى، ويودّ كل واحد منهم أن يكفيه إياها غيره».
- ١٠٠١٤ - قال ابن القيم: «الحكمة: فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي».
- ١٠٠١٥ - قال ابن القيم: «أنفع العمل أن تغيب فيه عن الناس بالإخلاص وعن نفسك بشهود المنة فلا ترى فيه نفسك ولا ترى الخلق».
- ١٠٠١٦ - قال ابن حجر: «الأخذ بالتشديد في العبادة يفضي إلى الملل القاطع لأصلها، وملازمة الاقتصار على الفرائض مثلاً وترك التنفل يفضي إلى إيثار البطالة وعدم النشاط إلى العبادة».
- ١٠٠١٧ - قال ابن تيمية: «القلب إذا ذاق طعم عبادة الله والإخلاص له

(١٠٠١١) المطلب الحميد في بيان مقاصد التوحيد - الرسالة الأولى - دار الهداية للطباعة والنشر والترجمة: ١٥٣-١٥٤

(١٠٠١٢) المطلب الحميد في بيان مقاصد التوحيد - الرسالة الأولى - دار الهداية للطباعة والنشر والترجمة: ١٥٤

(١٠٠١٣) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ط العلمية: ١/٢٧

(١٠٠١٤) مدارج السالكين - ط الكّاب العربي: ٢/٤٤٩

(١٠٠١٥) الفوائد - لابن القيم - ط العلمية: ٥٧

(١٠٠١٦) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ٩/١٠٦

لم يكن عنده شيء قط أحلى من ذلك ولا ألد ولا أطيب».

١٠٠١٨ - قال ابن تيمية: «وأما مضلات الفتن فإن يفتن العبد فيضل عن سبيل الله وهو يحسب أنه مهتد».

١٠٠١٩ - قال ابن العثيمين: «صلاة الفجر كالمفتاح لصلاة النهار بل لعمل النهار كله، وأنها كالمعاهدة مع الله بأن يقوم العبد بطاعة ربه - عز وجل - ممثلاً لأمره مجتنباً لنهيه».

١٠٠٢٠ - قال ابن العثيمين: «إدخال السرور على المريض سبب للشفاء».

١٠٠٢١ - قال صالح الفوزان: «بعض الناس، إذا لم يمدح ويشجع ترك الدعوة، وهذا دليل على أنه لا يدعو إلى الله، وإنما يدعو إلى نفسه، فليتنبه المسلم ويكون رائده وقصده من دعوته هو الإخلاص لوجه الله عز وجل، ونفع الناس، وتخليصهم من الشرك، ومن البدع، ومن المخالفات، وأن يؤدي الواجب الذي عليه».

١٠٠٢٢ - قال مالك بن دينار: «مثل الدنيا مثل الحية، مسها لين، وفي جوفها السم القاتل، يحذرها ذوو العقول، ويهوي إليها الصبيان بأيديهم».

١٠٠٢٣ - كان الحكم بن عتيبة يقول: «ثلاث من يرد الله به الخير يحفظهن،

(١٠٠١٧) مجموع الفتاوى: ١٠/١٨٧

(١٠٠١٨) جامع الرسائل لابن تيمية - دار العطاء: ١/٢٣١

(١٠٠١٩) شرح رياض الصالحين - لابن عثيمين: ٥/٥٦

(١٠٠٢٠) شرح رياض الصالحين - دار الوطن: ٢/١٩١

(١٠٠٢١) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد - مؤسسة الرسالة: ١/١٠٢

(١٠٠٢٢) صفة الصفوة - لابن الجوزي - دار الحديث: ٢/١٦٨

ثم لا ينسيهن: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي».

١٠٠٢٤- قال ابن حجر: «كان صدر الصحابة ومن تبعهم يواظبون على السنن مواظبتهم على الفرائض ولا يفرقون بينهما في اغتنام ثوابهما».

١٠٠٢٥- قال ابن القيم: «مروءة المرء مع نفسه: هي أن يحملها قسراً على ما يجمل ويزين. وترك ما يدنس ويشين».

١٠٠٢٦- قال ابن القيم: «المروءة مع الخلق: بأن يستعمل معهم شروط الأدب والحياء، والخلق الجميل، ولا يظهر لهم ما يكرهه هو من غيره لنفسه».

١٠٠٢٧- قال ابن القيم: «المروءة مع الحق سبحانه، بالاستحياء من نظره إليك، وإطلاعه عليك في كل لحظة ونفس، وإصلاح عيوب نفسك جهد الإمكان».

١٠٠٢٨- قال عمرو بن قيس الملائي: «إذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من أهله».

١٠٠٢٩- قال سفيان الثوري: «إيّاك وخشوع النفاق، وأن تظهر على وجهك خشوعاً ليس في قلبك».

(١٠٠٢٣) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١٠/٤٤٤

(١٠٠٢٤) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ٣/٢٦٥

(١٠٠٢٥) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ٢/٣٣٥

(١٠٠٢٦) المصدر السابق

(١٠٠٢٧) المصدر السابق

(١٠٠٢٨) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - للخطيب البغدادي - مكتبة المعارف: ١/١٤٤

(١٠٠٢٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٧/٤٨

١٠٠٣٠ - قال ابن تيمية: «كلام النّام يوقد القلوب، ويضرم النار فيها، كما يفعل الحطب في النار».

١٠٠٣١ - قال ربيع المدخلي: «فالتعصب سواء كان لحزب، أو كان لطائفة يحول بين طالب العلم وبين العلم الشرعي الصحيح».

١٠٠٣٢ - قال ربيع المدخلي: «البدع تدنس النفوس، وقد تفضي بأهلها إلى الكفر، لأن البدعة مشتقة من الكفر، وآيلة إليه».

١٠٠٣٣ - قال ربيع المدخلي: «تعلّم العلم لوجه الله، وأخلص فيه لله، ويكون قصدك بعد الإخلاص لله أن تنفع الناس، وأولى الناس أن تنفعهم الأقربون».

١٠٠٣٤ - قال محمد أمان الجامي: «فجمهور المسلمين بحاجة ماسة إلى أن يفهموا معنى كلمة التوحيد من جديد لئلا تلتفت قلوبهم إلى غير خالقها وبارئها في كل شيء».

١٠٠٣٥ - قال أحمد بن حنبل: «إنما يحيا الناس بالمشايخ، فإذا ذهب المشايخ فماذا بقي؟».

١٠٠٣٦ - قال البخاري: سمعت أحمد بن حنبل يقول: «إنما الناس بشيوخهم فإذا ذهب الشيوخ فمع من العيش؟».

(١٠٠٣٠) جامع المسائل - ابن تيمية - ط عطاءات العلم: ٩/١٩٦

(١٠٠٣١) مرجعاً يا طالب العلم - دار أضواء السلف: ٢٣١

(١٠٠٣٢) المصدر السابق

(١٠٠٣٣) مرجعاً يا طالب العلم - دار أضواء السلف: ٢٤٩

(١٠٠٣٤) مجموع رسائل الجامي في العقيدة والسنة - الرسالة الثانية: تصحيح المفاهيم في جوانب من العقيدة - دار ابن رجب: ٩٢

(١٠٠٣٥) الآداب الشرعية والمنح المرعية - عالم الكتب: ٢/١٤٦

(١٠٠٣٦) المصدر السابق

- ١٠٠٣٧ - قال مالك بن أنس لرجل: «اطلب هذا الأمر من عند أهله».
- ١٠٠٣٨ - قال مالك بن أنس لسفيان بن عيينة: «إنك امرؤ ذو هيئة وكبر، فانظر عمن تأخذ».
- ١٠٠٣٩ - قال إبراهيم النخعي: «كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا إلى سمته، وإلى صلاته، وإلى حاله، ثم يأخذون عنه».
- ١٠٠٤٠ - قال ربيع المدخلي: «العلم المنشود والممدوح: هو الذي يزي النفس من ضغوناتها، ويصقلها من أدرانها، فإذا رأيت إنساناً لم يركه العلم فقد يكون هذا العلم وبالاً عليه».
- ١٠٠٤١ - قال ربيع المدخلي: «العلم أمره عظيم، آثاره طيبة على صاحبه في حياته، وبعد مماته».
- ١٠٠٤٢ - قال ابن تيمية: «من المعلوم لكل عاقل أنه ليس في علماء المسلمين المشهورين أحد رافضي، بل كلهم متفقون على تجهيل الرافضة وتضليلهم، وكتبهم كلها شاهدة بذلك».
- ١٠٠٤٣ - قال ابن تيمية: «الرافضة من أجهل الناس وأضلهم، وأبعد طوائف الأمة عن الهدى».

(١٠٠٣٧) الآداب الشرعية والمنح المرعية - عالم الكتب: ٢/١٤٦

(١٠٠٣٨) المصدر السابق

(١٠٠٣٩) الآداب الشرعية والمنح المرعية - عالم الكتب: ٢/١٤٧

(١٠٠٤٠) مرجعاً يا طالب العلم - دار أضواء السلف: ٢١٢

(١٠٠٤١) مرجعاً يا طالب العلم - دار أضواء السلف: ٢١٤

(١٠٠٤٢) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ١٣٠-١٣١/٤

(١٠٠٤٣) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ٤/١٣١

- ١٠٠٤٤ - قال ابن تيمية: «لا نعلم طائفة أعظم تعصبا في الباطل من الرافضة، حتى أنهم دون سائر الطوائف عرف منهم شهادة الزور لموافقهم على مخالفهم، وليس في التعصب أعظم من الكذب».
- ١٠٠٤٥ - قال النووي: «ينبغي لمن أراد شيئا من الطاعات وإن قل أن يحضر النية وهو أن يقصد بعمله رضا الله عز وجل وتكون نيته حال العمل ويدخل في هذا جميع العبادات».
- ١٠٠٤٦ - قال ابن العثيمين: «مذهب السلف دل عليه الكتاب، والسنة، فإن من تتبع طريقتهم بعلم، وعدل وجدها مطابقة لما في الكتاب والسنة جملة وتفصيلا ولا بد».
- ١٠٠٤٧ - قال ابن العثيمين: «قال بعض الأغبياء: طريقة السلف أسلم، وطريقة الخلف أعلم وأحكم».
- ١٠٠٤٨ - قال ابن العثيمين: «ما من صفة كمال إلا والله - تعالى - أعلاها وأكملها سواء كانت من صفات المجد والقهر، أم من صفات الجمال والقدرة».
- ١٠٠٤٩ - «في قوله تعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ} معنى الآية: التحذير من التسويف بالإنفاق استبعاداً لحلول الأجل واشتغالاً بطول الأمل، والترغيب في المبادرة بالصدقة قبل هجوم المنية

(١٠٠٤٤) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: ١٣٧-١٣٧/٤

(١٠٠٤٥) بستان العارفين - دار الريان: ٢٩

(١٠٠٤٦) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٢٥/٤

(١٠٠٤٧) المصدر السابق

(١٠٠٤٨) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٣٤/٤

وفوات الأمنية».

١٠٠٥٠ - قال ابن كثير: «الذنوب والمعاصي والشهوات تخذل صاحبها عند الموت مع خذلان الشيطان له، فيجتمع عليه الخذلان مع ضعف الإيمان. فيقع في سوء الخاتمة».

١٠٠٥١ - قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «فبذكر الله تطمئن القلوب، وتزول المكاره والكروب».

١٠٠٥٢ - قال مقبل الوداعي: «التهاون بسنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يعتبر بعداً عن الله - عز وجل - وسبباً للفتنة؛ لأن الله - عز وجل - يقول في كتابه الكريم: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}».

١٠٠٥٣ - قال مقبل الوداعي: «المسلم في هذا الزمان الذي يكاد الإسلام أن يذوب فيه مُطالب بإظهار سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم».

١٠٠٥٤ - قال مقبل الوداعي: «ليس الدين بالرأي وليس الدين بالهوى؛ رب العزة يقول في كتابه الكريم: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}».

(١٠٠٤٩) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ٣/٢٨٥

(١٠٠٥٠) البداية والنهاية - ط السعادة: ٩/١٦٣

(١٠٠٥١) الفواكه الشبيهة: ٥٣

(١٠٠٥٢) الفواكه الجنية في الخطب والمحاضرات السنية - دار القدس: ٦٩

(١٠٠٥٣) الفواكه الجنية في الخطب والمحاضرات السنية - دار القدس: ٧٠

(١٠٠٥٤) الفواكه الجنية في الخطب والمحاضرات السنية - دار القدس: ٧٣

- قال ابن تيمية: «فتى ترك الناس بعض ما أمرهم الله به وقعت بينهم العداوة والبغضاء وإذا تفرق القوم فسدوا وهلكوا وإذا اجتمعوا صلحوا وملكوا؛ فإن الجماعة رحمة والفرقة عذاب. وجماع ذلك في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
- ١٠٠٥٦ - قال مقبل الوداعي: «الرجوع الرجوع أيها المسلمون، وأني أنصح إخواننا المسلمين أن يستبدلوا بالتعصب الجاهلي أن يستبدلوا به التعصب لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم».
- ١٠٠٥٧ - قال مقبل الوداعي: «فالدعوة عندنا أعز من أنفسنا ومن أهلينا وأموالنا، ومستعدون أن نأكل ولو التراب ولا نخون ديننا وبلدنا، ولا نتلون. التلون ليس من شيمة أهل السنة».
- ١٠٠٥٨ - قال مقبل الوداعي: «جدير بنا أن نعص على هذا الدين بالنواجذ وحذار حذار أن نكون أتباع كل ناعق».
- ١٠٠٥٩ - قال ابن باز: «دعاة الباطل كثيرون، فالواجب الحذر والتثبت وعدم الإصغاء إلى أهل الباطل والإشاعات الباطلة».
- ١٠٠٦٠ - قال ابن باز: «يجب أن تحرص على نشر العلم بكل نشاط وقوة، وألا يكون أهل الباطل أنشط في باطلهم، وأن تحرص على نفع المسلمين في دينهم

(١٠٠٥٥) مجموع الفتاوى: ٣/٤٢١

(١٠٠٥٦) الفواكه الجنية في الخطب والمحاضرات السنية - دار القدس: ٧٧

(١٠٠٥٧) الباعث على شرح الحوادث - مكتبة صنعاء: ٥٧

(١٠٠٥٨) الفواكه الجنية في الخطب والمحاضرات السنية - دار القدس: ٨١

(١٠٠٥٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٩/٢٦٧

ودنياهم».

١٠٠٦١- قال إبراهيم التيمي: «أي حسرة على امرئ أكبر من أن يأتيه الله

علما فلم يعمل به، فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعته يوم القيامة لغيره».

١٠٠٦٢- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: في قوله تعالى: {إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

زَهُوقًا}، «أي: هذا وصف الباطل، ولكنه قد يكون له صولة وروجان إذا لم

يقابله الحق فعند مجيء الحق يضمحل الباطل، فلا يبقى له حراك».

١٠٠٦٣- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «لا يروج الباطل إلا في الأزمان

والأمكنة الخالية من العلم بآيات الله وبيناته».

١٠٠٦٤- قال ابن القيم: «فإن البدع تستدرج بصغيرها إلى كبيرها، حتى

ينسلخ صاحبها من الدين، كما تنسل الشعرة من العجين، فمفسد البدع لا يقف

عليها إلا أرباب البصائر، والعميان ضالون في ظلمة العمى».

١٠٠٦٥- قال ابن العثيمين: «لا تجوز المداهنة في دين الله - عز وجل -، بل

يجب أن يكون الإنسان قويا، حازما، معتزا بدينه الذي من الله به عليه».

١٠٠٦٦- قال ابن رجب: «تقوى الله في السر هو علامة كمال الإيمان، وله تأثير

عظيم في إلقاء الله لصاحبه الثناء في قلوب المؤمنين».

(١٠٠٦٠) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٦/٥٣

(١٠٠٦١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ٤/٢١٥

(١٠٠٦٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - الآية ٨١ من سورة الإسراء - مؤسسة الرسالة: ٤٦٤

(١٠٠٦٣) المصدر السابق

(١٠٠٦٤) مدارج السالكين - ط الكتاب العربي: ١/٢٣٩

(١٠٠٦٥) أحكام من القرآن الكريم - مدار الوطن - المجلد ١-٢: ص ٥٣٧

(١٠٠٦٦) جامع العلوم والحكم - مؤسسة الرسالة: ١/٤١٠

١٠٠٦٧- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «الدعاء يجلب الخيرات ويستدفع به البلاء، وأنه ما دعا الله داع إلا أعطاه ما سألَه معجلاً، أو ادخر له خيراً منه ثواباً مؤجلاً، وصرف عنه من السوء أعظم منه، كرماً منه وإحساناً وتفضلاً».

١٠٠٦٨- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «الدعاء ينبئ عن حقيقة العبودية، وقوة الافتقار، ويوجب للعبد خضوعه وخشوعه لربه وشدة الانكسار».

١٠٠٦٩- قال ابن العثيمين: «كل شيء تسأله الله فهو عبادة لك، ثم اعلم أنك إذا سألت الله فإنك راجح في كل حال؛ لأنه إما أن يعطيك ما تسأل، أو يصرف عنك من السوء ما هو أعظم، أو يدخر ذلك لك عنده يوم القيامة أجراً، فمن دعا الله تعالى فإنه لا يخيب».

١٠٠٧٠- قال ابن العثيمين: «إذا دعوت الله فادع الله -تعالى- وأنت مغلب للرجاء على اليأس حتى يحقق الله لك ما تريد ثم إن أعطاك الله ما سألت فهذا المطلوب وإن لم يعطك ما سألت فإنه يدفع عنك من البلاء أكثر وأنت لا تدري أو يدخر ذلك لك عنده يوم القيامة فلا تيأس ولا تستحسر».

١٠٠٧١- قال ابن تيمية: «فمن أعظم العبادات سد الفاقات وقضاء الحاجات ونصر المظلوم وإغاثة الملهوف والأمر بالمعروف».

(١٠٠٦٧) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ٣٤

(١٠٠٦٨) الفواكه الشبيهة في الخطب المنبرية: ٣٥

(١٠٠٦٩) شرح رياض الصالحين - دار الوطن: ٦/٥٢

(١٠٠٧٠) شرح رياض الصالحين - دار الوطن: ٦/٥٤

(١٠٠٧١) مجموع الفتاوى: ٢٨/٢٤٣

١٠٠٧٢- قال ابن العثيمين: «كل من حاول إدخال الحزن على أخيه المسلم فإنه شبيهه بالشیطان الذي يريد إدخال الأُحزان على المؤمنین».

١٠٠٧٣- قال ابن تيمية: «اجتماع القوة والأمانة في الناس قليل، ولهذا كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقول: "اللهم اشكو إليك جلد الفاجر، وعجز الثقة"».

١٠٠٧٤- قال قتادة: «فإياكم وأذى المؤمن، فإن الله يحوطه، ويغضب له».

١٠٠٧٥- قال بعضهم: «الحسنة في الدنيا كل ما كان من رخاء الدنيا، ومن ذلك الزوجة الصالحة».

١٠٠٧٦- محمد بن كعب القرظي: «الزوجة الصالحة من الحسنات».

١٠٠٧٧- قال ابن العثيمين: «درء الإنسان عن نفسه ما يُقْبَح به، ويُسَبَّ به، أمر مطلوب».

١٠٠٧٨- قال عبد الرحمن بن ناصر السعدي: «القرآن مشتمل على الشفاء

والرحمة، وليس ذلك لكل أحد، وإنما ذلك للمؤمنين به، المصدقين بآياته،

العاملين به، وأما الظالمون بعدم التصديق به أو عدم العمل به، فلا تزيدهم آياته إلا خساراً».

(١٠٠٧٢) تفسير العثيمين: الأحزاب، الآية ٥١: ٤٠٢

(١٠٠٧٣) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢٨/٢٥٤

(١٠٠٧٤) تفسير الطبري جامع البيان - الآية من سورة ٥٨ الأحزاب - ط هجر: ١٩/١٨٠

(١٠٠٧٥) تفسير القرآن العزيز - لابن أبي زمنين - الآية ٢٠١ من سورة البقرة - ط الفاروق: ١/٢١٢

(١٠٠٧٦) فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية: ١١/١٩٢

(١٠٠٧٧) أحكام من القرآن الكريم - مدار الوطن - المجلد ١-٢: ص ٥٣٦

(١٠٠٧٨) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - الآية ٨٢ من سورة الإسراء - مؤسسة الرسالة: ٤٦٥

- ١٠٠٧٩- قال ابن باز: «التكبر يدعو إلى الظلم والكذب وعدم الإنصاف في القول والعمل، والمتكبرون على خطر أن يقصمهم الله، فالواجب على كل مسلم أن يتواضع وأن يحذر الكبر وأن يتذكر عظمة الله تعالى».
- ١٠٠٨٠- سُئِلَ أبو علي الروذباري عن من يسمع الملاهي ويقول: هي لي حلال، أني قد وصلت إلى درجة لا تؤثر في اختلاف الأحوال، فقال: «نعم، قد وصل لعمرى ولكن إلى سقر».
- ١٠٠٨١- قال ابن تيمية: «العمل يصدق أن في القلب إيماناً وإذا لم يكن عمل كذب أن في قلبه إيماناً؛ لأن ما في القلب مستلزم للعمل الظاهر. وانتفاء اللازم يدل على انتفاء الملزوم».
- ١٠٠٨٢- قال ابن القيم: «كل من اتبع هواه فهو ظالم».
- ١٠٠٨٣- قال تعالى: {أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ}، قال الحسن: «هو المنافق لا يهوى شيئاً إلا ركه. وقال أيضاً: المنافق عبد هواه لا يهوى شيئاً إلا فعله».
- ١٠٠٨٤- قال ابن العثيمين: «نحن الآن في حاجة إلى جهاد النفس، فالقلوب مريضة، والجوارح مقصرة، والقلوب متنافرة، وهذا يحتاج إلى جهاد قبل كل شيء».

(١٠٠٧٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ابن باز: ٩/٢٦٧

(١٠٠٨٠) اتباع السنن واجتناب البدع - لضياء الدين المقدسي - دار ابن كثير: ٢٩-٣٠

(١٠٠٨١) مجموع الفتاوى: ٧/٢٩٤

(١٠٠٨٢) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلية: ٤٧٥

(١٠٠٨٣) روضة المحبين ونزهة المشتاقين - ط العلية: ٤٧٦

(١٠٠٨٤) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين - دار الوطن: ٢٥/٣١٧

- ١٠٠٨٥ - «وكذا سنة الله في كلّ من ازدري العلماء بقي حقيراً».
- ١٠٠٨٦ - قال وهب بن منبه: وجدت في حكمة آل داود: «على العاقل أن لا يكون ظاعناً إلا في إحدى ثلاث: تزود لمعاد، أو مرممة لمعاش، أو لذة في غير محرم».
- ١٠٠٨٧ - قال وهب بن منبه: وجدت في حكمة آل داود: «على العاقل أن يكون عالماً بزمانه، ممسكاً للسانه، مقبلاً على شأنه».
- ١٠٠٨٨ - قال ابن تيمية: «ليس الفضل بكثرة الاجتهاد ولكن بالهدى والسداد».
- ١٠٠٨٩ - قال ابن العثيمين: «أهل السنة والجماعة هم السلف معتقداً، حتى المتأخر إلى يوم القيامة إذا كان على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فإنه سلفي».
- ١٠٠٩٠ - قال الذهبي: «لا تتم مروءة الرجل ودينه حتى يلزم الصلاة في جماعة».
- ١٠٠٩١ - قال ابن تيمية: «اتباع الظن جهل واتباع هوى النفس بغير هدى من الله ظلم. وجماع الشر الجهل والظلم».

(١٠٠٨٥) تاريخ الإسلام - لشمس الدين الذهبي - ط التوفيقية: ١٣/١٣٥

(١٠٠٨٦) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١١/٢٢

(١٠٠٨٧) المصدر السابق

(١٠٠٨٨) الفتاوى الكبرى لابن تيمية - دار الكتب العلمية: ٦/٦١٧

(١٠٠٨٩) شرح العقيدة الواسطية - للعثيمين - دار ابن الجوزي: ١/٥٤

(١٠٠٩٠) تاريخ الإسلام - ط التوفيقية: ٩/٦٤

(١٠٠٩١) مجموع الفتاوى: ٣/٣٤٨

١٠٠٩٢- قال ابن العثيمين: «الإيمان يتضمن معنى زائداً على مجرد التصديق، وهو الإقرار والاعتراف المستلزم للقبول للأخبار والإذعان للأحكام».

١٠٠٩٣- قال ابن العثيمين: «والإيمان بالله يتضمن أربعة أمور: ١- الإيمان بوجوده سبحانه وتعالى. ٢- الإيمان بربوبيته، أي: الانفراد بالربوبية. ٣- الإيمان بانفراده بالألوهية. ٤- الإيمان بأسمائه وصفاته. لا يمكن أن يتحقق الإيمان إلا بذلك».

١٠٠٩٤- قال ابن تيمية: «التسوية بين المؤمن والمنافق؛ والمسلم والكافر أعظم الظلم وطلب الهدى عند أهل الضلال أعظم الجهل».

١٠٠٩٥- قال ابن تيمية: «الله سبحانه قد أوجب موالاته المؤمنين بعضهم لبعض وأوجب عليهم معاداة الكافرين».

١٠٠٩٦- قال ابن تيمية: «الواجب أن يُقدّم من قدّمه الله ورسوله، ويُؤخّر من أخره الله ورسوله، ويحب ما أحبه الله ورسوله، ويبغض ما أبغضه الله ورسوله؛ وينهى عما نهى الله عنه ورسوله، وأن يرضى بما رضى الله به ورسوله؛ وأن يكون المسلمون يداً واحدة».

١٠٠٩٧- قال صالح الفوزان: «الموحد يجب أن يخاف من الشرك، ولا يقول أنا موحد وأنا عرفت التوحيد، ولا خطر عليّ من الشرك، هذا إغراء من

(١٠٠٩٢) شرح العقيدة الواسطية - للعثيمين - دار ابن الجوزي: ١/٥٥-٥٤

(١٠٠٩٣) شرح العقيدة الواسطية - للعثيمين - دار ابن الجوزي: ١/٥٥

(١٠٠٩٤) مجموع الفتاوى: ٤/٢١

(١٠٠٩٥) مجموع الفتاوى: ٣/٤١٨

(١٠٠٩٦) مجموع الفتاوى: ٣/٤٢٠

الشيطان، لا أحد يزكي نفسه، ولا أحد لا يخاف من الفتنة ما دام على قيد الحياة».

١٠٠٩٨ - قال ابن كثير: «ومن اتصف بهذه الصفة (الاستغفار) يسر الله عليه رزقه وسهل عليه أمره وحفظ شأنه».

١٠٠٩٩ - قال صالح الفوزان: «في كل أسئلة القرآن الكريم التي هي من باب التحدي والتعجيز، لم يصدر لها جواب من قبل المشركين، ولن يصدر لها جواب إلى قيام الساعة».

١٠١٠٠ - قال ابن كثير: «من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي في جميع أقواله وأفعاله وأحواله».

(١٠٠٩٧) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد - مؤسسة الرسالة: ١/١٢٩

(١٠٠٩٨) تفسير ابن كثير - تفسير الآية ٥٢ من سورة هود - ط العلمية: ٤/٢٨٥

(١٠٠٩٩) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد - مؤسسة الرسالة: ١/٢١٥

(١٠١٠٠) تفسير ابن كثير - تفسير الآية ٣١-٣٢ من سورة آل عمران - ط العلمية: ٢/٢٦

ملحق

لأقوال الصحابة

(رضي الله عنهم)

- ١٠١٠١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «السنة حبل الله المتين، فمن تركها فقد قطع حبله مع الله».
- ١٠١٠٢- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «القرآن كلام الله - عز وجل - فلا تحرفوه إلى غيره».
- ١٠١٠٣- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «الباطل فيما وافق النفس، وإن رأيت أن الله - عز وجل - فيه طاعة».
- ١٠١٠٤- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «الهوى عند من خالف السنة حق وإن ضربت فيه عنقه».
- ١٠١٠٥- قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «القرآن كلام الله - عز وجل - فمن قال فيه شيئاً فإنما يتقوله على الله عز وجل».
- ١٠١٠٦- قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: «من ترك السنة كفر».
- ١٠١٠٧- قال عمران بن الحصين - رضي الله عنه: «(الحياء من الإيمان). فقال رجل عنده: في الحكمة مكتوب: إن من الحياء ضعفاً ومنه وقاراً. فقال عمران: أحدثك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتحديثي عن صحفك لا أكلمك أبداً».

(١٠١٠١) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٣٧

(١٠١٠٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٣٨

(١٠١٠٣) المصدر السابق

(١٠١٠٤) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٣٩

(١٠١٠٥) المصدر السابق

(١٠١٠٦) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٠

(١٠١٠٧) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٢

- ١٠١٠٨- ذكر عند عمران بن الحصين -رضي الله عنه- الحديث، فقال رجل من القوم: لو قرأت سورة من كتاب الله كان أفضل من حديثكم، فقال عمران: «إنك لأحمق، أتجد الصلاة في كتاب الله مفسرة؟ أتجد الزكاة في كتاب الله مفسرة؟ إن القرآن حكمة وإن السنة فسرته».
- ١٠١٠٩- قال رجل لابن عمر -رضي الله عنهما: أرأيت أرأيت، فقال : «اجعل أرأيت باليمن*، إنما هي السنن».
- ١٠١١٠- قال ابن عباس -رضي الله عنهما: «من أقر باسم من هذه الأسماء المحدثه، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه».
- ١٠١١١- قال عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما: «يوشك أن تظهر شياطين مما أوثق سليمان بن داود -عليه السلام- يفتقون الناس».
- ١٠١١٢- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «ما اجتمع رجلان يختصمان في الدين فافترقا حتى يفتريا على الله عز وجل».
- ١٠١١٣- عن الزهري، عن رجل من المهاجرين -رضي الله عنهم- قال: «والذي نفسي بيده لقد وارت القبور أقواما لو رأوني معكم سخروا مني».
- ١٠١١٤- قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه: «اتق الله بطاعته وأطع الله

(١٠١٠٨) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٣

(١٠١٠٩) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٤٣، وذكره ابن بطة أيضا في الإبانة الكبرى بلفظ: اجعل أرأيت عند الثريا

(١٠١١٠) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٤

(١٠١١١) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٥٧

(١٠١١٢) الإبانة الصغرى - لابن بطة العكبري: ١٦٢

(١٠١١٣) العزلة - للخطابي: ٨٤

بتقواه ولتخف يدك من دماء المسلمين وبطنك من أموالهم ولسانك من أعراضهم وحاسب نفسك في كل خطرة وراقب الله في كل نفس».

١٠١١٥- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «يا ابن آدم لا تفرح بالغنى ولا تقنط بالفقر ولا تحزن بالبلاء ولا تفرح بالرخاء؛ فإن الذهب يجرب بالنار، وإن العبد الصالح يجرب بالبلاء، وإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي، ولن تبلغ ما تؤمل إلا بالصبر على ما تكره، وابذل جهدك لرعاية ما افترض عليك».

١٠١١٦- قال عبادة بن الصامت - رضي الله عنه: «أظهر اليأس مما في أيدي الناس فإنه الغنى، وإياك والطمع وطلب الحاجات فإنه الفقر، وإذا صليت فصل صلاة مودع».

١٠١١٧- قال عبادة بن الصامت - رضي الله عنه: «اعلم أنك لن تجد طعم الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره».

١٠١١٨- قال أبوبكر الصديق - رضي الله عنه: «إن الله يغفر الكبائر فلا تيأسوا، ويعذب على الصغائر فلا تغتروا».

١٠١١٩- جاءت امرأة إلى عائشة - رضي الله عنها-، فقالت لها: من أعظم الناس علي حقا؟ قالت: «زوجك» قالت: فمن أعظم الناس عليه حقا؟ رجاء

(١٠١١٤) رسالة المسترشدين: ٤٦

(١٠١١٥) رسالة المسترشدين: ٥١-٥٢-٥٣

(١٠١١٦) رسالة المسترشدين: ٥٥

(١٠١١٧) رسالة المسترشدين: ٥٦

(١٠١١٨) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ١٠/٢٠٣

أن تجعل لها عليه نحو ما جعلت له عليها ، فقالت: «أمه».

١٠١٢٠- قال ابن عباس - رضي الله عنهما: «من ترك أربع جمع من غير عذر، فقد نبذ الإسلام وراء ظهره».

١٠١٢١- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ما أعطي عبد مؤمن شيئاً بعد الإيمان بالله أفضل من امرأة ولود ودود حسنة الخلق، ولا أصاب عبد شيئاً بعد الكفر بالله أشد عليه من امرأة سلقة لها لسان حديد سيئة الخلق».

١٠١٢٢- قال أبو بكرة الثقفي - رضي الله عنه: «أخشى أن أدرك زماناً لا أستطيع أن آمر بمعروف، ولا أنهي عن منكر، وما خير يومئذ».

١٠١٢٣- قال معاوية - رضي الله عنه: «خذوا على أيدي سفهائكم أو ليسلطن الله عليكم عدوكم فليسومنكم سوء العذاب».

١٠١٢٤- قال معاوية - رضي الله عنه: «تصدقوا ولا يقولن الرجل إني مُقل، فإن صدقة المقل أفضل من صدقة الغني».

١٠١٢٥- قال معاوية - رضي الله عنه: «إياكم وقذف المحصنات، وإن يقول الرجل: سمعت وبلغني، فلو قذف أحدكم امرأة على عهد نوح لسئل عنها يوم القيامة».

(١٠١١٩) الزهد - لهناد بن السري: ٢/٤٨٥

(١٠١٢٠) السنة - لأبي بكر بن الخلال: ٥/٥٧، رقم: ١٦٠٤

(١٠١٢١) الزهد - لهناد بن السري: ٢/٥٩٨

(١٠١٢٢) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٣/٧

(١٠١٢٣) البداية والنهاية - ط السعادة: ٨/١٣٤

(١٠١٢٤) المصدر السابق

(١٠١٢٥) البداية والنهاية - ط السعادة: ٨/١٣٤

١٠١٢٦- عن ابن مسعود - رضي الله عنه، في قوله تعالى: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}، قال: «حق تلاوته أن تحل حلاله، وتحرم حرامه، ولا تحرفه عن مواضعه».

١٠١٢٧- عن ابن عباس - رضي الله عنهما، في قوله تعالى: (وَنَبَلُوكُمُ بِالْإِسْرَافِ وَالْخَيْرِ) يقول: «نبتليكم بالشدة والرخاء، والصحة والسقم، والغنى والفقر، والحلال والحرام، والطاعة والمعصية، والهدى والضلالة».

١٠١٢٨- قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: «حدّثوا الناس بما يعرفون؛ أتحبون أن يكذب الله، ورسوله».

١٠١٢٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- في آخر حجة جها: «اللهم إنه قد كبرت سني ورق عظمي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفتون». فقتل في ذلك الشهر.

١٠١٣٠- عن أنس بن مالك قال: «تقرقر بطن عمر بن الخطاب وكان يأكل الزيت عام الرمادة. وكان حرم عليه السمن. فنقر بطنه بإصبعه. قال: تقرقر تقرقر إنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيا الناس».

١٠١٣١- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما: «العلم أكثر من أن يحصى

(١٠١٢٦) تفسير عبد الرزاق الصنعاني - دار الكتب العلمية: ١/٢٨٨

(١٠١٢٧) تفسير الطبري جامع البيان - ط دار التربية والتراث - الآية ٣٥ من سورة الأنبياء: ١٨/٤٤٠

(١٠١٢٨) رواه البخاري في صحيحه: ١٢٧

(١٠١٢٩) شرح حديث عمار بن ياسر - رضي الله عنه - لابن رجب الحنبلي: ١٥٨

(١٠١٣٠) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ط العلمية: ٣/٢٣٨

نخذوا من كل شيء أحسنه».

١٠١٣٢ - قال عمر - رضي الله عنه: «لم تكن شدة إلا جعل الله بعدها مخرجاً ولن يغلب عسر يسرين».

١٠١٣٣ - قال سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه: «يا أيها الناس إن الله عز وجل أراد بكم اليسر ولم يرد بكم العسر، والله لغزوة في سبيل الله أحب إلي من حجتين، ولحجة أجمعها إلى بيت الله عز وجل أحب إلي من عمرتين، ولعمرة أعتمرها أحب إلي من ثلاث أبيتهن إلى بيت المقدس».

١٠١٣٤ - قال معاذ - رضي الله عنه: «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله رفعه الله به درجة».

١٠١٣٥ - قيل لعائشة - رضي الله عنها - إن ناساً يتناولون أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أبا بكر وعمر. فقالت: «وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر».

١٠١٣٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «المؤمن يطوى على الخلال كلها ، غير الخيانة والكذب».

(١٠١٣١) جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر - دار ابن الجوزي: ١/٤٣٧

(١٠١٣٢) المصنف - ابن أبي شيبة - مكتبة العلوم والحكم: ٤/٢٢٢، رقم: ١٩٤٨٦

(١٠١٣٣) المصنف - ابن أبي شيبة - مكتبة العلوم والحكم: ٤/٢٢٢، رقم: ١٩٤٨٩

(١٠١٣٤) المصنف - ابن أبي شيبة - مكتبة العلوم والحكم: ٤/٢٢١، رقم: ١٩٤٨٣

(١٠١٣٥) المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال - للذهبي: ٦٥

(١٠١٣٦) السنة - لأبي بكر بن الخلال - دار الراجعية: ٥/٣٠

١٣٧-١٠ قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: «لا تسألن أحدا عن وده إياك، ولكن انظر ما في نفسك له، فإن في نفسه مثل ذلك، إن الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

١٣٨-١٠ قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه: «الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، ورمضان سهم، والجهاد سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له».

١٣٩-١٠ قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لقد هممت أن أبعث رجلا إلى هذه الأمصار، فلينظروا إلى كل رجل ذي جدة لم يحج، فيضربوا عليهم الجزية، ما هم مسلمين، ما هم مسلمين».

١٤٠-١٠ قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لو الناس تركوا الحج لقاتلناهم عليه، كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة».

١٤١-١٠ قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من مات وهو موسر ولم يحج، فليمت إن شاء يهوديا، وإن شاء نصرانيا».

١٤٢-١٠ قال أبو الدرداء - رضي الله عنه: «إن من فقه العبد أن يعلم ما زاد من إيمانه وما نقص منه، وإن من فقه العبد أن يعلم أمز داد هو أم منتقص،

(١٠١٣٧) التهيد - لابن عبد البر - مؤسسة الفرقان: ١٣/٤٦١

(١٠١٣٨) السنة لأبي بكر بن الخلال - دار الراية: ٥/٣٨ ، روي مرفوعا والصحيح أنه موقوف على حذيفة رضي الله عنه

(١٠١٣٩) السنة لأبي بكر بن الخلال - دار الراية: ٥/٤٤

(١٠١٤٠) السنة لأبي بكر بن الخلال - دار الراية: ٥/٤٥

(١٠١٤١) المصدر السابق

وإن من فقه العبد أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه».

١٠١٤٣- عن عمران بن حصين - رضي الله عنه: أنه رأى في يد رجل حلقة من صفر، قال: فقال: «ما هذه؟» قال: من الواهنة، قال: فقال: «أما إنها لن تزيدك إلا وهناً، ولو مت وأنت ترى أنها نافعتك، لمت على غير ملة الفطرة».

١٠١٤٤- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «تذاكروا الحديث فإن حياته المذاكرة».

١٠١٤٥- كانت أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - تصدع، فتضع يدها على رأسها، وتقول: «بذني، وما يغفره الله أكثر».

١٠١٤٦- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «الشتاء غنيمة العابدين».

١٠١٤٧- قال عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه: «كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه، فإن كان مريضاً كانت عيادة، وإن كان مشغولاً كان عوناً، وإن كان غير ذلك كانت زيارة».

١٠١٤٨- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «من خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس».

١٠١٤٩- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «يا أهل المدينة، لا تتخذوا

(١٠١٤٢) السنة لأبي بكر بن الخلال - دار الراجعية: ٥/٤٩

(١٠١٤٣) السنة لأبي بكر بن الخلال - دار الراجعية: ٥/٦٤

(١٠١٤٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية - لابن مفلح الحنبلي - عالم الكتب: ١/٢٠٣

(١٠١٤٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة: ٢/٢٩٠

(١٠١٤٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة: ١/٥١

(١٠١٤٧) شعب الإيمان - للبيهقي - ط الرشد: ١١/٤٢٠

(١٠١٤٨) إعلام الموقعين عن رب العالمين - ط العلمية: ١/٦٨

- الأموال بمكة، واتخذوها بالمدينة، فإنّ قلب الرجل مع ماله».
- ١٠١٥٠ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك».
- ١٠١٥١ - كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: «اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك في مدينة رسولك»
- ١٠١٥٢ - قال ابن مسعود - رضي الله عنه: «إذا أراد أحدكم أن يسأل فليبدأ بالمدح والثناء على الله بما هو أهله، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد، فإنه أجدر أن ينجح».
- ١٠١٥٣ - دخلت جارية على عائشة وفي رجلها جلاجل في الخللخال، فقالت عائشة - رضي الله عنها: «أخرجوا عني مفرقة الملائكة».
- ١٠١٥٤ - قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «لا تكلفوا الصغير الكسب فيسرق ولا الأمة غير ذات الصنعة فتكسب بفرجها».
- ١٠١٥٥ - قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «إذا احتضر الميت فلقنوه لا إله إلا الله، فإنه ما من عبد يختم له بها عند موته إلا كانت زاده إلى الجنة».
- ١٠١٥٦ - روي عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه: «ما تغنيت ولا تمنيت».

(١٠١٤٩) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١٠/٤٣٧

(١٠١٥٠) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١٠/٤٣٨

(١٠١٥١) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١٠/٤٤٠

(١٠١٥٢) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١٠/٤٤١

(١٠١٥٣) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١٠/٤٥٩

(١٠١٥٤) مختصر المزني - دار مدارج للنشر

(١٠١٥٥) المختصرين - لابن أبي الدنيا - دار ابن حزم: ٢٠

- يعني بقوله ما تمنيت: ما تخرصت الباطل ولا اختلقت الكذب والإفك.
- ١٠١٥٧- ذكر عثمان -رضي الله عنه-، عند أبي أمامة -رضي الله عنه-، فقال: «ذكرتم خير الخيرة، وأمير البررة، وقتيل الفجرة».
- ١٠١٥٨- قالت *احدى أمهات المؤمنين - رضي الله عنهن: «ألا إن نبيكم قد برئ ممن فرق دينه واحتزب».
- ١٠١٥٩- كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقول: «اللهم أشكو إليك جلد الفاجر وعجز الثقة».
- ١٠١٦٠- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية: {عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا} وما مسّت يد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يد امرأة قط إلا امرأة يملكها».
- ١٠١٦١- قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن عباس: «والله إنك لأصبح فتياننا وجهها، وأحسنهم عقلاً، وأفقههم في كتاب الله عز وجل».
- ١٠١٦٢- قيل لابن عباس: «أنى أصبت هذا العلم؟ قال: لسان سؤول،

(١٠١٥٦) تفسير الطبري جامع البيان - ط هجر - تفسير الآية ٧٨ من سورة البقرة: ٢/١٥٨

(١٠١٥٧) معرفة الصحابة - لأبي نعيم الأصبهاني - دار الوطن: ١/٧٠

(١٠١٥٨) الاعتصام - للشاطبي - دار ابن عفان: ١/٨٠، * وقد نسب القول لأم المؤمنين أم سلمة والبعض نسبته إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما

(١٠١٥٩) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٢٨/٢٥٤

(١٠١٦٠) اتباع السنن واجتناب البدع - لضياء الدين المقدسي - دار ابن كثير: ٤٠، عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها: كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يمتحن بقول الله عز وجل: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ} إلى آخر الآية. قالت عائشة: فن أقر بهذا من المؤمنات، فقد أقر بالحنّة. وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أقرن بذلك من قولهن، قال لهن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- انطلقن، فقد بايعتكن. ولا والله ما مسّت يد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يد امرأة قط، غير أنه يبايعهن بالكلام. قالت عائشة: والله، ما أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على النساء قط إلا بما أمره الله تعالى، وما مسّت كف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كف امرأة قط، وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن: قد بايعتكن كلاماً. (رواه مسلم: ١٨٦٦، والبخاري: ٥٢٨٨)

(١٠١٦١) صفة الصفوة - دار الحديث: ١/٢٩٥

وقلب عقول».

١٠١٦٣- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: «يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته، ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته. قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذي صنعته، وضحكك، وأنت لا تدري ما الله صانع بك، أعظم من الذنب. وفرحك بالذنب إذا عملته أعظم من الذنب، وحزنك على الذنب إذا فاتك، أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من الذنب إذا عملته».

١٠١٦٤- عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أنه قال: «ألا تروني لا أقوم رفاً ولا أكل إلا ما لوق لي؟*». وقد مات صاحبي منذ زمان*، ولا يسرني أني خلوت بامرأة لا تحل لي، وإن لي ما تطلع عليه الشمس مخافة أن يأتي الشيطان فيحركه، إنه لا سمع له ولا بصر».

١٠١٦٥- قال ابن عباس -رضي الله عنهما: «إن قوما يحسبون أبا جاد*، وينظرون في النجوم، ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق».

(١٠١٦٢) صفة الصفوة - دار الحديث: ١/٢٩٥

(١٠١٦٣) صفة الصفوة - دار الحديث: ١/٢٩٨

(١٠١٦٤) اتباع السنن واجتناب البدع - لضياء الدين المقدسي - دار ابن كثير: ٤٦، *لوق لي: يعني لئن وسخن، *مات صاحبي منذ زمان، يقصد ذكره (١٠١٦٥) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١١/٢٢، *أبا جاد: قال ابن باز في شرح كتاب التوحيد باب ما جاء في الكهان ونحوهم: يعني يكتب الحروف: أ ب ت ث ويزعم أنه بهذا يعرف الغيب ويعرف ما يقع في العالم فهو من جنس العرافين والمنجمين إذا ادعى علم الغيب بذلك يكتب الحروف إذا صار ح كذا، وإذا صار ج مع ت صار كذا، وإذا صارت الشين مع كذا صار كذا كل هذا تليس، كله خرافات وكله منكر، وإذا ادعى به علم الغيب كفر نسأل الله العافية

١٠١٦٦- في قوله تعالى: {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}، عن علي - رضي الله عنه - قال: «الخشوع في القلب، وأن تُلِينَ للهِءِ المسلم كنفك، ولا تلتفت». ١٠١٦٧- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «يصنفي للهِءِ ودّ أخيه، أن يدعوهُ بأحب الأسماء إليه، وأن يوسع له في المجلس، ويسلم عليه إذا لقيه».

(١٠١٦٦) تفسير الطبري جامع البيان - ط هجر - تفسير الآية ٢ من سورة المؤمنون: ١٧/٨
(١٠١٦٧) الجامع - لمعمر بن راشد - مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي: ١١/٤٣

تم بحمد الله وتيسيره، وأسأل الله أن يكون ما قدمت خالصاً لوجهه الكريم،
نافعاً لي ولإخواني المسلمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

جمعه وأعدّه: الفقير إلى عفوره ومغفرته:

علي طه عبد الله العلي الكعي

تاريخ: ١٤٤٥/٥/١ هـ

كتب وأبحاث سابقة تم نشرها:

فوائد من كتب العقيدة وشروحاتها السديدة

كشف اللثام عن دعوى الرافضة اللثام حب آل البيت الكرام

نصرة كتاب العزيز القهار من افتراءات الرافضة الفجار

٥٠٠ سؤال وجواب في السير والألقاب والمغازي

تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً - بحث عن الرافضة

حكم المظاهرات